الخميس 25 أيلول 11:20:44
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/15865.pdf
منصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 1 / 936
منصفح الويب فيرفكس

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة

الكشف والبيان عن تفسير القرآن

لأبي إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي (ت٤٢٧هـ)

من سورة فصلت إلى سورة الفتح - وفصل في فضل المُفَصَّل

دراسة وتحقيق وتخريج وتعليق

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الكتاب والسنة

إعداد الطالبة:

هند بنت إبراهيم بن إبراهيم هزازي

الرقم الجامعي : ٤٢٩٨٠٠٨٣

إشراف:

أ.د / إبتسام بنت بدر الجابري

المجلد الأول

١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م

طباعة لفظانى

منصف الويب فَيَرفُكْس
En
الخميس 25 أيلول 11:21:00
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 2 / 936



ملخص الرسالة

- عنوان الرسالة: الكشف والبيان عن تفسير القرآن، لأبي إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي (ت٤٢٧هـ) دراسة وتحقيق وتخريج وتعليق " من سورة فصلت إلى سورة الفتح، وفصل في فضل المفصل "، وهي أطروحة لنيل درجة الماجستير في الكتاب والسنة، وقد انطوت على مقدمة، وقسمين رئيسين، إلى جانب الخاتمة، والتوصيات، والفهارس.

- المقدمة: وتُعنى ببيان أسباب اختيار الموضوع،والدراسات السابقة، وخطة الدراسة، ومنهج التحقيق، وصعوبات البحث.

- أما القسم الأول، فيُعنى بالدراسة، وينطوي على فصلين:

الفصل الأول: التعريف بالمؤلف، في ستة مباحث.

الفصل الثاني: التعريف بالكتاب، في أربعة مباحث.

- وأما القسم الثاني، فهو معنيٌ بوصف النسخ الخطية والنص المحقق، وقد راعيت فيه ما تقتضيه مناهج تحقيق المخطوطات.

- وفي الخاتمة: ذكرت أهم النتائج التي توصلت إليها، والتوصيات التي أوصي بها :

فكان من بين أهم تلك النتائج: أن تفسير الثعلبي من كتب التفسير التي تجمع بين فني الرواية والدراية، ويعتبر أيضاً من التفاسير المتقدمة التي حفظت لنا الكثير من الكتب المفقودة بروايتها بالإسناد إلى أصحابها، بالإضافة إلى تميزه بكثرة مصادره وتنوعها، كما يمتاز بحسن أسلوب مؤلفه وطريقته في تفسير الآية.

- ومن التوصيات: أن هذا الكتاب يحتاج إلى أن يطبع طباعة علمية محققة حتى يستفاد مما فيه من معلومات قيمة، ويجتنب ما فيه من خلل.

- الفهارس.

هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الباحثة	المشرفة	عميد كلية الدعوة وأصول الدين
هند إبراهيم هزازي	أ. د/ ابتسام بدر الجابري	د/ محمد بن عبد الله السرحاني

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 11:21:12
منصف الويب فيرفكس

Thesis abstract

Thesis title: Interpretation of the Holy Koran " Alkashf Walbaian Antafseer Alquraan " a book written by Abi Ishaq Ahmad Ibn Mohammd Althaalabi (died in 427H) a study ,archiving and commenting from the surah " Fuselat " till the surah " Alfath " and a chapter on the importance of interpretation " This thesis is intended to attain the Master's degree in the Holy Koran and Sunnah including an introduction , two main parts, a conclusion , recommendations and a bibliography .

- **Introduction:** is meant to clarify the reasons behind the topic selection , the previous studies , a study plan , archiving plan and the difficulties of the research
- **Part one** : a study within two chapters as forth:

  Chapter one : a biography of the author in six studies.

  Chapter two: introduction to the book in four studies
- **part two** : is meant to describe the manuscript and the archived text in which I gave due care to the approaches applied in the process of archiving manuscripts .
- In the conclusion, I mentioned the main results that deduced and my recommendations .
- Among the main results were that : The Althaalabi's interpretation to the Holy Koran implied within it the main features of story telling. this book is one of the rare manuscripts that refers stories to their original tellers in addition to the variety of sources and references and the writing style of the author when interpreting any verse in the Holy Koran.
- Among my recommendations were that : this book needs to be technically archived and typed and to leave out its drawbacks.

At last , peace be upon our prophet Mohammad , his family and fellowmen

Researcher : HIND EBRAHEEM HAZAZI

Supervisor : Prof. Dr. IBTESAM BADR ALJABRI

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 11:21:43
منصة الويب قبل فوكس

شكر وتقدير

الحمد لله الذي لا أحصي ثناء عليه، أحمده حمداً يليق بجلاله، وأشكره على جميل عطاياه، وعلى توفيقه لي في هذه الرسالة.

أما بعد: فامتثالاً لقول الباري ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾(١)، وقول خليله ﷺ: «لا يَشكُرِ اللهَ مَن لا يَشكُرِ النَّاس»(٢)، فأتوجه بالشكر لأهله، وأبدأ بوالديَّ العزيزين على جميل فضلهما، وأُثَنِّي بزوجي حفظه الله الذي بذل كل ما في وسعه لمساعدتي.

وأتقدم بالشكر الجزيل والثناء الجميل لمشرفي السابق على الرسالة أ.د/ زياد خليل الدغامين، ومشرفتي حالياً أ.د/ إبتسام بدر الجابري

والشكر موصول لكل من نفعني الله بعلمه، أو جهده، أو وقته فلهم ولغيرهم ممن أسدى إليَّ معروفا الشكر والتقدير، ولا أنسى أهلي وخاصَّتي الذين وقفوا معي طيلة أيام الدراسة والبحث.

وأختم بالشكر لهذه الجامعة العريقة جامعة أم القرى، ممثلة في "كلية الدعوة وأصول الدين" لما تقدمه من خدمات جليلة للعلم وأهله، ولما أتاحته لي من إكمال دراستي العلمية.

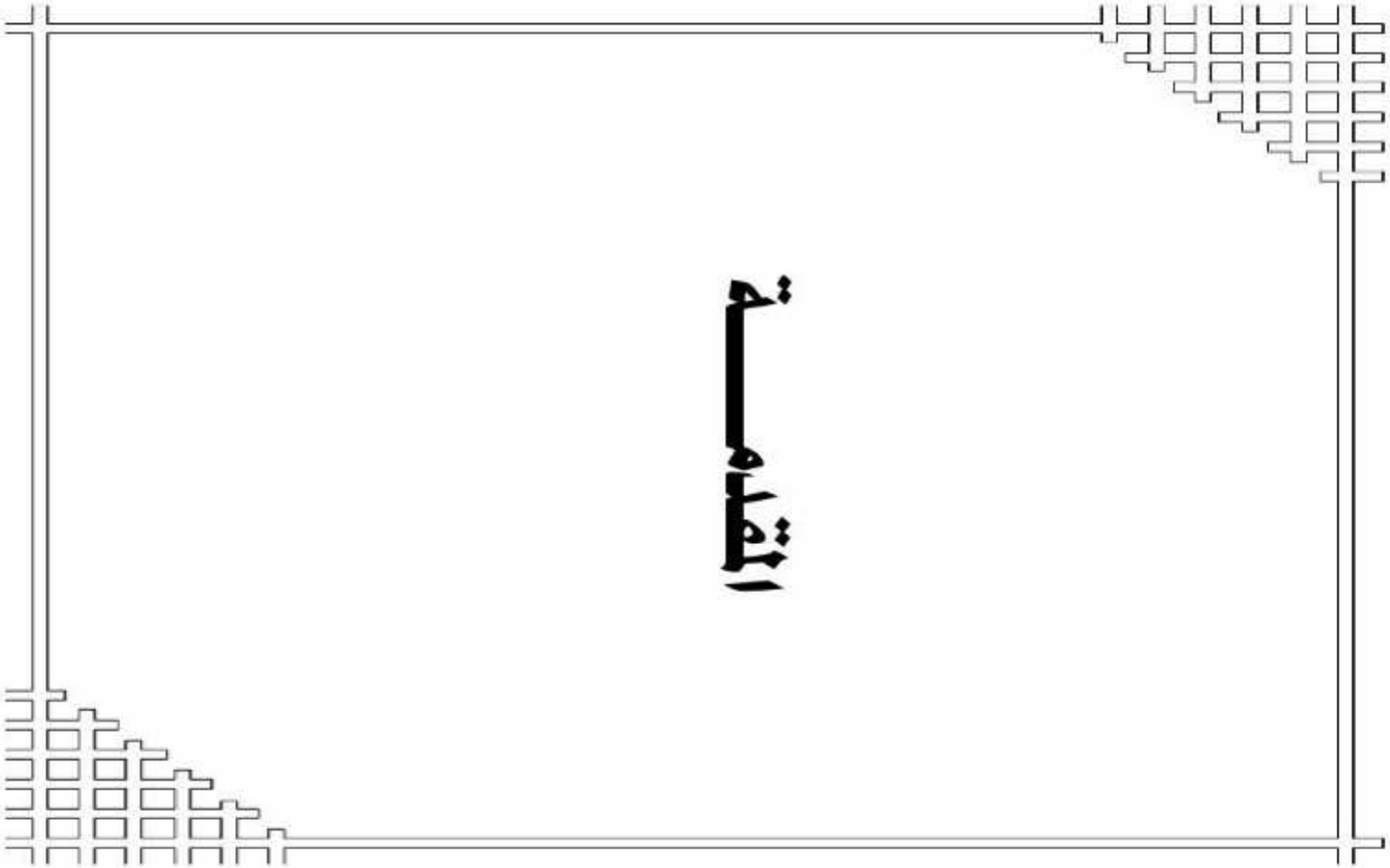
الطالبة: هند إبراهيم هزازي

---

(١) [سورة إبراهيم، آية: ٧].

(٢) أخرجه أبو داود في السنن كتاب "الأدب"، باب: "في شكر المعروف" (ص٧٢٣/ رقم ٤٨١١)، والترمذي في السنن كتاب "البر والصلة" باب "ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك" (ص٤٤٥/ رقم ١٩٥٤) من حديث أبي هريرة (رضي الله عنه) مرفوعا، واللفظ لأبي داود، وقال الترمذي: "هذا حديث صحيح"، وصححه الألباني ~.

منصفح الويب فَيَرفُكْس
En
الخميس 25 أيلول 11:22:05
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 6 / 936



المقدمـــة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل الله فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، بلَّغ الرسالة، وأدَّى الأمانة، ونصح الأمة، صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليماً كثيرا.

أما بعد: فإن خير ما أنفقت الأعمار في تحصيله، وخير ما يُذلت الأنفاس في شرحه وتفسيره هو كتاب الله (ﷻ)، فهو الميدان الذي يتسابق فيه المتسابقون، ويتنافس فيه المتنافسون، وقد قيض الله ﷻ علماء جهابذة قاموا بدراسة القرآن، وما يتعلق به، فركبوا لأجله كل صعب وعسير، حتى عرفوا تأويله وتنزيله، وفضائله وأمثاله، وأحكامه وأقسامه، ومن هؤلاء العلماء الذين كان لهم قصب السبق في هذا المجال الإمام الثعلبي ~ صاحب التفسير المشهور "الكشف والبيان عن تفسير القرآن"، لذا رأيت أن أصرف جهدي ووقتي للمشاركة في خدمة تحقيق جزء من هذا التفسير العظيم الذي إنماز بغزارة مادته العلمية النقلية، وبشموله لفنون التفسير المتنوعة، ولتقدم تأليفه على أكثر كتب التفسير، ولتوفر النسخ الخطية للكتاب واكتمالها في الغالب.

۞ الدراسات السابقة:

- **ما يتعلق بالإمام الثعلبي ~ وتفسيره "على وجه العموم":**
- رسالة دكتوراة، بعنوان: "الثعلبي ودراسة كتابه الكشف والبيان"، للأستاذ/ محمد أشرف علي المليباري، من الجامعة الإسلامية، ١٤٠٥هـ
- رسالة ماجستير، بعنوان: "أبو إسحاق الثعلبي ومنهجه في تفسير القرآن"، للأستاذة: ندى عباس سالم عباس، من جامعة الخرطوم.

الخميس 25 أيلول 11:22:15
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/15865.pdf
منصفح الويب فيرفكس

- ما يتعلق بالإمام الثعلبي ~ وتحقيق تفسيره "الكشف والبيان":

تُعد هذه الرسالة التي بين أيديكم إكمالاً لجهود الزملاء في تحقيق تفسير "الكشف والبيان"، ضمن المشروع الذي تقدَّم به قسم الكتاب والسنة بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى، فبعد البحث، والرجوع إلى مركز الملك فيصل للبحوث و الدراسات الإسلامية وجدت أن رسائل الزملاء المسجلة في تحقيق هذا التفسير لا تتضمن الجزء المخصص لي ، وهو من "أول سورة فصلت إلى سورة الفتح ، وفصل في فضل المفصَّل" .

۞ خطة البحث، ومنهجي في التحقيق:

اشتمل هذا البحث على: مقدمة، وقسمين، وخاتمة، وفهارس.

أولاً: المقـــدمة :

وقد اشتملت على: أهمية الموضوع وأسباب اختياره، والدراسات السابقة وخطة البحث، ومنهج التحقيق، وصعوبات البحث.

ثانياً: القسم الأول: الدراسة "دراسة موجزة عن المؤلف وكتابه".

وتشتمل على فصلين:

الفصل الأول: ترجمة المؤلف. وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: اسمه، ونسبه، ولقبه، وكنيته.

المبحث الثاني: ولادته، وعصره، ونشأته وطلبه للعلم.

المبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه.

المبحث الرابع: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه.

المبحث الخامس: مؤلفاته.

المبحث السادس: وفاتـه.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 11:22:26
منصة الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 9 / 936

الفصل الثاني: التعريف بكتاب "الكشف والبيان". وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: عنوان الكتاب، وإثبات نسبته إلى مؤلفه.

المبحث الثاني: أهمية الكتاب، وذكر مصادره.

المبحث الثالث: منهج المؤلف في كتابه من خلال الجزء المحقق.

المبحث الرابع: أهم المآخذ على الكتاب.

ثالثاً: التحقيق:

ويشتمل على ما يلي:

١- وصف النُّسخ الخطِّية المعتمدة في التحقيق.

٢- نماذج من نُسخ المخطوط.

٣- النص المحقق.

رابعاً: الخاتمة.

ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها، والتوصيات التي أوصي بها.

خامساً: الفهارس.

وتشتمل على ما يلي:

١-فهرس الآيات القرآنية.

٢-فهرس القراءات المسندة.

٣-فهرس الأحاديث النبوية.

٤-فهرس الآثار المسندة.

٥-فهرس الأبيات الشعرية.

٦-فهرس الغريب.

الخميس 25 أيلول 11:22:35
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/15865.pdf
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 10 / 936

٧-فهرس الأعلام.

٨-فهرس الكُنى والألقاب.

٩-فهرس الأماكن والبلدان.

١٠- فهرس المراجع.

١١- فهرس الموضوعات.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 11:22:48
متصفح الويب فيرفكس

الخميس 25 أيلول 11:22:59
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/15865.pdf
متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 11 / 936
متصفح الويب فيرفكس

۞ منهجي في التحقيق:

١-قمت بنسخ النص المحقق على حسب قواعد الخط والإملاء الحديثة، وقد اعتمدت على النسخة المحمودية وجعلتها أصلاً؛ وذلك للأسباب التالية:

- تقدم تاريخ نسخها على غيرها من النسخ (سنة ٦٢٦هـ).
- تميزها بالضبط.

وقد سبقني في ذلك كلا من الأستاذ خالد بن عون، والأستاذ صلاح باعثمان، والأستاذ عبدالله القبيسي، والأستاذ جمال ربعين، والأستاذ صالح الحارثي، والأستاذ محمد الغامدي.

٢-مقابلة نسخة المخطوط الأصل مع المشرف على الرسالة - سابقاً- أ.د/ زياد الدغامين -حفظه الله- قراءةً عليه.

٣-أثبت أرقام لوحات المخطوط عند انتهاء الصفحة في ثنايا الكلام بين معقوفتين [ ]، ورمزت لوجه الورقة بالرمز (أ)، ولظهرها بالرمز (ب)، وأشرت بخط مائل إلى انتهاء صفحة الأصل من المخطوط.

٤-مقابلة النسخة الأصل بالنسخ الأخرى مقابلة دقيقة.

٥-ذكر الفروق بين النسخ الخطية واتبعت في ذكرها ما يلي:

- رمزت لكل نسخة برمز مستقل، وهي كالتالي:

النسخة المحمودية الأصل (ح)، النسخة المصرية (م)، النسخة التركية السليمانية (ت).

- حاولت أن أذكر جميع الفروق، وأهملت من ذلك ما لا تأثير له في المعنى غالبا مثل: (تعالى) و (ﷻ) و (سبحانه) و(قوله ﷻ) و(قوله تعالى) و(~) و(رحمهما الله) و(الله تعالى) إلا في بعض المواضع أثبتها وأشرت إلى ذلك.

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 12 / 936

• أما الأسانيد فغالبا ما تحذف من النسخة الأصل كلمة (قال) فلم أثبتها ولم أشر إليها، واكتفيت بالتنبيه على ذلك في هذا الموضع.

• وكذلك تحذف من النسخة الأصل صيغ التحديث مثل: حدثنا، أخبرنا، أنبأنا، ويكتفى بكتابتها هكذا (،) فأثبتها من النسخ الأخرى في المتن دون أن أضعها بين معقوفتين، اكتفاء بالتنبيه على ذلك في هذا الموضع.

• في الغالب عند ذكر علي بن أبي طالب (ﷺ) يذكر في النسخة الأصل كلمة (ﷺ) أو (كرم الله وجهه) فأبدلها بصيغة الترضي الموجودة في النسخ الأخرى، وأشير إلى ذلك في الحاشية.

• عند تفاوت النسخ في تجزئة الآية الواحدة، آثرت ما هو الأنسب للمقام، والأتمَّ لسياقها، فألتزم بكيفية ورودها في إحدى النسخ، دون تنصيص عليها.

٦-اعتنيت بضبط الكلمات، والأعلام التي تحتاج إلى ضبط قدر الجهد.

٧-عرفت بغالب البلدان، والقبائل، والألفاظ الغريبة.

٨-ميزت الآيات القرآنية بقوس مزهر هكذا ﴿﴾ مع كتابتها بالخط العثماني، أما الآيات التي استشهد بها المؤلف فقد ذكرت اسم السورة ورقم الآية في الهامش، وعند ورود بعض كلمات القرآن في الأصل بغير قراءة حفص عن عاصم، أثبتها في المتن بقراءة حفص عن عاصم، وأنبه على القراءة الأخرى في الحاشية.

٩-رقمت الروايات المسندة، سواء كانت أحاديث، أو من مأثور الصحابة ﷺ، أو التابعين، أو قراءة، أو شعر.

١٠- وثَّقت جميع القراءات القرآنية الواردة في المتن، واعتمدت في ذلك على كتب القراءات و التفاسير، وكتب المعاني، والإعراب، وما أجمل المؤلف ذكرهم في المتن مثل: (أهل الشام) (أهل المدينة)، فقد ذكرتهم بأسمائهم في الهامش مكتفية بالعشرة دون غيرهم.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 11:23:09
منصة الوب فيرفكس

منصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 13 / 936

١١- بالنسبة للأحاديث فهي على النحو التالي:

- قمت بتخريج الحديث غالبا باللفظ المطابق لما ذكره المؤلف، مبتدئة بالطريق الذي أخرجه منه المؤلف.

- ثم أقوم بعد ذلك بتخريج الأحاديث من كتب السنة، مكتفية بالصحيحين إن وجد فيهما، أو من بقية الكتب التسعة إن لم يكن في الصحيحين، وإلا فمن بقية كتب السنة الأخرى، مع ذكر الجزء، والصفحة، ورقم الحديث والباب الذي ورد فيه الحديث، ولا أتوسع بذكر المصادر الأخرى للتخريج، لأن المقصود معرفة صحة الحديث من عدمها، وإن لم يكن في أحد الكتب التسعة خرجته من مظانه.

- إن لم أجد الحديث في مظانه، ذكرت بأني لم أقف عليه عند غير المصنف.

- أحكم على الحديث من خلال إسناد المؤلف أولا، ثم أذكر أقوال أهل العلم في الحكم على الحديث إن وجدت.

- اعتمدت بالنسبة لصحيح البخاري على المطبوع مع شرحه فتح الباري، وبالنسبة لصحيح مسلم على المطبوع مع شرح النووي.

- في ذكري لمصادر تخريج الحديث أرتب هذه المصادر حسب سني وفيات مؤلفيها، الأقدم فالأقدم.

١٢- أما الآثار الواردة، فإن كانت مسندة، خرجتها من مظانها، وقمت بدراسة إسنادها والحكم عليها، أما إذا ساقها دون إسناد فإني أخرجها من مصادرها دون الحكم عليها، وجعلت الآثار بين قوسين ().

١٣- عزوت الأقوال إلى مصادرها الأصلية، وذلك بعزو القول إلى كتاب صاحبه، فإن لم يمكن ذلك، عزوته إلى مصادر أخرى.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 11:23:21
منصفح الويب فيرفكس

١٤- التعريف بالأعلام ورجال الأسانيد، وفق المنهج التالي:

- عرَّفت بجميع الأعلام ورجال الأسانيد الذين ذكرهم المصنِّف بلا استثناء عند أول موضع ذُكروا فيه، خلا من لم أجد له ترجمة، فأنصُّ على ذلك في موضعه.

- في التعريف أذكر اسم المعرَّف به مع ضبطه إن كان يحتاج إلى ضبط، ونسبته، وكنيته، وشهرته، ومصنفاته "إن كان له مصنفات"، وما قيل فيه من جرح أو تعديل، وسنة وفاته، فإن لم أجد سنة وفاته ذكرت طبقته نقلا عن ابن حجر في "التقريب" إن كان من رجال التقريب.

- اعتمدت في الحكم على الرواة حكم الحافظ ابن حجر في التقريب إن كان من رواة الكتب الستة، وكذلك ترجيحه في سنة الوفاة.

- إذا كان الراوي من رجال الأسانيد، وتكرر ذكره، أُشير إلى تقدم ذكره، مع تحديد الموضع الذي تم فيه التعريف به، إما بالإحالة إلى رقم الإسناد الذي جاء فيه إن كان قد تقدم في إسناد، أو إلى رقم الصفحة إن لم يتقدم في إسناد، ثم أذكر الخلاصة في منزلته جرحاً أو تعديلاً، وأما إن لم يكن العلم من رجال الأسانيد، ولم يترتب عليه حكم على إسناد ما، فإني أكتفي بالتعريف به في الموضع الأول الذي ورد فيه.

١٥- قمت بتخريج الشواهد الأدبية من قصيد ورجز من الدواوين وكتب الشعر، وحرصت على نسبتها إلى قائليها ما استطعت إن لم ينسبها المصنف، مع بيان الفروق بين الروايات، كما أشير أحيانا إلى معنى البيت إن كان غامضا، وما فيه من كلمات غريبة.

١٦- وثَّقت ما يورده المؤلف من قوله في تفسير الآية من مصادره قدر الإمكان.

١٧- علَّقت على ما يورده المصنف عند الحاجة إلى ذلك، سواء كان هذا التعليق لتوضيح كلامه، أو التنبيه عليه، أو جمع بين الأقوال، أو ترجيح بعضها، أو فائدة يحسن ذكرها.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 11:23:31
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 15 / 936

١٨- حاولت ربط أجزاء الكتاب وذلك ببيان إحالات المؤلف السابقة واللاحقة – في الجزء الذي أقوم بتحقيقه- ما استطعت.

١٩- اختصرت في إحالات التوثيق للمصادر على النحو التالي:

- أرجأت ذكر معلومات الطباعة إلى آخر الرسالة تحت عنوان (المراجع).

- اكتفيت في الحاشية بذكر اسم الكتاب واسم مؤلفه مختصراً، وإذا كان من الكتب المشهورة فإني اذكر اسم الكتاب مختصرا دون اسم المؤلف، مثل: (الجرح والتعديل - السير – الكاشف- التهذيب- التقريب – تاريخ بغداد).

وبعد: فإن تحقيق مثل هذا التفسير يحتاج إلى صبر، وممارسة، وجهد، وزمن لإخراجه على الوجه الصحيح حيث اكتنفته صعوبات عديدة أعاقتني بعض الوقت، وأخذت مني كثيرا من الجهد، إلى أن يسر الله لي إتمامها بحمده ومَنِّه وفضله، ومن تلك الصعوبات ما يلي:

- تنوع المادة العلمية وتعدد مصادر الثعلبي ~ الأمر الذي يتطلب من الباحث أن يكون مُلِما بمصادر كل علم، متنقلا بين العلوم المختلفة، فقد يرجع الباحث في تفسير الآية الواحدة إلى كتب التفسير، والحديث، والتراجم، والقراءات، والنحو، ودواوين الشعر، والفقه، والعقيدة، والجغرافيا.....وهكذا.

- طول الأسانيد التي يرويها المؤلف، والتي ترتب عليها كثرة التراجم، بالإضافة إلى تأخر بعض رجال الإسناد الذين يروي عنهم المؤلف، حيث يصعب الوقوف على تراجمهم لأنهم متأخرين عن عصر الرواية، والذين وجدت لهم ترجمة قد لا أجد فيهم جرحا ولا تعديلا.

ما تضمنه الكتاب من قصص، وأخبار، وأحاديث غريبة يصعب الوقوف عليها.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 11:23:39
منصة الوب فيرفكس

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 16 / 936

وأخيراً فما كان في هذا العمل من خير فبفضل من الله وتوفيقٍ، وما كان فيه من خطأ فمن نفسي ومن الشيطان، والله ورسوله (ﷺ) منه بريئان، وأستغفر الله من ذلك وأتوب إليه.

والله تعالى أسأل بأسمائه الحسنى وصفاته العلى أن يجعل عملي هذا خالصاً له موافقاً لمرضاته، مقبولاً عنده نافعاً لعباده، وأن يوفقني وإخواني الطلبة والطالبات للعمل بما علمنا، والدعوة إليه ونصرة دينه وكتابه وسنة رسوله (ﷺ)، وأن يختم لنا بخير، ويجعل مآلنا إلى خير، وصلى الله على نبينا ورسولنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 11:23:48
منصة الويب قبل فرقكس

منصفح الويب فَيَرفُكْس
En
الخميس 25 أيلول 11:23:56
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 17 / 936

القسم الأول

منصفح الويب فَيَرفُكْس
En
الخميس 25 أيلول 11:24:05
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 18 / 936

الرسالة

وتشتمل على فصلين:

✿ الفصل الأول: ترجمة المؤلف.

✿ الفصل الثاني: التعريف بكتاب "الكشف والبيان عن تفسير القرآن".



الفصل الأول

التعريف بالمؤلـــف

وفيه ستة مباحـــث: -

المبحث الأول: اسمه ، ونسبه ، ولقبه ، وكنيته .

المبحث الثاني: ولادته ، وعصره، ونشأته وطلبه للعلم.

المبحث الثالث: شيوخـه ، وتلاميـــذه.

المبحث الرابع: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه .

المبحث الخامس: مؤلفاتـــــه .

المبحث السادس: وفاتـــــه .

* * * ** * * *

الخميس 25 أيلول 11:24:16
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/15865.pdf
منصفح الويب فيرفكس

المبحث الأول:
اسمه، ونسبه، ولقبه، وكنيته

اسمه:

هو أحمد بن محمد بن إبراهيم النَيسابوري، الشافعي، الإمام، الحافظ، المشهور "بالثَّعْلبي"، شيخ التفسير، وأحد أوعية العلم(١).

نسبه:

يقال له: "النَيسابوري"، نسبة إلى نَيْسَابور: وهي أحسن مدن خراسان، وأشهرها، وأكثرها أئمة من أصحاب الفنون المشهورين، تقع في الجزء الشمالي الشرقي من إيران، جنوب مدينة مشهد، فتحها المسلمون في زمن عمر بن الخطاب ﷺ.(٢)

لقبه:

يلقب بـ "الثَّعْلَبي"،(٣) ويلقب كذلك بـ "الثعالبي" غير أن لقب "الثعلبي"

---

(١) انظر ترجمته في: إنْباه الرواة على أنْبَاه النحاة للقفطي (١/ ١٥٤)، ومعجم الأدباء لياقوت الحموي (٢/ ٥٠٧)، واللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير (١/ ٢٣٨)، والمنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور للصيرفيني (ص٩١)، ووفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خَلّكان (١/ ٧٩)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (١٧/ ٤٣٥)، والعبر في خبر من غبر للذهبي (٣/ ١٦١)، وتذكرة الحفاظ للذهبي (٢/ ١٠٩٠)، وطبقات الشافعية للأسنوي (١/ ١٥٩)، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٤/ ٥٨)، والبداية والنهاية لابن كثير (١٥/ ٦٥٩)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي (٤/ ٢٨٥)، وغاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (١/ ٩٤)، وطبقات المفسرين للسيوطي (ص٢٨)، وطبقات المفسرين للداودي (١/ ٧٤) شذرات الذهب لابن العماد (٥/ ١٢٧).

(٢) انظر: معجم البلدان (٥/ ٣٣١)، موسوعة المورد لمنير البعلبكي (٧/ ١٣٤)، أطلس الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ لسامي المغلوث (ص١٦٨)، دائرة معارف القرن العشرين لمحمد وجدي (١٠/ ٤٣٤).

(٣) الأنساب للسمعاني (١/ ٥٠٥)، اللباب لابن الأثير (١/ ٢٣٧)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 11:24:26
متصفح الويب فيرفكس

أشهر وأكثر تداولا في كتب أهل العلم(١). ويلقب كذلك "بالأستاذ" لقبه بذلك تلميذه الواحدي، والبغوي، وغيرهما(٢).

كنيته:

يُكنى بـ (أبي إسحاق)، وهي كنية مشهورة عنه، ومتفق عليها بين المؤرخين(٣)، بل إن تلميذه الواحدي يُطلق عليه لفظ (أبي إسحاق) من غير تعريف آخر، ولا يعني إلا إياه(٤).

(١) انظر: الأنساب للسمعاني (١/ ٥٠٥)، المنتخب من السياق (ص٩١)، وإنباه الرواة (١/ ١٥٤) واللباب (١/ ٢٣٧).

(٢) انظر: تفسير الوسيط للواحدي (٢/ ١٣)، ومعالم التنزيل البغوي (١/ ٢٩).

(٣) انظر: المصادر السابقة.

(٤) انظر: تفسير الوسيط للواحدي (٢/ ٢٢٨).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 11:24:41
منصة الويب قبرقس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 22 / 936

المبحث الثاني:
ولادته ، وعصره، ونشأته ، وطلبه للعلم

◉ المطلب الأول : ولادتـه.

لم تبين كتب التراجم والمصادر التي تناولت ترجمة الإمام الثعلبي ~ تاريخ ولادته، ويمكن تقدير ذلك عن طريق معرفة أقدم سماعاته، وشيوخه الذين تلقى عنهم، فبالرجوع إلى كتابه "الكشف والبيان" وجدنا أن أقدم سماع له كان سنة (٣٨١هـ) حيث نص ~ على ذلك فقال: (أخبرنا الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران المقرئ سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة)(١)، وفي الغالب أن الثعلبي ~ قد قارب سن البلوغ في هذا التاريخ، لأن السماعات المعتمدة عن الشيوخ لا يحظى بها الطالب قبل هذه السن(٢)، لذا يترجح والله أعلم أن ولادة الثعلبي كانت قبل عام (٣٧٠هـ).

◉ المطلب الثاني: عصره من الناحية السياسية ، والإجتماعية ، والعلمية ، وتأثره بذلك.

إن لدراسة عصر المؤلف أهمية بالغة، وذلك لبيان الأحداث التي تحيط به ومالها من أثر كبير على حصيلته العلمية، وإنتاجه العلمي، فالإنسان جزء من مجتمعه، ولا بد

---

(١) الكشف والبيان، بتحقيق ابن عاشور(٧/ ٣١٥)

ملاحظة : عندما احيل في رسالتي إلى إحدى طبعتي الكتاب، فإني أرجع الى الرسالة التي تتضمن السورة التي استشهدتُ ببعض آياتها للتأكد من صحة المعلومات؛ وذلك لقصور التحقيق في هاتين الطبعتين، والطبعة الثانية صادر عن دار الكتب العلمية، بتعليق: سيد كسروي، وقد ذكرت الزميلة عفراء المصري في رسالتها "ضمن مشروع تحقيق هذا التفسير ، من أول سورة النمل إلى آخر سورة السجدة" أهم الملاحظات على هاتين الطبعتين،

(٢) انظر: الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث لابن كثير (ص١٠٣).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 11:24:52
منصفح الوب فيرفكس

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 23 / 936

له من التأثر بأحوال عصره سواء كان تأثراً إيجابيا، أم تأثرا سلبيا.

ودراسة عصر المؤلف تتناول المحاور الآتية:

أولاً: الحالة السياسية:

عاش الثعلبي ~ في فترة ما بين النصف الثاني من القرن الرابع، والربع الأول من القرن الخامس (٣٦٠هـ إلى ٤٢٧هـ) تقريباً، وهي فترة من العصر العباسي الثاني الذي امتد من (٣٣٢هـ إلى ٥٦٥هـ)( )، وهذه الفترة تتسم بضعف الدولة العباسية وتفككها، وسيطرة المماليك من الأتراك واستبدادهم بالسلطة دون الخلفاء، بل كانوا هم الذين يعينون الخلفاء ويعزلونهم، وبذلك أصبحت الخلافة بالنسبة للعباسين اسماً فقط( ).

وقد أدرك المؤلف ثلاثة من خلفاء بني العباس وهم:

١) الطائع لله، أبو بكر، عبدالكريم بن المطيع لله الفضل بن المقتدر العباسي( )، وكانت ولايته من سنة (٣٦٣هـ إلى ٣٨١هـ)( )

٢) القادر بالله، أبو العباس، أحمد بن إسحاق بن المقتدر العباسي( )، وكانت ولايته من سنة (٣٨١هـ إلى ٤٢٢هـ)( )

٣) القائم بأمر الله، أبو جعفر، عبدالله بن القادر بالله العباسي البغدادي( )،

---

(١) تاريخ العصر العباسي الثاني لزيد محمد (ص٥)

(٢) انظر: دراسات في تاريخ الدولة العباسية، د/ حسن الباشا (ص ٦٧-٦٨)

(٣) السير (١٥/ ١١٨)

(٤) تاريخ العصر العباسي الثاني (ص٢٢)

(٥) السير (١٥/ ١٢٧)

(٦) تاريخ العصر العباسي الثاني (ص٢٢)

(٧) السير (١٥/ ١٣٨)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 11:25:05
منصفح الويب فيرفكس

وكانت ولايته من سنة (٤٢٢هـ إلى ٤٦٧هـ)( )

فهؤلاء الخلفاء ليس لهم من السلطة الفعلية شيء، فالبلاد في حالة من التمزق والتفكك، ونشوء عدد من الدويلات في جميع أقطار العالم الإسلامي، فالبويهيون( ) في العراق وما جاورها، والحمدانيون( ) في الشام ، والفاطميون( ) في المغرب، ومصر، والشام، والغزنويون والسلاجقة( ) بالمشرق وغيروها من الدويلات التي يطول المقام بذكرها.( )

---

(١) تاريخ العصر العباسي الثاني (ص٢٣)

(٢) البويهيون: (قوم من الفرس ينتسبون إلى أبي شجاع بويه..استوزرهم العباسيون فأقاموا لأنفسهم سلطانا قويا في العراق وفارس ضمن إطار الخلافة العباسية بين منتصف القرنين الرابع والخامس الهجريين...وانتهى حكمهم على يد طغرل بك السلجوقي سنة ٤٤٧هـ)

(انظر: معجم المصطلحات والألقاب التاريخية لمصطفى الخطيب "ص٨٨-٨٩")

(٣) الحمدانيون: أسرة عربية من قبيلة تغلب ، تنسب دولتهم إلى حمدان بن حمدون ، استطاعت أن تقيم لنفسها دولة ضمن إطار الخلافة العباسية في الفترة ما بين ٣١٧هـ و ٤٠٦هـ ، في بداية الأمر كانت الموصل قاعدة ملكها ، ثم اتسعت رقعتها فشملت حمص وحلب، انتهت باستيلاء الفاطميين على حلب وضم مملكتهم سنة ٤٠٦هـ. (انظر: معجم المصطلحات والألقاب التاريخية "ص١٥٠")

(٤) الدولة الفاطمية: دولة إسلامية شيعية ، ظهرت في تونس عام ٢٩٧هـ على يد أبو محمد عبيد الله بن محمد الحبيب، نسبتها إلى فاطمة بنت رسول الله ﷺ باعتبار أن خلفاءها يعتبرون أنفسهم من أولاد الحسن والحسين ﷺ ، اتسعت رقعتها حتى شملت مصر والشام واليمن والحجاز، انتهت الدولة الفاطمية بوفاة الخليفة العاضد أبو محمد عبد الله سنة ٥٦٧هـ. (انظر: معجم المصطلحات والألقاب التاريخية "ص٣٣٥").

(٥) السلاجقة: (هم فرع من الأتراك الغز...عاشوا أول أمرهم في تركستان، ثم استقروا ببخارى ، ومنها سيطروا على خرسان...وتمكنوا من إقامة دولتهم سنة ٤٧١هـ ، على يد سليمان قتلمش، وانتهت دولتهم سنة ٧٠٠هـ. (انظر: معجم المصطلحات والألقاب التاريخية "ص٢٥٤").

(٦) انظر: تاريخ الأمم الإسلامية "الدولة العباسية"، للشيخ محمد الخضري (ص٤٤١ ومابعدها)

هذه هي الصورة العامة لحالة العالم الإسلامي آنذاك، والذي يعنينا معرفته بدقة حال المشرق الإسلامي – جهة منشأ الإمام الثعلبي- في فترة حياته، حيث كانت خراسان وبلاد ما وراء النهر تحت حكم الدولة السامانية إلى سنة (٣٨٩هـ)، وقد كانت نهايتها على يد الدولة الغزنوية، التي بدأ ظهورها عام (٣٥١هـ) على يد «ألبتكين» أحد موالي الدولة السامانية، حيث استولى على غَزنَة وبعض أعمالها، وأقام إمارة مستقلة عن الدولة السامانية، ( )، وفي عام (٣٦٦هـ) آل الأمر إلى «سُبُكتكين» مولى تركي لـ«ألبتكين»، ( ) واعترف به الخليفة العباسي "الطائع بالله" ولقبه "ناصر الدولة" وبعث له الخلع والهدايا وعقد له البيعة، فأصبح حكمه شرعياً( )، وقد حكم الأمير "سبكتكين" الدولة الغزنوية عشرين سنة أقام خلالها إمبراطورية غزنوية في جنوب غرب آسيا امتدت من شمال الهند إلى خراسان، وبعد وفاة "سبكتكين" عام ٣٨٧هـ، خلفه في الحكم ابنه إسماعيل، إلا أنه كان ضعيف الرأي والتدبير، فأرسل إليه أخاه محمود يُبين له أحقيته بالأمارة بعد أبية، لكن إسماعيل لم يقبل كلام أخية، فسار إليه محمود واقتتلوا قتالا شديدا، فانتصر محمود، واستقر على ملك الغزنويين( )، كما تمكن من الإستيلاء على خراسان والقضاء على الدولة السامانية فيها واتخذ "نيسابور" قاعدة له، ولقبه الخليفة العباسي بـ"يمين الدولة وأمين الملة"، توفي محمود الغزنوي سنة ٤٢١ هـ بعد أن حكم الدولة الإسلامية ٢٣ سنة، وقد أوصى لابنه محمد بالحُكم بعده، إلا أن أخاه مسعوداً نازعه، وتولى الخلافة بدلا عنه، وقد واجه مسعود خطر السلاجقة الذين ظهروا في خراسان وهزموا السلطان مسعود في معركة "داندانقان"

---

(١) تاريخ العصر العباسي الثاني (ص١٣٨) بتصرف.

(٢) الكامل في التاريخ لابن الأثير (٧/ ١٠٨)

(٣) تاريخ العصر العباسي الثاني (ص١٣٩)

(٤) الكامل في التاريخ لابن الأثير (٧/ ٢٢٣) بتصرف

سنة ٤٣١ هـ، ففقد الغزنويون على أثر ذلك ممتلكاتهم الفارسية.( )

وعند التأمل في هذه الصراعات السياسية سواء على المحيط العام، أو محيط نيسابور، نجد أن المؤلف ~ عاش أغلب أيام حياته في عهد الدولة الغزنوية، وخصوصا عهد محمود الغزنوي الذي اشتهر بفضله وقوته وحبه للعلم والعلماء.

ثانياً: الحالة الإجتماعية.

لا ريب في ارتباط الحياة الاجتماعية بالحياة السياسية، وهو ما يعكس بجلاء تأثير الأخرى على الأولى إن سلباً أو إيجاباً.

فالحالة السياسية السيئة هنا كان لها أثر اجتماعي يماثلها، فقد كان للحروب والثورات المتعاقبة، آثار سيئة في المجتمع الإسلامي آنذاك، وتسببت في إحداث السلب والنهب، وانتشار الجرائم وتسلط اللصوص، وقُطَّاع الطرق، حيث عم البلاء في أكثر البلاد، ومن الأحداث التي يرويها لنا ابن الأثير في تاريخه: "وفي سنة (٤٢٣ هـ) ظهر غلاء شديد بالبلاد واستسقى الناس فلم يُسقوا، وتبعه وباءٌ عظيم، وكان عامًّا في جميع البلاد بالعراق، والموصل، والشَّام، وبلد الجبل، وخرسان، وغزنة، والهند وغير ذلك، وكثر الموت فدفن في أصبهان في عدة أيام أربعون ألف ميت، وكثر الجدري في الناس "( ).

ثالثاً: الحالة العلمية.

لم تعكس الحالة العلمية صورة الحالتين السياسية والاجتماعية، بل نجد أن النشاط العلمي قد بلغ مبلغا عظيماً، وأن الحياة الثقافية انتهت إلى أوج مجدها في كثير من فنون العلم، فهي مرحلة ثرية بالعلم والعلماء في جميع الفنون بغض النظر عن سلامة هذه المناهج وصحتها.

---

(١) تاريخ العصر العباسي الثاني (ص١٤١-١٤٣) بتصرف

(٢) الكامل في التاريخ لابن الأثير (٨/ ٧)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 11:27:23
منصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 27 / 936

أما نيسابور – بلد الثعلبي – فإنها تعُدَّ من أهم مراكز الحضارة العلمية في بلاد المشرق في القرن الرابع، حيث أطلق عليها السخاوي لقب "دار السنة والعوالي"( )، وألف الحاكم كتابه "تاريخ نيسابور" في ذكر علمائها وأهل الفضل فيها، واستدرك عليه عبدالغفار الفارسي في ذيله على تاريخ نيسابور وزاد على ما ذكره الحاكم.

ومن المظاهر العلمية التي شهدتها نيسابور، وكان لها قصب السبق فيها "إنشاء المدارس"، ومن أبرزها:

١. مدرسة أبي بكر أحمد بن إسحاق الصيفي(ت٣٤٢هـ) المعروفة بدار السنة( ).

٢. مدرسة أبي الوليد النيسابوري القرشي الأموي(ت٣٤٩هـ)( )

٣. المدرسة السعدية، أنشأها الأمير نصر بن سبكتكين في حدود سنة(ت ٣٨٩هـ)( )

٤. مدرسة أبي بكر محمد بن فورك (ت ٤٠٦هـ)( )

٥. المدرسة البيهقية، وكان إنشاؤها قبل سنة (٤٠٨هـ)( )

٦. مدرسة أبي إسحاق الإسفراييني(٤١٨هـ)( )

ولا نغفل أيضا عن المساجد فهي إحدى مصادر التلقي والعلوم، وقد أشار

---

(١) انظر: الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ للسخاوي (ص٢٨٣)

(٢) طبقات الشافعية للسبكي (٤/ ١٥٩)

(٣) المصدر السابق (٣/ ٢٢٧).

(٤) المصدر السابق (٤/ ٣١٤)

(٥) المصدر السابق (٤/ ١٢٨)

(٦) طبقات الشافعية للسبكي (٤/ ١٥٩)، الخطط للمقريزي (٢/ ٣٦٣)

(٧) طبقات الشافعية للسبكي (٤/ ٣١٤)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 11:27:52
منصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 28 / 936

الثعلبي ~ إلى تلقيه العلم في حلقات المساجد، واستفادته الجمة من خلالها.

ومن المظاهر العلمية أيضا في عصر الثعلبي ~ انتشار المكتبات العلمية، ومن اشهرها مكتبة نوح بن نصر الساساني( ).

◉ المطلب الثالث: نشأته وطلبه للعلم.

لقد نشأ الثعلبي ~ كما تبين لنا في بيئة علمية مثرية، من حيث علمائها، ومدارسها، ومكتباتها، ومساجدها، فقد كانت نيسابور من حواضر مدن العلم، هذا بالإضافة إلى أن داره كانت محضنا من محاضن ثقافته فكانت حلقات التدريس تعقد في داره كما نص هو على ذلك في أكثر من موضع( )، كما أنه ~ قد خرج من نيسابور ليتلقى العلم عن بعض علماء مدن خرسان، كخروجه إلى "طابران" وتلقيه الروايات سماعا من شيخه أبي الحسن عبدالرحمن الطبراني( )، أما بالنسبة لخروج الثعلبي من بلاد خرسان في طلب العلم فلم أقف في ذلك على شيء، حيث لم يتوسع المؤرخون في ذكر رحلاته العلمية ولعل السبب في ذلك أنه لم يخرج من بلاد خرسان نظرا لثراء الحياة العلمية في هذه المنطقة.

---

(١) تاريخ الإسلام لحسن إبراهيم (٣/ ٣٤١)

(٢) مقدمة الكشف والبيان لخالد العنزي (ص٢٤)

(٣) سيأتي في رواية رقم (١٠١)

الخميس 25 أيلول 11:28:05
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/15865.pdf
منصة الويب قبل فرقكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 29
936 /

المبحث الثالث:
شيوخه وتلاميذه

◉ المطلب الأول: شيوخـــــــه:

لقد صرح الإمام الثعلبي ~ في مقدمة تفسيره أن عدد شيوخه الذين روى عنهم في تفسيره قرابة ثلاث مئة شيخ( )، ولا غرابة في ذلك، لأنه عاش في عصر النهضة العلمية، وفي مدينة نيسابور التي تعد من أكبر مراكز العلم في ذلك الوقت.

وسأسرد أسماء شيوخ الثعلبي الواردين في ثنايا هذا الجزء الذي أقوم بتحقيقه( ):

١. أحمد بن أبي الفضل محمد بن يوسف الفقيه القُهُنْدُزي (ت٣٩٢هـ).

٢. الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري المخلدي (ت٣٨٩هـ).

٣. الحسن بن محمد بن إبراهيم البُستاني الأصبهاني.

٤. الحسن بن محمد بن جعفر بن محمد بن أحمد المهراني التميمي.

٥. الحسن بن محمد بن الحسن بن حبيب بن أيوب النيسابوري (ت٤٠٦هـ).

٦. الحسن بن محمد السدوسي.

٧. الحسن بن محمد بن عبدالله المرتب، أبو عبدالله.

٨. الحسين بن محمد بن الحسين بن عبدالله بن صالح بن شعيب بن فنجويه الدنيوري (ت٤١٤هـ).

٩. الحسين بن محمد بن عبدالله المقري.

---

(١) انظر: مقدمة الكشف والبيان، لخالد العنزي (ص١٥).

(٢) التعريف بهؤلاء الشيوخ، ومروياتهم، يمكن الوقوف عليها عن طريق فهرس الأعلام.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 11:28:19
منصة الويب قيرفكس

١٠. الحسين بن محمد بن علي بن إبراهيم السيوري (ت٣٩٧هـ).

١١. سعيد بن محمد بن محمد بن إبراهيم المقرئ الزعفراني.

١٢. سهل بن محمد بن سعيد المروزي.

١٣. شعيب بن محمد بن شعيب العجلي (ت٣٩٦هـ).

١٤. عبد الخالق بن علي بن عبدالخالق بن إسحاق المحتسب المؤذن.

١٥. عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد الطبراني.

١٦. عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه (ت٣٩٧هـ).

١٧. عبد الرحمن بن عبدالله بن علي بن محمد بن سحنويه، (ت٤٠٠هـ).

١٨. عبد الله بن حامد بن محمد الماهاني الأصبهاني الوزان (ت٣٨٩هـ).

١٩. عبيد الله بن محمد بن عبدالله بن محمد بن حفص الفامي النيسابوري (ت٣٨٨هـ).

٢٠. عقيل بن محمد بن عمر الحفصي الجرجاني الاستراباذي.

٢١. علي بن محمد بن الحسن الخبازي الجرجاني (ت٣٩٨هـ).

٢٢. علي بن محمد بن محمد البغدادي الطِّرَازي (ت٤٢٢هـ).

٢٣. كامل بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن عبدالرحمن النحوي= المفيد (ت٤٠٥هـ).

٢٤. محمد بن أحمد بن محمدبن أحمد بن شاذان الصيدلاني الشافعي الأديب (ت٤١٥هـ).

٢٥. محمّد بن عبدالله بن حمدون النيسابوري(ت٣٩٠هـ).

٢٦. محمد بن القاسم بن أحمد الماوردي النيسابوري (ت٤٢٢هـ).

٢٧. محمد بن عبدالله بن محمد الشيباني الخرساني، أبو بكر الجَوزَقي

الخميس 25 أيلول 11:28:31
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/15865.pdf
متصفح الويب فيرفكس

(ت٣٨٨هـ).

٢٨. محمد بن عبدالله بن محمد بن حَمَشاذ، أبو منصور الحمشاذي (ت٣٨٨هـ).

٢٩. محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي (ت٤٠٥هـ).

٣٠. محمد بن علي بن الحسين بن الحسن العلوي الحسني الزيدي الهمداني، أبو الحسن، المُلقب بالوصي (ت٣٩٣هـ).

٣١. يعقوب بن أحمد بن السري العروضي.

٣٢. أبو القاسم بن أبي بكر البابي.

❁ المطلب الثاني: تلاميـــــذه:

لقد كان الثعلبي ~ شيخ التفسير إماما كبيرا في عصره، يقصده طلاب العلم من كل حدب وصوب، حتى أن أبا الفضل العروضي(١) شيخ أبي الحسن الواحدي عاتبه لما تأخر في طلبه للعلم عند الإمام الثعلبي، وقال له: ".. أما آن لك أن تتفرغ لتفسير كتاب الله العزيز؟! يقرؤه على هذا الرجل الذي يأتيه البُعداء من أقاصي البلاد، وتتركه أنت على قرب ما بيننا من الجوار...."(٢) يدل قول الشيخ العروضي على كثرة قاصدي الإمام الثعلبي من طلاب العلم، إلا أن المصادر لم تتوسع في ذكر من تلقى عنه، وسأذكر من وقفت عليه من تلامذته:

- أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي النيسابوري الشافعي (ت٤٦٨هـ)

---

(١) هو: أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبدالله العروضي المعروف بـ ""الصَّفَّار" الشافعي (٣٣٤-٤١٦هـ)، شيخ أهل الأدب في عصره. انظر: معجم الأدباء للحموي (١/ ٤٩١)، إنباه الرواة للقفطي (١/ ١٥٤).

(٢) البسيط للواحدي (١/ ٤١٩)

الخميس 25 أيلول 11:28:41
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/15865.pdf
منصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
ذهاب الى الصفحة 32 / 936

الإمام العلامة، المفسِّر النحوي، صاحب التفاسير الثلاثة (البسيط – والوسيط – والوجيز)، وله "أسباب النزول" – وجميعها مطبوع – أشهر تلاميذ الإمام الثعلبي، لازمه، ونهل من علمه( )، أخذ عنه التفسير ورواه عنه( ).

– عبد الكريم بن عبدالصمد بن محمد بن علي القطَّان، أبو معشر الطبري المقرئ (٤٧٨هـ)

قال ابن الجزري: "إمام عارف محقق.....، ثقة صالح"، مقرئ أهل مكة في عصره، مصنف "التلخيص" و "سَوق العروس" في القراءات المشهورة والغريبة، وله كتاب "الدرر" في التفسير، و"كتاب الرشاد في شرح القراءات الشاذة". وغير ذلك.

روى "تفسير الثعلبي" عن مؤلفه، و"مسند الإمام أحمد"، و"تفسير النقاش" عن شيخه الزيدي.( )

– أحمد بن محمد بن علي بن نمير الخوارزمي، أبو سعيد (٤٤٨هـ)

العلامة، الشافعي، الضرير، أحد أئمة المذهب ببغداد، قال الخطيب: "درَّس وأفتى، ولم يكن بعد القاضي أبي الطيب أفقه منه "( )، وقد روى الإمام البغوي ~ تفسير الثعلبي عن الخوارزمي.( )

---

(١) انظر: إنباه الرواة للقفطي(٢/ ٢٢٣)، السير (١٨/ ٣٣٩)، طبقات الشافعية للسبكي (٥/ ٢٤٠)، طبقات المفسرين للداودي(١/ ٣٤٧)

(٢) البسط للواحدي (١/ ٤٢٥)، فهرسة ابن خير الأشبيلي (١/ ٧٦)

(٣) انظر: معرفة القراء الكبار للذهبي (٢/ ٨٢٧)، غاية النهاية لابن الجزري (١/ ٣٦٠) طبقات المفسرين للداودي (٢/ ٣٠٢)

(٤) انظر: السير (١٨/ ٨)، طبقات الشافعية للسبكي (٤/ ٨٣)، طبقات الشافعية للأسوي(٢/ ٥٣)

(٥) انظر: تفسير البغوي (١/ ٢٨)

- **أحمد بن خلف الشيرازي**

روى ابن الأثير تفسير الثعلبي من طريق أحمد بن خلف الشيرازي، ذكر ذلك في مقدمة كتابه "أسد الغابة".( )

- **محمد بن سعيد الفُرخرادي الطوسي، أبو سعبد**

راوي تفسير "الكشف والبيان" عن مؤلفه، ومن طريقه روى عدد من العلماء تفسير الثعلبي، منهم: العباس بن محمد بن أبي منصور الطابراني الطوسي( )

- **علي بن أحمد بن علي الواقدي**

روى ابن قدامة في كتابه "التوابين" قصصاً بالإسناد من طريق الواقدي عن الثعلبي.( )

(١) أسد الغابة (١/ ١١٥)

(٢) السير (٢٠/ ٢٨٨)

(٣) انظر: التوابين لابن قدامة (ص ٢٠٩- ٢٧١)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 11:29:01
منصف الويب فيرفكس

المبحث الرابع:
مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه

◉ المطلب الأول: مكانتـــه العلميـــة:

بلغ الإمام الثعلبي ~ مكانة علمية مرموقة، حتى كان الناس يأتون إليه من قاصي البلاد ودانيها، ومن يطالع تفسير الثعلبي يدرك يقينا أنه أمام موسوعة علمية لما حواه من العلوم والمعارف، على مختلف أنواعها، وتعدد فنونها. وعلم التفسير هو أبرز العلوم التي برع فيها الثعلبي ~، ولهذا كان من أشهر الألقاب العلمية التي لقب بها (المفسر)، ويكفي للدلالة على بروزه في هذا العلم، تفسيره "الكشف والبيان عن تفسير القرآن"، يقول ابن خلكان: "كان أوحد زمانه في علم التفسير"(١).

والمفسر لا يكون مفسراً، حتى يلمَّ بالعلوم الأخرى التي تمكنه من التفسير كالسنة، و اللغة، والفقه، وعلوم القرآن، وغير ذلك من العلوم والمعارف.

لذا نجد الثعلبي ~ من خلال مطالعتنا لتفسيره أنه قد برع في علوم أخرى غير التفسير منها:

- **علم الحديث**: فالثعلبي مفسر كثير الرواية، وله عناية بإيراد الأسانيد، فهو أحيانا يورد الحديث الواحد من عدة طرق بأسانيده عن شيوخه، إلا أنه لم يعتنِ بتمحيص الصحيح من السقيم، وروايته لم تقتصر على الحديث، وإنما كان يروي أقوال المفسرين وأبيات الشعر بإسناده، فهذا الكم الهائل من المرويات تدل على كثرة حديثه، وسعة روايته، ولذا نجد أن كثيرا ممن ترجم له يصفه بالحافظ.

- **علم القراءات**: إن الذي ينظر في تفسير الثعلبي وما حواه من القراءات، وتوجيهه لها في الغالب، يعلم يقينا أن الثعلبي من أفذاذ هذا العلم، ولهذا ترجم له ابن

---

(١) وفيات الأعيان (١/ ٧٩)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 11:29:12
متصفح الويب فيرفكس

الجزري في كتابه "غاية النهاية في طبقات القراء"( )

- **علم الفقه**: يُعد الثعلبي ~ من فقهاء الشافعية، ولهذا ترجم له أصحاب الطبقات من الشافعية، كالإمام السبكي( )، والأمام الأسنوي( )، وتفسيره ملئ بالمسائل الفقهية والأصولية.

- **علم الوعظ**: قال عنه الذهبي: "طويل الباع في الوعظ"( )، فهو ~ من أهل هذا الإختصاص، وتفسيرة ملئ بعبارات الوعظ، وحكايات الزهاد، وقصص العباد، وله مؤلف في ذلك اسمه "ربيع الذاكرين".

- **علم اللغة والأدب**: إن مكانة الثعلبي ~ في هذا العلم لاتقل عن مكانته في العلوم السابق ذكرها، وتتضح إمامة الثعلبي في هذا العلم بالوقوف على المباحث اللغوية، والشواهد الشعرية التي حواها تفسيره، ولذا نجد له ترجمة في كتب اللغة والأدب، مثال كتاب "إنباه الرواة في أخبار النحاة" للقفطي( )، و "معجم الأدباء" لياقوت الحموي( )، و"بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة" للسيوطي( ).

◉ المطلب الثاني: ثناء العلماء عليه:

لقد بلغ الإمام الثعلبي ~ مكانة عظيمة، ومنزلة رفيعة، مما جعل العلماءَ والمؤرخينَ يثنون عليه، ويشيدون بسعة علمه وقدره، وسأذكر بعضا من ثنائهم عليه:

---

(١) غاية النهاية (١/ ٩٤)

(٢) وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٤/ ٥٨)

(٣) طبقات الشافعية للأسنوي (١/ ١٥٩)

(٤) السير (١٧/ ٤٣٥)

(٥) إنباه الرواة (١/ ١٥٤)

(٦) معجم الأدباء (٢/ ٥٠٧)

(٧) بغية الوعاة (١/ ٣٥٦)

الخميس 25 أيلول 11:29:21
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/15865.pdf
متصفح الويب فيرفكس

– قال عنه تلميذه أبو الحسن الواحدي: "كان حبر العلماء بل بحرهم، ونجم الفضلاء بل بدرهم، وزين الأئمة بل فخرهم، وأوحد الأمة بل صدرهم، وله التفسير الملقب بـ "الكشف والبيان عن تفسير القرآن"، الذي رفعت به المطايا في السهل والأوعار...وأصفقت( ) عليه كافة الأمة على اختلاف نحلهم، وأقروا له بالفضيلة في تصنيفه ما لم يسبق إلى مثله، فمن أدركه وصحبه علم أنَّه كان منقطع القرين، ومن لم يدركه فلينظر في مصنفاته ليستدل بها على أنه كان بحراً لا يُنزف، وغَمراً( ) لا يُسبر...."( )

– وقال عبدالغفار الفارسي في كتابه "السياق لتاريخ نيسابور": "الأستاذ المقرئ المفسِّر الواعظ الأديب، الثقة الحافظ، صاحب التصانيف الجليلة..، وهو صحيح النقل، موثوق به..كثير الحديث، كثير الشيوخ "( ).

– وقال أبو الحسن القِفطي: "المقرئ، المفسِّر، الواعظ، الأديب، الثقة الحافظ، صاحب التصانيف الجليلة، العالم بوجوه الإعراب والقراءات"( ).

– وقال ابن خِلِّكان: "المفسِّر المشهور، كان أوحد زمانه في علم التفسير"( ).

– وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: "..الثعلبي هو في نفسه كان فيه خير ودين"( ).

---

(١) الصفقة: الإجتماع على الشيء، وأصفقوا على الأمر: اجتمعوا عليه. (لسان العرب ١٠/ ٢٠١)

(٢) (الغمر): هو الماء الكثير، وجمعه غِمار وغُمور. (لسان العرب ٥/ ٢٩)

(٣) تفسير البسيط للواحدي (١/ ٤٢٤)

(٤) المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور (رقم ١٩٧)

(٥) إنباه الرواة (١/ ١٥٤)

(٦) وفيات الأعيان (١/ ٧٩)

(٧) شرح مقدمة التفسير لشيخ الإسلام ابن تيمية (ص٩١)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 11:29:34
منصفح الويب فيرفكس

- وقال عنه الذهبي في السير: "الإمام الحافظ العلامة، شيخ التفسير، كان أحد أوعية العلم، وكان صادقا موثَّوقاً، بصيراً بالعربية، طويل الباع في الوعظ"( ).

- وقال في العبر: "كان حافظاً واعظاً، رأساً في التفسير، والعربية، متين الديانة"( ).

- وقال السبكي: "كان أوحد زمانه في علم القرآن"( ).

- وقال الأسنوي: "كان إماما في علم النحو واللغة"( ).

- وقال ابن كثير: "كان كثير الحديث، واسع السماع"( ).

- وقال ابن الجزري: "إمام بارعٌ مشهور"( ).

- وقال السيوطي: "كان إماما كبيرا، حافظا للغة، بارعا في العربية"( ).

---

(١) السير (١٧/ ٤٣٥)

(٢) العبر (٢/ ٢٥٦)

(٣) طبقات الشافعية (٤/ ٥٨)

(٤) طبقات الشافعية (١/ ١٥٩)

(٥) البداية والنهاية (١٥/ ٦٦٠)

(٦) غاية النهاية (١/ ٩٤)

(٧) بغية الوعاة (١/ ٣٥٦)

الخميس 25 أيلول 11:29:44
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/15865.pdf
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 38 / 936

المبحث الخامس:
مؤلفاته

لقد اجتهد الإمام الثعلبي ~ في الطلب والتحصيل، حتى بلغ مكانة علمية مرموقة، خلَّف لنا على إثرها تراثاً علمياً عظيماً، يدل عليه قول تلميذه الواحدي: "..وقرأت عليه من مصنفاته أكثر من خمسمائة جزء، وتفسيره الكبير، ....."( )، لكن هذا الكم الهائل من المؤلفات الضخمة لم يصل لنا منها إلا النزر اليسير.

فمما وصل إلينا من مؤلفاته:

- **كتاب " عرائس المجالس "**: وقد نسبه إليه أكثر المؤرخين، كالقفطي في إنباه الرواة، وياقوت الحموي في معجم الأدباء، والفارسي في المنتخب، وابن خِلِّكان في وفيات الأعيان، والذهبي في السير، وابن كثير في البداية والنهاية.( )

وهو كتاب تناول فيه مؤلفه قصص الأنبياء عليهم السلام، مليء بالغرائب والإسرائيليات، لكن مع ذكر الإسناد، وصاحب القول.

و الكتاب مطبوع، طبعته المكتبة الثقافية في لبنان، يتكون من (٤٠٨) صفحة، وله نسخ خطية كثيرة( )، وقد أطلق على هذا الكتاب اسم آخر وهو "نفائس العرائس ويواقيت التيجان في قصص القرآن"( )، وقد طبع من هذا الكتاب ثلاث قصص كل منها على حدة وهي: (قصة سيدنا يوسف، قصة سيدنا موسى، قصة سمسون النبي)

---

(١) تفسير البسيط (١/ ٤٢٥)

(٢) إنباه الرواة (١/ ١٥٥)، معجم الأدباء (٢/ ٥٠٧)، المنتخب من السياق (ص٩٤)، وفيات الأعيان (١/ ٧٩)، السير (١٧/ ٤٣٦)، البداية والنهاية (١٥/ ٦٦٠)

(٣) الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (١/ ٨٢)

(٤) تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (٦/ ١٥٢)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 11:29:57
منصفح الويب فيرفكس

وهذه الثلاث طبعت بمصر.( )

- **كتاب قتلى القرآن**: ذكر فيه الثعلبي من سمع القرآن ومات مثأثراً بسماعة، ذكره كارل بروكلمان في تاريخه( )، والسهمي في تاريخ جرجان، على أنه من مسموعات عبدالقادر الرهاوي، عن عبدالغني المقدسي سنة ٥٩٦هـ( )

والكتاب مطبوع في (١٢٥ صفحة) ضمن إصدارات مركز البحوث بكلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض عام (١٤٢٥هـ) بتحقيق / ناصر المنيع الأستاذ المساعد بقسم الثقافة الإسلامية بكلية التربية بالجامعة.

- **كتاب ربيع الذاكرين**: ذكره السيوطي، والداودي في طبقات المفسرين( )، وهو في عداد الكتب المفقودة.

- **كتاب الكامل في علم القرآن**: ذكره الواحدي في مقدمة تفسيره البسيط( )، وهو أيضا في عداد الكتب المفقودة.

- **كتاب الكشف والبيان عن تفسير القرآن**: وهو الكتاب الذي أقوم بتحقيق جزء منه، والكتاب له عشرات النسخ( )، وسيأتي الكلام عنه مفصلا في الفصل الثاني من الدراسة بحوله تعالى.

---

(١) انظر: تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (٦/ ١٥٢)، معجم المطبوعات العربية ليوسف إليان(١/ ٦٦٣-٦٦٤)

(٢) تاريخ الأدب العربي كارل بروكلمان (٦/ ١٥٤)

(٣) تاريخ جرجان (ص٥١٥)

(٤) طبقات المفسرين للسيوطي(ص٢٨)، طبقات المفسرين للداودي (١/ ٧٤).

(٥) تفسير البسيط (١/ ٤٢٥)

(٦) انظر: الفهرس الشامل (١/ ٨٣)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 11:30:06
منصفح الويب فيرفكس

المبحث السادس:
وفاتـــه

أكثر جمهور المؤرخين على أن وفاة الثعلبي ~ كانت يوم الأربعاء، لسبع بقين من المحرم، سنة سبع وعشرين وأربعمائة.( )

وقد حكى ابن خلكان قولا آخر في وفاته، وهو أنه توفي سنة سبع وثلاثين وأربعمائة( )، إلا أنه لا أحد وافق ابن خلكان على رأيه هذا، كما نبه على ذلك الأسنوي ~( ).

(١) انظر ما سبق ذكره من المصادر في ترجمة المؤلف.

(٢) وفيات الأعيان (١/ ٧٩)

(٣) طبقات الشافعية للأسنوي (١/ ١٥٩)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 11:30:15
متصفح الويب فيرفكس

الفصل الثاني

التعريف بكتاب (الكشف والبيان)

وفيه أربعة مباحث: -

المبحث الأول: عنوان الكتاب وإثبات نسبته إلى مؤلفه.

المبحث الثاني: أهمية الكتاب وذكر مصادره.

المبحث الثالث: منهج المؤلف في كتابه.

المبحث الرابع: أهم المآخذ على الكتاب.

* * * ** * * *

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 11:30:36
منصفح الوب فيرفكس

الخميس 25 أيلول 11:30:52
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/15865.pdf
متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 42 / 936
متصفح الويب فيرفكس

المبحث الأول:
عنوان الكتاب وإثبات نسبته إلى مؤلفه

يُعرف تفسير الثعلبي باسم (الكشف والبيان عن تفسير القرآن) ومما يدل على هذه التسمية ما يلي:

- نص الإمام الثعلبي في مقدمة تفسيره على هذه التسمية، حيث قال: "...وسمَّيته كتاب الكشف والبيان عن تفسير القرآن.... "( ).

- نص الواحدي في تفسيره "البسيط" على هذه التسمية، حيث قال: "..وله التفسير الملقب بـ "الكشف والبيان عن تفسير القرآن" "( ).

- تنصيص أهل العلم الذين رووا تفسير الثعلبي بأسانيدهم على هذه التسمية، كعز الدين ابن الأثير في كتابه "أسد الغابة"( )، وأبو بكر بن خير الإشبيلي في فهرسته( )، وغيرهم كما سيأتي بيانه في نسبة الكتاب لمؤلفه.

- وجود هذه التسمية على أغلفة النسخ الخطية لهذا التفسير( ).

- ذِكرهُ بهذا الاسم في المؤلفات التي اعتنت بجمع أسماء الكتب، مثل: معجم المؤلفين( ).

---

(١) انظر: مقدمة الكشف والبيان بتحقيق الدكتور خالد العنزي (ص١٥)

(٢) انظر: البسيط للواحدي (١/ ٤٢٤)

(٣) انظر: أسد الغابة (١/ ١١٥)

(٤) فهرسة ابن خير الأشبيلي (١/ ٧٦)

(٥) كما جاء في النسخة المحمودية التي نسخت عام (٦٢٦ هـ)

(٦) معجم المؤلفين لعمر كحالة (١/ ٢٣٨)

أما: كشف الظنون( )، وهدية العارفين، ( ) فقد ورد فيهما تفسير الثعلبي باسم (الكشف والبيان في تفسير القرآن).

ولا خلاف في نسبة الكتاب إلى مؤلفه، حيث استفاضت الأدلة المختلفة على إثبات هذه النسبة، ومن هذه الأدلة ما يلي:

- رواية الكتاب بالإسناد المتصل إلى مؤلفه، وممن رواه:

- موسى بن علي بن الحسن الجزري، أبو عمران المقرئ، رواه بإسناده من طريق الواحدي عن الثعلبي.( )
- وأبو بكر بن خير الإشبيلي، رواه بإسناده من طريق الواحدي عن الثعلبي( ).
- وأبو محمد الحسين بن مسعود البغوي في تفسيره "معالم التنزيل".( )
- وعز الدين ابن الأثير في كتابه "أسد الغابة".( )
- وأبو معشر الطبري عبدالكريم بن عبدالصمد القطان، قال السبكي في كتابه طبقات الشافعية "وقد روى تفسير الثعلبي عن المصنف"( )
- وابن حجر العسقلاني، في كتابه "المعجم المفهرس" الذي ذكر فيه مروياته إلى الكتب المشهورة، والأجزاء المنثورة.( )

---

(١) كشف الظنون لحاجي خليفة (٢/ ١٤٩٦)

(٢) هدية العارفين لإسماعيل باشا (١/ ٧٥)

(٣) الكشف والبيان، الورقة (١) النسخة المحمودية.

(٤) فهرسة ابن خير الأشبيلي (١/ ٧٦)

(٥) معالم التنزيل للبغوي(١/ ٣٤)

(٦) أسد الغابة (١/ ١١٥).

(٧) طبقات الشافعية للسبكي (٥/ ١٥٢)

(٨) المعجم المفهرس(ص ١١٢/ رقم ٣٩٢)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 11:38:36
منصفح الويب فيرفكس

- شهرة الكتاب عن مؤلفه، فكل من ترجم للمؤلف نسب له التفسير، كياقوت الحموي( )، والذهبي( )، والأسنوي( )، والسبكي( )، والسيوطي( )، وغيرهم.
- كثرة النسخ المخطوطة لهذا التفسير التي أثبتت نسبته لمؤلفه( ).

(١) معجم الأدباء (٢/ ٥٠٧)

(٢) سير أعلام النبلاء (١٧/ ٤٣٥)

(٣) طبقات الشافعية (١/ ١٥٩)

(٤) طبقات الشافعية الكبرى (٤/ ٥٨)

(٥) طبقات المفسرين (ص٢٨)

(٦) الفهرس الشامل (١/ ٨٢)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 11:38:47
منصة الويب فيرفكس

الخميس 25 أيلول 11:38:55
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 45 / 936
متصفح الويب فيرفكس

المبحث الثاني:
أهمية الكتاب وذكر مصادره

◉ المطلب الأول: أهميـة الكتـاب:

يعتبر تفسير الثعلبي من أقدم الكتب المؤلفة في التفسير، وإلى جانب غزارة مادته العلمية وتنوعها، فهو بحق يعتبر كتاب موسوعي لاحتوائه على ثروة عظيمة من الأحاديث، والأثار المسندة، والقراءات، والتفسير، والفقه، والوعظ، والشعر، واللغة، والأدب، والإعراب، والقصص، والأخبار، ولقد استخلصه مؤلفه من زهاء مائة كتاب غير العلماء الذين سمع منهم مشافهة كما صرح هو بذلك في مقدمة تفسيره، وهو بذلك أيضاً حفظ لنا ثروة علمية ضخمة من التفسير، والأقوال، والأثار...وغيرها مما قد نقله واستفاده من كتب متقدمة مفقودة، مما جعل العلماء يولون هذا التفسير عناية خاصة، فمنهم من تكلف الرحلة من أجل سماع تفسير الثعلبي كعلي بن سليمان المُرادي، وأبو سعد السمعاني( )، ومنهم من اختصره ككتاب "مختصر الكشف والبيان في تفسير القرآن" لمحمد بن الوليد الفهري الطرطوشي (٥٢٠هـ)، وهو كتاب مخطوط( )، وكتاب أبي محمد بهزاد بن علي، المسمى بـ"مختصر تفسير الثعلبي" بعضه مفقود، وبعضه لا يزال مخطوطا( )، وهناك مختصر آخر بعنوان "مختصر الكشف والبيان في تفسير القرآن" لكن مؤلفه غير معروف( )، بل إن بعض التفاسير عُدت اختصارا لتفسير الثعلبي كتفسير الإمام البغوي، قال ابن تيمية ~: "..والبغوي تفسيره مختصر من

---

(١) الأنساب للسمعاني (٩/ ٢٧٨)، السير للذهبي (٢٠/ ١٨٨)

(٢) فهرست ابن خير (١/ ٧٦)

(٣) الفهرس الشامل (٢/ ٨٨)

(٤) المصدر السابق

الثعلبي "( )، ومن العلماء من قام بالتعليق عليه كالإمام عبدالقادر بن أبي القاسم بن محمد بن إدريس العراقي (ت١٢٨٨هـ) في كتابه الذي أسماه (حاشية على تفسير الثعلبي)( )، ومنهم من ألف كتابا في الجمع بينه وبين غيره من التفاسير، كما فعل مجد الدين أبو السعادات بن الأثير (ت٦٠٦هـ) في كتابه الذي أسماه (الإنصاف في الجمع بين الكشف والكشاف)( )، ومنهم من نقل عنه كالواحدي، والقرطبي، وابن عطية، والسيوطي.. وغيرهم.

◉ المطلب الثاني: مصادر الثعلبي في تفسيره.

لقد بين الثعلبي ~ في مقدمة كتابه مصادره التي استقى منها مادته العلمية، والمتأمل في هذه المصادر يجد أنها قد انمازت بعدة مميزات وهي:

- أن الثعلبي يروي هذه المصادر بإسناده إلى أصحابها.
- كثرة مصادر الثعلبي، يقول في مقدمته: "فاستخرت الله – تعالى – في تصنيف كتاب شامل مهذب، مخلَّص مفهوم منظوم، مستخرج من زهاء مائة كتاب مجموعات مسموعات، سوى ما التقطه من التعليقات، والأجزاء المتفرقات، وتلقفته عن أفواه المشايخ الأثبات، وهم قريب من ثلاثمائة شيخ.... "( )
- تنوع مصادر الثعلبي، حيث شملت جملة من العلوم والمعارف.

---

(١) شرح مقدمة التفسير لشيخ الإسلام ابن تيمية (ص٩١)

(٢) الفهرس الشامل (٢/ ٨٨)

(٣) طبقات الشافعية للسبكي (٨/ ٣٦٧)

(٤) انظر: مقدمة الكشف والبيان، لخالد العنزي (ص١٤)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 11:39:04
منصف الويب فيرفكس

وسأختصر مصادره كما ذكرها في مقدمته باختصار الأسانيد:

أولا: مصادره عن كبار المفسرين:( )

تفسير ابن عباس {، وينقله المؤلف عنه من خمسة طرق:

الطريق الأول: طريق علي بن أبي طلحة الوالبي( ).

الطريق الثاني: طريق عطية بن سعد بن جنادة العوفي( )

الطريق الثالث: طريق عطاء بن أبي رباح( ).

الطريق الرابع: طريق عكرمة البربري( ).

الطريق الخامس: طريق الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، وله عن الكلبي ثلاثة طرق:

أ - طريق محمد بن فضيل بن غزوان( ).

ب- طريق **السدي الصغير**( )، وللمؤلف عن السدي الصغير طريقان:

---

(١) انظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص١٦)

(٢) سيأتي التعريف به في (ص ٢٢٢)، انظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص١٦).

(٣) سيأتي التعريف به في (ص٢٢٢)، انظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص٢١).

(٤) سيأتي التعريف به في (ص ١٥٠)، انظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص٢١).

(٥) سيأتي التعريف به في (ص ٩٩)، انظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص٢٨).

(٦) سيأتي التعريف به في الرواية رقـ(١)ـم انظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص٣٠).

(٧) هو محمد بن مروان بن عبدالله بن إسماعيل السدي.

قال ابن حجر: "متهم بالكذب، من الثامنة"

انظر: التقريب (ص٨٩٥)

الخميس 25 أيلول 11:39:12
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
متصفح الويب فيرفكس

- طريق يوسف بن بلال السعدي( ).
- طريق صالح بن محمد الترمذي( ).

ج- طريق حبان بن علي العنزي.( )

ثانياً: تفاسير التابعين ومن بعدهم:( )

١-تفسير مجاهد( )، رواه المؤلف عنه من ثلاثة طرق:

أ- طريق ابن أبي نجيح( ).

ب- طريق ابن جريج( ).

ت- طريق ليث بن أبي سليم( ).

٢-تفسير الضحاك بن مزاحم الهلالي( )، رواه المؤلف عنه من أربع طرق:

---

(١) لم أقف على ترجمته انظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص٣٤).

(٢) سيأتي التعريف به في الرواية رقم(٦٦)م انظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص٣٧).

(٣) هو: حِبَّان بن علي العَنَزي الكوفي، أبو علي، ضعفه الذهبي، وابن حجر، (ت١٧١هـ أو ١٧٢)
انظر: الكاشف (١/ ٣٠٧)، التقريب (ص٢١٧)
انظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص٣٥).

(٤) انظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص٣٨)

(٥) سيأتي التعريف به في (ص٩٢)، وتفسيره مطبوع ، انظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص٣٨).

(٦) هو: عبدالله بن أبي نَجيح يسار المكي، أبو يسار الثقفي مولاهم
وثقه الذهبي، وقال عنه ابن حجر: "ثقة رمي بالقدر، وربما دلس"، (ت١٣١هـ) أو بعدها.
انظر: الكاشف (١/ ٦٠٣)، التقريب (ص٥٥٢) : مقدمة الكشف للعنزي (ص٣٨).

(٧) سيأتي التعريف به في الرواية رقم(١٠٥)م انظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص٤٢).

(٨) سيأتي التعريف به في الرواية رقم(١٦٦)م انظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص٤٣).

(٩) سيأتي التعريف به في قسم التحقيق (ص٩٥) انظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص٤٥).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 11:39:35
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 49 / 936
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 11:39:43
متصفح الويب فيرفكس

أ- طريق جُويبر بن سعيد( ).

ب- طريق علي بن الحكم( ).

ت- طريق عبيد بن سليمان الباهلي( ).

ث- طريق أبي رَوق عطية بن الحارث( ).

٣-تفسير عطاء بن أبي رباح( ).

٤-تفسير عطاء بن أبي مسلم الخرساني( ).

٥-تفسير عطاء بن دينار( ).

---

(١) سيأتي التعريف به في الرواية رقـ(١٥٤)ـم مقدمة الكشف للعنزي (ص٤٥).

(٢) هو: علي بن الحكم البُناني، أبو الحكم البصري

قال عنه الذهبي: "صدوق"، ووثقه ابن حجر، (ت١٣١هـ)

انظر: الكاشف (٢/ ٣٨)، التقريب (ص٦٩٤) مقدمة الكشف للعنزي (ص٤٨).

(٣) هو: عبيد بن سليمان الباهلي مولاهم، قال عنه أبو حاتم، ابن حجر: "لا بأس به"، من السابعة.

انظر: الجرح والتعديل (٥/ ٤٠٨/ ت١٨٩١)، التقريب (ص٦٩٤) مقدمة الكشف للعنزي (ص٤٩٨).

(٤) هو: عطية بن الحارث الهمداني، أبو روق،

قال عنه أبو حاتم وابن حجر: "صدوق"، من الخامسة

انظر: الكاشف (٢/ ٢٦)، التقريب (ص٦٨٠) مقدمة الكشف للعنزي (ص٥٠).

(٥) انظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص٥٢).

(٦) سيأتي التعريف به في قسم التحقيق (ص٦٨٩) انظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص٥٢).

(٧) هو: عطاء بن دينار الهُذلي مولاهم، أبو الريان

وثقه أبو داود، وقال عنه ابن حجر: "صدوق، إلا أن روايته عن سعيد بن جبير من صحيفته"، (ت١٢٦)

=⇦

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 50 / 936
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 11:39:52
متصفح الويب فيرفكس

٦-تفسير الحسن بن أبي الحسن البصري ( )

٧-تفسير قتادة بن دعامة السدوسي ( )، ويرويه عنه من ثلاثة طرق:

أ- طريق خارجه ( ).

ب- طريق شيبان ( ). ج- طريق معمر ( ).

٨-تفسير أبي العالية ( ) والربيع ( ).

٩-تفسير الرازي ( ).

١٠- تفسير القرظي ( ).

انظر: الكاشف (٢/ ٢١)، التقريب (ص٦٧٧) مقدمة الكشف للعنزي (ص٥٥).

(١) سيأتي التعريف به في قسم التحقيق (ص٩٣) مقدمة الكشف للعنزي (ص٥٨).

(٢) سيأتي التعريف به في قسم التحقيق (ص٩٤) مقدمة الكشف للعنزي (ص٦٠).

(٣) هو: **خارجة بن مصعب بن خارجة السرخسي، أبو الحجاج**

قال عنه الذهبي: "واهٍ"، وقال ابن حجر: "متروك، وكان يدلس عن الكذابين"، (ت ١٦٨هـ)

انظر: الكاشف (١/ ٣٦٢)، التقريب (ص٢٨٣) انظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص٦٠).

(٤) سيأتي التعريف به في قسم التحقيق برقم(١٩٣)م، انظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص٦٢).

(٥) سيأتي التعريف به في قسم التحقيق برقم(٧٦)م انظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص٦٣).

(٦) سيأتي التعريف به في قسم التحقيق (ص١٣٢).

(٧) سيأتي التعريف به في قسم التحقيق (ص٩٦) انظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص٦٤).

(٨) هو: **أبو جعفر الرازي التميمي مولاهم، مشهور بكنيته، واسمه: عيسى بن أبي عيسى عبدالله بن ماهان،** قال أبو زرعة: "يهم كثيرا"، وقال النسائي: "ليس بالقوي"، قال ابن حجر: "صدوق سيء الحفظ خصوصا عن مغيرة"، من كبار السابعة. انظر: الكاشف (٢/ ٤١٦)، التقريب (ص١١٢٦)، مقدمة الكشف للعنزي (ص٦٦).

(٩) سيأتي التعريف به في قسم التحقيق (ص١٩٢) انظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص٦٧).

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 51 / 936
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 11:40:01
متصفح الويب فيرفكس

١١- تفسير مقاتل بن حيَّان( ).

١٢- تفسير مقاتل بن سليمان( )، رواه المؤلف من ثلاثة طرق:

أ- طريق الهُذيل بن حبيب( ). ب- طريق إسحاق بن إبراهيم التغلبي( ).

ج - طريق أبي عصمة نوح بن أبي مريم( ).

١٣- تفسير السُّدي( ).

١٤- تفسير الواقدي( ).

١٥- تفسير ابن جُريج( ).

---

(١) سيأتي التعريف به في قسم التحقيق (ص١٤٤)، انظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص٦٩).

(٢) سيأتي التعريف به في قسم التحقيق (ص٩٣)، انظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص٧٢).

(٣) هو: الهُذيل بن حبيب الدنداني، أبو صالح

قال الخطيب: "روى عن مقاتل بن سليمان كتاب التفسير"، وضعفه ابن حجر.

انظر: تاريخ بغداد (١٤/ ٧٨)، العجاب في بيان الأسباب (ص٦٢) انظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص٧٣).

(٤) لم أقف عليه، انظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص٧٤).

(٥) هو: نوح بن أبي مريم، أبو عصمة المروزي

قال عنه الذهبي: "تركوه"، قال ابن حجر: "كذبوه في الحديث، وقال ابن المبارك: كان يضع "، (ت١٧٣هـ)

انظر: الكاشف (٢/ ٣٢٧)، التقريب (ص١٠١٠)، مقدمة الكشف للعنزي (ص٧٤).

(٦) سيأتي التعريف به في قسم التحقيق (ص٩٧)، مقدمة الكشف للعنزي (ص٧٦).

(٧) هو: الحسين بن واقد المروزي، أبو عبدالله،

وثقه ابن معين وغيره، وقال ابن حجر: "ثقة له أوهام"، (ت ١٥٩هـ، ويقال ١٥٧)

انظر: الكاشف (١/ ٣٣٧)، التقريب (ص٢٥١) انظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص٧٨).

(٨) سيأتي التعريف به في الرواية رقم(١٠٥)م، انظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص٧٩).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 52 / 936
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 11:40:09
متصفح الويب فيرفكس

١٦- تفسير الثوري( ).

١٧- تفسير ابن عيينة( ).

١٨- تفسير وكيع( ).

١٩- تفسير هشيم( ).

٢٠- تفسير شبل( ).

٢١- تفسير ورقاء( ).

٢٢- تفسير زيد بن أسلم( ).

٢٣- تفسير روح بن عُبادة( ).

٢٤- تفسير الفريابي( ).

---

(١) سيأتي التعريف به في الرواية رقم(٨)م، انظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص٨٠).

(٢) سيأتي التعريف به في الرواية رقم(٥٩)م، انظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص٨٢).

(٣) سيأتي التعريف به في قسم التحقيق (ص١٤٨)، انظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص٨٣).

(٤) سيأتي التعريف به في الرواية رقم(٧١)م، انظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص٨٤).

(٥) هو: شبل بن عباد المكي

قال عنه أبو داود: "ثقة إلا أنه يرى القدر"، وقال ابن حجر: "ثقة رمي بالقدر"، (ت١٤٨هـ)وقيل بعد ذلك.

انظر: الكاشف (١/ ٤٧٨)، التقريب (ص٤٣٠) مقدمة الكشف للعنزي (ص٨٥).

(٦) هو: ورقاء بن عمر اليشكري، أبو بشر، قال عنه الذهبي:"صدوق صالح"، وقال ابن حجر:"صدوق في حديثه عن منصور لين، من السابعة"، انظر: الكاشف(٢/ ٣٤٨)، التقريب(ص ١٠٣٦)، مقدمة الكشف للعنزي (ص٨٦).

(٧) سيأتي التعريف به في الرواية رقم(١٧)م، انظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص٨٦).

(٨) سيأتي التعريف به في الرواية رقم(٤٩)م، انظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص٨٨).

(٩) سيأتي التعريف به في الرواية رقم(١٦٣)م، انظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص٨٩).

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 53 / 936

٢٥- تفسير قبيصة(١).

٢٦- تفسير النهدي(٢).

٢٧- تفسير سعيد بن منصور(٣).

٢٨- تفسير ابن وهب(٤).

٢٩- تفسير عبدالحميد(٥).

٣٠- تفسير محمد بن أيوب(٦).

٣١- تفسير الأصم(٧).

٣٢- تفسير الأشج(٨).

---

(١) هو: قُبيصة بن عقبة بن محمد السُّوائي، أبو عامر الكوفي

قال عنه الذهبي: "حافظ عابد"، وقال ابن حجر: "صدوق ربما خالف"، (ت٢١٥هـ)

انظر: الكاشف (٢/ ١٣٣)، التقريب (ص٧٩٧) انظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص٩٠).

(٢) سيأتي التعريف به في الرواية رقـ(٢٠٨)ـم، انظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص٩٢).

(٣) هو: سعيد بن منصور بن شعبة الخرساني، أبو عثمان

قال عنه الذهبي: "الحافظ، مصنف السنن"، وقال ابن حجر: "ثقة، مصنف"، (ت ٢٢٧هـ وقيل بعدها)

انظر: الكاشف (١/ ٤٤٥)، التقريب (ص٣٨٩) انظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص٩٣).

(٤) سيأتي التعريف به في الرواية رقـ(٩٧)ـم، انظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص٩٤).

(٥) سيأتي التعريف به في الرواية رقـ(١٢)ـم، انظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص٩٤).

(٦) هو: محمد بن أيوب بن يحيى بن ضُريس البجلي الرازي، أبو عبدالله الحافظ، المحدث، الثقة، المصنف، صاحب كتاب "فضائل القرآن"، (ت ٢٤٩هـ)

انظر: السير(١٣/ ٤٤٩)، طبقات المفسرين للداودي (٢/ ٩٠)، مقدمة الكشف للعنزي (ص٩٥).

(٧) سيأتي التعريف به في قسم التحقيق (ص٢٠٢)، انظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص٩٦).

(٨) سيأتي التعريف به في الرواية رقـ(١٦)ـم، انظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص٩٧).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 11:40:18
منصة الوب قبرقكس

٣٣- تفسير الثُّمالي( ).

٣٤- تفسير المسيب( ).

ثالثاً: مصنفات أهل عصره.( )

١) تفسير عبدالله بن حامد الأصبهاني.( )

٢) تفسير أبو بكر بن عَبدوس.( )

٣) تفسير أبي عمرو الفراتي، الملقب بالبستان.( )

٤) تفسير أبي بكر بن فورك.( )

٥) تفسير أبي القاسم بن حبيب( ).

---

(١) هو: ثابت بن أبي صفية الثُّمالي، أبو حمزة، قال الذهبي: ضعفوه، وقال ابن حجر: "ضعيف رافضي "، من الخامسة.

انظر: الكاشف (١/ ٢٨٢)، التقريب (ص١٨٥) مقدمة الكشف للعنزي (ص٩٧).

(٢) سيأتي التعريف به في الرواية رقـ(٨٠)ـم، انظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص٩٩).

(٣) انظر: مقدمة الكشف والبيان (ص١٠٠)

(٤) سيأتي التعريف به في الرواية رقـ(١)ـم، انظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص١٠٠).

(٥) سيأتي التعريف به في قسم التحقيق (ص٦٤٨)، انظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص١٠٠).

(٦) هو: أحمد بن أُبي الفراتي، أبو عمرو

قال عبدالغفار في ترجمة ابنه محمد: "..ابن الأستاذ أبي عمرو الفراتي الأستوائيرئيس ناحية "أستوا" ومقدم أهلها، إمامها، وزاهدها..." انظر: المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور(رقم ٢٩، ٢١٨)، الأنساب للسمعاني(٥/ ٢٠٢) مقدمة الكشف للعنزي (ص١٠١).

(٧) هو: محمد بن الحسن بن فورك الأصبهاني، أبو بكر

قال الذهبي: "كان أشعريا، رأساً في فن الكلام، أخذ عن أبي الحسن الباهلي صاحب الأشعري"، (ت٤٠٦هـ). انظر: السير (١٧/ ٢١٤)، طبقات المفسرين للداودي(٢/ ١٠٩) انظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص١٠١).

(٨) سيأتي التعريف به في الرواية رقـ(٢٣)ـم، انظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص١٠٢).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 11:40:27
متصفح الويب فيرفكس

٦) تفسير جبريل عليه السلام، وتفسير النبي ﷺ، وتفسير الصحابة رضي الله عنهم، صنفها جميعا أبو الحسن محمد بن القاسم الفقيه.( )

٧) كتاب الواضح لأبي محمد عبدالله بن المبارك الدينوري.( )

٨) "حقائق التفسير على لسان أهل الإشارة"، لأبي عبدالرحمن السُّلمي( ).

رابعاً: كتب الوجوه والنظائر( ).

) كتاب الوجوه لابن عباس {.

) كتاب الوجوه والنظائر، لمقاتل بن سليمان.( )

) كتاب النظائر، لابن واقد( ).

---

(١) سيأتي التعريف به في الرواية رقم(٣٢)م، انظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص١٠٢).

(٢) سيأتي التعريف به في الرواية رقم(٦٥)م، انظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص١٠٣).

(٣) هو: محمد بن الحسين بن محمد الأزدي

قال عنه الداودي: "شيخ مشايخ الصوفية، وعالمهم بخرسان" قال ابن تيمية: "وما ينقل في "حقائق"السلمي من التفسير عن جعفر الصادق عامته كذب على جعفر"، وتفسيره مطبوع (ت٤١٢هـ).

انظر: منهاج السنة لابن تيمية (٨/ ٤٣)، السير (١٧/ ٢٤٧)، طبقات المفسرين للداودي (٢/ ١١٦)، انظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص١٠٣).

(٤) انظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص١٠٧).

(٥) الكتاب مطبوع (انظر فهرس المراجع)

(٦) هو: علي بن الحسين بن واقد المروزي

قال الذهبي: "ضعفه أبو حاتم وقوّاه غيره"، وقال ابن حجر: "صدوق يهم"، (ت ٢١١هـ)

انظر: الكاشف (٢/ ٣٨)، التقريب (ص٦٩٣)

خامسا: كتب المعاني.( )

١) معاني الفراء( ).

٢) معاني الكسائي( ).

٣) معاني أبي عبيد( ).

٤) معاني الزجاج( ).

٥) كتاب النظم، لأبي علي الجرجاني( ).

سادساً: كتب الغرائب والمشكلات( ).

١) كتاب المجاز، لأبي عبيدة **معمر بن المثنى التيمي.**( )

---

(١) انظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص١١٠)

(٢) سيأتي التعريف به في قسم التحقيق (ص٩٦)، والكتاب مطبوع باسم "معاني القرآن"، (انظر فهرس المراجع)

(٣) سيأتي التعريف به في قسم التحقيق (ص١٦٧)، والكتاب مطبوع باسم "معاني القرآن"، (انظر فهرس المراجع)

(٤) سيأتي التعريف به في الرواية رقم(١٤)م.

(٥) هو: **إبراهيم بن محمد بن السَّري الزجاج البغدادي، أبو إسحاق.**

قال الخطيب: "كان من أهل الفضل والدين، حسن الإعتقاد، جميل المذهب، وله مصنفات حسان في الأدب "، (ت٣١١هـ) انظر: تاريخ بغداد (٦/ ٨٩)، السير(١٤/ ٣٦٠) والكتاب مطبوع باسم "معاني القرآن وإعرابه"، (انظر فهرس المراجع).

(٦) هو: الحسن بن يحيى بن نصر الجرجاني الجماجمي.

قال السهمي: "له من التصانيف عدة منها نظم القرآن مجلدتان، وكان ~ من أهل السنة "

انظر: تاريخ جرجان للسهمي(ص١٤٦)، الأنساب للسمعاني (٣/ ٢٨٩)

(٧) انظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص١١٧)

(٨) هو: **معمر بن المثنى التيمي مولاهم البصري، أبو عبيدة**

=⇦

٢) غريب الأخفش.( )

٣) غريب النضر بن شُميل( ).

٤) غريب المؤرج.( )

٥) غريب القتيبي.( )

٦) مشكل قطرب.( )

٧) مشكل القتيبي.( )

= تحرير

أول من صنف "غريب القرآن"، وثقه الذهبي، قال ابن حجر: "صدوق إخباري، وقد رمي برأي الخوارج"، (ت٢٠٨هـ)وقيل بعد ذلك، والكتاب مطبوع باسم "مجاز القرآن"، (انظر فهرس المراجع)

انظر: الكاشف(٢/ ٢٨٢)، التقريب (ص٩٦٢)، طبقات المفسرين للداودي(٢/ ٢٦٩)

(١) انظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص١١٩)

(٢) سيأتي التعريف به في قسم التحقيق (ص٣٨٣) وانظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص١٢٠).

(٣) سيأتي التعريف به في قسم التحقيق (ص٣٨٣) وانظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص١٢١).

(٤) هو: عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، أبو محمد

قال أبو بكر الخطيب: "كان ثقة دينا فاضلا"، من تصانيفه: "غريب القرآن"، و "مشكل القرآن "....وغيرها، (ت٢٧٦هـ)، وكتابه مطبوع باسم "تفسير غريب القرآن"

انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ١٧٠)، السير(١٣/ ٢٩٦)، طبقات المفسرين للداودي (١/ ٢٣٠)، مقدمة الكشف للعنزي (ص١٢٢).

(٥) هو: محمد بن المستنير البصري، أبو علي، المعروف بـ"قطرب"، أحد العلماء بالنحو واللغة، أخذ عن سيبويه، وعن جماعة من علماء البصريين، (ت٢٠٦هـ) انظر: إنباه الرواة للقفطي(٣/ ٢١٩)، تاريخ بغداد (٣/ ٢٩٨)، طبقات المفسرين للداودي (٢/ ٢١٢) مقدمة الكشف للعنزي (ص١٢٣).

(٦) الكتاب مطبوع باسم "تأويل مشكل القرآن"، (انظر فهرس المراجع) وانظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص١٢٥).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 11:40:59
متصفح الويب فيرفكس

سابعاً: كتب القراءات.( )

١) قراءة الأنصاري.( )

٢) قراءة خلف.( )

٣) قراءة أبي عبيد.( )

٤) قراءة أبي حاتم.( )

٥) قراءة أبي معاذ.( )

٦) قراءة هارون.( )

---

(١) انظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص١٢٦)

(٢) هو: عباس بن الفضل بن عمرو الأنصاري الواقفي، قراء القرآن وجوده على أبي عمرو بن العلاء، قال عنه الذهبي: "واهٍ"، وقال ابن حجر: "متروك"، (ت١٨٦).

انظر: معرفة القراء الكبار (١/ ٣٣٧)، الكاشف (١/ ٥٣٦)، التقريب (ص٤٨٧)، مقدمة الكشف للعنزي (ص١٢٦).

(٣) سيأتي التعريف به في قسم التحقيق (ص١٦٢).

(٤) سيأتي التعريف به في الرواية رقم(١٤)م وانظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص١٢٩).

(٥) سيأتي التعريف به في قسم التحقيق (ص٦٨٧)، وانظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص١٣١).

(٦) هو: الفضل بن خالد النحوي المروزي، أبو معاذ

روى عن عبدالله بن المبارك، وصنف كتابا في القرآن، (ت٢١١هـ)

انظر: غاية النهاية لابن الجزري (٢/ ١٠)، طبقات المفسرين للداودي(٢/ ٢٦) وانظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص١٣٣).

(٧) هو: هارون بن حاتم الكوفي البزاز، أبو بشر، قال عنه ابن الجزري: "مُقرئ مشهور ضَّعفوه"، (ت٢٤٩هـ)

انظر: المغني في الضعفاء للذهبي(٢/ ٣٦١)، غاية النهاية لابن الجزري(٢/ ٣٠١)، وانظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص١٣٤).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 11:41:10
متصفح الويب فيرفكس

٧) قراءة القطيعي.( )

٨) كتاب السبعة، لأبي بكر بن مجاهد.( )

٩) كتاب السبعة، لأبي بكر النقاش.( )

١٠) كتاب الأنوار، لأبي بكر العطار.( )

١١) كتاب الغاية، لأبي بكر بن مهران.( )

---

(١) هو: محمد بن يحيى بن أبي حزم القطيعي

قال عنه ابن الجزري: "إمام مقرئ مؤلف متصدر"، وثقه الذهبي، وقال عنه ابن حجر: "صدوق"، (ت٣٥٣هـ) انظر: الكاشف (٢/ ٢٢٩)، غاية النهاية لابن الجزري (٢/ ٢٤٣)، التقريب (ص٩٠٦) انظر: المغني في الضعفاء للذهبي(٢/ ٣٦١)، غاية النهاية لابن الجزري(٢/ ٣٠١)، وانظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص١٣٦).

(٢) سيأتي التعريف به في الرواية رقم(٦٢)م، والكتاب مطبوع وانظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص١٣٧).

(٣) هو: محمد بن الحسن بن زياد الموصلي، أبو بكر المقرئ، المفسر، صاحب المصنفات ، قال الذهبي: "أحد الأعلام على ضعفه"، (ت٣٥١هـ)، انظر: معرفة القراء (٢/ ٥٧٨)، وغاية النهاية(٢/ ١٠٧)، وطبقات المفسرين للداودي (٢/ ١١١) انظر: المغني في الضعفاء للذهبي(٢/ ٣٦١)، غاية النهاية لابن الجزري(٢/ ٣٠١)، وانظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص١٣٩٠).

(٤) هو: محمد بن الحسن بن يعقوب بن مِقسَم البغدادي العطار

قال الدَّاني: " عالم بالعربية، حافظ للغة، حسن التصنيف، مشهور بالضبط والإتقان، إلا أنه سلك مسلك ابن شنبوذ، فاختار حروفاً خالف فيها أئمة العامة "، (ت٣٥٤هـ، وقيل ٣٥٥هـ) انظر: معرفة القراء (٢/ ٥٩٧)، وغاية النهاية(٢/ ١١٠)، وطبقات المفسرين للداودي (٢/ ١٠٨) انظر: المغني في الضعفاء للذهبي(٢/ ٣٦١)، غاية النهاية لابن الجزري(٢/ ٣٠١)، وانظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص١٤٠).

(٥) هو: أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني، أبو بكر

قال أبو عبدالله الحاكم: "كان إمام عصره في القراءات، وكان أعبد من رأينا من القراء "، (ت٣٨١هـ)، وكتابه مطبوع (انظر فهرس المراجع)

انظر: السير (١٦/ ٤٠٦)، غاية النهاية (١/ ٤٩) انظر: المغني في الضعفاء للذهبي(٢/ ٣٦١)، غاية =⇦

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 11:41:20
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 60 / 936

ثامناً: كتب التاريخ والمغازي( ).

١) كتاب المبتدأ، لأبي عبدالله اليماني.( )

٢) كتاب المغازي، لمحمد بن إسحاق( ).

= النهاية لابن الجزري(٢/ ٣٠١)، وانظر: مقدمة الكشف للعنزي (ص١٤١).

(١) انظر: مقدمة الكشف والبيان للعنزي (ص١٤٢)

(٢) هو: وهب بن منبه بن كامل اليماني، أبو عبدالله الأبناوي

قال الذهبي: "روايته للمسند قليلة، وإنما غزارة علمه في الإسرائيليات، ومن صحائف أهل الكتاب"، قال ابن حجر: "ثقة من الثالثة". انظر: السير (٤/ ٥٤٤)، التقريب (ص ١٠٤٥).

(٣) سيأتي التعريف به في قسم التحقيق برقم(٧٦)ـم. وكتاب المغازي من الكتب المفقودة، التي حفظ لنا الثعلبي عددا من نصوصه

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 11:41:28
منصة الويب قبل فوكس

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 61 / 936
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 11:41:38
متصفح الويب فيرفكس

المبحث الثالث:
منهج المؤلف في كتابه

◉ المطلب الأول: بيان منهج الثعلبي ~ من خلال ما ذكره في مقدمته:

لقد أبان الثعلبي ~ عن منهجه بإجمال في مقدمة تفسيره، فبدأ بذكر اجتهاده في طلب العلم وكثرة اختلافه إلى العلماء، ثم أعقب ذلك بذكر علماء التفسير وتعدد مناهجهم مع تعليقه عليها، ثم أشار ~ إلى عدم وجود كتاب جامع، شامل، مهذب في علم القرآن، وكان هذا أحد الأسباب الدافعة له لتأليف التفسير، ثم أعقبه بذكر السبب الثاني وهو سؤال جماعة من العلماء، وطلبهم منه تأليف كتاب جامع في التفسير، يقول ~: "فاستخرت الله تعالى في تصنيف كتاب شامل مهذب، ملخص مفهوم منظوم، مستخرج من زهاء مائة كتاب مجموعات مسموعات، ..... "( ).

ثم ذكر بعض الخلال التي ينبغي لكل مؤلف كتاب إلا يعدم كتابه من بعضها، فقال: "وينبغي لكل مؤلف كتاباً في فن قد سبق إليه أن لا يعدم كتابه بعض الخلال التي أنا ذاكرها: إما استنباط شيء كان مُغفَلاً، أو جمعه إن كان مفرقا، أو شرحه إن كان غامضا، أو حسن نظم وتأليف، وإسقاط حشو وتطويل.. "( )، ثم ختم بيان هذه الخلال بكلام حسن يدل على حسن مقصده، فقال: "وأرجوا أن لا يخلوا هذا الكتاب عن هذه الخصال التي ذكرت، والله الموفق لإتمام ما نويت وقصدت "( )

هذا وقد أوضح الثعلبي ~ ما سيبينه ويوضحه خلال تفسيره فقال: "وخرجت فيه الكلام على أربعة عشر نحواً: البسائط والمقدمات، والعدد والتنزيلات،

---

(١) مقدمة الكشف والبيان، لخالد العنزي (ص١٤)

(٢) المصدر السابق (ص ١٥)

(٣) المصدر السابق (ص ١٥)

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 62 / 936
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 11:41:47
منصفح الويب فيرفكس

والقصص والنزولات، والوجوه والقراءات، والعلل والاحتجاجات، والعربية واللغات، ولإعراب والموازنات، والتفسير والتأويلات، والمعاني والجهات، والغوامض والمشكلات، والأحكام والفقهيات، والحكم والإشارات، والفضائل والكرامات، والأخبار المتعلقات... "( ).

ثم نص على تسمية الكتاب فقال: "وسميته: كتاب الكشف والبيان عن تفسير القرآن"، ثم قام بسرد مصادره مع ذكر إسناده إلى كل صاحب كتاب حتى لا يحتاج -كما ذكر- إلى تكرار الأسانيد في ثنايا كتابه.

بعد ذكره لمصادره ختم ~ مقدمته بعقد ثلاثة أبواب تمهيداً لتفسيره، وهي:

أولاً: باب في فضل القرآن وأهله وتلاوته، وقد ساق فيه بعض الأحاديث والآثار.( )

ثانياً: باب في فضل علم القرآن والترغيب فيه، وقد ساق فيه بعض الأحاديث والآثار.( )

ثالثاً: باب في معنى التفسير والتأويل والفرق بينهما، وقد ساق فيه بعض أقوال أهل العلم.( )

ثم شرع ~ في تفسير القرآن مبتدءاً بسورة الفاتحة.

---

(١) مقدمة الكشف والبيان، لخالد العنزي (ص١٥)

(٢) المصدر السابق (ص١٥٠)

(٣) المصدر السابق (ص ١٨٠)

(٤) المصدر السابق (ص ١٨٧)

المطلب الثاني: منهج المؤلف من خلال الجزء المحقق:

سنرى من خلال هذا المطلب سير المؤلف على منهجه الذي نص عليه في مقدمته، مع ذكر بعض الأمثلة عليه من خلال الجزء المحقق أن أمكن ذلك.

أولا: طريقته في تفسير السورة وآياتها إجمالا:

• يذكر اسم السورة، وموضع نزولها، هل هي مكية أم مدنية؟ ثم يذكر عدد آياتها، وكلماتها، وحروفها.

مثال ذلك ما ذكره عند بداية تفسير سورة "السجدة" حينما قال: (مكّية وهي ثلاثة آلاف وثلاث مئة وخمسون حرفاً، وسبع مئة وستة وسبعون كلمة، وأربع وخمسون آية).

• ثم يسوق بإسناده بعض فضائل السورة من أحاديث مرفوعة أو موقوفة، وهو في ذلك ليس له عناية بانتقاء الصحيح من الضعيف.

• ثم يبدأ في تفسير آيات السورة، وغالباً ما يكون تفسيره منصبا على كلمات الآية لا على مجموعها، وأحياناً يترك آية أو آيات متتالية دون أن يتعرض لها.

• يعتني ~ بذكر أسباب النزول، ولكن من غير تمحيص وتدقيق.

ثانياً: طريقته في تفسير آيات السور بشيء من التفصيل:

١) التفسير بالمأثور

- تفسير القرآن بالقرآن

❖ أحسن طرق التفسير هي أن يفسر القرآن بالقرآن ( )، ويعد تفسر الثعلبي من التفاسير التي اعتنت بمثل هذا النوع من التفسير، فهو يعنى بإيراد الآيات أو الآية المشابهة لمعنى الآية المقصود تفسيرها، وهو يبدأ بذكر هذا النوع من التفسير ببعض

---

(١) انظر: شرح مقدمة التفسير، لابن عثيمين (ص١٣٠)

العبارات الدالة عليه كقوله (بيانها) أو (دليله) أو (نظيره) أو (ودليل هذا التأويل) أو (كقوله تعالى) أو (ومنه قوله تعالى) أو (دليلها) ثم يذكر اسم السورة مثـــال ذلك:

❖ عند تفسير قوله تعالى في سورة الشورى (آية:٥): ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِى ٱلْأَرْضِ﴾ من المؤمنين، بيانها ﴿وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ (سورة غافر، آية :٧)

❖ وعند تفسير قوله تعالى في سورة الدخان (آية:٢٨): ﴿كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَٰهَا قَوْمًا ءَاخَرِينَ ﴿٢٨﴾﴾ يعني: بني إسرائيل، نظيره قوله تعالى: ﴿وَأَوْرَثْنَا ٱلْقَوْمَ ٱلَّذِينَ كَانُوا۟ يُسْتَضْعَفُونَ﴾ (سورة الأعراف، آية: ١٣٧)

❖ وعند تفسير قوله تعالى في سورة الدخان (آية:٥٦): ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا ٱلْمَوْتَ إِلَّا ٱلْمَوْتَةَ ٱلْأُولَىٰ﴾ يعني: سوى الموتة الأولى، وبعدها وضع (إلاَّ) موضع بعد، كقوله: ﴿وَلَا تَنكِحُوا۟ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ (النساء، آية: ٢٢)

❖ وعند تفسير قوله تعالى في سورة محمد (آية:٣٠): ﴿وَلَوْ نَشَآءُ لَأَرَيْنَٰكَهُمْ﴾ وعرفناكهم ودللناك عليهم، تقول العرب: سأُريك ما أصنعُ بمعنى: سأُعْلِمُكَ، ومنه قوله تعالى: ﴿بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ﴾ (النساء، آية: ١٠٥)

❖ وعند تفسيره لقوله تعالى في سورة الزخرف (آية:١٧): ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَٰنِ مَثَلًا﴾ يعني: البنات، دليلها في النّحل.

- تفسير القرآن بالسنة.

لقد اهتم الثعلبي ~ بهذا النوع من التفسير؛ لان السنة شارحة للقران، ويعتبر تفسيره من أوسع كتب التفسير التي عنيت بهذا الجانب فهو يورد الكثير من الأحاديث النبوية بإسناده إلى النبي (ﷺ) وعلى سبيل المثال انظر ما أورده عند تفسيره لقوله تعالى في سورة الزخرف: ﴿وَإِنَّهُۥ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْـَٔلُونَ ﴿٤٤﴾﴾

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 11:42:04
متصفح الويب فيرفكس

الإسناد رقم (٧٤) و (٧٥) و(٧٦) و(٧٧) و(٧٨) و(٧٩) فنجد أن المؤلف قد استطرد في ذكر الأحاديث، وأحيانا نجده ~ يذكر الحديث الواحد بعدة أسانيد مختلفة، كما في سورة الزخرف عند تفسيره لقوله تعالى: ﴿مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾﴾ فقد ساق إسنادان لحديث واحد (٨٣) و (٨٤).

- **تفسير القرآن بأقوال الصحابة والتابعين.**

الصحابة هم أعلم الأمة بكتاب الله ومقاصده، فهم الذين شاهدوا التنزيل، ووقفوا على أسباب نزوله، لذلك نجد أن الثعلبي ~ قد أكثر من النقل عن الصحابة (ﷺ)، خصوصا حبر الأمة ابن عباس، وابن مسعود (ﷺ).

كذلك اهتم الثعلبي ~ بأقوال التابعين في تفسير القرآن، وأكثر من النقل عنهم، كمجاهد، وسعيد بن جبير، وعكرمة، وعطاء بن أبي رباح، وعطاء الخراساني، وعمرو بن دينار، والحسن البصري، وغيرهم ممن ذكر تفاسيرهم في مقدمة تفسيره.

وسأشير إلى بعض الآيات التي أكثر فيها من النقل عن الصحابة (ﷺ)، والتابعين (رحمهم الله):

- في سورة فصلت (آية: ٣٠) عند تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا﴾

ساق قول تسعة عشر من الصحابة، والتابعين، والسلف رحمهم الله.

- وفي سورة الدخان (آية: ٢٤) عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا ۖ إِنَّهُمْ جُندٌ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٤﴾﴾

ساق في معنى الرهو ثمانية أقوال للصحابة، والتابعين، والسلف رحمهم الله.

٢) المسائل العقدية في تفسير الثعلبي:

إن المتأمل في تفسير الثعلبي ~ يجد أنه على عقيدة أهل السنة والجماعة في كثير

من المسائل، إلَّا أن له ميلا في بعض المواضع إلى مذهب الأشعرية(١)، ولعل ميله هذا ميل تقليد -كما- قال عنه ابن تيمية ~: "والثعلبي هو في نفسة كان فيه خير ودين.."(٢)، وقال -أيضاً- "وأما الواحدي فإنه تلميذ الثعلبي وهو أخبر منه بالعربية، لكن الثعلبي فيه سلامة من البدع وإن ذكرها تقليدا لغيره..."(٣)، فجمع ابن تيمية في قوليه بين الثناء عليه، والاعتذار له عما وقع فيه من البدع، ولا غرو في ذلك فقد تأثر المصنف بثقافة عصره، وبشيوخه الذين كانوا من كبار علماء الأشاعرة أمثال ابن فورك، وأبي إسحاق الإسفراييني(٤).

وسأذكر بعض الجوانب العقديَّة من تفسير الثعلبي فمثلا:

- عند قوله تعالى من سورة فصلت، (آية: ١١): ﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ﴾ قال: (أي: عمد إلى السماء وقصد تسويتها، والإستواء من صفة الأفعال على أكثر الأقوال)، وهذا تفسير موافق لمذهب أهل السنة والجماعة.(٥)(٦)

---

(١) الأشاعرة: هم (فرقة كلامية إسلامية، تنتسب لأبي الحسن الأشعري في مرحلته الثانية التي خرج فيها على المعتزلة ودعا فيها إلى التمسك بالكتاب والسنة، على طريقة ابن كلاب، وهي تثبت بالعقل الصفات العقلية السبع فقط لله تعالى (الحياة والعلم والقدرة والإرادة والسمع والبصر والكلام)...، أما الصفات الاختيارية والمتعلقة بالمشيئة من الرضا والغضب والفرح والمجيء والنزول فقد نفوها، بينما يؤولون الصفات الخبرية لله تعالى أو يفوضون معناها) انظر: الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة (١/ ٩٢)

(٢) انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (١٣/ ٣٥٤)

(٣) المصدر السابق (١٣/ ٣٨٦)

(٤) موقف ابن تيمية من الأشاعرة (٢/ ٥٠٢).

(٥) لقد انتقد محمد المغراوي صاحب كتاب "المفسرون بين التأويل والإثبات في آيات الصفات" على الثعلبي تفسيره لهذه الآية وعده من المؤولين لصفة الإستواء المذكورة في الآية، إلا أن الحق مع الثعلبي ~ انظر: تفسير السعدي (ص٣٠)، تفسير القرآن الكريم لابن عثيمين (١/ ١٠٩)

(٦) انظر الجزء المحقق عند تفسيره (للآية ١١ من سورة فصلت).

- وفي موضع آخر نجده يفسر الإستواء بغير معناه الصحيح، فقال عند تفسيره لقوله تعالى: ﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾ من سورة الأعراف، (آية: ٥٤)

(..وقال أبو عبيدة: صعد. وقال بعضهم: استولى وغلب، وقيل: ملك.

وهذه كلّها تأويلات مدخولة لا يخفى فسادها، فأمّا التأويل الصحيح والصواب فهو ما قاله الفراء وجماعة من أهل المعاني: أن معناها أقبل على خلق العرش وعمد إلى خلقه، يدل عليه قوله (ﷻ): ﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ﴾ أي: **عمد** إلى خلق السماء وقال أهل الحق من المتكلمين: أحدث الله فعلا سماه استواء، وهو كالإتيان والمجيء والنزول كلها من صفات أفعاله)(١). نجد الثعلبي قد مال في تفسير هذه الآية إلى قول المؤولة.

- ولما فسَّر قوله تعالى من سورة الزخرف، (آية: ٣): ﴿إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا﴾ قال: (..ويستحيل أن تكون بمعنى الخلق)(٢) وهذا هو ما عليه أهل السنة والجماعة من أن القران ليس بمخلوق.

- وعند تفسيره لقوله تعالى من سورة الفتح، (آية: ١٠): ﴿يَدُ ٱللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾ قال: (وذلك أنهم كانوا يأخذون بيد رسول الله (ﷺ) ويبايعونه، و يد الله فوق أيديهم عند المبايعة)(٣) وهذا تفسير موافق لمذهب أهل السنة والجماعة، إلا أنه بعد ذلك ذكر أقوالاً كلها في تأويل صفة اليد دون أن يبين ما فيها من مخالفة لمذهب أهل السنة.

٣) المسائل الفقهية وعناية الإمام الثعلبي بها:

كان الثعلبي ~ من فقهاء الشافعية وعلمائهم، وذلك لأن:

---

(١) الكشف والبيان، بتحقيق ابن عاشور (٤/ ٢٣٨).

(٢) انظر الجزء المحقق (ص ٣٢١).

(٣) انظر الجزء المحقق (ص ٦٩٩).

أ- كتب طبقات الشافعية ترجمة له وعدَّته من علمائهم.( )

ب- كتب الفقه الشافعي كانت تنقل أقواله مبينة أنه من أصحابهم.( )

وعند تعرضه لآيات الأحكام فإنه يتعرض لمذاهب الفقهاء وأدلتهم، مع نسبة الأقوال إلى أصحابها، سواء كانوا من أصحاب المذاهب المشهورة، أو غيرهم من الصحابة والتابعين ومن بعدهم. فمثلا:

ت- عند قوله تعالى: ﴿يَٰقَوْمَنَآ أَجِيبُواْ دَاعِيَ ٱللَّهِ وَءَامِنُواْ بِهِۦ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾﴾ من سورة الأحقاف (آية: ٣١)، تعرض لأقوال الفقهاء في حكم مؤمني الجن وفصل فيها القول مع ذكر أدلة كل فريق من غير ترجيح.

ث- وعند قوله تعالى: ﴿فَإِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّواْ ٱلْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾ من سورة محمد (آية: ٤)، ذكر اختلاف العلماء في حكم هذه الآية، مع ذكر أدلتهم، والقول الراجح لدية.

ولقلة آيات الأحكام في الجزء المراد تحقيقه لم تتبين لي شخصية الثعلبي الفقهية إلا فيما ذكرت.

موقف الثعلبي من التفسير الصوفي الإشاري:

تعريف التفسير الإشاري: هو (تأويل آيات القرآن الكريم على خلاف ما يظهر منها بمقتضى إشارات خفيَّة تظهر لأرباب السلوك، ويمكن التطبيق بينها وبين الظواهر المرادة).( )

---

(١) انظر: طبقات الشافعية للأسنوي (١/ ١٥٩)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٤/ ٥٨)

(٢) انظر: المجموع شرح المهذب للنووي (٢/ ٥٧٦).

(٣) انظر: التفسير والمفسرون للدكتور الذهبي (٢/ ٣٨١)

موقف العلماء من هذا التفسير:

التفسير الإشاري منه ما ليس بمقبول، ومنه ما هو مقبول إذا تحققت فيه بعض الشروط، وهي:

١- أن لا يكون منافيا للظاهر من النظم القرآني.

٢- أن يكون له شاهد شرعي.

٣- أن لا يكون له معارض شرعي أو عقلي.

٤- أن لا يدعي أن التفسير الإشاري هو المراد وحده دون الظاهر.(١)

علاقة الثعلبي بالتفسير الإشاري:

لقد كانت (الحكم والإشارات) أساسا من الأسس التي اعتمدها الإمام الثعلبي ~ في تفسيره، وكان من ضمن شيوخه الذين تلقى عنهم أبو عبدالرحمن السلمي شيخ الصوفية وصاحب كتاب (حقائق التفسير) وهو من أشهر التفاسير الإشارية.

كما أنه ~ كان ينقل في تفسيره أقوال علماء الصوفية أمثال الحارث المحاسبي، والفضيل بن عياض، والجنيد، والسّري السقطي، وغيرهم.

والمتأمل في تفسير الثعلبي يجد أنه ينقل أقوال هؤلاء القوم من غير تعليق، وأحيانا يذكر بأسمائهم، وأحيانا يقول: (وقال أهل الإشارة)، والذي يظهر والله أعلم أنه كان ينقل عنهم إستئناساً في مواطن الوعظ والزهد، ومن أمثلة ذلك:

ج-ما نقله عنهم عند تفسير قوله تعالى في سورة فصلت (آية: ٣٠): ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُوا۟ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾.

ح-وما نقله عنهم عند تفسير قوله تعالى في سورة الشورى (آية: ٢٥): ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ﴾ في حقيقة التوبة وشرائطها.

---

(١) انظر: الإتقان في علوم القرآن (٤/ ٢٢٤)، التفسير والمفسرون للدكتور للذهبي (٢/ ٤١٠)

١- اللغة وعناية ~ بها.

يُعد الثعلبي إماما في اللغة، لذا نجده يعتني بتفسير القرآن بلغة العرب من جميع أوجه فنونها نحواً، وبلاغة، وإعراباً، وشعراً، كذلك نجده ينقل عن علماء اللغة أمثال: أبي عبيدة، وابن قتيبة، والكسائي، والفراء، والزجاج، والجزء المراد تحقيقه مليء بالأمثلة الدالة على اهتمامه باللغة انظر على سبيل المثال الصفحات التالية: (٩٢-٢٩٤-٥٤٤-٤٦٣-٤٩٦-).

خ- الاصطلاحات النحوية:

لقد كان الثعلبي ~ يذكر اصطلاحات نحاة أهل الكوفة، وسوف أذكرها وما يقابلها عند نحاة أهل البصرة:

(مصطلح الكناية) والمراد به: الضمير.( )

(مصطلح القطع) والمراد به: النصب على الحال، أو النصب بفعل محذوف.( )

(مصطلح الجحد) والمراد به: النفي.( )

(مصطلح حرف الصفة) والمراد به: حرف الجر( ).

(مصطلح الصلة) والمراد به: حروف الزيادة.( )

---

(١) انظر: مصطلحات النحو الكوفي (٦٠)، وينظر القسم المحقق (ص١٠٧).

(٢) انظر: مصطلحات النحو الكوفي (٥٧)، وينظر القسم المحقق (ص٥٤١).

(٣) انظر: مصطلحات النحو الكوفي (١٤٦)، ومدرسة الكوفة (٣٠٩)، وينظر القسم المحقق (ص٤١٥).

(٤) انظر: مدرسة الكوفة (٣١٤)، وينظر القسم المحقق (ص٤٧٤).

(٥) انظر: المدارس النحوية (١٦٧)، وينظر القسم المحقق (ص٦٠٨).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:21:43
منصف الويب فيرفكس

٢- عناية الإمام الثعلبي بالقراءات:

إن الإمام الثعلبي ~ يُعد من المكثرين في نقل القراءات، أما منهجه في نقلها فهو كالتالي:

د- يذكر القراءات دون أن يميز بين المتواتر والشاذ منها، كما في قراءة ابن مسعود (ﷺ) عند قوله تعالى في سورة محمد (ص٦٥٤): ﴿سُورَةٌ مُّحْكَمَةٌ﴾ قرأها (سورةٌ مُحْدَثَةٌ)، وابن محيصن عند قوله تعالى في سورة الجاثية (ص٥١٨): ﴿فَلِلَّهِ ٱلْحَمْدُ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَرَبِّ ٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٦﴾﴾ قرأ ابن محيصن (رَبَّ) بالرفع على معنى (هو ربُّ)، ولم يذكر الثعلبي أنها قراءات شاذة، وهكذا في سائر القراءات.

ذ- يعتني ~ بذكر القراءات العشر، انظر على سبيل المثال عند قوله تعالى في سورة الشورى (آية:٣٧): ﴿وَٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ﴾

ر- يذكر في كثير من الأحيان اختيارات القاسم بن سلام، وأبي حاتم السجستاني، انظر على سبيل المثال عند قوله تعالى في سورة الشورى (آية:٣٠): ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾، وكما في قوله تعالى في سورة الفتح (آية:١١): ﴿يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِم مَّا لَيْسَ فِى قُلُوبِهِمْ ۚ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا﴾.

وأحيانا يذكر اختلافهما في الإختيار، مثل عند قوله تعالى في سورة الزخرف(آية:١١): ﴿وَجَعَلُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ إِنَٰثًا﴾ اختار أبو عبيد قراءة ﴿عِبَٰدُ﴾، واختار أبو حاتم قراءة ﴿عند﴾

ز- يعتني أحيانا بتوجيه القراءة التي ينقلها، ويحتج لها من الشرع أو اللغة، فمثال تأييده للقراءة بالآيات أو بالشعر يُنظر على سبيل التمثيل: عند قوله تعالى في سورة الشورى (آية:٣٥): ﴿وَيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ ﴿٣٥﴾﴾ فقراءة الرفع استشهد لها بالقرآن، وقراءة النصب استشهد لها بالشعر.

س- أحيانا ينقل القراءة بالإسناد، وأحيانا يرسلها إلى صاحبها مباشرة، فمن

القراءات المسندة يُنظر على سبيل التمثيل: عند قوله تعالى في سورة فصلت (آية: ٤٤): ﴿قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هُدًى وَشِفَآءٌ ۖ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى﴾

ومثال القراءات المرسلة – وهو الأكثر – يُنظر على سبيل التمثيل: عند قوله تعالى في سورة الشورى (آية:٢٣): ﴿ذَٰلِكَ ٱلَّذِى يُبَشِّرُ﴾

ش- يستشهد الثعلبي ~ ببعض القراءات لتأييد معنى في تفسير الآية، مثال ذلك ما ذكره عند قوله تعالي في سورة فصلت (آية:٢٨): ﴿ذَٰلِكَ جَزَآءُ أَعْدَآءِ ٱللَّهِ﴾ ذكر أن المراد بالجزاء النار، واستشهد بقراءة ابن عباس ﷺ ﴿ ذلك جزاء أعداء الله النّار دار الخلد﴾

٣- منهج الإمام الثعلبي في نقل الإسرائيليات:

معنى الإسرائيليات: هي قصة أو حادثة تُروى عن مصدر إسرائيلي، والنسبة فيها إلى إسرائيل، وهو يعقوب بن إسحاق.

ولفظ الإسرائيليات يستعمله علماء التفسير والحديث ويطلقونه على ما هو أوسع وأشمل من القصص اليهودي، فهو في اصطلاحهم يدل على كل ما تطَّرق إلى التفسير والحديث من أساطير قديمة منسوبة في أصل روايتها إلى مصدر يهودي أو نصراني أو غيرهما.( )

والأخبار الإسرائيلية تنقسم إلى ثلاثة أقسام( ):

- ما علمنا صحته مما بأيدينا من القرآن والسنة، فهذا يجوز ذكره.
- ما علمنا كذبه مما عندنا مما يخالفه، فهذا لا تجوز روايته إلا لبيان كذبه.

---

(١) الإسرائيليات في التفسير والحديث، للدكتور الذهبي (بتصرف) (ص١٣)، أصول في التفسير لابن عثيمين (ص٥٣).

(٢) الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير، للدكتور محمد أبو شهبة (ص١٠٦، ١٠٧)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:22:08
متصفح الويب فيرفكس

• ما هو مسكوت عنه، فهذا مما يجوز روايته.

يعد الثعلبي ~ من المفسرين الذين توسعوا في ذكر الإسرائيليات من غير تمحيص ولا تدقيق ولا تعقيب، مما جلب له اللوم، ولتفسيره الذم، ومن أمثلة نقله للإسرائيليات ينظر تفسيره لسورة فصلت (آية:١١) فقد ذكره دون أن ينسبه، وفي سورة الأحقاف (آية:٣٥) نسبه للحسن البصري.

٤- منهج الثعلبي ~ في نقل الأسانيد:

ص- يذكر الأحاديث والآثار بإسناده الخاص إلى القائل به، حتى وإن كانت مخرجه في الكتب الستة أوغيرها، ومثال ذلك ينظر الرواية رقم (٧، ١٣٩ ١٤٠، ١٤٢، ١٨٤)

ض- إذا تكرر الإسناد فإنه يكتفي بالإسناد الأول، وعند الثاني يقول: "وبه عن....."، ينظر على سبيل المثال الرواية رقم (٩٢، ١٤٨، ١٨١)

ط- عند التحويل من إسناد إلى آخر يستخدم الرمز (ح)، ينظر على سبيل المثال الرواية رقم (١٩٨-١٩٩، ٢٠١- ٢٠٢)

ظ- ينص أحيانا على تاريخ السماع أو مكانه، ينظر على سبيل المثال الرواية رقم (١، ٣٩، ١٠١، ١٣٠)

ع- ينص أحيانا على طريقة التلقي من شيخه، ينظر على سبيل المثال الرواية رقم (٩٧، ١٧٠، ١٢٩)

غ- يذكر الروايات المتعددة للحديث الواحد، ينظر على سبيل المثال الرواية رقم (١٩٨و١٩٩و٢٠٠)

ف- أحيانا يدخل الروايات بعضها في بعض ويسوقها سوقا واحدا وينبه على ذلك، ينظر على سبيل المثال الرواية رقم (٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤)

ق- لا يعلق على الروايات الضعيفة التي يذكرها.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:22:17
متصفح الويب فيرفكس

ك-يذكر بعض شيوخه أحيانا باسمه، وأحيانا بلقبه، أو كنيته، أو بغير اسمه المشهور، وهذا نوع من أنواع التدليس، ومثال ذلك: ذكره لشيخه ابن فنجويه، ففي الرواية (٢١١) يذكره باسم "الحسين بن محمد بن فنجويه"، وفي الرواية (٦) ذكره باسم "الحسين بن فنجويه الدنيوري"، وفي الرواية (٢) ذكره بكنيته "ابن فنجويه"، وفي الرواية (٢٧) ذكره باسم "الحسين بن محمد الثقفي"، وفي الرواية (٩٨) ذكره باسم "الحسين بن محمد بن فنجويه"، وفي الرواية (٢٠٦) ذكره بكنيته مع لقبه "أبو عبدالله بن فنجويه "، وفي الرواية (٢٢)ذكره بـ"أبو عبدالله بن فنجويه الدنيوري".

ل-يروي بعض الأحاديث بغير إسناد، كما في روايته للأحاديث التالية:

- « لا يموتنّ أحدكم إلاّ وهو يحسن الظنّ بالله تعالى..... » (ص١٢٦ من سورة فصلت)
- «أنا حرب لمن حاربتم، وسلم لمن سالمتم » (ص٢٣٢ من سورة الشورى)

م- يروي بعض الأثار بغير إسناد، وأمثلته كثيرة في الجزء المحقق.

٥- عناية الثعلبي بأسباب النزول:

لقد اعتنى الثعلبي ~ بذكر أسباب النزول، فهو لا يكاد يمر بآية فيها سبب نزول إلا ذكره صح أو لم يصح، مسندا أو غير مسند، انظر على سبيل المثال عند تفسيره لقوله تعالى في سورة الأحقاف (ص٥٤٩): ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرۡبَعِينَ سَنَةٗ﴾، وعند تفسيره لقوله تعالى في سورة الفتح (ص٧٣٦): ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي كَفَّ أَيۡدِيَهُمۡ عَنكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ عَنۡهُم بِبَطۡنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعۡدِ أَنۡ أَظۡفَرَكُمۡ عَلَيۡهِمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٗا ٢٤﴾ .

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:22:30
منصة الويب قيرفكس

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 75 / 936
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf

المبحث الرابع:
أهم المآخذ على الكتاب

لم يجعل الله تعالى العصمة إلا لكتابه العزيز، ولا ريب أن كل كتاب سوى كتاب الله، فإنه سوف يقع فيه شيء من الخطأ والوهم؛ فالخطأ والنسيان صفتان متلازمتان لبني آدم، والحق أن شروعي في كتابة هذا المبحث لا يعني إهدار ما في الكتاب من الفوائد الجمة التي حواها بين دفتيه.

ومن أهم هذه المآخذ ما يلي:

١) يقول شيخ الإسلام ابن تيمية ~: "والثعلبي هو في نفسه كان فيه خير ودين، وكان حاطب ليل، ينقل ما وجد في كتب التفسير من صحيح وضعيف وموضوع"( )

فهو ~ يسوق الأحاديث والآثار الصحيحة والضعيفة والموضوعة دون تعليق، ولكنه كان يوردها في الغالب بإسناده، ولعل في ذلك عذرا له، يقول السخاوي رحمه: ....أكثر المحدثين في الأعصار الماضية من سنة مائتين وهلم جر إذا ساقوا الحديث بإسناده اعتقدوا أنهم برئوا من عهدته، حتى بالغ ابن الجوزي فقال في الكلام على حديث أبي..أن شره جمهور المحدثين يحمل على ذلك، فإن من عادتهم تنفيق حديثهم ولو بالأباطيل، وهذا قبيح منهم.( )

٢) إيراده لمرويات الشيعة.

يكثر الثعلبي ~ من مرويات الشيعة وخاصة فيما يتعلق بفضائل علي (ﷺ)، ويعتبر هذا من المآخذ التي أخذت على تفسيره، ومن أمثله ما أورده بهذا الخصوص

---

(١) انظر مجموع الفتاوى لابن تيمية (١٣/ ٣٥٤)

(٢) انظر: فتح المغيث شرح ألفية الحديث للسخاوي (١/ ٢٧٥)

ينظر عند تفسيره لقوله تعالى من سورة الشورى (ص٢٢٥): ﴿قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰۗ﴾ رواية رقم (٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٤، ٣٥، ٣٧).

٣) جمعه للروايات المتعددة في سياق واحد.

ومن أمثلة هذا النوع ما ساقه في قصة فتح خيبر، رواية رقم (١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠)، وينظر رواية رقم (٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤) فبعد أن ذكر الأسانيد قال: "دخل حديث بعضهم في بعض"، فهذا النوع من الجمع معيب، خاصة إن كان جمعاً لروايات الضعفاء مع الثقات، قال ابن حجر في كتابه العجاب عن الثعلبي ومن تبعه: "..يجمعون الأقوال عن الثقات وغيرهم ويسوقون القصة مساقاً واحداً على لفظ من يُرمى بالكذب أو الضعف الشديد، ويكون أصل القصة صحيحاً، والنكارة في ألفاظ زائدة..."(١).

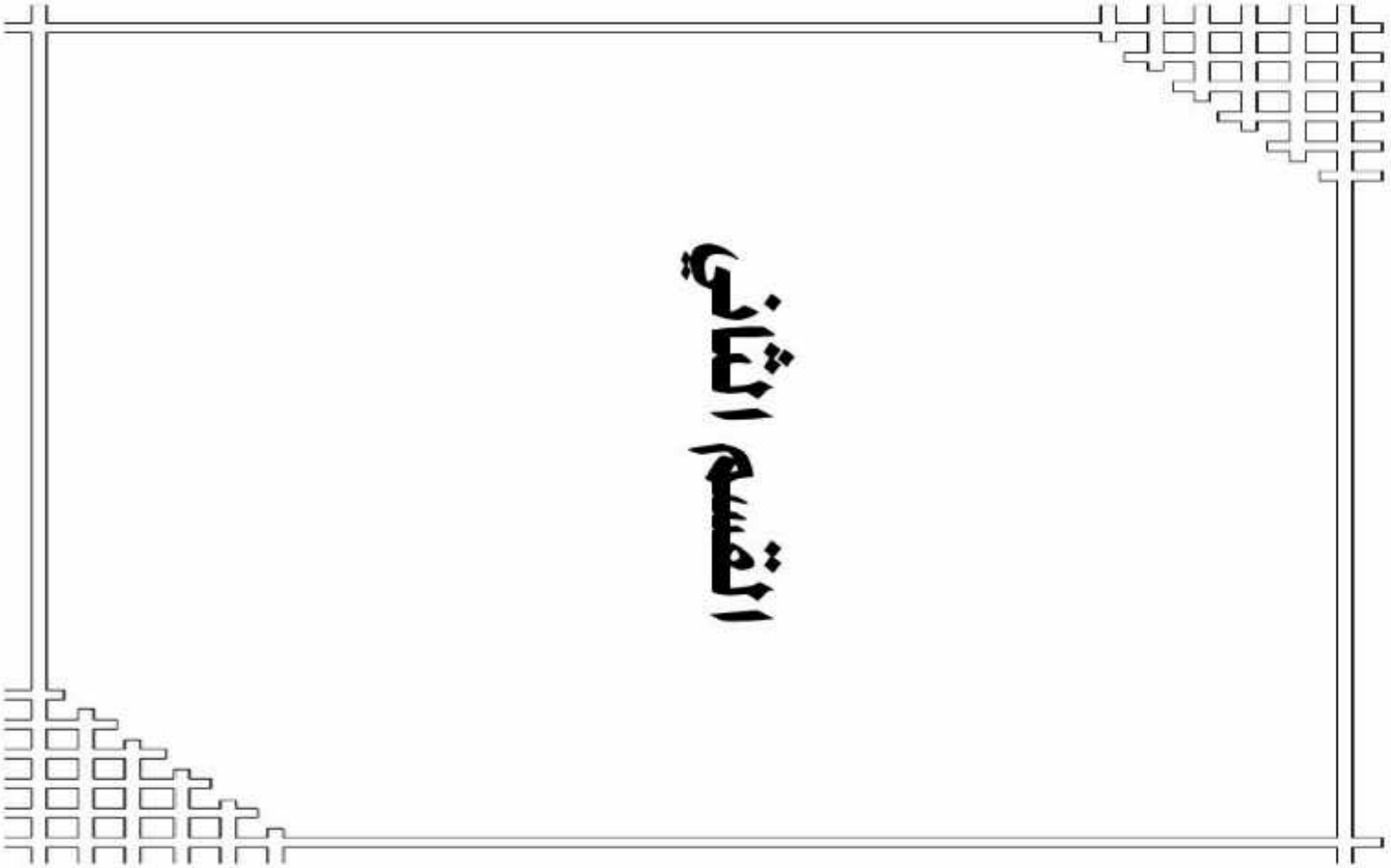
٤) إكثاره من ذكر أخبار بني إسرائيل:

يقول شيخ الإسلام عن الثعلبي وتلميذه الواحدي: "..وهؤلاء من عادتهم يروون ما رواه غيرهم، وكثير من ذلك لا يعرفون هل هو صحيح أم ضعيف، ويروون من الأحاديث الإسرائيليات ما يعلم غيرهم أنه باطل في نفس الأمر؛ لأن وصفهم النقل لما نُقل، أو حكاية أقوال الناس، وإن كان كثير من هذا وهذا باطلا، وربما تكلموا على صحة بعض المنقولات وضعفها، ولكن لا يطردون هذا ولا يلتزمونه "(٢).

(١) انظر: العجاب في بيان الأسباب لابن حجر (١/ ٦٥٤)

(٢) منهاج السنة لابن تيمية (٧/ ١٧٧)

منصفح الويب فَيَرفُكْس
En
الخميس 25 أيلول 12:23:02
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 77 / 936

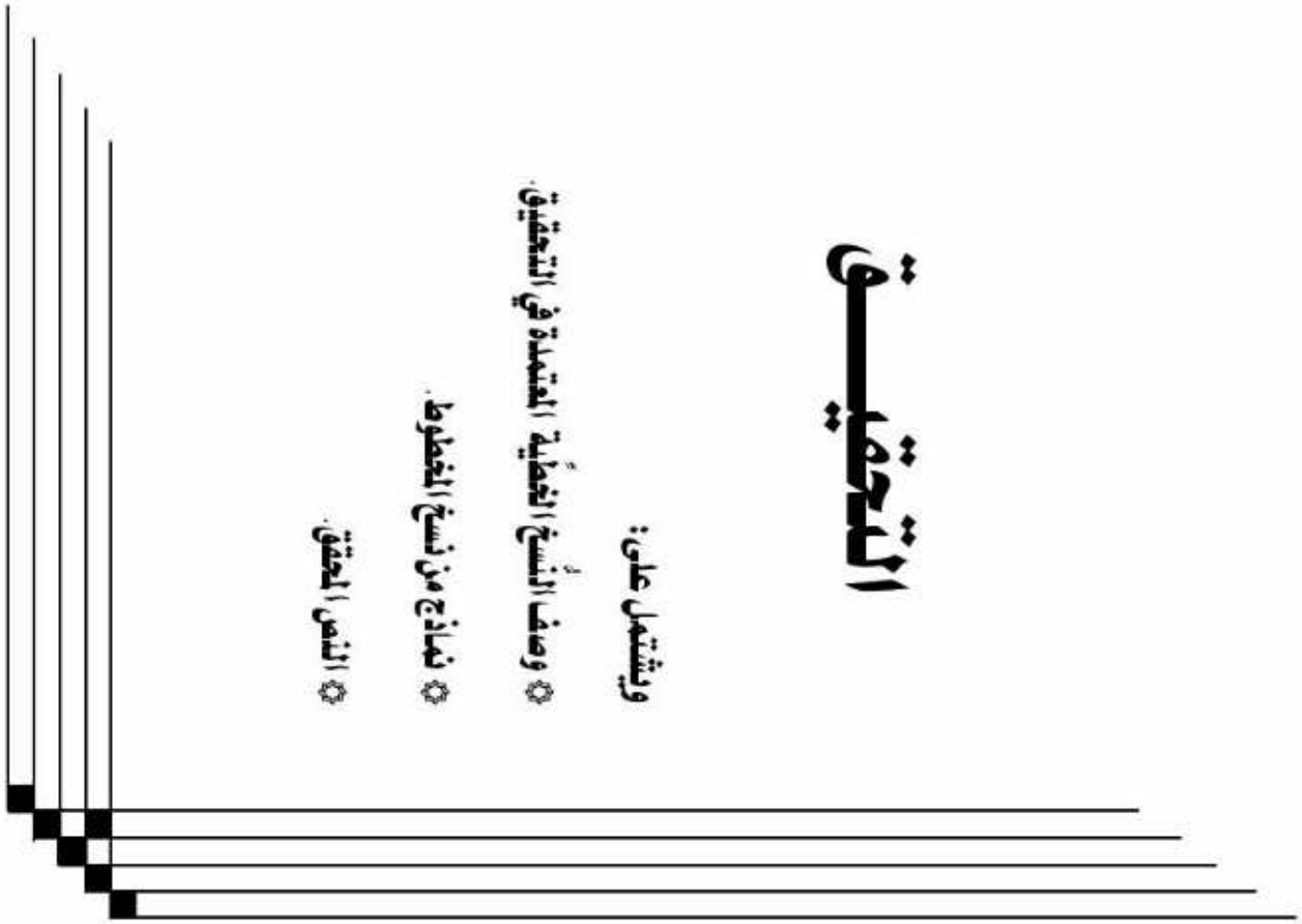


منصفح الويب فَيَرفُكْس
En الخميس 25 أيلول 12:23:09
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 78 / 936

التحقيق

ويشتمل على:

- وصف النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق
- نماذج من نسخ المخطوط
- النص المحقق



وصف النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق

وهي ثلاث نسخ، نسختان تحتويان على الجزء المراد تحقيقه كاملاً، والنسخة الثالثة تحتوي على أغلب الجزء المراد تحقيقه "من أول فصلت إلى الآية ٢٤ من سورة الفتح"

النسخة الأولى: النسخة المحمودية:

مكان وجودها: وتوجد في المكتبة المحمودية التابعة لمكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة.

محتواها: تتكون من ثلاثة عشر جزاء، يوجد منها تسعة أجزاء والباقي غير موجود، والأجزاء الموجودة هي كالتالي: يوجد الجزء الأول والثاني والثالث والرابع على التوالي، وينتهي الجزء الرابع بنهاية سورة النساء، ثم الجزأين السادس، والسابع، من الآية (٩٣) من سورة الأعراف إلى نهاية سورة النحل، ثم الجزأين العاشر والحادي عشر من أول سورة الزمر إلى نهاية سورة الطور، ثم الجزء الحادي عشر من بداية النجم إلى نهاية سورة المدثر، ثم الجزء الثالث عشر من بداية سورة القيامة إلى نهاية القرآن الكريم، وناسخها: حامد المشتري، وتاريخ نسخها (٦٢٦هـ)

وصف النسخة: مكتوبة بخط النسخ، كبير، واضح، مضبوطة بالشكل، والأوراق الأولى منها قد أثَّرت فيها الرطوبة، وقد سجَّل الناسخ في نهاية كل جزء تاريخ فراغه من الكتاب، وعبارات التحديث فيها غالبا مختصرة، وأرقام هذه النسخة في المكتبة المحمودية على النحو التالي: (١٧٨-١٧٩-١٨٠-١٨١-١٨٢-١٨٣-١٨٥-١٨٦-١٨٧)

وهذه النسخة مصورة على (المكروفيلم) في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بقسم المخطوطات ورقمها (٦٥٠-٦٥١)

والجزء المراد تحقيقه يقع ضمن الجزء العاشر، وهو مسجل برقم (١٨٥) وهذا الجزء يبدأ من سورة الزمر إلى نهاية سورة الطور، ويقع هذا الجزء بتمامه

في (٢٠١) ورقة، ونصيبي من هذا الجزء (١١١) ورقة، من الورقة (٤٦) إلى الورقة (١٥٦) وعدد أسطر هذا الجزء (١٩) سطرا، ومسطرتها (٢٤×١٥)

ورمزت لها بالحرف (ح) .

النسخة الثانية: النسخة التركية "السليمانية":

مكان وجودها: توجد في المكتبة السُّليمانية بتركيا، تحت الرقم (١٠٢) قسم داماد إبراهيم باشا، وتوجد منها صورة في أربعة أفلام ميكروفيلم في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة قسم المخطوطات.

محتواها: هذه النسخة هي النسخة الوحيدة التي تحتوي على كامل تفسير الثعلبي، وتقع في (١٦٧٨) ورقة، في أربعة مجلدات، وعدد الأسطر (٢٥) سطراً، ومسطرتها (٢١×١١)، وخطها جيد صغير متقارب، وتاريخ نسخها متأخر في عام (١١٨٦هـ)، وتوجد بهامش النسخة شروح، وتعليقات بخط الناسخ، وناسخها هو: إبراهيم بن محمد بن أحمد، المشهور بعربجي باشا.

والجزء المراد تحقيه يقع في المجلد الرابع، والذي يبدأ من الورقة (١٢٣٥) من أول سورة المؤمن (غافر) إلى نهاية القرآن الكريم، والجزء المراد تحقيقه مقداره (٧٧) ورقة، يبدأ من الورقة (١٢٤٨) وينتهي بالورقة (١٣٢٤)، وقد رمزت لها بالحرف (ت).

النسخة الثالثة: النسخة المصرية:

مكان وجودها: توجد هذه النسخة بدار الكتب المصرية تحت رقم (٧٩٧تفسير)، ولها صورة في مكتبة مركز إحياء التراث برقم (١١٤٧تفسير).

محتواها: هذه النسخة تبدأ بسورة الشعراء، وتنتهي إلى الآية رقم (٢٤) من سورة الفتح، ومجموع أوراقها (٢١١ورقة)، غير مُرقمة، ومسطرتها(١١×١٥) حسب معلومات البطاقة التي على مُصوَّرتها، وليس في هذه النسخة ما يشير إلى تاريخ

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 80 / 936
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:23:30
متصفح الويب فيرفكس

نسخها، أو اسم ناسخها، وخطها نسخي.

وفي ورقة الغلاف ثلاثة تمليكات كتبت تحت اسم المؤلف، وتحت ذلك بعض الطلاسم التي يزعم أنها لحفظ الكتاب من التلف، ونحو ذلك من حروف وأرقام، وفي أسفل الغلاف أربع أبيات شعرية -معظم أعجازها مطموسة- تشتمل على أوقات قص الأظفار، وما هو محمود منها ومذموم( ).

والجزء المراد تحقيقه يقع في (٥٥) ورقة، ما بين الورقة رقم (١٥٦) إلى الورقة رقم (٢١١) بعدَّ الأوراق.

وقد اعتمدت هذه النسخة لاحتوائها على أغلب الجزء المراد تحقيقه، وقد رمزت لها بالحرف (م).

(١) ذكر هذه الأبيات العجلوني في كشف الخفاء (١/ ١٣) ونقل قول السيوطي فيها: "..أنه اشتهر على الألسنة أبيات لا يدرى قائلها ولا هي صحيحة في نفسها".

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:23:40
منصفح الويب فيرفكس

الخميس 25 أيلول 12:23:51
En
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
منصف الويب فيرفكس

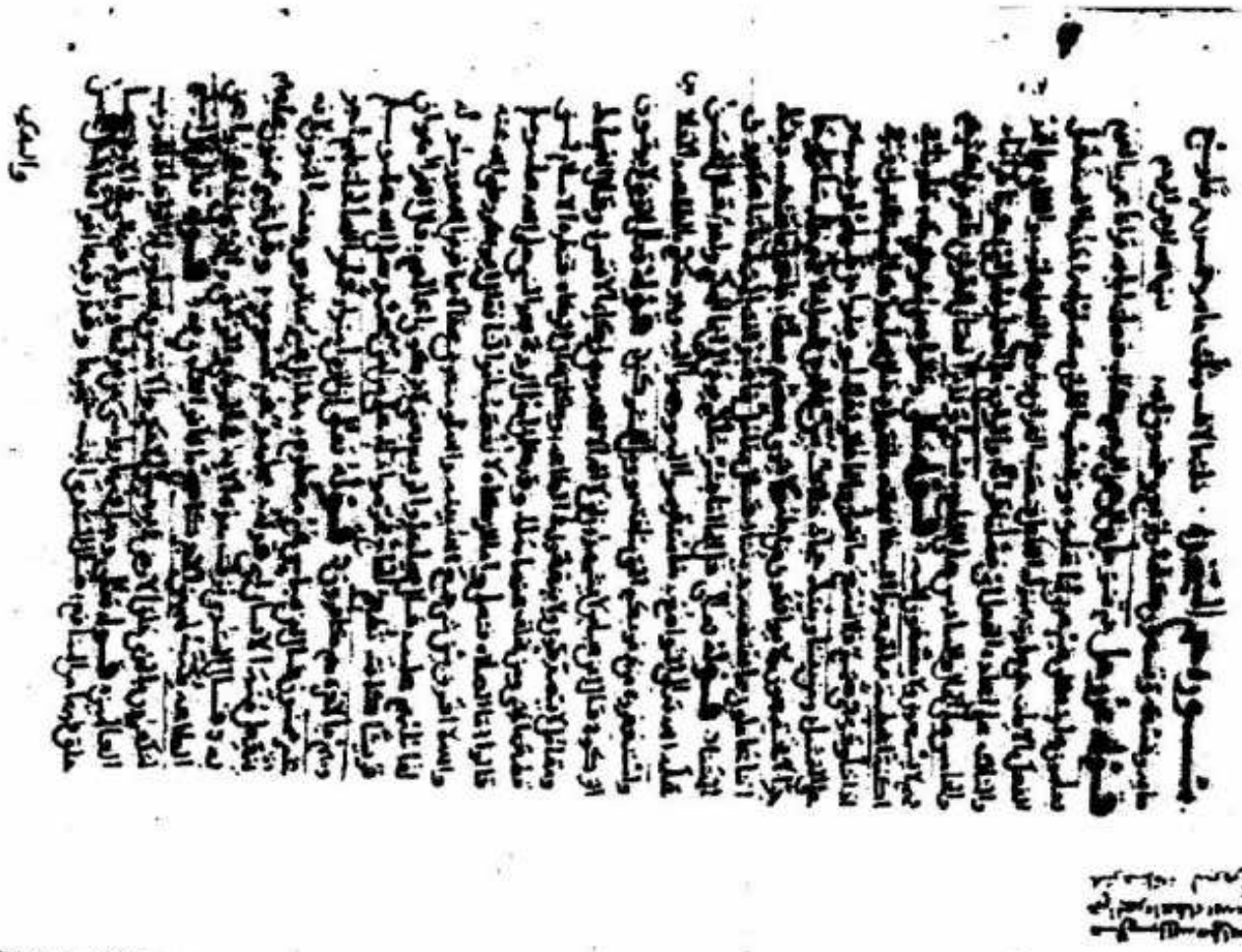
نماذج من نسخ المخطوط

الورقة الأولى من المخطوط الأصل وفيها العنوان

بداية النسخة الأصل ، وفي أعلى الورقة رواية الواحدي له

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:24:04
متصفح الويب فيرفكس

منصفح الوبب فَيَرفُكْس
الخميس 25 أيلول 12:24:14
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 84 / 936



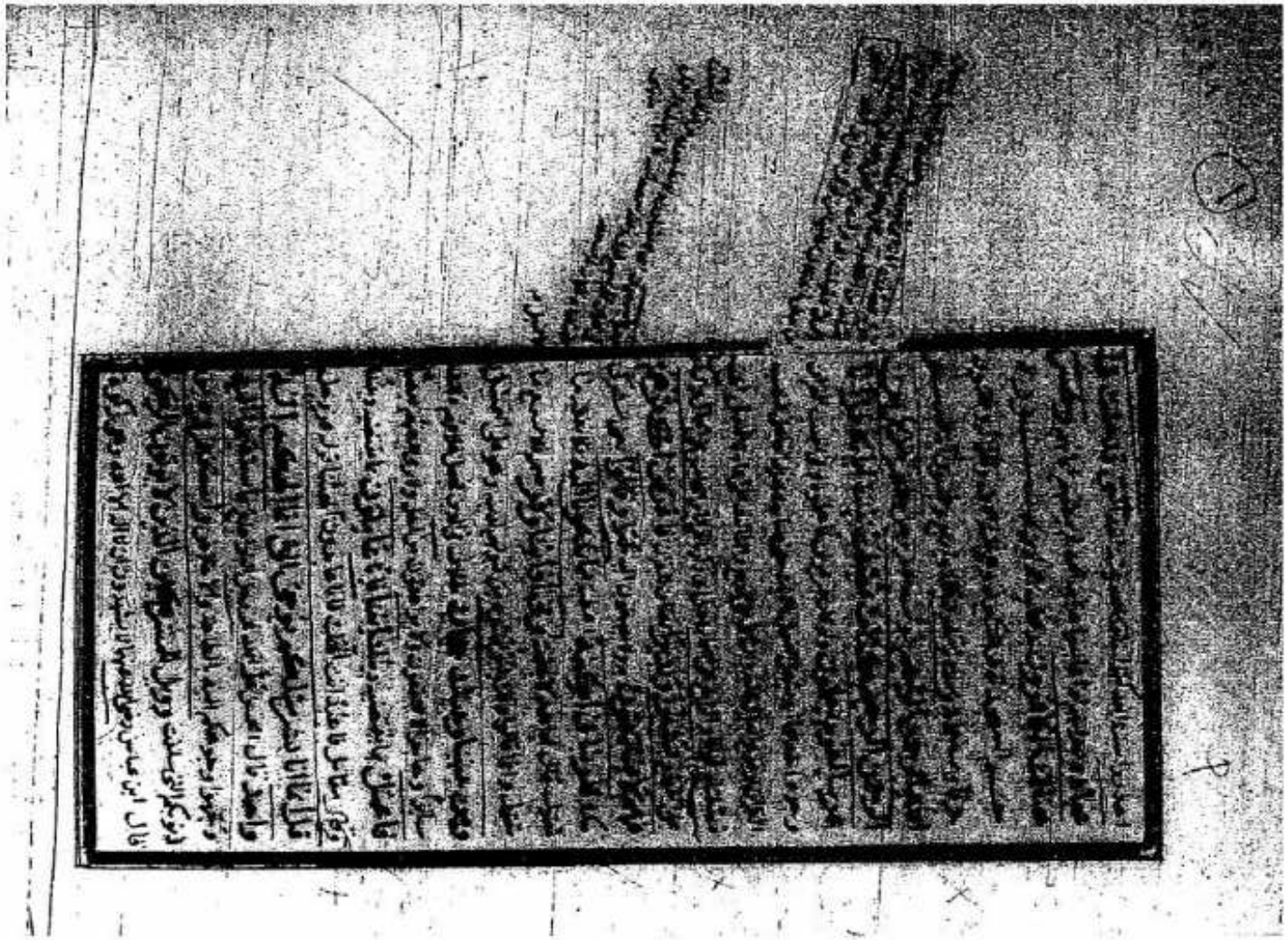
والسدي

بداية الجزء المراد تحقيقه من النسخة المصرية

منصفح الوبب فَيَرفُكْس
En الخميس 25 أيلول 12:24:27
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 85 / 936

نهاية الجزء المراد تحقيقه من النسخة المصرية

منصفح الوبب فَيَرفُكْس
En الخميس 25 أيلول 12:24:38
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 86 / 936

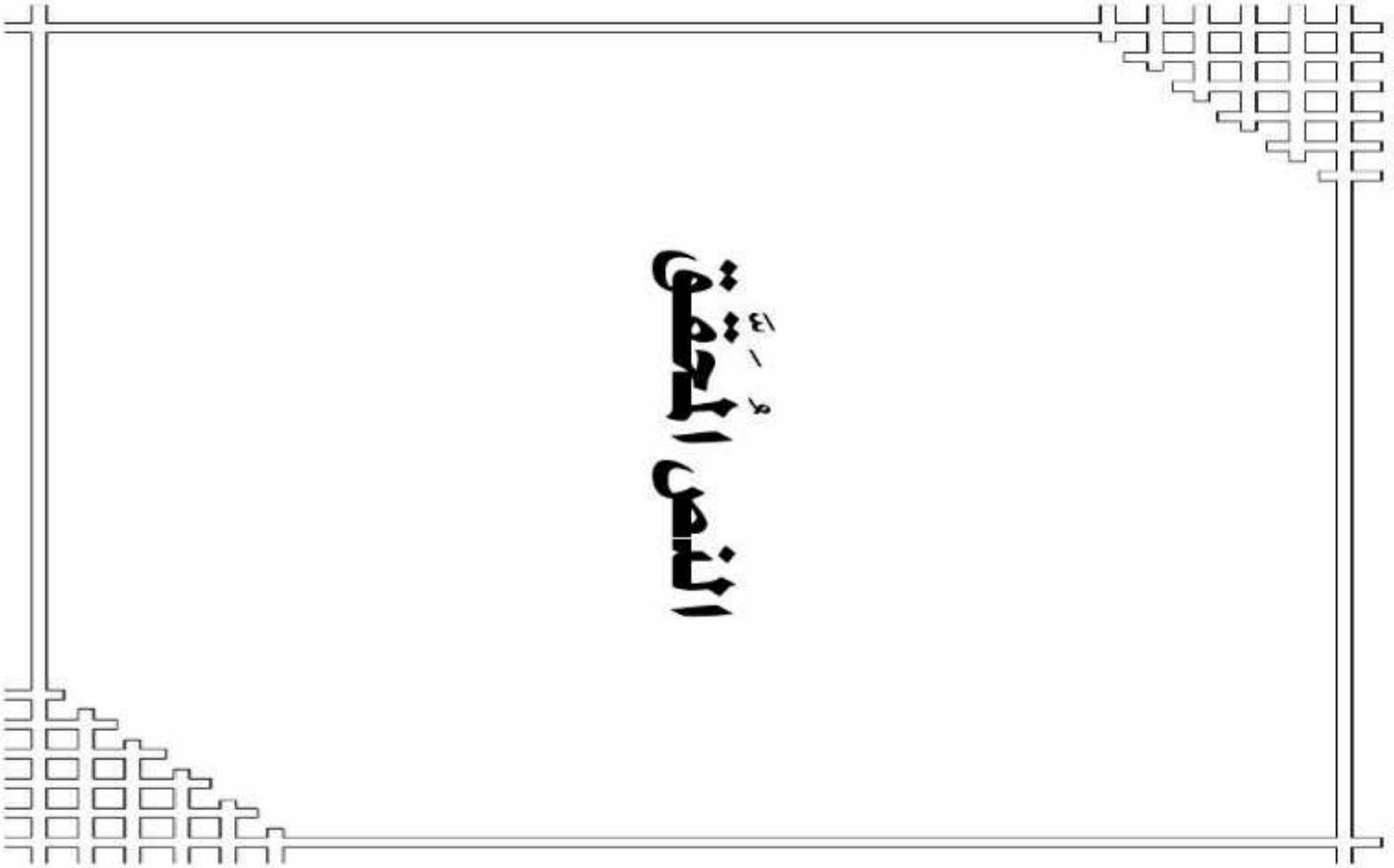


بداية الجزء المراد تحقيقه من النسخة التركية

نهاية الجزء المراد تحقيقه من النسخة التركية

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
متصفح الويب فيرفكس
الخميس 25 أيلول 12:24:47

منصفح الوبب فَيَرفُكْس
En
الخميس 25 أيلول 12:24:54
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
متصفح الصفحات
الذهاب إلى الصفحة 88 / 936



۞ سورة حم السجدة(١)

[٤٦/١] مكّية(٢)(٣) وهي(٤) ثلاثة آلاف وثلاث مئة وخمسون حرفاً(٥)، وسبع مئة وستة وسبعون(٦) كلمة(٧)، وأربع وخمسون آية(٨).

قال أبي بن كعب(٩) (رضي الله عنه): قال رسول الله (ﷺ): « من قرأ سورة حم السجدة

---

(١) انظر: تفسير مجاهد (ص٥٦٩)، الوجيز للواحدي (٢/ ٩٥١)، روح المعاني للآلوسي (٢٣/ ٩٤) وقد ورد هذا الاسم في أثرٍ عن ابن عباس، وابن الزبير (رضي الله عنهم) -كما في الدر المنثور للسيوطي (٥/ ٦٧٢)، وتسمى أيضاً بسورة فصلت، لقوله تعالى في أول السورة: ﴿كِتَٰبٌ فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ﴾.

انظر: الكشاف للزمخشري (٥/ ٣٦٦)، التفسير الكبير للرازي (١٤/ ٩٣)، الإتقان للسيوطي (١٤٧)، التحرير والتنوير لابن عاشور (٢٤/ ٢٢٧)، القول الوجيز للمخللاتي (ص٢٨٢).

(٢) قوله (مكية) ليس في (م)

(٣) أخرج ابن مردويه -كما في الدر المنثور - عن ابن عباس وابن الزبير (رضي الله عنهم) أن حم السجدة نزلت بمكة (٥/ ٦٧٢)، وانظر: تفسير البغوي (٧/ ١٦٣)، وحكى ابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٧٥)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٣٨٨)، وأبو حيان في البحر المحيط (٧/ ٤٦٢) أنها مكية في قول الجميع.

(٤) قوله "وهي" ليس في (م).

(٥) انظر: اللباب لابن عادل (١٧/ ٩٦)، منار الهدى للاشموني (ص٢٤٦)، القول الوجيز للمخللاتي (ص٢٨٣).

(٦) في (م): وتسعة وتسعون. وفي (ت): وست وتسعون.

(٧) انظر: البيان في عد آي القرآن للداني (ص٢٢٠)، وجاء في اللباب لابن عادل أنها "سبعمائة وتسعة وتسعون كلمة" (١٧/ ٩٦)، وفي منار الهدى للأشموني أنها "سبعمائة وستة وتسعون كلمة" (ص٢٤٦)، وجاء في القول الوجيز للمخللاتي أنها " سبعمائة وستة وسبعون كلمة" (٢٨٣).

(٨) انظر: البيان في عد آي القرآن للداني (ص٢٢٠)، الكشف لمكي (٢/ ٣٤٩)، الإتقان للسيوطي (ص١٧٨).

(٩) هو أُبي بن كعب بن قيس الأنصاري الخزرجي ، من فضلاء الصحابة ، اختلف في سنة وفاته.

انظر : الإستيعاب(١/ ١٦١)، الإصابة (١/ ١٩)، التقريب(ص١٢٠)

أعطي من الأجر بعدد كل حرف منها عشر حسنات »( ) ( ).

قوله ﷻ بِسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحِيمِ

﴿حمٓ ۝١ تَنزِيلٌ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٢ كِتَٰبٌ فُصِّلَتۡ﴾ بينـــت( ) ( ) ﴿ءَايَٰتُهُۥ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا لِّقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ۝٣﴾ ولو كان غير عربي لما علموه( ).

وفي نصب القرآن وجوه( ):

أحدها: إنّه شغل الفعل بالآيات حتّى صارت بمنزلة الفاعل، فنصب القرآن بوقوع البيان( ) عليه( ).

---

(١) حديث أُبي سقط من (ت)

(٢) **تخـريج الحديث**:

أخرجه أبو بكر بن مردويه في تفسيره -كما عزاه إليه الزيلعي في تخريج أحاديث الكشاف - (٣/ ٥٢٣) الواحدي في الوسيط (٤/ ٢٤) من حديث أُبي بن كعب (ﷺ)، وابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٣٩٠) وقال: "وقد فرق هذا الحديث أبو إسحاق الثعلبي في تفسيره فذكر عند كل سورة منه ما يخصها، وتبعه أبو الحسن الواحدي في ذلك ولم أعجب منهما، لأنهما ليسا من أصحاب الحديث...، وهذا حديث في فضائل السور مصنوع بلا شك...، وبعد هذا فنفس الحديث يدل على أنه مصنوع، فإنه قد استنفد السور وذكر في كل واحدة ما يناسبها من الثواب بكلام ركيك في نهاية البرودة لا يناسب كلام رسول اللهﷺ ".

وانظر: تفسير القرآن العظيم لابن كثير (٢/ ٤٦٦)، الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة للشوكاني (ص٢٩٦)، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة لابن عراق (١/ ٢٨٥)، كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس للعجلوني (٢/ ٤١٤).

(٣) قوله (بينت) ليس في (م)

(٤) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٣٧٥)، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٧٧) ونسباه للسدي، تفسير البغوي (٧/ ١٦٣)، تفسير ابن كثير (٧/ ١٠٧).

(٥) انظر: تفسير مقاتل بن سليمان (٣/ ١٦٠)، تفسير البغوي (٧/ ١٦٣)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٣٨٩).

(٦) في (م): "سته اوجه".

(٧) في (م): "الفعل عليه".

(٨) انظر: معاني القرآن للأخفش (٢/ ٤٦٤)، تفسير الطبري (٢٠/ ٣٧٦)، تفسير البغوي (٧/ ١٦٣)، الدر المصون للحلبي(٩/ ٥٠٥).

والثاني: على المدح(١).

والثالث: على إعادة الفعل، أي: فصَّلنا(٢) قرآنًا(٣).

والرابع: على إضمار فعل، أي: ذكرنا قرآنًا(٤).

والخامس: على الحال(٥).

والسادس: على القطع(٦).

﴿بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ نعتان للقرآن(٧) ﴿فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٤﴾﴾ أي: يسمعونه(٨) ولا يصغون إليه(٩)(١٠) ﴿وَقَالُوا﴾ يعني: مشركي مكة(١١) ﴿قُلُوبُنَا فِي

---

(١) تفسير الطبري (٢٠/ ٣٧٦)، إعراب القرآن للهمذاني (٥/ ٥٠٣)، البحر المحيط لأبي حيان (٧/ ٤٦٣)، الدر المصون للحلبي (٩/ ٥٠٥)

(٢) في (ت): "فصلناه".

(٣) البحر المحيط لأبي حيان (٧/ ٤٦٣)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٣٨٩)، الدر المصون للحلبي (٩/ ٥٠٥).

(٤) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٣٧٦)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٣٨٩)، البحر المحيط لأبي حيان (٧/ ٤٦٣)، الدر المصون للحلبي (٩/ ٥٠٥).

(٥) انظر: المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٧٧)، التبيان للعكبري (٢/ ١١٢٣)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٣٨٩)، إعراب القرآن للهمذاني (٥/ ٥٠٢).

(٦) تفسير الطبري (٧/ ٣٧٦)، إعراب القرآن للنحاس (٤/ ٤٧)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٣٨٩)، البحر المحيط لأبي حيان (٧/ ٤٦٣).

(٧) معاني القرآن للنحاس (٦/ ٢٤٢)، تفسير البغوي (٧/ ١٦٣)، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٧٨)، البحر المحيط لأبي حيان (٧/ ٤٦٣)

(٨) قوله "أي يسمعونه" ليس في (م) و (ت)، وفي (ت): "به".

(٩) في (ت) زيادة "تكبرا".

(١٠) انظر: تفسير الطبري (٢٠ / ٣٧٦)، تفسير البغوي (٧/ ١٦٣).

(١١) تفسير البغوي (٧/ ١٦٣)، تفسير الخازن (٤/ ٨٠).

أَكِنَّةٍ﴾ أغطية(١) ﴿مِمَّا تَدْعُونَآ إِلَيْهِ﴾ فلا نفقه ما تقول، قال مجاهد(٢): كالجعبة/ للنبل(٣) ﴿وَفِيٓ ءَاذَانِنَا وَقْرٌ﴾ أي(٤) صمم فلا نسمع ما تقول(٥)، وإنّما قالوا ذلك ليؤيّسوه من قبولهم لدينه، وهو على التمثيل ﴿وَمِنۢ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ﴾ خلاف بين(٦) في الدين(٧)، فجعل خلافهم ذلك ساتراً وحاجزاً لا يجتمعون، ولا يوافقون من أجله، ولا يرى بعضهم بعضاً(٨) ﴿فَٱعْمَلْ﴾ بما يقتضيه دينك(٩) ﴿إِنَّنَا عَٰمِلُونَ ۝٥﴾ بما يقتضيه ديننا(١٠)

---

(١) تفسير الطبري (٢٠/ ٣٧٧)، النكت والعيون للماوردي (٥/ ١٦٨) ونسباه للسدي، تفسير البغوي (٧/ ١٦٣)، تفسير النسفي (٣/ ٢٢٦).

(٢) هو: مجاهد بن جبر المخزومي مولاهم المكي، أبو الحجاج

قال أبو حاتم: لم يسمع من عائشة، حديثه عنها مرسل. وقال يحيى القطان: مرسلات مجاهد أحب إلي من مرسلات عطاء، ووثقه ابن معين وأبو زرعة. قال ابن حجر: "ثقة إمام في التفسير وفي العلم"، (ت١٠٢هـ)

انظر: التاريخ الكبير للبخاري (٧/ ٤١١)، الجرح والتعديل (٨/ ٣١٩/ ت١٤٦٩)، تهذيب الكمال (٢٧/ ٢٢٨)، التقريب (ص٩٢١).

(٣) تفسير مجاهد (ص٥٦٩)، تفسير الطبري (٢٠/ ٣٧٧)، النكت والعيون للماوردي (٥/ ١٦٨)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٣٩١) بنحوه.

(٤) "أي" مثبتة من (م).

(٥) انظر: تفسيرغريب القرآن لابن قتيبة (ص٣٨٨)، تفسير الطبري (٢٠/ ٣٧٧) ونسبه للسدي، تفسير البغوي (٧/ ١٦٣).

(٦) قوله "بين" ليس في (ت).

(٧) انظر: تفسير البغوي (٧/ ١٦٣)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٣٩١)، البحر المحيط لأبي حيان (٧/ ٤٦٣).

(٨) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٣٧٧-٣٧٨).

(٩) معاني القرآن الفراء (٣/ ١٢)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٢٤١)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٣٩٢)، تفسير النسفي (٣/ ٢٢٦) بلفظ "اعمل على دينك".

(١٠) معاني القرآن الفراء (٣/ ١٢) و زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٢٤١)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٣٩٢)، تفسير النسفي (٣/ ٢٢٦) بلفظ "إنا عاملون على ديننا".

قال( ) مقاتل( ): فأعبد أنت إلهك، فإنّا( ) عابدون آلهتنا( ).

قوله ﷻ ﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ﴾

قال الحسن( ): عَلَّمَهُ الله تعالى التواضع( ) ﴿فَٱسْتَقِيمُوٓاْ إِلَيْهِ﴾ وجِّهوا وجوهكم إليه( ) بالطاعة والإخلاص( ) ﴿وَٱسْتَغْفِرُوهُ﴾ من ذنوبكم الّتي سلفت( ) ﴿وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ ۝٦ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ﴾

---

(١) في (ت) "وقال".

(٢) مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي، الخراساني، أبو الحسن البلخي صاحب التفسير، قال عنه ابن معين: "ليس حديثه بشئ"، وقال الذهبي: "متروك"، وقال أبو حاتم: "متروك الحديث"، قال ابن حجر: "كذبوه، وهجروه، ورمي بالتجسيم "، (ت١٥٠هـ).

انظر: الجرح والتعديل(٨/ ٣٥٤/ ت١٦٣٠)، تهذيب الكمال (٢٨/ ٤٣٤)، الكاشف (٢/ ٢٩٠)، التقريب (ص٩٦٨).

(٣) في (م): "فإننا".

(٤) انظر: تفسير مقاتل بن سليمان (٣/ ١٦٠)، النكت والعيون للماوردي (٥/ ١٦٨)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٣٩٢)، البحر المحيط لأبي حيان (٧/ ٤٦٤).

(٥) هو: الحسن بن أبي الحسن البصري، أبو سعيد، واسم أبيه: يسار، الأنصاري مولاهم

قال سليمان التيمي: "الحسن شيخ أهل البصرة "، وقال ابن سعد: "كان الحسن جامعا عالما، رفيعا فقيها، ثقة، مأمونا، عابدا ناسكا "، قال الذهبي: "كان كبير الشأن، رفيع الذكر، رأساً في العلم والعمل"، قال ابن حجر: " ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس"، (ت١١٠هـ)

انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (٩/ ١٥٧)، الكاشف (١/ ٣٢٢)، التقريب (ص٢٣٦)

(٦) تفسير البغوي (٧/ ١٦٤)، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٧٩)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٣٩٢).

(٧) في (م): " إليه وجوهكم ".

(٨) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٣٧٨)، الوجيز للواحدي (٢/ ٩٥٢)، تفسير البغوي (٧/ ١٦٤).

(٩) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٣٧٨)، تفسير البغوي (٧/ ١٦٤)، تفسير ابن كثير (٧/ ١٠٩).

قال ابن عباس (١): لا يشهدون أَلاَّ (٢) إله إِلاَّ الله، وهي زكاة الأنفس (٣).

وقال الحسن، وقتادة (٤): لا يقرّون بالزكاة، ولا يؤمنون بها، ولا يرون إتيانها (٥) واجباً (٦).

---

(١) هو: عبد الله بن عباس بن عبدالمطلب الهاشمي (رضي الله عنهما)، ابن عم رسول الله ﷺ، وهو أحد المكثرين من الصحابة، و من فقهائهم، (ت٦٨هـ).

انظر: أسد الغابة (٣/ ٢٩١)، الإصابة (٢/ ٣٣٠)، التقريب (ص٥١٨).

(٢) في (م) و (ت): "أن لا ".

(٣) أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٣٧٩) بدون "وهي زكاة الأنفس"، والبيهقي في الأسماء والصفات (١/ ٢٧١/ رقم٢٠٥) عنه بنحوه، وأخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم - كما في الدر المنثور (٥/ ٦٧٥)، وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٢٤١)، وابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٨٠) ونسبه أيضا للجمهور ورجحه، وممن رجح قول ابن عباس شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى (١٦/ ١٩٩)، وفي الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح (٦/ ٢٩)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٣٩٢)، وابن كثير في تفسيره (٧/ ١٠٩)، وابن عثيمين في الشرح الممتع (٦/ ١٥) كتاب الزكاة

(٤) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري

قال أحمد بن حنبل: كان قتادة عالما بالتفسير، وباختلاف العلماء، ثم وصفه بالفقه والحفظ، وأطنب في ذكره، وقال: قل ما تجد من يتقدمه، وقال أبو حاتم: أثبت أصحاب أنس الزهري، ثم قتادة؛ وقال الذهبي: "الحافظ المفسّر"، قال ابن حجر: ثقة ثبت، (ت١١٨هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٧/ ١٣٣/ ت٧٥٦)، الكاشف (٢/ ١٣٤)، التقريب (ص٧٩٨).

(٥) في (ت): ايتاءها.

(٦) أخرجه الطبري في تفسيره عن قتادة (٢٠/ ٣٨٠) و رجحه، وذكره مُرجحا أبو حيان في البحر المحيط (٧/ ٤٦٤)، الألوسي في روح المعاني (٢٣/ ٩٨-٩٩)، ابن عاشور في التحرير والتنوير (٢٤/ ٢٣٩-٢٤٠) - وقد جمع ابن كثير بين قول ابن عباس، وقتادة فقال ابن كثير بعد ذكره لقول قتادة: " وهذا هو الظاهر عند كثير من المفسرين، واختاره ابن جرير، وفيه نظر؛ لأن إيجاب الزكاة إنما كان في السنة الثانية من الهجرة إلى المدينة على ما ذكره غير واحد وهذه الآية مكية اللهم إلا أن يقال لا يبعد أن يكون أصل الصدقة والزكاة كان مأموراً به في ابتداء البعثة، كقوله تبارك وتعالى: ﴿وَءَاتُواْ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ﴾ (الأنعام، آية: ١٤١) فأما الزكاة ذات النُصب والمقادير فإنما بين أمرها بالمدينة ويكون هذا جمعاً بين =

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:25:49
متصفح الويب فيرفكس

وقال الضحاك(١)، ومقاتل: لا يتصدقون، ولا ينفقون في الطاعة(٢).

وكان يقال: الزّكاة قنطرة الإسلام، فمن قطعها نجا، ومن تخلف عنها هلك(٣).

وقد كان أهل الردة بعد النبي (ﷺ) قالوا: أما الصلاة فنصلي، وأما الزّكاة فوالله(٤) لا تغصب أموالنا، فقال أبو بكر (ﷺ)(٥): والله لا أفرق بين شيء جمع الله تعالى بينه، والله لو منعوني عِقَالاً(٦) ممّا فرض الله ورسوله(ﷺ)(٧) لقاتلتهم عليه(٨).

=

القولين كما أن أصل الصلاة كان واجباً قبل طلوع الشمس وقبل غروبها في ابتداء البعثة فلما كان ليلة الإسراء قبل الهجرة بسنة ونصف فرض الله تعالى على رسوله ﷺ الصلوات الخمس وفصل شروطها وأركانها وما يتعلق بها بعد ذلك شيئاً فشيئاً والله أعلم." تفسير ابن كثير (٧/ ١٠٩).

(١) **الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم، ويقال: أبو محمد الخراساني** كان من أوعية العلم، وثقه أحمد، وابن معين، وأبو زرعة، والعجلي، وضعفه شعبة، والقطان، وقال ابن عدي: عرف بالتفسير، وأما روايته عن ابن عباس، وأبي هريرة وجميع من روى عنه ففي ذلك كله نظر، وإنما اشتهر بالتفسير. قال ابن حجر: "صدوق كثير الإرسال". (ت١٠٥هـ)

انظر: معرفة الثقات للعجلي (١/ ٤٧٣)، الجرح والتعديل (٤/ ٤٥٨/ ت٢٠٢٤)، الكاشف (٢/ ٥٠٩)، التقريب (ص٤٥٩)

(٢) ذكره بنحوه البغوي في تفسيره (٧/ ١٦٤)، وابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٨٠)، وابو حيان في البحر المحيط (٧/ ٤٦٤)، وابو السعود في تفسير (٥/ ٤٣٥).

(٣) ورد هذا القول في أثر أخرجه عبدالرزاق في تفسيره عن قتادة (٢/ ١٨٤)، وأخرجه عبد بن حميد عن قتادة -كما في الدر المنثور- (٥/ ٦٧٦).

(٤) قوله "فوالله" ليس في (م).

(٥) (ﷺ) زيادة من (م) و(ت).

(٦) أراد بالعقال الحبل الذي يعقل به البعير الذي كان يؤخذ في الصدقة، لأن على صاحبها التسليم وإنما يقع القبض بالرباط. النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ٢٨٠).

(٧) (ﷺ) زيادة من (ت).

(٨) وردت قصة أهل الردة وموقف أبو بكر الصديق (ﷺ) منهم في صحيح البخاري (٣/ ٣٠٧٩/ رقم ٦٩٢٤-٦٩٢٥) كتاب: استتابة المرتدين، باب: قتل من أبى قبول الفرائض، وما نُسبوا إلى الردة، وانظر: =

[٤٧] وقال / مجاهد، والربيع( ): يعني لا يزكّون أعمالهم( ).

وقال الفراء( ): هو أنّ قريشاً كانت تطعم الحاج، فحرَّموا ذلك على من آمن بمحمّد (ﷺ)( ) ﴿وَهُم بِٱلْآخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ ۝٧﴾.

قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝٨﴾ قال ابن عباس( ): غير مقطوع( ).

= تفسير الطبري (٢٠/ ٣٨٠).

(١) هو: الربيع بن أنس البكري، ويقال: الحنفي، البصري، ثم الخراساني

وثقة العجلي، وقال عنه أبو حاتم: " صدوق"، وقال ابن حبان: الناس يتقون من حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه لأن في أحاديثه عنه اضطرابا كثيرا. قال ابن حجر: "صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع "، (ت١٤٠هـ) أو قبلها

انظر: معرفة الثقات للعجلي (١/ ٣٥٠)، الجرح والتعديل(٣/ ٤٥٤/ ت٢٠٥٤)، الثقات لابن حبان (٤/ ٢٢٨)، التقريب (ص٣١٨).

(٢) ذكره الماوردي في النكت والعيون (٥/ ١٦٩) ونسبه لابن عمر، والبغوي في تفسيره (٧/ ١٦٤) ولم ينسبه للربيع، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٢٤٢)، وأبو حيان في البحر المحيط (٧/ ٤٦٤).

(٣) هو: يحيى بن زياد بن عبدالله الأسدي مولاهم، أبو زكريا الفراء، الكوفي، النحوي

صاحب كتاب "معاني القرآن"، ومن تصانيفه أيضاً: اللغات، والجمع والتثنية في القرآن، والوقف والإبتداء، وثقه الذهبي، وقال ابن حجر: "صدوق"، (ت٢٠٧هـ)

انظر: إنباه الرواة للقفطي (٤/ ٧)، السير (١٠/ ١١٨)، التقريب (ص١٠٥٥).

(٤) انظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ١٢) وزاد: "ونزل هذا فيهم "، البحر المحيط لأبي حيان (٧/ ٤٦٤) ولم ينسبه.

(٥) في (ت): {.

(٦) تفسير البغوي (٧/ ١٦٤)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٣٩٣)، تفسير الخازن (٤/ ٨٠)، أضواء البيان للشنقيطي (٧/ ٧٣) ورجحه، وجاء في تفسير الطبري (٢٠/ ٣٨١) و البحر المحيط لأبي حيان (٧/ ٤٦٤)، والمحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٨١) أن ابن عباس قال في تفسيرها: "غير منقوص ".

[وقال](١) مقاتل: غير منقوص، ومنه المنون؛ لأنّه ينقص مُنَّه الإنسان، أي قوته.(٢)

[وقال](٣) مجاهد: غير محسوب(٤).

وقيل: غير ممنون عليهم به(٥)(٦).

قال السدي(٧): نزلت هذه الآية في المرضى، والزَّمْنَى(٨)، والهرمى إذا عجزوا

---

(١) [وقال] زيادة من (ت).

(٢) تفسير البغوي(٧/ ١٦٤)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٣٩٣) وزاد نسبته لابن عباس، اللباب لابن عادل (١٧/ ١٠٣)

(٣) [وقال] زيادة من (ت).

(٤) تفسير مجاهد (٥٦٩)، وأخرجه الطبري في تفسيره (٢٠ / ٣٨١ـ٣٨٢)، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ١٦٤)، وأبو حيان في البحر المحيط (٧/ ٤٦٤).

(٥) قوله "به " سقط من (ت).

(٦) تفسير الطبري (٢٠/ ٣٨١)، تفسير البغوي (٧/ ١٦٤)، تفسير ابن كثير (٧/ ١٠٩) ونسبه للسدي، وقال بعد ذكره لهذا القول: " وقد رد عليه هذا التفسير بعض الأئمة، فإن المنة لله على أهل الجنة؛ قال الله تبارك تعالى: ﴿بَلِ ٱللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَىٰكُمْ لِلْإِيمَٰنِ﴾ [الحجرات، آية : ١٧]، وقال أهل الجنة: ﴿فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَىٰنَا عَذَابَ ٱلسَّمُومِ﴾ [الطور، آية : ٢٧]، وقال رسول الله (ﷺ): «إلا أن يتغمدني الله برحمة منه وفضل».

(٧) هو: إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة السُدِّي، أبو محمد الكوفي الأعور، وهو السُدِّي الكبير.

أحد موالي قريش، قال النسائي: "صالح "، وقال أبو حاتم: " يكتب حديثه، ولا يحتج به "، وقال أحمد: "ثقة". ضعفه ابن معين وأبو زرعة، وقال الذهبي: "حسن الحديث"، قال ابن حجر: "صدوق يهم، ورمي بالتشيع". (ت١٢٧هـ).

انظر: الكاشف (١/ ٢٤٧)، طبقات المفسرين للداودي (١/ ١١٠)، التقريب (ص١٤١).

(٨) الزَّمْنَى: هم الضِّعاف الذين لا حِرْفة لهم، أوأهل الحِرَف الضَعيفةِ التي لا تَقع حِرْفتُهم مِن حاجتهم مَوقِعاً. (تهذيب اللغة ٩/ ١٠٣)

عن الطاعة يكتب لهم( ) الأجر كأصح ما كانوا يعملون منه( )( ).

﴿ ۞ قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ ﴾ الأحد، والإثنين( ) ﴿وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ذَٰلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝٩ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِن فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا﴾ أي: في الأرض بما خلق فيها من المنافع، قال السدي: أنبت فيها( ) شجرها( ) ﴿وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا﴾ قال الحسن، والسدي: يعني: أرزاق أهلِها، ومعايِشَهم، وما يُصلِحُهم( ).

وقال مجاهد، وقتادة: خلق فيها بحارَهَا، وأنهارَهَا، وأشجارَهَا، ودوابَّهَا في يوم الثلاثاء، ويوم( ) الأربعاء( ).

روى ابن أبي نجيح( ) عن مجاهد قال: هو المطر( ).

---

(١) في (م):" لهم من ".

(٢) جاء في الأصل تحت كلمة "منه" "فيه"، و في (ت): " به".

(٣) تفسير البغوي (٧/ ١٦٤)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٣٩٤)، تفسير النسفي (٣/ ٢٢٧) ولم ينسبه، اللباب لابن عادل (١٧/ ١٠٣).

(٤) ينظر أسباب النزول للواحدي (ص٣٩٧) وقد ورد هذا المعنى في أثرٍ أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٣٨٣) عن السدي، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ١٦٥)، و ابن كثير في تفسيره (٧/ ١١٠)، والنسفي في تفسيره (٣/ ٢٢٧).

(٥) قوله "فيها " ليس في (ت).

(٦) أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٣٨٥)، وذكره الماوردي في النكت والعيون (٥/ ١٧٠) بنحوه، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٣٩٥).

(٧) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٣٨٥)، البحر المحيط لأبي حيان (٧/ ٤٦٥) ونسبه للسدي، الجامع للقرطبي (١٨/ ٣٩٥)، تفسير النسفي (٣/ ٢٢٧) ولم ينسبه.

(٨) قوله "يوم " ليس في (م).

(٩) الجامع للقرطبي (١٨/ ٣٩٥).

(١٠) هو: عبدالله بن أبي نَجِيح يَسار المكي، أبو يَسار الثقفي مولاهم وثقه أحمد، وابن معين، وأبو زرعة، والذهبي، وقال ابن حجر: " ثقة رمي بالقدر، وربما دلس "، (ت١٣١هـ) أو بعدها.

انظر: الجرح والتعديل (٥/ ٢٠٣/ ت٩٤٧)، الكاشف (١/ ٦٠٣)، التقريب (ص٥٥٢).

(١١) انظر: تفسير مجاهد (٥٦٩)، وأخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٣٨٦)، وذكره ابن عطية في المحرر الوجيز =

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:26:33
منصفح الويب فيرفكس

وقال عكرمة(١)، والضحاك: يعني: وَقَّدر في كل بَلدَةٍ منها ما لم يجعَلهُ في الأخرى؛ ليَعِيشَ بعضهم من بعضٍ بالتجارة من بلدٍ إلى بلدٍ(٢)، فالنيسابُوري(٣) من نيسابور(٤)، والطَّيالسةُ(٥) / من الرَّي(٦)، والحِبَرَةُ اليمانية(٧) من اليمن(٨)، وهي رواية خُصَيفٌ(٩)،

= (١٣/ ٨٣)، وأبو حيان في البحر المحيط (٧/ ٤٦٥).

(١) هو: عكرمة البربري، مولى عبدالله بن عباس أبو عبدالله المدني، وثقه النسائي، وأبو حاتم والعجلي، والذهبي، وقال ابن حجر: " ثقة ثبت، عالم بالتفسير...ولاتثبت عنه بدعة"، (ت١٠٤هـ) وقيل بعد ذلك.

انظر: الجرح والتعديل (٧/ ٧/ ت٣٢)، الكاشف (٢/ ٣٣)، التقريب (ص٦٨٧).

(٢) انظر: النكت والعيون للماوردي (٥/ ١٧١) ولم ينسبه للضحاك، تفسير البغوي (٧/ ١٦٥)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٣٩٥).

(٣) النيسابوري: هذه النسبة إلى نيسابور، وهي أحسن مدينة وأجمعها للخيرات بخراسان.

ينظر: الأنساب (٣/ ١٩٤)، و(١٣/ ٢٣٥) وتاج العروس للزبيدي (١١/ ٤٩١).

(٤) في (م):" فالسابوي من سابور"، وفي (ت): "فالسابري من سابور".

(٥) الطيالسة: ضرب من الأوشحة يُلبس على الكتف، أو يحيط بالبدن، خال عن التفصيل والخياطة، أوهو ما يعرف في العامية المصرية ب"الشال" وهو فارسي معرب.

انظر: الأنساب للسمعاني (٤/ ٩١)، المعجم الوسيط (٢/ ٥٦١).

(٦) الرَّي: مدينة قديمة في شمال إيران، فتحها المسلمون في زمن عمر بن الخطاب ﷺ، وهي مدينة طهران عاصمة إيران اليوم.

انظر: معجم البلدان (٣/ ١١٦)، الموسوعة التاريخية الجغرافية (٤/ ٢٠٢)، أطلس الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ لسامي المغلوث (١٣٥ـ١٣٦).

(٧) الحِبَرَة: ثوب من قطن أو كتَّان مخطَّط كان يصنع باليمن، ومُلاءة من الحرير كانت ترتديها النساء بمصر حين خروجهن. انظر: الأنساب ٢/ ١٦٧، المعجم الوسيط (١/ ١٥١).

(٨) تفسير الطبري (٢٠/ ٣٨٧ـ٣٨٨)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٣٩٥).

(٩) هو: خُصيف بن عبدالرحمن الجزري، أبو عون الحراني الحضرمي، الأموي مولاهم

قال عنه أبو حاتم: صالح يخلط، وتكلم في سوء حفظه، وقال النسائي: عتاب ليس بالقوي، ولا خصيف، =

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:26:42
متصفح الويب فيرفكس

عن مجاهد( ).

وروى [حبان]( )، عن الكلبي( ) قال: الخُبزُ لأهلِ قُطرٍ، والتَّمرُ لأهلِ قُطر، والذُّرةُ لأهل قُطر( )، والسمك لأهل قُطر، وكذلك أخَوَاتُهَا( ).

﴿فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ﴾ يعني: إنّ هذا مع الأولِ أربَعَةُ أيّام كما تقولُ: تزوَّجت أمسِ امرأةً، واليوم ثِنتينِ، وإحدَاهُمَا( ) الّتي تزوَّجتُها أمس( ).

=

وقال مرة: صالح، وقال الذهبي: "صدوق سيء الحفظ"، قال ابن حجر: "صدوق سيء الحفظ، خلط بآخره ورُمي بالإرجاء "، (ت١٣٧هـ) وقيل غير ذلك.

انظر: الضعفاء للنسائي (ص١٧٣)، الجرح والتعديل (٣/ ٤٠٣/ ت١٨٤٨)، الكاشف (١/ ٣٧٣)، التقريب (ص٢٩٧).

(١) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٣٨٧-٣٨٨).

(٢) [حيان] هكذا في (ح)، وهو تصحيف، والمثبت من (م) و(ت).

وهو: حبان بن علي العَنَزي، أبو علي الكوفي

قال عنه أبو حاتم: "يكتب حديثه، ولا يحتج به"، وقال ابن معين: " حديثه ليس بشيء"، وقال أبو زرعة: "لين"، وقال ابن حجر: "ضعيف -وكان له فقه وفضل ".(ت٢٧١ أو٢٧٢).

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٢٧٠/ ت١٢٠٨)، الكاشف (١/ ٢٠١)، التقريب (ص٢١٧).

(٣) هو: محمد بن السائب بن بشر الكلبي، أبو النضر الكوفي

قال ابن معين: ليس بشيء. وقال مرة: ضعيف، وقال أبو حاتم: "الناس مجمعون على ترك حديثه.. "، وقال النسائي: ليس بثقة، ولايكتب حديثه، قال ابن حجر: "النسابة، المفسر، متهم بالكذب، ورمي بالرفض"، (ت١٤٦هـ).انظر: تاريخ يحيى (٢/ ٥١٧)، الجرح والتعديل (٧/ ٢٧٠/ ت١٤٧٨)، الكاشف (٢/ ١٧٤)، التقريب (ص٨٤٧).

(٤) قوله "والذرة لأهل قطر" ليس في (م).

(٥) ذكره بنحوه البغوي في تفسيره (٧/ ١٦٥)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٢٤٤).

(٦) في (ت): "واحديهما".

(٧) انظر: معاني القرآن للأخفش (٢/ ٤٦٤ -٤٦٥)، تفسير الطبري (٢٠/ ٣٨٩) ونسبه لبعض نحويي البصرة.

ذهب إلى الصفحة 100 / 936
متصفح الصفحات
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:26:52
متصفح الويب فيرفكس

ويقال: أَتَيتُ وَاسِطَ(١) في خمسةِ أيام(٢)، والبَصرَةَ(٣) في عشرَةِ أيام(٤)، فالخمسة من جملة العشرة، فرد الله سبحانه الآخر على الأوّل، وأجمله في الذكر(٥).

﴿سَوَآءً﴾ رفعه أبو جعفر(٦) على الإبتداء، أي: (هو(٧) سواءٌ)(٨)، وخَفَضَهُ الحسن، ويعقوب(٩) على نعت قوله: ﴿فِيٓ أَرۡبَعَةِ أَيَّامٖ﴾(١٠)، ونصبه

---

(١) واسط: مدينة من مدن العراق، وهي نصفان على شطّي دجلة، اختطها الحجاج بين البصرة والكوفة في سنة ٨٤ هـ، وفرغ منها سنة ٨٦ هـ، و لذلك سميت بواسط "وقيل غير ذلك في تسميتها". انظر: معجم البلدان (٥/ ٣٤٧).

(٢) قوله "أيام" ليس في (م) و (ت).

(٣) البصرة: مدينة عراقية، تعد ثاني أكبر وأهم المدن بعد بغداد، أسسها عمر بن الخطاب ﷺ عام (١٧هـ)، تقع في جنوب شرق العراق على مقربة من الخليج العربي.

انظر: معجم البلدان (١/ ٤٣٠)، موسوعة المورد (٢/ ٣٦)، موسوعة ١٠٠٠ مدينة إسلامية، لعبد الحكيم العفيفي (ص١١٣).

(٤) قوله "أيام" ليس في (م) و (ت).

(٥) انظر: تفسير البغوي (٧/ ١٦٥).

(٦) هو: يزيد بن القعقاع المدني، المخزومي، مولاهم، أبو جعفر القارئ أحد الأئمة العشرة في حروف القراءات، وثقه ابن معين والنسائي وابن حجر، (ت١٢٧هـ، وقيل ١٣٠هـ)

انظر: الجرح والتعديل(٩/ ٢٨٥/ ت١٢٠٧)، معرفة القراء (١/ ١٧٢)، التقريب (ص١١٢٧)

(٧) في (ت): هي.

(٨) انظر: المبسوط لابن مهران (ص٣٣٠)، إعراب القرآن للنحاس (٤/ ٥٠)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٢٤٥)، إتحاف فضلاء البشر للدمياطي (ص٤٨٨).

(٩) هو: يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي مولاهم، أبو محمد المقرىء قارئ أهل البصرة في عصره، قال عنه أحمد، وأبو حاتم، وابن حجر: صدوق، (ت٢٠٥هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٩/ ٢٠٣/ ت٨٤٩)، إنباه الرواة (٤/ ٥١)، معرفة القراء (١/ ٣٢٨)، التقريب (ص١٠٨٧)

(١٠) انظر: المبسوط لابن مهران (ص٣٣٠)، البحر المحيط لابي حيان (٧/ ٤٦٥)، الدر المصون الحلبي =

الباقون( ) على المصدر، أي: استوت إستواءً( )، وقيل: على الحال والقطع( )، ومعنى الآية: سواءً ﴿لِّلسَّآئِلِينَ ﴿١٠﴾﴾ عن ذلك.

قال قتادة، والسدي: من سأل عنه فهكذا الأمر( ).

وقيل: لّلسَّائلين الله حوائجهم( ).

قال ابن زيد( ): قَدَّر ذلك على قدرِ مَسَائِلِهم؛ لأنّه لا يكون من مسائلهم شيء إلاّ وقد( ) علمه قبل أن يكون( ).

= (٩/ ٥١٠)، النشر لابن الجزري (ص٦٢٨).

(١) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٣٩٠) ورجحها لإجماع الحجة عليها ولصحتها، المبسوط لابن مهران (ص٣٣٠)، النشر لابن الجزري (ص٦٢٨) وهم: "نافع، ابن كثير، أبو عمرو، عاصم، حمزة، الكسائي، ابن عامر، خلف".

(٢) انظر: إعراب القرآن المجيد للهمذاني (٥/ ٥٠٤)، الدر المصون للحلبي (٩/ ٥٠٩)

(٣) انظر: المبسوط لابن مهران (ص٣٣٠)، إعراب القرآن المجيد للهمذاني (٥/ ٥٠٤)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٤٥)، إتحاف فضلاء البشر للدمياطي (ص٤٨٨).

(٤) أخرجه عبدالرزاق في تفسيره بنحوه عن قتادة (٢/ ١٨٤)، والطبري في تفسيره (٢٠/ ٣٨٩)، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ١٦٥)

(٥) هذا القول لم أقف عليه فيما بين يدي من المصادر والمراجع.

(٦) هو: **عبدالرحمن بن زيد بن أسلم العدوي، مولاهم، المدني**

كان صاحب قرآن وتفسير، جمع تفسيرا في مجلد، وكتابا في الناسخ والمنسوخ، ضعفه النسائي، وأحمد، وابن حجر، وقال ابن معين: "ليس حديثه بشئ"، وقال البخاري، وأبو حاتم: ضعفه علي بن المديني جدا. (ت١٨٢هـ).

انظر: التاريخ الكبير للبخاري (٥/ ٢٨٤)، الجرح والتعديل (٥/ ٢٣٣/ ت١١٠٧)، التقريب (ص٥٧٨).

(٧) في (م) و (ت): "قد" بدون واو.

(٨) أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٣٩٠)، وذكره النحاس في معاني القرآن (٦/ ٢٤٨) بنحوه، و ابن كثير =

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:27:11
منصفح الويب فيرفكس

قال أهل المعاني( ): معناه سواءً لّلسائلين وغيرِ السائلين، يعني إنّه بيّن أمر خلق الأرض وما فيها لمن سأل ولمن لم( ) يسأل، ويعطي من سأل ومن لم يسأل( )( ).

﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ﴾ أي: [عمد إلى خلق السماء]( )( ) وقصد تسويتها، والاستواء من صفة الأفعال( ) على أكثر الأقوال( )، يدل عليه قوله سبحانه: ﴿ثُمَّ

=

في تفسيره (٧/ ١١١) بنحوه

(١) أهل المعاني هم: مُصنفوا الكتب في معاني القرآن، كالزجاج، والفراء، والأخفش، وابن الأنباري انظر: البرهان للزركشي (١/ ٣٦٥)، الإتقان للسيوطي (ص٢٨٥).

(٢) في (م)، و(ت) "لا".

(٣) في (م): "ويعطي من سأله ومن لا يسأله"

(٤) الجامع للقرطبي (١٨/ ٣٩٦)، اللباب لابن عادل (١٧/ ١٠٧) بنحوه.

(٥) في (ح) إلى السماء، وما بين معقوفتين مثبت من (م) و (ت).

(٦) انظر: تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص٣٨٨)، النكت والعيون للماوردي (٥/ ١٧٢) ونسبه إلى ابن عيسى، تفسير البغوي (٧/ ١٦٥)، البحر المحيط لابي حيان (٧/ ٤٦٥)، تيسير الكريم الرحمن للسعدي (ص٦٩١)

- قال الشيخ عبدالرحمن السعدي في تفسيره: " (استوى) ترد في القرآن على ثلاثة معاني: فتارة لا تُعدَّى بالحرف، فيكون معناها: الكمال والتمام، كما في قوله عن موسى ﴿بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسْتَوَىٰٓ﴾ القصص: ١٤، وتارة تكون بمعنى "علا" و "ارتفع"، وذلك إذا عديت بـ"على" كقوله تعالى: ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ﴾ طه: ٥، ﴿لِتَسْتَوُۥا۟ عَلَىٰ ظُهُورِهِۦ﴾ الزخرف: ١٣، وتارة تكون بمعنى "قصد" كما إذا عُديت ب "إلى...." (ص٣٠).

(٧) الصفات الفعلية: هي التي تنفك عن الذات، أو التي تتعلق بالمشيئة والقدرة، إن شاء فعلها وإن شاء لم يفعلها، ومنها: الاستواء - المجيء - الإتيان - النزول - الخلق. انظر: الصفات الإلهية في الكتاب والسنة، لمحمد الجامي (ص ٢٦٠)، شرح العقيدة السفارينية لابن عثيمين (ص١٠٥)

(٨) في (ت): "الأفعال".

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 104
936/ 7

﴿ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ﴾ ( )( )

﴿وَهِيَ دُخَانٌ﴾ بخارُ الماء ( ) / ﴿فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا﴾ أي: جيئا بما [٤٨/أ] خلقت فيكما من المنافع، وأخرجاها، وأظهراها لمصالح ( ) خلقي ( ).

قال ابن عباس { ( ): قال الله تعالى للسموات ( ): أَطلِعِي شَمسَكِ، وقَمَرَكِ، ونُجُومَك، وقال للأرض: شَقِّقي أنهارَكِ، وأخرِجِي ثِمارَكِ، فقَالَتَا: ﴿أَتَيْنَا طَآئِعِينَ ﴿١١﴾﴾ ( ).

ولم يقل طائعتين؛ *لأنّه ذهب به إلى السّماوات والأرض ومن فيهنّ، مجازه: أتينا بمن فينا طائعين* ( )، فلمّا وصفهما بالقول أجراهما في الجمع مجرى من يعقل ( )( ).

---

(١) [سورة البقرة، آية: ٢٩]

(٢) انظر: الجامع للقرطبي (١٨/ ٣٩٦).

(٣) انظر: الوجيز للواحدي(٢/ ٩٥٢)، تفسير البغوي (٧/ ١٦٥)، تفسير ابن كثير (٧/ ١١١)، اللباب لابن عادل (١٧/ ١٠٨).

(٤) قوله "لمصالح" ليس في (م).

(٥) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٥٢)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٣٩٧).

(٦) قوله "للسموات" ليس في (ت).

(٧) " { " زيادة من (ت).

(٨) أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٣٩١)، و الحاكم في كتاب الإيمان (١/ ٧٩) (رقم٧٣)، والبيهقي في الأسماء والصفات (٢/ ٢٥٦) (رقم٨١٤) ثلاثتهم عن ابن عباس بنحوه، وذكره القرطبي في الجامع (١٨/ ٣٩٧)، و ابن كثير في تفسيره (٧/ ١١١).

(٩) ما بين النجمتين ليس في (م).

(١٠) في (ت): ما يعقل.

(١١) معاني القرآن للفراء (٣/ ١٣) بنحوه، تفسير الطبري (٢٠/ ٣٩٢) بنحوه، إعراب القرآن للنحاس (٤/ ٥١) بنحوه، تفسير البغوي (٧/ ١٦٦).

1|libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:27:37
منصفح الويب فيرفكس

وبلغنا أنّ بعض الأنبياء قال: ياربّ، لو أنّ السّماوات والأرض حين قلت لهما ائتيا طوعاً أوكرهاً عصتاك، ما(١) كنت صانعاً بهما؟ قال: كنت آمر دابة من دوابي فتبتلعهما، قال: وأين تلك الدابة؟ قال: في مرج من مروجي، قال: يارب، وأين ذلك المرج؟ قال: في علم من علمي(٢).

وقرأ(٣) ابن عباس ﴿ائتيا﴾(٤): آتيا(٥)، وآتينا بالمد، أي: أعطيا الطاعة من أنفسكما، قالتا: أعطينا طائعين(٦). ﴿فَقَضَىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ﴾ أي: أتمهنّ وفرغ من خلقهنّ(٧) ﴿وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَآءٍ أَمْرَهَا﴾ قال قتادة والسدي: يعني: خلق فيها شمسها، وقمرها، ونجومها(٨)، وخلق في كلّ سماء خلقها من الملائكة، والخلق الّذي فيها من البحار، وجبال البرد، وما لا يُعلم(٩).

---

(١) في (م): "كيف".

(٢) ذكره القرطبي في الجامع (١٨/ ٣٩٨) وعزاه للثعلبي، وإسماعيل حقي في روح البيان (٨/ ٢٣٦)، والكلام السابق من الإسرائيليات التي ينقلها المؤلف دون التنبيه إليها.

(٣) في (م): "وقال".

(٤) " ﴿ " زيادة من (ت).

(٥) قوله "آتيا" ليس في (ت).

(٦) قوله "طائعين" ليس في (م) و(ت).

(٧) انظر: المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٨٥)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٣٩٨)، البحر المحيط لابي حيان (٧/ ٤٦٦)، الدر المصون للحلبي (٩/ ٥١١) وجميعهم نسب هذه القراءة إلى ابن عباس، ومجاهد، وابن جبير، وزاد القرطبي عكرمة.

(٨) تفسير البغوي (٧/ ١٦٦)، الجامع للقرطبي (١٨ / ٣٩٨) بنحوه، تفسير الخازن (٤/ ٨١).

(٩) أخرجه الطبري في تفسيره عن قتادة (٢٠/ ٣٩٣)، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ١٦٦)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٣٩٩)، والماوردي في النكت والعيون (٥/ ١٧٣) ونسبه لقتادة.

(١٠) أخرجه الطبري في تفسيره عن السدي (٢٠/ ٣٩٣)، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ١٦٦) بنحوه عن ابن عباس، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٣٩٩)

وقيل: معناه وأوحى إلى أهل كلّ سماء من الأمر والنهي بما أراد(١).

﴿وَزَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنيَا بِمَصَٰبِيحَ﴾ كواكب(٢) ﴿وَحِفظًا﴾ لها من الشياطين الّذين يسترقون السمع، ونصب حفظا على المعنى، / كأنّه قال: جعلها زينة وحفظا(٣). [١/٤٨]

وقيل: معناه وحَفِظها حِفظا(٤).

وقيل: معناه وحفظاً زيّنّاها(٥) على توهم سقوط الواو، أي(٦): وزّينا السّماء الدّنيا بمصابيح(٧) حفظاً لها(٨) ﴿ذَٰلِكَ تَقدِيرُ ٱلعَزِيزِ ٱلعَلِيمِ ﴿١٢﴾﴾

قوله تعالى: ﴿فَإِنْ أَعرَضُوا﴾ يعني: هؤلاء المشركين عن الإيمان(٩) ﴿فَقُل أَنذَرتُكُم﴾ خوفتكم(١٠) ﴿صَٰعِقَةً﴾ وقيعة(١١)، وعقوبة ﴿مِّثلَ صَٰعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾ إِذ

---

(١) أخرج الطبري في تفسيره بنحوه عن مجاهد (٢٠/ ٣٩٣)، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ١٦٦) ونسبه لمقاتل، وابن الجوزي في زاد المسير بنحوه عن مجاهد (٧/ ٢٤٦)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٣٩٩).

(٢) أخرج الطبري في تفسيره عن السدي بنحوه (٢٠/ ٣٩٤)، وانظر: تفسير البغوي (٧/ ١٦٦)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٠٠)، تفسير النسفي (٣/ ٢٢٩)، تفسير ابن كثير (٧/ ١١١).

(٣) انظر: البحر المحيط لابي حيان (٧/ ٤٦٨)، الدر المصون للحلبي(٩/ ٥١٣).

(٤) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٣٩٤)، معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٤/ ٣٨٢)، معاني القرآن للنحاس (٦/ ٢٥٢)، البحر المحيط لابي حيان (٧/ ٤٦٨)

(٥) في هامش (ح): " وزيناها حفظا ".

(٦) قوله"أي" ليس في (م).

(٧) قوله "بمصابيح" ليس في (م).

(٨) تفسير الطبري (٢٠/ ٣٩٤) ورجحه الطبري، الدر المصون للحلبي (٩/ ٥١٣).

(٩) قوله "يعني هولاء المشركين عن الإيمان " ليس في (م).

(١٠) انظر: تفسير البغوي (٧/ ١٦٦)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٠٠).

(١١) الوجيز للواحدي (٢/ ٩٥٣)، تفسير البغوي (٧/ ١٦٦)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٠٠) بنحوه، تفسير النسفي (٣/ ٢٣٠).

(١٢) أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٢/ ١٨٤)، والطبري في تفسيره كلاهما بنحوه عن قتادة (٢٠/ ٣٩٥)، =

جَآءَتْهُمُ﴾ يعني: عاداً، وثمود﴿ٱلرُّسُلُ مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ﴾ يعني: من قبلهم وبعدهم(١)، وأراد بقوله: ﴿مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ﴾ الرّسل الّذين أرسلوا إلى آباءهم من قبلهم، ﴿وَمِنْ خَلْفِهِمْ﴾ يعني من بعد الرّسل الّذين أرسلوا إلى آباءهم، وهو الرسول الّذي أرسل إليهم، هود، وصالح، فالكناية(٢) في قوله: ﴿مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ﴾ راجعة إلى عاد، وثمود، وفي قوله تعالى: ﴿وَمِنْ خَلْفِهِمْ﴾ راجعة إلى الرسل(٣)﴿أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ قَالُواْ لَوْ شَآءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةً﴾ بدل هؤلاء الرّسل(٤) ﴿فَإِنَّا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿١٤﴾﴾

[١] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن حامد بن محمد* الأصفهاني، قرأه عليه في شعبان(٦) سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة*(٧)، أخبرنا(٨) أحمد بن(٩) محمد بن يحيى

=

وذكره ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٨) ونسبه لقتادة وغيره.

(١) هذا قول ابن عباس كما نقله عنه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٣٩٦)، وذكره الماوردي في النكت والعيون (٥/ ١٧٤) ونسبه لابن عباس والسدي.

(٢) لفظ الكناية مصطلح عند نحاة الكوفة، يطلقونه على الضمير. (انظر: معجم المصطلحات النحوية والصرفية، لمحمد نجيب (ص١٣٤)

(٣) معاني القرآن للفراء (٣/ ١٣)، تفسير الطبري بنحوه (٢٠/ ٣٩٦)، تفسير البغوي (٧/ ١٦٦).

(٤) ورجح بعض المفسرين أن الضمير في قوله: (من بين أيديهم ومن خلفهم) يعود على الأمم، منهم القرطبي في الجامع (١٨/ ٤٠٠)، وابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٨٩) وضعف الأخير ما ذهب إليه الطبري و الثعلبي ومن وافقهما بقوله لأنه يفرق الضمائر ويشعب المعنى، وتابعهم أبو حيان في البحر المحيط (٧/ ٤٦٨).

(٥) تفسير البغوي (٧/ ١٦٧)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٠١) بنحوه، تفسير ابن كثير (٧/ ١١٢) بنحوه.

(٦) في (ح) كتب فوق كلمة شعبان "شوال "، وفي (م): "شوال".

(٧) ما بين النجمتين ليس في (ت).

(٨) في (ت): حدثنا.

(٩) قوله "أحمد"ليس في (ت).

العبيدي، حدثنا أحمد بن نجدة بن العُرْيان(١)، حدثنا الحِمَّاني، حدثنا ابن فضيل، عن الأجلَح، عن الذيال بن حرملة، عن جابر بن عبدالله ﴿ قال:

قال الملأ من قريش، وأبو جهل: قد التبس علينا أمر محمّد ﷺ(٢)، فلو التمستم رجلاً عالماً بالشعر، والكهانة، والسحر، فأتاه فكلمه، ثمّ أتانا(٣) ببيان من أمره، / فقال [٤٩/ب] عتبة بن ربيع: والله لقد سمعت بالشعر(٤)، والكهانة والسحر، وعلمت من ذلك علماً، وما يخفى(٥) عليَّ إن كان كذلك. فأتاه، فلما خرج إليه قال: أنت يا محمّد خير أم هاشم؟ أنت خير أم عبدالمطلب؟ أنت خير أم عبدالله؟ فبم(٦) تشتم آلهتنا، وتضلل آباءنا؟ فإن كنت إنما بك [الرئاسة](٧) عقدنا لك ألويتنا فكنت رأسا ما بقيت، وإن كان بك الباه(٨) زوجناك عشر(٩) نسوة تختار من أي أبيات قريش، وإن كان بك المال جمعنا لك ما تستغني به(١٠) أنت وعقبك من بعدك، ورسول الله (ﷺ) ساكت لا يتكلم، فلما فرغ، قرأ رسول الله (ﷺ): بسم الله الرّحمن الرّحيم ﴿حمٓ ۝١ تَنزِيلٌ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٢ كِتَٰبٌ فُصِّلَتۡ ءَايَٰتُهُۥ﴾... إلى قولـــه: ﴿فَإِنۡ أَعۡرَضُواْ فَقُلۡ أَنذَرۡتُكُمۡ صَٰعِقَةٗ مِّثۡلَ صَٰعِقَةِ عَادٖ وَثَمُودَ ۝١٣﴾ فأمسك عتبة على فيهِ وناشده بالرحم، فرجع(١١) إلى أهله ولم يخرج إلى قريش،

---

(١) قوله "بن العريان" ليس في (م).

(٢) قوله (ﷺ) ليس في (ت).

(٣) في (م): فأتانا.

(٤) في (م) و (ت): "الشعر".

(٥) في (م) و (ت): "لا يخفى".

(٦) في (م): "فيما".

(٧) في (ح)" للرئاسة"، والمثبت من (م) و(ت).

(٨) في (ت): " الباءة".

(٩) في (م): "عشرة".

(١٠) قوله: "به" ليس في (م) و (ت).

(١١) في (م) و (ت): "ورجع".

1libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:28:14
منصفح الويب فيرفكس

فاحتبس عتبة عنهم(١)، فقال أبو جهل(٢): يامعشر قريش، والله ما نرى عتبة إلاّ قد صَبَأَ إلى محمّد وأعجبه طعامه، وما ذاك إلاّ من حاجة أصابته، فانطلقوا بنا إليه، فانطلَقوا إليه، فأتاه أبو جهل فقال: والله يا عتبة ما حبسك عنّا إلاّ إنّك صبوت إلى محمّد، وأعجبك طعامه، فإن [كانت](٣) بك حاجة جمعنا لك من أموالنا ما يغنيك عن طعام محمّد! فغضب عتبة، وأقسم أن لا(٤) يكلم(٥) محمّداً أبداً، وقال(٦): والله لقد علمتم إنّي مّن أكثر قريش مالاً، ولكني أتيته / وقصصت(٧) عليه القصة، فأجابني بشيء والله ما [هو بشعر](٨)، ولا بكهانة(٩)، ولا سحر، قرأ: بسم الله الرّحمن الرّحيم ﴿حمٓ ۝١ تَنزِيلٌ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٢ كِتَٰبٌ فُصِّلَتۡ ءَايَٰتُهُۥ﴾... إلى قولـــه: ﴿فَإِنۡ أَعۡرَضُواْ فَقُلۡ أَنذَرۡتُكُمۡ صَٰعِقَةٗ مِّثۡلَ صَٰعِقَةِ عَادٖ وَثَمُودَ ۝١٣﴾ فأمسكت بفيه، وناشدته بالرحم أن يكف عنه(١٠)، وقد علمتم أنّ محمّداً إذا قال شيئاً لم يكذب، فخفت أن ينزل بكم العذاب)(١١) [أ/٤٩]

---

(١) في (ت): "فاحتبس عنهم عتبة".

(٢) في (ت): زاد "لعنه الله".

(٣) [كان هو بشعر] هكذا في (ح)، والمثبت من (م) و (ت).

(٤) في (م): "ألا".

(٥) في (ح) "يتكلم" و المثبت من (م) و (ت).

(٦) قوله: "وقال" ليس في (ت).

(٧) في (م): "فقصصت".

(٨) ما بين المعقوفتين زياده يقتضيها السياق، اثبتها من المصادر المذكورة في تخريج هذا الحديث.

(٩) في (م) و (ت): "كهانة"

(١٠) قوله "عنه" ليس في (م) و (ت).

(١١) [١]**رجال الإسنـــاد:**

١-: عبدالله بن حامد بن محمد بن عبدالله الماهاني الأصبهاني الوزان، أبو محمد.

روى عنه: الثعلبي أبو إسحاق وقد أكثر من الرواية عنه، وسمع منه تفسيره، وتفقه عند أبي الحسن البيهقي، وتعلم الكلام من أبي علي الثقفي وأعيان الشيوخ، (ت٣٨٩هـ)، والوزان: نسبة إلى جماعة يزنون الأشياء.

⇦=

= ⇦

انظر: الأنساب للسمعاني (١١/ ١٠٦)، طبقات الشافعية للسبكي (٣/ ٣٠٦-٣٠٧).

٢-: أحمد بن محمد بن يحيى العبيدي....."لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي"

٣-: أحمد بن نجدة بن العريان، أبو الفضل الهروي المحدث القدوة، كان من الثقات، توفي بهراة (٢٩٦هـ).

انظر: السير (١٣/ ٥٧١)، شذرات الذهب (٣/ ٤١٠).

٤-: يحيى بن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن بَشمين، الحِمَّاني، الكوفي

قال عنه أبو حاتم: "لين"، قال الذهبي: "حافظ، منكر الحديث"، و قال ابن حجر "حافظ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث"، (ت٢٢٨).

انظر: الجرح والتعديل (٩/ ١٦٨/ ت٦٩٥)، المغني في الضعفاء (٢/ ٤٠٧)، التقريب(ص١٠٦٠).

٥-: محمد بن فضيل بن غَزوان الضبّي، مولاهم، أبو عبدالرحمن الكوفي

قال عنه أبو حاتم: "شيخ"، وقال الذهبي: "ثقة، شيعي"، وقال ابن حجر: " صدوق عارف، رمي بالتشيع "(ت١٩٥هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٥٧/ ت٢٦٣)، الكاشف (٢/ ٢١١)، التقريب (ص٨٨٩).

٦-: أجلح بن عبدالله بن حُجَيَّة، أبو حُجية الكندي، يقال: اسمه يحيى

قال ابن عدي: "لم أر له حديثا منكرا مجاوزا للحد لا إسنادا ولا متنا إلا أنه يعد في شيعة الكوفة، وهو عندي مستقيم الحديث صدوق"، وثقه ابن معين، وضعفه النسائي، وقال ابن حجر: " صدوق، شيعي"، (ت ١٤٥هـ). انظر: الكامل لابن عدي (١/ ٤١٧)، الكاشف (١/ ٢٢٩)، التقريب (ص١٢٠).

٧-: الذيال بن حرمله الأسدي، كوفي

قال عنه أبو داود: كوفي معروف، قال ابن حجر: وثقه ابن حبان.

انظر: سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داوود (ص١٣١)، الثقات لابن حبان (٤/ ٢٢٢)، تعجيل المنفعة (١/ ٥١٥).

٨-: جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام، الأنصاري، ثم السَّلمي صحابي ابن صحابي، غزا تسع عشرة غزوة، مات بالمدينة، بعد السبعين، وهو ابن أربع وتسعين.

انظر: الإستيعاب (١/ ٢٢١)، الإصابة (١/ ٢١٢)، التقريب (ص١٩٢).

تخريج الحديث:

أخرجه البغوي في تفسيره (٧/ ١٦٧) من طريق المصنف، و البيهقي في دلائل النبوة، في أبواب المبعث =⇦

﴿فَأَمَّا عَادٌ﴾ يعني: قوم هود (عليه السلام) ﴿فَٱسْتَكْبَرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَقَالُوا۟ مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً﴾ وذلك أنّهم كانوا ذوي أجسامٍ طِوالٍ، وخلقٍ عظيم(١) ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿١٥﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا﴾

أي: باردةً شديدةَ الصوتِ والهبوبِ(٢)، وأصله من الصَّرِير، فضوعفت(٣) كما يقال(٤): نَهنَهت(٥) وكَفكَفت(٦)(٧)، وقد(٨) قيل: إنّ النهر الّذي يسمّى صَرصَراً إنّما

(٢/ ٢٠٢) من طريق أبو عبدالله الحافظ، وأبو عبدالرحمن السلمي/ ، قالا: حدثنا محمد بن يعقوب، حدثنا العباس الدوري، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا محمد بن الفضيل بـه، بنـحوه، وابن أبي شيبة في مصنفة (١٣/ ١٦/ رقم٣٧٥٧٥) في كتاب المغازي، أذى قريش للنبي (ﷺ) وما لقي منهم، من طريق أبو بكـر، حـدثنا عـلي بـن مـسهر، عـن الأجلـح بـه بنحـوه، والحـاكم في المـستدرك (٢/ ٢٧٨) (رقـم ٣٠٠٢/ ١٣١) في كتاب التفسير، من طريق محمد بن يعقوب، حدثنا أبو البحتري، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا الأجلح بـه، بنحوه مختصراً، وقـال: صـحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الـذهبي، وأبونعيم في دلائل النبوة (١/ ٢٣٠/ رقم ١٨٢)، من طريق محمد بن أحمد، حدثنا محمد بن عثمان، حـدثنا منجاب بن الحارث، حدثنا علي بن مسهر عن الأجلح بـه، بنحوه مختصرا.

الحكم على الإسناد: سند المصنف ضعيف؛ لأجل الحِمَّاني، وأحمد العبيدي لم أقف على ترجمته، وقال الزيلعي في تخريج أحاديث الكشاف بعد أن ذكر سند ابن أبي شيبة: "وهذا إسناد صالح"(٣/ ٢٢٩)، والحديث بمجموع طرقه حسن

(١) انظر: تفسير البغوي (٧/ ١٦٩)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٠١)، تفسير النسفي (٣/ ٢٣١).

(٢) انظر: الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٠١)، تفسير ابن كثير (٧/ ١١٢)، أضواء البيان للشنقيطي (٧/ ٧٧).

(٣) في (م): "فضوعف".

(٤) قوله "يقال" ليس في (ت).

(٥) نهنهت: النَّهْنَهَةُ الكَفُّ، تقول نَهْنَهْتُ فلاناً إذا زجرته، فَتَنَهْنَهَ أي: كففته فَكَفَّ. (لسان العرب١٣/ ٥٥٠)

(٦) في (م) "وكففت".

(٧) كفكفت: يقال: كَفْكَفْتُ الشيءَ إذا دفعته ورددته. (جهرة اللغة، لابن دريد ١/ ٢١٨).

(٨) انظر: تفسير أبي السعود (٥/ ٤٤٠)، تفسير البيضاوي (٢/ ٩٣٨).

(٩) قوله "وقد" ليس في (م).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 112 / 936
1libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf

سمي بذلك لصوت الماء الجاري فيه(١) ﴿فِيٓ أَيَّامٖ نَّحِسَاتٖ﴾ متتابعاتٍ(٢) شديداتٍ(٣) نكداتٍ مشؤوماتٍ(٤) عليهم ليس فيها من الخير شيء، وقرأ(٥) أبو جعفر، وابن عامر(٦)، وأهل الكوفة(٧) ﴿نَّحِسَاتٖ﴾ بكسر الحاء، غيرهم بجزمه(٨).

---

(١) تفسير الطبري (٢٠/ ٣٩٩).

(٢) ورد هذا المعنى في أثرٍ أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٣٩٩) بنحوه عن ابن عباس، وذكره الماوردي في النكت والعيون (٥/ ١٧٥) ونسبه لابن عباس وعطية، وابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٩٤) ونسبه لابن عباس، وانظر تفسير ابن كثير (٧/ ١١٢)

(٣) ورد هذا المعنى في أثرٍ أخرجه الطبري في تفسيره عن الضحاك (٢٠/ ٤٠٠)، وذكره ابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٩٣) بنحوه عن الضحاك، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٠٢).

(٤) في (ت): "مشومات".

(٥) أخرج الطبري في تفسيره بنحوه عن قتادة (٢٠/ ٤٠٠)، انظر: تفسيرغريب القرآن لابن قتيبة (ص٣٨٨)، معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٤/ ٣٨٣) بنحوه ولم ينسبه.

(٦) في (ت): "قراء" بدون واو.

(٧) هو: عبدالله بن عامر بن يزيد بن تميم، أبو عمران اليحصبي إمام الشاميين في القراءة، وثقه العجلي، والنسائي، و ابن حجر، (ت١١٨هـ)

انظر: السير (٥/ ٢٩٢)، معرفة القراء للذهبي (١/ ١٨٦)، التقريب (ص٥١٧).

(٨) أهل الكوفة "من العشرة" هم: عاصم، وحمزة الزيات، وعلي الكسائي .(انظر: صفحات في علوم القراءات لعبد القيوم / ص٦٠)

(٩) في (م): "الباقون بجزمها " - وفي (ت): "وقراء غيرهم ".

(١٠) انظر: السبعة لابن مجاهد (ص٤٠٣)، تفسير الطبري (٢٠/ ٤٠١)، تحبير التيسير لابن الجزري (ص٥٤٢).

[٢] أخبرني(١) ابن فنجويه، حدثنا مخلد بن جعفر، حدثنا الحسن بن علوية، حدثنا(٢) إسماعيل بن عيسى، حدثنا إسحاق بن بشر، عن مقاتل، عن الضحاك في قوله تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا﴾ قال: (أمسك الله / تعالى عنهم(٣) المطر ثلاث سنين ودامت الرياح عليهم من غير مطر)(٤). [٥٠/ب]

---

(١) في (ت): "اخبرنا".

(٢) في (ت): "قال اخبرنا".

(٣) في (م): "عليهم".

(٤) [٢] رجال الإســـــناد:

١-: الحسين بن محمد بن الحسين بن عبدالله بن فنجويه الدنيوري، أبو عبدالله الثقفي كان من ثقات الرجال. قال شيرويه في تاريخه: كان ثقة صدوقا، كثير الرواية للمناكير، حسن الخط، كثير التصانيف. وقد حدث عنه أبو إسحاق الثعلبي في التفسير، وتكلم فيه الحافظ أبو الفضل الفلكي، وقال: ماسمع من عبيد الله بن شيبة، فخرج ساخطا من همذان، فتبعه الفلكي، واعتذر، ورجع عن مقالته. قال الذهبي: الإمام، المحدث، المفيد، بقية المشايخ. (ت٤١٤هـ)

انظر: المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور للصريفيني (ص١٩٣)، السير (١٧/ ٣٨٣)، اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير (١/ ٥٢٦)، شذرات الذهب لابن العماد (٥/ ٧٤).

٢-: مَخْلد بن جعفر بن مخلد بن سهل الفارسي الباقَرحِي الدقاق، أبو علي قال أحمد بن علي البادي: "كان ثقة صحيح السماع، غير أنه لم يكن يعرف شيئا من الحديث". وقال أبو نعيم: "بلغنا أنه خلَّط بعد سفري". وقال ابن أبي الفوارس: "حدث "بالتاريخ" و"المبتدأ" من كتاب له فيه سماع، وكأنه ظن أن هذا يجوز"، (ت٣٦٩هـ).

انظر: تاريخ بغداد (١٣/ ١٧٦)، السير (١٦/ ٢٥٤)، لسان الميزان (٨/ ١٤)

٣-: الحسن بن علي بن محمد بن سليمان بن علُّويه، البغدادي القطان أبو محمد وثقه الدارقطني والخطيب، وقال الذهبي عنه: الشيخ، الإمام، الثقة، (ت٢٩٨هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٧/ ٣٧٥)، المنتظم لابن الجوزي (١٣/ ١١٩)، السير (١٣/ ٥٥٩).

٤-: إسماعيل بن عيسى العطار، أبو إسحاق

قال ابن حجر في اللسان: "ضعفه الأزدي، وصححه غيره"، ووثقه الخطيب، وقال ابن أبي حاتم: =

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 114 / 936
1libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:29:26
منصفح الوب فيرفكس

[٣] وبه عن مقاتل، عن إبراهيم التيمي، عن ابن( ) الزبير، عن جابر بن عبدالله {( )، قال: (إذا أراد الله بقوم خيراً، أرسل عليهم المطر وحبس عنهم كثرة الرياح، وإذا أراد الله بقوم شرّاً حبس عنهم المطر وأرسل عليهم كثرة الرياح)( ).

= سمعت أبا زرعة يقول: كتبنا عنه. (٢٣٢هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ١٩١/ ت٦٤٩)، تاريخ بغداد (٦/ ٢٦٢)، لسان الميزان (٢/ ١٥٦).

٥-: إسحاق بن بشر بن محمد بن عبدالله الهاشمي، مولاهم البخاري، أبو حذيفة مصنف كتاب المبتدأ، وهو كتاب مشهور، حدث فيه ببلايا وموضوعات، كذّبه علي بن المديني، وقال الدارقطني: "كذاب متروك"، وقال ابن حجر: "تركوه، يروي العظائم عن ابن إسحاق، وابن جريج، والثوري"، وقال مسلم بن الحجاج: أبو حذيفة ترك الناس حديثه، وقال ابن عدي: "أحاديثه منكرة..لا يتابعه عليها أحد"، (ت٢٠٦هـ).

انظر: الكامل لابن عدي(١/ ٣٣١)، تاريخ بغداد (٦/ ٣٢٦)، السير (٩/ ٤٧٧)، لسان الميزان (٢/ ٤٤).

٦-: مقاتل بن سليمان، كذبوه وهجروه ورمي بالتجسيم، تقدم (ص٩٣).

٧-: الضحاك بن مزاحم، صدوق، كثير الإرسال، تقدم (ص٩٥).

تخريج الأثر:

لم أقف على من أخرجه غير المصنف، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ١٦٩)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٠٢).

الحكم على الإسناد: سنده ضعيف جداً، لأجل إسحاق بن بشر، ومقاتل بن سليمان.

(١) في (م): "وعن ابن" - وفي (ت): "وعن أبي".

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من (ت).

(٣) **[٣] رجال الإسناد:**

الرواة قبل مقاتل تقدموا جميعا في الرواية السابقة

- مقاتل بن سليمان، كذبوه وهجروه ورمي بالتجسيم، تقدم (ص٩٤).

- إبراهيم التيمي....."لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي"

=

﴿لِّنُذِيقَهُمْ عَذَابَ ٱلْخِزْيِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَخْزَىٰ﴾ لهم وأشد إذلالاً وإهانه( ) ﴿وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٦﴾ وَأَمَّا ثَمُودُ﴾ قرأ الأعمش( )، ويحيى بن وثاب( )( ) ﴿ثمودٌ﴾( ) بالرفع والتنوين، وكانا يجريان ﴿ثموداً﴾ في القرآن كله، إلا( ) قوله:

= ﷺ

- عبدالله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، أبو بكر

كان أول مولود في الإسلام في المدينة من المهاجرين. وولي الخلافة تسع سنين إلى أن قتل في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين. (ت٧٣هـ)

انظر: الاستيعاب (٣/ ٣٩)، أسد الغابة (٣/ ٢٤٥)، الإصابة (٢/ ٣٠٩)، التقريب (١/ ٤١٥).

- جابر بن عبدالله (رضي الله عنهما)، تقدم برقم(١).

تخريج الأثر: لم أقف على من أخرجه غير المصنف، وذكره ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/ ٩)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٠٣).

الحكم على الإسناد: سنده ضعيف جداً، لأجل أبو حذيفة إسحاق بن بشر، ومقاتل بن سليمان، وفيه من لم أقف عليه.

(١) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٤٠٢)، تفسير البغوي (٧/ ١٦٩)، البحر المحيط لأبي حيان(٧/ ٤٧٠).

(٢) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم، أبو محمد الكوفي الأعمش وثقه العجلي وابن معين، وغيرهم، قال يحيى بن معين: "كل ماروى الأعمش عن أنس فهو مرسل"، قال ابن حجر: "ثقة حافظ عارف بالقراءات، ورع، لكنه يدلس". (ت١٤٧هـ أو١٤٨).

انظر: معرفة الثقات للعجلي (١/ ٤٣٢)، الجرح والتعديل (٤/ ١٤٦/ ت٦٣٠)، الكاشف (١/ ١٠٩)، التقريب (ص٤١٤).

(٣) في (م): "وثا" وهو خطأ.

(٤) يحيى بن وثَّاب الأسدي، مولاهم الكوفي وثقه ابن معين وأبو زرعة والعجلي، وقال ابن حجر: "ثقة عابد"، (ت١٠٣هـ)

انظر: غاية النهاية لابن الجزري (٢/ ٣٣١)، معرفة القراء للذهبي (١/ ١٥٩)، التقريب (ص١٠٦٨).

(٥) قوله (ثمودٌ) ليس في (ت).

(٦) في (ت): "إلا في".

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 116 / 936
1libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:29:48
منصفح الويب فيرفكس

﴿وَءَاتَيْنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ﴾(١)، فإنّها كانا لا يُجْرِيَانِهِ هاهنا(٢)؛ من أجل أنّه مكتوب في المصحف هاهنا بغير ألف(٣).

وقرأ ابن أبي إسحاق(٤) ﴿وأمّا ثمودَ﴾ نصباً(٥) غير منون(٦).

وقرأ الباقون مرفوعاً غير منون(٧).

﴿فَهَدَيْنَٰهُمْ﴾ دعوناهم(٨)، وبيّنا لهم(٩) ﴿فَٱسْتَحَبُّوا۟ ٱلْعَمَىٰ عَلَى ٱلْهُدَىٰ﴾ فاختاروا

---

(١) [سورة الإسراء: ٥٩]

(٢) في (ت): "هنا".

(٣) انظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ١٤)، تفسير الطبري (٢٠/ ٤٠٣)، مختصر في شواذ القرآن لإبن خالويه (ص١٣٤) بنحوه، البحر المحيط لأبي حيان (٧/ ٤٧٠) ونسبه أيضا لبكر بن حبيب، الدر المصون للحلبي (٩/ ٥٢٠).

(٤) عبد الله بن أبي إسحاق زيد بن الحارث الحضرمي، البصري روى له أبو داود قراءة، وقد أخذ القراءة عرضا عن يحيى بن يَعْمر، ونصر بن عاصم، قال ابن حجر: "صدوق، من الخامسة"، انظر: غاية النهاية (١/ ٣٦٨)، التهذيب (٢/ ٣٠٣) التقريب (ص٤٩١).

(٥) في (م) و (ت): "منصوبا".

(٦) معاني القرآن للفراء (٣/ ١٤) ونسب القراءة للحسن، تفسير الطبري (٢٠/ ٤٠٣)، إتحاف فضلاء البشر (٤٨٨) ونسب القراءة للحسن ووافقه عليها الشنبوذي، مختصر في شواذ القرآن لإبن خالويه (ص١٣٤) وزاد نسبتها لعيسى الثقفي.

(٧) انظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ١٤)، تفسير الطبري (٢٠/ ٤٠٣) ورجحها على غيرها من القراءات لأنها أفصح وأصح في الإعراب، إتحاف فضلاء البشر للدمياطي(٤٨٨)، البحر المحيط لابي حيان (٧/ ٤٧٠).

(٨) انظر: النكت والعيون للماوردي (٥/ ١٧٥) ونسبه لسفيان، الوجيز للواحدي (٢/ ٩٥٣)، تفسير البغوي (٧/ ١٦٩) ونسبه لمجاهد.

(٩) أخرجه عبدالرزاق في تفسيره عن قتادة (٢/ ١٨٥)، وأخرجه الطبري في تفسيره عن ابن عباس، وعن السدي (٢٠/ ٤٠٢)، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ١٦٩) ونسبه لابن عباس، وابن عطية في المحرر =

الكفر على الإيمان(١) ﴿فَأَخَذَتْهُمْ صَٰعِقَةُ﴾ مهلكة(٢)

﴿ٱلْعَذَابِ ٱلْهُونِ﴾ أي: الهوان(٣)، ومجازه(٤): ذي الهون(٥) ﴿بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿١٧﴾ وَنَجَّيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿١٨﴾﴾

قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُ﴾ يبعث ويجمع(٦)، وقرأ نافع(٧)، ويعقوب ﴿نَحْشُرُ﴾ بنون مفتوحة وضم الشين ﴿أَعْدَآءُ ٱللَّهِ﴾ نصباً(٨) ﴿إِلَى ٱلنَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾﴾ يساقون ويدفعون إلى النّار(٩)، وقال قتادة، والسدي:

= الوجيز (١٣/ ٩٥) ونسبه لابن عباس، والنسفي في تفسيره (٣/ ٢٣١).

(١) انظر: النكت والعيون للماوردي (٥/ ١٧٥)، الوجيز للواحدي (٢/ ٩٥٤)، تفسير البغوي (٧/ ١٦٩)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٠٤).

(٢) الوجيز للواحدي (٢/ ٩٥٤).

(٣) مجاز القرآن لأبي عبيدة (ص١٩٧)، وأخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٤٠٥) عن السدي، وانظر: معاني القرآن للنحاس (٦/ ٢٥٦)، النكت والعيون للماوردي (٥/ ١٧٥) ونسبه للسدي، البحر المحيط لأبي حيان (٧/ ٤٧١).

(٤) في (ت): "مجازه" بدون واو.

(٥) انظر: تفسير البغوي (٧/ ١٦٩)، اللباب لابن عادل (١٧/ ١٢٥)، نظم الدرر للبقاعي (٦/ ٨٣٧).

(٦) في (ت): "ويجمع أعداء الله".

(٧) نافع بن عبدالرحمن بن أبي نُعيم القارئ، المدني، أبو رُوَيم، ويقال: أبو عبدالرحمن.

قال أحمد: " كان يؤخذ عنه القرآن، وليس في الحديث بشئ ". وقال ابن معين: "ثقة "، وقال النسائي: "ليس به بأس". وقال ابن حجر: " صدوق، ثبت في القراءة " (ت١٦٩هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٤٥٦/ ت٢٠٨٩)، معرفة القراء للذهبي (١/ ٢٤١)، التقريب (ص٩٩٥).

(٨) انظر: المبسوط لابن مهران (ص٣٣٠)، تفسير البغوي (٧/ ١٦٩)، تحبير التيسير لابن الجزري (٥٤٢).

(٩) تفسير البغوي (٧/ ١٦٩)، اللباب لابن عادل (١٧/ ١٢٦)، تفسير أبي السعود (٥/ ٤٤١)، روح المعاني للألوسي (٢٣/ ١١٤).

نحشر (١) أولهم على آخرهم (٢) ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا مَا جَآءُوهَا / شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَٰرُهُمْ [٢٠] وَجُلُودُهُم﴾ أي: بشراتهم (٣) ﴿بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾﴾ وقال السدي، وعبيد الله (٤) بن أبي جعفر (٥): أراد بالجلود الفروج (٦).

وأنشد بعض الأدباء لعامر بن جونة (٧) (٨):

---

(١) في (ت): "يحبس".

(٢) أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٤٠٥) عن السدي، وذكره: النحاس في معاني القرآن (٦/ ٢٥٦) ونسبه لابو الأحوص وأبو رزين ومجاهد وقتادة، والماوردي في النكت والعيون (٥/ ١٧٦) ونسبه إلى مجاهد والبغوي في تفسيره (٧/ ١٦٩)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٢٥٠) ولم ينسبه، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٠٥)، جميعهم بلفظ: "يحبس".

(٣) تفسير البغوي (٧/ ١٧٠)، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٩٨) بنحوه، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٠٥) بنحوه، البحر المحيط لأبي حيان (٧/ ٤٧١) بنحوه.

(٤) في (م): "وأبو عبيد الله" – وفي (ت): "وعبد الله"، وكلاهما خطأ.

(٥) عبيد الله بن أبي جعفر المصري، أبو بكر الفقيه، مولى بني كِنانة، أو أميَّة.

قال أحمد بن حنبل: كان ينفقه، ليس به بأس، ووثَّقه أبو حاتم، والنسائي، وابن حجر، (ت١٣٦ هـ) وقيل غير ذلك.

انظر: الجرح والتعديل (٥/ ٣١٠/ ت١٤٧٨)، الكاشف (١/ ٦٧٩)، التقريب (ص٦٣٦).

(٦) أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٤٠٥)عن عبيد الله، و ضعَّفه، وانظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ١٦) ولم ينسبه، تفسير غريب القرآن لإبن قتيبة (ص٣٨٩) ولم ينسبه، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٠٥).

(٧) في (م): "بن جُويه" – وفي (ت): "بن جوين".

(٨) عامر بن جوين الطائي، شاعر، فارس، من أشراف طيء في الجاهلية، من المعمرين، كان فاتكا، مستهترا، تبرأ قومه من جرائره. انظر: الأعلام للزركلي ٣/ ٢٥٠

والأبيات في المعمرين والوصايا لأبي حاتم السجستاني (ص٥٣-٥٤)، وشعر طيء وأخبارها لوفاء الفهمي (ص٤٢٦)، وفيها: "المرء يبكي"بدل "المرء يسعى"، وفيها: "لا تحسه" بدل "ماتحسه"، والبيت الأول في كتاب الحماسة للبحتري (١/ ٢٦٠) وفيه: "المرء يبكي"بدل "المرء يسعى"، وفيه: "قد تحضُّه " بدل "ما تحسه".

1libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:30:09
متصفح الويب فيرفكس

المـــرءُ يـــسعى للـــسَّلامة والـــسَّلامَةُ مـــا تحـــسه (١)
أو سالِـــمٌ مـــن قـــد تَثَنَّـــى جِلْـــدُهُ وابْـــيَضَّ رَأسُـــه

وقال: جلده كناية عن فرجه (٢).

﴿وَقَالُوا﴾ يعني: الكفّار الّذين يحشرون إلى النّار (٣) ﴿لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنطَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾

[٤] أخبرني عقيل بن محمّد، أخبرنا (٤) أبو الفرج البغدادي القاضي، أخبرهم عن محمّد بن جرير، حدثنا أحمد بن حازم الغفاري، حدثنا (٥) علي بن قادم الفزاري، أخبرنا شريك، عن عبيد (٦) المكتب، عن الشعبي، عن أنس (رضي الله عنه)، قال: ضحك رسول الله ﷺ ذات يوم حتّى بدت نواجذه (٧)، ثمّ قال: « ألاّ تسألونني (٨) مِمَّ ضحكت »، فقالوا (٩): مم ضحكت يا رسول الله؟

قال: « عجبت من مجادلة العبد ربّه يوم القيامة، قال: يقول: يا ربّ، أليس

---

(١) في (ت): " ما يحسه".

(٢) في (ت): "فروجه".

(٣) الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٠٥)

(٤) تفسير الطبري (٢٠/ ٤٠٧) بنحوه، تفسير البغوي (٧/ ١٧٠)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٠٥) بنحوه.

(٥) في (ت): "أن أبا الفرج".

(٦) في (ت): "أخبرنا".

(٧) في (ت): "عن عبيدة".

(٨) النواجذ: الضواحك، وهي التي تبدو عند الضحك. انظر: النهاية لإبن الأثير (٥/ ٢٠)، وذكر ابن فارس في معجم مقاييس اللغة: أن الأضراس كلها نواجذ، (٥/ ٣٩٢).

(٩) في (ت): "تسألوني".

(١٠) في (م) و (ت): "قالوا".

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 119 / 936
1libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:30:17
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 120 / 936
1libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:30:27
متصفح الويب فيرفكس

وعدتني أن لا(١) تظلمني؟ قال: فإنّ لك ذاك، قال: فإنّي لا أقبل عليّ شاهداً، إلاّ من نفسي. قال: أوَ ليس كفى(٢) بيّ شهيداً، وبالملائكة الكرام الكاتبين؟ قال: فيختم على فِيه وتتكلم(٣) أركانه(٤) بما كان يعمل، فيقول(٥) لهنّ: بُعداً(٦) لَكُنّ(٧) وسحقاً(٨) عنكنّ كنت أجادل الله تعالى عنكن(٩)»(١٠).

---

(١) في (م): "الا".

(٢) في (ح) كتبت "كفا" والمثبت من (ت).

(٣) في (ت): "ويتكلم".

(٤) أركانه: جوارحه، وأركان كل شئ جوانبه التي يستند إليها ويقوم بها. انظر: النهاية لابن الأثير (٢/ ٢٦٠)

(٥) في (م) و(ت): "قال: فيقول".

(٦) بُعداً: "أي هلاكا، ويجوز أن يكون من البعد ضد القرب ".انظر النهاية لابن الأثير (١/ ١٤٠).

(٧) في (ت): "فيقول لكن بعدا وسحقا".

(٨) سُحقاً: "أي بعداً، ومكان سحيق: بعيد." انظر: النهاية لإبن الأثير (٢/ ٣٤٧).

(٩) قوله "الله تعالى عنكن " ليس في (ت).

(١٠) [٤] رجال الإسناد:

١-: عقيل بن محمد الحفصي الجرجاني الاستراباذي، أبو القاسم يروي عن: نعيم، والإسماعيلي، والمعافى بن زكريا. يروي عنه: الثعلبي. لم أجد فيه جرحاً ولاتعديلاً.

انظر: تاريخ جرجان للسهمي (ص٢٨٥).

٢-: المعافى بن زكريا بن يحيى بن حميد، أبو الفرج النهرواني الجريري.

قال الخطيب: "كان من أعلم الناس في وقته بالفقه، والنحو، واللغة، وأصناف الأدب". وقال: " سألت البرقاني عن المعافى فقال: "كان أعلم الناس، وكان ثقة"، وقال عنه الذهبي: الحافظ، العلامة، الفقيه، الحافظ، القاضي، المتفنن، عالم عصره. له مصنفات كثيرة منها كتابه المسمى بأنيس الجليس، (ت٣٩٠هـ).

انظر: السير (١٦/ ٥٤٤)، غاية النهاية لإبن الجزري (٢/ ٢٦٤)، طبقات المفسرين للداودي (٢/ ٢٦٧).
=

= ←

٣-: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير، أبو جعفر الطبري.

قال الخطيب: كان ابن جرير أحد الأئمة يحكم بقوله ويرجع إلى رأيه لمعرفته وفضله جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره.....، وقال عنه الذهبي: " كان ثقة، صادقا، حافظا، رأسا في التفسير إماما في الفقه والإجماع والاختلاف، علامة في التاريخ وأيام الناس". (ت٣١٠هـ).

انظر: السير (١٤/ ٢٦٧)، طبقات الشافعية للسبكي (٣/ ١٢٠)، طبقات المفسرين للداودي (٢/ ٩١).

٤-: أحمد بن حازم الغفاري الكوفي، أبو عمرو صاحب المسند، وقع للذهبي جزء منه، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان متقنا"، (ت٢٧٦هـ).

انظر: تذكرة الحفاظ للذهبي (٢/ ٥٩٤)، طبقات الحفاظ (١/ ١١٢).

٥-: علي بن قادم الفزاري....."لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي"

٦-: شريك بن عبدالله النخعي، أبو عبدالله الكوفي وثقه ابن معين و العجلي. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة: شريك يحتج بحديثه؟ قال: كان كثير الحديث صاحب وهم يغلط أحيانا. وقال النسائي: "ليس به بأس". قال ابن حجر: "صدوق يخطئ كثيرا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة..". (ت١٧٧هـ أو ١٧٨هـ)

انظر: معرفة الثقات للعجلي (١/ ٤٥٣)، الجرح والتعديل (٤/ ٣٦٥/ ت١٦٠٢)، الكاشف (١/ ٤٨٥)، التقريب (ص٤٣٦).

٧-: عُبَيد بن مِهران المُكتِب الكوفي وثقه ابن معين والنسائي، وقال أبو حاتم: ثقة صالح الحديث، وقال الذهبي: "وثقوه"، وقال ابن حجر: ثقة، من الخامسة.

انظر: الجرح والتعديل (٦/ ٢/ ت١)، ميزان الإعتدال (٣/ ٢٣)، التقريب (ص٦٥٢).

٨-: عامر بن شراحيل الشَّعبي، أبو عمرو وثقه ابن معين وأبو زرعة وغير واحد، وقال الذهبي: "أحد الأعلام"، قال ابن حجر: " ثقة مشهور، فقيه فاضل.. مات بعد المائة ".

انظر: الجرح والتعديل (٦/ ٣٢٢/ ت١٨٠٢)، الكاشف (١/ ٥٢٢)، التقريب (ص٤٧٥).

٩-: أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي، أبو حمزة، خادم رسول الله (ﷺ)، (ت٩٢هـ، وقيل: ٩٣هـ).

انظر: أسد الغابة (١/ ٢٩٤٢)، الإصابة (١/ ٧١).

= ←

﴿وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾﴾ قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ﴾ أي: تستخفون(١) في قول أكثر العلماء(٢)، وقال مجاهد: تتقون(٣).

[وقال](٤) قتادة: / تظنون(٥). [٥١/ب]

﴿أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَٰرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَٰكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾﴾ [٥] وأخبرنا(٦) الحسين بن محمّد بن الحسين(٧)، حدثنا هارون بن محمد(٨) وعبد الله بن عبدالرّحمن الدقاق، قالا: حدثنا محمد بن عبدالعزيز(٩)، حدثنا محمد بن

=

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم في كتاب الزهد والرقائق من طريق أبو بكر بن النضر بن أبي النضر، حدثني أبو النضر هاشم بن القاسم، حدثنا عبيدالله الأشجعي، عن سفيان الثوري، عن عبيد المكتب، به، بنحوه (٤/ ٢٢٨٠)رقم (٢٩٦٩).

الحكم على الإسناد: إسناده منقطع لأن عبيد لم يدرك الشعبي، وإنما روى عنه بواسطة فضيل بن عمرو العقيمي، وقد رواه متصلاً عند مسلم فالحديث صحيح.

(١) في (م): "يستخفون".

(٢) أخرج هذا القول الطبري في تفسيره عن السدي (٢٠/ ٤٠٩) ورجحه، وذكره الماوردي في النكت والعيون (٥/ ١٧٦)، والبغوي في تفسيره (٧/ ١٧٠)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٢٥١)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٠٧).

(٣) أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٤١٠)، وانظر: تفسير مجاهد (ص٥٧٠)، تفسير البغوي (٧/ ١٧٠).

(٤) " وقال " زيادة من (ت).

(٥) أخرجه الطبري في تفسيره عن قتادة (٢٠/ ٤١٠)، وذكره الماوردي في النكت والعيون (٥/ ١٧٦)، والبغوي في تفسيره (٧/ ١٧٠)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٠٨).

(٦) في (م): "أخبرني"، وفي (ت): "وأخبرني".

(٧) قوله "بن محمد بن الحسين" ليس في (ت).

(٨) في (ت): " هارون بن محمد بن هارون ".

(٩) قوله "محمد بن عبدالعزيز" ليس في (م).

1libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:30:52
منصف الويب فيرفكس

كثير، وأبو حذيفة قالا: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن وهب بن [ربيعة](١)، عن ابن مسعود ﷺ، قال: إنّي لمستتر بأستارِ الكعبة، إذ جاء ثلاثةُ نفرٍ، ثقفيٌّ وخِتنَاه(٢) قرشيان، كثيرٌ شَحمُ بُطُونِهم، قليلٌ فقههم، يتحدّثون(٣) الحديث بينهم، فقال أحدهم: أترى الله يسمع ما قلناه(٤)؟ فقال الآخر: إذا رفعنا فإنه يسمع(٥)، وإذا خفضنا لم يسمع، وقال الآخر: إن كان يسمع إذا رفعنا فإنّه(٦) يسمع إذا خفضنا. فأتيت النبيّ ﷺ فذكرت ذلك له(٧)، فأنزل الله تعالى ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ﴾... إلى قوله: ﴿فَأَصْبَحْتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾﴾(٨).

---

(١) في (ح) "منبه" والمثبت من (ت) ومصادر الحديث والترجمة وهو الصواب و الله أعلم.

(٢) الخَتَنُ: كل من كان من قبل المرأة، مثل الاب والاخ، وهم الاختان. هكذا عند العرب، وأما عند العامة فختن الرجل: زوج ابنته. انظر: النهاية لابن الأثير(٢/ ١٠)، لسان العرب (١٣/ ١٣٧).

(٣) في (م) و(ت): "فتحدثوا".

(٤) في (م) و(ت): "ما قلنا".

(٥) في (م): "الله يسمع" ، وفي (ت): " إذا رفعنا سمع".

(٦) في (م): "إنه".

(٧) قوله: "له" ليس في (ت).

(٨) [٥] **رجال الإسناد:**

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)برقم.

٢-: هارون بن محمد بن هارون الدينوري الأصم العطار، أبو الحسين روى عن: حازم بن يحيى الحلواني و محمد بن عبدالعزيز، روى عنه: ابن فنجويه.

قلت: له ذكر في طبقات السبكي (٣/ ٤٠٧)، وفي تاريخ بغداد (١١/ ٢٨٠) في ترجمة عثمان بن عمر بن فارس

٣-: عبدالله بن عبدالرحمن الدقاق....."لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي"

٤-: محمد بن عبدالعزيز... يروي عن: هدبة، وابن أبي أويس، محمد بن كثير، وأبو حذيفة. يروي عنه: ⇦=

= هـ

هارون بن محمد، وعبد الله بن عبدالرحمن. لم يتبين لي من هو.

٥-: محمد بن كثير العبدي البصري، أبو عبدالله

قال أبو حاتم: صدوق، وقال الذهبي: الحافظ الثقة، وقال ابن حجر: "ثقة، لم يصب من ضعفه"، (ت٢٢٣هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٧٠/ ت٣١١)، السير (١٠/ ٣٨٣)، التقريب (ص٨٩١).

٦-: موسى بن مسعود النهدي، أبو حذيفة البصري

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: صدوق معروف بالثوري... ولكنه كان يصحف، وقال الذهبي: "صدوق يصحف"، قال ابن حجر: "صدوق سيء الحفظ، وكان يصحف... وحديثه عند البخاري في المتابعات"، (ت٢٢٠هـ) أو بعدها

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ١٩٣/ ت٧٢٣)، الكاشف (٢/ ٣٠٨)، التقريب (ص٩٨٥).

٧-: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبدالله الكوفي

قال شعبة وابن عيينة، وأبو عاصم، ويحيى بن معين، وغيرهم: سفيان أمير المؤمنين في الحديث، قال ابن حجر: "ثقة حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة.... وكان ربما دلس". (ت١٦١هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٢٢٢/ ت٩٧٢)، السير (٧/ ٢٢٩)، والتقريب (ص٣٩٤)

٨-: سليمان بن مهران ، ثقة حافظ ، لكنه يدلس، تقدم (ص١١٧).

٩-: عمارة بن عُمير التيمي، كوفي

وثقه أحمد، وابن معين، وأبو حاتم نوالذهبي، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت"، (ت بعد المائة، وقيل قبلها بسنتين)

انظر: الجرح والتعديل (٦/ ٣٦٦/ ت٢٠٢٢)، الكاشف (٢/ ٥٤)، التقريب (ص٧١٣).

١٠-: وهب بن ربيعة الكوفي

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: وثّق، وقال ابن حجر: مقبول، (ت بعد ١٠٠هـ)

انظر: الثقات لإبن حبان (٥/ ٤٨٩)، الكاشف (٢/ ٣٥٧)، التقريب (ص١٠٤٤)

=⇦

والثقفي عبد يا ليل( ) وختناه القرشيان ربيعة( ) وصفوان بن أمية( ) .

﴿ وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ ٱلَّذِى ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَىٰكُمْ ﴾ أهلككـــــم ( ) ﴿فَأَصْبَحْتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾﴾ قال قتادة: الظنّ هاهنا بمعنى العلم( )( ) .

=

١١-: عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهُذَلي، أبو عبدالرحمن من السابقين الأولين، هاجر الهجرتين، وشهد بدرا والمشاهد بعدها، من كبار العلماء من الصحابة، (ت٣٢هـ أو ٣٣هـ).

انظر: أسد الغابة (٣/ ٣٨١)، الإصابة (٢/ ٣٦٨)، التقريب (ص٥٤٥).

تخريج سبب النزول: أخرجه الإمام أحمد في مسنده(ص٣٣١/ رقم ٤٢٢٠) من طريق وكيع، حدثنا سفيان به، بنحوه، وأخرجه البخاري (٢/ ٢١٠٩/ رقم ٤٨١٦) في كتاب التفسير، باب: قوله: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ﴾، والإمام مسلم (٩/ ٦٣/ رقم٢٧٧٥) في كتاب صفات المنافقين وأحكامهم، كلاهما من حديث ابن مسعود، بنحوه

الحكم على الإسناد: الإسناد فيه من لم أقف على ترجمته، وسبب النزول صحيح.

(١) هو: عبد يا ليل بن عمرو بن عمير الثقفي، له صحبه، كان من الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ.

انظر: الثقات لابن حبان (٣/ ٣٠٥)، أسد الغابة (٣/ ٥٠٧)، الإصابة (٢/ ٤٣٢).

(٢) هو: ربيعة بن أمية بن خلف الجمحي القرشي، أدرك النبي (ﷺ) وأسلم، ثم شرب الخمر في خلافة عمر، فهرب خوفا من إقامة الحد إلى الشام، ثم لحق بالروم فتنصر.

انظر: أسد الغابة (٢/ ٢٥٨)، الإصابة (١/ ٥٣٠)، تاريخ دمشق لابن عساكر (١٨/ ٥٠).

(٣) هو: صفوان بن أمية بن خلف الجمحي القرشي، قال ابن حجر: صحابي من المؤلفة، قيل: إنه مات أيام قُتل عثمان، وقيل: مات (ت٤١هـ أو ٤٣هـ)في أوائل خلافة معاوية.

انظر: الإصابة (٣/ ٣٥٠)، التقريب (ص٤٥٣).

(٤) تفسيرغريب القرآن لابن قتيبة (ص٣٨٩)، الوجيزللواحدي (٢/ ٩٥٤)، تفسير البغوي (٧/ ١٧١)، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ١٠٢).

(٥) في (ت): "بمنزلة العلم".

(٦) الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٠٩).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 125 / 936
1libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:31:23
متصفح الويب فيرفكس

وقال النبي ﷺ: « لا يموتنّ أحدكم إلاّ وهو يحسن الظنّ بالله تعالى، فإنّ( ) قوماً أساءوا الظنّ بربّهم فأهلكهم، فذلك قوله: ﴿وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ﴾... الآية »( ).

[٦] وأخبرني الحسين بن فنجويه الدينوري، حدثنا [عمر]( ) بن أحمد بن القاسم النهاوندي، حدثنا عبدالله بن العباس الطيالسي، حدثنا أحمد بن حفص، حدثنا أبي، / حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن موسى بن عقبة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه حين يذكرني »( ). [١/٥١]

---

(١) في (م): "وإن".

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده من حديث جابر بن عبدالله ﷺ بنحوه (ص١٠٤١/ رقم١٥٢٦٧(١٥١٩٧))،

قال العلامة الألباني: "ضعيف....والجملة الأولى منه صحيحة، أخرجها مسلم.."، السلسلة الضعيفة (٥/ ١٨٨) برقم (٢١٦٩). والجملة الأولى هي قوله ﷺ: « لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله » أخرجها الإمام مسلم في صحيحه من حديث جابر ﷺ، كتاب: الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب: الأمر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت (٩/ ١٣٩) رقم (٢٨٧٧).

(٣) [محمد] هكذا في (ح) و(م)، والمثبت من (ت).

(٤) **[٦] رجال الإسناد:**

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)برقم.

٢-: عمر بن أحمد بن القاسم النهاوندي، أبو بكر..... "لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي".

٣-: عبدالله بن العباس بن عبيد الله، أبو محمد الطيالسي

قال عنه الخطيب البغدادي: كان ثقة، وقال الدارقطني: لا بأس به، (ت٣٠٨هـ)

انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ٣٦)، موسوعة أقوال الدار قطني (٢/ ٣٦١).

٤-: أحمد بن حفص بن عبدالله السُّلمي، أبو علي النيسابوري

قال عنه النسائي: صدوق لابأس به، قليل الحديث، وقال الذهبي: ثقة مشهور كبير القدر، وقال ابن حجر: صدوق. (ت٢٥٨هـ)

⇦=

=

انظر: تاريخ الإسلام للذهبي (١٩/ ٤١)، التهذيب (١/ ٢٠)، التقريب (ص٨٨).

٥-: حفص بن عبدالله بن راشد السُّلمي، أبو عمرو النيسابوري

قال عنه أبو حاتم: هو أحسن حالا من حفص بن عبدالرحمن. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال عنه الذهبي وابن حجر: صدوق. (ت٢٠٩هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ١٧٥/ ت٧٥٢)، الكاشف (١/ ٣٤١)، التهذيب (١/ ٤٥٢)، التقريب (ص٢٥٧)

٦-: إبراهيم بن طَهْمان الخراساني، أبو سعيد الهروي

قال ابن المبارك: "صحيح الكتب"، ووثقه أحمد، وأبو حاتم، وأبو داود، زاد أبو حاتم: صدوق حسن الحديث، قال ابن حجر: " ثقة، يُغرب، وتكلم فيه للإرجاء ويقال: رجع عنه ". (ت١٦٨هـ).

انظر: الجرح والتعديل(٢/ ١٠٧/ ت٣٠٧)، الكاشف (١/ ٢١٤)، التهذيب (١/ ١١٧)، التقريب (ص١٠٩).

٧-: موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي، مولى آل الزبير، وقيل: مولى أم خالد زوجة الزبير

وثقه أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، وقال الذهبي: ثقة مُفتٍ، قال ابن حجر: " ثقة فقيه إمام في المغازي...لم يصح أن ابن معين لينه "، (ت١٤١هـ) وقيل بعد ذلك

انظر: الجرح والتعديل(٨/ ١٥٤/ ت٦٩٣)، الكاشف (٢/ ٣٠٦)، التهذيب (١٠/ ٣٢١)، التقريب (ص٩٨٣)

٨-: عبدالله بن ذكوان القرشي، أبو عبدالرحمن المدني، المعروف بأبي الزّناد

وثقه أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، قال عنه الذهبي: ثقة ثبت، وقال ابن حجر: ثقة فقيه. (ت١٣٠هـ) وقيل بعدها

انظر: الجرح والتعديل (٥/ ٤٩/ ت٢٢٧)، الكاشف (١/ ٥٤٩)، التقريب (ص٥٠٤)

٩-: عبدالرحمن بن هُرمز الأعرج، أبو داود المدني مولى ربيعة بن الحارث

وثقه ابن سعد، وأبو زرعة، والعجلي، قال ابن حجر: "ثقة، ثبت، عالم "، (١١٧هـ).

انظر: ، الجرح والتعديل (٥/ ٢٩٧/ ت١٤٠٨)، الكاشف (١/ ٦٤٧)، التهذيب (٦/ ٢٥٧)، التقريب (ص٦٠٣)

=⇦

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 128 / 936
1libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf

وقال قتادة: من استطاع منكم أن يموت وهو حَسَنُ الظنّ بربّه فليفعل، فإنّ الظنّ إثنان: ظنّ ينجي، وظنّ يردي( ).

وقال محمّد بن الحسن بن حازم الباهلي( ):

الحَسَنُ الظَّنّ مُستريحُ ... يَهتمُّ من ظَنُّهُ قَبيحُ

مَن رَوَّحَ الله عنه هَبَّت ... من كلّ وَجهٍ عليهِ( ) رِيحُ

= تخ

١٠-: أبو هريرة الدوسي (ﷺ)

اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافا كثيرا، ورجح الأكثرون أن اسمه: عبدالرحمن بن صخر كان إسلامه عام خيبر، من أصحاب الصفة، وهو من المكثرين من الرواية عن رسول الله ﷺ، (ت٥٧هـ، وقيل: ٥٨هـ، وقيل: ٥٩هـ)

انظر: الاستيعاب (٤/ ٢٠٢)، أسد الغابة (٦/ ٣١٣)، التقريب (ص١٢١٨).

تخريج الحديث: أخرجه الإمام البخاري في كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ﴾، (٣/ ٣٣٤٣/ رقم ٧٥٠٥) من طريق أبو اليمان، أخبرنا شعيب، حدثنا أبو الزناد، به، بمثله دون قوله: "وأنا معه حين يذكرني"

وأخرجه أيضاً في كتاب التوحيد، باب قوله تعالى: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ﴾ (٣/ ٣٣٠٨/ رقم ٧٤٠٥) من طريق عمر بن حفص، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش، سمعت أبا صالح، عن أبي هريرة (ﷺ)، بنحوه مطولا.

وأخرجه مسلم في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والإستغفار، باب: الحث على ذكر الله تعالى (٨/ ٢٧٣/ رقم٢٦٧٥) من طريق قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب، قالا: حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح عن أبي هريرة (ﷺ)، بنحوه مطولا.

الحكم على الإسناد:

فيه من لم أقف على ترجمته، والحديث أصله في الصحيح.

(١) أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٤١٤) بنحوه، وذكره بنحوه ابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ١٠١)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤١٠).

(٢) لم أقف عليها.

(٣) في (ح) كتب فوقها "إليه"، و في (م) و(ت): "إليه".

لَمْ يَمُتِ(١) المَرءَ عن سَخآءٍ وإنَّما يَهلك الشَّحِيحُ

﴿ فَإِن يَصْبِرُواْ فَٱلنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ وَإِن يَسْتَعْتِبُواْ ﴾ يَستَرضُوا، ويطلبوا العتبى ﴿فَمَا هُم مِّنَ ٱلْمُعْتَبِينَ ﴿٢٤﴾﴾ المرضيين، والمعتّب الّذي قُبل(٢) عتابه، وأجيب إلى ما يسأل(٣)، وقرأ عبيد بن عمير(٤) ﴿وإن يُستَعتَبُوا﴾ على لفظ المجهول ﴿فما هم من المعتِبين﴾ بكسر التاء، يعني: إن(٥) سُئِلوا أن يعملوا ما يرضون به ربّهم ﴿فما هم من المعتِبين﴾ أي: ما هم بقادرين على إرضاء(٦) ربّهم؛ لأنهم فارقوا دار العمل(٧).

قوله تعالى: ﴿وَقَيَّضْنَا﴾ سلّطنا(٨)، وبعثنا(٩)، ووكلنا(١٠) نظراء من الشياطين(١١)

---

(١) في (ت): "لم يخب".

(٢) في (م): "قد قُبل".

(٣) انظر: النكت والعيون للماوردي (٥/ ١٧٧) ونسبه إلى ابن عيسى، تفسير البغوي (٧/ ١٧١).

(٤) هو: عبيد بن عمير بن قتادة الليثي، أبو عاصم المكي

قال مسلم: ولد في حياة النبي ﷺ، واعظ مفسر، قال ابن حجر: مجمع على ثقته، مات قبل ابن عمر.

انظر: السير (٤/ ١٥٦)، غاية النهاية لابن الجزري(١/ ٤٤٢١)، التقريب (ص٦٥١).

(٥) في (م): "وإن".

(٦) في (م): "إرضائه".

(٧) انظر: المحتسب لابن جني (ص٥٩٥)وزاد نسبتها للحسن وموسى الأسواري، المحرر الوجيز (١٣/ ١٠٣)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤١١)، الدر المصون للحلبي (٩/ ٥٢٢). وعند جميعهم إلا القرطبي: عمرو بن عبيد بدل عبيد بن عمير.

(٨) انظر: الجامع للقرطبي (١٨/ ٤١١)، البحر المحيط لأبي حيان (٧/ ٤٧٣)، روح المعاني للآلوسي (٢٣/ ١١٨)

(٩) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٤١٥)، تفسير البغوي (٧/ ١٧١).

(١٠) انظر: تفسير البغوي (٧/ ١٧١)، البحر المحيط لابي حيان (٧/ ٤٧٣).

- يقول الأمين الشنقيطي في الأضواء (٧/ ٨٥): "لعلماء التفسير في تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَيَّضْنَا﴾ عبارات يرجع بعضها في المعنى إلى بعض.."

(١١) رواه الطبري في تفسيره (١٨/ ٤١٥ ـ ٤١٦) عن السدي و مجاهد، وانظر: تفسير مجاهد(ص٥٧٠)، =

1libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:32:02
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
130 / 936
ذهب إلى الصفحة
[٥٢/ب]

﴿فَزَيَّنُوا لَهُم مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾ من أمر الدّنيا حتّى آثروه على الآخرة(١) ﴿وَمَا خَلْفَهُمْ﴾ من أمر الآخرة، فدعوهم إلى التكذيب به، وإنكار البعث(٢) ﴿وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ﴾ مع أمـــم(٣)(٤) ﴿قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ / إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ يعني(٥): مشركي(٦) قريش(٧) ﴿لَا تَسْمَعُوا لِهَٰذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ﴾.

قال ابن عباس {: يعني والغطُّوا(٨) فيه، وكان(٩) بعضهم يوصي إلى بعض، إذا رأيتم محمداً(١٠) (ﷺ) يقرأ، فعارضوه بالرَّجَز(١١)، والأشعار.(١٢)

= الوجيز للواحدي (٢/ ٩٥٤)، تفسير البغوي (٧/ ١٧١)، تفسير النسفي (٣/ ٢٣٣).

(١) الوجيز للواحدي (٢/ ٩٥٤) بنحوه، تفسير البغوي (٧/ ١٧١)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤١١)، تفسير أبي السعود (٥/ ٤٤٢) بنحوه

(٢) الوجيز للواحدي (٢/ ٩٥٤) بنحوه، تفسير البغوي (٧/ ١٧١)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤١١) بنحوه ونسبه لمجاهد ولم أجد القول في تفسيره، تفسير أبي السعود (٥/ ٤٤٢) بنحوه.

(٣) قوله "مع أمم" ليس في (م).

(٤) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٥٤) بنحوه، تفسير البغوي (٧/ ١٧١).

(٥) قوله "يعني " ليس في (م) و (ت).

(٦) في (م) و (ت) "من مشركي".

(٧) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٤١٧)، تفسير البغوي (٧/ ١٧١)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤١٣).

(٨) اللَّغطُ هو: الأصوات المبهمة المختلطة، والجَلَبَةُ لا تفهم..وقيل: هو الكلام الذي لا يَبين.
انظر: لسان العرب (٧/ ٣٩١)، الصحاح للجوهري(٣/ ١١٥٧)

(٩) في (ح) و (ت): "كان".

(١٠) قوله "ﷺ" ليس في (م).

(١١) الرَّجَزُ: بفتحتين، نوع من أوزان الشعر. انظر: المصباح المنير للفيومي (ص٨٣).

(١٢) تفسير الخازن (٤/ ٨٤).

1libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:32:11
منصة الويب قبل فرقكس

[وقال](١) مجاهد: والغوا(٢) فيه بالمكاء(٣)، والصفير، وتخليط في المنطق على رسول الله (ﷺ)(٤) إذا قرأ(٥).

[وقال](٦) الضحاك: اكثروا الكلام ليختلط(٧) عليه مايقول(٨).

[وقال](٩) السدي: صيحوا في وجهه(١٠).

[وقال](١١) مقاتل: ارفعوا أصواتكم بالأشعار، والكلام في وجوههم حتّى تُلبِسوا عليهم قولهم، فيسكتوا(١٢).

---

(١) "وقال" زيادة من (ت).

(٢) اللَّغوُ هو: مالا يُعتَدُّ به من الكلام، وهو الذي يُورَدُ لا عن رَوِيَّةٍ وفِكرٍ، فيجري مجرى اللَّغا، وهو صوتُ العصافير ونحوها من الطيور. انظر: مفردات ألفاظ القرآن للراغب الأصفهاني (ص٧٤٢). وقال أبو جعفر: "اللُّغوُ في اللغة: ما لا يُعرَفُ له حقيقة، ولا يحصل معناه". انظر: معاني القرآن للنحاس (٦/ ٢٦٣).

(٣) المكاء: "مُكاءً، ومَكْوًا: صَفَرَ بفيه أو شبك بأصابع يديه ثم أدخلها في فيه ونفخ فيها" انظر: لسان العرب (١٥/ ٢٨٩)، المعجم الوسيط (٢/ ٨٨٢).

(٤) قوله (ﷺ) ليس في (ت).

(٥) أخرجه الطبري في تفسيره عن مجاهد (٢٠/ ٤١٨)، وانظر: تفسير مجاهد (٥٧٠)، معاني القرآن للنحاس (٥/ ٢٦٣)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٢٥٢)، جميعهم بزيادة: "قريش تفعله" عدا ابن عطية.

(٦) "وقال" زيادة من (ت).

(٧) في (م): "عليه فتخلِط"، وفي (ت): "فيختلط".

(٨) تفسير البغوي (٧/ ١٧١)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤١٣)

(٩) "وقال" زيادة من (ت).

(١٠) تفسير البغوي (٧/ ١٧١)، تفسير الخازن (٤/ ٨٥) ولم ينسبه، اللباب لابن عادل (١٧/ ١٣٣)

(١١) "وقال" زيادة من (ت).

(١٢) تفسير مقاتل بن سليمان (٣/ ١٦٥)، بحر العلوم للسمرقندي (٣/ ١٨٢) بنحوه ولم ينسبه، تفسير ابن أبي زمنين (٢/ ٢٦٩) بنحوه ولم ينسبه.

[وقال](١) أبو العالية(٢): قِعُوا(٣) فيه، وَعِيبُوهُ(٤).

وقرأ عيسى بن عمر(٥)(٦) ﴿والغُوا فيه﴾(٧) بضم الغين(٨).

وقال(٩) الأخفش(١٠): "من فتح الغين،

---

(١) "وقال" زيادة من (ت).

(٢) هو: رُفيع بن مِهران البصري الرِّياحي مولاهم، أبو العالية

أدرك الجاهلية، وأسلم بعد وفاة النبي ﷺ بسنتين في خلافة أبي بكر الصديق، وثقه ابن معين، وأبو زرعة، قال ابن حجر: "ثقة، كثير الإرسال". (ت٩٠هـ)، وقيل بعد ذلك.

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٥١٠/ ت٢٣١٢)، طبقات المفسرين للداودي (١/ ١٧٢)، التقريب (ص٣٢٨).

(٣) في (ت): "قِفُوا".

(٤) النكت والعيون للماوردي (٥/ ١٧٨) ونسبه لابن عباس، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤١٣) وزاد نسبته لابن عباس، التسهيل لابن جزي (٤/ ٢٣) ولم ينسبه، البحر المحيط لأبي حيان (٧/ ٤٧٣)، روح المعاني للآلوسي (٢٣/ ١١٩).

(٥) في (ت): "بن عمرو"، وهو خطأ.

(٦) هو: عيسى بن عمر الأسدي المعروف بالهمداني، أبو عمر الكوفي القارئ الأعمى، صاحب الحروف، قال عنه أبو حاتم: ليس بحديثه بأس. ووثقه ابن معين و ابن حجر. (ت١٥٦هـ) انظر: الجرح والتعديل (٦/ ٢٨٢/ ت١٦٦٢)، الكاشف (٢/ ١١١)، التقريب (ص٧٦٩)

(٧) قوله "والغُوا فيه" ليس في (ت).

(٨) معاني القرآن للنحاس (٦/ ٢٦٢) وزاد نسبته إلى ابن أبي إسحاق، المحتسب لابن جني (ص٥٩٦)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤١٣) وزاد نسبته إلى الجحدري وابن أبي إسحاق وأبو حيوة وبكر بن حبيب السهمي، تفسير أبو السعود (٥/ ٤٤٣) ولم ينسبه وعلق عليها بقوله: "والمعنى واحد"، التبيان للعكبري (٢/ ١١٢٦) وقال: "يُقرأبفتح الغين. وبضمها. والمعنى سواء".

(٩) في (م) و(ت): "قال".

(١٠) هو: سعيد بن مَسْعَدة المُجاشعي، أبو الحسن مولى لبني مشاجع، إمام النحو، له كتب كثيرة في النحو والعروض، ومعاني القرآن، قال أبو حاتم السجستاني: "كان الأخفش قدريا رجل سوء، كتابه في المعاني صويلح، وفيه أشياء في القدر". وقال ثعلب: "كان أوسع الناس علما"، (ت ٢١٠هـ، وقيل: ٢١٥هـ، =

كان( ) من لَغَى يَلغَى، مثل: طَغَى يَطغَى، ومن ضم الغين كان من لَغَا يلَغُوا مثل: دَعَا يَدعُوا "( ).

﴿لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ ﴿٢٦﴾﴾ محمداً (ﷺ)( ) على قراءته( ) ﴿فَلَنُذِيقَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ﴾ بأقبح( )( ) ﴿ٱلَّذِى كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾﴾ في الدّنيا( ) ﴿ذَٰلِكَ﴾ الجزآء الّذي ذكرت ﴿جَزَآءُ أَعْدَآءِ ٱللَّهِ﴾ ثمّ بيّن ذلك الجزاء ما هو، فقال: ﴿ٱلنَّارُ﴾ أي: هي( ) النّار( )( ) ﴿لَهُمْ فِيهَا دَارُ ٱلْخُلْدِ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٢٨﴾﴾ وقد ذكر أنّها في قراءة ابن عباس {( ) ﴿ذلك جزاء أعداء الله النّار دار الخلد﴾( )، ترجم بالدار( ) عن النّار،

= ﷺ

وقيل: ٢٢١هـ).

انظر: إنباه الرواة للقفطي(٢/ ٣٦)، السير (١٠/ ٢٠٦)، طبقات المفسرين للداودي (١/ ١٨٥).

(١) قوله "كان" ليس في (ت).

(٢) ذكره ابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ١٠٥) بنحوه، ولم أقف عليه في معاني القرآن للأخفش.

(٣) قوله (ﷺ) ليس في (ت).

(٤) تفسير البغوي (٧/ ١٧١)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤١٣) بنحوه، تفسير الخازن (٤/ ٨٥).

(٥) في (م): "أي بأقبح"، وفي (ت): "أي: بأ قبح ما كانوا".

(٦) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٤١٩)، بحر العلوم للسمرقندي (٣/ ١٨٢)، تفسير البغوي (٧/ ١٧١)، اللباب لابن عادل (١٧/ ١٣٣).

(٧) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٤١٩)، تفسير البغوي (٧/ ١٧١).

(٨) في (ح) كتب فوق هذه الكلمة: "هو".

(٩) قوله "أي: هي النار" ليس في (م)، وفي (ت): "اي هو النار".

(١٠) تفسير الطبري (٢٠/ ٤١٩)، تفسير البغوي (٧/ ١٧٢).

(١١) قوله " }" زيادة من (ت).

(١٢) انظر: معاني القرآن للنحاس (٦/ ٢٦٤)، المحرر الوجيز (١٣/ ١٠٦) وكلاهما نسب القراءة لابن مسعود، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤١٤).

(١٣) في (م): "با لنار".

وهو مجاز الآية(١).

﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ رَبَّنَآ أَرِنَا﴾ قرأ ابن كثير(٢)، وابن عامر، وأبو بكر(٣)، / [٢٥٢/أ] 936
وأبو شعيب(٤) بإسكان الراء هنا خاصة(٥)، واليزيدي(٦) بإختلاس كسرتها(٧)(٨)

---

(١) الجامع للقرطبي (١٨/ ٤١٤)

(٢) هو: عبدالله بن كثير الدَّاري، المكي، أبو مَعبَد القارئ مقرئ مكة، وأحد القراء السبعة، وثقه ابن المديني، وابن سعد، والنسائي. وقال ابن حجر: "أحد الأئمة، صدوق". (ت١٢٠هـ).

انظر: طبقات القراء للذهبي (١/ ٦٩)، التهذيب (٥/ ٣٢٥)، التقريب (ص٥٣٧).

(٣) هو: أبوبكر بن عياش بن سالم الأسدي، الكوفي، المقرئ الحناط مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه، وقيل في اسمه أقوال: أشهرها شعبة، الإمام العلم راوي عاصم، عرض القرآن على عاصم ثلاث مرات، قال أحمد بن حنبل: "ثقة، ربما غلط، صاحب قرآن وخير،" ووثقه ابن معين، وقال ابن حجر: "ثقة عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح". (ت ١٩٣ هـ) وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين.

انظر: طبقات القراء للذهبي (١/ ١٣٥)، غاية النهاية لابن الجزري (١/ ٢٥٩)، التقريب (ص١١١٨).

(٤) هو: صالح بن زياد بن عبدالله، أبو شعيب السُّوسي المقرئ جوَّد القرآن على يحيى اليزيدي، وأحكم عليه حرف أبي عَمر، قال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن حجر: ثقة. (ت٢٦١هـ)

انظر: السير (١٢/ ٣٨٠)، غاية النهاية لابن الجزري (١/ ٣٠٢)، التهذيب (٤/ ٣٥٧)، التقريب (ص٤٤٥).

(٥) انظر: التيسير للداني (ص٤٤٦)، الدر المصون للحلبي (١/ ٥٢٤)، إتحاف فضلاء البشر للدمياطي (٤٨٩) والمعنى على هذه القراءة: أعطنا. انظر: تفسيرابن أبي زمنين (٢/ ٢٦٩).

(٦) هو: يحيى بن المبارك بن المغيرة العَدَوي البصري النحوي شيخ القراء، وعرف باليزيديّ لاتصاله بالأمير يزيد بن منصور، جوَّد القرآن على أبي عَمرو المازني، وله مؤلفات منها "المقصور والممدود" و"نوادر اللغة"، وكان نظيراً للكسائي، (ت ٢٠٢ هـ).

انظر: طبقات القراء (٢/ ١٨٦)، السير (٩/ ٥٦٢)، غاية النهاية لابن الجزري (٢/ ٣٢٧)

(٧) من قوله "قرأ ابن كثير - إلى - كسرتها" ليس في (ت).

(٨) انظر: التيسير للداني (ص٤٤٦)، تحبير التيسير (ص٥٤٢) كلاهما، إتحاف فضلاء البشر للدمياطي (ص٤٨٩)

﴿ٱلَّذَيۡنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلۡجِنِّ﴾ وهو إبليس الأبالسة ﴿وَٱلۡإِنسِ﴾ وهو ابن آدم(١) الذي قتل أخاه(٢) ﴿نَجۡعَلۡهُمَا تَحۡتَ أَقۡدَامِنَا﴾ في النار(٣) ﴿لِيَكُونَا مِنَ ٱلۡأَسۡفَلِينَ ٢٩﴾ في الدرك الأسفل(٤)(٥) لأنهما سنا المعصية(٦).

قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسۡتَقَٰمُواْ﴾

[٧] أخبرنا(٧) أبو عبدالله [الحسين](٨) بن محمد الثقفي ~ بقراءتي عليه، حدثنا الفضل بن الفضل الكندي، أخبرنا إبراهيم بن عبدالله الزينبي(٩) العسكري، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا أبو قتيبة سَلم(١٠) بن قتيبة، حدثنا [سهيل](١١) بن أبي حزم، عن ثابت، عن أنس (رضي الله عنه)(١٢)، عن النبي (ﷺ) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ

---

(١) هو: قابيل. انظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٤/ ٣٨٥)، تفسير البغوي (٧/ ١٧٢)، تفسير أبي السعود (٥/ ٤٤٣).

(٢) أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٤٢٠.٤٢١) عن علي بن أبي طالب ﷺ وعن قتادة، وانظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ١٨)، تفسير ابن أبي حاتم (١٠/ ٣٢٧٣) ونسبه لعلي ﷺ، النكت والعيون للماوردي (٥/ ١٧٨) ونسبه للسدي، تفسير البغوي (٧/ ١٧٢)

(٣) تفسير البغوي (٧/ ١٧٢)، تفسير النسفي (٣/ ٢٣٥) بنحوه

(٤) في (م): "الأسفل من النار".

(٥) انظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٤/ ٣٨٥)، تفسير الطبري (٢٠/ ٤٢١)، الوجيز للواحدي (٢/ ٩٥٥)، تفسير البغوي (٧/ ١٧٢)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤١٥).

(٦) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٥٥)، تفسير البغوي (٧/ ١٧٢)

(٧) في (م) و(ت): "اخبرني".

(٨) "الحسن" هكذا في (ح)، وهو تصحيف، والمثبت من (ت).

(٩) في جميع النسخ [الزينبي] وفي كتب التراجم "الزبيبي".

(١٠) في (م): "سالم". و في (ت): " مسلم".

(١١) في (ح) و (م): " سهل بن أبي حزم". وهو خطأ والمثبت من (ت) وكتب التراجم والرواة.

(١٢) " رضي الله عنه " زيادة من (ت).

رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُوا﴾ قال: «من مات عليها، فهو ممّن استقام»( )

---

(١) [٧] رجال الإسناد:

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)برقم.

٢-: الفضل بن الفضل بن العباس، أبو العباس الكندي إمام جامع همذان، روى عن أحمد بن الحسن الصوفي وأبي خليفة الفضل بن الحباب ، وأبي يعلى الموصلي وغيرهم، وعنه: ابن فنجويه، وعبد الخالق بن علي، وعبد الرحمن بن شبانة، (ت ٣٦٠ هـ).

انظر: تالي تلخيص المتشابه (١/ ٣٤٥)، السير (١٦/ ١٣٠)

٣-: إبراهيم بن عبدالله العسكري الزبيبي، أبو إسحاق من عسكر مكرم إحدى كور الاهواز، يروي عن: محمد بن عبدالأعلى الصنعاني ومحمد بن بشار بندار وأبي موسى محمد بن المثنى الزمن وجماعة سواهم من أهل البصرة، روى عنه: أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي وأبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين وأبو علي عبدالرحمن بن محمد بن الخصيب الأصبهاني وغيرهم، والزبيبي نسبة ترجع إلى بيع الزبيب ولعل واحدا من آبائه كان يبيع الزبيب. توفي بعد سنة ثلاثمئة.

انظر: الأنساب للسمعاني (٦/ ٢٤٦)، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة للقيسي (٤/ ١٩١)

٤-: عمرو بن علي بن بحر بن كَنيز الباهلي، أبو حفص البصري الصَّيرَفيُّ الفَلاس

صاحب التفسير الذي رواه عنه علي البزار، قال أبو زرعة: "لم نر بالبصرة أحفظ منه..."، وقال ابن حجر: "ثقة حافظ". (ت ٢٤٩ هـ).

انظر: الكاشف (٢/ ٨٤)، التقريب (ص٧٤١)، طبقات المفسرين للداودي (٢/ ١٦)

٥-: سَلم بن قتيبة الشَّعِريُّ، أبو قتيبة الخرساني

وثقه أبو زرعة، وقال عنه يحيى بن معين: "ليس به بأس"، وقال الذهبي: " ثقة يَهِم "، وقال ابن حجر: "صدوق". (ت ٢٠٠ هـ) وقيل بعد ذلك.

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٢٦٦/ ت١١٤٨)، الكاشف (١/ ٤٥١)، التقريب (ص٣٩٧)

٦-: سهيل ابن أبي حزم، مهران أو عبدالله القُطعي، أبو بكر البصري.

قال أحمد: روى عن ثابت أحاديث منكرة، وقال أبو حاتم والبخاري والنسائي: ليس بالقوي. وقال ابن حبان: ينفرد عن الثقات بما لايشبه حديث الأثبات. وقال ابن معين: ضعيف، وقال مرة: صالح. قال ابن حجر: "ضعيف، من السابعة". قال ابن حبان: مات قبل أخيه حزم، ومات حزم سنة (١٧٥).

⇦=

1libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:33:12
متصفح الويب فيرفكس

[٨] وأخبرنا الحسين بن محمد، حدثنا عبيد الله بن محمد بن شنبه، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا محمد بن [الحسين](١) البلخي، حدثنا عبدالله بن المبارك، أخبرنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد، عن [سعد](٢) بن نمران، عن أبي بكر الصديق ﷺ، ﴿ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُوا۟﴾ قال: (لم(٣) يشركوا بالله شيئاً)(٤).

=

انظر: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/ ٢٩)، المغني (١/ ٤١٥)، التهذيب (٤/ ٢٣٦)، التقريب (ص٤٢١).

٧-: ثابت بن أسلم البُنَاني، أبو محمد البصري

وثقه العجلي و النسائي وابن معين، وقال أبو حاتم: ثقة صدوق، أثبت أصحاب أنس الزهري، ثم ثابت، ثم قتادة، قال ابن حجر: ثقة عابد. (ت١٢٧هـ).

انظر: معرفة الثقات للعجلي (١/ ٢٥٩)، الجرح والتعديل (٢/ ٤٤٩/ ت١٨٠٥)، الكاشف (١/ ٢٨١)، التقريب (ص١٨٥)

٨-: أنس بن مالك (ﷺ)، تقدم برقم(٤)م.

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في الجامع (ص٧٣٤)، رقم (٣٢٥٠) كتاب: تفسير القرآن عن رسول الله (ﷺ). باب: "ومن سورة حم السجدة"، من طريق أبو حفص الفلاس به بمثله.وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلامن هذا الوجه.

الحكم على الإسناد:

ضعيف، لأجل سهيل بن أبي حزم، وحكم عليه الألباني بالضعف، انظر: ضعيف الجامع الصغير وزيادته، رقم (٤٠٧٩)، (ص٥٩٥).

(١) [الحسين] هكذا في (ح) و(م)، وهو تصحيف، وفي (ت) وكتب التراجم "الحسن".

(٢) [سعد] هكذا في (ح) و (م)، وهو تصحيف، وفي (ت) وكتب التراجم "سعيد".

(٣) في (م): "إذا لم"

(٤) **[٨] رجال الإسناد:**

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)برقم.

=

1libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
متصفح الصفحات
الخميس 25 أيلول 12:33:33
متصفح الويب فيرفكس

= خير

٢-: عبيد الله بن محمد بن شنبة، أبو أحمد الدينوري القاضي

يروي عن: عبيد الله بن مرداس، وأبي حامد المستملي، وأبي القاسم الزبيري، وعبد الله بن محمد بن وهب، وعنه: حميد بن مرداس، وابن فنجويه. قال السمعاني: "ابن شنبه شيخ لابن فنجويه أكثر عنه في تصانيفه". ذكره أهل التراجم عرضا، ولم يترجموا له استقلالا، ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا.

انظر: تاريخ بغداد (٢/ ١٩١) في ترجمة محمد بن الحسن، التقييد لابن نقطة (١/ ٣٠٠)، الإكمال لابن ماكولا (٥/ ٨١).

٣-: جعفر بن محمد بن الحسن بن المُستفاض، أبو بكر الفريابي القاضي

قال الخطيب: كان ثقة حجة، من أوعية العلم، ومن أهل المعرفة والفهم. وقال ابن العماد: "كان إماما حافظا، علامة من النقادين...وكان من أوعية العلم". وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، الثبت، والفريابي: نسبة إلى فارياب، بليدة بنواحي بلخ، ينسب إليها الفريابي، (ت٣٠١هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٧/ ١٩٩)، الأنساب (٩/ ٢٩٠)، السير (١٤/ ٩٦)، شذرات الذهب لابن العماد (٤/ ٦).

٤-: محمد بن الحسن البلخي، أبو الحسن

يروى عن بن المبارك، وغيره، قال أحمد بن سيار: هو محمد بن الحسن بن محمد الليثي، وقال رأيته ببلخ، وكان ثبتا في الحديث محمود السيرة. انظر: الثقات لابن حبان (٩/ ٨١)

٥-: عبدالله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي مولاهم، أبو عبدالرحمن المروزي

وثقه ابن المديني وأحمد وابن معين، و أبو حاتم وأثنوا عليه، قال ابن حجر: " ثقة ثبت، فقيه عالم، جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير". (ت١٨١هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٣٧٨/ ت٨٣٨)، الكاشف (١/ ٥٩١)، التهذيب (٥/ ٣٣٨)، التقريب (ص٥٤٠)

٦-: سفيان الثوري، ثقة حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة. وكان ربما دلس. تقدم برقم(٥).

٧-: عمرو بن عبدالله بن عبيد، ويقال: علي، ويقال: ابن أبي شُعيرة الهمداني، أبو إسحاق السبيعي.

وثقه أحمد، وابن معين، والعجلي، وأبو حاتم. قال ابن حبان في الثقات: "كان مدلسا". وقال الذهبي: "ثقة، حجة بلا نزاع". قال ابن حجر: " ثقة، مكثر، عابد..اختلط بآخره". (ت١٢٩هـ) وقيل: قبل ذلك.

=

[٩] وأخبرنا أبو عبدالله ابن فنجويه، حدثنا أبو بكر بن مالك القطيعي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا يونس، عن الزهري أنّ عمر بن الخطاب (ﷺ) قال وهو يخطب النّاس على المنبر: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُوا۟﴾ فقال( ): (استقاموا / على الطريقة بالله( ) [٥٣/ب]

= ﷺ

انظر: الجرح والتعديل (٦/ ٢٤٢/ ت١٣٤٧)، الكاشف (٢/ ٨٢)، التهذيب (٢٢/ ٥٣) التقريب (ص٧٣٩).

٨-: عامر بن سعد البجلي الكوفي

له في الصحيح حديث واحد، قال الذهبي: وثّق. وقال ابن حجر: مقبول، من الثالثة.

انظر: الثقات لابن حبان (٥/ ١٨٩)، الكاشف (١/ ٥٢٢)، التهذيب (٥/ ٥٩)، التقريب (ص٤٧٥)

٩-: سعيد بن نمران الهمداني الناعطي

أدرك من حياة النبي (ﷺ) أعواماً، وشهد اليرموك، وسمع من أبي بكر، وعمر (ﷺ)، قال معاوية بن صالح عن يحيى بن معين في تسمية أهل الكوفة سعيد بن نمران سمع أبا بكر، فقال: مات في حدود السبعين.

انظر: الثقات لابن حبان (٤/ ٢٨٩)، أسد الغابة (٢/ ٤٨٩)، الإصابة (٢/ ١١٢)

١٠-: عبدالله بن عثمان التيمي، أبو بكر بن أبي قحافة، الصديق، خليفة رسول الله (ﷺ)، (ت ١٣هـ).
انظر: أسد الغابة (٣/ ٣١٠)، التقريب (ص٥٢٦).

تخريج الأثر: أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٢/ ١٨٧) من طريق الثوري به، بنحوه، والطبري في تفسيره (٢٠/ ٤٢٢) من طريق ابن بشار، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان به، بنحوه، وزاد السيوطي عزوه في الدر للفريابي، وسعيد بن منصور، وابن سعد، ومسدد، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم (٥/ ٦٨١)

الحكم على الإسناد: فيه عبيد الله بن محمد بن شنبه، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وعبدالرزاق سنده حسن، وكذا الطبري.

(١) في (م): "قال".

(٢) في (م) و (ت): "والله".

1libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:33:49
متصفح الويب فيرفكس

لطاعته( )، ثمّ لم يروغوا روّغان الثعالب( )( ).

---

(١) في(ت): "بطاعته".

(٢) في (ت): "الثعلب".

(٣) [٩] رجال الإسنـــاد:

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)رقم.

٢-: أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك البغدادي، القطيعي، أبو بكر راوي مسند الإمام أحمد، والزهد، والفضائل، قال عنه الدارقطني: ثقة زاهد قديم، وقال البرقاني: كان صالحا، وقال الذهبي: صدوق في نفسه، مقبول، تغير قليلا، وقال الحاكم: ثقة مأمون. (ت٣٦٨هـ).

والقطيعي: نسبة إلى القطيعة، وهي مواضع وقطائع في محال متفرقة ببغداد.

انظر: طبقات الحنابلة (٣/ ١٢)، الأنساب للسمعاني (١٠/ ٢٠٢-٢٠٣)، السير (١٦/ ٢١٠)، ميزان الإعتدال (١/ ٨٧).

٣-: عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشَّيباني، أبو عبدالرحمن البغدادي.

وثقه النسائي والدارقطني وابن حجر، (ت ٢٩٠هـ).

انظر: طبقات الحنابلة (٢/ ٥)، السير (١٣/ ٥١٦)، التهذيب (٥/ ١٢٦)، التقريب (ص٤٩٠).

٤-: أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشَّيباني، أبو عبدالله المروزي البغدادي.

صاحب المسند، قال القطان: حبر من أحبار هذه الأمه، وقال ابن حجر: "ثقة حافظ، فقيه حجة". (ت ٢٤١هـ).

انظر: طبقات الحنابلة (١/ ٨)، السير (١١/ ١٧٧)، التهذيب (١/ ٦٦)، التقريب (ص٩٨)

٥-: عثمان بن عمر بن فارس العبديُّ، أبو محمد البصري

وثقه أحمد، وابن معين، والعجلي، والذهبي، وابن حجر، (ت٢٠٩هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٦/ ١٥٩/ ت٨٧٧)، السير (٩/ ٥٥٧)، التقريب (ص٦٦٧).

٦-: يونُس بن يزيد بن أبي النَّجَّاد الأيلي، ويقال: ابن مِشكَان بن أبي النَّجَّاد، أبو يزيد وثقه العجلي والنسائي، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقال الذهبي: "أحد الأثبات"، قال ابن حجر: ثقة، إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلا، وفي غير الزهري خطأ. (ت ١٥٩هـ وقيل ١٦٠هـ).

⇦=

وقال عثمان بن عفان( ) ﷺ يعني: أخلصوا العمل لله تعالى.( )

وقال علي بن أبي طالب( ) (ﷺ)( ): أدُّوا الفرائض( ).( )

=

انظر: الجرح والتعديل (٩/ ٢٤٧/ ت١٠٤٢)، الكاشف (٢/ ٤٠٤)، التهذيب (١١/ ٣٩٣)، التقريب (ص١١٠٠).

٧-: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب القرشي الزهري، أبو بكر وثقه ابن سعد. وقال النسائي: أحسن أسانيد تروى عن رسول الله (ﷺ) أربعة، وذكر منها الزهري، قال ابن حجر: الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته. (ت١٢٥هـ) وقيل قبل ذلك.

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٧١ / ت٣١٨)، الكاشف (٢/ ٢١٩)، التقريب (ص٨٩٦).

٨-: عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي (ﷺ)، ثاني الخلفاء الراشدين، استشهد في سنة (٢٣هـ).

انظر: أسد الغابة (٤/ ١٣٧)، الإصابة (٢/ ٥١٨)، التقريب (ص٧١٧).

تخريج الأثـــر: أخرجه بهذا الإسناد الإمام أحمد في كتاب الزهد (ص٩٥) رقم (٦٠١) بنحوه، وذكره أبو حيان في البحر المحيط (٧/ ٤٧٥) بنحوه، وابن كثير في تفسيره (٧/ ١١٧)

الحكم على الإسناد: حسن.

(١) هو: عثمان بن عفان الأموي، ثالث الخلفاء الراشدين، وأحد العشرة المبشَّرين بالجنة، استشهد في ذي الحجة (ت٣٥هـ)

انظر: أسد الغابة (٣/ ٥٧٨)، الإصابة (٢/ ٤٦٢)، التقريب (ص٦٦٧).

(٢) انظر: تفسير البغوي (٧/ ١٧٢)، الكشاف للزمخشري (٥/ ٣٨٢)، تفسير الخازن (٤/ ٨٥)، البحر المحيط لأبي حيان (٧/ ٤٧٥)

(٣) هو: علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب الهاشمي، أبو الحسن ابن عم رسول الله (ﷺ)، وزوج ابنته، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة. (ت٤٠ هـ).

انظر: أسد الغابة (٤/ ٨٧)، الإصابة (٢/ ٥٠٦)، التقريب (ص٦٩٨).

(٤) في (ح): "كرم الله وجهه"

(٥) ما بين النجمتين ليس في (م)، و في (ت): "فرائضه".

(٦) انظر: تفسير البغوي (٧/ ١٧٢)، الجامع لقرطبي (١٨/ ٤١٦)، تفسيرالنسفي (٣/ ٢٣٥)، البحر المحيط لأبي حيان (٧/ ٤٧٥).

[وقال](١) ابن عباس {(٢): استقاموا على أداء الفرائض.(٣)

[١٠] وأخبرنا الحسين بن محمد بن عبدالله، حدثنا عبدالله بن يوسف بن أحمد بن مالك، حدثنا محمد بن موسى الحلواني، حدثنا إسماعيل بن بشر بن منصور، حدثنا مسكين أبو فاطمة، عن شهر بن حوشب، قال: قال الحسن، وتلا هذه الآية: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُوا۟﴾ فقال(٤): استقاموا على أمر الله ﷻ، فعملوا بطاعته، واجتنبوا معصيته.(٣)

---

(١) [وقال] زيادة من (ت)

(٢) ({) زيادة من (ت).

(٣) أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٤٢٥) بنحوه، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ١٧٢)، وابن كثير في تفسيره بنحوه.

(٤) في (م): "قال".

(٥) [١٠] رجال الإسناد:

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢) برقم.

٢-: عبدالله بن يوسف بن أحمد بن مالك

يروي عن أبي القاسم عبدالله بن محمد المروزي، وعبد الله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، وعلي بن زنجويه، والحسن بن علي بن زكريا وغيرهم، روى عنه ابن فنجويه. (لم أقف على ترجمة له)

٣-: محمد بن موسى بن عيسى الحلواني، أبو جعفر

روى عن نصر بن علي، وأبي حفص الصيرفي، وعبد الوهاب بن فليح، قال أبو حاتم: "صدوق ثقة".

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٨٥/ ت٣٥٨)، الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (٣/ ٣٣)

٤-: إسماعيل بن بِشر بن منصور السَّليميُّ، أبو بشر البصريُّ، و السَّليميُّ بفتح السين نسبة إلى سلمة فخذ من الأزد. قال الذهبي: "ثقة". وقال ابن حجر: "صدوق، تكلم فيه للقدر". (ت ٢٥٥هـ).

انظر: الكاشف (١/ ٢٤٤)، التهذيب (١/ ٢٥٧)، التقريب (ص١٣٧)

٥-: مسكين أبو فاطمة

روى عن اليمان بن يزيد وأبي عبيدة صاحب الدستوائي، وعنه بشر بن الحكم النيسابوري، والعباس بن =

1libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:34:23
منصف الويب فيرفكس

[وقال](١) مجاهد، وعكرمة: استقاموا على شهادة أن لا إله إلاّ الله، حتّى لحقوا بالله تعالى.(٢)

[وقال](٣) قتادة، وابن زيد: استقاموا على عبادة الله وطاعته.(٤)

= الوليد النرسي، قال الدار قطني: ضعيف الحديث.

انظر: المؤتلف والمختلف للدار قطني (٢/ ٦٦٧)، لسان الميزان (٨/ ٤٩)، ذيل الميزان للعراقي (٨/ ١٩٠)

٦-: شهر بن حوشب الأشعري، أبو سعيد، ويقال: أبو عبدالرحمن، ويقال: أبو عبدالله، ويقال: أبو الجعد الشامي

قال النسائي: ليس بالقوي. وقال موسى بن هارون: ضعيف. وقال حنبل عن أحمد: ليس به بأس. وقال الترمذي، عن البخاري: شهر حسن الحديث، وقوى أمره. وقال ابن معين، والعجلي: ثقة. وقال ابن عدي: ضعيف جدا، قال هذا في ترجمة عبدالحميد بن بهرام. قال ابن حجر: صدوق كثير الإرسال والأوهام. (ت١١٢هـ) وقيل غير ذلك.

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٣٨٢/ ت١٦٦٨)، الكاشف (١/ ٤٩٠)، التهذيب (٤/ ٣٣٦)، التقريب (ص٤٤١).

٧-: الحسن البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس. تقدم (ص٩٣).

تخريج الأثر: لم أقف على من أخرجه غير المصنف، وأورده البغوي في تفسيره (٧/ ١٧٢)، والخازن في لباب التأويل (٤/ ٨٥) ولم ينسبه، وابن عادل في اللباب (١٧/ ١٣٦)، والشوكاني في فتح القدير (٤/ ٦٧٤).

الحكم على الإسناد: ضعيف، لأجل مسكين أبو فاطمة، وشهر بن حوشب.

(١) "وقال" زيادة من (م)و(ت)

(٢) ذكره: البغوي في تفسيره (٧/ ١٧٢)، والخازن في تفسيره (٤/ ٨٥) ولم ينسبه، وابن عادل في اللباب (١٧/ ١٣٦)، والشوكاني في فتح القدير (٤/ ٦٧٤).

(٣) "وقال" زيادة من (ت)

(٤) انظر: فتح القدير للشوكاني (٤/ ٦٧٤)

متصفح الصفحات
ذهاب إلى الصفحة 144 / 936

[وقال] ( ) ابن سيرين ( ): لم يعوجّوا. ( )

[وقال] ( ) سفيان الثوري: عملوا على وفاق ما قالوا. ( )

[وقال] ( ) مقاتل بن حيان ( ) ( ): استقاموا على المعرفة ولم يرتدوا. ( )

[وقال] ( ) مقاتل ( ): استقاموا على إنّ الله تعالى ربّهم ( ).

---

(١) "وقال" زيادة من (ت)

(٢) **محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري**

قال عنه أحمد: "من الثقات "، وقال الذهبي: " ثقة حجة كبير العلم، ورع بعيد الصيت "، وقال ابن حجر: " ثقة، ثبت، عابد، كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى". (ت١١٠هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٧/ ٦٣/ ت١٥١٨)، الكاشف (٢/ ١٧٨)، التقريب (ص٨٥٣).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) "وقال" زيادة من (ت).

(٥) ذكره: ابن عطية في المحررالوجيز (١٣/ ١١٠)، وأبو حيان في البحر المحيط (٧/ ٤٧٥)، والشوكاني في فتح القدير (٤/ ٦٧٤)

(٦) "وقال" زيادة من (ت)

(٧) **مقاتل بن حيان النبطي، أبو بسطام البلخي الخراز**

وثقه ابن معين، و أبو داود. وقال الذهبي: "ثقة عالم صالح"، وقال ابن حجر: "صدوق فاضل ". (ت١٥٠هـ).

انظر: الجرح والتعديل(٨/ ٣٥٣ / ت١٦٢٩)، الكاشف (٢/ ٢٩٠)، التقريب (ص٩٦٨)

(٨) قوله "بن حيان" ليس في (م).

(٩) تفسير البغوي (٧/ ١٧٢)

(١٠) "وقال" زيادة من (ت)

(١١) في (م) زيادة "بن حيان".

(١٢) لم أقف عليه.

1|libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:34:41
منصة الويب فيرفكس

[وقال الربيع](١): أعرضوا عما سوى الله.(٢)

[وقال](٣) فضيل بن عياض(٤): زهدوا في الفانية ورغبوا في الباقية.(٥)

بعضهم: استقاموا إسراراً كما استقاموا إقرارا.(٦)

وقيل: استقاموا فعلاً كما استقاموا قولاً.(٧)

وروى ثابت عن أنس إنّ النبي (ﷺ) قال لما نزلت هذه الآية: « أمتي وربِّ الكعبة ».(٨)

---

(١) "ربيع" هكذا في (ح) و(م)، والمثبت من (ت)

(٢) ذكره: ابن عطية في المحررالوجيز (١٣/ ١١٠)، وأبو حيان في البحر المحيط (٧/ ٤٧٥)، والشوكاني في فتح القدير (٤/ ٦٧٤)

(٣) "وقال" زيادة من (ت)

(٤) هو: فُضَيل بن عياض بن مسعود التَّميمي اليَربوعيُّ، أبو علي، الزاهد الخرساني

وثقه ابن عيينة والعجلي، والنسائي، والدارقطني. قال ابن حجر: ثقة عابد إمام. (ت١٨٧هـ) وقيل قبلها.

انظر: الجرح والتعديل (٧/ ٧٣/ ت٤١٦)، السير (٨/ ٤٢١)، التهذيب (٨/ ٢٥٦)، التقريب (ص٧٨٦).

(٥) ذكره: ابن عطية في المحررالوجيز (١٣/ ١١٠)، وأبو حيان في البحر المحيط (٧/ ٤٧٥)، والشوكاني في فتح القدير (٤/ ٦٧٤)

(٦) انظر: الجامع للقرطبي (١٨/ ٤١٧).

(٧) انظر: النكت والعيون للماوردي (٥/ ١٧٩)، البحر المحيط لأبي حيان (٧/ ٤٧٥)، الكشاف للزمخشري (٥/ ٣٨١) ونسبه لابي بكر الصديق.

(٨) اورده القرطبي في الجامع (١٨/ ٤١٧).

متصفح الصفحات
ذهب إلى الصفحة 146 / 936
1libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf

[١/٥٢] [١١] وأخبرني الحسين بن محمد الثقفي، حدثنا الفضل بن الفضل الكندي، وأحمد بن محمد بن إسحاق السُّنِّيُّ،(١) حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي(٢)، حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا إبراهيم / بن سعد، عن الزهري، عن محمد بن عبدالرحمن بن ماعز، عن سفيان بن عبدالله الثقفي {(٣)، قال: قلت: يارسول الله أخبرني بأمر أعتصم به، فقال: « قل ربّي اللهُ؛ ثمّ استقم »، فقلت(٤): ما أخوف ما يُخاف(٥) عليّ؟ فأخذ رسول الله (ﷺ) بلسان نفسه، وقال(٦): «هذا».(٧)

---

(١) في (م) و (ت): "قالا".

(٢) قوله "الجمحي" ليس في (م) و (ت).

(٣) ({) زيادة من (ت).

(٤) في (م) و (ت): " قال قلت".

(٥) في (ت): "ما تخاف".

(٦) في (ت): "فقال".

(٧) [١١] **رجال الإسناد:**

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)برقم.

٢-: الفضل بن الفضل الكندي، لم أجد فيه جرحاً، ولا تعديلاً، تقدم برقم (٧)م.

٣-: أحمد بن محمد بن إسحاق بن أسباط الدَّيْنَوري، أبوبكر، ويعرف بابن السني

كان إماما حافظا فاضلا، صاحب كتاب "عمل اليوم والليلة"، وراوي "سنن النسائي" اختصر السنن وسماه "المجتبى"، قال السمعاني: ثقة صدوق، وقال الذهبي، والسيوطي: الحافظ الإمام الثقة. (ت٣٦٤هـ).

انظر: الأنساب للسمعاني (٢/ ١٠٨)، وتذكرة الحفاظ (٣/ ٩٣٩)، وطبقات الحفاظ (ص ٣٨٠).

٤-: الفضل بن الحُبَاب بن محمد، أبو خليفة الجُمَحيُّ، البصري

كان مسند عصره في الحديث بالبصرة. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو يعلى الخليلي: احترقت كتبه، منهم من وثقه ومنهم من تكلم فيه، وهو إلى التوثيق أقرب. وثقه الذهبي، ومسلمة بن مسلم. قال ابن حجر: كان ثقة عالما ماعلمت فيه لينا إلا ماقال السلماني أنه من الرافضة، فهذا لم يصح عن أبي خليفة. (ت٣٠٥هـ)

⇦=

انظر: الثقات لابن حبان (٩/ ٨)، السير (١٤/ ٧)، المعين في طبقات المحدثين (ص١٠٧)، لسان الميزان (٤/ ٣٣٦).

٥-: هشام بن عبدالملك البَاهِليُّ مولاهم، أبو الوليد الطَّيالسيُّ، البَصري.

قال عنه أبو حاتم: "إمام فقيه حافظ..."، وقال الإمام أحمد: أبو الوليد متقن. وقال ابن حجر: "ثقةٌ، ثبت" (ت ٢٢٧هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٩/ ٦٥/ ت٢٥٣)، الكاشف(٢/ ٣٣٧)، التهذيب (١١/ ٤٢)، التقريب (ص١٠٢٢).

٦-: إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري، أبو إسحاق المدني

وثَّقه ابن معين والعجلي وأبو حاتم، وقال عنه الذهبي: "كان من كبار العلماء"، وقال ابن حجر: "ثقة حجه، تُكلم فيه بلا قادح". (ت١٨٥هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ١٠١)، الكاشف (١/ ٢١٢)، التهذيب (١/ ١١٠)، التقريب (ص١٠٨).

٧-: محمد بن مسلم الزهري، متفق على جلالته وإتقانه، تقدم برقم(٩).

٨-: محمد بن عبدالرحمن بن ماعز العَامِريُّ، ويقال: ماعز بن عبدالرحمن، ويقال: عبدالرحمن بن ماعز. ورجح ابن حجر أن اسمه عبدالرحمن بن ماعز، وقال عنه: "مقبول، من الثالثة".

انظر: الجرح والتعديل (٥/ ٢٨٨/ ت١٣٧٦)، الكاشف (١/ ٦٤٢)، التهذيب (٦/ ٢٣٤)، (٩/ ٢٦١)، التقريب (ص٥٩٧)

٩-: سفيان بن عبدالله بن ربيعة الثقفي الطائفي، صحابي جليل روى عن النبي (ﷺ)، وكان عامل عمر على الطائف. انظر: أسد الغابة (٢/ ٤٩٦)، التقريب (ص٣٩٤).

تخريج الحديث: أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الفتن، باب: كف اللسان في الفتنة (ص٦٥٦/ رقم٣٩٧٢) من طريق محمد بن عثمان، حدثنا إبراهيم بن سعد به، بنحوه، **وأخرجه** الترمذي في الجامع، كتاب الزهد عن رسول الله (ﷺ)، باب: ماجاء في حفظ اللسان (ص٥٤٣/ رقم ٢٤١٠)من طريق سويد بن نصر، أخبرنا ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري به، بنحوه، وقال: "هذا حديث حسن صحيح، وقد رُوي من غير وجه عن سفيان الثقفي".

الحكم على الإسناد: الفضل بن الفضل الكندي، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، والحديث صحيح، صححه الترمذي، والألباني.

وروي أنّ وفداً قدموا على النبي (ﷺ) فقرأ عليهم القرآن، ثمّ بكى، فقالوا له: أمِن خوف الّذي بعثك تبكي؟ قال: « نعم، إنّي قد بعثت على طريق مثل حدِّ السيف، إن استقمت نجوت، وإن زغت عنه هلكت »(١).

وقال قتادة: كان الحسن إذا تلا هذه الآية، قال: اللّهم فأنت ربّنا(٢) فارزقنا الاستقامة.(٣) ﴿تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ عند الموت(٤) ﴿أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾﴾ قال قتادة: إذا قاموا من قبورهم(٥).

قال(٦) وكيع بن الجراح(٧)(٨): البشرى تكون(٩) في ثلاثة مواطن: عند الموت،

---

(١) أخرجه السلفي في الطيوريات (٤/ ١٢٩٥) رقم (١٢٤٦) بنحوه مطولاً من حديث ابن عباس (ﷺ)، وفي سنده الحكم بن ظُهير، وهو متروك الحديث (التقريب ٢٦٢)، وأخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة (ص٢٣٧) رقم (١٩٠) بنحوه مطولا من حديث أنس بن مالك (ﷺ)

(٢) قوله "فأنت ربنا" ليس في (م).

(٣) أخرجه بنحوه ابن المبارك في الزهد (ص٣٩٩-٤٠٠) برقم (١٤٤٦)، وعبد الرزاق في تفسيره (٢/ ١٨٦) عن معمر به، والطبري في تفسيره (٢٠/ ٤٢٥) وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ١٧٢).

(٤) أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٤٢٦) عن مجاهد والسدي، وانظر: تفسير مجاهد (٥٧١)، تفسير البغوي (٧/ ١٧٣) ونسبه لابن عباس، تفسير ابن كثير (٧/ ١٧٧) ونسبه إلى مجاهد والسدي وزيد بن أسلم وابنه.

(٥) تفسير البغوي (٧/ ١٧٣) وزاد نسبته إلى مقاتل، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٢٥٤)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤١٧) بزيادة "للبعث".

(٦) في (ت): "وقال".

(٧) في (م) زيادة "والسدي".

(٨) هو: وكيع بن الجرّاح بن مَليح الرُّؤاسي، أبو سفيان الكوفي

قال أحمد: مارأيت أوعى للعلم من وكيع ولاأحفظ منه. وقال السّاجي: حدثني أحمد بن محمد: سمعت ابن معين يقول: ما رأيت أحفظ من وكيع، قال ابن حجر: ثقة حافظ عابد. (ت٩٦-٩٧هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٩/ ٣٧/ ت١٦٨)، السير (٩/ ١٤٠)، التهذيب (١١/ ١٠٩)، التقريب (ص١٠٣٧).

(٩) قوله "البشرى تكون" ليس في (م). وفي (ت): "يكون".

وفي القبر، وفي البعث[1][2].

﴿أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا﴾ قال أبو العالية: ألا[3] تخافوا على صنيعكم ولا تحزنوا على مُخلِّفيكم.[4]

وقال[5] مجاهد: ألا[6] تخافوا على ما تقدُمُون عليه من أمر الآخرة، ولا تحزنوا على ما خلفتم في دنيّاكم من أهل، وولد، وشيء، فإنّا نخلُفُكم في ذلك كله.[7]

[وقال][8] السدي: ألا[9] تخافوا على ما أمامكم[10]، ولا تحزنوا على ما بعدكم.[11]

---

(١) في (ت): "وقت البعث".

(٢) تفسير البغوي (٧/ ١٧٣)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤١٧) وزاد نسبته لابن زيد، تفسير الخازن (٤/ ٨٥) ولم ينسبه، تفسير ابن كثير (٧/ ١١٨) ونسبه لزيد بن أسلم، واستحسنه على غيره من الأقوال.

(٣) في (م) و (ت): "لا".

(٤) لم أقف عليه فيما بين يدي من المصادر والمراجع.

(٥) قوله "وقال" ليس في (م).

(٦) في (ت): "لا".

(٧) أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٤٢٧) بنحوه، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ١٧٣) بنحوه، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤١٧) بنحوه، و ابن كثير في تفسيره (٧/ ١١٨) بنحوه، وزاد نسبته لعكرمه وزيد بن أسلم

(٨) "وقال" زيادة من (ت).

(٩) في (م) و (ت): "لا".

(١٠) في (م): "على ما خلفتم في دنياكم".

(١١) أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٤٢٧) بنحوه.

[وقال](١) عطاء بن أبي رباح(٢): ألا(٣) تخافوا، ولا تحزنوا على ذنوبكم؛ فإنّي أغفرها لكم.(٤)

وقال أهل الإشارة(٥) في هذه الآية: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُوا۟﴾ بالوفاء / على ترك الجفاء ﴿تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ بالرضا ألا(٦) تخافوا من العناء، ولا تحزنوا على الفناء، وأبشروا بالبقاء مع الّذي كنتم توعدون من اللقاء، ألا(٧) تخافوا فلا خوف على أهل الإستقامة، ولا تحزنوا فإن لكم أنواع الكرامة، وابشروا بالجنّة الّتي هي دار السلامة، لا تخافوا فعلى دين الله استقمتم، ولا تحزنوا فبحبل الله اعتصمتم، وأبشروا بالجنّة وإن أذنبتم وأجرمتم، لا تخافوا فطال مارهبتم، ولا تحزنوا فقد نلتم ما [٤٤/ب]

---

(١) "وقال" زيادة من (ت).

(٢) هو: عطاء بن أبي رَبَاح، واسم أبي رباح: أسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المِكيُّ.

عن ابن عباس أنه كان يقول: تجتمعون إليّ يا أهل مكة وعندكم عطاء. وقال ابن أبي حاتم في المراسيل: قال أحمد بن حنبل: قد رأى ابن عمر، ولم يسمع منه. وقال الأوزاعي: مات عطاء يوم مات وهو أرضى أهل الأرض عند الناس. قال ابن حجر: " ثقة، فقيه، فاضل لكنه كثير الإرسال... وقيل: إنه تغير بأخرة، ولم يكثر ذلك منه ".(ت١٤هـ).

انظر: تهذيب الكمال (٢٠/ ٦٩)، المراسيل لابن أبي حاتم (ص١٥٤)، التهذيب (٧/ ١٧٤)، التقريب (ص٦٧٧).

(٣) في (م) و(ت): "لا".

(٤) انظر: تفسير البغوي (٧/ ١٧٣)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤١٧)، تفسير الخازن (٤/ ٨٥)

(٥) أهل الإشارة: هم المتصوفة أصحاب التفسير الإشاري، وهو تاويل القرآن بغير ظاهره لإشارة خفية تظهر لأرباب السلوك والتصوف. انظر: مناهل العرفان (٢/ ٨٦).

(٦) في (م): "قال أهل اللسان"، و في (ت): "وقال أهل اللسان".

(٧) في (ت): "أن لا ".

(٨) في (ت): "قوله سبحانه وتقدس: ﴿وَأَبْشِرُوا۟ بِٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾ وقيل: الا..."

طلبتم، وأبشروا بالجنّة الّتي فيها رغبتم، ألا[1] تخافوا فأنتم أهل الإيمان، ولا تحزنوا فأنتم أهل الغفران، وابشروا بالجنّة الّتي هي دار الرضوان، ألا[2] تخافوا فأنتم أهل الشهادة، ولا تحزنوا فأنتم[3] أهل السعادة، وابشروا بالجنّة الّتي هي دار الزيادة، لا تخافوا فأنتم أهل النوال، ولا تحزنوا فأنتم[4] أهل الوصال، وابشروا بالجنّة الّتي هي دار الجلال، لا[5] تخافوا فقد أمِنتم الثبور، ولا تحزنوا فقد آن لكم الحبور، وابشروا بالجنّة الّتي هي دار السرور، لا[6] تخافوا فسعيكم مشكور، ولا تحزنوا فذنبكم مغفور، وابشروا بالجنّة الّتي هي دار الثواب والحبور[7]، لا تخافوا[8] فطال ماكنتم من الخائفين، ولا تحزنوا فقد كنتم من العارفين، وابشروا بالجنّة الّتي عجز عنها وصف الواصفين، لا[9] تخافوا فلا خوف على أهل الإيمان، ولا تحزنوا فلستم من أهل الحرمان، وابشروا بالجنّة الّتي هي دار الأمان، لا[10] تخافوا فلستم من أهل الجحيم، ولا تحزنوا فقد وصلتم إلى الربّ الرحيم، وابشروا بالجنّة الّتي هي دار النعيم، لا[11] تخافوا فقد / [i/٥٤] زالت عنكم المخافة، ولا تحزنوا فقد سلمتم من كلّ آفة، وابشروا بالجنّة الّتي هي دار

---

(١) في (م) و(ت): "لا".

(٢) في (م) و(ت): "لا".

(٣) في (م): "وأنتم".

(٤) في (م): "وأنتم".

(٥) في (ت): "وقيل لا..."

(٦) في (ت): "وقيل لا..."

(٧) في (ت): "دار الغفوز".

(٨) في (م): "لا تحزنوا".

(٩) في (ت): "وقيل لا..."

(١٠) في (ت): "وقيل لا..."

(١١) في (ت): "وقيل لا..."

1|libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:35:56
منصف الويب فيرفكس

الضيافة، لا(١) تخافوا العزل عن(٢) الولاية، ولا تحزنوا على ما قدمتم من الجناية، وابشروا بالجنّة الّتي هي دار الهداية، لا(٣) تخافوا حلول العذاب، ولا تحزنوا من هول(٤) الحساب، وابشروا بالجنّة الّتي دار الثواب، لا(٥) تخافوا فأنتم(٦) سالمون من العقاب، ولا تحزنوا فأنتم(٧) واصلون إلى الثواب، وابشروا بالجنّة فإنها نعم المآب، لا(٨) تخافوا فأنتم أهل الوفاء، ولا تحزنوا على ما(٩) كتسبتم من الجفاء، وأبشروا بالجنّة فإنها دار الصفاء، لا(١٠) تخافوا فقد سلمتم من العطب، ولا تحزنوا(١١) فقد نجوتم من النصب، وأبشروا بالجنّة فإنّها دار الطرب.(١٢)(١٣)

قوله تعالى: ﴿ نَحْنُ أَوْلِيَآؤُكُمْ ﴾ تقول(١٤) لهم الملائكة الّذين تتنزل عليهم

---

(١) في (ت): "وقيل لا..."

(٢) في (م): "من".

(٣) في (ت): "وقيل لا..."

(٤) في (م): "من حول". وهو تحريف.

(٥) في (ت): "وقيل لا..."

(٦) في (م): "وأنتم".

(٧) في (م): "وأنتم".

(٨) في (ت): "وقيل لا...".

(٩) في (م): "ولا تحزنوا بما..".

(١٠) في (ت): "وقيل لا...".

(١١) في (م): "ولا تخافوا".

(١٢) في (م): "فذلك قوله تعالى: ﴿وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾".

(١٣) لم أقف عليه فيما بين يدي من المصادر والمراجع.

(١٤) في (ت): "يقول".

منصف الصفحات
ذهب إلى الصفحة 153 / 936
1libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf

بالبشارة: نحن أولياؤكم، وأنصاركم وأحِبَّاؤُكم (١) ﴿فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْآخِرَةِ﴾ قال السدي: ﴿ نَحْنُ أَوْلِيَآؤُكُمْ ﴾ يعني: نحن الحفظة الّذين كنا (٢) معكم في الدّنيا، ونحن أولياؤكم في الآخرة (٣).

[١٢] أخبرنا ابن حامد (٤) الوزان (٥)، أخبرنا ابن خالد، أخبرنا داود، حدثنا عبدٌ (٦)، حدثنا إبراهيم ابن الأشعث، عن الفضيل بن عياض، عن منصور، عن منصور، عن مجاهد ﴿ نَحْنُ أَوْلِيَآؤُكُمْ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْآخِرَةِ﴾ قال: قُرناؤهُم الّذين كانوا معهم في الدّنيا، فإذا كان يوم القيامة، قالوا: لن نفارقكم حتّى ندخلكم الجنّة. (٧)

---

(١) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٥٥)، تفسير البغوي (٧/ ١٧٣)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤١٨).

(٢) قوله "كنا" ليس في (م).

(٣) أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٤٢٨)، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ١٧٣)، وابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ١١١)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤١٨)، وأبو حيان بنحوه في البحر المحيط (٧/ ٤٧٥).

(٤) في (م): "عبد الله بن حامد".

(٥) قوله "الوزان" ليس في (ت).

(٦) في (ت): "عبدل".

(٧) **[١٢] رجال الإسناد:**

١-: عبدالله بن حامد الوزان، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، تقدم برقم(١).

٢-: محمد بن خالد..... "لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي".

٣-: داود بن سُلَيمان بن حَفص العَسكريُّ، أبو سَهل الدَّقاق، السَّامَرّيُّ، مولى بني هاشم، يعرف "بُنان" قال عنه ابن أبي حاتم، والنسائي: "صدوق"، وقال الخطيب: "ثقة"، وقال ابن حجر: "صدوق، من العاشرة".

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٤١٤/ ت١٨٩٤)، الكاشف (١/ ٣٧٩)، التقريب (ص٣٠٦).

٤-: عَبدُ بن حُميد بن نصر الكِسِّي، ويقال له: الكَشِّي، بالفتح والإعجام، يقال: اسمه عبدالحميد.

قال ابن حبان في الثقات: "عبد الحميد بن حميد..وهو الذي يقال له عبد بن حميد وكان ممن جمع وصنف" وقال ابن حجر: "ثقة حافظ"، (ت ٢٤٩هـ).

انظر: الثقات لابن حبان (٨/ ٤٠١)، السير (١٢/ ٢٣٥)، التهذيب (٦/ ٣٩٧)، التقريب (ص٦٣٤).

=⇦

﴿وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴿٣١﴾﴾ / تريـــــدون( ) [٥٥/ب] وتسألون( )، وتتمنون( )، وأصل الكلمة: إنّما تدَّعون أنّه لكم، فهو لكم بحكم

=

٥-: إبراهيم بن الأشعث البخاري، خادم الفضيل بن عياض، ويعرف بلام

قال أبو حاتم: كنا نظن به الخير فقد جاء بمثل هذا، فذكر له حديثا باطلا موضوع. ذكره ابن حبان في الثقات فقال: كان صاحبا لفضيل بن عياض يروي عنه الرقائق يغرب وينفرد ويخطئ ويخالف، وقال المستملي فيما حكاه الحاكم: كان ثقة كتبنا عنه بنيسابور.

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٨٨/ ت٢١٧)، الثقات لابن حبان (٨/ ٦٦)، الضعفاء لابن الجوزي (١/ ٢٣)

٦-: فُضيل بن عياض بن مسعود بن بِشر التَّميمي اليربوعي، أبو علي الزَّاهد الخُراساني.

وثقه ابن معين والعجلي والنسائي والدار قطني والذهبي، وقال عنه أبو حاتم: "صدوق"، وقال ابن حجر: " ثقة عابد إمام ".(ت ١٨٧هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٧/ ٧٣/ ت٤١٦)، الكاشف (٢/ ١٢٤)، التهذيب (٨/ ٢٥٦)، التقريب (٢/ ١١٣)

٧-: منصور بن المُعتَمِر بن عبدالله السلمي، أبو عَتَّاب الكوفي

وثقه أبو داود وأبو حاتم والعجلي، قال ابن حجر: "ثقة، ثبت، وكان لايدلس ". (ت١٣٢هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ١٧٧/ ت٧٧٨)، الكاشف (٢/ ٢٩٧)، التقريب (ص٩٧٣).

٨-: مجاهد المكي، ثقة، تقدم (ص٩٢).

تخريج الأثـــر: لم أقف على من أخرجه غير المصنف، وأورده الواحدي في الوجيز ولم ينسبه (٢/ ٩٥٥)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤١٨)

الحكم على الإسناد: في الإسناد محمد بن خالد لم أقف على ترجمته، وشيخ المصنف لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(١) انظر: البحر المحيط (٧/ ٤٧٥).

(٢) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٥٥)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤١٨).

(٣) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٥٥)، تفسير البغوي (٧/ ١٧٣)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤١٨)، البحر المحيط لأبي حيان(٧/ ٤٧٥) ونسبه إلى مقاتل.

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 154 / 936
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:38:28
متصفح الويب فيرفكس

ربّكم ( ) ﴿نُزُلًا﴾ أي: جعل ذلك ( ) رزقا( ) ﴿مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ ﴿٣٢﴾ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ﴾ إلى طاعة الله( ) ﴿وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾﴾ قال ابن سيرين، والسدي، وابن زيد: هو رسول الله (ﷺ). ( )

وقال مقاتل: هم جميع الأئمّة والدعاة إلى الله تعالى. ( )

وقال عكرمة: هو المؤذن. ( )

قال أبو أُمامة الباهلي ( ): ﴿وَعَمِلَ صَٰلِحًا﴾ يعني: صلّى ركعتين بين الآذان والإقامة( )

[١٣] أنبأني عبدالله بن حامد، أخبرنا حاجب بن أحمد بن [يَرْحُم]( )،

---

(١) انظر: البحر المحيط لأبي حيان(٧/ ٤٧٥) ونسبه إلى ابن عيسى.

(٢) في (م): زيادة "نزلا ورزقا".

(٣) انظر: تفسير غريب القرآن للقتيبي (٣٨٩)، تفسير ابن أبي زمنين (٢/ ٢٧٠)، الوجيز للواحدي (٢/ ٩٥٥)، تفسير البغوي (٧/ ١٧٣)، تفسير الخازن (٤/ ٨٥).

(٤) تفسير البغوي (٧/ ١٧٣)، تفسير الخازن (٤/ ٨٥).

(٥) أخرج الطبري بنحوه في تفسيره عن السدي وابن زيد (٢٠/ ٤٣٠)، وذكره النحاس بنحوه في معاني القرآن (٦/ ٢٦٨)، والبغوي في تفسيره (٧/ ١٧٣)، وابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ١١٢)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤١٨) وزاد نسبته للحسن.

(٦) انظر: المحرر الوجيز (٥/ ١٥)، البحر المحيط (٧/ ٤٧٥)

(٧) انظر: تفسير البغوي (٧/ ١٧٤)، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ١١٢)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤١٩)، البحر المحيط لأبي حيان (٧/ ٤٧٥).

(٨) صُدي بن عجلان بن وهب، ويقال: ابن عمرو، ويقال: ابن وهب، أبو أمامة الباهلي صحابي مشهور، سكن الشام، ومات بها. (ت٨٦هـ). انظر: الإصابة (٢/ ١٨٢)، التقريب (ص٤٥٢)

(٩) ذكره البغوي في تفسيره (٧/ ١٧٤)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤١٩)

(١٠) "ترجم" هكذا في (ح)، وفي (م) و (ت): "برجم" وهو تصحيف، والمثبت من كتب التراجم.

متصفح الصفحات
انتقل إلى الصفحة 155 / 936
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:38:45
متصفح الويب فيرفكس

حدثنا عبدالله بن هاشم، حدثنا وكيع، حدثنا عبيد الله بن الوليد الوَصَّافي عن عبدالله بن عبيد بن عمير، عن عائشة < قالت: إنّي لأرى هذه الآية ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ﴾.. الآية، نزلت في المؤذنين.( )

---

(١) [١٣] رجـال الإسناد:

١-: عبد الله الوزان، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، تقدم برقـ(١)ـم.

٢-: حاجب بن أحمد بن يَرْحُم بن سفيان، أبو محمد الطوسي

مسند نيسابور، وثقه ابن منده، واتهمه الحاكم وقال: لم يسمع شيئا، وهذه كتب عمّه. وقال الذهبي: "شيخ مشهور لقيه ابن منده، ضعفه الحاكم وغيره". وقال ابن حجر: وقد رأيت ابن طاهر روى حديثا من طريقه، وقال عقبه: رواته أثبات ثقات. (ت٣٣٦هـ).

انظر: السير (١٥/ ٣٣٦)، المغني (١/ ٢١١)، لسان الميزان (٢/ ٥٠٨).

٣-: عبدالله بن هاشم بن حيّان العبدي، أبو عبدالرحمن الطُّوسي

وثقه ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: "حافظ ثقة"، قال ابن حجر: " ثقة، صاحب حديث". (ت٢٥٥هـ).

انظر: الثقات لابن حبان (٨/ ٣٦١)، الجرح والتعديل(٥/ ١٩٦/ ت٩١٢)، الكاشف(١/ ٦٠٤)، التقريب (ص٥٥٣)

٤-: وكيع بن الجرَّاح: ثقة حافظ عابد، تقدم (ص١٤٨).

٥-: عبيد الله بن الوليد الوصَّافي، أبو إسماعيل الكُوفي

قال أحمد: " ليس بمحكم الحديث، يكتب حديثه للمعرفة "، وضعفه ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم. وقال النسائي: متروك الحديث. قال ابن حجر: "ضعيف، من السادسة ".

انظر: الجرح والتعديل (٥/ ٣٣٦/ ت١٥٩٠)، الكاشف (١/ ٦٨٨)، التهذيب (٧/ ٤٩)، التقريب (ص٦٤٦).

٦-: عبد الله بن عُبَيد بن عُمير اللَّيثي، أبو هاشم المكي

وثّقه أبو زرعة وأبو حاتم والعجلي، وقال ابن حزم في المحلى: لم يسمع من عائشة. قال ابن حجر: "ثقة"، (ت١١٣هـ). انظر: الجرح والتعديل (٥/ ١٠١/ ت٤٦٧)، السير (٤/ ١٥٧)، التهذيب (٥/ ٢٧٢)، ⇦=

متصفح الصفحات
ذهاب الى الصفحة 157 / 936
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf

وروى جرير بن عبدالحميد( )، عن فضيل بن [أبي]( ) رفيدة( )، قال: كنت مؤذناً في زمن أصحاب عبدالله( )، فقال( ) عاصم بن هبيرة( ): إذا أذّنت وفرغت من

= التقريب (ص٥٢٤).

٧-: عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين، زوج رسول الله (ﷺ) (ت ٥٨هـ). انظر: الإصابة (٤/ ٣٥٩)

تخريج الأثر: لم أقف على من أخرجه غير المصنف، وذكره النحاس بنحوه في معاني القرآن (٦/ ٢٦٨)، والبغوي في تفسيره (٧/ ١٧٣)، وابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ١١٢)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤١٩)، وأبو حيان في البحر المحيط (٧/ ٤٧٥).

الحكم على الإسناد: ضعيف، لأجل عبيد الله بن الوليد الوصافي، وشيخ المصنف لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(١) هو: جرير بن عبدالحميد بن قُرط الضَّبِّي، أبو عبدالله الرازي القاضي.

وثّقه العجلي والنسائي، قال الذهبي: "له مصنفات"، وقال ابن حجر: "ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان من آخر عمره يَهِمُ من حفظه " (ت١٨٨هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٥٠٥/ ت٢٠٨٠)، الكاشف (١/ ٢٩١)، التهذيب (٢/ ٦٧)، التقريب (ص١٩٦).

(٢) [أبي] زيادة من (ت).

(٣) هو: فضيل بن أبي رفيدة، روى عن عاصم بن هبيرة، روى عنه جرير بن عبدالحميد.

انظر: الجرح والتعديل (٧/ ٧٢/ ت٤١١)، الثقات لابن حبان (٩/ ٩).

(٤) هو: عبدالله بن مسعود (ﷺ)، تقدم برقم(٥)م

(٥) في (ت): "فقال لي "

(٦) هو: عاصم بن هبيرة المعافري، روى عنه مغيرة بن مقسم وفضيل بن أبي رفيدة، كان خليفة خالد بن عثمان بن مالك بن بحدل على شرط الوليد بن يزيد، وشهد الوليد بن يزيد يوم قتل.

انظر: التاريخ الكبير (٦/ ٤٨٦)، الجرح والتعديل (٦/ ٣٥١/ ت١٩٣٧)، الثقات لابن حبان(٨/ ٥٠٥).

آذانك، فقل: الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلاّ الله، وأنا من المسلمين، ثمّ قرأ هذه الآية.( )

﴿وَلَا تَسْتَوِي ٱلْحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُ﴾ قال الفراء( ): (لا) ها( ) هنا صلة، معناه: ولا تستوي الحسنة ولا السيئة، وأنشد:

ما كان يَرضَى رَسُولُ الله فِعلَهُمُ والطَّيِّبانِ أبو بكرٍ ولا عُمرُ( )

أي: أبو بكر، وعمر ﷺ( ).

﴿ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ / فَإِذَا ٱلَّذِى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ وَلِىٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾﴾ قريبٌ صديق.( ) [i/٤٤]

---

(١) ذكره النحاس في إعراب القرآن (٤/ ٦١)، وابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ١١٣)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤١٩).

قلت: ولقد رجح عدد من علماء السلف رحمهم الله أمثال ابن عطية، وابن كثير، وأبو حيان عموم هذه الآية، انظر: المحرر الوجيز (١٣/ ١١٣)، تفسير ابن كثير (٧/ ١٢٠)، البحر المحيط (٧/ ٤٧٥).

(٢) هو: يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور، أبو زكريا الفراء الأسدي مولاهم، الكوفي، النحوي.

يقال: أمير المؤمنين في النحو. صاحب كتاب "معاني القرآن". وثقه الذهبي، وقال ابن حجر: " صدوق". (ت٢٠٧هـ).

انظر: معجم الأدباء (٦/ ٢٨١٢)، السير (١٠/ ١١٨)، التهذيب (١١/ ١٨٦)، التقريب (ص١٠٥٥)

(٣) قوله "ها" ليس في (ت).

(٤) هذا البيت من قصيدة قالها جرير يهجوا بها الأخطل، والتي مطلعها (قل للديار: سقى اطلالك المطر..)، انظر: ديوان جرير (ص٢٠١)، وفيه: "دينهم"، بدل: "فعلهم".

(٥) لم أقف على هذا القول في معاني القرآن للفراء، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ١٧٤) بنحوه، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٢٠). وانظر هذا المعنى عند: الأخفش في معاني القرآن (٢/ ٤٦٧)، والنحاس في معاني القرآن (٦/ ٢٦٨).

(٦) انظر: الوجيز للواحدي(٢/ ٩٥٦)، تفسير البغوي (٧/ ١٧٤)، الجامع لقرطبي (١٨/ ٤٢٢).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 159 / 936

قال مقاتل: نزلت في أبي سفيان بن حرب( ) وكان مؤذياً لرسول الله (ﷺ) فصار له وليًّا بعد أن كان عدواً.( ) نظيره قوله تعالى: ﴿عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً﴾( ).

قال ابن عباس: أمره الله تعالى في هذه الآية بالصَّبرِ عند الغَضَب، والحِلمِ عند الجَهل، والعفوِ عند الإساءةِ، فإذا فعلوا ذلك عصمهم الله تعالى من الشيطان، وخضع لهم عدوهم كأنّه وليّ حميم.( )

﴿وَمَا يُلَقَّىٰهَآ﴾ يعني: هذه الخَصلَة، والفَعلة( ) ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾﴾ نصيب عظيم في الخير والثواب( )، وقيل: ذو جَدٍّ( ).

﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ﴾ لإستعاذتك،

---

(١) هو: صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصي بن كلاب، أسلم عام الفتح، (ت٣٢هـ) وقيل بعد ذلك.

انظر: السير (٢/ ١٠٥)، الإصابة (٢/ ١٧٨)، التقريب (ص٤٥٠).

(٢) انظر: تفسير البغوي (٧/ ١٧٤)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٢٢)، البحر المحيط لابي حيان(٧/ ٤٧٦) ولم ينسبه.

(٣) [سورة الممتحنة، آية: ٧]

(٤) أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٤٣٢)، والبيهقي في سننه الكبرى، باب: ماأمر الله تعالى به من أن يدفع بالتي هي أحسن السيئة (٧/ ٤٤) رقم (١٣٦٨٠)، وابن حجر في التغليق (٤/ ٣٠٣) ثلاثتهم بنحوه عن ابن عباس، وذكره القرطبي في الجامع (١٨/ ٤٢٢).

(٥) انظر: الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٢٣)، تفسير الخازن (٤/ ٨٦).

(٦) انظر: الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٢٣) ونسبه لابن عباس، تفسير الخازن (٤/ ٨٦).

(٧) أخرجه الطبري في تفسيره عن السدي (٢٠/ ٤٣٤)، وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٢٥٨) عن السدي.

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 160 / 936

وأقوالك( )( ) ﴿ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾﴾ بأفعالك، وأحوالك( ) ( ).

قولـــه تعـــالى: ﴿وَمِنْ ءَايَـٰتِهِ ٱلَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ ۚ لَا تَسْجُدُوا۟ لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَٱسْجُدُوا۟ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَهُنَّ﴾ إنما قال خلقهنّ بالتأنيث؛ لأنّه أُجرِيَ على طريق جمع [التكسير]( )، ولم يُجرَ على طريق التغليب للمذكر على المؤنث؛ لأنّه فيما لا يعقل( ) ﴿إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾﴾

﴿ فَإِنِ ٱسْتَكْبَرُوا۟ ﴾ عن السجود( ) ﴿فَٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ﴾ يعني: الملائكة( )( ) ﴿يُسَبِّحُونَ لَهُۥ بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْـَٔمُونَ ﴿٣٨﴾﴾ كقولـــــه: ﴿لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَيُسَبِّحُونَهُۥ وَلَهُۥ يَسْجُدُونَ﴾( ) [٥٦/ب]

﴿وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَنَّكَ تَرَى ٱلْأَرْضَ خَـٰشِعَةً﴾ يابسة دارسة لا نبات فيها( ) ﴿فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا

---

(١) قوله "وأقوالك" ليس في (م)، و في (ت): " لإستعاذتكم وأقوالكم ".

(٢) انظر: النكت والعيون للماوردي (٥/ ١٨٣)، تفسير البغوي (٧/ ١٧٥)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٢٣)، تفسير النسفي (٣/ ٢٣٧).

(٣) في (ت): "بافعالكم وأقوالكم".

(٤) تفسير البغوي (٧/ ١٧٥)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٢٣)، تفسير الخازن (٤/ ٨٦) بنحوه، اللباب لابن عادل (١٧/ ١٤٢).

(٥) [التكثير] كذا في الأصل، والمثبت من (م) و (ت).

(٦) انظر: تفسير البغوي (٧/ ١٧٥)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٢٤)، الدر المصون (٩/ ٥٢٨).

(٧) تفسير البغوي (٧/ ١٧٥)

(٨) في (م): زيادة "لا يستكبرون عن عبادته".

(٩) معاني القرآن للنحاس (٦/ ٢٧٢) بنحوه، تفسير البغوي (٧/ ١٧٥)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٢٥٩)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٢٤)

(١٠) [سورة الأعراف، آية: ٢٠٦]

(١١) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٤٣٨)، تفسير البغوي (٧/ ١٧٥)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٢٥).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 161 / 936

ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ ۚ إِنَّ ٱلَّذِىٓ أَحْيَاهَا لَمُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰٓ ۚ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا ﴾ ( ) يميلون عن الحقّ في أدلتنا. ( )

قال ابن عباس: هو تبديل الكلام، ووضعه في غير موضعه. ( )

وقال مجاهد: ﴿يُلْحِدُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا﴾ بالمكاء، والتصدية ( )، واللغو، واللغط. ( )( )

قتادة: يعني يكذبون في آياتنا. ( )

[وقال] ( ) السدي: يعاندون، ويشاقُّون. ( )

[وقال] ( ) ابن زيد: يشركون، ويكذبون. ( )

قال مقاتل: نزلت في أبي جهل ( ) ( ) ﴿لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَآ ۗ أَفَمَن يُلْقَىٰ فِى ٱلنَّارِ﴾ أبو جهل ( )

---

(١) في (م) و(ت): زيادة "أي"

(٢) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٤٤٠)، تفسير البغوي (٧/ ١٧٥)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٢٦).

(٣) أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٤٤١) بنحوه، وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٢٦١) بنحوه، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٢٧)

(٤) في (م): "بالمكاء والتصفير"

(٥) انظر: تفسير مجاهد (٥٧١)، وأخرجه الطبري في تفسيره عن مجاهد (٢٠/ ٤٤٠)، وذكره الماوردي في النكت والعيون (٥/ ١٨٤)، والبغوي في تفسيره (٧/ ١٧٥)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٢٧).

(٦) في (ت): زيادة "وقال"

(٧) أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٢/ ١٨٨)، و الطبري في تفسيره (٢٠/ ٤٤٠)، وذكره النحاس في معاني القرآن (٦/ ٢٧٣)، والبغوي في تفسيره (٧/ ١٧٥)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٢٧).

(٨) [وقال] زيادة من (ت)

(٩) أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٤٤١)، وذكره الماوردي في النكت والعيون (٥/ ١٨٤) بنحوه، والبغوي في تفسيره (٧/ ١٧٥)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٢٧).

(١٠) [وقال] زيادة من (ت)

(١١) أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٤٤١) بنحوه، وذكره القرطبي في الجامع (١٨/ ٤٢٧).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:40:14
منصف الويب فيرفكس

جهل ( ) ﴿ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِىٓ ءَامِنًا يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ﴾ عثمان بن عفان ( )، وقيل: عمار بن ياسر ( ) ( ) ﴿ ٱعْمَلُوا۟ مَا شِئْتُمْ ﴾ أمر وعيد وتهديد ( ) ﴿ إِنَّهُۥ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٠﴾ ﴾ عالم فيجازيكم به ( )

---

(١) هو: عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي أبو جهل القرشي.

أشد الناس عداوة للنبي (ﷺ) في صدر الإسلام، وأحد سادات قريش وأبطالها ودهائها في الجاهلية. قتل يوم وقعة بدر الكبرى، (ت٢هـ).

انظر: الكامل في التاريخ لابن الأثير (١/ ٥٩٤)، السيرة الحلبية (٢/ ١٨١-١٨٢) الأعلام للزركلي (٥/ ٨٧).

(٢) تفسير البغوي (٧/ ١٧٦)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٢٦١)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٢٧).

(٣) معاني القرآن للنحاس (٦/ ٢٧٤)، النكت والعيون للماوردة (٥/ ١٨٥) ونسبه لعكرمة، تفسير البغوي (٧/ ١٧٦)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٢٦١).

(٤) تفسير البغوي (٧/ ١٧٦)، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ١٢٣) ونسبه إلى مقاتل، زاد المسير لابن الجوزي(٧/ ٢٦١) نقلا عن المصنف، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٢٧).

(٥) هو: عمار بن ياسر بن عامر العَنسي، أبو اليقظان (رضي الله عنه)، من السابقين، بدري، قتل مع علي بصفين سنة (٣٧هـ). انظر: أسد الغابة (٤/ ١٢٢)، التقريب (ص٧١٠)

(٦) معاني القرآن للنحاس (٦/ ٢٧٤)، النكت والعيون للماوردي (٥/ ١٨٥) ونسبه لعكرمة، تفسير البغوي (٧/ ١٧٦)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٢٧).

- رجح جمع من علماء السلف رحمهم الله عموم قوله تعالى: ﴿ لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَآ ۗ أَفَمَن يُلْقَىٰ فِى ٱلنَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِىٓ ءَامِنًا يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ﴾ منهم: الطبري في تفسيره (٢٠/ ٤٤٢)، وابن كثير في تفسيره (٧/ ١٢٢)، والنسفي في تفسيره (٣/ ٢٣٨) حيث فسروا الآية بالعموم ولم يذكروا شيئا من هذه الأقوال، وممن نص على الترجيح ابن الجوزي في زاد المسير(٧/ ٢٦١)، والألوسي في روح المعاني (٢٣/ ١٢٧)، وابن بحر، نقل ذلك عنه القرطبي في الجامع (١٨/ ٤٢٧)، وأبو حيان في البحر المحيط(٧/ ٤٧٨).

(٧) انظر: معاني القرآن للزجاج (٤/ ٣٨٨)، تفسير البغوي (٧/ ١٧٦)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٢٧)، البحر المحيط لأبي حيان (٧/ ٤٧٨).

(٨) انظر: تفسير البغوي (٧/ ١٧٦)، تفسير النسفي (٣/ ٢٣٨)، البحر المحيط لأبي حيان (٧/ ٤٧٨).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:40:22
متصفح الويب فيرفكس

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِٱلذِّكْرِ﴾ بالقرآن(١) ﴿لَمَّا جَآءَهُمْ﴾ حين جاءهم(٢) ﴿وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾﴾ كريم على الله، عن ابن عباس(٣).

وقال مقاتل: منيع من الشّيطان، والباطل(٤).

[وقال](٥) السدي: غير مخلوق.(٦)

﴿لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ﴾ قال قتادة، والسدي: يعني الشيطان ﴿مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ﴾ فلا يستطيع أن يُغيّر أو يُزيد أو يُنقص(٧).

وقال سعيد بن جبير(٨): يعني لا يأتيه النكير(٩) من بين يديه، ولا من خلفه(١٠).

---

(١) أخرجه الطبري في تفسيره بنحوه عن قتادة (٢٠/ ٤٤٣)، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ١٧٦)، وحكى الإجماع على هذا المعنى: القرطبي في الجامع (١٨/ ٤٢٧)، و الماوردي في النكت والعيون (٥/ ١٨٥).

(٢) تفسير مقاتل بن سليمان (٣/ ١٦٨)، تفسير النسفي (٣/ ٢٣٨).

(٣) تفسير البغوي (٧/ ١٧٦)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٢٦٢)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٢٨) ولم ينسبه.

(٤) انظر: تفسير مقاتل بن سليمان (٣/ ١٦٨)، الوجيز للواحدي (٢/ ٩٥٧) ولم ينسبه، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٢٦٢) ذكره مُفرقا، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٢٨) جميعهم بلفظ: "منيع..".

(٥) [وقال] زيادة من (ت)

(٦) المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ١٢٣)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٢٨) بزيادة: "..فلا مثل له"، البحر المحيط لأبي حيان(٧/ ٤٧٩).

(٧) أخرجه الطبري في تفسيره عن قتادة، والسدي بنحوه (٢٠/ ٤٤٤ـ٤٤٥)، وذكره البغوي بنحوه في تفسيره (٧/ ١٧٦)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٢٨).

(٨) هو: سعيد بن جُبير بن هشام الأسَدي الوَالبي، مولاهم، أبو محمد، ويقال: أبو عبدالله الكُوفي.
قال عنه الذهبي: " أحد الأعلام". وقال يحيى بن سعيد: "مرسلات سعيد بن جبير أحبُّ إلي من مرسلات عطاء ومجاهد ". قال ابن حجر: " ثقة ثبت فقيه، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة". قتله الحجاج سنة (٩٥هـ).
انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٩/ ت٢٩)، الكاشف (١/ ٤٣٣)، التهذيب (٤/ ١٠)، التقريب (ص٣٧٤).

(٩) في هامش (ح)، وفي (م): "التكذيب "

(١٠) أخرج الطبري في تفسيره عن سعيد بنحوه (٢٠/ ٤٤٤)، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ١٧٦).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 164
936 / 164 [١/٥٦]

وقيل: لا يأتيه ما يبطله و يكذّبه من الكتب المتقدّمة، بل هو موافق لها مصدّق(١)، ولا يجي بعده(٢) كتاب/ يبطله وينسخه، بل هو موافق لها مصدق(٣)، عن الكلبي(٤) ﴿تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾﴾

قوله ﷺ ﴿ مَّا يُقَالُ لَكَ ﴾ من الأذى(٥)(٦) ﴿إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ﴾ يعزّي نبيه (ﷺ)(٧)

﴿إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ﴾ لمن تاب(٨) ﴿وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾﴾ لمن أصر(٩).

﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا﴾ بغير لغة العرب(١٠) ﴿لَّقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ﴾

---

(١) قوله "بل هو موافق لها مصدق" ليس في (ت).

(٢) في (ت): "بعدها".

(٣) انظر: تفسير القرآن السمعاني (٣/ ٥٥)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٢٦٢) ولم ينسباه، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٢٨)، فتح القدير للشوكاني (٤/ ٦٨٠) و نسبته لمقاتل، وسعيد بن جبير.

(٤) هو: محمد بن السَّائب بن بشر الكلبي، أبو النضر الكوفي النسابة، المفسر.

قال ابن معين: " ليس بشئ "، وقال أبو حاتم: الناس مجمعون على ترك حديثه، وقال النسائي: "ليس بثقة، ولايكتب حديثه "، قال ابن حجر: "متهم بالكذب، ورمي بالرفض". (ت١٤٦هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٧/ ٢٧٠/ ت١٤٧٨)، الكاشف (٢/ ١٧٤)، التهذيب (٩/ ١٥٢)، التقريب (ص٨٤٧).

(٥) قوله "من الأذى" ليس في (م).

(٦) تفسير البغوي (٧/ ١٧٦)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٢٨)

(٧) أخرج الطبري فبي تفسيره عن قتادة بنحوه (٢٠/ ٤٤٦)، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ١٧٦)، وابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ١٢٣)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٢٨).

(٨) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٤٤٦)، تفسير البغوي (٧/ ١٧٦)، تفسير ابن كثير (٧/ ١٢٢).

(٩) انظر مصادر الهامش السابق.

(١٠) تفسير البغوي (٧/ ١٧٦)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٢٦٣)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٢٩)، اللباب لابن عادل (١٧/ ١٤٨).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:40:38
منصة الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 165 / 936

بيّنت(١) بلغتنا حتّى نفقهها، فإنّا قومٌ عربٌ، ما لنا وللعجمية(٢) ﴿ءَاَعۡجَمِيّٞ وَعَرَبِيّٞ﴾ يعني: أكتاب أعجميّ، ونبي عربي؟(٣)

قال مقاتل: وذلك إنّ رسول الله (ﷺ) كان يدخل على يسار(٤) غلام الحضرمي(٥)، وكان يهودياً أعجمياً، ويكنى (أبا فكيهة)، فقال المشركون: إنّما يعلّمه أبو فكيهة(٦)، فأخذه سيده عامر بن الحضرمي(٧)(٨)، وضربه(٩)، وقال: إنّك لتُعلِّم(١٠) محمداً، فقال يسار: بل هو يعلمني، فأنزل الله تعالى هذه الآية(١١).

---

(١) قوله "بينت" ليس في (م).

(٢) في (ت): "للأعجمية".

(٣) أخرجه الطبري في تفسير بنحوه عن السدي (٢٠/ ٤٤٨)، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ١٧٧)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٢٩)، و النسفي في تفسيره (٣/ ٢٣٩).

(٤) انظر: معاني القرآن للنحاس (٦/ ٢٧٨)، وأخرجه الطبري في تفسيره عن سعيد بن جبير (٢٠/ ٤٤٧)، وذكره الماوردي في النكت والعيون (٥/ ١٨٦) ونسبه لسعيد بن جبير، والبغوي في تفسيره (٧/ ١٧٧).

(٥) هو: يسار أبو فُكَيهة الجهمي، مولى صفوان بن أمية، وقيل مولى بني عبدالدار، ويقال أصله من الأزد أسلم قديما، وقيل اسمه أفلح بن يسار وقال عمر بن شبة قيل كان ينسب إلى الأشعريين. انظر: أسد الغابة (٥/ ٤٨١)، الإصابة (١٣/ ٥٢٦ـ ١١/ ٤٤٢).

(٦) في (ت): "ابن الحضرمي".

(٧) في (م) و (ت): "يسار".

(٨) قوله"عامر بن الحضرمي" ليس في (م).

(٩) الذي وقفت عليه من خلال مصادر التراجم أن يسار كان عبداً لصفوان بن أمية، أما عامر بن الحضرمي كان سيداً لجبر، و قد أسلم جبر فأكرهه عامر على الكفر، ثم أسلم عامر بعد ذلك وهاجر هو ومولاه جميعا، وعامر هو أخو العلاء بن الحضرمي الصحابي المشهور. انظر: الإصابة (٥/ ٤٩٧).

(١٠) في (م): "فضربه"

(١١) في (ت): "تعلم".

(١٢) ذكره: مقاتل بن سليمان في تفسيره (٣/ ١٦٩)، والسمعاني في تفسيره (٣/ ٥٦)، وابن عادل في اللباب ⇦=

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 166 / 936

وقرأ الحسن: ﴿أعجمي﴾ بهمزة واحدة على الخبر(١)، وكذلك رواه هشام(٢) عن أهل الشام(٣).

ووجهه ما روى(٤) جعفر بن [أبي](٥) المغيرة(٦)، عن(٧) سعيد بن جبير، قال: قالت قريش: لولا أنزل هذا القرآن أعجميًّا وعربيًّا، حتّى تكون(٨) بعض آياته

= (١٤٩/١٧)

(١) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٤٤٨)، المحتسب لابن جني (ص٥٩٧)، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ١٢٥) ونسبها الأخيرين أيضا إلى "أبو الأسود، والجحدري، وسلَّام، والضحاك، وابن عباس، وابن عامر بخلاف عنهما.

(٢) هو: هشام بن عمَّار بن نُصير بن ميسرة بن أبان السُّلمي، أبو الوليد الدمشقي

وثقه ابن معين والعجلي، وقال أبو حاتم عن يحيى بن معين: كيس كيس. وقال النسائي: "لابأس به". وقال الدارقطني: "صدوق، كبير المحل". وقال أبو حاتم: "صدوق"، قال ابن حجر: "صدوق، مقرئ، كبر فصار يتلقَّن فحديثه القديم أصح" (ت٢٤٥هـ).

انظر: معرفة القراء للذهبي (١/ ٣٩٦)، التهذيب (١١/ ٤٦)، التقريب (٢/ ٣٢٠).

(٣) انظر: المحتسب لابن جني (ص٥٩٧)، الكشف لمكي (٢/ ٣٥٠)، التيسير للداني (ص٤٤٧)، والمراد بأهل الشام ابن عامر الدمشقي انظر: رموز الكنوز للرسعني (٧/ ٣٩).

(٤) في (م): "ما رواه".

(٥) [أبي] ساقطة من جميع النسخ، والمثبت من كتب الترجمة، كما سيأتي.

(٦) هو: جعفر بن أبي المغيرة الخُزاعي القُمِّي

قال أبو الشيخ: رأى ابن الزبير، ودخل مكة أيام ابن عمر مع سعيد بن جبير. وقال ابن منده: ليس بالقوي في سعيد بن جبير، قال ابن حجر: " صدوق يهم، من الخامسة "

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٤٩٠/ ت٢٠٠٨)، الكاشف للذهبي (١/ ٢٩٦)، التهذيب (٢/ ٩٧)، التقريب (ص٢٠١).

(٧) في (ت): زيادة "شنبه عن"

(٨) في (م): "يكون".

أعجميًّا، وبعضها عربيًّا، فأنزل الله تعالى هذه الآية، وأنزل في القرآن بكلّ لسان، فمنه (السِّجِّيل)، وهي فارسية عُرِّبَت(١) سَنِكْ وَكِلْ(٢) والقراءة الصحيحة قراءة(٣) العامة بالإستفهام على التأويل الأول(٤).

وقرأ حمزة(٥)/ والكسائي(٦) وأبو بكر(٧) بهمزتين(٨)، والباقون على [٥٧/ب] أصولهم(٩)(١٠).

---

(١) قوله "عُربت" ليس في (م).

(٢) أخرجه الطبري تفسيره (٢٠/ ٤٤٨) بنحوه، وزاد السيوطي في الدر عزوه لعبد بن حميد (٥/ ٦٩٠)، وذكره القرطبي في الجامع (١٨/ ٤٣٠).

وسنك وكل: يعني بعضه حجر وبعضه طين (تفسير الرازي ٣٢/ ٢٩٢).

(٣) في الأصل مثبته بزيادة واو: " وقراءة ".

(٤) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٤٤٩)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٣٠)

(٥) هو: حمزة بن حبيب بن عمارة الزَّيَّات القارئ، أبو عُمارة الكوفي التَّيمي، مولاهم

وثقه أحمد و ابن معين والعجلي، وقال النسائي: " ليس به بأس"، قال ابن حجر: " صدوق زاهد، ربما وهم". (ت١٥٦، وقيل: ١٥٨هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٢٠٩/ ت٩١٦)، طبقات القراء للذهبي (١/ ١١٢)، التهذيب (٣/ ٢٤)، التقريب (١/ ١٩٩).

(٦) هو: علي بن حمزة الأسدي مولاهم الكوفي الكِسائي، أبو الحسن أحد أئمة القراء. له عدة تصانيف منها: "معاني القرآن"، وكتاب في القراءات، وكتاب "النوادر الكبير"، قال عنه الذهبي: الإمام، شيخ القراءة والعربية. (ت١٨٩هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٦/ ١٨٢/ ت١٠٠)، معرفة القراء للذهبي (١/ ٢٩٦)، التهذيب (٧/ ٢٦٧).

(٧) هو: أبوبكر بن عياش تقدم (ص١٣٦)

(٨) ﴿ءأعجمي﴾ انظر: السبعة لابن مجاهد (ص٤٠٣)، الكشف لمكي (٢/ ٣٥٠)، النشر لابن الجزري (ص٢٧٥).

(٩) ما بين النجمتين ليس في (م) و (ت).

(١٠) قراء قالون والبصري بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما، وورش في أحد وجهيه والمكي وابن ذكوان وحفص بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال ألف بينهما، وعن ورش أيضاً إبدالها ⇦=

﴿قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هُدًى وَشِفَآءٌ ۖ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى﴾ [١٤] أخبرنا محمد بن نعيم، حدثنا(١) الحسين بن الحسن [بن أيوب](٢)، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، أخبرنا القاسم بن سلام، حدثنا حجاج، عن شعبة، عن موسى بن أبي عائشة، عن سليمان بن قتَّة(٣)، عن ابن عباس، ومعاوية، وعمرو بن العاص، أنّهم كانوا يقرؤون هذه الحروف بكسر الميم ﴿ وهو عليهم عَمٍ(٤) ﴾(٥).

= ألفاً خالصة مع المد للساكنين، وشعبة والأخوان بهمزتين محققتين من غير إدخال. انظر: غيث النفع للصفاقسي (ص٢٤٩)، إتحاف فضلاء البشر للدمياطي (ص٤٨٩)

(١) في (ت): "أخبرنا".

(٢) [بن أيوب] زيادة من (م) و (ت).

(٣) في (ت): "قيه"، وهو تصحيف.

(٤) [عوى] هكذا في جميع النسخ، وهو خطأ.

(٥) [١٤]**رجال الإسناد:**

١-: محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي، يعرف بابن البَيِّع، أبو عبدالله صاحب "المستدرك على الصحيحين"، و"تاريخ نيسابور" وغيرها من المصنفات، قال عنه الخطيب: "كان ثقة"، وقال ابن حجر: " إمام صدوق، ولكنه يصحح في "مستدركه" أحاديث ساقطة، فيكثر من ذلك "، (ت٤٠٥هـ)

انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٤٧٣)، طبقات الشافعية للسبكي (٤/ ١٥٥)، السير (١٧/ ١٦٢)، لسان الميزان (٧/ ٢٥٦)

٢-: الحسين بن الحسن بن أيوب، الطُّوسي، الأديب، أبو عبدالله

قال عنه الذهبي: الإمام، الحافظ، النحوي، الثبت، من كبار أصحاب الحديث. وقال السبكي: "من كبار المحدثين وثقاتهم"، وقال ابن العماد: "ثقة رحال مكثر". (ت٣٤٠هـ). =

انظر: السير (١٥/ ٣٥٨)، طبقات الشافعية للسبكي (٣/ ٢٧١)، شذرات الذهب لابن العماد (٤/ ٢١٩).

٣-: علي بن عبدالعزيز البغوي، أبو الحَسَن

=

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 168 / 936
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:41:25
منصة الويب قبرقكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 169 / 936

=

وثقه الذهبي و الدارقطني و ابن حجر، وقال ابن أبي حاتم: " كتب إلينا بحديث أبي عبيد، وكان صدوقا"، (ت٢٨٦هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٦/ ١٩٦/ ت١٠٧٦)، ميزان الإعتدال للذهبي (٣/ ١٩٦)، لسان الميزان (٥/ ٥٥٩).

٤-: القاسم بن سَلَّام البغدادي، أبو عُبيد الفقيه، القاضي صاحب التصانيف، وثقه ابن معين وأبو داود والدارقطني والذهبي، قال ابن حجر: " ثقة، فاضل، مصنف". (ت٢٢٤هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٧/ ١١١/ ت٦٣٧)، الكاشف (٢/ ١٢٨)، التهذيب (٨/ ٢٧٤)، التقريب (ص٧٩١).

٥-: حجاج بن محمد المِصِّيصي، أبو محمد الأعور، مولى سليمان بن مُجالد، ترمذي الأصل.

وثقه علي بن المديني، والنسائي، وابن سعد. وقال عنه أبو حاتم: "صدوق"، قال ابن حجر: "ثقة ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته". (ت٢٠٦هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ١٦٦/ ت٧٠٨)، الكاشف (١/ ٣١٣) التهذيب (١/ ٣٦٠-٣٦١)، التقريب (ص٢٢٤)

٦-: شُعبة بن الحَجَّاج بن الوَرد العَتَكي الأزدي، مولاهم، أبو بسطام، الواسطي، ثم البصري

قال الشافعي: " لولا شعبة ماعرف الحديث بالعراق ". وقال الذهبي: "أمير المؤمنين في الحديث، ثقة حجة، ويخطئ في الأسماء قليلا". قال ابن حجر: "ثقة حافظ متقن.. ". (ت١٦٠هـ).

انظر: الجرح والتعديل (١/ ١٢٦)، الكاشف (١/ ٢٠٢)، التهذيب (٤/ ٣٠٨)، التقريب (ص٤٣٧).

٧-: موسى بن أبي عائشة المخزومي الهمداني، أبو الحسن الكوفي، مولى آل جَعدة بن هُبيرة.

وثقه ابن عيينة، قال ابن حجر: " ثقة عابد، من الخامسة، وكان يرسل".

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ١٥٦/ ت٧٠٠)، الكاشف (٢/ ٣٠٥)، التهذيب (١٠/ ٣١٤)، التقريب (ص٩٨٢)

٨-: سليمان بن قَتَّة التَّيمي، مولاهم البصري

مقرئ، من فحول الشعراء، عرض ختمة على ابن عباس، وقتة هي أمه، وثقه ابن معين وقال: قَتَّة أُمُّه، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ١٣٦/ ت٥٩٥)، الثقات لابن حبان (٤/ ٣١١)، السير (٤/ ٥٩٦)، تعجيل المنفعة (ص١٩٧).

٩-: -عبد الله بن عباس (رضي الله عنهما)، تقدم (ص٩٤) .

=

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:41:34
منصة الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 170 / 936
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf

وقرأ الباقون(١) بفتح الميم على المصدر(٢)، واختاره أبو عبيد، قال: لقوله: ﴿هُدًى وَشِفَآءٌ﴾ فكذلك ﴿عَمًى﴾ مصدر مثلهما، *ولو أنّهما هادٍ، وشافٍ لكان الكسر في (عمٍ)أجود ليكون نعتاً مثلهما*(٣)(٤).

(٥)﴿أُوْلَٰٓئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾﴾ خبر لقوله ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِٱلذِّكْرِ لَمَّا جَآءَهُمْ﴾(٦).

[١٥] وحدثت عن محمد بن جرير، قال: حدثني شيخ من أهل العلم، قال:

= - معاوية بن أبي سفيان (رضي الله عنه)، صخر بن حرب بن أمية الأموي، أبو عبدالرحمن، أسلم قبل الفتح. (ت٦٠هـ). انظر: الإصابة (٣/ ٤٣٣)، التقريب (ص٩٥٤).

- عمرو بن العاص بن وائل السهمي القرشي (رضي الله عنه)، أبو عبدالله، أسلم عام الحديبية، افتتح إقليم مصر، وولي إمرته زمن عمر بن الخطاب، (ت ٤٣هـ).

انظر: السير (٣/ ٥٤)، الإصابة (٣/ ٢)، التقريب (ص٧٣٨).

تخريج القراءة: لم أقف على من أخرجها غير المصنف، وذكرها الفراء في معاني القرآن (٣/ ٢٠)، و الطبري في تفسيره (٢٠/ ٤٥٠)، وابن خالويه في مختصر في شواذ القرآن (ص١٣٤) ونسبوها لابن عباس، والنحاس في إعراب القرآن (٤/ ٦٥) وذكر أن هذه القراءة مخالفة للمصحف، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٣١) وزاد نسبتها إلى عبدالله بن الزبير.

الحكم على الإسناد: صحيح.

(١) في (ت): " وقراءة الباقين".

(٢) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٤٥٠) ورجحها على القراءة الأخرى، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٣١)، البحر المحيط لأبي حيان (٧/ ٤٨١)

(٣) ما بين النجمتين ليس في (م).

(٤) رموز الكنوز للرسعني (٧/ ٤١)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٣١).

(٥) في (م): زيادة " قال بعض أهل المعاني قوله"، و في (ت): " قال أهل المعاني قوله".

(٦) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٤٥٢)، تفسير البغوي (٧/ ١٧٦)، الجامع للقرطبي(١٨/ ٤٢٧)، تفسير النسفي (٣/ ٢٣٨).

سمعت عيسى بن عمر [يسأل](١) عمرو بن عبيد، فقال(٢): ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِٱلذِّكْرِ لَمَّا جَآءَهُمْ﴾ أين خبره(٣)؟ فقال عمرو(٤): معناه في التفسير: إنّ الّذين كفروا بالذّكر لما جاءهم كفروا به ﴿وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٌ﴾، قال(٥) عيسى بن عمر: [أجدت](٦) يا أبا عثمان.(٧)

---

(١) "سأل" هكذا في الأصل، وفي هامش (ح)، وفي (م): "يقول سأل"، والمثبت من (ت).

(٢) قوله "فقال" ليس في (م).

(٣) في (م): "خبرهم".

(٤) في (ت): " عمر"

(٥) في (م) و (ت): "فقال"

(٦) "أخذت" هكذا في (ح)، والمثبت من (م) و(ت) وكتب المصادر.

(٧) **[١٥] رجال الإسناد:**

١-: **محمد بن جرير، ثقة، تقدم بـ(٤)رقم.**

٢-: **شيخ من أهل العلم.....مجهول**

٣-: **عيسى بن عمر النَّحويُّ، أبو عمر الثقفي البصري.**

قال يحيى بن معين: " هو بصري ثقة"، وقال ابن حجر: "صدوق".(ت ١٤٩هـ).

انظر: السير (٧/ ٢٠٠)، التهذيب (٨/ ١٩٣)، التقريب (ص٧٧٠).

٤-: **عمرو بن عُبيد بن باب التميمي مولاهم، أبو عثمان البَصري.**

قال النسائي: "ليس بثقة"، وقال عمرو بن علي: "متروك الحديث صاحب بدعة"، قال ابن حجر: "المعتزلي المشهور، كان داعية لبدعته، اتهمه جماعة مع أنه كان عابداً".(ت١٤٣هـ)أو قبلها.

انظر: ، السير (٦/ ١٠٤)، التهذيب (٨/ ٥٨)، التقريب (ص٧٤٠).

تخريج الأثر: أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٤٥٢)، و الأخفش في معاني القرآن (٢/ ٦٨٤) بنحوه، وذكره ابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ١٢٢).

الحكم على الإسناد: معضل، فبين المؤلف وابن جرير واسطتان، ولعل المؤلف حذفهما إختصاراً، ومن خلال تتبع الطريق التي يروي بها المؤلف تفسير ابن جرير نجد أن الواسطتين هما: ١-: عقيل بن محمد ٢-: المعافى بن زكريا، والإسناد أيضاً معلول بكون عمرو بن عبيد متروك

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:41:57
متصفح الويب فيرفكس

قوله[1]: ﴿أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾﴾ مثلٌ لقلة استماعهم، واتباعهم[2]، وانتفاعهم بما يوعظون به، كأنهم ينادون إلى الإيمان، و[القرآن][3] من حيث لا يسمعون لبعد المسافة.[4]

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ فَٱخْتُلِفَ فِيهِ﴾ فمؤمن به، وكافر، ومصدّق، ومكذّب؛ كما اختلف قومك / في كتابك[5] ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ﴾ في تأخير العذاب[6] ﴿لَّقُضِىَ بَيْنَهُمْ﴾ لفرغ من عذابهم، وعجل إهلاكهم.[7] [١/٥٧]

﴿وَإِنَّهُمْ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾ مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا ۗ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾﴾

قوله ﷻ: ﴿إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ﴾ فإنّه لا يعلمه غيره[8]، وذلك أنّ المشركين، قالوا للنبي (ﷺ) لئن كنت نبياً، فأخبرنا عن الساعة متى قيامها؟ وإن[9] كنت لا تعلم ذلك فإنّك[10] لست[11] بنبيّ. فانزل الله تعالى هذه الآية.[12]

---

(١) في (ت): "وقوله"

(٢) قوله "وإتباعهم" ليس في (م) و(ت).

(٣) "بالقرآن" هكذا في (ح)، والمثبت من (م) و(ت).

(٤) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٥٨)، تفسير البغوي (٧/ ١٧٧)، النسفي في تفسيره (٣/ ٢٤٠)، تفسير الخازن (٤/ ٨٨).

(٥) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٥٨)، تفسير البغوي (٧/ ١٧٧)، الجامع لقرطبي (١٨/ ٤٣٢).

(٦) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٤٥٣)، الوجيز للواحدي (٢/ ٩٥٨)، تفسير البغوي (٧/ ١٧٧).

(٧) انظر: مصادر الهامش السابق.

(٨) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٤٥٤)، الوجيز للواحدي (٢/ ٩٥٨)، تفسير البغوي (٧/ ١٧٧).

(٩) في (م): "ولئن"

(١٠) قوله "فإنك" ليس في (م).

(١١) في (م): "فلست".

(١٢) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٢٦٤) وفيه أن اليهود هم من سأل رسول الله (ﷺ).

﴿وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا﴾ ﴿مِن﴾ صلة(١)، (٢) ﴿ثَمَرَاتٍ﴾ بالجمع أهل المدينة، والشام وحفص (٣)(٤)، و(٥) غيرهم ﴿ثمرة﴾ على واحدة(٦) ﴿مِّنْ أَكْمَامِهَا﴾ أوعيتها(٧)، واحدتها كُمّة، وهي كلّ ظرف لمال وغيره، ولذلك سمّي قِشر الكُفُرَّي (٨)(٩) الذي(١٠) ينشق(١١) عن الثمرة كُمَّةٌ(١٢). قال ابن عباس: يعني الكفري قبل أن ينشق(١٣)، فإذا أنشقت فليست بأكمام(١٤). ﴿وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا

---

(١) انظر: الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٣٣)، روح المعاني للآلوسي(٢٥/ ٢).

(٢) في (ت): زيادة "قراء".

(٣) قوله "وحفص" ليس في (ت).

(٤) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٤٥٥) ونسبها لقراء المدينة، التيسير للداني (ص٤٤٨)، تقريب المعاني (ص٣٩٨)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٢٦٥). المراد بأهل المدينة: نافع المدني، وأبو جعفر المدني، و أهل الشام: ابن عامر.

(٥) في (ت): زيادة "قراء".

(٦) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٤٥٥)، التيسير للداني (ص٤٤٨)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٢٦٥)، تقريب المعاني (ص٣٩٨).

(٧) الوجيز للواحدي (٢/ ٩٥٨)، تفسير البغوي (٧/ ١٧٨)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٢٦٥).

(٨) في (ت): "الكفراة".

(٩) جاء في لسان العرب: "الكَفَرُ والكُفُرَّى والكِفِرَّى والكَفَرَّى والكُفَرَّى وعاء طلع النخل، وهو أيضاً الكافُورُ ويقال له الكُفُرَّى والجُفُرَّى..وكُفُرَّاه بالضم وتشديد الراء وفتح الفاء وضمها هو وعاء الطلع وقشره الأعلى وكذلك كافوره وقيل هو الطَّلْعُ حين يَنْشَقُّ " (٥/ ١٤٤) (كفر).

(١٠) في (م) و (ت): "التي"

(١١) في (م) و (ت): "تنشق".

(١٢) انظر: الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٣٣).

(١٣) في (م) و (ت): "تنشق".

(١٤) انظر: تفسير البغوي (٧/ ١٧٨)، تفسير الخازن (٤/ ٨٨)

بِعِلْمِهِۦ﴾ يقول إليه يردّ علم السّاعة كما يردّ إليه علم الثمار والنتاج.( )

﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ﴾ يعني: ينادي الله المشركين( ) ﴿أَيْنَ شُرَكَآءِى﴾ الّذين كنتم تزعمون في الدّنيا أنّها آلهة( ) ﴿قَالُوٓاْ﴾ يعني: المشركين( )، وقيل: الأصنام( )، يحتمل أن يكون القول راجعاً إلى العابدين وإلى( ) المعبودين أيضاً( ) ﴿ءَاذَنَّكَ﴾ أعلمناك،( ) وقيل: أسمعناك( ). ﴿مَا مِنَّا مِن شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾﴾ شاهد أنّ لك شريكا، لما عاينوا القيامة تبرؤوا من الأصنام، وتبرأت الأصنام منهم.( )

/ ﴿وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَدْعُونَ﴾ يعبدون ﴿مِن قَبْلُ﴾ في الدنيا( ) ﴿وَظَنُّواْ﴾ وأيقنوا( ) ﴿مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ ﴿٤٨﴾﴾ مهرب( )، و ﴿مَا﴾ هاهنا حرف [و]( ) ليس [٤٨/ب]

(١) الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٣٣)، تفسير الخازن (٤/ ٨٨)

(٢) انظر: زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٢٦٥)، تفسير ابن كثير (٧/ ١٢٣).

(٣) انظر: الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٣٣)، تفسير الخازن (٤/ ٨٨).

(٤) تفسير البغوي (٧/ ١٧٨)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٣٣)، تفسير الخازن (٤/ ٨٨)

(٥) معاني القرآن للفراء (٣/ ٢٠)، معاني القرآن للنحاس (٦/ ٢٨٢)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٣٣).

(٦) قوله"إلى" ليس في (م).

(٧) انظر: الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٣٣).

(٨) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص٣٩٠)، معاني القرآن للفراء (٣/ ٢٠)، الوجيز للواحدي (٢/ ٩٥٨)، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ١٢٨) ونسبه لابن عباس.

(٩) زاد المسير (٧/ ٢٦٥) ونسبه لمقاتل.

(١٠) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٥٨)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٣٤)، فتح القدير للشوكاني (٤/ ٦٨٣).

(١١) انظر: تفسير البغوي (٧/ ١٧٨)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٢٦٥)، تفسير الخازن (٤/ ٨٩).

(١٢) ورد هذا المعنى في أثرأخرجه الطبري في تفسيره عن السدي (٢٠/ ٤٥٧) بنحوه، وذكره النّحّاس في معاني القرآن (٦/ ٢٨٣)، والبغوي في تفسيره (٧/ ١٧٨)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٢٦٥).

(١٣) تفسير البغوي (٧/ ١٧٨)، تفسير النسفي (٣/ ٢٤١)، تفسير الخازن (٤/ ٨٩).

(١٤) زيادة من (م) و (ت).

باسم، فلذلك لم يعمل فيه الظنّ، وجعل الفعل مُلغى.( )

﴿لَا يَسْـَٔمُ﴾ لا يَمَلُّ( ) ﴿ٱلْإِنسَٰنُ﴾ يعني: الكافر( ) ﴿مِن دُعَآءِ ٱلْخَيْرِ﴾ أي: من دعائه بالخير ومسألته إياه ربّه،( ) دليل هذا التأويل، قراءة عبدالله( ) ﴿لا يسأم الإنسان من دعاءٍ بالخير( )﴾( )، أي بالصحّة والمال( )

﴿وَإِن مَّسَّهُ ٱلشَّرُّ فَيَـُٔوسٌ﴾ من روح الله( ) ﴿قَنُوطٌ ﴿٤٩﴾﴾ من رحمته( ). ﴿وَلَئِنْ أَذَقْنَٰهُ رَحْمَةً﴾ عافية ونعمة( ) ﴿مِّنَّا مِنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ﴾ شدة، وبلاء ﴿مَسَّتْهُ﴾ أصابته( ) ﴿لَيَقُولَنَّ هَٰذَا لِى﴾ أي: بعملي، وأنا محقوق بهذا( ) ﴿وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ

---

(١) ذكره الطبري في تفسيره عن بعض أهل البصرة (٢٠/ ٤٥٧)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٣٤)

(٢) أخرج الطبري هذا المعنى في تفسيره، عن ابن زيد (٢٠/ ٤٥٨)، وذكره النسفي في تفسيره (٣/ ٢٤١)، والخازن في تفسيره (٤/ ٨٩).

(٣) أخرج الطبري هذا المعنى في تفسيره، عن السدي (٢٠/ ٤٥٨)، وذكره القرطبي في الجامع (١٨/ ٤٣٤)، والنسفي في تفسيره (٣/ ٢٤١)، والخازن في تفسيره (٤/ ٨٩).

(٤) في (م) و (ت): زيادة "و".

(٥) انظر: المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ١٣٠).

(٦) في (م): "الخير" بدون باء.

(٧) ذكر هذه القراءة الفراء في معاني القرآن (٣/ ٢٠)، والطبري في تفسيره (٢٠/ ٤٥٨)، والنَّحَّاس في معاني القرآن (٦/ ٢٨٤)، وأبو حيان في البحر المحيط (٧/ ٤٨٢)، وابن خالويه في مختصر الشواذ (ص١٣٤).

(٨) انظر: الوجيز للواحدي(٢/ ٩٥٨)، المحرر الوجيزلابن عطية (١٣/ ١٣٠)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٢٦٥)

(٩) تفسير البغوي (٧/ ١٧٨)، زاد المسير (٧/ ٢٦٦)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٣٥)، تفسير الخازن (٤/ ٨٩).

(١٠) انظر مصادر الهامش السابق.

(١١) انظر: بحر العلوم للسمرقندي (٢/ ٢٧٣)، تفسير البغوي (٧/ ١٧٩)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٢٦٦).

(١٢) انظر: تفسير مقاتل بن سليمان (٣/ ١٧٠)، تفسير البغوي (٧/ ١٧٩)، تفسير الخازن (٤/ ٨٩).

(١٣) تفسير مجاهد (ص٥٧٢) بنحوه، وأخرجه الطبري في تفسيره عن مجاهد (٢٠/ ٤٥٨ -٤٥٩)، وذكره =

رَبِّيٓ إِنَّ لِي عِندَهُۥ لَلۡحُسۡنَىٰۚ ﴾.

[١٦] أخبرنا الحسين بن محمد بن فنجويه، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، حدثنا [عبيد الله](١) بن ثابت، حدثنا أبو سعيد الكندي، حدثنا أحمد بن بشير، عن أبي شُبرُمة، عن الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب(٢)، قال: الكافر في أمنيتين، أما في الدّنيا، فيقول: ﴿وَلَئِن رُّجِعۡتُ إِلَىٰ رَبِّيٓ إِنَّ لِي عِندَهُۥ لَلۡحُسۡنَىٰۚ ﴾، وأما في الآخرة، فيقول: ﴿يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ تُرَٰبَۢا﴾(٣)(٤).

= الواحدي في الوجيز بنحوه(٢/ ٩٥٩) ولم ينسبه، والبغوي في تفسيره (٧/ ١٧٩) ولم ينسبه.

(١) [عبد الله] هكذا في جميع النسخ، وهو تصحيف، والمثبت من كتب التراجم، وأسانيد المصنف كما في سورة (النور، الشعراء، الزمر، الواقعة) فقد تبين لي أن الراوي عن ابن شاذان هو عبيد الله بن ثابت، والراوي عن عبيد الله بن ثابت هو أبو سعيد الأشج

(٢) في (م): "رضوان الله عليهم"، في (ت): " ".

(٣) [سورة النبأ، آية: ٤٠]

(٤) [١٦] رجال الإسناد:

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)مرقم.

٢-: أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البغدادي، أبو بكر البزار أصله من دورق، قال الخطيب البغدادي: "كان ثقة ثبتا صحيح السماع كثير الحديث، وقال الأزهري: "كان حجتا ثبتا "، (ت٣٨٣هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٤/ ١٨)، السير (١٦/ ٤٢٩)، شذرات الذهب (٤/ ٤٣٣).

٣ -: عبيد الله بن ثابت بن أحمد بن خازم، أبو الحسن الحريري مولى بني تميم، كوفي الأصل، قال الخطيب البغدادي: ثقة ".(ت٣١٩هـ).

انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٣٤٩).

٤-: عبدالله بن سعيد بن حُصين الكندي، أبو سعيد الأَشَجُّ الكوفي

قال أبو حاتم: كوفي ثقة صدوق. عن ابن معين: ليس به بأس ولكنه يروي عن قوم ضعفاء. وقال النسائي: صدوق. وقال ابن حجر: "ثقة"، (ت ٢٥٧ هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٥/ ٧٣/ ت٣٤٢)، التهذيب (٥/ ٢١١)، التقريب (ص٥١١)، طبقات المفسرين =

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:42:41
منصة الويب قبرقكس

﴿فَلَنُنَبِّئَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِمَا عَمِلُواْ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾﴾ شديد( ).

﴿وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ فَذُو دُعَآءٍ عَرِيضٍ ﴿٥١﴾﴾ كثير، والعرب تستعمل الطول والعرض كليهما( ) / في الكثرة، يقال: أطال فلان الكلام والدعاء، وأعرض، إذا أكثر.( ) [٩٦/أ/٢٨]

= للداودي (١/ ٢١٦)

٥-: أحمد بن بشير المخزومي، أبو بكر الكوفي.

قال ابن معين: "ليس بحديثه بأس". وقال أبو حاتم: "محله الصدق"، قال ابن حجر: "صدوق، له أوهام". (ت ١٩٧هـ). انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٤٢/ ت١٤)، الكاشف (١/ ١٩١)، التقريب ص٨٦)

٦-: عبدالله بن شُبرُمَة بن طُفيل بن حسَّان الضَّبي، أبو شُبرُمة.

وثقه أحمد، وأبو حاتم، والنسائي، وقال ابن حجر: "ثقة فقيه". (ت ١٤٤هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٥/ ٨٢/ ت٣٨١)، الكاشف (١/ ٥٦٠)، التهذيب (٥/ ٢٢٣)، التقريب (ص٥١٤)

٧-: الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني أبوه يعرف بابن الحنفية. قال ابن حبان: "كان من علماء الناس بالاختلاف"، وقال ابن حجر: "ثقة فقيه، يقال: إنه أول من تكلم في الإرجاء". وقال في التهذيب: " المراد بالإرجاء الذي تكلم.. فيه غير الإرجاء المتعلق بالإيمان.." (ت ٩٩ أو١٠٠هـ)

انظر: الكاشف (١/ ٣٢٩)، التهذيب (٢/ ٢٩٠)، التقريب (ص٢٤٣)

تخريج الأثر: لم أقف على من أخرجه غير المصنف، وذكره ابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ١٣١)، ولقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٣٥) بنحوه، وأبو حيان في البحر المحيط (٧/ ٤٨٢) بنحوه.

الحكم على الإسناد: حسن

(١) انظر: الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٣٥)، البحر المحيط لأبي حيان (٧/ ٤٨٢)، فتح القدير للشوكاني (٤/ ٦٨٤)

(٢) في (م) و (ت): "كلاهما".

(٣) ورد هذا المعنى في أثر أخرجه الطبري في تفسيره عن السدي (٢٠/ ٤٦٠) بنحوه، وانظر: تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص٣٩٠)، تفسير البغوي (٧/ ١٧٩)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٣٦).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 178 / 936

﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ ﴾ القرآن(١) ﴿مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُم بِهِۦ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِى شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْءَافَاقِ ﴾

قال ابن عباس(٢): يعني: منازل الأمم الخالية ﴿وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ﴾ بالبلايا والأمراض.(٣)

وقال المنهال(٤)، والسدي: في الآفاق، يعني ما يفتح لمحمد (ﷺ) من الآفاق، وفي أنفسهم: مكّة.(٥)

وقال(٦) قتادة: في الآفاق يعني: وقائع الله في الأمم، وفي أنفسهم، يوم بدر.(٧)

---

(١) انظر: الوجيز (٢/ ٩٥٩)، معالم التنزيل (٧/ ١٧٩)، تفسير الخازن (٤/ ٨٩)، البحر المحيط (٧/ ٤٨٢).

(٢) قوله "قال ابن عباس" ليس في (م).

(٣) ذكره السمرقندي في بحر العلوم (٣/ ١٨٨) بنحوه، والبغوي في تفسيره (٧/ ١٧٩)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٣٧) بنحوه، والخازن في تفسيره (٤/ ٨٩).

(٤) هو: المنهال بن عمرو الأسدي، مولاهم الكوفي، أبو عمرو

قال أحمد: ترك شعبة المنهال بن عمرو على عمد، وثقه ابن معين، والنسائي، والعجلي، قال ابن حجر: " صدوق ربما وهم، من الخامسة"

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٣٥٦/ ت١٦٣٤)، الكاشف (٢/ ٢٩٨)، التهذيب (١٠/ ٢٨٤) التقريب (ص٩٧٤)

(٥) أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٤٦١) عن السدي، وأخرج عن المنهال في معنى الآية قوله: "ظهور محمد (ﷺ) على الناس"، وذكره ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن (ص٣٩٠) ونسبه لمجاهد، والنحاس معاني القرآن بنحوه (٦/ ٢٨٦) ونسبه لمجاهد، والواحدي في الوجيز (٢/ ٩٥٩) ولم ينسبه، والبغوي في تفسيره بنحوه (٧/ ١٧٩) وزاد نسبته لمجاهد والحسن، وأبو حيان في البحر المحيط (٧/ ٤٨٣) بنحوه، ورجحه على غيره من الأقوال موافقا بذلك الطبري.

(٦) في (م): "قال" بدون واو.

(٧) انظر: تفسير البغوي (٧/ ١٧٩)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٢٦٧) وزاد نسبته إلى مقاتل، البحر المحيط لأبي حيان (٧/ ٤٨٣) وزاد نسبته إلى الضحاك.

[وقال][1] عطاء، وابن زيد: في الآفاق يعني: أقطار الأرض، والسّماء من الشمس، والقمر، والنجوم، والنبات والأشجار[2]، والأنهار، والبحار، والأمطار، وفي أنفسهم من لطيف الصنعة، وبديع الحكمة، وسبيل الغائط والبول، حتّى إنّ الرجل ليأكل ويشرب من[3] مكان واحد، ويخرج ما يأكل ويشرب من مكانين.[4]

﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ﴾ يعني: إنّ ما يريهم ويفعل[5] من ذلك هو الحقّ[6]، وقيل: إنّه[7] يعني الإسلام[8]، وقيل: محمد (ﷺ)[9]، وقيل: القرآن[10].

﴿أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ أَلَآ إِنَّهُمْ فِى مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآءِ رَبِّهِمْ ۗ أَلَآ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍ مُّحِيطٌ ﴿٥٤﴾﴾

---

(١) [وقال] زيادة من (ت)

(٢) في (ت): زيادة "والجبال والأشجار...".

(٣) في (م): "في".

(٤) أخرجه الطبري في تفسيره عن ابن زيد (٢٠/ ٤٦٢)، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ١٧٩)، والخازن في تفسيره (٤/ ٨٩)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٣٧ـ٤٣٨).

(٥) في (م): "ويعمل".

(٦) انظر: الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٣٨)، فتح القدير للشوكاني (٤/ ٦٨٥).

(٧) في (م): "إنها".

(٨) انظر: الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٣٨)، تفسير النسفي (٣/ ٢٤٣)، فتح القديرللشوكاني (٤/ ٦٨٥).

(٩) انظر: الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٣٨)، فتح القدير للشوكاني (٤/ ٦٨٥).

(١٠) ذكره: الماوردي في النكت والعيون (٥/ ١٨٩)، وابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ١٣٥) وزاد "الشرع"، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٢٦٨)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٣٨)، فتح القدير للشوكاني (٤/ ٦٨٥) ورجحه.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:43:05
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 180 / 936

◉ سورة (حم) عسق ( )

مكّية ( )

وهي ثلاثة آلاف وخمس مئة وثمانية وثمانون حرفاً، وثمان مئة وستّ وستّون كلمة، وثلاث وخمسون آية ( ).

[١٧] أخبرنا سعيد بن محمد بن محمد ( ) المقرئ ( )، أخبرنا محمد بن جعفر بن ( ) الحيري ( ) /، حدثنا إبراهيم بن شريك الكوفي، حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس [٥٩/ب]

---

(١) قوله "حم" ليس في (م)، وقد سميت هذه السورة أيضاً بـ (عسق). (انظر: أسماء سور القرآن ص ٣٦٤)

(٢) انظر: تفسير عبدالرزاق (٢/ ١٩٠)، تفسير الطبري (٢٠/ ٤٦٤)، تفسير مجاهد (٥٧٣) وقد ورد هذا الاسم في أثرٍ عن ابن عباس، وابن الزبير (ﷺ) -كما في الدر المنثور للسيوطي (٥/ ٦٩٢)، .

واشتهرت أيضا باسم "سورة الشورى" وذلك لورود وصف المؤمنين فيها بالتشاور، انظر: زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٢٧٠)، تفسير الخازن (٤/ ٨٩)، روح المعاني للألوسي (٢٥/ ١٠).

(٣) ذكر السيوطي في الدر المنثور أن ابن مردويه أخرج عن ابن عباس، وابن الزبير- { -: (نزلت ﴿ حم عسق ﴾ بمكة) واللفظ لابن عباس (٥/ ٦٩٢)، وانظر: تفسير البغوي (٧/ ١٦٣)، بحر العلوم للسمرقندي (٣/ ١٨٩)، وذكر ابن قتيبة في غريب القرآن (ص٣٩١)، والأشموني في منار الهدى (ص٢٤٨): أن سورة الشورى مكية كلها، وحكى الماوردي في النكت والعيون (٥/ ١٩١)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٤٠): أن هذه السورة مكية في قول الحسن، وعطاء، وعكرمة، وجابر، وقال ابن عباس وقتادة: إلا أربع آيات منها أنزلت بالمدينة ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ إلى آخرها، وانظر أيضا البحر المحيط لأبي حيان (٧/ ٤٨٦).

(٤) انظر: البيان للداني (ص٢٢١)، منار الهدى للأشموني (ص٢٤٨)، اللباب لابن عادل (١٧/ ١٦١).

(٥) قوله "محمد" ليس في (م).

(٦) في (م): " سعيد بن محمد المقري".

(٧) في (م): زيادة "محمد".

(٨) في (م) و (ت): "جعفر بن محمد "، وهو خطأ، والصواب "محمد بن جعفر بن محمد ".

اليربوعي، حدثنا سلَّام بن سليم، حدثنا هارون بن كثير، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي أُمامة، عن أُبي بن كعب، قال: قال رسول الله (ﷺ): «من قرأ سورة ﴿حمٓ ① عٓسٓقٓ﴾ كان ممن تصلي(1) عليه الملائكة ويستغفرون له، ويترحمون(2) له»(3).

---

(١) في (م) و (ت): "يصلي"

(٢) في (م) و (ت): "ويسترحمون".

(٣) [١٧] **رجال الإسناد:**

١-: سعيد بن محمد بن محمد المقرئ الزعفراني العدل الحيري، أبو عثمان

قال عنه عبدالغفار: "شيخ كبير ثقة صالح، كثير السماع، كثير الحديث والشيوخ"، وقال: "قرأت من خط أبي صالح الحافظ أنه تغير بعض التغير في آخر أمره"، وحُكي عن بعض الثقات أنه خلط في بعض مسموعاته والله أعلم، (ت٤٢٧هـ).

انظر: المنتخب من السياق للصريفيني (ص٢٣٢)، لسان الميزان (٤/ ٧٤)، ذيل ميزان الإعتدال (ص ١١٨).

٢-: محمد بن جعفر بن محمد بن مطرالنيسابوري المزكي، أبو عمرو الزاهد

قال الحاكم: "..لم أر في مشايخنا له في الاجتهاد نظيرا، ~"، قال ابن كثير: سمع الكثير، ورحل إلى الآفاق..، سمع منه الحفاظ الكبار، وقال الذهبي: الشيخ الإمام القدوة العامل المحدث..شيخ العدالة..وكان ذا حفظٍ وإتقان. (ت٣٦٠هـ) في جمادى الآخرة، عن خمس وتسعين سنة.

انظر: السير (١٦/ ١٦٢)، البداية والنهاية لابن كثير (١٥/ ٣٣٠)، النجوم الزاهرة (٤/ ٦٥).

٣-: إبراهيم بن شريك بن الفضل بن خالد بن خُلَيد، أبو إسحاق الأسدي الكوفي

قال ابن الزيات: "سمعت أبا العباس بن عقدة يقول: ما دخل عليكم أحد أوثق من إبراهيم بن شريك". وقال الدارقطني: "ثقة"، وقال عنه الذهبي في مقدمته: "الإمام المحدث". (ت٣٠٢هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٦/ ١٠٢)، السير (١٤/ ١٢٠).

٤-: أحمد بن عبدالله بن يونس بن عبدالله بن قيس التميمي اليَرْبوعي، أبو عبدالله الكوفي

وثقه أبو حاتم، والنسائي، و العجلي، وقال عنه ابن حجر: "ثقة حافظ". (ت٢٢٧هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٥٧/ ت٧٩)، الكاشف (١/ ١٩٨)، التقريب (ص٩٣).

⇦=

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 182 / 936
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:43:31
منصف الويب فيرفكس

= تقريب

٥-: سلَّام بن سُليم (أو سَلم) المدائني، أبو سليمان، ويقال له الطويل.

ضعفه ابن المديني وأبو زرعة..وغيرهم، قال أبو حاتم: " ضعيف الحديث تركوه"، وقال ابن حجر: "متروك"، (ت١٧٧هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٢٦٠/ ت١١٢٢)، الكاشف (١/ ٤٧٤)، التقريب (ص٤٢٥).

٦-: هارون بن كثير

قال ابن عدي: " هارون بن كثير شيخ ليس بمعروف، روى عن زيد بن أسلم عن أبيه، عن أبي أمامة الباهلي، عن أبي بن كعب(ﷺ)، عن النبي (ﷺ) فضائل القرآن سورة سورة". وقال عنه أبو حاتم وابن حجر: "مجهول"، وقال المزي: "أحد الضعفاء، روى عن "فضائل القرآن".

انظر: الجرح والتعديل (٩/ ٩٤/ ت٣٩١)، الكامل لابن عدي (٧/ ٢٥٨٨)، تهذيب الكمال (١٢/ ٢٧٨)، لسان الميزان (٦/ ٢٣٨)

٧-: زيد بن أسلم القرشي العدوي المدني الفقيه، أبو أسامة

قال ابن معين: " لم يسمع من جابر، ولا من أبي هريرة ". وثقه أحمد، وأبو زرعة وأبو حاتم، وابن سعد، والنسائي، قال ابن حجر: "ثقة، عالم، وكان يرسل"، (ت١٣٦هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٥٥٥/ ت٢٥١١)، الكاشف (١/ ٤١٤)، التهذيب (٣/ ٣٤٥)، التقريب (ص٣٥٠)

٨-: أسلم العدوي، مولى عمر بن الخطاب، أبو خالد، (ويقال: أبو زيد) قيل: إنه حبشي، وقيل: من سبي عين التمر- بلد بالحجاز - وقيل: هو يماني، أدرك زمن النبي. ﷺ قال العجلي: "مدني ثقة من كبار التابعين"، وقال أبو زرعة: "ثقة"، قال ابن حجر: "ثقة مخضرم"، (ت٨٠هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٣٠٦/ ت١١٤٢)، السير (٤/ ٩٨)، التهذيب (١/ ١٣٦)، التقريب (ص١٣٥).

٩-: أبو أمامة الباهلي (ﷺ)، تقدم (ص١٥٧).

١٠-: أُبي بن كعب (ﷺ)، تقدم (ص٩١).

الحكم على الإسناد: الإسناد ضعيف جداً، فيه سلام بن سليم: متروك، وهارون بن كثير: مجهول.

تخريج الحديث: تقدم بيانه في أول سورة فصلت

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 183 / 936
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:43:39
منصة الويب قبل فرقكس

قوله تعالى: بِسمِ اللهِ الرَّحمَنِ الرَّحِيم

[١٨]﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ ۝٢﴾ [١٨] سمعت أبا عثمان بن(١) أبي بكر الزعفراني المقرئ، يقول: سمعت شيخي يقول: سمعت أبا بكر عبدالمؤمن(٢) يقول: سألت الحسين(٣) بن(٤) الفضل، لِمَ قطّع ﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ ۝٢﴾ ولم [يقطّع](٥) ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ و﴿الٓمٓر﴾ و﴿الٓمٓصٓ﴾؟ قال: لكونها بين سور أوائلها ﴿حمٓ﴾، فجرت مجرى نظائرها قبلها وبعدها، فكان

﴿حمٓ﴾ مبتدأ، و ﴿عٓسٓقٓ﴾ خبره، ولأنّهما عُدا آيتين، وعُدت أخواتها الّتي كتبت موصولة آية واحدة.(٦)

---

(١) في (م): "عن"، وهو تصحيف.

(٢) قوله: "عبد" ليس في (ت)

(٣) في (م): "الحسن"، وهو تصحيف.

(٤) قوله: "بن" ليس في (ت).

(٥) [تقطع] هكذا في (ح) و(م)، والمثبت من (ت).

(٦) [١٨] **رجال الإسناد:**

١-: سعيد بن محمد المقرئ، ثقة صالح تغير بعض التغير في آخر أمره، تقدم برقم(١٧)

٢-: شيخ شيخ المصنف.....مبهم

٣-: عبدالمؤمن بن سعيد بن ناصح، أبو بكر المؤدب الرازي

قال عنه ابن أبي حاتم: "كان صدوقا"

انظر: الجرح والتعديل (٦/ ٦٧/ ت٣٥١)

٤-: الحسين بن الفضل بن عُمير، أبو علي البجلي الكوفي، النيسابوري

قال عنه الذهبي: "العلامة، المفسر، الإمام، اللغوي، المحدث"، وقال ابن حجر: "من كبار أهل العلم والفضل"، وقال الداودي: "كان من العلماء الكبار العابدين"، (ت٢٨٢هـ).

انظر: السير (١٣/ ٤١٤)، لسان الميزان (٣/ ٢٠١)، طبقات المفسرين للداودي (١/ ١٥٤)

=

وقيل: لأنّ أهل التأويل لم يختلفوا في ﴿كٓهيعٓصٓ﴾(١) وأخواتها أنّها حروف التهجي لا غير، واختلفوا في ﴿حمٓ﴾، فأخرجها بعضهم من حيز حروف(٢) التهجي(٣) وجعلوها فعلاً، وقالوا: معنى(٤) ﴿حمٓ﴾ أي قضي ما هو كائن إلى يوم القيامة(٥).

فأمّا(٦) تفسيرها:

[١٩] فأخبرني عقيل بن محمد(٧) الفقيه، أنّ أبا الفرج القاضي المعافى بن زكريا، أخبره عن محمد بن جرير الطبري، حدثني أحمد، حدثني عبدالوهاب بن نجدة يعني الحَوْطي، حدثنا أبو المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج / ، عن أرطأة بن المنذر، قال: جاء [١/٥٩] رجل إلى ابن عباس، فقال له وعنده حذيفة بن اليمان(٨): أخبرني عن تفسير قول الله

= ﷺ

تخريج الأثر: لم أقف عليه مسندا عند غير المصنف، وقد ذكره البغوي في تفسيره (٧/ ١٨٣)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٤٠)، والخازن في تفسيره (٤/ ٩٠)، وابن عادل في اللباب (١٧/ ١٦١).

الحكم على الإسناد: هذا الإسناد غير مقبول؛لأن فيه راوٍ مبهم، وهو شيخ "سعيد بن محمد، أبو عثمان الزعفراني".

(١) [سورة مريم، آية: ١].

(٢) في (ت): "الحروف".

(٣) قوله: "التهجي" ليس في (ت).

(٤) في (م) و (ت): "معناها"

(٥) ذكره: البغوي في تفسيره (٧/ ١٨٣)، والخازن في تفسيره (٤/ ٩٠)، وابن عادل في اللباب (١٧/ ١٦٢) بنحوه.

(٦) في (م): "وأما"

(٧) في (ح) و (ت) زيادة "أحمد "وهي غير موجودة في كتب الترجمة.

(٨) حذيفة بن اليمان (ﷺ)، كان صاحب سر رسول الله ﷺ، ومناقبه كثيرة، (ت٣٦هـ).
انظر: أسد الغابة لابن الاثير (١/ ٧٠٦)، الإصابة (١/ ٣١٧).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 185 / 936
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf

تعالى: ﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ﴾ قال: فأطرق، ثمّ أعرض عنه، ثمّ كرّر مقالته، فأعرض، فلم يجبه بشيء، وكره مقالته، ثمّ ذكرها الثالثة، فلم يجبه شيئاً، فقال له حذيفة: أنا أنبئك بها، قد عرفت لِمَ كرهها، نزلت في رجل من أهل بيته يقال له: عبدالإله، أو عبدالله، ينزل على نهر من أنهار المشرق يبني عليه مدينتان يشق النهر بينهما شقا، فإذا أذن الله تعالى في زوال ملكهم، وانقطاع دولتهم ومدّتهم، بعث الله تعالى على إحداهما ناراً ليلاً فتصبح سوداء مظلمة قد احترقت كلّها حتى كأنها لم تكن مكانها، فتصبح صاحبتها متعجبة كيف أَفْلَتَت(١)، فما هو إلاّ بياض يومها ذلك حتّى يجمع فيها كلّ جبّار عنيد منهم، ثمّ يخسف الله تعالى بها وبهم جميعاً، فذلك قوله تعالى: ﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ﴾ يعني عزيمة من الله، وفتنة وقضاء ﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ﴾ (ع) يعني عدلاً منه، (سين) يعني سيكون فتنة(٢)، (قاف) يعني واقع بهاتين(٣) المدينتين.(٤)

---

(١) في (م): "أقلبت".

(٢) قوله: "فتنة" ليس في (م) و(ت).

(٣) في (ت) زيادة (بها)

(٤) [١٩] رجال الإسناد:

١-: عقيل بن محمد الإستراباذي، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، تقدم برقـ(٤)ـم.

٢-: المعافى بن زكريا، ثقة، تقدم برقـ(٤)ـم.

٣-: محمد بن جرير، ثقة، تقدم في برقـ(٤)ـم

٤-: أحمد بن زهير بن حرب بن شداد البغدادي، النسائي الأصل، أبو بكر بن أبي خيثمة.

صاحب "التاريخ الكبير"، قال عنه الخطيب: " كان ثقة عالما متقنا حافظا، بصير بأيام الناس، راوية للأدب "، وقال الدار قطني: " ثقة مأمون"، (ت٢٧٩هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٢٨٩)، غاية النهاية لابن الجزري (١/ ٥٤)، السير (١١/ ٤٩٢).

٥-: عبدالوهاب بن نجدة الحَوْطي، أبو محمد الجَبَلي.

قال يعقوب بن الحمصي: "ثبت ثقة"، وقال ابن حجر: " ثقة"، (ت٢٣٢هـ).

=

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 186 / 936

ونظير هذا التفسير [٢٠] ما أخبرنا عبدالله بن حامد، حدثنا محمد بن محمد بن الحسن، حدثنا عبدالله بن مخلد، حدثنا إسحاق بن بشر الكاهلي، حدثنا عمار بن سيف الضبي أبو عبدالرّحمن، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، عن جرير بن عبدالله،

= انظر: الجرح والتعديل (٦/ ٧٣/ ت٣٧٨)، الكاشف (١/ ٦٧٥)، التهذيب (٦/ ٣٩٥)، التقريب (ص٦٣٣)

٦-: عبدالقدوس بن الحَجَّاج الخَولاني، أبو المُغيرة الحِمصي.

قال عنه أبو حاتم: "صدوق..يكتب حديثه"، ووثقه العجلي، والدارقطني، والذهبي، وابن حجر، وقال النسائي: " ليس به بأس "، (ت٢١٢هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٦/ ٥٦/ ت٢٩٩)، الكاشف (١/ ٦٦٠)، التهذيب (٦/ ٣٢٤)، التقريب (ص٦١٨).

٧-: أرطاة بن المنذر بن الأسود بن ثابت الأهاني، أبو عدي الحمصي.

وثقه أحمد، وابن معين، والذهبي، وابن حجر، (ت١٦٣هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٣٢٧)، الكاشف (١/ ٢٣٠)، التقريب (ص١٢٢).

تخريج الأثر:

أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٤٦٤) من طريق أحمد بن زهير، به، بمثله، وأخرجه نعيم بن حماد في "الفتن"(٥٦٨) من طريق عبدالقدوس بن الحجاج به، بنحوه، ومن طريق نعيم أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (١/ ٤٠) وفيه: عن ارطأة عمن حدثه، وعزاه السيوطي لابن أبي حاتم، كما في الدر (٥/ ٦٩٢).

وذكره ابن كثير في تفسيره (٧/ ١٢٥) وقال عنه أنه: "أثرا غريبا، عجيبا منكرا"، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٤١). وقد علق الشيخ الشنقيطي على هذا الأثر بقوله: "ومع استغراب ابن كثير إياه واستنكاره له فقد وقع مثل ما يشير إليه الحديث على ثورة العراق على عبدالإله في بغداد حيث يشقها النهر شقين، وأنه من آل البيت وقد وقع بها ماجاء وصفه في الأثر المذكور " انظر الأضواء (٨/ ٢٤٦).

الحكم على الإسناد: ضعيف؛ لأنه منقطع، وفي المتن رجل مجهول.

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 187
936 /

قال: سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: « تبنى مدينة بين دجلة( ) ودجيل( )، وقُطرَبُّل( )، والصّراة( )، يجتمع فيها جبابرة أهل الأرض، تجبى إليها الخزائن، يخسف بها / ، وقال [٦٠/ مرة: يخسف بأهلها فلهي أسرع ذهاباً في الأرض من الوتد الحديد في الأرض الرخوة». ( )

---

(١) دِجلَة: يعتبر نهر دجلة من أشهر أنهار العرب، ينبع من جبال الأناضول بتركيا، ويجتاز العراق من شماله إلى جنوبه.. انظر: معجم البلدان (٢/ ٤٤٠)، المعالم الجغرافية في السيرة النبوية (١/ ٢٧٣)، التعريف بالأماكن الواردة في البداية (٢/ ٣٨٦)

(٢) دُجيل: اسم نهر في موضعين، أحدهما مخرجه من أعلى بغداد بين تكريت وبينها مقابل القادسية..، ودجيل الآخر نهر بالأهواز حفره أزدشير بن بابك ومخرجه من أرض أصبهان ومصبه في بحر فارس قرب عبادان. انظر: معجم البلدان (٢/ ٤٤٣)

(٣) قُطرَبُّل: كلمة أعجمية، اسم قرية بين بغداد وعُكبرا، وتعرف في وقتنا الحاضر بمدينة الكاظمية، سميت بذلك تيمنا وتغليبا لاسم الإمام الكاظم الذي دفن فيها. انظر: معجم البلدان (٤/ ٣٧١)، موسوعة ويكيبديا "انترنت"

(٤) الصَّرَاة: بالفتح، نهران ببغداد، الصراة الكبرى والصراة الصغرى. انظر معجم البلدان (٣/ ٣٩٩)

(٥) **[٢٠] رجال الإسناد:**

١-: عبدالله الوزان، الواعظ، لم أجد فيه جرحاً، ولا تعديلاً، تقدم برقم(١).

٢-: محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث الكَازِرِي- وقيل: بفتح الراء -، أبو الحسن قال السمعاني: كان أبو الحسن يحكم بين أهل تلك القرى، وكان صحيح السماع مقبولا في الرواية، وكان به صمم يحتاج الرجل أن يرفع صوته في القراءة عليه. (ت٣٤٦هـ).

والكارزي: هذه النسبة إلى كارز، وهي قرية بنواحي نيسابور.

انظر: الأنساب للسمعاني (١٠/ ٣١٧-١١/ ٤٥٥)، توضيح المشتبه للدمشقي (٧/ ١٤٨)، تبصير المنتبه (٣/ ١٢٠٠).

٣-: عبدالله بن مخلد بن خالد التَّميمي النيسابوري النَّحوي، أبو محمد، ويقال: أبو بكر

روى عنه أبو داود، وابن خزيمة، قال عنه ابن حجر: "راوية كتب أبي عبيد بخرسان، مقبول". (ت٢٦٠هـ).

انظر: الكاشف (١/ ٥٩٦)، التهذيب (٦/ ٢٣)، التقريب (ص٥٤٤).

٤-: إسحاق بن بشر الكاهلي، أبو يعقوب الكوفي.

⇦=

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 188 / 936

= قال الدارقطني: "هو في عداد من يضع الحديث"، وكذبه ابن أبي شيبة أبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم.(ت٢٢٨هـ)

انظر: الجرح والتعديل(٢/ ٢١٤/ ت٧٣٤)، الكامل لابن عدي (١/ ٣٣٥)، ميزان الإعتدال (١/ ١٨٦).

٥-: عَمّار بن سيف الضَّبي، أبو عبدالرحمن الكوفي.

ضعفه أبو زرعة، والبزار، وأبو حاتم، وقال الدارقطني: "كوفي متروك"، وقال ابن الجارود عن البخاري: "لا يتابع، منكر الحديث، ذاهب"، قال ابن حجر: "ضعيف الحديث، وكان عابدا، من التاسعة، إلا أنه قديم الموت، مات بعد الستين ومائة".

انظر: الجرح والتعديل (٦/ ٣٩٣/ ت٢١٩١)، الكاشف (٢/ ٥١)، التهذيب (٧/ ٣٣٩)، التقريب (ص٧٠٩)

٦-: عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبدالرحمن البصري.

وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة وغيرهم، وقال عنه ابن حجر: "ثقة، لم يتكلم فيه إلا القطان، فكأنه بسبب دخوله في الولاية، مات بعد سنة أربعين".

انظر: الجرح والتعديل (٦/ ٣٤٣/ ت١٩٠٠)، الكاشف (١/ ٥١٩)، التقريب (ص٤٧١)

٧-: عبدالرحمن بن مِلّ- بفتح الميم ويجوز ضمها وكسرها _، أبو عثمان النهدي مخضرم، أسلم على عهد رسول الله ﷺ ولم يلقه، وثقه أبو حاتم، وأبو زرعة، وابن المديني، وابن حجر.(ت٩٥هـ) وقيل بعد ذلك

انظر: الجرح والتعديل (٥/ ٢٨٣/ ت١٣٥٠)، الإصابة (٣/ ٩٨)، التقريب (ص٦٠١)

٨-: جرير بن عبدالله البجلي القسري (ﷺ)، أبو عمرو، وقيل: أبو عبدالله اليماني.

قال ابن سعد: "كان إسلامه في السنة التي توفي فيها النبي ﷺ، ونزل الكوفة". (ت٥١هـ)وقيل بعد ذلك.

انظر: الإستيعاب (١/ ٢٣٢)، الإصابة (١/ ٢٣٢)، التقريب (ص١٩٦).

تخريـــج الحديـث:

أخرجه المحاملي في أماليه (ص٣٥٠) (رقم٣٨٥) من طريق الحسن، حدثنا محمد بن أشكاب، حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا عمار، به، بنحوه.

والعقيلي في الضعفاء (٣/ ١٠٣٥) من طريق جعفر الأزهر، حدثنا محمد المخرمي، حدثنا سليمان الهاشمي، حدثنا محمد بن واصل، حدثنا عمار بن سيف، عن سفيان، عن عاصم، به، بنحوه.
=

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:44:25
منصف الويب فيرفكس

وذُكر عن ابن عباس أنّه كان يقرأ ﴿ حم سق ﴾ بغير عين، ويقول: إنّ السين فيها كل فِرقةٍ كائنة، وإنّ القافَ كل جماعة كائنة(١)، ويقولُ: إنّ علياً إنّما كان يعلم الفتن بهما(٢).

وكذلك هو في مصحف عبدالله ﴿حم سق﴾(٣).

وقال عكرمة: سأل نافع بن الأزرق(٤) ابن عباس عن قوله: ﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ﴾،

= وأخرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن، باب: ما جاء في خراب الكوفة (٤/ ٢١٧) (رقم ٤٧٠) من طريق سعيد بن عثمان، حدثنا قاسم بن أصبغ، حدثنا إبراهيم بن عبدالرحيم، حدثنا الهيثم بن عبدالرحمن، حدثنا عمار بن سيف، به، بنحوه.

وأخرجه ابن عدي في الكامل، من طريق ابن ناجية، أخبرنا القاسم بن زكريا، حدثنا إسحاق السلولي، حدثنا عمار بن سيف به بنحوه (٥/ ١٧٢٦) وقال: "هذا حديث منكر..."

وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه من عدة طرق مدارها على عمار بن سيف في باب: ذكر أحاديث في الثَّلب لبغداد والطعن على أهليها وبيان فسادها وعللها وشرح أحوال رواتها وناقليها (١/ ٣٢٥)، وبعد أن أورد جميع الطرق بيَّن عللها.

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات من ستة عشر طريقا، وبعد أن أورد جميع الطرق قال: "هذا حديث لا يصح عن رسول الله (ﷺ)، ولا أصل له" وذكر قول أحمد بن حنبل: "ليس لهذا الحديث أصل، انظر الموضوعات (٢/ ٦٤-٧٠).

الحكم على الإسناد: الإسناد ضعيف جداً، لحال إسحاق بن بشر متهم بالوضع والكذب، وعمار الضبي ضعيف.

(١) انظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ٢١)، تفسير الطبري (٢٠/ ٤٦٥)، المحتسب لابن جني(ص٥٩٩)، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ١٣٨).

(٢) انظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ٢١)، تفسير الطبري (٢٠/ ٤٦٥)، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ١٣٩)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٤٠)

(٣) انظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ٢١)، تفسير الطبري (٢٠/ ٤٦٥)، مختصر الشواذ (ص١٣٤)، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ١٣٨)

(٤) هو: نافع بن الأزرق بن قيس الحنفي البكري الوائلي الحروري =

فقال: (ح) حِلمه، (م) مجده، (عين) عِلمه، (سين) سناؤه(١)، (ق)(٢) قدرته، أقسم الله تعالى بها.(٣)

وفي رواية أبي الجوزاء(٤) أنّ(٥) ابن عباس، قال لنافع: (ع) فيها عذاب، (سين) فيها مسخ، (قاف) فيها قذف(٦).

يدلّ عليه ما رُوي في حديث مرفوع أنّ النبي (ﷺ) لما نزلت هذه الآية عرفت الكآبة في وجهه، فقيل له: ما هذه الكآبة يا رسول الله؟ قال: « أُخبرت ببلاءٍ ينزلُ(٧) من خسفٍ، ومسخٍ، وقذفٍ، ونارٍ تحشُرُهُم، وريحٍ تقذفهم في اليمِّ، وآياتٍ متتابعاتٍ متصلةٍ بنزولِ عيسى، وخروجِ الدجال ».(٨)

= تخ

أحد رؤوس الخوارج، وتنسب إليه فرقة الأزارقة، له أسئلة عن ابن عباس "مجموعة في جزء مطبوع"، (ت٦٥هـ).

انظر: الكامل لابن الأثير(ص٥٥٢) ميزان الاعتدال (٤/ ٢٤١)، لسان الميزان (٨/ ٤)

(١) في (م): "سناه"

(٢) قوله "ق" ليس في (م).

(٣) ذكره البغوي في تفسيره (٧/ ١٨٣) من رواية عكرمة عن ابن عباس، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٤٢)، والخازن في تفسيره (٤/ ٩٠) عن ابن عباس.

(٤) هو: أوس بن عبدالله الرَّبَعي، أبو الجوزاء البصري

كان أحد العباد الذين قاموا على الحجاج، قال العجلي: "بصري، تابعي، ثقة"، وقال ابن حجر: "يرسل كثيراً، ثقة"، (ت٨٣هـ).

انظر: الجرح والتعديل(٢/ ٣٠٤/ ت١١٢٨)، السير(٤/ ٣٧١)، التهذيب(١/ ٣٤٨)، التقريب(ص١٥٥).

(٥) في (م): "عن".

(٦) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٥/ ٢٧١).

(٧) في (م) و(ت): زيادة "ينزل بأمتي".

(٨) ذكره القرطبي في الجامع (١٨/ ٤٤٢) بنحوه، ونسبه للمصنف والقشيري.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:44:48
منصف الويب فيرفكس

وقال شهر بن حوشب، وعطاء بن أبي رباح: (حا)(١) حرب يعز فيها الذليل، ويذل فيها العزيز في قريش، ثمّ تُفضى(٢) إلى العرب، ثمّ تُفضى(٣) إلى العجم، ثمّ تمتد(٤) إلى خروج الدجال(٥).

وقال بعضهم(٦): (ح) حرب في أهل مكّة تُجحِف(٧) بهم حتّى يأكلوا الجِيفَ وعِظَام الموتى، (ميم) ملك يتحول من قوم إلى قوم (عين)(٨) عدو لقريش يقصدهم، (سين)(٩) سبي يكون فيهم، (قاف)(١٠) قدرة الله النافذة في خلقه.

وقال بكر بن عبدالله المزني(١١): (ح)(١٢) حرب[تكون](١٣) بين قريشٍ والموالي،

---

(١) في (ت): "ح"

(٢) في (م): "يفضي"، وفي (ت): "يفضي".

(٣) قوله "تفضي" ليس في (م)، وفي (ت): "يفضي".

(٤) في(ت): "يمتد"

(٥) انظر: تفسير الخازن (٤/ ٩٠).

(٦) في(م) و(ت): "وقال عطاء".

(٧) في(م) و(ت): "يجحف".

(٨) في(م): "ع"

(٩) في(م): "س"

(١٠) في(م): "ق"

(١١) انظر: تفسير البغوي (٧/ ١٨٣)، اللباب لابن عادل (١٧/ ١٦٢) ونسباه لشهر بن حوشب، وعطاء

(١٢) هو: بكر بن عبدالله بن عمرو المزني، أبو عبدالله البصري

وثقه ابن معين والنسائي وأبو زرعة والذهبي، وقال عنه ابن حجر: "ثقة ثبت جليل"، (ت١٠٦هـ)

انظر: الجرح والتعديل(٢/ ٣٨٨/ ت١٥٠٧)، الكاشف (١/ ٢٧٤)، التهذيب (١/ ٤٤٢)، التقريب(ص١٧٥).

(١٣) في (ت): "حا"

(١٤) "يكون" هكذا في (ح) و(ت)، وهو خطأ، ليس في (م).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 192 / 936

فتكونُ(١) الغلبة لقريش على الموالي، / (م)(٢) ملك بني أُمية، (ع)(٣) علو ولد(٤) [٦٠]
العبّاس، (سين)(٥) سناء المهدي، (ق)(٦) قوة عيسى بن مريم(٧) حين ينزل فيقتل النصارى، ويخرب البيع(٨).

وقال محمد بن كعب(٩): أقسم الله بحلمه ومجده وعلوه وسمائه(١٠) وقدرته، أن لا يعذب من عاد إليه بلا إله إلاّ الله مخلصاً له(١١) من قلبه.(١٢)

وقال جعفر بن محمد،(١٣) وسعيد بن جبير:

---

(١) في (ت): "فيكون"

(٢) في (ت): "ميم".

(٣) في (ت): "عين".

(٤) في (م) زيادة: "بني".

(٥) في (م): "س".

(٦) في (ت): "قاف"

(٧) في (م) و(ت): "عيسى عليه السلام".

(٨) انظر: عقد الدرر في أخبار المنتظر ليوسف بن يحيى الشافعي (ص٢١٤) ذكره عن المصنف.

(٩) هو: محمد بن كعب بن سُليم القُرظي، أبو حمزة المدني

قال عنه أبو زرعة: "مدينى ثقة"، قال الذهبي: "ثقة حجَّة"، وقال ابن حجر: "ثقة عالم"، (ت١٢٠هـ) وقيل قبل ذلك.

انظر: الجرح والتعديل(٨/ ٦٧/ ت٣٠٣)، الكاشف(٢/ ٢١٣)، التقريب(ص٨٩١).

(١٠) في (م): "وسناء"، وفي (ت): "وسنائه"

(١١) قوله "له" ليس في (م).

(١٢) ذكره السمرقندي في تفسيره (٣/ ١٨٩) عن ابن عباس رضي الله عنهما بنحوه، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٤٢)

(١٣) هو: جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبدالله العلوي، الصادق

قال ابن المديني: سئل يحيى بن سعيد عنه فقال: " في نفسي منه شيء ". وثقه يحيى بن معين، وابن أبي =

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 193 / 936

(حا)(١) من رحمان، (ميم)(٢) من مجيد، (عين)(٣) من عالم، (سين)(٤) من قدوس، (قاف)(٥) من قاهر.(٦)

السدي: هو من الهجاء المقطع(٧)، *(حا) من الحكيم، (ميم)(٨) من المجيد*(٩)، (عين)(١٠) من العزيز، (سين)(١١) من السلام، (ق)(١٢) من القادر.(١٣)

وقيل: هذا في شأن محمد (ﷺ)، (فالحاء) حوضه المورود، و(الميم) ملكة الممدود، و(العين) عزه الموجود، و(السين) سناؤه المشهود، و (القاف) قيامه في المقام

= حيث

خيثمة، وأبو حاتم وغيرهم. قال ابن حجر: " صدوق، فقيه، إمام". (ت١٤٨هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٤٨٧/ ت١٩٨٧)، الكاشف (١/ ٢٩٥)، التهذيب (٢/ ٩٢)، التقريب (ص٢٠٠).

(١) في (ت): "حاء"

(٢) في (م): "م"

(٣) في (م): "م".

(٤) في (م): "س".

(٥) في (م): "ق".

(٦) انظر: زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٢٧١) ولم ينسبه لمحمد بن جعفر، تفسير العز بن عبدالسلام (١/ ١٠٤٨)، تفسير الخازن (٤/ ٩٠) كلاهما بنحوه، ولم ينسباه.

(٧) في (م): "المنقطع".

(٨) في (م): "م"

(٩) ما بين النجمتين ليس في (ت).

(١٠) في (م): "ع".

(١١) في (م): "و(ق)"، وفي (ت): "وقاف".

(١٢) في (م): "س"، وفي (ت): "وسين".

(١٣) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٢٧١).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:45:21
منصف الويب فيرفكس

المحمود، وقربه في الكرامة إلى المعبود.( )

وقال ابن عباس: ليس من نبيّ صاحب كتاب إلاّ وقد أُوحِيت إليه ﴿حمٓ ① عٓسٓقٓ﴾ فلذلك قال: ﴿كَذَٰلِكَ يُوحِيٓ إِلَيۡكَ﴾( ).

قرأ ابن كثير بفتح الحاء، ومثله روى [عباس]( )، عن أبي عمرو( )، ورفع( ) الاسم بالبيان، كأنّه لما( ) قال: يوحَى إليك، قيل: من الّذي

---

(١) انظر: الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٤٢)، تفسير الخازن (٤/ ٩٠).

(٢) ذكره بنحوه الطبري في تفسيره (٢٠ / ٤٦٥) ولم ينسبه، والسمرقندي في بحر العلوم (٣/ ١٩٠)، والبغوي في تفسيره (٧/ ١٨٤)، وابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ١٣٧)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٤٢)، والخازن في تفسيره (٤/ ٩٠).

اختلف العلماء في المراد بالحروف المقطعة في أوائل السور اختلافاً كثيراً، والذي رجحه جماعة من أهل العلم المحققين هو: أن هذه الحروف المقطعة ذكرت بياناً لإعجاز القرآن، وأن الخلق عاجزون عن معارضته بمثله مع أنه مؤلف من هذه الحروف المقطعة التي منها بناء كلامهم. قال ابن كثير: " وقد حكى هذا المذهب الرازي في تفسيره عن المبرد وجمع من المحققين، وحكى القرطبي عن الفراء وقطرب نحو هذا، وقرره الزمخشري في كشافة ونصره أتم نصر، وإليه ذهب الشيخ الإمام العلامة أبو العباس ابن تيمية وشيخنا المجتهد أبو الحجاج المزي، وحكاه لي عن ابن تيمية " تفسير ابن كثير (١/ ٥٤)، وانظر أيضاً أضواء البيان للشنقيطي فهو ممن رجح هذا الرأي (٣/ ٥).

(٣) [عياش] هكذا في (ح) وفي (م)، وهو تصحيف، والمثبت من (ت) ومن كتب المصادر والتراجم.

(٤) هو: **زَبَّان بن العلاء بن عمار بن العُريان، التميمي، المازني، البصري، النحوي القارئ، أبو عمرو** أحد القراء السبعة، وأحد أئمة اللغة والأدب. قال ابن معين: "ثقة"، وقال أبو حاتم: " ليس به بأس ". قال ابن حجر: "ثقة".(ت١٥٤هـ). انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٦١٦/ ت٢٧٨٩)، معرفة القراء (١/ ٢٢٣)، غاية النهاية (١/ ٢٦٨)، التقريب (ص١١٨٢).

(٥) في (م): "ووقع".

(٦) قوله "لما" ليس في (ت).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 195 / 936

يُوحِي ( )؟ قال: اللهُ، وهو ( ) كقراءة من قرأ ﴿يُسَبِّحُ لَهُ﴾ ( ) ( ) بفتح الباء ( ) ( )، الباقون ( ) بكسره ( ).

﴿وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكَ ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣﴾﴾ وقال مقاتل: نزل حكمها ( ) على الأنبياء. ( )

قوله تعالى: ﴿لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٤﴾ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ﴾ ( ) أي: من عظمة الله، وجلاله فوقهنّ. ( )

---

(١) في (م): "من الذي أوحى إليك والى الذين من قبلك".

(٢) في (م): "فهو".

(٣) في (ت): زيادة ﴿فيها﴾.

(٤) [سورة النور، آية: ٣٦].

(٥) قراء هذه القراءة أبو بكر، وابن عامر. انظر: الكشف لمكي (٢/ ٢٤٢)، النشر لابن الجزري (ص٦٠٤).

(٦) انظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ٢١)، الكشف لمكي(٢/ ٣٥٢)، البحر المحيط لابي حيان (٧/ ٤٨٦) وزاد نسبتها لابن مجاهد، إتحاف فضلاء البشر للدمياطي (ص٤٩١).

(٧) في (ت): زيادة " والباقون (يوحي)"

(٨) التيسير للداني (ص٤٤٩)، الكشف لمكي(٢/ ٣٥٢)، البحر المحيط لأبي حيان (٧/ ٤٨٦)، إتحاف فضلاء البشر للدمياطي (ص٤٩١).

(٩) في (م): "جملة"

(١٠) لم أقف عليه فيما بين يدي من المصادر والمراجع.

(١١) [ينفطرن] هكذا في (ح) وفي (م) و(ت)، وجاء في هامش (ح) "(ينفطرن) بالنون أبو عمرو وأبو بكر " انظر: التيسير للداني (ص١٩٤)، الكشف لمكي (٢/ ٣٥٢)، النشر لابن الجزري (ص ٥٩٥).

(١٢) انظر: معاني القرآن للنحاس (٦/ ٢٩٣)، وتفسير الطبري (٢٠/ ٤٦٦) كلاهما عن قتادة.

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 196
936 /

قال(١) ابن عباس: تكاد السّماوات كلّ واحدة منها تنفطّر فوق الّتي تليها من قول المشركين / ﴿اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾(٢) نظيرها قوله ﷻ: ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ أَن دَعَوْا لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا﴾(٣) ﴿وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي الْأَرْضِ﴾ من المؤمنين(٤)، بيانها ﴿وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾(٥) [٦١/أ]

﴿أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾﴾ قال الحكماء: هيب وعظّم في الإبتداء، ثمّ بشّر ولطف(٦) في الإنتهاء.

﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ﴾ يحفظ أعمالهم، ويحصي عليهم أفعالهم ليجازيهم بها(٧) ﴿وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ ﴿٦﴾﴾ إن عليك إلا البلاغ(٨)

(١) في (م) و(ت) زيادة" واو"

(٢) [سورة البقرة، آية: ١١٦]

(٣) ذكره الواحدي في الوجيز (٢/ ٩٦٠)، والبغوي في تفسيره (٧/ ١٨٤) كلاهما بنحوه ولم ينسباه، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٤٤) بنحوه.

(٤) [ينفطرن] هكذا في (ح) وفي (م)، وهي قراءة أبو بكر، وأبو عمرو، وحمزة، وابن عامر، انظر: الكشف لمكي (٢/ ١٩٨)، النشر لابن الجزري (ص٥٩٥)، .

(٥) [سورة مريم: آية ٩٠-٩١].

(٦) معاني القرآن للنحاس (٦/ ٢٩٤) عن قتادة، تفسير الطبري (٢٠/ ٤٦٨) عن السدي، الوجيز للواحدي (٢/ ٩٦٠)، النكت والعيون (٥/ ١٩٣) عن الضحاك والسدي، تفسير البغوي (٧/ ١٨٤).

(٧) [سورة غافر، آية: ٧].

(٨) في (م) و(ت): "والطف".

(٩) انظر: الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٤٦).

(١٠) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٤٦٩)، الوجيز للواحدي (٢/ ٩٦١)، تفسير البغوي (٧/ ١٨٤)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٤٦).

(١١) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٤٦٩)، الوجيز للواحدي (٢/ ٩٦١)، فتح القدير للشوكاني (٤/ ٦٨٩).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:45:47
منصف الويب فيرفكس

﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ ﴾ مكّة(١) ﴿وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ يعني: أهلها(٢) ﴿وَتُنذِرَ يَوْمَ ٱلْجَمْعِ﴾ أي: بيوم الجمع(٣) ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ﴾ أي: منهم فريق ﴿فِى ٱلْجَنَّةِ﴾ فضلاً، وهم المؤمنون ﴿وَفَرِيقٌ فِى ٱلسَّعِيرِ ۝٧﴾ عدلاً، وهم الكافرون.

[٢١] حدثنا الإمام أبو منصور [الحمشاذي](٤) ~، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان بن حبيب التنوخي، حدثنا بشر بن بكر، حدثنا سعيد بن [سنان](٥)، عن أبي الزاهرية [جرير](٦) بن كريب، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، وكان النبيّ (ﷺ) يفضّل عبدالله على أبيه.(٧)

---

(١) تفسير الطبري (٢٠/ ٤٦٩) عن السدي، معاني القرآن للزجاج(٤/ ٣٩٤)، تفسير البغوي(٧/ ١٨٤)، زاد المسير (٧/ ٢٧٣).

(٢) جاء في التفاسير أن المراد بأم القرى أهل مكة، والمراد بمن حولها سائر الناس.انظر: معاني القرآن للنحاس (٦/ ٢٩٥)، تفسير الطبري (٢٠/ ٤٦٩)، تفسير البغوي (٧/ ١٨٤)، تفسير ابن كثير (٧/ ١٢٧).

(٣) انظر: غريب القرآن لابن قتيبة (ص٣٩١)، تفسير البغوي (٧/ ١٨٤)، تفسير الخازن(٤/ ٩١).

(٤) [الجمشاذي] هكذا في (ح) و(ت)، و في (م): "الخمشاذي".وهو تصحيف، والمثبت من كتب التراجم.

(٥) [عثمان] هكذا في جميع النسخ، ولم أقف على ترجمة سعيد بن عثمان الذي يروي عنه بشر بن بكر، ولعله "سعيد بن سنان" حيث وقع تصحيف في اسمه، والذي جعلني أرجح أنه سعيد بن سنان أمرين: ١- أخرج البيهقي هذا الحديث في كتابه القضاء والقدر (ص٤٨) وجاء في إسناده "سعيد بن سنان" بدلا من "سعيد بن عثمان". ٢- من خلال معرفة الشيوخ والتلاميذ من كتب التراجم.

(٦) [جرير] هكذا في (ح) و (م)، وهو تصحيف، و (ت) وكتب التراجم "حدير".

(٧) **[٢١] رجال الإسناد:**

١-: **محمد بن عبدالله بن محمد بن حَمْشاذ، أبو منصور النيسابوري الشافعي**

قال الذهبي: "كان عابدا، متألها، واعظا، مجاب الدعوة، كثير التصانيف، منقبضا عن أبناء الدنيا"، (ت٣٨٨هـ).

انظر: السير (١٦/ ٤٩٨)، الوافي بالوفيات للصفدي (٣/ ٢٥٧)، طبقات الشافعية للسبكي (٣/ ١٧٩).

٢-: **محمد بن يعقوب بن يوسف، أبو العباس الأموي مولاهم، السِّناني المَعقِلي النيسابوري الأصم.**

⇦=

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:45:58
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 198 / 936
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:46:07
منصة الويب قبرقكس

= حجة.

قال الحاكم: "..لم يختلف أحد في صدقه وصحة سماعاته "، وقال الذهبي: ".. ولا يجد أحد فيه مغمزا بحجة". (ت٣٤٦هـ)

انظر: السير (١٥/ ٤٥٢) تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٦٠)، غاية النهاية لابن الجزري (٢/ ٢٤٧).

٣-: سعيد بن عثمان التنوخي، أبو عثمان الحمصي.

قال ابن أبي حاتم: " محله الصدق "، وضعفه الدارقطني

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٤٧/ ت٢٠٣)، موسوعة الدارقطني (١/ ٢٨٤)

٤-: بشر بن بكر التِّنِّيسي، أبو عبدالله البَجَلي.

وثقه أبو زرعة، والدارقطني، والعجلي، والذهبي، وقال ابن حجر: "ثقة يُغَرب"، (ت٢٠٥هـ- وقيل - ٢٠٠)

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٣٥٢/ ت١٣٣٦)، الكاشف (١/ ٢٦٧)، التهذيب (١/ ٤٠٥)، التقريب (ص١٦٨)

٥-: سعيد بن سنان الحنفي، أو الكِندي، أبو مهدي الحمصي

قال عنه أحمد: "ضعيف "، وقال النسائي: "متروك الحديث "، وقال الذهبي: "زاهد، ضعيف الحديث"، وقال ابن حجر: "متروك، ورماه الدارقطني وغيره بالوضع"، (ت١٦٣أو ١٦٨هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٢٨/ ت١١٤)، الكاشف (١/ ٤٣٨)، التهذيب (٤/ ٤١)، التقريب (ص٣٨١)

٦-: حُدير بن كُريب الحضرمي، ويقال: الحِميري، أبو الزَّاهرية الحمصي.

وثقه ابن معين، والعجلي، والنسائي، والذهبي، وقال الدارقطني: " لا بأس به إذا روى عنه ثقة" وقال ابن حجر: "صدوق"، (مات على رأس المائة).

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٢٩٥/ ت١٣١٣) ، الكاشف (١/ ٣١٥)، التهذيب (٢/ ٢٠)، التقريب (ص٢٢٦).

٧-: عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي، أبو محمد، وقيل أبو عبدالرحمن، وقيل أبو نُصير

قال أبو هريرة: ماكان أحدا أكثر حديثا عن رسول الله ﷺ مني إلا عبدالله بن عمرو، فإنه كان يكتب وكنت لا أكتب، وكان أحد العبادلة الفقهاء، مات في ذي الحجة ليال الحَرَّة على الأصح بالطائف على الراجح.

انظر: الاستيعاب (٣/ ٩٦٥/ ت١٦١٨)، الإصابة (٢/ ٣٥١)، التقريب (ص٥٣٠).

[٢٢] وأخبرنا أبو عبدالله بن فنجويه الدينوري، حدثنا أبو بكر بن مالك القطيعي، حدثنا عبدالله بن أحمد ابن حنبل، حدثني أبي، حدثنا [هاشم](١) بن القاسم، حدثنا ليث، حدثني أبو قبيل المعافري، عن شفي الأصبحي، عن عبدالله بن عمرو، قال: خرج علينا رسول الله (ﷺ) ذات يوم، قابضاً على / كفيه ومعه كتابان، فقال: [١/٦١] «أتدرون ما هذان الكتابان؟»، قلنا: لا يا رسول الله، فقال للّذي في يده اليمنى: «هذا كتاب من ربّ العالمين بأسماء أهل الجنّة، وأسماء آبائهم، وعشائرهم، وعِدَّتِهم قبل أن يستقروا نطفاً في الأصلاب، وقبل أن يستقروا نطفاً في الأرحام إذ هم في الطينة منجدلون، فليس بزايدٍ فيهم، ولا ناقصٍ منهم، إجمال من الله تعالى عليهم إلى يوم القيامة »، ثمّ قال للّذي في يساره: « وهذا كتاب من ربّ العالمين، بأسماء أهل النار، وأسماء آبائهم، وعشائرهم، وعِدَّتِهم قبل أن يستقروا نطفاً في الأصلاب، وقبل أن يستقروا نطفا في الأرحام إذ هم في الطينة منجدلون(٢)، فليس بزايدٍ فيهم ولا ناقصٍ منهم، إجمال(٣) من الله تعالى عليهم إلى يوم القيامة »، فقال عبدالله بن عمرو: ففيم العمل إذا؟، قال: « اعملوا وسددوا(٤) وقاربوا(٥)، فإن صاحب الجنّة يختم له بعمل أهل الجنّة وأن عَمِلَ أي عَمَل، وإنّ صاحب النّار يختم له بعمل أهل النّار وإن عَمِلَ

---

(١) [هشام] هكذا في (ح)، وهو تصحيف، والمثبت من(ت) ومن كتب التراجم.

(٢) منجدلون: المُجَدَّل، أي المُلقىً على الجَدَالة وهي الأرض. انظر: النهاية لابن الأثير (١/ ٧٠٧)، لسان العرب (جدل) (١١/ ١٠٣).

(٣) إجمال: أَجْمَلْتُ الحِسَاب إذا جَمَعْت آحادَه وكمّلْت أفرادَه: أي أُحْصُوا وجُمِعوا فلا يُزاد فيهم ولا يُنْقَص. انظر: النهاية لابن الأثير (١/ ٨١٢).

(٤) سددوا: أي اطلبوا بأعمالكم السداد والاستقامة، وهو القصد في الأمر والعدل فيه. انظر: المصدر السابق (٤/ ٥٣).

(٥) قاربوا: أي اقْتَصِدوا في الأمور كلها واتْرُكوا الغُلُوَّ فيها والتَّقْصير. يقال: قارَب فُلانٌ في أموره، إذا اقْتَصد. انظر: المصدر السابق (٤/ ٥٣).

أي عَمَل »، ثمّ قال: ﴿فَرِيقٌ فِي ٱلْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي ٱلسَّعِيرِ﴾ عدل من الله تعالى». ( )

---

(١) [٢٢] رجال الإسناد:

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)برقم.

٢-: أحمد القطيعي، ثقة، تقدم بـ(٩)برقم.

٣-: عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثقة، تقدم بـ(٢٢)برقم.

٤-: أحمد بن محمد بن حنبل، ثقة حافظ، تقدم بـ(٩)برقم.

٥-: هاشم بن القاسم بن مسلم اللَّيثي، أبو النضر البغدادي، ولقبه قَيصَر

قال عنه الذهبي: "ثقة صاحب سنة "، وقال الحاكم: "حافظ ثبت في الحديث"، قال عنه ابن حجر: " ثقة ثبت"، (ت٢٠٧هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٩/ ١٠٥/ ت٤٤٦)، الكاشف (١/ ٣٣٢)، التقريب (ص١٠١٧).

٦-: اللَّيث بن سعد بن عبدالرحمن الفَهمي، أبو الحارث.

وثقه ابن المديني، والعجلي، والنسائي، قال ابن حجر: "ثقة ثبت فقيه، إمام مشهور"، (ت١٧٥هـ).

انظر: الجرح والجرح (٧/ ١٧٩/ ت١٠١٥)، الكشاف (٢/ ١٥١)، التقريب (ص٨١٧).

٧-: حُيَيّ بن هانئ بن ناضر بن يُمنع، أبو قَبِيل المَعَافِري المصري.

وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة، قال ابن حجر: "صدوق يهم "، (ت١٢٨هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٩/ ٤٨)، الكاشف(٥/ ٢١٤)، التهذيب (٣/ ٦٦)، التقريب (ص٢٨٢).

٨-: شُفَيُّ بن ماتِع الأصبحي

قال عنه الذهبي: " ثقة عاقل"، (ت١٠٥هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٣٨٩/ ت١٧٠٤)، الكاشف(٢/ ٤٨٩).

٩-: عبدالله بن عمرو بن العاص (رضي الله عنهما)، تقدم برقم(٢١)م.

تخريج الحـــــديث:

أخرجه البغوي في تفسيره (٧/ ١٨٥) من طريق المصنف به، بمثله

وأخرجه البيهقي في القضاء والقدر (١/ ٢٥٤) رقم «٠٤٢-١٨»من طريق أبو زكريا المزكي وأبو عبدالرحمن السلمي، حدثنا أبو العباس الأصم به، بمثله

و الترمذي في سننه (ص٤٨٤) رقم (٢١٤١)، كتاب: القدر عن رسول الله ﷺ، باب: ما جاء أن الله كتب كتابا لأهل الجنة وأهل النار، من طريق قتيبة، حدثنا الليث، عن أبي قبيل به بنحوه. وقال: هذا حديث ⇦=

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:46:23
متصفح الويب فيرفكس

قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾ على ملّة واحدة( ) ﴿وَلَٰكِن يُدْخِلُ مَن يَشَآءُ فِى رَحْمَتِهِۦ ۚ وَٱلظَّٰلِمُونَ﴾ الكافرون( ) ﴿مَا لَهُم مِّن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٨﴾ أَمِ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ ۖ فَٱللَّهُ هُوَ ٱلْوَلِىُّ﴾ لا سواه ﴿وَهُوَ يُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ مجازه: لأنّه يحيي الموتى( ) ﴿وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٩﴾ وَمَا ٱخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَىْءٍ﴾ في الدين( ) ﴿فَحُكْمُهُۥٓ / إِلَى ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبِّى عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١٠﴾ فَاطِرُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ أَزْوَٰجًا ۖ﴾ حلائل، وإنّما قال ﴿مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ لأنّه خلق حواء من ضلع آدم عليه السلام( ) ﴿وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ أَزْوَٰجًا ۖ يَذْرَؤُكُمْ﴾ يخلقكم،( ) ويعيشكم( ) ﴿فِيهِ﴾ أي: [٦٢/ب]

=

حسن صحيح غريب

و النسائي في السنن الكبرى (١٠/ ٢٤٨) رقم (١١٤٠٩) في كتاب التفسير، باب: سورة الشورى، من طريق قتيبة بن سعيد، حدثنا بكر والليث، به، بنحوه، كلاهما بدون زيادة: " قبل أن يستقروا نطفاً في الأصلاب، وقبل أن يستقروا نطفاً في الأرحام إذ هم في الطينة منجدلون"، وبدون: " عدل من الله تعالى".

الحكم على الإسناد: الإسناد الأول (٢١): ضعيف جدا، لأن سعيد بن سنان ضعيف ومتهم بالوضع.

الإسناد الثاني (٢٢): حسن، قاله الألباني في السلسلة الصحيحة (٢/ ٥٠٤)، وحكم عليه أحمد شاكر بالصحة. انظر مسند الإمام أحمد (١٠/ ٦٨) "طبعة التراث الإسلامي".

(١) انظر: تفسير الطبري(٢٠/ ٤٧٢)، تفسير السمرقندي (٣/ ١٩١)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٢٧٤).

(٢) انظر: تفسير الطبري(٢٠/ ٤٧٢)، تفسير السمرقندي (٣/ ١٩١)، تفسير الوجيز للواحدي (٢/ ٩٦١)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٢٧٤).

(٣) انظر: تفسير الرازي (١٤/ ١٤٨)، اللباب لابن عادل (١٧/ ١٧٠).

(٤) انظر: تفسير الوجيز للواحدي (٢/ ٩٦١)، تفسير البغوي (٧/ ١٨٦)، تفسير الخازن (٤/ ٩١).

(٥) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٤٧٤)، تفسير البغوي (٧/ ١٨٦)، تفسير الخازن (٤/ ٩١).

(٦) أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٤٧٥) عن السدي، ومنصور، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ١٨٦)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٢٧٥) عن السدي، وابن كثير في تفسيره (٧/ ١٢٩)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٤٩).

(٧) أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٢/ ١٩٠)، والطبري في تفسيره (٢٠/ ٤٧٦) كلاهما عن قتادة، وذكره الماوردي في النكت والعيون (٥/ ١٩٤) عن قتادة، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٢٧٥) عن مقاتل، =

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 202 / 936
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:46:39
منصة الويب قبرقكس

في الرحم[1]، وقيل: في البطن[2]، وقيل: في الزَّوجِ[3]، وقيل: في هذا الوجه من الخلقة[4].

قال مجاهد: نسلاً بعد نسل، من الناس، والأنعام[5].

وقيل: (في) بمعنى الباء، أي يذرؤكم به[6]، قال ابن كيسان[7]: يكثركم[8].

﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ﴾ "المثل" صلة، مجازه: ليس كهو شيء، فأدخل المثل

= وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٥/ ٦٩٤) إلى عبد بن حميد.

(١) انظر: تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص٣٩١)، تفسير البغوي (٧/ ١٨٦)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٢٧٦).

(٢) انظر: تفسير البغوي (٧/ ١٨٦)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٢٧٦).

(٣) انظر: تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص٣٩١)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٢٧٦)، رموز الكنوز للرسعني (٧/ ٥٩).

(٤) انظر: تفسير البغوي (٧/ ١٨٦)، تفسير ابن كثير (٧/ ١٢٩).

(٥) تفسير مجاهد (ص٥٧٣) بدون زيادة " من الناس والأنعام "، وأخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٤٧٥)، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ١٨٦)، والماوردي في النكت والعيون (٥/ ١٩٤)، وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٥/ ٦٩٤) إلى الفريابي، عبد بن حميد، وابن المنذر.

(٦) انظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ٢٢)، معاني القرآن للنحاس(٦/ ٢٩٧)، تفسير البغوي (٧/ ١٨٦)، تفسير ابن كثير(٧/ ١٢٩).

(٧) هو: عبدالرحمن بن كيسان، أبو بكر الأصمّ المعتزلي صاحب المقالات في الأصول، ذكره عبدالجبار الهمذاني في طبقاته وقال: كان من أفصح الناس وأورعهم وأفقههم، ومن تلامذته إبراهيم بن إسماعيل بن عليه، له تفسير عجيب، وتصانيف كثيرة ذكرها ابن النديم في الفهرست. (ت قريبا من ٢٣٥هـ)
انظر: لسان الميزان (٥/ ١٢١)، طبقات المفسرين للداودي (١/ ٢٥٠).

(٨) ذكره الواحدي في الوجيز (٢/ ٩٦١)، والبغوي في تفسيره (٧/ ١٨٦) ولم ينسباه

توكيداً للكلام، كقوله: ﴿فَإِنْ ءَامَنُوا۟ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ﴾(١) وفي حرف ابن مسعود، ﴿فإن آمنوا بما أمنتم به﴾(٢) قال أوس بن حجر(٣):

وقَتلَى كَمِثلِ جُذوعِ النَّخيلِ ... يَغشَاهُم سَيلٌ مُنهَمِرُ(٤)

أي: كجذوع.

وقال آخر:

سَعدُ بنُ زيدٍ إذا أبصرتَ فضلَهُمُ ... ما إن كَمِثْلِهِمُ في النّاسِ مِن أحدِ(٥)

وقال آخر:

لَيسَ كَمِثلِ الفَتَى زُهَيرِ ... خَلقٌ يُوازِيهِ في الفَضَائِلِ(٦)

---

(١) [سورة البقرة، آية: ١٣٧]

(٢) انظر: تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص٣٩١)، تفسير الطبري (٢٠/ ٤٧٦)، تفسير البغوي (٧/ ١٨٦)، البحر المحيط لأبي حيان (٧/ ٤٨٨)، الدر المصون للحلبي (٦/ ٥٤٤).

وقد ضعف هذا القول أبو حيان، والسمين الحلبي، وابن عثيمين؛ لأن الأسماء لا تزاد بخلاف الكاف، فإنها حرف، فتصلح للزيادة. انظر: البحر المحيط (٧/ ٤٨٩)، الدر المصون للحلبي (٦/ ٥٤٥)، مجموع فتاوى ورسائل ابن عثيمين (٨/ ١٧٠).

(٣) هو: أوس بن حجر بن مالك التميمي، أبو شُريح

شاعر تميم في الجاهلية، أو من كبار شعرائها، عُمر طويلا، ولم يدرك الاسلام، في شعره حكمة ورقة، له ديوان مطبوع، (ت ٢ ق هـ).

انظر: الأغاني للأصفهاني (١١/ ٧٣)، طبقات فحول الشعراء (١/ ٩٧)، الأعلام للزركلي (٢/ ٣١)

(٤) انظر: ديوان أوس بن حجر (ص٣٠)، وفيه: (تَغَشَّاهُمُ، بدل: يغشاهم)، (ومُسبِل، بدل: سيل).

(٥) لم أهتد إلى قائله، والبيت ذكره: الطبري في تفسيره (٢٠/ ٤٧٧)، والماوردي في النكت والعيون (٥/ ١٩٥)، وابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ١٤٧)، وأبو حيان في البحر المحيط (٧/ ٤٨٩) وجميعهم لم ينسبوه.

(٦) ذكره ابن أبي العز في شرح العقيدة الطحاوية (ص١٤٠)، وأبو حيان في البحر المحيط (٧/ ٤٨٨) =

وقيل: (الكاف) صلة، مجازه: ليس مثله شئ( ).

كقول الراجز:

وصاليات ككما [يُؤَثفَيْنْ]( )( )

فأدخل على الكاف كافاً تأكيداً للتشبيه

وقال آخر:

يقـي( ) [الغيـاديق]( ) عـن الطريـق قَلّـصَ( ) عـن كَبَيـضَةٍ في نِيـقِ( )( )

فأدخل الكاف مع عن.

= ﷺ

وكلاهما نسباه لأوس بن حجر، وليس في ديوانه.

(١) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٤٧٧)، معاني القرآن للنحاس (٦/ ٢٩٧)، تفسير البغوي (٧/ ١٨٦)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٤٩).

(٢) [يؤثفين] هكذا في (ح) و(م)، وهو تصحيف، والمثبت من (ت)، وكتب المصادر.

(٣) هذا الشطر من قصيدة لخطام المجاشعي، أولها "حيَّ ديار الحيِّ بين السهبين"، انظر: خزانة الأدب للبغدادي (٢/ ٣١٣). ويؤثفين: الأُثفية: هي الحجارة التي تنصب وتجعل القدر عليها، والهمزة فيها زائدة..جاء به على الأصل ضرورة ولولا ذلك لقال يُثفَين. انظر: لسان العرب (١٤/ ١١٤).

(٤) في (ت): "ينفي".

(٥) [الغباديق] هكذا في (ح) و(م)، وهو تصحيف، والمثبت من (ت) وكتب المصادر. والغياديق: الحيّات. انظر: لسان العرب (١٠/ ٢٨٣).

(٦) قلص: كل شئ ارتفع فذهب، فقد قَلَّص تقليصاً. انظر: لسان العرب (٧/ ٨٠).

(٧) النِّيق: أرفع موضع في الجبل. انظر: لسان العرب (١٠/ ٣٦٤).

(٨) البيت في تفسير الطبري (٢٠/ ٤٧٧)، الحيوان للجاحظ (٦/ ١٣٥) ولم ينسباه. وفيه (تنفي- بدل- يقي)، (الغياديق- بدل- الغباديق)

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 205
936 / 1762

﴿وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿١١﴾ لَهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍ / عَلِيمٌ ﴿١٢﴾﴾ [٧/ ٦٢] ﴿شَرَعَ﴾ بين، وسَنَّ(١) ﴿لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحًا﴾ وهو أول أنبياء الشريعة(٢) ﴿وَٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِۦٓ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓ﴾

واختلفوا في وجـــه الآية:

فقال قتادة: تحليل الحلال، وتحريم الحرام.(٣)

وقال الحكم: تحريم الأمهات، والأخوات، والبنات.(٤)

وقال مجاهد: لم يبعث الله ﷻ نبياً إلاّ وصاه بإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والإقرار لله ﷻ بالطاعة فذلك دينه الذي شرع لهم(٥)، وهي رواية الوالبي عن ابن عباس(٦).

وقيل: الدين التوحيد(٧).

وقيل: هي قوله ﴿أَنْ أَقِيمُوا۟ ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا۟ فِيهِ﴾ بعث الأنبياء كلّهم بإقامة الدّين، والأُلفة والجماعة، وترك الفرقة، والمخالفة(٨) ﴿كَبُرَ عَلَى ٱلْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ﴾ من

---

(١) انظر: النكت والعيون للماوردي (٥/ ١٩٦)، تفسير البغوي (٧/ ١٨٦)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٥١)، تفسير الخازن (٤/ ٩٢).

(٢) انظر: تفسير البغوي (٧/ ١٨٦)، تفسير الخازن (٤/ ٩٢)، اللباب لابن عادل (١٧/ ١٧٦).

(٣) أخرجه بنحوه عبدالرزاق في تفسيره (٢/ ١٩٠)، والطبري في تفسيره (٢٠/ ٤٨٠)، وذكره الماوردي في النكت والعيون (٥/ ١٩٧)، والبغوي في تفسيره (٧/ ١٨٧)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٢٧٦).

(٤) انظر: معاني القرآن للنحاس (٦/ ٢٩٩)، النكت والعيون (٥/ ١٩٦)، تفسير البغوي (٧/ ١٨٧)، زاد المسير (٧/ ٢٧٦).

(٥) لم أقف عليه في تفسير مجاهد بهذا اللفظ، وإنما قال في تفسير هذه الآية: " يقول: وأوصاك به يا محمد، وأنبياءه كلهم، بالإسلام دينا واحدا" ا(ص ٥٧٣)، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ١٨٧)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٥٣).

(٦) تفسير القرطبي (١٨/ ٤٥٣).

(٧) انظر: تفسير البغوي (٧/ ١٨٧)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٢٧٦).

(٨) انظر: تفسير البغوي (٧/ ١٨٧)، تفسير الخازن (٤/ ٩٢).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 206 / 936

التوحيد ورفض الأوثان(١)، ثم قال ﴿اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾﴾ فيستخلصه لدينه(٢) ﴿وَمَا تَفَرَّقُوا﴾ يعني: أهل الأديان المختلفة(٣)، قال ابن عباس: يعني أهل الكتاب(٤)، دليله ونظيره في سورة المُنفكين ﴿إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ﴾(٥) ﴿إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ﴾ قيل من نعت محمد ﷺ وصفته(٦) ﴿بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ﴾ في تأخير العذاب(٧) ﴿إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ وهو يوم القيامة ﴿لَّقُضِيَ بَيْنَهُمْ﴾ بالعذاب ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ﴾ أوتوا الكتاب ﴿مِن بَعْدِهِمْ﴾ / من بعد الأمم الخالية(٨)، وقال مجاهد: معناه من قبلهم، أي: من قبل مشركي مكّة، وهم اليهود والنصارى(٩) ﴿لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿١٤﴾ فَلِذَٰلِكَ﴾ أي: فإلى ذلك [الدين](١١)، [أو](١٢) الكتاب ﴿فَادْعُ﴾ [٦٢/ب]

كقوله: ﴿بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا﴾(١٠) أي: إليها ﴿وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ﴾ * اثبت

---

(١) الوجيز للواحدي (٢/ ٩٦٢)، تفسير البغوي (٧/ ١٨٧)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٥٣)، تفسير الخازن (٤/ ٩٢)، البحر المحيط (٧/ ٤٩٠).

(٢) قوله: "لدينه" ليس في (م).

(٣) تفسير مجاهد (ص٥٧٤).

(٤) تفسير البغوي (٧/ ١٨٧)، تفسير الخازن (٤/ ٩٢)، التسهيل لابن جزي (٤/ ٣٢).

(٥) تفسير البغوي (٧/ ١٨٧)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٢٧٧) ولم ينسبه، تفسير الخازن (٤/ ٩٢)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٥٤)، البحر المحيط لأبي حيان (٧/ ٤٩٠).

(٦) [من آية: ٤]

(٧) تفسير السمرقندي (٣/ ١٩٣)، أضواء البيان (٩/ ٤١٠) في تفسير سورة البينة.

(٨) تفسير الطبري (٢٠/ ٤٨٣)، تفسير للبغوي (٧/ ١٨٧)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٥٤).

(٩) تفسير البغوي (٧/ ١٨٧)، تفسير الخازن (٤/ ٩٢)،

(١٠) لم أجده في تفسير مجاهد، وانظر: تفسير البغوي (٧/ ١٨٧) ونسبه لقتادة، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٥٤).

(١١) [الذين] هكذا في (ح)، والمثبت من (م) و (ت).

(١٢) [أوتوا] هكذا في (ح) و (ت)، والمثبت من (م)

(١٣) [سورة الزلزلة، آية: ٥]

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 207 / 936

على [الدين][1] الذي أمرت به ﴿[2] ﴿وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ ءَامَنتُ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِن كِتَٰبٍ ۖ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ﴾ أي: أن أعدل، أو كي أعدل، كقوله: ﴿وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[3].

قال ابن عباس، وأبو العالية: لأسوي بينكم في الدّين، فأؤمن بكلّ كتاب وكلّ رسول[4].

وقال غيرهما: لأعدل بينكم في جميع الأحوال والأشياء[5].

قال قتادة: أُمر نبي الله (ﷺ) أن يعدل، فعدل حتّى مات، والعدل ميزان الله تعالى في الأرض[6].

وذُكر لنا إنّ داود (عليه السلام)، قال: (ثلاث من كنّ فيه فهو الفائز: القصد في الغنى والفقر، والعدل في الرضا والغضب، والخشية في السرّ والعلانية، وثلاث من كنّ فيه أهلكته: شح مطاع، وهوى متبع، وإعجاب المرء بنفسه، وأربع من أعطهنّ فقد أعطي خير الدّنيا والآخرة: لسان ذاكر، وقلب شاكر، وبدن صابر، وزوجة مؤمنة).[7]

---

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من (ت).

(٢) ما بين النجمتين ليس في (م).

(٣) الوجيز للواحدي (٢/ ٩٦٢)، تفسير البغوي (٧/ ١٨٧)، تفسير الخازن (٤/ ٩٢).

(٤) [سورة الأنعام، آية: ٧١]

(٥) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٤٨٦)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٢٧٩)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٥٥)، الدر المصون للحلبي (٩/ ٥٤٧).

(٦) انظر: الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٥٥)، فتح القدير للشوكاني (٤/ ٦٩٥) ولم ينسبه لابن عباس.

(٧) تفسير البغوي (٧/ ١٨٨)، تفسير الخازن (٤/ ٩٣)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٥٥)

(٨) هذا جزء من قول قتادة أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٤٨٦)، وعزاه السيوطي في الدُّر لعبد بن حميد (٥/ ٦٩٦).

(٩) أخرجه معمر في الجامع (١١/ ٣٠٤) رقم (٢٠٦٠٦) عن قتادة بنحوه، وذكره الطبري في تفسيره =

﴿اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ﴾ لا خصومة(١) ﴿بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ﴾ نسختها آية القتال(٢)(٣) ﴿اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا﴾ في المعاد لفصل القضاء(٤) ﴿وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾ / وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ﴾ يخاصمون ﴿فِي اللَّهِ﴾ في دين الله ونبيه(٥) ﴿مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ﴾ أي: استجاب له النّاس، وأسلموا ودخلوا في دينه لظهور معجزته، وقيام حجته(٦) ﴿حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ﴾ باطلة زائلة(٧) ﴿عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿١٦﴾﴾ وقال [قتادة](٨): نزلت في اليهود والنصارى، قالوا: كتابنا قبل كتابكم، ونبينا قبل نبيكم، ونحن خير منكم وأولى بالحقّ ".(٩) ﴿اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ

=

(٢٠/ ٤٨٦)، وقد ورد عن النبي ﷺ قوله " ثلاث مهلكات، و ثلاث منجيات، فقال: ثلاث مهلكات: شح مطاع، و هوى متبع، وإعجاب المرء بنفسه، و ثلاث منجيات: خشية الله في السر و العلانية، و القصد في الفقر و الغنى، و العدل في الغضب و الرضا " (حسنه الألباني في السلسلة الصحيحة ٤/ ٤١٢/ رقم١٨٠٢)، وقوله ﷺ: "قلب شاكر، و لسان ذاكر، و زوجة صالحة تعينك على أمر دنياك و دينك خير ما اكتنز الناس"(صححه الألباني في صحيح الجامع ٢/ ٨١٢/ رقم٤٤٠٩).

(١) تفسير مجاهد (ص٥٧٤)، وأخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٤٨٧) عن مجاهد وابن زيد، الوجيز للواحدي (٢/ ٩٦٢)، النكت والعيون للماوردي (٥/ ١٩٩)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٢٧٩).

(٢) آية القتال هي: ﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَلا بِالْيَوْمِ الآخِرِ...﴾الآية، التوبة: ١٢٩.

(٣) ذكره النحاس في الناسخ والمنسوخ (٢/ ٦١٤) عن ابن عباس بسند ضعيف، وانظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٦٢)، تفسير البغوي (٧/ ١٨٨)، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ١٥٤)، البحر المحيط لأبي حيان (٧/ ٤٩١).

(٤) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٤٨٧)، تفسير البغوي (٧/ ١٨٨)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٥٦)، تفسير الخازن (٤/ ٩٣).

(٥) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٤٨٨)، الوجيز للواحدي (٢/ ٩٦٣)، تفسير البغوي (٧/ ١٨٨).

(٦) انظر: تفسير البغوي (٧/ ١٨٨)، تفسير الخازن (٤/ ٩٣)

(٧) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٤٨٨)، الوجيز للواحدي (٢/ ٩٦٣)، تفسير البغوي (٧/ ١٨٨)، تفسير ابن كثير (٧/ ١٣٠).

(٨) [مجاهد] هكذا في (ح) و (ت)، وهو خطاء، والمثبت من (م)، وكتب المصادر.

(٩) أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٢/ ١٩٠)، والطبري في تفسيره (٢٠/ ٤٨٩) كلاهما عن قتادة بنحوه، =

﴿وَٱلۡمِيزَانَۗ﴾ أي: العدل، عن ابن عباس وأكثر الناس( ).

مجاهد: هو الّذي يوزن به.( )

ومعنى إنزال( ) الميزان: إلهامه الخلق للعمل به، وأمره بالعدل والإنصاف( ) كقوله: ﴿قَدۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمۡ لِبَاسٗا﴾( ).

وقال عكرمة( ): الميزان محمد (ﷺ) يقضي بينهم( ) بالكتاب( ).

﴿وَمَا يُدۡرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٞ ١٧﴾ ولم يقل قريبة؛ لأن تأنيثها غير حقيقي،

=

وذكره السمرقندي في تفسيره (٣/ ١٩٣)، و البغوي في تفسيره (٧/ ١٨٨)، والسيوطي في الدر (٥/ ٦٩٧) وعزاه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة بنحوه، وجميعهم بدون لفظ "نزلت".

-هذا السبب ضعيف، وعلته الإرسال، انظر: الإستيعاب في بيان الأسباب (٣/ ١٨٨)

(١) تفسير مجاهد (ص٥٧٤)، وأخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٢/ ١٩١) عن قتادة، وذكره الواحدي في الوجيز (٢/ ٩٦٣) ولم ينسبه، وابن عطية في المحرر (١٣/ ١٥٦) عن ابن عباس و مجاهد وقتادة وغيرهم، والسمرقندي في تفسيره (٣/ ١٩٤) ولم ينسبه، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٢٨٠) وزاد نسبة لقتادة والجمهور.

(٢) لم أقف عليه في تفسيره، وذكره ابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ١٥٦)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٢٨٠)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٥٩)، وأبو حيان في البحر المحيط (٧/ ٤٩١).

(٣) في (ت): "انزل".

(٤) انظر: زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٢٨٠)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٥٨)

(٥) [سورة الأعراف، من آية: ٢٦]

(٦) في (م) و(ت): "علقمة"

(٧) في (م): "بينكم"

(٨) انظر: الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٥٨)، فتح القدير للشوكاني (٤/ ٦٩٦) ولم ينسباه.

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 210 / 936

ومجازها الوقت(١)، وقال(٢) الكسائي: إتيانها قريب(٣).

﴿ يَسْتَعْجِلُ بِهَا ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا ﴾ ظنًّا منهم أنها غير جائية(٤) ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مُشْفِقُونَ ﴾ خائفون(٥) ﴿مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا ٱلْحَقُّ ۗ أَلَآ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُمَارُونَ ﴾ يخاصمون(٦) ﴿فِى ٱلسَّاعَةِ ﴾ في قيام الساعة ﴿لَفِى ضَلَٰلٍۭ بَعِيدٍ ﴿١٨﴾ ٱللَّهُ لَطِيفٌۢ بِعِبَادِهِۦ ﴾ قال ابن عباس: حفِي(٧) بهم(٨).

عكرمة: بارٌّ بهم(٩).

---

(١) انظر: معاني القرآن للزجاج (٤/ ٣٩٦)، النكت والعيون للماوردي (٥/ ٢٠٠)، تفسير البغوي (٧/ ١٨٨)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٥٨)، وذكره الحلبي في الدر المصون، وضعفه (٩/ ٥٤٧).

(٢) في (م): قال، بدون واو.

(٣) تفسير البغوي (٧/ ١٨٨)، تفسير الخازن (٤/ ٩٣) ولم ينسبه.

(٤) في (م): "غير اتيه".

(٥) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٤٩٠)، الوجيز للواحدي (٢/ ٩٦٣)، تفسير البغوي (٧/ ١٨٨)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٥٩).

(٦) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٤٩٠)، معاني القرآن للنحاس (٦/ ٣٠٥)، الوجيز للواحدي (٢/ ٩٦٣)، تفسير البغوي (٧/ ١٨٨)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٢٨٠).

(٧) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٤٩٠)، تفسير البغوي (٧/ ١٨٨)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٢٨٠)، تفسير الخازن (٤/ ٩٣).

(٨) حفِيٌّ: "حَفِيَ به -بالكسر- حَفَاوَةً -بفتح الحاء- فهو حَفِيٌّ أي بالغ في إكرامه وإلطافه والعناية بأمره" انظر: مختار الصحاح (ص١٦٧).

(٩) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٦٣) ولم ينسبه، تفسير البغوي (٧/ ١٨٩)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٥٩)، تفسير الخازن (٤/ ٩٣)، اللباب لابن عادل (١٧/ ١٨٢).

(١٠) ذكره: الواحدي في الوجيز (٢/ ٩٦٣) ولم ينسبه، والبغوي في تفسير (٧/ ١٨٩)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٥٩)، والشوكاني في فتح القدير (٤/ ٦٩٨)

السدي: رفيقٌ بهم[1][2].

مقاتل: لطيف بالبر، والفاجر منهم حيث لم يقتلهم جوعاً لمعاصيهم[3][4].

القرظي: لطيف بهم في العرض، والمحاسبة[5].

/ قال الخَوَافي[6]: غداً عند مولى الخلق، للخلق موقف يسألهم فيه الجليل[7]، فيلطف[8]. [٦٤/ب]

وقال الصادق: يلطف بهم[9] في الرزق من وجهين: أحدهما: إنّه جعل رزقك من الطيبات، والثاني: إنّه لم يدفعه إليك بمرة واحدة[10].

---

(١) قوله "بهم" ليس في (م).

(٢) ذكره: البغوي في تفسير (٧/ ١٨٩)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٥٩)، والخازن في تفسيره (٤/ ٩٣) ولم ينسبه، والشوكاني في فتح القدير (٤/ ٦٩٨).

(٣) في (م): "بمعاصيهم".

(٤) انظر: تفسير مقاتل بن سليمان (٣/ ١٧٦)، وذكره الواحدي في الوجيز (٢/ ٩٦٣) ولم ينسبه، والبغوي في تفسير (٧/ ١٨٩)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٥٩)، والخازن في تفسيره (٤/ ٩٣) ولم ينسبه، وأبو حيان في البحر المحيط (٧/ ٤٩١).

(٥) ذكره القرطبي في الجامع (١٨/ ٤٥٩)، والشوكاني في فتح القدير (٤/ ٦٩٨) ونسبه للقرطبي.

(٦) لم أعرفه، والخوافي – بفتح الخاء – نسبة إلى خواف، وهي ناحية من نواحي نيسابور، وهي تقع الآن في محافظة خرسان رضوى بإيران. انظر: الأنساب للسمعاني (٥/ ١٩٩)، موسوعة ويكيبيديا "انترنت"

(٧) في (ت) "اللطيف "

(٨) هذا القول لم أقف عليه فيما بين يدي من المصادر والمراجع.

(٩) قوله: "يلطف بهم" ليس في (م) و(ت).

(١٠) ذكره البغوي في تفسير (٧/ ١٨٩)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٥٩)، والخازن في تفسيره (٤/ ٩٣) ولم ينسبه.

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 212 / 936

وقيل: الرضا في التضعيف.( )( )

وقال الحسين بن الفضل: في القرآن وتيسيره( ).

[٢٣]سمعت( ) أبا القاسم بن حبيب يقول: سمعت أبا عبدالله محمد بن عاد( ) البغدادي يقول: سُئل جنيد عن اللطيف، فقال: "هو الّذي لطف بأوليائه حتّى عرفوه، فعبدوه، ولو لطف بأعدائه لما جحدوه"( ).

---

(١) ما بين النجمتين ليس في (م).

(٢) هذا القول لم أقف عليه فيما بين يدي من المصادر والمراجع.

(٣) ذكره القرطبي في الجامع (١٨/ ٤٥٩).

(٤) في (م) و(ت) زيادة "واو"

(٥) قوله: "محمد بن عاد" ليس في (م).

(٦) [٢٣]ضحـ٣ جـ :

١-: الحسن بن محمد بن الحسن بن حبيب بن أيوب النيسابوري، أبو القاسم

الواعظ المفسر، صاحب كتاب "عقلاء المجانين" صنف في التفسير والأدب. قال الذهبي: تكلم فيه الحاكم في رقعة نقلها عنه مسعود بن علي السّجزي فالله أعلم، وقال عنه: "العلامة، المفسر، الواعظ"، وقال عبدالغفار الحفيد: "الأستاذ، الإمام، الواعظ، المفسر الكامل"، (ت٤٠٦هـ).

انظر: السير (١٧/ ٢٣٧)، طبقات المفسرين للسيوطي (ص٤٥)، طبقات المفسرين للداودي (١/ ١٤٠).

٢-: محمد بن عاد البغدادي، أبو عبدالله..... لم أقف على ترجمته حسب بحثي وإطلاعي.

٣-: الجنيد بن محمد بن الجنيد النَّهاوندي البغدادي القواريري، أبو القاسم

شيخ الصوفية، تفقه على أبي ثور، أتقن العلم، وأقبل على شأنه، وتأله وتعبد، ونطق بالحكمة، وقل ما ورى.

انظر: طبقات الصوفية (ص٤٩)، حلية الأولياء (١٠/ ٢٥٥)، السير (١٤/ ٦٦).

لـ٣ جـ :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف، وذكره: ابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ١٥٧)، والقرطبي في =

وقال محمد بن علي الكتاني(١): اللطيف بمن لجأ إليه من عباده، إذا أيس من(٢) الخلق توكل عليه ورجع إليه، فحينئذ يقبلُه ويُقبِل عليه(٣).

وفي هذا المعنى [٢٤] أنشدني أبو القاسم الحبيبي، [قال](٤) أنشدني أبي، قال: أنشدنا(٥) أبو علي محمد بن عبدالوهّاب(٦) الثقفي(٧):

أَمُـرُّ بِأفنَـاء القُبُـورِ كَأَنَّـنِي ... أَخُو بِطنَـةٍ وَالثـوبُ فيـه نحِيـفُ

وَمَـن شَـقَّ فَـاه الله قـدَّر رِزقَـهُ ... وَربِّي بِمـن يَلجـأ إليـه لَطِيـفُ

= الجامع (١٨/ ٤٦٠)، والنسفي في تفسيره (٣/ ٢٥١)

الحكم على الإسناد: الحسن بن محمد تكلم فيه الحاكم، وفيه من لم أقف على ترجمته.

(١) في (ت): "الكناني".

(٢) قوله: "من" ليس في (ت).

(٣) ذكره القرطبي في الجامع (١٨/ ٤٦٠)

(٤) زيادة من (ت)، وفي (م): "فقال".

(٥) في (م): "أنشدني".

(٦) قوله "محمد بن عبدالوهاب" ليس في (م).

(٧) **[٢٤] رجال الإسناد**:

١-: الحسن بن محمد النيسابوري، تكلم فيه الحاكم، تقدم بـ(٢٣)ـرقم.

٢-: محمد بن الحسن بن حبيب بن أيوب.....لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي.

٣-: محمد بن عبدالوهاب بن عبدالرحمن الثقفي المحدث الزاهد الواعظ الفقيه، شيخ خرسان، يروى عن بن عون وأبيه، روى عنه الشاذكوني وغيره، (ت٣٢٨هـ)

انظر: الثقات لابن حبان (٩/ ٦٠/ ت١٥١٧٨)، السير (١٥/ ٢٨٠)، النجوم الزاهرة (٣/ ٣٠٨)

التخريج: لم أقف على من أخرجه غير المصنف، وذكره التوحيدي في البصائر والذخائر (٦/ ٢٠) (وفيه أكناف القصور، بدل: أفناء القبور) ولم ينسبه، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٦٠) وفيه (فِطنة، بدل "بطنة")

وقيل: اللطيف الّذي ينشر من عباده المناقب، ويستر عليهم المثالب[1].

وقيل: هو الّذي يقبل القليل، ويبذل الجزيل[2].

وقيل: هو الّذي يجبر الكسير، وييسر العسير[3].

وقيل: هو الّذي لا ييأس أحد في الدنيا من رزقه، ولا ييأس في العقبى مؤمن[4] من رحمته[5].

وقيل: هو الّذي لا يُخَافُ إلاّ عَدله، ولا يُرجى إلاّ فَضلُه[6].

وقيل: هو الّذي يبذل لعبده النعمة فوق الهمّة، ويكلفه الطاعة دون الطاقة[7].

/ وقيل: هو الّذي لا يُعاجل من عصاه، ولا يُخَيِّب من رجاه[8]. [i/٦٤]

وقيل: هو[9] الّذي لا يَرُدُّ سَائلَه، ولا يُؤيِّس آمِلَهُ[10].

---

(١) المثالب: هي العيوب. (مختار الصحاح / ص٣٦).

(٢) انظر: المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ١٥٧)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٦٠)، تفسير النسفي (٣/ ٢٥١)

(٣) الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٦٠)

(٤) الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٦٠)

(٥) في (م) و(ت): "مؤمن في العقبى".

(٦) هذا القول لم أقف عليه فيما بين يدي من المصادر والمراجع.

(٧) انظر: المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ١٥٧)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٦٠)

(٨) ذكره القرطبي في الجامع (١٨/ ٤٦٠) "وفيه فوق الطاقة، بدل: دون الطاقة"، والنسفي في تفسيره (٣/ ٢٥١).

(٩) ذكره القرطبي في الجامع (١٨/ ٤٦١)

(١٠) قوله: "هو" ليس في (ت).

(١١) ذكره القرطبي في الجامع (١٨/ ٤٦١)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:48:21
منصة الويب فيرفكس

وقيل: هو[1] الّذي يعفو عمن يهفو[2].

وقيل: هو[3] الّذي يرحم من لا يرحم نفسه[4].

وقيل: هو الّذي يعين على الخدمة، ثم يكثر المدحة[5].

وقيل: هو الّذي أوقد في أسرار عارفيه[6] من المشاهدة سراجاً، وجعل الصراط المستقيم لهم منهاجاً، وأنزل عليهم من سحائب بره ماءاً ثجّاجاً[7].

﴿يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ﴾ كما يشاء، من شاء[8] موسعاً، ومن شاء مقتراً، ومن شاء قليلاً، ومن شاء كثيراً، ومن شاء حلالاً، ومن شاء حراماً، ومن شاء في خفض ودعه، ومن شاء في كد وعناء، ومن شاء في بلده، ومن شاء في غربة[9]، ومن شاء بحساب، ومن شاء بغير حساب ﴿وَهُوَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْعَزِيزُ ﴿١٩﴾﴾

قوله تعالى: ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلْآخِرَةِ﴾ يعني[10]: يريد بعمله الآخرة[11]

---

(١) قوله: "هو" ليس في (ت).

(٢) ذكره القرطبي في الجامع (١٨/ ٤٦١)، والنسفي في تفسيره (٣/ ٢٥١).

(٣) قوله: "هو" ليس في (ت).

(٤) ذكره القرطبي في الجامع (١٨/ ٤٦١)

(٥) ذكره القرطبي في الجامع (١٨/ ٤٦١)

(٦) مرتبة من مراتب التصوف. انظر: طبقات الصوفية للسلمي، (ص٢٩).

واسم اللطيف يشمل هذه الأقوال بل ويزيد عليها بما لا يعلمه إلا الله والله أعلم.

(٧) ذكره القرطبي في الجامع (١٨/ ٤٦١)

(٨) قوله: "من شاء" ليس في (م)

(٩) في (م) و(ت): "الغربة".

(١٠) قوله: "يعني" ليس في (م).

(١١) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٤٩١)، تفسير السمرقندي (٣/ ١٩٤)، الوجيز للواحدي(٢/ ٩٦٤)، تفسير البغوي (٧/ ١٨٩)، تفسير الخازن (٤/ ٩٣).

﴿نَزِدْ لَهُۥ فِى حَرْثِهِۦ﴾ بالتضعيف بالواحد عشرة(١) إلى ما شاء الله من الزيادة(٢) ﴿وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلدُّنْيَا﴾ بعمله الدّنيا(٣) ﴿نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ ﴿٢٠﴾﴾

قال قتادة: "يقول من عمل لآخرته نزد له في حرثه، ومن آثر دنياه على آخرته، لم يجعل(٤) الله(٥) له نصيباً في الآخرة إلاّ النّار، ولم(٦) يصب من الدّنيا شيئا إلاّ رزقا قد فُرغ منه، وقُسِمَ لَهُ".(٧)

[٢٥] أنبأني عبدالله بن حامد، أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، حدثنا [الحسن](٨) بن إدريس، حدثنا سويد بن نصير، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن ابن(٩) سنان الشيباني، أنّ عمر بن الخطاب ﷺ، قال: / [الأعمال](١٠) على أربعة وجوه(١١): [٦٥/ب]
عامل صالح في سبيل هدى يريد به دنيا فليس له في الآخرة شيء، ذلك بأنّ الله قال:

---

(١) في (م): "عشراً"

(٢) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٤٩١)، الوجيز للواحدي (٢/ ٩٦٤)، تفسير البغوي (٧/ ١٨٩)، تفسير الخازن (٤/ ٩٤).

(٣) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٤٩١)، تفسير السمرقندي (٣/ ١٩٤)، الوجيز (٢/ ٩٦٤)، تفسير البغوي (٧/ ١٨٩)، تفسير الخازن (٤/ ٩٤).

(٤) في (ت): "نجعل".

(٥) قوله: "الله" ليس في (م) و(ت).

(٦) في (ت): "فلم"

(٧) أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٤٩٢) بنحوه، وذكره القرطبي في الجامع (١٨/ ٤٦٢) بنحوه، وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٥/ ٦٩٨) لعبد بن حميد وابن جرير.

(٨) [الحسن] هكذا في (ح)، وهو تصحيف، وفي (م) و(ت)، وكتب التراجم "الحسن".

(٩) في(م) و (ت): "أبي".

(١٠) [للعمال] هكذا في (ح)، والمثبت من (م) و(ت).

(١١) في (م): "أوجه".

﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَٰلَهُمْ فِيهَا ﴾ (١) الآية، وعامل الرياء ليس له ثواب في الدّنيا و لا في (٢) الآخرة إلاّ الويل، وعامل صالح في سبيل هدى يبتغي به وجه الله والدار الآخرة، فله الجنّة في الآخرة، مع ما يعان به في الدّنيا، وعامل خطأ وذنوب ثوابه عقوبة الله إلاّ أن يعفوا الله (٣)، فإنّه أهل التقوى، وأهل المغفرة". (٤)

---

(١) [سورة هود، آية: ١٥]

(٢) قوله: "لا في" ليس في (م) و(ت).

(٣) قوله "الله" ليس في (م) و(ت).

(٤) **[٢٥] رجال الإسناد:**

١-: عبدالله الوزان، لم أجد فيه جرحاً، ولا تعديلاً، تقدم برقم(١)م.

٢-: أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو حامد الهروي.

قال الخطيب البغدادي: " ذكر بن الثلاج أنه قدم حاجا في سنة ٣٣٩ وحدثهم عن أحمد بن نجدة بن العريان"

انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٣٨٦)

٣-: الحسين بن إدريس بن المبارك الأنصاري الهروي، أبو علي، المعروف بابن خُرم.

له تاريخ كبير، وتصانيف، وثقه الذهبي والدارقطني، (ت٣٠١هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٤٧/ ت٢٠٦)، السير (١٤/ ١١٣)، تذكرة الحفاظ (٢/ ٦٩٥).

٤-: سويد بن نصر بن سويد المروزي، أبو الفضل الطُّوساني، ويعرف بالشاه.

راوية عبدالله بن المبارك، وثقه النسائي، والذهبي، وابن حجر. (ت٢٤٠هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٢٣٩/ ت١٠٢٥)، الكاشف (١/ ٤٧٣)، التهذيب (٤/ ٢٥٣)، التقريب(ص٤٢٥)

٥-: عبدالله بن المبارك، ثقة ثبت، تقدم بـ(٨)برقم.

٦-: سعيد بن سِنان البُرجُمي، أبو سِنان الشيباني الأصغر الكوفي.

قال أحمد بن حنبل: "ليس بالقوي" وقال العجلي: "كوفي، جائز الحديث"، ووثقه ابن معين، والدارقطني، وأبو حاتم، قال ابن حجر: "صدوق، له أوهام" من السادسة.

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٢٧/ ت١١٣)، الكاشف (١/ ٤٣٨)، التقريب (ص٣٨١).

٧-: عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، تقدم برقم(٩)م.

=>

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:48:44
متصفح الويب فيرفكس

قوله تعالى: ﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَٰٓؤُا۟ شَرَعُوا۟ لَهُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنۢ بِهِ ٱللَّهُ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةُ ٱلْفَصْلِ﴾ يوم القيامة، حيث قال: ﴿بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ﴾ ( ) ﴿لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ ۗ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾ تَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ المشركين يوم القيامة ( ) ﴿مُشْفِقِينَ﴾ وجلين ﴿مِمَّا كَسَبُوا۟ وَهُوَ وَاقِعٌۢ بِهِمْ﴾ أي: نازل بهم ( ) لا محالة ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِى رَوْضَٰتِ ٱلْجَنَّٰتِ ۖ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ﴾ من نعيم الجنة ﴿عِندَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾ ذَٰلِكَ ٱلَّذِى﴾ ذكرت من نعيم الجنّات ( ) ﴿يُبَشِّرُ﴾ *قرأ نافع، وعاصم ( )، وابن عامر بضم الياء وفتح الباء ( ) وكسر الشين مشدده ( )، الباقون ﴿يَبْشُرُ﴾ ( )

تخريج الحديث: رواه نعيم بن حماد عن أبو سنان الشيباني، به، بنحوه. انظر: كتاب الزهد لابن المبارك، ما رواه نعيم بن حماد في نسخته زائداً على ما رواه المروزي في كتاب الزهد، باب: في الرياء (ص ٤٥٠) رقم (٦٢).

الحكم على الإسناد: منقطع، وأيضاً شيخ المصنف، وأبو حامد الهروي لم أجد فيهما جرحاً ولا تعديلاً.

(١) [سورة القمر، آية: ٤٦]

(٢) انظر: تفسير مجاهد (ص٥٧٥)، تفسير البغوي (٧/ ١٩٠)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٦٣)

(٣) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٦٤)، تفسير البغوي (٧/ ١٩٠)، زاد المسير لابن الجوزي (٥/ ٢٨٣)

(٤) قوله: "أي نازل بهم" ليس في (م).

(٥) قوله: "من نعيم الجنات" ليس في (م)، وفي (ت): " من نعيم الجنة".

(٦) هو: عاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي النجود الأسدي، مولاهم، الكوفي، أبو بكر المقرئ أحد القراء السبعة، وثقه ابن سعد، وأحمد، والعجلي، وقال الدارقطني: " في حفظه شئ "، وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون "، (ت١٢٨هـ). انظر: الكاشف (١/ ٥١٨)، غاية النهاية (١/ ٣١٥)، التهذيب (٥/ ٣٦)، التقريب (ص٤٧١).

(٧) قوله: "وفتح الباء" ليس في (م).

(٨) السبعة لابن مجاهد (٢٠٥-٢٠٦)، التيسير للداني(ص٤٤٩)، البحر المحيط لأبي حيان (٧/ ٤٩٣)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٦٤).

(٩) قوله: "يبشر" ليس في (م).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 218 / 936
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:48:52
متصفح الويب فيرفكس

مخففة* ( ) ﴿ٱللَّهُ﴾ به ﴿عِبَادَهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ فإنّهم أهله ( ) ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ [٦٥] عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ قال ابن عباس: (لما قدم / رسول الله (ﷺ) المدينة كانت تَنُوبهُ نوائب وحقوق، وليس في يده ( ) سعة، فقالت الأنصار: إنّ هذا الرجل قد ( ) هداكم الله به، وهو ابن أختكم ( )، تنوبه نوائب وحقوق وليس عنده لذلك سعة ( )، اجمعوا ( ) من أموالكم مالا يضركم، فتأتونه ( ) فيستعين به على ما ينوبه، ففعلوا ( )، ثم أتوه ( ) به، فقالوا له: يارسول الله إنّك ابن اختنا، وقد هدانا الله على يديك، وتنوبك نوائب وحقوق، وليست لك عندها سعة، فرأينا أن نجمع لك من أموالنا، فنأتيك به، فتستعين به على ما ينوبك، وها هو ذا ( ) فنزلت هذه الآية ( ).

وقال قتادة: (اجتمع المشركون في مجمع لهم، فقال بعضهم لبعض: أترون محمّداً

---

(١) ما بين النجمتين ليس في (ت).

(٢) قرأ بها ابن كثير، وأبو عمرو، وحمزة، والكسائي، انظر: السبعة لابن مجاهد (ص٢٠٥-٢٠٦)، التيسير للداني (ص٤٤٩)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٢٨٣)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٦٥).

(٣) تفسير البغوي (٧/ ١٩٠)

(٤) في (م) و (ت): "يديه لذلك"

(٥) قوله: "قد" ليس في (م).

(٦) في (م): "ابن أخيكم".

(٧) في (م): "وليس في يديه سعة"، وفي (ت): " وليس في يديه لذلك سعة".

(٨) في (م) و(ت): زيادة "له"

(٩) في (م) و(ت): زيادة "به"

(١٠) في (م) و(ت): "ففعلوه".

(١١) في (م): "أتوا"

(١٢) في (م): "هذا"

(١٣) ذكره الواحدي في أسباب النزول (ص٥٩٥) بنحوه، وابن الجوزي في زاد المسير (٥/ ٢٨٣)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٦٩) كلاهما بنحوه مختصرا، وابن حجر في الفتح (٢/ ٢١١٠)، باب قوله: ﴿إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ وقال: " وهذه من رواية الكلبي ونحوه من الضعفاء ".

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 220 / 936

(ﷺ) يسأل على ما يتعاطاه(١) أجراً؟ فأنزل الله تعالى هذه الآية، يحثهم على مودته، ومودّة أقربائه).(٢) وهذا التأويل أشبه بظاهر الآية(٣)؛ لأنّ هذه السورة مكّية(٤).

واختلف العلماء في معنى الآية.

[٢٦] فأخبرني(٦) الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري(٧) ~ بقراءتي عليه(٨)، حدثنا عمر بن أحمد بن القاسم النهاوندي، حدثنا أبو بكر الأزدي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا قزعة(٩) بن سويد، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس [عن النبي (ﷺ)](١٠): «قل لا أسألكم على ما أتيتكم(١١) من البينات والهدى أجراً، إلاّ أن تودّوا الله تعالى، وتقرّبوا إليه بطاعته»(١٢).

---

(١) في (م): "ما يتعاطوه".

(٢) ذكره الواحدي في أسباب النزول (ص٥٩٦)، وابن الجوزي في زاد المسير (٥/ ٢٨٣)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٧٠)، وأبي حيان في البحر المحيط(٧/ ٤٩٣) ولم ينسبه، وابن حجر في الفتح (٢/ ٢١١٠)، باب قوله: ﴿إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ جميعهم بنحوه

(٣) في (م): "بظاهر التنزيل"

(٤) في (م): "مدنية" وهو خطأ.

(٥) نقله القرطبي عن المصنف في الجامع (١٨/ ٤٧٠)، وانظر: فتح الباري (٢/ ٢١١٠)

(٦) في (ت): "فأخبرنا"

(٧) قوله: " الدينوري" ليس في (ت).

(٨) قوله:" ~-إلى-عليه" ليس في (م).

(٩) في (ت): "قرعة" وهو تصحيف.

(١٠) ما بين المعقوفتين من (م) و(ت).

(١١) في (ت): "ما أبينكم".

(١٢) [٢٦] رجال الإسناد:

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)رقم.

⇦=

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:49:10
منصة الويب قبرقكس

وإلى هذا ذهب الحسن البصري، فقال: (هو القربى إلى الله، يقول: إلاّ التقرب إلى الله تعالى، والتودّد إليه بالطاعة(١) والعمل الصالح)(٢).

= ٢-: عمر بن أحمد بن القاسم، تقدم بـ(٦)برقم.

٣-: محمد بن أحمد بن النضر، أبو بكر الأزدي.

وثقه الذهبي، وقال الخطيب: " سمعت عبدالله بن أحمد ومحمد بن عبدوس يقولان: ثقة لا بأس به"، (ت٢٩١هـ).

انظر: الثقات لابن حبان (٩/ ١٥٣)، تاريخ بغداد (١/ ٣٦٤)، العبر للذهبي (١/ ٤٢١).

٤: عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، أبو الحسن التيمي مولاهم.

وثقه ابن سعد والعجلي والذهبي، وضعفه ابن معين والنسائي، وقال أبو حاتم: "صدوق"، و قال ابن حجر: " صدوق، ربما وهم "، (ت٢٢١هـ). انظر: الجرح والتعديل (٦/ ٣٤٨/ ت١٩٢٠)، الكاشف(١/ ٥٢٠)، التهذيب (٥/ ٤٦)، التقريب (ص٤٧٢)

٥-: قَزَعَة بن سويد بن حُجير الباهلي، أبو محمد البصري.

قال أحمد: " مضطرب الحديث "، وضعفه النسائي وأبو داود، وقال ابن حجر: " ضعيف، من الثامنة ".

انظر: الجرح والتعديل (٧/ ١٣٩/ ت٧٨٢)، الكاشف (٢/ ١٣٧)، التهذيب(٨/ ٣٢٦)، التقريب (ص٨٠١)

٦-: عبدالله بن أبي نَجِيح، ثقة رمي بالقدر، وربما دلس، تقدم (ص٩٨).

٧-: مجاهد بن جبر المكي، ثقة، تقدم (ص٩٢).

٨-: عبدالله بن عباس ( )، تقدم (ص٩٤).

تخريج الحديث: أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤/ ١٣٤/ برقم ٢٤١٥) من طريق حسن بن موسى، حدثنا قزعة بن سويد، به، بمثله مرفوعا.

الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف، والعلة فيه: قزعة بن سويد، وقد حكم عليه العلماء بالضعف.

وممن ضعف الحديث من العلماء: ابن حجر في فتح الباري (٢/ ٢١١٠)، كتاب التفسير، باب: ﴿إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾، وأحمد شاكر في مسند أحمد (٤/ ١٣٤/ برقم ٢٤١٥).

(١) في (م): "والطاعة".

(٢) أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٥٠٠) بنحوه، وذكره النحاس في الناسخ والمنسوخ (٢/ ٦١٩)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٢٨٥)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٦٦) وكلاهما زاد نسبته إلى قتادة، وعزاه =

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 222 / 936
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf

وروى طاووس(١)/، والشعبي(٢)، والوالبي(٣)، والعوفي(٤) عن ابن عباس، [٦٦] قال: (لم يكن(٥) بطن من بطون قريش إلاّ وبينهم وبين رسول الله (ﷺ)(٦) قرابة، فلما

= السيوطي في الدر (٥/ ٧٠٢) إلى عبد بن حميد، وأشار إليه ابن حجر في الفتح (٢/ ٢١١٠) كتاب التفسير، باب: ﴿إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾، وقال: "ثبت عن الحسن".

(١) هو: طاووس بن كَيسان اليماني، أبو عبدالرحمن الحِميري الجَنَدي

يقال اسمه ذكوان، وطاووس لقب، قال ابن عباس: إني لأظن طاووسا من أهل الجنة، وثقه ابن معين وأبو زرعة، وقال أبو حاتم: " حديثه عن عثمان مرسل". قال ابن حجر: " ثقة فقيه فاضل"، (ت١٠٦هـ) وقيل بعد ذلك.

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٥٠٠/ ت٢٢٠٣)، الكاشف (١/ ٥١٢)، التقريب (ص٤٦٢).

(٢) هو: عامر بن شَراحيل الشَّعبي الحِميري، أبو عمرو الكوفي

قال ابن معين: " إذا حدث عن رجل فسماه فهو ثقة يحتج بحديثه ". وثقه ابن معين وأبو زرعة وغير واحد. قال ابن حجر: "ثقة مشهور فقيه فاضل"، (ت١٠٣هـ أو ١٠٤)

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٣٢٢/ ت١٨٠٢)، الكاشف (١/ ٥٢٢)، التقريب (ص٤٧٥)

(٣) هو: علي بن أبي طلحة، واسمه: سالم بن المُخَارِق الهاشمي، يكنى أبا الحسن

قال النسائي: ليس به بأس، وقال أحمد: " له أشياء منكرات"، وثقه العجلي. قال ابن حجر: "أرسل عن ابن عباس ولم يره... صدوق قد يخطئ ".(ت١٤٣هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٦/ ١٨٨/ ت١٠٣١)، الكاشف (٢/ ٤١)، التقريب (ص٦٩٨).

(٤) هو: عَطية بن سعد بن جُنادة العَوفي، الجَدَلي، القَيسي، الكوفي، أبو الحسن.

قال الذهبي: "ضعفوه". وقال ابن معين: "صالح"، وقال أبو زرعة: "لين". قال ابن حجر: "صدوق يخطئ كثيرا، كان شيعيا مدلسا "، (ت١١١هـ)، والعوفي: نسبة إلى "عوف" وهم جماعة يقال لهم العوفيون.

انظر: الأنساب للسمعاني (٩/ ٨٩)، الكاشف (٢/ ٢٧)، التقريب (ص٦٨٠).

(٥) في (م): "لم تكن".

(٦) في (م) و(ت): "إلا وبين رسول الله (ﷺ) وبينهم".

كذّبوا(١) وأبوا أن يتابعوه، أنزل الله تعالى ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ يعني: أن تحفظوا قرابتي وتَوَدُّوني وتصلوا رحمي، فقال رسول الله (ﷺ): «ياقوم، إذا أبيتم أن تتابعوني(٢)، فاحفظوا قرابتي فيكم(٣) ولا تؤذوني، فإنّكم قومي وأحق من أطاعني وأجابني(٤)»(٥).

وإليه ذهب أبو مالك(٦)، وعكرمة(٧)، ومجاهد(٨)، والسدي(٩)،

---

(١) في (م) و(ت): "كذبوه".

(٢) في (م) و(ت): "تبايعوني".

(٣) قوله: "فيكم" ليس في (م).

(٤) في (م): "أجابني وأطاعني".

(٥) رواية طاووس أخرجها الإمام البخاري (٢/ ٢١١٠) رقم (٤٨١٨) في كتاب: التفسير، باب: قوله ﴿إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ بنحوه ودون قول الرسول (ﷺ): «يا قوم، إذا أبيتم...»، ورواية الشعبي أخرجها الطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ٩١) رقم (١٢٥٦٩) بنحوه مختصراً، و الطبري في تفسيره (٢٠/ ٤٩٥)، والحاكم في المستدرك (٢/ ٤٨٢) رقم (٣٦٦٠/ ٧٩٧) كلاهما بنحوه ودون قول الرسول (ﷺ): «ياقو إذا أبيتم...»، ورواية الوالبي أخرجها الطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ٢٥٤) رقم (١٣٠٢٦) بنحوه، والطبري في تفسيره (٢٠/ ٤٩٥)، ورواية العوفي أخرجها الطبري في تفسيره (٢٠/ ٤٩٦) بنحوه، وعزاها السيوطي في الدر (٥/ ٧٠٠) لعبد بن حميد وابن مردويه.

(٦) أخرج قوله الطبري في تفسيره (٢٠/ ٤٩٦)، وأشار إليه القرطبي في الجامع (١٨/ ٤٦٥)، وابن كثير في تفسيره (٧/ ١٣٣).

وقد رجح هذا القول الطبري في تفسيره (٢٠/ ٥٠١)، والشنقيطي في أضواء البيان(٧/ ١٢٣)

(٧) أخرج قوله الطبري في تفسيره (٢٠/ ٤٩٦)، وذكره النحاس في معاني القرآن (٦/ ٣٠٨)، وأشار إليه البغوي في تفسيره (٧/ ١٩١)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٦٥)

(٨) تفسير مجاهد (ص٥٧٥)، وأخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٤٩٧)، وذكره النحاس في معاني القرآن (٦/ ٣٠٨)، وأشار إليه البغوي في تفسيره (٧/ ١٩١)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٦٥)

(٩) أخرج قوله الطبري في تفسيره (٢٠/ ٤٩٧)، وأشار إليه البغوي في تفسيره (٧/ ١٩١)، وابن كثير في تفسيره (٧/ ١٣٣)

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة
2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:49:37
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 224 / 936

والضحاك[1]، وابن زيد[2]، وقتادة[3].

وقال بعضهم: معناه إلاّ أن تودُّوا قرابتي عِترَتِي[4][5] وتحفظوني فيهم.

وهو قول سعيد بن جبير[6] وعمرو بن شعيب[7][8].

ثمّ اختلفوا في قرابة رسول الله (ﷺ) الّذين[9] أمر الله تعالى بمودتهم

[٢٧] فأخبرني الحسين بن محمد الثقفي العدل ~، حدثنا برهان بن علي الصوفي، حدثنا محمّد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، حدثنا حرب بن [الحسن][10] الطحان، حدثنا حسين[11] الأشقر، عن قيس، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن

---

(١) أخرج قوله الطبري في تفسيره (٢٠/ ٤٩٧)، وأشار إليه البغوي في تفسيره (٧/ ١٩١)، وابن كثير في تفسيره (٧/ ١٣٣)

(٢) أخرج قوله الطبري في تفسيره (٢٠/ ٤٩٨)، وأشار إليه ابن كثير في تفسيره (٧/ ١٣٣).

(٣) أخرج قوله عبدالرزاق في تفسيره (٢/ ١٩١)، والطبري في تفسيره (٢٠/ ٤٩٨)، وذكره: النحاس في معاني القرآن (٦/ ٣٠٨)، وأشار إليه البغوي في تفسيره (٧/ ١٩١).

(٤) في (م): "وعترتي".

(٥) عِتْرة الرجل: أخَصُّ أقَارِبه، انظر: النهاية في غريب الأثر (٣/ ١٧٧).

(٦) أخرج قوله الطبري في تفسيره (٢٠/ ٤٩٩)، وعزاه السيوطي في الدر (٥/ ٧٠١) إلى سعيد بن منصور، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ١٩١)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٢٨٤).

(٧) قوله: "وعمرو بن شعيب" ليس في (م).

(٨) أخرج قوله الطبري في تفسيره (٢٠/ ٥٠٠)، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ١٩١)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٦٦)، وابن كثير في تفسيره (٧/ ١٣٣).

(٩) في (م): "الذي".

(١٠) [الحسين] هكذا في (ح) و(ت)، وهو تصحيف، والمثبت من (م) ومصادر الترجمة.

(١١) في (ت): "الحسين".

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 225 / 936
2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:49:57
En
متصفح الويب فيرفكس

ابن عباس {(١)، قال: لما نزلت ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ قالوا: يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الّذين وجبت علينا مودّتهم؟ قال: « علي، وفاطمة، وإبناهما».(٢)

---

(١) " { " زيادة من (ت).

(٢) [٢٧] رجال الإسناد:

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)برقم.

٢-: أبو بكر بن محمد بن علي بن الحسن الدينوري

يعرف ببرهان، كان أحد الصالحين، صاحب كرامات ظاهرة، قال صالح بن أحمد الحافظ عنه: "كان شيخا فاضلا، ثقة ورعا".

انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٨٢)، الأنساب للسمعاني(٥/ ٤٠٧).

٣-: محمد بن عبدالله بن سليمان الحَضرَمي يلقب: بِمُطَيَّن، قال الذهبي: صنف (المسند)، و(التاريخ)، وكان متقنا. سئل عنه الدارقطني فقال: "ثقة جبل"، (ت٢٩٧هـ)

انظر: السير (١٤/ ٤١)، تذكرة الحفاظ (٢/ ٦٦٢).

٤-: حرب بن الحسن الطحان

من أهل الكوفة قال عنه أبو حاتم: شيخ، وقال الأزدي: " ليس حديثه بذاك".

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٢٥٢/ ت١١٢٦)، ميزان الاعتدال (١/ ٤٦٩).

٥-: الحُسين بن الحسن الأشقر الفَزَاري الكوفي

قال أبو زرعة: " مُنكر الحديث"، وقال أبو حاتم: "ليس بقوي"، قال ابن حجر: " صدوق يهم ويغلو في التشيع"، (ت٢٠٨هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٤٩/ ت٢٢٠)، الكاشف (١/ ٣٣٢)، التقريب (ص٢٤٧).

٦-: قَيس بن الرَّبيع الأسَدي، أبو محمد الكوفي

قال عنه أبو حاتم: "محله الصدق، وليس بقوي.. "، وقال أحمد: " روى أحاديث منكرة " قال ابن حجر: " صدوق، تغير لما كبر، أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به". (ت١٦٧هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٧/ ٩٦/ ت٥٥٣)، الكاشف (٢/ ١٣٩)، التقريب (ص٨٠٤).

٧-: سليمان بن مهران، ثقة يدلس، تقدم (ص١١٥).

⇦=

ودليل هذا التأويل:

[٢٨] ما أخبرنا( ) أبو منصور [الحمشاذي]( )، قال: حدثنا( ) أبو عبدالله

=

٨-: سعيد بن جُبير، ثقة ثبت فقيه، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة، تقدم (ص١٦٣).

٩-: عبدالله بن عباس (ﷺ)، تقدم (ص٩٤).

تخريج الأثـــر:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١/ ٤٤٤)، برقم (١٢٢٥٩) من طريق حرب بن الحسن الطحان، به، بمثله.

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (١٠/ ٣٢٧٧) برقم (١٨٤٧٧) من طريق علي بن الحسين، حدثنا رجل سماه، حدثنا حسين الأشقر، به، بنحوه.

وعزاه السيوطي في الدر (٥/ ٧٠١) لابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه.

الحكم على الإسنـــاد: إسناده ضعيف جدا، وممن ضعفه من العلماء: ابن حجر في الفتح (٢/ ٢١١٠)، كتاب التفسير، باب: ﴿إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾، وابن كثير في تفسيره (٧/ ١٣٤)، والسيوطي في الدر (٥/ ٧٠١)، والألباني في السلسلة الضعيفة (١٠/ ٧٢٣) برقم (٤٩٧٤) حيث قال: "إسناده مظلم، مسلسل بالعلل "، ومن علله: ١- أن الآية مكيه، ولم يكن لفاطمة < أولاد في العهد المكي، إذ لم تتزوج بعلي إلا بعد بدر من السنة الثانية من الهجرة. "ذكره ابن كثير في تفسيره " ٢- هو ساقط لمخالفته الحديث الصحيح الذي رواه البخاري عن ابن عباس أنه سئل عن هذه الآية، فقال سعيد بن جبير: قربى آل محمد ﷺ، فقال ابن عباس: عجلت، إن النبي ﷺ لم يكن بطن من قريش إلا كان له فيهم قرابة، فقال: "إلا أن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة" "ذكره ابن حجر في الفتح(٢/ ٢١١٠)".

ومع نكارة الحديث وضعفه ومخالفته للصحيح الثابت من سنة النبي صلى الله عليه وسلم ومخالف لهديه صلى الله عليه وسلم الذي كان يودّ صويحبات خديجة رضي الله عنها فكيف يقصر المودة على علي وفاطمة والحسن والحسين اللذين لم يكونا مولودين وقت نزول الآية ولا يوصي بزوجاته وعمه العباس وغيرهم رضي الله عنه وأرضاهم.

(١) في (م) و(ت): "حدثنا".

(٢) [الجمشاذي] هكذا في (ح) و(ت)، و (م). وهو تصحيف، والمثبت من كتب التراجم.

(٣) في (م) و(ت): "حدثني".

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 227
936 /

الحافظ، حدثني(١) أبو بكر بن مالك، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا عبيد الله بن عائشة، حدثنا إسماعيل بن عمرو، عن عمر بن موسى، عن زيد بن علي بن الحسين(٢)، [٦٦] عن أبيه، عن جده، / عن علي بن أبي طالب (ﷺ)(٣)، قال: (شكوت إلى رسول الله (ﷺ) حسد النّاس لي)، فقال: « أما ترضى أن تكون رابع أربعة، أوَّل من يدخل الجنّة أنا وأنت والحسن والحسين، وأزواجنا عن أيماننا وشمائلنا، وذريتنا خلف أزواجنا وشيعتنا من ورائنا »(٤).

---

(١) في (م) و(ت): "أخبرني".

(٢) في (م): "حسين"

(٣) [ﷺ] هكذا في (ح)، والمثبت من (ت).

(٤) [٢٨] **رجال الإسناد:**

١-: محمد بن عبدالله، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، تقدم برقم(٢١)م.

٢-: محمد بن عبدالله الحاكم، إمام صدوق، تقدم برقم(١٤)م.

٣-: أحمد بن جعفر القطيعي، ثقة، تقدم بـ(٩)رقم.

٤-: محمد بن يونس بن موسى بن سليمان الكُدِيمي، أبو العباس البصري

قال أبو حاتم بعد أن عُرض عليه شيء من حديثه: ليس هذا حديث أهل الصدق، قال حمزة بن السهمي: سمعت الدارقطني يقول: كان الكديمي يتهم بوضع الحديث، قال ابن حجر: " ضعيف، ولم يثبت أن أبا داود روى عنه". (ت٢٨٦هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ١٢٢/ ت٥٤٨)، السير (١٣/ ٣٠٢)، التقريب (ص٩١٢).

٥-: عُبيد الله بن محمد التَّيمي، أبو عبدالرحمن البَصري المعروف بالعَيشي والعائشي، وبابن عائشة لأنه من ولد عائشة بنت طلحة، قال أبو حاتم: "صدوق ثقة"، وقال الذهبي: "محدث عالم أخباري شريف محتشم"، وقال ابن حجر: " ثقة جواد، رمي بالقدر، ولم يثبت " (ت٢٢٨هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٥/ ٣٣٥/ ت١٥٨١)، الكاشف (١/ ٦٨٦)، التهذيب (٧/ ٤٠)، التقريب (ص٦٤٤).

٦-: إسماعيل بن عمرو بن نجيح البجلي، أبو إسحاق

=>

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 228 / 936

=

قال عنه أبو حاتم: "ضعيف الحديث"، وقال الذهبي: "ضعفه ابن عدي وجماعة"، قال الخطيب: "صاحب غرائب ومناكير عن الثوري وغيره"، (ت٢٢٧هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ١٩٠/ ت٦٤٣)، تاريخ بغداد (١/ ٣٧)، المغني للذهبي (١/ ١٣٩).

٧-: عمر بن موسى بن وجيه الشامي الأنصاري

قال أبو حاتم: "متروك الحديث، ذاهب الحديث، كان يضع الحديث "، وقال النسائي: "متروك الحديث"، وقال البخاري: "منكر الحديث: ".

انظر: الجرح والتعديل (٦/ ١٣٣/ ت٧٢٧)، الكامل (٥/ ١٦٦٩)، ميزان الإعتدال (٣/ ٢٢٤)

٨-: زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو الحسين المدني

قال ابن حجر: "ثقة، وهو الذي ينسب إليه الزيدية"، (ت١٢٢هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٥٦٨/ ت٢٥٧٨)، السير (٥/ ٣٨٩)، التهذيب (٣/ ٣٦٤)، التقريب (ص٣٥٥).

٩-: علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو الحسين، ويقال أبو محمد المدني زين العابدين

قال الزهري: "ما رأيت قرشياً أفضل منه"، قال العجلي: "مدني تابعي ثقة"، وقال ابن حجر: " ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور"، (ت٩٣هـ) وقيل غير ذلك.

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ١٧٨/ ت٩٧٧)، الكاشف (٢/ ٣٧)، التهذيب (٧/ ٢٥٩)، التقريب (ص٦٩٣).

١٠-: الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبدالله المدني، سبط رسول الله ﷺ، استشهد يوم عاشوراء (ت٦١هـ).

انظر: الإصابة (١/ ٣٣٢)، التقريب (ص٢٤٩).

١١-: علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)، تقدم (ص١٤١).

انظر: أسد الغابة (٤/ ٨٧)، الإصابة (٢/ ٥٠٧)، التقريب (ص٦٩٨).

تخريج الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣/ ٣٢) برقم (٢٦٢٤)، من طريق أحمد المري القنطري، ثنا حرب بن الحسن الطحان، ثنا يحيى بن يعلى، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال لعلي: "إن أول أربعة يدخلون الجنة....".

=

2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:50:21
منصة الويب فيرفكس

[٢٩] وحدثنا أبو منصور [الحمشاذي]( ) ~، حدثني ( ) أبو نصر أحمد بن الحسين بن أحمد، حدثنا أبو العباس محمد بن همام، حدثنا إسحاق بن عبدالله بن محمد بن *رزين، حدثنا حسان يعني بن حسان، حدثنا حماد بن سلمة بن أخت حميد الطويل ( )، عن علي*( ) بن زيد بن جُدعان، عن شهر بن حوشب، عن أُمّ سلمة( )، عن رسول الله (ﷺ) انّه قال لفاطمة( )( ): « إئتِيني بزوجك وابنيك، فجاءت بهم،

=

الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف جداً، لأجل: إسماعيل البجلي (ضعيف)، ومحمد الكديمي (ضعيف)، وعمر بن موسى (متروك). وممن حكم عليه من العلماء: ابن حجر، في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٤٥) قال: "أخرجه الطبراني، وسنده واه"، وحكم عليه الألباني بالوضع، انظر: السلسلة الضعيفه (١٠/ ٦١١/ برقم ٤٩٣١).

(١) [الجمشاذي] هكذا في (ح) و(ت)، و (م). وهو تصحيف، والمثبت من كتب التراجم.

(٢) في (م): "أخبرني"، وفي (ت): "قال أخبرني".

(٣) هو: حُميد بن أبي حُميد الطويل البصري، أبو عُبيدة

قال ابن سعد: " كان ثقة، كثير الحديث، إلا أنه ربما دلس عن أنس "، وقال الذهبي: "وثقوه يدلس عن أنس"، قال ابن حجر: "ثقة مدلس"، (ت١٤٢هـ وقيل ١٤٣).

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٢٢١/ ت٩٦٧)، الكاشف (١/ ٣٥٢)، التهذيب (٣/ ٣٤)، التقريب (ص٢٧٤).

(٤) ما بين النجمتين ليس في (م).

(٥) في (ت): " >".

(٦) في (ت): " >".

(٧) هي: فاطمة بنت رسول الله ﷺ، تكنى أم أبيها، وتعرف بالزهراء

قال ابن حجر: " سيدة نساء هذه الأمة، تزوجها علي في السنة الثانية من الهجرة، وماتت بعد النبي ﷺ بستة أشهر، وقد جاوزت العشرين بقليل".

انظر: الاستيعاب (٤/ ١٨٩٣)، الإصابة (٤/ ٣٧٧)، التقريب (ص١٣٦٧).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 230 / 936

فألقى عليهم كِساءً [فَدَكِيا](١)، ثمّ رفع يديه(٢) عليهم، فقال: اللَّهم هؤلاء آل محمد، فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد، فإنك حميد مجيد »، قالت(٣): فرفعت الكساء لأدخل معهم، فاجتذبهُ وقال: « إنّك على خير »(٤).

---

(١) [فدكية] هكذا في الأصل، والمثبت من (ت)، و (م).

(٢) في (م) و (ت): "يده".

(٣) في (م): "قال".

(٤) [٢٩] **رجال الإسنـــاد:**

١-: **محمد بن عبدالله**، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، تقدم برقم(٢١)م.

٢-: **أحمد بن الحسين بن أحمد، أبو نصر**....."لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي".

٣-: **محمد بن همام، أبو العباس**....."لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي".

٤-: **إسحاق بن عبدالله بن محمد بن رزين السلمي النيسابوري الخُشك** سمع: حفص بن عبدالله، وحسان بن حسان، وعدة، وعنه: ابن خزيمة، وابن الأخرم، وعدة. (ت٢٦٦هـ). انظر: الأنساب للسمعاني (٥/ ١٢٥)، السير (١٣/ ٤٥).

٥-: **حسان بن حسان**....." لم أستطع تمييزه"

٦-: **حمَّاد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة**

قال عنه الذهبي: "ثقة صدوق، يغلط، وليس في قوة مالك"، قال ابن المديني: " لم يكن في أصحاب ثابت أثبت من حماد بن سلمة ". قال ابن حجر: "ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخره ". (ت١٦٧هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ١٤٠/ ت٦٢٣)، الكاشف (١/ ٣٤٩)، التهذيب (٣/ ١١)، التقريب (ص٢٦٨).

٧-: **علي بن زيد بن عبدالله بن زهير بن عبدالله بن جُدعان التَّيمي، أبو الحسن البصري**

قال عنه أبو حاتم: "ليس بقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به"، قال الذهبي: "أحد الحفاظ، وليس بالثبت"، وقال أبو زرعة: "ليس بقوي"، وقال النسائي: "ضعيف" وقال ابن حجر: "ضعيف"، (ت١٣١هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٦/ ١٨٦/ ت١٠٢١)، الكاشف (٢/ ٤٠)، التقريب (ص٦٩٦).

٨-: **شهر بن حوشب الأشعري**، صدوق، كثير الإرسال والأوهام، تقدم برقم(١٠)م.

⇦=

2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:50:36
منصف الويب فيرفكس

وروى(١) أبو حازم(٢) عن أبي هريرة(٣)، قال: نظر رسول الله (ﷺ) إلى علي،

=

٩-: هند بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومية، أم سلمة، تزوجها النبي ﷺ بعد أبي سلمة، سنة أربع، وقيل ثلاث، (ت٦٢هـ)

انظر: أسد الغابة (٧/ ٣٢٩)، الإصابة (٤/ ٤٢٣)، التقريب (ص١٣٧٥).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده (ص١٩٧٧/ برقم ٢٧٢٨٢"٢٦٧٤٦") من طريق عفان، حدثنا حماد بن سلمة، به، بنحوه، وأخرجه أيضا في فضائل الصحابة (٢/ ٧٤٥/ برقم ١٠٢٩) في فضائل علي (ﷺ).

وأخرجه أيضافي مسنده (ص١٩٦٢) برقم (٢٧٠٨٥(٢٦٥٥٠)) من طريق أبو النضر، حدثناعبد الحميد، حدثني شهر، به، بنحوه، مطولا

وأخرجه الترمذي في سننه (ص٨٧٠/ برقم ٣٨٧١) كتاب: المناقب عن رسول الله (ﷺ)، باب: (٦٠) من طريق محمود بن غيلان، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا سفيان، عن زبيد، عن شهر، به، بنحوه، وقال: "هذا حديث حسن صحيح، وهو أحسن شيء روي في هذا الباب، وفي الباب عن عمر بن أبي سلمة، وأنس بن مالك، وأبي الحمراء، ومعقل بن يسار، وعائشة"

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (ص١٩٥٩/ برقم ٢٧٠٤١(٢٦٥٠٨)) من طريق عبدالله بن نمير، حدثنا عبدالملك، حدثني أبو ليلى، عن أم سلمة، بمعناه

الحكم على الإسناد: علي بن جُدعان ضعيف، ولكن تابعه عبدالحميد بن بهرام عند أحمد، وزبيد اليامي عند الترمذي، كلاهما عن شهر بن حوشب، وأبو ليلى تابع شهر بن حوشب، وبمجموع طرق الحديث صححه شعيب الأرنؤوط، قال: " حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد، وشهر بن حوشب" انظر: مسند أحمد (٤٤/ ٣٢٧/ رقم ٢٦٧٤٦) ط/ الرسالة، وصححه لغيره الألباني في سنن الترمذي (ص٨٧٠/ رقم ٣٨٧١).

(١) في (ت): "روى" بدون واو.

(٢) هو: سلمان الأشجعي الكوفي، أبو حازم

قال ابن عبدالبر: "أجمعوا على أنه ثقة"، وثقه ابن معين، و ابن حجر، (ت١٠١هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٢٩٧/ ت١٢٩٣)، الكاشف (١/ ٤٥٢)، التهذيب (٤/ ١٢٦)، التقريب (ص٣٩٨)

(٣) هو: عبدالرحمن بن صخر، أبو هريرة الدَّوسي (ﷺ)، تقدم برقـ(٦)ـم.

وفاطمة، والحسن، والحسين (ﷺ)(1)، فقال: «أنا حرب لمن حاربتم، وسلم لمن سالمتم»(2).

[٣٠] وأنبأني عقيل بن محمّد، أخبرنا المعافى بن زكريا بن المُبتَلَى، حدثنا محمّد بن جرير، حدثني محمّد بن [عَبَادة](3)، حدثنا إسماعيل بن أبان، حدثنا الصباح بن يحيى المزني، عن السدي، عن أبي الدَّيلَم، قال: (لما جيء بعلي بن الحسين أسيراً فأقيم على درج دمشق، وقام رجل من أهل الشام، فقال: الحمد لله الّذي قتلكم، واستأصلكم، / [٦٧/ب] وقطع قرن الفتنة، فقال له علي بن الحسين: أقرأت القرآن؟ قال: نعم، قال: وما قرأت آل حم؟ قال: نعم، قال: ما قرأت ﴿قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾. قال: وإنّكم أنتم هم؟ قال: نعم)(4).

---

(١) " ﷺ " زيادة من (ت).

(٢) **تخريج الحـــــديث:**

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (ص٦٧٥) برقم (٩٦٩٦) من طريق تليد بن سليمان، حدثنا أبو الجحاف، عن أبي حازم، به، بمثله.

وابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٢٦٨) برقم (٤٣١) وقال: "وهذا حديث لا يصح، تليد بن سليمان كان رافضيا يشتم عثمان، قال أحمد ويحيى: كان كذابا "

وللحديث شاهد من حديث زيد بن أرقم ﷺ بنحوه:

أخرجه الترمذي في سننه (ص٨٧٠) برقم (٣٨٧٠) كتاب: المناقب عن رسول الله (ﷺ)، باب: ماجاء في فضل فاطمة >، وابن ماجه في سننه (ص٤١) برقم (١٤٥) باب: في فضائل أصحاب رسول الله (ﷺ)، - فضل الحسن والحسين، وقال الترمذي: "غريب إنما نعرفه من هذا الوجه، وصُبَيح مولى أم سلمة ليس بمعروف".

(٣) [عمارة] هكذا في جميع النسخ، وقد رجح الشيخ محمود شاكر ~ أنه "محمد بن عبَادة بن البختري الأسدي الواسطي"، وأنه قد وقع تحريف في كل موضع ذكرفيه "محمد بن عمارة" من تفسير وتاريخ الطبري. انظر: تفسير الطبري (٣/ ١٠٥) بتحقيق محمود شاكر

(٤) **[٣٠] رجال الإسناد:**

١-: عقيل بن محمد الاستراباذي، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا. تقدم به (٤) برقم.

⇦=

2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:50:54
منصة الويب قبل فوكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 233 / 936

[٣١] وأخبرني(١) أبو [الحسن](٢) العلوي [الوصي](٣)، حدثنا أحمد بن علي بن مهدي، حدثني أبي، حدثني(٤) علي بن موسى الرّضا، حدثني أبي: موسى بن جعفر،

= عنه

٢-: المعافى بن زكريا، ثقة، تقدم بـ(٤)برقم.

٣-: محمد بن جرير الطبري. ثقة، تقدم بـ (٤)برقم.

٤-: محمد بن عَبّادة الأسدي

قال عنه ابن حجر: "صدوق فاضل، من الحادية عشرة"، انظر: التقريب (ص٨٥٩).

٥-: إسماعيل بن أبَان الورَّاق الكوفي، أبو إسحاق الأزدي

وثقه أحمد بن حنبل، وأبو داود، والذهبي، قال ابن حجر: "ثقة تُكُلِّم فيه للتشيع"، (ت٢١٦هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ١٦٠/ ت٥٣٨)، الكاشف (١/ ٢٤٢)، التقريب (ص١٣٥)

٦-: صباح بن يحيى المزني

قال عنه أبو حاتم: "شيخ"، وقال البخاري: "فيه نظر"، وقال الذهبي: "متروك، بل متهم".

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٤٤٢/ ت١٩٤١)، المغني في الضعفاء (١/ ٤٣٨)، ميزان الإعتدال (٢/ ٣٠٦).

٧-: إسماعيل السُدِّي، صدوق يهم، ورمي بالتشيع. تقدم (ص٩٧).

٨-: حَذلَم بن بشير، أبو الديلم، يروي عن علي بن الحسين، روى عنه السدي، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا.

انظر: المؤتلف والمختلف للدارقطني (٢/ ٩٠٠)، الإكمال (٢/ ٤٠٥).

تخريج الأثر: أخرجه الطبري في تفسيره (١٣/ ٥٤٤) (ط/ دار المعارف)

الحكم على الإسناد: ضعيف جداً، قال محمود شاكر عن هذا الإسناد أنه: "إسناد هالك" انظر: تفسير الطبري (١٣/ ٥٥٤)

(١) في (م) و(ت): "أخبرنا"

(٢) [الحسين]، هكذا في (ح) و(ت)، وهو تصحيف، والمثبت من (م) وكتب التراجم.

(٣) [الوصي]، هكذا في (ح) و(م)، وهو تصحيف، والمثبت من (ت) وكتب التراجم.

(٤) في (ت): "حدثنا".

حدثني أبي: جعفر بن محمد بن علي بن الحسين( ) الصادق، قال: كان نقش خاتم أبي: محمد بن علي( ): (ظنّي بالله حسن، وبالنبي المؤتمن، وبالوصي ذي المنن، وبالحسن، والحسين( )( ).

---

(١) قوله "بن محمد" ليس في (م) و(ت).

(٢) هو: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو جعفر الباقر

قال العجلي: " مدني تابعي ثقة "، قال الذهبي: " ذكره النسائي في فقهاء أهل المدينة من التابعين، واتفق الحفاظ على الإحتجاج بأبي جعفر"، قال ابن حجر: " ثقة فاضل " (ت١١٨هـ).

انظر: الجرح والتعديل(٤/ ٢٦)، الكاشف (٢/ ٢٠٢)، التهذيب (٩/ ٣٠٣)، التقريب (ص٨٧٩).

(٣) في (م): "وبالحسين والحسن".

(٤) [٣١] رجال الإسنـــاد:

١-: محمد بن علي بن الحسين بن الحسن العلوي الحسني الزيدي الهمداني، أبو الحسن، المُلقب بالوصي

قال شيرويه: "ثقة صدوق، صوفي واعظ "، قال الإدريسي: "يُحكى عنه أنه جازف في آخر عمره في الرواية"، (ت٣٩٣هـ) انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٩٠)، السير (١٧/ ٧٧)

٢-: أحمد بن علي بن مهدي بن صدقة الرقي

قال الذهبي: " عن علي الرضا، بخبر كذب"، اتهمه الدارقطني بوضع الحديث.

انظر: ميزان الإعتدال (١/ ١٢٠)، المغني في الضعفاء (١/ ٩٠).

٣-: علي بن مهدي بن صدقة الرقي....." لم أقف على ترجمته حسب إطلاعي".

٤-: علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو الحسن، يلقب بـ"الرَّضَى"

قل ابن حبان: " يجب أن يعتبر حديثه إذا روى عنه غير أولاده وشيعته، وأبي الصلت خاصة...لأنه في نفسه كان أجل من أن يكذب"، قال ابن حجر: " صدوق، والخلل ممن روى عنه". (ت٢٠٣هـ).

انظر: الثقات لابن حبان (٨/ ٤٥٦/ ت١٤٤١١)، الكاشف (٢/ ٤٨)، التقريب (ص٧٠٥)

٥-: موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي العلوي، أبو الحسين المدني الكاظم

⇦=

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 235 / 936

[٣٢] وأنشدني(١) محمد [بن](٢) القاسم الماوردي، قال: أنشدني محمد بن عبدالرّحمن الزعفراني، قال: أنشدني أحمد بن إبراهيم الجرجاني، قال: أنشدني منصور الفقيه المصري(٣) لنفسه:

= ←

قال أبو حاتم: "ثقة صدوق إمام من أئمة المسلمين"، وقال ابن حجر: "صدوق عابد"، (ت١٨٣هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ١٣٩/ ت٦٢٥)، الكاشف (٢/ ٣٠٣)، التهذيب (١٠/ ٣٠٣)، التقريب (ص٩٧٩)

٦-: جعفر بن محمد الصادق، صدوق، تقدم (ص١٩٢).

تخريج الأثـــر: لم أقف على من أخرجه غير المصنف، وذكره أبو حيان التوحيدي في البصائر والذخائر (٨/ ٦٧ / رقم٣٢) ونسبه لموسى بن جعفر.

الحكم على الإسناد: موضوع، وعلّته أحمد بن مهدي، حيث روى عن أبيه عن علي بن موسى الرضا عن آبائه نسخة موضوعة.

(١) في (ح) زيادة [أبو]، وهو خطأ

(٢) [بن] زيادة من (م) و (ت)

(٣) **[٣٢] رجال الإسناد:**

١-: محمد بن القاسم بن أحمد الماوردي النيسابوري، أبو الحسن الفلوسي

صاحب كتاب المصباح، والتصانيف المشهورة، الفقيه، الأصولي، المفسر، سمع الكثير، وجمع الأبواب، روى عنه الثعلبي. له تفسير يسمى "تفسير الصحابة". (ت٤٢٢هـ)

انظر: المنتخب من السياق للصريفيني (ص٣٥)، كشف الظنون (١/ ٤٥٢)، (١/ ٤٦٠)

٢-: محمد بن عبدالرحمن الزعفراني

روى عن: محمد بن الليث، وروى عنه: محمد بن عبدالله بن محمد.

انظر: بغية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم (٧/ ٣١٥٧).

٣-: أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني، أبو بكر الإسماعيلي الشافعي

له تصانيف في الفقه والحديث منها " المستخرج على الصحيح"، قال الحاكم: شيخ المحدثين والفقهاء.. ولا خلاف بين العلماء من الفريقين وعقلائهم في أبي بكر. (ت٣٧١هـ).

= ←

2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:51:17
منصف الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 236 / 936

إن كـــان حبّـــي خمـــسة زكـــت بهـــم فرائـــضي
وبغـــض مـــن عـــاداهم رفـــضاً فـــإنّي رافـــضي

وقيل: هم ولد عبدالمطلب.

يدلّ عليه[٣٣] ما أخبرنا(١) أبو العباس سهل بن محمد بن سعيد المروزي ~، حدثني(٢) جدي أبو الحسن المحمودي، حدثنا أبو جعفر محمد بن عمران [الأرسابندي](٣)، حدثنا [هَدية](٤) بن عبدالوهّاب، [حدثنا](٥) سعد بن عبدالحميد بن جعفر، حدثنا عبدالله بن زياد اليمامي، حدثنا عكرمة بن عمار اليمامي، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك (ﷺ)(٦)، قال: قال رسول الله (ﷺ) «نحن ولد عبدالمطلب سادة أهل الجنّة، أنا، وحمزة، وجعفر، وعلي، والحسن،

= انظر: السير (١٦/ ٢٩٢)، طبقات الشافعية للسبكي (٣/ ٧)، البداية والنهاية (١٥/ ٤٠٥).

٤-: منصور بن إسماعيل التميمي الشافعي الضرير، أبو الحسن فقيه مصر

قال ابن خلكان: "له مصنفات في المذهب، وشعر سائر"

وقال ابن يونس: "كان فهما، حاذقا، صنف مختصرات في الفقه، وكان شاعرا خبيث الهجو، يتشيع..."، (ت٣٠٦هـ).

انظر: معجم الأدباء (٦/ ٢٧٢٣)، السير (١٤/ ٢٣٨)، طبقات الشافعية للسبكي (٣/ ٤٧٨).

التخريج: لم أقف على من أخرجه غير المصنف، وذكره سليمان القندوزي في كتابه ينابيع المودة (٣/ ٤١٦)

(١) في (م): "ما حدثنا".

(٢) في (م): "نا".

(٣) [الأرسانيدي] هكذا في (ح) و (م)، والمثبت من (ت) وكتب التراجم.

(٤) [هدبة] هكذا في جميع النسخ، وهو تصحيف، والمثبت من هامش (ت) وكتب التراجم.

(٥) [جدّ] هكذا في (ح)، وهو تحريف، وفي (م): "نا"، و (ت): "قال حدثنا".

(٦) (ﷺ) زيادة من (ت)

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 237 / 936

والحسين، والمهدي »( ).

---

(١) [٣٣] رجال الإسناد:

١-: سهل بن محمد بن سعيد المروزي، أبو العباس....."لم أقف على ترجمته حسب بحثي وإطلاعي".

٢-: أبو الحسن المحموي....." لم أقف على ترجمته حسب بحثي وإطلاعي".

٣-: محمد بن عمران الأرسَابَندي، أبو جعفر سمع علي بن حجر، وروى عنه أهل بلده، قال عنه السمعاني وابن حبان: مستقيم الحديث، وزاد السمعاني: وهو ثقة

انظر: الثقات لابن حبان (٩/ ١٥٥)، الأنساب للسمعاني (١/ ١٨٤).

٤-: هَدِيَّة بن عبدالوهاب المَرْوَزي، أبو صالح

وثقه ابن أبي عاصم، والذهبي، وقال ابن حجر: " صدوق ربما وهم "، (ت٢٤١هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٩/ ١٢٤/ ت٥٢٤)، الكاشف (٢/ ٣٣٤)، التهذيب (١١/ ٢٥)، التقريب (ص١٠١٨)

٥-: سعد بن عبدالحميد بن جعفر الأنصاري، أبو معاذ المدني

قال إبراهيم بن الجنيد عن ابن معين: " ليس به بأس، وقد كتبت عنه"، قال صالح جزرة: "لا بأس به"، قال ابن حجر: "صدوق له أغاليط" (ت٢١٩هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٩٢/ ت٤٠٢)، الكاشف (١/ ٤٢٩)، التهذيب (٣/ ٤١٦)، التقريب (ص٣٧٠).

٦-: عبدالله بن زياد السحيمي اليمامي، أبو العلاء.

قال عنه البخاري: "منكر الحديث ليس بشئ"، وقال ابن حجر: "ضعيف، من التاسعة".

انظر: الجرح والتعديل (٥/ ٦٢/ ت٢٨٠)، التهذيب (٧/ ٢٧٣)، التقريب (ص٦٩٦) (في ترجمة علي بن زياد).

٧-: عكرمة بن عمار اليمامي، أبو عمار العِجلي، البصري

قال الذهبي: " ثقة إلا في يحيى بن أبي كثير فمضطرب "، وقال النسائي: " ليس به بأس إلا في حديث يحيى بن أبي كثير " وقال ابن حجر: "صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب"، (ت١٥٩هـ).

⇦=

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 238 / 936

[٣٤] وأخبرنا يعقوب بن السُرِّي، حدثنا محمد بن عبدالله الحفيد، حدثنا عبدالله بن أحمد بن عامر، أخبرنا( ) أبي، حدثنا( ) علي بن موسى الرضا، حدثني أبي، موسى بن جعفر، / أخبرنا( ) *أبي، جعفر بن محمد، أخبرني*( ) أبي، محمد بن علي، حدثني أبي( ) علي بن الحسين، حدثني أبي: [الحسين]( ) بن علي( )، حدثني أبي: علي بن أبي [٩٣/٦٧]

= حجر

انظر: الجرح والتعديل (٧/ ١٠/ ت٤١)، الكاشف (٢/ ٣٣)، التهذيب (٧/ ٢٢٦)، التقريب(ص٦٨٧).

٨-: إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري النَّجاري المدني، أبو يحيى

وثقه ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة والنسائي، قال عنه الذهبي: "حجة"، وقال ابن حجر: "ثقة حجة "(ت١٣٢هـ) وقيل بعدها.

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٢٢٦/ ت٧٨٦)، الكاشف (١/ ٢٣٧)، التهذيب (١/ ٢١٧)، التقريب(ص١٣٠).

٩-: أنس بن مالك (ﷺ)، تقدم برقم(٤)م.

تخريج الحديث: أخرجه ابن ماجه في السنن، (ص٦٨٠/ برقم ٤٠٨٧)، كتاب: الفتن، باب: خروج المهدي، من طريق هدية بن عبدالوهاب، به، بنحوه.

الحكم على الإسناد: سنده ضعيف جداً، لحال: عبدالله بن زياد اليمامي، والحديث موضوع، وممن حكم عليه من العلماء: * الذهبي فقد ذكر في التلخيص أنه موضوع (انظر: المستدرك ٣/ ٢٣٣/ رقم ٥٣٩-٤٩٤٠)، وكذا حكم عليه الألباني في سنن ابن ماجه.

(١) في (م) و(ت): "حدثني".

(٢) في (ت): "قال حدثني"

(٣) في (ت): "قال حدثني"

(٤) ما بين النجمتين ليس في (م)، وفي (ت): "حدثني".

(٥) قوله: "أبي" ليس في (ت)

(٦) [الحسن]، هكذا في (ح)، وهو تصحيف، والمثبت من (م) و(ت) ومصادر الترجمة.

(٧) في (ت): " }".

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 239 / 936

طالب (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (ﷺ): «حُرِّمت الجنّة على من ظلم أهل بيتي، وآذاني في عِترتي، ومن اصطنع صنيعة إلى أحد من ولد عبدالمطلب ولم يجازه عليها، فأنا أجازيه غداً إذا لقيني في ( ) القيامة »( ) .

---

(١) في (م): "في يوم"، وفي (ت): "إذا لقيني يوم القيامة".

(٢) [٣٤] رجال الإسناد:

١-: يعقوب بن أحمد بن السري العروضي، أبو القاسم..... " لم أقف على ترجمته حسب بحثي وإطلاعي".

انظر: الكشف والبيان، بتحقيق ابن عاشور(١٠/ ٢٢٠)، الأنساب للسمعاني (٧/ ٨٠)

٢-: محمد بن عبدالله بن محمد بن يوسف النيسابوري الحَفِيد، أبو بكر

قال أبو عبدالله الحاكم: " كان محدث أصحاب الرأي، كثير الرحلة والسماع والطلب، لولا مجون كان فيه " (ت٣٤٤هـ). انظر: الأنساب للسمعاني (٤/ ١٧٧)، تكملة الإكمال (٢/ ٢٦٦).

٣-: عبدالله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائي، أبو القاسم

قال ابن حجر: " عن أبيه عن علي الرضا عن آبائه بتلك النسخة الموضوعة الباطلة ما تنفك عن وضعه أو وضع أبيه"، قال الحسن الزهري: لم يكن بالمرضي (ت٣٢٤هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٩/ ٣٨٥)، لسان الميزان (٤/ ٤٢٥).

٤-: أحمد بن عامر بن سليمان الطائي

ذكره الذهبي في ترجمة علي الرضى، وقال عن علي: روى عنه ضعفاء، وذكر جماعة منهم، أحمد بن عامر الطائي. فحاله كحال ولده عبدالله، انظر الترجمة السابقة

انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٣٣٦)، السير (٩/ ٣٨٨).

٥-: علي بن موسى بن جعفر، صدوق، والخلل ممن روى عنه، تقدم برقم(٣١)م.

٦-: موسى بن جعفر، صدوق، تقدم برقم(٣١)م.

٧-: جعفر بن محمد، صدوق، تقدم (ص١٩٢).

٨-: محمد بن علي بن الحسين، ثقة، تقدم (ص٢٣٤).

٩-: علي بن الحسين الهاشمي، ثقة ثبت، تقدم برقم(٢٨)م.

=

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 240 / 936

وقيل: هم الّذين تحرم(١) عليهم الصدقة ويقسم فيهم الخمس وهم بنو هاشم، وبنو المطلب الّذين لم يفترقوا في جاهلية ولا إسلام.

يدل عليه قوله (ﷻ): ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾(٢)، وقوله تعالى: ﴿مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾(٣)، وقوله تعالى: ﴿وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ﴾(٤).

=

١٠-: الحسين بن علي الهاشمي (ﷺ)، تقدم برقم(٢٨)م.

١١-: علي بن أبي طالب (ﷺ)، تقدم (ص١٤١).

تخريج الحديث: لم أقف على من أخرجه كاملا غير المصنف، وذكره الزمخشري في تفسيره (٥/ ٤٠٥)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٦٦)، وأبي السعود في تفسيره (٨/ ٣٠)، وذكره العجلوني في كشف الخفاء (٢/ ٢٢٥-٢٣٣-٢٥٩) برقم (٢٣٦٩-٢٤٠٧-٢٥٢٤) وقال: أخرجه الطبراني في الأوسط عن عثمان بن عفان، قال رسول الله ﷺ: "من صنع إلي أحد من ولد عبدالمطلب يدا فلم يكافئه بها في الدنيا فهي مكافأته غدا إذا لقيني". أما قوله: « ومن اصطنع صنيعة إلى.....»الخ أخرجه الجِعَابي في تاريخ الطالبين، بنحوه، من طريق عيسى بن عبدالله، عن أبيه، عن جده، عن علي (ﷺ)، (بينه السخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف ٢/ ٥٨٦/ رقم ٣١٧) وعيسى بن عبدالله، قال عنه الدارقطني: "متروك الحديث" ميزان الاعتدال (٣/ ٣١٥)

وله شاهد من حديث عثمان بن عفان أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (ص٩٤٦/ رقم ١٨٣٠)

الحكم على الإسناد: سنده ضعيف جدا، قال ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (ص١٤٥) بعد أن نسبه إلى المصنف: "وفيه عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي، عن أبيه، وهو كذاب".

(١) في (ت): "يحرم".

(٢) [سورة الأنفال، من آية: ٤١]

(٣) [سورة الحشر، من آية: ٧]

(٤) [سورة الإسراء، من آية: ٢٦].

[٣٥] وأخبرني عقيل بن محمّد -أجازة-، أخبرنا أبو الفرج البغدادي، حدثنا محمّد بن جرير، حدثنا أبو كريب، حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا عبدالسَّلام، حدثني يزيد بن أبي زياد، عن مِقسَم، عن ابن عباس { }(١)، قال: قالت الأنصار: فعلنا وفعلنا؛ فكأنهم فخزوا، فقال ابن عباس أو العباس { }(٢) -شك عبدالسلام-: (لنا الفضل عليكم)، فبلغ ذلك رسول الله (ﷺ) فأتاهم في مجالسهم، فقال: « يا معشر الأنصار، ألم تكونوا أذلة فأعزكم الله بي؟ »، قالوا(٣): بلى يا رسول الله، قال: « ألم تكونوا ضلالاً فهداكم الله بي؟ »، قالوا: بلى يا رسول الله(٤)، قال: «أفلا تجيبونني »(٥)؟ قالوا: ما نقول يا رسول الله؟ فقال: «ألا تقولون، ألم يخرجك قومك فآويناك، ألم(٦) يكذّبوك فصدقناك؟ أو لم(٧) يخذلوك فنصرناك؟ » قال: فما زال يقول حتّى جثوا على الركب، وقالوا: أموالنا / وما في أيدينا لله ولرسوله(٨)، قال: فنزلت ﴿قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰۗ﴾. [٦٨/ب]

---

(١) " { " زيادة من (ت).

(٢) " { " زيادة من (ت).

(٣) في (م): "فقالوا"

(٤) قوله "يا رسول الله" ليس في (م).

(٥) في (ت): "تجيبوني"

(٦) في (ت): "أولم"

(٧) في (م): "الم"

(٨) في (م): "ولرسوله ﷺ"

(٩) **[٣٥] رجال الإسناد:**

١-: عقيل بن محمد الاستراباذي، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا. تقدم برقم(٤)م.

٢-: المعافى بن زكريا، ثقة، تقدم برقم(٤)م.

٣-: محمد بن جرير الطبري، ثقة، تقدم برقم(٤)م.

٤-: محمد بن العلاء بن كُرَيب الهمداني، أبو كُرَيب الكوفي الحافظ

=

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 242 / 936
2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:52:26
متصفح الويب فيرفكس

= ⇦

قال أحمد: " لو حدثت عن أحد ممن أجاب في المحنة لحدثت عن أبي معمر وأبي كريب ". وقال أبو حاتم: " صدوق". وقال النسائي: "لابأس به"، وقال مرة: " ثقة"، قال ابن حجر: "ثقة حافظ ". (ت٢٤٧هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٥٢/ ت٢٣٩)، الكاشف (٢/ ٢٠٨)، التهذيب (٩/ ٣٣٣)، التقريب (ص٨٨٥).

٥-: مالك بن إسماعيل النَّهدي، أبو غسان الكوفي

وثقه النسائي وابن معين والذهبي، وقال ابن حجر: " ثقة متقن، صحيح الكتاب، عابد"، (ت٢١٧هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٢٠٦/ ت٩٠٥)، الكاشف (٢/ ٢٣٣)، التهذيب (١٠/ ٣)، التقريب (ص٩١٣)

٦-: عبدالسَّلام بن حَرب بن سَلم النَّهدي المُلائي، أبو بَكر الكُوفي

وثقه أبو حاتم والذهبي، وقال الدار قطني: " ثقة حجة"، وقال ابن حجر: "ثقة حافظ، له مناكير"، (ت١٨٧هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٦/ ٤٧/ ت٢٤٦)، الكاشف (١/ ٦٥٢)، التقريب (ص٦٠٨).

٧-: يزيد بن أبي زياد القُرَشي الهاشمي، أبو عبدالله مولاهم الكوفي

قال عنه أبو زرعة: "لين، يكتب حديثه ولا يحتج به "، وقال أبو حاتم: "ليس بالقوي "، وقال الذهبي: "صدوق رديء الحفظ، لم يترك"، قال ابن حجر: " ضعيف، كبر فتغير، فصار يتلقن، وكان شيعيا"، (ت١٣٦هـ)

انظر: الجرح والتعديل(٩/ ٢٦٥/ ت١١١٤)، الكاشف (٢/ ٣٨٢)، التقريب (ص١٠٧٥).

٨-: مِقسَم بن بُجرة، ويقال: نَجدَة، أبو القاسم، مولى عبدالله بن الحارث، ويقال مولى ابن عباس للزومه له.

قال أبو حاتم: "صالح الحديث لا بأس به " وقال العجلي: "مكي تابعي ثقة "، وقال ابن حجر: " صدوق، وكان يرسل" (ت١٠١هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ١١٤/ ت١٨٨٩)، الكاشف (٢/ ٢٩٠)، التهذيب (١٠/ ٢٥٨)، التقريب (ص٩٦٩).

٩-: عبدالله بن عباس (ﷺ)، تقدم (ص٩٤).

تخريج الحديث: أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٤٩٩) ومن طريقه أخرجه المصنف، بنحوه، و ابن أبي حاتم في تفسيره (١٠/ ٣٢٧٧) من طريق أبوكريب، به، بنحوه، والطبراني في المعجم الأوسط ⇦=

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 243 / 936

[٣٦] وأخبرني الحسين بن محمّد بن فنجويه، حدثنا محمد بن عبدالله بن بَرزَة، حدثنا عبيد بن شريك البزاز، حدثنا سليمان بن عبدالرّحمن بن بنتِ شُرحبيل، حدثنا مروان بن معاوية [الفَزَاري]( )، حدثنا يحيى بن كثير الأسدي، عن صالح بن خَبَّاب( ) الفَزَاري، عن عبدالله بن شداد بن الهاد، عن العباس بن عبدالمطلب (ﷺ)( ) أنّه، قال: يا رسول الله، ما بال قريش يلقى بعضهم( ) بعضاً بوجوه تكاد( ) أن تَسايل من الوُدِّ، ويَلقَوننَا( ) بوجوه قَاطِبَةٍ، فقال رسول الله (ﷺ): « أَوَ يفعلون ذلك؟» قالوا( ): نعم، والّذي بعثك بالحقّ، فقال: « أمّا والّذي بعثني بالحقّ، لا يؤمنون( ) حتّى يحبّوكم لي »( ).

=

(٤/ ١٥٩) برقم (٣٨٦٤)، من طريق علي بن سعيد الرازي، نا عبدالمؤمن بن علي، نا عبدالسلام، به، بنحوه، وعزاه السيوطي في الدر إلى ابن مردويه (٥/ ٧٠١)، وذكره الزمخشري في الكشاف (٥/ ٤٠٥)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٦٩) كلاهما بنحوه.

الحكم على الإسناد: سنده ضعيف، لحال: يزيد بن أبي زياد، فقد ضعفه ابن حجر، وممن حكم على ضعفه: الحافظ ابن كثر في تفسيره (٧/ ١٣٣)، وابن حجر في الفتح (٢/ ٢١١٠) كتاب التفسير، باب قوله: ﴿إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾.

(١) ما بين المعقوفتين من (م) و (ت).

(٢) في هامش (ح) (حبان)، وفي (م) و(ت): (حيان).

(٣) (ﷺ) زيادة من (ت).

(٤) في (ت) : "بعضها".

(٥) في (ت) : "يكاد".

(٦) في (م) : " ويلقونا".

(٧) في (م): "قال ".

(٨) في (م) و (ت): "لا يؤمنوا ".

(٩) **[٣٦] رجال الإسناد:**

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)برقم.

٢-: محمد بن عبدالله بن برزة الزَّوذَراوَرِي الداوودي، أبو جعفر

=

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 244 / 936
2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:52:47
منصة الويب قبرقكس

= قال صالح بن أحمد الحافظ: "لم يثبت في ابن ديزيل، وهو شيخ حضرته، ولم أحمد أمره"، حدث في سنة (٣٥٧).

انظر: السير (١٦/ ١٦٥)، غاية النهاية (٢/ ١٥٦).

٣-: عبيد بن شريك البزاز..... لم أقف عليه، ولعله قد وقع في اسمه تصحيف فمن خلال إطلاعي على أسانيد الثعلبي في تفسيره وقفت على راوي اسمه: عبيد بن عبدالواحد بن شريك البزار، روى عنه محمد بن عبدالله بن برزة، وروى عنه سليمان بن عبدالرحمن فإن كان هو فهو: عبيد بن عبدالواحد بن شريك البزار، أبو محمد البغدادي، قال عنه الدارقطني: "صدوق" (ت٢٨٥هـ).

انظر: الثقات لابن حبان (٨/ ٤٣٤)، تاريخ بغداد (١١/ ١٠١)، السير (١٣/ ٣٨٥).

٤-: سليمان بن عبدالرحمن بن عيسى التَّميمي الدِّمَشقي، أبو أيوب ابن بنت شرحبيل الخَولاني

قال ابن معين: " ليس به بأس"، وقال الذهبي: " مفتٍ ثقةٌ، لكنه مكثرٌ عن الضعفاء "، وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ"، (ت٢٣٣هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ١٢٩)، الكاشف (١/ ٤٦٢)، التهذيب (٤/ ١٨٧)، التقريب (ص٤١٠).

٥-: مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفَزَاري، أبو عبدالله الكوفي

وثقه أحمد وابن معين والنسائي، وقال العجلي: " ثقة ثبت ما حدث عن المعروفين فصحيح، وما حدث عن المجهولين ففيه ما فيه، وليس بشئ "، قال ابن حجر: "ثقة حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ"، (ت١٩٣هـ).

انظر: الأنساب للسمعاني (٩/ ٢٩٧)، الكاشف (٢/ ٢٥٤)، التهذيب (١٠/ ٨٨)، التقريب (ص٩٣٢).

٦-: يحيى بن كثير الكاهلي الأسدي الكُوفي

قال أبو حاتم: "شيخ"، وضعفه النسائي والذهبي، وقال ابن حجر: "لين الحديث، من الخامسة"

انظر: الجرح والتعديل (٩/ ١٨٣/ ت٧٦١)، الكاشف (٢/ ٣٧٣)، التقريب (ص١٠٦٤).

٧-: صالح بن خباب الفزاري من أهل الكوفة، روى عن حصين بن عقبة الفزاري، وروى عنه الأعمش، والعلاء بن المسيب، ولم أجد فيه جرحا ولا تعديلا. انظر: التاريخ الكبير للبخاري (٤/ ٢٧٧)، الثقات لابن حبان (٦/ ٤٥٥).

٨-: عبدالله بن شَدَّاد بن الهاد اللَّيثي، أبو الوليد المدني

وثقه أبو زرعة والنسائي والذهبي، وغيرهم، قال ابن حجر: "..ذكره العجلي من كبار التابعين الثقات، =

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 245 / 936

وقال قوم: هذه الآية منسوخة، وإنّما نزلت بمكّة، وكان المشركون يؤذون رسول الله (ﷺ)، فأنزل الله تعالى هذه الآية، وأمرهم فيها بمودة رسول الله (ﷺ)(1)، وصلة رحمه، فلما هاجر إلى المدينة وآواه الأنصار ونصروه وعزروه، أحبّ(2) الله أن يُلحِقَه بإخوانِهِ من الأنبياء (عليهم السلام)(3) حيث قالوا: ﴿وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾(4)، فأنزل الله(5) ﴿قُلْ مَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ﴾(6)،

= وكان معدودا من الفقهاء" (ت٨١هـ) وقيل بعدها.

انظر: الجرح (٥/ ٨٠/ ت٣٧٣)، الكاشف (١/ ٥٦١)، التقريب (ص٥١٤).

٩-: العباس بن عبدالمطلب بن هاشم القرشي، أبو الفضل المكي، عم رسول الله ﷺ

قال ابن عبدالبر: كان رئيسا في الجاهلية، وإليه العمارة والسقاية، أسلم قبل فتح خيبر، (ت٣٢هـ) أو بعدها.

انظر: الاستيعاب (٢/ ٨١٠)، التهذيب(٥/ ١٠٩)، الإصابة (٢/ ٢٧١).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد في المسند (ص١٦٢) برقم (١٧٧٢) من طريق يزيد بن هارون، أنبأنا إسماعيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث، عن العباس بن عبدالمطلب، بنحوه.

الحكم على الإسناد: سنده ضعيف جداً، لحال: محمد بن عبدالله بن برزة، ويحيى بن كثير الأسدي، وفيه أيضاً من لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وضعفه أيضا شعيب الأرنؤوط (انظر مسند أحمد ٣/ ٢٩٣/ رقم١٧٧٢، ط/ الرسالة)

(١) في (م): "بالمودة لرسوله"

(٢) في (م): "وأحب".

(٣) قوله "ﷺ" ليس في (م).

(٤) [سورة الشعراء، آية: ١٠٩]

(٥) في (م) و(ت): "فأنزل الله ﷻ عليه"..

(٦) [سورة سبأ، آية: ٤٧]

فهي منسوخة بهذه الآية، وبقوله: ﴿قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ﴾ (١)، وقوله: ﴿وَمَا تَسْـَٔلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ﴾ (٢)، وقوله: ﴿أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ / [٦٨] رَبِّكَ خَيْرٌ﴾ (٣)، وقوله: ﴿أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ﴾ (٤) وإلى هذا القول ذهب الضحاك بن مزاحم، و[الحسين] (٥) بن الفضل. (٦)

وهذا قولٌ غير مرضي ولا قوي (٧)، لأنّ ما حكيناه (٨) من أقاويل أهل التأويل في هذه الآية لا يجوز أن يكون (٩) واحد منها منسوخاً، وكفى قبحاً بقول من زعم إنّ التقرب إلى الله تعالى بطاعته ومودة نبيه (ﷺ) (١٠) وأهل بيته (١١) منسوخ (١٢).

---

(١) [سورة ص، آية: ٨٦]

(٢) [سورة يوسف، آية: ١٠٤]

(٣) [سورة المؤمنون، آية: ٧٢]

(٤) [سورة الطور، آية: ٤٠]

(٥) [الحسن] هكذا في (ح)، وهو تصحيف، والمثبت من (م) و(ت)

(٦) انظر: تفسير البغوي (٧/ ١٩١)، زاد المسير (٧/ ٢٨٣-٢٨٤) ولم يذكر الحسين بن الفضل، وزاد نسبه لمقاتل، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٦٧)، وعزاه السيوطي في الدر المنثور إلى ابن أبي حاتم، وابن مردويه من طريق الضحاك عن ابن عباس (٥/ ٧٠٠).

(٧) في (ت): "غير قوي ولا مرضي".

(٨) في (ت): " ما حكينا ".

(٩) في (م): " تكون".

(١٠) (ﷺ) زيادة من (ت)

(١١) في (م): " بيت نبيه عليهم السلام "، و قوله (وأهل بيته) ليس في (ت).

(١٢) والقول بعدم النسخ مذهب عكرمة كما في الناسخ والمنسوخ للنحاس (٢/ ٦١٨)، وانظر: تفسير البغوي (٧/ ١٩٢)، والمحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ١٦٤)، والجامع للقرطبي (١٨/ ٤٦٧-٤٦٨)، وتفسير الخازن (٤/ ٩٥).

والدليل على صِحة [مذهبنا](١) فيه:

[٣٧]ما أخبرنا [أبو محمد عبدالله بن حامد الأصبهاني قال: أخبرنا](٢) أبو محمد عبدالله بن أبي عبدالله محمّد بن علي بن الحسن(٣) البلخي، حدثنا يعقوب بن يوسف بن إسحاق، حدثنا محمد بن أسلم الطوسي، حدثنا يعلي بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبدالله البجلي، قال: قال رسول الله (ﷺ): [٦٩/ب]
« من مات على حبِ آلِ محمّد مات شهيداً، ألاّ ومن مات على حبّ آل محمّد مات مغفورا له، ألاّ ومن مات على حبّ آل محمّد مات تائباً، ألاّ ومن مات على حبّ آل محمّد مات مؤمناً مستكمل الإيمان، ألاّ ومن مات على حبّ آل محمّد يبشره(٤) ملك الموت بالجنّةِ، ثم منكرٌ ونكيرٌ، ألاّ ومن مات على حبّ آل محمّد يُزَفُّ(٥) إلى الجنة كما يُزَفُّ العروس إلى بيت زوجها، ألاّ ومن مات على حبّ آل محمّد فتح له(٦) في قبره بابان من الجنّة، ألاّ ومن مات على حبّ آل محمّد جعل الله تعالى زُوَّار قبره ملائكة الرحمة، ألاّ ومن مات / على حبّ آل محمّد مات على السنة والجماعة، ألاّ ومن مات على بغض آل محمّد جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله،* ألاّ ومن مات على بغض آل محمّد مات كافراً*(٧)، ألاّ ومن مات على بغض آل محمّد لم يَشُمَّ رائحةَ الجنّة»(٨).

---

(١) [ما ذهبنا] هكذا في (ح)، والمثبت من (م) و(ت).

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من (ت)، وفي (م): " أبو عبدالله بن حامد الأصبهاني أخبرنا".

(٣) في (م) و(ت): "الحسين".

(٤) في (م) و(ت): " بشره ".

(٥) في (م): " تزف".

(٦) قوله (له) ليس في (م).

(٧) ما بين النجمتين ليس في (م).

(٨) [٣٧] **رجال الإسناد:**

=

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 248 / 936
2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:53:27
منصة الويب فيرفكس

= تحرير

١-: عبدالله الوزان، لم أجد فيه جرحاً، ولا تعديلاً، تقدم برقم(١)م.

٢-: عبدالله بن أبي عبدالله محمد البلخي، أبو محمد.... "لم أقف على ترجمته حسب بحثي وإطلاعي".

٣-: يعقوب بن يوسف بن إسحاق بن إبراهيم القزويني، أبو عمرو

حدث عن: القاسم بن الحكم، ومحمد بن سعيد بن سابق. وحدث عنه: محمد بن مخلد، ومحمد بن العباس. وكان ثقة. انظر: تاريخ بغداد (١٤/ ٢٨٦).

٤-: محمد بن أسلم بن سالم الطوسي، أبو الحسن الكندي، مولاهم الخرساني

قال الحاكم: " قام محمد بن أسلم مقام وكيع، وأفضل من مقامه لزهده وورعه وتتبعه للأثر "، ووثقه أبو زرعة، (ت٢٤٢هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٧/ ٢٠١/ ت١١٢٩)، الثقات لابن حبان (٩/ ٩٧)، السير (١٢/ ١٩٥).

٥-: يَعلى بن عُبيد ابن أبي أُمَيّة الإيادي، أبو يوسف الطَّنافِسي

قال ابن معين: ثقة إلا في سفيان، وقال أبو حاتم: " صدوق، وهو أثبت أولاد أبيه في الحديث "، قال ابن حجر: "ثقة، إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين"، (ت٢٠٩هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٩/ ٣٠٤/ ت١٣١٢)، الكاشف (٢/ ٣٩٧)، التقريب (ص١٠٩١).

٦-: إسماعيل بن أبي خالد الأحمَسي مولاهم، البجلي

وثقه ابن مهدي، وابن معين، والنسائي، وقال العجلي: "كوفي تابعي ثقة، وكان طحَّانا"، قال ابن حجر: "ثقة ثبت"، (ت١٤٦هـ).

انظر: معرفة الثقات للعجلي (١/ ٢٢٤)، السير (٦/ ١٧٦)، التقريب (ص١٣٨).

٧-: قيس بن أبي حازم البَجلي، أبو عبدالله الكوفي

قال ابن حجر: " ثقة.. مخضرم، ويقال: له رؤية، وهو الذي يقال أنه اجتمع له أن يروي عن العشرة..وتغير، مات بعد التسعين، أو قبلها "، ووثقه ابن معين وغيره.

انظر: الكاشف (١/ ١٣٨)، التهذيب (٨/ ٣٣٥)، التقريب (ص٨٠٣).

٨-: جرير بن عبدالله البجلي (ﷺ)، تقدم برقم(٢٠)م

تخريج الحديث: لم أقف حسب علمي وإطلاعي على من أخرج هذا الحديث غير المصنف، و ذكره الزمخشري في الكشاف (٥/ ٤٠٥)، والفخر الرازي في تفسيره (١٤/ ١٦٥)، والقرطبي في الجامع =

﴿وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً﴾ يكسب طاعة(١) ﴿نَّزِدْ لَهُۥ فِيهَا حُسْنًا﴾ بالتضعيف(٢) ﴿إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾﴾.

[٣٨] أخبرني ابن فنجويه، حدثنا(٣) ابن حبش(٤)، حدثنا أبو القاسم بن(٥) الفضل، حدثنا علي بن الحسين، حدثنا إسماعيل بن موسى(٦)، حدثنا(٧) الحَكَم بن ظُهَير، عن السدّي، عن أبي مالك، عن ابن عباس {(٨) في قوله(٩): ﴿وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُۥ فِيهَا حُسْنًا﴾ قال: المودة لآل محمّد (ﷺ).(١٠) }

= (١٨/ ٤٦٨) بنحوه.

الحكم على الإسناد: فيه عبدالله البلخي لم أقف على ترجمته، وقال ابن حجر في الكاف الشافي (ص١٤٥) رقم (٣٥٤): " أخرجه الثعلبي...وآثار الوضع عليه لائحة، ومحمد وما فوقه أثبات، والآفة فيه ما بين الثعلبي ومحمد "، وحكم عليه الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة بأنه: " باطل موضوع" (١٠/ ٥٧٩) رقم (٤٩٢٠).

(١) انظر: تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص٣٩٣)، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ١٦٤)، زاد المسير لابن الجوزي(٧/ ٢٨٥)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٧٠)، البحر المحيط لابي حيان (٧/ ٤٩٤).

(٢) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٥٠٢)، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ١٦٤)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٢٨٥)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٧٠) تفسير الخازن (٤/ ٩٥).

(٣) في (ت): "قال أخبرنا".

(٤) في (م): "جبش"، وهو تصحيف.

(٥) قوله: (بن) ليس في (م).

(٦) في (م): "عيسى" وهو خطأ.

(٧) في (ت): "قال".

(٨) ({) زيادة من (ت)

(٩) قوله : "في قوله" ليس في (م).

(١٠) **[٣٨] رجال الإسناد:**

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)برقم.

=

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 249 / 936
2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:53:37
منصة الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 250 / 936
2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:53:48
منصة الويب قبرقكس

= ٢-: الحسين بن محمد بن حبش بن حمدان الدينوري، ويقال: ابن حمدان بن حبش، أبو علي قرأ القرآن على أبي عمران موسى بن جرير الرقي، وإبراهيم بن حرب الحراني، والعباس بن الفضل الرازي، وقرأ عليه محمد بن المظفر الدينوري، وأبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي، والحسين بن محمد بن الحسين بن زنجويه. قال الداني: "متقدم في علم القراءات، مشهور بالإتقان، ثقة مأمون"، وقال عنه ابن الجزري: " حاذق ضابط متقن ". (ت٣٧٣هـ).

انظر: معرفة القراء (٢/ ٦٢٠)، غاية النهاية (١/ ٢٢٦)، شذرات الذهب (٤/ ٣٩٣).

٣-: العباس بن الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي، أبو القاسم المقرئ

قال الذهبي: " إمام محقق مجود، كان يقرئ مع والده بالري"، وقال ابن الجزري: "أستاذ متقن مشهور.."، (ت في حدود ٣١٠هـ).

انظر: معرفة القراء (١/ ٤٦٤)، غاية النهاية (١/ ٣٢٠)، الوافي بالوفيات (١٦/ ٣٧٣).

٤-: علي بن الحسين بن بشير بن سلامة الدهقان

قال عنه أبو الحسن بن حماد: "كان ثقة، ولم أكتب عنه شيئاً "، (ت٣٠٨هـ).

انظر: سؤالات حمزة بن يوسف للدارقطني (ص٢٢٢)

٥-: إسماعيل بن موسى الفزاري، أبو محمد، ويقال: أبو إسحاق الكوفي، نسيب السَّدُي

قال عنه أبو حاتم: "صدوق"، وقال الذهبي: "صدوق، شيعي"، وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ، رمي بالرفض"، (ت٢٤٥هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ١٩٦/ ت٦٦٦)، الكاشف (١/ ٢٥٠)، التقريب (ص١٤٥).

٦-: الحَكَم بن ظُهَير الفَزَاري، أبو محمد بن أبي ليلى الكوفي

قال أبو حاتم: "متروك الحديث، لا يُكتب حديثه"، وقال البخاري: "متروك الحديث"، وقال ابن حجر: "متروك الحديث، رمي بالرفض، واتهمه ابن معين"، (ت١٨٠هـ).

انظر: الجرح (٣/ ١١٨/ ت٥٥٠)، الكاشف (١/ ٣٤٤)، التقريب (ص٢٦٢).

٧-: إسماعيل السُدِّي، تقدم (ص٩٧).

٨-: غَزوان الغِفَاري، أبو مالك الكوفي

قال ابن معين: " كوفي ثقة"، وقال ابن حجر: "ثقة، من الثالثة".

=

﴿أَمْ يَقُولُونَ﴾ يعني ( ): كفّار مكّة ( ) ﴿افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِن يَشَإِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ﴾ *قال مجاهد: يربط عليه بالصبر، حتّى لا يشق عليك أذاهم. ( )

قال ( ) قتادة: يعني: يطبع على قلبك* ( ) فينسيك القرآن، فأخبرهم أنّهُ لو افترى على الله، لفعل به ما أخبر ( ) في هذه الآية. ( )

= ﷺ

انظر: الكاشف (٢/ ١١٦)، التهذيب (٨/ ٢١٣)، التقريب (ص٧٧٦).

٩-: عبدالله بن عباس (رضي الله عنهما)، تقدم (ص٩٤).

الحكم على الإسناد: ضعيف جداً، لحال: إسماعيل بن موسى، رمي بالرفض - و الحكم بن ظهير، متروك.

تخريج الأثـــر: لم أقف حسب علمي وإطلاعي على من أخرج هذا الحديث غير المصنف، وذكره القرطبي في الجامع (١٨/ ٤٧٠)، وأبو حيان في البحر المحيط (٧/ ٤٩٤)، وعزاه السيوطي في الدر لابن أبي حاتم (٥/ ٧٠١).

ومن تمعن في سيرة ابن عباس الذي كان يفترش عتبات أبواب الصحابة ﷺ ليأخذ عنهم السنة الثابتة يعلم علم اليقين أنّه لم يكن ليفسر هذه الآية بما كذبه ووضعه الروافض على لسانه رضي الله عنه وأرضاه.

(١) قوله: "يعني" ليس في (م).

(٢) انظر: تفسير البغوي (٧/ ١٩٢)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٢٨٥)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٧٠)، تفسير الخازن (٤/ ٩٥)

(٣) لم أقف عليه في تفسيره، وانظر: تفسير مقاتل (٣/ ١٧٨)، معاني القرآن للزجاج (٤/ ٣٩٩) ولم ينسبه، تفسير الماوردي (٥/ ٢٠٣) ونسبه لمقاتل، تفسير البغوي (٧/ ١٩٢)، زاد المسير (٧/ ٢٨٦) ونسبه لمقاتل والزجاج، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٧١) وزاد نسبته لمقاتل، تفسير الخازن (٤/ ٩٥) ولم ينسبه.

(٤) في (ت) زيادة واو: "وقال"

(٥) ما بين النجمتين ليس في (م).

(٦) في (م) و (ت): "أخبرهم".

(٧) أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٢/ ١٩١)، وأخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٥٠٤) كلاهما بنحوه مختصرا، وذكره: البغوي في تفسيره (٧/ ١٩٢)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٢٨٦) بنحوه، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٧١).

ثمّ ابتدأ، فقال عزّ من قائل(١): ﴿وَيَمْحُ ٱللَّهُ ٱلْبَٰطِلَ﴾ قال الكسائي: فيه تقديم وتأخير، مجازه: والله يمحو(٢) الباطل، فحذفت(٣) منه الواو في المصحف، وهو في موضع رفع كما حذفت من [قوله تعالى](٤): ﴿وَيَدْعُ ٱلْإِنسَٰنُ﴾(٥) و ﴿سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ﴾(٦) على اللفظ(٧).

﴿وَيُحِقُّ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦٓ﴾ فيثبته(٨) ﴿إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٢٤﴾﴾

قال(٩) ابن عباس {(١٠)}: لما نزل(١١) قوله تعالى: ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ الآية، وقع في قلوب قوم منها شيء، فقالوا(١٢) / : ما يريد إلاّ أن يحثنا على أقاربه من بعده، ثمّ [i/٦٩] خرجوا، فنزل جبريل (عليه السلام)، فأخبره أنّهم قد اتهموه، وأنزل هذه الآية، فقال القوم: يا رسول، الله فإنّا نشهد أنّك صادق، فنزل قوله(١٣): ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ﴾.(١٤)

---

(١) قوله: "عز من قائل" ليس في (م)

(٢) في (ت): "يمح".

(٣) في (ت): "فحذف".

(٤)[قولهم] هكذا في (ح)، وهو تصحيف، وفي (م): "قوله"، والمثبت من (ت).

(٥) [الإسراء: آية: ١١]

(٦) [العلق: آية: ١٨]

(٧) انظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ٢٣)، تفسير الطبري (٢٠/ ٥٠٤) ولم ينسباه، تفسير البغوي (٧/ ١٩٢)، زاد المسير (٧/ ٢٨٦)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٧١).

(٨) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٥٠٤)، (٧/ ٢٨٦)، تفسير النسفي (٣/ ٢٥٣).

(٩) في (م) زيادة واو: "وقال".

(١٠) " {" زيادة من (ت).

(١١) في (م): " نزلت".

(١٢) في (م) و (ت): "وقالوا".

(١٣) قوله: "قوله" ليس في (ت).

(١٤) ذكره: البغوي في تفسيره (٧/ ١٩٢)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٧٢)، وابن عادل في اللباب (١٧/ ١٩٣)، ثلاثتهم بنحوه.

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 253 / 936
2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf

واختلفت(١) عبارات العلماء في حقيقة التوبة، وشرائطها:

[٣٩] فأخبرنا الإمام أبو القاسم الحسن بن محمّد بن *حبيب ~ بقراءته عليّ في شهور سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة*(٢)، أخبرنا محمّد بن سليمان بن منصور، حدثنا علي بن مُشكَان بن جَبَلَة بسَاوَة(٣)، أخبرنا عبدالله بن عبدالعزيز بن أبي روّاد، عن إبراهيم بن طهمّان، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله {(٤)، قال: (دخل أعرابي مسجد رسول الله (ﷺ) وقال: اللَّهمّ إنّي إستغفرك وأتوب إليك، سريعاً وكَبّرَ، فلما فرغ من صلاته، قال له علي(رضي الله عنه)(٥): (يا هذا، إنّ سرعة اللسان بالاستغفار(٦) توبة الكذّابين، وتوبتك تحتاج إلى توبة)، فقال(٧): يا أمير المؤمنين وما التوبة؟ قال: (اسم يقع على ستة معانٍ: على الماضي من الذنوب الندامة، ولتضييع الفرائض الإعادة، وردّ المظالم، وإذابة النفس في الطاعة كما رَبَّيتَها في المعصية، وإذاقة النفس مرارة الطاعة كما أذقتها حلاوة المعصية، والبكاء بدل كُلّ ضحِكٍ ضَحِكتَهُ)(٨).

---

(١) في (ت): "اختلفت"، بدون واو.

(٢) ما بين النجمتين ليس في (م).

(٣) ساوَه: مدينة تقع بين الري وهمذان، وهي الآن مدينة إيرانية في محافظة مركزي.
انظر: معجم البلدان (٣/ ١٧٩)، موسوعة ويكيبديا "انترنت"

(٤) [{] زيادة من (ت).

(٥) [رضي الله عنه] زيادة من (م) و(ت).

(٦) في (م): "الاستغفار باللسان".

(٧) في (م) و(ت): "قال".

(٨) **[٣٩] رجال الإسناد:**

١-: الحسن بن محمد النيسابوري، تكلم فيه الحاكم، تقدم برقم(٢٣)م

٢-: محمد بن سليمان بن منصور..... لم أستطع تمييزه.

٣-: علي بن مُشكَان بن جبلة الساوي

يروي عن: عبدالله بن عبدالعزيز، وحدث عنه: محمد بن سليمان بن منصور، "لم أقف على ترجمته"
=⇦

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 254
936 [٧٠/أ]
2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf

[٤٠] وسمعت الحسين( ) بن محمّد، يقول: سمعت إبراهيم بن محمد بن يزيد( )، يقول: سمعت خَتَنَ محمّد بن علي الترمذي( ) يقول( ): قيل / لأبي بكر محمّد

=

انظر: تاريخ جرجان (في ترجمة عبدالله بن أبي رواد) (ص٢٢١)،

٤-: عبدالله بن عبدالعزيز بن أبي روّاد

قال ابن حبان: " يعتر حديثه إذا روى عن غير أبيه، وفي روايته عن إبراهيم بن طهمان بعض المناكير"، وقال أبو حاتم وغيره: " أحاديثه منكرة"، وقال ابن الجنيد: " لا يساوي فلسا".

انظر: الثقات لابن حبان (٨/ ٣٤٧)، المغني (٢/ ٤٩١)، ضعفاء العقيلي(٢/ ٦٧٧).

٥-: إبراهيم بن طَهْمان، ثقة يُغرب، تقدم برقم(٦)م

٦-: محمد بن مسلم بن تَدرس الأسدي مولاهم، أبو الزبير المكي

قال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به"، وقال الذهبي: "حافظ ثقة...وكان مدلساً"، وقال ابن حجر: "صدوق، إلا أنه = يدلس"، (ت١٢٦هـ).

انظر: انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٧٤/ ت٣١٩)، الكاشف (٢/ ٢١٦)، التقريب (ص٨٩٥).

٧-: جابر بن عبدالله (رضي الله عنه)، تقدم برقم(١)م

تخريج الأثـــر: لم أقف حسب علمي وإطلاعي على من أخرجه غير المصنف، وذكره الزمخشري في الكشاف (٥/ ٤٠٨)، والفخر الرازي في تفسيره (١٤/ ١٦٨)، وابن عادل في اللباب (١٧/ ١٩٦)، وأبو السعود في تفسيره (٨/ ٣١) جميعهم بنحوه.

الحكم على الإسنـــاد: سنده ضعيف جدا، لحال: عبدالله بن عبدالعزيز بن أبي رواد، أحاديثه منكرة، وفي روايته عن إبراهيم بن طهمان بعض المناكير، ومحمد بن مسلم مدلس، ولم يصرح بالسماع.

(١) في (ت): "الحسن"، وهو تصحيف.

(٢) [إبراهيم بن محمد بن محمد بن يزيد] هكذا في (ح)، والمثبت من (م) و(ت) وهو الموافق لكتب التراجم.

(٣) محمد بن علي بن الحسن ابن بِشر، الحكيم الترمذي، أبو عبدالله

نعته الذهبي فقال: " الإمام، الحافظ، العارف، الزاهد "، كان ذا رحلة ومعرفة، وله مصنفات منها "نوادر الأصول"، ومما أُنكر عليه: أنه كان يفضل الولاية على النبوة. عاش إلى حدود سنة (٣١٨ هـ) وله نحوا من تسعين سنة.

انظر: طبقات الصوفية (ص٧٠)، حلية الأولياء (١٩/ ٢٤٨)، السير (١٣/ ٤٣٩)

(٤) في (م): "قال".

بن عمر الوراق: متى يكون الرجل تائباً؟ فقال: (إذا رجع إلى الله فراقبه، واستحياهُ، وخاف نقمته فيما عصاه، والتجاء إلى رحمته فرجاه، وذكر حلمه في ستره فأبكاه، وندم على مكروه أتاه، وشكر ربّه على ( ) ما هداه، وفهم عن الله تعالى وعظه فوعاه، وحفظ عهده فيما أوصاه). ( )

[٤١] وسمعت الحسن بن محمّد، يقول: سمعت أبا منصور محمّد بن محمّد بن سمعان المذكر، يقول: سمعت أبا بكر بن الشاه الصوفي الفارسي، يقول: سئل الحارث بن أسد المحاسبي: من التائب؟ فقال: (من رأى نفسه من الذنوب معصوماً ( )،

---

(١) في (م): "فيما".

(٢) [٤٠]رجال الإسناد:

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)برقم.

٢-: إبراهيم بن محمد بن يزيد بن خالد المروزي، أبو إسحاق نزيل نيسابور، يروي عن: علي بن حجر أبا عمار، روى عنه: الحسين بن محمد.

انظر: المقتنى في سرد الكنى (١/ ٧٢).

٣-: ختن الحكيم الترمذي..... لم أعرفه.

٤-: محمد بن عمر الوراق الترمذي ثم البلخي الحكيم، الشهير بأبي بكر الوراق له كتب مشهورة في أنواع الرياضيات والآداب، وأسند الحديث، وله مواعظ جيدة محفوظة

انظر: طبقات الصوفية (ص٧١)، حلية الأولياء (١٠/ ٢٣٥).

تخريج الأثر: لم أقف عليه عند غير المصنف حسب بحثي واطلاعي.

الحكم على الإسناد: معظم رجال الإسناد لم أجد فيهم جرحا ولا تعديلا.

(٣) هذا مخالف لقول رسول الله (ﷺ): «كلُّ بني آدم خَطَّاء، وخيرُ الخَطَّائين التوَّابُون» حسنه الألباني، انظر: صحيح الجامع (٢/ ٨٣١) برقم (٤٥١٥). وقوله (ﷺ): «والذي نفسي بيده، لو لم تُذنبوا؛ لذهبَ اللهُ بكم، ولجاء بقومٍ يُذنبون؛ فيستغفرون الله؛ فيغفر لهم» رواه مسلم من حديث أبي هريرة، باب: سقوط الذنوب بالاستغفار توبة (١٧/ ٦٥).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 256 / 936

وللخيرات [موفقاً](١)، ورأى الفرح من قلبه غائباً، والحزن فيه ثابتاً، وأحبّه أهل الخير، وهابه(٢) أهل الشّر، ورأى القليل من الدّنيا كثيراً، والكثير من عمل الآخرة قليلاً، ورأى قلبه فارغاً من كلّ ما ضُمِن له، مُشتغلا بكلّ ما أُمِرَ به)(٣).

وقال السَّرِي بن مُغَلِّس(٤) السَّقَطي(٥): (التوبة صدق العزيمة على ترك الذنوب، والإنابة بالقلب إلى علام الغيوب، والندامة على ما فرط من العيوب، والاستقصاء في

---

(١) في (ح) و(م) "موقضا" والمثبت من (ت) لأنه الأنسب للسياق.

(٢) في (م): "وأصابه".

(٣) [٤١]رجال الإسناد:

١-: الحسن بن محمد النيسابوري، تكلم فيه الحاكم، تقدم برقم(٢٣)م.

٢-: محمد بن محمد بن سمعان الحيري المذكر السمعاني

سمع منه الحكم أبو عبدالله الحافظ، خرج إلى هراة، وأقام بها وسكنها إلى أواخر عمره، فانصرف وقد صار إسناده عاليا، وسمع الناس منه الكثير، (ت٣٨٢هـ).

انظر: الأنساب (٧/ ١٤٣)، شذرات الذهب (٤/ ٤٣٢).

٣-: أبو بكر بن الشاة الصوفي الفارسي..... "لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي".

٤-: الحارث بن أسد البغدادي المُحاسبي، أبو عبدالله

من أكابر الصوفية، وله تصانيف مشهورة، منها: " الرعاية لحقوق الله"، قال الخطيب: " كان عالما فهما "، وقال البردعي: سئل أبو زرعة عن المحاسبي وكتبه فقال للسائل: " إياك وهذه الكتب، بدع وضلالات، عليك بالأثر، فإنك تجد فيه ما يغنيك عن هذه الكتب " قال ابن حجر: " مقبول "، (ت٢٤٣هـ).

انظر: طبقات الصوفية (ص٢١)، السير (١٢/ ١١٠)، التهذيب (٢/ ١٢٣)، التقريب (ص٢٠٩).

تخريج الأثـــر: لم أقف عليه عند غير المصنف.

الحكم على الإسنـــاد: في إسناده من لم أقف على ترجمته.

(٤) في (م): "المفلس".

(٥) هو: السَّرِي بن المُغَلِّس السَّقَطي، أبو الحسن البغدادي

قال عنه الذهبي: " الإمام القدوة شيخ الإسلام"، (ت٢٥٣هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٩/ ١٨٧)، السير (١٢/ ١٨٥)، لسان الميزان (٤/ ٢٤).

والاستقصاء في المحاسبة مع النفس بالاستكانة والخضوع).( )

وقال عمرو بن عثمان( ): (مِلاَكُ التوبةِ إصلاح القُوت)( ).

[٤٢] وسمعت أبا القاسم بن أبي بكر البابي، يقول: سمعت أبا يعلي حمزة بن وهب الطبري، يقول: سمعت الحسن( ) بن علوية الدَّامِغَاني، يقول: سمعت يحيى بن معاذ، وسئل: عن( ) التائب؟ فقال: (من كسر شبابه على رأسه، وكسر الدّنيا على رأس الشيطان / ، ولَزِم الفِطَام حتّى أتاهُ الحِمامُ( )). ( ) [i/٧٠]

---

(١) ذكره ابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ١٦٧)، والنسفي في تفسيره (٣/ ٢٥٤) بنحوه مختصرا.

(٢) لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي.

(٣) هذا القول لم أقف عليه فيما بين يدي من المصادر والمراجع.

(٤) قوله :"الحسن" ليس في (ت).

(٥) في (م): "من".

(٦) الحِمَامُ: بالكسر، قضاء الموت وقدره. انظر: مختار الصحاح (١/ ١٦٧)، لسان العرب (١٢/ ١٥١)، المعجم الوسيط (ص٢٠٠).

(٧) **[٤٢]رجال الإسناد:**

١-: أبو القاسم بن أبي بكر البابي..... "لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي".

٢-: حمزة بن وهب الطبري، أبو يعلى..... "لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي".

٣-: الحسن بن علّوية الدامغاني

روى عن: يزيد البسطامي، ويحيى بن معاذ، وعنه: أبو عبدالله محمد بن عبدالله الشاشي، وأبوالحسن محمد بن محمد بن عبيد الله بن عمرو، ومحمد بن محمد بن زيد. توفي في شهر ربيع الآخر (ت٣٣١هـ).

"لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا". انظر: تاريخ جرجان (ص١٤٨).

٤- يحيى بن معاذ الرازي، أبو زكريا

قال الخطيب: كان قد انتقل عن الري وسكن نيسابور إلى أن مات بها وقدم بغداد واجتمع بها إليه مشايخ الصوفية، (ت٢٥٨هـ).

=⇦

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 258 / 936

وقال سهل بن عبدالله( ): (التوبة: الانتقال من الأحوال المذمومة إلى الأحوال المحمودة).( )

وسئل أبو الحسن [البوشنجي]( )( ): عن التوبة؟ فقال: (إذا ذكرت الذنب فلا تجد حلاوته في قلبك).( )

وقال رُوَيم( ): (التوبة ترك المعاصي نيةً وفعلاً، والإقبال على الطاعة نيةً

=

انظر: طبقات الصوفية (ص٣٥)، تاريخ بغداد (١٤/ ٢٠٨)، المنتظم لابن الجوزي (١٢/ ١٤٨)

تخريج الأثر: لم أقف حسب علمي وإطلاعي على من أخرج هذا الأثر غير المصنف. وذكره ابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ١٦٧)، والثعالبي في تفسيره (٣/ ١٣٠)

الحكم على الإسناد: البعض لم أقف على ترجمة لهم، والبعض الاخر لم أجد فيهم جرحا ولا تعديلا.

(١) هو: سهل بن عبدالله بن يونس التُستري، أبو محمد الصوفي

قال الذهبي: شيخ العارفين. له كلمات نافعة، ومواعظ حسنة، وقدم راسخ في الطريق. وقال أبو نعيم: عامة كلامه في تصفية الأعمال، وتنقية الأحوال عن المعايب والأملال. له كتاب "دقائق المحبين" و"جوابات أهل اليقين"، (ت٢٨٣هـ).

انظر: طبقات الصوفية (ص٦٦)، حلية الأولياء (١٠/ ١٨٩)، السير (١٣/ ٣٣٠)، طبقات المفسرين للداودي (١/ ١٩٩).

(٢) ذكره: البغوي في تفسيره (٧/ ١٩٣)، والخازن في تفسيره (٤/ ٩٦)، وابن عادل في اللباب (١٧/ ١٩٤) بنحوه

(٣) " البوسنجي"، هكذا في (ح) و(م)، وهو تصحيف، والمثبت من (ت) وكتب التراجم.

(٤) هو: علي بن أحمد بن سهل، أبو الحسن البُوشَنجي

سكن نيسابور، ذكره السلمي في الطبقة الخامسة من طبقات الصوفية، ومما قال فيه: "كان أوحد فتيان خرسان..وكان ذا خلق، متدينا، متعهدا للفقراء"، (ت٣٤٨هـ). انظر: طبقات الصوفية (ص١٥٧)، حلية الأولياء (١٠/ ٣٧٩)، المنتظم (١٤/ ١٢٠).

(٥) ذكره: النسفي في تفسيره (٣/ ٢٥٤) بنحوه، ولم ينسبه.

(٦) هو: رُوَيم بن أحمد بن يزيد بن رُويم بن يزيد البغدادي، أبو الحسن

=

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 259 / 936

وفعلاً.( )

[٤٣] وسمعت أبا القاسم الحبيبي، يقول: سمعت أبا عبدالله محمد بن عاد البغدادي، يقول: سئل الجنيد( ): من التائب؟فقال: (من تاب عما دون الله).( )

وقال شاه الكرماني( ): (اترك الدّنيا وقد ثُبتَ( )، وخالف هواك وقد وصلت)( ).

=

وهو رُوَيم الصغير، نعته الذهبي فقال: " الإمام الفقيه المقرئ، الزاهد العابد..شيخ الصوفية، ومن الفقهاء الظاهرية "، (ت ٣٠٣هـ).

انظر: طبقات الصوفية (ص٥٧)، تاريخ بغداد (٨/ ٤٣٠)، السير (١٤/ ٢٣٤).

(١) ذكره: البغوي في تفسيره (٧/ ١٩٣)، والخازن في تفسيره (٤/ ٩٦) بنحوه ولم ينسبه، و ابن عادل في اللباب (١٧/ ١٩٤) ولم ينسبه.

(٢) في (م) و (ت): "جنيد".

(٣) [٤٣]رجال الإسناد:

١-: الحسن بن محمد النيسابوري، تكلم فيه الحاكم، تقدم برقم(٢٣)م.

٢-: محمد بن عاد البغدادي، تقدم برقم(٢٣)م.

٣- الجنيد بن محمد، تقدم برقم(٢٣)م.

تخريج الأثر: لم أقف عليه مخرجا عند غير المصنف، و ذكره: النسفي في تفسيره (٣/ ٢٥٤) بنحوه.

الحكم على الإسناد: فيه من لم أقف على ترجمته.

(٤) هو: شاهُ بن شجاع الكرماني، أبو الفوارس

من علماء الصوفية، وله رسالات مشهورة، والمثلّثةُ التي سماها "مرآة الحكماء"، قال ابن الملقن: "كان كبي الشأن، حاد الفراسة، قل أن يخطئ "، مات قبل الثلاثمائة.

انظر: طبقات الصوفية (ص٦١)، طبقات الأولياء (١٠/ ٢٣٧).

(٥) في (م) و(ت): "تبت".

(٦) ذكره: الرافعي في كتابه التدوين في أخبار قزوين (٢/ ٤١) في ترجمة "محمد بن النضر الصوفي" ونسبه =

﴿وَيَعْفُواْ عَنِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ إذا تابوا فيمحوها( ).

[٤٤]حدثنا أبو القاسم الحسن( ) بن محمّد بن جعفر، حدثنا أبي، حدثنا جعفر بن سوَّار، حدثنا عطيه بن بقيه، حدثنا أبي، حدثنا الزُّبيدِي، عن الزهري، عن سعيد بن المسَيِّب، عن أبي هريرة (ﷺ)( ) قال: قال رسول الله (ﷺ): « إنّ الله أفرحُ بتوبة عبده المؤمن من الضالِ الواجد، ومن العقيم الوالد، ومن الظمآن الوارد، فمن تاب إلى الله تعالى توبة نصوحاً أنسى الله حافظيه، وبقاع الأرض خطاياه وذنوبه - أو قال - ذنوبه وخطاياه »( ).

= للشبلي.

(١) انظر: تفسير البغوي (٧/ ١٩٣)، تفسير الخازن (٤/ ٩٦)

(٢) قوله: "الحسن" ليس في (م).

(٣) (ﷺ) زيادة من (ت).

(٤) [٤٤] **رجال الإسناد:**

١: الحسن بن محمد بن جعفر بن محمد بن أحمد المهراني التميمي، أبو القاسم من أهل أصبهان، قال عنه السمعاني: "كان شيخا صالحا، ورعاً، حسن السيرة، من أهل العلم والتمييز والحديث..."، سمع أبو الحسين سعيد بن محمد ابن يحيى الجوهري، وأبا الفوارس طراد بن محمد الزينبي، وغيرهم. خرّج له والده " المعجم " عن جماعة من شيوخه، وكان قد أفاده وسمعه الكثير.

انظر: التحبير في المعجم الكبير، لعبد الكريم السمعاني (١/ ٢١٢)

٢-: محمد بن جعفر بن محمد بن أحمد المهراني التميمي... انظر ترجمة ولده الحسن بن محمد.

٣-: جعفر بن محمد بن سوار بن سنان، أبو محمد النيسابوري، قال عنه الخطيب البغدادي: "ثقة"، (ت٢٨٨هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٧/ ١٩١)، مختصر تاريخ دمشق (٦/ ٨٢).

٤-: عطية بن بقية بن الوليد الحمصي

قال الذهبي: " مكثر عن والده، وما علمت له شيئا عن غيره، وكان شيخا محدثا، ليس بالماهر، بل طال عمره وتفرد"، قال ابن أبي حاتم: "كتبت عنه، ومحله الصدق، وكانت فيه غفلةٌ "، وقال ابن حبان: " من شيوخنا، يخطئ ويغرب، يعتبر حديثه إذا روى عن أبيه غير الأشياء المدلسة "، (ت٢٦٥هـ).

=

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 260 / 936
2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:55:36
منصة الويب فيرفكس

﴿وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٢٥﴾﴾ قرأ(١) الأعمش، وحمزة، والكسائي،

= ﷺ

انظر: الجرح والتعديل (٦/ ٣٨١/ ت٢١٢٠)، الثقات لابن حبان (٨/ ٥٢٧)، السير (١٢/ ٥٢١).

٥-: بقية بن الوليد بن صائد الميتمي، أبو يُحمد الحمصي

قال ابن حجر: " صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء "، وقال النسائي: " إذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة، وإذا قال عن فلان فلا يؤخذ عنه، لأنه لا يدري عمن أخذ "، وقال ابن سعد وغيره: " كان ثقة في روايته عن الثقات، ضعيفا في روايته عن غير الثقات"، (ت١٩٧هـ).

انظر: الجرح والتعديل (١/ ٤٣٤)، الكاشف (١/ ٢٧٣)، التقريب (ص١٧٤).

٦-: محمد بن الوليد بن عامر الزُّبيدي، أبو الهُذيل الحمصي القاضي

وثقه أبو زرعة والنسائي، وقال عنه الذهبي: "ثبت"، وقال ابن حجر: " ثقة ثبت، من كبار أصحاب الزهري"، (ت١٤٩هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ١١١/ ت٩٤٩)، الكاشف (٢/ ٢٢٨)، التقريب (ص٩٠٥).

٧-: محمد بن مسلم الزهري، متفق على جلالته وإتقانه. تقدم برقـ(٩)ـم.

٨-: سعيد بن المُسَيَّب بن حَزن بن أبي وهب بن عمرو بن مخزوم القرشي، المخزومي

وثقه أحمد وأبو زرعة والذهبي، قال عنه أبو حاتم: " ليس في التابعين أنبل منه، وهو أثبتهم في أبي هريرة " قال ابن حجر: "أحد العلماء الأثبات الكبار، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل". (ت بعد ٩٠هـ).

انظر: الجرح (٤/ ٥٩/ ت٢٦٢)، الكاشف (١/ ٤٤٤)، التهذيب (٤/ ٧٥)، التقريب (ص٣٨٨).

٩-: أبو هريرة (رضي الله عنه)، تقدم برقـ(٦)ـم.

تخريج الحديث: أخرجه الخلال في المجالس العشرة (ص٧٨/ رقم٨٦) من طريق الحسن، ثنا محمد بن عبدالله، أنبا محمد بن خالد، ثنا عطية بن بقية، به، بنحوه، **وأخرجه ابن عساكر في التوبة** (ص٣٧/ رقم٥) من طريق أبو المظفر، أخبرنا أبي أبو القاسم، أنبا أبو نعيم، أخبرنا أبو عوانة، حدثنا عطية، به، بنحوه مختصرا، **وأخرجه أبو العباس الهمذاني** في كتاب التائبين من الذنوب من طريق بقية، عن عبدالعزيز الوصَّابي، عن أبي الجون مرسلا -كما في كنز العمال (٤/ ٢٢٥/ رقم١٠٢٧٣)

الحكم على الإسناد: ضعيف، لأجل عطية بن بقية، فإنه غير معروف بالضبط، وقد حكم على هذا الحديث بالضعف العلامة الألباني، انظر: ضعيف الجامع الصغير (ص٦٦٧) برقم (٤٦٣٣).

(١) في (م): "وقراء".

وخلف(١) بالتاء(٢)، وهي قراءة عبدالله(ﷺ)(٣)، وأصحابه(٤)، ورواية حفص(٥)، عن عاصم(٦)، الباقون(٧) بالياء(٨)، وهي اختيار أبي عبيد، وقال(٩): لأنه بين خبرين عن قوم، قال قبله: ﴿عَنْ عِبَادِهِ﴾، وقال بعده: ﴿وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ﴾(١٠)

---

(١) هو: خلف بن هشام بن ثعلب البزار البغدادي المقرئ

قال أبو عمرو الداني: "..إمام في القراءات، وله اختيار حمل عنه، فتقدم في رواية الحديث، صاحب سنة، ثقة مأمون". قال ابن حجر: "ثقة له اختيار في القراءات". (ت٢٢٩هـ).

انظر: غاية النهاية (١/ ٢٤٦)، التهذيب (٣/ ١٤١)، التقريب (ص٣٠٠).

(٢) السبعة لابن مجاهد (ص٤٠٥)، التيسير للداني (ص٤٤٩)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٢٨٦) وجميعهم لم، النشر لابن الجزري (ص٦٢٩)،

(٣) (ﷺ) زيادة من (ت).

(٤) معاني القرآن للفراء (٣/ ٢٣)، إعراب القراءات لابن خالويه (٢/ ٢٨٣)، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ١٦٧)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٧٢).

(٥) هو: حفص بن سليمان الأسدي، أبو عمر البَزَّاز الكوفي الغاضِري

قال البخاري: "تركوه". وقال النسائي: "ليس بثقة، ولايكتب حديثه". قال ابن حجر: "متروك في الحديث مع إمامته في القراءة"، (ت١٨٠هـ).

انظر: غاية النهاية (١/ ٢٢٩)، التهذيب (٢/ ٣٦٠)، التقريب (ص٢٥٧.

(٦) انظر: السبعة لابن مجاهد (ص٤٠٥)، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ١٦٧)، زاد المسير لابن الجوزي(٧/ ٢٨٦)

(٧) في (م): "غيرهم"، وفي (ت): "وفراء غيرهم".

(٨) هم: ابن كثير، ونافع، وعاصم في رواية أبي بكر، وابن عامر، وأبو عمرو، انظر: السبعة (ص٤٠٥)، التيسير للداني (ص٤٤٩)، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ١٦٧)، إتحاف فضلاء البشر للدمياطي (ص٤٩٢).

(٩) في (م)و(ت): "قال"بدون واو.

(١٠) الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٧٢) وذكر أنها من اختيار أبي حاتم أيضاً.

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 263 / 936

/ ﴿وَيَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ أي: يطيع الّذين آمنوا ربّهم. في قول بعضهم، جعل الفعل للّذين آمنوا.( ) [٧١

وقال الآخرون: ويستجيبُ الله( ) الّذين آمنوا، جعلوا الإجابة فعل الله تعالى( ). وهو الأصوب( ) والأعجب إليَّ؛ لأنّه وقع بين فعلين لله تعالى: الأول قوله تعالى: ﴿يَقْبَلُ﴾ والثاني ﴿وَيَزِيدُهُم﴾. ومعنى الآية: ويجيبُ اللهُ المؤمنين إذا دعوه( )، وقيل: معناه ويجيب دعاء المؤمنين بعضهم لبعض( ).

[٤٥] أخبرنا عبدالله بن حامد الوزان، أخبرنا مكي بن عبدان، حدثنا عبدالله بن هاشم، أخبرنا( ) أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن سلمة بن سَبرَةَ، قال: خطبنا معاذ (ﷺ)( )( ) بالشام، فقال: (أنتم المؤمنون، وأنتم أهل الجنّة،

---

(١) انظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ٢٤)، تفسير الطبري (٢٠/ ٥٠٨)، معاني القرآن للنحاس (٦/ ٣١٢)، تفسير الخازن (٤/ ٩٦)، البحر المحيط لابي حيان (٧/ ٤٩٥)، الدر المصون للحلبي (٩/ ٥٥٢)

(٢) قوله "الله" ليس في (م).

(٣) انظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ٢٤)، تفسيرغريب القرآن لابن قتيبة (ص٣٩٣)، تفسير الطبري (٢٠/ ٥٠٨)، معاني القرآن للنحاس (٦/ ٣١٢)، تفسير الخازن (٤/ ٩٦)، الدر المصون للحلبي(٩/ ٥٥٢).

(٤) وممن وافق المصنف، ابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٢٨٧)، وابن كثير في تفسيره (٧/ ١٣٧).

(٥) انظر: تفسير السمرقندي (٣/ ١٩٦)، تفسير الوجيز للواحدي (٢/ ٩٦٥)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٧٣)، تفسير النسفي (٣/ ٢٥٤)، تفسير ابن كثير (٧/ ١٣٧) وعزاه لابن جرير.

(٦) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٥٠٦)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٧٣)، تفسير ابن كثير (٧/ ١٣٧).

(٧) في (ت): "قال حدثنا".

(٨) (ﷺ) زيادة من (ت).

(٩) هو: معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي، أبو عبدالرحمن

أسلم وهو ابن ثماني عشرة سنة، وشهد بدرا والعقبة والمشاهد، . مات بالشام، وإليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن ". (ت١٨هـ).

⇦=

2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:56:14
منصة الويب فيرفكس

والله إنّي لأرجو أن يدخل الجنّة من[تَسبون](١) من فارس والرّوم، وذلك أن(٢) أحدهم إذا عمل لأحدكم العمل، قال: أحسنت يرحمك الله(٣)، أحسنت بارك الله فيك، ويقول الله تعالى: ﴿وَيَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِۦ ۗ وَٱلْكَٰفِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٢٦﴾﴾.(٤)

=

انظر: أسد الغابة (٥/ ١٨٧)، الإصابة (٣/ ٤٢٦)، التقريب (ص٩٥٠).

(١) [تسبون]هكذا في جميع النسخ، وفي كتب المصادر "تصيبون" وهو الأصح.

(٢) في (م) و(ت): "بأن".

(٣) في هامش (ح): "بارك فيه، احسنت يرحمك الله"، وقوله: "احسنت يرحمك الله " ليس في (م).

(٤) **[٤٥]رجال الإسناد:**

١-: عبدالله الوزان، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، تقدم برقـ(١)ـم.

٢-: مكي بن عبدان بن محمد التميمي النيسابوري، أبو حاتم

قال الحافظ أبو علي النيسابوري: "ثقة مأمون، مقدم على أقرانه من المشايخ"، وقال الذهبي: "المحدث الثقة المتقن"، (ت٣٢٥هـ). انظر: تاريخ بغداد (١٣/ ١١٩)، السير (١٥/ ٧٠)

٣-: عبدالله بن هاشم، ثقة، تقدم برقـ(١٣)ـم.

٤-: محمد بن خازم، أبو معاوية الكوفي الضَّرير

قال ابن سعد: " كان ثقة كثير الحديث يدلس، وكان مرجئا "، وقال الذهبي: "ثبت في الأعمش، وكان مرجئاً"، وقال ابن حجر: " ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره.... وقد رمي بالإرجاء"، (ت١٩٥هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٧/ ٢٤٦/ ت١٣٦٠)، الكاشف (٢/ ١٦٧)، التهذيب (٩/ ١١٦)، التقريب (ص٨٤٠).

٥-: سليمان بن مهران، ثقة يدلس، تقدم (ص١١٥).

٦-: شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي، أبو وائل مخضرم أدرك النبي ﷺ ولم يره، قال الذهبي: " من العلماء العاملين "، وقال ابن سعد: " كان ثقة كثير الحديث"، وقال ابن حجر: "ثقة " (ت٨٢هـ). انظر: الكاشف (١/ ٤٨٩)، التقريب (ص٤٣٩)

=

متصفح الصفحات
انتقل إلى الصفحة 264 / 936
2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:56:27
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 265 / 936

[٤٦] وأخبرني(١) الحسين بن محمّد الثقفي(٢)، حدثنا الفضل بن الفضل الكِنْدِي، حدثني(٣) أبو أحمد عبدالله بن أحمد الزعفراني الهمداني، حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة بعسقلان(٤)، حدثنا محمد بن أيوب بن سُويد، حدثني أبي، عن [أبي](٥) بكر الهذلي، عن أبي صالح، عن ابن عباس {(٦) في قوله (ﷻ): ﴿وَيَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾

=

٧-: سلمة بن سبره

قال البخاري: " سلمة بن سبره، عن معاذ روى عنه أبو وائل، منقطع "، قال العجلي: " كوفي تابعي ثقة "

انظر: التاريخ الكبير (٤/ ٧٨)، الثقات للعجلي (١/ ٤٢١)، الجرح والتعديل (٤/ ١٦٢/ ت٧١٠).

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٤٨٢) برقم (٣٦٦١-٧٩٨) في كتاب التفسير، تفسير سورة "حم عسق"، من طريق علي الحيري، ثنا مسدد بن قطن، عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير وعبد الله بن إدريس عن الأعمش، به، بنحوه، وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي في التلخيص.

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه "كتاب الإيمان"(١٠/ ١٠١/ رقم ٣١٠٠٤) من طريق ابن إدريس عن الأعمش به، بنحوه مختصرا، وأخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٥٠٧) من طريق أبو كريب، ثنا عثّام، ثنا الأعمش به، بنحوه..

الحكم على الإسناد: سنده منقطع كما ذكر البخاري في التاريخ الكبير (٤/ ٧٨).

(١) في (م): "وأخبرنا".

(٢) في (م): "الحسن بن الحسين الثقفي"، وهو خطأ.

(٣) في (م): "نا". و في (ت): "قال حدثنا".

(٤) عسقلان: مدينة على ساحل بحر الشام من أعمال فلسطين، كان يقال لها عروس الشام لحسنها، افتتحت في أيام عمر بن الخطاب على يد معاوية بن أبي سفيان. (انظر: آثار البلاد وأخبار العباد للقزويني (ص٢٢٢))

(٥) زيادة من (م) و(ت) وكتب التراجم.

(٦) (} زيادة من (ت).

2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:56:36
منصة الويب فيرفكس

قال: يُشفّعهم في إخوانهم ﴿وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِۦ﴾ قال: في إخوان إخوانهم. ( )

---

(١) [٤٦] رجال الإسناد:

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)برقم.

٢-: الفضل بن الفضل الكندي، لم أجد فيه جرحاً، ولا تعديلاً، تقدم برقـ (٧)ـم.

٣-: عبدالله بن أحد الزعفراني الهمداني، أبو أحمد....."لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي".

٤-: محمد بن الحسن بن قتيبة ابن زيادة اللَّخمي العسقلاني، أبو العباس

قال عنه الدارقطني: "ثقة"، وقال الذهبي: " الإمام الثقة، المحدث الكبير"، (ت٣١٠هـ) أو نحوها

انظر: السير (١٤/ ٢٩٢)، العبر (١/ ٤٦٠).

٥-: محمد بن أيوب بن سُويد الرَّملي

قال أبو زرعة: "أدخل في كتاب أبيه أشياء موضوعة "، ضعفه الدارقطني وغيره.

انظر: التهذيب (٩/ ٥٧)، المغني (٢/ ١٦٧)

٦-: أيوب بن سويد الرَّملي، أبو مسعود الحِميري السَّيبَاني

قال أحمد: "ضعيف"، وقال النسائي: "ليس بثقة"، وقال أبو حاتم: "لين الحديث"، وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ"، (ت٢٠٢هـ) وقيل غير ذلك. انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٢٤٩/ ت٨٩١)، الكاشف(١/ ٢٦١)، التهذيب (١/ ٣٦٨)، التقريب (ص١٥٩).

٧-: أبو بكر الهذلي البصري، اسمه: سُلمى بن عبدالله بن سُلمي، وقيل اسمه: رَوح،

قال عنه الذهبي: "واهٍ"، قال ابن حجر والنسائي: "متروك الحديث"، (ت١٦٧هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٣١٣/ ت١٣٦٥)، الكاشف (٢/ ٤١٤)، التقريب (ص١١٢٠)

٨-: باذام أبو صالح مولى أم هانئ بنت أبي طالب، ويقال اسمه: باذان.

قال يحيى بن معين: "ليس به بأس، وإذا حدث عنه الكلبي فليس بشئ"، قال ابن حبان: "يُحدث عن ابن عباس ولم يسمع منه "قال ابن حجر: " ضعيف مدلس، من الثالثة ".

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٤٣١/ ت١٧١٦)، الكاشف (١/ ٢٦٣)، التهذيب (١/ ٣٧٩)، التقريب (ص١٦٣).

٩-: عبدالله ابن عباس ﷺ، تقدم (ص٩٤).

تخريج الأثر: لم أقف على من أخرجه عن ابن عباس غير المصنف، وأخرجه أبو بكر الدينوري القاضي المالكي، في كتابه"المجالسة وجواهر العلم " بإسناده عن الضحاك (٢/ ٣٣٣/ رقم٤٩٥)

=⇦

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 267 / 936

[٧١] قوله تعالى: ﴿ ۞ وَلَوۡ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزۡقَ لِعِبَادِهِۦ ﴾ الآية نزلت في قوم من أهل الصفّة(١) تمنوا سعة الدّنيا والغنى(٢).

قال خباب بن الأرت (ﷺ)(٣): فينا نزلت هذه الآية، وذلك إنّا نظرنا إلى أموال بني قريظة(٤)، وبني(٥) النضير(٦)،

= ﷺ

و﴿ذكره عن ابن عباس: البغوي في تفسيره (٧/ ١٩٤)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٧٣)، والخازن في تفسيره (٤/ ٩٦).

الحكم على الإسناد: سنده ضعيف جداً، من أجل محمد بن أيوب، ووالده أيوب، وأبو بكر الهذلي البصري: متروك، وأبو صالح باذام: ضعيف مدلس.

(١) في هامش (ح) و(م): "المدينة".

(٢) انظر: أسباب النزول للواحدي (ص٥٩٦)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٧٣)، وقال السيوطي في الدر (٥/ ٧٠٤): "أخرج ابن المنذر وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والطبراني وابن مردويه وأبو نعيم في الحلية والبيهقي في شعب الإيمان بسند صحيح عن أبي هانىء الخولاني قال: سمعت عمرو بن حريث وغيره يقولون: إنما أنزلت هذه الآية في أصحاب الصفة: ﴿ وَلَوۡ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزۡقَ لِعِبَادِهِۦ ﴾، وذلك أنهم قالوا: لو أن لنا فتمنوا الدنيا.

وأخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن علي ﷺ قال: إنما أنزلت هذه الآية في أصحاب الصفة: ﴿ وَلَوۡ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزۡقَ لِعِبَادِهِۦ ﴾، وذلك أنهم قالوا: لو أن لنا فتمنوا الدنيا "اهـ.

(٣) (ﷺ) زيادة من (ت).

(٤) هو: خبَّاب بن الأرتّ التَّميمي، أبو عبدالله، من السابقين إلى الإسلام، وشهد بدرا، (ت٣٧هـ).

انظر: الإستيعاب (٢/ ٤٣٧)، الإصابة (١/ ٤١٦)، التقريب (ص٢٩٥).

(٥) بنو قريظة: من قبائل اليهود الذين سكنوا بضواحي المدينة، وكانوا من حلفاء الأوس، وينسبون إلى قريظة من أولاد هارون ﷺ، وقد عاهدهم الرسول ﷺ حين قدم المدينة فنقضوا العهد يوم الخندق، فقصدهم سنة خمس للهجرة، ثم نزلوا على حكم سعد بن معاذ ﷺ.

انظر: سيرة ابن هشام (٢/ ٢٠٠)، الأنساب (١٠/ ١٠٢).

(٦) قوله: "وبني" ليس في (م).

(٧) بنو النضير: جماعة من اليهود سكنوا حصنا قريبا من المدينة، وكانوا من حلفاء الخزرج، وينسبون إلى نضير وهو وقريظة أخوان من أولاد هارون ﷺ، وقد نقضوا العهد وحاولوا قتل النبي ﷺ، فقصدهم سنة =

2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:56:54
منصف الويب فيرفكس

وبني قينقاع(١)، فتمنيناها، فأنزل الله تعالى ﴿وَلَوْ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزْقَ لِعِبَادِهِۦ﴾(٢) أي وسع الرزق لعباده(٣)، ﴿لَبَغَوْا فِى ٱلْأَرْضِ﴾ أي: لطغوا وعصوا(٤).

قال ابن عباس {(٥): بغيهم طلبهم منزلة بعد منزلة، ودابة بعد دابة، ومركباً بعد مركب، وملبساً بعد ملبس(٦).

[٤٧] و(٧) أخبرني الحسن(٨) بن محمد(٩) بن إبراهيم البستاني(١٠)

= أربع للهجرة، فأجلاهم عن المدينة. انظر: سيرة ابن هشام (٢/ ١٦٣)، الأنساب (١٢/ ١٠٥).

(١) بنو قَيْنُقاع: من قبائل يهود الذين سكنوا داخل المدينة، وكانوا من حلفاء الخزرج، وهم أول من نكث العهد والميثاق مع رسول الله ﷺ، فقصدهم في السنة الثانية للهجرة، فحاصرهم حتى استسلموا، ثم أجلاهم عن المدينة بعد أن شفع فيهم ابن أبي سلول. انظر: سيرة ابن هشام (٢/ ٤٤)، الرحيق المختوم (ص٤٠٥)

(٢) ذكره: الواحدي في أسباب نزول القرآن (ص٥٩٦)، والبغوي في تفسيره (٧/ ١٩٤)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٧٣)، وابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ١٦٩)، وابن الجوزي في تفسيره (٧/ ٢٨٧)، جميعهم بنحوه.

(٣) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٦٥)، تفسير البغوي (٧/ ١٩٤)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٢٨٧)، تفسير الخازن (٤/ ٩٦).

(٤) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٦٥)، تفسير البغوي (٧/ ١٩٤)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٧٤)، تفسير الخازن (٤/ ٩٦).

(٥) ({) زيادة من (ت).

(٦) ذكره: البغوي في تفسيره (٧/ ١٩٤)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٧٤)، والخازن في تفسيره (٤/ ٩٤)، وابن عادل في اللباب (١٧/ ١٩٥).

(٧) الواو، ليست في (م) و(ت).

(٨) في (م) و(ت): الحسين.

(٩) قوله "محمد" ليس في (م).

(١٠) في (ت): النيستاني.

الإصبهاني( )، حدثنا أبو عبدالله محمد بن العباس [العُصمِي]( ) الهروي، حدثنا( ) محمد بن علي بن الحسين، قال: سمعت أحمد بن أبي صالح الكرابِيسي، يقول: سمعت نصير بن يحيى يقول: قال: شقيق بن إبراهيم في قول الله تعالى: ﴿ وَلَوْ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزْقَ لِعِبَادِهِۦ لَبَغَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ قال: (لو رزق الله العباد بغير كسب( ) كسب، وتفرغوا من( ) المعاش والكسب، لطغوا، وبغوا، وسعوا في الأرض فساداً، ولكن شغلهم بالكسب والمعاش رحمة منه وامتناناً)( ).

---

(١) في (ت): الأصفهاني.

(٢) "القصمي" هكذا في (ح)، وهو تصحيف، والمثبت من (م) و(ت)، وكتب التراجم.

(٣) في (ت): "قال أخبرني".

(٤) في (ت): "من غير".

(٥) في (م) و(ت): "لتفرغوا عن".

(٦) [٤٧] **رجال الإسناد:**

١-: الحسن بن محمد بن إبراهيم البُستاني الأصبهاني..... لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي.

٢-: محمد بن أبي العباس محمد بن العباس بن أحمد العُصمي الضَّبي الهروي، أبو عبدالله

قال عنه الذهبي: "الإمام الحافظ الأنبل، رئيس خرسان "، وقال الخطيب: "كان ثقة، نبيلا، من ذوي الأقدار العالية"، (ت٣٧٨هـ). انظر: تاريخ بغداد (٣/ ١١٩)، الأنساب للسمعاني (٨/ ٤٧٠)، طبقات الشافعية للسبكي(٣/ ١٧٥)، السير (١٦/ ٣٨٠)

٣-: محمد بن علي بن الحسين..... لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي.

٤-: أحمد بن أبي صالح الكرابيسي..... لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي.

٥-: نصير بن يحيى..... لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي.

٦-: شقيق بن إبراهيم الأزدي البَلخي، أبو علي

الإمام الزاهد شيخ خرسان، قال عنه الذهبي في الميزان: " منكر الحديث.. ولا يتصور أن يحكم عليه بالضعف، لأن نكارة تلك الأحاديث من جهة الرواة عنه "، قتل في غَزَاة كُولان سنة (١٩٤هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٣٧٣/ ت١٦٢٣)، طبقات الصوفية (ص٢٣)، ميزان الإعتدال (٢/ ٢٧٩).
=⇦

﴿وَلَٰكِن يُنَزِّلُ﴾ أرزاقهم(١) ﴿بِقَدَرٍ مَّا يَشَآءُ﴾ كما يشاء لكفايتهم.

قال(٢) مقاتل: ﴿وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَآءُ﴾ فيجعل(٣) واحداً فقيرا، وواحداً(٤) غنيا(٥)(٦).

﴿إِنَّهُۥ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرٌۢ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾﴾ قال قتادة: في هذه الآية كان يقال: "خير الرزق ما لا يُطغيك، ولا يُلهيك"(٧). وذُكر لنا إنّ النبي(٨) (ﷺ) قال: « أخوف ما أخاف على أمتي زهرة الدّنيا(٩) وكثرتها »(١٠).

= تخريج الأثر: أخرجه السمرقندي في تفسيره (٣/ ١٩٦) من طريق حمزة بن محمد، حدثنا أحمد بن حمزة، حدثنا نصير بن يحي، به، بنحوه.

الحكم على الإسناد: سنده ضعيف جدا، لأجل شقيق بن إبراهيم، منكر الحديث، وفيه من لم أقف على ترجمة.

(١) تفسير البغوي (٧/ ١٩٤)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٧٥)،

(٢) في (ت): "وقال".

(٣) في (م): "فجعل".

(٤) في (ت): "وآخر".

(٥) في (م): "واحدا غنيا، وواحدا فقيرا".

(٦) ذكره: القرطبي في الجامع (١٨/ ٤٧٥).

(٧) أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٥١٠)، وذكره النحاس في معاني القرآن (٦/ ٣١٣) بنحوه، و ابن كثير في تفسيره (٧/ ١٣٧).

(٨) في (م) و(ت): "نبي الله".

(٩) في (م) زيادة: "الحياة الدنيا".

(١٠) أخرجه الطبري بنحوه مطولا في تفسيره (٢٠/ ٥١٠) قال: حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة...الحديث، وسنده ضعيف لأنه مرسل.

وقد جاء في الصحيحين ما يدل على صحة معنى هذا الحديث، عن أبي سعيد ﷺ يحدث أنّ النبيّ ﷺ =

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 271
936 /

[٤٨] أخبرنا الحسين بن محمد بن فنجويه، حدثنا عبيد الله بن محمد بن شنبه(١)، حدثنا أبو جعفر محمد بن عبدالغفار/ الزرقاني، حدثنا محمد بن يحيى الأزدي، حدثني أبو حفص عمر(٢) بن سعيد الدمشقي، حدثنا صدقة بن عبدالله، حدثني عبدالكريم [الجزري](٣)، عن أنس بن مالك (رضي الله عنه)(٤)، عن رسول الله (ﷺ)، عن جبريل(٥)، عن ربّه، قال: « من أهان(٦) لي وليّاً، فقد بارزني بالمحاربة، وإنّي لأسرع شيء إلى نصرة أوليائي، إنّي لأغضب لهم كما يغضب الليثُ الحَرِد(٧)، وما ترددت في شيء أنا فاعله ترددي عن(٨) قبض روح عبدي المؤمن يكره الموت، وأنا أكره مساءته، ولا بد له منه، وما تعبد لي(٩) [عبدي](١٠) المؤمن بمثل أدآء ما افترضت عليه، وما يزال عبدي المؤمن يتقرب اليَّ بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت له سمعاً وبصراً ويداً ومؤيداً، إن

= جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله، فقال: «إني ممّا أخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدّنيا وزينتها» صحيح البخاري، كتاب: الزكاة، باب: الصدقة على اليتامى (٢/ ٢١٢) رقم (١٤٦٥)، وصحيح مسلم، في كتاب: الزكاة، باب: تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا (٢/ ٧٢٨) رقم (١٠٥٢).

(١) في (م): "ابن شنبة".

(٢) في (م) زيادة واو: "وعمر" وهو خطأ.

(٣) [الخرزي] هكذا في (ح)، وفي (م) [الحرزي]، وهو تصحيف، والمثبت من (ت) وكتب التراجم.

(٤) (رضي الله عنه) زيادة من (ت).

(٥) في (م) و(ت) زيادة: " عليه السلام".

(٦) في (م): "هان".

(٧) الحَرَدُ: لغتان، يقال: حَرِدَ الرجلُ فهو حَرِد إذا اغْتَاظ فَتَحَرَّشَ بالَّذِي غاظه وهَمّ به فهو حارِدٌ. انظر: تهذيب اللغة للأزهري (٤/ ٢٣٩).

(٨) في (م): "في".

(٩) في (ت): "تعبدني".

(١٠) [عبدِ] هكذا في (ح)، وهو خطأ، والمثبت من (م) و(ت).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 272 / 936

سألني أعطيته وإن دعاني استجبت(١) له، وإنَّ من عبادي المؤمنين لمن يسألني الباب من العبادة، ولو أعطيته إياه دخله العجب فأفسده ذلك(٢)، وإنّ(٣) من عبادي المؤمنين، لمن لا يصلحه(٤) إلاّ السقم ولو صححته(٥) لأفسدهُ ذلك، وإنّ من عبادي المؤمنين لمن لا يصلحه إلاّ الصحّة(٦)، ولو أسقمته لأفسده ذلك، وإنّ من عبادي المؤمنين لمن لا يصلحه إلاّ الغنى ولو أفقرته لأفسده ذلك، وإنَّ من عبادي المؤمنين لمن لا يصلحه إلاّ الفقر ولو أغنيته لأفسده ذلك(٧)، إنّي أدبر عبادي بعلمي(٨) بقلوبهم إنّي عليمٌ خبيرٌ ».(٩)

---

(١) في (ت): "استجيب".

(٢) قوله (ذلك) ليس في (ت).

(٣) في (م): "إن"بدون واو.

(٤) في (م): "لا يصلح له".

(٥) في (م) و(ت): "اصححته".

(٦) في (م): "العافية".

(٧) قوله: "ذلك" ليس في (م).

(٨) في (م) و(ت): "لعلمي".

(٩) [٤٨] **رجال الإسناد:**

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)رقم.

٢-: عبيد الله بن محمد بن شنبة، لم أجد فيه جرحا أو تعديل، تقدم بـ(٨)رقم.

٣-: محمد بن عبدالغفار الزرقاني، أبو جعفر.....لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي.

٤-: محمد بن يحيى بن عبدالكريم بن نافع الأزدي، أبو عبدالله بن أبي حاتم البصري

وثقه ابن حجر والدارقطني، (ت٢٥٢هـ).

انظر: الكاشف (٢/ ٢٢٩)، التهذيب (٩/ ٤٤٥)، التقريب (ص٩٠٧).

٥-: عمر بن سعيد الدمشقي، أبو حفص

=

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 273 / 936
2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:57:49
متصفح الويب فيرفكس

= قال أبو حاتم: "كتبت حديثه، وطرحته "، وقال النسائي: "ليس بثقة"، وقال الذهبي: "تركوه"، (ت٢٢٥هـ). انظر: الجرح والتعديل (٦/ ١١١/ ت٥٨٩)، الكامل (٥/ ١٧١٢)، المغني (٢/ ٤٢)

٦-: صدقة بن عبدالله السَّمين، أبو معاوية، ويقال: أبو محمد الدِّمشقي

ضعفه ابن معين، والبخاري، وأبو زرعة، والنسائي، والذهبي، وابن حجر، (ت١٦٦هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٤٢٩/ ١٨٨٩)، الكاشف (١/ ٥٠٢)، التهذيب (٤/ ٣٨١)، التقريب(ص٤٥١)

٧-: عبدالكريم بن مالك الجَزَري، أبو سعيد مولى بني أُمية، ويقال له الخضرمي

وثقه العجلي وأبو زرعة وأبو حاتم، وقال الذهبي: "حافظ مكثر"، وقال ابن حجر: " ثقة، متقن"، (ت١٢٧هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٦/ ٥٨/ ت٣١٠)، الكاشف (١/ ٦٦١)، التهذيب (٦/ ٣٢٨)، التقريب (ص٦١٩).

٨-: أنس بن مالك، ﷺ، تقدم بـ(٤)رقم.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في معجمه الأوسط(١/ ١٩٢/ ٦٠٩) من طريق أحمد، نا عمربن سعيد، به، بنحوه مختصراً، وقال: "لم يرو هذا الحديث عن عبدالكريم إلا صدقة تفرد به عن عمر "

وأخرجه أبو نعيم في كتابه" حلية الأولياء" في ترجمة الحسين بن يحيى الخشني (٨/ ٣١٨) من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبدالجبار بن عاصم ح وحدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ح وحدثنا مخلد بن جعفر ثنا أحمد بن محمد بن يزيد البرائي قالا ثنا الحكم بن موسى ثنا عبدالملك الحسني عن صدقة الدمشقي عن هشام الكناني عن أنس، به، بنحوه، وقال: "غريب من حديث أنس لم يروه عنه بهذا السياق إلا هشام الكناني وعنه صدقة بن عبدالله أبو معاوية الدمشقي تفرد به الحسن بن يحيى الخشني.

وأخرجه محمد بن سلامة القضاعي في مسند الشهاب (٢/ ٣٢٧/ رقم١٤٥٦)من طريق المحسن بن جعفر بن أبي الكرام، ثنا أحمد بن الحسن الرازي، ثنا سلامة بن جعفر الرملي، ثنا هشام بن عمارة، ثنا صدقة، عن هشام الكناني، عن أنس، به، بنحوه مختصراً، والبغوي في شرح السنة (٥/ ٢٢/ رقم ١٢٤٩) كتاب: الدعوات، باب: التقرب إلى الله ﷻ بالنوافل والذكر، من طريق أحمد الصالحي، أنا أبو عمر المزني، نا محمد بن عبدالله، نا أبو علي البجلي، نا أبو حفص الدمشقي، نا صدقة، نا هشام، أنس بن مالك.

وأخرجه أيضا في تفسيره (٧/ ١٩٤)

=⇦

قال صدقة(١): وسمعت أبان بن أبي(٢) عياش(٣) يحدث بهذا الحديث، عن أنس (ﷺ)(٤) ثمّ يقول: (اللّهمّ إنّي من عبادك المؤمنين الّذين لا يصلحهم إلاّ الغنى فلا تفقرني)(٥).

قوله تعالى: / ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ﴾ يعني: المطر، يسمي(٦) بذلك؛ لأنّه يَغِيثُ [i/٧٢]

= وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهيه (١/ ٤٤) من طريق محمد البزاز، اخبرنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو حفص الناقد، أنا احمد بن الحسن بن عبدالجبار، أنا الحكم بن موسى، أنا عبدالملك الخشني، عن صدقة، عن هشام الكناني عن انس بن مالك، بنحوه، وقال: "لايصح"

وللحديث شواهد أخرى ذكرها الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة "لا تخلو من مقال" (٤/ ١٨٨).

وقد أخرج البخاري بعض ألفاضه، من حديث أبي هريرة(ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ): «إن الله قال: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ....» انظر: فتح الباري (٣/ ٢٨٥٦/ رقم ٦٥٠٢).

الحكم على الإسناد: سنده ضعيف، من أجل: عمر بن سعيد الدمشقي، وصدقة بن عبدالله، فهما "ضعيفان"، وممن ضعفه من العلماء: ابن حجر في الفتح (٣/ ٢٨٥٦) كتاب: الرقاق، باب: التواضع، وابن الجوزي في العلل المتناهيه(١/ ٤٤)، والألباني ~، قال عنه في السلسلة الضعيفة (٤/ ٢٥٦): "ضعيف جداً"، وضعفه شعيب الأرناؤط في شرح السنة للبغوي (٥/ ٢٣).

(١) لم أعرفه

(٢) قوله: "أبي" ليس في (م).

(٣) هو: أبان بن أبي عياش فيروز البصري، أبو إسماعيل العبدي

قال ابن معين: "ليس حديثه بشيء. وقال مرة: " ضعيف". وقال مرة: متروك الحديث " وكذا قال النسائي، والدارقطني، وأبو حاتم، وزاد: " وكان رجلا صالحا، ولكنه بلي بسوء الحفظ". وقال ابن حجر: "متروك".(ت١٣٨هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ت٢٩٥)، الكاشف (١/ ٢٠٧)، التهذيب (١/ ٨٩)، التقريب(ص١٠٣).

(٤) قوله:"عن أنس" ليس في (م)، (ﷺ) زيادة من (ت).

(٥) ذكره: ابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ١٦٩)، وأبو حيان في البحر المحيط (٧/ ٤٩٥).

(٦) في (م): "سمي".

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 275 / 936

النّاس[1]، أي يَجبُرُهم، ويُصلح حالهم.

قال[2] الأصمعي[3]: (مررت[4] ببعض قبائل العرب وقد مُطروا، فسألت عجوزاً منهم، كم أتاكم المطر؟ فقالت: غِثنا[5] ما شئنا)[6].

﴿مِنۢ بَعۡدِ مَا قَنَطُواْ وَيَنشُرُ رَحۡمَتَهُۥۚ﴾ ويَبسُط مَطَره[7]، نظيره قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَيۡ رَحۡمَتِهِۦٓ﴾[8][9].

[٤٩] أخبرنا شعيب، حدثنا[10] مكي، حدثنا[11] أبو الأزهر، حدثنا

---

(١) الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٧٦).

(٢) في (م) زيادة واو: "وقال".

(٣) هو: عبدالملك بن قُرَيب بن عبدالملك الباهلي الأصمعي، أبو سعيد البصري

قال عنه الذهبي: "صدوق"، وقال ابن حجر: "صدوق سني"، (ت٢١٦هـ) وقيل غير ذلك.

انظر: الكاشف (١/ ٦٦٨)، التقريب (ص٦٢٦)

(٤) في (م): "مرضت"، وهو خطأ.

(٥) في (م): "غيثا".

(٦) ذكره: القرطبي في الجامع (١٨/ ٤٧٦)

(٧) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٥١١)، الوجيز للواحدي (٢/ ٩٦٥)، تفسير البغوي (٧/ ١٩٥)، لجامع للقرطبي (١٨/ ٤٧٦) ونسبه للسدي.

(٨) [سورة الأعراف، آية: ٥٧]

(٩) ﴿وهو الّذي يرسل الرياح نُشراً بين يديه رحمته﴾ هكذا في (ح)، "قرأ الحرميان، وأبو عمرو ﴿نُشراً﴾ بنون مضمومة وضم الشين، ومثلهم ابن عامر، غير أنه أسكن الشين، ومثله حمزة، والكسائي، غير أنهما فتحا النون، وقرأعاصم بباء مضمومة وإسكان الشين" انظر: الكشف لمكي (٢/ ٤٥).

(١٠) في (ت): "قال أخبرنا".

(١١) في (ت): "قال أخبرنا".

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 276 / 936
2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf

روح، حدثنا(١) سعيد، عن قتادة قال: ذُكر لنا أنّ رجلاً أتى عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، فقال: [يا أمير](٢) المؤمنين، قُحِط المطر، وقَنِط النّاس، قال: مُطرتُم، ثمّ قال: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ مِنۢ بَعْدِ مَا قَنَطُوا۟ وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُۥ ۚ وَهُوَ ٱلْوَلِىُّ ٱلْحَمِيدُ﴾(٣).

---

(١) في (م) و (ت): "عن".

(٢) [يا مير] هكذا في (ح) و(م)، والمثبت من (ت).

(٣) [٤٩] رجال الإسناد:

١-: شعيب بن محمد بن سعد بن محمد بن إبراهيم العجلي، أبو صالح البيهقي

قال السبكي: "سمع بخرسان أبا نعيم عبدالملك بن عدي، ومحمد بن حمدون..وروى الكثير بنيسابور. روى عنه الحاكم أبو عبدالله، وأبو عثمان سعيد البحيري وغيرهما.."، وفي المنتخب من السياق قال: " مستور من أهل النواحي "، (ت٣٩٦هـ). انظر: المنتخب من السياق للصريفيني (ص٢٥١)، طبقات الشافعية للسبكي(٣/ ٣٠٣).

٢-: مكي بن عبدان، ثقه، تقدم برقم(٤٤)م.

٣-: أحمد بن الأزهر بن مَنيع، أبو الأزهر العَبدِي النيسابوري

قال النسائي والدارقطني: "لا بأس به"، وقال أبو حاتم وصالح جزرة والذهبي: "صدوق"، وقال ابن حجر: " صدوق، كان يحفظ ثم كبر، فصار كتابه أثبت من حفظه "، (ت٢٦٣هـ).

انظر: الجرح والتعديل(٢/ ٤١ / ت١١)، الكاشف (١/ ١٨٩)، التقريب (ص٨٥).

٤-: روح بن عبادة بن العلاء بن حسان، أبو محمد القَيسي البصري

قال الخطيب البغدادي: "كان كثير الحديث، صنف الكتب في السنن والأحكام، وجمع التفسير، وكان ثقة"، وقال ابن حجر: "ثقة فاضل، له تصانيف "، (ت٢٠٥هـ أو ٢٠٧هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٨/ ٤٠١)، الكاشف (١/ ٣٩٨)، التقريب (ص٣٢٩)، طبقات المفسرين للداودي (١/ ١٦٩)

٥-: سعيد بن أبي عَروبة " مِهران " اليشكري مولاهم، أبو النَّضر البصري

وثقه ابن معين والنسائي، قال ابن حجر: "ثقة حافظ، له تصانيف، لكنه كثير التدليس، واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة "، وقال الآجري، عن أبي داود: "سماع روح منه قبل الهزيمة وكذا سرار، وسماع ابن مهدي منه بعد الهزيمة "، (ت١٥٦هـ) وقيل غير ذلك

⇦=

﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَآبَّةٍ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَآءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ ﴾ من الأجرام، والآثام( ) ﴿وَيَعْفُوا۟ عَن كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾﴾ منها( )، فلا يؤاخذكم بها( ).

وقرأ أهل المدينة، والشام( ) (بما) بغير "فاء"، وكذلك [هي]( ) في مصاحفهم( )، وهو اختيار أبي عبيد، وأبي حاتم( )( )( )، *وقرأ

= انظر: الجرح والتعديل(٤/ ٦٥/ ت٢٧٦)، الكاشف(١/ ٤٤١)، التهذيب (٤/ ٥٦)، التقريب (ص٣٨٤).

٦-: قتادة السدوسي ثقة ثبت، تقدم (ص٩٤).

تخريج الأثر: أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٥١١) من طريق سعيد، به، بمثله، و عبدالرزاق في تفسيره (٢/ ١٩١) من طريق معمر عن قتادة، بنحوه

الحكم على الإسناد: سنده حسن.

(١) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٦)، تفسير الخازن (٤/ ٩٧).

(٢) قوله: "منها" ليس في (م).

(٣) انظر: تفسير السمرقندي (٣/ ١٩٦)، تفسير النسفي (٣/ ٢٥٦).

(٤) انظر: الحجة للفارسي (٣/ ٣٦٢)، المبسوط لابن مهران (ص ٣٣٢)، الكشف لمكي(٢/ ٣٥٣)، التيسير للداني (ص٤٥٠) هم: " نافع، وابن عامر، وأبو جعفر".

(٥) في (ح) و(م) هو والمثبت من (ت) لأنه الأنسب للسياق.

(٦) الحجة للفارسي (٣/ ٣٦٢)، المبسوط لابن مهران (ص ٣٣٢)، الكشف لمكي (٢/ ٣٥٣)، التيسير للداني (ص٤٥٠).

(٧) في (م) و(ت): "واختاره أبو عبيد وأبو حاتم".

(٨) انظر: الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٧٨) وقد علل سبب اختيارهما لهذه القراءة بقوله: "للزيادة في الحرف والأجر".

(٩) هو: سهل بن محمد بن عثمان، أبو حاتم السجستاني صاحب التصانيف منها: كتاب "القراءات"، و"إعراب القرآن"، قال ابن الجزري: " وأحسبه أول من صنف في القراءات.. وله اختيار في القراءة"، =

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 278 / 936

الباقون(١) ﴿فَبِمَا﴾، بالفاء(٢)، وكذلك هو(٣) في مصاحفهم*.(٤)(٥)

[٥٠] أخبرني الحسين بن محمد المقرئ، حدثنا [عبيد](٦) الله بن أحمد بن يعقوب، حدثنا رضوان بن أحمد، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبو معاوية الضرير، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، قال: لما نزلت هذه الآية/ ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ﴾، قال رسول الله (ﷺ): «ما من اختلاج عرق(٧)، ولا خدش عود، ولا نكبة حجر، إلاّ بذنب، ولما يعفو الله تعالى عنه أكثر»(٨). [٧٣/ب]

=

وقال ابن حجر: " صدوق فيه دعابة". (ت٢٥٥هـ).

انظر: غاية النهاية (١/ ٢٨٩)، التهذيب (٤/ ٢٣٢)، التقريب (ص٤٢٠).

(١) في (ت): "أهل العراق".

(٢) قوله "بالفاء" ليس في "ت"

(٣) قوله "هو" ليس في (ت)

(٤) ما بين النجمتين ليس في (م).

(٥) انظر: المبسوط لابن مهران (ص٣٣٢)، الكشف لمكي (٢/ ٣٥٣)، التيسير للداني (ص٤٥٠).

(٦) [عبد] هكذا في (ح) و(م)، وهو تصحيف، والمثبت من (ت) ومن كتب التراجم.

(٧) اختلاج العرق: اضطرابه. (انظر: تاج العروس (١٨/ ٢١).

(٨) **[٥٠] رجـــال الإسناد:**

١-: الحسين بن محمد بن عبدالله المقرئ، أبو سفيان....."لم أقف على ترجمته حسب بحثي وإطلاعي"

٢-: عبيد الله بن أحمد بن يعقوب البغدادي بن البواب، أبو الحسين

تصدر للإقراء، وثقه الأزهري والسمعاني. وقال الذهبي: " الإمام، المقرئ المحدث"، (ت٣٧٦هـ).

والبواب: اسم لمن يقعد على الباب و يمنع الناس من الدخول والخروج.

انظر: الأنساب للسمعاني (٢/ ٣٢٠)، السير (١٦/ ٣٦٩)، غاية النهاية (١/ ٤٣٢).

٣-: رضوان بن أحمد بن إسحاق، أبو الحسين التميمي، وهو رضوان بن جالينوس الصيدلاني

قال عنه ابن عدي، وابن الجوزي: " كان ثقة"، (ت٣٢٤هـ).

=

2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:58:37
منصف الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 279 / 936
2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:58:46
منصة الويب قبرقكس

= انظر: تاريخ بغداد (٨/ ٤٣٢)، المنتظم لابن الجوزي (١٣/ ٣٦٢).

٤-: أحمد بن عبدالجبار بن محمد بن عُمَير التميمي العُطاردي، أبو عمر الكوفي

قال أبو حاتم: " ليس بقوي"، قال ابن حجر: "ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح"، (ت٢٧٢هـ).

انظر: الجرح والتعديل(٢/ ٦٢/ ت٩٩)، الكاشف(١/ ١٩٨)، التقريب (ص٩٣)

٥-: محمد بن خازم، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، تقدم برقم(٤٥)م.

٦-: إسماعيل بن مسلم المكي، أبو إسحاق البصري

ضعفه ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وتركه النسائي، وقال ابن حجر: "كان فقيها ضعيف الحديث، من الخامسة".

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ١٩٨/ ت٦٦٩)، الكاشف (١/ ٢٤٩)، التهذيب (١/ ٢٩٩)، التقريب (ص١٤٤).

٧-: الحسن البصري، ثقة، وكان يرسل كثيرا ويدلس. تقدم (ص٩٣) .

تخريج الحديث: أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٢/ ١٩٢) من طريق الثوري، عن إسماعيل، به، بنحوه.

وهناد بن السري في الزهد (١/ ٢٤٩) في باب: ما جاء في العقوبة في الدنيا، برقم (٤٣١)، من طريق أبو معاوية، عن إسماعيل، به، بنحوه؛ وابن أبي حاتم في تفسيره (١٠/ ٣٢٧٨)، برقم (١٨٤٨١) من طريق عمرو الأودي، حدثنا أبو أسامة، عن إسماعيل، به، بنحوه.

وعزاه السيوطي في الدر (٥/ ٧٠٦) لسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وزاد في اوله (والذي نفسي بيده).

ولـــــــه شاهد من حديث قتادة، والبراء:

أما حديث قتادة فقد أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٥١٣)، والبيهقي في شعب الأيمان (١٢/ ٢٥٣) باب في الصبر على المصائب، فصل: ما في الأوجاع، والأمراض، والمصيبات من الكفارات، حديث رقم (٩٣٥٧). وعزاه السيوطي في الدر أيضا (٥/ ٧٠٦) لعبد بن حميد وابن المنذر.

*وأما حديث البراء:

فقد رواه الطبراني في " المعجم الصغير " (٢/ ٢١٦)، (رقم ١٠٥٣)، و عنه أبو نعيم في " أخبار أصبهان " (٢ / ٢٤٧) من طريق أحمد بن الفرات حدثنا محمد بن كثير حدثنا محمد بن فضيل، عن الصلت بن بهرام، عن أبي وائل، عن البراء بن عازب مرفوعا، و أخرجه الضياء المقدسي أيضا في " الأحاديث =

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 280 / 936

[٥١] و( ) أخبرني ابن فنجويه( )، حدثنا أبو بكر بن مالك القطيعي، حدثنا بشر بن موسى الأسدي، حدثنا خلف بن الوليد، حدثنا مروان بن معاوية، أخبرني( ) الأزهر بن راشد الكاهلي( )، عن [الخضر]( ) بن القواس العجلي، عن أبي سُخَيلَة، قال: قال علي بن أبي طالب (ﷺ)( ): (ألا أخبرُكُم بأفضلِ آيةٍ في كتاب الله تعالى حدثنا بها رسولُ الله (ﷺ)؟ ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ﴾، قال: سأُفَسِّرُها( ) لك يا عليُّ: « ما أصابكم من مرض، أو عقوبة، أو بلاء في الدنيا، فبما كسبت أيديكم، والله (ﷻ) أكرمُ من أن يُثَنِّيَ عليهم العقوبةَ في الآخرة، وما عفا اللهُ عنه في الدنيا فالله أَحلَمُ من أن يعودَ بعد عفوهِ »( )

=

المختارة " (كما في " الجامعين: الكبير و الصغير "، و حسن المناوي إسناده في " التيسير بشرح الجامع الصغير"(٢/ ٦٥٩). وصححه الألباني).انظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة (٥/ ٢٥٠) (رقم ٢٢١٥). *وعزاه السيوطي في الدر (٥/ ٧٠٦) لابن مردويه.

الحكم على الإسناد: مرسل، وفيه أحمد العطاردي، وإسماعيل المكي "ضعيفان"، و شيخ المصنف لم أقف على ترجمته.

والحديث بمعناه صحيح كما في حديث البراء.

(١) (الواو) ليست في (م)

(٢) في (م) و(ت) زيادة: "أبو عبدالله".

(٣) في (ت): "قال أخبرني"

(٤) في (ت): "الباهلي" وهو تصحيف.

(٥) [الخضر] هكذا في (ح) و(م)، وهو تصحيف، والمثبت من (ت) وكتب التراجم.

(٦) [ ] هكذا في (ح)، والمثبت من (م) و(ت).

(٧) في (م) و(ت) زيادة: "واو" وسأفسرها.

(٨) **[٥١] رجال الإسناد**:

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)برقم.

٢-: أبو بكر القطيعي، ثقة، تقدم بـ(٩)برقم.

=

2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:58:54
منصة الويب قبرقكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 281 / 936
2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:59:35
منصة الويب فيرفكس

= تحرير

٣-: بِشر بن موسى بن صالح الأسدي البغدادي، أبو علي

قال عنه الخطيب: "كان ثقة أميناً، عاقلا ركيناً"، ووثقه الدارقطني والذهبي، (ت٢٨٨هـ).

انظر: الجرح والتعديل(٢/ ٣٦٧/ ت١٤١٥)، تاريخ بغداد (٧/ ٨٦)، السير (١٣/ ٣٥٢).

٤-: خلف بن الوليد العتكي الجوهري البغدادي، أبو الوليد

وثقة ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم، (ت٢١٢هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٣٧١/ ت١٦٨٨)، تعجيل المنفعة (ص١٣٨)

٥-: مروان بن معاوية، ثقة، يدلس أسماء الشيوخ، تقدم برقم(٣٦)م.

٦-: أزهر بن راشد الكاهلي

ضعفه ابن معين وابن حجر، وقال أبو حاتم والذهبي: "مجهول"، من الثامنة.

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٣١٣/ ت١١٨٠)، المغني (١/ ١١١)، التقريب (ص١٢٢).

٧-: الخَضِر بن القوَّاس

قال أبو حاتم وابن حجر والذهبي: " مجهول" وزاد الذهبي: "له في مسند علي حديث"، من السادسة.

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٣٩٨/ ت١٨٣٠)، المغني (١/ ٣٠٦)، التقريب (ص٢٩٧).

٨-: أبو سُخَيلَة

قال أبو زرعة: " لا أعرف اسمه"، وقال الذهبي: " لا يعرف، ثم عرفته، يكتب حديثه "، وقال ابن حجر: " مجهول، من الثالثة" انظر: المغني (٢/ ٤٦٨)، التهذيب (١٢/ ٩٤)، التقريب (ص١١٥١).

٩-: علي بن أبي طالب (ﷺ)، تقدم (ص١٤١).

تخريـــج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (ص٧٧) رقم (٦٤٩)، من طريق مروان، به، بمثله.

ورواه ابن ماجة في سننه، (ص٤٤٣) رقم (٢٦٠٤) كتاب: الحدود، باب: الحد كفارة، من طريق هارون بن عبدالله، حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا يونس، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة، عن علي، بنحوه، "وضعفه الألباني"

و الترمذي في سننه (ص٥٩٢) رقم (٢٦٢٦)، كتاب: الإيمان عن رسول الله(ﷺ)، باب: ما جاء لا يزني الزاني وهو مؤمن، من طريق أحمد الهمداني، حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا يونس، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة، عن علي، بنحوه، "وضعفه الألباني".

الحكم على الإسناد: سنده ضعيف جدا، وعلَّته: أزهر بن راشد "ضعيف"، والخضر بن القواس، وأبو =

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 282 / 936
2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf

[٥٢] وبإسناده عن خلف بن الوليد، عن المبارك بن فضالة، عن الحسن، قال: دخلنا على عمران بن حصين(١) (ﷺ)(٢) في مرضه الشديد الّذي أصابه، فقال رجل منّا: إنّي لا بدَّ أن أسألك(٣) عما أرى من الوجع بك، فقال عمران (ﷺ)(٤): يا أخي، لا تفعل فوالله إنَّ أحبّه إليَّ أحبّهُ إلى الله تعالى، قال الله تعالى: ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ﴾، هذا بما كسبت يداي وعفو الله فيما(٥) يبقي.(٦)

= سخيلة "مجهولان". وممن ضعفه من العلماء الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ٢٣٠/ رقم١١٣٢٨)، والألباني كما في سنن ابن ماجة، والترمذي.

(١) في (م): "الحصين".

(٢) (ﷺ) زيادة من (ت)

(٣) في (م): "إني لا ريد أسألك"

(٤) (ﷺ) زيادة من (ت)

(٥) في (م): "ربي ﷻ مما"، و في (ت): "ربي ﷻ فيما".

(٦) **[٥٢] رجـــال الإسناد:**

الرواة قبل خلف تقدموا في الإسناد السابق

١-: خلف بن الوليد، ثقة، تقدم برقم(٥١)م.

٢-: مبارك بن فضالة بن أبي أمية، أبو فضالة البصري مولى زيد بن الخطاب

قال ابن معين: ضعيف الحديث، وقال مرة: ثقة. وقال العجلي: " لا بأس به"، وقال النسائي: "ضعيف". قال ابن حجر: " صدوق يدلس، ويسوي"، (ت١٦٦هـ).

انظر: الجرح والتعديل(٨/ ٣٣٨)، الكاشف (٢/ ٢٣٨)، التقريب (ص٩١٨).

٣-: الحسن البصري، ثقة، وكان يرسل كثيرا ويدلس. تقدم (ص٩٣).

٤-: عِمران بن حُصين الخزاعي (ﷺ)، أبو نُجيد

أسلم عام خيبر، وصحب النبي ﷺ، من فضلاء الصحابة وفقهائهم، (ت٥٢هـ).

انظر: الإستيعاب (٣/ ١٢٠٨)، الإصابة (٣/ ٢٦)، التقريب (ص٧٥٠).

=

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 283 / 936

[٥٣] و( ) أخبرني[الحسين]( ) بن محمد بن الحسين / ، حدثنا موسى بن محمّد [٧٣
بن علي، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا أبو خثيمه مصعب بن سعيد، حدثنا زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن مرة الهمداني، قال: رأيت على ظهر كف شريح قرحة( ) قرحة، فقلت:

يا أبا أمية، ما هذا؟ قال: ﴿فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ﴾( ).

=

التخريـــج:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٢/ ٣٤٤)، رقم (٩٥٠٠) من طريق أبو عبدالله، وأحمد بن الحسن، نا أبو العباس، نا محمد بن سنان، حبان بن هلال، نا مبارك بن فضالة عن الحسن، بنحوه.

الحكم على الإسناد: سنده ضعيف، وعلته: مبارك بن فضالة، مدلس، وقد عنعن.

(١) (الواو) ليست في (م).

(٢) [الحسن] هكذا في (ح)، وهو تصحيف، والمثبت من(م) و(ت) وكتب التراجم.

(٣) هو: شُرَيح بن الحارث بن قيس الكِندي، أبو أمية الكوفي القاضي

وثقه ابن معين، والعجلي، وقال ابن حجر: "مخضرم ثقة، وقيل: له صحبة، مات قبل الثمانين، أو بعدها"

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٣٣٢/ ت١٤٥٨)، الكاشف (١/ ٤٨٣)، التقريب (ص٤٣٤).

(٤) **[٥٣] رجـــال الإسناد:**

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)ـرقم.

٢-: موسى بن محمد بن علي بن عبدالله، أبو الحسين

يروي عن: عبدالله بن محمد بن ناجيه، والحسن بن علي المعمري، وأحمد بن عيسى بن ماهان الرازي.

يروي عنه: ابن فنجويه، والبيهقي. لم أقف على ترجمة له، وله ذكر في السنن الكبرى للبيهقي (٤/ ٢٠٩)، (٢/ ٤٩٤)، وشعب الإيمان للبيهقي (٤/ ٥٥١).

٣-: جعفر بن محمد بن الحسن بن المُستَفاض، أبو بكر الفريابي القاضي

قال الخطيب: "كان ثقة حجة، من أوعية العلم، ومن أهل المعرفة والفهم". وقال أحمد بن كامل: "كان الفريابي مأمونا موثوقا به"، وقال أبو الوليد الباجي: "ثقة متقن"، (ت٣٠١هـ).

=

2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 12:59:54
منصة الويب فيروكس

[٥٤] وأخبرني أبو عبدالله بن فنجويه الدينوري، حدثنا أبو بكر بن مالك القطيعي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني إبراهيم بن الحسن الباهلي هو المقري، حدثنا حمّاد بن زيد أبو إسماعيل، عن ابن عون، عن محمد بن سيرين، قال: لما

=

والفريابي: نسبة إلى فارياب، بليدة بنواحي بلخ "تقع الآن جنوب غرب إيران"، ينسب إليها الفريابي

انظر: تاريخ بغداد (٧/ ١٩٩)، الأنساب للسمعاني (٩/ ٢٩٠)، السير (١٤/ ٩٦)، البداية والنهاية لابن كثير (١١/ ١٢١-١٢٢).

٤-: مصعب بن سعيد المصيصي، أبو خيثمة

قال ابن حبان: "يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات وبين السماع في خبره لأنه كان مدلسا"، و قال ابن عدي: "يحدث عن الثقات بالمناكير، ويصحف"، وقال عنه الذهبي: " صدوق".

انظر: الجرح والتعديل(٨/ ٣٠٩/ ت١٤٢٨)، الثقات لابن حبان (٩/ ١٧٥)، الكامل لابن عدي (٦/ ٣٦٤)، المغني (٢/ ٣٠٢).

٥-: زُهَير بن معاوية بن حُدَيج الجُعفِي، أبو خيثمة الكوفي

قال أبو زرعة: "ثقة، إلا أنه سمع من أبي إسحاق بعد الإختلاط"، وقال النسائي: "ثقة ثبت" وقال ابن حجر: "ثقة ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بآخره"، (ت١٧٣هـ) وقيل بعد ذلك.

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٥٨٨/ ت٢٦٧٤)، الكاشف(١/ ٤٠٨)، التهذيب(٣/ ٣١٠)، التقريب(ص٣٤٢).

٦-: أبو إسحاق السبيعي، ثقة، اختلط بآخره، تقدم برقم(٨).

٧-: مُرّة بن شراحيل الهمداني، أبو إسماعيل الكوفي المعروف بمرة الطيب، ومرة الخير، لقب بذلك لعبادته، وثقه ابن معين والعجلي. وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: " لم يدرك عمر"، وقال هو وأبو زرعة: " روايته عن عمر مرسلة". قال ابن حجر: "ثقة عابد"، (ت٧٦هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٣٦٦)، الكاشف (٢/ ٢٥٣)، التهذيب (١٠/ ٨١)، التقريب (ص٩٣٠).

تخريج الأثر: أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٣/ ٤١) من طريق أبو غالب بن البنا، أنبأ أبو الغنائم بن أبي عثمان، قالا أنبأ أبو الحسين بن بشران، أنبأ أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا أبو شعيب، ثنا أحمد بن عبدالملك، ثنا زهير، ثنا أبو إسحاق، حدثني مرة زهير، به، بنحوه.

الحكم على الإسناد: سنده ضعيف، وعلّته: أن زهير، لم سمع من أبي إسحاق إلا بعد اختلاطه.

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 285 / 936
2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 1:00:13
منصة الويب قبرقكس

ركبه الدَّين اغتمّ لذلك، فقال[1]: (إنّي لأعرف هذا الغم، هذا بذنب أصبته منذ أربعين سنة).[2]

[٥٥] وأخبرني ابن فنجويه، حدثنا موسى بن محمد، حدثنا أبو بشر[3] أحمد بن بشير[4] الطيالسي، حدثني بعض أصحابنا، عن أحمد بن [أبي][5] الحواري، قال: قيل

---

(١) في (م): "وقال".

(٢) **[٥٤] رجـــال الإسناد:**

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)ـرقم.

٢-: أبو بكر القطيعي، ثقة، تقدم بـ(٩)ـرقم.

٣-: عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثقة، تقدم بـ(٢٢)ـرقم.

٤-: إبراهيم بن الحسن بن نجيح الباهلي المقرىء البصري وثقه ابن حجر، وابن الجزري، وأبو زرعة وقال: "كان صاحب قرآن، وكان بصيرا به"، (ت٢٣٥هـ).

انظر: الجرح (٢/ ٩٢/ ت٢٤٢)، غاية النهاية (١/ ١٧)، التقريب (ص١٠٦).

٥-: حمّاد بن زيد بن دِرهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري

قال ابن مهدي: " ما رأيت أحداً لم يكتب أحفظ منه، وما رأيت بالبصرة أفقه منه، ولم أر أعلم بالسنة منه"، وقال ابن حجر: " ثقة ثبت فقيه "، (ت١٧٩هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ١٣٧/ ت٦١٧)، الكاشف (١/ ٣٤٩)، التقريب (ص٢٦٨)

٦-: عبدالله بن عَون بن أرطَبان المُزني مولاهم، أبو عون الخَزَّار البصري

قال النسائي: "ثقة ثبت"، وقال العجلي: "بصري ثقة رجل صالح"، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت فاضل، من أقران أيوب في العلم والعمل والسن"، (ت١٥٠هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٥/ ١٣٠)، الكاشف (١/ ٥٨٢)، التهذيب (٥/ ٣٠٧)، التقريب (ص٥٣٣).

٧-: محمد بن سيرين، ثقة، تقدم (ص١٤٤).

تخريـــج الأثر: أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ٢٧١) من طريق أبو بكر القطيعي، به، بنحوه.

الحكم على الإسناد: سنده صحيح.

(٣) في (ت): "أبو بشير".

(٤) في (م) و(ت): "بشر".

(٥) ما بين المعكوفتين من (م) و(ت)

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 286 / 936

لأبي سليمان الداراني(١): ما بال العقلاء أزالوا اللّوم عمن أساء إليهم؟ قال: لأنّهم يعلمون(٢) أنّ الله تعالى إنّما(٣) ابتلاهم بذنوبهم، قال الله تعالى: ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾.(٤)

---

(١) هو: عبدالرحمن بن أحمد بن عطية العنسي الدَّاراني، أبو سليمان.

قال الخطيب البغدادي: "كان أحد عباد الله الصالحين ومن الزهاد المتعبدين... ولا أحفظ له حديثا مسندا غير حديث واحد، لكن له حكايات كثيرة يرويها عنه أحمد بن أبي الحواري الدمشقي"، وقال الذهبي: "الإمام الكبير، زاهد العصر "، (ت٢١٥هـ)، وذكر ابن أبي الحواري أنه مات سنة (٢٠٥هـ)

انظر: تاريخ داريا للقاضي عبدالجبار (ص٥١)، تاريخ بغداد (١٠/ ٢٤٨)، السير (١٠/ ١٨٢).

(٢) في (م) و(ت): "أنهم علموا"

(٣) قوله (إنما) ليس في (م).

(٤) **[٥٥] رجـــال الإسناد:**

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)ـرقم.

٢-: موسى بن محمد، لم أقف حسب بحثي وإطلاعي على ترجمته، تقدم برقم(٥٣)ـم.

٣-: أحمد بن بشير الطيالسي، أبوبشر، " لم أقف على ترجمته حسب بحثي وإطلاعي"ز

٤-: راوٍ مجهول

٥-: أحمد بن عبدالله بن ميمون بن العباس التَّغلبي، أبو الحسن ابن أبي الحواري الدمشقي الغطفاني

قال ابن معين: " أظن أهل الشام يسقيهم الله به الغيث"، وقال ابن حجر: "ثقة زاهد"، (ت٢٤٦هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٤٧/ ت٣٤)، الكاشف (١/ ١٩٧)، التقريب (ص٩٣).

تخريج الأثـــر: لم أقف على من أخرجه غير المصنف.

وذكـــره: ابـن عطيـة في المحـرر الـوجيز (١٣/ ٣٧) بنحـوه، وابـن الجـوزي في زاد المسير (٧/ ٢٨٨)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٧٩).

الحكم على الإسناد: فيـه موسى بن أحمد، وأحمد بن بشر الطيالسي، لم أقف على ترجمة هم، وشيخ الطيالسي مجهول.

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 287 / 936
2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf

[٥٦] وأخبرني(١) ابن فنجويه، حدثنا محمد بن عبدالله بن برزة، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا عاصم بن علي(٢)، حدثنا [الليث](٣) بن سعد، عن يزيد(٤) بن أبي حبيب، عن [سعد](٥) بن سنان، عن أنس بن مالك(٦)، عن رسول الله (ﷺ) قال: «إذا أراد الله بعبدِه الخير عجّل له العقوبة في الدّنيا، وإذا أراد بعبده الشّر أمسك عنه(٧) بذنبه حتّى يُوَافِي به يوم القيامة »(٨).

---

(١) في (م) و(ت): "وأخبرنا"

(٢) في (م): "أخبرنا عاصم أخبرنا عاصم بن علي ".

(٣) (ليث) هكذا في (ح) و(ت)، والمثبت من (م) وكتب التراجم.

(٤) في (م): "زيد" وهو تحريف.

(٥) [سعد] هكذا في (ح)، وهو تصحيف، والمثبت من (م) و(ت)، وكتب التراجم.

(٦) في (ت) زيادة: "ﷺ".

(٧) في (م) و(ت): "عليه".

(٨) **[٥٦] رجـــال الإسناد:**

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)برقم.

٢-: محمد البرزي، لم يحمد أمره، تقدم برقـ(٣٦)ـم.

٣-: إسماعيل بن إسحاق بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي القاضي

قال عنه ابن أبي حاتم: "ثقة صدوق"، وقال أبو بكر الخطيب: "كان عالما متقنا فقيها، شرح المذهب واحتج له، وصنف "المسند" وصنف علوم القرآن.."، وقال الذهبي: " الإمام العلامة، الحافظ، شيخ الإسلام"، (ت٢٨٢هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ١٥٨/ ت٥٣١)، تاريخ بغداد (٦/ ٢٨٤)، السير (١٣/ ٣٣٩)، طبقات المفسرين للداودي (١/ ١٠٧)

٤-: عاصم الواسطي، صدوق، ربما وهم، تقدم برقـ(٢٦)ـم.

٥-: اللَّيث بن سعد، ثقة ثبت، تقدم برقـ(٢٢)ـم.

٦-: يزيد بن أبي حبيب المصري، أبو رجاء، واسم أبيه سُويد، (مختلف في ولائه).

قال الليث: "يزيد بن أبي حبيب سيدنا وعالمنا "، وقال ابن سعد: "كان ثقة كثير الحديث" وقال ابن =

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 288 / 936
2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf

وقال عكرمة: "ما من نكبة أصابت عبداً فما فوقها إلاّ بذنب لم يكن الله / ليغفر [٧٤] له إلاّ بها، أو درجة لم يكن الله ليبلّغه إلاّ بها"(١)

[٥٧] وأخبرني أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد(٢)، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن رجاء(٣)، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن ابن أبي روَّاد(٤)، عن الضحاك، قال: (ما تعلَّم رجلٌ القرآن ثمّ نسيه إلاّ بذنب، ثمّ قرأ

= حجر: "ثقة فقيه، وكان يرسل"، (ت١٢٨هـ).

انظر: الجرح والتعديل(٩/ ٢٦٧/ ت١١٢٢)، السير (٦/ ٣١)، التقريب (١٠٧٣).

٧-: سَعد بن سنان الكِندي المصري، ويقال: سنان بن سعد وثقه ابن معين، وقال النسائي: "منكر الحديث"، وقال الذهبي: "ليس بحجة"، وقال ابن حجر: "صدوق له أفراد، من الخامسة".

انظر: الجرح والتعديل(٤/ ٢٥١/ ت١٠٨٥)، الكاشف (١/ ٤٢٨)، التهذيب (٣/ ٤١١)، التقريب (ص٣٦٩).

٨-: أنس بن مالك (ﷺ)، تقدم برقم(٤)م.

تخريج الحديث: أخرجه الترمذي في السنن (ص٥٤٠/ رقم (٢٣٩٦) كتاب: الزهد عن رسول الله (ﷺ)، باب: ما جاء في الصبر على البلاء، من طريق قتيبة، حدثنا الليث، به، بنحوه.

الحكم على الإسناد: رجاله ثقات، خلا: محمد بن عبدالله بن برزة "لم يحمد أمره"، وعاصم بن علي "صدوق ربما وهم"، وسعد بن سنان "صدوق له أفراد"، ولعل الحديث يرتقي بمجموع طرقه إلى الصحة، وممن صحح الحديث ابن حجر في الفتح (٢/ ١٩١٩)في كتاب: المغازي، باب: حديث كعب بن مالك. وقال الألباني: (حسن صحيح)كما في سنن الترمذي، وفي السلسلة الصحيحة (٣/ ٢٢٠) حديث رقم (١٢٢٠).

(١) ذكره البغوي في تفسيره (٧/ ١٩٦)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٧٩) بنحوه، والخازن في تفسيره (٤/ ٩٨) بنحوه.

(٢) قوله: "بن محمد"ليس في (م).

(٣) في هامش (ح)، وفي (م) و(ت): "حاجب"، وهو خطأ.

(٤) في (م): "ورَّاد" وهو تحريف.

﴿ وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ ﴾ قال( ): وأي مصيبة أعظم من نسيان القرآن).( )

(١) في (ت): "ثم قال".

(٢) [٥٧] رجـــال الإسناد:

١-: سعيد بن محمد الزعفراني، ثقة، تقدم برقم(١٧)م.

٢-: إبراهيم بن أحمد بن محمد بن رجاء النيسابوري الوزّاق الأَبزاري، أبو إسحاق

قال الحاكم: "كان ممن سلم المسلمون من لسانه ويده، وطلب، الحديث على كبر السن، ورحل فيه سمعت أبا علي الحافظ يمازحه، يقول: أنت بهز بن أسد يريد بثبته وإتقانه..."، وقال الذهبي: " كان صادقا، حدَّث بمروياته على القبول "، (ت٣٦٤). والأَبزاري نسبة إلى أبزار، وهي قرية قريبه من نيسابور.

انظر: الأنساب للسمعاني (١/ ١١٨)، السير (١٦/ ١٥٢)، معجم البلدان (١/ ٧٢).

٣-: الحسن بن سفيان بن عامر الشَّيباني الخُراساني النَّسوي، أبو العباس صاحب المسند، قال الحاكم: "كان الحسن بن سفيان -محدث خرسان في عصره- مقدما في الثبت، والكثرة، والفهم، والفقه، والأدب "، قال ابن أبي حاتم: " كتب إلي، وهو صدوق "، (ت٣٠٣هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ١٦/ ت٦٠)، السير (١٤/ ١٥٧)، طبقات الشافعية للسبكي(٣/ ٢٦٣).

٤-: عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي، أبو بكر الكوفي صاحب التصانيف، وثقه العجلي، وأبو حاتم، وابن خراش، قال ابن حجر: "ثقة حافظ، صاحب تصانيف"، (ت٢٣٥هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٥/ ١٦٠)، الكاشف (١/ ٥٩٢)، التقريب (ص٥٤٠).

٥-: وكيع بن الجرَّاح بن مَليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي

قال أحمد: "ما رأيت أوعى للعلم من وكيع ولا أحفظ منه". قال ابن حجر: "ثقة حافظ عابد"، (ت في آخر٢٩٦، أو أول ٢٩٧هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٩/ ٣٧/ ت١٦٧)، الكاشف (٢/ ٣٥٠)، التقريب (ص١٠٣٧).

٦-: عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، واسمه ميمون وثقه ابن معين، وأبو حاتم، والعجلي والحاكم، قال ابن حبان: روى عن نافع عن ابن عمر نسخة موضوعة، وكان = = يحدث بها توهما لا تعمدا، قال يحيى القطان: " عبدالعزيز ثقة في الحديث ليس ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطاء فيه "، قال ابن حجر: =

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 290 / 936

وقال( ) الحسن في [هذه]( ) الآية: (هذا في الحدود)( ).

﴿وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِي ٱلْأَرْضِ﴾ هربا( ) ﴿وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾﴾

قوله تعالى: ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلْجَوَارِ﴾ يعني السّفن( )، واحدتها (جارية)، وهي السائرة في

= حجر

"صدوق عابد، ربما وهم، ورمي بالإرجاء"، (ت١٥٩هـ).

انظر: المجروحين لابن حبان (٢/ ١١٩)، الكاشف (١/ ٦٥٥)، التهذيب (٦/ ٢٩٧)، التقريب (ص٦١٢).

٧-: الضحاك بن مزاحم، صدوق كثير الإرسال، تقدمت ترجمته (ص٩٥).

تخريج الأثر:

أخرجه وكيع في الزهد (١/ ٣٢١/ رقم ٩٥) باب: ما يجزي به المؤمن، من طرق ابن أبي رواد، به، بمثله.

وأبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه (١٠/ ٢١/ رقم ٣٠٦٠٠) في كتاب فضائل القرآن "في نسيان القرآن" من طريق وكيع، عن ابن أبي رواد، به، بمثله، ورواه ابن المبارك في الزهد (ص٦٩/ رقم ٨٥) من طريق عبد لعزيز بن أبي رواد، به، بنحوه، والبيهقي في شعب الإيمان (٣/ ٣٥٣/ رقم ١٨١٣)، من طريق أبو عبدالرحمن السلمي، أنا أبو الحسن الكارزي، أنا علي بن عبدالعزيز، عن أبي عبيد قال: ثنا ابن المبارك، عن عبدالعزيز بن أبي رواد، به، بنحوه.

الحكم على الإسناد: حسن.

(١) في (م): "قال" بدون واو.

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من (م).

(٣) أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٢/ ١٩٢)، والطبري في تفسيره (٢٠/ ٥١٤)، وذكره الماوردي في النكت والعيون (٥/ ٢٠٤) بنحوه، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٧٨) بنحوه، وأبو حيان في البحر المحيط (٧/ ٤٩٦)، والسيوطي في الدر (٥/ ٧٠٦) وزاد نسبته لعبد بن حميد، وابن المنذر.

(٤) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٥١٥)، الوجيز للواحدي (٢/ ٩٦٦)، تفسير الخازن (٤/ ٩٨).

(٥) انظر: غريب القرآن لابن قتيبة (ص٩٣٩)، تفسير الطبري (٢٠/ ٥١٥) وقد رواه عن مجاهد والسدي، معاني القرآن للنحاس (٦/ ٣١٨)، تفسير البغوي (٧/ ١٩٦)، زاد المسير (٧/ ٢٨٩).

البحر(١)، قال الله تعالى: ﴿حَمَلْنَكُمْ فِي ٱلْجَارِيَةِ﴾(٢) ﴿فِي ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ ﴿٣٢﴾﴾ أي: الجبال(٣)، [وقال](٤) مجاهد: "القصور"(٥)، واحدها علم(٦).

وقال الخليل بن أحمد(٧): "كلّ شيء مرتفع عند العرب فهو علم ".(٨)

قالت الخنساء(٩) ترثي أخاها صخراً:

---

(١) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٥١٥)، تفسير البغوي (٧/ ١٩٦)

(٢) [سورة الحاقة، آية: ١١]

(٣) في (ت): "كالجبال".

(٤) أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٥١٦) عن مجاهد والسدي، وانظر: تفسير مجاهد (ص٥٧٦)، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص٣٩٣)، الوجيز للواحدي (٢/ ٩٦٦)، النكت والعيون للماوردي (٥/ ٢٠٥).

(٥) في (ت) زيادة: "وقال ".

(٦) لم أجده في تفسيره، وذكره: البغوي في تفسيره (٧/ ١٩٦)، القرطبي في الجامع (١٨/ ٤٨١) نقلا عن المصنف، والخازن في تفسيره (٤/ ٩٨) ولم ينسبه، وابن عادل في اللباب (١٧/ ٢٠٣).

(٧) انظر: تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص٣٩٣)، تفسير الطبري (٢٠/ ٥١٦)، تفسير البغوي (٧/ ١٩٦).

(٨) هو: **الخليل بن أحمد الأزدي الفراهيدي، ويقال الباهلي، أبو عبدالرحمن البصري النحوي** صاحب العروض، وصاحب كتاب "العين" في اللغة، قال عنه ابن حبان في الثقات: "كان من خيار عباد الله المتقشفين في العبادة""، (ت١٦٠هـ).

انظر: الجرح والتعديل(٣/ ٣٨٠/ ت١٧٣٤)، الثقات لابن حبان (٨/ ٢٣٠)، معجم الأدباء للحموي (٣/ ٤٦٥).

(٩) ذكره البغوي في تفسيره (٧/ ١٩٦)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٢٨٩)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٨١)، وابن عادل في اللباب (١٧/ ٢٠٣)، والشوكاني في فتح القدير (٤/ ٧٠٦).

(١٠) هي: **تماضر بنت عمرو بن الشَّريد السُّلمية** أشهر شواعر العرب، عاشت أكثر عمرها في العهد الجاهلي، وأدركت الإسلام فأسلمت، أكثر شعرها وأجوده رثاؤها لأخويها(صخر ، ومعاوية)، وكانا قد قتلا في الجاهلية.(ت٢٤هـ).

⇦=

وإنّ صَـــخراً لَتَـــأتَمُّ الهُـــداةُ بِـــهِ كَأنَّـــهُ عَلَـــمٌ في رأسِـــهِ نـــارُ( )

﴿إِن يَشَأْ يُسْكِنِ ٱلرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ﴾( ) ثوابـــت وقوفـــاً عـــلى( ) ﴿عَلَىٰ ظَهْرِهِۦٓ﴾ على( ) ظهر الماء لا تجري( ) ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣٣﴾ أَوْ يُوبِقْهُنَّ﴾ يهلكهن( ) ﴿بِمَا كَسَبُوا۟﴾ أي: بما كسب( ) أصحابها، وركبانها من الذنوب( ) ﴿وَيَعْفُ عَن كَثِيرٍ ﴿٣٤﴾﴾ فلا يعاقب عليها( ) ﴿وَيَعْلَمَ﴾ قرأه( ) / أهل المدينة، والشام( ) بالرفع على الاستئناف [أ/٧٤]

=

انظر: الشعر والشعراء (ص٢٨)، الإصابة (١٣/ ٣٣٢)، أعلام النساء لعمر رضا(١/ ٣٦٠).

(١) هذا البيت من قصيدة مشهورة قالتها الخنساء، مطلعها (قذى بعينيك أم بالعين عوار...)، والعلم هو: الجبل، وهو موضع الإستشهاد هنا. انظر: ديوان الخنساء (ص٥١).

(٢) في (م): ﴿يسكن الرياح﴾. وهي قراءة نافع، وأبو جعفر. انظر: إتحاف فضلاء البشر (ص٤٩٢).

(٣) قوله: "على" ليس في (م).

(٤) قوله: "على" ليس في (م).

(٥) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٦٦)، تفسير البغوي (٧/ ١٩٦)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٨١)، تفسير النسفي (٣/ ٢٥٧).

(٦) أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٥١٨) عن مجاهد وابن عباس، وابن أبي حاتم في تفسيره (١٠/ ٣٢٧٩) عن ابن عباس وانظر: تفسير مجاهد (ص٥٧٦)، وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص٣٩٣)، وذكره الواحدي في الوجيز (٢/ ٩٦٦)، والسيوطي في الدر (٥/ ٧٠٧) وزاد نسبته لعبد بن حميد.

(٧) في (ت): "كسبت".

(٨) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٦٦)، تفسير البغوي (٧/ ١٩٦)، زاد المسير (٧/ ٢٨٩)، البحر المحيط (٧/ ٤٩٧).

(٩) تفسير الطبري (٢٠/ ٥١٩)، الوجيز للواحدي (٢/ ٩٦٦)، تفسير البغوي (٧/ ١٩٦)، تفسير الخازن (٤/ ٩٨).

(١٠) في (ت): "قراء".

(١١) انظر: الحجة للفارسي (٣/ ٣٦٣)، التيسير للداني (ص٤٥٠)، إتحاف فضلاء البشر للدمياطي (ص٤٩٢) أوهم: (نافع، وابن عامر، وأبو جعفر).

كقوله في سورة براءة:

﴿وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ﴾ (١)، وقرأها الآخرون نصباً على الصرف، كقوله سبحانه: ﴿وَيَعْلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ (٢) صرف من حال الجزم إلى النصب استخفافاً، وكراهة لتوالي الجزم (٣)، كقول النابغة (٤):

فإن يَهلِك أبو قابوسَ (٥) يَهلِك ... رَبيعُ النّاسِ والبلدُ الحرامُ

ونُمسِكُ بعدَهُ بذِناب (٦) عَيشٍ ... أَجَبَّ (٧) الظَّهرِ ليس له سَنامُ (٨)

---

(١) [التوبة، آية: ١٥].

(٢) انظر: الحجة للفارسي (٣/ ٣٦٣)، تفسير الطبري (٢٠/ ٥١٩) لم يذكر أنها من قراءة أهل الشام، التيسير (ص٤٥٠)، الإتحاف (ص٤٩٢).

(٣) [آل عمران، آية: ١٤٢].

(٤) انظر: الحجة للفارسي (٣/ ٣٦٤)، تفسير الطبري (٢٠/ ٥١٩) ونسبها لقراء الكوفة والبصرة، الكشف لمكي (٢/ ٣٥٤)، التيسير للداني (ص٤٥١)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٨٣).

(٥) هو: زياد بن معاوية الذبياني الغطفاني المضري، أبو أمامة.

لقبه النابغة، لقب به لنبوغه في الشعر وإكثاره منه بعد ماطعن في السن، وهو شاعر جاهلي، من أهل الحجاز، وكانت تضرب له قبة من جلد أحمر بسوق عكاظ فتقصده الشعراء فتعرض عليه أشعارها. (مات نحو ١٨ ق هـ).

انظر: الشعر والشعراء (ص٧٥)، والأعلام (٣/ ٥٤).

(٦) هو: النعمان بن المنذر. انظر: جمهرة الأمثال للعسكري (٢/ ٢٥٥).

(٧) بذناب: "ذَنَبُ كلِّ شيءٍ آخرُه، وجمعه ذِنابٌ والذُّنابُ بكسر الذال عَقِبُ كلِّ شيءٍ"

انظر: لسان العرب (١/ ٣٨٩).

(٨) أجب: "بَعِيرٌ أَجَبُّ بَيِّنُ الجَبَبِ أي مقطوعُ السَّنامِ وجَبَّ السَّنامَ يَجُبُّه جَبّاً قطَعَه والجَبَبُ قَطْعٌ في السَّنامِ وقيل هو أن يأْكُلَه الرَّحْلُ أو القَتَبُ فلا يَكْبُر"

انظر: لسان العرب (١/ ٢٩٤)، المعجم الوسيط (١/ ١٠٤).

(٩) بيتان من قصيدة قالها النابغة في النعمان بن المنذر عندما مُنع من الدخول عليه، مطلعها: (ألم أقسم عليك لتخبرني...). وفي ديوانه: "والشهر" بدل و"البلد" انظر: ديوان النابغة (ص١٥٧).

⇦=

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 294 / 936

وقال الآخر ( ):

لاَ تَنْـهَ عَـنْ خُلُـقٍ وَتَـأْتِيَ مِثْلَـهُ عَـارٌ عَلَيْـكَ إذا فَعَلْـتَ عَظِـيمُ

﴿ وَيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ ﴿٣٥﴾ ﴾ *محيد عن عقاب الله تعالى*( ) ( )

﴿ فَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَىْءٍ ﴾ من رِيَاشِ ( ) الدّنيا وقُمَاشِها ( ) ﴿ فَمَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ وليس من زاد المعاد ( ) ﴿ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ ﴾ من الثواب ( ) ( ) ﴿ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾ وَٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ ﴾ قرأ يحيى، وحمزة، والكسائي، وخلف هاهنا، وفي سورة

= والشاهد: قوله "نمسك" فيجوز جزمه على العطف، ويجوز نصبه ورفعه، إلا أن الرفع عند سيبويه أجود. انظر: إعراب القرآن للنحاس (٤/ ٨٤)، الدر المصون للحلبي (٤/ ٥٥٨)..

(١) اختلف في نسبته فقيل: - هو للمتوكل الليثي، وهو موجود في كتاب شعر المتوكل الليثي للجبوري (ص٤٤)، وقيل هو لأبي الأسود الدؤلي، وهو موجود في ديوانه (ص٤٠٤)، وذكر صاحب لسان العرب أن المتوكل الليثي يروي هذا البيت لأبي الأسود الدؤلي انظر: لسان العرب (٧/ ٤٤٧)، ونسبه سيبويه في "الكتاب" إلى الأخطل، وقد نُسب البيت إلى غيرهم. انظر: الكتاب (٣/ ٤٢)، والمقتضب للمبرد (٢/ ٢٥). الشاهد فيه قوله "وتأتي" يجوز فيها الجزم ويجوز فيها النصب، انظر: معاني القرآن للفراء (٢/ ٧٩)، اللباب لابن عادل (١/ ١٧٣).

(٢) ما بين النجمتين ليس في (م).

(٣) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٥٢٠)، الكشاف للزمخشري (٥/ ٤١٥)، تفسير ابن كثير (٧/ ١٤٠)، نظم الدرر للبقاعي (٦/ ٦٣٦).

(٤) الرِياش: مفرده ريش، وهو كِسوة الطائر... والرِّيش والرِّياش: الخِصبُ والمعاش والمالُ والأثاثُ واللباسُ الحسَنُ الفاخر. انظر: لسان العرب(٦/ ٣٠٨-٣٠٩).

(٥) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٥٢٠)، تفسير البغوي (٧/ ١٩٧)

(٦) انظر: تفير البغوي (٧/ ١٩٧)، تفسير الخازن (٤/ ٩٨).

(٧) قوله "من الثواب" ليس في (م)

(٨) الوجيز للواحدي (٢/ ٩٦٦)، تفسير البغوي (٧/ ١٩٧)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٨٤).

النجم(١) ﴿كبير﴾ على التوحيد،(٢) وفسروه الشرك(٣)، عن ابن عباس(٤)، وقرأ الباقون ﴿كَبَٰٓئِرَ ٱلۡإِثۡمِ﴾ بالجمع في السورتين(٥).

وقد بينا اختلاف العلماء في معنى الكبائر(٦) ﴿وَٱلۡفَوَٰحِشَ﴾ قال السدّي: يعني الزنا(٧)، وقال مقاتل: موجبات الحدود(٨).

﴿وَإِذَا مَا غَضِبُواْ هُمۡ يَغۡفِرُونَ ٣٧﴾ يتجاوزون، ويحلمون(٩)( ).

﴿وَٱلَّذِينَ ٱسۡتَجَابُواْ لِرَبِّهِمۡ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَمۡرُهُمۡ شُورَىٰ بَيۡنَهُمۡ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ٣٨﴾ / [٧٥/ب]

وقيل نزلت هذه الآية(١٠) في أبي بكر الصديق (ﷺ)(١٢) حين لامه النّاس على

---

(١) قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يَجۡتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡفَوَٰحِشَ ﴾ آية: ٣٢

(٢) انظر: الحجة للفارسي (٣/ ٣٦٥)، التيسير للداني(ص٤٥٠) ولم يذكرا يحيى، وخلف، اتحاف فضلاء البشر للدمياطي(ص ٤٩٣) ولم يذكرا يحيى، المهذب لابن محيسن(٢/ ٣١٥).

(٣) في (ت): "بالشرك".

(٤) معاني القرآن للفراء (٣/ ٢٥)، المحرر الوجيز (٥/ ٣٩)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٨٥).

(٥) انظر: الحجة للفارسي (٣/ ٣٦٥)، تفسير الطبري (٢٠/ ٥٢٢)، التيسير للداني (ص٤٥٠، اتحاف فضلاء البشر للدمياطي (ص ٤٩٣))، المهذب لابن محيسن (٢/ ٣١٥).

(٦) في سورة النساء، آية (٣١).

(٧) رواه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٥٢١) عنه، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ١٩٧)، وابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ١٧٩)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٢٩٠) ولم ينسبه، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٨٥).

(٨) تفسير مقاتل (٣/ ١٧٢)، تفسير البغوي (٧/ ١٩٧)وزاد نسبته لمجاهد، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ١٧٩)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٨٥).

(٩) في (م): "ويحكمون" وهو تحريف.

(١٠) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٦٧)، تفسير البغوي (٧/ ١٩٧)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٨٥).

(١١) في (م): "الآيات"، وفي (ت): "هؤلاء الآيات"

(١٢) (ﷺ) زيادة من (م) و(ت)

إنفاقه ماله كلّه، وحين شُتم فحلُم.( )

[٥٨] أخبرني ابن فنجويه، حدثنا ابن شنبه، حدثنا إسحاق بن صدقة، حدثنا عبدالله بن هاشم، حدثنا سيف بن عمر( )، عن عطية، عن أبي أيوب، عن علي (ﷺ)( ) قال: اجتمع لأبي بكر (ﷺ)( ) مال مرة، فتصدق به كلّه في سبيل الخير، فلامه المسلمون وخطّأه الكافرون، فأنزل الله تعالى: ﴿فَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَيۡءٖ فَمَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ...﴾ إلى قوله: ﴿...وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ﴾ خص به أبا بكر (ﷺ)( )، وعم به( ) من اتبعه.( )

---

(١) انظر: الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٨٥)،

(٢) في (ت): "عمير".

(٣) (ﷺ) زيادة من (ت)

(٤) (ﷺ) زيادة من (ت)

(٥) قوله "ﷺ" ليس في (م).

(٦) قوله "به" ليس في (م) و(ت).

(٧) **[٥٨] رجـــال الإسناد:**

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)ـرقم.

٢-: عبيد الله بن محمد بن شنبة، لم أجد فيه جرحا أو تعديل، تقدم بـ(٨)ـرقم.

٣-: إسحاق بن صدقة، روى الحاكم عن الدارقطني أنه ضعفه.

انظر: ميزان الإعتدال (١/ ١٩٢)، المغني (١/ ١١٩).

٤-: عبدالله بن هاشم، ثقة، تقدم بـ(١٣)ـرقم.

٥-: سيف بن عمر التَّميمي البُرجُمي الكوفي

صاحب كتاب "الردة" و"الفتوح"، ضعفه ابن معين، والنسائي، والدارقطني، وغيرهم، وقال أبو حاتم: "متروك..."، وقال الذهبي: "متروك باتفاق"، قال ابن حجر: "ضعيف في الحديث عمدة في التاريخ، من الثامنة، مات في زمن الرشيد".

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٢٧٨/ ت١١٩٨)، المغني (١/ ٤١٩)، التهذيب (٤/ ٢٦٨)، التقريب (ص٤٢٨)

=⇦

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 296 / 936
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 1:01:57
متصفح الويب فيرفكس

* ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَابَهُمُ ٱلْبَغْىُ ﴾ الظلم ﴿ هُمْ يَنتَصِرُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾ ينتقمون من ظالميهم من غير أن يعتدوا( )، وقال مقاتل: "هذا في المجروح ينتصر( ) من الجارح فيقتص منه".( )

و( ) قال إبراهيم( ) في هذه الآية: "كانوا يكرهون أن يُستذلوا فإذا قَدَروا

=

٦ -: عَطِيَّة بن الحارث الهَمداني الكُوفي، أبو رَوق

صاحب التفسير، قال أحمد والنسائي: "ليس به بأس"، وقال أبو حاتم وابن حجر: " صدوق"، زاد ابن حجر: من الخامسة

انظر: الجرح والتعديل (٦/ ٣٨٢/ ت٢١٢٢)، الكاشف (٢/ ٢٦)، التهذيب (٧/ ١٩٤)، التقريب (ص٦٨٠)

٧-: أبو أيوب المَرَاغي الأزْدي العَتكي البصري، اسمه: يحيى، ويقال: حبيب بن مالك

قال عنه العجلي: بصري تابعي ثقة، ووثقه الذهبي، وابن حجر، من الثالثة

انظر: ، الكاشف (٢/ ٤٠٧)، التهذيب (١٢/ ١٥)، التقريب (ص١١١١)

٨-: علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)، تقدم (ص١٤١).

تخريج الأثر: لم أقف عليه مخرجا" حسب بحثي وإطلاعي" عند غير المصنف، وذكره الزمخشري في الكشاف (٥/ ٤١٥) بنحوه، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٨٥)، والبيضاوي في تفسيره (٢/ ٩٥٠) بنحوه مختصرا.

الحكم على الإسناد: فيه من لم أقف على ترجمته، وفي السند ضعيفان، إسحاق بن صدقة ، وسيف بن عمر البُرجمي.

(١) انظر: تفسير البغوي (٧/ ١٩٧)، تفسير النسفي (٣/ ٢٥٨)، تفسير الخازن (٤/ ٩٨).

(٢) في هامش (ح) "ينتقم".

(٣) انظر: تفسير مقاتل (٣/ ١٨٠)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٩٠) وزاد نسبته لهشام بن حجير، البحر المحيط لأبي حيان (٧/ ٥٠٠) وزاد نسبته لهشام بن عروة.

(٤) "الواو" ليست في (ت)

(٥) هو: إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران الكوفي الفقيه

قال أبو حاتم: "لم يلق أحدا من الصحابة إلا عائشة، ولم يسمع منها وأدرك أنسا ولم يسمع منه"، وقال =

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 298 / 936

عَفوا"(*)(١).

قوله تعالى: ﴿وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٖ سَيِّئَةٞ مِّثۡلُهَاۖ﴾ سمي الجزاء باسم السيئة وإن لم يكن سيئة لتشابههما في الصورة(٢)، قال ابن أبي نجيح: هو أن يجاب قائل الكلمة الخبيثة(٣) بمثلها، فإذا قال: أخزاه الله، قال(٤): أخزاه الله(٥).

قال(٦) السدّي: إذا شتمك بشتمةٍ، فاشتمهُ بمثلها من غير أن تعتدي(٧)(٨).

= ابن حجر: "ثقة، إلا أنه يرسل كثيرا". (ت٩٦هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ١٤٤/ ت٤٧٣)، السير (٤/ ٥٢٠)، التقريب(ص١١٨).

(١) ما بين النجمتين ليس في (م).

(٢) رواه بنحوه ابن أبي حاتم في تفسيره (١٠/ ٣٢٧٩) برقم (١٨٤٨٦)، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ١٩٧)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٢٩٣)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٩٠) بنحوه، وذكره السيوطي في الدر (٥/ ٧٠٨) وزاد نسبته إلى سعيد بن منصور وابن جرير وعبد بن حميد وابن المنذر.

(٣) انظر: تفسير البغوي (٧/ ١٩٨)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٩١)، تفسير الخازن (٤/ ٩٨)، تفسير الثعالبي(٣/ ١٣٥).

(٤) في (م) و(ت): "القبيحة".

(٥) في (م) و(ت): "يقول".

(٦) أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٥٢٥)، والنحاس في الناسخ والمنسوخ (٢/ ٦٢٣)، وذكره ابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ١٨٢) بنحوه، القرطبي في الجامع (١٨/ ٤٩١)جميعهم بنحوه، والسيوطي في الدر (٥/ ٧٠٩).

(٧) في (م) و(ت) زيادة: "واو".

(٨) في(ت): "يتعدى".

(٩) أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٥٢٥)، والنحاس في الناسخ والمنسوخ (٢/ ٦٢٢)، وذكره ابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ١٨٢)، والخازن في تفسيره (٤/ ٩٩) ولم ينسبه، والسيوطي في الدر (٥/ ٧٠٩).

[٥٩] وأخبرني ابن فنجويه، حدثنا ابن حبش، حدثنا أبو القاسم بن الفضل، حدثنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن يحيى عن(١) أبي عمر، قال سفيان بن عيينة: قلت لسفيان الثوري ما قوله (ﷻ) ﴿وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٖ سَيِّئَةٞ مِّثۡلُهَاۖ﴾؟ قال(٢): إن شتمك(٣) رجل [فتشتمه](٤)؟، وأن يفعل بك فتفعل به؟ فلم أجد عنده شيئاً فسألت هشام بن حُجير(٥) / عن هذه الآية، فقال: الجارح إذا جرح يُقتص منه، وليس هو أن يسبك فتسبه. [i/٧٤]

قال سفيان: وكان ابن شُبرمة(٦) يقول: ليس بمكّة مثل هشام بن حجير.(٧)

---

(١) في (م) و(ت): "بن" وهو تصحيف.

(٢) قوله "قال" ليس في (م) و(ت).

(٣) في (ت): "يشتمك".

(٤) (فتشتمها) هكذا في (ح)، والمثبت من (م) و(ت).

(٥) هو: هِشَام بن حُجَير المَكِّي وثقه العجلي والذهبي، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه"، وضعفه أحمد، وابن معين، وقال ابن حجر: "صدوق، له أوهام، من السادسة"

انظر: الجرح والتعديل (٩/ ٥٣/ ت٢٢٨)، الكاشف (٢/ ٣٣٥)، التقريب (ص١٠٢٠)

(٦) هو: عبدالله بن شُبرُمة بن حَسَّان بن المنذر الضَّبِّي

وثقه أحمد، وأبو حاتم، والنسائي..وغيرهم، قال ابن حجر: "ثقة فقيه"، (ت١٤٤هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٥/ ٨٢/ ت٣٨١)، السير (٦/ ٣٤٧)، التقريب (ص٥١٤)

(٧) **[٥٩] رجـــال الإسناد:**

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)ـرقم.

٢-: ابن حبش، ثقة مأمون، تقدم برقـ(٣٨)ـم.

٣-: العباس بن الفضل، إمام محقق مجود "لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا من الناحية الحديثية"، تقدم برقـ(٣٨)ـم.

٤-: علي بن الحسين الدهقان، ثقة، تقدم برقـ(٣٨)ـم.

٥-: محمد بن يحيى، ثقة، تقدم برقـ(٤٨)ـم.

٦-: حفص بن عمر بن عبدالعزيز، أبو عمر الدُّوري المقرئ، الضَّرير الأصغر

=

﴿فَمَنْ عَفَا﴾ فلم ينتقم(١)، قال ابن عباس (ﷺ)(٢): فمن ترك القصاص(٣).
﴿وَأَصْلَحَ﴾ قال مقاتل: فكان العفو من الأعمال الصالحة(٤) ﴿فَأَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ﴾

[٦٠] اخبرني الحسين بن محمد بن عبدالله العدل، حدثنا محمد بن الحسن بن بشر، حدثنا(٥) أبو العباس محمد بن جعفر(٦) بن(٧) [مَلَّاس](٨) الدمشقي، حدثنا أبو

= قال الخطيب: "كان يقرأ بقراءة الكسائي، واشتهر بها"، وثقه العقيلي، وضعفه الدارقطني، و قال أبو حاتم: "صدوق"، وقال ابن حجر: "لا بأس به"، (ت٢٤٦هـ، أو ٢٤٨هـ).

انظر: غاية النهاية (١/ ٢٥٥)، السير (١١/ ٥٤١)، التهذيب (٢/ ٣٦٧)، التقريب (ص٢٥٩).

٧-: سفيان بن عُيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي المكي

وثقه العجلي، وأبو حاتم، وغيرهم، و قال ابن حجر: " ثقة حافظ فقيه، إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخره، وكان ربما دلس لكن عن الثقات "، (ت١٩٨هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٢٢٥/ ت٩٧٣)، السير (٨/ ٤٥٤)، التقريب (ص٣٩٥).

٨: سفيان الثوري، ثقة حافظ، إمام، حجة. وكان ربما دلس، تقدم برقم(٥).

تخريج الأثـــر: لم أقف على من أخرجه غير المصنف، وذكره البغوي في تفسيره(٧/ ١٩٨)، وابن عادل في اللباب (١٧/ ٢١٣)

الحكم على الإسنـــاد: فيه العباس بن الفضل لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا.

(١) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٦٧).

(٢) (ﷺ) زيادة من (ت).

(٣) ذكره القرطبي في الجامع (١٨/ ٤٩١) بنحوه مطولا.

(٤) انظر: تفسير مقاتل بن سليمان (٣/ ١٨٠)، وذكره القرطبي في الجامع (١٨/ ٤٩١)، والشوكاني في فتح القدير (٤/ ٧٠٨).

(٥) في (ت): "قال أخبرنا".

(٦) في (ت): "جعفر بن يعقوب".

(٧) في (ت) زيادة، "بن يعقوب".

(٨) [خلاس] هكذا في جميع النسخ وهو تصحيف، والمثبت من كتب المصادر والتراجم.

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 301 / 936
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 1:02:38
منصفح الويب فيرفكس

عبدالملك أحمد بن إبراهيم بن [يُسر](١) القرشي، حدثنا زُهير بن عباد الرُّواسي، حدثنا(٢) سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار عن ابن عباس(٣) قال: قال النبي (ﷺ) «إذا كان يوم القيامة، نادى مناد من كان له على الله أجرٌ فليقم، قال: فيقوم عُنُقٌ(٤)(٥) كثير، فيقول(٦): ما أجرُكم على الله(٧)، قال(٨) فيقولون: نحن الّذين عفونا عمّن ظلمنا، وذلك(٩) قوله (ﷻ):

﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ﴾ فيقال لهم: ادخلوا الجنّة بإذن الله»(١٠).

---

(١) [بشر] هكذا في جميع النسخ وهو تصحيف، وهو تصحيف، والمثبت من كتب المصادر والتراجم.

(٢) في (ت): "قال".

(٣) في (ت): " {".

(٤) في (م): "خلق".

(٥) "العُنقُ والعُنُقُ: وصلة ما بين الرأس والجسد، يذكر ويؤنث..والعُنُق: الجماعة الكثيرة من الناس، مذكر، والجمع أعناق "

انظر: النهاية في غريب الأثر (٣/ ٣١٠)، لسان العرب (١٠/ ٢٧١-٢٧٣).

(٦) في (م) و (ت): "قال فيقال".

(٧) في (م): "عليَّ".

(٨) قوله: "قال" ليس في (م).

(٩) في (م): "فذلك".

(١٠) [٦٠] **رجـــال الإسناد**:

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)برقم.

٢-: محمد بن الحسن بن بشر بن صقلاب

روى عن: أحمد بن عمير بن يوسف، وأبي الحسن أحمد بن محمد الطوابيقي، وأبي بكر بن أبي الخصيب، وعنه: الحسين بن فنجويه.

(لم أقف على ترجمة له، غير أني وجدت له ذكر في كتاب "المرض والكفارات" لابن أبي الدنيا (ص٢٠٠).

⇦=

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 302 / 936
b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf

( ) ﴿إِنَّهُۥ﴾ الله ﴿لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٠﴾﴾ قال ابن عباس { }: الّذين يبدؤون بالظلم ( ).

= ﷺ

٣-: محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن مَلَّاس النميري، مولاهم الدمشقي، أبو العباس

قال ابن منظور بعد أن ذكر نسبه: " وكانوا أهل بيت علم "، وقال ابن العماد: "محدث الشام"، و قال عنه ابن ماكولا: " مشهور"، (ت٣٢٨هـ).

انظر: مختصر تاريخ دمشق (٢٢/ ٧٠)، الإكمال (٧/ ٩٢)، شذرات الذهب (٤/ ١٥٠).

٤-: أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله القرشي البُسري الدمشقي، أبو عبدالملك

قال عنه النسائي: "لا بأس به"، وقال عنه ابن حجر والذهبي: "صدوق"، (ت٢٨٩هـ).

انظر: الكاشف (١/ ١٨٩)، التهذيب (١/ ١٠)، التقريب (ص٨٥)

٥-: زُهَير بن عباد بن مليح بن زهير الرّؤاسي الكوفي

قال صالح جزرة: "صدوق"، ووثقه أبو حاتم وآخرون، قال ابن حبان: "يخطئ ويخالف".

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٥٩١/ ت٢٦٧٩)، الثقات لابن حبان (٨/ ٢٥٦)، ميزان الإعتدال (٢/ ٨٣)، التهذيب (٣/ ٣٠٥)

٦-: سفيان بن عُيينة، ثقة حافظ، تقدم برقم(٥٩)م.

٧-: عَمرو بن دينار المكي الأثرم الجُمحي مولاهم، أبو محمد وثقه النسائي وأبو زرعة وأبو حاتم..وغيرهم، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت"، (ت١٢٦هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٦/ ٢٣١/ ت ١٢٨٠)، الكاشف (٢/ ٧٥)، التهذيب (٨/ ٢٥)، التقريب (ص٧٣٤)

٨-: عبدالله بن عباس (رضي الله عنهما)، تقدم (ص٩٤).

تخريج الحديث: ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/ ٧٠٩) وعزاه إلى ابن مردويه.

الحكم على الإسناد: فيه من لم أقف له على ترجمة.

(١) في (ت) زيادة: "إن الله لا يحب الظالمين".

(٢) " { " زيادة من (ت).

(٣) ذكره الواحدي في الوجيز (٢/ ٩٦٧) ولم ينسبه، والبغوي في تفسيره (٧/ ١٩٨)، وابن الجوزي في زاد =

﴿ وَلَمَنِ ٱنتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ ﴿٤١﴾ ﴾ إثم(١) ﴿ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَظْلِمُونَ ٱلنَّاسَ ﴾ يبدؤون بالظلم(٢) ﴿ وَيَبْغُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ ﴾ فلا يكافئ(٣) ﴿ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿٤٣﴾ ﴾ حقها وحزمها(٤).

قوله تعالى: ﴿ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن وَلِىٍّ مِّنۢ بَعْدِهِۦ ﴾ يهديه، أو يمنعه من عذاب الله(٥) ﴿ وَتَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ الكافرين / ﴿ لَمَّا رَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ ﴾ رجوع(٦) إلى الدنيا(٧) ﴿ مِّن سَبِيلٍ ﴿٤٤﴾ وَتَرَىٰهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا ﴾ أي: على النار(٨) ﴿ خَٰشِعِينَ ﴾ [٧٦/ب]

= المسير (٧/ ٢٩٣) ولم ينسبه، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٩٢) ونسبه لسعيد بن جبير، والنسفي في تفسيره (٣/ ٢٥٩) ولم ينسبه.

(١) قوله "إثم" ليس في (م).

(٢) في (م) و (ت): "مبتدئين به".

(٣) تفسير البغوي (٧/ ١٩٨)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٢٩٣)، تفسير النسفي (٣/ ٢٥٩)

(٤) في (م): "ولم يكاف". و في (ت): "فلم يكاف".

(٥) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٦٧)، تفسير البغوي (٧/ ١٩٨)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٢٩٤)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٩٥)

(٦) انظر: تفسير البغوي (٧/ ١٩٨)، اللباب لابن عادل (١٧/ ٢١٥).

(٧) انظر: تفسير البغوي (٧/ ١٩٩)، تفسير النسفي (٣/ ٢٥٩)، تفسير الخازن (٤/ ٩٩)، اللباب لابن عادل (١٧/ ٢١٥).

(٨) في (م): "من رجوع".

(٩) انظر: تفسير البغوي (٧/ ١٩٩)، زاد المسير لابن الجوزي(٧/ ٢٩٤)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٩٧)، تفسير الخازن (٤/ ٩٩)

(١٠) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٦٨)، تفسير البغوي (٧/ ١٩٩)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٩٧)، البحر المحيط لابي حيان (٧/ ٥٠١)

خاضعين متواضعين(١) ﴿مِنَ ٱلذُّلِّ يَنظُرُونَ مِن طَرْفٍ خَفِيٍّ﴾ ذليل قد خفي من الذّلِ، قاله ابن عباس و مجاهد(٢).

وقال(٣) قتادة، والسدّي، والقرظي: يُسارقون النظر(٤).

واختلف العلماء باللغةِ في وجه هذه الآية:

فقال يونس(٥): (من) بمعنى الباء، مجازه: بطرف خفيّ، أي: ضعيف من الذل والخوفِ(٦).

وقال الأخفش: الطرف العين، أي ينظرون من عين ضعيفة(٧).

وقيل: إنّما قال: ﴿مِن طَرْفٍ خَفِيٍّ﴾ لأنه لا يفتح عينه إنّما ينظر ببعضها(٨).

---

(١) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٦٨)، تفسير البغوي (٧/ ١٩٩)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٢٩٤)،

(٢) تفسير مجاهد (ص٥٧٧)، وأخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٥٣٢) ورجحه، وذكره الفراء في معاني القرآن (٣/ ٢٦) ولم ينسبه، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٢٩٤)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٩٨)، وأبو حيان في تفسيره (٧/ ٥٠١) عن ابن عباس.

(٣) في (ت): "بدون واو".

(٤) أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٥٣٣) عن السدي وقتادة، بنحوه، وذكره الزجاج في معاني القرآن (٤/ ٤٠٢)، والواحدي في الوجيز (٢/ ٩٦٨) ولم ينسباه، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٢٩٤)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٤٩٨) بنحوه، وزاد نسبته لسعيد بن جبير.

(٥) هو: يونس بن حبيب الضَّبي مولاهم البصري، أبو عبدالرحمن إمام النحو أخذ عن أبي عمرو بن العلاء، وعنه الكسائي وسيبويه والفراء وآخرون، له تواليف في القرآن واللغات (ت١٨٣هـ)

انظر: معجم الأدباء (٢٠/ ٦٤)، وفيات الأعيان (٧/ ٢٤٤)، السير (٨/ ١٩١).

(٦) انظر: معاني القرآن للأخفش (٢/ ٤٧١)، تفسير الطبري (٢٠/ ٥٣٣)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٢٩٤).

(٧) معاني القرآن للأخفش (٢/ ٤٧١)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٢٩٤).

(٨) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٥٣٣)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٢٩٤) ونسبه لأبو عبيدة.

وقيل معناه: ينظرون إلى النّار بقلوبهم؛ لأنّهم يحشرون عميا[1]، والنظر بالقلب خفيّ[2].

﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ وَأَهۡلِيهِمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ أَلَآ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ فِي عَذَابٖ مُّقِيمٖ ﴿٤٥﴾﴾ دائم[3] ﴿وَمَا كَانَ لَهُم مِّنۡ أَوۡلِيَآءَ يَنصُرُونَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِۗ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾﴾ طريق إلى الوصول إلى الحقّ في الدّنيا، والجنّة في العقبى قد انسدت عليه طرق الخير[4] ﴿ٱسۡتَجِيبُواْ لِرَبِّكُم﴾ بالإيمان، والطاعة[5] ﴿مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِۖ مَا لَكُم مِّن مَّلۡجَإٖ﴾ معقل[6] ﴿يَوۡمَئِذٖ وَمَا لَكُم مِّن نَّكِيرٖ ﴿٤٧﴾﴾ منكر، يغير ما بكم[7] ﴿فَإِنۡ أَعۡرَضُواْ فَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ عَلَيۡهِمۡ حَفِيظًاۖ إِنۡ عَلَيۡكَ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُۗ وَإِنَّآ / إِذَآ أَذَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِنَّا رَحۡمَةٗ فَرِحَ بِهَاۖ وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةُۢ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ فَإِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ كَفُورٞ ﴿٤٨﴾﴾ [أ/٧٦]

﴿لِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثٗا﴾ فلا يكون له ولد ذكر[8].

---

(١) انظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ٢٦)، معاني القرآن للزجاج (٤/ ٤٠٢)، تفسير الطبري (٢٠/ ٥٣٣)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٢٩٤).

(٢) انظر: تفسير البغوي (٧/ ١٩٩).

(٣) قوله: "دائم" ليس في (ت).

(٤) انظر: تفسير السمرقندي (٣/ ١٩٩)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٩٩)، تفسير النسفي (٣/ ٢٦١)، تفسير ابن كثير (٧/ ١٤٣).

(٥) انظر: تفسير البغوي (٧/ ١٩٩)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٩٩)، تفسير الخازن (٤/ ٩٩).

(٦) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٦٨)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٤٩٩).

(٧) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٥٣٥).

(٨) تفسير الماوردي (٥/ ٢١٠) ونسبه لابن أبي حاتم والكلبي، تفسير البغوي (٧/ ١٩٩)،

(٩) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٠٠)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٢٩٦)، تفسير الخازن (٤/ ١٠٠).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 306 / 936

[٦١] أخبرني(١) الحسين بن محمّد، حدثنا الفضل بن الفضل الكندي، حدثنا محمد بن [الحسن](٢) بن الفرج، حدثنا أحمد بن الخليل القُومسِي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا [حكيم](٣) بن [خذام](٤) أبو [سمير](٥)، عن مكحول، عن واثله بن الأسقع(٦)، قال: قال رسول الله (ﷺ) «إنّ من يمن المرأة تبكيرها بالأُنثى قبل الذّكر(٧)، وذلك أنّ(٨) الله تعالى يقول: ﴿يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ﴾ *ألا ترى أنه بدأ بالإناث قبل الذكور*(٩)»(١٠).

---

(١) في (م) و(ت): "أخبرنا".

(٢) [الحسين] هكذا في (ص) و(م)، وهو تصحيف، والمثبت من (ت) وكتب التراجم.

(٣) [حكم] هكذا في (ح) و(م)، وهو تصحيف، والمثبت من (ت) ومن كتب المصادر والتراجم.

(٤) [حزام] هكذا في (ح) و(م) و(ت)، والمثبت من كتب المصادر والتراجم.

(٥) [شمير] هكذا في (ح) و(م)، والمثبت من (ت) ومن كتب المصادر والتراجم.

(٦) في (ت) زيادة: "ﷺ".

(٧) في (م): "ذكر".

(٨) في (م) و(ت): "بأن".

(٩) ما بين النجمتين ليس في (م).

(١٠) **[٦١] رجـــال الإسناد:**

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)م.

٢-: الفضل بن الفضل الكندي، لم أجد فيه جرحاً، ولا تعديلاً، تقدم برقـ (٧)ـم.

٣-: محمد بن الحسن بن الفرج المقرئ المؤذن الأنباري، أبو بكر سكن بغداد، وحدث بها.

انظر: تاريخ بغداد (٢/ ١٩٩).

٤-: أحمد بن الخليل بن حرب القُومسِي، أبو عبدالله ضعفه أبو زرعة، وقال ابن حجر: "نسبه أبو حاتم إلى الكذب، من الحادية عشرة"، (ت٣١٠هـ)

انظر: الأنساب للسمعاني (١٠/ ٢٦١)، ميزان الإعتدال (١/ ٩٦)، التقريب (ص٨٩)، التدوين في أخبار قزوين (٢/ ١٧٥).

⇦=

﴿وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ ﴿٤٩﴾﴾ ( ) فلا يكون له أُنثى ( ) ﴿أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَٰثًا﴾ يجمع بينهما فيولد له الذُّكور، والإِناث ( )، تقول العرب: زوَّجت إبلي، وزوجت الصغار

= ٥-: مسلم بن إبراهيم الأزدي الفَرَاهِدي، أبو عَمرو البَصري الحافظ وثقه ابن معين والعجلي وأبو حاتم والذهبي، وقال ابن حجر: "ثقة مأمون مكثر، عمي بآخره"، (ت ٢٢٢هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ١٨٠/ ت٧٨٨)، الكاشف (٢/ ٢٥٧)، التقريب (ص٩٣٧)

٦-: حكيم بن خذام الأزدي، أبو سمير

قال أبو حاتم: "متروك الحديث"، وقال البخاري: "منكر الحديث"

انظر: الكامل (٢/ ٢٢٠)، الجرح والتعديل (٣/ ٢٠٣/ ت٨٨٢)، ميزان الإعتدال (١/ ٥٨٥)

٧-: مَكحول الشَّامي، أبو عبدالله

قال العجلي: "تابعي ثقة"، وقال ابن خراش: "شامي صدوق"، قال ابن حجر: "ثقة، فقيه، كثير الإرسال، مشهور"، (ت١١٣هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٤٠٧/ ت١٨٦٧)، الكاشف (٢/ ٢٩١)، التهذيب (١٠/ ٢٥٩)، التقريب (ص٩٦٩)

٨-: واثلة بن الأسقع بن كعب بن عامر بن ليث، أبو الأسقع، وقيل غير ذلك صحابي مشهور، أسلم قبل تبوك وشهدها، (ت٨٥هـ).

انظر: أسد الغابة (٥/ ٤٢٨)، الإصابة (٣/ ٦٢٦)، التقريب (ص١٠٣٣)

تخريج الحديث: أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق من طريق محمد الضرير، ثنا مسلم العبدي بـه، بنحوه (٤/ ١٤٦٩/ رقم١٨٤)، وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٣/ ٣٩٤) من طريق الخرائطي به بلفظه.

الحكم على الإسناد: الحديث ضعيف جدا لضعف أحمد بن الخليل متهم بالكذب.

(١) الآية، ليست في (م).

(٢) انظر: تفسير البغوي (٧/ ١٠٠)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٢٩٦)، تفسير الخازن (٤/ ١٠٠).

(٣) انظر: تفسير البغوي (٧/ ١٠٠)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٢٩٦)، تفسير الخازن (٤/ ١٠٠).

بالكبار، أي قرنت بعضها ببعض.( )

[٦٢] وأخبرنا بن فنجويه، حدثنا طلحة وعبيد الله، قالا: حدثنا ابن مجاهد، حدثنا الحسن بن العباس، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا عبدالله، عن إسماعيل بن [سلمان]( )، عن [أبي عمر]( )، عن ابن الحنفية( ) في قوله تعالى: ﴿أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا﴾ قال: التوائم.( )

---

(١) انظر: غريب القرآن للقتيبي (ص٣٩٤)، معاني القرآن للنحاس (٦/ ٣٢٦)، تفسير القرطبي (١٨/ ٥٠٢).

(٢) [سليمان] هكذا في (ح) و(م)، وهو تصحيف، والمثبت من(ت) وكتب المصادر والتراجم.

(٣) [أبي عمرة] هكذا في (ح)، وهو تصحيف، وفي (ت) [ابن عمر] وهو تصحيف، والمثبت من (م) وكتب المصادر والتراجم.

(٤) في (م): "الحفيه" وهو تصحيف.

(٥) **[٦٢] رجـــال الإسناد:**

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)رقم.

٢-: أ- طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد، أبو القاسم البغدادي المقرئ

صنف كتاب "أخبار القضاة "، ضعفه الأزهري، قال الخطيب البغدادي: " سمعت الأزهري ذكر طلحة صاحب بن مجاهد فقال: ضعيف في روايته وفى مذهبه "

وقال ابن أبي الفوارس: "كان يدعو إلى الإعتزال"، ووصفه الذهبي بالشيخ العالم الإخباري المؤرخ، وذكر أنه صحيح السماع، = (ت ٣٨٠هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٩/ ٣٥١)، السير (١٦/ ٣٩٦)، لسان الميزان (٤/ ٢٥٣)

ب-: عبيد الله بن أحمد بن يعقوب البغدادي، أبو الحسين ابن البواب المقرىء وصفه الذهبي بالإمام المقرىء المحدث، ووثقه الأزهري، (ت٣٧٦هـ)

انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ٣٦٢)، السير (١٦/ ٣٦٩)، غاية النهاية (١/ ٤٣٢)

٣-: أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، أبو بكر البغدادي

مصنف كتاب "السبعه"، قال أبو عمرو الداني: " فاق ابن مجاهد سائر نظائره مع اتساع علمه وبراعة =

b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 1:32:05
منصف الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 309 / 936

=

فهمه وصدق فجته وظهور نسكه " ووصفه الذهبي بالإمام المقرىء المحدث النحوي شيخ المقرئين، (ت٣٢٤هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٥/ ١٤٤)، السير (١٥/ ٢٧٢)، غاية النهاية (١/ ١٢٨)

٤-: الحسن بن العباس بن أبي مهران، أبو علي الرازي المقرئ

قال الخطيب: " كان ثقة "، (ت٢٨٩هـ)

انظر: تاريخ بغداد (٧/ ٣٩٧)، توضيح المشتبه (٢/ ٢٢٣).

٥-: سَهل بن عثمان بن فارس الكِندي، أبو مسعود العَسكري

قال أبو زرعة، وأبو حاتم: "صدوق"، وقال ابن حجر: "أحد الحفاظ، له غرائب"، (ت٢٣٥هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٢٠٣/ ت٨٧٧)، السير (١١/ ٤٥٤)، التقريب (ص٤٢٠).

٦-: عبدالله....."لم أستطع تمييزه"

٧-: إسماعيل بن سلمان بن أبي المغيرة الأزرق التميمي الكوفي

قال ابن معين: "ليس حديثه بشئ"، وقال ابن نمير والنسائي: "متروك"، وضعفه الذهبي، و ابن حجر، من الخامسة.

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ١٧٦/ ت٥٩٠)، الكاشف (١/ ٢٤٦)، التقريب (ص١٤٠)

٩-: دينار بن عمر الأسدي البَزَّاز الكوفي الأعمى، أبو عمر

قال وكيع: "ثقة"، وقال الأزدي: " متروك"، وقال الخليلي: "كذاب، كان مختاريا، من شرط المختار بن أبي عُبيد "، وقال ابن حجر: "صالح الحديث، رمي بالرفض، من السادسة"

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ت١٩٥٧)، الكاشف (١/ ٣٨٥)، التقريب (ص٣١١)

١٠-: محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو القاسم ابن الحنيفة المدني

قال العجلي: "تابعي ثقة"، وقال ابن حجر: "ثقة عالم "، (ت٨٠هـ) وقيل بعد ذلك

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٢٦)، السير (٤/ ١١٠)، التهذيب (٩/ ٣٠٦)، التقريب (ص٨٨٠)

تخريج الأثـــر: أخرجه عبد بن حميد و ابن المنذر _كما في الدر_ (٥/ ٧١٢)، وذكره ابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ١٩١)

الحكم على الإسنـــاد: في الإسناد من لم استطع تمييزه..

b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 1:32:12
منصف الويب فيرفكس

﴿وَيَجْعَلُ مَن يَشَآءُ عَقِيمًا﴾ فلا يَلد، ولا يُولد له( )

[٦٣] أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين، حدثنا مخلد بن جعفر، حدثنا الحسن بن علوية، حدثنا إسماعيل بن عيسى، حدثنا إسحاق بن بشر، في قوله (ﷻ): ﴿يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ ۝٤٩ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَٰثًا وَيَجْعَلُ مَن يَشَآءُ عَقِيمًا﴾ / [٧٧/ب] قال: نزلت في الأنبياء عليهم السلام( ) ثم عمت ﴿يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثًا﴾ يعني: لوطا عليه السلام لم يولد له ذكر إنما( ) ولد له إبنتان، ﴿وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ﴾ يعني: إبراهيم عليه السلام لم يولد له أنثى، ﴿أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَٰثًا﴾ يعني: به محمد( ) (ﷺ) ولد له بَنون، وبنات ﴿وَيَجْعَلُ مَن يَشَآءُ عَقِيمًا﴾ يعني: يحيى، وعيسى عليهما السلام.( )

﴿إِنَّهُۥ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ۝٥٠﴾

[٦٤] حدثنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن المخلدي املاً،

---

(١) انظر: معاني القرآن للزجاج (٤/ ٤٠٢)، تفسير البغوي (٧/ ٢٠٠).

(٢) "عليهم السلام" زيادة من (ت).

(٣) في (م) و(ت): "وإنما".

(٤) في (م) و(ت): "النبي".

(٥) **[٦٣] رجـــال الإسناد:**

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)برقم.

٢-: مَخْلد بن جعفر، ثقة صحيح السماع، غير أنه لم يكن يعرف شيئا من الحديث، تقدم بـ(٢)برقم.

٣: الحسن بن علّوية الدامغاني، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا، تقدم بـ(٤٢)برقم.

٤: إسماعيل بن عيسى، ضعفه الأزدي وصححه غيره، تقدم بـ(٢)برقم.

٥: إسحاق بن بشر، متروك، تقدم بـ(٢)برقم.

تخريج الأثـــر: لم أقف على من أخرجه غير المصنف، وذكره ابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ١٩١) بنحوه عن إسحاق بن بشر، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٥٠٢)

الحكم على الإسنـــاد: سنده ضعيف جداً، لأجل إسحاق بن بشر.

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 310 / 936
b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 1:32:33
منصف الويب فيرفكس

حدثنا( ) أبو نعيم عبدالملك بن محمد بن عدي، حدثنا عمَّار بن رجاء، وعلي بن سهل بن المغيرة قالا: حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، [٦٥] وأخبرنا( ) ابن فنجويه، حدثنا عبدالله بن يوسف، حدثنا ابن وهب، حدثنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا( ) أبو حمزة السكري الصايغ( ) مروزي( )، عن حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم النخعي، عن الأسود، عن عائشة < قالت: قال رسول الله (ﷺ): « إن أولادكم هبةُ الله لكم، يهب لمن يشاء إناثا، ويهب لمن يشاء الذكور، وأموالهم لكم إن احتجتم إليها »( ).

---

(١) في (ت): "قال أخبرنا".

(٢) في (ت) زيادة: "ح".

(٣) في (م) زيادة: "قال".

(٤) في (م) و(ت): "عن إبراهيم الصايغ".

(٥) قوله [مروزي] ليس في (م) و(ت).

(٦) [٦٤] **رجال الإسناد:**

١: الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري المخلدي، أبو محمد

قال عنه الحاكم: "شيخ العدالة..وهوصحيح الكتب والسماع، متقن في الرواية، صاحب الإملاء في دار السنة"، وذكر السمعاني أن جماعة قد وثقوه ٠(ت٣٨٩هـ).

انظر: الأنساب للسمعاني (١١/ ١٨٧)، التقييد لابن نقطة (١/ ٢٧٤)، شذرات الذهب (٤/ ٤٧٧)، السير(١٦/ ٥٣٩).

٢: عبدالملك بن محمد بن عدي الجرجاني الأستراباذي الفقيه الشافعي، أبو نُعيم

قال الحاكم: " هو الفقيه، الحافظ للمسانيد والفقهيات عن الصحابة والتابعين"، وقال الخطيب: "كان أحد أئمة المسلمين، ومن الحفاظ لشرائع الدين، مع صدق وتورع، وضبط وتيقظ"، (ت٣٢٣هـ).

انظر: تاريخ بغداد(١٠/ ٤٢٨)، السير(١٤/ ٥٤١)، طبقات الشافعية للسبكي(٣/ ٣٣٥).

٣- أ: عَمَّار بن رجاء التَّغلبي الأستراباذي، أبو ياسر صاحب "المسند الكبير"، قال أبو سعد الإدريسي: " كان شيخا فاضلا دينا، كثير العبادة والزهد، ثقة في الحديث"، وقال عنه ابن أبي حاتم: "صدوق"، ⇦=

b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 1:32:44
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 312 / 936

= ⇦

(ت٢٦٧هـ).

انظر: الجرح والتعديل(٦/ ٣٩٥/ ت٢٢٠٢)، الثقات لابن حبان (٨/ ٥١٩)، السير(١٣/ ٣٥)

ب-: علي بن سهل بن المغيرة البزَّار البغدادي، أبو الحسن، المعروف بالعفَّاني نسائي الأصل، قال أبو حاتم: "صدوق"، وثقه الذهبي، و الدارقطني، وابن حجر، (ت٢٧١هـ)

انظر: الجرح والتعديل(٦/ ١٨٩/ ١٠٣٨)، السير (١٣/ ١٥٩)، التقريب (ص٦٩٧).

٤: علي بن الحسن بن شقيق بن دينار العبدي مولاهم، أبو عبدالرحمن المَروزي

قال ابن معين: "ما أعلم أحدا قدم علينا من خرسان كان أفضل من ابن شقيق"، وثقه الذهبي وابن حجر، (ت٢١٥هـ)

انظر: الجرح والتعديل(٦/ ١٨٠ / ت٩٨٤)، الكاشف(٢/ ٣٧)، التقريب (ص ٦٩٢).

[٦٥] رجال الإسنـــاد:

١ -: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)برقم.

٢ -: عبدالله بن يوسف بن أحمد بن مالك، لم أقف له على ترجمة، تقدم بـ(١٠)برقم.

٣ -: عبدالله بن محمد بن وهب الدينوري، أبو محمد

قال عنه الدارقطني: "متروك الحديث"، وقال مرة: " كان يضع الحديث"، وقال ابن عدي: " وقد قبل قوم ابن وهب الدينوري وصدقوه "، وقال الإسماعيلي: " كان صدوقا إلَّا أن البغداديين تكلموا فيه "، وقال الذهبي: " ما عرفت له متنا يتهم به فأذكره، أما في تركيب الإسناد فلعله" (ت٣٠٨هـ).

انظر -: الكامل (٣/ ٢٨٨)، السير (١٤/ ٤٠٠)، لسان الميزان (٤/ ٥٧٣).

٤-: إبراهيم بن سعيد الجوهري الطبري، أبو إسحاق

صنف "المسند"، وثقه النسائي، وقال أبو حاتم: "كان يُذكر بالصدق "، وقال ابن حجر: " ثقة حافظ، تُكُلِم فيه بلا حجة "، (ت٢٥٣هـ)وقيل غير ذلك.

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ١٠٤/ ت٢٤٩)، الكاشف (١/ ٢١٢)، التقريب (ص١٠٨).

٥ -: علي بن الحسن بن شقيق، تقدم في الإسناد السابق.

٦ -: محمد بن ميمون المروزي، أبو حمزة السُّكَّري

قال الأثرم عن أحمد: "ما بحديثه عندي بأس"، و ثقة النسائي، وابن معين، و ابن حجر، (ت ١٦٧هـ، أو
= ⇦

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 313 / 936

قال علي بن [الحسن] (١): سألني يحيى بن معين (٢) عن هذا الحديث.

قوله تعالى: ﴿ ۞ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا ﴾ وذلك أنّ اليهود قالوا للنبي

= ١٦٨هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٨١/ ت٣٣٨)، الكاشف (٢/ ٢٢٦)، التقريب (ص ٩٠١).

٧ -: حماد بن أبي سليمان مسلم الأشعري مولاهم، أبو إسماعيل الكوفي الفقيه

قال أبو حاتم: " صدوق لا يحتج بحديثه، وهو مستقيم في الفقه، فإذا جاء الآثار شوش"، وثقه العجلي، والذهبي، وقال النسائي: " ثقة إلا أنه مرجئ"، وقال ابن حجر: "فقيه صدوق، له أوهام، رمي بالإرجاء"، (ت١٢٠هـ، أو ١١٩هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ١٤٦/ ت٦٤٢)، الكاشف (١/ ٣٤٩)، التقريب (١/ ١٩٧).

٨ -: إبراهيم النخعي، ثقة، إلا أنه يرسل كثيرا، تقدم (ص٢٩٧).

٩ -: الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمرو، ويقال: أبو عبدالرحمن

وثقه أحمد، و ابن سعد، وقال ابن حجر: "مخضرم، ثقة مكثر فقيه"، (ت٧٤هـ، أو ٧٥هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٢٩١/ ت ١٠٦١)، الكاشف (١/ ٢٥١)، التقريب (ص١٤٦).

١٠ -: عائشة أم المؤمنين، (رضي الله عنها)، تقدمت بـ(١٣)رقم.

تخريج الحديث: أخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٣١٢/ رقم (٣١٢٣/ ٢٤٢)) كتاب التفسير "من سورة البقرة" من طريق محمد بن محمود، ثنا حماد بن أحمد القاضي، ثنا محمد بن علي، ثنا علي بن الحسن، به، بنحوه. وأخرجه البيهقي في سننه (٧/ ٤٨٠/ رقم (١٦١٦٢)) كتاب: النفقات، باب: نفقة الأبوين، من طريق الحاكم به، نحوه.

الحكم على الإسناد: الإسناد الأول حسن، والثاني فيه من لم أقف على ترجمته، وقد صحح الحديث الحاكم، والألباني في السلسلة الصحيحة (٦/ ١٣٧/ (٢٥٦٤)).

(١) [الحسين] هكذا في (ح)، وهو تصحيف، والمثبت من (م) و(ت)، وكتب التراجم.

(٢) هو: يحيى بن معين بن عَون المُرِّيُّ الغَطَفَاني مولاهم، أبو زكريا البغدادي

قال ابن حجر: "ثقة حافظ، مشهور إمام الجرح والتعديل "(ت٢٣٣هـ).

انظر: الكاشف (٢/ ٣٧٦)، التقريب (ص ١٠٦٧).

b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 1:33:01
En
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 314 / 936

(ﷺ) ألا تكلم الله وتنظر إليه إن كنت نبياً كما كلمه موسى ونظر إليه؟ فإنّا لا نؤمن(١) بك حتّى تفعل ذلك، فقال: « لم ينظر موسى[عليه السلام](٢) إلى الله »؛ فأنزل الله تعالى هذه الآية.(٣)(٤)

﴿ ۞ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا ﴾ يُوحِي إليه كيف يشاء، إما بالإلهام، أو في المنام(٥) / ﴿أَوْ مِن وَرَآيِٕ حِجَابٍ﴾ بحيث يسمع كلامه ولا يراه كما كلم الله تعالى(٦) موسى عليه السلام ﴿أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا﴾ إليه(٧) من ملائكته، إما جبريل، وإما(٨) غيره(٩)(١٠) ﴿فَيُوحِيَ﴾ إليه ﴿بِإِذْنِهِۦ مَا يَشَآءُ﴾ قرأ شيبة(١١)، ونافع، *وهشام﴿ أو يُرسلُ ﴾*(١٢)

[i/٧٧]

(١) في (ت): "لن نؤمن".

(٢) [عليه السلام] زيادة من (ت)

(٣) قوله: "هذه الآية" ليس في (ت).

(٤) ذكره الماوردي في تفسيره (٥/ ٢١٢) مختصرا عن النقاش، والواحدي في أسباب النزول (ص ٥٩٧)، والبغوي في تفسيره (٧/ ٢٠٠)، والزمخشري في الكشاف (٥/ ٤٢١) وقال الحافظ ابن حجر في الكاف الشاف: "لم أجده"، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٥٠٧).

(٥) تفسير البغوي (٧/ ٢٠٠)، تفسير النسفي (٣/ ٢٦٢)، تفسير الخازن (٤/ ١٠٠).

(٦) قوله: "الله تعالى" ليس في (ت).

(٧) قوله: "إليه" ليس في (م).

(٨) في (م): "أو".

(٩) في (م) زيادة: "عليهم السلام".

(١٠) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٥٤٠)، تفسير البغوي (٧/ ٢٠١)، تفسير ابن كثير (٧/ ١٤٥)

(١١) هو: شيبة بن نِصاح بن سَرْجِس بن يعقوب المدني.

مقرئ المدينة مع أبي جعفر وقاضيها، ومولى أم سلمة >، وهو أول من ألف في الوقوف، وثقه ابن حجر، (ت١٣٠هـ).

انظر: غاية النهاية (١/ ٢٩٨)، التهذيب (٤/ ٣٤٢)، والتقريب (ص٤٤٢)..

(١٢) ما بين النجمتين ليس في (م).

برفع اللام على الابتداء﴿ فيوحي ﴾ بإسكان الياء( ).

وقرأ الباقون بنصب اللام، والياء عطفاً بهما على محلّ الوحي؛ لأنّ معناه وما كان لبشر أن يكلمه الله إلاّ أن يوحي إليه( )، أو يرسل( ) ﴿إِنَّهُۥ عَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴿٥١﴾﴾

قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ﴾ أي كما( ) أوحينا إلى سائر رُسلنا( ) كذلك ﴿أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾ قال الحسن: رحمةً.( )

[وقال]( ) ابن عباس( ): نبوة( ).

[وقال]( ) السدّي: وحيا( ).

---

(١) المبسوط لابن مهران (ص٣٣٢)، التيسير للداني (ص٤٥٠) لم يذكرا شيبة وهشام، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ١٩٢)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٥٠٨) ونسبها للزهري وشيبة ونافع.

(٢) قوله: "إليه" ليس في (م).

(٣) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٥٤١)، المبسوط لابن مهران(ص٣٣٣)، التيسير للداني (ص٤٥٠)، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ١٩٢)، البحر المحيط (٧/ ٥٠٤).

(٤) في (م) و(ت) زيادة واو: "وكما"

(٥) تفسير البغوي (٧/ ٢٠١)، الجامع للقرطبي (١٨/ ٥٠٩)،

(٦) أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٥٤٢)، وعبد الرزاق في تفسيره (٢/ ١٩٢) عن معمر عن قتادة به، وذكره النحاس في معاني القرآن (٦/ ٣٢٨) وزاد نسبته إلى قتادة، والبغوي في تفسيره (٧/ ٢٠١)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٥٠٩) وزاد نسبته إلى قتادة، جميعهم بزيادة لفظ "من عندنا" خلا البغوي.

(٧) [وقال] زيادة من (ت).

(٨) في (ت) زيادة: " { ".

(٩) ذكره النحاس في معاني القرآن (٦/ ٣٢٨)، والبغوي في تفسيره (٧/ ٢٠١)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٥٠٩)، وأبو حيان في البحر المحيط (٧/ ٥٠٤)

(١٠) [وقال] زيادة من (ت).

(١١) أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٥٤٢) بنحوه، وذكره الماوردي في النكت (٥/ ٢١٢) بنحوه، والبغوي =

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 316 / 936

[وقال](١) الكلبي: كتاباً(٢).

[وقال](٣) ربيع(٤): جبريل(عليه السلام).(٥)

[وقال](٦) مالك بن دينار(٧): يعني القرآن(٨)، وكان يقول: (يا أصحاب القرآن، ماذا زرع القرآن في قلوبكم؟ فإنّ القرآن ربيع القلوب كما أن الغيث ربيع الأرض).(٩)

= في تفسيره (٧/ ٢٠١) وزاد نسبته إلى مقاتل، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٥٠٩)، وأبو حيان في البحر المحيط (٧/ ٥٠٤).

(١) [وقال] زيادة من (ت).

(٢) ذكره والبغوي في تفسيره (٧/ ٢٠١)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٥٠٩)، وأبو حيان في البحر المحيط (٧/ ٥٠٤)

(٣) [وقال] زيادة من (ت).

(٤) في (ت): "الربيع".

(٥) ذكره والبغوي في تفسيره (٧/ ٢٠١)، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٥٠٩)، وأبو حيان في البحر المحيط (٧/ ٥٠٤).

(٦) [وقال] زيادة من (ت).

(٧) هو: مالك بن دينار السُّلمي النَّاجي مولاهم، أبو يحيى البصري الزاهد

وثَّقه النسائي وغيره، وقال ابن حجر: " صدوق "، (ت ١٣٠هـ أ ونحوها)

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٢٠٨)، الكاشف (٢/ ٢٣٥)، التقريب (ص٩١٥).

(٨) ذكره الماوردي في النكت والعيون (٥/ ٢١٢) ونسبه للضحاك، والبغوي في تفسيره (٧/ ٢٠١)، واختاره ابن عطية في المحرر (١٣/ ١٩٤) والقرطبي في الجامع (١٨/ ٥٠٩) وزاد نسبته للضحاك، وأبو حيان في البحر المحيط (٧/ ٥٠٤) ولم ينسبه، وابن كثير في تفسيره (٧/ ١٤٥) والشنقيطي في الأضواء (٧/ ١٣١)، وغيرهم.

(٩) أخرجه أحمد في الزهد (١/ ٣١٩)، وأبو نعيم في الحلية (٢/ ٣٥٨)، وذكره القرطبي في الجامع (١٨/ ٥٠٩)، وأبو حيان في البحر المحيط (٧/ ٥٠٤) بنحوه.

b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 1:33:24
منصة الويب قبل فوكس

﴿مَا كُنتَ تَدْرِي﴾ قبل الوحي (١) ﴿مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ﴾ يعني: شرائع الإيمان ومعالمه (٢) (٣).

وقال أبو العالية: يعني: الدعوة إلى الإيمان (٤).

وقال الحسين بن الفضل: يعني أهل الإيمان من يؤمن، ومن لا يؤمن (٥).

وقال محمد بن إسحاق بن خزيمة (٦): (الإيمان في هذا الموضع الصلاة، (٧) ودليله قوله: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾ (٨)). (٩)

---

(١) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٦٩)، تفسير البغوي (٧/ ٢٠١)، تفسير الخازن (٤/ ١٠٠)، تفسير البحر المحيط (٧/ ٥٠٤).

(٢) في (م): "ومعاليه".

(٣) الوجيز للواحدي (٢/ ٩٦٩)، تفسير البغوي (٧/ ٢٠١)، تفسير النسفي (٣/ ٢٦٣)، تفسير الخازن (٤/ ١٠٠)، واختاره الشنقيطي في الأضواء (٧/ ١٣١).

(٤) انظر: تفسير بحر العلوم للسمرقندي (٣/ ٢٠١) ولم ينسبه، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٢٩٨)، تفسير البحر المحيط (٧/ ٥٠٤).

(٥) انظر: التفسير الكبير للرازي(١٤/ ١٩٠) ولم ينسبه، تفسير البحر المحيط (٧/ ٥٠٤)، روح المعني للألوسي (٢٥/ ٥٩)

(٦) هو: محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة، أبو بكر النيسابوري الشافعي

صاحب التصانيف، قال أبو الحسن الدارقطني: "كان ابن خزيمة إماما ثبتا، معدوم النظير "، (ت٣١١هـ) انظر: الجرح والتعديل (٧/ ١٩٦)، السير (١٤/ ٣٦٥)، طبقات الشافعية للسبكي (٣/ ١٠٩)

(٧) في (ت) زيادة: "واو"، وقد أثبتها لموافقتها للنص.

(٨) [البقرة، آية: ١٤٣]

(٩) ذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢٠١)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٢٩٨)، و الخازن في تفسيره (٤/ ١٠٠).

﴿وَلَٰكِن جَعَلْنَٰهُ نُورًا﴾ وحّد الكناية وهما [اثنان](١) الكتاب، والإيمان(٢)؛ لأن الفعل في كثرة أسمائه(٣) يضبطه الفعل، ألا ترى أنك تقول: "إقبالك وإدبارك يُعجبني" فتوحّد، وهما اثنان(٤).

وقال ابن عباس(٥): / ﴿وَلَٰكِن جَعَلْنَٰهُ﴾ يعني الإيمان(٦). [٧٨/ب]

وقال السُدّي: يعني القرآن(٧).

﴿نُورًا نَّهْدِى بِهِۦ مَن نَّشَآءُ مِنْ عِبَادِنَا ۚ وَإِنَّكَ لَتَهْدِىٓ﴾ لتُرشد(٨)، وتدعوا(٩) ﴿إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ صِرَٰطِ ٱللَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ أَلَآ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلْأُمُورُ ﴿٥٣﴾﴾

[٦٦] أخبرنا عبدالله بن حامد الوزان، حدثنا(١٠) أحمد بن محمد بن شاذان، حدثنا جيعوية بن محمد(١١)، حدثنا صالح بن محمد، قال: سمعت أبا معشر يحدّث،

---

(١) [اثنان] هكذا في (ح)، والمثبت من (م) و(ت).

(٢) في (م) و(ت): "الإيمان والقرآن".

(٣) في (م): "الأسماء".

(٤) انظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ٢٧)، تفسير الطبري (٢٠/ ٥٤٣)، تفسير القرطبي (١٨/ ٥١٥).

(٥) في (ت) زيادة: " { ".

(٦) ذكره الماوردي في النكت والعيون (٥/ ٢١٣) ونسبه للنقاش والضحاك، والبغوي في تفسيره (٧/ ٢٠١)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٢٩٩)، وابن كثير في تفسيره (٧/ ١٤٥) ولم ينسباه.

(٧) أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٥٤٣)، وذكره الماوردي في النكت والعيون (٥/ ٢١٢)، البغوي في تفسيره (٧/ ٢٠١)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٢٩٩) ولم ينسبه.

(٨) في (م): "ترشد".

(٩) أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٥٤٤) بنحوه عن السدي، وذكره الماوردي في النكت والعيون (٥/ ٢١٣) ونسبه لقتادة، و البغوي في تفسيره (٧/ ٢٠١).

(١٠) في (ت): "قال أخبرنا".

(١١) قوله :"بن محمد" ليس في (م) و(ت).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 319 / 936

عن سهل بن أبي الجعد، أوغيره، قال: احترق مصحف فلم يبق إلاّ قوله: ﴿أَلَآ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلْأُمُورُ ﴿٥٣﴾﴾، وغرق مصحف فا متحى كُلّ شيء فيه(١) إلاّ قوله: ﴿أَلَآ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلْأُمُورُ ﴿٥٣﴾﴾(٢).

---

(١) في (ت): "منه".

(٢) [٦٦] **رجال الإسنـــاد:**

١ -: عبدالله الوزان، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، تقدم برقم(١)م.

٢-: أحمد بن إبراهيم البغدادي، ثقة، تقدم برقم(١٦)م.

٣ -: جيعوية بن محمد، لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي.

٤ -: صالح بن محمد الترمذي

قال ابن حبان: "..رجل سوء، مرجئا جهميا، داعية إلى البدع...تتجنب روايته"، وقال الذهبي: "متهم ساقط".

انظر: المجروحين لابن حبان (١/ ٤٧٠)، ميزان الإعتدال (٢/ ٣٠٠).

٥-: أبو معشر.....لم أعرفه.

٦-: سهل بن أبي الجعد، أبو الأجدل

روى عن: سعيد المقبري، وروى عنه: سعيد بن أبي أيوب، وأبو معشر.

انظر: الكنى والأسماء للدولابي (١/ ٢٣١)، تاريخ ابن معين (٣/ ٣٩٧).

تخريج الأثر: لم أقف على من أخرجه غير المصنف، وذكره ابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ١٩٥) عدا قوله: (وغرق مصحف.....) الخ، والقرطبي في الجامع (١٨/ ٥١٦).

الحكم على الإسنـاد: ضعيف جداً، لأجل صالح الترمذي متهم ساقط، وفيه من لم أعرفه، ومن لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا.

b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 1:33:47
منصة الويب قبرقكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 320 / 936
b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 1:33:54
منصة الويب قبرقكس

◉ سورة الزخرف

مكّية(١)، وهي ثلاثة آلاف وأربع مئة حرف، وثمان مئة وثلاث(٢) وثلاثون كلمة، وتسع وثمانون آية(٣).

[٦٧] أخبرني(٤) ابن المقرىء، أخبرنا ابن مطر، حدثنا ابن شريك، حدثنا ابن يونس(٥)، حدثنا سلام بن سليم(٦)، حدثنا هارون بن كثير، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي أُمامة، عن أُبي بن كعب (ﷺ)(٧)، قال: قال رسول الله (ﷺ): « من قرأ سورة الزّخرف كان ممن يقال له يوم القيامة: يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون ادخلوا الجنّة بغير حساب »(٨)

---

(١) ذكر ابن الجوزي، والقرطبي أنها مكية بإجماع، وقال مقاتل إلا قوله: ﴿ وَسْئَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآ ﴾، انظر: زاد المسير (٧/ ٣٠١)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٥).

(٢) في (م): "وثلاثة".

(٣) انظر: البيان في عد آي القرآن للداني (ص٢٢٣)، منار الهدى للأشموني (ص٢٥١).

(٤) في (م) و (ت): "اخبرنا".

(٥) قوله: "ابن يونس" ليس في (م).

(٦) قوله: "بن سليم" ليس في (م) و (ت).

(٧) (ﷺ) زيادة من (ت).

(٨) (٦٧) **رجال الإسناد**: تقدموا جميعا في أول سورة الشورى (ص ١٨٣).

تخريج الحديث والحكم على الإسناد: تقدم الكلام عنه في أول سورة فصلت (ص٩١).

قوله تعالى: بِسمِ اللهِ الرَّحمَنِ الرَّحِيمِ

﴿حمٓ ۝١ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ۝٢ إِنَّا جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا﴾ أي: أنزلناه(١)، وسمَّيناه(٢)، وبيّناه(٣)، ووصفناه(٤)، كقوله سبحانه: ﴿مَا جَعَلَ ٱللَّهُ / مِنۢ بَحِيرَةٖ﴾(٥)(٦)، وقوله: ﴿وَجَعَلُواْ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمۡ عِبَٰدُ ٱلرَّحۡمَٰنِ إِنَٰثًا﴾(٧)، وقوله: ﴿ٱلَّذِينَ جَعَلُواْ ٱلۡقُرۡءَانَ عِضِينَ﴾(٨)، وقوله: ﴿أَجَعَلۡتُمۡ سِقَايَةَ ٱلۡحَآجِّ﴾(٩) كلّها بمعنى الوصف، والتسمية(١٠)، ويستحيل أن تكون بمعنى الخلق ﴿لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ۝٣ وَإِنَّهُۥ﴾ يعني: هذا الكتاب(١١) ﴿فِيٓ أُمِّ ٱلۡكِتَٰبِ﴾ يعني: اللَّوحُ المحفوظ(١٢)، الّذي عند الله تعالى منه

---

(١) ذكره السمعاني في تفسيره (٣/ ٩٠)، والرسعني في رموز الكنوز (٧/ ٩٨)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٥) ونسبوه للسدي.

(٢) ذكر هذا المعنى البغوي في تفسيره (٧/ ٢٠٥)، وابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ١٩٧)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٥)

(٣) ذكر هذا المعنى السمعاني في تفسيره (٣/ ٩٠) ونسبه لسفيان الثوري، والبغوي في تفسيره (٧/ ٢٠٥)، والخازن في تفسيره (٤/ ١٠١)

(٤) ذكر هذا المعنى البغوي في تفسيره (٧/ ٢٠٥)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٥)، والخازن في تفسيره (٤/ ١٠١)

(٥) في (م): ﴿مِنۢ بَحِيرَةٖ وَلَا سَآئِبَةٖ﴾.

(٦) [المائدة، آية: ١٠٣]

(٧) [الزخرف، آية: ١٩]

(٨) [الحجر، آية: ٩١]

(٩) [التوبة، آية: ١٩]

(١٠) تفسير البغوي (٧/ ٢٠٥)

(١١) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٥٤٦)

(١٢) ذكره الماوردي في النكت والعيون (٥/ ٢١٥) عن مجاهد، وانظر: إيجاز البيان للنيسابوري (٢/ ٧٣٦)، تفسير البغوي (٧/ ٢٠٥)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٦)

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 322 / 936
b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf

نُسخ(١)، وقال قتادة: أصلُ الكتابِ، وجُملتُه(٢).

[٦٨] أخبرنا عبدالله بن حامد الوزان(٣)، أخبرنا مكي بن عبدان، حدثنا عبدالله بن هاشم بن حيان(٤)، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، حدثنا هشام الدستوائي، حدثني القاسم بن أبي بزَّه، حدثني عروة بن عامر القرشي، قال: سمعت ابن عباس {(٥) يقول: إنّ(٦) أول ما خلق الله القلم، فأمره أن يكتب ما يريد أن يخلق فالكتاب عنده، ثمّ قرأ: ﴿ وَإِنَّهُۥ فِىٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ لَدَيْنَا لَعَلِىٌّ حَكِيمٌ ﴾(٧)

---

(١) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٥٤٦).

(٢) أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٢/ ١٩٤) وفيه زيادة "عندنا"، والطبري في تفسيره (٢٠/ ٥٤٧)

(٣) قوله: "الوزان" ليس في (م)

(٤) قوله: "بن حيان" ليس في (م)

(٥) ({) زيادة من (ت)

(٦) قوله: "إن" ليس في (م)

(٧) [٦٨] **رجـــال الإسناد:**

١-: عبدالله الوزان، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، تقدم برقم(١)م.

٢-: مكي بن عبدان، ثقه، تقدم برقم(٤٥)م

٣-: عبدالله بن هاشم، ثقة، تقدم بـ(١٣)رقم.

٤-: يحيى بن سعيد القطان التميمي، أبو سعيد البصري الأحول الحافظ

قال الذهبي: "كان رأسا في العلم والعمل "، وقال ابن حجر: " ثقة متقن حافظ، إمام قدوة"، (ت١٩٨هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٩/ ت٦٢٤)، الكاشف (٢/ ٣٦٦)، التقريب (ص١٠٥٥).

٥-: هشام بن أبي عبدالله الدستوائي، أبو بكر البصري، واسم أبيه سَنْبَر الربعي كان يبيع الثياب التي تجلب من دستواء فنسب إليها، ودستوا بلدة من بلاد الأهواز، قال الطيالسي: "هشام أمير المؤمنين في الحديث "، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت، وقد رمي بالقدر"، (ت١٥٤هـ)

انظر: الكاشف (٢/ ٣٣٧)، التقريب (ص١٠٢٢)، اللباب في تهذيب الأنساب للسيوطي (ص٥٠١)

٦-: القاسم بن أبي بَزَّة، واسمه: نافع، أو يسار، أو نافع بن يسار المكي، أبو عبدالله، و يقال: أبو عاصم ⇦=

﴿ أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ ٱلذِّكْرَ صَفْحًا ﴾ اختلفوا في معناه:

فقال قوم: أفنضرب عنكم العذاب، ونمسك، ونعرض عنكم، ونترككم فلا نعاقبكم على كفركم، وهذا قول مجاهد(١)، والسدي(٢)، ورواية(٣) العوفي عن ابن عباس {(٤)} قال: أفحسبتم أنه يصفح(٥) عنكم ولما تَفعَلُوا(٦) ما أمرتم به(٧)(٨).

= القارىء، مولى ابن السائب المخزومي

وثقه ابن معين، والعجلي، والنسائي، وابن حجر، (ت١١٥هـ)

انظر: الثقات للعجلي (٢/ ٢٠٩)، التهذيب (٨/ ٢٧٠)، التقريب (ص٧٩٠)

٧-: عُروة بن عامر القُرشي، ويقال: الجُهَني المكي

قال عنه الذهبي: "وثّق"، وقال ابن حجر: " مختلف في صحبته، له حديث "في الطيرة"، و ذكره ابن حبان في ثقات التابعين"

انظر: الكاشف (٢/ ١٩)، التقريب (ص٦٧٤).

٨-: عبدالله بن عباس، (ﷺ)، تقدم (ص٩٤).

التخريج: أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٧)، وعزاه السيوطي في الدر (٥/ ٧١٤) لابن أبي حاتم، وقد أخرج ابن أبي عاصم في السنة بنحوه مختصراً، عن ابن عباس مرفوعاً (١/ ٥٠)

الحكم على الإسناد: رجاله ثقات عدا شيخ المصنف لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً

(١) تفسير مجاهد (ص٥٧٩)، وأخرجه عنه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٥٤٨)، وعزاه السيوطي في الدر (٥/ ٧١٥) للفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

(٢) أخرجه عنه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٥٤٨)، وذكره القرطبي في الجامع (١٩/ ٧).

(٣) في (م): "في رواية".

(٤) ({) زيادة من (ت)

(٥) في (م): "أن نضرب". و في (ت): "أن نصفح".

(٦) في (م) "تعقلوا"، وهو خطأ.

(٧) قوله: "به" ليس في (م)

(٨) أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٥٤٩)، وذكره الماوردي في النكت والعيون (٥/ ٢١٦)، القرطبي في الجامع (١٩/ ٧)، وأبو حيان في البحر المحيط (٨/ ٧)

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 324 / 936

وقال آخرون: معناه: أفنمسك عن إنزال القرآن ونتركه( ) من أجل أنكم لا تؤمنون به، فلا ننزله، ولا نكرره عليكم، وهو قول قتادة وابن زيد( ).

قال قتادة: والله لو كان هذا القرآن رُفع حين ردّه أوائلُ هذه الأمة / لهلكوا، [٧٩/ب] ولكنَّ الله عاد بعائدته، ورحمته فكرره( ) عليهم، ودعاهم إليه عشرين سنة، أو ما شاءَ الله من ذلك( ).

قال( ) الكلبي: أفنترككم سُدى لا نأمركم، ولا ننهاكم.( )

[وقال]( ) الكسائي: أفنطوي عنكم الذكر طيًّا، فلا تُذْعون، ولا توعظون.( )

وهذا من فَصِيحات القرآن، والعرب تقول لمن أمسك عن الشيء، وأعَرض( ) عنه( ): صفحاً( )، والأصل في ذلك أنّك إذا أعرضت عنه ولَّيته صفحة عنقك( )،

---

(١) في (م): "ونتركهم".

(٢) ذكره عنهما بنحوه ابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٣٠٣)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٧)

(٣) في (م): "وكرره".

(٤) أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٥٤٨) بنحوه، وابن أبي حاتم في تفسيره (١٠/ ٣٢٨١) بنحوه.

(٥) في (م) و(ت): "وقال" بزيادة واو.

(٦) ذكره الواحدي في الوسيط (٤/ ٦٤) بنحوه، والبغوي في تفسيره (٧/ ٢٠٦)، وأبو حاتم في البحر المحيط (٨/ ٧) بنحوه.

(٧) قوله: "وقال" زيادة من (ت).

(٨) ذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢٠٦)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٧) بنحوه، والشوكاني في فتح القدير (٤/ ٧١٦) بنحوه

(٩) في (م): "أعرض" بدون واو.

(١٠) في (ت) زيادة: "ضرب عنه".

(١١) عمدة القارئ للعيني (١٩/ ٢٢٧)

(١٢) انظر: زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٠٢)، والجامع للقرطبي (١٩/ ٨)

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 325 / 936

قال كثير[1]:

صَفُوحاً فما تَلقَاكَ[2] إلا بَخيلَةً[3] فَمَن مَلَّ مِنهَا ذَلِكَ الوَصل مَلَّتِ[4]

أي: معرضةً بوجهها[5]، وضَربت عن كذا، وأضربت[6] إذا تركته، وأمسكت عنه[7]

﴿أَن كُنتُمْ﴾ قرأ أهل المدينة، والكوفة إلاّ عاصماً (إن) بكسر الألف[8]، على معنى (إذ)[9]، كقوله سبحانه: ﴿وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَوٰٓا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾[10]، وقوله: ﴿إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا﴾[11]، وقرأ الآخرون[12] بالفتح[13]، على معنى

---

(١) هو: كثير بن عبدالرحمن بن الأسود الخزاعي المدني، يكنى أبا صخر، وهو كثير عزة، منسوب إلى قبيلته بني مليح، من فحول الشعراء، كان شاعر أهل الحجاز، له ديوان مطبوع، (ت١٠٧هـ)
انظر: معجم الشعراء للمرزباني (ص٢١٦)، السير (٥/ ١٥٢)، الأعلام للزركلي (٥/ ٢١٩)

(٢) في (ت): "يلقاك".

(٣) في (م): "نحيلة".

(٤) هذا بيت من قصيدته التي مطلعها: " خَليَّ هذا رَبْعُ عَزَّةَ فاعْقِلاَ....."، ويصف الشاعر في البيت امرأة أعرضت عنه، انظر ديوان كثير (ص٧٧) وفيه "صفوح" بدل "صفوحا"، الشعر والشعراء لابن قتيبة (١/ ٤٢٢)، ولسان العرب (٢/ ٥١٥)

(٥) انظر: زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٠٢)، ورموز الكنوز للرسعني (٧/ ٩٩)

(٦) في (ت): "وأضربته".

(٧) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٠٦)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٠٢)، فتح القدير للشوكاني (٤/ ٧١٦)

(٨) الغاية لابن مهران (ص١١٨)، التيسير للداني (ص٤٥٢)، تحبير التيسير لابن الجزري (ص٥٤٧)، وهم: "نافع، وأبو جعفر، وحمزة، والكسائي، وخلف "

(٩) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٥٥٠)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٨)

(١٠) [سورة البقرة، آية: ٢٧٨

(١١) [النور، آية: ٣٣]

(١٢) في (م): "الباقون".

(١٣) انظر: المبسوط لابن مهران (ص٣٣٤)، الكشف لمكي (٢/ ٣٥٧)، إتحاف فضلاء البشر (ص٤٩٤)، =

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 326 / 936

(لأنّ كنتم)(١) أرادوا معنى المضي، كما تقول في الكلام: أسبّك أن حرمتني، يريد إذ حرمتني(٢).

قال أبو عبيد: والنّصبُ أَحبَّ إليَّ، لأنّ الله تعالى عاتبهم على ما كان منهم، وعلمه قبل ذلك من فعلهم.(٣)

﴿قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ۝٥﴾ مُشركين(٤)، مجاوزين(٥) أمر(٦) الله(٧).

﴿وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِن نَّبِيٍّ فِي الْأَوَّلِينَ ۝٦ وَمَا يَأْتِيهِم﴾ أي(٨) وما كان يأتيهم(٩) ﴿مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۝٧﴾ كاستهزاء قومك بك. يعزّي نبيه(١٠) (ﷺ)(١١)(١٢)

= وهم: "ابن كثير، وابن عامر، وأبو عمرو، وعاصم، ويعقوب"

(١) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٥٥٠)، الكشف لمكي (٢/ ٣٥٧)، إتحاف فضلاء البشر (ص٤٩٤)

(٢) نظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ٢٧)، تفسير الطبري (٢٠/ ٥٥٠)

(٣) انظر: الجامع للقرطبي (١٩/ ٨)، فتح القدير للشوكاني (٤/ ٧١٦)

(٤) ذكره النحاس في معاني القرآن (٦/ ٣٣٦)، والماوردي في النكت والعيون (٥/ ٢١٦) كلاهما عن قتادة، وانظر: زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٠٣)، والجامع للقرطبي (١٩/ ٨)

(٥) في (م) و(ت) زيادة: "الحد".

(٦) في (م) و(ت): "وأمر" بزيادة واو.

(٧) الوجيز للواحدي (٢/ ٩٧١)

(٨) قوله: "أي" ليس في (م) و (ت).

(٩) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٥٥٢)، تفسير البغوي (٧/ ٢٠٦)، تفسير الجلالين (ص٦٤٧)

(١٠) في (م) زيادة: "محمد".

(١١) في (م): "ﷺ".

(١٢) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٠٦)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٩)، تفسير الخازن (٤/ ١٠١)

b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 1:34:41
منصف الويب فيرفكس

﴿ فَأَهْلَكْنَآ أَشَدَّ مِنْهُم بَطْشًا ﴾ قـــــــوة( ) ﴿وَمَضَىٰ مَثَلُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾﴾ أي: ( ) صفتهم ( )، / وسنتهم ( )( )، وعقوبتهم ( ).

﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٩﴾ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠﴾ وَٱلَّذِى نَزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۢ بِقَدَرٍ﴾ أي: بمقدار حاجتهم ( ) إليه( ) ﴿ فَأَنشَرْنَا ﴾ فأحيّينا( )( ) ﴿بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا ۚ كَذَٰلِكَ﴾ *أي: كما أحيّينا هذه البلدة الميتة بالمطر*( )( ) ﴿ كَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١١﴾﴾ من قبوركم أحيـــاء( ) ﴿ وَٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ ﴾ الأصـــناف( ) ﴿كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْفُلْكِ وَٱلْأَنْعَٰمِ مَا

---

(١) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٧١)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٠٣)، رموز الكنوز للرسعني (٧/ ١٠٠)، تفسير الخازن (٤/ ١٠١)

(٢) قوله: "أي" ليس في (م)

(٣) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٠٦)، تفسير الخازن (٤/ ١٠١)، اللباب لابن عادل (١٧/ ٢٣٣)

(٤) في (م): "سنتهم" بدون واو.

(٥) هذا قول مجاهد كما أخرجه عنه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٥٥٣)، وأورده النحاس في معاني القرآن (٦/ ٣٣٨)، والماوردي في النكت والعيون (٥/ ٢١٦).

(٦) هذا قول قتادة كما أخرجه عنه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٥٥٣)، وأورده النحاس في معاني القرآن (٦/ ٣٣٨)، والماوردي في النكت والعيون (٥/ ٢١٦)

(٧) في (م) و (ت): "حاجتكم".

(٨) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٥٥٥)، تفسير البغوي (٧/ ٢٠٦)، تفسير الخازن (٤/ ١٠٢)

(٩) قوله: "فأحيينا" ليس في (م).

(١٠) تفسير الواحدي (٢/ ٩٧١)، تفسير السمعاني (٤/ ٩٢)، رموز الكنوز للرسعني (٧/ ١٠٠)

(١١) ما بين النجمتين ليس في (م)

(١٢) تفسير البغوي (٧/ ٢٠٦)، تفسير الخازن (٤/ ١٠٢).

(١٣) الوجيز للواحدي (٢/ ٩٧١)، تفسير البغوي (٧/ ٢٠٦)، تفسير النسفي (٣/ ٢٦٧)

(١٤) أورد هذا المعنى عن سعيد بن جبير الماوردي في النكت والعيون (٥/ ٢١٧)، والقرطبي في الجامع =

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 327
936 / [٧٩]
b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 1:34:50
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 328 / 936
b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf

تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾ لِتَسْتَوُۥا عَلَىٰ ظُهُورِهِۦ﴾ ذَكَّرَ الكناية لأنّه ردها(١) إلى «ما»(٢)، وقال(٣) الفراء: أضاف الظهور إلى الواحد؛ لأنّ ذلك الواحد في معنى الجمع، كالجند، والجيش، والرهط، والخيل، وغيرها(٤) من أسماء الجنس(٥)(٦).

﴿ثُمَّ تَذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا ٱسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا۟ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ﴾ أي(٧): ذلل(٨)(٩) ﴿لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾﴾ أي(١٠): مُطيقين(١١)، ضابطين(١٢)،

= (١٩/ ١١)، وذكره دون نسبة الواحدي في الوجيز (٢/ ٩٧١)، والبغوي في تفسيره (٧/ ٢٠٧).

(١) في (م): "رد".

(٢) هذا قول أبو عبيده في مجاز القرآن (٢/ ٢٠٢)، وذكره عنه ابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٣٠٤)، وذكره دون نسبة البغ وي في تفسيره (٧/ ٢٠٧)

(٣) في (م): "قال" بدون واو.

(٤) في (م) و (ت): "ونحوها".

(٥) في (م): "الجيش".

(٦) معاني القرآن للفراء (٣/ ٢٨) بنحوه، وذكره عنه بنحوه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٥٥٠)، القرطبي في الجامع (١٩/ ١١).

(٧) قوله :"به" ليس في (م)

(٨) قوله: "أي" ليس في (م)، وفي (ت) زيادة: "لنا".

(٩) انظر: تفسير السمرقندي (٢٠٤)، تفسير الخازن (٤/ ١٠٢)، تفسير النسفي (٣/ ٢٦٦)، فتح القدير للشوكاني (٤/ ٧١٧).

(١٠) قوله: "أي" ليس في (م)

(١١) ورد هذا المعنى في أثر أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٥٥٩) عن ابن عباس والسدي وابن زيد، وذكره دون نسبة ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن (ص٣٩٥)، والواحدي في تفسيره (٢/ ٩٧١)، والبغوي في تفسيره (٧/ ٢٠٧)

(١٢) هذا قول أبو عبيدة في مجاز القرآن (٢/ ٢٠٢)، وذكره الماوردي في النكت والعيون (٥/ ٢١٨) ونسبه =

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 329 / 936

قاهرين( )، وهو من القِرَانِ( )، كأنّه أراد وما كنا له مقاومين في القوة( ) ﴿وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴿١٤﴾﴾ لمنصرفون( ) في المعاد( ).

[٦٩] أخبرني ابن فنجويه الدينوري، حدثنا[سعد]( ) بن محمد بن إسحاق الصيرفي، حدثنا محمد( ) بن عثمان بن أبي شيبة( )، حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، حدثنا أبي، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن علي بن( ) ربيعة، عن علي (ﷺ)( )، عن النبي (ﷺ): أنّه كان إذا وضع رجله في الرِّكاب، قال: « بسم الله » فإذا استوى على الدابة قال: « الحمد لله على كلّ حال، سبحان الّذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين، / وإنّا إلى ربّنا لمنقلبون »، وكبّر ثلاثاً وهلل ثلاثاً( ) . [٨٠/ب]

= للأخفش، والبغوي في تفسيره (٧/ ٢٠٧) ولم ينسبه، والقرطبي في الجامع (١٩/ ١٢) ونسبه لأبي عبيدة والأخفش.

(١) انظر: عمدة القارئ للعيني (٢٨/ ٢٠٨) كتاب تفسير القرآن، سورة ﴿حم﴾ الزخرف

(٢) في (ت): "القرن".

(٣) انظر: عمدة القارئ للعيني (٢٨/ ٢٠٨) كتاب تفسير القرآن، سورة ﴿حم﴾ الزخرف.

(٤) في (م): "لمنصرفين".

(٥) تفسير البغوي (٧/ ٢٠٧)، تفسير الخازن (٤/ ١٠٢)

(٦) [سعيد] هكذا في (ح)، وهو تصحيف، والمثبت من (م) و (ت).

(٧) قوله: "محمد" ليس في (م)

(٨) في (م): "شنبه".

(٩) قوله: "بن" ليس في (م)

(١٠) (ﷺ) زيادة من (ت)

(١١) [٦٩] رجال الإسناد:

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)ـرقم.

٢-: سعد بن محمد بن إسحاق الصيرفي، أبو إسحاق، المعروف بابن أبي العباس

=

b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 1:35:06
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 330 / 936

=

قال الخطيب البغدادي: " سألت أبا بكر البرقاني، وأبا نعيم الحافظ الأصبهاني عن سعد بن محمد الصيرفي فقالا: "ثقة "، (ت٣٦٥هـ)

انظر: تاريخ بغداد (٩/ ١٢٨)

٣-: محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسى الكوفى، أبو جعفر

جمع وصنف، وله تاريخ كبير، قال ابن عدي: "لم أر له حديثا منكرا، وهو على ما وصف لي عبدان لا بأس به "، وقال ابن حجر: "كان عالماً بصيراً بالحديث والرجال، له تواليف مفيدة " وضعفه بعضهم كـ"عبد الله بن أحمد قال عنه كذاب، وقال مطين: "يتلقف ما يأفكون "، (٢٨٧هـ)

انظر: الكامل لابن عدي (٦/ ٢٩٥)، السير (١٤/ ٢١)، لسان الميزان (٥/ ٢٨٠)

٤-: محمد بن عمران بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبو عبدالرحمن الكوفي

قال عنه أبو حاتم: كوفي صدوق، وقال ابن حجر: "صدوق، من العاشرة "

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٤١/ ت١٨٨)، الكاشف (٢/ ٢٠٨)، التقريب (ص٨٨٥)

٥-: عمران بن محمد بن عبدالرحمن بن أبى ليلى الأنصاري الكوفي

ذكره ابن حبان في الثقات، قال ابن حجر: "مقبول، من الثامنة "

انظر: الثقات لابن حبان (٨/ ٤٩٦)، التقريب (ص٧٥٢)

٦-: محمد بن عبدالرحمن بن أبى ليلى الأنصاري، أبو عبدالرحمن الكوفي

قال عنه أبو حاتم: " محله الصدق، كان سيء الحفظ..، يكتب حديثه ولا يحتج به "، وقال أحمد: "سيء الحفظ"، قال ابن حجر: " صدوق، سيء الحفظ جدا"، (ت١٤٨هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٧/ ٣٢٢/ ت١٧٣٩)، الكاشف (٢/ ١٩٣)، التقريب (ص٨٧١)

٧-: الحكم بن عُتَيْبة الكندي الكوفي، أبو محمد.

وثقه ابن معين، وأبو حاتم، والذهبي، وقال ابن حجر: " ثقة ثبت فقيه، إلا أنه ربما دلس، من الخامسة "، (ت١١٣هـ) أو بعدها

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ١٢٣/ ت٥٦٧)، الكاشف (١/ ٣٤٤)، التقريب (ص٢٦٣)

٨-: علي بن ربيعة بن نَضْلة الوالبي الأسدي، ويقال: البجلي، أبو المغيرة الكوفي

وثقه ابن معين، وقال عنه أبو حاتم: "صالح الحديث"، قال ابن حجر: "ثقة، من كبار الثالثة"=

انظر: الجرح والتعديل (٦/ ١٨/ ت١٠١٧)، الكاشف (١/ ٣٤٤)، التقريب (ص٦٩٦)

=

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 331 / 936

وقال قتادة في هذه الآية: يُعلمكم كيف تقولون إذا ركبتم في الفلك تقولون ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرِىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ﴾ [هود: ٤١] ﴿إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [هود: ٤١]، وإذا ركبتم الإبل قلتم ﴿سُبْحَانَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ﴾، وإذا نزلتم من الفلك، والأنعام تقولون: (اللهم أنزِلنا مُنزلا مباركا وأنت خيرُ المنزلين)[٤].

قوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا﴾ يعني: هؤلاء المشركين ﴿لَهُۥ مِنْ عِبَادِهِۦ جُزْءًا﴾[٥] نصيباً وبعضاً[٦]، وقال مقاتل وقتادة: عِدلاً[٧]، وذلك قولهم للملائكة هم

=

٩-: علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)، تقدم (ص١٤١).

تخريج الحديث: أخرجه أبو داود في سننه (ص٣٩٤/ رقم ٢٦٠٢)كتاب: الجهاد، باب: مايقول الرجل إذا ركب، من طريق مسدد، حدثنا أبو الأحوص حدثنا أبو إسحاق الهمداني عن علي بن ربيعة، بنحوه مطولاً؛ والترمذي في الجامع (ص٧٨٣/ رقم٣٤٤٦)كتاب: الدعوات، باب: ما يقول إذا ركب الناقة، من طريق قتيبة، حدثنا أبو الأحوص، حدثنا أبو إسحاق الهمداني عن علي بن ربيعة به، بنحوه مطولاً؛والنسائي في الكبرى (٨/ ١٠٥/ رقم ٨٧٤٩)كتاب: السير، باب: التسمية عند ركوب الدابة والتحميد، والدعاء إذا استوى على ظهرها، من طريق محمد بن قدامة، حدثنا جرير، عن منصور، حدثنا أبو إسحاق الهمداني عن علي بن ربيعة، بنحوه مطولاً، وأحمد في مسنده (ص٨٥/ رقم٧٥٣) من طريق يزيد، أخبرنا شريك بن عبدالله، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، بنحوه مطولاً.

الحكم على الإسناد: حسن لغيره، قال الأرنؤوط في مسند أحمد: "حسن لغيره"، والألباني صحح الحديث -كما في سنن أبي داود، والترمذي-.

(١) في (ت): "مجريها ومرسيها"، ﴿مجريها﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف، ﴿مرسيها﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر. انظر: المهذب لمحمد محيسن (٢/ ٣٤)

(٢) [هود، آية: ٤١]

(٣) أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٥٥٨) بنحوه، وذكره الرسعني في رموز الكنوز (٧/ ١٠٤)

(٤) في (م) و (ت) زيادة: "أي".

(٥) مجموع الفتاوى لابن تيمية (٥/ ٢٧٦)، تفسير البغوي (٧/ ٢٠٨).

(٦) أخرجه عن قتادة عبدالرزاق في تفسيره (٢/ ١٩٥)، والإمام البخاري في خلق أفعال العباد (ص١٢٤)، والطبري في تفسيره (٢٠/ ٥٦١)، وقول مقاتل في تفسيره (٣/ ١٨٧).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 332 / 936
b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf

بنات الله سبحانه( ).

﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أَمِ ٱتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَىٰكُم﴾ أخلصكم، وخصَّكم( ) ﴿بِٱلْبَنِينَ ﴿١٦﴾﴾ نظيره قوله: ﴿أَفَأَصْفَىٰكُمْ رَبُّكُم بِٱلْبَنِينَ وَٱتَّخَذَ مِنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنَٰثًا﴾( )( )

﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَٰنِ مَثَلًا﴾ يعني: البنات( )، دليلها في( ) النحل( )( ) ﴿ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾﴾ من الحزن، والغيظ( ) ﴿أَوَمَن يُنَشَّؤُا﴾ قرأ أهل( ) الكوفة إلا أبا بكر( )( ) بضم الياء، وفتح النون، وتشديد الشين( )،

---

(١) انظر: تفسير السمعاني (٣/ ٩٤)، تفسير البغوي (٧/ ٢٠٨).

(٢) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٥٦٠)، الوجيز للواحدي (٢/ ٩٧١)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٠٥)، الجامع للقرطبي (١٩/ ١٧)

(٣) [الإسراء، آية: ٤٠]

(٤) الوجيز للواحدي (٢/ ٩٧١)، تفسير البغوي (٧/ ٢٠٨)

(٥) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٧٢)، تفسير البغوي (٧/ ٢٠٨)، تفسير ابن كثير (٧/ ١٤٨)

(٦) في (ت) زيادة: "سورة".

(٧) هي قوله تعالى: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾ النحل، آية: ٥٨

(٨) تفسير البغوي (٧/ ٢٠٨)، الجامع للقرطبي (١٩/ ١٨)

(٩) تفسير البغوي (٧/ ٢٠٨)، تفسير الخازن (٤/ ١٠٣)، اللباب لابن عادل (١٧/ ٢٤٢)

(١٠) قوله: "أهل" ليس في (ت)

(١١) قوله: "إلا أبا بكر" ليس في (م) و (ت).

(١٢) هو: أبو بكر بن عياش تقدم (ص ١٣٦).

(١٣) انظر: السبعة لابن مجاهد (ص٤٠٧)، الغاية لابن مهران (ص١١٨)، تحبير التيسير لابن الجزري (ص٥٤٧)، وهم: "حمزة، والكسائي، وحفص عن عاصم، وخلف "

على غير تسمية الفاعل، أي: (يُرَبَّى)(١)، (٢) غيرهم ﴿يَنشَؤا﴾ بفتح الياء، وجزم النون، وتخفيف الشين(٣)، أي: يَنَبَّتُ ويَكْبُرُ(٤) (٥) ﴿فِي ٱلْحِلْيَةِ﴾ في الزينة(٦)، يعني: النساء(٧)، قال مجاهد: رُخِّص للنساء في الحرير والذهب، وقرأ هذه الآية(٨).

[٧٠] أنبأني عبدالله بن حامد الأصبهاني(٩)، أخبرنا محمد بن [الحسين](١٠) الزعفراني، حدثنا يحيى بن جعفر بن أبي طالب، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا عبيدالله / بن عمر، عن نافع، عن(١١) سعيد بن أبي هند، عن أبي موسى الأشعري (رضي الله عنه)(١٢)، قال: قال رسول الله (ﷺ): «الذهب والحرير حرام على ذكور أمتي، [١/٨٠]

---

(١) انظر: الكشف لمكي (٢/ ٣٥٨)، الجامع للقرطبي (١٩/ ١٩)، إتحاف فضلاء البشر للدمياطي (ص٤٩٤)

(٢) في (ت) زيادة: "وقرأ".

(٣) انظر: المبسوط لابن مهران (ص٣٣٤)، التيسير للداني (ص٤٥٣)، النشر لابن الجزري (ص٦٣٠)، وهم: "نافع، وابن كثير، وعاصم في رواية أبي بكر، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب"

(٤) في هامش الأصل: "في نسخة (يُنبتُ ويُكَبَّرُ)".

(٥) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٠٨)، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٢٠٧)، تفسير الثعالبي (٣/ ١٤٤).

(٦) انظر: تفسير السمعاني (٣/ ٩٥)، تفسير البغوي (٧/ ٢٠٨)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٠)

(٧) ورد هذا المعنى في أثر أخرجه الطبري (٢٠/ ٥٦٣) عن ابن عباس، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢٠٨)، وابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٢٠٧) منسوبا لابن عباس ومجاهد وقتادة والسدي، وابن جزي في تفسيره (٤/ ٤٧)

(٨) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٨/ ١٩٤)، والطبري في تفسيره (٢٠/ ٥٦٤).

(٩) في (ت): "الأصفهاني".

(١٠) [الحسن] هكذا في (ح)، وهو تصحيف، والمثبت من (م) و (ت).

(١١) في (ت): "قال".

(١٢) في (م): "بن".

(١٣) (رضي الله عنه) زيادة من (ت)

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 334 / 936
b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 1:35:44
منصة الويب قبل فرقكس

حلّ لإناثهم »( ).

---

(١) [٧٠] رجـال الإسناد:

١-: عبدالله الوزان، لم أجد فيه جرحاً، ولا تعديلاً، تقدم برقم(١).

٢-: محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد الزعفراني الواسطي، أبو عبدالله وثقه الخطيب البغدادي، (ت٣٣٧هـ)

انظر: تاريخ بغداد (٢/ ٢٤٠)

٣-: يحيى بن أبي طالب البغدادي، واسم أبي طالب جعفر بن عبدالله بن الزبرقان، أبو بكر

محدث مشهور، قال عنه أبو حاتم: محله الصدق، قال الدارقطني: لم يطعن فيه أحد بحجة، قال الذهبي: لا بأس به عندي. (ت٢٧٥هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٩/ ١٣٤/ ت٥٦٧)، تاريخ بغداد (١٤/ ٢٢٣)، ميزان الإعتدال (٤/ ٣٦٧)

٤-: محمد بن عبيد بن أبي أُمَيَّة الكوفي الأحدب، واسمه عبدالرحمن، ويقال: إسماعيل الطَّنَافِسِي، أبو عبدالله

قال عنه أبو حاتم: " صدوق ليس به بأس"، وقال الذهبي: "كان يحفظ حديثه"، وقال ابن حجر: "ثقة يحفظ"، (ت٢٠٤هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ١٠/ ت٤٠)، الكاشف (٢/ ١٩٨)، التقريب (ص٨٧٥)

٥-: عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي العمري المدني، أبو عثمان، أحد الفقهاء السبعة، وثقه يحيى بن معين وأبو زرعة وأبو حاتم، وقال الذهبي: "الفقيه الثبت"، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت "، (ت١٤٧هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٥/ ٣٢٦/ ت١٥٤٧)، الكاشف (١/ ٦٨٥)، التقريب (ص٦٤٣)

٦-: نافع الفقيه مولى ابن عمر المدني، أبو عبدالله

قال عنه الذهبي: "من أئمة التابعين وأعلامهم"، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت، فقيه مشهور"، (ت١١٧هـ أو بعد ذلك).

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٤٥١/ ت٢٠٧٠)، الكاشف (٢/ ٣١٥)، التقريب (ص٩٩٦)

=⇦

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 335 / 936
b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 1:35:52
متصفح الويب فيرفكس

=

٧-: سعيد بن أبي هند الفَزَاري، مولى سمرة بن جندب

قال أبو حاتم: لم يلق أبا موسى الأشعري ولا أبا هريرة، وقال الذهبي: "ثقة مشهور"، قال ابن حجر: "ثقة، أرسل عن موسى"

انظر: جامع التحصيل للعلائي (ص١٨٥/ ت٢٤٦)، الكاشف (٢/ ٤٤٥)، التقريب (ص٩٩٦)

٨-: عبدالله بن قيس بن سليم، أبو موسى الأشعري (ﷺ) كان من أحسن الناس صوتا بالقرآن، وهو أحد الحكمين بصِفِّين، (ت٥٠هـ) وقيل بعدها

انظر: الإستيعاب (٢/ ٣٧١)، الإصابة (٢/ ٣٥٩)، التقريب (١/ ٤٤١)

تخريج الحديث: أخرجه عبد بن حميد في مسنده (١/ ٤٣١/ رقم٥٤٥) من طريق محمد بن عُبيد به بلفظه؛ وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (ص١٤١٢/ رقم ١٩٧٤٤(١٩٥١٥)) من طريق محمد بن عُبيد به بنحوه، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٨/ ٢٥٢/ رقم ٢٥١٢٠)كتاب: اللباس، باب: في لبس الحرير وكراهِيَة لُبْسِهِ، من طريق أبو بكر، حدثنا عبدالرحيم بن سليمان وابن نمير وأبو أسامة، عن عبيد الله بن عمر به، وفيه "الحرير والذهب"

والترمذي في الجامع (ص٤٠١/ رقم١٧٢٠)كتاب: اللباس عن رسول الله(ﷺ)، باب: ما جاء في الحرير والذهب، من طريق إسحق بن منصور، حدثنا عبدالله بن نمير، حدثنا عبيد الله بن عمر به، بنحوه، وقال: " وفي الباب عن عمر، و علي، و عقبة بن عامر، و أنس، و حذيفة، و أم هانئ، و عبدالله بن عمرو، و عمران بن حصين، و عبدالله بن الزبير، و جابر، و أبي ريحانة، و ابن عمر، و واثلة بن الأسقع، و حديث أبي موسى حديث حسن صحيح "

والنسائي في سننه (ص٧٩٣/ رقم ٥٢٦٥)كتاب: الزينة، باب: تحريم لُبس الذهب، من طريق عمرو بن علي، حدثنا يحيى ويزيد ومعتمر وبشر بن المفضل، قالوا: حدثنا عبيد الله به بنحوه

والبيهقي في معرفة السنن والآثار (٥/ ٢٤٨/ رقم ١٨٦٨) من طريق أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا أبو داود الحفري، عن سفيان، عن عبيد الله بن عمر، به بنحوه

وللحديث شواهد كثيرة عن عبدالله بن قيس

الحكم على الإسناد: الإسناد منقطع فإن سعيد لم يلق عبدالله بن قيس، وشيخ المصنف لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، قال شعيب الأرنؤوط في تعليقه على مسند أحمد: "صحيح بشواهده، وهذا إسناد منقطع "، وصححه الألباني كما في السلسة الصحيحة (٤/ ٤٨٠/ رقم١٨٦٥)

﴿وَهُوَ فِي ٱلْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾﴾ للحجة(١) من ضَعفهنَّ، وسَفَههُنَّ(٢).

قال قتادة في هذه الآية: قلَّما تتكلم(٣) امرأة فتريد أن تتكلم(٤) بحُجَّتِها، إلاّ تكلَّمت بالحُجَّة عليها(٥).

وفي مصحف عبدالله (ﷺ)(٦): (وهو(٧) في الكلام غير مبين)(٨).

وقال بعض المفسرين: عني بهذه الآية أوثانهم الّتي كانوا يعبدونها، ويحلّونها، ويزينونها وهي لا تتكلم ولا تبين(٩)(١٠).

قال ابن زيد: هذه تماثيلهم الّتي يضربونها من فضة وذهب، وينشؤنها في الحلية، ثم يعبدونها(١١).

---

(١) في (م): "الحجة".

(٢) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٠٨)، تفسير الخازن (٤/ ١٠٣).

(٣) في (ت): "يتكلم".

(٤) في (ت): "يتكلم".

(٥) أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٢/ ١٩٥)، والطبري في تفسيره (٢٠/ ٥٦٤)، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢٠٩)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٣٠٦)

(٦) (ﷺ) زيادة من (ت)

(٧) قوله: "هو" ليس في (م)

(٨) انظر: المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٢٠٨)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٠)، الجواهر الحسان للثعالبي (٣/ ١٤٤).

(٩) في (م): "تتبين".

(١٠) هذا قول ابن زيد الذي سيأتي.

(١١) أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٥٦٥) بنحوه، وذكره بنحوه ابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٢٠٨)، القرطبي في الجامع (١٩/ ٢٠) وزاد نسبته للضحاك، والثعالبي في الجواهر الحسان (٣/ ١٤٤).

b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 1:36:00
منصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 337 / 936

وفي محلّ (من) ثلاثة أوجه: الرفع على( ) الإبتداء( )، والنصب على الإضمار، مجازه: أو من يُنشاء( ) يجعلونه ربّاً، أو بنات الله تعالى( )( )، والخفض ردّاً على قوله: ﴿مِمَّا يَخْلُقُ﴾، وقوله: ﴿بِمَا ضَرَبَ﴾( ).

﴿ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَٰنِ إِنَاثًا ﴾ قرأ أبو عمرو، وأهل الكوفة ﴿عِبَادُ﴾( ) بالباء، والألف( )، وأختاره أبو عبيد قال: لأن الإسناد( ) فيها أعلى، ولأنّ الله تعالى إنّما كذبهم في قولهم: (بنات الله) فأخبر أنّهم عبيده، وليسوا ببناتِه( )، وهي قراءة ابن عباس( ) {( ).

---

(١) في (ت) زيادة: "محل".

(٢) انظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ٢٩)، تفسير الطبري (٢٠/ ٥٦٦)، الدر المصون للحلبي (٩/ ٥٧٨)

(٣) في (ت): "ينشوا".

(٤) في (م) زيادة: "الله عن ذلك علوا كبيراً".

(٥) انظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ٢٩)، تفسير البغوي (٧/ ٢٠٩)، الدر المصون للحلبي (٩/ ٥٧٨)

(٦) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٥٦٦)، تفسير البغوي (٧/ ٢٠٩)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢١)

(٧) في (ت): "عبادا".

(٨) انظر: المبسوط لابن مهران (ص٣٣٤)، التيسير للداني (ص٤٥٣)، النشر لابن الجزري (ص٦٣٠)، وأهل الكوفة هم: "عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف ".

(٩) في (ت): "الإنسان".

(١٠) انظر: الجامع للقرطبي (١٩/ ٢١)، فتح القدير للشوكاني (٤/ ٧١٩)

(١١) انظر: المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٢٠٨) وزاد نسبتها لابن مسعود، وابن جبير، وعلقمة، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢١)، فتح القدير للشوكاني (٤/ ٧١٩).

(١٢) (} زيادة من (ت)

b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 1:36:06
منصف الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 338 / 936

[٧١] أخبرنا محمد بن نعيم، حدثنا( ) الحسين بن أيوب، حدثنا( ) علي بن عبدالعزيز، أخبرنا القاسم بن سلَّام، حدثنا( ) هُشيم، عن [أبي]( ) بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس { }( ) أنَّهُ قرأها( ) ﴿عِبَدُ ٱلرَّحْمَٰنِ﴾، قال سعيد: فقلت لابن عباس { }( ). ( ) في مصحفي ﴿عند الرّحمن﴾، فقال: / امحها واكتبها ﴿عِبَدُ ٱلرَّحْمَٰنِ﴾. ( ) [٨١/ب]

---

(١) في (ت): "أخبرنا".

(٢) في (م) و (ت): "أخبرنا".

(٣) في (م): "أخبرنا".

(٤) "أبي" زيادة من (م) و (ت)، وكتب التراجم.

(٥) ({ }) زيادة من (ت)

(٦) في (م): "قرأ".

(٧) ({ }) زيادة من (ت)

(٨) في (م) و (ت) زيادة: "إن".

(٩) **[٧١] رجال الإسناد:**

١-: محمد بن عبدالله الحاكم، إمام صدوق، تقدم برقم(١٤)م.

٢-: الحسين بن الحسن، ثبت، تقدم برقم(١٤)م.

٣-: علي بن عبدالعزيز، ثقة، تقدم برقم(١٤)م.

٤-: القاسم بن سَلَّام، ثقة، تقدم برقم(١٤)م.

٥-: هُشيم بن بشير السلمي أبو معاوية ابن أبي خازم، الواسطي

وثقه أبو حاتم، وقال عنه الذهبي: "إمام ثقة مدلس"، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي"، (١٨٣هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٩/ ١١٥/ ت٤٨٦)، الكاشف (٢/ ٣٣٨)، التقريب (ص١٠٢٣)

=⇦

وتصديق هذه القراءة، قوله سبحانه: ﴿بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ﴾ ( )، وقرأ الآخرون ﴿عند الرّحمن﴾ بالنون( )، ( ) واختاره أبو حاتم( )، قال: لأن هذا مدح، وإذا قلت: ﴿عِبَدُ ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ فالخلق كلهم عباد الرحمن( )، وتصديقها قوله تعالى:

=

٦-: جعفر بن إياس، ابن أبي وحشيَّة، اليشكري، أبو بشر الواسطي (بصري الأصل)

وثقه أبو حاتم وأبو زرعة، وقال عنه الذهبي: "صدوق"، وقال عنه ابن حجر: " ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير، و ضعَّفه شعبة في حبيب بن سالم و في مجاهد "، (ت١٢٥هـ، وقيل: ١٢٦هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٤٧٣/ ت١٩٢٧)، الكاشف (١/ ٢٩٣)، التقريب (ص١٩٨)

٧-: سعيد بن جبير، ثقة ، وروايته عن عائشة، وأبي موسى، ونحوهما مرسلة، تقدم (ص١٦٣).

٨-: عبدالله بن عباس، (رضي الله عنهما)، تقدم (ص٩٤).

تخريج الأثر: أخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٤٨٥ / رقم ٣٦٧٠/ ٨٠٧) كتاب: التفسير، تفسير سورة الزخرف، من طريق أبي بشر به، بنحوه، وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه "، ووافقه الذهبي، *وأخرجه الداني في المحكم في نقط المصحف (ص٢١) من طريق خلف بن إبراهيم، نا أحمد بن محمد، نا علي بن عبدالعزيز، به، بمثله، وعزاه السيوطي في الدر (٥/ ٧١٨) لسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

الحكم على الإسناد: رجاله ثقات، عدا هُشيم فإنه مدلس وقد عنعن، إلا أن الأثر صحيح كما ذكر الحاكم ووافقه الذهبي.

(١) [الأنبياء، آية: ٢٦]

(٢) انظر: الجامع للقرطبي (١٩/ ٢١)

(٣) قوله: "بالنون" ليس في (م)

(٤) انظر: الحجة للفارسي (٣/ ٣٧٠)، تلخيص العبارات لابن بليمة (ص١٣٨)، تحبير التيسير لابن الجزري (ص٥٤٨) وهم: "نافع، وابن كثير، وأبو جعفر، وابن عامر، ويعقوب"

(٥) انظر: الجامع للقرطبي (١٩/ ٢١)، فتح القدير للشوكاني (٤/ ٧١٩)

(٦) لم أقف على قوله فيما بين يدي من المصادر والمراجع.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ﴾ ( ) ﴿أَشَهِدُوا﴾ أحضِرُوا ( ) ﴿خَلْقَهُمْ﴾ حتّى يعرفوا أنّهم إناث ( )، وقرأ أهل المدينة ﴿أُوشهِدُوا﴾ ( ) على غير ( ) تسمية الفاعل ( )، أي: أُحضِرُوا خَلقَهُم حين خُلِقُوا ( ) ﴿سَتُكْتَبُ شَهَدَتُهُمْ﴾ على الملائكة أنّهم بنات الله ( ) ﴿وَيُسْـَٔلُونَ ﴿١٩﴾﴾ عنها ( ).

﴿وَقَالُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱلرَّحْمَٰنُ مَا عَبَدْنَٰهُمْ﴾ يعني: الملائكة في قول قتادة، ومقاتل، والكلبي ( )، وقال مجاهد: يعني الأوثان ( )، وإنّما لم يعجِّل عقوبتنا على عبادتنا إياها لرضاه ( ) منا بعبادتها ( ).

---

(١) [الأعراف، آية: ٢٠٦].

(٢) انظر: الجامع للقرطبي (١٩/ ٢١)، فتح القدير للشوكاني (٤/ ٧١٩)، اللباب لابن عادل (١٧/ ٢٤٤)

(٣) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٧٣)، رموز الكنوز للرسعني (٧/ ١٠٨)، تفسير الخازن (٤/ ١٠٣)

(٤) انظر: تفسير القرآن للسمعاني (٣/ ٩٦)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٠٧)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٢)

(٥) في الأصل ﴿أَواشهدوا﴾، و في (ت) ﴿أشهِدُوا﴾، والمثبت من (م) وكتب المراجع.

(٦) في (م): "خلقهم".

(٧) انظر: السبعة لابن مجاهد (ص٤٠٧)، حجة القراءات لابن زنجلة (ص ٦٤٨)، الكشف لمكي (٢/ ٣٥٩)، التيسير للداني (ص ٤٥٣)، تحبير التيسير لابن الجزري (ص٥٤٨).

(٨) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٥٦٧)، الكشف لمكي (٢/ ٣٥٩)، تفسير البغوي (٧/ ٢٠٩)

(٩) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٧٢)، تفسير البغوي (٧/ ٢٠٩)، تفسير الخازن (٤/ ١٠٣)

(١٠) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٧٢)، تفسير البغوي (٧/ ٢٠٩)، تفسير النسفي (٣/ ٢٦٩)

(١١) تفسير مقاتل بن سليمان (٣/ ١٨٧)، و ذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢٠٩)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢٣)، والخازن في تفسيره (٤/ ١٠٣) ولم ينسبه.

(١٢) تفسير مجاهد (ص٥٨٠)، وأخرجه الفريابي -كما في تغليق التعليق لابن حجر ٤/ ٣٠٦-، والطبري في تفسيره (٢٠/ ٥٦٨)

(١٣) في (ت): "لرضائه".

(١٤) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٠٩)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٣)، تفسير الخازن (٤/ ١٠٣)

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 341 / 936

قال الله تعالى: ﴿مَّا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ﴾ فيما يقولون(١) ﴿إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾﴾ يكذبون(٢) ﴿أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِّن قَبْلِهِ﴾ أي(٣): من قبل هذا القرآن(٤) ﴿فَهُم بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿٢١﴾ بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ﴾(٥) دين(٦) ﴿وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾﴾ وقراءة(٧) العامة ﴿أُمَّةٍ﴾ بضم الألف، *وهي: الدين والملة(٨)؛ وقرأ عمر بن عبدالعزيز، ومجاهد ﴿إِمَّةٍ﴾ بكسر الألف*(٩)(١٠)، واختلفوا في معناها، فقال(١١): هي الطريقة والمقصد(١٢)، من قولهم أممت(١٣)، وقيل: هي النعمة(١٤).

---

(١) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٠٩)، تفسير الخازن (٤/ ١٠٣)، تفسير ابن كثير (٧/ ١٤٩)

(٢) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٧٢)، تفسير النسفي (٣/ ٢٦٩)، أضواء البيان للشنقيطي (٧/ ١٤٣).

(٣) قوله:"أي" ليس في (ت)

(٤) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٨٢)، تفسير البغوي (٧/ ٢٠٩)، تفسير الخازن (٤/ ١٠٣)

(٥) في (ت) زيادة: "على".

(٦) أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٥٧٠) عن ابن عباس وقتادة والسدي، وذكره الواحدي في الوجيز (٢/ ٩٧٢)، والسمعاني في تفسيره (٣/ ٩٧)، والرسعني في رموز الكنوز (٧/ ١١١)

(٧) في (ت): "قراءة"بدون واو.

(٨) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٥٧٠)، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٢١١)، البحر المحيط لأبي حيان (٨/ ١٢)

(٩) ما بين النجمتين ليس في (م)

(١٠) انظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ٣٠)، تفسير الطبري (٢٠/ ٥٧٠) ولم يستجزها، معاني القرآن للنحاس (٦/ ٣٤٦)، مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه (ص١٣٦) وزاد نسبتها للجحدري.

(١١) في (م) و (ت): "فقيل".

(١٢) انظر: رموز الكنوز للرسعني (٧/ ١١١)

(١٣) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٥٧١)، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٢١٢)

(١٤) انظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ٣٠)، تفسير الطبري (٢٠/ ٥٧١)، فتح القدير للشوكاني (٤/ ٧٢١)

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 342
936 هـ
b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 1:36:42
متصفح الويب فيرفكس

قال عدي بن زيد:

ثـــمّ بعـــد الفَـــلاحِ والملـــكِ والإمَّـة وارتهُـمُ هنـاك القبـور[1] / [81/ظ]

وهما[2] لغتان بمعنى واحد[3].

﴿وَكَذَٰلِكَ مَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ فِي قَرۡيَةٖ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتۡرَفُوهَآ إِنَّا وَجَدۡنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٖ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّقۡتَدُونَ ٢٣﴾ مستنون[4]، متبعون[5] ﴿۞ قَٰلَ﴾[6] قراءة العامة على الأمر[7]، وقرأ ابن عامر ﴿قَٰلَ﴾ على الخبر، ومثله روى حفص عن عاصم[8] ﴿أَوَلَوۡ جِئۡتُكُمۡ﴾ بالألف أبو جعفر[9] ( )، ( ) البـــاقون ﴿جِئۡتُكُمۡ﴾ على الواحد[10] ﴿بِأَهۡدَىٰ﴾ بدين

---

(١) البيت من قصيدة لعدي بن زيد، مطلعها: أَرَوَاحٌ مُوَدِّعٌ أم بُكُورُ... لكَ فاعْمِدْ لأَيِّ حالٍ تَصِيرُ
انظر: ديوان عدي بن زيد (ص٨٩)، وهو من شواهد الفراء في معاني القرآن (٣/ ٣٠)، والطبري في تفسيره (٢٠/ ٥٧١)، وابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٢١١)

(٢) في (م) زيادة: "وقيل". وفي (ت) زيادة: "قيل" بدون واو.

(٣) معاني القرآن للنحاس (٦/ ٣٤٦) ونسب القول للكسائي.

(٤) نظم الدرر للبقاعي (٧/ ١٥)

(٥) أخرج هذا المعنى بنحوه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٥٧٣) عن قتادة، وذكره عن قتادة الماوردي في النكت والعيون (٥/ ٢٢١)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢٥)

(٦) في (ح) ﴿قل﴾ وهي إحدى القراءات، "وستأتي".

(٧) انظر: السبعة لابن مجاهد (ص٤٠٨)، المبسوط لابن مهران (ص٣٣٥)، تحبير التيسير لابن الجزري (ص٥٤٨) وهم: "نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو بكر عن عاصم، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب، وخلف"

(٨) انظر: السبعة لابن مجاهد (ص٤٠٨)، الكشف لمكي (٢/ ٣٥٩)، التيسير للداني (ص٤٥٣)

(٩) في (م): "حفص"، وفي (ت): "قرأ أبو جعفر جئناكم بالألف".

(١٠) ﴿جئناكم﴾ المبسوط لابن مهران (ص٣٣٥)، التبصرة لابن فارس (ص٤٨٩)، تحبير التيسير لابن الجزري (ص٥٤٨)

(١١) في (ت) زيادة: "وقراء".

(١٢) انظر: المبسوط لابن مهران (ص٣٣٥)، النشر لابن الجزري (ص٦٣٠)، تفسير الطبري (٢٠/ ٥٧٤) =

أصوب( ) ﴿مِمَّا وَجَدتُّمْ عَلَيْهِ ءَابَآءَكُمْ قَالُوٓاْ إِنَّا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٢٤﴾ فَٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦٓ إِنَّنِى بَرَآءٌ﴾ أي( ): بـريء( )، ولا يُثنّى البراء، ولا يجمع ولا يؤنث، لأنّه مصدر وضع موضع النعت( )، وفي قراءة عبدالله (ﷺ)( ) ﴿بريء﴾ بالياء( ) ﴿مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا ٱلَّذِى فَطَرَنِى﴾ خلقني( )، ومجاز الآية: إنّني( ) براء من كلّ معبود ﴿إِلَّا ٱلَّذِى فَطَرَنِى فَإِنَّهُۥ سَيَهْدِينِ ﴿٢٧﴾﴾ إلى دينه( ) ﴿وَجَعَلَهَا﴾ يعني: هذه الكلمة والمقالة( ) ﴿كَلِمَةًۢ بَاقِيَةً فِى عَقِبِهِۦ﴾ قال قتادة ومجاهد: يعني( ): لا إله إلاّ الله( ).

=

ورجحها على قراءة أبي جعفر لإجماع الحجة عليها. وهم: "نافع، وابن كثير، وابن عامر، وأبو عمرو، و عاصم، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف"

(١) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢١٠)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٠٨)، تفسير الخازن (٤/ ١٠٤)

(٢) في (م): "إني"، و "أي" ليس في (ت)

(٣) الوجيز للواحدي (٢/ ٩٧٣)، تفسير البغوي (٧/ ٢١٠)، تفسير الخازن (٤/ ١٠٥)

(٤) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٥٧٥)، تفسير البغوي (٧/ ٢١٠)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٦)

(٥) (ﷺ) زيادة من (ت)

(٦) معاني القرآن للفراء (٣/ ٣٠)، تفسير الطبري (٢٠/ ٥٧٥)، مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه (ص١٣٦).

(٧) أخرج هذا المعنى بنحوه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٥٧٦) عن قتادة والسدي، وانظر: معاني القرآن للنحاس (٦/ ٣٤٩)، تفسير البغوي (٧/ ٢١٠)

(٨) في (م): "إني".

(٩) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٥٧٥)

(١٠) تفسير البغوي (٧/ ٢١٠)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٧)

(١١) قوله: "يعني" ليس في (م)

(١٢) أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٥٧٧) عن قتادة ومجاهد والسدي، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢١٠)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢٨)، وأبو حيان في البحر المحيط (٨/ ١٣) جميعهم عن مجاهد =

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 344 / 936

وقال(١) القرظي: يعني وجعل وصية إبراهيم(٢) الّتي أوصى بها بنيه ﴿كَلِمَةًۢ بَاقِيَةً فِى عَقِبِهِۦ﴾(٣) في نسله، وذريته وهي الّتي ذكرها الله تعالى في سورة البقرة ﴿وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ﴾(٤)(٥).

وقال ابن زيد: يعني قوله: ﴿أَسْلَمْتُ وَجْهِىَ﴾(٦)(٧) أسلمت لرب العالمين، وقرأ(٨) ﴿هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ﴾(٩)(٥).

﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾﴾ / من كفرهم إلى الطاعة، ويتوبون(١٠). [٨٢/ب]

= عنه

وقتادة وزاد الأخير السدي.

(١) في (م): "قال" بدون واو.

(٢) في (ت): "ﷺ".

(٣) قوله: "في عقبه" ليس في (ت)

(٤) [البقرة، آية: ١٣٢]

(٥) في (م) زيادة: "صلى الله عليهم".

(٦) ذكره بنحوه البغوي في تفسيره (٧/ ٢١٠)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢٨)، وابن عادل في اللباب (١٧/ ٢٥٢)

(٧) قوله: "أسلمت وجهي" ليس في (م) و (ت)

(٨) [آل عمران، آية: ٢٠].

(٩) في (ت): "وقوله".

(١٠) [الحج، آية: ٧٨]

(١١) أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٥٧٧) بنحوه مطولا، وذكره بنحوه البغوي في تفسيره (٧/ ٢١١)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢٨)، وأبو حيان في البحر المحيط (٨/ ١٣)

(١٢) ذكر هذا المعني بنحوه البغوي في تفسيره (٧/ ٢١١)، وابن عادل في اللباب (١٧/ ٢٥٢) كلاهما عن السدي

b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 1:37:26
منصة الويب قبل فرفكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 345 / 936
b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf

قوله تعالى: ﴿بَلْ مَتَّعْتُ هَٰؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ﴾ في الدّنيا فلم(١) أهلكهم، ولم أعاجلهم بالعقوبة على كفرهم(٢) ﴿حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ﴾ القرآن(٣)، وقال الضحاك: الإسلام(٤) ﴿وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿٢٩﴾﴾ يبين لهم الأعلام، والأحكام وهو محمد (ﷺ)(٥)(٦)

﴿وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ﴾ القرآن(٧)(٨) ﴿قَالُوا هَٰذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾﴾ يعني: من أحد(٩) القريتين، ولم يختلفوا في القريتين [أنّها](١٠) مكّة، والطائف(١١).

واختلفوا في الرجلين من هما؟

---

(١) في (م): "ولم".

(٢) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٥٧٩)، الوسيط للواحدي (٤/ ٧٠)، تفسير البغوي (٧/ ٢١١)، تفسير الخازن (٤/ ١٠٤)

(٣) الوجيز للواحدي (٢/ ٩٧٣)، تفسير البغوي (٧/ ٢١١)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣١٠)، رموز الكنوز للرسعني (٧/ ١١٤)

(٤) ذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢١١)، وابن عادل في اللباب (١٧/ ٢٥٣)، والخازن في تفسيره (٤/ ١٠٤) ولم ينسبه.

(٥) في (م): "عليه السلام".

(٦) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢١١)، اللباب لابن عادل (١٧/ ٢٥٣)

(٧) قوله: "القرآن" ليس في (م)

(٨) الوسيط للواحدي (٤/ ٧٠)، تفسير البغوي (٧/ ٢١١)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣١٠)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٣٥)

(٩) في (م) و (ت): "إحدي".

(١٠) [أنها] هكذا في (ح) و(م)، والمثبت من (ت).

(١١) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٥٨٠)، رموز الكنوز للرسعني (٧/ ١١٥)، تفسير ابن كثير (٧/ ١٥٠)

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 346 / 936

فقال ابن عباس {(١)}: الوليد بن المغيرة من مكّة، وكان يسمى ريحانة قريش، وحبيب بن عمرو بن عمير الثقفي(٢) من الطائف.(٣)

وقال مجاهد: عتبة بن ربيعة من مكّة، وابن عبد ياليل الثقفي من الطائف.(٤)

وقال(٥) قتادة: هما الوليد بن المغيرة المخزومي، وأبو مسعود عروة بن مسعود الثقفي.(٦) قال(٧) السدي: الوليد بن المغيرة، وكنانة [ابن عبد](٨) بن عمرو بن عمير.(٩)

---

(١) ({) زيادة من (ت).

(٢) هو: حبيب بن عمرو بن عمير بن عوف الثقفي، أخو مسعود بن عمرو، وأخو ربيعة جد أمية بن أبي الصلت، يقول ابن الأثير: وعندي في صحبته نظر .(١/ ٣٧٢)

(٣) ورد هذا القول بنحوه في أثر أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٥٨١)، وذكره الماوردي في النكت والعيون (٥/ ٢٢٣)، البغوي في تفسيره (٧/ ٢١١)، والرسعني في رموز الكنوز (٧/ ١١٦)

(٤) تفسير مجاهد (ص٥٨١)، وأخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٥٨١)، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢١١)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٣٦)، وابن كثير في تفسيره (٧/ ١٥٠)

(٥) في (م): "قال"بدون واو.

(٦) ورد هذا القول بنحوه في أثر أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٢/ ١٩٦)، والطبري في تفسيره (٢٠/ ٥٨١)، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢١١)، وأبو حيان في البحر المحيط (٨/ ١٤)، وابن عادل في اللباب (٢٥٤)

(٧) في (م) و (ت): "وقال "بزيادة واو.

(٨) [ابن عبد] زيادة من (ت).

(٩) ورد هذا القول بنحوه في أثر أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٥٨٢)، وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٣١١)، وابن كثير في تفسيره (٧/ ١٥٠).

قال ابن جرير الطبري: "...لم يضع الله جل وعز لنا الدلالة على الذين عُنُوا منهم في كتابه، ولا على لسان رسوله (ﷺ)، والإختلاف فيه موجود.."

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 347 / 936

قال الله تعالى: ﴿ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ﴾ نبوته، وكرامته فيجعلونها لمن يشاؤون[1] ﴿ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا ﴾ فجعلنا هذا غنياً، وهذا فقيراً، وهذا مالكاً وهذا مملوكاً[2]، وقرأ ابن عباس (رضي الله عنه)[3] وابن محيصن ﴿ معايشهم ﴾[4] ﴿ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا ﴾[5] يَسْتَخِرُ الأغنياء بأموالهم الأجراء الفقراء بالعمل ويستخدمونهم ليكون / بعضهم لبعض سبب المعاش في [82/أ] الدّنيا، هذا بماله، وهذا بأعماله، هذا قول السدي وابن زيد[6].

وقال قتادة والضحاك:[7] ليملك بعضهم بعضاً فهذا عبد هذا.[8]

وقيل: يَسْخَر بعضهم من بعض[9].

---

(١) في (م): "يشاء". و في (ت): "يشاؤا".

(٢) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٥٨٣)، بحر العلوم للسمرقندي (٣/ ٢٠٦)، النكت والعيون للماوردي (٥/ ٢٢٣)، الوسيط للواحدي (٤/ ٧٠)، تفسير البغوي (٧/ ٢١١)

(٣) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٥٨٤)، تفسير البغوي (٧/ ٢١١)، تفسير الخازن (٤/ ١٠٤)

(٤) (رضي الله عنه) زيادة من (ت).

(٥) مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه (ص١٣٦) ونسبها لابن مسعود وابن عباس وسفيان، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٢١٨) ونسبها لابن مسعود والأعمش، الجامع للقرطبي (١٩/ ٣٦) وزاد نسبتها لمجاهد.

(٦) في (م) و (ت): "أي ليستخر".

(٧) أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٥٨٥) بنحوه عن ابن زيد، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢١٢) ولم ينسبه، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٣٧) بنحوه، وابن عادل في اللباب (١٧/ ٢٥٥) ولم ينسبه.

(٨) في (م) و (ت) زيادة: "يعني".

(٩) أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٥٨٥) بنحوه، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢١٢)، القرطبي في الجامع (١٩/ ٣٧)

(١٠) ذكره السمرقندي في بحر العلوم (٣/ ٢٠٧)، القرطبي في الجامع (١٩/ ٣٧)بنحوه، وابن عادل في اللباب (١٧/ ٢٥٥) واستبعده.

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 348 / 936

وقيل: يَتَسَخَّر بعضهم بعضاً.

﴿وَرَحْمَتُ رَبِّكَ﴾ يعني: الجنّة(١) ﴿خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾﴾ في الدنيا من الأموال(٢) ﴿وَلَوْلَآ أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾ مجتمعين على الكفر فيصيروا كلّهم كفّاراً(٣)، هذا قول أكثر المفسرين، وقال ابن زيد:(٤) ولولا أن يكون النّاس أُمة واحدة في طلب الدّنيا واختيارها على العقبى(٥).

﴿لَجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِٱلرَّحْمَٰنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ﴾ قرأ أبو جعفر، وابن كثير، وأبو عمرو، وحميد(٦)، ويحيى(٧) ﴿سَقفاً﴾ بفتح السين على الواحد(٨)، ومعناه الجمع اعتباراً بقوله ﴿فَخَرَّ عَلَيْهِمُ ٱلسَّقْفُ مِن فَوْقِهِمْ﴾(٩)(١٠)، وقرأ الباقون بضم السين

---

(١) ورد هذا القول في أثر أخرجه الطبري في تفسيره عن قتادة والسدي (٢٠/ ٥٨٦)، وانظر: تفسير البغوي (٧/ ٢١٢)، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٢١٨) ونسبه لقتادة والسدي، الجامع للقرطبي (١٩/ ٣٧)

(٢) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٥٨٦)، تفسير البغوي (٧/ ٢١٢)، تفسير الخازن (٤/ ١٠٥).

(٣) أخرج هذا القول بنحوه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٥٨٧-٥٨٨) عن ابن عباس، والحسن، وقتادة، والسدي، وذكره السمعاني في تفسيره (٣/ ١٠٠)ولم ينسبه، وابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٢١٩)، وابن كثير في تفسيره (٧/ ١٥١) كلاهما بنحوه ونسباه لابن عباس، والحسن، وقتادة، والسدي.

(٤) في (م) و (ت) زيادة: "يعني".

(٥) أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٥٨٨) بنحوه، وذكره بنحوه ابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٣١٣)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٣٨)

(٦) هو: حميد بن قيس الأعرج، أبو صفوان المكي القارئ، أخذ القراءة عن مجاهد بن جبر وعرض عليه ثلاث مرات، ثقة، (ت١٣٠هـ). انظر: معرفة القراء الكبار (١/ ٩٧)، غاية النهاية (١/ ٢٦٥).

(٧) لم أستطع تميزه، ولم أقف على من ذكر القراءة عنه.

(٨) انظر: المبسوط لابن مهران (ص٣٣٥)، التبصرة لابن فارس (ص٤٨٩)، إتحاف فضلاء البشر للدمياطي (ص٤٩٥)، معجم القراءات لعبد اللطيف الخطيب (٨/ ٣٧١)

(٩) [سورة النحل، آية: ٢٦]

(١٠) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٥٨٩)، الكشف لمكي (٢/ ٣٦٠)، الجامع للقرطبي(١٩/ ٣٨)

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 349 / 936

والقاف على الجمع(١)، يقال: سَقْف وسُقُف، مثل: رَهْنٍ ورُهُن(٢)، قال أبو عبيد: ولا ثالث لهما(٣)، وقيل: هو جمع سَقِيف.(٤)

وقيل: هو جمع سَقف(٥)؛ وقيل: هو جمع سُقُوف جمع الجمع(٦) ﴿وَمَعَارِجَ﴾ أي(٧): مصاعد(٨)، ومراقي(٩)، ودرجا(١٠)،

---

(١) انظر: الحجة للفارسي (٦/ ١٤٨)، تحبير التيسير لابن الجزري (ص٥٤٨)، إتحاف فضلاء البشر للدمياطي (ص٤٩٥) وهم: "نافع، ابن عامر، عاصم، حمزة، الكسائي، يعقوب، خلف"

(٢) في (م): "وراهن".

(٣) تهذيب اللغة للأزهري(٦/ ١٤٨)، حجة القراءات لابن زنجلة (ص٦٤٩)، الكتاب الفريد في إعراب القرآن للهمذاني(٥/ ٥٥٢)

(٤) تفسير البغوي (٧/ ٢١٢) وفيه أبو عبيدة، الجامع للقرطبي (١٩/ ٣٨)، فتح القدير للشوكاني (٤/ ٧٢٥) وفيه أبو عبيدة.

(٥) انظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ٣٢)، تفسير البغوي (٧/ ٢١٢)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٣٨)، فتح القدير للشوكاني (٤/ ٧٢٥) والأخيرين نسبا القول للفراء.

(٦) قوله (وقيل: هو جمع سَقف) ليس في (م) و (ت)

(٧) البحر المحيط لأبي حيان (٨/ ١٥)

(٨) انظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ٣٢)، تفسير الطبري (٢٠/ ٥٨٩)، تفسير البغوي (٧/ ٢١٢)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٣٨)

(٩) قوله: "أي" ليس في (م) و (ت)

(١٠) في (ت): "ومصاعد".

(١١) ورد هذا القول في تفسير البغوي (٧/ ٢١٢)، ورموز الكنوز للرسعني (٧/ ١١٩)، والبحر المحيط لأبي حيان (٨/ ١٥).

(١٢) ورد هذا القول في أثر أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٥٩١) عن السدي

(١٣) في (ت): "درجا "بدون واو.

(١٤) ورد هذا القول بنحوه في أثر أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٥٩١) عن ابن عباس وابن زيد، وفيه زادة"من فضة" وعن قتادة، وذكره الماوردي في النكت والعيون (٥/ ٢٢٤) ونسبه لابن عباس، و البغوي في تفسيره (٧/ ٢١٢)

وسلاليم[1]، وقرأ أبو رجاء العطاردي ﴿ومعاريج﴾[2]، وهما لغتان[3]، واحدهما[4] مِعراج[5]، مثل: مِفتاح و[6] مفاتح ومفاتيح[7].

﴿عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾﴾ يعلون، ويرتقون[8]، ويصعدون[9]، يقال: ظهرت على السطح إذا علوته[10]. قال النابغة[11]:

بَلَغْنَا السَّمَاءَ بِمَجْدِنا وفِعَالِنا[12] ... وإِنَّا لنَرْجو فَوقَ ذلك مَظْهَرَا[13][14]

---

(١) ورد هذا القول في تفسير ابن كثير (٧/ ١٥١) ونسبه لابن عباس ومجاهد وقتادة والسدي وابن زيد، وفيه زيادة "درجا من فضة".

(٢) انظر: مختصر ابن خالوية (ص١٣٦) ونسبها لطلحة بن مصرف، إعراب القراءات الشواذ للعكبري (٢/ ٤٤٦) ولم ينسبها، الجامع للقرطبي (١٩/ ٣٩) وزاد نسبتها لطلحة بن مصرف.

(٣) تفسير الطبري (٢٠/ ٥٩٤)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٣٩)

(٤) في (ت): "واحدها".

(٥) تفسير البيضاوي (ص٩٥٨)

(٦) قوله: "مفتاح و" ليس في (م) و (ت)

(٧) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٥٩٤)

(٨) في (ت) "فيرتقون".

(٩) انظر: تفسير السمعاني (٣/ ١٠١)، تفسير البغوي (٧/ ٢١٢)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٣٩)

(١٠) تفسير البغوي (٧/ ٢١٢)، اللباب لابن عادل (١٧/ ٢٥٥)

(١١) في (ت) زيادة: "الجعدي".

(١٢) في هامش (ح): "وفي نسخة: بلغنا السماء مجدنا وجدودنا"

(١٣) في (م): "مصعدا".

(١٤) انظر: ديوان النابغة (ص٥١-٦٨) وفيه "بلّغنا السماء مجدنا وجدودنا" في الموضع الأول، وفي الموضع الثاني "بلغنا السما مجداً وجوداً وسوداً"، الشعر والشعراء لابن قتيبة (١/ ٢٠٨)، معجم الشعراء للمرزباني (ص١٧٦)، دلائل الإعجاز للجرجاني (ص٢١)، وفيها "مجدنا وجدودنا" بدل "بمجدنا وفعالنا".

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 351 / 936

أي مصعداً(١)(٢) ﴿وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا﴾ من فضة(٣) ﴿وَسُرُرًا﴾ من فضة(٤) / ﴿عَلَيْهَا يَتَّكِئُونَ ﴿٣٤﴾﴾ [٨٣]

﴿وَزُخْرُفًا﴾ أي: ولجعلنا لهم مع ذلك زُخرُفاً(٥)، وهو الذهب(٦)، نظيره ﴿بَيْتٌ مِّن زُخْرُفٍ﴾(٧)(٨)، ويجوز أن يكون معناه: من فضة، وزخرف، فلما نزع الخافض نُصبَ(٩) ﴿وَإِن كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ شدده عاصم، وحمزة، وهشام بخلاف عنه هنا(١٠)، على معنى وما كُلُّ ذلك إلا متاعُ الحياة الدّنيا(١١)، وخففه الباقون(١٢)، على

---

(١) قوله: "أي مصعدا" ليس في (م)

(٢) الجامع للقرطبي (١٩/ ٣٩)

(٣) ورد هذا المعنى في أثر أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٥٩٢) عن ابن عباس وابن زيد، وانظر: معاني القرآن للنحاس (٦/ ٣٥٥)، تفسير البغوي (٧/ ٢١٢)، ورموز الكنوز للرسعني (٧/ ١١٩)، والجامع للقرطبي (١٩/ ٤٢)

(٤) ورد هذا المعنى في أثر أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٥٩٢) عن ابن زيد، وانظر: تفسير البغوي (٧/ ٢١٢)، وزاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣١٤)، ورموز الكنوز للرسعني (٧/ ١١٩)

(٥) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٥٩٢)، تفسير البغوي (٧/ ٢١٢)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣١٤)

(٦) أخرج الطبري هذا القول في تفسيره (٢٠/ ٥٩٢-٥٩٣) عن ابن عباس، وقتادة، والحسن، والسدي والضحاك، وهو قول الفراء في معاني القرآن (٣/ ٣٢)، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢١٢)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٣١٤)، القرطبي في الجامع (١٩/ ٤٢) عن ابن عباس.

(٧) [الإسراء، آية: ٩٣].

(٨) تفسير البغوي (٧/ ٢١٢)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٤٢)

(٩) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٥٩٣)، المعاني القرآن للنحاس (٦/ ٣٥٦)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٤٣)

(١٠) قوله: "وهشام بخلاف عنه هنا" ليس في (م) و (ت)

(١١) انظر: السبعة لابن مجاهد (ص٤٠٨)، التيسير للداني (ص٤٥٤)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٤٣)

(١٢) الحجة للفارسي (ص٣٧٦)، تفسير البغوي (٧/ ٢١٢)، اللباب لابن عادل (١٧/ ٢٥٨)

(١٣) انظر: السبعة لابن مجاهد (ص٤٠٨)، التيسير للداني (ص٤٥٤)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٤٣)، وهم: "نافع، ابن كثير، أبو عمرو، ابن عامر في رواية ابن ذكوان، الكسائي، أبو جعفر، يعقوب، خلف".

b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 1:38:19
منصة الويب قبرقكس

معنى وكل ذلك مثل( ) الحياة الدّنيا، فتكون( ) (إن)( ) للإبتداء (وما) صله( )
﴿وَٱلْآخِرَةُ عِندَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾﴾ للمؤمنين( )

[٧٢] أخبرنا عبدالله بن حامد الوزان، أخبرنا أحمد بن شاذان( )، أخبرنا( ) جيعويه( )، أخبرنا( ) صالح، حدثنا إبراهيم بن محمد، عن أبان، عن [سليم][ ]( ) بن قيس العامري( )، عن كعب، قال: إنّي لأجد في بعض الكتب "لولا أن يحزن عبدي المؤمن لكللت رأس الكافر بإكليل( ) فلا يُصَدع، ولا ينبض منه عرق بوجع".( )

---

(١) قوله: "مثل" ليس في (ت)

(٢) في (ت): "فيكون".

(٣) قوله: "إن" ليس في (م)

(٤) انظر: اللباب لابن عادل (١٧/ ٢٥٨) بلفظ: "وكل ذلك متاع الحياة الدنيا".

(٥) في (ت): "المؤمنين".

(٦) في (ت): "شادان".

(٧) في (م): "حدثنا".

(٨) في (ت): "جيغويه".

(٩) في (م): "حدثنا".

(١٠) [سليمان] هكذا في جميع النسخ، والمثبت من كتب التراجم، التي بينت أن شيخ أبان هو سليم بن قيس

(١١) قوله:" العامري" ليس في (ت)

(١٢) في (ت): "باكاليل".

(١٣) **[٧٢] رجال الإسناد:**

١-: عبدالله الوزان، لم أجد فيه جرحاً، ولا تعديلاً، تقدم برقم(١)م.

٢-: أحمد بن شاذان، ثقة ثبت، تقدم برقم(١٦)م.

٣-: جيعوية بن محمد، لم أقف على ترجمته، تقدم برقم(٦٦)م.

٤-: صالح الترمذي، متهم ساقط، تقدم برقم(٦٦)م.

٥-: إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري، أبو إسحاق

قال عنه أبو حاتم: "ثقة مأمون إمام"، وقال الذهبي: "أحد الأعلام"، وقال ابن حجر: "ثقة حافظ، له =

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 352 / 936
b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 1:38:27
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 353 / 936
b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf

[٧٣] وأخبرني ابن فنجويه، حدثنا ابن شنبه، حدثنا( ) الفريابي، حدثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدي، حدثنا إسماعيل بن عياش( )، عن ثعلبة بن مسلم، عن مسلم بن أبي [المُحَرَّر]( )، عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) أنّه كان يقول: (لو أنّ رجلاً هرب من رزقه لاتبعه حتّى يدركه، كما أنّ الموت يدرك من( ) هرب منه، له أجل وهو( ) بالغه، وأثر( ) هو واطئه، ورزق هو آكله( )، وحتفٌ هو قاتله، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب،

=

تصانيف"، (ت١٨٥هـ) وقيل بعدها.

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ١٢٨)، الكاشف(١/ ٢٢٠)، التقريب (ص١١٣)

٦-: أبان ابن أبي عياش، متروك ، تقدم (ص٢٧٤).

٧-: سليم بن قيس الهلالي العامري الكوفي

من أوائل المصنفين في الإسلام، له (كتاب السقيفة) طبع باسم (كتاب سليم بن قيس الكوفي) وهو من الأصول التي ترجع إليها الشيعة وتعول عليها، قال ابن أبي حاتم: "روى عن سحيم بن نوفل روى عنه أبان سمعت أبي يقول ذلك"، (ت نحو ٨٥هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٢١٤/ ت٩٣٠)، الإعلام للزركلي (٣/ ١١٩)

٨-: كعب بن ماتع الحميري، أبو إسحاق، المعروف بكعب الأحبار

أدرك الجاهلية، وأسلم في أيام أبي بكر، وقيل في أيام عمر، قال ابن حجر: "ثقة، من الثانية "

انظر: تهذيب الكمال (٢٤/ ١٨٩)، الكاشف (٢/ ١٤٨)، التقريب (٢/ ١٣٥)

تخريج الأثر: أخرجه الواحدي في الوسيط (٤/ ٤٨٣) من طريق أحمد بن محمد المقري عن عبدالله بن حامد، به، بنحوه.

الحكم على الإسناد: ضعيف جداً، لأن فيه ضعفاء، ومتروكين.

(١) قوله: "حدثنا" ليس في (م)

(٢) في (م): "عياس"وهو تصحيف.

(٣) [المجرر] هكذا في الأصل، وفي هامش الأصل، و(م): "المجرد"، وفي (ت): "المحزر"، وهو تصحيف، والمثبت من كتب التراجم.

(٤) في (م): "ما".

(٥) في (م) و (ت): "هو".

(٦) في (ت): "وأين ".

(٧) في (م): "واكله".

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 354
936 / [٢٨٣]

ولا(١) يحملنكم استبطاء شيء من الرزق أن تطلبوه بمعصية الله ﷻ، فإنّ الله لا يُنال ما عنده إلاّ بطاعته، / ولن يُدرك ما عنده بمعصيته، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب).( )

---

(١) في (م) و (ت): "فلا".

(٢) [٧٣] **رجال الإسناد:**

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)ـرقم.

٢-: عبيد الله بن محمد بن شنبه، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلاً، تقدم بـ(٨)ـرقم.

٣-: جعفر بن محمد الفريابي، ثقة حجة، تقدم بـ(٨)ـرقم.

٤-: إبراهيم بن العلاء بن الضحاك الزبيدى، أبو إسحاق الحمصى، المعروف: بابن زِبْريق

قال عنه أبو حاتم: "صدوق"، وقال الذهبي: "شيخ صدوق"، قال ابن حجر: " مستقيم الحديث، إلا في حديث واحد يقال إن ابنه محمداً أدخله عليه "، (ت٢٣٥هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ١٢١/ ت٣٧٠)، الكاشف (١/ ٢٢٠)، التقريب (ص١١٣)

٥-: إسماعيل بن عيَّاش بن سُلَيْم العَنْسي، أبو عتبة الحِمصي

قال عنه أبو حاتم: "لين يكتب حديثه لا أعلم أحدا كف عنه إلا أبو إسحاق الفزاري"، وقال البخاري: "إذا حدث عن أهل حمص فصحيح"، وقال ابن حجر: " صدوق في روايته عن أهل بلده، مُخَلِّط في غيرهم "، (ت١٨١هـ أو ١٨٢هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ١٩١/ ت٦٥٠)، الكاشف (١/ ٢٤٨)، التقريب (ص١٤٢)

٦-: ثعلبة بن مسلم الخثعمي الشامي

قال الذهبي: "وثّق"، وقال ابن حجر: "مستور، من الخامسة"

انظر: الكاشف(١/ ٢٨٤)، التقريب(ص١٨٨)

٧-: مُسلم بن أبي المُحَرَّر

روى عن ابن عباس، روى عنه ثعلبة بن مسلم، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلاً.

انظر: الإكمال (٧/ ١٦٨)، المؤتلف والمختلف للدارقطني (٤/ ٢٠٦٤)

٨-: عمربن الخطاب (رضي الله عنه)، تقدم برقم(٩)ـم.

تخريج الأثر: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢/ ٤١٣/ رقم١١٤٩) من طريق أبو عبدالله الحافظ، ⇦=

b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 1:38:41
منصة الويب قبل فرقكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 355 / 936

قوله تعالى: ﴿وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ يعرض(١) عن ذكر الرحمن فلم يخف عقابه، ولم يرج ثوابه(٢)، وقال الضحاك: يمض قدماً.(٣)

[وقال](٤) القرظي: يولّ ظهره عن ذكر الرّحمن، وهو القرآن.(٥)

[وقال](٦) أبو عبيدة، و الأخفش: يُظلم عينه(٧).

= عن علي بن حشاد، عن يزيد بن الهيثم أن صبيح بن دينار حدثهم قال: ثنا المعافى، ثنا إسماعيل بن عياش به، بنحوه دون قوله: "ولا يحملنكم استبطاء شيء....."الخ، وهذه الجملة ورد معناها في حديث عن رسول الله (ﷺ) أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب البيوع، (٢/ ٥/ رقم (٢١٣٦/ ٧)) بلفظ: «ليس من عمل يقرب إلى الجنة إلا قد أمرتكم به، ولا عمل يقرب إلى النار إلا قد نهيتكم عنه، لا يستبطئن أحد منكم رزقه إن جبريل (عليه السلام) ألقى في روعي أن أحدا منكم لن يخرج من الدنيا حتى يستكمل رزقه، فاتقوا الله أيها الناس، وأجملوا في الطلب، فإن استبطأ أحد منكم رزقه فلا يطلبه بمعصية الله فإن الله لا ينال فضله بمعصية» وسكت عنه الحاكم والذهبي.

الحكم على الإسناد: فيه من لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وفيه ثعلبة بن مسلم مستور.

(١) أخرج هذا القول بنحوه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٥٩٦) عن قتادة والسدي، وانظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ٣٢)، ومعاني القرآن للنحاس(٦/ ٣٥٦)، الوجيز للواحدي (٢/ ٩٧٤)، تفسير البغوي (٧/ ٢١٣).

(٢) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢١٣)، تفسير الخازن(٤/ ١٠٥)

(٣) لم أقف عليه حسب بحثي واطلاعي.

(٤) قوله: "وقال" زيادة من (ت).

(٥) ذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢١٣)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٤٧) باختصار، والخازن في تفسيره (٤/ ١٠٥) بنحوه ولم ينسبه.

(٦) قوله: "وقال" زيادة من (ت).

(٧) انظر: مجاز القرآن لأبي عبيدة (٢/ ٢٠٤) وفيه: تظلم عينه عنه، وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٣١٥) عن أبي عبيدة، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٤٧) كلاهما بلفظ أبي عبيدة في مجازه.

وهذا القول رجحه ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن (ص٣٩٨)، والنحاس في معاني القرآن (٦/ ٣٥٧) وكلاهما ضعفا القول الأول، وهو أن يعشوا بمعنى: "يعرض"؛ وأنه لم يجزء أحد، ولا يعرف في اللغة.

b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 1:38:50
منصف الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 356 / 936

[وقال](١) الخليل بن أحمد: أصل(٢) العَشْو النظر ببصر ضعيف(٣)، وأنشد في معناه(٤):

متى تأتِهِ تعشو إلى ضَوءِ نارِه ... تَجِد خَيْرَ نارٍ عندها خيرُ(٥) مُوقِدِ(٦)

وروى [أبو](٧) نوفل بن أبي(٨) عقرب(٩)، عن ابن عباس {(١٠): أنَّه قرأ ﴿وَمَن يَعشَ﴾ بفتح الشين(١١)، ومعناه: (يَعم)، يقال منه: عَشِيَ يَعْشَى

---

(١) قوله: "وقال" زيادة من (ت).

(٢) قوله: "أصل" ليس في (م)

(٣) ذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢١٣)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٤٥)، وابن عادل في اللباب (١٧/ ٢٦٢)

(٤) قوله: "في معناه" ليس في (م)

(٥) في (م): "غير".

(٦) هذا البيت للحطيئة، من قصيدة له يمدح بها قيس بن شماس، وهو في ديوانه (ص٥١)، وانظر: كتاب العين للخليل بن أحمد (٢/ ١٨٧)، ومجاز القرآن لأبي عبيدة (٢/ ٢٠٤)، والشاهد: تعشو إلى ضوء ناره، أي: تنظر إليها نظر العشي؛لما يضعف بصرك من عظيم الوقود واتساع الضوء (الكشاف ٥/ ٤٤٢، رموز الكنوز ٧/ ١٢١)

(٧) زيادة من مصادر الترجمة.

(٨) قوله: "أبي" ليس في (م).

(٩) هو: أبو نوفل ابن أبي عقرب الكِناني العربجي العَرِيجي

اسمه مسلم، وقيل: عمرو ابن مسلم، وقيل: معاوية ابن مسلم، وثقه الذهبي، وابن حجر، "من الثالثة"

انظر: الكاشف (٢/ ٤٦٨)، التقريب (ص١٢١٦)

(١٠) ({) زيادة من (ت)

(١١) انظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ٣٢)، تفسير الطبري (٢٠/ ٥٩٦) ولم ينسباها، تفسير البغوي (٧/ ٢١٣)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٤٥) وزاد نسبتها لعكرمة، البحر المحيط لأبي حيان (٨/ ١٦) ونسبها ليحيى بن سلام

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 357 / 936

عَشاً(١) إذا عمي، ورجلٌ أعشى، وامرأةٌ عشواء(٢)، ومنه قول الأعشى:

رَأَتْ رَجُـلاً [غائـب](٣) الوافِديـ ـنِ مختلِفَ الخَلقِ أعْشَى ضريرا(٤)

﴿نُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَٰنًا﴾ أي: نضمه إليه، ونسلّطه عليه(٥) ﴿فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾﴾ فلا يفارقه(٦) ﴿وَإِنَّهُمْ﴾ يعني: الشياطين(٧) ﴿لَيَصُدُّونَهُمْ﴾ يعني: الكافرين(٨) ﴿عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَنَا﴾ قرأ أهل العراق إلا أبا بكر(٩)(١٠)، وابن محيصن على الواحد(١١)، يعنون الكافر(١٢)، واختاره أبو عبيد(١٣)،

---

(١) في (ت): "عَشىَ".

(٢) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢١٣)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٤٥)

(٣) [عايب] هكذا في (ح)، وهو تصحيف، والمثبت من (م) و (ت) وكتب المصادر.

(٤) البيت في ديوان الأعشى (ص١٤٥)، وتفسير الطبري (٢٠/ ٥٩٥)، والصحاح للجوهري (٣/ ١١٥)، والجامع للقرطبي (١٩/ ٤٥).الوافدين: هُمَا النَّاشِزَانِ مِن الحَدَّيْنِ عند المَضْغِ، ومن ذلك قولهم: (مَنْ شَابَ غَاب وافِدَاهُ) انظر: تاج العروس (٩/ ٣١٤)

(٥) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢١٣)، تفسير الخازن (٤/ ١٠٥)

(٦) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٧٤)، تفسير البغوي (٧/ ٢١٣)، رموز الكنوز للرسعني (٧/ ١٢٣)

(٧) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٥٩٦)، تفسير البغوي (٧/ ٢١٣)، تفسير النسفي (٣/ ٢٧٣)

(٨) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٧٤)، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٢٢٤)، الجواهر الحسان للثعالبي (٣/ ١٤٨)

(٩) قوله: "إلا أبا بكر" ليس في (ت)

(١٠) السبعة لابن مجاهد (ص٤٠٨)، التبصرة لابن فارس (ص٤٨٩)، تحبير التيسير لابن الجزري (ص٥٤٩) وهم: "أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وحفص عن عاصم، ويعقوب "، وأبو بكر هو شعبه، الراوي عن عاصم.

(١١) تفسير الطبري (٢٠/ ٥٩٧)، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٢٢٤)، البحر المحيط لأبي حيان(٨/ ١٧)

(١٢) انظر: الكشف لمكي (٢/ ٣٦١)، الجامع للقرطبي(١٩/ ٤٨)، فتح القدير للشوكاني(٤/ ٧٢٧)

(١٣) لم أجده فيما بين يدي من المصادر والمراجع.

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 358 / 936
[٨٤/ب]

وقرأ الآخرون ﴿جَآءَانَا﴾ على التثنية(١)، يعنون(٢) الكافر، وقرينه(٣) ﴿قَالَ﴾ الكافر للشيطان(٤) ﴿يَٰلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ ٱلْمَشْرِقَيْنِ﴾ أي: المشرق والمغرب، فغلَّب اسم أحدهما على الآخر(٥)، كما قال الشاعر: /

أَخَذْنَا بِآفَاقِ السَّمَاءِ عَلَيْكُمُ(٦) لَنَا قَمَرَاهَا وَالنُّجُومُ الطَّوَالِعُ(٧)

يعني: الشمس، والقمر(٨).

ويقال للغداة، والعشي: العصران(٩)، قال حميد بن ثور(١٠):

---

(١) السبعة لابن مجاهد (ص٤٠٨)، المبسوط لابن مهران(ص٣٣٥)، تلخيص العبارات لابن بليمة(ص١٣٨) وهم: "ابن كثير، ونافع، وابن عامر، وعاصم في رواية أبي بكر، وأبو جعفر"

(٢) في (م): "يعني".

(٣) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة(ص٦٥٠)، الكشف لمكي(٢/ ٣٦٠)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٤٨)

(٤) انظر: بحر العلوم للسمرقندي (٣/ ٢٠٨)، تفسير البغوي(٧/ ٢١٤)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣١٦)

(٥) انظر: معاني القرآن للنحاس(٦/ ٣٦٠)، تفسير البغوي(٧/ ٢١٤)، زاد المسير لابن الجوزي(٧/ ٣١٦)، تفسير ابن كثير(٧/ ١٥٢)

هذا القول هو الأصح والأرجح -ذكر ذلك_ الفراء في معاني القرآن (٣/ ٣٣)، والزجاج في معاني القرآن (٤/ ٤١٢)، والبغوي في تفسيره (٧/ ٢١٤)، والخازن في تفسيره (١٠٥)، وابن عادل في اللباب (١٧/ ٢٦٣)، والشوكاني في فتح القدير (٤/ ٧٢٨)، والألوسي في روح المعاني (٢٥/ ٨٢)

(٦) في (م): "عليهم".

(٧) البيت للفرزدق كما في ديوانه (ص٥١٩)، وأورده المبرد في الكامل (١/ ١١٩)، والطبري في تفسيره (٢٠/ ٥٩٨)دون نسبة، وابن هشام في مغني اللبيب (ص٩٠٠) وموضع الشاهد في هذا البيت قوله: "قمراها" يريد الشمس والقمر، ثنَّاهما تغليباً لاسم القمر.

(٨) زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣١٦)، رموز الكنوز للرسعني (٧/ ١٢٤)

(٩) انظر: الجامع للقرطبي (١٩/ ٤٨)، فتح القدير للشوكاني (٥/ ٦٦١)

(١٠) هو: حميد بن ثور بن حزن الهلالي العامري، أبو المثنى

=⇦

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 359 / 936

ولن(١) يَلْبَثَ العَصْرانِ يومٌ وليلةٌ إذا طَلَبا(٢) أن يُدْرِكا ما تيمَّما(٣)(٤)

وقال آخر:

وبصرة(٥) الأَزْدِ منا والعراقُ لنا والمَوْصِلانِ ومِنَّا مِصْرُ والحَرَمُ(٦)(٧)

أراد الموصل والجزيرة(٨).

ويقال للكوفة والبصرة: البصرتان(٩)، ولأبي بكر وعمر (عليهما السلام)(١٠):

= شاعر مخضرم، وفد على النبي (ﷺ)، وعاش إلى خلافة عثمان، وقيل: أدرك زمن عبدالملك بن مروان، ومن نظمه البيت المشهور في وصف الذئب: ينام بإحدى مقلتيه ويتقي بأخرى المنايا فهو يقظان هاجع، له ديوان شعر مطبوع. انظر: الإصابة (١/ ٣٥٦)، طبقات فحول الشعراء (٢/ ٥٨٣)، الأعلام للزركلي (٢/ ٢٨٣)

(١) في (ت): "وان".

(٢) في (م): "أظلما".

(٣) في (م): "يمما".

(٤) البيت في ديوانه (ص٩٠)، وأورده المبرد في الكامل (١/ ١٧٦) وفيهما "ولا يلبث" بدل "ولن يلبث"، وابن منظور في لسان العرب(٤/ ٥٧٦) وموضع الشاهد في هذا البيت قوله: "العصران" يريد الغداة والعشي، ثنَّاهما تغليباً.

(٥) في (م) و (ت): "ونصرة".

(٦) في (ت): "فالحرم".

(٧) البيت غير منسوب، أورده الفراء في معاني القرآن (٣/ ٣٤) وذكر أن رجل من طيء أنشده هذا البيت، الطبري في تفسيره (٢٠/ ٥٩٨) وفيهما زيادة "ف" في أول كلمة "البصرة" و"الحرم"، وابن منظور في لسان العرب(١١/ ٧٣٠).

(٨) انظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ٣٤)، زاد المسير لابن الجوزي(٧/ ٣١٦)

(٩) انظر: تفسير البغوي(٧/ ٢١٤)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٤٨)، اللباب لابن عادل (١٧/ ٢٦٣)

(١٠) قوله (عليهما السلام) ليس في (م)

b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 1:39:20
منصف الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 360 / 936

العمران(١)، وللسبطين: الحسنان(٢).

وقال بعضهم: أراد بالمشرقين، مشرق الصيف، ومشرق الشتاء(٣)، كقوله تعالى: ﴿رَبُّ ٱلْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ ٱلْمَغْرِبَيْنِ﴾(٤) ﴿فَبِئْسَ ٱلْقَرِينُ ﴿٣٨﴾﴾ قال أبو سعيد الخدري (ﷺ)(٦): إذا بعث الكافر زُوج بقرينه من الشيطان، فلا يفارقه حتّى يصير(٧) في(٨) النّار(٩).

قوله تعالى: ﴿وَلَن يَنفَعَكُمُ ٱلْيَوْمَ﴾ في الآخرة(١٠) ﴿إِذ ظَّلَمْتُمْ﴾ أشركتم في الدنيا(١١) ﴿أَنَّكُمْ فِى ٱلْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾﴾ يعني: لن ينفعكم اشتراككم في العذاب؛ لأنّ لكلّ(١٢) واحد نصيبه الأوفر منه فلا يخفف عنكم العذاب لأجل قرنائكم.(١٣)

---

(١) انظر: تفسير البغوي(٧/ ٢١٤)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٤٨)، اللباب لابن عادل (١٧/ ٢٦٣)

(٢) انظر: لسان العرب لابن منظور (١٣/ ١١٨)

(٣) انظر: معاني القرآن للنحاس (٦/ ٣٦٠)، تفسير السمرقندي (٣/ ٢٠٨)، تفسير البغوي(٧/ ٢١٤)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣١٦) ونسبه لمقاتل وابن السائب، الجامع للقرطبي (١٩/ ٤٨)ونسبه لمقاتل، اللباب لابن عادل (١٧/ ٢٦٣)

(٤) [سورة الرحمن، آية: ١٧]

(٥) انظر: رموز الكنوز للرسعني (٧/ ١٢٥)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٤٨)

(٦) (ﷺ) زيادة من (ت).

(٧) في (ت): "يصيرا".

(٨) في (م) و (ت): "إلى".

(٩) أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٢/ ١٩٦)، والطبري في تفسيره (٢٠/ ٥٩٩) كلاهما بنحوه مطولا

(١٠) تفسير البغوي (٧/ ٢١٤)، رموز الكنوز للرسعني (٧/ ١٢٥)

(١١) انظر: الوجيز للواحدي(٢/ ٩٧٥)، تفسير البغوي (٧/ ٢١٤)، تفسير الخازن (٤/ ١٠٦)

(١٢) في (ت): "كل".

(١٣) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٥٩٩)، تفسير البغوي (٧/ ٢١٤)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣١٧)، =

وقال مقاتل: لن ينفعكم الاعتذار والندم اليوم؛ لأنكم أنتم وقرناؤكم مشتركون اليوم(١) في العذاب كما(٢) كنتم مشتركين في الكفر(٣).

﴿أَفَأَنتَ تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ أَوْ تَهْدِى ٱلْعُمْىَ وَمَن كَانَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٤٠﴾﴾ يعني: الكافرين الّذين حقّت عليهم كلمة العذاب فلا يؤمنون(٤).

﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ﴾ فنميتك قبل أن نعذبهم(٥) ﴿فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ ﴿٤١﴾﴾

[أ/٨٤] ﴿أَوْ نُرِيَنَّكَ / ٱلَّذِى وَعَدْنَٰهُمْ﴾ فنعذبهم في حياتك(٦) ﴿فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَ ﴿٤٢﴾﴾

قال أكثر المفسرين: أراد به المشركين من أهل مكّة فانتقم منهم يوم بدر(٧).

وقال الحسن، وقتادة: عني به أهل الإسلام من أمة محمد (ﷺ)(٨) وقد كان بعد نبي الله (ﷺ) نقمة شديدة، فأكرم الله نبيه (ﷺ) وذهب به، ولم يُره في أمته إلاّ الّذي تقر

= الجامع للقرطبي (١٩/ ٤٩)، تفسير الخازن (٤/ ١٠٦).

(١) قوله: "اليوم" ليس في (م).

(٢) في (ت): "بما".

(٣) ذكره بنحوه البغوي في تفسيره (٧/ ٢١٤)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٥٠)، والخازن في تفسيره (٤/ ١٠٦)ولم ينسبه، وأبو حيان في البحر المحيط (٨/ ١٨)

(٤) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢١٤)، تفسير الخازن (٤/ ١٠٦)

(٥) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٧٥)، تفسير القرآن للسمعاني (٣/ ١٠٤)، تفسير البغوي (٧/ ٢١٤)، تفسير الخازن (٤/ ١٠٦)

(٦) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٧٥)، تفسير البغوي (٧/ ٢١٤)، رموز الكنوز للرسعني(٧/ ١٢٦)، تفسير الخازن (٤/ ١٠٦)

(٧) ذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢١٤)، وابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٢٢٧)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٣١٧)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٥٠) ونسبه الأخيرين لابن عباس، والخازن في تفسيره (٤/ ١٠٦)، ابن عادل في اللباب (١٧/ ٢٦٨)

(٨) في (م): "عليه السلام"

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 362 / 936

به عينه، وأبقى النقمة بعده، وليس من نبي إلاَّ وقد أُرى في أُمته العقوبة، وذُكر لنا إنّ النبي (ﷺ)(١) أُري ما يصيب أمته بعده، فما رُئيَ ضاحكاً مستبشراً حتّى قبضه الله تعالى(٢).

﴿فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ﴾ يعني: القرآن(٣) ﴿لَذِكْرٌ﴾ لشرف(٤) ﴿لَكَ وَلِقَوْمِكَ﴾ من قريش(٥)، نظيره قوله (ﷻ): ﴿لَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ﴾(٦) أي شرفكم(٧) ﴿وَسَوْفَ تُسْئَلُونَ ﴿٤٤﴾﴾ عن حقّه وأداء شكره(٨).

[٧٤] أخبرني أبو عبدالله بن فنجويه(٩)، حدثنا [أبو](١٠) علي بن حبش المقري،

---

(١) في (م): "النبي".

(٢) أخرج قول قتادة عبدالرزاق في تفسيره (٢/ ١٩٧) بنحوه، وأخرج قولها الطبري في تفسيره (٢٠/ ٦٠٠) بنحوه، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٤٨٥(رقم ٣٦٧٢/ ٨٠٩)) كتاب التفسير، تفسير سورة الزخرف، بنحوه مختصراً عن قتادة عن أنس، وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي، وأورده البغوي في تفسيره (٧/ ٢١٥)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٥١) كلاهما بنحوه.

(٣) ورد هذا المعنى في أثر أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٦٠٣) عن ابن عباس وقتادة والسدي، وذكره الواحدي في الوجيز (٢/ ٩٧٥)، والبغوي في تفسيره (٧/ ٢١٥)

(٤) انظر: تفسير الطبري(٢٠/ ٦٠٢)، الواحدي في الوجيز (٢/ ٩٧٥)، والبغوي في تفسيره (٧/ ٢١٥)، رموز الكنوز للرسعني (٧/ ١٢٧)

(٥) ورد هذا القول في أثر أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٢/ ١٩٩)، والطبري في تفسيره (٢٠/ ٦٠٣) كلاهما عن مجاهد، وذكره الماوردي في النكت والعيون (٥/ ٢٢٧)عن مجاهد، والبغوي في تفسيره (٧/ ٢١٥)، والرسعني في رموز الكنوز (٧/ ١٢٧) كلاهما دون نسبة.

(٦) [سورة الأنبياء، آية: ١٠]

(٧) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢١٥)

(٨) انظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ٣٤)، الوجيز للواحدي (٢/ ٩٧٥)، تفسير البغوي (٧/ ٢١٥).

(٩) في (م) و (ت) زيادة: "الدينوري".

(١٠) [أبو] زيادة من (م) و (ت).

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم الجوهري، حدثنا [عبيد الله](١) بن [سعيد](٢) الزُّهري، حدثنا عمي، حدثنا سيف بن عمر الكوفي، عن وائل أبي بكر، عن الزهري، عن عبدالله، وعطية بن الحارث، عن أبي أيوب، عن علي (ﷺ)(٣)، وعن(٤) الضحاك، عن ابن عباس {(٥)، قال: (كان رسول الله (ﷺ) يعرض نفسه على القبائل بمكّة، ويعدهم الظهور، فإذا قالوا: لمن الملك بعدك؟ أمسك، فلم يخبرهم بشيء؛ لأنّه لم يؤمر في(٦) ذلك(٧) بشيء(٨) حتّى نزلت/ ﴿وَإِنَّهُۥ لَذِكۡرٞ لَّكَ وَلِقَوۡمِكَۖ﴾ فكان بعد ذلك إذا سُئل، [٨٥/ب]
يقول(٩): « في(١٠) قريش(١١) »، فلا(١٢) يجيبونه، وقبلته الأنصار على ذلك)(١٣).

---

(١) [عبد الله] هكذا في جميع النسخ، وهو تحريف، والمثبت من كتب المصادر والتراجم.

(٢) [سعيد]هكذا في (ح)، وهو تحريف، والمثبت من (م) و(ت) وكتب التراجم.

(٣) (ﷺ) زيادة من (ت).

(٤) في (م): "عن" بدون واو.

(٥) ({) زيادة من (ت).

(٦) قوله: "في" ليس في (م)

(٧) في (م): "بذلك".

(٨) قوله: "بشيء" ليس في (م)

(٩) في (م) و (ت): "قال".

(١٠) قوله: "في" ليس في (م) و(ت)

(١١) في (م) و(ت): "لقريش".

(١٢) في (ت): "فلم".

(١٣) [٧٤] **رجال الإسناد:**

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)ـرقم.

٢-: الحسين بن محمد بن حبش، ثقة مأمون، تقدم بـ(٣٨)ـرقم.

٣-: أبو بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم الجوهري.....لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي.

٤-: عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد الزهري، أبو الفضل البغدادي

قال عنه ابن أبي حاتم: "صدوق"، وقال الذهبي: "وثّق"، وقال ابن حجر: "ثقة"، (ت٢٦٠هـ)

=⇦

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 364 / 936

[٧٥] وأخبرني ابن فنجويه، حدثنا أبو نصر منصور بن جعفر النهاوندي، حدثنا أحمد بن يحيى الجَارُود(١)، حدثنا هشام بن عمَّار، حدثنا الوليد، عن العُمَرِي، عن نافع، =

انظر: الجرح والتعديل (٥/ ٣١٧/ ت١٥٠٩)، الكاشف (١/ ٦٨٠)، التقريب(ص٦٣٨)

٥-: يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزُّهري، أبو يوسف المدني

قال عنه أبو حاتم: "صدوق"، وقال الذهبي: "حجَّة، ورع"، وقال ابن حجر: "ثقة فاضل"، (ت٢٠٨هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٩/ ٢٠٢/ ت٨٤٣)، الكاشف (٢/ ٣٩٣)، التقريب(ص١٠٨٧)

٦-: سيف بن عمر، ضعيف في الحديث، تقدم بـ(٥٧)برقم.

٧-: وائل بن داود التَّيْمي الكوفي، أبو بكر، والد بكر بن وائل

قال عنه أبو حاتم: "صالح الحديث"، وقال الذهبي: "صدوق"، وقال ابن حجر: "ثقة، من السادسة" وذكر الإمام أحمد أن وائل لم يسمع من الزهري، (ت٢٠٨هـ)

انظر: العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد(ص٣٤٥)، الجرح والتعديل والتعديل(٩/ ٤٣/ ت١٨٢)، الكاشف (٢/ ٣٤٧)، التقريب(ص١٠٣٥)

٨-: محمد بن مسلم الزهري، متفق على جلالته وإتقانه، تقدم برقـ(٩)ـم.

٩-: أ-: عبدالله..... لم أستطع تمييزه ومعرفته.

ب-: عَطِيَّة بن الحارث، صدوق، تقدم برقـ(٥٨)ـم.

١٠-: أبو أيوب المَرَاغي، ثقة، تقدم برقـ(٥٨)ـم.

١١-: علي بن أبي طالب، (ﷺ)، تقدم (ص١٤١).

- الضحاك بن مُزاحم، صدوق، كثير الإرسال، تقدم (ص٩٥).

- عبدالله بن عباس، (ﷺ)، تقدم (ص٩٤).

التخريج: أخرجه ابن عدي في الكامل (٣/ ٤٣٥) من طريق عبيد الله بن سعد، به، بنحوه، وعزاه السيوطي في الدر (٥/ ٧٢٥) لابن مردوية

الحكم على الإسناد: سنده ضعيف، فيه سيف بن عمر، قال عنه ابن عدي بعد ذكره لهذا الحديث: عامة أحاديثه منكرة لم يتابع عليها، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق؛ وفيه وائل أبي بكر لم يسمع من الزهري، وفيه من لم أقف على ترجمته.

(١) في (م) و (ت): "الجارودي".

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 365 / 936

عن ابن عمر {(١)}، أنّ رسول الله (ﷺ) قال: « لن يزال هذا الشأن في قريش ما بقي من النّاس اثنان »(٢).

[٧٦] وأخبرنا عبيد الله(٣) بن محمد بن عبدالله بن

(١) ({) زيادة من (ت).

(٢) [٧٥] رجال الإسناد:

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)برقم.

٢-: منصور بن جعفر النهاوندي، أبو نصر ذكر الكتاني أنه من شيوخ المشرق الذين كتبوا للقاضي عياض

انظر: فهرس الفهارس للكتاني (٢/ ٧٩٨)

٣-: أحمد بن يحيى الجارود..... لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي

٤-: هشام بن عمار بن نصير السُّلمي، و يقال الظَّفري، أبو الوليد الدِّمَشقي

قال ابن أبي حاتم عن أبيه: لما كبر هشام تغير، فكل ما دفع إليه قرأه، وكل ما لقن تلقن، وكان قديماً أصح كان يقرأ من كتابه، قال وسئل أبي عنه فقال: صدوق؛ وقال ابن حجر: "صدوق مقرئ، كَبُر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح"، (ت٢٤٥هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٩/ ٦٦/ ت٢٥٥)، التقريب (ص١٠٢٢)

٥-: الوليد بن مُسلم القُرشي، مولى بني أمية، وقيل: مولى بني العباس، أبو العباس الدمشقي

قال عنه أبو حاتم: " صالح الحديث "، وقال الذهبي: "عالم أهل الشام، كان مدلساً فيُتقى من حديثه ما قال فيه عن "، وقال ابن حجر: "ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية "، (ت آخر ١٩٤هـ أو أول ١٩٥هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٩/ ١٦/ ت٧٠)، الكاشف(٢/ ٣٥٥) التقريب (ص١٠٤١)

٦-: عمر بن محمد بن زيد العُمري

وثقه أبو حاتم وابن معين، وقال الذهبي: "ثقة جليل مرابط"، وقال ابن حجر: "ثقة"، (ت قبل ١٥٠هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٦/ ١٣١/ ت٧١٨)، الكاشف(٢/ ٦٩) التقريب (ص٧٢٧)

(٣) في (م): "عبد الله".

٧-: نافع مولى ابن عمر، ثقة ثبت، تقدم برقم(٧٠)م.

٨-: عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العَدوي، أبو عبدالرحمن (رضي الله عنهما) أحد المكثرين من الصحابة، ⇦=

محمد( ) الزاهد ~، حدثنا( ) أبو العباس محمد بن إسحاق( ) السراج، حدثنا الحسن بن ناصح ومحمد بن يحيى، [قالا]( ): حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا عبدالله بن المبارك، أخبرنا( ) معمر، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن معاوية (ﷺ)( )، قال: سمعت النبي( ) (ﷺ) يقول( ): « لا يزال هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلاَّ كُبَّ( ) على وجهه، ما أقاموا الدّين »( ).

= تحرير

وكان من أشد الناس إتباعا للأثر، (ت٧٣ هـ في آخرها، أو٧٤)

انظر: الإستيعاب (٢/ ٣٤١)، الإصابة (٢/ ٣٤٧)، التقريب (ص٥٢٨)

تخريج الحديث: أخرجه الإمام البخاري في كتاب: الأحكام، باب: الأمراء من قريش (٣/ ٣١٩٥) رقم (٧١٤٠)؛ " بنحوه، والإمام مسلم في كتاب الإمارة، باب: الناس تبع لقريش والخلافة في قريش (٦/ ٤٤٨) رقم (١٨٢٠/ ٤٦٨١-٤) كلاهما من طريق أحمد بن يونس، حدثنا عاصم، سمعت أبي يقول: قال ابن عمر..."وذكره، بنحوه، ولفظ مسلم أقرب.

الحكم على الإسناد: في الإسناد من لم أقف على ترجمته، والحديث صحيح.

(١) قوله: "بن محمد" ليس في (م).

(٢) في (ت): "أخبرنا".

(٣) قوله: "محمد بن إسحاق" ليس في (م).

(٤) "قالا" زيادة من (م) و(ت)

(٥) في (م): "حدثنا".

(٦) (ﷺ) زيادة من (ت).

(٧) في (م) و (ت): "رسول الله".

(٨) في (م): "قال".

(٩) في (ت): "كبه".

(١٠) **[٧٦] رجال الإسناد**:

١-: عبيد الله بن محمد بن عبدالله بن محمد بن حفص الفامي النيسابوري

روى عن أبو العباس السراج، لم أجد فيه جرحا أو تعديلا، (ت٣٨٨هـ)

=تحرير

b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 1:40:24
منصف الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 367 / 936
b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 1:40:32
متصفح الويب فيرفكس

=

انظر: العبر للذهبي (٣/ ٤١)، شذرات الذهب (٣/ ١٢٨)

٢-: **محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران السراج الثقفي مولاهم، أبو العباس الخراساني، النيسابوري**

وثقه الخطيب، وابن أبي حاتم. وقال الذهبي في مقدمة ترجمته: الإمام، الحافظ، الثقة شيخ الإسلام، محدث خراسان. (ت٣١٣هـ).

الجرح والتعديل (٧/ ١٩٦)، تاريخ بغداد (١/ ٢٤٨)، السير (١٤/ ٣٨٨)، شذرات الذهب (٢/ ٢٦٨)

٣-: أ-**الحسن بن ناصح الخلال المخرمي، أبو علي**

قال عنه ابن أبو حاتم: " أدركته ولم أكتب عنه وكان صدوق"

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٣٩/ ت١٦٧)، تاريخ بغداد (٧/ ٤٣٥)

ب- **محمد بن يحيى بن عبدالله الذُّهلي، أبو عبدالله النيسابوري**

وثقه أبو حاتم والنسائي، وآخرون، وقال ابن حجر: "ثقة حافظ جليل".(ت٢٥٨هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ١٢٥/ ت٥٦١)، الكاشف (٢/ ٢٢٩)، التقريب (ص٩٠٧).

٤-: **نُعيم بن حماد بن معاوية الخزاعي، أبو عبدالله المروزي**

قال عنه أبو حاتم: "محله الصدق"، وقال الذهبي: "مختلف فيه"، وقال ابن حجر: صدوق يخطيء كثيرا، فقيه عارف بالفرائض، ...وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه وقال: باقي حديثه مستقيم؛ (ت٢٢٨هـ)

انظر: الجرح والتعديل والتعديل (٨/ ٤٦٣/ ت٢١٢٥)، الكاشف (٢/ ٣٢٤)، التقريب (ص١٠٠٦).

٥-: **عبدالله بن المبارك، ثقة ثبت، تقدم بـ(٨)رقم.**

٦-: **معمر بن راشد الأزدي الحَدَّاني مولاهم، أبو عروة بن أبي عمرو البصري**

قال أبو حاتم: " ما حدث بالبصرة ففيه أغاليط، وهو صالح الحديث"، وقال ابن حجر: " ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش، وهشام ابن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة" (ت١٥٤هـ) انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٢٥٥/ ت١١٦٥)، الكاشف (٢/ ٢٨٢)، التقريب (ص ٩٦١)

٧-: **محمد بن مسلم الزهري، متفق على جلالته وإتقانه، تقدم برقـ(٩)ـم.**

٨-: **محمد بن جُبير بن مُطْعم بن عدي، أبو سعيد المدني**

قال عنه العجلي: " مدني تابعي ثقة"، ابن حجر: "ثقة عارف بالنسب"، عاش إلى سنة مئة.

انظر: الثقات للعجلي(٢/ ٢٣٣)، الكاشف (٢/ ١٦١)، التقريب(ص٨٣٢)

٩-: **معاوية بن أبي سفيان، (ﷺ)، تقدم برقـ(١٤)ـم**

تخريج الحديث: أخرجه الإمام البخاري في كتاب المناقب، باب: مناقب قريش (٢/ ١٦٠٨)رقم =

[٧٧] وأخبرنا عبدالله( ) بن محمد الزاهد( )، حدثنا( ) أبو العباس السراج، حدثنا إبراهيم بن عبدالرحيم، حدثنا هَوذَة بن خليفة، حدثنا عوف، عن زياد بن مِخرَاق، عن أبي كِنَانَة، عن أبي موسى (ﷺ)( )، قال: قام النبي( ) (ﷺ) على باب البيت، وفيه( ) نفرٌ من قريش، فأخذ بِعضادَتَي الباب، ثمّ قال: « هل في البيت إلاّ [قرشي]؟( )؟ »، قالوا: لا( ) يا رسول الله، إلاّ ابن أخت لنا( )، فقال: « ابن [أخت]( ) القوم منهم »، ثم قال: « لا يزال هذا الأمر في قريش ما داموا إذا حكموا فعدلوا( )، واسترحِموا فَرَحِمُوا، وعاهدوا فَأوفُوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والنّاس أجمعين، لا يقبل الله منهم( ) صرفاً ولا عدلاً »( ).

= تخ

(٣٥٠٠) من طريق أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، به، بنحوه وفي أوله قصة.

الحكم على الإسناد: شيخ المصنف لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا، والحديث صحيح.

(١) في (ت): "عبيد الله".

(٢) قوله: "الزاهد" ليس في (م) و (ت).

(٣) في (ت): "أخبرنا".

(٤) (ﷺ) زيادة من (ت).

(٥) في (ت): "رسول الله".

(٦) في (م) و (ت): "فيه "بدون واو.

(٧) [قريش] هكذا في (ح) و (م)، والمثبت من (ت) وكتب المصادر.

(٨) قوله: "لا" ليس في (م)

(٩) في (م): "لهم".

(١٠) [الأخت] هكذا في (ح)، وهو خطأ، والمثبت من (م) و(ت).

(١١) في (م) و (ت): "عدلوا".

(١٢) في (ت): "منه".

(١٣)) **[٧٧] رجال الإسناد**:

١ -: عبيد الله بن محمد، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، تقدم برقـ(٧٦)ـم.

=تخ

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 369 / 936
b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 1:40:49
منصة الويب قيرفكس

= تحقيق

٢-: أبو العباس السراج، ثقة، تقدم برقم(٧٦)م.

٣-: إبراهيم بن عبدالرحيم بن عمر، أبو إسحاق، ويعرف بابن دَنُوقا

وثقه الدارقطني، (ت٢٧٩هـ)

انظر: تاريخ بغداد(٦/ ١٣٥)، الأنساب للسمعاني (٢/ ٤٩٨)

٤-: هَوْذَة بن خليفة بن عبدالله الثقفي البكراوي، أبو الأشهب البصري الأصم

قال عنه أبو حاتم والذهبي وابن حجر: "صدوق"، (٢١٦هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٩/ ١١٨/ ت٤٩٩)، الكاشف (٢/ ٣٤٠)، التقريب (ص١٠٢٥)

٥-: عوف بن أبي جميلة العَبدي الهَجَري، أبو سهل البَصري، المعروف بالأعرابي

قال النسائي: "ثقة ثبت"، وقال ابن سعد: "كان ثقة كثير الحديث "، وقال ابن حجر: "ثقة رمي بالقدر والتشيع"، (ت١٤٧هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٧/ ت٧١)، الكاشف(٢/ ١٠١)، التهذيب (٨/ ١٤٢)، التقريب(ص٧٥٧)

٦-: زياد بن مِخراق المزني مولاهم، أبو الحارث البصري

وثقه يحيى بن معين والذهبي وابن حجر، من الخامسة

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٥٤٥/ ت٢٤٦١)، الكاشف(١/ ٤١٢)، التقريب(ص٣٤٨)

٧-: أبو كنانة القرشي

روى عن أبي موسى، وعنه زياد بن مخراق، قال عنه ابن حجر: " مجهول، من الثالثة، ويقال: هو معاوية ابن قرة، ولم يثبت"

انظر: الجرح والتعديل والتعديل (٩/ ٤٣٠/ ت٢١٣٥)، الكاشف (٢/ ٤٥٤)، التقريب(ص١١٩٧)

٨-: أبو موسى الأشعري (رضي الله عنه)، تقدم برقم(٧٠)م.

تخريج الحديث: أخرجه الإمام أحمد في مسنده (ص١٤١٤)رقم (١٩٧٧٠(١٩٥٤١)) من طريق محمد بن جعفر، حدثني عوف، به، بنحوه

وللحديث شاهد رواه الطبراني في المعجم الأوسط (٣/ ٨٣/ رقم ٢٥٦٣)، والمعجم الصغير (١/ ١٤٣/ رقم ٢١٦) من حديث أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه)

الحكم على الإسناد: الإسناد ضعيف، وعلته أبو كنانة، والحديث صحيح لغيره كما حكم عليه الشيخ =

[٧٨] وأخبرنا عبيد الله، أخبرنا( ) السراج، حدثنا إبراهيم / بن عبدالرحيم، [٨٤
حدثني موسى بن داود وخالد بن خداش [قالا]( )، حدثنا سُكين بن عبدالعزيز، عن سيار( ) بن سلامة، عن أبي بَرزَة( )، قال: قال رسول الله (ﷺ): « الأُمراء من قريش لي عليهم حق( )، لي عليهم حقّ، ولهم عليكم حقّ ما حكموا فعدلوا، واسترحموا فرحموا، وعاهدوا فأوفوا( ) »، زاد خالد: « فمن لم يفعل ذلك، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين »( ).

= الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (٢/ ٥٢٢/ رقم ٢١٩٠)

(١) في (م): "حدثنا".

(٢) [قالا] زيادة من (ت).

(٣) في (م): "بشار".

(٤) في (م)، و(ت) [بردة]، وهو تحريف.

(٥) قوله: "الأُمراء من قريش" مكرره مرتين في (م) و (ت).

(٦) في (ت): "فوفوا".

(٧) [٧٨] **رجال الإسناد:**

١-: عبيد الله بن محمد، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، تقدم برقـ(٧٦)ـم.

٢-: أبو العباس السراج، ثقة، تقدم برقـ(٧٦)ـم.

٣-: إبراهيم بن عبدالرحيم، ثقة، تقدم برقـ(٧٧)ـم.

٤-: أ- موسى بن داود الضبي الطرسوسي الخُلْقاني الفقيه، أبو عبدالله

وقال عنه أبو حاتم: شيخ في حديثه اضطراب، وقال الذهبي: "ثقة زاهد مصنف"، وقال ابن حجر: "صدوق فقيه زاهد، له أوهام"، (ت٢١٧هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ١٤١/ ت٦٣٦)، الكاشف(٢/ ٣٠٣)، التقريب(ص٩٧٩)

ب- خالد بن خِداش بن عجلان الأزدي المُهَلَّبي مولاهم، أبو الهيثم البصري

قال عنه أبو حاتم: "صدوق"، وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ"، (ت٢٢٤هـ)

=

b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 1:40:57
منصة الويب قيرفكس

[٧٩] وأخبرني(١) ابن فنجويه، حدثنا ابن شنبه، وابن حبش، وابن يوسف، وأحمد بن محمد بن علي الهمداني، وغيرهم، قالوا، حدثنا عبدالله بن محمد بن وهب، حدثنا سعيد بن عمرو بن أبي سلمة القرشي قال: سمعت أبي يقول: سمعت مالك بن

=

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٣٢٧/ ت١٤٦٨)، الكاشف(١/ ٣٦٣)، التقريب(ص٢٨٥)

٥-: سُكين بن عبدالعزيز بن قيس العبدي العطار البصري، وهو سكين بن أبي الفرات

قال عنه أبو حاتم: "لا بأس به"، وقال النسائي: "ليس بالقوي"، وقال ابن حجر: "صدوق يروي عن ضعفاء، من السابعة "

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٢٠٧/ ت٨٩٤)، ميزان الإعتدال(٢/ ١٧٤)، التقريب(ص٣٩٦)

٦-: سَيَّار بن سلامة الرِّياحي، أبو المنهال البصري

وثقه ابن معين، والعجلي، وابن حجر، وقال أبو حاتم: "صدوق، صالح الحديث "، (ت١٢٩هـ)

انظر: الثقات للعجلي (١/ ٤٤٥)، الجرح والتعديل (٤/ ٢٥٤/ ت١١٠١)، التقريب(ص٤٢٧)

٧-: نضلة بن عبيد الأسلمي، أبو برزة

أسلم قبل الفتح وغزا سبع غزوات، ثم نزل البصرة وغزا خراسان ومات بها بعد سنة(٦٥هـ)

انظر: الإستيعاب (٣/ ٥٤٢)، الإصابة (٣/ ٥٥٦) التقريب (ص١٠٠٣)

تخريج الحديث: أخرجه الإمام أحمد في مسنده (ص١٤٣٣)رقم (٢٠٠٢٠(١٩٧٨٢))من طريق عفان، حدثنا سكين، به، بنحوه. وأخرجه أيضاً من طريق حسن بن موسى، حدثنا سكين، به، بنحوه وفي أوله قصة (ص١٤٣٥) رقم (٢٠٠٤٣(١٩٨٠٥))

وللحديث شاهد رواه الحاكم في المستدرك (٤/ ٥٤٦/ رقم٨٥٢٨/ ٢٣٦) من حديث أنس بن مالك (رضي الله عنه)

دون قوله: « فمن لم يفعل ذلك، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين » قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي

الحكم على الإسناد: قال الألباني: صحيح لغيره، قال المنذري: " رواه أحمد ورواته ثقات" (انظر صحيح الترغيب والترهيب ٢/ ٥٢٢/ رقم ٢١٨٩).

(١) في (م): "آخبرني "بدون واو.

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 372 / 936
b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 1:41:14
متصفح الويب فيرفكس

أنس يقول: في قول الله تعالى: ﴿ وَإِنَّهُۥ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ ﴾ قال: قول الرجل: حدثني أبي، عن جدي.( )

﴿ وَسْـَٔلْ ﴾ يـــا محمـــد( ) ﴿مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآ أَجَعَلْنَا مِن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ءَالِهَةً

(١) [٧٩] رجال الإسنـــاد:

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)ـرقم.

٢-: - عبيد الله بن محمد بن شنبه، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلاً، تقدم بـ(٨)ـرقم.

- الحسين بن محمد بن حبش، ثقة مأمون، تقدم بـ(٣٨)ـرقم.

- عبدالله بن يوسف....لم أقف على ترجمته، تقدم بـ(١٠)ـرقم.

- أحمد بن محمد بن علي الهمداني....."لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي"

٣-: سعيد بن عمرو بن أبي سلمة التَّنِّيسي، روى عن أبيه، "لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي"

٤-: عمرو بن أبي سلمة التَّنِّيسي، أبو حفص الدمشقي مولى بني هاشم

قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، قال الذهبي: "وثقه جماعة"، وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام"، (ت٢١٣هـ)أو بعدها.

انظر: الجرح والتعديل (٦/ ٢٣٥/ ت١٣٠٤)، الكاشف (٢/ ٧٧)، التقريب (ص٧٣٧)

٥-: مالك بن أنس بن مالك الأصبحي الحِميري، أبو عبدالله المدني الفقيه لقبه الذهبي بالإمام، وقال ابن حجر: "إمام دار الهجرة، رأس المتقنين وكبير المثبتين "، (ت١٧٩هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٢٠٤/ ت٩٠٢)، الكاشف (٢/ ٢٣٤٨)، التقريب (ص٩١٣).

تخريج الأثر: أخرجه ابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله (٢/ ١١٦٠/ رقم٢٢٩٨) من طريق عبدالله بن عبدالمؤمن، حدثنا أبو عبدالله القاضي، حدثني عبدالله بن محمد، حدثنا عبدالله بن حمدان، حدثنا سعيد به بمثله، والخطيب في شرف أصحاب الحديث (ص٣٩) من طريق علي بن أحمد، حدثنا أبو بكر الجعابي، حدثني عبدالله بن محمد، حدثنا سعيد به بمثله، والقاضي عياض في الإلماع (ص٣٨) من طريق عبدالله بن عبدالمؤمن، أخبرنا أبو عبدالله القاضي، حدثني عبدالله بن محمد، أخبرنا عبدالله بن حمدان، أخبرنا سعيد به بمثله

الحكم على الإسناد: في الإسناد من لم أقف على ترجمته.

(٢) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٦٠٤)

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 373 / 936
b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf

﴿يَعْبُدُونَ ﴿١٥﴾﴾ واختلف(١) العلماء في هؤلاء المسؤولين:

فقال ابن عباس {(٢)}، ومجاهد، وقتادة، والضحاك، والسدي، وعطاء بن أبي رباح، والحسن، والمقاتلان(٣): هم مؤمنوا أهل الكتابين، وقالوا: هي في(٤) قراءة عبدالله، وأُبي {(٥)} ﴿واسأل(٦) الّذين أرسلنا إليهم قبلك من(٧) رُسُلنا﴾(٨).

[وقال](٩) ابن جبير، وابن زيد: هم الأنبياء الّذين جُمِعوا له ليلة أُسري به ببيت المقدس(١٠)(١١).

[٨٠] وأخبرني ابن فنجويه، حدثنا موسى بن محمد، حدثنا الحسن بن علوية،

---

(١) في (م) و (ت): "اختلف".

(٢) ({) زيادة من (ت).

(٣) في (م): "ومقاتلان".

(٤) قوله: "في" ليس في (م)

(٥) ({) زيادة من (ت).

(٦) في (ت): "وسل".

(٧) قوله (من) ليس في (ت)

(٨) أخرج الطبري في تفسيره (٢٠/ ٦٠٤) قول مجاهد والسدي وقتادة والضحاك بنحوه، ورجحه، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢١٦)، وابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٢٣١) عنهم دون الضحاك والمقاتلان، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٥٦) عنهم دون المقاتلان، وابن عادل في اللباب (١٧/ ٢٧١) عنهم دون عطاء والمقاتلان.

والقراءة المذكورة عن ابن مسعود، وأُبي قراءة تفسيرية، قاله ابن كثير في تفسيره (٧/ ١٥٣)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٥٦).

(٩) [فقال] هكذا في (ح)، والمثبت من (م) و (ت).

(١٠) في (م) زيادة: " ﷺ وعليهم".

(١١) أخرج الطبري في تفسيره (٢٠/ ٦٠٥) قول ابن زيد مطولاً، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢١٦)، وابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٢٣١) وزادا نسبته للزهري.

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 374 / 936

حدثنا إسماعيل بن [عيسى](١)، حدثنا المسيَّب، قال: قال أبو جعفر الدمشقي: سمعت الزهري يقول: لما أسري بالنبي (ﷺ) صَلى خلفه تلك الليلة كلّ نبي كان أُرسل، فقيل للنبي (ﷺ)/ : ﴿ وَسْئَلْ (٢) مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآ ﴾(٣). [٨٦/ب]

[٨١] وأخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن الحسين الدينوري ~، حدثنا

---

(١) [علي] هكذا في (ح)، وهو تحريف، والمثبت من (م) و (ت).

(٢) في (ت): "وسل ".

(٣) [٨٠] **رجال الإسناد:**

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)برقم.

٢-: موسى بن محمد بن علي، لم أقف على ترجمة، تقدم بـ(٥٣)برقم.

٣-: الحسن بن علّوية الدامغاني، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا، تقدم بـ(٤٢)برقم.

٤-: إسماعيل بن عيسى العطار أبو إسحاق، ضعفه الأزدي، وصححه غيره، تقدم بـ(٢)برقم.

٥-: المسيب بن شريك التميمي، أبو سعيد

قال ابن حبان: لا يجوز الإحتاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل التعجب، قال احمد بن حنبل: ترك الناس حديثه، وقال يحيى بن معين: المسيب بن شريك لا شيء، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث كأنه متروك، (ت١٨٦هـ)

انظر: المجروحين لابن حبان (٢/ ٢٧٩)، الجرح والتعديل والتعديل (٨/ ٢٩٤/ ت١٣٥٣)، ميزان الإعتدال (٤/ ١١٤)

٦-: أبو جعفر الدمشقي.....لم أعرفه

٧-: محمد بن مسلم الزهري، متفق على جلالته وإتقانه، تقدم برقم(٩)م.

التخريـــج: لم أقف على من أخرجه غير المصنف.

وقد ثبت في الحديث الصحيح أن النبي (ﷺ) لقي الأنبياء ليلة الإسراء وصلى بهم (انظر صحيح مسلم كتاب: الإيمان، باب: ذكر المسيح بن مريم والمسيح الدجال ١/ ١٥٦رقم (٢٧٨ - (١٧٢)).

الحكم على الإسناد: ضعيف جداً، وعلته المسيب بن شريك، بالإضافة إلى أنه مرسل، وفيه من لم أعرفه

أبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسن( )( ) الأزدي الموصلي، حدثنا عبدالله بن محمد بن غزوان البغدادي( )، حدثنا علي بن جابر، حدثنا محمد بن خالد بن عبدالله، ومحمد بن إسماعيل، قالا: حدثنا محمد بن فضيل، عن محمد بن سُوقَة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود(ﷺ)( )، قال: قال رسول الله (ﷺ): « أتاني ملك فقال: يا محمد، واسأل( ) من أرسلنا من قبلك من رّسلنا على ما بعثوا؟ قال: قلت: على ما بعثوا( )؟ قال: على ولايتك، وولاية علي بن أبي طالب (ﷺ)( ) »( ).

---

(١) قوله: "بن أحمد بن الحسن" ليس في (م)

(٢) في (ت): "الحسين ".

(٣) في (م) و (ت): "بغدادي ".

(٤) (ﷺ) زيادة من (ت).

(٥) في (ت): "وسل".

(٦) قوله: "قلت: على ما بعثوا" ليس في (م)

(٧) (ﷺ) زيادة من (م) و (ت).

(٨) [٨١] **رجال الإسناد:**

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)برقم.

٢-: محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسن الأزدي، أبو الفتح

قال الخطيب: "في حديثه غرائب ومناكير، وكان حافظا صنف كتبا في علوم الحديث "، صاحب كتاب (الضعفاء)، قال الذهبي: له مناكير، وقال ابن الجوزي: كانوا يضعفونه. (ت٣٧٤هـ)

انظر: تاريخ بغداد(٢/ ٢٤٣)، المغني للذهبي (٢/ ١٨٤)، لسان الميزان (٥/ ١٣٩)

٣-: علي بن جابر..... لم أعرفه

٤-: أ- محمد بن خالد بن عبدالله الطحان الواسطي

قال عنه ابن حبان: يخطئ ويخالف، وضعفه أبو زرعة، وابن حجر، (ت٢٤٠هـ)

انظر: الثقات لابن حبان (٩/ ٩٠)، الجرح والتعديل(٧/ ٢٤٣/ ت١٣٣٨)، الكاشف (٢/ ١٦٧)، التقريب(ص٨٤٠)

ب-: محمد بن إسماعيل بن سَمُرَة الأحْمَسي، أبو جعفر الكوفي

=>

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 376 / 936

قولـــه تعـــالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَـٰتِنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَقَالَ إِنِّى رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَآءَهُم بِـَٔايَـٰتِنَآ إِذَا هُم مِّنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٧﴾﴾ وبها يستهزؤن ويُكَذِّبون( ) ﴿وَمَا نُرِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ إِلَّا هِىَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا﴾ قرينتها، وصاحبتها الّتي كانت قبلها( ) ﴿وَأَخَذْنَـٰهُم بِٱلْعَذَابِ﴾ بالسنين، والطوفان، والجراد، والقُمّل، والضفادع، والدم( ) ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

= وثقه النسائي، والذهبي، وابن حجر، وقال عنه أبو حاتم: "صدوق"، (ت٢٦٠هـ) وقيل قبلها

انظر: الجرح والتعديل (٧/ ١٩٠/ ت١٠٨٠)، الكاشف (٢/ ١٥٨)، التقريب (ص٨٢٦)

٥-: محمد بن فُضيل، صدوق عارف، رمي بالتشيع، تقدم برقم(١)م

٦-: محمد بن سُوقَة الغَنَوي، أبو بكر الكوفي

قال عه أبو حاتم: " صالح الحديث "، وقال النسائي، و ابن حجر: ثقة مَرْضِي، من الخامسة

انظر: الجرح والتعديل (٧/ ٢٨١/ ت١٥٢٠)، الكاشف (٢/ ١٧٧)، التقريب(ص٨٥٢)

٧-: إبراهيم النخعي، ثقة، إلا أنه يرسل كثيرا، تقدم (ص ٢٩٧).

٨-: علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي الكوفي، أبو شبيل

قال أحمد بن حنبل: "ثقة من أهل الخير"، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت، فقيه عابد، من الثانية، مات بعد الستين، وقيل: بعد السبعين"

انظر: الجرح والتعديل (٦/ ٤٠٤/ ت٢٢٥٨)، الكاشف (٢/ ٣٤)، التقريب (٢/ ٣١)

٩-: عبدالله بن مسعود (ﷺ)، تقدم برقم(٥)م.

تخريج الحديث: أخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث(ص ٦٩) من طريق محمد بن الظفر، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا علي بن جابر، حدثنا محمد بن خالد، به، بنحوه؛ ومن طريق الحاكم أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٢/ ١٢٠)

الحكم على الإسناد: سنده ضعيف جدا، وعلته أبو الفتح ومحمد بن إسماعيل ضعيفان، ومحمد الضبي شيعي، وحكم الألباني على الحديث بالوضع، انظر السلسلة الضعيفة (١٠/ ٥٠١/ رقم ٤٨٨٤).

(١) انظر: زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٢٠)

(٢) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٧٥)، تفسير البغوي (٧/ ٢١٦)، تفسير الخازن (٤/ ١٠٧).

(٣) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٦٠٨)، تفسير البغوي(٧/ ٢١٦)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٢٠)

﴿٤٨﴾ عن كفرهم(١) ﴿وَقَالُوا﴾ لما عاينوا العذاب لموسى عليه السلام(٢) ﴿يَا أَيُّهَ السَّاحِرُ﴾ يا أيّها(٣) العالم الكامل الحاذق، وإنّما قالوا هذا تعظيماً، وتوقيراً منهم له(٤)، لأنّ السحر عندهم كان علماً عظيماً وصفة ممدوحة.(٥)

وقيل: معناه يا أيّها الّذي غلبنا بسحره(٦)، كقول العرب: خاصَمتُه فَخَصَمتُه، أي: غلبته بالخصومة، وناضَلتُه، فنَضَلتُه، ونحوها(٧).

ويحتمل أنّهم(٨) أرادوا به الساحر على الحقيقة عيّباً منهم إياه / ، فلم يناقشهم [أ/٨٦]
موسى (عليه السلام) في مخاطبتهم إياه بذلك رجاء أن يؤمنوا(٩) ﴿ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ﴾ أي لما(١٠) أخبرتنا عن عهده إليكَ إنَّا إن آمنا كشف عنا، فسله يكشف عنا(١١) ﴿لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾﴾(١٢) مؤمنون(١٣) ﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ

---

(١) تفسير البغوي (٧/ ٢١٦)، الوجيز للواحدي (٢/ ٩٧٥)، تفسير الخازن (٤/ ١٠٧)

(٢) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢١٦)، تفسير الخازن (٤/ ١٠٧)

(٣) قوله: "يا أيها" ليس في (م)

(٤) في (م) زيادة: "عليه السلام".

(٥) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٦٠٩)، تفسير البغوي (٧/ ٢١٦)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٢٠)، رموز الكنوز للرسعني (٧/ ١٣٠) ونسبه الأخيرين لابن عباس، تفسير الخازن (٤/ ١٠٧)

(٦) انظر: النكت والعيون للماوردي (٥/ ٢٢٩) ونسب القول لابن بحر، تفسير البغوي(٧/ ٢١٧)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٥٨)

(٧) انظر: الجامع للقرطبي (٩/ ٥٨)، روح المعاني للألوسي (٢٥/ ٨٨) مختصراً

(٨) جاء فوق هذه الكلمة في (ح): "إنه".

(٩) انظر: الجامع للقرطبي (١٩/ ٥٨)، البحر المحيط لأبي حيان (٨/ ٢٢)

(١٠) في (م) و (ت): "بما".

(١١) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٦٠٩)، تفسير البغوي (٧/ ٢١٧)، تفسير الخازن (٤/ ١٠٧)

(١٢) في (ت) زيادة: "فإننا".

(١٣) الوجيز للواحدي (٢/ ٩٧٥)، تفسير البغوي (٧/ ٢١٧)، تفسير النسفي (٣/ ٢٧٦)

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 378 / 936

﴿يَنكُثُونَ ﴿٥٠﴾﴾ ينقضون عهدهم، ويصرّون على كفرهم، ويتمادون في غيهم ( ).

﴿وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِۦ قَالَ يَٰقَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَٰذِهِ ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ يعني أنهار النيل، ومعظمها أربعة: نهر الملك، ونهر طولون، ونهر دِمياط، ونهر التِّنِّيس ( )( ) ﴿تَجْرِي مِن تَحْتِيَ﴾ ( ) بين يدي في جناني، وبساتيني. ( )

وقال ابن عباس { ( ): حولي. ( )

عطاء: في قبضتي، وملكي. ( )

[وقال] ( ) الحسن: بأمري ( ).

﴿أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾ أَمْ أَنَا۠ خَيْرٌ﴾ بل أنا خيرٌ، « أم » بمعنى « بل » ( )، وليس بحرف عطف على قول أكثر المفسرين ( )، وقال الفراء، وقوم من أهل المعاني: الوقف

---

(١) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٦١٠)، تفسير البغوي (٧/ ٢١٧)، تفسير الخازن (٤/ ١٠٧)

(٢) في (م): "تنيس".

(٣) انظر: الكشاف للزمخشري (٥/ ٤٤٩)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٥٩)، تفسير البيضاوي (٢/ ٩٦٠)

(٤) في (م) زيادة: "أي".

(٥) ذكر هذا المعنى البغوي في تفسيره (٧/ ٢١٧)، وابن عادل في اللباب (١٧/ ٢٧٥) ونسباه لقتادة.

(٦) ({) زيادة من (ت).

(٧) ذكره السمرقندي في تفسيره (٣/ ٢٠٩) دون نسبة.

(٨) هذا القول لم أقف عليه فيما بين يدي من المصادر والمراجع.

(٩) قوله: "وقال" زيادة من (ت).

(١٠) ذكره الواحدي في الوجيز (٢/ ٩٧٦) ولم ينسبه، والبغوي في تفسيره (٧/ ٢١٧)، والخازن في تفسيره (٤/ ١٠٧) ولم ينسبه، والشوكاني في فتح القدير (٤/ ٧٣٠).

(١١) انظر: مجاز القرآن لأبي عبيدة (٢/ ٢٠٤)، المسائل البصريات لأبو علي الفارسي (١/ ٧١١-٧١٢)، النكت والعيون للماوردي (٥/ ٢٣٠) ونسبه للسدي، تفسير البغوي (٧/ ٢١٧)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٦٠) ونسبه للسدي وأبو عبيدة، اللباب لابن عادل (١٧/ ٢٧٥)

(١٢) تفسير البغوي (٧/ ٢١٧)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٦٠)، تفسير الخازن (٤/ ١٠٧)

b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 1:42:00
منصة الويب قبل فرقكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 379 / 936

على قوله ﴿ أَمْ ﴾، وعنده تمام الكلام، وفيه(١) إضمار [مجازه](٢): أفلا تبصرون أم لا تبصرون، ثم ابتداء فقال: ﴿ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ ﴾(٣) ضعيفٌ حقير، يعني موسى (عليه السلام)(٤) ﴿ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٥٢﴾ ﴾ يفصح بكلامه وحجته، لِعِيِّه ولعقدته(٥)، [والرُّتة](٦)(٧) الّتي في لسانه(٨).

﴿ فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ ﴾ إن كان صادقا(٩) ﴿ أَسْوِرَةٌ ﴾ أَقْلِبَة(١٠) ﴿ مِّن ذَهَبٍ ﴾ قرأ الحسن، ويعقوب، وأبو حاتم، وحفص ﴿ أَسْوِرَةُ ﴾ على جمع السِّوار(١١)، وقرأ أبي(ﷺ)(١٢):

---

(١) في (م) و (ت): "وفي الآية".

(٢) [مجازها] هكذا في جميع النسخ. والتصويب من كتب المراجع.

(٣) قول الفراء ذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢١٧) بنحوه، والرسعني في رموز الكنوز (٧/ ١٣٢)، ولم أجده في معانيه، وانظر: معاني القرآن للأخفش (١/ ٢٠) ولم يذكر الوقف على "أم"، وممن قال بالوقف على "أم" مجاهد وعيسى الثقفي ويعقوب (ايضاح الوقف والإبتداء للأنباري ١/ ٨٨٤، الجامع للقرطبي ١٩/ ٦١-٦٢)

(٤) الوجيز للواحدي (٢/ ٩٧٦)، تفسير البغوي (٧/ ٢١٧)، تفسير الخازن (٤/ ١٠٧)

(٥) قوله (لعقدته) ليس في (م) و (ت)

(٦) [الرتة] هكذا في (ح) و (م)، والمثبت من (ت).

(٧) الرُّتَّة: عجلة في الكلام، وقِلة أناة؛ وقيل: هو أن يقلب اللام ياء. (لسان العرب ٢/ ٣٣)

(٨) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢١٧)، تفسير النسفي (٣/ ٢٧٧)، اللباب لابن عادل (١٧/ ٢٧٨)

(٩) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٦١٤)، تفسير البغوي (٧/ ٢١٧)، تفسير الخازن (٤/ ١٠٧)

(١٠) هذا المعنى أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٦١٤) عن ابن عباس وقتادة.

(١١) ذكرها ابن مهران في المبسوط (ص٣٣٥)، وابن الجزري في النشر (ص٦٣١) كلاهما عن حفص ويعقوب، والبنا في إتحاف فضلاء البشر (ص٤٩٦) عن حفص ويعقوب والحسن.

(١٢) (ﷺ) زيادة من (ت)

﴿أَسَاوِر﴾(١)، وقرأ ابن مسعود (ﷺ)(٢): ﴿أَسَاوِيرَ﴾(٣)، وقرأ العامة: ﴿أساورة﴾ بالألف على جمع الاسوَرَةِ، وهو جمع الجمع(٤). [٨٧/أ] 936

وقال أبو عمرو بن العلاء: واحد الأَسَاوِرَةِ، والأَسَاوِرِ، والأَسَاوِيرِ، إسوار، وهي لغة في السوار(٥).

قال مجاهد: كانوا إذا سودوا(٦) رجلاً سوّروه(٧) بسوار، وطوّقوه بطوق من ذهب ليكون(٨) ذلك دلالة لسيادته، وعلامة لريّاسته، فقال فرعون: هلا أُلقي ربُّ موسى عليه(٩) أَسوِرةٌ(١٠) من ذهب(١١) ﴿أَوْ جَآءَ مَعَهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴿٥٣﴾﴾

---

(١) انظر: مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه (ص١٣٦) عن الأعمش، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٢٣٧) الجامع للقرطبي (١٩/ ٦٢)، البحر المحيط لأبي حيان (٨/ ٢٤) وزاد نسبتها للأعمش وأبي عمرو.

(٢) (ﷺ) زيادة من (ت).

(٣) انظر: مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه (ص١٣٦) وقال: عن "أبي أو عبدالله"، الجامع للقرطبي (١٩/ ٦٢)، البحر المحيط لأبي حيان (٨/ ٢٤) وزاد نسبتها لعبد الله بن مسعود (ﷺ)

(٤) السبعة لابن مجاهد (ص٤٠٩)، المبسوط لابن مهران (ص٣٣٥)، تفسير البغوي (٧/ ٢١٧)، تحبير التيسير لابن الجزري (ص٥٤٩) وهم: "نافع، ابن كثير، أبي عمرو، ابن عامر، حمزة، الكسائي، أبو جعفر، خلف"

(٥) ذكره القرطبي في الجامع (١٩/ ٦٢)

(٦) في (م): "سوروا".

(٧) في (م): "سودوه".

(٨) في (ت): "يكون".

(٩) في (ح) "عليه رب موسى"، والمثبت من (م) و (ت)

(١٠) في (م): "أساوره".

(١١) ذكره بنحوه البغوي في تفسيره (٧/ ٢١٧)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٦٣)، والخازن في تفسيره (٤/ ١٠٧)، والألوسي في روح المعاني (٢٥/ ٩٠)

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 380
b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 1:42:15
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 381 / 936

متتابعين(١)، يقارن بعضهم بعضاً(٢)، يمشون معه شاهدين له(٣).

قال الله ﷻ: ﴿فَٱسْتَخَفَّ قَوْمَهُۥ﴾ القبط(٤)، وجدهم جهالاً(٥) ﴿فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٥٤﴾﴾

[٨٢] أخبرني ابن فنجويه، حدثنا ابن مالك، حدثنا ابن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا الوليد بن مسلم، قال: قال الضحاك بن عبدالرحمن بن أبى حوشب(٦): سمعت بلال بن سعد يقول: قال أبو الدرداء (ﷺ)(٧): (لو كانت الدّنيا تزن(٨) عند الله جناح ذباب ما سقي فرِعون منها شراباً)(٩).

---

(١) ورد هذا القول في أثر أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٢/ ١٩٧)، والطبري في تفسيره (٢٠/ ٦١٦) كلاهما عن قتادة، وذكره عنه الماوردي في النكت والعيون (٥/ ٢٣١)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٦٣)

(٢) ورد هذا القول في أثر أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٦١٦) عن السدي، وذكره عنه الماوردي في النكت والعيون (٥/ ٢٣١)

(٣) ورد هذا القول بنحوه في أثر أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٦١٦) عن مجاهد، وانظر: تفسير مجاهد (ص٥٨٢)، وذكره عنه الماوردي في النكت والعيون (٥/ ٢٣١)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٦٣)

(٤) في (ت) زيادة: "أي".

(٥) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٧٦)، تفسير البغوي (٧/ ٢١٧)، تفسير الخازن (٤/ ١٠٧)

(٦) في (م) زيادة: "قال".

(٧) (ﷺ) زيادة من (ت).

(٨) في (ت): "يزن".

(٩) [٨٢] **رجال الإسناد:**

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)ـرقم.

٢-: أحمد بن جعفر القطيعي، ثقة، تقدم بـ(٩)ـرقم.

٣- عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثقة، تقدم بـ(٩)ـرقم.

٤-: أحمد بن محمد بن حنبل، ثقة حافظ، تقدم بـ(٩)ـرقم.

٥- الوليد بن مسلم القرشي، أبو العباس الدمشقي

قال أبو حاتم: "صالح الحديث"، وقال عنه الذهبي: الحافظ، ..كان مدلسا فيُتقى من حديثه ما قال فيه =

﴿ فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ﴾ أي( ): أغضبونا( )، وقال الحسين بن الفضل: خالفونا( ) ﴿ٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ فَجَعَلْنَٰهُمْ سَلَفًا ﴾ قرأ علي، وابن مسعود { }( ) بضم السين، وفتح اللام.( )

= عن"، وقال ابن حجر: "ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية، من الثامنة، مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين "

انظر: الجرح والتعديل (٩/ ١٦/ ت٧٠)، الكاشف (٢/ ٣٥٥)، التقريب (ص١٠٤١)

٦-: الضحاك بن عبدالرحمن بن أبي حوشب النصري، أبو زرعة، ويقال: أبو بشر الدمشقي

قال عنه أبو حاتم: "هو من أجِلَّة أهل الشام"، ووثقه دحيم و ابن حجر، من السادسة

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٤٦٣/ ت٢٠٤١)، الكاشف (١/ ٥٠٨)، التقريب (ص٤٥٨)

٧-: بلال بن سعد بن تميم الأشعري، أو الكندي، أبو عمرو، أو أبو زرعة الدمشقي

قال عنه العجلي: " تابعي ثقة"، وقال ابن حجر: "ثقة عابد فاضل"، من الثالثة مات في خلافة هشام

انظر: الثقات للعجلي (١/ ٢٥٥)، التقريب (ص١٧٩)

٨-: أبو الدرداء (ﷺ)، عويمر بن عامربن مالك الأنصاري الخزرجي (مختلف في اسمه واسم أبيه)، أسلم يوم بدر، (ت٣٢هـ) وقيل غير ذلك. انظر: الإستيعاب (٤/ ٥٩)، الإصابة (٣/ ٤٥).

التخريج: أخرجه الإمام أحمد في كتاب الزهد(ص١١٢/ رقم٧٢٥) بنحوه

الحكم على الإسناد: ضعيف، وعلته الوليد بن مسلم مدلس ولم يصرح بالتحديث.

(١) قوله: "أي" ليس في (م) و (ت)

(٢) أخرجه الطبري هذا القول في تفسيره (٢٠/ ٦١٧-٦١٨) عن ابن عباس، ومجاهد، وقتادة، والسدي، وابن زيد؛ وذكره الفراء في معاني القرآن (٣/ ٣٥)، الماوردي في النكت والعيون (٥/ ٢٣١)عن ابن عباس، البغوي في تفسيره (٧/ ٢١٧)

(٣) ذكره أبو حيان في البحر المحيط (٨/ ٢٤) ولم ينسبه.

(٤) ({) زيادة من (ت)

(٥) ﴿سَلَفًا﴾ انظر: مختصر في شواذ القرآن (ص١٣٦) ونسبها لمجاهد وحميد، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٢٣٩) نسبها لعلي(ﷺ) وحميد الأعرج، فتح القدير للشوكاني(٤/ ٧٣٢) وزاد نسبتها لعلقمة وأبو وائل والنخعي.

وقال( ) المؤرج( )، والنضر بن شميل( ): هي( ) جمع سُلفَة، مثل طُرفة، وطُرَفٍ، وغُرفةٍ وغُرفٍ.( )

وقرأ حمزة، والكسائي، والأعمش، ويحيى( ) بضم السين واللام.( )

قال الفراء: هو جمع سَلِيف( )؛ وحُكي عن القاسم بن [معن]( )( ) أنّه سمع

---

(١) في (ت): "قال" بدون واو.

(٢) هو: مؤرج بن عمرو السَّدوسي، أبو فَيد كان من أصحاب الخليل بن أحمد، وله عِدة تصانيف، منها: "غريب القرآن"، و"جماهير القبائل"، وكتاب "المعاني" وغيرها، (ت١٩٥هـ) وقيل: مات بعد المئتين بالبصرة.

انظر: تاريخ بغداد (١٣/ ٢٥٨)، السير (٩/ ٣٠٩)، طبقات المفسرين للداودي (٢/ ٢٨٠)

(٣) هو: النضر بن شُميل المازني، أبو الحسن النحوي البصري

قال الذهبي: ثقة إمام صاحب سنة، وقال عنه ابن حجر: "ثقة ثبت"، (ت٢٠٤هـ)

انظر: الكاشف (٢/ ٣٢٠)، التقريب(ص١٠٠٢)

(٤) في (م): "هو".

(٥) ذكره القرطبي في الجامع (١٩/ ٦٥) وزاد "وظلمة وظلم"

(٦) هو: يحيى بن وثاب الأسدي، مولاهم الكوفي المقري وثقه العجلي، والذهبي، وابن حجر، (ت١٠٣هـ)

انظر: غاية النهاية (٢/ ٣٣١)، الكاشف (٢/ ٣٧٨)، التقريب(ص١٠٦٨)

(٧) انظر: إعراب القرآن للنحاس (٤/ ١١٥)، المبسوط لابن مهران (ص٣٣٥)، تحبير التيسير لابن الجزري (ص٥٤٩)، إتحاف فضلاء البشر للدمياطي (ص٤٩٦)

(٨) ذكره: البغوي في تفسيره (٧/ ٢١٨)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٣٢٣) ولم ينسبه، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٦٥)

(٩) [معين] هكذا في (ح) و (م)، وهو تحريف، والمثبت من (ت) وكتب المصادر.

(١٠) هو: القاسم بن معن بن عبدالرحمن المسعودي، أبو عبدالله الكوفي

قال أبو حاتم: صدوق ثقة، وكان أروى الناس للحديث والشعر وأعلمهم بالعربية والفقه؛ ووثقه الإمام أحمد وابن حجر، (ت١٧٥هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٧/ ١٢٠/ ت٦٨٧)، الكاشف (٢/ ١٣١)، التقريب(ص٧٩٥).

العرب تقول: مضى سَليفٌ من الناس ( ).

وقال أبو حاتم: سَلَفٌ وسُلُفٌ ( ) واحد ( )، مثل خَشَبٍ وخُشُبٍ، وثَمَرٍ وثُمُرٍ. ( )

وقرأ الباقون بفتح السين، واللام ( ) على جمع السالف، مثل: حارِسٍ وحَرَسٍ، ورَاصِدٍ ورَصَدٍ ( )، وهم ( ) / جميعاً الماضون ( ) المتقدمون من الأمم ( ). [١/٨٧]

﴿وَمَثَلًا﴾ عبرة ( ) ﴿لِّلْآخِرِينَ ﴿٥٦﴾﴾ لمن يجيء بعدهم ( )، قال المفسرون: سلفاً لكفّار هذه الأمة إلى النّار ( ).

---

(١) انظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ٣٦)، تفسير الطبري (٢٠/ ٦١٩)، البحر المحيط لأبي حيان (٨/ ٢٤)، الدر المصون للحلبي (٩/ ٦٠٠)

(٢) في هامش (ح)، وفي (م): "سُلف وسُلُف".

(٣) قوله: "واحد" ليس في (م)

(٤) ذكره القرطبي في الجامع (١٩/ ٦٥) بنحوه.

(٥) انظر: المبسوط لابن مهران (ص٣٣٥)، حجة القراءات لابن زنجلة (ص٦٥٢)، تحبير التيسير لابن الجزري (ص٥٤٩) وهم: "نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وعاصم، وأبو جعفر، ويعقوب، وخلف"

(٦) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢١٨)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٦٥)، والبحر المحيط لأبي حيان (٨/ ٢٤)

(٧) في (ت): "وهما".

(٨) في (ت) زيادة: "أي".

(٩) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢١٨)

(١٠) ورد هذا القول في أثر أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٦٢١) عن مجاهد "بنحوه"، والسدي، وانظر: تفسير البغوي (٧/ ٢١٨)، وزاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٢٣)، والجامع للقرطبي (١٩/ ٦٥) عن مجاهد.

(١١) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٧٦)، تفسير النسفي (٣/ ٢٧٧)

(١٢) ورد هذا المعنى في أثر أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٦٢١) عن مجاهد، وانظر: تفسير البغوي (٧/ ٢١٨)، والجامع للقرطبي (١٩/ ٦٥)

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 385 / 936
b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf

قوله تعالى: ﴿ ۞ وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا ﴾ في خلقه من غير أب، فَشُبِّه بآدم(١) في خلقه من غيرِ أبٍ، ولا أم ﴿إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾﴾ ويقولون ما يريد محمد منا إلاّ أن نعبده ونتخذه إلهاً كما عبدت النصارى عيسى إلها. قاله قتادة(٢)، وقال ابن عباس {(٣)}: أراد به مناظرة عبدالله بن الزِّبعْرى(٤) مع النبي (ﷺ) في شأن عيسى (عليه السلام)(٥)، وقد ذكرناها في الأنبياء(٦).

واختلف(٧) القرّاء في قوله: ﴿يَصِدُّونَ﴾ فقرأ أهل المدينة، والشام، وجماعة من الكوفيين بضم الصاد(٨)، وهي قراءة علي (رضي الله عنه)(٩)(١٠)، والنخعي(١١)، ومعناه:

---

(١) في (ت) زيادة: "عليه السلام".

(٢) أخرج قوله الطبري في تفسيره (٢٠/ ٦٢١-٦٢٢) بنحوه، وذكره القرطبي في الجامع (١٩/ ٦٥) عن قتادة ومجاهد.

(٣) ({) زيادة من (ت).

(٤) هو: عبدالله بن الزِّبعرى بن قيس بن عدي القرشي السهمي، كان من أشعر قريش وكان شديدا على المسلمين، ثم أسلم في الفتح.
انظر: الإستيعاب (٢/ ٣٠٩)، الإصابة (٢/ ٣٠٨)

(٥) أخرج قوله الطبري في تفسيره (٢٠/ ٦٢٣) بنحوه، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢١٨)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٦٦)، وابن عادل في اللباب (١٧/ ٢٨٢)

(٦) عند الآية ١٠١ من سورة الأنبياء، وانظر تفسير الثعلبي المطبوع ٦/ ٣١٠، و٤٣/ ب من مخطوطة تفسير الثعلبي "النسخة المحمودية"

(٧) في (ت): "واختلفت".

(٨) انظر: المبسوط لابن مهران (ص٣٣٥)، تحبير التيسير لابن الجزري (ص٥٤٩)، إتحاف فضلاء البشر للدمياطي (ص٤٩٦) وهم: "نافع، وابن عامر، وأبو جعفر، والكسائي، وخلف"

(٩) (رضي الله عنه) زيادة من (ت).

(١٠) ذكرها عنه النحاس في إعراب القرآن (٤/ ١١٥)، وابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٢٤١)

(١١) ذكرها عنه النحاس في إعراب القرآن (٤/ ١١٥)، وأبو حيان في البحر المحيط (٨/ ٢٥)

يُعرضون[1]، ونظيره قوله: ﴿رَأَيْتَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا﴾[2].

وقرأ الباقون بكسر الصاد[3]، وهي اختيار أبي عبيد، وأبي حاتم.[4]

واختلفوا في معناه:

فقال الكسائي: هما لغتان، مثل: يَعرِشون ويَعرُشون، ويَعكِفون ويَعكُفون، ودرّت الشاة تَدِر وتَدُرُّ، وشد عليه يَشِد ويَشُد، ونمّ الحديث يَنِمُّ ويَنُمُّ[5].

وقال ابن عباس {[6]: معناه يضِجُّون[7].

[وقال][8] سعيد بن المسيب: يصيحون[9].

---

(١) انظر: معاني القرآن للنحاس (٦/ ٣٧٦)، النكت والعيون للماوردي (٥/ ٢٣٤)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٦٦) جميعهم نسب القول للنخعي.

(٢) [سورة النساء، آية: ٦١]

(٣) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢١٨)

(٤) انظر: المبسوط لابن مهران (ص٣٣٦)، تلخيص العبارات لابن بليمة (ص١٣٨)، النشر لابن الجزري (ص٦٣١)، وهم: "ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب"

(٥) لم أقف على اختيارهما فيما بين يدي من المصادر والمراجع.

(٦) في (ت): "يَنِمه ويَنُمُه".

(٧) ذكره بنحوه النحاس في إعراب القرآن (٤/ ١١٥)، والبغوي في تفسيره (٧/ ٢١٨)، وابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٢٤١)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٦٦)

(٨) ({) زيادة من (ت).

(٩) أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٦٢٤)، وذكره الماوردي في النكت والعيون (٥/ ٢٣٣) وزاد نسبته لعكرمة والضحاك، البغوي في تفسيره (٧/ ٢١٨)

(١٠) قوله: "وقال" زيادة من (ت)

(١١) ذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢١٨)، وابن عادل في اللباب (١٧/ ٢٨٢)

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 387 / 936

[وقال](١) الضحاك(٢): يعجُّون(٣).

[وقال](٤) قتادة: يجزعون(٥)(٦).

[وقال](٧) القرظي: يضجرون(٨).

وقال الفراء: حدثني أبو بكر بن عياش، أنَّ عاصماً ترك يصُدون من(٩) قراءة(١٠) أبي عبدالرحمن، وقرأ يصِدون؛ وفي حديث آخر: أنّ ابن عباس(١١) {(١٢)[لقي](١٣) بن أخي عبيد بن عمير(١٤)، فقال: إنّ عمك لعربي، فماله يلحن في قوله: ﴿ إذا قومك

---

(١) قوله: "وقال" زيادة من (ت)

(٢) في (م): "ضحاك".

(٣) ذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢١٨)، وابن عادل في اللباب (١٧/ ٢٨٣)

(٤) قوله: "وقال" زيادة من (ت)

(٥) في (م): "يجزعون".

(٦) أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٦٢٥) وفيه زيادة (ويضجون)، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢١٨)، وابن كثير في تفسيره (٧/ ١٥٥) وفيه زيادة (ويضحكون)، وابن عادل في اللباب(١٧/ ٢٨٣)

(٧) قوله: "وقال" زيادة من (ت).

(٨) ذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢١٨)، وابن عادل في اللباب(١٧/ ٢٨٣).

(٩) قوله: "من" ليس في (م)

(١٠) في (م): "بقراءة".

(١١) في (م): "عياش".

(١٢) (} زيادة من (ت).

(١٣) [لقي] زيادة من (ت).

(١٤) هو: عبيد بن عمير بن قتادة الليثي ثم الجندعي، أبو عاصم المكي
قاص أهل مكة، وقال العجلي: " مكي تابعي ثقة"، قال ابن حجر: "مجمع على ثقته"
انظر: الثقات للعجلي (٢/ ١١٨)، التقريب(ص٦٥١)

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 388 / 936

[٨٨] منه يصُدون ﴾ / وإنما هي (١) ﴿يَصِدُّونَ﴾. (٢)

﴿وَقَالُوٓاْ ءَأَٰلِهَتُنَا﴾ قرأ الكوفيون بهمزتين محققتين وألف بعدهما (٣) (٤) ﴿خَيۡرٌ أَمۡ هُوَ﴾ يعنون محمداً (ﷺ) (٥)، فنعبد محمد ونطعه (٦)، ونترك آلهتنا، هذا قول قتادة (٧).

وقال السدي، وابن زيد: ﴿أَمۡ هُوَ﴾ يعنون عيسى (عليه السلام)، قالوا: يزعم محمد أنّ كلّ ما يعبد (٨) من دون الله في النّار، فنحن نرضى أن تكون آلهتنا مع عزير وعيسى والملائكة (٩) في النّار. (١٠)

قال الله تعالى: ﴿مَا ضَرَبُوهُ لَكَ﴾ يعني: هذا المثل (١١) ﴿إِلَّا جَدَلَۢاۚ﴾ خصومة بالباطل (١٢).

﴿بَلۡ هُمۡ قَوۡمٌ خَصِمُونَ ۝٥٨﴾ [٨٣] أخبرنا *أبو بكر عبدالرحمن بن عبدالله بن علي

---

(١) في (م): "هو".

(٢) انظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ٣٦-٣٧) وفيه "ابن عمك" بدل "عمك"، تفسير الطبري (٢٠/ ٦٢٤).

(٣) قوله: "قرأ الكوفيون بهمزتين محققتين وألف بعدهما" ليس في (ت)

(٤) انظر: السبعة لابن مجاهد (ص٤٠٩)، تلخيص العبارات لابن بليمة (ص١٣٩)، تحبير التيسير لابن الجزري (ص٥٤٩) وهم: "عاصم، حمزة، والكسائي"

(٥) في (م): "عليه السلام".

(٦) في (م): "ونطيعوه". و في (ت): "ونطيعه".

(٧) ذكره بنحوه الماوردي في النكت والعيون (٥/ ٢٣٤)، والبغوي في تفسيره (٧/ ٢١٨)، وابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٢٤٢)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٦٨)

(٨) في (م) و (ت): "عبد".

(٩) في (م) زيادة: "فهو".

(١٠) أخرج قولهما الطبري في تفسيره (٢٠/ ٦٢٧) بنحوه، وذكره بنحوه الماوردي في النكت والعيون (٥/ ٢٣٤) عن السدي، البغوي في تفسيره (٧/ ٢١٨)، وابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٢٤٢) ورجحه.

(١١) تفسير البغوي (٧/ ٢١٨)، تفسير الخازن (٤/ ١٠٨)، اللباب لابن عادل (١٧/ ٢٨٤)

(١٢) انظر مراجع الحاشية السابقة

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 389 / 936

-يعني (١) - [الحمشادي] (٢)، بقراءتي عليه* (٣)، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبدالله بن نمير، حدثنا حجاج بن دينار الواسطي، [٨٤][ح] (٤) وأخبرنا (٥) ابن فنجويه، حدثنا هارون بن محمد بن هارون، حدثنا (٦) السَّيسَريّ، حدثنا أبو النضر (٧)، حدثنا عنبسة بن عبدالواحد القرشي، عن الحجاج بن دينار، عن أبي غالب، عن أبي أُمامة (ﷺ) (٨)، قال: قال رسول الله (ﷺ): « ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه، إلاَّ أُوتوا الجدل، ثمّ قرأ: ﴿مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴾» (٩)

---

(١) قوله: "يعني" ليس في (ت)

(٢) [الجمشاذي] هكذا في الأصل، وفي (ت) [الحمشاذي]، وهو تصحيف، والمثبت من كتب التراجم، وفي (ت) زيادة: "الفقيه".

(٣) ما بين النجمتين ليس في (م).

(٤) قوله: "ح" زيادة من (ت)

(٥) في (ت): "أخبرني".

(٦) قوله: "حدثنا" ليس في (م)

(٧) في (ت): "النصر".

(٨) (ﷺ) زيادة من (ت).

(٩) **[٨٣] رجال الإسناد:**

١-: عبدالرحمن بن عبدالله بن علي بن محمد بن سحنويه، أبو بكر بن أبي محمد بن حمشاد، (ت٤٠٠هـ)

انظر: طبقات الشافعية للسبكي (٥/ ١٠٥)

٢-: أحمد بن جعفر القطيعي، ثقة، تقدم بـ(٩)رقم.

٣-عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثقة، تقدم بـ(٩)رقم.

٤-: أحمد بن محمد بن حنبل، ثقة حافظ، تقدم بـ(٩)رقم.

٥-: عبدالله بن نُمير الهمداني، أبو هشام الكوفي

قال عنه أبو حاتم: "مستقيم الأمر"، وقال الذهبي: "حجة"، وقال ابن حجر: "ثقة، صاحب حديث من أهل السنة"، (ت١٩٩هـ)

⇦=

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 390 / 936
b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 1:43:32
متصفح الويب فيرفكس

= ⇦

انظر: الجرح والتعديل (٥/ ١٨٦/ ت٨٦٩)، الكاشف (١/ ٦٠٤)، التقريب (ص٥٥٣)

[٨٤] رجال الإسنـــــــاد:

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)برقم.

٢-: هارون بن محمد، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، تقدم بـ(٥)برقم.

٣-: الحسن بن علي بن عيسى السيسري، أبو علي

ذكره المزي فيمن روى عن عثمان بن عمر، قلت: " ولم أقف له على ترجمة حسب بحثي واطلاعي"

انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٢٨٠)، تهذيب الكمال (١٩/ ٤٦٢) "في ترجمة عثمان بن عمر"

٤-: سعيد بن أبي عَروبة، ثقة حافظ، كثير التدليس، واختلط، من أثبت الناس في قتادة. تقدم بـ(٤٩)برقم.

٥-: عنبسة بن عبدالواحد بن أمية القرشي الأموي، أبو خالد الكوفي الأعور

قال عنه أبو حاتم: "ثقة، ليس به بأس "، وقال الذهبي: "ثقة، يعد من الأبدال "، وقال ابن حجر: "ثقة عابد، من الثامنة"

انظر: الجرح والتعديل (٦/ ٣٧٧/ ت٢٢٤٢)، الكاشف (٢/ ١٠٠)، التقريب (ص٧٥٦)

٦-: حجاج بن دينار الأشجعي، وقيل السلمي مولاهم الواسطي

قال عنه أبو حاتم: " يكتب حديثه ولا يحتج به"، وقال أبو زرعة: " صالح، صدوق، لا بأس به، مستقيم الحديث"، وقال الذهبي: "صدوق"، وقال ابن حجر: "لابأس به، ..من السابعة "

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ١٥٩/ ت٦٨١)، الكاشف (١/ ٣١٢)، التقريب (ص٢٢٣)

٧-: أبو غالب صاحب أبي أمامة بصري، قيل: اسمه حزَوَّر، وقيل: سعيد بن الحزور، وقيل: نافع

قال عنه أبو حاتم: "ليس بالقوي"، وقال الذهبي: "صالح الحديث، صحَّح له الترمذي"، وقال ابن حجر : "صدوق يخطئ، من الخامسة"

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٣١٥/ ت١٤١١)، الكاشف (٢/ ٤٤٩)، التقريب (ص١١٨٨)

٨-: أبو أمامة الباهلي (ﷺ)، تقدم (ص ١٥٥).

تخـريج الحـديث: أخرجه الإمام أحمد في مسنده(ص١٦٢٣) رقم (٢٢٥١٧(٢٢١٦٤)) من طريق عبدالواحد الحداد، حدثنا شهاب، عن حجاج به، بنحوه؛ وابن ماجه في سننه (ص٢٢/ رقم ٤٨) من طريق علي بن المنذر، حدثنا محمد بن فضيل، ومن طريق حوثرة، حدثنا محمد بن بشر، كلاهما عن حجاج بن دينار به، بنحوه؛ والترمذي في الجامع(ص٧٣٥) رقم (٣٢٥٣) من طريق عبد بن حميد، حدثنا محمد =⇦

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 391 / 936

﴿إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٥٩﴾﴾ عبرة، وآية(١)، وعظة(٢) * ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا﴾ لأهلكناكم وجعلنا بدلاً(٣) ﴿مِنكُم مَّلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴿٦٠﴾﴾ تكون خلفاً(٤) منكم(٥)، فيعمرون الأرض(٦)، ويعبدونني ويطيعونني *(٧)(٨).

﴿وَإِنَّهُ﴾ يعني: عيسى (عليه السلام) ﴿لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ﴾ بنزوله يُعلم قيام الساعة، ويستدل به(٩) / على ذهاب الدّنيا، وإقبال الآخرة(١٠). [١/٨٨]

= بن بشر، ويعلى بن عبيد، عن حجاج به، بنحوه، وقال: "هذا حديث حسن صحيح، إنا نعرفه من حديث حجاج بن دينار.."

الحكم على الإسناد: في الإسنادين من لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، والحديث حسنه الترمذي كما سبق بيانه، والألباني في صحيح الترغيب والترهيب (١/ ١٦٩/ رقم (١٤١) كتاب العلم، الترهيب من المراء والجدل والمخاصمة.

(١) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢١٨)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٢٤)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٦٨)

(٢) قوله: "وعظة" ليس في (م) و(ت)

(٣) معاني القرآن للزجاج (٦/ ٣٧٩)

(٤) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٧٧)، تفسير البغوي (٧/ ٢١٨).

(٥) في (ت): "يكونون خلفاء".

(٦) ورد هذا المعنى في أثر أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٦٣١) عن السدي، وذكره عنه الماوردي في النكت والعيون (٥/ ٢٣٥)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٦٩)

(٧) هذا قول مجاهد في تفسيره (ص٥٨٣)، وأخرجه عنه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٦٣١)، وذكره عنه الماوردي في النكت والعيون (٥/ ٢٣٥)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٦٩).

(٨) ما بين النجمتين ليس في (م)

(٩) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢١٨)، تفسير الخازن (٤/ ١٠٨).

(١٠) قوله: "به" ليس في (م) و(ت).

(١١) أخرج الطبري في تفسيره (٢٠/ ٦٣١-٦٣٣) نحو هذا المعنى عن ابن عباس، والحسن، ومجاهد، وقتادة، والسدي، والضحاك، وابن زيد، وذكر بنحوه الماوردي في النكت والعيون (٥/ ٢٣٥) عن ابن عباس، =

[٨٥] أخبرنا(١)* ابن فنجويه، حدثنا طلحة بن محمد، وعبيد الله بن أحمد، قالا: حدثنا أبو بكر بن*(٢) مجاهد، حدثنا الفضل(٣) بن الحسن(٤)، حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، عن عمران بن حُدَير(٥)، قال: سمعت أبا نضرة يقرأ ﴿وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ﴾، قال: هو عيسى(٦)(٧).

= ومجاهد، وقتادة، والسدي، والضحاك، وابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٢٤٤) عن ابن عباس، والحسن، ومجاهد، وقتادة، والسدي، والضحاك، وابن زيد.

(١) في (م): "أخبرني".

(٢) ما بين النجمتين ليس في (م).

(٣) وفي (ت): "فضل".

(٤) في (م): "فضيل بن حسين".

(٥) في (ت) [جدير]، وهو تصحيف

(٦) في (م) و(ت) زيادة: "عليه السلام"

(٧) **[٨٥] رجال الإسناد:**

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)برقم.

٢-: أ-طلحة بن محمد، ضعيف في روايته وفي مذهبه، تقدم بـ(٦٢)برقم.

ب_ عبيد الله بن أحمد، وثقه الأزهري، تقدم بـ(٦٢)برقم.

٣-: أبو بكر بن مجاهد، الإمام المقرىء المحدث، تقدم بـ(٦٢)برقم.

٤-: الفضل بن الحسن....."لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي"

٥-: عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر العنبري، أبو عمرو البصري

وثقه أبو حاتم، وقال عنه أبو داوود: "كان يحفظ نحو عشرة آلاف حديث، وكان فصيحاً"، وقال ابن حجر: "ثقة حافظ"، (ت٢٣٧هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٥/ ٣٣٥/ ت١٥٨٤)، الكاشف (١/ ٦٨٦)، التقريب (ص٦٤٥).

٦-: معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو المثنى التميمي الحافظ البصري =

[٨٦] وبإسناده عن ابن مجاهد، حدثني عبدالله بن عمرو بن أبي سعد، حدثنا محمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا أبو مَكِين، عن عكرمة ﴿وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ﴾ قال: ذلك عيسى (عليه السلام)(١).

= وثقه ابن معين و أبو حاتم، وقال أحمد: "إليه المنتهى في التثبت بالبصرة"، وقال ابن حجر: "ثقة متقن"، (ت١٩٦هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٢٤٨/ ت١١٣٢)، الكاشف (٢/ ٢٧٣)، التقريب (ص٩٥٢).

٧-: عمران بن حدير السدوسي، أبو عُبيدة البصري

وثقه يحيى بن معين وابن المديني، وقال ابن حجر: "ثقة ثقة "، (ت١٤٩هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٦/ ٢٩٦/ ت١٦٤٧)، الكاشف (٢/ ٩٢)، التقريب (ص٧٥٠).

٨-: المنذر بن مالك بن قُطَعة، أبو نضرة العبدي ثم العَوَقي البصري

وثقه ابن حجر، وقال الذهبي: "ثقة يخطئ"، (ت١٠٨هـ أو ١٠٩)

انظر: الكاشف (٢/ ٢٩٥)، التقريب (ص٩٧١)

تخريج الأثر: لم أقف على من أخرجه غير المصنف. وذكر ابن خالويه في مختصره (ص١٣٦) أن أبو نضرة قراء {لَلْعَلَم} وذكر عنه هذه القراءة، وأبو حيان في البحر المحيط (٨/ ٢٦) وفيه "أبو نصرة" وهو تصحيف، والحلبي في الدر المصون (٩/ ٦٠٣)، وفي اللباب لأبن عادل (١٧/ ٢٨٦) أنه قراء {لَلْعِلْم}

الحكم على الإسناد: في الإسناد من لم أعرفه

(١) **[٨٦] رجال الإسناد**:

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)برقم.

٢-: أ-طلحة بن محمد، ضعيف في روايته وفي مذهبه، تقدم بـ(٦٢)برقم.

ب_ عبيد الله بن أحمد، وثقه الأزهري، تقدم بـ(٦٢)برقم.

٣-: أبو بكر بن مجاهد، الإمام المقرىء المحدث، تقدم بـ(٦٢)برقم.

٤-: عبدالله بن عمرو بن أبي سعيد..... "لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي"

٥-: محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب القرشي، أبو عبدالله البصري

قال عنه النسائي: "لا بأس به "، قال عنه ابن حجر: "صدوق"، (ت٢٤٤هـ)

=

3b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 1:43:57
منصة الويب قبرقكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 394 / 936

وقرأ ابن عباس، وأبو هريرة، وقتادة(١)، و مالك بن دينار، والضحاك ﴿وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ﴾ بفتح العين واللام(٢)، أي إمارة وعلامة(٣)، وفي الحديث: « ينزل عيسى بن مريم (عليه السلام)(٤) على ثنية من(٥) الأرض(٦) المقدسة، يقال لها(٧) أفيق، وعليه

= انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٥/ ت١٨)، الكاشف (٢/ ١٩٦)، التهذيب (٩/ ٢٧٢)، التقريب (ص٨٧٣).

٦-: خالد بن الحارث بن عُبيد، ويقال: بن الحارث بن سليم بن عبيد بن سفيان الهُجَيْمي، أبو عثمان البصري

قال عنه أبو حاتم: "إمام ثقة"، وقال أحمد: "إليه المنتهى في التثبت بالبصرة"، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت"، (ت١٨٦هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٣٢٥/ ت١٤٦٠)، الكاشف (١/ ٣٦٢)، التقريب (ص٢٨٤).

٧-: نوح بن ربيعة الأنصاري مولاهم، أبو مكين البصري وثقه أحمد وابن معين الذهبي، وقال ابن حجر: "صدوق، من السادسة"

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٤٨٢/ ت٢٢٠٦)، الكاشف (٢/ ٣٢٧)، التقريب (ص١٠١٠).

٨-: عكرمة البربري، ثقة ثبت، تقدم (ص ٩٩).

تخريج الأثر: لم أقف على من أخرجه غير المصنف؛ وذكر القرطبي في الجامع (١٩/ ٧٠) أن عكرمة قراء { لَلْعَلَم} وقال: "وذلك خلاف المصاحف"، وذكرها عنه أيضاً الحلبي في الدر المصون (٩/ ٦٠٣).

الحكم على الإسناد: فيه من لم أقف على ترجمته

(١) قوله: "وقتادة" ليس في (م)

(٢) المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٢٤٤)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٧٠)، وقراءة ابن عباس أخرجها الطبري في تفسيره (٢٠/ ٦٣٢)

(٣) انظر: الجامع للقرطبي (١٩/ ٧٠)، إتحاف فضلاء البشر للدمياطي (ص٤٩٦)

(٤) في (ت): "عليهما السلام".

(٥) في (ت): "في".

(٦) في (م): "أرض".

(٧) قوله: "لها" ليس في (م)

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 395 / 936

مُمَصَّرَتَانِ(١) وشعر رأسه دَهِينٌ، وبيده حَرْبَةٌ هي(٢) التي يقتل بها الدجال، فيأتي بيت المقدس والنّاسُ(٣) في صلاةِ العصرِ، والإمام(٤) يؤم(٥) بهم، فيتأخر الإمام، فَيُقَدّمُه عيسى(٦) ويصلي خلفه على شريعة محمد (ﷺ)، يقتل الخِنازير، ويكسر الصليب، ويُخربُ البِيَع والكنائس، ويقتلُ(٧) النصارى، إلاَّ من آمن به»(٨).

---

(١) المُمَصَّرتان: هي الثياب التي فيها صُفرةٌ خفيفة. (النهاية لابن الأثير ٤/ ٣٣٦)

(٢) في (م) و(ت): "وهي" بزيادة واو.

(٣) في (م): "والناس".

(٤) في (ت): "يأتم".

(٥) في (ت) زيادة: "عليه السلام"

(٦) في (ت): "فيقتل".

(٧) ذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢١٩)، والزمخشري في الكشاف (٥/ ٤٥٣)، و قال الزيلعي في تخريج أحاديث الكشاف (٣/ ٢٥٤): " غريب بهذا اللفظ، وهو في تفسير الثعلبي هكذا من غير سند، وهو مفرق في غضون الأحاديث"

قوله: ": « ينزل عيسى بن مريم (عليه السلام)على ثنية من الأرض المقدسة، يقال لها: أفيق »

قطعة من حديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (ص١٢٨١/ رقم ١٨٠٦٠(١٧٩٠٠)) من حديث عثمان بن أبي العاص، بمعناه

قوله: «وعليه مُمَصَّرَتان»

أخرجه أحمد في مسنده (ص٦٧١/ رقم ٩٦٣٠(٩٦٣٢))، و أخرجه أبو داود في سننه (ص٦٤٤/ رقم٤٣٢٤) كتاب الملاحم، باب: خروج الدجال، كلاهما من حديث أبي هريرة (رضي الله عنه)، بلفظ «بين مُمَصَّرتين»

قوله: «فيأتي بيت المقدس والنّاس في صلاة العصر، والإمام يؤم بهم، فيتأخر الإمام، فيقدّمه عيسى، ويصلي خلفه على شريعة محمد (ﷺ)»

قطعة من حديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (ص١٢٨١/ رقم ١٨٠٦٠(١٧٩٠٠)) من حديث عثمان بن أبي العاص، بمعناه، (ص٦٧٦/ رقم ٤٠٧٧) من حديث أبو أمامة الباهلي، بمعناه، كتاب الفتن، =

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 396 / 936

وقال قوم: الهاء في قوله: ﴿وَإِنَّهُۥ﴾(١) كناية عن القرآن، ومعنى الآية: وإِنَّ القرآن لَعِلمٌ لِلسَّاعَةِ يُعَلِمُكم قيامها، ويخبركم بأحوالها وأهوالها، وإليه ذهب الحسن(٢).

﴿فَلَا تَمْتَرُنَّ﴾ تَشُكُّنَّ(٣) ﴿بِهَا﴾ أي: فيها(٤) ﴿وَٱتَّبِعُونِ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾﴾ ﴿وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ﴾ يصرفنكم(٥) ﴿ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ عن دين الله(٦) ﴿إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٢﴾﴾/ قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَآءَ عِيسَىٰ﴾ بني إسرائيل(٧) ﴿بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُم

=

باب: فتنة الدجال وخروج عيسى بن مريم ويأجوج ومأجوج، وهذا الحديث ضعفه الألباني

وفيها أن الصلاة التي نزل فيها عيسى هي صلاة الصبح

قوله: «يقتل الخنازير، ويكسر الصليب»

قطعة من حديث أخرجه البخاري (٢/ ١٢٦٣/ رقم ٢٤٧٦) من حديث أبي هريرة (رضي الله عنه) في كتاب المظالم، باب: كسر الصليب وقتل الصليب، بلفظ «..فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير..»؛ وأخرجه مسلم في صحيحه (١/ ١٣٥/ رقم ٢٤٢(١٥٥)).

(١) قوله: "وإنه" ليس في (م)

(٢) أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٦٣٤) وأخرجه أيضاً عن قتادة، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢٢٠)، وابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٢٤٤) وزاد نسبته لقتادة، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٦٩) وزاد نسبته لقتادة وسعيد بن جبير.

والذي رجحه ابن كثير في تفسيره (٧/ ١٥٧)، والشنقيطي في أضواء البيان (٧/ ١٧١) أن الضمير في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُۥ﴾ يرجع إلى عيسى (عليه السلام).

(٣) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٧٧)، تفسير البغوي (٧/ ٢٢٠)، تفسير الخازن (٤/ ١٠٩)

(٤) انظر مراجع الحاشية السابقة.

(٥) انظر: تفسير السمرقندي (٣/ ٢١١)، تفسير البغوي (٧/ ٢٢٠)، اللباب لابن عادل (١٧/ ٢٨٦)

(٦) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٢٠)، تفسير الخازن (٤/ ١٠٩)، اللباب لابن عادل (١٧/ ٢٨٦)

(٧) قوله: "بني إسرائيل" ليس في (م).

3b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 1:44:18
En
متصفح الويب فيرفكس

﴿بِٱلْحِكْمَةِ﴾ بالنبوة(١) ﴿وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعْضَ ٱلَّذِى تَخْتَلِفُونَ فِيهِ﴾ من أحكام التوراة(٢) ﴿فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦٤﴾ فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ﴾ اليهود، والنصارى(٣) ﴿مِنۢ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا۟﴾ كفروا(٤)، بيانه في سورة مريم(٥) ﴿مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٦٥﴾ هَلْ يَنظُرُونَ﴾ ينتظرون(٦) ﴿إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٦﴾ ٱلْأَخِلَّآءُ﴾ على المعصية في الدنيا(٧) ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ يوم القيامة(٨) ﴿بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾﴾ المتحابين في الله ﷻ على طاعة الله(٩)(١٠).

[٨٧] أخبرني عقيل بن محمد بن أحمد(١١)، أنّ أبا الفرج البغدادي(١٢) القاضي

---

(١) ورد هذا المعنى في أثر أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٦٣٦) عن السدي، وذكره الماوردي في النكت والعيون (٥/ ٢٣٦)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٧٣)، وأبو حيان في البحر المحيط (٨/ ٢٦) جميعهم عن السدي

(٢) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٦٣٦)، تفسير البغوي (٧/ ٢٢٠)، اللباب لابن عادل (١٧/ ٢٨٧)

(٣) ورد هذا المعنى في أثر أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٦٣٨) عن السدي، وذكره الماوردي في النكت والعيون (٥/ ٢٣٧)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٧٤) كلاهما نسباه لمجاهد والسدي.

(٤) انظر: الجامع للقرطبي (١٩/ ٧٥)

(٥) المراد قوله تعالى: ﴿فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾﴾

(٦) قوله: "ينتظرون" ليس في (م)

(٧) المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٢٤٧)، تفسير الخازن (٤/ ١٠٩)

(٨) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٢١)، اللباب لابن عادل (١٧/ ٢٨٨)

(٩) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٢١)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٧٥)، اللباب لابن عادل (١٧/ ٢٨٨)

(١٠) قوله: "ﷻ على طاعة الله" ليس في (م).

(١١) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٢١)، تفسير الخازن (٤/ ١٠٩)، اللباب لابن عادل (١٧/ ٢٨٨)

(١٢) في (ح) و (ت) زيادة "أحمد".

(١٣) في من (م) و(ت) "البغدادي"، بغداد فيها أربع لغات: بغداد، وبغداذ، وبغدان، ومغدان، وزاد ياقوت لغتان: مغداذ، ومغداد. انظر: معجم ما استعجم للبكري (١/ ٢٦٢)، معجم البلدان (١/ ٤٥٦)

أخبرهم[1]، عن محمد بن جرير، حدثنا ابن[2] عبدالأعلى، حدثنا ابن ثور، عن معمر، عن قتادة، عن أبي إسحاق، أنّ علياً (ﷺ)[3]، قال في هذه الآية: (خليلان مؤمنان، وخليلان كافران، فمات أحدُ المؤمنين فقال: يا ربِّ، إنّ فلاناً كان يأمُرُني بطاعتِك، وطاعةِ رسولِك، ويأمُرُني بالخيرِ، ويَنهاني عن الشَّرِّ، ويخبرُني أنّي ملاقيك، يا ربِّ، فلا تُضِلَّه بعدي، وأهْدِه كما هديتني، وأكرِمه كما أكرمتني، فإذا مات خليلُه المؤمن جُمِع[4] بينهما، فيقولُ: ليُثْنِ أحدُكما على صاحبه، فيقول: يا ربِّ، إنه كان يأمُرُني بطاعتِك، وطاعةِ رسولك، ويأمُرُني بالخير، / ويَنهاني عن الشَّرِّ، ويخبرني أنّي مُلاقِيك، فيقول: [١/٨٩] نِعم الأخُ، ونِعم الخليلُ، ونِعم الصاحبُ؛ قال: ويموتُ[5] أحدُ الكافرَين، فيقولُ: يا ربِّ، إنَّ فلاناً كان ينهاني عن طاعتِك وطاعةِ رسولِك، ويأمُرُني بالشَّرِّ، ويَنْهاني عن الخيرِ، ويخبرُني أنّي غيرُ مُلاقِيك، فيقول: بئسَ الأخُ، وبئسَ الخليلُ، وبئسَ الصاحبُ).[6]

---

(١) في (م): "أخبره".

(٢) قوله: "ابن" ليس في (م)

(٣) في الأصل (الطيالسي)، والمثبت من (م) و(ت).

(٤) في (م) زيادة: "الله".

(٥) في (م): "يموت "بدون واو.

(٦) [٨٧] **رجال الإسناد:**

١-: عقيل بن محمد الإستراباذي، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، تقدم برقم(٤)م

٢-: المعافى بن زكريا، ثقة، تقدم برقم(٤)م.

٣-: محمد بن جرير، ثقة، تقدم في برقم(٤)م.

٤-: يُونُس بن عبدالأعلى الصَّدَفي المصري، أبو موسى

وثقه أبو حاتم، والذهبي، وابن حجر، (ت٢٦٤هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٩/ ٢٤٣/ ت١٠٢٢)، الكاشف (٢/ ٤٠٣)، التقريب (ص١٠٩٨)

٥-: محمد بن ثور الصنعاني، أبو عبدالله العابد

=

﴿ يَٰعِبَادِ ﴾ أي: فيقال لهم يا( ) عبادي( ) ﴿ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَ وَلَآ أَنتُمۡ تَحۡزَنُونَ ﴿٦٨﴾ ﴾ [٨٨] أخبرني عقيل بن محمد( )، أخبرنا المعافى، أخبرنا( ) محمد بن جرير، حدثنا [ابن]( ) عبدالأعلى، حدثنا المعتمر، عن أبيه، قال: (سمعتُ أنّ الناس حين يبعثون( ) يبعثون وليس( ) منهم أحدٌ إلاّ فزِعَ، فيُنادي منادٍ: ﴿ يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَ

= قال عنه الذهبي: "وثقوه"، وقال ابن حجر: "ثقة"، (ت١٩٠هـ تقريباً)

انظر: الكاشف (٢/ ١٦١)، التقريب (ص٨٣١)

٦-: معمر بن راشد، ثقة ثبت، تقدم بـ(٧٦)برقم.

٧-: قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة ثبت، تقدم (ص٩٤).

٨-: أبو إسحاق السُّبَيعي، ثقة، اختلط بآخره، تقدم بـ(٨)برقم.

٩-: علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)، تقدم (ص١٤١).

التخريج: أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٦٤٠) بنحوه، ومن طريقه أخرجه المصنف، إلّا أن إسناد الطبري ليس فيه قتادة؛ و البغوي في تفسيره (٧/ ٢٢١) بنحوه، من طريق المصنف؛ **وأخرجه عبدالرزاق** في تفسيره (٢/ ١٩٩) بنحوه، من طريق إسرائيل عن يونس، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي (رضي الله عنه)؛ والبيهقي في شعب الإيمان (١٢/ ٤٧/ رقم ٨٩٩٧) من طريق أبو عبدالله الحافظ، و أحمد بن الحسن القاضي قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن خالد، حدثنا أحمد بن خالد، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي(رضي الله عنه) بنحوه

الحكم على الإسناد: الإسناد ضعيف، لأنه منقطع، ورواية عبدالرزاق، والبيهقي رواية متصلة، إلا أن الحارث بن عبدالله ضعيف (التقريب (ص٢١١))

(١) قوله: "يا" ليس في (م)

(٢) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٢١)

(٣) قوله :"بن محمد" ليس في (م) و(ت)

(٤) في (م): "حدثنا ".

(٥) [ابن] زيادة من (م) و(ت)

(٦) قوله: "حين" ليس في (م)

(٧) في (م): "ليس"بدون واو.

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 400 / 936

﴿وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ﴾ فيرجوها الناسُ كلُّهم، قال: فيَتَّبِعُها ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا وَكَانُوا۟ مُسْلِمِينَ ﴿٦٩﴾﴾ فييأسُ الناسُ منها غيرَ المسلمين( ) .

﴿ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ أَنتُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴿٧٠﴾﴾ تُسَرُّون( )، وتنعمون( ) ﴿يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ﴾ بقصاع( )، واحدتها صحفة( ) ﴿مِّن ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ﴾ أباريق مستديرة الرؤوس ليست لها آذانٌ ولا خراطيم( )، واحدها كوب( ). قال الأعشى:

---

(١) [٨٨] **رجال الإسناد**:

تقدموا جميعاً في الإسناد السابق عدا:

١-: **مُعتَمر بن سُليمان بن طَرْخَان التَّيْمي، أبو محمد البصري، قيل: إنه كان يُلَقَّب بالطُّفَيْل**

قال عنه أبو حاتم: "ثقة صدوق"، وقال الذهبي: "كان رأساً في العلم والعبادة "، قال ابن حجر: "ثقة"، (ت١٨٧هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٤٠٢/ ت١٨٤٥)، الكاشف (٢/ ٢٧٩)، التقريب (ص٩٥٨)

٢-: **سُليمان بن طَرْخَان التَّيْمي، أبو المعتمر البصري**

وثقه ابن معين، والنسائي، وابن حجر، وقال الذهبي: "أحد السادة...مناقبه جمَّة "، (ت١٤٣هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ١٢٤/ ت٥٣٩)، الكاشف (١/ ٤٦١)، التقريب (ص٤٠٩)

تخريج الأثر: أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٦٤١) ومن طريقه أخرجه المصنف؛ وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢٢١)

الحكم على الإسناد: شيخ المصنف لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وبقية رجاله ثقات.

(٢) تفسير البغوي (٧/ ٢٢١)، تفسير الخازن (٤/ ١٠٩)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٧٨) ونسبه لمجاهد.

(٣) ورد هذا المعنى في أثر أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٦٤٢-٦٤٣) عن قتادة وابن زيد، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢٢١)، و الخازن في تفسيره (٤/ ١٠٩)

(٤) ورد هذا المعنى في أثر أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٦٤٣) عن السدي

(٥) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٢١)، اللباب لابن عادل (١٧/ ٢٩٠)، روح المعاني للألوسي(٢٥/ ٩٨)

(٦) انظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ٣٧)، تفسير الطبري (٢٠/ ٦٤٤)، تفسير البغوي (٧/ ٢٢١)، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٢٤٩)

(٧) انظر: تفسير السمرقندي (٣/ ٢١٢)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٢٨)

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 401 / 936

صَرِيفِيَّةٌ(١) طَيِّبٌ(٢) طَعْمُهَا لَهَا زَبَدٌ بَيْنَ كُوبٍ وَدَنِّ(٣)

[٨٩] أخبرني أبو عبدالله بن فنجويه، حدثنا أبو بكر بن مالك القطيعي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا الحسن(٤) بن موسى، حدثنا سُكين بن عبدالعزيز حدثنا الأشعث الضرير، عن شهر بن حوشب، عن / أبي هريرة (رضي الله عنه)(٥)، [٩٠/ب] قال: قال رسول الله (ﷺ): « إنّ أدنى أهل الجنّة منزلة(٦) لمن له سبع درجات، وهو(٧) على السادسة، وفوقَهُ السابعَةُ، وإنَّ له لثلاثمائة خادمٍ، ويُغدى عليه ويراح بثلاثمائة صحفةٍ، ولا أعلمُهُ قال إلا من ذهبٍ، في كل صحفةٍ لون ليس في الأخرى، وإنَّه(٨) لَيَلَذُّ أوَّلُهُ كَمَا يَلَذُّ آخِرُهُ، ومن الأشربة بثلاثمائة(٩) إناء، في كلّ إناء لونٌ(١٠) ليس في الأخِر، وإنَّهُ ليُلذُّ أوَّلُهُ كما يُلَذُّ آخرُهُ، وإنّه ليَقُول(١١): يا ربّ لو أذِنت لِي لأطعَمت أهل الجنّة وسقيتُهُم لا ينقص مما عندي شيءٌ، وإنّ له من الحور العين لاثنتين وسبعينَ

---

(١) في (م): " ظريفية".

(٢) في (م) و(ت): "طيبا ".

(٣) انظر: ديوان الأعشى (ص٦٧) وفيه "صليفية" بدل "صريفية"، وذكره الطبري في تفسيره (٢٠/ ٦٤٤)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٨١) هذا البيت يصف فيه الشاعر الخمر، و صَرِيفِيّةٌ لأنها أُخِذت من الدَّنّ ساعَتئذٍ كاللبن الصَّريف، وقيل نُسِبَ إلى صَريفين وهو نهر يتخلَّجُ من الفُراتِ والصَّريفُ الخمر التي لم تُمْزَجْ بالماء (لسان العرب ٩/ ١٩٢)، والدن: وعاء ضخم للخمر ونحوه (المعجم الوسيط، ص٢٩٩)

(٤) في (ت): "حسن".

(٥) (رضي الله عنه) زيادة من (ت)

(٦) قوله: "منزلة" ليس في (م)

(٧) في (م) و(ت): "هو"بدون واو.

(٨) في (ت): "إنه"بدون واو.

(٩) في (ت): " ثلاث مئة ".

(١٠) في هامش (ح) و (م): "شراب".

(١١) في (م): "يقول ".

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 402 / 936

زوجة، سوى أزواجه التي (١) في الدّنيا، وإنّ الواحدةَ منهُنّ [ليأخذ] (٢) مقعدها قدر ميلٍ من الأرضِ »(٣).

---

(١) قوله: "التي" ليس في (م) و(ت)

(٢) [لتأخذ] هكذا في (ح)، والتصويب من (م) و(ت) وكتب المصادر.

(٣) [٨٩] **رجال الإسناد**:

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)ـرقم.

٢-: أبو بكر القطيعي، ثقة، تقدم بـ(٩)ـرقم.

٣-: عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثقة، تقدم بـ(٩)ـرقم.

٤-: أحمد بن محمد بن حنبل، ثقة حافظ، تقدم بـ(٩)ـرقم.

٥-: الحسن بن موسى الأشيب، أبو علي البغدادي

وثقه ابن معين، وابن المديني، والذهبي، وابن حجر، وقال أبو حاتم: "صدوق"، (ت٢٠٩هـ أو ٢١٠).

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٣٧/ ت١٦٠)، الكاشف (١/ ٣٣٠)، التقريب (ص٢٤٣)

٦-: سُكين بن عبدالعزيز، صدوق، تقدم برقم(٧٨)ـم

٧-: أشعث بن عبدالله بن جابر الحُدَّاني الأزدي، أبو عبدالله البصري الأعمى

قال أبو حاتم: "شيخ"، وقال عنه الذهبي: "ثقة"، وقال ابن حجر: "صدوق، من الخامسة"

انظر: الجرح والتعديل(٢/ ٢٧٣/ ت٩٨٤)، الكاشف (١/ ٢٥٣)، التقريب (ص١٤٩)

٨-: شهر بن حوشب، صدوق، كثير الإرسال والأوهام، تقدم برقم(١٠)ـم.

٩-: أبو هريرة (رضي الله عنه)، تقدم بـ(٦)ـرقم.

تخريج الحديث: أخرجه الإمام أحمد في مسنده (ص٧٤٥/ رقم ١٠٩٤٥(١٠٩٣٢)) ومن طريقه أخرجه المصنف.

الحكم على الإسناد: سنده ضعيف، قال ابن حجر في الفتح: "وفي سنده شهر بن حوشب، وفيه مقال"(الفتح٢/ ١٥١٩/ كتاب بدء الخلق، باب ما جاء في صفة الجنة)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١١/ ٣٠٥): " رواه أحمد، ورجاله ثقات على ضعف في بعضهم "، وقال الألباني في السلسة الضعيفة (١٣/ ٢٣٧/ رقم ٦١٠٥): " وهذا إسناد ضعيف؛ علته شهر هذا، وهو مختلف فيه، والراجح عندي أنه ⇦=

[٩٠] وأخبرني ابن فنجويه، حدثنا ابن حبش، حدثنا ابن زنجويه، حدثنا سلمة، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن إسماعيل بن أبي سعيد، أن عكرمة أخبره أن رسول الله(ﷺ) قال: « إنّ أدنى أهل الجنّة منزلة، وأسفلهم درجة لرجل لا يدخل الجنّة بعده أحدٌ، يفسح له في بصره مسيرةُ( ) مائة عام في قصور من ذهب، وخيام من لؤلؤ ليس فيها( ) موضع شبرٍ إلاّ معمور، يُغدى عليه ويُراح بسبعين ألفَ صَحفةٍ من ذهب، ليس منها صَحفَة إلاّ وفيها لون ليس في الأخرى مثله، شهوته في آخرها كشهوته في أولها، لو نزل به جميع أهل الدنيا لَوَسَّعَ عليهم مما أُعطي لا يَنقُص ذلك مما أُوتي شي المسمعيناً »( ).

=

ضعيف لكثرة أوهامه، وبهذا وصفه الحافظ في "التقريب" فقال: "صدوق، كثير الإرسال والأوهام".

(١) قوله: "مسيرة" ليس في (م)

(٢) في (م) و(ت): "منها".

(٣) [٩٠] رجال الإسناد:

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)رقم.

٢-: الحسين بن محمد بن حبش، ثقة مأمون، تقدم بـ(٣٨)رقم.

٣-: الحسين بن محمد بن الحسين بن زنجويه روى القراءة عن الحسين بن محمد بن حبش، وروى القراءة عنه يحيى بن عبدالوهاب بن منده، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

انظر: غاية النهاية (١/ ٢٥٠)

٤-: سلمة بن شَبيب النيسابوري الحَجْري المسْمَعي، أبو عبدالرحمن

قال أبو حاتم: "صدوق"، قال عنه الذهبي: "حجة"، وقال ابن حجر: "ثقة"، (ت٢٤٧هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ١٦٤/ ت٧٢٢)، الكاشف (١/ ٤٥٣)، التقريب (ص٤٠٠)

٥-: عبدالرزاق بن هَمّام بن نافع الحِميري مولاهم، أبو بكر الصنعاني

قال الذهبي: "أحد الأعلام"، قال ابن حجر: "ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع"، (ت٢١١هـ). انظر: الجرح والتعديل (٦/ ٣٨/ ت٢٠٤)، الكاشف (٢/ ٦٥١)، =

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 404 / 936

﴿وَفِيهَا﴾ (١) في الجنّة ﴿مَا تَشْتَهِيهِ (٢) الْأَنْفُسُ﴾ (٣) قرأ (٤) أهل المدينة، والشام،

= التقريب (ص٦٠٧).

٦-: معمر بن راشد، ثقة ثبت، تقدم بـ(٧٦)برقم.

٧-: إسماعيل بن شروس الصنعاني، أبو المقدام

قال البخاري: قال معمر: كان يضع الحديث؛ و " قال عبدالرزاق عن معمر: كان يثبّج الحديث "

انظر: التاريخ الكبير (١/ ٣٥٩/ ت١١٣٨)، ميزان الإعتدال (١/ ٢٣٤/ ت٨٩٥)

٨-: عكرمة البربري، ثقة ثبت، تقدم (ص ٩٩).

تخريج الحديث: أخرجه عبدالرزاق في كتابه " الجامع " المطبوع في آخر "المصنف" (١١/ ٤٢٣ - ٤٢٤) بنحوه، مطولا.

الحكم على الإسناد: ضعيف جدا، فيه إسماعيل يضع الحديث، وقد حكم الألباني على الحديث بالوضع (انظر السلسلة الضعيفة ١٤/ ٣١٢). وفي الصحيحين من حديث عن عبد الله ﷺ: قَالَ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنِّي لَأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا، وَآخِرَ أَهْلِ الجَنَّةِ دُخُولًا، رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ كَبْوًا، فَيَقُولُ اللهُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الجَنَّةَ، فَيَأْتِيهَا، فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلْأَى، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ وَجَدْتُهَا مَلْأَى، فَيَقُولُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الجَنَّةَ، فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلْأَى، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ وَجَدْتُهَا مَلْأَى، فَيَقُولُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الجَنَّةَ، فَإِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا وَعَشَرَةَ أَمْثَالِهَا - أَوْ: إِنَّ لَكَ مِثْلَ عَشَرَةِ أَمْثَالِ الدُّنْيَا - فَيَقُولُ: تَسْخَرُ مِنِّي - أَوْ: تَضْحَكُ مِنِّي - وَأَنْتَ المَلِكُ " فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، وَكَانَ يَقُولُ: «ذَاكَ أَدْنَى أَهْلِ الجَنَّةِ مَنْزِلَةً» أخرجه البخاري في صحيحه (كتاب: الرقاق، باب: صفة الجنّة والنّار) (٨/ ١١٧) (برقـ٦٥٧١ـم) ومسلم في صحيحه (كتاب: الإيمان، باب: آخر أهل النار خروجا) (١/ ١٧٣) (برقـ١٨٦ـم).

(١) في (م) زيادة: "أي".

(٢) في (ح): ﴿ مَا تَشتَهِي ﴾ وهي قراءة (ابن كثير، وأبي عمرو، وعاصم في رواية أبو بكر، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف). انظر: السبعة لابن مجاهد (ص٤١٠)، المبسوط لابن مهران (ص٣٣٦).

(٣) في (م) زيادة: "قرأ نافع، وابن عامر، وحفص (تشتهيه)".

(٤) في (م) و(ت): "وقرأ "بزيادة واو.

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 405 / 936

وحفص عن عاصم(١) ﴿تَشْتَهِيهِ﴾ بالهاء(٢)/ وكذلك هو(٣) في مصاحفهم(٤) [٩٠]
﴿وَتَلَذُّ ٱلْأَعْيُنُ وَأَنتُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٧١﴾﴾.

[٩١] أخبرني عقيل بن محمد، أخبرنا(٥) المعافى بن زكريا، حدثنا(٦) محمد بن جرير، حدثنا ابن بشار(٧)، حدثنا عبدالرحمن، حدثنا سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن ابن(٨) سابط، أنّ رجلاً قال: يا رسول الله، إنّي أُحبُّ الخيل، فهل في الجنة من(٩) خيلٍ؟ قال(١٠): «إنّ يُدخلك الله(١١) الجنّة(١٢) فلا تَشاءُ أن تركب فرساً من ياقوتة حمراءَ تطير بك في أيِّ الجنّة شئت إلاَّ فَعَلت، فقال: أعرابي يا رسول الله، إنّي لأحبّ(١٣) الإبل، فهل في الجنّةِ إبلٌ؟فقال: «يا [أعرابي](١٤) إن يدخلك الله(١٥) الجنّة إن شاء الله، ففيها ما

---

(١) قوله: "والشام، وحفص عن عاصم" ليس في (م) و(ت)

(٢) انظر: السبعة لابن مجاهد (ص٤١٠)، المبسوط لابن مهران (ص٣٣٦)، تحبير التيسير (ص٥٥٠)

(٣) قوله (هو) ليس في (م)

(٤) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٦٤٧)، تفسير البغوي (٧/ ٢٢١)

(٥) في (م): "حدثنا".

(٦) في (ت): "أخبرنا".

(٧) في (م): "يسار".

(٨) في (م) و(ت): "بن".

(٩) قوله: "من" ليس في (م) و(ت).

(١٠) في (م) و(ت): "فقال".

(١١) قوله: "الله" ليس في (م)

(١٢) في (ت) زيادة: "إن شاء".

(١٣) في (م) و(ت): "أحب".

(١٤) [يا عرابي] هكذا في (ح) و(م)، والمثبت من (ت) وكتب المصادر.

(١٥) قوله: "الله" ليس في (م)

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 406 / 936

اشتهت نفسُك ولَذَّت عيناك »( ).

---

(١) [٩١] رجال الإسناد:

١-: عقيل بن محمد الاستراباذي، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، تقدم برقم(٤)م.

٢-: المعافى بن زكريا، ثقة، تقدم برقم(٤)م.

٣-: محمد بن جرير، ثقة، تقدم في برقم(٤)م.

٤-: محمد بن بشار بن عثمان العَبدي، أبو بكر البصري بُندَار

قال الذهبي: "وثقه غير واحد"، وقال ابن حجر: "ثقة "، (ت٢٥٢هـ)

انظر: الكاشف(٢/ ١٥٩)، التقريب(٢/ ١٤٧)

٥-: عبدالرحمن بن مهدي العَنْبري، وقيل: الأزدي مولاهم، أبو سعيد البصري اللؤلؤي

قال أبو حاتم: " أثبت أصحاب حماد بن زيد، وهو إمام ثقة، أثبت من يحيى بن سعيد، وأتقن من وكيع "، وقال علي بن المديني =: "أعلم الناس بالحديث عبدالرحمن "، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت، حافظ عارف بالرجال والحديث"، (ت١٩٨هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٥/ ٢٨٨/ ت١٣٥٥)، الكاشف (١/ ٦٤٥)، التقريب (ص٦٠١)

٦-: سفيان الثوري، ثقة حافظ، تقدم بـ(٥)رقم.

٧-: علقمة بن مَرْثَد الحَضْرمي، أبو الحارث الكوفي

قال أبو حاتم: "صالح الحديث"، وثقه الذهبي، و ابن حجر، من السادسة

انظر: الجرح والتعديل (٦/ ٤٠٦/ ت٢٢٦٩)، الكاشف (٢/ ٣٤)، التقريب (ص٦٨٩)

٨-: عبدالرحمن بن عبدالله بن سَابط الجُمحي المكي

وثقه ابن معين، وأبو زرعة، وقال عنه الذهبي: "فقيه ثقة"، وقال ابن حجر: "ثقة كثير الإرسال"، (ت١١٨هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٥/ ٢٤٠/ ت١١٣٧)، الكاشف (١/ ٦٢٨)، التقريب (ص٥٧٩)

تخريج الحديث: أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٦٤٥) بنحوه، ومن طريقه أخرجه المصنف، وأخرجه الترمذي في الجامع (ص٥٧٢/ رقم ٢٥٤٣) في كتاب: صفة الجنة عن رسول الله (ﷺ)، باب: ما جاء في صفة خيل الجنة، من طريق سويد بن نصر، أخبرنا عبدالله بن المبارك، عن سفيان، به، بنحوه.

الحكم على الإسناد: هذا الإسناد ضعيف، وعلته الإرسال، وأيضاً شيخ المصنف لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقد حكم عليه الألباني بالضعف في جامع الترمذي.

[٩٢] وبه عن ابن جرير، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا عمر بن عبدالرحمن الأبار(١)، عن محمد بن سعد(٢) الأنصاري، عن أبي ظبية [السُّلفي](٣)، قال: إنّ الشَّرب من أهل الجنّة لتظلهم السحابة، فتقول: ما أُمطركم؟ فما يدعوا داع من القوم بشيء إلاّ أمطرتهم، حتّى إنّ القائل منهم ليقول: أمطرينا كواعب أتراباً».(٤)

---

(١) في (م): "بن عبدالعزيز الآباذ".

(٢) في (م): "سعيد".

(٣) [السلمي] هكذا في جميع النسخ، والمثبت من كتب التراجم.

(٤) **[٩٢] رجال الإسناد:**

عقيل، والمعافى، وابن جرير تقدموا برقم(٤).

١-: الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي البغدادي، أبو علي

وثقه ابن معين، قال عنه أبو حاتم و ابن حجر: "صدوق"، (ت٢٥٧هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٣١/ ت١٢٨)، الكاشف (١/ ٣٢٧)، التقريب (ص٢٣٩)

٢-: عمر بن عبدالرحمن بن قيس الكوفي، أبو حفص الأبّار

قال عنه أبو حاتم، وأبو زرعة: صدوق، وقال أحمد: ما به بأس، وقال ابن حجر: "صدوق، وكان يحفظ وقد عمي، من صغار الثامنة"

انظر: الجرح والتعديل (٦/ ١٢١/ ت٦٦١)، الكاشف (٢/ ٦٥)، التقريب (ص٧٢٣)

٣-: محمد بن سعد الأنصاري الشامي

وقال ابن معين: "ليس به بأس"، وقال ابن حجر: "صدوق، من السادسة"

انظر: الجرح والتعديل (٧/ ٢٦١/ ت١٤٢٨)، الكاشف (٢/ ١٧٤)، التقريب (ص٨٤٧)

٤-: أبو ظَبْية، ويقال: أبو طيبة السُّلَفي الكِلَاعِي الحِمْصي

قال عنه الدارقطني: "ليس به بأس"، قال ابن حجر: "مقبول، من الثانية"

انظر: التهذيب (١٢/ ١٢٦)، التقريب (ص١١٦٧)

التخريج: أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٦٤٦) بنحوه، ومن طريقه أخرجه المصنف، و قد ذكر أبو نعيم الأصبهاني في تاريخ أصبهان بنحوه مسندا إلى أبي أمامة ﷺ عن رسول الله ﷺ (١/ ١٠١)

⇦=

3b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 1:46:22
منصة الويب قبرقكس

[٩٣] وبه عن [ابن](١) جرير، حدثنا موسى بن عبدالرحمن، حدثنا زيد بن حباب، أخبرنا(٢) معاوية بن صالح، حدثني [سليم](٣) بن عامر، قال: سمعت أبا أُمامة (ﷺ)(٤) يقول: (إنّ الرجلَ من أهل الجنّة ليَشْتَهي الطائرَ وهو يطيرُ، فيقع متعلقاً نضجاً(٥) في كفِّه، فيأكل منه حتّى تنتهي نفسُه، ثمّ يطير، ويشتهي الشراب فيقعُ الإبريقُ في يَدِه، فيشرب منه ما يريد، ثمّ يرجعُ إلا مكانه)(٦).

= **الحكم على الإسناد**: شيخ المصنف لم أجد فيه جرحاً، ولا تعديلاً، و هو مقطوع، والسند الذي ذكره أبو نعيم فيه عطية بن سليمان، وهو مجهول (انظر التقريب ص٦٨١).

(١) "ابن" مثبته من (ت).

(٢) في (م): "حدثنا".

(٣) [سليمان]هكذا في (ح)، وهو تحريف، والمثبت من (م) و(ت) وكتب التراجم.

(٤) (ﷺ) زيادة من (ت).

(٥) في (ت): "نضيجا".

(٦) **[٩٣] رجال الإسناد:**

عقيل، والمعافى، وابن جرير تقدموا برقم(٤)م.

١-: موسى بن عبدالرحمن بن سعيد بن مسروق الكندي المسروقي، أبو عيسى الكوفي

قال عنه ابن أبي حاتم: صدوق ثقة، وثقه الذهبي وابن حجر، (ت٢٥٨هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ١٥٠/ ت٦٨٢)، الكاشف (٢/ ٣٠٥)، التقريب (ص٩٨٣)

٢-: زيد بن الحُباب بن الرَّيان العُكلي، أبو الحسن

وثقه ابن المديني والعجلي، وقال أبو حاتم: "صدوق صالح"، أما الذهبي فقال: " لم يكن به بأس قد يهم"، وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ في حديث الثوري"، (ت٢٠٣هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٥٦١/ ت٢٥٣٨)، الكاشف (١/ ٢٣١)، التقريب (ص٣٥١)

٣-: معاوية بن صالح بن حُدَير الحضرمي، أبو عمرو، (وقيل: أبو عبدالرحمن) الحمصي

قال أبو حاتم: " صالح الحديث، حسن الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به"، وقال عنه الذهبي: " =

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 409
936 /

﴿ وَتِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِىٓ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾ لَكُمْ فِيهَا فَٰكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِّنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٣﴾ ﴾ [٩٤] أخبرني ابن فنجويه، حدثنا عبدالله بن يوسف بن أحمد / بن مالك، [٩١/ب] حدثنا محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي، حدثنا محمد بن حسان الأزرق، حدثنا ريحان بن سعيد، حدثنا عباد بن منصور، عن أيوب، عن أبي قِلابة، عن أبي أسماء [الرَّحَبي](١)، عن ثوبان (ﷺ)(٢)، أنّه سمع رسول الله (ﷺ) يقول: « لا ينزع رجل في الجنّة من ثمرها إلاّ نبت مكانها مثلاها »(٣).

=

صدوق إمام"، وقال ابن حجر: " صدوق، له أوهام "، (١٥٨هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٣٨٢/ ت١٧٥٠)، الكاشف (٢/ ٢٧٦)، التقريب (ص٩٥٥)

٤-: سُلَيم بن عامر الكَلَاعي الخَبَائِري، أبو يحيى الحِمصي

قال أبو حاتم: " لا بأس به"، ووثقه الذهبي، قال ابن حجر: "ثقة..، غلط من قال: أنه أدرك النبي (ﷺ)"، (ت١٣٠هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٢١١/ ت٩٠٩)، الكاشف (١/ ٤٥٦)، التقريب (ص٤٠٤)

٥-: أبو أمامة الباهلي (ﷺ)، تقدم (ص١٥٥).

التخريج: أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٦٤٦) بنحوه، ومن طريقه أخرجه المصنف؛ وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (ص١٢٥/ رقم ١٣٣) من طريق محمد بن عباد بن موسى حدثنا زيد بن الحباب، به، بنحوه دون قوله: (إنّ الرجلَ من أهل الجنّة – إلى – ثمّ يطير).

الحكم على الإسناد: شيخ المصنف لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وحسن الألباني ما أخرجه ابن أبي الدنيا في صحيح الترغيب للمنذري (٣/ ٥١٢/ رقم٣٧٣٨)

(١) [الرحيبي] هكذا في (ح) و(م)، وهو تحريف، والمثبت من (ت) وكتب التراجم.

(٢) (ﷺ) زيادة من (ت).

(٣) **[٩٤] رجال الإسناد**:

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)مرقم.

٢-: عبدالله بن يوسف....لم أقف على ترجمته، تقدم بـ(١٠)مرقم.

٣-: محمد بن إبراهيم بن زياد بن عبدالله الطيالسي الرازي، أبو عبدالله

=

=

ضعفه أبو أحمد الحاكم، وقال: لو اقتصر على سماعه، وقال الدارقطني: متروك

انظر: تاريخ بغداد (١/ ٤٦)، ميزان الإعتدال (٣/ ٤٤٨)

٤-: محمد بن حسَّان بن فيروز الشيباني الأزرق، أبو جعفر، مولى معن بن زائدة

قال ابن أبي حاتم: صدوق ثقة، ووثقه الدارقطني، والذهبي، وابن حجر، (ت٢٥٧هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٧/ ٢٣٨/ ت١٣٠٩)، الكاشف (٢/ ١٦٤)، التقريب (ص٨٣٥)

٥-: رَيحان بن سعيد بن المُثنى بن مَعدان بن زيد بن كُرْمان السَّامي النَّاجي، أبو عِصمَة البَصري

وقال عنه أبو حاتم: "شيخ لا بأس به، يكتب حديثه ولا يحتج به"، وقال الذهبي: "صدوق"، وقال ابن حجر: "صدوق، ربما أخطأ"، (ت٢٠٣هـ أو ٢٠٤هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٥١٧/ ت٢٣٣٥)، الكاشف (١/ ٣٩٩)، التقريب (ص٣٣١)

٦-: عباد بن منصور النَّاجي، أبو سلمة البصري القاضي

قال أبو حاتم: " ضعيف الحديث يكتب حديثه..."، قال الذهبي: "ضعيف"، وقال ابن حجر: "صدوق رمي بالقدر، وكان يدلس، وتغير بآخره "، (ت١٥٢هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٦/ ٨٦/ ت٤٣٨)، الكاشف (١/ ٥٣٢)، التقريب (ص٤٨٢)

٧-: أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني، أبو بكر البصري، مولى عنزة، ويقال: مولى جهينة

قال شعبة: "ما رأيت مثله، كان سيد الفقهاء"، ووصفه الذهبي بالإمام، وقال ابن حجر: " ثقة، ثبت، حجة، من كبار الفقهاء العباد "، (ت١٣١هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٢٥٥)، الكاشف (١/ ٢٦٠)، التقريب (ص١٥٨)

٨-: عبدالله بن زيد بن عمرو الجَرمي البصري، ويقال: عامر بن ثَابل بن مالك، أبو قِلابة

قال الذهبي: "من أئمة التابعين"، وقال ابن حجر: " ثقة فاضل كثير الإرسال، قال العجلي: فيه نصب يسير"، (ت١٠٤هـ)وقيل بعدها.

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٢٥٥)، الكاشف (١/ ٥٥٤)، التقريب (ص١٥٨)

٩-: عمرو بن مَرْثَد الدمشقي، أبو أسماء الرَّحَبي

قال الذهبي: "وثّق"، وقال ابن حجر: "ثقة، من الثالثة، مات في خلافة عبدالملك"، قال ابن زبر: " الرحبي نسبة إلى رحبة دمشق، قرية من قراها..."

=

3b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 1:46:56
منصة الويب فيروكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 411 / 936

قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾ المشركين(١) ﴿فِى عَذَابِ جَهَنَّمَ خَٰلِدُونَ ۝٧٤ لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ۝٧٥ وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا۟ هُمُ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝٧٦ وَنَادَوْا۟ يَٰمَٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ ليمتنا(٢) ربّك فنستريح(٣)، فيجيبهم مالك(٤) بعد ألف سنة(٥) ﴿قَالَ إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ ۝٧٧﴾ فيقيمون(٦) في العذاب.

= انظر: الجرح والتعديل (٦/ ٢٥٩/ ت١٤٢٩)، الكاشف (٢/ ٨٨)، التقريب (ص٧٤٤)

١٠-: ثوبان مولى رسول الله (ﷺ)

صحابي مشهور، يقال أنه من العرب من حكمي بن سعد بن حمير، وقيل من السراة اشتراه، ثم أعتقه رسول الله (ﷺ) فخدمه إلى أن مات، ثم تحول إلى الرملة ثم حمص ومات بها سنة أربع وخمسين.

انظر: الإستيعاب (١/ ٢٠٩)، الإصابة (١/ ٢٠٤)

تخريج الحديث: أخرجه البزار في البحر الزخار (١٠/ ١٢٣/ رقم ٤١٨٧) من طريق محمد بن حسان، به، بنحوه، والطبراني في المعجم الكبير(٢/ ١٠٢/ رقم١٤٤٩) من طريق حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا علي بن المديني، حدثنا ريحان، به، بنحوه، وأبو نعيم في صفة الجنة (٢/ ١٨٥/ رقم٣٤٥) من طريق محمد بن الحسن اليقطيني، حدثنا علي بن عبدالحميد، حدثنا مجاهد بن موسى، حدثنا ريحان بن سعيد، به، بنحوه.

الحكم على الإسناد: هذا سند ضعيف جداً، وعلته أبو عبدالله الطيالسي، وعباد بن منصور مدلس، وقد عنعن، وفي الإسناد من لم أقف على ترجمته.

(١) تفسير السمرقندي (٣/ ٢١٣)، تفسير ابن أبي زمنين (٢/ ٢٩٥)، تفسير البغوي (٧/ ٢٢٢)

(٢) في (ت): "ليمتنا".

(٣) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٢٢)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٣٠)، اللباب لابن عادل (١٧/ ٢٩٤)

(٤) في (ت) زيادة: "لعنه الله".

(٥) ورد هذا المعنى في أثر أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٦٤٩) عن ابن عباس، وذكره عنه الماوردي في النكت والعيون (٥/ ٢٤٠)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٣٣٠)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٨٦)

(٦) في (م) و(ت): "مقيمون".

[٩٥] أخبر ني ابن فنجويه، حدثنا(١) ابن حبش، حدثنا ابن الفضل، حدثنا جعفر بن [أحمد](٢) الدهقان الضبي، حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي، حدثنا قُطْبة بن عبدالعزيز السعدي، عن الأعمش، عن شِمْر(٣)، عن شهر بن حوشب، عن أُم الدرداء <(٤)، عن أبي الدرداء (ﷺ)(٥)، قال: قال رسول الله ﷺ: « يُلقى على أهل النار الجوع حتى يَعدِل ما هم فيه من العذاب، قال: فيقولون: أدعوا مالكاً، فيدعون ﴿يَٰمَٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾، فيجيبهم: ﴿إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ﴾» قال: فقال الأعمش: (أُنبئت إنّ بين دعائهم وبين إجابته إياهم ألف عام(٦)>(٧).

---

(١) في (م): "أخبرنا".

(٢) [محمد] هكذا في (ح)، وهو تحريف، والمثبت (م)و(ت).

(٣) في (م) و(ت) زيادة: "بن عطية".

(٤) (<) زيادة من (ت).

(٥) (ﷺ) زيادة من (ت).

(٦) في (م): "سنة".

(٧) **[٩٥] رجال الإسناد:**

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)ـرقم.

٢-: الحسين بن محمد بن حبش، ثقة مأمون، تقدم بـ(٣٨)ـرقم.

٣-: العباس بن الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي، أبو القاسم أستاذ، متقن، مشهور، صاحب المقاطع والمبادئ، روى القراءة عرضاً عن أبيه الفضل، وروى الحروف عن أحمد بن أبي سريج عن الكسائي، ومحمد بن غالب وغيرهم، قال عنه الذهبي: إمام محقق مجود، بقي إلى سنة ٣١٠هـ

انظر: معرفة القراء الكبار (ص١٣٧)، غاية النهاية (١/ ٣٥٢)

٤-: جعفر بن أحمد بن دهقان الضبي....."لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي"

٥-: عاصم بن يوسف اليَرْبُوعي، أبو عمرو الخياط الكوفي

وثقه الذهبي وابن حجر، (ت٢٢٠هـ)

انظر: الكاشف (١/ ٥٢٢)، التقريب (ص٤٧٤)

⇦=

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 413 / 936

[٩٦] وأخبرني ابن فنجويه، حدثنا هارون(١) بن محمد بن هارون، *حدثنا محمد بن عبدالعزيز، حدثنا القاسم بن يونس الهلالي*(٢)، حدثنا قُطْبة(٣) بن عبدالعزيز السعدي، عن الأعمش، عن شِمْر بن عطية، عن شهر بن [حوشب](٤)، عن أُم

= ﷺ

٦-: قُطْبَة بن عبدالعزيز بن سِياه الأسدي الحِمَّاني الكوفي

وثقه أحمد ويحيى بن معين والذهبي وقال ابن حجر: "صدوق، من الثامنة"

انظر: الجرح والتعديل (٧/ ١٤١/ ت٧٩١)، الكاشف (٢/ ١٣٧)، التقريب (ص٨٠١)

٧-: سليمان بن مهران، ثقة حافظ، لكنه يدلس، تقدم (ص١١٧).

٨-: شِمْر بن عَطِية الأسدي الكاهلي الكوفي

وثقه النسائي ويحيى بن معين، وقال ابن حجر: "صدوق، من السادسة"

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٣٧٥/ ت١٦٣٧)، الكاشف (١/ ٤٩٠)، التقريب (ص٤٤٠)

٩-: شهر بن حوشب، صدوق كثير الإرسال والأوهام، تقدم برقم(١٠)م

١٠-: أم الدرداء "الصغرى" زوج أبي الدرداء، اسمها هُجيمة، ويقال: جُهيمة بنت حُيي الأوصابية الدمشقية.

قال عنها الذهبي: "فقيهة كبيرة القدر"، قال ابن حجر: "ثقة فقيهة"، (ت٨١هـ)

انظر: الكاشف (٢/ ٥٢٣)، التقريب (ص١٣٨٠)

١١-: أبو الدرداء (رضي الله عنه)، تقدم برقم(٨٢)م.

تخريج الحديث: أخرجه الترمذي في الجامع (ص٥٨٢/ رقم٢٥٨٦)كتاب: صفة جهنم عن رسول الله (ﷺ)، باب: ما جاء في صفة طعام أهل النار، من طريق عبدالله بن عبدالرحمن، أخبرنا عاصم بن يوسف به بنحوه مطولاً.

الحكم على الإسناد: ضعيف، وعلته شهر بن حوشب؛ وأيضا في السند من لم أقف على ترجمته، وممن ضعفه من العلماء الألباني ~.

(١) قوله: "هارون" ليس في (م)

(٢) ما بين النجمتين ليس في (م)

(٣) في (م): "محمد".

(٤) (حشب) هكذا في (ح)، وهو تحريف، والمثبت من (م) و(ت)

الدرداء <(١)، عن أبي الدرداء (ﷺ)(٢)، أن(٣) النبي (ﷺ)/ قال(٤): «ونادوا(٥) يا [٩١] [مالِ](٦) ليقض علينا ربّك»، باللَّام(٧).

﴿لَقَدْ جِئْنَاكُم بِالْحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ﴿٧٨﴾ أَمْ أَبْرَمُوا﴾ أحكموا(٨) ﴿أَمْرًا﴾ في المكر برسول الله (ﷺ)(٩) ﴿فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴿٧٩﴾﴾ محكمون(١٠) ﴿أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُم

---

(١) (<) زيادة من (ت)

(٢) (ﷺ) زيادة من (ت)

(٣) في (ت): "عن"

(٤) قوله: "قال" ليس في (م)

(٥) في (ت): "وزادوا".

(٦) في (ح) [مالك] والمثبت من (م) و(ت)

(٧) **[٩٦] رجال الإسناد:**

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)برقم.

٢-: هارون بن محمد، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، تقدم بـ(٥)برقم.

٣-: محمد بن عبدالعزيز...."لم يتبين لي"، تقدم بـ(٥)برقم.

٤-: القاسم بن يونس الهلالي....."لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي"

- قطبة بن عبدالعزيز ومن بعده من رجال الإسناد تقدموا جميعاً في الإسناد السابق

تخريج القراءة: أخرجها الدوري في قراءات النبي (ﷺ) (ص١٤٦-١٤٧/ رقم ١٠٣) من طريق علي بن مسلم، حدثنا عاصم بن يوسف، به، بمثله

وذكرها ابن جني في المحتسب (ص٦٠٥)، وابن خالويه في مختصر في شواذ القرآن (ص١٣٧)، والزجاج في معاني القرآن (٤/ ٤٢٠)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٨٤) أن هذه القراءة مخالفة للمصاحف.

الحكم على الإسناد: ضعيف وعلته شهر بن حوشب؛ وأيضا في السند من لم أقف على ترجمته، وفيه من لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٨) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٧٩)، تفسير البغوي (٧/ ٢٢٣)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٨٧)

(٩) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٧٩)، تفسير البغوي (٧/ ٢٢٣)، تفسير الخازن (٤/ ١١٠)

(١٠) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٧٩)، تفسير البغوي (٧/ ٢٢٣)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٣١)، =

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 415 / 936

﴿بَلَىٰ﴾ بل( ) نسمع، ونعلم( ) ﴿وَرُسُلُنَا﴾ أيضاً ﴿لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨٠﴾﴾ يعني: الحفظة( ).

﴿قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ ﴿٨١﴾﴾ يعني إن كان للرّحمن ولد في قولكم بزعمكم( )، فأنا أولُ الموحدين المؤمنين بالله في تكذيبكم والجاحدين بما( ) قلتم من أنّ له ولداً. قاله مجاهد( ).

وقال ابن عباس { }( ): يعني ما كان له( ) ولد، وأنا أول الشاهدين له بذلك والعابدين له( ). جعل ﴿إن﴾ بمعنى النفي والجحد( )، يعني( ) ما يكون، وما ينبغي له ولد، ثمّ ابتداء فقال( ): ﴿فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ﴾( ).

=

تفسير الخازن (٤/ ١١٠)

(١) قوله: "بل" ليس في (ت)

(٢) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٢٣)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٨٨)

(٣) ورد هذا المعنى في أثر أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٦٥٣) عن السدي، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢٢٣)، تفسير الخازن (٤/ ١١٠)، والقرطبي في تفسيره (١٩/ ٨٨) ثلاثتهم دون نسبة.

(٤) في (م): "وزعمكم".

(٥) في (م) و(ت): "ما".

(٦) انظر: تفسير مجاهد (ص٥٨٤)، وأخرجه عنه عبدالرزاق في تفسيره (٢/ ٢٠٣)، والطبري في تفسيره (٢٠/ ٦٥٤) بنحوه.

(٧) ({ }) زيادة من (ت).

(٨) في (م) و(ت): "للرحمن".

(٩) أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٦٥٤) بنحوه، وذكره بنحوه الماوردي في النكت والعيون (٥/ ٢٤١)، والبغوي في تفسيره (٧/ ٢٢٣)، وابن كثير في تفسيره (٧/ ١٦١).

(١٠) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٢٣)، اللباب لابن عادل (١٧/ ٢٩٨)

(١١) قوله: "يعني" ليس في (ت)

(١٢) في (م): "وقال"، و قوله: "فقال" ليس في (ت)

(١٣) انظر: تفسير السمعاني (٣/ ١١٨)

قال السدي: معناه(١) بل(٢) إن كان للرّحمن ولد فأنا أول من عبده(٣) بأنّ له ولدا، ولكن لا ولد له(٤).

وقال قوم من أهل المعاني: معناه، قل إن كان للرّحمن ولد، فأنا أول الآنفين *من عبادته(٥).

ويحتمل أن يكون معناه: ما كان للرحمن ولدٌ(٦)، ثم قال: ﴿فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ﴾ الآنفين*(٧) من هذا القول، المنكرين أنّ له ولداً؛ يقال عَبَدَ إذا أنِف وغَضِبَ عَبَداً(٨).

قال الشاعر:

أَلا هَزِئَتْ أُمُّ الوَلِيدِ وأَصْبَحَتْ ... لِمَا أَبْصَرَتْ في الرأسِ مِنِّي تَعَبَّدُ(٩)

وقال آخر:

متَى ما يَشَأْ ذُو الوُدِّ يَصْرِمْ خَلِيلَهُ ... ويَعْبَدْ عليهِ لا مَحَالَةَ ظالِماً(١٠) / [٩٢/ب]

---

(١) قوله: "معناه" ليس في (م)

(٢) قوله: "بل" ليس في (م)، و في (ت): "قل".

(٣) في (م) و(ت): "يعبده".

(٤) أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٦٥٦) ورجحه، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢٢٣)، وابن كثير في تفسيره (٧/ ١٦١)

(٥) انظر: التبيان في إعراب القرآن للعكبري (٢/ ١١٤٢)، فتح القدير للشوكاني (٤/ ٧٣٩)

(٦) في (ت): "ما كان ثم".

(٧) ما بين النجمتين ليس في (م)

(٨) انظر: تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص٤٠١)، تفسير الطبري (٢٠/ ٦٥٦)

(٩) لم أقف على قائل هذا الشاهد، وذكره الطبري في تفسيره (٢٠/ ٦٥٦) دون نسبة.

(١٠) هذا بيت من قصيدة للمرقش بن سفيان "المرقش الأصغر"، انظر: المفضليات (ص٢٤٦)، الشعر والشعراء لابن قتيبة (١/ ١٤٣) وفيه "يغضب" بدل "يعبد"

والصَّرْمُ: القَطْعُ البائنُ، وعم بعضهم به القطع أيَّ نَوْعٍ كان، صَرَمَه يَصْرِمُه صَرْماً (اللسان لابن منظور =

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 417 / 936

[٩٧] وأخبرني عقيل بن محمد( ) أجازة، أخبرنا( ) أبو الفرج، أخبرنا( ) محمد بن جرير، حدثني يونس، أخبرنا ابن وهب، حدثني ابن أبي ذئب، عن ابن قُسيط، عن بَعجَة بن [بدر]( ) الجهني: أنّ امرأةً منهم دخَلت على زوجها، وهو رجلٌ منهم أيضاً، فولدت في ستة أشهر، فذكر ذلك زوجها لعثمان بن عفان(ﷺ)( ) فأمر بها تُرجَم، فدخل عليه علي بن أبي طالب (ﷺ)( ) فقال: إنّ الله تعالى يقول في كتابه ﴿وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا﴾( )، وقال﴿وَفِصَٰلُهُۥ فِى عَامَيْنِ﴾( ) قال: فو الله ما عَبِد عثمان أن بعث إليها تُرد، قال ابن وهب: عَبِداً استنكف، وأنِف( )

=

(١٢/ ٣٣٤)

(١) قوله: "بن محمد" ليس في (م) و(ت)

(٢) في (م): "حدثنا".

(٣) في (م): "حدثنا".

(٤) [يزيد] هكذا في (ح)، وهو تحريف، والمثبت من (م) و(ت) وكتب التراجم.

(٥) (ﷺ) زيادة من (م) و(ت)

(٦) في (ح): "ﷺ".

(٧) [الأحقاف، آية: ١٥].

(٨) [لقمان، آية: ١٤]

(٩) **[٩٧] رجال الإسناد:**

١-: عقيل بن محمد الاسترابادي، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، تقدم برقم(٤)م.

٢-: المعافى بن زكريا، ثقة، تقدم برقم(٤)م.

٣-: محمد بن جرير، ثقة، تقدم برقم(٤)م.

٤-: يُونُس بن عبدالأعلى، ثقة، تقدم برقم(٨٧)م.

٥-: عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري

وثقه ابن معين وأبو زرعة، وقال عنه الذهبي: "أحد الأعلام"، وقال ابن حجر: "ثقة حافظ عابد"، (ت١٩٧هـ)

=

3b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 1:48:23
متصفح الويب فيرفكس

﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾ يكـــــذبون ( ) ﴿ فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا ﴾ في باطلهم ( ) ( ) ﴿ وَيَلْعَبُوا ﴾ في دنياهم ( ) ﴿ حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ﴿٨٣﴾ ﴾

=

انظر: الجرح والتعديل (٥/ ١٨٩/ ت٨٧٩)، الكاشف (١/ ٦٠٦)، التقريب (ص٥٥٦)

٦-: محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري، أبو الحارث المدني

وثقه أبو زرعة، وابن المديني، وأبو حاتم قال الذهبي: "كان كبير الشأن، ثقة"، وقال ابن حجر: "ثقة فقيه فاضل"، (ت١٥٨هـ "وقيل" ١٥٩).

انظر: الجرح والتعديل (٧/ ٣١٣/ ت١٧٠٤)، الكاشف (٢/ ١٩٤)، التقريب (ص٨٧١)

٧-: يزيد بن عبدالله بن قُسَيط الليثي، أبو عبدالله المدني الأعرج

قال الذهبي: "وثقه النسائي"، وقال ابن حجر: "ثقة"، (ت١٢٢هـ)

انظر: الكاشف (٢/ ٣٨٦)، التقريب (ص١٠٧٨)

٨-: بَعْجَة بن عبدالله بن بدر الجُهني

وثقه الذهبي و ابن حجر، وقال ابن حجر: "من الثالثة، مات على رأس المائة"

انظر: الكاشف (١/ ٢٧٢)، التقريب (ص١٧٤)

تخريج الأثر: أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٦٥٧) بنحوه، ومن طريقه أخرجه المصنف، وذكره ابن كثير في تفسيره (٧/ ١٦١) عن ابن جرير، وعلق على هذا القول الذي استشهد عليه الطبري بهذا الأثر بقوله: " فيه نظر، لأنه كيف يلتئم مع الشرط، فيكون تقديره إن كان هذا فأنا ممتنع منه، هذا فيه نظر فليتأمل"

الحكم على الإسناد: رجاله ثقات، عدا شيخ المصنف لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً

(١) ورد هذا المعنى في أثر أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٦٥٦) عن قتادة، وذكره بنحوه البغوي في تفسيره (٧/ ٢٢٣)، القرطبي في الجامع (١٩/ ٩١)،

(٢) قوله: "باطلهم" ليس في (م)

(٣) تفسير البغوي (٧/ ٢٢٣)، تفسير الخازن (٤/ ١١١)، البحر المحيط لأبي حيان (٨/ ٢٩)

(٤) تفسير البغوي (٧/ ٢٢٣)، تفسير النسفي (٣/ ٢٨٣)، تفسير الخازن (٤/ ١١١)، اللباب لابن عادل (١٧/ ٢٩٨)

قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى فِى ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ وَفِى ٱلْأَرْضِ إِلَٰهٌ﴾ يعني: يعبد في السّماء، ويعبد في الأرض (١) ﴿وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ﴾ في تدبير خلقه (٢) ﴿ٱلْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾﴾ بصلاحهم (٣).

﴿وَتَبَارَكَ ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾﴾ *قرأ ابن كثير، وحمزة، والكسائي بالياء* (٤) ﴿وَلَا يَمْلِكُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَن شَهِدَ بِٱلْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾﴾

واختلف (٥) العلماء في معنى هذه الآية:

فقال قوم: ﴿مِن﴾ في محل [الخفض] (٦)، وأراد بـ﴿ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ (٧) عيسى، وعزير، والملائكة، ومعنى الآية: ولا يملك عيسى، وعزير، والملآئكة الشّفاعة إلاّ لمن شهد بالحقّ فآمن على علم وبصيرة (٨).

وقال آخرون: ﴿مِن﴾ في موضع رفع و﴿ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ الأوثان / [١/٩٢]

---

(١) ورد هذا المعنى في أثر أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٢/ ٢٠٣)، الطبري في تفسيره (٢٠/ ٦٥٦) كلاهما عن قتادة، وذكره بنحوه عن قتادة البغوي في تفسيره (٧/ ٢٢٤).

(٢) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٦٦٠)، تفسير البغوي (٧/ ٢٢٤)، تفسير الخازن (٤/ ١١١)

(٣) انظر مصادر الحاشية السابقة

(٤) ما بين النجمتين ليس في (ت)

(٥) انظر: السبعة لابن مجاهد (ص٤١٠)، المبسوط لابن مهران (ص٣٣٦) وزاد "خلف"، الكشف لمكي (٢/ ٣٦٤).

(٦) في (م) و(ت): "اختلف "بدون واو.

(٧) [النصب] هكذا في (ح)، والمثبت من (م) و(ت) وكتب المصادر.

(٨) في (م) زيادة: "من دونه".

(٩) انظر: تفسير مجاهد (ص٥٩٦)، وأخرجه الطبري في تفسيره (٢٠/ ٦٦١) بنحوه عن مجاهد، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢٢٤)، وأبو حيان في البحر المحيط (٨/ ٢٩) عن مجاهد.

والمعبودون(١) من دون الله، *يقول ولا يملك المعبودون من دون الله*(٢) الشفاعة إلاّ من شهد بالحقّ، وهم عيسى، وعزير، والملائكة يشهدون بالحقّ ﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ حقيقة ما شهدوا به.(٣)

﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٨٧﴾﴾ عن عبادته(٤) ﴿وَقِيلِهِ﴾ يعني: وقول محمد (ﷺ)(٥) شاكياً إلى ربّه(٦) ﴿يَا رَبِّ إِنَّ هَٰؤُلَاءِ قَوْمٌ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾﴾

واختلف(٧) القُراء في قوله(٨) ﴿وَقِيلِهِ﴾(٩)، فقرأ عاصم، وحمزة ﴿وَقِيلِهِ﴾(١٠) بكسر اللام،(١١) على معنى (وعنده علم السّاعة، وعلم قيله)(١٢)، وقرأ الأعرج

---

(١) في (م): "والمعبودين".

(٢) ما بين النجمتين ليس في (م)

(٣) أخرج هذا القول الطبري في تفسيره (٢٠/ ٦٦٢) بنحوه عن قتادة، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢٢٤)، وابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٢٥٨) وثلاثتهم رجحوا هذا القول.

(٤) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٦٦٣)، تفسير البغوي (٧/ ٢٢٤)، تفسير الخازن (٤/ ١١١) بلفظ "يصرفون عن عبادته".

(٥) في (م): "ﷺ".

(٦) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٢٤)، تفسير الخازن (٤/ ١١١)، تفسير ابن كثير (٧/ ١٦٢)

(٧) في (ت): "اختلف".

(٨) قوله: "قوله" ليس في (م) و(ت).

(٩) في (م): "وقيله "بزيادة واو.

(١٠) قوله: "وقيله" ليس في (ت)

(١١) انظر: السبعة لابن مجاهد (ص٤١٠)، المبسوط لابن مهران (ص٣٣٦)، تحبير التيسير لابن الجزري (ص٥٥٠).

(١٢) انظر: تفسير الطبري (٢٠/ ٦٦٤)، الحجة لابن خالويه (ص٣٢٣)، الكشف لمكي (٢/ ٣٦٥).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 421 / 936

بالرفع(١)، أي: وعنده قِيلُه(٢)، وقرأ الباقون بالنصب،(٣) وله وجهان: أحدهما: أنّا(٤) لا نسمع سرهم، ونجواهم، ونسمع قيلَه(٥)، والثاني: وقال قيلَهُ(٦) ﴿فَٱصۡفَحۡ عَنۡهُمۡ وَقُلۡ سَلَٰمٞۚ﴾ نسختها آية القتال(٧)، ثمّ هددهم(٨) فقال: ﴿فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ٨٩﴾(٩) بالتاء أهل

---

(١) انظر: المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٢٥٩)وزاد نسبتها لأبو قلابة ومجاهد، البحر المحيط لأبي حيان (٨/ ٣٠) وزاد نسبتها لأبو قلابة ومجاهد والحسن وقتادة ومسلم بن جندب، الدر المصون للحلبي (٩/ ٦١٢)

(٢) قوله: "قيله" ليس في (ت)

(٣) انظر: الجامع للقرطبي (١٩/ ٩٦)، فتح القدير للشوكاني (٤/ ٧٤٠)

(٤) انظر: السبعة لابن مجاهد (ص٤١١)، المبسوط لابن مهران (ص٣٣٦)، تحبير التيسير لابن الجزري (ص٥٥٠) وهم: "ابن كثير، ونافع، وابن عامر، وأبو عمرو، والكسائي، وخلف، وأبو جعفر، ويعقوب".

(٥) في (م): "أنه".

(٦) انظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ٣٨)، والكشف لمكي (٢/ ٣٦٤) كلاهما بلفظ: "نسمع سرهم ونجواهم ونسمع قيله"، تفسير الطبري (٢٠/ ٦٦٣)، معاني القرآن للزجاج (٤/ ٤٢١)

(٧) انظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ٣٨)، التبيان للعكبري (٢/ ١١٤٣)، لجامع للقرطبي (١٩/ ٩٥)، الدر المصون (٩/ ٦١٢)

(٨) ذكر النسخ مكي في الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه (ص٤٠٧) ونسبه لابن عباس وقتادة، والماوردي في النكت والعيون (٥/ ٢٤٣) ونسبه لقتادة، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٩٧) ونسبه لابن عباس وقتادة.
قلت: قال الشيخ الشنقيطي في الأضواء (٧/ ٢٠٧): " وكثير من أهل العلم يقول: إن قوله تعالى: ﴿فَٱصۡفَحۡ عَنۡهُمۡ﴾ وما في معناه منسوخ بآيات السيف، وجماعات من المحققين يقولون هو ليس بمنسوخ، والقتال في المحل الذي يجب فيه القتال، والصفح عن الجهلة، والإعراض عنهم، وصف كريم، وأدب سماوي، لا يتعارض مع ذلك، والعلم عند الله تعالى".

(٩) انظر: تفسير السمعاني (٣/ ١٢٠)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٣٥)، رموز الكنوز للرسعني (٧/ ١٥٧)

(١٠) في (ت) زيادة: "قرأ".

المدينة، والشام(١)، واختاره أيوب، وأبو عبيدة(٢)، الباقون(٣) بالياء(٤).

(١) في (ح) زيادة: (وحفص)، وهو خطأ.

(٢) انظر: الغاية لابن مهران (ص١١٨)، الكشف لمكي (٢/ ٣٦٥)، تحبير التيسير لابن الجزري (ص٥٥١) وزاد "وأبو جعفر"، غيث النفع للصفاقسي (ص٢٥٨).

(٣) لم أقف على اختيارهما.

(٤) في (ت): "والباقون" بزيادة واو.

(٥) في (م) زيادة: "والله أعلم".

(٦) انظر: المبسوط لابن مهران (ص٣٣٦)، الكشف لمكي (٢/ ٣٦٥)، تحبير التيسير لابن الجزري (ص٥٥١)، غيث النفع للصفاقسي (ص٢٥٨) وهم: "ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف"

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 423 / 936

◉ سُورةُ الدُّخَانِ

مكّيّة(١)، وهي ألف وأربع مئة [و](٢) واحد وثلاثون حرفاً، وثلاث مئة وست وأربعون كلمة، وتسع وخمسون آية(٣).

[٩٨] أخبرني(٤) محمّد بن القاسم، حدثنا(٥) محمّد بن عبدالله(٦)، حدثنا [الحسن](٧) بن سفيان، حدثنا محمّد بن يزيد، حدثنا زيد(٨) بن حُباب(٩)، [٩٩] (ح)(١٠) و أخبرني الحسين بن محمّد(١١) بن فنجويه(١٢)، حدثنا يحيى بن محمد(١٣)،

---

(١) انظر: تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص٤٠٣)، معاني القرآن للنحاس (٦/ ٣٩٥)، البيان للداني (ص٢٢٥)، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٢٦١)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٩٨)، وذكر السيوطي في الدر (٥/ ٧٣٥) أن ابن مردويه أخرج عن عبدالله بن الزبير وابن عباس (ﷺ) قالا: "نزلت بمكة سورة الدخان"

(٢) زيادة يتطلبها السياق

(٣) انظر: البيان للداني (ص٢٢٥)، اللباب لابن عادل (١٧/ ٣٠٦).

(٤) في (م) و (ت): "أخبرنا".

(٥) في (ت): "قال".

(٦) في (م): "عبيد الله".

(٧) [الحسين] هكذا في (ح)، وهو تحريف، والمثبت من (م) و (ت).

(٨) في (ت): "زياد".

(٩) في (م): "خباب"، وهو تصحيف.

(١٠) قوله: "ح" ليس في (ت)

(١١) قوله: "بن محمد" ليس في (ت)

(١٢) في (م): "الحسن بن فنجويه"

(١٣) في (م) زيادة: "عن يحيى بن يحيى"، وفي (ت) زيادة: "بن يحيى"

حدثنا أبو عيسى موسى بن علي الخُتَّلي، حدثنا أبو [هشام](١) الرفاعي، حدثنا زيد(٢) بن الحُباب، حدثنا عمر بن عبدالله بن أبي خثعم، عن يحيى بن أبي كثير(٣)، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة (رضي الله عنه)(٤)، / قال: قال رسول الله (ﷺ): « من قرأ حم الدّخان في [٩٣/أ] ليلة أصبح يستغفر(٥) له سبعون ألف ملك»(٦).

---

(١) [هاشم] هكذا في (ح) و (م)، وهو تحريف، والمثبت من (ت).

(٢) في (ت): "زياد".

(٣) في (م) زيادة: "عن أبي كثير".

(٤) (رضي الله عنه) زيادة من (ت).

(٥) في (م): "تستغفر".

(٦) **[٩٨] رجال الإسنـــاد:**

١-: محمد بن القاسم بن أحمد الماوردي، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا، تقدم بـ(٣٢)برقم.

٢-: محمد بن عبدالله بن محمد بن شِيرويه النيسابوري، أبو بكر

قال عنه الذهبي: "ثقة، صدوق"، ووثقه محمد بن عبدالعزيز القصَّار، (ت٣٨٠هـ). انظر: السير (١٦/ ٤٠٢)

٣-: الحسن بن سفيان الشَّيباني، صدوق، تقدم بـ(٥٦)برقم.

٤-: محمد بن يزيد بن محمد العِجلي، أبو هشام الرِّفاعي الكوفي

ضعفه النسائي وأبو حاتم، وقال ابن حجر: "ليس بالقوي"، (ت٢٤٨هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ١٢٩/ ت٥٧٨)، الكاشف (٢/ ٢٣١)، التقريب (٢/ ٢١٩)

٥-: زيد بن الحُباب بن الرَّيان، صدوق يخطئ في حديث الثوري، تقدم بـ(٩٣)برقم.

[٩٩] رجال الإسنـــاد:

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدمت ترجمته بـ(٢)برقم.

٢-: يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، أبو محمد الهاشمي البغدادي

قال الدارقطني: ثقة ثبت حافظ، وقال الذهبي: الإمام الحافظ المجود. (ت٣١٨هـ)

انظر: تاريخ بغداد (١٤/ ٢٣١)، السير (١٤/ ٥٠١)، النجوم الزاهرة (٣/ ٢٥٨).

=⇦

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 425 / 936

=

٣-: موسى بن علي الحُنَّلي، أبو عيسى

سكن بغداد وحدث عن رجاء بن سعيد، روى عنه أبو بكر بن مقسم المقرئ، والحسن بن أحمد السبيعي، وغيره، وثقه الخطيب.

انظر: غنية الملتمس للخطيب (ص٣٩٧)، تاريخ بغداد (١٣/ ٥٤)، إكمال الكمال لابن ماكولا (٣/ ٢٢٠)

٤-: محمد بن يزيد، تقدم برقم(٩٨)م

٥-: زيد بن الحُباب، تقدم برقم(٩٣)م

٦-: عمر بن عبدالله بن أبي خَثعم

قال الترمذي عن البخاري: ضعيف الحديث ذاهب، وضعفه جداً، وقال ابن حجر: " ضعيف، من السابعة" .انظر: الكاشف (٢/ ٦٤)، التهذيب (٧/ ٣٩٦) التقريب (ص٧٢٢)

٧-: يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم، أبو نصر اليمامي

قال الذهبي: "ثقة، كان من العباد العلماء الأثبات"، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت، لكنه يدلس ويرسل"، (ت١٣٢هـ) وقيل قبل ذلك.

انظر: الجرح والتعديل (٩/ ١٤١/ ت٥٩٩)، الكاشف (٢/ ٣٧٣)، التقريب (ص١٠٦٥)

٨-: أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزُّهري المَدني

قال ابن سعد: "كان ثقة فقيها كثير الحديث"، وقال أبو زرعة: "ثقة إمام"، وقال ابن حجر: "ثقة مكثر "، (ت١٩٤هـ - أو ١٠٤هـ). انظر: الكاشف (٢/ ٤٣١)، التهذيب (١٢/ ١٠٣)، التقريب (ص١١٥٥)

٩-: أبو هريرة (رضي الله عنه)، تقدم بـ(٦)رقم

تخريج الحديث: أخرجه الترمذي في الجامع (ص٦٤٦/ رقم ٢٨٨٨) كتاب ثواب القرآن عن رسول الله ﷺ، باب: ما جاء في فضل حم الدخان، من طريق سفيان بن وكيع، حدثنا زيد بن حُباب، به، بمثله، وقال: " هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، و عمر بن أبي خثعم يضعف، قال محمد: وهو منكر الحديث ".

الحكم على الإسناد: سنده ضعيف جداً، لأجل عمر بن عبدالله بن أبي خثعم، والحديث ضعفه الترمذي، والبيهقي في شعب الإيمان (٤/ ١٠٢/ رقم٢٢٤٦)، وابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٢٤٨/ باب: فضل سورة الدخان)، وحكم عليه الألباني بالوضع.

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 426 / 936

[١٠٠] وأخبرنا محمد بن القاسم، حدثنا عبدالله بن محمد بن علي(١) السَّراج، حدثنا أبو يحيى، حدثنا كثير بن هشام، عن هشام(٢) [أبي](٣) المقدام، عن الحسن، عن أبي هريرة (ﷺ)(٤)، قال: قال رسول الله (ﷺ): « من قرأ حم الّتي(٥) يذكر فيها الدّخان في ليلة جمعة، أصبح مغفورًا له »(٦).

---

(١) في (ت) زيادة: "قال حدثنا".

(٢) في (ح) زيادة (عن)، وهو خطأ.

(٣) قوله: "أبي" زيادة من (ت).

(٤) (ﷺ) زيادة من (ت)

(٥) في (م): "الذي"

(٦) [١٠٠] **رجال الإسناد:**

١-: **محمد بن القاسم**، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا، تقدم بـ(٣٢)ـرقم.

٢-: **عبدالله بن محمد بن علي الباجي الاندلسي، أبو محمد**

قال ابن الفرضي: "كان حافظا، ضابطا، لم ألق مثله في الضبط"، وقال الذهبي: "العلامة الحافظ، محدث الأندلس" (٣٧٨هـ).

انظر: الأنساب للسمعاني (٢/ ١٩)، السير (١٦/ ٣٧٧)

٣-: **محمد بن عبدوس بن كامل السراج السلمي البغدادي، أبو أحمد**

قال أبو الحسين بن المنادي: "كان من المعدودين في الحفظ، وحسن المعرفة بالحديث، أكثر الناس عنه لثقته وضبطه"، وقال الذهبي: "الإمام الحجة الحافظ"، (ت٢٩٣هـ) انظر: تاريخ بغداد (٢/ ٣٨٠)، السير (١٣/ ٥٣١)

٤-: **عبدالأعلى بن حمّاد بن نصر الباهلي مولاهم البصري، أبو يحيى المعروف بالنَّرسي**

وثقه أبو حاتم، والذهبي، وقال صالح بن محمد: "صدوق"، وقال النسائي، وابن حجر: لا بأس به. (ت٢٣٦هـ أو ٢٣٧).

انظر: الجرح والتعديل (٦/ ٢٩/ ت١٥٤)، الكاشف (١/ ٦١٠)، التقريب(ص٥٦١)

٥-: **كثير بن هشام الكِلابي، أبو سهل الرَّقي**

⇦=

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 427 / 936

[١٠١] وأخبرنا عبدالرّحمن( ) بن إبراهيم بن محمد الطبراني بها، حدثنا( ) أبو علي الرَّفَّا، حدثنا أبو منصور سليمان بن محمد بن الفضل، حدثنا طالوت بن عباد، حدثنا فضال( ) بن جبير، قال: أتيت أبا أُمامة (ﷺ)( )، فقال: سمعت رسول الله (ﷺ) يقول( ): «من قرأ حم الدّخان ليلة الجمعة، أو يوم الجمعة بنى الله له بيتاً في الجنّة»( ).

=

قال أبو حاتم: "يكتب حديثه"، وقال الذهبي: "وثقة جماعة"، وقال ابن حجر: "ثقة"، (ت٢٠٧هـ)

انظر: الجرح والتعديل(٧/ ١٥٨/ ت٨٨٢)، الكاشف(٢/ ١٤٧)، التقريب (ص٨١٠)

٦-: هشام بن زياد بن أبي يزيد القرشي، أبو المقدام بن أبي هشام المدني ضعفه أبو زرعة، والعجلي، والنسائي، وقال الذهبي: "ضعفوه"، وقال ابن حجر: "متروك، من السادسة".

انظر: الجرح والتعديل(٩/ ٥٨/ ت٢٣٨)، الكاشف(٢/ ٣٣٦)، التقريب (ص١٠٢١)

٧-: الحسن البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، تقدم (ص٩٥).

٨-: أبو هريرة (ﷺ)، تقدم بـ(٦)رقم.

تخريج الحديث: أخرجه الترمذي الجامع (٦٤٦/ رقم ٢٨٨٩)، في كتاب ثواب القرآن عن رسول الله ﷺ، باب: ما جاء في فضل حم الدخان، من طريق نصر بن عبدالرحمن، حدثنا زيد بن الحباب، عن هشام، به، بنحوه. وقال: " هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه و هشام أبو المقدام يضعف ولم يسمع الحسن من أبي هريرة هكذا قال أيوب، و يونس بن عبيد، و علي بن زيد ".

الحكم على الإسناد: سنده ضعيف جدا، لأجل أبو المقدام. وقد ضعفه الترمذي، والألباني.

(١) في (م): "عبد الله".

(٢) في (ت): "أخبرنا".

(٣) في (م): "فضاله".

(٤) (ﷺ) زيادة من (ت).

(٥) قوله: "يقول" ليس في (ت)

(٦) [١٠١] **رجال الإسناد**:

١-: عبدالرحمن بن إبراهيم بن محمد الطبراني، أبو الحسن

روى عن شافع بن محمد روى عنه أبو إسحاق الثعلبي المفسر.

=

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 428 / 936

= ﷺ

والطبراني بفتح الطاء، هذه النسبة إلى طبرية الشام وهي مدينة بالأردن، وقد ينسب إلى الطبراني قصبة طوس الطبراني والنسبة الصحيحة إليها طابراني وممن ينسب إليها بإسقاط الألف أبو الحسن عبدالرحمن.

انظر: الأنساب المتفقة لابن القيسراني (١/ ٢٩)، معجم البلدان (٤/ ٣)، اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير (٢/ ٢٧٣)

٢-: حامد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن معاذ الرفا الهروي، أبو علي

وثقه الخطيب البغدادي، والسمعاني، (ت٣٥٦هـ). انظر: تاريخ بغداد (٨/ ١٧٢)، الأنساب للسمعاني (٦/ ١٤١).

٣-: سليمان بن محمد بن الفضل بن جبريل النهرواني، أبو منصور

ضعفه الدارقطني، (ت٢٨٧هـ). انظر: تاريخ بغداد (٩/ ٥٩)، المغني في الضعفاء (١/ ٤٠٦)

٤-: طالوت بن عبَّاد البصري الصَّيرفي، أبو عثمان

قال الذهبي: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: "صدوق". (ت٢٣٨هـ). انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٤٩٥ / ت ٢١٧٨)، ميزان الاعتدال (٢/ ٣٣٤)

٥-: فضال بن جبير الغداني، أبو المُهند

صاحب أبي أمامة، قال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة، وقال الكتاني عن أبي حاتم: ضعيف الحديث، وقال ابن حبان: يروي عن أبي أمامة ما ليس من حديثه، لا يحل الاحتجاج به بحال.

انظر: المجروحين لابن حبان (٢/ ١٣٥)، الكامل في الضعفاء (٦/ ٢٠٤٧)، المغني في الضعفاء (٢/ ١٠١)

٦-: أبو أُمامة الباهلي (ﷺ)، تقدم (ص ١٥٧)

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (٨/ ٣١٦) برقم (٨٠٢٦)، من طريق أحمد بن داود، حدثنا حفص بن عمر، ثنا فضال بن جبير، به، بنحوه، وعزاه السيوطي في الدر (٥/ ٧٣٧) لابن مردويه.

الحكم على الإسناد: سنده ضعيف جدا، لأجل: سليمان بن محمد، وفضال بن جبير، وفيه شيخ المؤلف لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ١٦٨) باب: مايقرأ ليلة الجمعة ويوم الجمعة: " فيه فضال بن جبير وهو ضعيف جدًا ".

قوله ﷻ: بِسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحِيمِ

﴿حمٓ ۝١ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ۝٢ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةٖ مُّبَٰرَكَةٍۚ﴾

قال قتادة وابن زيد: هي ليلة القدر، أنزل الله القرآن في ليلة القدر من أم الكتاب إلى السّماء الدّنيا، ثمّ أنزله على نبيه (ﷺ)(١) في الليالي والأيام(٢).

وقال آخرون(٣): هي ليلة النصف من شعبان(٤).

[١٠٢] أخبرنا(٥) الحسين بن محمّد بن فنجويه، حدثنا عمر بن أحمد بن القاسم، حدثنا إبراهيم المستملي(٦) الهِسنجاني، حدثنا أبو حصين بن يحيى بن [سليمان](٧)، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا(٨) أبو بكر بن أبي سَبرَة، عن إبراهيم بن محمد، عن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب/ (رضي الله عنه) قال: [i/٩٣]

---

(١) (ﷺ) زيادة من (ت)، وفي (م): "عليه السلام".

(٢) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٦) واللفظ "بنحوه" لابن زيد، وأورده البغوي في تفسيره (٧/ ٢٢٧)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ١٠٠).

(٣) في (م) و(ت): "الآخرون".

(٤) أورده الطبري في تفسيره (٢١/ ٦) ولم ينسبه، ونسبه لعكرمة ابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٢٦٢)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٣٣٧)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ١٠٠).

- وقد رجح كل من الإمام الطبري في تفسيره (٢١/ ٦)، وابن العربي في أحكام القرآن (٤/ ٨٦)، وابن كثير في تفسيره (٧/ ١٦٣)، وابن جزي في تفسيره (٤/ ٦١)، والشنقيطي في الأضواء (٧/ ٢٠٨) أن الصواب في المراد بهذه الليلة، أنها ليلة القدر، ودعوى أنها ليلة النصف من شعبان دعوى باطلة لمخالفتها لنص القرآن الصريح.

(٥) في (م) و(ت): "أخبرني".

(٦) قوله: "المستملي" ليس في (م) و(ت).

(٧) [سليمان] هكذا في (ح) و(م)، والمثبت من (ت) وكتب التراجم.

(٨) في (ت): "أخبرنا".

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 430 / 936

قال رسول الله( ) (ﷺ): « إذا كان ليلة النصف من شعبان، فقوموا ليلتها( ) وصوموا يومها، فإنّ الله تعالى ينزل لغروب الشمس إلى سمّاء( ) الدنّيا، فيقول: ألاّ مستغفر فأغفر له! ألاّ مبتلى فأعافيه! ألاّ مسترزق فأرزقه! ألاّ كذا، ألاّ كذا، ألاّ كذا( )، حتّى يطلع الفجر»( ).

---

(١) في (م) و(ت): "النبي".

(٢) في (م): "ليلها".

(٣) في (م) و(ت): "السماء".

(٤) قوله: "الا كذا" وردت مرتين في (م) و(ت).

(٥) **[١٠٢] رجـــال الإسناد:**

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم برقم(٢).

٢-: عمر بن أحمد النهاوندي، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا، تقدم برقم(٦).

٣-: إبراهيم بن يوسف بن خالد الرازي الهِسنجاني، أبو إسحاق

قال الذهبي: "الإمام الحافظ المجود"، قال أبو علي الحافظ: "حدثنا إبراهيم بن يوسف الثقة المأمون"، وقال أبو يعلى الخليلي في "إرشاده": "للهسنجاني مسند يزيد على مئة جزء.." (ت٣٠١هـ).

والهسنجاني: بكسر الهاء والسين المهملة وسكون النون وفتح الجيم، وهذه النسبة إلى قرية من قرى الري يقال لها هسنكان فعرب فقيل هسنجان.

انظر: اللباب في تهذيب الأنساب (٣/ ٣٨٨)، السير(١٤/ ١١٥)، الوافي بالوفيات (٦/ ١١٠).

٤-: أبو حَصِين بن يحيى بن سليمان الرازي حصين- بفتح الحاء وكسر الصاد - قيل اسمه: عبدالله، وثقه أبو حاتم والطبراني والذهبي، قال ابن حجر: "ثقة، من العاشرة"

انظر: الإكمال (٢/ ٤٨٠)، الكاشف (٢/ ٤٢٠) التهذيب (١٢/ ٦٦)، التقريب (ص١١٣٤)

٥-: عبدالرزاق بن همام، ثقة حافظ، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع، تقدم بـ(٩٠)رقم.

٦-: أبو بكر بن عبدالله بن محمد بن أبي سَبرَة القرشي العامري المدني قيل اسمه: عبدالله، وقيل: محمد، قال النسائي: "متروك الحديث"، وقال الذهبي: "عالم مكثر، لكنه متروك"، وقال ابن حجر: "رموه بالوضع"، (ت١٦٢هـ).

⇦=

﴿إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ۝٣ فِيهَا يُفْرَقُ﴾ [يفصل] ﴿كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ۝٤﴾ محكم قال الحسن، ومجاهد، وقتادة: يبرم في ليلة القدر من شهر رمضان كُلّ أجل،

= انظر: الكاشف (٢/ ٤٢٠) التهذيب (١٢/ ٢٦)، التقريب (ص١١١٦)

٧-: إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب

قال عنه الذهبي: "شيخ"، وقال ابن حجر: "صدوق، من السادسة"

انظر: الجرح والتعديل(٢/ ١٢٥/ ت٣٧٨)، الكاشف (١/ ٢٢٤)، التقريب (ص١١٥)

٨-: معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي المدني وثقه العجلي والذهبي، وقال ابن حجر: "مقبول، من الرابعة"

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ١٢٥/ ت١٧٢٦)، الكاشف (٢/ ٢٧٦)، التقريب (ص٩٥٥)

٩-: عبدالله بن جعفر بن أبي طالب القرشي الهاشمي، أبو جعفر (رضي الله عنه) وهو أول مولود في الإسلام بأرض الحبشة لما هاجر أبواه إليها، أمه أسماء بنت عميس، (ت٨٠هـ)

انظر: الإستيعاب (٢/ ٢٧٥)، الإصابة (٢/ ٢٨٩)

١٠-: علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)، تقدم (ص١٤١).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه في سننه (ص٢٤٧/ رقم١٣٨٨) في كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها، باب: ما جاء في ليلة النصف من شعبان، من طريق الحسن بن علي الخلال، حدثنا عبدالرزاق، به، بنحوه.

الحكم على الإسناد: سنده ضعيف جداً، لأجل أبو بكر بن أبي سبرة، فقد رُمي بالوضع. وقد حكم العلامة الألباني على هذا الحديث بأنه ضعيف جداً، أو موضوع (انظر: السلسلة الضعيفة ٥/ ١٥٤/ رقم ٢١٣٢).

(١) قوله تعالى: ﴿إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ۝٣﴾ ليس في (ت).

(٢) ما بين المعقوفتين من (م) و(ت).

(٣) غريب القرآن لابن قتيبة (ص٤٠٢)، الوسيط للواحدي (٤/ ٨٣)، تفسير البغوي (٧/ ٢٢٧).

(٤) معاني القرآن للنحاس (٦/ ٣٩٨)، تفسير البغوي (٧/ ٢٢٧)، تفسير ابن كثير (٧/ ١٦٣)، تفسير الخازن (٤/ ١١٢).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 432 / 936

وعمل وخَلقِ(١)، ورزق، وما يكون في تلك السنة(٢).

وقال أبو عبدالرّحمن السلمي(٣): يدبر أمر السنة في ليلة القدر(٤).

وقال هلال بن يِساف(٥): كان يقال(٦) انتظروا القضاء في شهر رمضان(٧).

وقال عكرمة: هي(٨) ليلة النصف من شعبان، يُبرم فيها(٩) أمر السنة، وينسخ الأحياء من الأموات، ويكتب الأحياء من الآجال(١٠)، ويكتب الحاج فلا يزاد فيهم(١١) ولا ينقص منهم أحد.(١٢)

---

(١) قوله: "وخلق" ليس في (م)

(٢) أخرج الطبري أقوالهم بنحوه في تفسيره (٢١/ ٧-٨-٩)، وأوردها البغوي في تفسيره (٧/ ٢٢٨)، وابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٢٦٣) بنحوه، والقرطبي في الجامع (١٩/ ١٠٠) بنحوه.

(٣) هو: عبدالله بن حبيب بن رُبَيِّعة السلمي الكوفي القاري، أبو عبدالرحمن

قال ابن عبدالبر: هو عند جميعهم ثقة، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت"، (مات بعد السبعين).

انظر: الجرح والتعديل (٥/ ٣٧/ ت١٦٤)، الكاشف (١/ ٥٤٤)، التقريب (ص٤٩٩)

(٤) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٨)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣/ ٣٢١/ رقم٣٦٦٣)، وعزاه السيوطي في الدر (٥/ ٧٣٩) إلى عبد بن حميد ومحمد بن نصر.

(٥) هو: هِلال بن يِساف، (ويقال: بن إسَاف) الأشجعي مولاهم الكوفي وثقه ابن معين، والعجلي، والذهبي، وقال ابن حجر: "ثقة، من الثالثة"

انظر: الجرح والتعديل(٩/ ٧٢/ ت٢٧٨)، الكاشف (٢/ ٣٤٣)، التقريب (ص١٠٢٨)

(٦) في (م): "يقول".

(٧) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٨)، وذكره ابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٢٦٣).

(٨) في (م): "في".

(٩) في (ت): "فيه".

(١٠) قوله: "ويكتب الأحياء من الآجال" ليس في (م) و(ت).

(١١) في (م) و(ت) زيادة: "أحد".

(١٢) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٩)، وابن أبي حاتم في تفسيره (١٠/ ٣٢٨٧)، وعزاه السيوطي في الدر (٥/ ٧٤٠) إلى ابن المنذر.

3b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 1:52:34
منصف الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 433 / 936

يدل عليه ما [١٠٣] أنبأني عقيل، أخبرنا أبو الفرج القاضي، حدثنا(١) محمد بن جرير، حدثني عُبيد بن آدم [بن](٢) أبي إياس، حدثني(٣) أبي، حدثنا الليث، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن عثمان بن محمد بن المغيرة بن [الأخنس](٤)، قال: قال رسول الله (ﷺ): « تقطع(٥) الآجال من شعبان إلى شعبان، حتّى إنّ الرجل ليَنكِح ويُولَدُ له، ولقد خرج اسمُه في الموتى »(٦).

---

(١) في (ت): "أخبرنا".

(٢) [عن] هكذا في (ح) و(م)، وهو تحريف، والمثبت من (ت) وكتب المصادر.

(٣) في (ت): "حدثنا".

(٤) [الأخفش] هكذا في (ح) و(م)، وهو تحريف، والمثبت من (ت) وكتب المصادر.

(٥) في (ت): "يقطع".

(٦) [١٠٣] **رجال الإسناد:**

١-: عقيل بن محمد الاستراباذي، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا. تقدم بـ (٤)رقم.

٢-: المعافى بن زكريا، ثقة، تقدم بـ(٤)رقم.

٣-: محمد بن جرير الطبري، ثقة، تقدم بـ (٤)رقم.

٤-: عُبيد بن آدم بن أبي إياس العسقلاني

قال عنه أبو حاتم وابن حجر: "صدوق"، (ت٢٥٨هـ)

انظر: الجرح والتعديل(٥/ ٤٠٢/ ت١٨٦٢)، التقريب (ص٦٤٧)

٥-: آدم بن أبي إياس، واسمه عبدالرحمن بن محمد (ويقال ناهية بن شعيب) الخراساني، أبو الحسن العسقلاني

وثقه أبو داود وأبو حاتم، وقال ابن معين: "ثقة، ربما حدث عن قوم ضعفاء"، وقال ابن حجر: "ثقة عابد"، (ت٢٢١هـ). انظر: الجرح والتعديل(٢/ ٢٦٨/)، الكاشف (١/ ٢٣٠)، التقريب (١/ ٣٠)

٦-: الليث بن سعد، ثقة ثبت، تقدم بـ(٢٢)رقم.

٧-: عُقيل بن خالد بن عَقيل الأيلي، أبو خالد الأموي مولى عثمان

قال أحمد " ثقة" وقال الذهبي: "حافظ صاحب كتاب "، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت"، (ت١٤٤هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٧/ ٤٣/ ت٢٤٣)، الكاشف (٢/ ٣٢)، التقريب (ص٦٨٧)

=>

﴿أَمْرًا﴾ أي: أنزلناه أمراً(١) ﴿مِّنْ عِندِنَآ﴾ من لدنا(٢)، وقال(٣) الفراء: نصب على معنى [يُفرقُ](٤) كل أمرٍ فرقاً وأمراً(٥) ﴿إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ۝٥﴾ محمد (ﷺ)(٦) إلى عبادنا(٧) / ﴿رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ﴾ وقيل: أنزلنا رحمة(٨)، وقيل: أرسلناه رحمة(٩)، [٩٤/ب]

= ٨-: محمد بن مسلم الزهري، فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه، تقدم بـ(٩)رقم.

٩-: عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس بن شريق الثقفي الأخنسي

وثقه بن معين، وقال بن المديني: روى عن بن المسيب مناكير، وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام، من السادسة".

انظر: الجرح والتعديل (٦/ ١٦٦/ ت٩١٠)، الكاشف (٢/ ١٣)، التقريب (ص٦٦٨)

تخريج الحديث: أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ١٠) بمثله، والبيهقي في شعب الإيمان (٥/ ٣٦٥/ رقم ٣٥٥٨)، من طريق أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس الأصم حدثنا محمد الوراق أخبرنا سعيد بن سليمان، حدثنا الليث به، بنحوه، و عزاه السيوطي في الدر(٥/ ٧٤٠) إلى ابن زنجويه، والديلمي مرفوعاً من حديث أبي هريرة (ﷺ).

الحكم على الإسناد: ضعيف لأنه مرسل، قال ابن كثير في تفسيره (٧/ ١٦٣): "هو حديث مرسل، ومثله لا يعارض به النصوص". وقد حكم الألباني على هذا الحديث بأنه (منكر) انظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١٤/ ٢٥٥/ رقم ٦٦٠٧).

(١) تفسير البغوي (٧/ ٢٢٨)، تفسير الخازن (٤/ ١١٢).

(٢) قوله: "من لدنا" ليس في (م) و(ت).

(٣) في (ت): "قال" بدون واو.

(٤) (نفرق) هكذا في (ح)، والمثبت من (م) و(ت)، وكتب المصادر.

(٥) معاني القرآن للفراء (٣/ ٣٩)، تفسير الطبري (٢١/ ١١)، إعراب القرآن للنحاس (٤/ ١٢٦)

(٦) قوله: (ﷺ) ليس في (م)

(٧) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٨١)

(٨) قوله: "رحمة" ليس في (م)

(٩) انظر: معاني القرآن لأخفش (٢/ ٤٧٥)، إعراب القراءات السبع لابن خالويه (٢/ ٣٠٧)، وهذا أحد أوجه الإعراب في "رحمة" أنها منصوبة على الحال من "أنزلنا".

(١٠) انظر: التبيان للعكبري (٢/ ١١٤٥)، الجامع للقرطبي (١٩/ ١٠٣)، وهذا أحد أوجه الإعراب في =

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 435 / 936

وقيل: للرحمة(١) ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ۝٦ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآ﴾ كسر أهل الكوفة(٢) (باءه) ردًا على قوله ﴿مِن رَّبِّكَ﴾(٣)، ورفعه الآخرون ردًا على قوله ﴿هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ وإن شئت على الابتداء(٤) ﴿إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ۝٧﴾ أنّ الله رب السماوات والأرض وما بينهما، فأيقنوا أنّ محمداً (ﷺ)(٥) رسوله، وإنّ القرآن تنزيله(٦) ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِۦ وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ۝٨﴾.

﴿بَلْ هُمْ فِى شَكٍّ يَلْعَبُونَ ۝٩ فَٱرْتَقِبْ﴾ فانتظر(٧) ﴿يَوْمَ تَأْتِى ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ۝١٠ يَغْشَى ٱلنَّاسَ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝١١﴾(٨).

اختلفوا في هذا الدّخان: ما هو؟ ومتى هو؟

فروى الأعمش، ومسلم(٩) بن صُبَيح(١٠)،

= تابع

"رحمة" أنها مفعول به.

(١) انظر: معاني القرآن للزجاج (٤/ ٤٢٤)، التبيان للعكبري (٢/ ١١٤٥)، الجامع للقرطبي (١٩/ ١٠٤)، وهذا أحد أوجه الإعراب في "رحمة" أنها مفعول لأجله.

(٢) أهل الكوفة هم: (عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف). انظر: المبسوط لابن مهران (ص٣٣٧)

(٣) الحجة للفارسي (٣/ ٣٨٦)، المبسوط لابن مهران (ص٣٣٧)، الكشف لمكي (٢/ ٣٦٦)، النشر لابن الجزري (ص٦٣٢).

(٤) الحجة للفارسي (٣/ ٣٨٦)، المبسوط لابن مهران (ص٣٣٧)، الكشف لمكي (٢/ ٣٦٦)، النشر لابن الجزري (ص٦٣٢).

(٥) قوله: (ﷺ) ليس في (ت)

(٦) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٨٢)، تفسير النسفي (٣/ ٢٨٦).

(٧) قوله: "فانتظر" ليس في (م)

(٨) تفسير الطبري (٢١/ ١٣)، الوجيز للواحدي (٢/ ٩٨٢).

(٩) الآية (١١) مثبته من (ت)

(١٠) جاء فوق هذه الكلمة في (ح) كلمة (عن)

(١١) هو: مسلم بن صُبيح الهمداني، أبو الضحى الكوفي العطار

= تابع

عن مسروق( )، قال: كنا عند عبدالله بن مسعود (ﷺ)( ) جلوساً، وهو مضطجع بيننا، فأتاه رجلٌ، فقال: يا أبا عبدالرّحمن، إنّ قاصّاً( ) عند أبواب( ) كِندَةَ( )، يَقُصُّ ويقول( ) في قوله ﷻ: ﴿يَوْمَ تَأْتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ﴾ إنّه دّخان يأتي يوم القيامة، فيأخذ( ) بأنفاس الكفّار، والمنافقين، وأسماعهم، وأبصارهم، ويأخذ المؤمنين منه شبه الزكام، فقام عبدالله (ﷺ)( )، وجلس وهو غضبان، وقال( ): (يا أيّها الناس اتقوا الله، مَن عَلِمَ شيئاً فليقل بما يعلم، ومن لا يعلم، فليقل الله ورسوله( ) أعلم، فأن الله سبحانه، قال لنبيه ﴿قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ﴾( )( ) وسأحدثكم عن ذلك: أنّ قريشاً لما أبطأت عن الإسلام، / واستعصت على رسول الله (ﷺ) دعا عليهم، فقال: « اللَّهم [أ/٩٤]

= حجر

وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي، وقال ابن حجر: "ثقة فاضل"، (ت١٠٠هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ١٨٦/ ت٨١٥)، الكاشف (٢/ ٢٥٩)، التقريب (ص٩٣٩)

(١) هو: مسروق بن الأجدع الهمداني الوَداعي الكوفي، أبو عائشة الفقيه

قال العجلي: "كوفي تابعي ثقة"، وقال ابن حجر: "ثقة فقيه مخضرم"، (ت٦٣هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٣٩٦/ ت١٨٢٠)، الكاشف (٢/ ٢٥٦)، التقريب (ص٩٣٥)

(٢) (ﷺ) زيادة من (ت)

(٣) القاص: هو الذي يروي القصة على وجهها. (المعجم الوسيط٢/ ٧٣٩)

(٤) في (م) و(ت): "باب".

(٥) قال النووي: هُوَ بَاب بِالْكُوفَةِ. (انظر: صحيح مسلم بشرح النووي ١٧/ ١٤٠)

(٦) قوله: "ويقول" ليس في (م)

(٧) في (ت) : "فتأخذ".

(٨) (ﷺ) زيادة من (ت)

(٩) في (م) و(ت): "فقال".

(١٠) قوله: "ورسوله" ليس في (م) و(ت).

(١١) في (ت) زيادة: "محمد (ﷺ)".

(١٢) [ص، آية: ٨٦]

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 437 / 936

عليهم، فقال: « اللَّهم سبع سنين كسني يوسف » فأصابهم من الجهد والجوع ما أكلوا الجيف(١)، والعظام، والميتة(٢)، والجلود، وجعلوا يرفعون أبصارهم إلى السماء فلا يرون إلاّ الدخان من ظلمة أبصارهم من شدة الجوع، فأتاه أبو سفيان بن حرب، فقال: يا محمد، إنّك جئت تأمرنا(٣) بالطاعة وصلة الرحم، وإنّ قومك قد هلكوا، فادع الله تعالى(٤) لهم فإنّهم لك مطيعون.

فقال الله تعالى: فقالوا(٥) ﴿رَبَّنَا ٱكْشِفْ عَنَّا ٱلْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾﴾ فدعا فكشف عنهم، فقال الله تعالى: ﴿إِنَّا كَاشِفُوا ٱلْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَآئِدُونَ ﴿١٥﴾﴾ إلى كفركم ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾﴾ فعادوا فانتقم الله تعالى منهم يوم بدر، فهذه خمس قد مضين: الدُّخان، واللِّزَامُ، والبَطشَةُ، والقَمر، والرُّوم)(٦).

وقال الآخرون: بل هو دخان يجيء قبل قيام السّاعة، فيدخل في أسماع الكفّار والمنافقين، حتّى يكون(٧) كالرأس الحنيذ(٨)، ويعتري

(١) قوله: "الجيف" ليس في (م) و(ت)

(٢) في (ت): "الميتة" بدون واو.

(٣) في (م): "تأمر".

(٤) قوله: "الله تعالى" ليس في (م) و(ت).

(٥) في (م): "إنهم قالوا".

(٦) أخرجه الإمام البخاري في كتاب التفسير، باب: سورة الروم، (٢/ ٢٠٨٧/ رقم٤٧٧٤) من طريق محمد بن كثير، حدثنا سفيان، حدثنا منصور والأعمش، به بنحوه، وفي كتاب التفسير، باب: ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰ﴾، (٢/ ٢١١٤/ رقم٤٨٢٥)من طريق يحيى، حدثنا وكيع، عن الأعمش، به بنحوه مختصرا.، وأخرجه مسلم في كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب: الدخان(٩/ ٧٩/ رقم ٢٧٩٨/ ٦٩٩٧-٣٩) من طريق إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن منصور، عن أبي الضحى، به بنحوه، وأخرجه من طرق عن الأعمش، به، بنحوه.

(٧) في (م): "تكون".

(٨) الحنيذ: ما يشوى من اللحم على الحجارة المحماة ومنه قول الله: ﴿أَن جَآءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾[هود، آية: ٦٩] (غريب الحديث للخطابي ٣/ ١٥١).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 438 / 936

المؤمنين( ) منه كهيئة الزكام، وتكون الأرض كلّها كبيت أوقد فيه ليس فيه( ) خَصَاص( ).

قالوا: ولم يأتِ بعد، وهو آتٍ، وهذا قول بن عباس، وابن عمر(ﷺ)( ) و[الحسن][5]( ) وزيد بن علي( )، يدل عليه ما [١٠٤] أنبأني عقيل( )، أخبرني المعافى، حدثنا( ) محمد بن جرير، حدثني عصام بن روّاد بن الجراح، حدثنا أبي، حدثنا سفيان بن سعيد، حدثنا منصور بن المعتمر عن رِبعي بن [حِراش][9]( )، قال: سمعت حذيفة بن اليمان(ﷺ)( ) يقول، قال رسول الله (ﷺ): « إنّ( ) أول الآيات الدخان ونُزُولُ/ عيسى بن مريم ونار تخرج من قعر عدن أبين تسوق النّاس إلى المحشر تقيل معهم إذا قالوا »، قال حذيفة (ﷺ)( ): يا رسول الله، وما الدخان؟ فتلا [٩٥/ب]

(١) في (م) و(ت): "المؤمن".

(٢) في (م): "له". وفي زيادة (ت): "النار لين له".

(٣) خصاص: الخُصّ: بَيْت يُعْمَل من الخشب والقَصَب وجمعه خِصَاص وأخْصَاص، سمي به لما فيه من الخِصاص وهي الفُرَج والأنقاب. (النهاية لابن الأثير ٢/ ٣٧).

(٤) (ﷺ) زيادة من (ت)

(٥) [الحسين] هكذا في (ح)، وهو تصحيف، والمثبت من (م) و(ت) وكتب المصادر.

(٦) أخرج الطبري في تفسيره (٢١/ ١٨-١٩) قول ابن عباس وابن عمر والحسن "بنحوه"، وذكرها ابن عطية في تفسيره (١٣/ ٢٦٥)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٣٣٩)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ١٠٦).

(٧) في (م) زيادة: "بن محمد".

(٨) في (ت): "أخبرنا".

(٩) [خراش] هكذا في جميع النسخ، وهو تصحيف، والمثبت من كتب التراجم.

(١٠) (ﷺ) زيادة من (ت)

(١١) قوله: "إن" ليس في (م) و(ت)

(١٢) (ﷺ) زيادة من (ت)

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 439 / 936

رســـــول الله (ﷺ)( ): ﴿يَوْمَ تَأْتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ۝١٠ يَغْشَى ٱلنَّاسَۖ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ يملأ ما بين المشرق، والمغرب يمكُثُ أربعين يوماً وليلةً، أما المؤمن فيصيبه منه( ) كهيئةِ الزكمة( )، وأما الكافر كمنزلة( ) السَّكران تخرج( ) من مِنخريه وأُذُنَيه ودُبُرِه »( ).

---

(١) في (م) و(ت) زيادة: "هذه الآية: ﴿فارتقب..".

(٢) قوله: "منه" ليس في (ت)

(٣) في (م) : "الزكام".

(٤) في (م) : "كنزلة".

(٥) في (م) و(ت): "يخرج".

(٦) [١٠٤] **رجال الإسنـــاد:**

١-: عقيل بن محمد الاستراباذي، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا. تقدم بـ (٤)رقم.

٢-: المعافى بن زكريا، ثقة، تقدم بـ(٤)رقم.

٣-: محمد بن جرير الطبري. ثقة، تقدم بـ (٤)رقم.

٤-: عِصَام بن رَوَّادِ بنِ الجَرَّاح العسقلاني

لينه أبو أحمد الحاكم، وذكره ابن حبان في الثقات

انظر: الثقات لابن حبان (٨/ ٥٢١)، المغني في الضعفاء (١/ ٦١٣)

٥-: رَوَّادِ بنِ الجَرَّاح العسقلاني، أبو عصام

قال الذهبي: "له مناكير، ضُعِّف"، وقال ابن حجر: " صدوق اختلط بآخرة فترك، وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد، من التاسعة ".

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٥٢٤/ ت٢٣٦٨)، الكاشف (١/ ٣٩٨)، التقريب (ص٣٢٩)

٦-: سفيان الثوري، ثقة حافظ، تقدم بـ(٥)رقم.

٧-: منصور بن المعتمر، ثقة ثبت، تقدم بـ(١٢)رقم.

٨-: رِبعي بن حِراش العبسي، أبو مريم الكوفي

قال الذهبي: "حجة قانت لله، لم يكذب قط"، وقال ابن حجر: " ثقة عابد مخضرم"، (ت١٠٠هـ)وقيل غير ذلك.

⇦=

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 440 / 936

[١٠٥] وبه عن ابن جرير، حدثنا يعقوب، حدثنا ابن( ) عُلَيَّة، عن( ) ابن جُريج، عن عبدالله بن أبي مليكه، قال: (غدوت على ابن عباس( ) ذات يوم، فقال: ما نِمتُ الليلة حتّى أصبحت، قلت: لِمَ؟ قال: قالوا: طلع الكوكب ذو الذنب فخشيت أن يكون دُخان( ) قد طرق فما نِمتُ حتّىأصبحتُ)( ).

=

انظر: الجرح والتعديل(٣/ ٥٠٩/ ت٢٣٠٧)، الكاشف (١/ ٣٩٠)، التقريب (ص٣١٨)

٩-: حذيفة بن اليمان (ﷺ) تقدم بـ(١٩)برقم.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ١٩) وذكر في أوله: "أول الآيات الدجال، ونزول.." ولم يذكر الدخان إلا في آخره، والبغوي في تفسيره (٧/ ٢٣٠) من طريق المصنف.

الحكم على الإسنـــاد:

سنده ضعيف جداً لأجل روّاد بن الجراح، وابنه عصام، وقد ضعفه الطبري ~ بعد ما ذكره وبين علته، و قال ابن كثير: "وقد أجاد الطبري في هذا الحديث ههنا، فإنه موضوع بهذا السند" (تفسير ابن كثير٧/ ١٦٥).

(١) قوله : "ابن" ليس في (م)

(٢) في (م) : "نا".

(٣) (رضي اله عنهما) زيادة من (ت).

(٤) في (م) و(ت): "الدخان".

(٥) **[١٠٥] رجـال الإسناد:**

رجال الإسناد قبل ابن جرير تقدموا في الإسناد السابق

١-: محمد بن جرير الطبري. ثقة، تقدم بـ (٤)برقم.

٢-: يعقوب بن إبراهيم بن كثير العَبدي مولى عبدالقيس، أبو يوسف الدَّورقي الحافظ البغدادي

قال الذهبي: "له مسند"، ووثقه النسائي والخطيب وابن حجر وزاد "وكان من الحفاظ"، (ت٢٥٢هـ)

انظر: الجرح والتعديل(٩/ ٢٠٢/ ت٨٤٤)، الكاشف(٢/ ٣٩٣)، التقريب(ص١٠٨٧).

=

﴿رَبَّنَا ٱكْشِفْ عَنَّا ٱلْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّىٰ لَهُمُ ٱلذِّكْرَىٰ﴾ من أين لهم التذكرة، والاتعاظ بعد نزول البلاء وحلول العذاب(١) ﴿وَقَدْ جَآءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾﴾ محمّد (ﷺ)(٢)

=

٣-: إسماعيل بن إبراهيم بن مِقسَم الأسدي مولاهم، أبو بشر البصري، المعروف بابن عُلَيَّة

قال الذهبي: "إمام حجة"، وقال ابن حجر: " ثقة حافظ"، (ت١٩٣هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ١٥٣/ ت٥١٣)، الكاشف (١/ ٢٤٣)، التقريب (ص١٣٦)

٤-: عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج المكي، أبو الوليد

قال عنه الذهبي: "أحد الأعلام"، وقال ابن حجر: " ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل"، (ت١٥٠هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٥/ ٣٥٦/ ت١٦٨٧)، الكاشف (١/ ٦٦٦)، التقريب (ص٦٢٤)

٥-: عبدالله بن عبيد الله بن أبي مُليكة، أبو بكر (ويقال: أبو محمد) التَّيمي المكي

وثقه أبو زرعة وأبو حاتم، وقال ابن حجر: "أدرك ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ، ثقة فقيه"، (ت١١٧هـ). انظر: الجرح والتعديل(٥/ ٩٩/ ت٤٦١)، الكاشف (١/ ٥٧١)، التقريب (ص٥٢٤).

تخـريج الأثر:

أخرجه ابن أبي حاتم -كما في تفسير ابن كثير (٧/ ١٦٦)- من طريق ابن أبي مليكة، بمثله.

و أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٢/ ٢٠٦)، من طريق ابن جريج، به، بنحوه.

والطبري في تفسيره (٢١/ ١٩) ومن طريقه أخرجه المصنف، بمثله.

والحاكم في المستدرك (٤/ ٥٠٦) برقم (٨٤١٩ / ١٢٧) كتاب الفتن والملاحم، من طريق ابن جريج، به، بنحوه، وقال: " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه غير أنه على خلاف عبدالله بن مسعود و أن آية الدجال قد مضى "، وعلق عليه الذهبي في التلخيص: " على شرط البخاري ومسلم ".

وعزاه السيوطي في الدر (٥/ ٧٤٤) أيضاً لعبد بن حميد، وابن المنذر.

الحكم على الإسناد: جميع رجاله ثقات، عدا شيخ المصنف لم أجد فيه جرحا أو تعديل، وقد صححه الحاكم، والذهبي كما سبق، وابن كثير ذكر أن إسناد ابن أبي حاتم صحيح (٧/ ١٦٦).

(١) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٣٠)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٤١)، الجامع للقرطبي (١٩/ ١٠٩).

(٢) في (م): "ﷺ".

﴿ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ ﴿١٤﴾﴾ أي: يعلمه بشر ( ) مجنون ( ) ﴿إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾﴾ إلى كفركم ( )، وقال قتادة: عائدون في عذاب الله. ( )

﴿يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ﴾ وهي ( ) يوم بدر ﴿إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ﴿١٦﴾﴾ هذا قول أكثر العلماء ( ). وقال الحسن: هو يوم القيامة ( ).

وروي، عن ( ) عكرمة، عن ابن عباس (رضي الله عنهما) ( ) قال ( ): قال ابن مسعود (ﷺ) ( ): (البطشةُ الكبرى يومَ بدرٍ، و أنا أقول: / هي يومَ القيامة) ( ). [i/٩٤]

---

(١) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٣٠)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٤١)

(٢) قوله :"مجنون" ليس في (ت)

(٣) تفسير البغوي (٧/ ٢٣٠)، تفسير ابن الجوزي (٧/ ٣٤١) ونسبه لابن مسعود، تفسير الخازن (٤/ ١١٣)

(٤) أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٢/ ٢٠٧) بنحوه، والطبري في تفسيره (٢١/ ٢٤)

(٥) في (م): "وهو"، وفي (ت): "هو"

(٦) هذا قول الفراء في معاني القرآن (٣/ ٤٠)، وذكره أبو عبيدة في مجاز القرآن (٢/ ٢٠٨)، وقاله ابن قتيبة في غريب القرآن (٤٠٢)، وأخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٢٥-٢٦-٢٧) عن ابن مسعود، ومجاهد، وأبو العالية، وابن عباس، وأُبي بن كعب، والضحاك، وابن زيد، وأورده السيوطي في الدر (٥/ ٧٤٥) وزاد نسبته إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن مردويه عن ابن مسعود (ﷺ).

(٧) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٢٧) عن الحسن، وعزاه السيوطي في الدر (٥/ ٧٤٥) إلى عبد بن حميد.

(٨) قوله : (ح) ليس في (ت)

(٩) (رضي الله عنهما) زيادة من (ت).

(١٠) في هامش (ح): "روى عكرمة وابن عباس قالا".

(١١) (ﷺ) زيادة من (ت)

(١٢) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٢٧).

صحح الحافظ ابن كثير في تفسيره (٧/ ١٦٧) إسناده ورجحه، قال: "والظاهر أن ذلك يوم القيمة، وإن كان يوم بدر يوم بطشة أيضاً"، وكذا السيوطي صحح إسناده في الدر (٥/ ٧٤٥).

3b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 1:55:07
منصة الويب قبل فرقكس

﴿ ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَآءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ﴿١٧﴾﴾ على الله، وهو موسى بن عمران[١]، وقيل: شريف، وسط[٢] في قومه[٣] ﴿أَنْ أَدُّوٓاْ﴾ بأن[٤] ادفعوا[٥] ﴿إِلَيَّ عِبَادَ ٱللَّهِ﴾ يعني بني إسرائيل، فلا تعذبهم[٦] ﴿إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٨﴾﴾ على الوحي[٧] ﴿وَأَن لَّا تَعْلُواْ﴾ تطغوا وتبغوا[٨][٩] ﴿عَلَى ٱللَّهِ﴾ فتعصوه، وتخالفوا أمره[١٠] ﴿إِنِّيٓ ءَاتِيكُم بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٩﴾﴾ ببرهان[١١] بين، فتوعدوه بالقتل[١٢]، فقال: ﴿وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونِ ﴿٢٠﴾﴾ تقتلون[١٣][١٤].

---

(١) في (م) و(ت) زيادة: "عليه السلام".

(٢) في (ت) "وسيط".

(٣) هذا القول هو أحد الأقوال التي قيلت في معنى ﴿كريم﴾، ذكره الطبري في تفسيره (٢١/ ٢٨)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٣٤٣)، وأبي حيان في البحر المحيط (٨/ ٣٥) "بنحوه" ونسباه لأبي سليمان.

(٤) قوله :"بأن" ليس في (م)

(٥) انظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ٤٠)، وتفسير الطبري (٢١/ ٢٨)، والمحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٢٦٩).

(٦) ورد هذا المعنى في أثر أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٢٩-٣٠) عن مجاهد، وقتادة، وابن زيد، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢٣٠) ولم ينسبه، وابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٢٦٩).

(٧) الوجيز للواحدي (٢/ ٩٨٣)، تفسير البغوي (٧/ ٢٣٠)، تفسير الخازن (٤/ ١١٣).

(٨) في (م): "وتعلوا".

(٩) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ٣٠).

(١٠) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٨٣).

(١١) في (ت) : "برهان".

(١٢) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٣١)، تفسير الخازن (٤/ ١١٣).

(١٣) في (م): "تقتلوني".

(١٤) هذا قول الفراء في معاني القرآن (٣/ ٤٠)، وابن قتيبة في تفسير غريب القرآن (٤٠٢)، وذكره الطبري في تفسيره (٢١/ ٣٢)، والنحاس في معاني القرآن (٦/ ٤٠٢).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 444 / 936

وقال قتادة: ترجمونني (١) بالحجارة (٢).

[وقال] (٣) ابن عباس (رضي الله عنهما) (٤): تشتمون (٥)، وتقولوا هذا (٦) ساحر (٧).

﴿ وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُوا لِي فَٱعْتَزِلُونِ ﴿٢١﴾ ﴾ فخلُّوا سبيلي غيرَ مرجومٍ باللسانِ، ولا باليدِ (٨) ﴿ فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾ مشركون، فقال الله تعالى له (٩) ﴿ فَأَسْرِ بِعِبَادِى ﴾ ببني إسرائيل ﴿ لَيْلًا إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾ (١٠) يتبعكم فرعون، وقومه (١١) ﴿ وَٱتْرُكِ ٱلْبَحْرَ ﴾ إذا قطعته أنت، وأصحابك (١٢) ﴿ رَهْوًا ﴾ (١٣) ساكناً على حالته وهيئته الّتي كان

---

(١) في (م) و(ت): "ترجون".

(٢) أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٢/ ٢٠٧)، والطبري في تفسيره (٢١/ ٣٢)، وعزاه السيوطي في الدر (٥/ ٧٤٥) أيضا لعبد بن حميد، وابن المنذر، وذكره أبو حيان في البحر المحيط (٨/ ٣٦) ورجحه.

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من (ت)

(٤) (رضي الله عنهما) زيادة من (ت).

(٥) في (ت) : "تشتموني".

(٦) في (م) و(ت) : "هو".

(٧) ذكره: البغوي في تفسيره (٧/ ٢٣١)، القرطبي في الجامع (١٩/ ١١٢)، وعزاه السيوطي في الدر (٥/ ٧٤٦) لابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، بلفظ: "تشتمون"، وقد رجح الطبري ~ في تفسيره (٢١/ ٣٣) أن الصواب من ذلك أن يقال: أن موسى ﷺ استعاذ بربه من كل معاني رجمهم سواء بالشتم، أو الرجم بالحجارة باليد

(٨) تفسير الطبري (٢١/ ٣٣)

(٩) قوله: "له" ليس في (م)

(١٠) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٨٣)، تفسير البغوي (٧/ ٢٣١)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٤٣).

(١١) تفسير الطبري (٢١/ ٣٣)، الوجيز للواحدي (٢/ ٩٨٤)، تفسير البغوي (٧/ ٢٣١).

(١٢) الوجيز للواحدي (٢/ ٩٨٤)، تفسير البغوي (٧/ ٢٣١)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٤٣)

(١٣) تفسير الطبري (٢١/ ٣٤)، تفسير البغوي (٧/ ٢٣١)، تفسير الخازن (٤/ ١١٤).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 445 / 936

عليها حين دخلته(١) ﴿إِنَّهُمْ جُندٌ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٤﴾﴾

واختلفت(٢) عبارات المفسرين في(٣) معنى الرهو:

فروى الوالبي عن ابن عباس (رضي اله عنهما)(٥) رهواً، قال: (سعياً)(٦).

العوفي عنه: هو أن يُترك كما كان(٧).

[وقال](٨) كعب: طريقاً(٩).

[وقال](١٠) ربيع(١١): سهلاً(١٢).

---

(١) قوله :"حين دخلته" ليس في (م)

(٢) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ٣٤)، تفسير البغوي (٧/ ٢٣١)، تفسير ابن كثير (٧/ ١٦٧).

(٣) في (م): "واختلف".

(٤) في (م): "على".

(٥) (رضي الله عنهما) زيادة من (ت).

(٦) في (ت) : "سحتا".

(٧) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٣٥)، وابن أبي حاتم في تفسيره (١٠/ ٣٢٨٨)، وعزاه السيوطي في الدر (٥/ ٧٤٦) أيضاً لابن المنذر.

(٨) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٣٥) وزاد "فإنهم لن يخلصوا من ورائه".

(٩) ما بين المعقوفتين زيادة من (ت)

(١٠) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٣٥)، وابن أبي حاتم في تفسيره (١٠/ ٣٢٨٨)، والحسين المروزي في زوائده على زهد ابن المبارك (١/ ٤٩٦)برقم (١٤١٣).

(١١) ما بين المعقوفتين زيادة من (ت)

(١٢) في (م) و(ت): "الربيع".

(١٣) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٣٦).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 446 / 936

[وقال](١) [الضحاك](٢): دَمِثاً(٣)(٤).

[وقال](٥) عكرمة: يبساً(٦)(٧).

ابن زيد: جرزاً(٨)(٩).

[وقال](١٠) قتادة: طريقاً يابساً(١١).

وأصل الرهو في كلام العرب السكون(١٢)، قال الشاعر(١٣):

/ كـأنَّما أهْـلُ حُجْـرٍ يَنْظُـرُونَ مَتَـى يَرَوْنَنِي خارِجا طَيْرٌ [تَنَادِيد](١٤)(١٥) [٩٦/ب]

---

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من (ت)

(٢) في (ح) : " ضحاك".

(٣) في (م) : "دشا".

(٤) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٣٦).

(٥) ما بين المعقوفتين زيادة من (ت)

(٦) في (م) زيادة : "جدداً"، وفي (ت) زيادة: "جرداً".

(٧) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٣٧)، وذكره القرطبي في الجامع (١٩/ ١١٥).

(٨) قوله : "ابن زيد: جرزا" ليس في (م) و(ت).

(٩) هذا القول لم أقف عليه فيما بين يدي من المصادر والمراجع.

(١٠) [وقال] زيادة من (ت).

(١١) أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٢/ ٢٠٨)، أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٣٧) بنحوه، وعزاه السيوطي في الدر (٥/ ٧٤٦) لعبد بن حيد.

(١٢) تهذيب اللغة (٦/ ٢١٤).

(١٣) انظر البيتين في معاني القرآن للفراء (٣/ ٤١) ونسبه لأبو ثروان، وفيه: ("نضخ"بدل "نضح"، و"أو أمه"بدل "وأمه")، تفسير الطبري (٢١/ ٣٨)، لسان العرب (٣/ ٤٢٠) وكلاهما لم ينسباه ا، وفيهما: "يناديد" بدل "تناديد"

(١٤) في (ح): "اساديد"، وفي هامش (ح): "طير تباذيد"، وفي (م): "تباديد"، والمثبت من (ت) وكتب المصادر.

(١٥) طيرٌ تناديد: إذا تَفَرَّقُوا في كُلِّ وَجْهٍ. (تاج العروس للزبيدي ٩/ ٢١٧).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 447 / 936

طَيرٌ رأَتْ بازِيا(١) نَضْحُ(٢) الدّماءِ بِهِ و(٣) أُمُّهُ خَرَجَتْ رَهْوًا إلى عِيدِ

يعني: علي سكون(٤).

﴿كَمْ تَرَكُوا۟ مِن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ۝٢٥ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ﴾ مجلس(٥) ﴿كَرِيمٍ ۝٢٦﴾ شريف(٦)(٧)، وإنّما سماه كريماً؛ لأنّه مجلس الملوك(٨).

قال(٩) مجاهد، وسعيد بن جبير(١٠): هي المنابر(١١).

وقال قتادة: الكريم الحسن(١٢).

---

(١) بازياً: ضرب من الصقور يستخدم في الصيد. (المعجم الوسيط١/ ٧٦)

(٢) نضح: النَّضْحُ الرَّشُّ، قال الغَنَوِيّ النَّضْح والنَّضْخُ وهو فيما بان أثره وما رق بمعنى واحد. (لسان العرب ٢/ ٦١٨)

(٣) في (م): "أو".

(٤) تفسير الطبري (٢١/ ٣٨)

(٥) تفسير البغوي (٧/ ٢٣١)، تفسير الخازن (٤/ ١١٤).

(٦) قوله: "شريف" ليس في (م)

(٧) تفسير البغوي (٧/ ٢٣١)، تفسير الخازن (٤/ ١١٤).

(٨) تفسير الطبري (٢١/ ٣٨).

(٩) في (م) و(ت): "قاله".

(١٠) في (م) و(ت): "قالا".

(١١) أخرجه الطبري في تفسيره(٢١/ ٣٩) عنهما، وذكره ابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٢٧٥) وزاد نسبته لابن عباس "وضعفه"، وابن كثير في تفسيره (٧/ ١٦٨).

(١٢) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٣٩)، وعزاه السيوطي في الدر (٥/ ٧٤٧) إلى عبد بن حميد وابن المنذر، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢٣١)، وابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٢٧٥).

3b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 1:56:16
منصة الويب قبرقس

﴿وَنَعْمَةٍ﴾ وسعة(١) ﴿كَانُوا فِيهَا فَٰكِهِينَ ﴿٢٧﴾﴾ ناعمين(٢)، (فكهين)(٣): أشرين، بطرين(٤)، معجبين(٥) بذلك.

﴿كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَٰهَا قَوْمًا ءَاخَرِينَ ﴿٢٨﴾﴾ يعني:(٦) بني إسرائيل(٧)، نظيره قوله تعالى: ﴿وَأَوْرَثْنَا ٱلْقَوْمَ ٱلَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ﴾(٨)(٩) الآية.

﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ﴾ وذلك أن المؤمن إذا مات بكت عليه السّماء، والأرض أربعين صباحا(١٠)، وقال عطاء في هذه الآية: بكاؤها حمرة أطرافها(١١).

---

(١) في (م): "سعة" بدون واو.

(٢) ورد هذا المعنى في أثر أخرجه الطبري عن قتادة (٢١/ ٤٠)، وذكره الماوردي في النكت والعيون (٥/ ٢٥٢)، و البغوي في تفسيره (٧/ ٢٣١).

(٣) في (م) و(ت): "وفكهين" بزيادة واو.

(٤) يشير المصنف إلى القراءة الأخرى لقوله تعالى: ﴿فَٰكِهِينَ﴾ ومعناها، و﴿فَٰكِهِينَ﴾ قرأ بها أبو رجاء العطاردي، والحسن، وأبو جعفر المدني. (انظر: تفسير الطبري ٢١/ ٣٩، البحر المحيط ٨/ ٣٦، النشر لابن الجزري (ص٦٢٠)، إتحاف فضلاء البشر (ص٤٩٩)

(٥) النكت والعيون للماوردي (٥/ ٢٥٢).

(٦) قوله: "يعني" ليس في (م) و(ت).

(٧) ورد هذا المعنى في أثر أخرجه الطبري عن قتادة (٢١/ ٤٠)، وذكره الواحدي في الوجيز (٢/ ٩٨٤)، والبغوي في تفسيره (٧/ ٢٣٢).

(٨) في (م) اقتصر على قوله تعالى: ﴿وَأَوْرَثْنَا﴾.

(٩) [الأعراف، آية: ١٣٧].

(١٠) ورد هذا المعنى في أثر أخرجه الطبري (٢١/ ٤٢)، وابن أبي شيبة في مصنفه ١٣/ ٥٧٠، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٢٩٧، والبيهقي في شعب الإيمان(٣/ ١٨٣) برقم (٣٢٨٩) جميعهم عن مجاهد، دون قوله: " السماء".

(١١) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٤١)، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢٣٢)، وابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٢٧٧).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 449 / 936

وقال السدي: لما قتل الحسين بن علي بن أبي طالب(١) {} (٢) بكت عليه السّماء، وبكاؤها حمرتها(٣).

[١٠٦] أخبرني(٤) أبو بكر الجَوزَقِي، أخبرنا أبو العباس الدَّغُولي، أخبرنا أبو بكر بن أبي خُثَيمَة، حدثنا خالد بن خداش(٥)، حدثنا حماد بن زيد، عن هشام، عن محمد يعني(٦) ابن سيرين، قال: أخبرونا أنّ الحُمرة الّتي مع الشفق(٧) مع الشفق(٨) لم تكن حتّى(٩) قتل(١٠) الحسين (رضي الله عنه)(١١).

---

(١) قوله: "بن أبي طالب" ليس في (م) و(ت).

(٢) (عليهما السلام) هكذا في الأصل، والمثبت من (ت).

(٣) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٤١)، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢٣٢)، والقرطبي في الجامع(١٩/ ١٢١)، وابن كثير في تفسيره (٧/ ١٦٩)ولم ينسبه للسدي، وبعد أن ذكر عدد من الآثار في ذلك قال معلقا: " وفي كل من ذلك نظر، والظاهر أنه من سخف الشيعة وكذبهم ليعظموا الأمر ولا شك أنه عظيم، ولكن لم يقع هذا الذي اختلقوه وكذبوه وقد وقع ما هو أعظم من قتل الحسين رضي الله عنه ولم يقع شيء مما ذكروه..... وهذا رسول الله ﷺ، وهو سيد البشر في الدنيا والآخرة، يوم مات لم يكن شيء مما ذكروه.." باختصار

(٤) في (م) و(ت): "أخبرنا".

(٥) في (ت): "خداس".

(٦) قوله: "يعني" ليس في (م)

(٧) قوله: "التي" ليس في (ت)

(٨) في (ت): "الشفوق".

(٩) قوله: "لم يكن حتى" ليس في (م)

(١٠) في (م) زيادة من: "من قتل".

(١١) (رضي الله عنه) هكذا في الأصل، والمثبت من (ت).

(١٢) [١٠٦] **رجال الإسناد:**

١-: محمد بن عبدالله بن محمد الشيباني الخرساني الجَوزَقي، أبو بكر صاحب الصحيح المخرج على كتاب =

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 450 / 936

= مسلم، وله كتاب "المتفق الكبير" قال الخليلي: "ثقة متفق عليه، سألت الحاكم عنه فأثنى عليه ووثقه"، وجوزق: قرية من قرى نيسابور، (ت٣٨٨هـ)

انظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٣/ ٨٥٩)، السير(١٦/ ٤٩٥)، معجم البلدان (٢/ ١٨٤)

٢-: محمد بن عبدالرحمن بن محمد السَّرخسي الدَّغُولي، أبو العباس له كتاب "الآداب" و"فضائل الصحابة"، قال الذهبي: " الحافظ الإمام الفقيه"، وعن أبي احمد بن عدي قال ما رأيت مثل أبي العباس الدغولي، (وهذه النسبة إلى دغول وهو اسم رجل، ويقال للخبز الذي لا يكون رقيقا بسرخس دغول فلعل بعض أجداد المنتسب كان يخبزه) (ت٣٢٥هـ)

انظر: اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير (١/ ٥٠٣)، تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٢٣)، السير (١٤/ ٥٥٧)

٣-: أحمد بن زهير، ثقة، تقدم برقم(١٩)م.

٤-: خالد بن خِداش ، صدوق يخطئ، تقدم برقم(٧٨)م.

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٣٢٧/ ت١٤٦٨)، الكاشف (١/ ٣٦٣)، التقريب (ص٢٨٥)

٥-: حماد بن زيد بن دِرهَم الأزدي الجَهضمي، أبو إسماعيل البصري الأزرق مولى آل جرير بن حازم

قال الذهبي: " أحد الأعلام، أضَرَّ، وكان يحفظ حديثه كالماء "، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت فقيه "، (ت١٧٩هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ١٣٧/ ت٦١٧)، الكاشف (١/ ٣٤٩)، التقريب (ص٢٦٨)

٦-: هِشام بن حَسان الأزدي القُرْدُوسي، أبو عبدالله البصري عن سعيد بن أبي عروبة قال: " ما رأيت أو ما كان أحد احفظ عن محمد بن سيرين من هشام" وقال ابن حجر: "ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه كان يرسل عنهما"، (ت ١٤٧هـ أو١٤٨) انظر: الجرح والتعديل(٩/ ٥٤/ ت٢٢٩)، الكاشف (٢/ ٣٣٦)، التقريب (ص١٠٢٠)

٧-: محمد بن سيرين، ثقة ثبت، تقدم (ص١٤٤).

تخريج الأثر: أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٤/ ٢٢٨) من طريق أبو القاسم السمرقندي، أنا محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبدالله، نا يعقوب، نا سليمان بن حرب، نا حماد بن زيد به، بنحوه.

=

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 451 / 936

[١٠٧] وبه عن ابن(١) أبي خثيمة، حدثنا(٢) أبو سلمة، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا(٣) سليم [القاص](٤)، قال: مطرنا دماً أيام قُتِل الحسين (رضي الله عنه)(٥)(٦).

=

الحكم على الإسناد: سنده ضعيف، لأجل خالد بن خداش "صدوق يخطئ"، وطريق ابن عساكر فيه القطان محمد بن الحسين قال عنه أبو عبدالله الحاكم: "لم يصح لي عنه شئ"(انظر السير ١٥/ ٣١٨).

(١) قوله: "ابن" ليس في (م)

(٢) في (ت): "أخبرنا".

(٣) في (ت): "أخبرنا".

(٤) [القاصي] هكذا في (ح)، والمثبت من (م) و(ت).

(٥) (رضي الله عنه) هكذا في الأصل، والمثبت من (ت).

(٦) **[١٠٧] رجال الإسناد**:

ما قبل ابن أبي خيثمة تقدموا في الإسناد السابق

١-: منصور بن سلمة بن عبدالعزيز بن صالح الخزاعي الحافظ البغدادي، أبو سلمة وثقه ابن معين، وقال الدارقطني: "أحد الثقات الحفاظ الرفعاء.. "، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت حافظ"، (ت٢١٠ هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ١٧٣/ ٧٦٣)، الكاشف (٢/ ٢٩٧)، التقريب (ص٩٧٢)

٢-: حماد بن سلمة، ثقة، تقدم برقم(٢٩)م.

٣-: سليم القاص، أبو إبراهيم

قال ابن حبان: "يخطئ"

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٩٤١/ ت٢١٦)، الثقات لابن حبان (٤/ ٣٢٩/ ت٣١٦٥).

تخريج الأثر: لم أقف على من أخرجه غير المصنف، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/ ٢١٦)في ترجمة سليم القاص.

الحكم على الإسناد: سنده ضعيف لأجل: سليم القاص "يخطئ". وقد ذكر الإمام ابن تيمية أن هذه الروايات كذب (انظر: منهاج السنة ٤/ ٥٦٠)

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 452
936 / [٩٦]
3b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf

[١٠٨] وأخبرنا أبو عبدالله الفنجوي، حدثنا أبو علي المُقري، حدثنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا * أحمد بن إسحاق [البصري](١)، حدثنا مكي بن إبراهيم*(٢)، / حدثنا موسى بن عبيدة [الربذي](٣)، حدثنا(٤) [يزيد](٥) الرقاشي، عن أنس بن مالك (ﷺ)(٦)، عن النبي (ﷺ) أنّه قال: « ما من عبد إلاّ وله بابان في السّماء(٧)، باب يخرج منه رزقه، وباب يدخل فيه عمله وكلامه، فإذا مات فقداه وبكيا عليه، وتلا هذه الآية: ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ﴾ »(٨)، وذلك أنّهم لم يكونوا يعملون على الأرض عملاً

---

(١) [النصري] هكذا في (ح)، وهو تصحيف، والمثبت من (ت) و كتب التراجم.

(٢) ما بين النجمتين ليس في (م)

(٣) [الزيدي] هكذا في (ح)، وفي (م): "الزبدي "، وهو تصحيف، والمثبت من (ت) و كتب التراجم.

(٤) في (م) و(ت): "أخبرني".

(٥) [زيد] هكذا في (ح)، وهو تصحيف، والمثبت من (م) و(ت) و كتب التراجم.

(٦) (ﷺ) زيادة من (ت)

(٧) في (م) و(ت): "في السماء بابان".

(٨) **[١٠٨] رجال الإسنـــــاد:**

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدمت ترجمته بـ(٢)برقم.

٢-: الحسين بن محمد بن حبش، ثقة مأمون، تقدم بـ(٣٨)برقم.

٣-: أحمد بن علي بن المثنى التميمي، أبو يعلى الموصلي صاحب المسند والمعجم، قال عنه الدار قطني والحاكم: "ثقة مأمون"، وقال الذهبي: " انتهى إليه علو الاسناد، وازدحم عليه أصحاب الحديث"، (ت٣٠٧هـ).

انظر: السير (١٤/ ١٧٤)، الوافي بالوفيات (٧/ ١٥٨)

٤-: أحمد بن إسحاق بن زيد بن عبدالله الحضرمي، أبو إسحاق البصري وثقه أبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، والذهبي، وقال ابن حجر: "ثقة، كان يحفظ"، (ت٢١١هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٤٠/ ت٨)، الكاشف (١/ ١٩٠)، التقريب (ص٨٦)

⇦=

صالحاً تبكي عليهم، ولم يصعد لهم إلى السّماء من كلامهم، ولا [من]( ) عملهم كلام طيب، ولا عمل صالح فتفقدهم فتبكي عليهم.

=

٥-: مكي بن إبراهيم بن بشير التميمي الحنظلي، أبو السكن البلخي وثقه أحمد، والعجلي، والدارقطني، وقال أبو حاتم: "محله الصدق"، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت"، (ت٢١٥هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٤٤١/ ت٢٠١١)، الكاشف (٢/ ٢٩٣)، التقريب (ص٩٦٩)

٦-: موسى بن عُبيدة بن نَشِيط الرَبَذي، أبو عبدالعزيز المدني

قال أبو حاتم: "منكر الحديث "، وقال الذهبي: "ضعفوه"، وقال ابن حجر: "ضعيف، ولا سيما في عبدالله بن دينار، وكان عابدا"، (ت١٥٣هـ)

انظر: الجرح والتعديل(٨/ ١٥١/ ت٦٨٦)، الكاشف (٢/ ٣٠٦)، التقريب (ص٩٨٣)

٧-: يزيد بن أبان الرَّقَاشِي، أبو عمرو البصري القاص الزاهد

قال أبو حاتم: "كان واعظا بكاء كثير الرواية عن أنس بما فيه نظر وفي حديثه ضعف "، وقال الذهبي: "ضعيف"، قال ابن حجر: "زاهد ضعيف، من الخامسة، مات قبل العشرين"، (ت) انظر: الجرح والتعديل (٩/ ٢٥١/ ت١٠٥٣)، الكاشف (٢/ ٣٨٠)، التقريب (ص١٠٧١)

٨-: أنس بن مالك (ﷺ)، تقدم بـ(٤)برقم.

تخريج الحديث: أخرجه أبو يعلى في مسنده (٤/ ١٥٧/ برقم ٤١١٩) بنحوه، ومن طريقه أخرجه المصنف.

وأخرجه الترمذي في سننه (ص٧٣٦/ رقم٣٢٥٥) كتاب: تفسير القرآن عن رسول الله(ﷺ)، باب: "ومن سورة الدخان"، من طريق الحسين بن حريث، حدثنا وكيع، عن موسى بن عبيد، به، بنحوه، وقال: " هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا إلا من هذا الوجه، وموسى بن عبيدة، ويزيد بن أبان الرقاشي يضعفان في الحديث".

الحكم على الإسناد: سنده ضعيف، لأجل: موسى بن عبيد، ويزيد الرقاشي. وممن حكم عليه بالضعف الإمام الترمذي كما سبق، والألباني في ضعيف الجامع الصغير (ص٧٥٣/ برقم ٥٢١٤).

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من (ت).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 454 / 936

[١٠٩] وأخبرني عقيل بن محمد، أنّ المعافا بن زكريا أخبره، عن محمد بن جرير، حدثنا يحيى بن طلحة، حدثنا عيسى بن يونس، عن صفوان بن عَمرو، عن شريح بن عبيد(١) الحضرمي قال: قال رسول الله (ﷺ): « إنّ الإسلام بدأ غريباً، وسيعود غريباً، ألاّ لا(٢) غربة على مؤمن، ما مات مؤمن في غربة غابت عنه فيها بواكيه، إلاّ بكت عليه السّماء والأرض(٣)، ثمّ قرأ رسول الله (ﷺ): ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ﴾، ثمّ قال: إنّهما لا تبكيان(٤) على الكافر »(٥).

---

(١) في (م): "عبد الله".

(٢) قوله: "لا" ليس في (م)

(٣) قوله: "والأرض" ليس في (م)

(٤) في (م) و(ت): "يبكيان".

(٥) [١٠٩] **رجال الإسنـــاد:**

١-: عقيل بن محمد الاستراباذي، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا. تقدم بـ (٤) رقم.

٢-: المعافى بن زكريا، ثقة، تقدم بـ(٤) رقم.

٣-: محمد بن جرير الطبري، ثقة، تقدم بـ (٤) رقم.

٤-: يحيى بن طلحة بن أبي كثير اليَرْبُوعي، أبو زكريا الكوفي

قال النسائي: " ليس بشيء"، وقال ابن حجر: "لين الحديث، من العاشرة".

انظر: الجرح والتعديل (٩/ ١٦٠/ ت٣٦٦)، الكاشف (٢/ ٣٦٨)، التقريب (ص١٠٥٨)

٥-: عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي، أبو عمرو (ويقال: أبو محمد) وثقه أحمد وأبو حاتم، وقال الذهبي: "أحد الأعلام في الحفظ والعبادة"، وقال ابن حجر: "ثقة مأمون"، (ت١٨٧هـ، وقيل: ١٩١).

انظر: الجرح والتعديل (٦/ ٢٩١/ ت١٦١٨)، الكاشف (٢/ ١١٤)، التقريب (ص٧٧٣)

٦-: صفوان بن عمرو بن هرم السَّكسَكي، أبو عمرو الحِمصي وثقه أبو حاتم والنسائي وابن حجر، وزاد أبو حاتم: لا بأس به، (ت١٥٥هـ، أو بعدها).

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٤٢٢/ ت١٨٥٢)، الكاشف (١/ ٥٠٤)، التقريب (ص٤٥٤)

٧-: شُريح بن عُبيد بن شُريح الحضرمي المَقرائي، أبو الطيب وأبو الصواب الحِمصي وثقه العجلي، والنسائي، وابن حجر، وزاد ابن حجر: "وكان يرسل كثيرا، من الثالثة، مات بعد المائة"، وقال الذهبي: =

﴿وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ ﴿٢٩﴾﴾

قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿٣٠﴾﴾ () بقتل الأبناء، واستحياء النساء()

﴿مِن فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِّنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدِ اخْتَرْنَاهُمْ﴾ يعني: موسى()، و بني إسرائيل()() ﴿عَلَىٰ عِلْمٍ﴾ منّا بهم() ﴿عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٢﴾﴾ يعني: عالمي() زمانهم.()

= "صدوق، قد أرسل عن خلق".

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٣٣٤/ ت١٤٦٤)، الكاشف (١/ ٤٨٣)، التقريب (ص٤٣٤)

تخريج الحديث: أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٤٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧/ ٢٩٥/ برقم ٩٤٢٢) من طريق يحيى بن يحيى، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان، به، بنحوه"، وقال هكذا وجدته مرسلا"، *وعزاه السيوطي في الدر (٥/ ٧٤٨)لابن أبي الدنيا.

الحكم على الإسناد: سنده ضعيف لأجل إرسال شريح بن عبيد، ولأجل يحيى بن طلحة، وقوله (ﷺ): « إنّ الإسلام بدأ غريباً، وسيعود غريباً » أخرجه مسلم في كتاب: الإيمان، باب: بيان أن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا رقم (٢/ ٢٣٤/ رقم ٣٧٠)

(١) في (م) زيادة: "يعني".

(٢) ورد هذا المعنى في أثر أخرجه الطبري عن قتادة (٢١/ ٤٥)، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢٣٢)، وابن الجوزي في تفسيره (٧/ ٣٤٧)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ١٢٣) ثلاثتهم بزيادة "والتعب في العمل"

(٣) في (م) زيادة: "عليه السلام"، وقوله: "موسى" ليس في (ت).

(٤) في (ت): "يعني مؤمني بني إسرائيل".

(٥) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ٤٦)، الوجيز للواحدي (٢/ ٩٨٥)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٤٧)، الجامع للقرطبي (١٩/ ١٢٣) جميعهم بدون ذكر موسى عليه السلام.

(٦) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ٤٦)، الوجيز للواحدي (٢/ ٩٨٥)، تفسير البغوي (٧/ ٢٣٢).

(٧) في (م): "عالم".

(٨) ورد هذا المعنى في أثر أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٢/ ٢٠٨)، والطبري في تفسيره (٢١/ ٤٦) كلاهما عن قتادة، وذكره الواحدي في الوجيز (٢/ ٩٨٥)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٣٤٧)، وأبو حاتم في البحر المحيط (٨/ ٣٨).

﴿وَءَاتَيْنَٰهُم مِّنَ ٱلْـَٔايَٰتِ مَا فِيهِ بَلَٰٓؤٌا۟ مُّبِينٌ ﴿٣٣﴾﴾ قال قتادة: نعمة بيّنة حين فلق لهم البحر، وظلّل عليهم الغمام، وأنزل عليهم المن / والسّلوى[1]. [٧٩٧]

وقال ابن زيد: ابتلاهم بالرخاء، والشدة، وقرأ ﴿وَنَبْلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾﴾[2].

﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ﴾ يعني: مشركي مكّة[3] ﴿لَيَقُولُونَ ﴿٣٤﴾ إِنْ هِىَ إِلَّا مَوْتَتُنَا ٱلْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ ﴿٣٥﴾﴾ بمبعوثين بعد موتتنا[4].

﴿فَأْتُوا۟ بِـَٔابَآئِنَآ﴾ الّذين ماتوا[5] ﴿إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣٦﴾﴾ أنّا نُبعث أحياء بعد الموت[6].

﴿أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ﴾ قال قتادة: هو تبّع الحميري، وكان سار بالجيوش حتّى حيّر الحيرة[7]، وبنى سمرقند[8]، وكان إذا كتب كَتابا كتب باسم الّذي ملك براً،

---

(١) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٤٧) بنحوه، وعزاه السيوطي في الدر (٥/ ٧٤٩) أيضاً عبد بن حميد وابن المنذر، وذكره الماوردي في النكت والعيون (٥/ ٢٥٤)، والبغوي في تفسيره (٧/ ٢٣٣)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ١٢٤).

(٢) [الأنبياء، آية: ٣٥].

(٣) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٤٧) مطولا، و وذكره الماوردي في النكت والعيون (٥/ ٢٥٤)، والبغوي في تفسيره (٧/ ٢٣٣)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ١٢٤).

(٤) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٨٥)، النكت والعيون للماوردي (٥/ ٢٥٥)، تفسير البغوي (٧/ ٢٣٣).

(٥) انظر: النكت والعيون للماوردي (٥/ ٢٥٥)، تفسير البغوي (٧/ ٢٣٣)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٤٧).

(٦) الوجيز للواحدي (٢/ ٩٨٥)، تفسير البغوي (٧/ ٢٣٣).

(٧) انظر المصدر السابق

(٨) الْحِيرَةُ: بِكَسْرِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ. مَدِينَةٌ كَانَتْ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ الْغَرْبِيِّ، كَانَتْ عَاصِمَةَ مُلُوكِ لَخْمٍ الْمَشْهُورِينَ بِالْمَنَاذِرَةِ، وَقَدْ احْتَلَّتْ الْيَوْمَ مَدِينَةُ النَّجَفِ مَوْقِعَ الْحِيرَةِ عَلَى أَمْيَالٍ مِنْ آثَارِ الْكُوفَةِ. (انظر: معجم البلدان ٢/ ٣٢٨، معجم المعالم الجغرافية الواردة في السيرة للبلادي / ص١٠٧)

وحير الحيرة: أي بناها ونظم أمرها. (انظر: روح المعاني للألوسي ٢٥/ ١٢٧)..

(٩) سمرقند: من بلدان ما وراء النهر المعروفة وكانت قاعدة بلاد الصغد شرقي بخاري خربها المغول سنة ⇦=

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 456 / 936
3b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 1:58:04
منصة الويب قبرقكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 457 / 936

وبحراً، وضحاً(١)، وريحاً(٢).

وذكر لنا أنّ كعباً يقول: ذمّ الله قومهُ ولم يذمّهُ.(٣)

وكانت عائشة <(٤) تقول: (لا تسبوا تُبّعاً فإنه كان رجلاً صالحاً)(٥).

وقال سعيد بن جبير: هو الّذي كسا البيت(٦).

[١١٠] أخبرنا أبو عبدالله بن فنجويه الدينوري(٧)، حدثنا أبو بكر بن مالك القطيعي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل(٨)، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا ابن لهَيعة، حدثنا أبو زرعة عمرو بن جابر، عن سهل بن سعد، قال: سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: « لا تسبوا تُبّعاً، فإنّه قد كان أسلم »(٩).

= ٦١٦ هـ، ثم جدد بناءها تيمورلنك، وهي اليوم تقع في ولاية (أوزبيكستان) الروسية. (انظر: معجم البلدان ٣/ ٢٤٦، الموسوعة الحرة "ويكيبيديا" انترنت)

(١) في (م): "وصحا".

(٢) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٤٩) بنحوه، وفيه أنه هدم سمرقند، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢٣٣) مختصرا، وحكاه القرطبي في الجامع (١٩/ ١٢٩) عن الثعلبي مختصرا.

(٣) أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٢/ ٢٠٨)، وذكره: الطبري في تفسيره (٢١/ ٥٠) بنحوه، والبغوي في تفسيره (٧/ ٢٣٤)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ١٢٩).

(٤) (<) زيادة من (ت).

(٥) أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٢/ ٢٠٨)، والطبري في تفسيره (٢١/ ٥٠)، والحاكم في المستدرك (٢/ ٤٨٨) برقم (٣٦٨١/ ٨١٨) وزاد "ألا ترى أن الله ﷻ ذم قومه ولم يذمه"، وقال: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه" ووافقه الذهبي، و ذكره الطبري في تفسيره (٢١/ ٥٠) وابن كثير في تفسيرة (٧/ ١٧٢)، والبغوي في تفسيره (٧/ ٢٣٤).

(٦) أخرجه عبدالرزاق في تفسره (٢/ ٢٠٨)، والطبري في تفسيره (٢١/ ٥٠).

(٧) قوله: "الدينوري" ليس في (م)

(٨) قوله: "بن أحمد بن حنبل" ليس في (م) و(ت).

(٩) **[١١٠] رجال الإسناد:**

=

3b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 1:58:12
منصف الويب فيرفكس

=

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم برقم(٢)م.

٢-: أحمد بن جعفر القطيعي، ثقة، تقدم بـ(٩)برقم.

٣-: عبدالله بن أحمد، ثقة، تقدم بـ(٩)برقم.

٤-: أحمد بن محمد بن حنبل، ثقة حافظ، تقدم بـ(٩)برقم.

٥-: الحسن بن موسى، ثقة، تقدم بـ(٨٩)برقم.

٦-: عبدالله بن لَهِيعة بن عقبة الحضرمي الأَعدُوُلي، أبو عبدالرحمن المصري

قال الذهبي: "العمل على تضعيف حديثه"، وقال ابن حجر: " صدوق، خلط بعد احتراق كتب ورواية ابن المبارك، وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وله في مسلم بعض شيء مقرون"، (ت١٧٤هـ).

انظر: الجرح والتعديل(٥/ ١٤٥/ ت٦٨٢)، الكاشف (١/ ٥٩٠)، التقريب (ص٥٣٨)

٧-: عمرو بن جابر الحضرمي المصري، أبو زرعة

قال الإمام أحمد: " يروى أحاديث مناكير"، قال ابن لهيعة: " شيخ أحمق، كان يقول إن عليا في السحاب "، وقال ابن حجر: "ضعيف شيعي، مات بعد العشرين ومئة"

انظر: الجرح والتعديل (٦/ ٢٢٣/ ت١٢٤٠)، الكاشف (٢/ ٧٣)، التقريب (ص٧٣١)

٨-: سهل بن سعد بن مالك الأنصاري الساعدي، أبو العباس من مشاهير الصحابة، يقال كان اسمه حزنا فغيره النبي (ﷺ) حكاه بن حبان، (ت٩١هـ)وقيل قبل ذلك. انظر: الإستيعاب (٢/ ٩٥) الإصابة (٢/ ٨٨)

تخريج الحديث: أخرجه الإمام أحمد في مسنده (ص١٦٨٣ / برقم ٢٣٢٦٨(٢٢٨٨٠)) من طريق حسن بن موسى، به، بمثله.

وأبو بكر الروياني في مسنده (٢/ ٢٣٢) برقم (١١١٣) من طريق علي بن حرب، نا زيد بن أبي الزرقاء، عن ابن لهيعة، به، بنحوه.

وأخرجه ابن أبي حاتم -كما في تفسير ابن كثير - (٧/ ١٧٢) من طريق أبو زرعة، حدثنا صفوان، حدثنا الوليد، حدثنا ابن لهيعة، به، بمثله.

والطبراني في المعجم الكبير (٦/ ٢٠٣/ برقم ٦٠١٣) من طريق يحيى بن عثمان، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا ابن لهيعة، به، بنحوه، وأخرجه في المعجم الأوسط (٣/ ٣٢٣/ برقم ٣٢٩٠) من طريق عن ابن لهيعة، به، بنحوه، والبغوي في معالم التنزيل (٧/ ٢٣٤) من طريق.

وعزاه السيوطي في الدر (٥/ ٧٥٠) لابن أبي حاتم وابن مردويه.

الحكم على الإسناد: سنده ضعيف لأجل ابن لهيعة، وشيخه عمرو بن جابر.

=

3b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 1:58:20
منصة الويب قبرقكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 459 / 936
3b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf

[١١١] وأخبرنا(١) ابن فنجويه، حدثنا ابن شنبه، حدثنا محمد بن علي بن سالم الهمذاني(٢)، حدثنا أبو الأزهر [أحمد بن الأزهر](٣) النيسابوري، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن(٤) أبي ذيب، عن [المقبَري](٥)، عن أبي هريرة (رضي الله عنه)(٦)، قال: قال رسول الله (ﷺ): « ما أدري تُبّع نبي(٧)، أو غير نبي »(٨).

=

قال ابن حجر في الكافي الشاف (ص١٤٨): "وفيه ابن لهيعة عن عمرو بن جابر وهما ضعيفان"

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٧٦): "رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عمرو بن جابر وهو كذاب"

ولـــه شاهد من حديث ابن عباس، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١/ ٢٩٦)رقم (١١٧٩٠)، والأوسط (٢/ ١١٢)رقم (١٤١٩)، والخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ٢٠٥)، وابن عساكر في تاريخه (١١/ ٦) -إلا أن في سنده أحمد بن محمد بن عبدالله بن أبي بزة، قال أبو حاتم ضعيف الحديث (انظر: الجرح والتعديل ٢/ ٧١/ ت١٢٩).

وقد حسن الحديث البوصيري في اتحاف الخيرة (٧/ ١٣٥)، و شعيب الأرنؤوط في المسند قال: حسن لغيره، والألباني في السلسلة الصحيحة (٥/ ٢٥٢)، والذي يظهر أنه حسن لشواهد منها: قول عائشة الذي مر معنا، وحديث وهب بن منبه، الذي أخرجه ابن عساكر في تاريخه (١١/ ٦) بلفظ: « نهى رسول الله (ﷺ) الناس عن سب أسعد وهو تبع، قلنا: يا أبا عبدالله وما كان أسعد؟ قال: كان على دين إبراهيم (ﷺ) وكان إبراهيم يصلي كل يوم صلاة ولم تكن شريعة» قال الألباني: "فهو شاهد مرسل جيد"(انظر السلسلة الصحيحة ٥/ ٥٤٩/ رقم ٢٤٢٣)

(١) في (م) و(ت): "وأخبرني".

(٢) في (ت): "الهمداني".

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من (ت).

(٤) قوله: "ابن" ليس في (م)

(٥) "المقري" هكذا في الأصل، وهو تصحيف، والمثبت من (م) و(ت).

(٦) (رضي الله عنه) زيادة من (ت)

(٧) في (م) و(ت): "نبيا كان".

(٨) [١١١] **رجـــال الإسناد:**

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)رقم.

=

﴿وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾ من الأمم الخالية الكافرة(١)(٢) ﴿أَهْلَكْنَٰهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ مُجْرِمِينَ ﴿٣٧﴾ وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا / لَٰعِبِينَ ﴿٣٨﴾ مَا خَلَقْنَٰهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾﴾ [٩٧/ أ] 936

= ٢-: عبيد الله بن محمد بن شنبة، لم أجد فيه جرحا أو تعديل، تقدم بـ(٨)برقم.

٣-: محمد بن علي بن سالم بن عَلك الهمداني قدم بغداد وحدث بها عن أبي ميسرة احمد بن عبدالله النهاوندي، روى عنه: محمد بن مخلد الدوري، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا، انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٦٦)

٤-: أحمد بن الأزهر، صدوق، تقدم بـ(٤٩)برقم.

٥-: عبدالرزاق بن همام، ثقة حافظ، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع، تقدم بـ(٩٠)برقم.

٦-: معمر بن راشد، ثقة ثبت، فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش، وهشام ابن عروة شيئا، وكذا فيما حدث به بالبصرة، تقدم بـ(٧٦)برقم.

٧-: محمد القرشي، ثقة فقيه فاضل، تقدم بـ(٩٧)برقم.

٨-: سعيد بن كيسان المَقبَري المدني، أبو سعد وثقه ابن المديني، والعجلي، وأبو زرعة، والنسائي، وابن حجر، وزاد ابن حجر: " تغير قبل موته بأربع سنين وروايته عن عائشة وأم سلمة، مرسلة، من الثالثة، مات في حدود العشرين وقيل قبلها وقيل بعدها "، وقال أبو حاتم: " صدوق".

انظر: الجرح والتعديل(٤/ ٥٧/ ت٢٥١)، الكاشف (١/ ٤٣٧)، التقريب (ص٣٧٩)

٩-: أبو هريرة (رضي الله عنه)، تقدم بـ(٦)برقم.

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٩٢/ برقم ١٠٤/ ١٠٤) كتاب الإيمان، من طرق عن عبد الرزاق، به، بنحوه مطولا. وقال: " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لا أعلم له علة و لم يخرجاه " ووافقه الذهبي في التلخيص.

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (١٠/ ٣٢٨٩) برقم (١٨٥٥٦)من طريق معمر، به، بنحوه.

والبغوي في معالم التنزيل (٧/ ٢٣٥) من طريق المصنف.

الحكم على الإسناد: ابن شنبة، ومحمد بن علي لم أجد فيهما جرحا أو تعديل. والحديث صححه الحاكم ووافقه الذهبي.

(١) قوله: "الكافرة" ليس في (م)

(٢) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ٥٠)، الوجيز للواحدي (٢/ ٩٨٥)، تفسير البغوي(٧/ ٢٣٥).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 460
3b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 1:58:37
منصة الويب قبل فرقكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 461 / 936

قولـــه تعـــالى: ﴿إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ مِيقَٰتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِى مَوْلًى عَن مَّوْلًى شَيْـًٔا﴾ لا يدفع ابن عم عن ابن عمه، ولا صديق عن صديقه(١).

﴿وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ ٱللَّهُ﴾

اختلف النحاة في محل ﴿مَن﴾:

فقال قوم(٢): محله رُفِعَ بدلاً من الاسم المضمر في ﴿يُنصَرُونَ﴾(٣).

وإن شئت جعلته ابتداء، وأضمرت خبره، تريد(٤) (إلاَّ مَن رّحم الله) *فيغني عنه، ويشفع له(٥).

وإن شئت جعلته نصباً على الإستثناء، والإنقطاع عن أول الكلام تريد (اللَّهُم إلا من رحم الله)*(٦)(٧)

﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾﴾ الفاجر(٨)،

---

(١) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ٥٢)، تفسير القرطبي (١٩/ ١٣١).

(٢) في (م) و(ت): "بعضهم".

(٣) انظر: معاني القرآن للأخفش (٢/ ٤٧٥)، تفسير الطبري (٢١/ ٥٢)ونسبه لبعض نحويي البصرة، إعراب القران للنحاس (٤/ ١٣٣)، التبيان في إعراب القرآن للعكبري (٢/ ١١٤٨)

(٤) في (ت): "يريد".

(٥) انظر: معاني القرآن للأخفش (٢/ ٤٧٥)، تفسير الطبري (٢١/ ٥٢) ورجحه، إعراب القران للنحاس (٤/ ١٣٣)

(٦) ما بين النجمتين ليس في (م)

(٧) انظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ٤٢)، تفسير الطبري (٢١/ ٥٣)، الدر المصون للسمين الحلبي (٩/ ٦٢٧)ونسبه للكسائي.

(٨) انظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ٤٢)، القرآن لابن قتيبة (ص٤٠٣)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٤٩)، الجامع للقرطبي (١٩/ ١٣٢).

3b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 1:58:46
منصة الويب قبل فرقكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 462 / 936

وهو أبو جهل بن هشام(١)(٢).

[١١٢] أنبأني عقيل بن محمد، أخبرنا(٣) المعافى بن زكريا، حدثنا(٤) محمد بن جرير، حدثنا(٥) أبو السائب، حدثنا أبو(٦) معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث، قال: كان أبو الدرداء (رضي الله عنه)(٧) يُقرِئُ رجلاً: ﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾﴾ فجعل الرجل يقول: طعام اليتيم، فلما أكثر عليه أبو الدرداء (رضي الله عنه)(٨)، فرآه(٩) لا يفهم، قال: قل إِنَّ شجرت الزقوم طعام الفاجر(١٠).

---

(١) قوله: "بن هشام" ليس في (م) و(ت).

(٢) هذا قول لابن زيد أخرجه عنه الطبري في تفسيره (٢١/ ٥٤)، وقول لسعيد بن جبير أخرجه عنه الخطيب البغدادي في تاريخه (٦/ ٢٦٤/ ت٣٢٩٧) وعزاه السيوطي في الدر (٥/ ٧٥٢) لابن أبي حاتم، وذكره دون نسبة الواحدي في الوجيز (٢/ ٩٨٦)، والبغوي في تفسيره (٧/ ٢٣٥)، وذكره ابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٢٨٤)، وأبو حيان في البحر المحيط (٨/ ٤٠) منسوبا إلى ابن زيد.

(٣) في (م): "حدثنا".

(٤) في (م) و(ت): "أخبرنا".

(٥) في (ت): "حدثني".

(٦) قوله: "أبو" ليس في (م)

(٧) (رضي الله عنه) زيادة من (ت)

(٨) (رضي الله عنه) زيادة من (ت)

(٩) في (م): "ورآه".

(١٠) **[١١٢] رجـــال الإسناد:**

١-: عقيل بن محمد الإستراباذي، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا. تقدم بـ (٤) رقم.

٢-: المعافى بن زكريا، ثقة، تقدم بـ(٤) رقم.

٣-: محمد بن جرير الطبري. ثقة، تقدم بـ (٤) رقم.

٤-: سَلم بن جُنادة السُّوائي العَامري، أبو السَّائب الكُوفي

قال أبو حاتم: "شيخ صدوق"، وقال الذهبي: "ثقة"، قال ابن حجر: "ثقة، ربما خالف"، (ت٢٥٤هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٢٦٩/ ت١١٦١)، الكاشف (١/ ٤٥٠)، التقريب (ص٣٩٦)

=⇦

﴿كَٱلْمُهْلِ يَغْلِي﴾ (١) بالياء ابن كثير وحفص، و [رويس] (٢) (٣)، جعلوا الفعل

= ٥-: محمد الضَّرير، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، تقدم بـ (٤٥)رقم.

٦-: سليمان بن مهران، ثقة حافظ، لكنه يدلس، تقدم (ص١١٥).

٧-: إبراهيم النخعي، ثقة، إلا أنه يرسل كثيرا، تقدم (ص٢٩٧).

٨-: همام بن الحارث النخعي الكوفي وثقه يحيى بن معين، وابن حجر، وزاد ابن حجر: "عابد"، وقال الذهبي: " كان من العلماء العباد"، (ت٦٥هـ) انظر: الجرح والتعديل(٩/ ١٠٦/ ت٤٥٢)، الكاشف (٢/ ٣٣٩)، التقريب (ص١٠٢٤)

٩-: أبو الدرداء (رضي الله عنه)، تقدم برقم(٨٢)م.

تخريج الأثر:

أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٥٤) ومن طريقه أخرجه المؤلف.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٤٨٩/ برقم ٣٦٨٤/ ٨٢١) كتاب التفسير، تفسير سورة الدخان، من طريق محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبدالوهاب، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا الأعمش به، بنحوه. وقال: " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه"، ووافقه الذهبي.

وعزاه السيوطي في الدر (٥/ ٧٥٢) أيضا لسعيد بن منصور، وعبد بن حميد وابن المنذر.

الحكم على الإسناد: رجاله ثقات، عدا شيخ المصنف لم أجد فيه جرحا ولا تعديل، والأثر صححه الحاكم ووافقه الذهبي كما سبق ذكره.

وهذه القراءة إنما هي على التفسير، ذكر ذلك ابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٢٨٤)، و القرطبي في الجامع (١٩/ ١٣٢).

(١) في (ح): ﴿تغلي﴾

(٢) [ورش] هكذا في (ح)، وهو خطأ، والمثبت من (م) و(ت)، وكتب المصادر.

(٣) هو: محمد بن المتوكل اللؤلؤي، أبو عبدالله رويس المقرىء مقرئ حاذق ضابط مشهور، أخذ القراءة عرضاً عن يعقوب الحضرمي، قرأ عليه محمد بن هارون التمار، وأبو عبدالله الزبيري الفقيه الشافعي، توفي بالبصرة (٢٣٨هـ).

انظر: معرفة القراء الكبار (١/ ٤٢٨)، غاية النهاية (٢/ ٢٠٦)

(٤) المبسوط لابن مهران (ص٣٣٧)، النشر لابن الجزري (ص٦٣٢).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 463 / 936
3b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 1:59:07
منصف الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 464 / 936

للمُهل(١)، (٢) غيرهم بالتاء، لتأنيث الشجرة(٣) ﴿فِي ٱلْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلْيِ ٱلْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ خُذُوهُ﴾ يعني: الأثيم(٤) ﴿فَٱعْتِلُوهُ﴾ فادخلوه(٥) وادفعوه(٦)(٧) وسوقوه(٨)(٩) إلى النّار. يقال: عَتَلَهُ، يَعْتِلُهُ، عَتْلاً: إذا ساقه بالعنت(١٠) والدفع والجذب.(١١) قال الفرزدق(١٢):

لَيس الكِرامُ بناحِلِيكَ(١٣) أباهُم ... حتى تُرَدَّ إلى عَطِيَّةَ تُعْتَلُ(١٤)(١٥)

---

(١) انظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ٤٣)، تفسير الطبري (٢١/ ٥٨)، وقد رد هذا التوجيه النحاس في معاني القرآن (٦/ ٤١٣) وقال: "وهذا غلط، لأن المُهل، ليس هو الذي يغلي في البطون، وإنما شُبِّهَ به ما يغلي"، ومثله أبو علي الفارسي في الحجة (٣/ ٣٨٧).

(٢) في (ت) زيادة: "وقراء".

(٣) انظر: المبسوط لابن مهران (ص٣٣٧)، تحبير التيسير لابن الجزري (ص٥٥٢)، إتحاف فضلاء البشر (ص٥٠٠).

(٤) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٨٦)، تفسير البغوي (٧/ ٢٣٦)، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٢٨٦)

(٥) قوله: "فادخلوه" ليس في (م) و(ت).

(٦) في (ت): "فادفعوه".

(٧) تفسير مجاهد (ص٥٨٩)، وأخرجه عن مجاهد الطبري في تفسيره (٢١/ ٥٩)، والفريابي في تغليق التعليق (٤/ ٣١٠)، وعزاه السيوطي في الدر (٥/ ٧٥٢) أيضا إلى عبد بن حميد وابن المنذر.

(٨) في (م): "سوقوه وادفعوه".

(٩) انظر: تفسير الماوردي (٥/ ٢٥٧)ونسبه للكلبي، البحر المحيط (٨/ ٤٠)، تفسير ابن كثير (٧/ ١٧٣).

(١٠) في (م) و(ت): "بالعنف".

(١١) تفسير الطبري (٢١/ ٥٩)، تفسير البغوي (٧/ ٢٣٦).

(١٢) هو: همّام بن غالب بن صعصعة التميمي الدارمي، أبو فراس، الشهير بالفرزدق شاعر من أهل البصرة، كان يقال: لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث لغة العرب، له ديوان مطبوع، (ت١١٠هـ) انظر: الشعر والشعراء (١/ ٣٨١)، الأغاني للأصفهاني (٩/ ٣٢٤)، معجم الأدباء (٦/ ٢٧٨٥).

(١٣) في (ت): "يناحلتك".

(١٤) في (ت): "المطية يُعتَل".

(١٥) بيت من قصيدة مطلعها: "إن الذي سمك السماء بنى لنا....." ديوان الفرزدق (ص٤٩٤).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 465
936

أي: تُسَاقُ( ) دَفعاً، وسَحباً( ).

وفيه لغتان: كسر التاء، وهي قراءة أبي جعفر، / وأبي عمرو، وأهل الكوفة( )، [٩٨/أ] وضمِها، وهي قراءة الباقون( )( ).

﴿إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ صُبُّوا۟ فَوْقَ رَأْسِهِۦ مِنْ عَذَابِ ٱلْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾﴾ وهو الماء الّذي قال الله تعالى: ﴿يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ ٱلْحَمِيمُ ﴿١٩﴾﴾( )( ) ثمّ يقال له ﴿ذُقْ﴾ هذا العذاب( )

﴿إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ﴾ في قومك( ) ﴿ٱلْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾﴾ عليهم عندك وبزعمك( )، وذلك أنّ أبا جهل بن هشام( )، قال: ما بين( ) جبليها رجل أعز ولا أكرم مني( )،

---

(١) في (م): "يساق".

(٢) تفسير الطبري (٢١/ ٥٩)

(٣) انظر: المبسوط لابن مهران (٣٣٧)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٥٠)، النشر لابن الجزري (ص٦٣٢)، وأهل الكوفة هم: عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف

(٤) في (م) و(ت): "الباقين".

(٥) انظر: المبسوط لابن مهران (٣٣٧)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٥٠)، النشر لابن الجزري (ص٦٣٢)، وهم: (ابن كثير، ونافع، وابن عامر، ويعقوب).

(٦) [الحج، آية: ١٩].

(٧) انظر: الجامع القرطبي(١٩/ ١٣٥)، البحر المحيط لأبي حيان (٨/ ٤٠).

(٨) تفسير البغوي (٧/ ٢٣٦)، تفسير الخازن (٤/ ١١٦).

(٩) انظر: تفسير الطبري (١٩/ ٦٠)، تفسير البغوي (٧/ ٢٣٦)، تفسير الخازن (٤/ ١١٦).

(١٠) انظر: الوجيز للواحدي(٢/ ٩٨٦)، تفسير البغوي (٧/ ٢٣٦)، تفسير الخازن (٤/ ١١٦)..

(١١) قوله: "بن هشام" ليس في (م) و(ت).

(١٢) قوله: "ما بين" ليس في (ت)

(١٣) ورد هذا السبب في أثر أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٢/ ٢٠٩)، والطبري في تفسيره (٢١/ ٦١) عن ⇦=

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 466 / 936

فيقول(١) له الخزنة: هذا على طريق الاستخفاف والتوبيخ لا على سبيل الاستحقاق والتحقيق(٢).

وقرأه(٣) العامة(٤) بكسر الألف، على الابتداء(٥)، وقرأ الكسائي بالنصب على معنى (لأنك)(٦).

﴿إِنَّ هَٰذَا مَا كُنتُم بِهِۦ تَمْتَرُونَ ۝٥٠﴾(٧) تشكون، ولا تؤمنون(٨) فقد لقيتموه، فذوقوه(٩).

قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ ۝٥١﴾ قرأه(١٠) أهل المدينة، والشام بضم (الميم) من المقام على المصدر، أي: في إقامة(١١)، وقرأ غيرهم بالفتح، أي:

= قتادة، وذكره الواحدي في أسباب النزول (ص٦٠١)، وزاد السيوطي نسبته في الدر (٥/ ٧٥٣) لعبد بن حميد، وابن المنذر.

(١) في (م): "فتقول".

(٢) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ٦١)، تفسير البغوي (٧/ ٢٣٦)، الجامع للقرطبي (١٩/ ١٣٦).

(٣) في (ت): "وقراءة".

(٤) في (م) زيادة: "إن"، و في (ت): "إنك".

(٥) الحجة للفارسي (٣/ ٣٨٧)، التيسير للداني (ص٤٥٧)، النشر لابن الجزري (ص٦٣٢).

(٦) الحجة للفارسي (٣/ ٣٨٧)، الكشف لمكي (٢/ ٣٦٦)، تفسير البغوي (٧/ ٢٣٦)، تحبير التيسير لابن الجزري (ص٥٥٢).

(٧) في (ت) جاء بعد قوله تعالى: ﴿مَا كُنتُم بِهِۦ﴾ "فيه".

(٨) في (ت) زيادة: "به".

(٩) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ٦٣).

(١٠) في (م) و(ت): "قرأ".

(١١) انظر: الحجة للفارسي (٣/ ٣٨٨)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٥٠)، النشر لابن الجزري (ص٦٣٢)، وهم: (نافع، وابن عامر، وأبو جعفر).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 467 / 936

في مكان كريم(١).

﴿فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ۝٥٢ يَلْبَسُونَ مِن سُندُسٍ﴾ وهو ما رَقَّ من الديباج(٢) ﴿وَإِسْتَبْرَقٍ﴾ وهو ما غلُظ منه(٣)، معرّب ﴿مُّتَقَٰبِلِينَ ۝٥٣ كَذَٰلِكَ﴾ أي كما أكرمناهم بالجنان، والعيون واللباس كذلك أكرمناهم بأن ﴿وَزَوَّجْنَٰهُم بِحُورٍ﴾ وهن(٤) ﴿عِينٍ ۝٥٤﴾(٥) النساء النقيات البياض(٦)، قال(٧) مجاهد: يَحارُ فيهن الطرفُ من بياضهنّ، وصفاء لونهنّ بادية سوقهنّ من وراء ثيابهنّ، ويرى الناظر وجهه في كبدِ(٨) إحداهن، كالمرآة من رقة الجلدِ / وصفاءِ اللونِ(٩)، ودليل هذا التأويل أنّها في حرف [i/٩٨]

---

(١) انظر: الحجة للفارسي (٣/ ٣٨٨)، الكشف لمكي (٢/ ٣٦٧)، تحبير التيسير لابن الجزري (ص٥٥٣)، وهم: (ابن كثير، أبو عمرو، عاصم، حمزة، الكسائي، يعقوب، خلف).

(٢) الديباج: وهو الثِّيابُ المُتَّخذة من الإبْرِيسَم، فارسي مُعرَّبٌ، وقد تفتح دالُه، ويُجْمَع على دَيابيج ودَبابيج بالياء والباء، لأن أصله دبَّاج. (انظر: النهاية لابن الأثير ٢/ ٩٧، لسان العرب ٢/ ٢٦٢)

(٣) معاني القرآن لابن قتيبة (ص٤٠٣)، تفسير الطبري (٢١/ ٦٤)، الوجيز للواحدي (٢/ ٩٨٦)، الجامع للقرطبي (١٩/ ١٣٧)

(٤) ورد هذا المعنى في أثر أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٣/ ١٣٧)عن عكرمة والضحاك، والطبري في تفسيره (٢١/ ٦٤) عن عكرمة.

(٥) قوله: "وهن" ليس في (م) و(ت).

(٦) في (م) و(ت) زيادة: "وهي".

(٧) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ٦٥)، الوجيز للواحدي (٢/ ٩٨٧)، تفسير البغوي (٧/ ٢٣٧).

(٨) في (ت): "وقال" بزيادة واو.

(٩) في هامش (ح) و(م): "كعب".

(١٠) تفسير مجاهد (٥٩٠) وفيه "باد مخ سوقهن"، ومن طريقه الفريابي –كما في تغليق التعليق (٤/ ٣١٠)، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١/ ٦٥) برقم (٣٠٢) مختصرا، والطبري في تفسيره (٢١/ ٦٥)، والبيهقي في البعث (٣٩٦)، وعزاه السيوطي في الدر (٥/ ٧٥٣) أيضا لعبد بن حميد وابن المنذر.

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 468 / 936

ابن مسعود ﴿بِعِيسٍ عِينٍ﴾ (١)، وهن (٢) البِيض، ومنه يقال (٣) لِلإِبلِ البيض عِيس، وواحِدَهُ بَعِيرٌ أَعيَس، وناقةٌ عَيسَاء (٤).

وقيل: (الحور) الشديدات بياضِ الأعيُن، الشديدات سوادِهَا (٥)، واحِدُهَا أحور (٦)،(والعينُ) جمع العَيناءِ، وهي العَظِيمَة العَينَينِ (٧).

[١١٣] أخبرنا أبو عبدالله الحسن (٨) بن محمد بن عبدالله المرتب، [حدثنا أبو علي الحسن بن إسماعيل بن خلف الخياط، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن] (٩) بن الفرج (١٠)، حدثنا محمد بن عبيد بن عبدالملك، حدثنا محمد بن يعلي أبو علي الكوفي، حدثنا [عمر] (١١) بن [صُبح] (١٢)، عن مقاتل بن حيان، عن الأعرج، عن أبي هريرة (ﷺ) (١٣)

---

(١) هذه القراءة من القراءات الشاذة، كما في القراءات الشاذة (ص١٣٧)، والمحتسب لابن جني (ص٦٠٩)، وذكرها الفراء في معاني القرآن (٣/ ٤٤)، والطبري في تفسيره (٢١/ ٦٦)، والنحاس في معاني القرآن (٦/ ٤١٦).

(٢) جاء تحت هذه الكلمة في (ح) وفي (م): "هي"، في (ت): "وهو".

(٣) في (م) و(ت): "قيل".

(٤) انظر: كتاب العين للفراهيدي (٢/ ٢٠١)، الصحاح للجوهري (٤/ ٩٢)، لسان العرب (٦/ ١٥٢).

(٥) هذا قول أبو عبيدة -كما في الوسيط للواحدي (٤/ ٩٣)، تفسير البغوي (٧/ ٢٣٧)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٥١)، فتح القدير للشوكاني (٤/ ٧٥٥).

(٦) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٣٧).

(٧) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ٦٦)، تفسير البغوي (٧/ ٢٣٧)

(٨) في (م) و(ت): "الحسين".

(٩) ما بين المعقوفتين زيادة من (م) و(ت) وفي (ت) الحسين "بدل" الحسن.

(١٠) قوله: "بن" ليس في (م).

(١١) [عمرو] هكذا في (ح) و(م)، وهو تحريف، والمثبت من (ت)، وكتب التراجم.

(١٢) [صبيح] هكذا في (ح) و(ت)، وهو تحريف، والمثبت من (م)، وكتب التراجم.

(١٣) (ﷺ) زيادة من (ت)

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 469 / 936

قال: قال رسول الله (ﷺ): «مُهُورُ[الحور](١) العين قبضات التمر، وفِلَقُ الخبزِ»(٢).

---

(١) قوله :"الحور " زيادة من (م) و(ت)

(٢) [١١٣] رجال الإسناد:

١-: الحسن بن محمد بن عبدالله المرتب، أبو عبدالله.....لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي.

٢-: الحسن بن إسماعيل بن خلف الخياط، أبو علي..... لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي.

٣-: محمد بن الحسين بن الفرج النهاوندي، أبو بكر..... لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي.

٤-: محمد بن عبيد بن عبدالملك الأسدي الهمذاني الجلَّاب، أبو عبدالله

قال الذهبي: "صالح عابد"، و قال ابن حجر: "ثقة"، (ت٢٤٩هـ)

انظر: الكاشف (٢/ ١٩٨)، التقريب(ص٨٧٥)

٥-: محمد بن يَعلى السُّلمي الكوفي، أبو علي، ولقبه زُنبور

قال أبو حاتم: " متروك الحديث"، وقال الذهبي: "متروك"، وقال ابن حجر: "ضعيف"، (ت٢٠٥هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ١٣٠/ ت٥٨٧)، الكاشف (٢/ ٢٣٢)، التقريب(ص٩١٠)

٦-: عمر بن صُبح بن عمران التميمي العَدَوي، أبو نُعَيم الخراساني السمرقندي

قال أبو حاتم: " منكر الحديث"، وقال الذهبي: " وقال ابن حجر: "متروك، كذَّبه ابن راهويه، من السابعة"

انظر: الجرح والتعديل (٦/ ١٣٠/ ت٦٢٩)، الكاشف (٢/ ٦٣)، التقريب(ص٧٢١)

٧-: مقاتل بن حيان، صدوق فاضل، تقدم (ص١٤٤).

٨-: عبدالرحمن بن هُرمز، ثقة، ثبت، عالم، تقدم بـ(٦)برقم

٩-: أبو هريرة (رضي الله عنه)، تقدم بـ(٦)برقم.

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (٢/ ٤٦٩/ رقم ٨٨٥٨) من طريق الحسين بن أبي كبشة، حدثنا محمد بن يعلى، به، بمثله.

وابن عدي في الكامل (٥/ ١٦٨٤) من طريق عبدالله بن محمد الرملي، وعبد الجبار السمرقندي قالا: ثنا جعفر بن مسافر، ثنا محمد بن يعلى، به، بمثله.

=⇦

[١١٤] وأخبرني الحسين بن محمد، حدثنا محمد بن عمر بن إسحاق بن حبش، حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا أيوب بن علي الصَّبَّاحي، حدثنا زياد بن [سيار]( ) مولى لي ( )، عن عزة بنت أبي قرصافة( )، عن أبيها قال: سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: « إِخْرَاجُ الْقُمَامَةِ مِنَ الْمَسْجِدِ، ( ) مُهُورُ الْحُورِ الْعِينِ »( ).

=

ومن طريق ابن عدي أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات باب: مهور الحور العين (٣/ ٢٥٣).

الحكـــم على الإسناد:

سنده ضعيف جدا، لأجل محمد بن يعلى، وعمر بن صبيح، والحديث موضوع.

(١) [يسار] هكذا في (ح)، وهو تحريف، والمثبت من(م) و(ت)، وكتب التراجم.

(٢) قوله: "مولى لي" ليس في (م)

(٣) في (م): "قرضافة".

(٤) في (م): "المساجد".

(٥) **[١١٤] رجال الإسنـــــاد:**

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)برقم.

٢-: محمد بن عمر بن إسحاق بن حبش..... لم أقف على ترجمته بحثي واطلاعي.

٣-: عبدالله بن سليمان بن الأشعث، أبو بكر السجستاني صنف: السنن، و المصاحف، والناسخ والمنسوخ..وغيرها، قال الذهبي: " الحافظ الثقة "، وقال الدارقطني: "ثقة، كثير الخطأ في الكلام على الحديث"، (ت٣١٦هـ)

انظر: تاريخ بغداد (٩/ ٤٦٤)، طبقات الحنابلة (٣/ ٩٦)، ميزان الاعتدال (٢/ ٤٣٣)

٤-: أيوب بن علي الصَّبَّاحي.....لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي.

٥-: زياد بن سيار الكناني

قال ابن حبان: " أحاديثه مستقيمة إذا كان دونه ثقة"

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٥٣٤/ ت٢٤١٠)، مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (ص١١٧/ ت٩٠٠)

٩_ عزة بنت أبي قرصافة تروى عن أبيها، روى عنها أهل فلسطين

=

﴿يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَٰكِهَةٍ﴾ اشتهوها(١) ﴿ءَامِنِينَ ۝٥٥﴾ من نفادها وعدمها في بعض الأزمنة(٢)، ومن غائلتها(٣) ومضرّتها(٤)، وقال قتادة: آمنين من الموت، والأوصاب، والشيطان(٥) ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا ٱلْمَوْتَ إِلَّا ٱلْمَوْتَةَ ٱلْأُولَىٰ﴾ يعني: سوى

= انظر: الثقات لابن حبان (٥/ ٢٨٩/ ت٤٨٨٨)

١٠-: جَندرة بن خَيشَنَة الكناني، أبو قِرصافة له صحبة.انظر: الإستيعاب بهامش الإصابة (١/ ٢٦٠)، الإصابة (١/ ٢٥١)

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦/ ٢٩٩٤/ رقم ٦٩٦١) من طريق محمد بن الفتح، ثنا عبدالله بن سليمان، ثنا أيوب بن علي، به، بمثله.

والطبراني في المعجم الكبير (٣/ ٤/ رقم ٢٥٢١) من طريق محمد بن الحسن، ثنا أيوب بن علي، به، بنحوه مطولا.

الحكم على الإسناد:

في سنده من لم أقف على ترجمته، وفيه من لم يذكر بجرح أو تعديل، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٩) باب: بناء المساجد: " وفي إسناده مجاهيل"، وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (٤/ ١٧٠/ رقم ١٦٧٥)

(١) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ٦٧)، تفسير البغوي (٧/ ٢٣٧)، تفسير الخازن (٤/ ١١٦).

(٢) انظر: معاني القرآن للنحاس (٦/ ٤١٧)، تفسير الطبري (٢١/ ٦٧)، تفسير البغوي (٧/ ٢٣٧)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٥١)، تفسير ابن كثير (٧/ ١٧٤).

(٣) الغائلة: الفساد والشر والداهية، جمع غوائل. (المعجم الوسيط ٢/ ٦٦٦)

(٤) انظر: معاني القرآن للنحاس (٦/ ٤١٧)، تفسير الطبري (٢١/ ٦٧)، تفسير البغوي (٧/ ٢٣٧)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٥١)، تفسير النسفي (٣/ ٢٩٥).

(٥) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٦٧)، وعزاه السيوطي في الدر (٥/ ٧٥٣) أيضا لعبد بن حميد، وذكره النحاس في معاني القرآن (٦/ ٤١٧)، والبغوي في تفسيره (٧/ ٢٣٧)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ١٤٠).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 472 / 936

الموتة الأولى، وبعدها وضع (إلاَّ) موضع بعد، كقوله: ﴿وَلَا تَنكِحُوا۟ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾(١) يعني: بعد ما قد فعل آباؤكم، وسِوَاهُ، وهذا كما تقول في الكلام: ما ذقت اليوم طعاماً سوى ما أكلته أمس(٢) ﴿وَوَقَىٰهُمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ فَضْلًا مِّن رَّبِّكَ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَٰهُ﴾ [٩٩/ب] سهلناه (القرآن)، كناية عن غير مذكور(٣) ﴿بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَٱرْتَقِبْ﴾ فانتظر الفتح والنصر من ربّك(٤) ﴿إِنَّهُم مُّرْتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾﴾ منتظرون بزعمهم قهرك(٥).

---

(١) [النساء، آية: ٢٢]

(٢) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٣٧).

(٣) تفسير البغوي (٧/ ٢٣٧)

(٤) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ٧٠)، الوجيز للواحدي (٢/ ٩٨٧)، تفسير البغوي (٧/ ٢٣٧).

(٥) انظر: المصادر السابقة.

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 473 / 936

﴿ سُورَةُ الجَاثِيَةِ ﴾

مكيّة(١)، وهي ألفان ومئة [وإحدى](٢) وتسعون حرفاً، وأربع مئة وثمان وثمانون كلمة، وسبع وثلاثون آية(٣).

[١١٥] أخبرنا(٤) أبو الحسن محمد بن القاسم الفقيه، أخبرنا أبو عمرو محمد(٥) بن جعفر بن محمد العدل، *حدثنا إبراهيم بن شريك بن الفضل، حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس، حدثنا سلام بن سليم، حدثنا هارون بن كثير*(٨)، عن زيد(٦) بن أسلم، عن أبيه، عن أبي أُمامة، عن أُبي بن كعب (رضي الله عنه)(٩)، قال: قال رسول الله (ﷺ): «من قرأ سورة حم الجاثية ستر الله له عورته، وسكن روعته عند الحساب»(١٠).

---

(١) انظر: زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٥٤)، تفسير الخازن (٤/ ١١٧).

(٢) انظر: تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (٤٠٥)، معاني القرآن للنحاس (٦/ ٤٢١)، وعزا السيوطي هذا القول في الدر (٥/ ٧٥٥) لابن مرديه عن ابن عباس وابن الزبير، وذكر ابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٣٥٤) أنها مكية، في قول ابن عباس والحسن ومجاهد و وعكرمة والجمهور، وحكي عن ابن عباس وقتادة: هي مكية، إلا آية، وهي قوله ﴿قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللهِ﴾، وانظر: النكت والعيون للماوردي (٥/ ٢٦٠) والقرطبي في الجامع (١٩/ ١٤٣).

(٣) [واحد] هكذا في (ح) و (ت)، والمثبت من (م).

(٤) انظر: البيان في عد آي القرآن للداني (ص٢٢٦)، وذكر أنها ست وثلاثون آية عند غير الكوفين.

(٥) في (ت): "أخبرني".

(٦) في (ت) زيادة: "بن عمر".

(٧) ما بين النجمتين ليس في (ت)

(٨) في (ت): "إبراهيم".

(٩) (رضي الله عنه) زيادة من (ت).

(١٠) **[١١٥] رجال الإسناد:**

١-: محمد بن القاسم، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا، تقدم بـ(٩٨)مرقم.

=⇦

قوله تعالى: بِسمِ اللهِ الرَّحمَنِ الرَّحِيمِ

﴿حمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢ إِنَّ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۝٣ وَفِى خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِن دَآبَّةٍ ءَايَٰتٌ﴾ قرأ حمزة، والكسائي، ويعقوب بكسر التاء من (آيات)(١) وكذلك الّتي بعدها(٢) رداً على قوله: ﴿لآيات﴾(٣)، وقرأ الباقون برفعها على خبر حرف الصفة ﴿لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۝٤ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن رِّزْقٍ﴾ يعني: الغيث سماه رزقاً؛ لأنّه سبب أرزاق العباد وأقواتهم(٤) ﴿فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ ءَايَٰتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝٥ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ فَبِأَىِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَ ٱللَّهِ﴾ أي: بعد حديث الله وكلامه(٥) ﴿وَءَايَٰتِهِۦ﴾/ وحججه، وأدلته(٦) ﴿يُؤْمِنُونَ ۝٦﴾ [i/٩٩]

قرأ أهل الكوفة، والشام(٧) بالتاء، واختلف فيه عن عاصم، ويعقوب(٨)،

= تحرير

وبقية رجال الإسناد تقدموا برقم(١٧)م..

تخريج الحديث: تقدم في أول سورة فصلت (ص٩١).

الحكم على الإسناد: الإسناد ضعيف جدا، فيه سلام بن سليم: متروك، وهارون بن كثير: مجهول.

(١) قوله: "من آيات" ليس في (م)

(٢) المراد قوله تعالى: ﴿وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ ءَايَٰتٌ﴾.

(٣) في (م) زيادة: "وتوحيد الريح".

(٤) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ٧٤)، تفسير البغوي (٧/ ٢٤١)

(٥) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ٧٥)، البحر المحيط (٨/ ٤٤).

(٦) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ٧٥).

(٧) قوله: "والشام" ليس في (ت)

(٨) انظر: المبسوط لابن مهران (ص٣٣٩)، وهم: ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب وعاصم في رواية حماد ويحيى عن أبي بكر، وتحبير التيسير(ص٥٥٤) وفيه "رويس" بدل "يعقوب"، ورويس هو أحد الرواة عن يعقوب.

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 475 / 936

و( )غيرهم بالياء( ).

﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ﴾ كـــــذّاب( )( ) ﴿أَثِيمٍ ۝٧ يَسْمَعُ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝٨ وَإِذَا عَلِمَ﴾ يعني: سمع( ) ﴿مِنْ ءَايَٰتِنَا شَيْـًٔا ٱتَّخَذَهَا هُزُوًا أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝٩﴾( ) نزلت في أبي جهل وأصحابه( ) ﴿مِّن وَرَآئِهِمْ﴾ أمامهم( ) ﴿جَهَنَّمُ﴾ نظيرها في سورة إبراهيم( )( ) ﴿وَلَا يُغْنِى عَنْهُم مَّا كَسَبُوا﴾ من الأموال( ) ﴿شَيْـًٔا وَلَا مَا ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ

---

(١) في (ت) زيادة: "وقراء".

(٢) انظر: المبسوط لابن مهران (ص٣٣٩)، وهم: أبو جعفر، ونافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، والنشر لابن الجزري (ص٦٣٢) وفيه "حفص" بدل "عاصم"، وحفص هو أحد الرواة عن عاصم، وفيه أيضا زيادة روح.

(٣) قوله (كذاب) ليس في (م)

(٤) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ٧٦)، معاني القرآن للنحاس (٦/ ٤٢٢)، الوجيز للواحدي (٢/ ٩٨٨)، تفسير البغوي (٧/ ٢٤١).

(٥) قوله: "يعني سمع" ليس في (م) و(ت).

(٦) انظر: تفسير مقاتل بن سليمان (٣/ ٢١١)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٥٦).

(٧) حكاه القرطبي في الجامع عن المصنف (١٩/ ١٤٦)، وقد اختلفت أقوال المفسرين فيمن نزلت هذه الآية، فمنهم من قال مثل قول المصنف، ومنهم من قال أنها نزلت في النضر بن الحارث، وقيل غير ذلك...، وذكر الطبري قصة أبا جهل ثم عمم الآية في كل من فعل ذلك، وأورد ابن عطية هذه الأقوال في المحرر الوجيز (١٣/ ٢٩٩) ثم علق عليها بقوله: "والصواب أن سببها ما كان المذكوران –وغيرهما –يفعلان، وأنها تعُمُّ كل من دخل تحت الأوصاف المذكورة إلى يوم القيامة "اهـ.

(٨) هذا قول ابن قتيبة في معاني القرآن (ص٤٠٥)، وذكره الواحدي في الوسيط (٤/ ٩٥) ونسبه لابن عباس، والبغوي في تفسيره (٧/ ٢٤٢)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ١٤٨) دون نسبه.

(٩) في (ت) زيادة: "ﷺ".

(١٠) وهو قوله تعالى: ﴿مِّن وَرَآئِهِۦ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ﴾، آية: ١٦

(١١) الوسيط للواحدي (٤/ ٩٥)، تفسير البغوي (٧/ ٢٤٢)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٥٦).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 476 / 936

﴿أَوْلِيَآءَ﴾ يعني: الأوثان(١) ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝١٠ هَٰذَا﴾(٢) القرآن(٣) ﴿هُدًى وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ ۝١١﴾ من عذاب موجع(٤).

قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَكُمُ ٱلْبَحْرَ لِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِۦ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝١٢ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ﴾ فلا تجعلوا لله أندادا(٥).

[١١٦] أخبرنا(٦) ابن فنجويه، حدثنا طلحة، وعبيد الله قالا: حدثنا(٧) ابن مجاهد، حدثني ابن أبي مهران، حدثني(٨) أحمد بن يزيد، حدثنا شَبَاب، عن أبي تُمَيلَة(٩)، عن عبدالعزيز بن عمار القرشي، حدثني محمد بن عبد(١٠) الله بن أيوب الثقفي، عن عثمان بن بشير، قال: سمعت ابن عباس {(١١) يقرأ: ﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ﴾.(١١)

---

(١) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ٧٧) وزاد "ورؤساؤهم"، وتفسير البغوي (٧/ ٢٤٢)، والجامع للقرطبي (١٩/ ١٤٨)، وأبو حيان في البحر المحيط (٨/ ٤٥).

(٢) في (م) زيادة: "يعني".

(٣) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ٧٨)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٥٦)، تفسير ابن كثير (٧/ ١٧٦).

(٤) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ٧٨)، الوجيز للواحدي (٢/ ٩٨٩)، تفسير ابن كثير (٧/ ١٧٦).

(٥) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ٧٩)، تفسير البغوي (٧/ ٢٤٢).

(٦) في (م) و(ت): "أخبرني".

(٧) في (م): "أخبرنا".

(٨) في (ت): "حدثنا".

(٩) قوله: "عن أبي نميلة" مكررة مرتين في (م)

(١٠) في (ت): "عبيد".

(١١) ({) زيادة من (ت)

(١٢) [١١٦] **رجال الإسناد:**

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدمت ترجمته بـ(٢)ـرقم.

٢-: أ-طلحة بن محمد، ضعيف في روايته وفي مذهبه، تقدم بـ(٦٢)ـرقم.

=⇦

[١١٧] وبه عن شَبَاب، عن ابن عمر، قال: سمعت مسلمة يقرأ: ﴿وسخر لكم مّا في السماوات وما في الأرض جميعاً مِّنْهُ﴾ مفتوحة (الميم)، مرفوعة (النون) وهي (١)

= ب_ عبيد الله بن أحمد، وثقه الأزهري، تقدم بـ(٦٢)برقم.

٣-: أبو بكر بن مجاهد، الإمام المقرىء المحدث، تقدم بـ(٦٢)برقم.

٤-: الحسن بن العباس بن أبي مهران، ثقة، تقدم بـ(٦٢)برقم.

٥-: أحمد بن يزيد الحلواني، أبو الحسن المقرى

قال الذهبي: " لم يرضه أبو زرعة في الحديث"، وسئل عنه أبو حاتم فلم يرضه في الحديث، (توفي في حدود٢٦٠هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٨٢/ ت١٩٣)، المغني في الضعفاء (١/ ١٠٨)، معرفة القراء (١/ ٤٣٧)

٦-: خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط العصفري التميمي، أبو عمرو البصري، الملقب بشَبَاب

قال أبو حاتم: لا أحدث عنه هو غير قوي، وقال الذهبي: "صدوق"، قال ابن حجر: " صدوق ربما أخطأ وكان إخباريا علامة"(٢٤٠هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٣٧٨/ ١٧٢٨)، المؤتلف والمختلف للدارقطني (٣/ ١٣٩١)، الكاشف (١/ ٣٧٥)، التقريب (ص٣٠١)

٧-: يحيى بن واضح الأنصاري مولاهم المروزي، أبو تُمَيلة وثقه ابن معين، وابن سعد، والنسائي، وقال الذهبي: "صدوق"، وقال ابن حجر: "ثقة، من كبار التاسعة".

انظر: الجرح والتعديل (٩/ ١٩٤/ ت٨١٠)، الكاشف (٢/ ٣٧٧)، التقريب (ص١٠٦٨)

٨-: عبدالعزيز بن عمار القرشي.....لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي

٩-: محمد بن عبدالله بن أيوب الثقفي..... لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي

١٠-: عثمان بن بشير..... لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي

١١-: عبدالله بن عباس، ﷺ، تقدم (ص٩٤).

التخريج: لم أقف على من أخرج هذه القراءة غير المصنف، وذكرها ابن جني في المحتسب (ص٦١١)

الحكم على الإسناد: في الإسناد من لم أقف على ترجمته، وقال أبو حاتم: "سند هذه القراءة إلى ابن عباس مُظلم" (انظر: المحرر الوجيز لابن عطية ١٣/ ٣٠٣)

(١) قوله: "وهي" ليس في (م)

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 478
936 Z [١٠٠/

مشددة، (والهاء) مضمومة( ).

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ / لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾ قُل لِّلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ﴾ أي: لا يخافون وقائع الله، ولا يبالون نقمه.( )( )

[قال]( ) ابن عباس { }( )، ومقاتل: نزلت في عمر بن الخطاب (ﷺ) وذلك أنّ رجلاً من بني غِفَار كان يشتمه، فهمّ عمر(ﷺ) أن يبطش به، فأنزل الله تعالى هذه الآية، وأمره بالعفو عنه( ).

[١١٨] أخبرني( ) الحسين بن محمد بن عبدالله، حدثنا موسى بن محمد بن علي بن

---

(١) [١١٧] **رجال الإسنـــاد:**

رجال الإسناد تقدموا جميعا في الإسناد السابق

- ابن عمر.....لم أعرفه

- مسلمة بن محارب الزيادي

يروى عن أبيه عن معاوية، روى عنه إسماعيل بن علية

انظر: الثقات لابن حبان (٧/ ٤٩٠)، الجرح والتعديل (٨/ ٢٦٦/ ت١٢١٥)

التخريـج: لم أقف على من أخرج هذه القراءة غير المصنف، وذكرها ابن جني في المحتسب (ص٦١١)

الحكم على الإسنـاد: في الإسناد من لم أقف على ترجمته.

(٢) في (ت): "ينالون نِعمَه".

(٣) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ٨٠)، تفسير البغوي (٧/ ٢٤٢)، تفسير الخازن (٤/ ١١٨).

(٤) [قاله] هكذا في (ح)، والمثبت من (م) و(ت).

(٥) ({ }) زيادة من (ت)

(٦) ذكره: مقاتل بن سليمان في تفسيره (٣/ ٢١٢)، والواحدي في الوسيط (٤/ ٩٦)، والبغوي في تفسيره(٧/ ٢٤٢)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٣٥٨).

(٧) في (ت): "وأخبرني" بزيادة واو.

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 479 / 936

عبدالله، ( ) حدثنا ( ) [الحسن] ( ) بن علوية، حدثنا إسماعيل بن عيسى العطار ( )، حدثنا محمد بن زياد اليشكري، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس { ( )، قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿ مَن ذَا ٱلَّذِى يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنًا ﴾ ( )، قال ( ) يهودي بالمدينة يقال له: فِنحَاص: اِحتاج ربّ محمد، قال: فلما سمع بذلك ( ) عمر بن الخطاب(ﷺ) ( ) اشتمل على سيفه فخرج ( ) في طلبه، فجاء جبريل (عليه السلام) ( ) إلى محمد (ﷺ) ( ) فقال: (إنّ ربّك يقول: ﴿قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَغۡفِرُواْ لِلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ ﴾، وأعلم أنّ عمر بن الخطاب (ﷺ) ( ) قد اشتمل على سيفه، وخرج في طلب اليهودي)، فبعث النبي (ﷺ) في طلبه، فلما جاء، قال: «يا عمر، ضع سيفك؟ »، قال: صدقت يا رسول الله، أشهد أنّك أُرسلت بالحقّ، قال: « إنّ ( ) ربّك يقول: ﴿قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَغۡفِرُواْ لِلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ

---

(١) قوله :"حدثنا موسى بن محمد بن علي بن عبدالله" ليس في (م)

(٢) في (م) و(ت): "أخبرنا".

(٣) [الحسين] هكذا في (ح)، وهو تصحيف، والمثبت من (م) و(ت)، وكتب التراجم.

(٤) قوله: "العطار" ليس في (م)، وفي (ت): "القطان".

(٥) ({) زيادة من (ت)

(٦) [الحديد، آية: ١١]

(٧) في (ت) زيادة: "رجل".

(٨) في (م): "ذلك".

(٩) (ﷺ) زيادة من (م) و(ت).

(١٠) في (م) و(ت): "وخرج".

(١١) قوله: (عليه السلام) ليس في (م)

(١٢) في (م): "عليه السلام".

(١٣) (ﷺ) زيادة من (ت).

(١٤) في (م) و(ت): "فإن".

الخميس 25 أيلول 2:01:24
3b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
منصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 480 / 936
[٩٣/١٠٠]

أَيَّامَ ٱللَّهِ ﴾»، قال: (لا جَرَم، والّذي بعثك بالحقّ لا يُرى الغضب في وجهي)(١).

وقال القرظي، والسدي: نزلت في ناس من أصحاب رسول الله (ﷺ) من أهل مكّة / كانوا في أذىً شديد من المشركين، قبل أن يؤمروا بالقتال، فشكوا ذلك إلى رسول الله (ﷺ)، فأنزل الله هذه الآية، ثمّ نسختها آية القتال(٢).

﴿لِيَجْزِىَ قَوْمًۢا﴾(٣) قرأ أهل الكوفة، والشام إلا عاصما(٤) ﴿لِنَجْزِيَ﴾ بفتح النون،

---

(١) [١١٨] **رجال الإسناد:**

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)برقم.

٢-: موسى بن محمد بن علي، لم أقف على ترجمة، تقدم بـ(٥٣)برقم.

٣-: الحسن بن علّوية الدامغاني، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا، تقدم بـ(٤٢)برقم.

٤-: إسماعيل بن عيسى العطار، ضعفه الأزدي، وصححه غيره، تقدم بـ(٢)برقم.

٥-: محمد بن زياد اليَشكُري الطحان الكوفي، ويقال: الجندي الأعور الفأفأ، المعروف بالميموني الرَّقي

قال الإمام أحمد: "كذاب خبيث، أعور يضع الحديث"، قال الحافظ ابن حجر: "كذبوه، من السابعة".

انظر: الجرح والتعديل (٧/ ٢٥٨/ ت١٤١٢)، الكاشف (٢/ ١٧٢)، التقريب (ص٨٤٥)

٦-: ميمون بن مِهران الجَزري، أبو أيوب الرَّقّي

وثقه العجلي وأبو زرعة والنسائي، و قال ابن حجر: "ثقة فقيه..وكان يرسل"، (ت١١٧هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٢٣٣/ ت١٠٥٣)، الكاشف(٢/ ٣١٢)، التقريب (ص٩٩٠)

٧-: عبدالله بن عباس، ﷺ، تقدم (ص٩٤).

تخريج الحديث:

أخرجه الواحدي في أسباب النزول (ص٦٠٣)، من طريق المصنف، به، بنحوه.

الحكم على الإسناد: الإسناد موضوع، وعلته "محمد بن زياد" كذاب، خبيث.

(٢) أخرج عبدالرزاق في تفسيره (٢/ ٢١٢) قول قتادة في نسخ هذه الآية بقوله تعالى: ﴿فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ﴾، وذكره: البغوي في تفسيره (٧/ ٢٤٣)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٣٥٨) وذكر أيضا أن جمهور المفسرين على أن هذه الآية منسوخة لكن اختلفوا في ناسخها.

(٣) في (ت): "لنجزي".

(٤) قوله: "إلا عاصما" ليس في (م) و(ت).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 481 / 936

والياء، وكسر الزاي(١)، وقرأ أبو جعفر بضم الياء الأُولى، وجزم الثانية(٢)، قال أبو عمرو: وهو لحن ظاهر(٣)، وقال الكسائي: معناه(٤) ليُجزى الجزاء قوماً(٥).

وقرأ الباقون بفتح الياءين على وجه الخبر عن الله تعالى(٦)، واختاره أبو عبيد، وأبو حاتم؛ لذكر الله قبل ذلك ﴿بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾﴾

قوله تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ﴾ الحلالات، يعني: المن، والسلوى(٧) ﴿وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ وَآتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ﴾ يعني: أحكام التوراة(٨) ﴿فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ﴾ سنة، وطريقة(٩)

---

(١) انظر: السبعة لابن مجاهد (ص٤١٤)، التبصرة لابن فارس (ص٤٩٥)، النشر لابن الجزري (ص٦٣٢)، وهم: ابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف.

(٢) تفسير الطبري (٢١/ ٨٢) وذكر عدم جواز القراءة بها، التبصرة لابن فارس (ص ٤٩٥)، تحبير التيسير لابن الجزري (ص٥٥٤)

(٣) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٤٣)، الجامع للقرطبي (١٩/ ١٥٢)

(٤) قوله: "معناه" ليس في (ت)

(٥) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٤٣)، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٣٠٥) ولم ينسبه، الجامع للقرطبي (١٩/ ١٥٢)

(٦) الكشف لمكي (٢/ ٣٦٩) واختارها، التبصرة لابن فارس (ص٤٩٥)، النشر لابن الجزري (ص٦٣٢)، وهم: نافع، ابن كثير، أبو عمرو البصري، عاصم، يعقوب.

(٧) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ٨٤)، الوجيز للواحدي (٢/ ٩٩٠)، تفسير البغوي (٧/ ٢٤٣)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٨٤).

(٨) قوله: "يعني أحكام التوراة" ليس في (م)

(٩) انظر: النكت والعيون (٥/ ٢٦٣) ونسبه للسدي، الوجيز للواحدي (٢/ ٩٩٠)، زاد المسير لابن الجوزي (٢/ ٣٥٩)ونسبه للسدي.

(١٠) مجاز القرآن لأبي عبيدة (٢/ ٢١٠)، تفسير البغوي (٧/ ٢٤٣)

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 482 / 936

﴿مِنَ ٱلْأَمْرِ﴾ من الدين(١) ﴿فَٱتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾﴾ يعني: مُراد الكافرين الجاهلين، وذلك حين دُعي إلى دين آبائه(٢)(٣) ﴿إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا۟ عَنكَ مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا﴾ إن اتبعت أهواءهم(٤) ﴿وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۖ وَٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿١٩﴾ هَٰذَا﴾ يعني: القرآن(٥) ﴿بَصَٰٓئِرُ﴾ معالم(٦) / ﴿لِلنَّاسِ﴾ في الحدود(٧) والأحكام يبصرون بها(٨) [١٠١/ب] ﴿وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾(٩) يعني: الكفر، والمعاصي(١٠) ﴿أَن نَّجْعَلَهُمْ كَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَوَآءً﴾ قرأها أهل الكوفة إلا أبا بكر(١١)(١٢) نصباً(١٣)، واختاره أبو عبيد، وقال: معناه نجعلهم سواءً(١٤).

---

(١) الوجيز للواحدي (٢/ ٩٩٠)، تفسير البغوي (٧/ ٢٤٣)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٦٠)

(٢) في (م) زيادة: "ﷺ".

(٣) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٤٣)، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٣٠٨)

(٤) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٤٤)، الجامع للقرطبي (١٩/ ١٥٤)، تفسير الخازن (٤/ ١١٩).

(٥) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٩٠)، تفسير البغوي (٧/ ٢٤٤)، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٣٠٩)، تفسير ابن كثير (٧/ ١٧٧)

(٦) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٩٠)، تفسير البغوي (٧/ ٢٤٤)، تفسير الخازن (٤/ ١١٩)

(٧) في (ت) زيادة: "والقصاص".

(٨) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٩٠)، تفسير البغوي (٧/ ٢٤٤)

(٩) في (ت) بعد قوله تعالى: ﴿ٱجْتَرَحُوا۟﴾: "اكتسبوا".

(١٠) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٩٠)، تفسير البغوي (٧/ ٢٤٤)، تفسير النسفي (٣/ ٣٠٢).

(١١) قوله: "إلا أبا بكر" ليس في (ت)

(١٢) رواية أبو بكر "شعبة" عن عاصم، فإنه قراء عنه: ﴿سواءٌ﴾ بالضم.

(١٣) السبعة لابن مجاهد (ص٤١٤)، الكشف لمكي (٢/ ٣٦٩)، التبصرة لابن فارس (ص٤٩٦)، تحبير التيسير لابن الجزري (ص٥٥٥)، وهم: حمزة، والكسائي، وحفص عن عاصم، وخلف.

(١٤) ذكره: النحاس في إعراب القرآن (٤/ ١٤٥) بنحوه، والقرطبي في الجامع (١٩/ ١٥٧).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 483 / 936

وقرأ الآخرون، بالرفع على الابتداء والخبر[1]، واختاره أبو حاتم، وقرأ الأعمش ﴿مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ﴾ بنصب[2] التاء[3] على الظرف، أي في محياهم، ومماتهم[4] ﴿سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢١﴾﴾ بئس ما يقضون[5]، قال المفسرون: معناه المؤمن في الدّنيا والآخرة مؤمن، والكافر في الدّنيا والآخرة كافر[6].

نزلت هذه الآية في نفر من مشركي مكّة قالوا للمؤمنين: لئن كان ما تقولون حقاً لَنفضلنَّ عليكم في الآخرة كما فضلنا عليكم في الدّنيا[7].

[١١٩] أخبرنا[8] ابن فنجويه، حدثنا ابن شنبه، حدثنا جعفر بن محمّد الفريابي، حدثنا محمّد بن الحسن البلخي، حدثنا عبدالله[9] بن المبارك، حدثنا[10] شعبة، عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي الضحي، عن مسروق، قال: قال لي رجل من أهل مكّة:

---

(١) السبعة لابن مجاهد (ص٤١٤)، الكشف لمكي (٢/ ٣٦٩)، النشر لابن الجزري (ص٦٣٢)، وهم: ابن كثير، ونافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وعاصم في رواية أبي بكر، وأبو جعفر المدني، ويعقوب البصري.

(٢) في (م): "بالنصب".

(٣) قوله: "التاء" ليس في (م)

(٤) ذكرها الفراء في معاني القرآن (٣/ ٤٧) ولم ينسبها، وابن خالوية في مختصر القراءات الشاذة (١٣٨)، وابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٣١٢)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ١٥٧).

(٥) تفسير البغوي (٧/ ٢٤٤)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٦١)، تفسير الخازن (٤/ ١١٩).

(٦) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٨٨) عن مجاهد، وذكره النحاس في معاني القران (٦/ ٤٢٦) بنحوه عن مجاهد، والبغوي في تفسيره (٧/ ٢٤٤)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٣٦١) كلاهما بنحوه دون نسبة.

(٧) ذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢٤٤)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ١٥٦) بنحوه.

(٨) في (م): "وأخبرنا" بزيادة واو.

(٩) في (م): "عبيد الله"، وهو تحريف.

(١٠) في (م): "أخبرنا".

هذا مقام أخيك تميم( ) الداري( ) (ﷺ)( )، لقد رأيته بمكة ذات ليلة حتّى أصبح، أو كاد( ) أن يصبح يقرأ آية من كتاب الله( )، ويركع، ويسجد، ويبكي( ) ﴿أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ﴾... الآية( ).

(١) قوله: "تميم" ليس في (م)

(٢) هـو: تميم بن أوس بن خارجة الداري، أبو رقية.

أسلم سنة تسع للهجرة، وهو صاحب قصة الجساسة والدجال، قيل وجد على قبره أنه مات سنة أربعين للهجرة انظر: الإستيعاب (١/ ١٨٤)، الإصابة (١/ ١٨٣)، التهذيب (ص١٨٢)

(٣) (ﷺ) زيادة من (ت).

(٤) في (م) و(ت): "قرب".

(٥) في (ت) زيادة: "ﷺ".

(٦) قوله: "ويبكي" ليس في (ت)

(٧) **[١١٩] رجـال الإسنـــاد:**

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)ـرقم.

٢-: عبيد الله بن محمد بن شنبه، لم أجد فيه جرحا أو تعديل، تقدم بـ(٨)ـرقم.

٣-: جعفر بن محمد الفريابي، ثقة حجة، تقدم بـ(٨)ـرقم.

٤-: محمد بن الحسن البلخي، ثبت، تقدم بـ(٨)ـرقم.

٥-: عبدالله بن المبارك، ثقة ثبت، تقدم بـ(٨)ـرقم.

٦-: شعبة بن الحجاج، ثقة حافظ متقن، تقدم بـ(١٤)ـرقم.

٧-: عمرو بن مُرة بن عبدالله الجَمَلي المُرادي، أبو عبدالله الكوفي الأعمى

قال الذهبي: "أحد الأعلام"، قال أبو حاتم: "صدوق ثقة، يرى الإرجاء"، وقال ابن حجر: "ثقة عابد، كان لا يدلس، ورمي بالإرجاء"، (ت١١٨هـ) وقيل قبلها.

انظر: الجرح (٦/ ٢٥٧/ ت١٤٢١)، الكاشف (٢/ ٨٨)، التقريب (ص٧٤٥).

٨-: مسلم بن صُبيح الهمداني، ثقة فاضل، تقدم (ص٤٣٥).

٩-: مسروق بن الأجدع، ثقة فقيه مخضرم، تقدم (٤٣٦).

⇦=

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 484 / 936
3b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 2:02:04
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 485
936 /

[١٢٠] وأخبرنا ابن فنجويه، حدثنا أبو بكر بن مالك القطيعي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو [هاشم](١) زياد بن أيوب، حدثنا علي بن يزيد(٢)/ [١٠١]، حدثنا عبدالرحمن بن عجلان، [عن](٣) [نُسَير](٤)(٥) أبي طِعمَة، قال: بِتُّ [عند](٦) الرَّبيع بن [خُثَيم](٧)(٨) ليلة، فقام يصلي فمر بهذه الآية ﴿أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ﴾ الآية(٩)(١٠)، فمكث ليله حتى أصبح، مَا يَجُوز هذه الآيةَ إلى غيرِهَا،

=

تخـــريج الأثـر:

أخرجه القاسم بن سلام في فضائل القرآن (١/ ٣١٥/ رقم ١٨٣) وأبو داود في الزهد (ص٣٢٧/ رقم ٣٩٤) والطحـــاوي في شرح معـــاني الآثـــار (١/ ٣٤٨/ رقـــم ٢٠٥٢) والطـــبراني في الكبـــير (٢/ ٥٠/ رقم ١٢٥٠) أربعتهم عن شعبة، به، بنحوه.

الحكم على الإسناد: جميع رجاله ثقات، عدا ابن شنبه لم أجد فيه جرحا أو تعديلا، وقال ابن حجر في الإصابة(١/ ١٨٣): "رواه البغوي في الجعديات بإسناد صحيح إلى مسروق "

(١) [هشام] هكذا في (ح) و(م)، وهو تحريف، والمثبت من (ت)، وكتب التراجم.

(٢) في (م): "زيد".

(٣) [ابن] هكذا في (ح)، وهو تحريف، والمثبت من (م) و(ت).

(٤) [بشير] هكذا في جميع النسخ، وهو تصحيف، والمثبت من كتب المصادر والتراجم.

(٥) في هذا الموضع من (ح) كلمة (عن) وهو خطأ.

(٦) [بالربيع] هكذا في جميع النسخ، والمثبت من كتب المصادر.

(٧)) [خيثم] هكذا في (ح) و(م)، وهو تحريف، والمثبت من (ت) وكتب التراجم.

(٨) هو: الربيع بن خُثَيم بن عائذ الثوري، أبو يزيد الكوفي

قال الذهبي: "ورع قانت مُخبت، رباني حجة"، قال ابن حجر: "ثقة عابد مخضرم، مات سنة إحدى، وقيل ثلاث وستين".

انظر: الكاشف (١/ ٣٩١)، التقريب (٢/ ٢٤٤).

(٩) في (م) زيادة: "ذات".

(١٠) قوله: "الآية" ليس في (م)

3b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 2:02:13
منصة الويب قبرفكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 486 / 936

بكاءٍ شديد.( )

(١) [١٢٠] رجال الإسناد:

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)برقم.

٢-: أحمد بن جعفر القطيعي، ثقة، تقدم بـ(٩)برقم.

٣-: عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثقة، تقدم بـ(٩)برقم.

٤-: زياد بن أيوب بن زياد البغدادي، أبو هاشم المعروف بدلُّويه

قال أبو حاتم: "صدوق"، وقال الذهبي: "الحافظ"، وقال ابن حجر: "لقبه أحمد شعبة الصغير، ثقة حافظ"، (ت٢٥٢هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٥٢٥/ ت٢٣٧٣)، الكاشف (١/ ٤٠٨)، التقريب (ص٣٤٣).

٥-: علي بن يزيد بن سُلَيم الصُّدَائي الكوفي الأكفاني، أبو الحسن

قال أبو حاتم: " ليس بقوي، منكر الحديث عن الثقات"، وقال ابن حجر: "فيه لين، من التاسعة".

انظر: الجرح والتعديل (٦/ ٢٠٩/ ت١١٤٣)، المغني في الضعفاء (٢/ ٢٨)، التقريب (ص٧٠٧).

٦-: عبدالرحمن بن عجلان النخعي، أبو موسى

وثقه ابن معين، والنسائي، وقال أبو حاتم: ما بحديثه بأس، قال ابن حجر: "ثقة، من السابعة".

انظر: الجرح والتعديل (٥/ ٢٧١/ ت١٢٨١)، الكاشف (١/ ٦٣٦)، التقريب (ص٥٩٠).

٧-: نُسَير بن ذُعلُوق الثوري مولاهم الكوفي، أبو طُعمَة

قال أبو حاتم: "صالح"، وقال الذهبي: "وثق"، وقال ابن حجر: "صدوق، لم يصب من ضعفه، من الرابعة"

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٥٠٩/ ت٢٣٣٢)، الكاشف (٢/ ٣١٨)، التقريب (ص٩٩٨).

تخريج الأثر:

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٨/ ٣٠٦) من طريق علي بن يزيد، به، بنحوه، وابن أبي شيبة في مصنفه (٣/ ٤٧٣/ رقم ٨٤٥٦) من طريق محمد بن فضيل، عن عبدالرحمن بن عجلان، به، بنحوه، وأبو نعيم في الحلية (٢/ ١١٢) من طريق أبو بكر بن مالك، ثنا عبدالله بن أحمد، ثنا زياد بن أيوب، ثنا علي بن يزيد، به، بنحوه، ومن طريقه أخرجه ابن العديم في بغية الطلب (٨/ ٣٥٧٥).

⇦=

3b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 2:02:20
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 487 / 936

وقال إبراهيم بن الأشعث: كنت كثيراً ما أرى الفضيل بن عياض يردد من أول الليلة إلى آخرها هذه الآية، ونظائرَها ﴿أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ ثمّ يقول: يا فضيل، ليت شعري من أي الفريقين أنت( ).

﴿وَخَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾﴾

قوله تعالى: ﴿أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ﴾ قال ابن عباسٍ { ( )، والحسنُ، وقتادةُ: ذلك الكافر اتخذ دينه بما( ) يهواه، فلا يهوى شيئاً إلاّ رَكِبه؛ لأنّه لا يؤمن بالله، ولا يخافه، ولا يحرم ما حرم الله تعالى( )، ولا يَحِلُّ ما أحَلَّ الله( )، إنما دينَه ماهَوِيت( ) نفسُهُ يعمل به، ولا( ) يَحجُزُه عن ذلك تَقوَى( ).

=

الحكم على الإسناد: إسناد المصنف ضعيف، وعلته علي بن يزيد، وقد تابعه محمد بن فضيل كما في مصنف ابن أبي شيبة فيرتقي إلى الحسن لغيره.

(١) ذكره ابن عطية في المحرر (١٣/ ٣١٢)، و الزمخشري في الكشاف (٥/ ٤٨٧) كلاهما بنحوه، والقرطبي في الجامع (١٩/ ١٥٧).

(٢) ({) زيادة من (ت)

(٣) في (م) و(ت): "ما".

(٤) قوله: "الله تعالى" ليس في (م) و(ت)

(٥) قوله: "الله" ليس في (م) و(ت).

(٦) في (ت): "هوته".

(٧) في (ت): "لا" بدون واو.

(٨) ما نقله المصنف هو قول الطبري "بنحوه" عند تفسيره لهذه الآية في تفسيره (٢١/ ٩٢) والذي تضمن معنى قول ابن عباس (ﷺ)، والحسن وقتادة، وقد أخرج الطبري قول ابن عباس (ﷺ)، وقول قتادة (٢١/ ٩٢-٩٣)، وأخرج قول قتادة أيضا عبدالرزاق في تفسيره (٢/ ٢١٢).أما قول الحسن فقد ذكره مقرونا مع قول قتادة، النحاس في معاني القرآن (٦/ ٤٢٧)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ١٥٨).

وقال آخرون: معناه أفرأيت( ) من اتخذ معبوده هواه، فيعبُدُ مَا يهوى.

وقال( ) سعيد بن جبير: كانت قريش تعبد( ) العُزي، وهو حجر أبيض حيناً من الدهر، وكانت العرب تعبد الحجارة، والذهب، والفضة، فإذا وجدوا شيئاً أحسن من الأول رموه، أو( ) كسروه، أو ألقوه في بئر، وعبدوا الآخر، فأنزل الله تعالى هذه الآية( ).

وقال مقاتل: نزلت في الحارث بن قيس السَّهمِي أحد المستهزئين، وذلك أنّه كان يعبد ما تهواه نفسه( ).

[١٢١] أخبرني ابن فنجويه، حدثنا طلحة، وعبيد الله، قالا: حدثنا ابن مجاهد، حدثني/ بن أبي مهران، حدثنا محمد بن يحيى( ) بن أبي[عمر]( )، قال: قال سفيان بن [١٠٢/ب] عيينة: إنّما عبدوا الحجارة لأنّ البيت( ) حجارة.( )

---

(١) قوله: "معناه أفرأيت" ليس في (م)

(٢) في (م) و(ت): "قال"بدون واو.

(٣) في (ت): "يعبد".

(٤) في (م): "و".

(٥) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٩٣)، وذكره بنحوه الماوردي في النكت والعيون (٥/ ٢٦٥)، والبغوي في تفسيره (٧/ ٢٤٥)، وابن عادل في اللباب (١٧/ ٣٥٦).

(٦) تفسير مقاتل بن سليمان (٣/ ٢١٤)، وذكره بنحوه ابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٣٦٢)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ١٥٨)

(٧) وفي (م) زيادة: "نا".

(٨) [عمرو] هكذا في (ح)، وهو خطأ، والمثبت من (م) و(ت).

(٩) في (ت) زيادة: "من".

(١٠) [١٢١] **رجال الإسناد:**

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)رقم.

⇦=

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 489 / 936

وقال الحسين بن الفضل: في الآية تقديم وتأخير، مجازها: أفرأيت من اتخذ هواه إلهه( ).

[١٢٢] أخبرني ابن فنجويه، حدثنا ابن شنبه، حدثنا محمد بن عمران بن هارون، حدثنا أبو عبيد الله المخزومي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن شُبرُمة( )، عن الشَّعبي، قال: إنّما سمي الهوى؛ لأنّه يهوي بصاحبه في النّار( ).

=

٢-: أ -طلحة بن محمد، ضعيف في روايته وفي مذهبه، تقدم بـ(٦٢)برقم.

ب_ عبيد الله بن أحمد، وثقه الأزهري، تقدم بـ(٦٢)برقم.

٣-: أبو بكر بن مجاهد، الإمام المقرىء المحدث، تقدم بـ(٦٢)برقم.

٤-: الحسن بن أبي مهران، ثقة، تقدم بـ(٦٢)برقم.

٥-: محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، أبو عبدالله

قال ابن أبي حاتم عن أبيه: "كان رجلا صالحا، وكان به غفلة، ورأيت عنه حديثا موضوعا حدث به عن ابن عيينة، وكان صدوقا"، قال ابن حجر: " صدوق، صنف المسند، وكان لازم ابن عيينة"، (ت٢٤٣هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ١٢٤/ ت٥٦٠)، الكاشف (٢/ ٢٣٠)، التقريب (ص٩٠٧).

تخريج الأثـــر: لم أقف على من أخرجه غير المصنف، وذكره القرطبي في الجامع (١٩/ ١٥٨).

الحكم على الإسناد: ضعيف لضعف طلحة بن محمد.

(١) ذكره القرطبي في الجامع (١٩/ ١٥٩).

(٢) في (م) و(ت) زيادة: "وأبي".

(٣) **[١٢٢] رجال الإسنـــاد**:

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)برقم.

٢-: عبيد الله بن محمد بن شنبه، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا، تقدم بـ(٨)برقم.

٣-: محمد بن عمران بن هارون الدينوري....."لم أقف على ترجمته حسب بحثي وإطلاعي"

وقفت على ذكر له في ترجمة "عبيد الله، أبو الحسن القاضي، حيث سمع من محمد بن عمران سنة (٣٧٣).

انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ٣٦١)

=

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 490 / 936

[١٢٣] وبه عن سفيان، عن( ) سليمان الأحول، عن طاووس، عن ابن عباس {( )، قال: (ما ذكر الله هوى في القرآن إلاَّ ذمه)( ).

=

٤-: سعيد بن عبدالرحمن بن حسان المخزومي، ويقال: ابن عبدالرحمن بن أبي سعيد، أبو عبيد الله

وثقه النسائي، والذهبي وابن حجر (ت٢٤٩هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٤٢/ ت١٨٣)، الكاشف (١/ ٤٣٩)، التقريب (ص٣٨٢)

٥-: سفيان بن عيينة، ثقة، تقدم بـ(٥٩)رقم

٦-: عبدالله بن شُبرُمة، ثقة، تقدم بـ(١٦)رقم.

٧-: عامر الشَّعبي، ثقة، تقدم بـ(٤)رقم.

تخريـــج الأثـــر:

أخرجه الدارمي في سننه (١/ ٣٨٩/ رقم ٤٠٩) من طريق محمد بن حميد، ثنا جرير، عن ابن شبرمة، به، بمثله، دون قوله (في النار)، وأخرجه اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السنة" (١/ ١٣٠/ رقم ٢٢٩) من طريق الحسن، أخبرنا أحمد، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا سفيان، به، بنحوه، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٢٠) من طريق محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا سفيان، به، بنحوه

وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢٤٥)، وابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٣١٤) بنحوه، والقرطبي في الجامع (١٩/ ١٥٩)، وابن عادل في اللباب (١٧/ ٣٦٥)

الحكـــم على الإسناد: رجاله ثقات، عدا ابن شنبه لم أجد فيه جرحا أو تعديلا، ومحمد بن عمران لم أقف على ترجمته، وإسناد الدارمي فيه محمد بن حميد الرازي ضعيف (انظر التقريب / ص ٨٣٩)، وإسناد اللالكائي حسن

(١) في (م) زيادة: "أبي".

(٢) ({) زيادة من (ت)

(٣) **[١٢٣] رجال الإسنـــاد:**

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)رقم.

٢-: عبيد الله بن محمد بن شنبه، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا، تقدم بـ(٨)رقم.

=

3b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 2:02:52
منصة الويب فيروكس

وروى أبو أُمامة { }، عن النبي (ﷺ) أنّه، قال: «ما [عُبِد] { } تحت ظل السّماء أبغض إلى الله من هوى »( ).

=

٣-: محمد بن عمران الدينوري.....لم أقف على ترجمته، تقدم بـ(١٢٢)برقم.

٤-: سعيد بن عبدالرحمن المخزومي، ثقة، تقدم بـ(١٢٢)برقم.

٥-: سفيان بن عيينة، ثقة، تقدم بـ(٥٩)برقم

٦-: سليمان بن أبي مسلم المكي الأحول

وثقه أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، وأبو داود، والنسائي، من الخامسة.

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ١٤٣/ ت٦٢٠)، الكاشف (١/ ٤٦٣)، التقريب (ص٤١٣).

٧-: طاووس بن كَيسان، ثقة، تقدم (ص٢٢٥)

٨-: عبدالله بن عباس، ﷺ، تقدم (ص٩٥).

تخريج الأثر:

أخرجه عبدالله الهروي في "ذم الكلام وأهله "(٢/ ٣٨٦/ رقم ٤٧١) من طريق سعيد بن العباس، أنبا عمر بن أحمد، ثنا عبدالله بن محمد، ثنا أبو معمر، ثنا ابن عيينة، به، بمثله.

وذكره: ابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٣١٤)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ١٥٩).

الحكم على الإسناد: رجاله ثقات، عدا ابن شنبة لم أجد فيه جرحا أو تعديلا، ومحمد بن عمران لم أقف على ترجمته، ورجال إسناد الهروي ثقات.

(١) ({ }) زيادة من (ت)

(٢) [عند] هكذا في (ح)، وهو تصحيف، والمثبت من (م) و(ت) وكتب المصادر.

(٣) في (ح) زيادة "الله تعالى"، وفي "ت" زيادة (الله).

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في السنه (١/ ٣٧/ رقم ٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٨/ ١٢٢/ ٧٥٠٢)، و الواحدي في الوسيط (٤/ ٩٩) جميعهم من طريق ابن دينار عن الخصيب عن راشد بن سعد عن أبي أمامة بنحوه، وقال ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١٣٩) كتاب: الزهد، باب: ذم اتباع الهوى: " هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ، وفيه جماعة ضعاف، والحسن بن دينار، والخصيب كذابان عند علماء النقل" وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ١٨٨) كتاب: العلم، باب: في البدع والأهواء: "وفيه الحسن =

3b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 2:03:01
منصف الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 492 / 936

وقال (ﷺ)( ): « ثلاثٌ مهلكات: شُح مطاع، وهوى متبع، وإعجاب المرء بنفسه »( ).

= بن دينار، وهو متروك الحديث ".

(١) في (ت): "ﷺ".

(٢) **تخريج الحديث والحكم عليه**:

روى هذا الحديث:

أولاً: أنس (رضي الله عنه)، أخرجه الخرائطي في "اعتلال القلوب" (١/ ٤٩/ رقم ٩٦)، وفي "مساوئ الأخلاق" (ص١٦٨/ رقم٣٦٢) بمثله؛ والبزار في مسنده "البحر الزخار" (١٣/ ٤٨٦/ رقم ٧٢٩٣)، بنحوه؛ والعقيلي في "الضعفاء" (٣/ ١١٣٦/ رقم١٥٠٠) وقال: "وقد روي عن أنس من غير هذا الوجه، وعن غير أنس بأسانيد فيها لين"؛ وأبو بكر الدينوري في "المجالسة وجواهر العلم" (٣/ ٢٥٦/ رقم٨٩٩) بنحوه مطولا؛ وأبو نعيم في "الحلية" (٢/ ٣٤٣) بنحوه مطولا، وقال: "هذا حديث غريب من حديث قتادة"؛ والقضاعي في "مسند الشهاب"(١/ ٢١٤/ رقم٣٢٥) بنحوه مطولا؛ والبيهقي في "شعب الإيمان"(٢/ ٢٠٣/ رقم٧٣١) بنحوه، مطولا، جميعهم من طريق قتادة عن أنس (رضي الله عنه).

وأخرجه ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم وفضله" (١/ ٥٦٨/ رقم ٩٦١) من طريق يغنم بن سالم عنه، بنحوه مطولا؛ وأخرجه ابن شاهين في "الترغيب في فضائل الأعمال" (ص١٨/ رقم٣٣) من طريق زياد النمري عنه، بنحوه مطولا.

ثانياً: ابن عباس (رضي الله عنهما)، أخرجه عنه البزار في البحر الزخار (٨/ ٢٩٥/ رقم٣٣٦٦) من طريق سعيد بن جبير عنه مرفوعاً، بنحوه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ٩١) كتاب الإيمان، باب: في المنجيات والمهلكات: "وفي سنده محمد بن عون الخراساني وهو ضعيف جداً"؛ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (٣/ ٢١٩)، وابن عدي في "الكامل" (٥/ ١٨٨٢) كلاهما من طريق محمد بن كعب عنه مرفوعاً، بنحوه.

ثالثاً: ابن عمر (رضي الله عنهما)، أخرجه عنه الطبراني الأوسط (٦/ ٤٧/ رقم ٥٧٥٤)، بنحوه، مطولاً، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ٩١) وقال: "رواه الطبراني في الأوسط وفيه ابن لهيعة ومن لا يعرف "، وضعفه الألباني (انظر: السلسلة الصحيحة ٤/ ٤١٦)

رابعاً: ابن أبي أوفى (رضي الله عنه)، أخرجه عنه البزار في البحر الزخار (٨/ ٢٩٥/ رقم٣٣٦٧) من طريق يحيى بن عقيل عنه مرفوعاً، بنحوه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ٩١): وفي سنده محمد بن عون الخراساني =

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 493 / 936

وروى ضمرة بن حبيب( )، عن شداد بن أوس( ) {( ) أنّ النبي (ﷺ) قال: «الكيس من دان نفسه، وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها، وتمنى على الله »( ).

= ﷺ

وهو ضعيف جداً.

خامساً: أبو هريرة (رضي الله عنه)، أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٩/ ٣٩٦/ رقم ٦٨٦٥) من طريق الأعرج عنه، بنحوه مطولا.

قال الألباني ~: " و بالجملة فالحديث بمجموع هذه الطرق حسن على أقل الدرجات إن شاء الله تعالى، و به جزم المنذري، فقد قال في " الترغيب " عقب حديث أنس برواية ابن أبي الرقاد (١ / ١٦٢): " رواه البزار و البيهقي و غيرهما، و هو مروي عن جماعة من الصحابة و أسانيده و إن كان لا يسلم شيء منها من مقال، فهو بمجموعها حسن إن شاء الله تعالى ".انظر: السلسلة الصحيحة (٤/ ٤١٦).

(١) هو: ضَمرة بن حَبيب بن صُهيب الزُّبيدي، أبو عُتبة الحِمصي: وثقه ابن معين، وابن سعد، وابن حجر، (١٣٠هـ).

انظر: الجرح والتعديل(٤/ ٤٦٧/ ت٢٠٥١)، الكاشف (١/ ٥١٠)، التقريب (ص ٤٦٠)

(٢) هو: شداد بن أوس بن ثابت بن المنذر الأنصاري، أبو يعلى (رضي الله عنه)

قال عبادة بن الصامت: كان شداد بن أوس ممن أوتي العلم والحلم، (٥٨هـ، وقيل: ٤١، وقيل: ٦٤)

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٣٢٨/ ت١٤٣٤)، الكاشف (١/ ٤٨٠)، التقريب(ص٤٣٢)

(٣) ({) زيادة من (ت)

(٤) أخرجه الترمذي في الجامع (كتاب: صفة القيامة) (ص٥٥٤)رقم (٢٤٥٩) بمثله، وقال: "هذا حديث حسن"،

وابن ماجة في سننه (ص٧٠٥)رقم (٤٢٦٠) بنحوه، في كتاب: الزهد، باب: ذكر الموت والاستعداد له.

جميعهم من طريق أبو بكر بن أبي مريم، وهو ضعيف كما حكم عليه ابن حجر في التقريب (٢/ ٣٩٨).

والحديث ضعفه الذهبي في التلخيص. انظر حاشية المستدرك (١/ ١٢٥) رقم (١٩١/ ١٩١) كتاب الإيمان، ووافقه الألباني ~. انظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١١/ ٤٩٩/ رقم(٥٣١٩)م)

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 494 / 936

وقال مضر القاري[1]: (لنحت الجبال[2] بالأظافير حتّى تنقطع الأوصال، أهون من مخالفة الهوى إذا تمكن في النفوس)[3].

وسئل ابن المقفع[4] عن الهوى، فقال: هوانٌ سرقت نُونُه، فنظمه الشاعر فقال:

نُونُ الهَوَانِ من الهَوَى مَسروقَةٌ ... وَأَسِيرُ كُلِّ هَوىً أَسِيرُ هَوَانِ[5]

[وقال][6] آخر:

إنّ الهوى لَهَوَ الهَوَانُ بِعَينِه ... فإذا[7] هَوِيتَ فقد لَقيتَ هَوَانَا

وإذا هَوِيتَ فقد تَعَبَّدَكَ الهوى ... فاخضع لِحِبِّكَ كائناً من كانا[8]

---

(١) في (م): "القارعي"، ولم أقف على ترجمته.

(٢) في (م): "الجبل".

(٣) ذكره أبو عبدالرحمن السلمي في "عيوب النفس" (ص٢٥)، ونسبه لمطر الداري.

(٤) هو: عبدالله ابن المقفع، الكاتب المشهور بالبلاغة، صاحب الرسائل البديعة، من أهل فارس، كان مجوسياً فأسلم، هو أول من عني في الإسلام بترجمة كتب المنطق، عرَّب "كليلة ودمنة"، ومن مصنفاته "الدرة اليتيمة"، (١٥٤هـ)

انظر: السير (٦/ ٢٠٨)، وفيات الأعيان (٢/ ١٥١)، أمراء البيان لمحمد كرد (١/ ٩٩- ١٥٨)

(٥) ذكره بلفظه دون نسبة برهان الدين البقاعي في نظم الدرر (١٨/ ٩٦)، و الشربيني في السراج المنير (٣/ ٧٠٨)، وابن الجوزي في ذم الهوى (ص٥٨)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ١٦٠)، و نسبه لمحمد بن يوسف بن خلصون لسان الدين ابن الخطيب في الإحاطة في أخبار غرناطة (٣/ ١٩٦)، ونسبه الثعالبي في التمثيل والمحاضرة (ص٧٥) لعبيد الله ابن عبدالله بن طاهر، وفيه "مسورقة" بدل "مسروقة".

(٦) ما بين المعقوفتين زيادة من (ت).

(٧) في (ت): "وإذا".

(٨) ذكره دون نسبة محمد بن أحمد " المعروف بالوشاء" في الموشى (ص٦٩) باب: مافي معرفة الهوى، وفيه شطر البيت الأول بلفظ " إن الهوان هو الهوى نُقص اسمه "، والقرطبي في الجامع (١٩/ ١٦٠) وفيه "كسبت هوانا" بدل "لقيت هوانا".

[١٢٤] وأنشدنا أبو القاسم [الحسن](١) بن محمد الحبيبي ~ قال(٢): أنشدنا أبو حاتم / محمّد بن حبان(٣) البُستي: ولم أر أكمل منه، قال: أنشدنا محمد بن أبي علي الخلادي لعبد الله المبارك:(٤) [٢٠٢/أ/936]

وَمِنَ البلاءِ وللبَلاءِ عَلامَةٌ ... أن لا يُرَى لَكَ عن هَوَاكَ نُزُوعُ

العَبدُ عَبدُ النفس في شَهواتِهِ ... وَالحُرُّ يَشبَعُ تارَةً وَيَجُوعُ

---

(١) [الحسين] هكذا في (ح)، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، و(ت)، وكتب التراجم.

(٢) قوله (الحبيبي ~ قال) ليس في (م)

(٣) في (م)[حيان السني]، وهو تحريف.

(٤) **[١٢٤] رجال الإسناد:**

١-: الحسن بن محمد النيسابوري، علامة مفسر واعظ، تقدم بـ(٢٣)رقم.

٢-: محمد بن حبان بن أحمد التميمي الدارمي البُستي، أبو حاتم

من مصنفاته: (المسند الصحيح)، (المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين)، (الثقات)، قال الحاكم: كان من أوعية العلم، قال أبو بكر الخطيب: كان ابن حبان ثقة نبيلا فهما. (ت٣٥٤هـ)

انظر: السير (١٦/ ٩٢)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان لليافعي (٢/ ٢٦٨)، طبقات الشافعية للسبكي (٣/ ١٣١)

٣-: محمد بن أبي علي الخلادي، أبو الحسين

حدث عن أحمد بن محمد الأبناوي ومحمد بن موسى السمري (كما جاء في ترجمتها)، والخلادي نسبة إلى خلاد، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه وهو أبو بكر أحمد بن يوسف الخلادي النصيبي، أصله من نصيبين

انظر: الإكمال لابن ماكولا (١/ ١٤١، ٤/ ٥٣٠)، الأنساب للسمعاني (٥/ ٢١٥)

٤-: عبدالله بن المبارك، ثقة ثبت، تقدم برقم(٨)م.

تخريج البيتين: أخرجه ابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب (٨/ ٣٧٩٥) بسنده عن ابن المبارك.

وذكر البيتين ابن الجوزي في ذم الهوى (ص٥٨)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ١٦١) وفيه "شهواتها" بدل "شهواته"

[١٢٥] وأنشدنا أبو القاسم الحبيبي ~، قال: أنشدنا أبو [الحسن](١) عيسى بن [زيد](٢) العقيلي، قال(٣): أنشدني(٤) أبو المثنى معاذ بن المثنى العنبري [عن أبيه](٥)، لأبي العتاهية(٦):

---

(١) [الحسين] هكذا في (ح)، وهو تصحيف، والمثبت من (م) و(ت)، وكتب التراجم.

(٢) [يزيد] هكذا في (ح)، وهو تصحيف، والمثبت من (م) و(ت)، وكتب التراجم.

(٣) قوله: "قال" ليس في (م)

(٤) في (م) و(ت): "أنشدنا".

(٥) ما بين المعقوفتين زيادة من (م) و (ت).

(٦) [١٢٥] **رجال الإسنـــاد**:

١-: الحسن بن محمد النيسابوري، العلامة، المفسر، الواعظ، تقدم بـ(٢٣)ـرقم.

٢-: عيسى بن زيد الهاشمي العُقيلي، أبو الحسن

قال الحاكم: كنت أتورع عن الرواية عنه، وقال الذهبي: كذاب، (ت٣٣٧هـ)

انظر: المغني في الضعفاء (٢/ ٨٣)، لسان الميزان (٦/ ٢٦٣/ ت٥٩٢٥)

٣-: معاذ بن المثنى بن معاذ العنبري البصري، أبو المثنى

وثقه الخطيب، قال الذهبي: "ثقة، متقن"، (ت٢٨٨هـ)

انظر: تاريخ بغداد (١٣/ ١٣٦)، السير (١٣/ ٥٢٧)

٤-: المُثنى بن معاذ بن معاذ العَنبَري

وثقه الذهبي، وابن حجر، (ت٢٢٨هـ)

انظر: الكاشف (٢/ ٢٣٩)، التقريب (ص٩٢٠)

٥-: إسماعيل بن القاسم العَنَزي مولاهم الكوفي، أبو إسحاق

لقب بأبي العتاهية لاضطراب فيه، وقيل: كان يحب الخلاعة، فيكون مأخوذا من العُتُو. تنسك بأخرة، وقال في المواعظ والزهد فأجاد.(ت٢١١هـ)

انظر: الشعر والشعراء لابن قتيبة (٢/ ٦٧٥)، الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني (٤/ ١)، السير (١٠/ ١٩٥).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 497 / 936

فاعصِ هَوى النفس ولا تُرضِهَا ... إنَّك إن أسخَطتَهَا زَانَكا
حتّى متى تَطلُبُ مَرضَاتِهَا ... فَإنَّهَا( ) تَطلُبُ عُدوَانَكَا( )

[١٢٦] وأنشدني أبو القاسم الحبيبي، قال: أنشدنا الإمام أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل( ) القَفَّال الشاشي بمرو( )، قال: أنشدنا أبو بكر الدُّرَيدِي( ):

---

(١) في (م) و(ت): "وإنها".

(٢) لم أجده في ديوانه، ولم أقف على من أخرجه، وذكره إسماعيل حقي في روح البيان (٣/ ٦٢٨) دون نسبة.

(٣) قوله: "محمد بن علي بن إسماعيل" ليس في (م)

(٤) مَروُ: من أشهر مدن خرسان وأقدمها وأكثرها خيراً، وهي اليوم عاصمة منطقة ماري في تركمانستان إحدى مدن آسيا الوسطى، فتحها الأحنف بن قيس في عهد عمر بن الخطاب (ﷺ)

انظر: آثار البلاد للقزويني (ص ٤٥٦)، عصر الخلافة الراشدة للعمري (ص٣٦٧)، (الموسوعة الحرة ويكيبيديا، إنترنت)

(٥) **[١٢٦] رجال الإسناد:**

١-: الحسن بن محمد النيسابوري، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا، تقدم بـ(٢٣)برقم.

٢-: **محمد بن علي بن إسماعيل بن الشاشي الشافعي، أبو بكر، المعروف بالقفال الكبير**

قال الحاكم: كان أعلم أهل ما وراء النهر بالإصول، وأكثرهم رحلة في طلب الحديث. وقال الذهبي: " قال أبو الحسن الصفار: سمعت أبا سهل الصعلوكي، وسئل عن تفسير أبي بكر القفال، فقال: قدسه من وجه، ودنسه من وجه، أي: دنسه من جهة نصره للاعتزال"، له تصانيف منها: " التفسير الكبير "، "دلائل النبوة " و"محاسن الشريعة"، (ت٣٦٥هـ).

انظر: السير (١٦/ ٢٨٣)، طبقات الشافعية للسبكي (٣/ ٢٠٠)، طبقات المفسرين للداودي(٢/ ١٦٤)

٣-: **محمد بن الحسن بن دُريد بن عتاهية، أبو بكر الأزدي البصري**

من أئمة اللغة والأدب، قال أبو بكر الاسدي: كان يقال: ابن دريد أعلم الشعراء، وأشعر العلماء، صاحب التصانيف، منها: (الاشتقاق) في الانساب، و (الجمهرة) في اللغة، (٣٢١هـ)

انظر: معجم الشعراء للمرزباني (ص٤٦١)، السير (١٥/ ٩٦)، الأعلام للزركلي (٦/ ٨٠)

التخريج: لم أقف على من أخرجه حسب بحثي واطلاعي، وذكرهما: *الثعالبي في التمثيل والمحاضرة =

3b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 2:03:51
En
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 498 / 936

إذا طالبتكَ النفس يوما بشهوة ... وكان إليها للخلاف طَرِيقُ
فَدَعهَا وخالف ما هَوِيت فإنما ... هواك عَدُوٌّ والخِلافُ صديقُ

[١٢٧] وأنشدني أبو القاسم الحبيبي، قال: أنشدني أبو عبيد(١) الطُّوسي(٢):

والنفس إن أعطيتها مُناها ... فاغرةٌ نحو هواها فاها

[١٢٨] وسمعت أبا القاسم يقول: سمعت أبا نَصرٍ منصور بن عبدالله الأصفهاني بهَرَاةَ، يقول: سمعت أبا الحسن عمر بن واصل العنبري يقول: سئل سهل بن عبدالله التُّستَرِي عن الهوى، فقال للسائل: (هَوَاك دَاؤُكَ، فإن خالفته فدواؤُكَ)(٣).

= (ص٤٥٣) دون نسبة، وفيه: "فخالف هواها ما استطعت" بدل "فدعها وخالف ما هويت"، وأبو عبيد البكري في فصل المقال في شرح كتاب الأمثال (ص٣٢٠) دون نسبة، وفيه: "وكان عليها" بدل "وكان إليها" "فخالف هواها ما استطعت" بدل "فدعها وخالف ما هويت"، والقرطبي في الجامع (١٩/ ١٦١).

(١) في (ح) (عبيد الله)، والمثبت من (م) و(ت)، وكتب المصادر.

(٢) [١٢٧] رجال الإسناد:

١-: الحسن بن محمد النيسابوري، العلامة، المفسر، الواعظ، تقدم بـ(٢٣)رقم.

٢-: أبو عبيد الطوسي.....لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي.

التخريج: لم أقف على من أخرجه حسب بحثي واطلاعي، هذ بيت من قصيدة لأبي العتاهية كما جاء في كتاب أبو العتاهية أشعاره وأخباره (ص٤٥٩)، وفيه "النفس" بدل "والنفس"، "اتبعتها هواها" بدل "اعطيتها مناها"، وذكره: القرطبي في الجامع (١٩/ ١٦١).

(٣) [١٢٨] رجال الإسناد:

١-: الحسن بن محمد النيسابوري، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا، تقدم بـ(٢٣)رقم.

٢-: منصور بن عبدالله بن إبراهيم الأصبهاني الصوفي، أبو نصر

سمع أبا جعفر سعيد الصوفي بدمشق، ومحمد بن داود الدقي، وأبا علي الروذباري وغيرهم، روى عنه أبو عبدالرحمن السلمي وأبو الفضل أحمد بن أبي عمران وغيرهم. انظر تاريخ دمشق لابن عساكر =

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 499 / 936

وقال وَهبٌ: (إذا عَرَضَ لك أمرانِ شَككتَ في خيرِهما فانظر إلى أبعدِهِما من هواك فَأتِهِ)(١).

﴿وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ / عَلَىٰ عِلْمٍ﴾ منه(٢) بعاقبة أمره(٣) ﴿وَخَتَمَ﴾ طبع(٤) ﴿عَلَىٰ سَمْعِهِۦ وَقَلْبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً﴾ قرأ حمزة، والكسائي، وخلف ﴿غَشوة﴾ بفتح الغين من غير ألف(٥)، الباقون(٦) ﴿غِشَٰوَةً﴾ بالألف، وكسر الغين(٧) ﴿فَمَن يَهْدِيهِ مِنۢ بَعْدِ ٱللَّهِ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾﴾ [٢٣/١٠٢]

= (٦٠/ ٣٢٠).

٣-: عمر بن واصل العنبري الصوفي

قال الحسن بن علي القطان: "كان قاصًّا، ضعيفا جداً"، وقال الذهبي: "اتهمه الخطيب بالوضع".

انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٢٢١)، سؤالات حمزة السهمي (٢٢٥/ ت ٣١١)، المغني في الضعفاء (٢/ ٥٤)

٤-: سهل التستري، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا، تقدم (ص٢٥٨).

تخريج الأثـــر: لم أقف على من أخرجه غير المصنف، وذكـره: ابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٣١٥)، والقرطبـي في الجـامع (١٩/ ١٦١)، وأبـو حيـان في البحـر المحـيط (٨/ ٤٨)، والثعـالبي في تفـسيره (٣/ ١٦٧).

الحكـم على الإسناد: سنده ضعيف جداً، وعلته عمر بن واصل، اتهمه الخطيب بالوضع.

(١) ذكره: ابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٣١٥)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ١٦١)، وأبو حيان في البحر المحيط (٨/ ٤٨)، والثعالبي في تفسيره (٣/ ١٦٧).

(٢) قوله: "منه" ليس في (م) و(ت).

(٣) تفسير البغوي (٧/ ٢٤٥)

(٤) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ٩٤)، تفسير البغوي (٧/ ٢٤٥)

(٥) انظر: المبسوط لابن مهران (ص٣٤٠)، النشر لابن الجزري (ص٦٣٢).

(٦) في (ت) زيادة: "وقراء".

(٧) انظر: المبسوط لابن مهران (ص٣٤٠)، الكشف لمكي (٢/ ٣٧٠)وقال: "هما لغتان، وهي الغطاء"، تحبير التيسير لابن الجزري (ص٥٥٥)، وهم: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وعاصم، وأبو جعفر، ويعقوب الحضرمي.

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 500 / 936

قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا﴾ يعني: المشركين ﴿مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا﴾ يموت الآباء، ويحيا الأبناء(١) ﴿وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ﴾ وما يفنينا إلا مَرُّ(٢) الزمانِ، وطول العمرِ(٣)(٤).

وفي حرف عبدالله (ﷺ)(٥) (وما يهلكنا إلا دَهرٌ(٦) يَمُرُّ)(٧) ﴿وَمَا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٤﴾﴾

[١٢٩] أخبرنا أبو عبدالله [الحسين](٨) بن محمد(٩) بن فنجويه(١٠) الدينوري ~ بقراءتي عليه، حدثنا أبو حذيفة أحمد بن محمّد بن علي الدينوري، حدثنا أبو عبيد(١١) علي بن [الحسين](١٢) بن حرب القاضي، حدثنا أحمد بن المقدام العجلي(١٣)،

---

(١) تفسير الطبري (٢١/ ٩٥)، الوجيز للواحدي (٢/ ٩٩١)، تفسير البغوي (٧/ ٢٤٥)، الجامع للقرطبي (١٩/ ١٦٤).

(٢) في (م) و(ت): "مرُّ".

(٣) في هامش (ح) و(م): "الدهر".

(٤) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ٩٦)، الوجيز للواحدي (٢/ ٩٩١)، تفسير البغوي (٧/ ٢٤٥)

(٥) (ﷺ) زيادة من (ت)

(٦) في (م): "الدهر".

(٧) ذكر هذه القراءة: الطبري في تفسيره (٢١/ ٩٦)، وابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٣١٧)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ١٦٤)، وهي قراءة شاذة ذكرها أيضا ابن خالوية في مختصر الشواذ (ص١٣٩)

(٨) [الحسن] هكذا في (ح)، وهو تحريف، والمثبت من (م) و(ت).

(٩) في (م) و(ت) زيادة: "بن الحسين".

(١٠) قوله: "بن فنجويه" ليس في (م) و(ت).

(١١) جاء تحت هذه الكلمة في (ح): "عبيدة"، وهو خطأ.

(١٢) [الحسن] هكذا في (ح) و (م)، وهو تحريف، والمثبت من (ت)، وكتب التراجم.

(١٣) قوله: "العجلي" ليس في (م).

حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة (ﷺ)(١)، عن النبي (ﷺ) قال: «كان أهل الجاهلية يقولون: إنّما يُهلكنا الليل، والنهار هو الّذي يُهلكُنا فيميتنا ويُحينا، *فقال(٢) الله تعالى في كتابه: ﴿وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ﴾، فيسبون الدهر*(٣)، فقال الله تعالى: (يُؤْذِيني ابنُ آدم، يَسُبُّ الدّهر، وأنا الدّهر، بِيَدِي الأمرُ، أُقَلِّبُ الليل والنهار)»(٤).

---

(١) (ﷺ) زيادة من (ت)

(٢) في (ت): "فقال".

(٣) ما بين النجمتين ليس في (م).

(٤) **[١٢٩] رجال الإسنـــاد:**

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)ـرقم.

٢-: أحمد بن محمد بن علي الدينوري، أبو حذيفة

روى عن: أبي عبدالله محمد بن إبراهيم، وزكريا بن يحيى، وأبو عروبة الحراني، وعنه: تمام الحافظ.

"لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا". انظر: تاريخ دمشق (٥/ ٤١١)

٣-: علي بن الحسين بن حرب القاضي الفقيه الشافعي، أبو عبيد ابن حربويه

قال ابن حجر: "ثقة فقيه جليل مشهور، جزم الدارقطني بأن النسائي أخرج له "، (ت٣١٩هـ)

انظر: التهذيب (٧/ ٢٥٨)، التقريب(ص٦٩٣)

٤-: أحمد بن المقدام بن سليمان بن الأشعث العجلي، أبو الأشعث البصري

قال أبو حاتم: " صالح الحديث محله الصدق"، وقال الذهبي: "الثقة"، وقال ابن حجر: "صدوق صاحب حديث، طعن أبو داود في مروءته" (ت٢٥٣هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٧٨/ ت١٦٧)، الكاشف (١/ ٢٠٤)، التقريب (ص٩٩).

٥-: سفيان بن عيينة، ثقة، تقدم بـ(٥٩)ـرقم.

٦-: محمد بن مسلم الزهري، متفق على جلالته وإتقانه، تقدم برقـ(٩)ـم

٧-: سعيد بن المُسَيَّب، ثقة حجة، تقدم برقـ(٤٤)ـم

٨-: أبو هريرة الدوسي، ﷺ، تقدم بـ(٦)ـرقم.

تخريـــج الحديث: أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٩٧) من طريق أبو كريب، ثنا ابن عيينة، به بنحوه، =

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 502
936 /

[١٣٠] وأخبرنا أبو سعيد محمد بن عبدالله بن حمدون بقراءتي عليه في صفر سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة فاقرّ به، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد/ بن الحسن(١)، حدثنا [٢٠٢/ب] محمد بن يحيى وعبد الرحمن بن بشر وأحمد بن يوسف، قالوا: حدثنا عبدالرزاق بن همام(٢)، أخبرنا معمر بن راشد(٣)، عن همام بن منبه، قال(٤): هذا ما حدثنا(٥) أبو هريرة (رضي الله عنه)(٦)، عن محمد رسول الله (ﷺ) قال: « قال الله(٧) تعالى: لا يقل ابن آدم يا خيبة الدهر، فإنّي أنا الدهر، أرسل الليل والنهار، فإذا شئت قبضتهما »(٨).

= والدارقطني في العلل (٨/ ٨١) من طريق المحاملي، ثنا أبو الأشعث، به بنحوه.

وقوله: "كان أهل الجاهلية.....فيسبون الدهر" موقوف على سفيان كما في صحيح ابن حبان (١٣/ ٢٣/ ٥٧١٥) في كتاب: الحظر والإباحة، باب: ما يكره من الكلام ومالا يكره، وكما في مستدرك الحاكم (٢/ ٤٩١) رقم (٣٦٩٠/ ٨٢٧)كتاب التفسير / تفسير سورة حم الجاثية.

وأخرج المرفوع منه "يؤذيني ابن آدم.." البخاري في كتاب التفسير "سورة حم الجاثية "، باب: ﴿وَمَا يُهْلِكُنَا إِلاَّ الدَّهْرُ﴾، (٢/ ٢١١٤) رقم (٤٨٢٦) من طريق سفيان، به، بمثله، ومسلم في صحيحه، كتاب: الألفاظ من الأدب وغيرها، باب: النهي عن سب الدهر (٧/ ٣٥٠/ ٥٨٢٣-٥٨٢٧).

الحكم على الإسناد: رجاله ثقات عدا أبو حذيفة، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا، وإسناد الطبري صحيح.

(١) في (م): "الحسين".

(٢) قوله: "بن همام" ليس في (م).

(٣) قوله: "بن راشد" ليس في (م).

(٤) في (م): "قالوا".

(٥) في (م): "أخبرنا".

(٦) (رضي الله عنه) زيادة من (ت)

(٧) في (م) زيادة: "تبارك".

(٨) **[١٣٠] رجال الإسناد**:

١-: محمّد بن عبدالله بن حمدون النيسابوري، أبو سعيد

الزاهد العالم أحد الصالحين، حدث سنين وانتفع به الخلق علما ودينا، وقال الأسنوي: كان محدثا زاهدا مجتهدا في العبادة وانتفع الناس بعلمه كثيرا، ووصفه الذهبي بالحافظ، (ت٣٩٠هـ)

=

3b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 2:04:37
En
متصفح الويب فيرفكس

=

انظر: طبقات الشافعية للسبكي (٣/ ١٧٩)، وطبقات الشافعية للأسنوي (١/ ٢٧٢/ ت١١٧٥)، السير (١٥/ ٣٨) في ترجمة ابن الشرقي

٢-: أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري المعروف بابن الشرقي، أبو حامد

صاحب " الصحيح "، وتلميذ مسلم، وثقه الذهبي، وقال الخطيب: "ثبت حافظ متقن "، وقال الدارقطني: "ثقة مأمون إمام"، (ت٣٢٥هـ). انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٤٢٦)، السير (١٥/ ٣٧)

٣-أ- محمد بن يحيى بن عبدالله الذُّهلي النيسابوري، أبو عبدالله

قال الحاكم: "هو إمام أهل زمانه"، قال ابن حجر: "ثقة حافظ جليل"، (ت٢٥٨هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ١٢٥/ ت٥٦١)، الكاشف (٢/ ٢٢٩)، التقريب (ص٩٠٧)

ب - عبدالرحمن بن بشر بن الحكم العبدي النيسابوري، أبو محمد

قال ابن أبي حاتم: كان صدوقا ثقة، وقال الذهبي: " ثقة صاحب حديث "، وقال ابن حجر: "ثقة"، (ت٢٦٠هـ) وقيل بعدها.

انظر: الجرح والتعديل (٥/ ٢١٥/ ت١٠١١)، الكاشف (١/ ٦٢٢)، التقريب (ص٥٧١)

ج- أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي، أبو الحسن السلمي النيسابوري، المعروف بحمدان

قال الذهبي: "كان حافظا جوالا"، وقال ابن حجر: "حافظ، ثقة"، (ت٢٦٤هـ)

انظر: الكاشف (١/ ٢٠٥)، التقريب (ص١٠٢)

٤-: عبدالرزاق بن همام، ثقة حافظ، تقدم بـ(٩٠)برقم.

٥-: معمر بن راشد، ثقة ثبت، فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش، وهشام ابن عروة شيئا، وكذا فيما حدث به بالبصرة، تقدم بـ(٧٦)برقم.

٦-: هَمام بن مُنَبِّه بن كامل الصنعاني، أبو عقبة

وثقه ابن معين، والعجلي، وابن حجر، و قال الذهبي: "صدوق"، (ت١٣٢هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٩/ ١٠٧/ ت٤٥٣)، الكاشف (٢/ ٣٣٩)، التقريب (ص١٠٢٤)

٧-: أبو هريرة (رضي الله عنه)، تقدم بـ(٦)برقم.

تخريج الحديث: أخرجه البغوي في تفسيره (٧/ ٢٤٥) من طريق حسان المنيعي، عن أحمد بن يوسف، به بمثله، وأخرج مسلم من طريق عبد الرزاق عن أبي هريرة بنحوه، (٧/ ٣٥١/ رقم ٥٨٢٥ -٣) كتاب: الألفاظ من الأدب وغيرها، باب: النهي عن سب الدهر.

الحكم على الإسناد: صحيح.

3b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 2:04:46
منصة الويب فيرفكس

[١٣١] وأخبرني ابن فنجويه، حدثنا [عبيد](١) الله بن عبدالله بن أبي سمرة، حدثنا عبدالملك بن أحمد الخياط البغدادي، حدثنا محمود بن خِداش(٢)، حدثنا سيف بن محمد الثوري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (ﷺ)(٣)، قال: قال رسول الله (ﷺ): «لا تَسُبُّوا الدَّهرَ، فإنَّ الله هُوَ الدَّهرُ»(٤).

---

(١) [عبد] هكذا في (ح) و(م)، وهو تصحيف، والمثبت من (ت).

(٢) في (م): " خراش".

(٣) (ﷺ) زيادة من (ت).

(٤) [١٣١] **رجال الإسنـــاد:**

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)برقم.

٢-: عبيد الله بن عبدالله بن محمد بن أبي سمرة، أبو محمد البندار، بغوي الأصل

قال البرقاني: ثقة أمين له معرفة وحفظ، ووثقه أبي الحسن بن الفرات ، (ت٣٦٧هـ)

انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ٣٥٨)

٣-: عبدالملك بن احمد بن نصر الخياط، ويقال: الدقاق، أبو الحسين

من أهل بغداد، قال عنه الخطيب والسمعاني: كان ثقة، (ت٣١٨هـ)

انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ٤٢٧)، الأنساب للسمعاني (٤/ ٢٤١)

٤-: محمود بن خِداش الطالقاني، أبو محمد

وثقه الذهبي، وابن معين، قال ابن حجر: "صدوق"، (ت٢٥٠هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٢٩١/ ت١٣٣٩)، الكاشف (٢/ ٢٤٥)، التقريب (ص٩٢٥)

٥-: سيف بن محمد الثوري

قال الذهبي: " كذاب "، قال ابن حجر: "كذبوه، من صغار الثامنة، مات في حدود التسعين "

انظر: الكاشف (١/ ٤٧٦)، التقريب (ص٤٢٨)

٦-: سليمان بن مهران، ثقة حافظ، لكنه يدلس، تقدم (ص١١٥).

٧-: ذكوان السَّمان الزيات المدني، أبو صالح

قال الذهبي: "من الأئمة الثقات"، قال ابن حجر: "ثقة ثبت"، (ت١٠١هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٤٥٠/ ت٢٠٣٩)، الكاشف (١/ ٣٨٦)، التقريب (ص ٣١٣)

٨-: أبو هريرة (ﷺ)، تقدم بـ(٦)برقم.

=⇦

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 505 / 936

قال أبو عبيد القاسم بن سَلَّام في تفسير هذا الحديث(١): إنّ هذا مما لا ينبغي لأحد من أهل الإسلام(٢) أن يجهل وجهه، وذلك أن من شأن العرب أن يذموا(٣) الدهر ويسبوه عند المصائب والنوائب، فيقولون(٤): اجتاحهم الدهر، وتخرمتهم(٥) الأيام، وأتى عليهم الزمان وما أشبه ذلك حتّى ذكروها في أشعارهم، قال(٦) عمرو بن قَمِيئَة(٧)(٨):

رمتني بناتُ الدَّهر من حيثُ لا أَرى ... فكيف(٩) بمن يُرمى وليس بِرامي

فلو أنَّها نَبلٌ إذاً لاتقيتُها ... ولكنّني أُرمَى بغير سهامِ

=

تخريج الحديث: أخرجه الإمام مسلم في صحيحه بسنده، من حديث أبي هريرة (ﷺ) (٧/ ٣٥١ / ٥٨٢٧-٥)، كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها، باب: النهي عن سب الدهر

الحكم على الإسناد: سند المصنف ضعيف جداً، وعلته: سيف بن محمد الثوري، والحديث صحيح أخرجه مسلم.

(١) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٢/ ١٤٥)

(٢) قوله: "الإسلام" ليس في (م).

(٣) في (م): "تذم".

(٤) في (م): "فيقولوا".

(٥) في (ت): "وتخونهم".

(٦) في (ت): "فقال".

(٧) في (م) و(ت) زيادة: "في ذلك"، وفي (ت): "قميَّة".

(٨) هو: عمرو بن قميئة بن ذريح بن سعد بن مالك بن ضُبَيعة بن قيس بن ثعلبة شاعر جاهلي أقدم من امرئ القيس، ولقيه امرؤ القيس في آخر عمره، عُمر حتى جاوز التسعين، وسمته العرب: "عمرا الضائع" لموته في غربة وفي غير أرب ولا مطلب.

انظر: معجم الشعراء للمرزباني (ص٩)، مختصر تاريخ دمشق (١٩/ ٢٧٧).

(٩) في (م): "وكيف".

على الراحتين مرةً وعلى العصا ... أنوءُ ثلاثاً بعدهنَّ قيامي ( )

وروي أنّ الشَّعبِي دخل على عبدالملك بن مروان ( ) وقد ضَعُفَ، فسأل ( ) عن حاله، فأنشده ( ) هذه الأبيات ( ) ( ):

فاستأثَرَ الدّهرُ الغَدَاةَ بهمْ ... والدّهرُ يرمِينِي وما أَرْمِي

/ يا دهرُ قد أكثَرْتَ فَجْعَتَنا ... بسَرَاتِنا ووقَرتَ ( ) في العَظْمِ [١٠٤/ب]

وتركتنا لحماً على وضَمٍ ... لو كنت تستبقي من اللحم

وسلَبْتَنَا ما لست تعتبنا ( ) ... يا دَهرُ ما أنصفْتَ في الحُكْمِ ( )

[١٣٢] وأنشدنا الحسن بن محمد السدوسي، قال: أنشدنا عبدالسميع بن محمد الهاشمي، قال: أنشدنا أبو الحسن العبسي لابن لنكك في هذا المعنى:

قل لدهر عن المكارم عُطلٍ ... يا قبيح الفعال جهم المحيا

---

(١) انظر: ديوان عمرو بن قميئة (ص٤٥-٤٦) وفيه البيت الأخير متقدم على ما قبله.

(٢) هو: عبدالملك بن مروان ابن الحكم، أبو الوليد الأموي، الخليفة الفقيه، (ت٨٦هـ).
انظر: السير ٤/ ٢٤٦

(٣) في (م) و(ت): "فسأله".

(٤) في (م) و(ت): "وأنشده".

(٥) في (م) و(ت) زيادة: "وقال آخر".

(٦) لم أقف على هذه القصة حسب بحثي واطلاعي.

(٧) تحت هذه الكلمة في الأصل "ووفدت".

(٨) في (م) و(ت): "لست تعقبنا"

(٩) ورد ذكر هذه الأبيات، عدا البيت الثالث الذي مطلعه: "وتركتنا لحما...."، في التذكرة الحمدونية لابن حمدون (٤/ ٢٢١) ونسبه لزهير بن أبي سلمى، وهي من البحر الكامل المرفل، وفيها: "استأثر" بدل "فاستأثر"، "معقبنا" بدل "تعتبنا"، وذكر البيت الثالث أبو علي القالي في أماليه (١/ ٢٦٣) ونسبه للحارث بن وعلة الجرمي.

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 507 / 936

كـم كـريم حططتـه مـن يفـاع ولئـيم ألحقتـه بالثريـا( )

وقال أبو عبيد: ناظرت( ) بعض المُلحدة، قال( ): ألاّ تراه يقول: «فإنّ الله هو الدهر»، فقلت له: هل كان أحد يسب الله في آباد الدهر، بل كانوا يقولون كما قال الأعشى( ):

إسـتأثر اللهُ بالوفـاءِ وبالعَـدْل وولّـى المَـلاَمَةَ الـرَّجُلا( )

---

(١) [١٣٢] رجال الإسناد:

١-الحسن بن محمد السدوسي.....لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي.

٢-عبد السميع بن محمد الهاشمي.....لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي.

٣-أبو الحسن العبسي.....لم أستطع تمييزه.

٤-محمد بن محمد بن جعفر البصري، أبو الحسن المعروف بـ"ابن لنكك" الشاعر الأديب، أكثر شعره في شكوى الزمان وأهله وهجاء شعراء عصره، توفي نحو(٣٦٠هـ).

انظر: معجم الأدباء (٥/ ٢٦١٩)، الأعلام للزركلي (٧/ ٢٠)

التخريج:

ذكر الأبيات: ابن حبيب النيسابوري في "عقلاء المجانين" (ص٨١٣) ونسبها للعباس بن القاسم الطبري، وفيه "رفيع" بدل "كريم"، و "ورفيع" بدل "ولئيم"؛ وبرهان الدين الكتبي في "غرر الخصائص" (ص٧١) ولم ينسبه، وفيه "من المكارم" بدل "على المكارم، وفيه "كم رفيع" بدل "كم كريم"، وفيه "في حضيض" بدل "من يفاع"، وفيه "ووضيع" بدل "ولئيم".

(٢) مكتوب أسفل هذه الكلمة في (ح): "عبيدة: وناظره".

(٣) في (ت): "فقال".

(٤) هو: ميمون بن قيس بن جندل، من بني قيس بن ثعلبة الوائلي، أبو بصير

من شعراء الطبقة الاولى في الجاهلية، وأحد أصحاب المعلقات، عاش عمرا طويلا، وأدرك الاسلام ولم يسلم، ولقب بالاعشى لضعف بصره، له ديوان مطبوع، (ت٧هـ)

انظر: معجم المؤلفين لعمر كحالة (٣/ ٩٤٩)، الأعلام للزركلي (٧/ ٣٤١)

(٥) هذا البيت من قصيدته التي مطلعها: (إن محلا، وإن مرتحلا....) وهي من "المنسرح"، انظر: ديوان الأعشى (ص١٣٧)، الأغاني للأصفهاني (١٢/ ٤)

قال: فتأويل قوله (ﷺ)(١) « إنّ الله هو الدهر »، إن الله جل ذكره هو الّذي(٢) يأتي بالدهر والشدائد والمصائب، فإذا سببت الدهر وقع السب على الله، تعالى عن ذلك علوا كبيرا(٣)، لأنّه فاعل هذه الأشياء وقاضيها ومدبرها(٤).

وقال(٥) الحسين بن الفضل: مجازه: فإنّ الله هو(٦) مدهّر الدهور(٧)(٨).

ورُوي عن علي بن أبي طالب(٩) (رضي الله عنه)(١٠) في خطبة له: مُيدهّر(١١) الدهور، ومن(١٢) عنده الميسور، ومن(١٣) لديه المعسور.(١٤)

ودليل(١٥) هذا التأويل ما [١٣٣] أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن

---

(١) في (م): "عليه السلام".

(٢) قوله: "هو الذي" ليس في (م).

(٣) قوله :"عن ذلك علوا كبيرا" ليس في (م) و(ت).

(٤) انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٢/ ١٤٧)، الجامع للقرطبي (١٩/ ١٦٦)

(٥) في (م) و(ت): "قال"بدون واو.

(٦) قوله: "هو" ليس في (م).

(٧) في (م) و(ت): "الدهر".

(٨) لم أقف عليه

(٩) قوله: "بن أبي طالب" ليس في (م) و(ت).

(١٠) "رضي الله عنه" هكذا في الأصل، والمثبت من (م) و(ت).

(١١) في (م): "يدهر".

(١٢) في (ت): "من"بدون واو.

(١٣) في (م): "من"بدون واو.

(١٤) لم أقف على خطبته حسب بحثي واطلاعي.

(١٥) في (ت): "من"بدون واو.

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 509
936

النيسابوري، حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن( ) الكازري( )، حدثنا أبو عبدالله محمد بن القاسم الجمحي/ ، حدثنا عنبر( ) بن أحمد، قال: بلغني أنّ [سالم][4] ( ) بن عبدالله بن عمر كان كثيراً ما يذكر الدهر، فزبرهُ أبوه عبدالله بن عمر {( )، وقال له: يا بني إياك وذكر الدهر، ثم أنشد( ): [١٠٤/أ]

فما الدهر بالجائي بشيء تحبه ... ولا جالب البلوى فلا تشتم الدهرا

ولكن متى ما يبعث الله باعثاً ... على معشر يجعل مياسيرهم عُسْرَا( )

---

(١) قوله: "محمد بن محمد بن الحسن" ليس في (م).

(٢) في (ت): "الكارزي".

(٣) في (م): "عنتر".

(٤) [سلام] هكذا في جميع النسخ، والمثبت من كتب المصادر.

(٥) ({)زيادة من (ت).

(٦) قوله: "ثم أنشد" ليس في (م) و(ت).

(٧) **[١٣٣] رجال الإسناد:**

١-: الحسن بن محمد النيسابوري، العلامة، المفسر، الواعظ، تقدم بـ(٢٣)برقم.

٢-: محمد الكَازِرِي، صحيح السماع مقبولا في الرواية، تقدم بـ(٢٠)برقم.

٣-: محمد بن القاسم بن عبدالرزاق الجمحي قاضي مكة، قال عنه الدارقطني: صالح. انظر: سؤالات البرقاني للدارقطني (٢/ ١٢٨/ ت٤٥٦)

٤-: عنبر بن أحمد.....لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي.

٥-: سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي، أبو عمر، ويقال: أبو عبدالله المدني الفقيه

قال عنه ابن حجر: "أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتا عابدا فاضلا، كان يُشَبه بأبيه في الهَدى والسمت"، (ت١٠٦هـ) على الصحيح

انظر: الكاشف (١/ ٤٢٢)، التقريب (ص٣٦٠)

تخريج الأثر: لم أقف على من أخرجه غير المصنف، وذكره القرطبي في الجامع (١٩/ ١٦٦) بنحوه، =

الخميس 25 أيلول 2:05:40
3b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
En
منصة الويب قبل فوكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 510 / 936

[١٣٤] وأنشدني أبو القاسم( ) قال( ): أنشدنا الشيخ السدي أبو محمد أحمد بن عبدالله( ) المزني، قال: أنشدنا معاذ بن نجدة بن العريان( ):

دار الزمان على الأمور فإنّه ... إن لم تدار رماك بالآلام

وذر الزمان عن الملام فإنما ... يحكي الزمان مجاري الأقلام

يُشكى الزمان ويستزاد فإنّما( ) ... بيد المليك منافذ الأحكام

= وفيه "بالجاني لشيء لحينه" = بدل " بالجاني بشيء تحبه "، وذكر الأبيات العبيدي في التذكرة السعدية في الأشعار العربية (ص٣٢٢) وفيه "وما" بدل "فما"، و"بالجاني" بدل "بالجائي"، و"أمره" بدل "باعثاً"، و "معاسرهم يسرا" بدل "مياسرهم عسرا"، ولم أقف على قائل الأبيات.

الحكم على الإسناد: في السند من لم أقف على ترجمته.

(١) في (م) و(ت) زيادة: "الحبيبي".

(٢) قوله: "قال" ليس في (م).

(٣) قوله: "أحمد بن عبدالله" ليس في (م).

(٤) **[١٣٤] رجال الإسناد**:

١-: الحسن بن محمد النيسابوري، العلامة، المفسر، الواعظ، تقدم بـ(٢٣)رقم.

٢-: أحمد بن عبدالله بن محمد المزني الهروي، أبو محمد المعقلي

قال الحاكم: "كان إمام أهل خراسان بلا مدافعة"، قال السمعاني: " يقال له: الشيخ الجليل "، (ت٣٥٦هـ)

انظر: الأنساب للسمعاني (١١/ ٢٨٣)، العبر للذهبي (٢/ ٩٧)، طبقات الشافعية للسبكي (٣/ ١٧)

٣-: معاذ بن نجدة الهروي

قال الذهبي: صالح، قد تُكُلّم فيه قال ابن حجر: "صالح الحديث قد تكلم فيه"، (ت٢٨٢هـ)

انظر: المغني في الضعفاء (٢/ ٣٠٨)، لسان الميزان (٨/ ٩٦)

التخريج: لم أقف عليه عند غير المصنف

(٥) في (م) و(ت): "وإنما".

3b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 2:05:49
منصة الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 511 / 936

[١٣٥] وأنشدني(١) الأستاذ(٢) أبو القاسم الحبيبي(٣)، قال: أنشدني أبي، قال: أنشدني أبو علي محمد بن عبدالوهاب(٤) الثقفي(٥):

يا عالما يعجب من دهره ... لا تُلْزِمِ الدَّهر على غَدْرِهِ
فالدهر مأمُورٌ له آمِرٌ ... قد ينتهي الدهر إلى أَمْرِهِ
كم كافرٍ أموالُهُ جَمَّةٌ ... يزدادُ أضعافاً على كُفْرِهِ
ومُؤمنٍ ليس لَهُ دِرهَمٌ ... يزدادُ إيماناً على فَقْرِهِ

قوله تعالى: ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ ٱئْتُوا۟ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلِ ٱللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ / يعني: ليوم القيامة(٦) ﴿لَا رَيْبَ [١٠٥/ب] فِيهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَخْسَرُ ٱلْمُبْطِلُونَ

---

(١) في (م): "وأنشدنا".

(٢) قوله: "الأستاذ" ليس في (ت).

(٣) قوله: "الحبيبي" ليس في (م) و(ت).

(٤) قوله: "محمد بن عبدالوهاب" ليس في (م).

(٥) [١٣٥] **رجال الإسناد**:

١-: الحسن بن محمد النيسابوري، العلامة، المفسر، الواعظ، تقدم بـ(٢٣)رقم.

٢-: محمد بن الحسن بن حبيب بن أيوب.....لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي.

٣-: محمد بن عبدالوهاب الثقفي، المحدث الزاهد الواعظ الفقيه، تقدم برقم(٢٤)م

التخريج: ذكره: ابن حبان في روضة العقلاء "ذكر الدنيا وتقلبها بأهلها" (ص٤٤٥)، وفيه -" يا لائم الدهر إذا ما نبا " بدل " يا عالما يعجب من دهره "، "الدهر" بدل "فالدهر"، "ينصرف" بدل "قد ينتهي"، و "كافر بالله أمواله" بدل "كافر أمواله جمة" تثنى

وذكره القرطبي في تفسيره (١٩/ ١٦٥)، وفيه " يا عاتب الدهر إذا نابه " بدل " يا عالما يعجب من دهره "، "الدهر " بدل "فالدهر".

(٦) قوله: "يعني ليوم القيامة" ليس في (م).

(٧) تفسير الطبري (٢١/ ٩٩)، تفسير البغوي (٧/ ٢٤٦)

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 512 / 936

﴿٢٨﴾ ﴿وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً﴾ مجتمعة مستوفزة على ركبها من هول ذلك اليوم(١).

وأصل الجثوة: الجماعة من كلّ شيء(٢).

قال طَرَفَةُ(٣) يصف قبرين:

تَـرَى جُثْـوَتَيْنِ مِـنْ تُـرابٍ، عليهما صَفائِحُ صُمٌّ مِنْ صَفِيحٍ مُنَضَّدِ(٤)

[١٣٦] أخبرني(٥) ابن فنجويه، حدثنا عبدالله(٦) بن يوسف، حدثنا محمد بن موسى الحلواني، حدثنا يعقوب بن [إسحاق](٧) [الفارسي](٨)، حدثنا عبدالله بن يحيى الثقفي، حدثنا أبو عَوَانة، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان، قال: (٩) في القيامة ساعة هي عشر سنين يكون(١٠) الناس جثاة(١١) على ركبهم حتّى

---

(١) تفسير الطبري (٢١/ ١٠١).

(٢) تفسير القرطبي (١٩/ ١٦٩)، فتح القدير للشوكاني (٥/ ١٤)

(٣) هو: طَرَفَةُ بن العبد البكري الوائلي، أبو عمرو
شاعر جاهلي، أشهر شعره معلقته، ومطلعها: (لخولة أطلال ببرقة ثهمد..)، قتل وهو ابن عشرين عاما، وقيل: ابن ست وعشرين، (نحو ٦٠ ق.ه)، له ديوان مطبوع.
انظر: الشعر والشعراء (١/ ١١٧)، الأعلام للزركلي (٣/ ٢٢٥)، طرفة بن العبد حياته وشعره، للدكتور/ محمد علي (ص ٣٧)

(٤) هذا البيت من قصيدته المسماة "أطلال خولة" والتي مطلعها: (لخولة أطلال ببرقة ثهمد.....) من البحر الطويل. انظر: ديوان طرفة بن العبد (ص٢٦)

(٥) في (م) و(ت) زيادة: "الحسين".

(٦) في (ح) "أبو عبدالله" وهو خطأ، والمثبت من (م) و(ت).

(٧) [إسحاق] هكذا في جميع النسخ، وهو خطأ، والمثبت من كتب التراجم.

(٨) [الفلوسي] هكذا في (ح) و(م)، وهو تحريف، والمثبت من (ت) وكتب التراجم.

(٩) في (م) زيادة: "ان".

(١٠) في (م) و(ت): "يخر".

(١١) في (م) و(ت): "فيها جثاثا".

إن( ) إبراهيم (عليه السلام)( ) ينادي: (نفسي لا أسألك( ) إلا نفسي)( ).

---

(١) قوله: "إن" ليس في (ت).

(٢) قوله: "عليه السلام" ليس في (م).

(٣) في (م) و(ت) زيادة: "اليوم".

(٤) **[١٣٦] رجال الإسنـــاد:**

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدمت ترجمته بـ(٢)برقم.

٢-: عبدالله بن يوسف....لم أقف على ترجمته، تقدم بـ(١٠)برقم.

٣-: محمد بن موسى الحلواني، صدوق ثقة، تقدم بـ(١٠)برقم.

٤-: يعقوب بن سفيان الفارسي، أبو يوسف الفسوي

قال عنه الذهبي: "ثقة مصنِّف، خيِّر صالح"، وقال ابن حجر: "ثقة حافظ"، (ت٢٧٧هـ)، وقيل بعد ذلك.

انظر: الكاشف (٢/ ٣٩٤)، التقريب (ص١٠٨٨)

٥-: عبدالله بن يحيى الثقفي، أبو محمد البصري

قال عنه الذهبي: "ثقة"، وقال ابن حجر: "ثقة، من كبار العاشرة".

انظر: الكاشف (١/ ٦٠٧)، التقريب (ص ٥٥٧)

٦-: الوَضَّاح بن عبدالله اليَشكُري، أبو عَوَانة الواسطي البَزَّاز

قال عنه الذهبي: "ثقة متقن لكتابه"، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت"، (ت١٧٥أو ١٧٦هـ).

انظر: الكاشف (٢/ ٣٤٩)، التقريب (ص ١٠٣٦)

٧-: عاصم بن سليمان الأحول، ثقة، تقدم بـ(٢٠)برقم.

٨-: عبدالرحمن بن مِلٍّ ، ثقة، تقدم برقم(٢٠)م.

٩-: سلمان الفارسي (رضي الله عنه)، أبو عبدالله، ويقال له سلمان بن الإسلام، وسلمان الخير

أول مشاهده الخندق، وهو الذي أشار بحفره، (ت٣٤هـ)

انظر: الإستيعاب (٢/ ٥٦)، الإصابة (٢/ ٦٢)

=⇦

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 514 / 936

﴿كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَٰبِهَا﴾ الّذي فيه أعمالها( ) ﴿ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِٱلْحَقِّ﴾ يعني: ديوان الحفظة( )، وقيل: اللوح المحفوظ( ).

[١٣٧] أخبرني الحسين بن محمد الثقفي، حدثنا عمر بن نوح [البجلي]( )، حدثنا أبو خليفة، حدثنا عثمان بن عبدالله الشامي، حدثنا بقية بن الوليد، عن أرطأة بن المنذر، عن مجاهد، عن ابن عمر { }( )، قال: قال رسول الله (ﷺ): « أول شيء خلق الله القلم من نور مسيره خمسمائة عام، واللوح من نور مسيره خمسمائة عام، فقال للقلم: اِجر فجرى بما هو كائن إلى يوم القيامة، بَرُّهَا وفاجِرها، / ورَطبها ويابِسها، ثمّ قرأ( ) هذه الآية ﴿هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِٱلْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾﴾، قال: وهل تكون النسخة إلا من شيء قد فرغ منه »( ). [أ/١٠٤]

=

تخريج الأثر:

لم أقف على من أخرجه غير المصنف حسب بحثي واطلاعي، وذكره الواحدي في الوسيط (٤/ ١٠٠)، والبغوي في تفسيره (٧/ ٢٤٦)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ١٦٩) جميعهم بنحوه.

الحكم على الإسناد: رجاله ثقات، عدا عبدالله بن يوسف لم أقف على ترجمته

(١) انظر: معاني القرآن للنحاس (٦/ ٤٣٢)، تفسير البغوي (٧/ ٢٤٧)، المحرر الوجيز (١٣/ ٣٢٢).

(٢) انظر: المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٣٢٢)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٦٤)ونسبه لابن السائب، تفسير البغوي (٧/ ٢٤٧).

(٣) انظر: النكت والعيون للماوردي (٥/ ٢٦٨) ونسبه لمقاتل، المحرر الوجيز (١٣/ ٣٢٢)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٦٤)ونسبه لمقاتل.

(٤) [البلخي] هكذا في الجميع النسخ، والمثبت من (ت) أيضا، ومن كتب التراجم.

(٥) ({) زيادة من (ت).

(٦) في (ت): "تلا".

(٧) **[١٣٧] رجال الإسناد:**

=

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 515 / 936

= ⇦

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدمت ترجمته بـ(٢)برقم.

٢-: عمر بن نوح بن خلف بن محمد البجلي البندار، أبو القاسم ولد سنة سبع وسبعين ومائتين، قال عنه البرقاني: ذاك في قياس أبي علي بن الصواف في الفضل والثقة.

انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٢٥٥)

٣-: الفضل بن الحُبَاب الجُمَحيُّ، ثقة، تقدم بـ(١١)برقم.

٤-: عثمان بن عبدالله الأموي الشامي

قال الدَّارَقُطْنِيّ: كان ضعيفًا، قال ابن عدي له موضوعات.

انظر: علل الدارقطني (١٠/ ٧٩)، المغني في الضعفاء للذهبي (١/ ٦٠٣)

٥-: بقية بن الوليد، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء، تقدم بـ(٤٤)برقم.

٦-: أرطاة بن المنذر، ثقة، تقدم بـ(١٩)برقم.

٧-: مجاهد بن جبر المكي، ثقة، تقدم (ص٩٢).

٨-: عبدالله بن عمر(رضي الله عنهما)، تقدم بـ(٧٥)برقم.

تخريج الحديث: أخرجه **أبو بكر الفريابي** في القدر (ص٢٣١/ رقم٤١٦) من طريق مالك بن سليمان الحمصي، حدثنا بقية بن الوليد، به بنحوه، ومن طريقه أخرجه **الآجري** في الشريعة (ص ١٥٠/ رقم ٣١٧) باب: ذكر السنن والآثار المبينة بأن الله ﷻ خلق خلقه، من شاء خلقه للجنة، ومن شاء خلقه للنار، في علم قد سبق، وابن **بطة** في الإبانة (١/ ٣٣٥/ رقم ١٣٦٥) من طريق أحمد الأصبهاني، أخبرنا إبراهيم الهمذاني، حدثنا الربيع، حدثنا بقية، به بنحوه، **والدارقطني** في الصفات (ص٣٥/ رقم ١٤) من طريق أحمد بن نصر، ثنا أبو أيوب البهراني، ثنا عتبة الفزاري، ثنا أرطأة، ثنا ليث، عن مجاهد، به بنحوه، وجميعهم أخرجه دون قوله: "..من نور مسيره خمسمائة عام، واللوح من نور مسيره خمسمائة عام".

الحكم على الإسناد: ضعيف جداً، وعلته عثمان الشامي، وبقية قد صرح بالتحديث في طرق أخرى، والحديث صححه الألباني دون قوله: "..من نور مسيره خمسمائة عام، واللوح من نور مسيره خمسمائة عام"، في كتاب السنة ومعه ظلال الجنة (١/ ٥٠) وقال: " إسناده حسن رجاله ثقات وفي ابن مصفى كلام لا ينزل حديثه عن مرتبة الحسن وهو وبقية مدلسان وقد صرحا بالتحديث وأخرجه الآجري في "الشريعة" ص ١٧٥ من طريق الربيع بن نافع عن بقية بن الوليد قال: حدثنا أرطأة بن المنذر به. فصح الحديث ⇦=

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 516 / 936

ومعنى نستنسخ: نأمر بالنسخ( ).

وقال الضحاك: نثبت( ).

[وقال]( ) السدي: نكتب( ).

[وقال]( ) الحسن: نحفظ( ).

قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِى رَحْمَتِهِۦ﴾ جنّته( )( ) ﴿ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ ﴿٣٠﴾﴾ الظفر الظاهر( ).

﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟﴾ فيقال لهم ﴿أَفَلَمْ تَكُنْ ءَايَٰتِى تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَٱسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَٱلسَّاعَةُ﴾ بالرفع( ) قراءة العامة على الابتداء، وخبره فيما بعده( )،

= عنه

والحمد لله" وانظر: السلسلة الصحيحة (٧/ ١٨٨/ رقم ٣١٣٦).

(١) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٩٢)، تفسير البغوي (٧/ ٢٤٧)

(٢) ذكره: البغوي في تفسيره (٧/ ٢٤٧)، والنسفي في تفسيره (٣/ ٣٠٥)ولم ينسبه.

(٣) قوله: "وقال" زيادة من (ت).

(٤) ذكره الفراء في معاني القرآن (ص٤٠٦) ولم ينسبه، و البغوي في تفسيره (٧/ ٢٤٧).

(٥) قوله: "وقال" زيادة من (ت).

(٦) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٤٧)، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٣٢٢)، البحر المحيط لأبي حيان (٨/ ٥١)

(٧) قوله: "جنته" ليس في (ت).

(٨) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ١٠٥)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٦٥)، تفسير النسفي (٣/ ٣٠٥).

(٩) تفسير البغوي (٧/ ٢٤٧)

(١٠) في (م): "رفع".

(١١) انظر: السبعة لابن مجاهد (ص٤١٥)، الكشف لمكي (٢/ ٣٧٠)، تحبير التيسير لابن الجزري (ص٥٥٥)، وهم: (نافع، وابن كثير، وأبو عمرو البصري، وابن عامر، وعاصم، والكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب، وخلف)

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 517 / 936

ودليلهم قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۖ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ () بالرفع ().

وقرأ أبو رجاء العُطَاردي ()، وحمزة ﴿والسّاعةَ﴾ نصباً عطفاً بها على الوعد ().

﴿لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُم مَّا نَدْرِى مَا ٱلسَّاعَةُ إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ ﴿٣٢﴾﴾ بأنها () كائنة () ﴿وَبَدَا لَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُوا۟﴾ أي: جزاؤها () () ﴿وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٣﴾ وَقِيلَ ٱلْيَوْمَ نَنسَىٰكُمْ﴾ () نتركم في النار () ﴿كَمَا نَسِيتُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا﴾ كما تركتم الإيمان بيومكم () () ﴿هَٰذَا وَمَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٣٤﴾ ذَٰلِكُم بِأَنَّكُمُ ٱتَّخَذْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًا وَغَرَّتْكُمُ

---

(١) [سورة الأعراف، آية: ١٢٨]

(٢) في (م) و(ت) زيادة: "لا غير".

(٣) هو: عمران بن مِلحان التميمي البصري، من كبار المخضرمين، أسلم بعد فتح مكة، ولم ير النبي (ﷺ)، (ت١٠٥هـ).

انظر: غاية النهاية لابن الجزري (١/ ٥٣٣)، الإصابة لابن حجر (٤/ ٧٤)

(٤) انظر: السبعة لابن مجاهد (ص٤١٥)، تفسير الطبري (٢١/ ١٠٨)، الكشف لمكي (٢/ ٣٧٠)، التبصرة لابن فارس (ص٤٩٦)، إتحاف فضلاء البشر (ص٥٠٢)، ولم أقف على من نسب القراءة لأبي رجاء فيما عدت إليه من مراجع – والله أعلم –، وقد ذكر الطبري أنهما قراءتان مستفيضتان، صحيحتان.

(٥) في (م) و(ت): "أنها".

(٦) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ١٠٧)، تفسير البغوي (٧/ ٢٤٧)

(٧) في (م): "جزاؤها".

(٨) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٤٨)، الجامع للقرطبي (١٩/ ١٧٣)، البحر المحيط لأبي حيان (٨/ ٥٢).

(٩) في (ت) زيادة: "أي".

(١٠) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ١٠٨)، تفسير البغوي (٧/ ٢٤٨)، الجامع للقرطبي (١٩/ ١٧٣).

(١١) في (ت) زيادة: "هذا".

(١٢) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٤٨)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٦٦)

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 518 / 936

﴿ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا فَٱلْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا﴾ ( ) قراءة العامة بضم الياء ( )، وقرأ أهل الكوفة إلاَّ عاصماً بالفتح ( ) ﴿وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٣٥﴾﴾ يُستَرضَون ( ) / ﴿فَلِلَّهِ ٱلْحَمْدُ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَرَبِّ ٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٦﴾﴾ قراءة العامة (ربِّ) بكسر الباء في ثلاثتها على النعت ( )، وقرأها ابن محيصن ( ) رفعاً على معنى (هو ربُّ) ( ) ﴿وَلَهُ ٱلْكِبْرِيَآءُ﴾ العظمة ( ) ﴿فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾﴾

[١٠٦/ب 936]

---

(١) في (ح): "هُزُءا". وهي قراءة (نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر والكسائي وشعبة وعاصم ويعقوب في رواية رويس) انظر: الكشف لمكي (١/ ٢٩٩)، النشر لابن الجزري (ص٥٢١)، معجم القراءات (١/ ١٢٠)، (٨/ ٤٧٣)

(٢) السبعة لابن مجاهد (ص٤١٥)، التبصرة لابن فارس (ص٤٩٦)، وهم: (نافع، وابن كثير، وأبو عمرو البصري، وابن عامر، عاصم، وأبو جعفر، ويعقوب)

(٣) في (م) و(ت): "بفتحه".

(٤) السبعة لابن مجاهد (ص٤١٥)، التبصرة لإبن فارس (ص٤٩٦)، وهم: (حمزة، والكسائي، وخلف).

(٥) الجامع للقرطبي (١٩/ ١٧٣)

(٦) في (م): "بالنعت".

(٧) المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٣٢٧)، البحر المحيط لأبي حيان (٨/ ٥٢).

(٨) هو: محمد بن عبدالرحمن بن محيصن السهمي، مولاهم المكي

قاريء أهل مكة مع ابن كثير وحميد الأعرج، ثقة، روى له مسلم، قال ابن مجاهد: كان لابن محيصن اختيار في القراءة على مذهب العربية فخرج به عن إجماع أهل بلده، فرغب الناس عن قراءته. (ت١٢٣هـ، وقيل ١٢٢).

انظر: غاية النهاية لابن الجزري (٢/ ١٤٨)، معرفة القراء للذهبي (١/ ٢٢١).

(٩) المحرر الوجيز لإبن عطية (١٣/ ٣٢٧)، الجامع للقرطبي (١٩/ ١٧٤) وزاد نسبتها لابن مجاهد، وحميد، (وهي قراءة شاذة)

(١٠) قوله: "العظمة" ليس في (م).

(١١) معاني القرآن للنحاس (٦/ ٤٣٤)، تفسير البغوي (٧/ ٢٤٨)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٦٦) ونسبه ليحيى بن سلام، والزجاج.

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 519 / 936

﴿ سُورةُ الأَحقَافِ ﴾

مكّيّة(١)، وهي ألفان وخمس مئة وخمسة وتسعون حرفاً(٢)، وست مئة وأربع وأربعون كلمة، وخمسة وثلاثون آية(٣).

[١٣٨] أخبرنا أبو جعفر كامل بن أحمد المفيد ~، حدثنا(٤) أبو عمرو محمّد بن جعفر بن محمّد الحيري، حدّثنا إبراهيم بن شريك الكوفي، حدّثنا أحمد بن عبدالله بن يونس(٥)، حدّثنا سلام بن سليم، حدّثنا هارون بن كثير، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي أُمامة، عن أُبيّ بن كعب (ﷺ)(٦)، قال: قال رسول الله (ﷺ): « من قرأ سورة الأحقاف أُعطي من الأجر بعدد كلّ رمل في الدّنيا عشر حسنات، ومحى عنه عشر سيّئات، ورفع له عشر درجات »(٧).

---

(١) انظر: تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص٤٠٧)، معاني القرآن للنحاس (٦/ ٤٣٧)، الوجيز للواحدي (٢/ ٩٩٣)، تفسير البغوي (٧/ ٢٥١)، تفسير ابن كثير (٧/ ١٨٢)، وعزاه السيوطي في الدر (٦/ ٣) لابن مردويه عن ابن عباس وابن الزبير قالا: نزلت بمكة سورة ﴿حم﴾ الأحقاف.

وذكر ابن الجوزي عن مقاتل في زاد المسير (٧/ ٣٦٨): أنها نزلت بمكة غير آيتين ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ﴾، وقوله تعالى: ﴿فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُوْلُوا۟ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ﴾، وذكره ابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٣٢٨) دون نسبة.

(٢) انظر: بصائر ذوي التمييز للفيروزابادي (١/ ٤٢٨)، اللباب لابن عادل (١٧/ ٣٧٧)

(٣) انظر: البيان للداني (ص٢٢٧)، اللباب لابن عادل (١٧/ ٣٧٧).

(٤) في (م) و(ت): "أخبرنا".

(٥) في (م): "يوسف".

(٦) (ﷺ) زيادة من (ت).

(٧) [١٣٨] رجال الإسناد:

١-: كامل بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن عبدالرحمن النحوي، أبو جعفر

قال الحاكم: " من أوثق أصحابنا عند الأخذ والأداء، وآدبهم في قراءة الحديث، وأقومهم لألفاظه"، وقال =

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 520 / 936

قوله تعالى: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿حمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢ مَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَمَّآ أُنذِرُوا۟ مُعْرِضُونَ ۝٣ قُلْ أَرَءَيْتُم﴾ وفي مصحف عبدالله (ﷺ)( ) ﴿( ) أرأيتكم ﴾( ) ﴿مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِى مَاذَا خَلَقُوا۟ مِنَ ٱلْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِى

=

عبدالغافر الفارسي: " كان ثقة صحيح الرواية، هجره أصحاب الحديث، واتهموه بأنه أخفى جملة من سماع المشايخ مغالطة لهم والله أعلم بذلك "، (ت٤٠٥هـ)

انظر: المنتخب من السياق للصريفيني (ص٤٢٦)، بغية الوعاة للسيوطي (٢/ ٢٦٦)

٢-: محمد الحيري، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، تقدم بـ(١٧)برقم.

٣-: إبراهيم بن شريك، ثقة، تقدم بـ(١٧)برقم.

٤-: أحمد بن عبدالله اليزبوعي، ثقة حافظ، تقدم بـ(١٧)برقم.

٥-: سلَّام بن سُليم، متروك، تقدم بـ(١٧)برقم.

٦-: هارون بن كثير، مجهول، تقدم بـ(١٧)برقم.

٧-: زيد بن أسلم، ثقة، كان يرسل، تقدم بـ(١٧)برقم.

٨-: أسلم العدوي، ثقة، تقدم بـ(١٧)برقم.

٩-: أبو أمامة الباهلي (ﷺ)، تقدم (ص١٥٥).

١٠-: أُبي بن كعب (ﷺ)، تقدم (ص٨٩).

تخريج الحديث: تقدم الحديث عنه في أول سورة فصلت (ص٩١).

الحكم على الإسناد: الإسناد ضعيف جدا، والحديث موضوع، فيه سلام بن سليم: متروك، وهارون بن كثير: مجهول.

(١) (ﷺ) زيادة من (ت).

(٢) في (م) و(ت) زيادة: "قل".

(٣) انظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ٤٩) وقال: ".. وعامة ما في قراءته من قول الله: أرأيت، وأرأيتم فهي في قراءة عبدالله بالكاف..."، مختصر شواذ القرآن لابن خالويه (ص١٤٠).

﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱئْتُونِى بِكِتَٰبٍ﴾ من عند الله جاءكم(١) ﴿مِّن قَبْلِ هَٰذَآ﴾ القرآن / فيه بيان ما [٥٠٦] تقولون(٢) ﴿أَوْ أَثَٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ﴾

قراءة العامّة بالألف(٣)، واختلفت(٤) العلماء في تأويلها:

[١٣٩] فأخبرنا عبدالله بن حامد الوزّان(٥)، أخبرنا مكي بن عبدان، حدّثنا عبدالله بن هاشم، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن صفوان بن سليم، عن أبي سلمة، عن ابن عبّاس {(٦)، وأظنّه عن النبي (ﷺ) ﴿أَوْ أَثَٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ﴾ قال: «الخط»(٧).

---

(١) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ١١٢)، الوجيز للواحدي (٢/ ٩٩٣)، تفسير البغوي (٧/ ٢٥١).

(٢) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٩٣)، تفسير البغوي (٧/ ٢٥١).

(٣) انظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ٥٠)، تفسير الطبري (٢١/ ١١٣) وذكر ~ أنه لا يستجيز غيرها لإجماع قرأة الأمصار عليها، والمحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٣٣٠)، الجامع للقرطبي (١٩/ ١٧٦)، البحر المحيط لابي حيان (٨/ ٥٦).

(٤) في (م) :"واختلفت" ، وفي (ت): "اختلف" بدون واو.

(٥) قوله: "الوزان" ليس في (ت).

(٦) ({) زيادة من (ت).

(٧) **[١٣٩] رجال الإسنـــــاد:**

١-: عبدالله الوزان، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، تقدم بـ(١)ـرقم.

٢-: مكي بن عبدان النيسابوري، ثقة، تقدم بـ(٤٥)ـرقم.

٣-: عبدالله بن هاشم، ثقة، تقدم بـ(١٣)ـرقم.

٤-: يحيى بن سعيد القطان، ثقة، تقدم بـ(٦٨)ـرقم.

٥-: سفيان الثوري، ثقة حافظ، .تقدم بـ(٥)ـرقم.

٦-: صفوان بن سُليم المدني الزهري مولاهم، أبو عبدالله وثقه أحمد بن حنبل وأبو حاتم، وقال الذهبي: "ثقة حجة"، وقال ابن حجر: " ثقة، مفتٍ، عابد، رُمي بالقدر"، (ت١٣٢هـ)

⇦=

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 522 / 936

وقال ميمون بن مهران( )، وأبو سلمة بن عبدالرحمن( )، وقتادة( ): خاصّة من علم.

= ﷺ

انظر: الجرح والتعديل(٤/ ٤٢٣/ ت١٨٥٨)، الكاشف (١/ ٥٠٣)، التقريب (ص٤٥٣).

٧-: أبو سلمة بن عبدالرحمن الزهري، ثقة، تقدم بـ(٩٩)برقم.

٨-: عبدالله بن عباس، ﷺ، تقدم (ص٩٤).

تخـــريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (ص١٧٧/ برقم ١٩٩٢) من طريق يحيى بن سعيد، به، بنحوه، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح

والحاكم في المستدرك (٢/ ٤٩٣/ برقم ٣٦٩٤/ ٨٣١) كتاب: التفسير، تفسير سورة الأحقاف، من طريق أبو بكر الفقيه، ثنا أبو داود، ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان، به بنحوه موقوفاً على ابن عباس. وقال: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه"، ووافقه الذهبي في التلخيص.

الحكم على الإسناد: رجاله ثقات، خلا شيخ المؤلف لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا، والحديث صححه الحاكم، والذهبي، وشعيب الأرنؤوط.

غريب الحديث: المراد بالخط في هذا الحديث، قال ابن عباس: الخَطُّ هو الذي يُخَطّه الحازِي وهو عِلْمٌ قد تَركه الناس، يأتي صاحبُ الحاجةِ إلى الحازِي فيُعْطِيه حُلْواناً، فيقولُ له اقْعُدْ حتى أَخُطَّ لك، وبين يَدَي الحازي غُلام له معه مِيلٌ، ثم يأتي إلى أرضٍ رِخْوة فيخُطّ فيها خُطوطاً كثيرة بالعَجَلة لئلا يَلْحَقَها العَدَدُ، ثم يَرْجع فيَمْحو منها على مَهَل خَطَّين خَطَّين، وغُلامه يقول للتَّفاؤُل: أَبْنَيْ عِيان أَسْرِعا البيان، فإن بَقِيَ خَطّان فهما علامةُ النُّجْح وإن بقي خَطٌّ واحد فهو علامة الخَيْبة. وقال الحَرْبِيُّ: الخَطّ هو أن يَخُطّ ثلاثة خُطوط، ثم يضرب عليهنّ بشعير أو نوى ويقول يكون كذا وكذا وهو ضَرْبٌ من الكهانة. (النهاية لابن الأثير ٢/ ٤٧).

(١) ذكر قوله القرطبي في الجامع (١٩/ ١٨٠)

(٢) ذكر قوله القرطبي في الجامع (١٩/ ١٨٠)، وأبو حيان في البحر المحيط (٨/ ٥٦).

(٣) أخرج (قول قتادة) عبدالرزاق في تفسيره (٢/ ٢١٥)، والطبري في تفسيره (٢١/ ١١٤)، وعزاه السيوطي في الدر (٦/ ٤) إلى عبد بن حميد.

[وقال](١) الحسن: أثارة من علم يستخرجه فيثيره(٢).

[وقال](٣) مجاهد: رواية يأثرونها عمّن كان قبلهم(٤).

[وقال](٥) عكرمة، ومقاتل: رواية عن الأنبياء(٦).

[وقال](٧) القرظي: هي(٨) الإسناد(٩).

وأصل الكلمة من الأثر(١٠)، وهو الرواية، يقال: أثرت الحديث آثُرهُ أَثراً وأَثَارَةً، كالشجاعة، والجلادة، والصلابة، فأنا آثر(١١)، ومنه قيل للخبر: أثر(١٢).

قال الأعشى:

---

(١) قوله: "وقال" زيادة من (ت).

(٢) في (م): "تستخرجه فتثيره"، و في (ت): "فيثيروه".

(٣) أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٢/ ٢١٥)، والطبري في تفسيره (٢١/ ١١٤)كلاهما بنحوه.

(٤) قوله: "وقال" زيادة من (ت).

(٥) تفسير مجاهد (ص٥٩٣)، وأخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ١١٤-١١٥)، وعزاه السيوطي في الدر أيضا (٦/ ٤) لعبد بن حميد وابن المنذر. جميعهم بلفظ: "أحد يأثر علما".

(٦) قوله: "وقال" زيادة من (ت).

(٧) ذكره: البغوي في تفسيره (٧/ ٢٥١) وزاد نسبته لمجاهد، والقرطبي في الجامع (١٩/ ١٨٠)

(٨) قوله: "وقال" زيادة من (ت).

(٩) في (ت): "هو".

(١٠) ذكره: ابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٣٣٠)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ١٨٠).

(١١) في (م): "الأثره".

(١٢) في (م): "آثره".

(١٣) انظر: تفسير الطبري (٧/ ٢٥١)، الجامع للقرطبي (١٩/ ١٨٠)، عمدة القارئ للعيني (١٩/ ٢٤١) كتاب التفسير، باب: تفسير سورة الأحقاف.

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 523 / 936
3b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 2:07:33
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 524 / 936

إِنَّ الـــذي فيـــه تَمَـــارَيْتُما [بُـــيِّنَ](١) للـــسَّامِعِ والآثِـــرِ(٢)

وقال الكلبي: بقية من علم(٣).

قال الأخفش: تقول العرب: لهذه الناقة أثارة من سِمَنٍ، أي بقيّة(٤).

قال الراعي(٥):

وَذَاتِ أَثَـــارَةٍ أَكَلَـــتْ عَلَيْهَـــا [نباتـا](٦) في [أكمّتـهِ قِفَـارا](٧)(٨)

وقرأ علي بن أبي طالب (ﷺ)(٩) ﴿أو أَثَرَةٍ﴾ بفتح الهمزة، وسكون الثاء

---

(١) [يبين] هكذا في (ح)، والمثبت من (م) و(ت)، وكتب المصادر.

(٢) قال الأعشى هذا البيت من قصيدة له يهجوا بها علقمة بن عُلاثة، ويمدح عامر بن الطفيل والتي يقول في مطلعها: (شاقتك من قَتله أطلالُها.....)، انظر: ديوان الأعشى (ص١٨٩) وفيه "تداريتما"، بدل: "تماريتما". والشاهد في البيت قوله: و الآثر، أي: وللمُسند عن غيره. (انظر المحرر الوجيز ١٣/ ٣٣٠)

(٣) ذكره: الطبري في تفسيره (٢١/ ١١٥) ونسبه لابن عباش، ورجحه على بقية الأقوال، البغوي في تفسيره (٧/ ٢٥١) بنحوه، والقرطبي في الجامع (١٩/ ١٧٩) وزاد نسبته لابن عباس وأبو بكر بن عياش، وهو قول ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن (ص٤٠٧)، وأبو عبيدة في مجاز القرآن (ص٤٥).

(٤) ذكره العيني في عمدة القارئ، كتاب التفسير، باب: تفسير سورة الأحقاف (١٩/ ٢٤١) ولم ينسبه.

(٥) هو: الرَّاعِي، عُبَيْدُ بنُ حُصَيْنٍ النُّمَيْرِيُّ، أَبُو جَنْدَلٍ
من كبار الشعراء، وإنما لقب بالراعي لكثرة ما يصف الابل في شعره.
انظر: طبقات فحول الشعراء للجمحي (٢/ ٥٠٢)، السير (٤/ ٥٩٧)

(٦) [قباباً] هكذا في (ح) و(م)، والمثبت من (ت) وكتب المصادر.

(٧) [أكمّتها قصارا] هكذا في جميع النسخ، والمثبت من ديوان الراعي، وكتب المصادر الأخرى.

(٨) هذا البيت من قصيدته التي يمدح بها سعيد بن عبدالرحمن، والتي مطلعها (ألم تسأل بعارمة الديار....) "من بحر الوافر" انظر: ديوان الراعي (ص١٤٢)، قوله: "أَثَارة" أي: شحم متصل بشحم آخر، ويقال: هي بقية من الشحم العتيق، و قوله: "في أكمته" أي: في غُلفه، جمع كِمام، وقوله: "قفاراً" أي: خاليا من الناس، فرعَته وحدها، وقفار وصف نبات. (انظر: خزانة الأدب لعبد القادر البغدادي ١٠/ ١٤١).

(٩) (ﷺ) هكذ في الأصل ، والمثبت من (م) و(ت).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 525 / 936

من غير ألف( ).

وقرأ السُّلمي، والحسن: بفتح الهمزة والثاء، من غير ألف( )( )، أي: خاصة من علم أُوتيتموه و أُوثرتم( ) بها على غيركم( )، وقرأ عكرمة: أو مِيرَاثٍ مِن عِلم( )

﴿إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤﴾﴾

قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَضَلُّ ﴾ أجهل( ) ﴿مِمَّن يَدْعُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَن لَّا يَسْتَجِيبُ / لَهُۥٓ إِلَىٰ [١٠٧/ب] يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ وَهُمْ﴾ يعني: الأوثان( ) ﴿عَن دُعَآئِهِمْ غَٰفِلُونَ ﴿٥﴾﴾ لا يسمعون، ولا يفهمون، فأخرجها وهي جماد مخرج ذكور بني آدم؛ إذ( ) كانت( ) قد( ) مثّلتها عَبَدَتها بالملوك، والأمراء التي تُخدم( ).

---

(١) مختصر شواذ القرآن لابن خالويه (ص١٤٠) وزاد نسبتها للسلمي والحسن، المحتسب لابن جني (ص٦١٣) وزاد نسبتها للسلمي.

(٢) ما بين النجمتين ليس في (م).

(٣) مختصر شواذ القرآن لابن خالويه (ص١٤٠) وزاد نسبتها لقتادة، ولم ينسبها للحسن، المحتسب لابن جني (ص٦١٣) و نسبها لابن عباس بخلاف، وعكرمة وقتادة وعمرو بن ميمون، ورويت عن الأعمش، الجامع للقرطبي (١٩/ ١٨١) وزاد نسبتها لأبي رجاء.

(٤) في (ت): "فأوثرتم".

(٥) تفسير الطبري (٢١/ ١١٢)، الجامع للقرطبي (١٩/ ١٨١).

(٦) المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٣٣٢)، الجامع للقرطبي (١٩/ ١٨١)

(٧) في (ت): "وأجهل" بزيادة واو.

(٨) تفسير البغوي (٧/ ٢٥١)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٧٠).

(٩) قوله: "إذ" ليس في (ت).

(١٠) في (ت): "وكانت" بزيادة واو.

(١١) قوله: "قد" ليس في (م).

(١٢) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ١١٧)، الجامع للقرطبي (١٩/ ١٨٢).

﴿وَإِذَا حُشِرَ ٱلنَّاسُ كَانُوا۟ لَهُمْ أَعْدَآءً وَكَانُوا۟ بِعِبَادَتِهِمْ كَٰفِرِينَ ﴿٦﴾﴾ جاحدين، وعنهم متبرّئين ( )، بيانه قوله ﴿تَبَرَّأْنَآ إِلَيْكَ ۖ مَا كَانُوٓا۟ إِيَّانَا يَعْبُدُونَ﴾ ( ).

﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ إِنِ ٱفْتَرَيْتُهُۥ فَلَا تَمْلِكُونَ لِى مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا﴾ ( ) إن عذّبني على افترائي ( )

﴿هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ﴾ تخوضون ( ) ﴿فِيهِ ۖ كَفَىٰ بِهِۦ شَهِيدًۢا بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ ۚ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٨﴾ قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا﴾ ( ) بديعاً، مثل: نصفٍ ونصيفٍ ( ) ﴿مِّنَ ٱلرُّسُلِ﴾ ( ) لست بأوّل مرسل، فَلِمَ تنكرون نبوّتي؟ هل أنا إلاّ كالأنبياء قبلي؟ وجمع البدع: أبداع ( ).

قال عدي بن زيد ( ):

فَلا أنا بِدعٌ من حَوادِثَ تَعْتَرِي ( ) رجالاً عَرَت مِن بَعْدِ [بُؤسى] ( ) وأَسْعُدِ ( )

---

(١) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ١١٧)، الوسيط للواحدي (٤/ ١٠٣)، تفسير البغوي (٧/ ٢٥٢)، اللباب لابن عادل (١٧/ ٣٨٠).

(٢) [سورة القصص، آية: ٦٣]

(٣) في (ح) و(ت): ﴿افتريه﴾ (وهي قراءة ورش، انظر: التذكرة في القراءات الثمان لابن غلبون ١/ ١٩٧).

(٤) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ١١٨)، تفسير البغوي (٧/ ٢٥٢)

(٥) تفسير البغوي (٧/ ٢٥٢)، الجامع للقرطبي (١٩/ ١٨٣).

(٦) في (م) زيادة: "أي".

(٧) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٥٢)، الجامع للقرطبي (١٩/ ١٨٤).

(٨) في (م) زيادة: "أي".

(٩) تفسير البغوي (٧/ ٢٥٢)

(١٠) هو: عدي بن زيد العِبادي

جاهلي، من فحول الشعراء، قال الذهبي: "وأظنه مات في الفترة"

انظر: الشعر والشعراء لابن قتيبة (١/ ١٥٠)، السير (٥/ ١١٠).

(١١) في (ت) أيضاً: "يعتري".

(١٢) [موسى] هكذا في (ح) و(م)، والمثبت من (ت)

(١٣) هذا بيت من قصيدته التي مطلعها: (أَتَعْرِفُ رَسْمَ الدّارِ مِنْ أُمِّ مَعْبَدِ؟.....)، انظر: جمهرة أشعار العرب =

﴿وَمَآ أَدۡرِي مَا يُفۡعَلُ بِي وَلَا بِكُمۡۖ﴾

اختلفت(١) العلماء في معنى هذه الآية وحكمها:

فقال بعضهم: معناها وما أدري ما يفعل بي ولا بكم يوم القيامة(٢)، فلمّا نزلت هذه الآية فرح المشركون فرحاً شديداً، وقالوا: واللات والعُزّى ما أمرنا وأمر محمّد (ﷺ)(٣) عند الله إلاّ واحد، وما له علينا من مزية وفضل، ولولا أنّه ابتدع ما يقوله من ذات(٤) نفسه، لأخبره الذي بعثه بما يفعل به، فأنزل الله / تعالى: ﴿لِّيَغۡفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾(٥)، فبيّن له أمره، ونُسخت هذه الآية(٦)، فقالت الصحابة (رضي الله عنهم)(٧): هنيئاً لك يا رسول(٨) الله، قد علمنا ما يفعل بك، فماذا يفعل بنا؟ فأنزل الله: ﴿لِّيُدۡخِلَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ﴾(٩) الآية، وأنزل ﴿وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ

[i/١٠٧]

= لأبن أبي الخطاب (ص ٣٩٣)، عيار الشعر لابن طباطبا (ص٦٧) وفيه "من مثل" بدل "من بعد".

(١) في (م) و(ت): "اختلف".

(٢) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ١٢٠)، تفسير البغوي (٧/ ٢٥٢)، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٣٣٦)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٧٢).

(٣) قوله: (ﷺ) ليس في (م) و(ت).

(٤) في (م): "تلقاء".

(٥) [سورة الفتح، آية: ٢]

(٦) رجح كثير من المفسرين أن الآية محكمة ولا نسخ فيها، منهم: النحاس في الناسخ والمنسوخ (٢/ ٦٢٨)، ومكي القيسي في الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه (ص٤١١)، القرطبي في الجامع (١٩/ ١٨٧)، لأسباب منها: أن الآية خبر، والخبر لا ينسخ، وأن النبي (ﷺ) يعلم أن من مات على الكفر فهو في النار، وأن من مات على الإيمان فهو في الجنة.

(٧) قوله: (رضي الله عنهم) ليس في (م).

(٨) في (م) و(ت): "نبي".

(٩) [سورة الفتح، آية: ٥]

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 528 / 936

فَضْلًا كَبِيرًا ﴾( ) فبيّن الله تعالى ما يفعل به وبهم( )، وهذا قول أنس، وقتادة، والحسن، وعكرمة( ).

[١٤٠] أخبرني الحسين بن محمّد بن الحسين الدينوري ~، حدّثنا أحمد بن محمّد بن إسحاق السني، حدّثني إسماعيل بن داود، حدّثنا هارون بن سعيد، حدّثنا ابن وهب، قال( ): أخبرني يونس بن( ) يزيد، عن ابن شهاب، أنّ خارجة بن زيد بن ثابت أخبر أنّ أُمّ العلاء( ) <( ) امرأةً من الأنصار قد بايعت رسول الله (ﷺ)، أخبرته أنّهم اقتسموا المهاجرين سُكنَاهم قُرعة، قالت: فطار لنا عثمان بن مظعون( )

---

(١) [سورة الأحزاب، آية: ٤٧]

(٢) ذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢٥٢)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٣٧٢) بنحوه من رواية ابن أبي طلحة عن ابن عباس، والقرطبي في الجامع (١٩/ ١٨٤) بنحوه، وابن عادل في اللباب (١٧/ ٣٨٤) بنحوه عن ابن عباس، وأما قوله: (فقالت الصحابة (رضي الله عنهم): هنيئاً – إلى – فأنزل الله تعالى: ﴿لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾) فقد أخرجه الإمام البخاري بنحوه وليس فيه ذكر لآية الأحقاف (٢/ ١٨٣٨/ رقم ٤١٧٢) كتاب المغازي، باب: غزوة الحديبية.

(٣) أخرج الطبري في تفسيره (٢١/ ١٢١) قول ابن عباس وعكرمة والحسن وقتادة "وهو المذكور آنفا بنحوه"، وانظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٥٢)، والجامع للقرطبي (١٩/ ١٨٤) وزاد نسبته لابن عباس والضحاك.

(٤) قوله: "قال" ليس في (م).

(٥) في (م): "عن".

(٦) هي: **أم العلاء الأنصارية**، من المبايعات، حديثها عند أهل المدينة، يقال أنها والدة خارجة بن زيد. انظر: الإستيعاب ٤/ ٤٧٢، الإصابة ٤/ ٤٧٨.

(٧) (<) زيادة من (ت).

(٨) هو: **عثمان بن مظعون ابن حبيب الجمحي**

أسلم بعد ثلاثة عشر رجلا، وهاجر إلى الحبشة، توفي في السنة الثانية من الهجرة، وهو أول من مات بالمدينة من المهاجرين، وأول من دفن بالبقيع. انظر: الإصابة ٢/ ٤٦٤.

(ﷺ)(1)، فأنزلناه أبياتنا(2) فَوُضِع مَوضعَه(3) الّذي(4) توفي فيه، فَلَمّا توفي غُسّل وكُفّن في أثوابه، ودخل(5) رسول الله (ﷺ)، فقلتُ لعثمان بن مظعون: رحمةُ الله عليك أبا السائِبِ، فشهادتي عليك: لقد أكرمك الله، فقال رسول الله (ﷺ): « وما يدريك أنّ الله قد أكرمه ؟»

قالت: فقلت بأبي أنت [وأمي](6) يا رسول الله، فمن؟ قال:(7) « أما هو فقد جاءه اليقين، وما رأينا إلاّ خيراً، فو الله إنّي لأرجو له الجنّة،(8) والله ما أدري وأنا رسول الله ماذا يفعل بي »، قالت: فو الله إني لا أزكّي بعده أحداً(9).

---

(١) (ﷺ) زيادة من (ت).

(٢) قوله :"أبياتنا" ليس في (م).

(٣) في (ت): "وضعه".

(٤) في (ت) زيادة: "الذي".

(٥) في (م) و(ت): "دخل"بدون واو.

(٦) ما بين معقوفتين مثبت من (م) و(ت).

(٧) قوله: "فمن قال" ليس في (ت).

(٨) في (ت) زيادة (قال).

(٩) **[١٤٠] رجال الإسنـــــاد:**

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)برقم.

٢-: أحمد بن محمد الدَيْنَوري، ثقة، تقدم بـ(١١)برقم.

٣-: إسماعيل بن داود بن وردان المصري البزاز، أبو العباس

قال عنه الذهبي: "الشيخ العالم المسند"، (ت٣١٨هـ)

انظر: السير (١٤/ ٥٢١)، حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة للسيوطي (١/ ٣٦٨)

٤-: هارون بن سعيد بن الهيثم التميمي الأيلي السعدي مولاهم، أبو جعفر

قال عنه أبو حاتم: " شيخ "، وقال الذهبي: "فقيه ثقة "، وقال ابن حجر: "ثقة فاضل "، (ت٢٥٣هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٩/ ٩١/ ت٣٧٧)، الكاشف (٢/ ٣٢٩)، التقريب (ص١٠١٤)

⇦=

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 529 / 936
3b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 2:08:24
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 530 / 936

قالوا: وإنّما قال هذا حين لم يخبر بغفران ذنبه، وإنّما غفر الله( ) / ( ) ذنبه في [١٠٨]
غزاة( ) الحديبية قبل موته بسنتين وشيء( ).

وقال ابن عبّاس {( ): لمّا اشتدّ البلاء( ) بأصحاب رسول الله (ﷺ)، رأى رسول الله (ﷺ) فيما يرى النائم وهو بمكّة أرضاً ذاتَ سِبَاخٍ، ونخل رُفعَت له، تُهَاجِرُ إليها، فقال له أصحابه وهو( ) بمكّة: إلى متى نكون( ) في هذا

=

٥-: عبدالله بن وهب، ثقة، تقدم برقم(٩٧)م.

٦-: يونس بن يزيد الأيلي، ثقة، إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا، وفي غير الزهري خطأ، تقدم برقم(٩)م.

٧-: محمد بن مسلم الزهري، متفق على جلالته وإتقانه، تقدم برقم(٩)م.

٨-: خَارِجة بن زيد بن ثابت الأنصاري النجاري، أبو زيد المدني

قال عنه الذهبي: "ثقة إمام"، وقال ابن حجر: "ثقة فقيه "، (ت١٠٠هـ) وقيل قبلها.

انظر: الجرح والتعديل (٥/ ١٨٩/ ت٨٧٩)، الكاشف (١/ ٣٦٠)، التقريب (ص٢٨٣)

تخريج الحديث: أخرجه الإمام البخاري في كتاب الجنائز، باب: الدخول على الميت بعد الموت إذا أُدرج في أكفانه (١/ ٨٠١/ رقم ١٢٤٣) من طريق يحيى بن بكير، حدثنا الليث، حدثنا عقيل، عن ابن شهاب به، بنحوه.

الحكم على الإسناد: الإسناد رجاله ثقات، خلا إسماعيل بن داود البزاز لم اجد فيه جرحا ولا تعديلا، وهو من رواية الأيلي عن الزهري وروايته عنه فيها وهم.

(١) قوله: "الله" ليس في (ت).

(٢) في (م) و(ت) زيادة: "له".

(٣) في (م) و(ت): "غزوة".

(٤) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٥٣)، الجامع للقرطبي (١٩/ ١٨٥).

(٥) ({) زيادة من (ت).

(٦) قوله: "البلاء" ليس في (م).

(٧) في (م): "وهم".

(٨) في (ت): "يكون".

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 531 / 936

البلاء(١) الّذي نحن فيه؟ ومتى نهاجر إلى الأرض التي أُريت؟ فسكت(٢)؛ فأنزل الله تعالى ﴿وَمَآ أَدۡرِي مَا يُفۡعَلُ بِي وَلَا بِكُمۡۖ﴾، «أُترك في مكاني؟ أو أخرج إلى الأرض التي رفعت لي؟»(٣).

وقال بعضهم: معناه: وما أدري ما يفعل بي ولا بكم، وإلى ما(٤) يصير أمري وأمركم في الدُّنيا؟(٥).

[١٤١] أنبأني(٦) عقيل بن محمّد، أخبرنا المعافى بن زكريا، أخبرنا(٧) ابن جرير، حدثنا ابن حُمَيد، حدّثنا يحيى بن واضح، حدّثنا أبو بكر الهذلي، عن الحسن، في قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَدۡرِي مَا يُفۡعَلُ بِي وَلَا بِكُمۡۖ﴾، فقال: أمّا في الآخرة فمعاذ الله، قد علم أنّه في الجنّة حين أخذ ميثاقه في الرسل، ولكن قال: ﴿وَمَآ أَدۡرِي مَا يُفۡعَلُ بِي وَلَا بِكُمۡۖ﴾ في الدُّنيا، أُخرج كما أخرجت الأنبياء من قبلي؟ أو أقتل كما قتلت الأنبياء من قبلي؟ و لا أدري ما يفعل بكم، أُمّتي المكذِّبة أم المصدّقة؟ أم أُمّتي المرميّة بالحجارة من السّماء قذفاً؟ أم مخسوف بها خسفاً؟ ثمّ أنزل الله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ لِيُظۡهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ

---

(١) في (ت) زيادة: "الذل".

(٢) في (م) زيادة: "ﷺ".

(٣) ذكره الواحدي في أسباب النزول (ص٦٠٥) بنحوه من رواية الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس، والبغوي في تفسيره (٧/ ٢٥٣)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ١٨٥).

(٤) في (م): "ماذا".

(٥) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٥٣)، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٣٣٧)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٧٢)

وأكثر المفسرين رحمهم الله منهم النحاس في ناسخه (٢/ ٦٢٩)، والطبري في تفسيره (٢١/ ١٢٣)، ومكي بن أبي طالب في الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه (ص٤١١)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ١٨٧)، وابن كثير في تفسيره (٧/ ١٨٤) على أن هذا القول هو الأصح.

(٦) في (م): "وأنبأني" بزيادة واو.

(٧) في (م) و(ت) زيادة: "محمد".

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 532 / 936

كُلِّهِۦ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴾ ( ) يقول: سيظهر دينكم على الأديان، ثمّ قال في أُمّته ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾

( ) فأخبره الله تعالى بما يصنع به، وما يصنع / بأُمّته( ) ( ). [٩٣٦/١٠٨]

وهذا قول السدي( ) والثمالي( ).

---

(١) [الفتح، آية: ٢٨]

(٢) [الأنفال، آية: ٣٣]

(٣) في (م) زيادة: "ﷺ".

(٤) [١٤١] **رجال الإسنـــاد**:

١-: عقيل بن محمد الاستراباذي، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، تقدم بـ(٤)برقم.

٢-: المعافى بن زكريا، ثقة، تقدم. بـ(٤)برقم.

٣-: محمد بن جرير، ثقة، تقدم بـ(٤)برقم.

٤-: محمد بن حُميد بن حيان التميمي الرازي، أبو عبدالله

قال ابن معين: ثقة، وهذه الأحاديث التي يحدث بها ليس هو من قبله إنما هو من قبل الشيوخ الذين يحدث عنهم. وقال ابن حجر: " حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه"، (ت٢٤٨هـ)

انظر: الجرح والتعديل(٧/ ٢٣٢/ ت١٢٧٥)، الكاشف (٢/ ١٦٦)، التقريب (ص٨٣٩)

٥-: يحيى بن واضح، ثقة، تقدم برقم(١١٦)م.

٦-: أبو بكر الهذلي البصري، متروك الحديث، تقدم برقم(٤٦)م.

٧-: الحسن البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، تقدم (ص٩٥).

تخريج الأثـــر:

أخرجه النحاس في الناسخ والمنسوخ (ص٦٢٨) من طريق أبي بكر الهذلي، به، مختصرا، والطبري في تفسيره (٢١/ ١٢٢) بنحوه، ومن طريقه أخرجه المصنف.

الحكـــم على الإسناد: الإسناد ضعيف جدا، وآفته محمد بن حميد، وأبو بكر الهذلي.

(٥) انظر: الجامع للقرطبي (١٩/ ١٨٧)

(٦) لم أقف على قوله.

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 533 / 936

وقال الضحّاك: ﴿وَمَآ أَدۡرِي مَا يُفۡعَلُ بِي وَلَا بِكُمۡۖ﴾ أي ما تؤمرون به، وما(١) تنهون عنه(٢). ﴿إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٞ ٩﴾

قوله تعالى: ﴿قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كَانَ﴾ يعني: القرآن(٣) ﴿مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرۡتُم بِهِۦ وَشَهِدَ شَاهِدٞ مِّنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثۡلِهِۦ﴾ قال قتادة(٤)، والضحاك(٥)، وابن زيد(٦): هو عبدالله بن سَلَام (ﷺ)(٧)(٨) شهد على نبوّة(٩) المصطفى (ﷺ)(١٠)،(١١)

---

(١) قوله: "ما" ليس في (م).

(٢) قوله: "عنه" ليس في (م).

(٣) ذكره الطبري في تفسيره (٢١/ ١٢٣) ولم ينسبه، والماوردي في النكت والعيون (٥/ ٢٧٣)، وابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٣٣٨) ولم ينسبه، والرازي في تفسيره (٢٨/ ٨).

(٤) تفسير الطبري (٢١/ ١٢٥)، تفسير البغوي (٧/ ٢٥٤)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٧٣)، الجامع للقرطبي (٧/ ١٨٨).

(٥) أخرج قوله عبدالرزاق في تفسيره (٢/ ٢١٥)، والطبري في تفسيره (٢١/ ١٢٨) بلفظ: "هو عبدالله بن سلام".

(٦) أخرج قوله الطبري في تفسيره (٢١/ ١٢٩)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٤٦٨)كتاب معرفة الصحابة "ذكر مناقب عبدالله بن سلام (ﷺ)"، وزاد السيوطي في الدر (٦/ ٦) نسبته لابن سعد وعبد بن حميد.

(٧) أخرج قوله الطبري في تفسيره (٢١/ ١٣٠)، وذكره ابن كثير في تفسيره (٧/ ١٨٥).

(٨) (ﷺ) زيادة من (ت).

(٩) هو: عبدالله بن سَلَام بن الحارث الإسرائيلي ثم الأنصاري، أبو يوسف من ولد يوسف بن يعقوب عليهما الصلاة والسلام، كان من بني قينقاع وهو أحد الأحبار، ويقال كان حليفا للقوافلة من بني عوف بن الخزرج، وكان اسمه الحصين فغيره النبي (ﷺ)، توفي بالمدينة في خلافة معاوية سنة ٤٣هـ. انظر: الإستيعاب (٢/ ٣٨٢)، الإصابة (٢/ ٣٢٠).

(١٠) في (م): "نبوءة".

(١١) في (م): "ﷺ".

(١٢) في (ت) زيادة: ﴿فَـَٔامَنَ وَٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡ﴾

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 534 / 936

وآمن[1] به، واستكبر اليهود فلم يؤمنوا[2].

[١٤٢] أخبرنا عبدالرّحمن بن إبراهيم بن محمّد بن يحيى، أخبرنا عبدوس بن الحسين[3] بن منصور[4] بن إدريس الحنظلي (ح)[5]

[١٤٣] وأخبرنا عبدالله بن حامد، حدّثنا أبو جعفر محمّد بن محمّد بن عبدالله البغدادي[6]، حدّثنا إسماعيل بن إسحاق [قالا][7]، حدّثنا محمّد بن عبدالله الأنصاري، قال[8] حدّثني حُمَيد الطويل، عن أنس (ﷺ)[9]، قال: جاء عبدالله بن سَلَام (ﷺ)[10] إلى رسول الله (ﷺ) مقدمه إلى[11] المدينة، فقال: إنّي سائلك عن ثلاث لا يعلمهنّ إلاّ

---

(١) في (ت): "فآمن".

(٢) في (ت) زيادة: "عبد الله بن سلام (ﷺ)".

(٣) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٥٤) ولم يذكر ابن زيد، والمحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٣٣٩) ولم يذكر ابن زيد، وزاد نسبة القول لابن سيرين.

ـ وهذا القول هو ما رجحه الجمهور، وذهب إليه السيوطي في الإتقان (ص٧٧٧)، والأمين الشنقيطي في أضواء البيان (٧/ ٢٤٧)، وعليه إما أن تكون الآية مدنية، والسورة مكية، لأن الآية كانت تنزل فيقول النبي (ﷺ) ضعوها في سورة كذا (ذكره الرازي في تفسيره عن الكلبي (٢٨/ ١٠))، وإما أن تكون جميعها مكية، وتقع الإشارة فيها إلى ما سيقع بعد الهجرة من شهادة عبدالله بن سلام، ذكره ابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٣٤٠) عن مجاهد وفرقة، وقاله ابن حجر في الفتح (٢/ ١٧٠٣).

(٤) في (م): "الحسن".

(٥) في (م) و(ت) زيادة: "حدثنا محمد".

(٦) (ح) زيادة من (ت).

(٧) في (م): "الأنصاري".

(٨) [قالا] زيادة من (ت).

(٩) قوله: "قال" ليس في (م).

(١٠) (ﷺ) زيادة من (ت).

(١١) (ﷺ) زيادة من (ت).

(١٢) قوله: "إلى" ليس في (م).

نبي! ما أوّل أشراط السّاعة؟ وما أوّل طعام يأكله أهل الجنّة؟ والولد ينزع إلى أبيه أو إلى أُمِّه؟ قال: «أخبرني جبريل( ) بهنّ( ) آنفاً» قال عبدالله (ﷺ)( ): ذاك( ) عدوّ اليهود من الملائكة، فقال( ): «أمّا أوّل أشراط الساعة فنار تحشرهم( ) من المشرق إلى المغرب، وأمّا أوّل طعام يأكله أهل الجنّة فزيادَةُ كَبِد حُوتٍ، وأمّا الولد، فإذا سبق ماء الرجل نَزَعه( )، وإن سبق ماء المرأة نزعته»، فقال( ): أشهد أن لا إله إلاّ الله وأشهد أنّك رسول الله، ثمّ قال: يا رسول الله، إنّ اليهود قوم بُهت( )، وإن علموا [١٠٩/ب] بإسلامي قبل أن تسألهم عنّي( ) بهتوني/ عندك، فجاءت اليهود، فقال لهم رسول الله( ) (ﷺ): «أي رجل عبدالله فيكم؟» فقالوا( ): خيرنا وابن خيرنا، وسيّدنا وابن سيّدنا، وأعلمنا وابن أعلمنا. قال: «أرأيتم إن أسلم عبدالله؟»، قالوا: أعاذه الله من ذلك، فخرج إليهم عبدالله (ﷺ)( )، فقال: أشهد أن لا إله إلاّ الله،

---

(١) في (ت) زيادة: "ﷺ".

(٢) في (م): "بها جبريل".

(٣) (ﷺ) زيادة من (ت).

(٤) في (م): "ذلك".

(٥) قوله: "فقال" ليس في (م) و(ت).

(٦) في (ت): "يحشرهم".

(٧) نَزَعه: يقال: نَزَع فلان إلى أبيه يَنْزِع إذا أشبهه. (تهذيب اللغة ٢/ ٨٥)

(٨) في (م): "قال".

(٩) بُهتٌ: جَمْع بَهُوت من بِنَاء المبالغة في البُهْت، مثل صَبُور وصُبُر ثم سُكّن تخفيفا، والبُهْتُ: الكذب والإفْتِراء. (النهاية لابن الأثير ١/ ١٦٥)

(١٠) في (ت): "علىّ".

(١١) في (م) و(ت): "النبي".

(١٢) في (م) و(ت): "قالوا".

(١٣) (ﷺ) زيادة من (ت).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 536 / 936

وأشهد( ) أنَّ محمّداً رسول الله (ﷺ)( )، فقالوا: شرّنا وابن شرّنا، و انتقصوه، قال( ): هذا( ) ما كنت أخاف يا رسول الله وأحذر( ).

---

(١) قوله: "أشهد" ليس في (م).

(٢) قوله: (ﷺ) ليس في (م) و(ت).

(٣) في (ت) زيادة: "عبد الله".

(٤) قوله: "هذا" ليس في (م).

(٥) **[١٤٢] رجال الإسنـــاد:**

١-: عبدالرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه النيسابوري بن أبي إسحاق المزكّي، أبو الحسن.

من فقهاء نيسابور، قال الخطيب: " كان ثقة "، وقال الحاكم: "كان من عقلاء الرجال والعباد "، (ت٣٩٧هـ).

انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ٣٠٢)، السير (١٦/ ٤٩٧)، طبقات الشافعية للسبكي (٣/ ٣٢٣)

٢-: عبدوس بن الحسين بن منصور النَّصْراباذي، أبو الفضل، يقال: إن اسم عبدوس عبدالقدوس

سمع محمد بن عبدالوهاب الفراء وطبقته، روى عنه أبو علي الحافظ، قال عنه الذهبي في ترجمة ابن أخيه محمد بن الحسن: "أحد الأعلام "

انظر: الأنساب للسمعاني (١٢/ ٨٩)، السير (١٦/ ٦٦)

[١٤٣] رجال الإسنـــاد:

١-: عبدالله بن حامد الوزان، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، تقدم بـ(١)رقم.

٢-: محمد بن محمد بن عبدالله بن حمزة بن جميل البغدادي، المشهور بالجَمَّال، أبو جعفر

قال عنه الخطيب: " كان ثبتا صحيح السماع حسن الأصول"، وقال الذهبي: "الشيخ المسند الثقة "، (ت٣٤٦هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٢١٧)، السير (١٥/ ٥٤٧)

٣-: إسماعيل بن إسحاق القاضي، الحافظ، تقدم بـ(٥٥)رقم.

٤-: محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري البصري القاضي، أبو عبدالله

وثقه ابن معين، وابن حجر، وقال أبو حاتم: "صدوق "، (ت٢١٥هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٧/ ٣٠٥/ ت١٦٥٥)، الكاشف (٢/ ١٨٩)، التقريب (ص٨٦٥)

⇦=

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 537 / 936

ودليل هذا التأويل

[١٤٤] ما أخبرني عقيل بن محمّد( ) أنّ المعافى أخبره( )، عن محمّد بن جرير، أخبرنا يونس، أخبرنا عبدالله بن يوسف التِنيسي، قال: سمعت مالك بن أنس يحدّث، عن أبي [النضر]( )، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال: ما سمعت( ) رسول الله (ﷺ) يقول لأحد يمشي على الأرض( ) الأرض إنّه من أهل الجنّة، إلاّ لعبد الله بن سَلاّم، ( ) وفيه نزلت ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ﴾( ).

= عه

٥-: حميد الطويل، ثقة يدلس عن أنس، تقدم (ص٢٢٩).

٦-: أنس بن مالك (رضي الله عنه)، تقدم بـ(٤)برقم.

تخريج الحـــديث:

أخرجه الإمام البخاري في كتاب "مناقب الأنصار "، باب: (رقم ٥١)، (٢/ ١٧٦٢/ رقم ٣٩٣٨) من طريق حامد بن عمر، عن بشر بن المُفضل، حدثنا حُميد، به بنحوه.

الحكم على الإسناد [١٤٢]: رجاله ثقات، وفيه حميد الطويل ثقة يدلس عن أنس، وعبد الله الوزان لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا.

الحكم على الإسناد [١٤٣]: رجاله ثقات، خلا شيخ المصنف لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، والحديث أصله في الصحيح.

(١) قوله: "بن محمد" ليس في (ت).

(٢) في (ت): "أخبرهم".

(٣) في (ح): "النظر" وفي (م): "النصر"، والمثبت من (ت).

(٤) في (م) زيادة: "عن".

(٥) في (م) زيادة: "وجه".

(٦) في (ت) زيادة: "قال".

(٧) **[١٤٤] رجال الإسنـــاد:**

١-: عقيل بن محمد الاستراباذي، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا، تقدم بـ(٤)برقم.

٢-: المعافى بن زكريا، ثقة، تقدم. بـ(٤)برقم.

٣-: محمد بن جرير، ثقة، تقدم بـ(٤)برقم.

=ف

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 538 / 936

=

٤-: يُونُس بن عبدالأعلى، ثقة، تقدم بـ(٨٧)رقم.

٥-: عبدالله بن يوسف التِّنِّيسي، أبو محمد الكَلاعِي المصري

أصله من دمشق، وثقه أبو حاتم، ولقبه الذهبي بالحافظ، وقال عنه ابن حجر: " ثقة متقن من أثبت الناس في الموطأ "، (ت٢١٨هـ)، وتِنِّيس: بلدة من بلاد ديار مصر في وسط البحر والماء بها محيط، وسميت بتنيس بن حام بن نوح، وهي من كور الريف، (ت٢١٨هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٥/ ٢٠٥/ ت٩٦١)، الأنساب للسمعاني (٣/ ٩٦)، الكاشف (١/ ٦١٠)، التقريب (ص٥٥٩)

٦-: مالك بن أنس، إمام دار الهجرة، تقدم برقم(٧٩)م

٧-: سالم بن أبي أميَّة المدني، أبو النَّضر، مولى عمر بن عبدالله التَّيمي

قال أبو حاتم: "رجل صالح، ثقة، حسن الحديث" وقال ابن أبي حاتم: " سمعت أبي يقول سالم أبو النضر عن عثمان بن أبي العاص مرسل بينهما جماعة"، وقال عنه الذهبي: "ثقة نبيل "، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت، وكان يرسل"، (ت١٢٩هـ) انظر: الجرح والتعديل (٤/ ١٧٩/ ت٧٧٩) المراسيل لابن أبي حاتم (ص٨١)، الكاشف (١/ ٤٢١)، التقريب (ص٣٥٩).

٨-: عامر بن سعد بن أبي وقَّاص الزُّهري المدني

وثقه الذهبي، وابن حجر، (ت١٠٤هـ)

انظر: الكاشف (١/ ٥٢٢)، التقريب (ص٤٧٥).

٩-: سعد بن مالك القرشي الزهري، أبو إسحاق بن أبي وقاص أحد العشرة المبشرين بالجنة وآخرهم موتاً، وأحد الستة أهل الشورى، قال الزبير: هو الذي فتح مدائن كسرى، (ت٥٥هـ) انظر: الإستيعاب (٢/ ١٨)، الإصابة (٢/ ٣٣).

تخريج الحـــديث:

أخرجه الإمام البخاري في كتاب مناقب الأنصار، باب: مناقبِ عبدالله بن سلام (ﷺ) (٢/ ١٧٠٣/ رقم ٣٨١٢) من طريق عبدالله بن يوسف، به، بنحوه.

وأخرجه مسلم في كتاب الفضائل، باب: من فضائل عبدالله بن سلام (ﷺ)(٨/ ١٠٤/ رقم ٦٣٣٠/ ١٤٧).من طريق مالك، به، دون قوله: "وفيه نزلت....الخ"

الحكم على الإسنـــاد: السند رجاله ثقات، خلا شيخ المصنف لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، والحديث صحيح.

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 539 / 936

وقال آخرون: هو موسى بن عمران (عليه السلام)( ).

قال( ) الشعبي، عن مسروق في هذه الآية، قال: والله ما نزلت في عبدالله بن سلَّام؛ لأنّ (آل [حم]( ) نزلت بمكّة، وإنّما أسلم عبدالله (رضي الله عنه)( ) بالمدينة، وإنّما كانت محاجّة من رسول الله (ﷺ) لقومه، فأنزل الله تعالى هذه الآية، ومثل القرآن التوراة، فشهد موسى( ) على التوراة( )، ومحمّد (ﷺ)( ) على الفرقان( )، وكلاهما يصدّق أحدهما الآخر( ).

وقيل: هو ابن يامين.( )

وقيل: نبي من بني إسرائيل( ).( )

﴿فَنَامَنَ وَٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡ﴾ فلم تؤمنوا ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٠﴾ لدينه، وحجّته.

---

(١) ذكره الطبري في تفسيره (٢١/ ١٢٤) ورجحه، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٣٧٣) ونسبه للشعبي ومسروق، ولقرطبي في الجامع (١٩/ ١٨٨) ونسبه لمسروق.

(٢) في (م): "وروى"، و في (ت): "روى".

(٣) [آل حميم] هكذا في (ح)، والمثبت من (م) و(ت)، وكتب المصادر.

(٤) (رضي الله عنه) زيادة من (ت).

(٥) في (م) و(ت) زيادة: "عليه السلام".

(٦) في (ت): "التورية".

(٧) قوله: (ﷺ) زيادة من (م) و(ت).

(٨) في (م): "القرآن".

(٩) أخرجه الطبري في تفسيره من أوجه عدة (٢١/ ١٢٥)

(١٠) ذكره الماوردي في النكت والعيون (٥/ ٢٧٣) ونسبه للسدي، ورواه عبد بن حميد في تفسيره من طريق سعيد بن جبير -كما ذكره ابن حجر الفتح (٢/ ١٧٠٣).

(١١) في (ت) زيادة: "قوله".

(١٢) ذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢٥٥).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 540 / 936

[١٠٩] وقال أهل المعاني: هذه الآية محذوفة الجواب / مجازها: قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ، مَن المحقّ مِنّا ومنكم؟ ومن المبطل؟(١).

قوله تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ من اليهود ﴿لِلَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْ كَانَ﴾ دين محمّد ﴿خَيْرًا مَّا سَبَقُونَآ إِلَيْهِ﴾ يعني: عبدالله بن سلَّام وأصحابه(٢)، قاله(٣) أكثر المفسِّرين.

وقال قتادة: نزلت في ناس من مشركي قريش، قالوا: لو كان ما [يدعونا](٤) إليه محمّد خيراً، ما سبقنا إليه فلان، و فلان، ويختص الله برحمته من يشاء(٥).

وقال الكلبي: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ يعني: أسداً، وغطفان ﴿لِلَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ يعني: جهينة، ومزينة

﴿لَوْ كَانَ﴾ ما جاء به محمّد ﴿خَيْرًا﴾ ما سبقنا إليه رِعاءُ البهم، ورذال الناس(٦).

---

(١) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٣٧٤) ونسبه للمصنف، وأبوحيان في البحر المحيط (٨/ ٥٨)، والسمين الحلبي في الدر المصون (٩/ ٦٦٤) ولم ينسباه.

(٢) ذكره الطبري في تفسيره (٢١/ ١٣٢)، والبغوي في تفسيره (٧/ ٢٥٦)، وابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٣٤١)وعزاه للمصنف، والقرطبي في الجامع (١٩/ ١٩١) وعزاه للمصنف، والخازن في تفسيره (٤/ ١٢٤)، وأبي حيان في البحر المحيط (٨/ ٥٩) وعزاه للمصنف.

(٣) في (ت): "وقاله" بزيادة واو.

(٤) "يدعوا" هكذا في الأصل، وهو خطأ، والمثبت من (م) و(ت).

(٥) أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٢/ ٢١٦)، والطبري في تفسيره (٢١/ ١٣٢)، وعزاه السيوطي في الدر (٦/ ٨) إلى عبد بن حميد.

(٦) ذكره الفراء في معاني القرآن (٣/ ٥١) بنحوه ولم ينسبه، والماوردي في النكت والعيون (٥/ ٢٧٤) بنحوه، والبغوي في تفسيره (٧/ ٢٥٦)، وابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٣٤٠) بنحوه وزاد نسبته للزجاج، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٣٧٥).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 541 / 936

قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ﴾ أي: بالقرآن(١)، كما اهتدى به أهل الإيمان ﴿فَسَيَقُولُونَ هَٰذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ ﴿١١﴾﴾ كما قالوا أساطير الأوّلين(٢) ﴿وَمِن قَبْلِهِ﴾ أي: ومن قبل القرآن(٣) ﴿كِتَابُ مُوسَىٰ إِمَامًا﴾ يؤتم به(٤) ﴿وَرَحْمَةً﴾ لمن آمن وعمل به(٥)، ونُصبا على الحال، عن الكسائي(٦)، وقال أبو عبيدة: فيه إضمار أي: أنزلناه، أو جعلناه إماماً ورحمةً(٧)(٨).

[وقال](٩): الأخفش على القطع؛ لأنّ قوله: ﴿كِتَابُ مُوسَىٰ﴾ معرفة بالإضافة، والنكرة إذا أعيدت، أو أضيفت، أو أدخلت(١٠) عليها الألف واللام صارت معرفة(١١) ﴿وَهَٰذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا﴾ / نصب على الحال(١٢)، وقيل: أعني لسانًا(١٣)، [١١٠/ب]

(١) النكت والعيون للماوردي (٥/ ٢٧٥)، الوجيز للواحدي (٢/ ٩٩٥)، تفسير البغوي (٧/ ٢٥٦)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٧٦).

(٢) الوجيز للواحدي (٢/ ٩٩٥)، تفسير البغوي (٧/ ٢٥٦)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٧٦).

(٣) تفسير مقاتل بن سليمان (٣/ ٢٢١)، تفسير البغوي (٧/ ٢٥٦)، تفسير النسفي (٣/ ٣١١).

(٤) انظر: تفسير النسفي (٣/ ٣١١).

(٥) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٥٦)، تفسير النسفي (٧/ ٣١١).

(٦) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٥٦)، التبيان في إعراب القرآن للعكبري (٢/ ١١٥٥) ولم ينسبه.

(٧) قوله: "ورحمة" ليس في (م).

(٨) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٥٦)، الجامع للقرطبي (١٩/ ١٩٢)، الدر المصون للحلبي (٩/ ٦٦٥) ولم ينسباه.

(٩) قوله: "وقال" زيادة من (ت).

(١٠) في (م): "أدخل".

(١١) انظر: معاني القرآن للأخفش (٢/ ٤٧٨) بنحوه، والجامع للقرطبي (١٩/ ١٩٢).

(١٢) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ١٣٤) ورجحه، تفسير البغوي (٧/ ٢٥٦)، الجامع للقرطبي (١٩/ ١٩٢)، الدر المصون للحلبي (٩/ ٦٦٥).

(١٣) أي نصب بإضمار فعل، وتقديره ما ذكره المصنف. انظر: تفسير الطبري (٢١/ ١٣٤)، الجامع للقرطبي (١٩/ ١٩٢)

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 542 / 936

وقيل: بلسانٍ( ) ﴿لِيُنذِرَ﴾( )( ) بالتاء، مدني، وشامي( )، و[البَزِّي]( )( ) بخلاف عنه( )، ويعقوب، وأيوب( )( )، واختاره أبو عبيد، وأبو حاتم على خطاب النبي (ﷺ)( )، وقرأ الباقون (بالياء)( ) على( ) الخبر عنه( )( )، وقيل: عن الكتاب( ).

---

(١) أي نصب بإسقاط حرف الجر، وتقديره ما ذكره المصنف، انظر: الجامع للقرطبي (١٩/ ١٩٢)، والبحر المحيط لأبي حيان (٨/ ٦٠)، والدر المصون للحلبي (٩/ ٦٦٦) وضعفه.

(٢) ﴿لِتُنذِرَ﴾ هكذا في جميع النسخ.

(٣) في (ت) زيادة: "قراء".

(٤) في (م): "شامي" بدون واو.

(٥) [اليزيدي] هكذا في (ح) و(م)، وبالرجوع إلى كتب المصادر تبين لي أن المراد البَزِّي وليس اليزيدي، فلعله تصحيف من النساخ.

(٦) هو: أحمد بن محمد بن عبدالله بن القاسم بن أبي بزة المخزومي مولاهم، أبو الحسن البَزِّي فارسي الأصل، مُقرئ مكة ومُؤذنها، قال ابن الجزري: "أستاذ محقق ضابط متقن"، والبَزِّي: نسبة إلى كنية جده الاعلى وهو أبو بزة، (ت٢٥٠هـ).

انظر: الأنساب للسمعاني (٢/ ٢٠٢)، غاية النهاية لابن الجزري (١/ ١٠٩)، السير (١٢/ ٥٠)

(٧) قوله: "واليزيدي بخلاف عنه" ليس في (ت).

(٨) لم أستطع تمييزه.

(٩) انظر: السبعة لابن مجاهد (ص٤١٦) وزاد نسبتها لـ"ابن كثير"، المبسوط لابن مهران (ص٣٤١)، النشر لابن الجزري (ص٦٣٣)، الجامع للقرطبي (١٩/ ١٩٣)، والإتحاف للدمياطي (ص٥٠٣)، وهم: أبو جعفر، نافع، ابن عامر، ويعقوب، البزي بخلاف عنه، وجميعهم لم يذكروا أيوب.

(١٠) انظر: إعراب القرآن للنحاس (٤/ ١٦٢) فقط ذكر اختيار أبي عبيد، الجامع للقرطبي (١٩/ ١٩٣).

(١١) انظر: السبعة لابن مجاهد (ص٤١٦)، المبسوط لابن مهران (ص٣٤١)، البحر المحيط لأبي حيان (٨/ ٦٠)، وهم: ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف.

(١٢) قوله: "على" ليس في (م).

(١٣) في (م): "خبرا عنه".

(١٤) انظر: إعراب القرآن للنحاس (٤/ ١٦٢)، الكشف لمكي (٢/ ٣٧٢).

(١٥) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٥٦)، البحر المحيط لأبي حيان (٨/ ٦٠)، المهذب لابن محيسن (٢/ ٣٣٢).

﴿ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ﴾ أنفسهم بالكفر، والمعصية ﴿وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُحۡسِنِينَ ١٢﴾ وفي (١) بشرى وجهان من الإعراب: الرفع على العطف على الكتاب، مجازه: وهذا كتابٌ مصدّقٌ وبشرى (٢)، والنصب على معنى: لتنذر الّذين ظلموا و تبشّر المحسنين (٣)، فلمّا جعل مكان و"تبشر "(٤) " بشرى" أو "بشارة "، نصب كما يقال: أتيتك لأزورك، وكرامة لك، وقضاء حقّك. بمعني (٥) لِازورك، وأكرمك، وأقضي حقّك (٦)، فنصبت الكرامة، والقضاء بفعل مضمر (٧).

قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسۡتَقَٰمُواْ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ١٣ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٤ وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ إِحۡسَٰنًا﴾ (٨) قراءة العامّة: بضم الحاء، وغير ألف قبلها (٩)(١٠)، وقرأ أهل الكوفة: ﴿إِحۡسَٰنًا﴾ (١١)،

---

(١) في (م): " في"بدون واو.

(٢) انظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ٥١)، تفسير الطبري (٢١/ ١٣٥)، تفسير البغوي (٧/ ٢٥٦)، الجامع للقرطبي (١٩/ ١٩٣).

(٣) قوله: "المحسنين" ليس في (م) و (ت).

(٤) في (م) و (ت): "وتبشرو".

(٥) في (م): "يعني".

(٦) في (م): "حاجتك".

(٧) انظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ٥١)، تفسير الطبري (٢١/ ١٣٥)، الجامع للقرطبي (١٩/ ١٩٣)

(٨) ﴿حُسناً﴾ هكذا في جميع النسخ.

(٩) قوله :"بضم الحاء، وغير الف قبلها" ليس في (م) و (ت).

(١٠) السبعة لابن مجاهد (ص٤١٦)، النشر لابن الجزري (ص٦٣٣)، البحر المحيط (٨/ ٦٠)، وهم: ابن كثير، ونافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب.

(١١) المبسوط لابن مهران (ص٣٤١)، الكشف لمكي (ص٣٧٢)، تفسير البغوي (٧/ ٢٥٧)، وهم: عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف.

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 544 / 936

وهي قراءة ابن عبّاس { ( ) }.

﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا﴾ بَكْره، ومشقّة( )، الكوفيون، وابن ذكوان بضم الكاف في الحرفين( )

﴿وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ﴾ وفِطامه( )، وقرأ الحسن، ويعقوب: (وفَصْله) بغير ألف( ) ﴿ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾ قال المفسّرون: حَمْلُهُ ستّة أشهر، ورضاعه أربعة وعشرون شهرا( ).

---

(١) ({) زيادة من (ت).

(٢) ذكره القرطبي في الجامع (١٩/ ١٩٤).

(٣) في (م) زيادة: "ووضعته كرها".

(٤) ورد هذا المعنى في أثر أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ١٣٧) عن قتادة والحسن ومجاهد، وذكره القرطبي في الجامع (١٩/ ١٩٤).

(٥) التيسير للداني (ص٤٦٠)، تحبير التيسير لابن الجزري (ص٥٥٦)، تفسير الطبري (٢١/ ١٣٨)، وهم: عاصم، وحمزة، والكسائي، وابن ذكوان، ويعقوب.

(٦) قوله (الكوفيون وابن ذكوان بضم الكاف في الحرفين) ليس في (ت).

(٧) تفسير البغوي (٧/ ٢٥٦)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٧٧)، تفسير النسفي (٣/ ٣١٣).

(٨) انظر: المبسوط لابن مهران (٣٤١ص) وزاد نسبتها لأبي رجاء وعاصم الجحدري، تفسير الطبري (٢١/ ١٣٨) ولم ينسبها ليعقوب، وذكر أنها قراءة شاذة لمخالفتها ما عليه قرأة الأمصار، ومختصر في شواذ القرآن لابن خالويه (ص١٤٠).

(٩) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٥٧)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٧٧)، تفسير ابن كثير (٧/ ١٨٦)، تفسير البيضاوي (٢/ ٩٧٩)، اللباب لابن عادل (١٧/ ٣٩٤)، أضواء البيان للشنقيطي (٧/ ٢٥١).

يستدل بهذه الآية مع قوله: ﴿ ۞ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ۖ﴾ (البقرة: آية: ٢٣٣)، أن أقل مدة الحمل ستة أشهر، لأن مدة الرضاع – وهي سنتان –إذا سقطت من الثلاثين شهراً، بقي ستة أشهر، مدة الحمل. (قاله ابن سعدي في تيسير الكريم الرحمن / ص٧٢٦). وهذا هو ما استنبطه علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) من هذه الآية، وهو استنباط بديع كما وصفه ابن عربي في أحكام القرآن (٤/ ٩١).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 545 / 936

وقال ابن إسحاق: / تحمله(١) تسعة أشهر، وفصاله من اللبن لأحدٍ(٢) وعشرين شهراً(٣) [١١٠]

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ﴾ نهاية قوّته، وقامته، وغاية شبابه، واستوائه، وهو ما بين ثماني عشرة سنة إلى أربعين سنة، فذلك قوله ﴿وَبَلَغَ أَرۡبَعِينَ سَنَةً﴾(٤)

قال السدي، والضحاك: نزلت هذه الآية في سعد بن أبي وقّاص (ﷺ)(٥)، وقد مضت القصة(٦).

وقال الآخرون(٧): نزلت(٨) في أبي بكر الصدّيق، وأبيه أبي قحافة عثمان [بن

---

(١) في (م) و (ت): "حمله".

(٢) في (ت): "لإحدى".

(٣) لم أقف على هذا القول منسوباً لابن إسحاق عند غير المصنف -حسب بحثي واطلاعي- ووقفت على نحوه منسوباً لابن عباس (ﷺ)، فلعله تصحيف في اسم القائل، والله أعلم. انظر: النكت والعيون للماوردي (٥/ ٢٧٦)، اللباب لابن عادل (١٧/ ٣٩٤).

(٤) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٥٧)، تفسير الخازن (٤/ ١٢٥)، اللباب لابن عادل (١٧/ ٣٩٤).

(٥) (ﷺ) زيادة من (ت).

(٦) في سورة العنكبوت، آية: (٨) ﴿وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ حُسۡنًاۖ وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشۡرِكَ بِي مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٞ﴾ والقصة كما ذكرها الثعلبي: " نزلت في سعد بن أبي وقاص، واسم أبي وقاص: مالك بن يواميان، وذلك إنّه لما أسلم قالت له أمه حمنة بنت أبي سفيان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف: يا سعد بلغني إنّك صبوت فوالله لا يظلني سقف بيت من الضح والريح ولا آكل ولا أشرب حتى تكفر بمحمد وترجع إلى ما كنت عليه، وكان أحب ولدها إليها، فأبى سعد وصبرت هي ثلاثة أيام، لم تأكل، ولم تشرب، ولم تستظل بظل، فأتى سعد النبي (ﷺ) وشكا ذلك إليه، فأنزل الله (ﷻ) هذه الآية والتي في لقمان، والأحقاف" انظر: رسالة عفراء المصري في تفسير الثعلبي، سورة العنكبوت (ص٣٦٨)، وأسباب النزول للواحدي (ص٥٤٦)، وأصل القصة ذكرها مسلم في صحيحه (٨/ ٣٧/ رقم ٦١٨٨-٤٣) كتاب: فضائل الصحابة، باب: فضل سعد بن أبي وقاص(ﷺ) إلا أنه لم يذكر آية الأحقاف.

(٧) قال به ابن عباس (ﷺ) كما أورده الواحدي عنه في أسباب النزول (ص٦٠٥)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٣٧٨) وقال: " وبه قال الأكثرون ".

(٨) في (م) زيادة: "الآية".

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 546 / 936

عامر](١) بن عمرو(٢)، وأُمُّه: أُمُّ الخير بنت صخر بن عمرو بن عامر(٣) فلمّا بلغ أبو بكر (رضي الله عنه)(٤) أربعين سنة آمن بالنبي (ﷺ)، وقال لربّه: ﴿إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾(٥).

[١٤٥] أخبرني بن فنجويه، حدّثنا ابن شنبه، حدّثنا إسحاق بن صدقة، حدّثنا عبدالله بن هاشم، عن سيف بن عمرو(٦)، عن عطية، عن أبي أيّوب، عن علي (رضي الله عنه)(٧) في قوله: ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا﴾ نزلت(٨) في أبي بكر (رضي الله عنه)(٩)، أسلم أبواه جميعاً، ولم يجتمع لأحد من أصحاب رسول الله (ﷺ) المهاجرين من أسلم(١٠) أبواه غيره، أوصاه الله بهما، ولزم ذلك مَن بعده.(١١)

---

(١) [بن عامر] ساقطة من جميع النسخ، وقد أثبتها من كتب التراجم التي سيأتي ذكرها في التعريف به.

(٢) هو: عثمان بن عامر بن عمرو القرشي التيمي
أسلم يوم فتح مكة، وعاش إلى خلافة عمر (رضي الله عنه)، (ت١٤هـ). انظر: الإستعاب (٣/ ٩٣)، أسد الغابة (١/ ١٢٣٠)، الإصابة (٢/ ٤٦٠)

(٣) أم الخير بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، وقيل: بنت صخر بن عمرو بن عامر القرشية التميمية، والدة أبي بكر الصديق، أسلمت قديما، ولما هلك أبو بكر ورثه أبواه، وماتت أم الخير قبل أبي قحافة.
انظر: الاستيعاب (٤/ ٤٤٦)، الإصابة (٤/ ٤٤٧)

(٤) (رضي الله عنه) زيادة من (م) و (ت).

(٥) ذكر هذا القول بنحوه البغوي في تفسيره (٧/ ٢٥٧)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ١٩٧).

(٦) في (ت): "عمر".

(٧) (رضي الله عنه) زيادة من (م) و (ت).

(٨) قوله: "نزلت" ليس في (م) و (ت).

(٩) (رضي الله عنه) هكذا في الأصل، والمثبت من (م) و (ت).

(١٠) قوله: "من أسلم" ليس في (م) و (ت).

(١١) **[١٤٥] رجال الإسناد:**

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)برقم.

٢-: عبيد الله بن محمد بن شنبة، لم أجد فيه جرحا و تعديلا، تقدم بـ(٨)برقم.

٣-: إسحاق بن صدقة، ضعفه الدارقطني، تقدم بـ(٥٧)برقم.

=⇦

﴿قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ﴾ ألهمني، وأولعني ( ) ﴿أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓ﴾ [بأن] ( ) تجعلهم مؤمنين صالحين، قالوا: فأجاب الله تعالى ( ) أبا بكر (ﷺ) ( ) في أولاده فأسلموا، ولم يكن أحد من الصحابة أسلم هو، ووالداه، وبنوه، وبناته إلاّ أبو بكر (ﷺ وعنهم) ( ) ﴿إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ۝١٥ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ﴾ ( ) / * قرأ حفص، وحمزة، والكسائي ﴿نَتَقَبَّلُ﴾ بالنون ﴿وَنَتَجَاوَزُ﴾، ونصب ﴿أَحْسَنَ﴾*( ) ﴿مَا عَمِلُوا﴾ يعني أعمالهم [١١١/ب]

= ﷺ

٤-: عبدالله بن هاشم العَبدي، ثقة، تقدم بـ(١٣)رقم.

٥-: سيف البُرجُمي، ضعيف، تقدم بـ(٥٧)رقم.

٦-: عَطِيَّة الكُوفي، صدوق، تقدم بـ(٥٧)رقم.

٧-: جارية بن قدامة التميمي السعدي،صحابي على الصحيح، مات في ولاية يزيد.

انظر: الإصابة (٢/ ١٣٨)، التقريب(ص١٩٣)

٨-: علي بن أبي طالب (ﷺ)، تقدم (ص١٤١).

تخريج الأثـــر: لم أقف على من أخرجه عن علي (ﷺ) غير المصنف، وذكره الواحدي في الوسيط (٤/ ١٠٧)، والبغوي في تفسيره (٧/ ٢٥٧)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ١٩٧)، وابن عادل في اللباب (١٧/ ٣٩٥).

الحكم على الإسنـــاد: ضعيف ، وعلتـه: إسحاق بن صدقة، وسيف البرجمي "ضعيفان".

(١) في (م): "ووفقني".

(٢) (أن) هكذا في الأصل، والمثبت من (م) و (ت).

(٣) في (ت) زيادة: "دعاء".

(٤) (ﷺ) زيادة من (م).

(٥) (ﷺ وعنهم) زيادة من (م) و (ت).

(٦) في (ح): ﴿يُتقبل﴾، وسيأتي بيانها، في هامش (٣).

(٧) ما بين النجمتين ليس في (ت).

(٨) السبعة لابن مجاهد (ص٤١٧)، الكشف لمكي (٢/ ٣٧٣)، تحبير التيسير لابن الجزري (ص٥٥٦) وزاد نسبتها لخلف العاشر.توجيه القراءة: قرئ بنون مفتوحة في الفعلين على البناء للفاعل، =

الصالحة[1] فيثيبهم عليها ﴿وَنَتَجَاوَزُ عَن سَيِّئَاتِهِمْ﴾[2] فلا يعاقبهم بها[3] ﴿فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ﴾ أي[4]: مع أصحاب الجنّة[5]، ﴿فِي﴾ بمعنى (مع)[6] ﴿وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿١٦﴾﴾ وهو قوله: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾[7][8].

﴿وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ﴾ إذ دعواه[9] إلى الإيمان بالله، والإقرار بالبعث والجزاء[10] ﴿أُفٍّ لَّكُمَا﴾ وهي كلمة كراهية[11] ﴿أَتَعِدَانِنِي﴾ قراءة العامة (بنونين) مخففتين[12]،

= عمر

و"أحسنَ" بالنصب مفعول به (المهذب لمحمد محيسن ٢/ ٣٣٣).

وقرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وشعبة، وأبو جعفر، ويعقوب بياء تحتية مضمومة في الفعلين على البناء للمفعول و"أحسنُ" بالرفع نائب فاعل "يُتقبل"، وأما نائب فاعل "يُتجاوز" فهو الجار والمجرور بعده. (انظر: المهذب لمحمد محيسن ٢/ ٣٣٣).

(١) تفسير البغوي (٧/ ٢٥٨)، تفسير الخازن (٤/ ١٢٥).

(٢) في (ح): ﴿وَيَتَجَاوَزُ﴾، سبق بيانها في هامش (٣).

(٣) انظر: بحر العلوم للسمرقندي (٣/ ٢٣٣)، وتفسير البغوي (٧/ ٢٥٨)، تفسير الخازن (٤/ ١٢٥).

(٤) قوله :"أي" ليس في (م).

(٥) تفسير البغوي (٧/ ٢٥٨)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٠٠)، تفسير الخازن (٤/ ١٢٥).

(٦) انظر: زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٧٩)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٠٠)، البحر المحيط لأبي حيان (٨/ ٦١).

(٧) [التوبة، جزء من آية: ٧٢]

(٨) تفسير البغوي (٧/ ٢٥٨).

(٩) في (م): "دعوه".

(١٠) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ١٤٤)، تفسير البغوي (٧/ ٢٥٨).

(١١) تفسير البغوي (٧/ ٢٥٨)، تفسير الخازن (٤/ ١٢٦)، اللباب لابن عادل (١٧/ ٣٩٨).

(١٢) انظر: الكشف لمكي (٢/ ٣٧٦)، تحبير التيسير لابن الجزري (ص٥٥٧)، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٣٥٣-٣٥٤).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 549 / 936

وروى هشام عن أهل الشام (بنون) واحدة مشدّدة(١) ﴿أَنْ أُخْرَجَ﴾ من قبري حيّاً بعد فنائي وبلائي(٢) ﴿وَقَدْ خَلَتِ﴾ مضت(٣) ﴿ٱلْقُرُونُ مِن قَبْلِي﴾ فلم يبعث منهم أحد(٤)، وقرأ الحسن، والأعمش، وأبو معمر(٥) ﴿أن أَخرُجَ﴾ بفتح الألف وضم الراء(٦) ﴿وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ ٱللَّهَ﴾ يستصرخان الله، ويستغيثانه عليه، ويقولان له ﴿وَيْلَكَ ءَامِنْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَٰذَآ﴾ الذي تعِدانني، وتدعوانني إليه ﴿إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾﴾(٧)

قال ابن عبّاس {(٨)، وأبو العالية، والسدي، ومجاهد(٩): نزلت هذه الآية في عبدالله(١٠)}(١١).

---

(١) الكشف لمكي (٢/ ٣٧٦)، التبصرة لابن فارس الخياط (ص٤٩٨)، النشر لابن الجزري (ص٢٣٠) وذكر أن هشام رواها عن ابن عامر

(٢) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ١٤٤)، الوجيز للواحدي (٢/ ٩٩٦)، تفسير البغوي (٧/ ٢٥٨)، تفسير الخازن (٤/ ١٢٦).

(٣) انظر: زاد المسير لابن الجوزي (٢/ ٣٨١)، تفسير ابن كثير (٧/ ١٨٩).

(٤) الوجيز للواحدي (٢/ ٩٩٦)، تفسير البغوي (٧/ ٢٥٨)، تفسير النسفي (٣/ ٣١٣)، تفسير الخازن (٤/ ١٢٦).

(٥) لم أستطع تمييزه.

(٦) ذكر هذه القراءة: الفراء في معاني القرآن (٣/ ٥٣) ولم ينسبها، وابن خالويه في مختصر شواذ القرآن (ص١٤٠) ونسبها للحسن، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢٠١) وزاد نسبتها لنصر وأبو العالية، والدمياطي في إتحاف فضلاء البشر (ص٥٠٤) عن الحسن والأعمش.

(٧) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٥٨)، تفسير الخازن (٤/ ١٢٦).

(٨) ({) زيادة من (ت).

(٩) قوله: "ومجاهد" ليس في (ت).

(١٠) هو: عبدالله بن أبي بكر الصديق }

رمي يوم الطائف بسهم، فاندمل الجرح، ثم انتقض بعد ذلك فمات في خلافة أبيه أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) في شوال في سنة (١١هـ).

انظر: غنية الملتمس للخطيب البغدادي (ص٢٢٨/ ت ٢٥٩)، الإصابة (٢/ ٢٨٣).

(١١) ذكره: الماوردي في النكت والعيون (٥/ ٢٨٠) عن مجاهد، والبغوي في تفسيره (٧/ ٢٥٨) عن ابن =

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 550 / 936

وقيل[1]: عبدالرّحمن بن أبي بكر الصدِّيق (ﷺ)[2]، قال له أبواه أسلم، وألحّا عليه في دعائه إلى الإيمان، فقال: أحيوا لي عبدالله بن جدعان[3]، وعامر بن كعب، ومشايخ قريش حتّى أسألهم ما يقولون[4][5].

قال محمّد[6] بن زياد[7]: كتب معاوية(ﷺ)[8] إلى مروان[9] حتّى يبايع الناس

=

عباس، والسدي، ومجاهد، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٣٨٠)، وابن كثير في تفسيره (٧/ ١٨٨) كلاهما عن مجاهد، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢٠١).

(١) في (م) زيادة: "في".

(٢) هو: عبدالرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة القرشي التيمي

شقيق عائشة <، أخر إسلامه إلى قبيل الفتح، (ت٥٣هـ) وقيل بعد ذلك.

انظر: الإستيعاب (٢/ ٣٩٩)، الإصابة (٢/ ٤٠٧)

(٣) هو: عبدالله بن جدعان التيمي القرشي

أحد الأجواد المشهورين في الجاهلية، أدرك النبي (ﷺ) قبل النبوة

انظر: الأعلام للزركلي (٤/ ٧٦)

(٤) في (م): "عما تقولون"، وفي (ت): "تقولون".

(٥) أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٢/ ٢١٩)عن قتادة، والكلبي مختصرا، وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٣٨٠) عن ابن عباس مختصرا، والخازن في تفسيره (٤/ ١٢٦) عن ابن عباس، و ابن عادل في اللباب (١٧/ ٣٩٨).

(٦) في (م): "مجاهد".

(٧) هو: محمد بن زياد القرشي الجُمحي مولاهم، أبو الحارث المدني

قال عنه الذهبي: " ثقة"، قال عنه ابن حجر: "ثقة ثبت، ربما أرسل، من الثالثة "

انظر: الكاشف (٢/ ١٧٢)، التقريب (ص ٨٤٥)

(٨) (ﷺ) زيادة من (ت).

(٩) هو: مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي، أبو عبدالملك

ولد بعد الهجرة بسنتين، وقيل: بأربع، قال عنه ابن حجر: "لا يثبت له صحبة"، (ت٦٥هـ).

=

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 551 / 936

[١١١] ليزيد( )، فقال عبدالرّحمن بن أبي بكر {( ): لقد جئتم بها هرقلية( )، / أتبايعون( ) لأبنائكم؟

فقال مروان: هذا الذي يقول الله تعالى فيه: ﴿ وَٱلَّذِى قَالَ لِوَٰلِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَآ ﴾ الآية، فسمعت عائشة < بذلك فغضبت( )، وقالت( ): والله ما هو به، ولو شئت لسمّيته، ولكنّ الله لعن أباك وأنت في صلبه، فأنت قصص( ) من لعنة الله( ).

= انظر: السير (٣/ ٤٧٦)، التهذيب (١٠/ ٨٣)، التقريب (ص ٩٣١)

(١) هو: يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي، أبو خالد

ولد في خلافة عثمان وعهد إليه أبوه بالخلافة فبويع سنة ستين، قال عنه ابن حجر: "ليس بأهل أن يروى عنه"، (ت٦٤هـ) انظر: السير (٤/ ٣٥)، التقريب (ص١٠٨٣)

(٢) ({) زيادة من (ت).

(٣) هِرَقلية: أراد أن البعة لأولاد الملوك سنة ملوك الروم والعجم، وهرقل: اسم ملك الروم. (النهاية لابن الأثير ٥/ ٢٦٠)

(٤) في (م): "فتبايعون"، وفي (ت): "لتبايعون".

(٥) قوله: "بذلك فغضبت" ليس في (م).

(٦) في (م): "فقالت".

(٧) جاء أسفل هذه الكلمة في (ح): "فقض"، وفي (م) زيادة: "فإنه"، وفي (ت): "فضض".

(٨) أخرجه النسائي في السنن الكبرى، كتاب التفسير، باب: سورة الأحقاف (١٠/ ٢٥٧/ رقم ١١٤٢٧) من طريق علي بن الحسين، حدثنا أمية بن خالد، عن شعبة، عن محمد بن زياد بنحوه، والحاكم في المستدرك، كتاب الفتن والملاحم (٤/ ٥٢٨/ رقم٨٤٨٣/ ١٩١) من طريق علي الشيباني، ثنا أحمد المروزي، ثنا علي الدرهمي، ثنا أمية، عن شعبة، عن محمد بن زياد، بنحوه، قال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه"، وقال الذهبي في التلخيص: فيه انقطاع، محمد لم يسمع من عائشة.

- ويشهد لهذا الحديث مارواه البخاري عن يوسف بن ماهك قال: كان مروان على الحجاز، استعمله معاوية، فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد أبيه، فقال له عبدالرحمن بن أبي بكر شيئا، فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا عليه، فقال مروان: إن هذا الذي أنزل الله فيه: ﴿ وَٱلَّذِى قَالَ =

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلُ﴾ وجب عليهم العذاب(١)، قالوا(٢): يعني الّذين أشار إليهم(٣) ابن أبي بكر وقال: أحيوهم لي، هم الّذين حقّ عليهم القول، وهم المعنيون بقوله: ﴿وَقَدۡ خَلَتِ ٱلۡقُرُونُ مِن قَبۡلِي﴾ فأمّا ابن أبي بكر (رضي الله عنه)(٤) فقد أجاب الله فيه دعاء أبيه بقوله ﴿وَأَصۡلِحۡ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓ﴾ فأسلم وحسن إسلامه(٥)(٦).

وقال الحسن، وقتادة: هذه الآية مرسلة عامة(٧)، وهي نعت كل(٨) عبد(٩) كافر فاجر عاق لوالديه(١٠)

﴿فِيٓ أُمَمٖ﴾ مع أمم(١١) ﴿قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِم مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ خَٰسِرِينَ ١٨ وَلِكُلّٖ﴾

= لِوَٰلِدَيۡهِ أُفٖ لَّكُمَآ﴾؛ فقالت عائشة من وراء الحجاب: ما أنزل الله فينا شيئا من القرآن، إلا أن الله أنزل عذري. الفتح (٢/ ٢١١٥/ رقم ٤٨٢٧) كتاب التفسير، سورة ﴿حم﴾ الأحقاف، باب: ﴿وَٱلَّذِي قَالَ لِوَٰلِدَيۡهِ﴾.

(١) الوجيز للواحدي (٢/ ٩٩٦)، تفسير البغوي (٧/ ٢٥٩)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٠٣)

(٢) قوله: "قالوا" ليس في (ت).

(٣) في (م) و(ت): "عليهم".

(٤) (رضي الله عنه) زيادة من (م). وفي (ت): ( ).

(٥) في (م) زيادة: "رضي الله عنه".

(٦) انظر: الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٠٣)

(٧) قوله: "عامة" ليس في (م).

(٨) قوله: "كل" ليس في (ت).

(٩) قوله: "عبد" ليس في (م).

(١٠) ذكره بنحوه البغوي في تفسيره (٧/ ٢٥٩)، وأبي حيان في البحر المحيط (٨/ ٦١) عن الحسن، وابن كثير في تفسيره (٧/ ١٨٩)، وهذا ما رجحه الزجاج في معاني القرآن (٤/ ٤٤٤)، وابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٣٥٢)، وابن كثير في تفسيره، والشنقيطي في الأضواء (٧/ ٢٥١)

(١١) تفسير البغوي (٧/ ٢٥٩)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٠٣).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 553 / 936

يعني: ولكل واحد من الفريقين المؤمنين والكافرين(١) ﴿دَرَجَٰتٌ﴾ منازل، ومراتب عند الله يوم القيامة(٢) ﴿مِّمَّا عَمِلُوا۟﴾(٣) بإعمالهم فيجازيهم عليها(٤)، قال ابن زيد: في هذه الآية دَرَجُ أهل النار تذهب سَفالاً، ودَرَجُ أهل الجنّة يذهب(٥) عُلوّاً.(٦) ﴿وَلِيُوَفِّيَهُمْ﴾(٧) (بالياء) مكي، [و](٨) بصري، وعاصم، وهشام(٩)، الباقون(١٠) (بالنون)(١١) ﴿أَعْمَٰلَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٩﴾﴾.

﴿وَيَوْمَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ فيقال لهم ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ فِى حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنْيَا وَٱسْتَمْتَعْتُم بِهَا﴾ قرأ أبو جعفر، وابن كثير، ويعقوب ﴿أَذهَبتُم﴾/ بالاستفهام(١٢)، واختلف فيه عن أهل [١١٢/ب]

(١) الوجيز للواحدي (٢/ ٩٩٦)، تفسير البغوي (٧/ ٢٥٩)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٠٣).

(٢) تفسير الطبري (٢١/ ١٤٦)، تفسير البغوي (٧/ ٢٥٩).

(٣) في (م) زيادة: "أي".

(٤) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ١٤٦)، تفسير البغوي (٧/ ٢٥٩)، تفسير الخازن (٤/ ١٢٦).

(٥) قوله: "يذهب" ليس في (م)، وفي (ت): "تذهب".

(٦) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ١٤٦)، وذكره بنحوه البغوي في تفسيره (٧/ ٢٥٩)، وابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٣٥٥)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢٠٣).

(٧) في (ت) زيادة: "قراء".

(٨) الواو مثبته من (ت)

(٩) الكشف لمكي (٢/ ٣٧٤)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٨٢) ولم يذكر هشاماً، تحبير التيسير لابن الجزري (ص٥٥٧). وهم: ابن كثير المكي، وأبو عمرو البصري، وهشام، وعاصم، ويعقوب من العشرة.

(١٠) في (ت): "والباقون" بزيادة واو.

(١١) المبسوط لابن مهران (ص٣٤٢)، الكشف لمكي (٢/ ٣٧٤)، تفسير البغوي (٧/ ٢٥٩)، المهذب لمحمد محيسن (٢/ ٣٣٣)، وهم: نافع، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف العاشر، وهو الوجه الثاني لهشام.

(١٢) المبسوط لابن مهران (ص٣٤٢)، التبصرة لابن فارس (ص٤٩٨).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 554 / 936

الشام، [فقراء ابن ذكوان بهمزتين محققتين(١)، وهشام بهمزة واحدة ممدودة(٢)](٣)، (٤) غيرهم بالخبر(٥)، وهما صحيحتان فصيحتان(٦)؛ لأنّ العرب تستفهم بالتوبيخ، وتترك الاستفهام فيه(٧)، فتقول: أَذهَبت فَفَعلت(٨) كذا وكذا؟، وذَهبتَ ففعلت(٩) وفعلت؟(١٠)

﴿فَٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾﴾

[١٤٦] أخبرنا الحسين بن محمّد بن الحسين، حدّثنا عبدالله بن إبراهيم بن علي بن عبدالله، حدّثنا محمّد بن أحمد بن إبراهيم الكرابيسي، حدّثنا حُمَيد بن الربيع، حدّثنا أبو مَعمَرٍ، حدّثنا عبدِ الوارث، حدّثنا محمّد بن جحادة، عن حميد الشامي، عن سليمان، عن ثوبان مولى رسول الله (ﷺ)(١١) قال: كان رسول الله (ﷺ) إذا سافر كان آخر عهده

(١) الغاية في القراءات العشر لابن مهران (ص١١٩)، الكشف لمكي (٢/ ٣٧٤)، تحبير التيسير لابن الجزري (ص٥٥٧)

(٢) الكشف لمكي (٢/ ٣٧٤)، التيسير للداني (ص٤٦١)، تلخيص العبارات لابن بليمة (ص١٤١).

(٣) ما بين المعقوفتين مثبت من هامش (ح) و (م).

(٤) في (ت) زيادة: "وقراء".

(٥) تفسير الطبري (٢١/ ١٤٩)، التبصرة لأبن فارس الخياط (ص٤٩٨)، تحبير التيسير (ص٥٥٧)، وهم: نافع، وأبو عمرو، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف.

(٦) انظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ٥٤)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٠٤). وقد رجح الطبري في تفسيره (٢١/ ١٤٩)، ومكي في الكشف (٢/ ٣٧٥) ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ بغير استفهام، لأنها قراءة الأكثر، ولأنها "كما قال الطبري " أفصح اللغتين.

(٧) قوله: "فيه" ليس في (ت).

(٨) في (م): "فعلت".

(٩) قوله: "ففعلت" ليس في (م).

(١٠) انظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ٥٤)، تفسير الطبري (٢١/ ١٤٩)، معاني القرآن للزجاج (٦/ ٤٥١).

(١١) في (ت) زيادة: "ورضي عنه".

بإنسان من أهله، وأوّل من يدخل عليه إذا قدم فاطمة <(1)، فلمّا قدم من غزاة(2) فأتاها فإذا بِمَسحَ(3) على بابها، ورأى على الحسن، والحسين {(4) قُلبين(5) من فضّة، فرجع ولم يدخل عليها(6)، فلمّا رأت ذلك فاطمة <(7) ظنّت أنّه(8) لم يدخل عليها من أجل ما رأى، فهتكت(9) الستر، ونزعت القلبين من الصّبيين(10) فقطعتهُما، فبكى الصبيّان، فقسمته(11) بينهما نصفين، فانطلقا إلى رسول الله (ﷺ) وهما يبكيان، فأخذه رسول الله (ﷺ) منهما، وقال: « يا ثوبان، اذهب بذا(12) إلى بني فلان- أهل بيت بالمدينة - واشترِ لفاطمةَ قلادةً من عصبٍ، وسِوارين من عاجٍ(13)، فإنّ هؤلاء أهل

---

(١) (عليها السلام) هكذا في (ح) و(م) والمثبت من (ت).

(٢) في (م) و(ت): "غزوة".

(٣) المسح: الكساء من شَعَر. (المعجم الوسيط ٢/ ٨٦٨)

(٤) ({) زيادة من (ت).

(٥) القُلب: السّوار. (النهاية لابن الأثير ٤/ ٩٨).

(٦) في (م): "عليهما".

(٧) (<) زيادة من (ت).

(٨) في (م) زيادة: "عليها السلام".

(٩) في (م): "انها".

(١٠) الهَتْك: خَرْق السِّتْر عَمَّا وَرَاءه وقد هَتكَه فانْهَتَك. (النهاية لابن الأثير ٥/ ٢٤٣)

(١١) في (م) زيادة: "عليها السلام".

(١٢) في (م): "فقسمتها".

(١٣) قوله: "بذا" ليس في (م).

(١٤) العاج: قال الأصمعي: المراد بالعاج هاهنا: الذَّبل، قال الأزهري: " لم يُرد بالعاج ما يُخْرط من أنياب الفِيَلة؛ لأن أنيابها مَيْتَةٌ، وإنما العاج الذُّبُل وهو ظهر السُّلَحْفاة البحرية" انظر: غريب الحديث لابن الجوزي (٢/ ١٣٣)، المعجم الوسيط (٢/ ٦٣٤)

35b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 2:12:47
منصف الويب فيرفكس

بيتي لا أحبّ أن يأكلوا طيّباتهم في الحياة الدُّنيا »( ).

---

(١) [١٤٦] رجال الإسنـــاد:

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)برقم.

٢-: عبدالله بن إبراهيم بن علي بن عبدالله....."لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي "

٣-: محمد بن أحمد بن إبراهيم الكرابيسي..... "لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي "

٤-: حميد بن الربيع بن حميد اللخمى الخزاز الكوفى، أبو الحسن

قال النسائي: "ليس بشئ"، قال ابن أبي حاتم: " سمعت منه ببغداد تكلم الناس فيه فتركت التحدث عنه "، وقال ابن عدي: " كان يسرق الحديث، ويرفع أحاديث وروى أحاديث عن أئمة الناس غير محفوظة عنهم"، قال الصفدي: " كان يدلّس. توفي في حدود السّتين ومائتين"

انظر: الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص١٦٨)، الجرح والتعديل (٣/ ٢٢٢/ ت٩٧٤)، الوافي بالوفيات (١٣/ ١٢٢)

٥-: عبدالله بن عمرو بن أبي الحَجَّاج التَّميمي، أبو معمر المقعد المِنقَري

سئل أبو زرعة عنه فقال: "كان حافظا ثقة "، وقال عنه الذهبي: "حافظ"، وقال ابن حجر: "ثقة، ثبت، رمي بالقدر"، (ت٢٢٤هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٥/ ١١٩/ ت٥٤٩)، الكاشف (١/ ٥٧٨)، التقريب (ص٥٣٠).

٦-: عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان العَنبري مولاهم التَّنُّوري، أبو عُبيدة البصري

قال أبو حاتم: " صدوق ممن يعد مع بن علية وبشر بن المفضل ووهيب يعد من الثقات، هو أثبت من حماد بن سلمة"، وقال عنه الذهبي: " ثبت صالح، لكنه قدري "، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت، رمي بالقدر، ولم يثبت عنه "، (ت١٠٨هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٦/ ٧٥/ ت٣٨٦)، الكاشف (١/ ٦٧٣)، التقريب(ص٦٣٢).

٧-: محمد بن جُحَادة الأَودي، ويقال الأيامي الكوفي

سئل أبو حاتم عنه فقال: " صدوق ثقة محله محل عمرو بن قيس الملائي"، ووثقه الذهبي، و ابن حجر، (ت١٣١هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٧/ ٢٢٢/ ت١٢٢٧)، الكاشف (٢/ ١٦١)، التقريب(ص٨٣٢).

=⇦

[١١٢] [١٤٧] وأنبأني / عقيل، أخبرنا( ) المعافى، أخبرنا( ) محمّد بن جرير، حدّثنا بشر، حدّثنا يزيد، حدّثنا سعيد، عن قتادة، حدّثنا( ) صاحبٌ لنا( )، عن أبي هريرة (ﷺ)( )، قال: (إنّما كان طعامُنا مع رسول الله (ﷺ) الأسودان، الماء، والتمر، والله ما كُنَّا نَرى سمراءَكم( ) هذه، ولا ندري ما هي)( ).

=

٨-: حميد الشامي الحمصي

قال الذهبي: "ليس بحجة"، قال ابن حجر: "مجهول، من الخامسة"

انظر: الكاشف (١/ ٣٥٦)، التقريب (ص ٢٧٧).

٩-: سليمان المُنَبِّهي، يقال اسم أبيه عبدالله

قال ابن معين عن حميد الشامي وسليمان: ما أعرفهما، قال الذهبي: "وثق"، قال ابن حجر: "مجهول، من الثالثة" انظر: الجرح والتعديل (٤/ ١٥٢/ ت٦٥٩)، الكاشف (١/ ٤٦٥)، التقريب (ص٤١٤).

١٠-: ثوبان مولى رسول الله (ﷺ)، تقدم برقم(٩٤)م.

تخريج الحديث: أخرجه أبو داود في سننه (ص٦٢٦/ رقم٤٢١٣) كتاب: التَّرجل، باب: ما جاء في الانتفاع بالعاج، من طريق مسدد، حدثنا عبدالوارث بن سعيد، به، بنحوه.

الحكم على الإسناد: ضعيف جداً، وعلته حميد بن الربيع ليس بشيء، وحميد الشامي، وسليمان مجهول، وفيه أيضا من لم أقف على ترجمة له. قال الألباني ~: "ضعيف الإسناد منكر "(انظر سنن أبي داود ص٦٢٦).

(١) في (م): "حدثنا".

(٢) في (م): "حدثنا".

(٣) قوله (حدثنا) ليس في (م).

(٤) في (م): "حديث انا".

(٥) (ﷺ) زيادة من (ت).

(٦) السَّمراء: الحنطة. (النهاية لابن الأثير ٢/ ٣٩٩)

(٧) **[١٤٧] رجال الإسناد:**

١-: عقيل بن محمد الاستراباذي، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا، تقدم بـ(٤)رقم.

٢-: المعافى بن زكريا، ثقة، تقدم. بـ(٤)رقم.

=

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 558 / 936

[١٤٨] وبه عن قتادة، عن أبي بُردَةَ(١) بن عبدالله بن قيس الأشعري، عن أبيه،

=

٣-: محمد بن جرير، ثقة، تقدم بـ(٤)برقم.

٤-: بِشر بن مُعاذ العَقَدي البصري الضرير، أبو سهل

قال عنه أبو حاتم: " صالح الحديث، صدوق"، وقال ابن حجر: "صدوق، من العاشرة، مات سنة بضع وأربعين"

انظر: الجرح والتعديل (١/ ٣٦٨/ ت١٤١٧)، الكاشف (١/ ٢٦٩)، التقريب (ص١٧١).

٥-: يزيد بن زُرَيع البصري، أبو معاوية

وثقه ابن معين، وأبو حاتم، وابن سعد، والنسائي، وابن حجر وزاد ثبت، (ت١٨٢هـ)

انظر: الجرح (٩/ ٢٦٣/ ت١١١٣)، الكاشف(٢/ ٣٨٢)، التقريب(ص ١٠٧٤)

٦-: سعيد بن أبي عَروبة، ثقة حافظ، كثير التدليس، واختلط، من أثبت الناس في قتادة. تقدم بـ(٤٨)برقم.

٧-: قتادة السدوسي، ثقة ثبت، تقدم (ص٩٤).

٨-: (صاحب لنا)..... مبهم.

٩-: أبو هريرة (ﷺ)، تقدم بـ(٦)برقم.

التخريج: أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ١٤٨) ومن طريقه أخرجه المصنف.

والإمام أحمد في مسنده (ص٦١١/ رقم ٨٦٣٨(٨٦٥٣)) من طريق حسن، حدثنا شيبان، عن قتادة عن الحسن، عن أبي هريرة، بنحوه، وفيه زيادة "وإنما كان لباسنا مع رسول الله (ﷺ) النمار يعني بُرد الأعراب"

وأخرجه بنحوه مختصرا الإمام أحمد في مسنده (ص٥٦٩) رقم (٧٩٤٩(٧٩٦٢)) من طريق محمد، حدثنا شعبة، عن داود، قال: سمعت أبا هريرة (ﷺ)...، وابن حبان في صحيحه، كتاب الرقاق، باب: الفقر والزهد والقناعة (٢/ ٤٥٨/ رقم٦٨٣) وفي كتاب: الحظر والإباحة، باب: المزاح والضحك (١٣/ ١٢١/ ٥٨٠٥) من طريقين عن أبي هريرة به، بنحوه.

الحكم على الإسناد: في الإسناد شيخ المصنف لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلا، وفيه مجهول، بينته رواية الإمام أحمد، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٣٢١)كتاب الزهد، باب في عيش رسول الله ﷺ: (رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح).

(١) في (م): "بريده".

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 559 / 936

قال: (أي بُنيَّ لو شهِدتنا ونحن مع نبينا[1] مع نبيّنا (ﷺ)[2] إذا أصابتنا السماء حسبت أنّ ريحنا ريح الضأن، إنّما كان لباسنا الصوف)[3].

[١٤٩] وبه عن قتادة، قال: ذُكر لنا أنّ عمر بن الخطّاب (رضي الله عنه) كان يقول: (لو شئتُ كنت أطيَبَكم طعاماً، وألينكم[4] لباساً، ولكن[5] أستبقي طيباتي)، وذكر لنا أنّه

---

(١) قوله: "ونحن" ليس في (م).

(٢) في (ت): (ﷺ).

(٣) [١٤٨] **رجال الإســـناد:**

رجال الإسناد قبل قتادة تقدموا في الإسناد السابق

١-: قتادة السدوسي، ثقة ثبت، تقدم (ص٩٤).

٢-: أبو بُردة بن أبي موسى الأشعري الفقيه، اسمه الحارث، وقيل: عامر، وقيل: اسمه كنيته

قال عنه الذهبي: "كان من نبلاء العلماء"، وقال ابن حجر: "ثقة"، (ت١٠٤هـ) وقيل غير ذلك.

انظر: الكاشف (٢/ ٤٠٧)، التقريب (ص١١١٢).

٣-: أبو موسى الأشعري (رضي الله عنه)، تقدم برقم(٧٠)م.

تخريج الحـــديث:

أخرجه أبو داود في سننه، (٦٠٣/ رقم ٤٠٣٣) كتاب: اللباس، باب: في لبس الصوف والشعر، وصححه الألباني، وصححه الألباني، وابن ماجه في سننه، (ص٥٩٥/ رقم ٣٥٦٢) كتاب: اللباس، باب: لبس الصوف، كلاهماعن قتادة، به، بنحوه وصححه الألباني.

والترمذي في سننه، من طريق قتيبة، حدثنا أبو عوانة، به، بنحوه (ص٥٥٩/ رقم ٢٤٧٩) كتاب: صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله (ﷺ)، باب: (٣٨) وقال: هذا حديث صحيح،

الحكم على الإسناد: رجاله ثقات، خلا بشر بن معاذ صدوق، وشيخ المصنف لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلا، والحديث صحيح كما سبق.

(٤) في (ت): "والبسكم".

(٥) في (م): "ولكني".

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 560 / 936

لما قدم من(١) الشام صُنع له طعام لم ير قبله مثله، قال: هذا لنا؟ فما لفقراء المسلمين الذين ماتوا وهم لا يشبعون من خبز الشعير! قال خالد بن الوليد(٢): لهم الجنّة، فما غُرَورَقت عَينا عمر (رضي الله عنه)، وقال: لئن كان [حظُّنا](٣) في(٤) الحطام(٥)، وذهبوا فيما(٦) أرى(٧) بالجنّة(٨) لقد باينونا بوناً بعيداً(٩).

وذُكر لنا أنّ النبي الله (ﷺ) دخل على أهل الصُّفَّةِ، - مكاناً يجتمع به فقراء المسلمين- وهم يرقعون ثيابهم بالأدَمِ ما(١٠) يجدون لها رِقاعاً، قال: «أنتم اليوم خير؟ أو يوم يغدو أحدكم في حُلة ويروح في أُخرى، ويُغدى عليه بحَفنةٍ ويُراحُ عليه

---

(١) قوله: "من" ليس في (م).

(٢) هو: خالد بن الوليد المخزومي، سيف الله، يكنى أبا سليمان

كان إسلامه بين الحديبية والفتح، وكان أميرا على قتال أهل الردة وغيرها من الفتوح، (ت٢١ أو ٢٢هـ).

انظر: الاستيعاب (١/ ٤٠٥)، الإصابة (١/ ٤١٣).

(٣) (حطَّنا) هكذا في (ح)، وهو تصحيف، والمثبت من (م) و(ت).

(٤) في (م): "من"، وقوله (في) ليس في (ت).

(٥) في (ت): "بالخطام".

(٦) في (ت): "فما".

(٧) في (ت) زيادة: "أنا".

(٨) في (م): "فما أرى لنا الجنة".

(٩) [١٤٩] **رجال الإسناد**: رجال الإسناد تقدموا في الإسناد رقم(١٤٧ -١٤٨)م

تخريج الأثر: أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٢/ ٢١٧) من طريق أبو معمر، عن قتادة، به، من قوله "لو شئت كنت.."إلى "طيباتي"، وأخرجه الطبري في تفسيره بنحوه (٢١/ ١٤٧) ومن طريقه أخرجه المصنف، وعزاه السيوطي في الدر (٦/ ١٢) لعبد بن حميد.

الحكم على الإسناد: شيخ المصنف لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلا.

(١٠) في (ت): "وما".

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 561
936 [٧/١١٣]

بأُخرى، ويُستر بيتُه كما تُستر(١) الكعبة؟»، قالوا: نحن يومئذٍ خير، قال: «بل أنتم اليوم خير»(٢).

[١٥٠] وأخبرني الحسين بن محمد بن فنجويه ~، حدّثنا محمّد بن أحمد بن نصرويه، حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن موسى الجوهري، حدّثنا علي بن سهل الرملي، حدّثنا الوليد بن مسلم، حدّثني مرزوق [بن](٣) [أبي](٤) الهذيل، حدّثني الزهري(٥)، حدثني عبيد الله(٦) بن عبدالله، عن ابن عبّاس {(٧)، عن عمر بن الخطّاب (ﷺ) أنّه حدّثه أنّه دخل على رسول الله (ﷺ) حين هجر نساءه، فوافاه على سرير رميل، يعني مرمُولاً(٨) مشدوداً، قد أثّر الحصيرُ في جنبه، متوسِّدا وسادة من أدم(٩) محشوة ليفا(١٠)،

---

(١) في (م) و(ت): "يستر".

(٢) أخرجه الإمام أحمد في الزهد (ص٣٤/ رقم ٢٠٢)، والطبري في تفسيره (٢١/ ١٤٨) عن قتادة، بنحوه، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ١٦/ رقم (٤٢٩٠(٣٤)) كتاب الهجرة، وقال: "حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه" ووافقه الذهبي، بنحوه مطولا، من حديث طلحة البصري، وأخرجه الترمذي (ص٥٥٨) في كتاب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله (ﷺ)، باب (٣٥) وقال حسن غريب، وأبو يعلى في مسنده (١/ ٢٦٢/ رقم٤٩٨) كلاهما بنحوه مطولا، من حديث علي (ﷺ) مرفوعا، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٢/ ٥٣٧/ رقم٩٨٥١) بنحوه، من حديث جابر مرفوعا، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٢/ ٥٢٩/ رقم٩٨٤٠)، بنحوه، من حديث واثلة بن الأسقع مرفوعا.

(٣) قوله [بن] ساقطة من جميع النسخ، وقد أثبتها من كتب التراجم.

(٤) في جميع النسخ [أبو].

(٥) في هامش (ح) و(م): "الأزهري".

(٦) في (م): "عبد الله".

(٧) ({) زيادة من (ت).

(٨) مرمول: رَمَلْت الحَصِير، وأَرْمَلْته فهو مَرْمُول ومُرْمَل، إذا نَسَجْته. (تهذيب اللغة ١٥/ ١٤٩)

(٩) من أَدَم: بفتحتين اسم لجمع الأديم، وهو: الجلد المدبوغ. (تحفة الأحوذي ٧/ ١٤٢)

(١٠) اللِّيف: لِيف النخل معروف القطعة منه ليفة. (لسان العرب ٩/ ٣٢٢)

قال عمر (ﷺ): فالتفتُّ(١) في البيت(٢) فو الله ما رأيت شيئاً يردّ البصر إلاّ أهبا(٣) - يعني: جلودا(٤) معطونة(٥)(٦) قد سطع ريحها -، فبكيت، فقلت: يا رسول الله، أنت رسول الله وخيرته، فيما أرى(٧)، وهذا كسرى وقيصر في الديباج والحرير؟ فاستوى رسول الله (ﷺ) جالساً، وقال(٨): « أَوَفي شك أنت يا ابن الخطّاب؟ أولئك قوم عُجِلت لهم طيّباتُهم في حياتهم الدُّنيا »(٩).

---

(١) في (ت): "والتفت".

(٢) قوله: "في البيت" ليس في (م).

(٣) في (م): "أهب". وفي (ت): "أهابا".

(٤) في (م) و(ت): "جلدا".

(٥) في (م): " المعطوبه".

(٦) المعْطُون: المُنْتِنُ المُنْمَرِقُ الشعر. يقال عَطِن الجلدُ فهو عَطِن ومَعْطون: إذا مرَّق شَعره وأنْتَن في الدِّباغ. (النهاية لأبن الأثير ٣/ ٢٥٩).

(٧) قوله (فيما أرى) ليس في (م).

(٨) في (م): "فقال".

(٩) [١٥٠] **رجال الإسنـــاد:**

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)ـرقم.

٢-: محمد بن أحمد بن نصرويه....."لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي".

٣-: أحمد بن موسى الجوهري، أبو العباس يعرف بأخي خزري، قال الخطيب البغدادي: "كان ثقة"، (ت٣٠٤هـ). انظر: تاريخ بغداد (٥/ ١٤٣)

٤-: علي بن سهل بن قَادم الرَّملي، (ويقال: بن موسى الحَرَشي)، أبو الحسن نسائي الأصل، وثقه النسائي، قال عنه أبو حاتم وابن حجر: صدوق.(ت٢٦١هـ) انظر: الجرح والتعديل (٦/ ١٨٩/ ت١٠٣٩)، الكاشف (٢/ ٤٠)، التقريب (ص٦٩٧)

٥-: الوليد بن مسلم، ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية، تقدم برقم(٧٥)ـم.

٦-: مرزوق بن أبي الهذيل الثقفي، أبو بكر الدمشقي

⇦=

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 563 / 936

[١٥١] وأخبرني ابن فنجويه، حدّثني ابن شنبه، حدثنا الفريابي، حدّثنا أبو أمية الواسطي، حدّثنا يزيد بن هارون، أخبرنا مبارك ابن فضالة، حدّثنا الحسن، حدثنا حفص بن أبي العاص، قال: كنت أتغدَّى مع عمر بن الخطاب (ﷺ)، فتغدَّينا الخبز والزيت والخل، والجبن(١) واللبن، والخبز والقَديد، وأقلُّ ذلك اللحم الغَريض(٢)(٣)،

= قال أبو حاتم: "سمعت دحيماً يقول: هو صحيح الحديث عن الزهري"، وقال البخاري: "تُعرف وتُنكر"، قال ابن حجر: "لين الحديث، من السابعة".

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٢٦٥/ ت١٢٠٧)، الكاشف (٢/ ٢٥١)، التقريب (ص٩٢٩)

٧-: محمد بن مسلم الزهري، متفق على جلالته وإتقانه، تقدم برقم(٩).

٨-: عُبيد الله بن عبدالله بن أبي ثور المدني، مولى بني نوفل

قال عنه الذهبي: "وثّق"، وقال ابن حجر: "ثقة، من الثالثة" انظر: الكاشف (١/ ٦٨١)، التقريب (ص٦٤٠)

٩-: عبدالله بن عباس، ﷺ، تقدم (ص٩٤).

١٠-: عمر بن الخطاب (ﷺ)، تقدم برقم(٩).

تخريج الحديث: أخرجه البخاري في كتاب المظالم، باب: الغرفة والعُلِّيَّة المشرفة في السطوح وغيرها (٢/ ١٢٦٠/ رقم ٢٤٦٨) من طريق يحيى بن بُكير: حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، به، بنحوه مطولا، والإمام مسلم في صحيحه (٥/ ٤١٧/ رقم٣٦٧٥-٣٠)كتاب الطلاق، باب: في الإيلاء واعتزال النساء، من طريق زهير بن حرب، حدثنا عمر الحنفي، حدثنا عكرمة، حدثنا سِماك، حدثني عبدالله بن عباس، حدثني عمر بن الخطاب، بنحوه مطولا.

الحكم على الإسناد: سنده ضعيف، وعلته: مرزوق بن أبي الهذيل لين الحديث، وفيه من لم أقف على ترجمته، والحديث صحيح.

(١) قوله: "والجبن" ليس في (م) و(ت).

(٢) في (ت): "الغريص".

(٣) اللَّحْمَ الغَرِيضَ: أَيْ الطَّرِيَّ. (تاج العروس١٧/ ٤٥٧).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 564 / 936

وكان يقول: (لا تنخلوا الدقيق فإنّه كلّه طعام)، فنجيء(١) بخبز متقطع(٢) غليظ، فجعل يأكل ويقول لنا: كلوا(٣)، فجعلنا نعذر(٤)، فقال: ما لكم لا تأكلون؟ فقلت(٥): لا نأكل(٦) يا أمير المؤمنين، نرجع والله(٧) إلى طعام ألين من طعامك/ فقال: بخ يا بن أبي(٨) العاص، أما ترى أنّي(٩) عالم بأنّ آمر بدقيق أن ينخل بخرقة فيخبز في كذا وكذا؟ أما ترى [أ/١١٣] أني عالم أن(١٠) آمر إلى عَنَاق(١١) سمينة فُيلقى عنها(١٢) شعرها، ثمّ تخرج صلاء(١٣) كأنّها كذا وكذا؟ أما ترى أنّي عالم أن أعمد(١٤) إلى صاع أو صاعين من زبيب(١٥) فاجعله في سقاء ثمّ أُبيّتَنّ(١٦) عليه من الماء فيُصبحَ(١٧) كأنّه دم غزال؟(١٨) فقلت(١):

---

(١) في (ت): "فيجيء".

(٢) في (م): "منقطع". وفي (ت): "متقلّع".

(٣) قوله: "لنا كلوا" ليس في (م).

(٤) في هامش (ح): "نقذر".

(٥) في (م): "فقلنا".

(٦) في (م) و(ت): "لا نأكله والله".

(٧) قوله: "والله" ليس في (م) و(ت).

(٨) قوله: "أبي" ليس في (ت).

(٩) في (م): "بأني".

(١٠) في (م): "بأني".

(١١) عَناق: هي الأنثى من أولاد المعز ما لم يَتِمَّ له سَنَة. (النهاية لابن الأثير ٣/ ٣١١)

(١٢) في (ت): "عليها".

(١٣) صلاء: أي مَشْوِيّة. يقال صَلَيْتُ اللحم - بالتخفيف: أي شَوَيْته فهو مَصْلِيٌّ (النهاية لابن الأثير ٣/ ٥٠)

(١٤) قوله: "أن أعمد" ليس في (ت).

(١٥) في (ت): "زيت".

(١٦) في (م): "اشن".

(١٧) في هامش (ح) و(ت): "فيطبخ".

(١٨) في (ت) زيادة: "قال".

والله يا أمير المؤمنين، لجاد ما تنعت العيش، قال: أجَل! والله الذي لا إله إلاّ هو لولا أنّي أخاف أن تنقص حسناتي يوم القيامة لشاركتكم في العيش، ولكنّي سمعت الله تعالى(١) يقول لقوم: ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُم بِهَا﴾(٢).

=

(١) في (ت): "قلت".

(٢) في (ت): "رسول الله ﷺ".

(٣) **[١٥١] رجال الإسنـــاد:**

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)ـرقم.

٢-: عبيد الله بن محمد بن شنبه، لم أجد فيه جرحا و تعديلا، تقدم بـ(٨)ـرقم.

٣-: جعفر بن محمد الفريابي، ثقة حجة، تقدم بـ(٨)ـرقم.

٤-: عبدالله بن محمد بن خلاد الواسطي، أبو أمية

يروى عن يزيد بن هارون، روى عنه الفريابي، لم أجد فيه جرحا و تعديلا.

انظر: الثقات لابن حبان (٨/ ٣٦٨)

٥-: يزيد بن هارون بن زاذان السُّلمي مولاهم، أبو خالد الوَاسطي

وثقه الإمام أحمد وابن المديني وابن معين والعجلي، وقال عنه الذهبي: "أحد الأعلام"، وقال ابن حجر: "ثقة متقن حافظ"، (ت٢٠٦هـ).

انظر: الجرح (٩/ ٢٩٥ / ت١٢٥٧)، الكاشف (٢/ ٣٩١)، التقريب (ص١٠٨٤).

٦-: مبارك بن فضالة، صدوق، يدلس ويسوي، تقدم بـ(٥٢)ـرقم.

٧-: الحسن البصري، ثقة فقيه، وكان يرسل كثيرا ويدلس، تقدم (ص٩٣).

٨-: حفص بن أبي العاص بن بشر الثقفي (؟)، أخو عثمان بن أبي العاص الصحابي المشهور.

انظر: الإصابة (١/ ٣٤٢)

تخريج الأثـــر: أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٢٦٠) من طريق إسماعيل الأسدي عن يونس عن حميد، بنحوه، والبلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٣١٨) من طريق يحيى بن أيوب الزاهد، ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن يونس عن حميد بن هلال، بنحوه، "نسب بني عدي بن كعب"، وعزاه السيوطي في الدر (٦/ ١٢) لعبد بن حميد.

=

355b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 2:15:01
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 566 / 936

[١٥٢] وأخبرني ابن فنجويه، حدّثنا عبدالله بن يوسف، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالعزيز، حدّثنا محمّد بن بكار بن [الرَّيان](١)، حدّثنا(٢) أبو مَعشَرٍ، عن محمّد بن قيس، عن جابر بن عبدالله {(٣)، قال: اشتهى أهلي لحماً، فاشتريت لحماً، فمررت بعمر بن الخطّاب(ﷺ)، فقال: ما هذا يا جابر؟ فقلت(٤): أشتهى أهلي لحماً، فاشتريت لحماً بدرهم، فقال: أو كلّما اشتهى أحدكم شيئاً جعله في بطنه؟ أما تخشى(٥) أن تكون من أهل هذه الآية ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ فِى حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنْيَا﴾.(٦)

=

الحكم على الإسناد: رجاله ثقات، عدا مبارك بن فضاله صدوق، مدلس لكنه صرح بالسماع، وفيه من لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً "ابن شنبه "، قال ابن حجر في الإصابة (١/ ٣٤٢): "روى البلاذري بإسناد لا بأس به أن حفص كان يحضر طعام عمر ".

(١) [الزبان] هكذا في (ح)، وهو تصحيف، والمثبت من (م) و(ت)، وكتب التراجم.

(٢) قوله: "حدثنا" ليس في (ت).

(٣) ({) زيادة من (ت).

(٤) في (م): "فقال".

(٥) في (ت): "يخشى".

(٦) **[١٥٢] رجال الإسنـــاد**:

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)ـرقم.

٢-: عبدالله بن يوسف..... لم أقف على ترجمة، تقدم بـ(١٠)ـرقم.

٣-: عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، أبو القاسم

قال عنه الذهبي: "الحافظ الإمام الحجة...مسند العصر "، وقال الدارقطني: "ثقة جبل، إمام من الأئمة ثبت.."، (ت٣١٧هـ)

انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ١١١)، السير (١٤/ ٤٤٠)، العبر للذهبي(١/ ٤٧٦)

٤-: محمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان الهاشمي مولاهم، أبو عبدالله البغدادي الرُّصافي

قال الذهبي: "وثّقوه"، وقال ابن حجر: "ثقة"، (ت٢٣٨هـ).

=

355|2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 2:15:15
منصة الويب فيرفكس

[١٥٣] وأخبرني ابن فنجويه ~، حدّثنا محمّد بن الحسن بن بشر، حدّثنا ابن أبي الخَصِيب(١)، أخبرني أحمد بن محمّد(٢) بن أبي موسى، حدّثنا أحمد بن أبي الحواري، حدّثنا أَبِي(٣)، قال: قال وهيب بن الورد: خُلِق ابن آدم والخبز معه، فما زاد على الخبز فهو شهوة، قال(٤): فحدّثت به أبا سليمان(٥)، فقال: صدق، الخبز والملح(٦) شهوة.(٧)

=

انظر: الكاشف (٢/ ١٥٨)، التقريب (ص٨٢٨)

٥-: أبو معشر، نُجَيح السِّندي، ضعيف، تقدم بـ(٦٤)برقم.

٦-: محمد بن قيس المدني القاص

قال الذهبي: "ثقة"، وقال ابن حجر: "ثقة، وحديثه عن الصحابة مرسل، من السادسة".

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٦٣/ ت٢٨٢) الكاشف (٢/ ٢١٢)، التقريب (ص٨٩٠)

٧-: جابر بن عبدالله (رضي الله عنه)، تقدم بـ(١)برقم.

تخريج الأثـــر:

أخرجه الإمام أحمد في الزهد (١٠٢/ رقم ٦٥٣)من طريق حفص بن غياث، قال: سمعت الأعمش، عن بعض أصحابه عن جابر (رضي الله عنه)، بنحوه، والواحدي في الوسيط (٤/ ١١١) من طريق أبو الشيخ، أنا أبو يحيى، نا سهل بن عثمان، نا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر (رضي الله عنه)، بنحوه.

الحكم على الإسناد: سنده ضعيف، لضعف واختلاط نُجيح بن عبدالرحمن، وإرسال محمد بن قيس.

(١) في (م): "الخصيب". وفي (ت) : "الحصين".

(٢) قوله: "بن محمد" ليس في (م).

(٣) قوله: "حدثنا أبي" ليس في (م).

(٤) قوله: "قال" ليس في (م).

(٥) هو: عبدالرحمن بن أحمد الدَّاراني، تقدم (ص٢٨٨).

(٦) في (م) و(ت): "الملح مع الخبز".

(٧) **[١٥٣] رجال الإسنـــاد:**

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)برقم.

=

355|2|libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 2:15:26
متصفح الويب فيرفكس

/ قوله تعالى: ﴿ ۞ وَٱذۡكُرۡ أَخَا عَادٍ﴾ يعني: هود (عليه السلام) ﴿إِذۡ أَنذَرَ قَوۡمَهُۥ بِٱلۡأَحۡقَافِ﴾ [١١٤]

=

٢-: محمد بن الحسن بن بشر، لم أقف على ترجمته، تقدم بـ(٥٩)رقم.

٣-: أبو بكر بن أبي الخصيب المصيصي....."لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي"

وقفت على اسمه من خلا ل تفسير المصنف "في سورة الرحمن " ٩/ ١٨٣

٤-: أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي

سمع من: أباه محمد بن أبي موسى، وأحمد بن أبي الحواري، وعنه: أبو محمد عبدالله بن جعفر بن الورد البغدادي.

انظر: تاريخ مدينة دمشق (٥/ ٤٥٥)، غاية النهاية (١/ ١١٧)

٥-: أحمد بن عبدالله بن ميمون، ثقة زاهد، تقدم بـ(٥٤)رقم.

٦-: عبدالله بن ميمون بن عياش ابن الحارث، ويقال عبدالله بن محمد بن ميمون، أبو الحواري الثعلبي الغطفاني

كان من الزهاد، حكى عن: وهيب بن الورد، وعن أبيه ميمون بن عياش، حكى عنه: ابنه أحمد بن أبي الحواري وإبراهيم بن عيسى بن عبيد السدوسي.

انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٣/ ٢٥٥)

٧-: وهيب بن الوَرْد بن أبي الورد القرشي، أبو عثمان، (ويقال أبو أمية)

قال عنه الذهبي: "ثقة"، قال ابن حجر: "ثقة عابد، من كبار السابعة"، (ت١٥٣هـ)

انظر: الكاشف (٢/ ٣٥٨)، التقريب (ص ١٠٤٥).

تخريج الأثـــر: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب "الجوع"، (ص٩٨/ رقم ١٤٤) من طريق عون بن إبراهيم، حدثني ابن أبي الحواري، به، بنحوه، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٣/ ٢٥٦)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٨/ ١٤٨) من طريق محمد الآجري، ثنا عبدالله بن محمد، ثنا إبراهيم بن الجنيد، ثنا عون، حدثني ابن أبي الحواري، به، بنحوه مختصراً.

الحكم على الإسنـــاد: في الإسناد من لم أقف على ترجمة له "محمد بن الحسن، و أبو بكر بن أبي الخصيب"، وفيه من لم أجد فيه جرحاً و تعديلاً "أحمد بن محمد، وعبد الله بن ميمون ".

(١) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ١٥٠)، تفسير البغوي (٧/ ٢٦٢)، تفسير النسفي (٣/ ٣١٥).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 569 / 936

قال ابن عبّاس {(١)}: الأحقاف واد بين عُمَان ومَهَرَة(٢).

[وقال](٤) مقاتل: كانت(٥) منازل عاد باليمن في حضرموت بموضع يقال له(٦) (مهرة) إليها تنسب(٧) الجمال، فيقال: جمال مَهرِيَّةٌ ومَهَاري، وكانوا(٨) أهل عُمُد سيَّارة في الربيع، فإذا هاج العُود رجعوا إلى منازلهم، وكانوا من قبيلة إرَم(٩).

وقال الضحّاك: الأحقاف جبلٌ بالشام(١٠).

---

(١) ({) زيادة من (ت).

(٢) مَهَرة: يرويه عامة الناس بتسكين الهاء، والصحيح مَهَرة بالتحريك، من بلاد اليمن، وهي بلاد قفرة ألسنتهم مستعجمة جدا، لا يكاد يوقف عليها، وليس ببلادهم نخيل ولا زرع، وإنما أموالهم الإبل.
انظر: معجم البلدان للحموي (٥/ ٢٣٤)، الروض المعطار لمحمد بن عبدالمنعم (ص٥٦١).

(٣) أخرج قوله ابن جرير الطبري في تفسيره (٢١/ ١٥١) بنحوه، وذكره الماوردي في النكت والعيون (٥/ ٢٨٢)، والبغوي في تفسيره (٧/ ٢٦٢)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢١١)

(٤) قوله: "وقال" زيادة من (ت).

(٥) في (م): "كان".

(٦) في (م): "لها".

(٧) في (ت): "ينسب".

(٨) في (ت): "فكانوا".

(٩) ذكره بنحوه البغوي في تفسيره (٧/ ٢٦٢)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢١١)، والخازن في تفسيره (٤/ ١٢٧)، وابن عادل في اللباب (١٧/ ٤٠٥).

(١٠) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ١٥١) ولم يذكر أنه بالشام، وذكره الماوردي في النكت والعيون (٥/ ٢٨٢)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢١١) وزاد نسبته لابن عباس.

[وقال](١) مجاهد: هي أرض (٢) حِسمَى (٣).

[وقال](٤) قتادة: ذكر لنا أنّ عاداً كانوا أحياءً(٥) باليمن، أهل رمل مشرفين على البحر بأرض يقال لها: الشَّحر(٦).

[وقال](٧) ابن زيد: هي ما استطال(٨) من الرمل كهيئة [الجبل](٩) ولم يبلغ أن يكون جبلاً(١٠).

---

(١) قوله (وقال) زيادة من (ت).

(٢) في هامش (ح): "ارم".

(٣) حِسْمَى: بالكسر، اسم أرض بالبادية غليظة لا خير فيها، تنزلها جذام ويقال. آخر ماء نضب من ماء الطوفان حسمى، فبقيت منه هذه البقية إلى اليوم، وفيها جبال شواهق ملس الجوانب، لا يكاد القتام يفارقها. (الصحاح للجوهري (٥/ ١٨٩٩)، لسان العرب (١٢/ ١٣٥))

(٤) تفسير مجاهد (ص٥٩٤) وفيه "خساف من حسمي"، وأخرجه عنه الطبري في تفسيره (٢١/ ١٥٢) بلفظ "حِشاف من حسمى"، وذكره الماوردي في النكت والعيون (٥/ ٢٨٢)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢١١)..

(٥) قوله: "وقال" زيادة من (ت).

(٦) في هامش (ح) و (م): "حيّا".

(٧) أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٢/ ٢١٧) بنحوه، والطبري في تفسيره (٢١/ ١٥٢)، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢٦٢)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٣٨٤) بنحوه، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢١٠).

(٨) قوله: "وقال" زيادة من (ت).

(٩) في (ت): "استطيل".

(١٠) (الحبل) هكذا في (ح)، وهو تصحيف، والمثبت من (م) و(ت)

(١١) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ١٥٣) بنحوه، وذكره الماوردي في تفسيره (٥/ ٢٨٢) بنحوه، والبغوي في تفسيره (٧/ ٢٦٢)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢١٠).

وقال(١) الكلبي: أحقاف الجبل ما نضَب عنه(٢) الماء زمان الغرق، كان ينضب(٣) الماء من الأرض ويبقى أثره(٤).

[وقال](٥) الخليل: هي الرمال العظام(٦).

[وقال](٧) الكسائي: هي ما استدار من الرمل، وواحدها(٨) حِقفٌ وحِقاف، مثل دِبغٍ ودِباغٍ، ولِبسٍ ولِباسٍ(٩).

وقيل: الحقاف جمع الحقف، والأحقاف جمع الجمع(١٠)، ونظير حقف و أحقاف، شبر وأشبار.

---

(١) قوله: "وقال" ليس في (م).

(٢) في (م): "ينصب عليه". في (ت): "تصدع عليه".

(٣) في (م): "ينصب". و في (ت): "نصب".

(٤) ذكره القرطبي في الجامع (١٩/ ٢١١)، والعيني في عمدة القارئ (٢٣/ ١٦٣).

(٥) قوله (وقال) زيادة من (ت).

(٦) ذكره ابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٣٥٨)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٣٨٣)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢٠٩)

(٧) قوله: "وقال" زيادة من (ت).

(٨) في (م): "واحدها" بدون واو

(٩) ذكره: البغوي في تفسيره (٧/ ٢٦٢) مختصرا، والخازن في تفسيره (٤/ ١٢٧) مختصرا ولم ينسبه، والعيني في عمدة القارئ (١٩/ ٢٤٠).

(١٠) انظر: الجامع للقرطبي (١٩/ ٢١٠)، عمدة القارئ للعيني (١٩/ ٢٤٠).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 572 / 936

قال الأعشى:

فبات إلى أَرطَاةِ حِقْفٍ( ) تكفّه( ) خريقٌ( )( ) شمالٍ تترُكُ الوجه أقتما( )

وقال( ):

بنا بطنُ خَبتٍ( ) ذي حِقافٍ عَقَنقَل( )( )

ويقال: حَقفٌ أَحقفُ( )، أي: رمل مُتَنَاه في الاستدار.

---

(١) أَرْطاةِ حِقْفٍ: الأَرطاة: واحدة الأَرْطَى، وهو شجر يدبغ بورقه، والحِقْفُ: المُعْوَجُّ من الرمل. (لسان العرب ٥/ ٣٥٤)

(٢) في (م) و(ت): "يكفه".

(٣) في (م): "حريق"، قوله (خريق) ليس في (ت).

(٤) الخريق: ريحٌ شديدة، وقيل ليّنة سهلة فهو ضدّ، وقيل راجعة غير مستمرّة السير وقيل طويلةُ الهبوب، والخَرِيقُ من أسماء الريح الباردةِ الشديدة الهُبوبِ. (لسان العرب ١٠/ ٧٣)

(٥) بيت من قصيدة مطلعها: أَلَمْ خَيَالٌ مِنْ قُتَيْلَةَ بَعْدَمَا.... وهي حبلها منْ حبلنا فتصرّما. انظر: ديوان الأعشى (ص١٥٧) وفيه "يلوذ" بدل "فبات"، و "تلفُّه" بدل "تكفه"، والبيت من (الطويل)، والبيت يصف فيه الأعشى ثوراً يحفر كِنَاسه (شرح أدب الكاتب للجواليقي (ص١٩٤))

(٦) هذا عجز بيت قاله امرئ القيس، وهو من معلقته التي مطلعها:

قِفا نَبْكِ مِنْ ذِكرَى حبيبٍ ومنزِلِ.. بِسِقطِ اللِّوى، بينَ الدَّخُولِ، فحَوْمَلِ

انظر: ديوان امرئ القيس (ص١١٥) و الشطر الأول لهذا البيت ذكر في هامش الأصل: "فَلَمَّا اَجَزنَا ساحة الحِي وانتحى".

(٧) الحَبتُ..: بطنٌ من الأرض، ويروى بطن حقف، وهو ما اعوج من الرمل وانثنى، وجمعه أحقاف. (شرح أدب الكاتب للجواليقي (ص ٢٢٧))

(٨) في (م): "عقيقل".

(٩) عَقَنْقَل: هو الرمل المتعقّد المتداخل بعضُه في بعض. (جمهرة اللغة لابن دريد ١/ ٥٤٠).

(١٠) الجامع للقرطبي (١٩/ ٢١٠).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 573 / 936

قال العجاج[1]:

بات إلى أرطَاةِ حِقفٍ أَحْقَفَا[2]

والفعل منه أحقَوقَفَ[3].

قال الراجز[4]:

سَمَاوَةَ الهِلالِ[5] حتّى[6] احقَوقَفَا[7]

/ أي انحنى واستدار[8]. [أ/١١٤]

﴿وَقَدْ خَلَتِ ٱلنُّذُرُ﴾ مضت الرسل[9] ﴿مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ﴾ أي: من قبل هود[10] ﴿وَمِنْ خَلْفِهِۦٓ﴾[11] وهي في[12] قراءة عبدالله (ﷺ)[13]

---

(١) هو: عبدالله بن رؤبة، وكان يكنى أبا الشعثاء، راجز، لقي أبا هريرة (ﷺ).
انظر: الشعر والشعراء لابن قتيبة (٢/ ٤٩٣)

(٢) انظر: ديوان العجاج (ص٤٢٧). واستشهد الطبري في تفسيره (٢١/ ١٥٣)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢١٠) بهذا الشطر على أن المعنى "حقف أحقف "هو: رمل مستطيل مشرف.

(٣) الجامع للقرطبي (١٩/ ٢١٠).

(٤) الراجز هو: العجاج. انظر: ديوانه (ص٤٢٦)

(٥) سماوة الهلال: سماوته شخصه، وسماوة الرجل شخصه. (مجاز القرآن لمعمر بن المثنى ١/ ٥٣)

(٦) في (م): "حين".

(٧) هذا عجز بيت قاله العجاج، والبيت بتمامه: طَيَّ اللياليِ زُلَفاً فَزُلَفا.. سماوة الهلال حتّى احقَوقَفَا
(انظر: ديوان العجاج (ص٤٢٦)).

(٨) الجامع للقرطبي (١٩/ ٢١٠).

(٩) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ١٥٣)، زاد المسير (٧/ ٣٨٤)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢١٢).

(١٠) في (م) زيادة: "ﷺ".

(١١) تفسير الطبري (٢١/ ١٥٣)، تفسير السمرقندي (٣/ ٢٣٤).

(١٢) قوله: "في" ليس في (م).

(١٣) (ﷺ) زيادة من (ت).

(ومن بعده)(١) ﴿أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّا ٱللَّهَ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢١﴾ قَالُوٓا۟ أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا﴾ لتصرفنا(٢) ﴿عَنْ ءَالِهَتِنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ﴾ من العذاب(٣) ﴿إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ﴾(٤) بوقت مجيء العذاب(٥) ﴿عِندَ ٱللَّهِ﴾ لا عندي(٦)، وإنما(٧) أنا مبلِّغ(٨) ﴿وَأُبَلِّغُكُم مَّآ أُرْسِلْتُ بِهِۦ وَلَٰكِنِّىٓ أَرَىٰكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٣﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ﴾ يعني: العذاب(٩) ﴿عَارِضًا﴾ نُصب على الحال(١٠)، وإن شئت بالتكرير، أي: رأو عارضا، وهو السحاب(١١)، سمّي بذلك؛ لأنّه يعرض أي يبدو في عرض السماء(١٢).

---

(١) ذكرها الفراء في معاني القرآن (٣/ ٥٤)، والطبري في تفسيره (٢١/ ١٥٤)، وابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٣٥٨)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢١٢)..

(٢) الوجيز للواحدي (٢/ ٩٩٧)، تفسير البغوي (٧/ ٢٦٢)، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٣٥٨).

(٣) قوله: "من العذاب" ليس في (م).

(٤) تفسير الطبري (٢١/ ١٥٥)، الوجيز للواحدي (٢/ ٩٩٧)، تفسير البغوي (٧/ ٢٦٢).

(٥) في (ت) زيادة: "يعني إنما العلم".

(٦) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ١٥٥)، تفسير البغوي (٧/ ٢٦٣)، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٣٥٩)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢١٣).

(٧) الجامع للقرطبي (١٩/ ٢١٣)

(٨) قوله: "إنما" ليس في (م).

(٩) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ١٥٥)، معاني القرآن للنحاس (٦/ ٤٥٣)، الوجيز للواحدي (٢/ ٩٩٧).

(١٠) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ١٥٦)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٨٤).

(١١) انظر: الكشاف للزمخشري (٥/ ٥٠٥)، والبحر المحيط لأبي حيان (٨/ ٦٤) ونسبه للزمخشري، وردَّه بقوله: ".....وأما أن الحال يوضح المبهم ويفسره فلا نعلم أحداً ذهب إليه ".

(١٢) انظر: الجامع للقرطبي (١٩/ ٢١٣).

(١٣) انظر: تفسير ابن فورك (أ/ ١٣٤) مخطوط، النكت والعيون للماوردي (٥/ ٢٨٣)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢١٣).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 575 / 936

قال مجاهد: استعرض لهم(١) الوادي(٢).

قال الأعشى(٣):

يا من رأى عارِضاً قد بِتُّ أرمُقُه ... كأنّما البَرقُ في حَافَاتِهِ الشُّعَلُ

قال المفسِّرون(٤): ساق الله تعالى السحابة السوداء التي اختار(٥) قَيْلُ بن عَنْزٍ(٦) رأس وفد عاد بما فيها من النقمة إلى عاد، فخرجت عليهم من واد لهم يقال له: المغِيث، وكانوا قد حبس عنهم المطر أيّاماً، فلمّا رأوها ﴿مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا﴾(٧) استبشروا بها وقالوا(٨) ﴿هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا﴾ يقول الله تعالى: ﴿بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُم بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾﴾ فجعلت تحمل الفسطاط(٩)، وتحمل [الظعينة](١٠) فترفعها حتّى تُرى كأنّها جرادة.

---

(١) في (ت): "بهم".

(٢) لم أجده في تفسيره، ولم أقف عليه عند غير المصنف.

(٣) انظر: ديوان الأعشى (ص١٨) وفيه "يرى" بدل "رأى" و "أرقُبُهُ" بدل "أرمقه"، وهو بيت من معلقته التي مطلعها: ودِّعْ هريرةَ إنّ الركبَ مرتحلُ..... وهلْ تطيقُ وداعاً أيها الرَجلُ.

(٤) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ١٥٦)، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٣٦٠)، تفسير الخازن (٤/ ١٢٧)، اللباب لابن عادل (١٧/ ٤٠٧)

(٥) في (م): "اختارها".

(٦) في (ت): "عنز".

(٧) في (ت) زيادة: "فرحوا و".

(٨) في (ت): "فقالوا"

(٩) الفسطاط: بضم الفاء وكسرها: بيت من الشَّعر والجمع "فَسَاطِيطُ"، و"الفُسْطَاطُ" بالوجهين أيضا مدينة مصر قديما، وبعضهم يقول: كل مدينة جامعة "فُسْطَاطٌ". (المصباح المنير للفيومي (ص١٨٠))

(١٠) [الضعينة] هكذا في (ح)، وهو تحريف، والمثبت من (م) و(ت).

(١١) الظَّعِينة: الجمل يُظعن عليه. والظعينة: الهَودج تكون فيه المرأة، وقيل: الظعينة المرأة لأنها تَظْعن إذا ظعن زوجها وتقيم بإقامته، قال الليث: ويقال ء الجَمَل الذي يُركب، وتسمى المرأة ظعينة لأنها تركبه. (لسان العرب ١٣/ ٢٧١).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 576 / 936

[١١٥] [١٥٤] أخبرني ابن فنجويه/ ~، حدّثنا ابن شنبه، حدّثنا عبيد الله(١) بن أحمد بن منصور الكسائي، حدّثنا الحارث بن عبدالله، أخبرنا هُشَيم، عن جُوَيبِر، حدّثنا أبو داود الأعمى، عن ابن عباس { (٢) في قول الله ﷻ ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ﴾ الآية، قال: لمّا دنا العارض قاموا فمدّوا أيديهم، فأوّل ما عرفوا أنّها عذاب(٣) رأوا ما كان خارجاً من ديارهم(٤)، من رجالهم، ومواشيهم تطير بهم الريح بين السماء والأرض، مثل [الرِيش](٥)، قال: فدخلوا بيوتهم، وأغلقوا أبوابهم، فجاءت الريح فقلعت أبوابهم وصرعتهم، وأمر الله تعالى الريح فأمالت عليهم الرمال وكانوا(٦) تحت الرمل سبع ليال، وثمانية أيّامٍ(٧) حسوما، لهم أنين، ثمّ أمر الله تعالى الريح فكشفت عنهم الرمال، ثمّ أمرها فاحتملتهم، فرمت بهم في البحر، فهو الذي يقول(٨) الله تعالى: ﴿تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ﴾ مرّت به من رجال عاد، وأموالها.(٩)

---

(١) في (ت): "عبد الله".

(٢) ({) زيادة من (ت).

(٣) في (م): "عذابا".

(٤) قوله: "من ديارهم" ليس في (م).

(٥) في جميع النسخ "الرشا" وما بين معقوفتين مثبت من هامش الأصل.

(٦) في (ت): "فكانوا".

(٧) في (ت): "أياما".

(٨) في (م): "قال".

(٩) **[١٥٤] رجال الإسناد:**

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)ـرقم.

٢-: عبيد الله بن محمد بن شنبه، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا، تقدم بـ(٨)ـرقم.

٣-: عبيد الله بن احمد بن منصور الكسائي، أبو محمد، مولى بني هاشم من أهل همذان، قال عنه الخطيب: "محله الصدق"

⇦=

﴿بِأَمْرِ رَبِّهَا﴾ بإذن ربها(١) [١٥٥] أخبرني ابن فنجويه ~، حدّثنا عمر بن الخطّاب، حدّثنا عبدالله بن الفضل، أخبرنا(٢) أبو هشام، حدّثنا حفص، عن ابن

=

انظر تاريخ بغداد (١٠/ ٣٣٩)

٤-: الحارث بن عبدالله الهمداني، أبو الحسن، الذي يقال له "خازن"

قال عنه ابن حبان: " مستقيم الحديث".

انظر: الثقات لابن حبان (٨/ ١٨٣)

٥-: هُشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السُّلمي، أبو معاوية بن أبي خَازم الواسطي

قال الذهبي: "إمام ثقة، مدلس"، قال ابن حجر: "ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي"، (ت١٨٣هـ)

انظر: الكاشف (٢/ ٣٣٨)، التقريب (ص١٠٢٣)

٦-: جويبر بن سعيد الأزدي، أبو القاسم البلخي، ويقال: اسمه جابر، وجويبر لقب عداده في الكوفيين، قال الذهبي: "تركوه"، قال ابن حجر: "راوي التفسير، ضعيف جدا، من الخامسة، مات بعد الأربعين "

انظر: الكاشف (١/ ٢٩٨)، التقريب (ص٢٠٥)

٧-: نُفيع بن الحارث الهمداني الدارمي، أبو داود الأعمى، ويقال: السُّبيعي الكوفي القَاص، ويقال: اسمه نافع

قال الذهبي: "تركوه، وكان يترفض"، قال ابن حجر: "متروك، وقد كذبه ابن معين، من الخامسة "

انظر: الكاشف (٢/ ٣٢٥)، التقريب (١٠٠٨)

٨-: عبدالله بن عباس(ﷺ)، تقدم (ص ٩٤).

تخريج الأثـــر: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتابه "المطر والرعد والبرق" (ص١٣٨/ رقم ١٣٤) من طريق فضيل بن عبدالوهاب، نا محمد بن يزيد، عن جويبر، به، بنحوه، ومن طريقه أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٤/ ١٣٣١/ رقم ٨٣٤ (٣٨)).

الحكم على الإسناد: سنده ضعيف جداً، لضعف جويبر، وأبي داود الأعمى، وهشيم مدلس ولم يصرح بالسماع.

(١) انظر: تفسير السمرقندي (٣/ ٢٣٥)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢١٥)

(٢) في (م): "حدثنا".

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 578 / 936

[جريج](١)، عن عطاء، عن عائشة < قالت: كان النبيّ (ﷺ) إذا رأى الريح فزع، وقال: «اللّهم إنّي أسألك خيرها وخير ما أرسلت به، وأعوذ بك من شرّها، وشرّ ما أرسلت به»، وإذا رأى مَخِيلَةً(٢) قام، وقعد، وجاء، وذهب، وتغيّر لونه، فنقول(٣) له: (٤) يا رسول الله تغير لونك(٥)، فيقول: «إنّي أخاف أن تكون مثل قوم عاد، حيث قالوا هذا عارض ممطرنا»(٦).

---

(١) "جريح" هكذا في الأصل و لم أتمكن من قراءتها في (م)، والمثبت من (ت).

(٢) مَخِيلة: هي السحابة التي يخال فيها المطر. (فتح الباري ٢/ ١٥٠٩)

(٣) في (م): "فيقال".

(٤) في (ت) زيادة: "ما بك".

(٥) قوله: "تغير لونك" ليس في (ت).

(٦) [١٥٥] **رجال الإسنـــاد:**

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)ـرقم.

٢-: عمر بن الخطاب بن خالد بن سويد العَنْبري الكوفي المعروي بابن أبي خيرة، حدث عن: أبيه، روى عنه: محمد بن إسماعيل بن عمر وهو ابن ابنه.

انظر: المتفق والمفترق للخطيب البغدادي (٣/ ١٦٠٠/ ت٩٤٥)، تهذيب التهذيب (٧/ ٣٧٤).

٣-: عبدالله بن الفضل المدني الخراساني، أبو رجاء

قال عنه العقيلي والذهبي وابن حجر: منكر الحديث.

انظر: الضعفاء للعقيلي (٢/ ٦٨٨)، ميزان الإعتدال (٢/ ٤٧٢)، لسان الميزان (٤/ ٥٤٣)

٤-: محمد بن يزيد بن محمد العجلي، أبو هشام الرفاعي الكوفي

ضعفه النسائي، وأبو حاتم، وقال ابن حجر: "ليس بالقوي"، (ت٢٤٨هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ١٢٩/ ت٥٧٨)، الكاشف (٢/ ٢٣١)، التقريب(ص٩٠٩)

٥-: حفص بن غِياث بن طَلق بن معاوية النَّخعي، أبو عمر الكوفي

قال يعقوب بن شيبة: "ثبت إذا حدث من كتابه، ويُتقى بعض حفظه"، قال ابن حجر: "ثقة فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر"، (ت١٩٤هـ، أو ١٩٥)

⇦=

﴿فَأَصْبَحُوا لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمْ﴾ ( ) قرأ الحسن ﴿ لا تُرى ﴾ بتاء مضمومة / ﴿إِلَّا مَسَٰكِنُهُمْ﴾ برفع (النون) ( )، ومثله [١٥٦] روى شعيب بن أيّوب، عن يحيى بن آدم، عن أبي بكر بن عيّاش، عن عاصم ( )، قال أبو حاتم: (هذا لا يستقيم في اللغة إلاّ أنْ [١١٥]

=

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ١٨٥/ ت٨٠٣)، الكاشف (١/ ٣٤٣)، التقريب(ص ٢٦٠)

٦-: عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج الأموي مولاهم، أبو الوليد، وأبو خالد المكي

قال الدارقطني: "تجنب تدليس ابن جريج فإنه قبيح التدليس لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح..."، وقال ابن حجر: "ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل"، (ت١٥٠هـ أو بعدها)

انظر: الجرح والتعديل (٥/ ٣٥٦/ ت١٦٨٧)، الكاشف (١/ ٦٦٦)، التقريب (ص٦٢٤)

٧-: عطاء بن أبي رَبَاح، ثقة، فقيه، فاضل لكنه كثير الإرسال، تقدم (ص ١٥٠).

٨-: أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها)، تقدم التعريف بها بـ(١٣)رقم.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٤/ ٢١٤/ رقم٢٠٨٢-١٥) كتاب: الإستسقاء، باب: التعوذ عند رؤية الريح والغيم، من طريق أبو الطاهر، أخبرنا ابن وهب، قال: سمعت ابن جريج، به، بنحوه.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢/ ١٥٠٨/ رقم ٣٢٠٦) في كتاب: بدء الخلق، باب: ما جاء في قوله: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦٓ﴾، من طريق مكي بن إبراهيم، حدثنا ابن جريج، به، بنحوه مختصراً.

الحكم على الإسناد: سند المصنف ضعيف جداً، وعلته: عبدالله بن الفضل، وأبو هشام الرفاعي، وفيه أيضاً من لم تتبين عدالته من عدمها "عمر بن الخطاب العنبري"، لكن الحديث صحيح كما سبق بيانه في التخريج.

(١) في (ح): ﴿ترى﴾.

(٢) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ١٥٩)، المبسوط لابن مهران (ص٣٤٢)، المحتسب لابن جني (ص٦١٤).

(٣) **[١٥٦] رجال الإسناد:**

١-: شُعيب بن أيوب بن زُرَيق بن مَعْبَد الصَّرِيفيني

قال ابن الجزري: " مقرئ ضابط موثق عالم، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً"، قال الذهبي: "وثّق"، قال ابن =

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 579 / 936
355b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 2:17:48
متصفح الويب فيرفكس

يكون فيه( ) إضمار كما تقول في الكلام: لا تَرى النساء إلاّ زينب، ولا يجوز: لا( ) تُرى إلاّ زينب)( ).

وقال سيبويه( ): معناه: لا تُرى أشخاصهم إلاّ مساكنهم( ).

وأجاز الفرّاء هذه القراءة على الاستكراه، وذكر أنّ المفضل( ) أنشده:

= حجر: "صدوق يدلس"، (ت٢٦١هـ) انظر: غاية النهاية (١/ ٢٩٦)، الكاشف (١/ ٤٨٦)، التقريب (ص٤٣٦).

٢-: يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، مولى بني أمية، أبو زكريا

قال ابن الجزري: " إمام كبير حافظ، روى القراءة عن أبي بكر بن عياش سماعاً "، قال الذهبي: "أحد الأعلام"، قال ابن حجر: "ثقة حافظ فاضل"، (ت٢٠٣هـ) انظر: غاية النهاية (٢/ ٣١٧)، الكاشف (٢/ ٣٦٠)، التقريب (ص١٠٤٧).

٣-: أبوبكر بن عياش، ثقة ،ساء حفظه لما كبر، وكتابه صحيح، (ص١٣٤).

٤-: عاصم بن أبي النجود، صدوق له أوهام، تقدم (ص٢١٨).

ذكـــرها: ابن مهران في المبسوط (ص٣٤٢)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢١٦)

(١) في (م): "فيها".

(٢) في (ت): "إن".

(٣) ذكره القرطبي في الجامع (١٩/ ٢١٦).

(٤) هو: عمرو بن عثمان الفارسي، أبو بشر إمام النحو، أقبل على العربية، فبرع وساد أهل العصر، وألف فيها كتابه الكبير، (ت١٨٠هـ)

انظر: معجم الأدباء لياقوت الحموي (٥/ ٢١٢٢)، السير (٨/ ٣٥١)

(٥) ذكره: القرطبي في الجامع (١٩/ ٢١٦)، والشوكاني في فتح القدير (٥/ ٣١)

(٦) هو: المفضل بن سلمة بن عاصم النحوي، أبو طالب

صاحب الفراء، لغوي، وأديب، وعلامة، له تصانيف في معاني القرآن والآداب، وأبوه -سلمة- هو راوية الفراء، مات بعد التسعين ومئتين.

=

355b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 2:18:04
منصة الويب قبرقكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 581 / 936

نارنـــا لم تُـــر نَـــاراً مِثلُهـــا قـــد عَلِمَـــتْ ذاك مَعَـــدٌّ كرَمـــا(١)

فأنّث فعل مثل؛ لأنّه للنّار(٢)، وأجود الكلام أن تقول(٣): لم ير مثلها نارا(٤).

وقرأ الأعمش، وعاصم، وحمزة، ويعقوب، وخلف(٥) ﴿يُرَىٰ﴾ بياء مضمومة ﴿مَسَٰكِنُهُمْ﴾ رفعا(٦)، واختاره أبو عبيد، وأبو حاتم(٧).

قال الكسائي: معناه لا يُرى شيء إلاّ مساكنهم(٨).

وقال الفرّاء: لا يُرى الناس؛ لأنّهم كانوا تحت الرمل، وإنّما ترى(٩) مساكنهم لأنّها قائمة(١٠).

=

انظر: معجم الشعراء (ص٣٨٤)، السير (١٤/ ٣٦٢).

(١) البيت موجود في معاني القرآن للفراء (٣/ ٥٥)، وتفسير الطبري (٢١/ ١٥٩) وفيهما "ونارنا" بواو، و"أكرما" بدل "كرما"، ومنحة الجليل بهامش شرح ابن عقيل لمحمد محي الدين (٢/ ٢٩٥) وفيه "ونارنا" بواو، و"كُلها" بدل "كرما"، لم ينسبوه، ولم أقف على قائله.

(٢) في (م) و(ت): "النار".

(٣) في (م): "يقول".

(٤) انظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ٥٥)، تفسير الطبري (٢١/ ١٥٩).

(٥) قوله: "وخلف" ليس في (م).

(٦) انظر: التبصرة لابن فارس الخياط (ص٤٩٩)، التيسير للداني (ص٥٥٧) ولم يذكرا الأعمش، إتحاف فضلاء البشر للدمياطي (ص٥٠٥)

(٧) الجامع للقرطبي (١٩/ ٢١٦)، فتح القدير للشوكاني (٥/ ٣١).

(٨) تفسير الرازي (٢٨/ ٢٨)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢١٦)، فتح القدير للشوكاني (٥/ ٣١) وزاد نسبته للزجاج

(٩) في (م) و(ت): "يرى".

(١٠) ذكره القرطبي في الجامع (١٩/ ٢١٦).

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 582 / 936

وقرأ الباقون ﴿تَرى﴾ بتاء(١) مفتوحة ﴿مساكنهم﴾ نصباً(٢)، على معنى: لا ترى يا محمّد إلاّ مساكنهم(٣). ﴿كَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلْقَوْمَ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٢٥﴾﴾

قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّٰهُمْ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمْ فِيهِ﴾ أي: فيما لم نمكنكم فيه من بسطة الأجسام، وقوّة الأبدان، وطول العمر، وكثرة المال(٤) ﴿وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَٰرًا وَأَفْـِٔدَةً فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُهُمْ وَلَآ أَفْـِٔدَتُهُم مِّن شَىْءٍ إِذْ كَانُوا۟ يَجْحَدُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا / مَا حَوْلَكُم﴾ يا أهل مكّة(٥) ﴿مِّنَ ٱلْقُرَىٰ﴾ كحِجْر [١١٦/ب] ثمود(٦)، وأرض سَدوم(٧)، ونحوها(٨) ﴿وَصَرَّفْنَا ٱلْـَٔايَٰتِ﴾ الحجج، و البيّنات، وأنواع العبر والعظات(٩) ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٧﴾﴾ عن(١٠) كفرهم، فلم يرجعوا، فأهلكناهم، يخوّف مشركي قريش(١١) ﴿فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ قُرْبَانًا ءَالِهَةً﴾ يعني:

(١) في (م): "بياء".

(٢) المبسوط لابن مهران (ص٣٤٢)، التيسير للداني (ص٥٥٧) وهم: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، والكسائي، وأبو جعفر.

(٣) الكشف لمكي (٢/ ٣٧٥)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢١٦)

(٤) انظر: تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص٤٠٨)، تفسير الطبري (٢١/ ١٦٠)، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٣٦٤).

(٥) الوجيز للواحدي (٢/ ٩٩٨)، تفسير البغوي (٧/ ٢٦٤)، تفسير النسفي (٣/ ٣١٧).

(٦) في (م) و(ت): "وعاد وثمود".

(٧) سدوم: بفتح السين، قرية قوم لوط (عليه السلام). ويعتقد أنها تقع في غور الأردن والبحر الميت والله أعلم. (الصحاح للجوهري ٥/ ١٩٤٩، موقع ويكيبيديا)

(٨) في (ت): "ونحوهم".

(٩) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ١٦١)، الوجيز للواحدي (٢/ ٩٩٨)، تفسير البغوي (٧/ ٢٦٤).

(١٠) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ١٦١)، تفسير البغوي (٧/ ٢٦٤)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢١٨).

(١١) في (ت) زيادة: "ضلالهم و".

(١٢) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٦٤)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٨٦)، تفسير الخازن (٤/ ١٢٨).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 583 / 936

الأوثان( )، قال الكسائي: القربان كلّ ما يُتقرّب به إلى الله تعالى من طاعةٍ، ونَسيكة( )، والجمعُ: قرابين، كالرُّهبان والرَّهابين( ) ﴿بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ﴾ أي: كذبهم( ) الذي كانوا يقولون: إنّها تقرّبهم إلى الله تعالى، وتشفع لهم عنده( )، وقرأ ابن عبّاس، وابن الزبير ﷺ( ) ﴿و ذلك أفكهم﴾ بفتح الألف والفاء على الفعل، أي ذلك القول صرفهم عن التوحيد( )، وقرأ عكرمة ﴿أَفَّكهم﴾ بتشديد الفاء على التأكيد والتكثير( )( ).

قال أبو حاتم: يعني قلبهم عمّا كانوا عليه من النعيم( )، ودليل قراءة العامّة( )

---

(١) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٩٨)، تفسير البغوي (٧/ ٢٦٤).

(٢) في (م): "ونُسكه".

(٣) ذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢٦٤) ولم ينسبه، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢١٨)، والشوكاني في فتح القدير (٥/ ٣١)

(٤) قوله: "أي كذبهم" ليس في (م).

(٥) تفسير البغوي (٧/ ٢٦٤)

(٦) (ﷺ) زيادة من (ت).

(٧) أخرجها الطبري في تفسيره (٢١/ ١٦٣) عن ابن عباس، وذكرها ابن خالويه في القراءات الشاذة (ص١٣٩)، وابن جني في المحتسب (ص٦١٦) عن ابن عباس، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢١٩)، والشوكاني في فتح القدير (٥/ ٣٢) وزادا نسبتها لمجاهد.

(٨) قوله: "والتكثير" ليس في (ت).

(٩) ذكرها ابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٣٦٦) وزاد نسبتها لأبي عياض، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢١٩)،

وذكرها ابن خالويه في القراءات الشاذة (ص١٣٩)، وابن جني في المحتسب (ص٦١٦) كلاهما عن أبي عياض.

(١٠) ذكره القرطبي في الجامع (١٩/ ٢١٩)، والشوكاني في فتح القدير (٥/ ٣٢).

(١١) قراءة العامة ﴿إِفْكُهُم﴾ بكسر الألف، وسكون الفاء، وضم الكاف، انظر: تفسير الطبري (٢١/ ١٦٢)، =⇦

قوله ﴿وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٨﴾﴾ ( )

قوله تعالى: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾ الآية، قال المفسّرون: لمّا مات أبو طالب خرج رسول الله (ﷺ) وحده إلى الطائف يلتمس من ثقيف النصر ( )، والمنعة له من قومه ( ).

[١٥٧] فروى محمّد بن إسحاق، عن يزيد بن زياد ( )، عن محمّد بن كعب القرظي، قال: لمّا انتهى رسول الله (ﷺ) إلى الطائف، عَمَدَ إلى نفر من ثقيف، وهم يومئذ سادةُ ثقيف، وأشرافهم وهم إخوة ثلاثة: عبد يا ليل، ومسعود، وحبيب بنو عمرو بن عمير/ ، وعندهم امرأة من قريش من بني جُمَح، فجلس إليهم، فدعاهم ( ) [i/١١٦] إلى الله تعالى، وكلّمهم بما جاءهم له من نُصرته على الإسلام، والقيام معه على من خالفه من قومه، فقال أحدهم: هو يَمرُطُ ثياب الكعبة إن كان الله أرسلك، وقال الآخر: أما وجد الله أحداً يرسله غيرك؟ وقال الثالث: والله لا أُكلّمك كلمة أبداً، لئن كنت رسولاً من الله كما تقول، لأنت أعظم خطراً من أن أرُدَّ عليك الكلام، ولئن كنت تكذب على الله ما ينبغي لي ( ) أن أُكلّمك، فقام رسول الله (ﷺ) من عندِهم وقد يئس من خيرِ ثقيفٍ، فقال ( ) لهم: « إذا فعلتم ما فعلتم فاكتُموا عليَّ »، وكرِه رسول الله (ﷺ)

= والمحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٣٦٦)، والبحر المحيط لأبي حيان (٨/ ٦٦).

(١) الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٢٠)

(٢) في (ت): "النصرة".

(٣) انظر: سيرة ابن هشام (٢/ ٤٧)، تفسير البغوي (٧/ ٢٦٥)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٢٠) ونسب القول لابن عباس، وسعيد بن جبير، ومجاهد.

(٤) في (ت): "رياد".

(٥) في (م): "ودعاهم".

(٦) في (م): "لك".

(٧) في (م) و (ت): "وقال".

355|b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 2:18:54
En
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 585 / 936

أن يبلغ قومه عنه، فيديرهم عليه ذلك، فلم يفعلوا، وأغَروا(١) سفهاءهم، وعبيدَهم يسبّونه، ويصيحون به(٢)، حتّى اجتمع عليه الناس والجؤوه إلى(٣) حائط(٤)(٥) لعتبة، وشيبة ابني ربيعة وهما فيه، ورجع(٦) عنه سفهاء ثقيف، ومن كان يتبعه، فعمد إلى ظل حَبَلةٍ(٧) من عنب فجلس فيه، و ابنا(٨) ربيعة ينظران إليه، ويَرَيان ما لقي من سفهاء ثقيف، وقد لقي رسول الله (ﷺ) تلك المرأة من بني جُمَح(٩)، فقال لها: « ماذا لقينا من أحْمَائِكِ(١٠)؟ »، فلمّا اطمئن رسول الله (ﷺ)، قال: « اللَّهم إنّي أشكو إليك ضعف قوّتي، وقلّة حيلتي، وهواني على النّاس يا أرحم الراحمين، أنت ربّ المستضعفين، وأنت ربّي، إلى من تكلني، إلى بعيد يتَجهَّمني(١١) أو إلى عدوَ ملّكته أمري/ ، إن لم يكن [١١٧/ب] بك غضب عليَّ(١٢) لا(١٣) أُبالي، ولكن عافيتك هي أوسع لي، أعوذ بنور وجهك

---

(١) في (م) و (ت) زيادة: "به".

(٢) في (م) زيادة: "ﷺ".

(٣) قوله: "إلى" ليس في (ت).

(٤) في (ت): "لحائط".

(٥) الحائط: البستان. (تهذيب اللغة ٥/ ١١٩)

(٦) في (م): "فرجع".

(٧) الحَبَلَةُ والحُبْلَةُ: الكَرْم، وقيل: الأصل من أُصول الكَرْم، والحَبَلة طاق من قُضْبان الكَرْم والحَبَلُ شجر العِنَب واحدته حَبَلة. (لسان العرب ١١/ ١٣٨)

(٨) في (م): "وابني".

(٩) بني جُمَح: هم بطن من قريش، وهو: جُمَح بن عمرو بن هصيص ابن كعب بن لؤي. (اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير الجزري (١/ ٢٩١)

(١٠) الأَحْمَاءَ: كل من كان من قبل الزوج من أبيه أو أخيه أو عمه "قاله ابن السكيت". (المصباح المنير/ ص١٣٣)

(١١) يَتَجَهَّمُني: أي يَلْقاني بالغِلْظة والوجه الكريه. (النهاية لابن الأثير ١/ ٣٢٣)

(١٢) في (م) و (ت): "عليَّ غضب".

(١٣) في (م) و (ت): "فلا".

[الذي أشرقت له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والأخرة][1] من أن ينزل بي غضبك، ويحلّ عليَّ سخطك، لك العتبى حتّى ترضى، لا حول ولا قوّة إلاّ بك »، فلمّا رأى ابنا[2] ربيعة ما لقي تحرّكت له رَحِمُهُما[3]، فَدَعَوَا غلاماً لهما نصرانياً، يقال له: عَدَّاس[4]، فقالا له: خذ قِطفاً من هذا العنب وضعه في ذلك الطبق، ثمّ اذهب به إلى ذلك الرجل فقل له يأكل منه، ففعل عَدَّاس، ثمّ أقبل به حتّى وضعه بين يَدي رسول الله (ﷺ) فلمّا وضع رسول الله (ﷺ) يده، قال: « بسم الله » ثمّ أكل، فنظر عداس إلى وجهه[5]، ثمّ قال:[6] إنّ هذا الكلام ما يقوله أهلُ هذه البلدة، قال[7] له رسول الله (ﷺ): « من[8] أي أهل البلاد أنت يا عَدَّاس؟ وما دينك؟ »، قال: أنا نصراني، وأنا رجل من أهل نينوى[9]، فقال له النبي[10] (ﷺ): « امِن قرية الرجل الصالح يونس بن

---

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من (ت)

(٢) في (م): "ابني".

(٣) في (م): "رحمتها".

(٤) هو: عَدَّاس مولى شيبة بن ربيعة، كان نصرانيا من أهل نينوى قرية من قرى الموصل، ولقي النبي (ﷺ)بالطائف.

انظر: تكملة الإكمال (٤/ ١٣٦)، أسد الغابة (١/ ٧٥٨)، الإصابة (٢/ ٤٦٦)

(٥) قوله: "إلى وجهه" ليس في (م).

(٦) في (م) زيادة: "والله".

(٧) في (م): "فقال".

(٨) في (م): "ومن" بزيادة واو.

(٩) نِينَوى: بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح النون والواو، كَانَتْ إِحْدَى مُدُنِ الْعِرَاقِ الْمُهِمَّةِ، ذَاتُ شُهْرَةٍ تَارِيخِيَّةٍ، كَانَ مِنْهَا نَبِيُّ اللهِ يُونُسَ بْنُ مَتَّى، وهي أَطْلاَلٌ وَآثَارٌ عَلَى الضَّفَّةِ الْيُسْرَى لِنَهْرِ دِجْلَةَ مُقَابِلَةً مَدِينَةَ الْمُوْصِلِ.

(معجم البلدان للحموي ٥/ ٣٣٩، المعالم الجغرافية للبلادي ص٣٢٣)

(١٠) في (م) و (ت): "رسول الله".

متّى؟» قال له: وما يدريك ما يونس بن متّى؟ قال له رسول الله (ﷺ): « ذاك( ) أخي، كان نبيّاً وأنا نبيّ »، فأكبّ عَدَّاس على رسول الله (ﷺ) فقبّل رأسه، ويديه، ورجليه( )، قال: فيقول ابنا( ) ربيعة أحدهما لصاحبه، أمّا غلامك فقد أفسده عليك، فلمّا جاءهما( ) عداس، قالا له: ويلك يا عداس ما لكَ تقبّل رأس هذا الرجل، ويديه، وقدميه؟ قال: (يا سيّدي ما في الأرض خيرٌ من هذا الرجل( )، لقد خبّرني( ) بأمر ما يعلمه[إلا]( ) نبي)، فقالا / : (ويحك يا عداس لا يصرفنّك عن دينك، فإنّ دينك خيرٌ من دينه)، ثمّ أنّ رسول الله (ﷺ) انصرف من الطائف راجعاً إلى مكّة حين يئس من خير ثقيف، حتّى إذا كان بنخلة( )، قام من جوف الليل يصلّي، فمرّ به نفر من جنّ أهل نصيبين اليمن.( )( ) [أ/١١٧]

---

(١) في (م): "ذلك".

(٢) في (ت): "وقدميه".

(٣) في (م): "ابني".

(٤) في (ت): "جاءهم".

(٥) قوله (الرجل) ليس في (م) و (ت).

(٦) في (م): "اخبرني".

(٧) قوله: "إلا" زيادة من (م) و (ت).

(٨) نخلة: واد من الحجاز على الطريق القديم بين مكة والطائف، بينه وبين مكة مسيرة ليلتين، وأكثر أهله من هذيل. (معجم البلدان ٥/ ٢٧٨، اللباب في تهذيب الأنساب ٣/ ٣٨٣، معجم المعالم الجغرافية ص ٣١٧)

(٩) نصيبين: قرية باليمن غير التي بالعراق. (عمدة القارئ للعيني (٦/ ٥٤) كتاب الأذان، باب: الجهر بقراءة صلاة الصبح)

(١٠) [١٥٧] **التعريف برجال إسناد ابن إسحاق:**

١-: محمد بن إسحاق بن يسار المدني، أبو بكر المُطّلبي مولاهم

قال الذهبي: "كان صدوقا..وله غرائب..واختلف في الإحتجاج به، وحديثه حسن، وقد صححه جماعة"، قال ابن حجر: "إمام المغازي، صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر "، (ت١٥٠هـ)

=⇦

وكان سبب ذلك أنّ الجنّ كانت تسترق السمع، فلمّا حُرِست السماء ورُجموا بالشهُب، قال إبليس: (إنّ هذا الذي حدث في السماء لشيء حدث في الأرض)، فبعث سراياه ليعرف(1) الخبر، فكان(2) أوّل بعثٍ بُعث ركباً من أهل نصيبين وهم أشراف

= ﷺ

انظر: الكاشف (٢/ ١٥٦)، التقريب(ص٨٢٥)

٢-: يزيد بن زياد بن أبي زياد المدني، (وقد ينسب لجده)، مولى عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي وثقه النسائي، والذهبي، وابن حجر، من السادسة.

انظر: الكاشف(٢/ ٣٨٢)، التهذيب (١١/ ٢٨٥)، التقريب(ص١٠٧٥)

٣-: محمد بن كعب، ثقة عالم، تقدم في (ص١٩٢).

تخريج القصة: أخرجها الطبري في تاريخ الأمم والرسل والملوك، (ص٣٢٤) من طريق ابن حميد، حدثنا سلمة، حدثنا ابن إسحاق، به، بمثلها، و البيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٤١٤) من طريق أبو الحسين، أخبرنا محمد العبدي، أخبرنا القاسم الجوهري، أخبرنا إسماعيل، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن عمه، أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، اخبرني إسماعيل الشعراني، حدثنا جدي، حدثنا إبراهيم الحزامي، حدثنا محمد بن فليح، عن موسى، عن الزهري بنحوها، مرسلة، وابن الأثير في أسد الغابة (٤/ ٤) من طريق أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى يزيد بن إياس، حدثنا أبو شعيب الحراني، =حدثنا البقيلي، عن ابن إسحاق به بنحوه مختصرا، وذكرها ابن هشام في السيرة النبوية (٢/ ٤٧) بنحوها، وابن حجر في الإصابة (٢/ ٤٦٦) مختصره في ترجمة عداس (رضي الله عنه).

الحكم على إسناد ابن إسحاق: رجاله ثقات، عدا ابن إسحاق فإنه مدلس، ولم يصرح بالتحديث، وكذلك رواية ابن إسحاق عن القرظي مرسلة.

قال الألباني ~: "أخرج هذه القصة ابن إسحاق بسند صحيح عن محمد بن كعب القرظي مرسلا، لكن قوله"إن أبيتم فاكتموا علي ذلك " وقوله: "اللهم إليك أشكو.."إلخ الدعاء، ذكرهما بدون سند، ..وروى هذه القصة الطبراني في الكبير من حديث عبدالله بن جعفر مختصرا وفيه الدعاء المذكور بنحوه، قال الهيثمي (٦/ ٣٥)): وفيه ابن إسحاق وهو مدلس ثقه، وبقية رجاله ثقات) فالحديث ضعيف " انظر: فقه السيرة للغزالي بتخريج الألباني (ص١٣٢)

(١) في (م) و (ت): "لتعرف".

(٢) في (م): "وكان " بزيادة واو.

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 589 / 936

الجنّ وساداتهم، فبعثهم إلى تهامة، فاندفعوا حتّى بلغوا وادي(١) نخلة، فوجدوا رسول الله (ﷺ) يصلّي صلاة الغداة ببطن نخلة ويتلو القرآن، فاستمعوا(٢) إليه، وقالوا: أنصتوا.(٣) هذا معنى قول سعيد بن جبير، وجماعة من أئمّة أهل(٤) الخبر، ورواية العوفي عن ابن عباس.

وقال آخرون:

بل أُمِر رسول الله (ﷺ) أن يُنذِر الجنّ ويدعوهم إلى الله تعالى، ويقرأ عليهم القرآن، فصرف إليه الله تعالى(٥) نفراً من الجنّ، من نَينَوى جَمعهم(٦) له، فقال لهم(٧) رسول الله (ﷺ): « إنّي أُمرت أن أقرأ على الجنّ الليلة، فأيُّكم يَتْبَعُني؟ » فأطرقوا، ثمّ استَتبَعهم، فأطرقوا، ثمّ استتبعهم الثالثة، فأطرقوا، فاتَّبعَه عبدالله بن مسعود (ﷺ)(٨)، قال عبدالله بن مسعود (ﷺ)(٩): ولم يحضر معه أحد غيري، فانطلقنا حتّى إذا كنّا بأعلى مكّة / دخل نبيّ الله (ﷺ) شعباً يقال له: شِعبُ الحَجون(١٠)، وخط لي خطّاً، [١١٨/ب]

---

(١) في (م): "ذي".

(٢) في (م): "فاجتمعوا".

(٣) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ١٦٤) من طريق العوفي عن ابن عباس مطولاً، وذكره ابن حجر في فتح الباري (٢/ ٢١٥٨)عن الطبري. و ذكره الإمام البخاري بمعناه عن ابن عباس (٢/ ٢١٥٧/ رقم ٤٩٢١) كتاب التفسير، سورة الجن، باب: (١)

(٤) قوله: "أهل" ليس في (م).

(٥) قوله: "الله تعالى" ليس في (م).

(٦) في (م) و (ت): "وجمعهم" بزيادة واو.

(٧) قوله: "لهم" ليس في (ت).

(٨) (ﷺ) زيادة من (ت).

(٩) (ﷺ) زيادة من (م).

(١٠) الحجون: الثنية التي تفضي على مقبرة المعلاة، والمقبرة عن يمينها وشمالها مما يلي الأبطح تسمى الثنية اليوم ⇦=

وأمرني( ) أن أجلس فيه، وقال لي( ): « لا تخرج منه حتّى أعود إليك »، ثمّ انطلق حتّى قام فافتتح القرآن، فجعلت أرى أمثال النسور تهوي وتمشي في زفوفها( )، وسمِعتُ لَغَطاً( ) شديداً، حتّى خِفْتُ على رسول الله( ) (ﷺ)، وغشيَته أَسْوِدة كثيرة حالت بيني وبينه، حتّى ما أسمع صوته، ثمّ طفِقوا يتقطعون مثل قطع السحاب ذاهبين، ففرغ رسول الله (ﷺ) مع الفجر، فانطلق( ) إليَّ، وقال: «أنِمتَ؟ » فقلت: (لا والله، ولقد همَمتُ مِراراً أن أستغيث بالناس، حتّى سمِعتُك تَقْرَعُهم بعصاك، تقول: « اجلِسوا »، قال: «لو خرجت لم آمن أن يتخطّفك بعضهم »، ثمّ قال: « هل رأيت شيئاً؟ »، قلت: نعم رأيت رجالاً سوداً مُسْتَنْفِري( )( ) ثِياب بيض، قال: « أولئك جنُّ نصيبين، سألوني( ) المتاع -والمتاع الزاد - فمتَّعتُهم بكلِّ عظم حابل، و بعرة، و روثة( ) »، فقالوا: يا رسول الله، يُقَذِّرها الناس علينا، فنهى النبيّ (ﷺ) أن يُستنجى بالعظم والروث، قال: فقلت: يا رسول الله، وما( ) يغني ذلك عنهم؟ قال: « إنّهم لا يجدون

= ربع الحجون" (معجم المعالم الجغرافية للبلادي(ص٩٤))

(١) في (م) و (ت): "ثم أمرني".

(٢) قوله: "لي" ليس في (ت).

(٣) في (م): "رفوفها". و في (ت): "زقوقها".

(٤) اللَّغَط: صوتٌ وضَجَّة لا يُفْهَم معناها. (النهاية لابن الأثير ٤/ ٢٥٧)

(٥) في (م) و (ت): "نبي الله".

(٦) في (م): "وانطلق".

(٧) في (م): "المستنفري". و في (ت): "مستنفزي".

(٨) الإستنفار: هو أنْ يُدْخل الرجلُ ثوبه بين رِجْليه كما يَفْعَل الكَلب بذَنَبه. (النهاية لابن الأثير ١/ ٢١٤)

(٩) في (م): "فسألوني".

(١٠) في (م): "وروثة وبعرة".

(١١) في (م): " ما" بدون واو.

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 591 / 936

عظماً إلاّ وجدوا عليه لحمة يوم أُكل، ولا روثة إلاّ وجدوا فيها حبّها يوم أُكلت »، فقلت: يا رسول الله، سمعتُ لَغَطاً شديداً، فقال: « إنّ الجنّ تدارأت(١) في قتيل قتل(٢) بينهم، فتحاكموا إليَّ، فقضيت بينهم بالحقّ »(٣)، قال(٤): ثمّ تبرّز رسول الله (ﷺ)، ثمّ أتاني، فقال: « هل معك ماء؟ »، قلت(٥): يا رسول الله، معي(٦) إداوة(٧)/ فيها شيء [i/١١٨] من نبيذ التمر(٨)، فاستدعاه فصببت على يده(٩) فتوضّأ، وقال: «تمرة طيبة وماء طهور»(١٠).

---

(١) تدارأت: درأت الشيء عني أدرأه، إذا دفعته، وتدارأ القوم واداّرءوا، إذا تنازعوا في شرّ أو خصومة. (جمهرة اللغة ٢/ ١٠٥٧)

(٢) قوله: "قتل" ليس في (م).

(٣) أخرجه الطبري في تفسيره مقطعاً (٢١/ ١٦٦ -١٦٩)، وأخرجه الإمام أحمد (ص٣٤٢/ رقم ٤٣٨١) بنحوه مختصراً عن ابن مسعود (ﷺ)، وذكر فيه قصة النبيذ، وإسناد أحمد ضعيف لأن فيه راوٍ مجهول وقد عنعن، وهو (أبو زيد مولى عمرو بن حريث).

(٤) قوله: "قال" ليس في (م).

(٥) في (م): "فقلت".

(٦) قوله: "معي" ليس في (ت).

(٧) إِدَاوَة: بِكَسْرِ الْهَمْزَة إِنَاء صَغِير مِنْ جِلْد. (فتح الباري ١/ ٣٦٤)

(٨) النبيذ: شراب مسكر يتخذ من عصير العنب أو التمر أو غيرهما ويترك حتى يختمر. (المعجم الوسيط ٢/ ٨٩٧)

(٩) في (م): "يديه".

(١٠) أخرجه بنحوه عن ابن مسعود (ﷺ) ابن ماجه في سننه (ص٨٤/ رقم ٣٨٤) كتاب الطهارة وسننها، باب: الوضوء بالنبيذ، وأبو داود في سننه (ص١٨/ رقم ٨٤)كتاب الطهارة، باب: الوضوء بالنبيذ، والترمذي في الجامع (ص٣٢/ رقم ٨٨) كتاب الطهارة عن رسول الله (ﷺ)، باب: الوضوء بالنبيذ.
وقد أخرجه غيرهم عن ابن مسعود، إلا أن جميع طرقه معلولة، قال ابن أبي حاتم في علل الحديث (١/ ٥٤٩/ المسألة رقم ٩٩): " وسألتُ أبي وأبا زُرعة عن حديث ابن مسعود في الوضوء بالنبيذ؟ فقالا: هذا حديث ليس بقوي.... ولاَ يصح في هذا الباب شيء"، وانظر أيضاً العلل المتناهية لابن الجوزي (١/ ٣٥٥)، وضعفه الألباني رحمة الله.

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 592 / 936
3555b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf

قال قتادة: فذكر(١) لنا ابن مسعود (ﷺ)(٢) لمّا قدم الكوفة رأى شيوخاً شُمُطاً(٣) من الزُّطِّ(٤)، (٥) فأفزعوه حين(٦) رآهم، وقال: اظهروا، فقيل له(٧): إنّ هؤلاء قوم من الزُّطِّ، فقال: ما أشبههم بالنفر(٨) الذين(٩) صُرِفوا إلى رسول الله (ﷺ) يريد الجنّ.(١٠)

[١٥٨] أخبرنيه ابن فنجويه، حدّثنا ابن حبش المقري(١١)، حدّثنا ابن زنجويه، حدّثنا سلمة، حدّثنا(١٢) عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة بمثل معناه، إلاّ إنّه لم يذكر قصة(١٣) نبيذ التمر(١٤).

---

(١) في (م): "وذكر".

(٢) (ﷺ) زيادة من (ت).

(٣) شُمْطاً: الشَّمَطُ: بفتحتين، بياض شعر الرأس يُخالط سواده. (مختار الصحاح (ص١٤٦))

(٤) الزُّطُّ: بِضَمِّ الزَّاي وَتَشْدِيد المُهْمَلَة، جِنْس مِنْ السُّودَان، وَقِيلَ: هُمْ نَوْع مِنْ الهُنُود، وَهُمْ طِوَال الأَجْسَام مَعَ نَحَافَة فِيهَا. (فتح الباري ٢/ ١٥٨٨، لسان العرب ٧/ ٣٠٨)

(٥) في (م) زيادة: "قال".

(٦) في (م): "حتى".

(٧) قوله: "له" ليس في (م) و (ت).

(٨) قوله: "بالنفر" ليس في (م).

(٩) في (م): "بالذين".

(١٠) أخرجه بنحوه الإمام أحمد في مسنده (ص ٣٤٠/ رقم ٤٣٥٣)، وذكره الطبري في تفسيره (٢١/ ١٦٧)، والبغوي في تفسيره (٧/ ٢٦٨).

(١١) قوله: "المقري" ليس في (م) و (ت).

(١٢) في (م): "أخبرنا".

(١٣) في (م): "فيه".

(١٤) [١٥٨] **رجال الإسناد:**

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)رقم.

٢-: الحسين بن محمد بن حبش، ثقة مأمون، تقدم بـ(٣٨)رقم.

=⇦

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 593 / 936
3555b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf

[١٥٩] وأخبرني [الحسين](١) بن محمّد الحديثي ~، حدّثنا محمّد بن(٢) الحسن(٣) الصوفي، حدّثنا أبو جعفر محمّد بن صالح بن ذريح، حدّثنا مسروق بن المرزُبان، حدّثنا ابن أبي زائدة، حدّثنا داود بن أبي هند، عن علقمة، قال: سألت عبدالله بن مسعود (ﷺ)(٤)، هل كان مع رسول الله (ﷺ) أحد ليلة الجنّ؟ فقال: لا لم يصحبه منّا أحدٌ، ولكنّا فقدناهُ ذات ليلة، فقلنا: استُطِيرَ(٥)، أو اغتِيل(٦)، فتفرّقنا في الشعاب والأودية(٧) نلتمسه، فلمّا أصبحنا رأيناه مقبلاً من نحو حراء، فقلنا: يا رسول الله، بتنا بشرِّ ليلة بات بها قوم، نقول: استُطِيرَ، أو اغتِيلَ، فقال: « إنّه أتاني داع من الجنّ، فذهبت أُقرئهم القرآن »، قال: وأراني آثارهم وآثار نيرانهم، فقال(٨): فسألوه ليلتئذٍ

=

٣-: ابن زنجويه، لم أجد فيه جرحاً ولا تعيلاً، تقدم بـ(٩٠)برقم.

٤-: سلمة المسْمَعي، ثقة، تقدم بـ(٩٠)برقم.

٥-: عبدالرزاق بن همام، ثقة حافظ، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع، تقدم بـ(٩٠)برقم.

٦-: معمر بن راشد، ثقة ثبت، تقدم بـ(٧٦)برقم.

٧-: قتادة السدوسي، ثقة ثبت، تقدم (ص٩٤).

التخريـــج: تقدم (ص٥٨٩).

الحكم على الإسناد: ابن زنجويه لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا، والإسناد منقطع.

(١) في (ح)[الحسن]، والمثبت من (م) و (ت).

(٢) في (ت) زيادة "محمد بن".

(٣) في (ت): "الحسين".

(٤) (ﷺ) زيادة من (ت).

(٥) اسْتُطِير: طارت به الجن. (صحيح مسلم ٣/ ٢٦٦٢)

(٦) اغتِيل: قتل سراً، والغيلة بكسر الغين هي القتل في خفية (صحيح مسلم ٣/ ٢٦٦)

(٧) قوله (والأودية) ليس في (م).

(٨) في (م) و (ت): "قال".

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 594 / 936

الزاد، فقال:

«كلّ عظم لم يذكر( ) اسم الله عليه يقع بأيديكم( ) أوفر ما كان لحماً، والبعر لدوابكم»، فقال رسول الله (ﷺ): «فلا( ) تستنجوا بالعظام( ) ولا بالبعر، فإنّه زاد إخوانكم / من الجنّ».( ) [١١٩/ب]

(١) في (م): "يقع".

(٢) في (م) و (ت): "في أيديكم".

(٣) في (م): "لا".

(٤) في (م): "بالعظم".

(٥) [١٥٩] **رجال الإسنـــاد:**

١-: الحسين بن محمد الحديثي....."لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي "

٢-: محمد بن الحسن بن الفضل بن العباس الصوفي البصري، أبو يعلى

قال الخطيب البغدادي: " كتبت عنه وكان صدوقا "

انظر: تاريخ بغداد (٢/ ٢٢٠).

٣-: محمد بن صالح بن ذَريح البغدادي العُكبري، أبو جعفر

وثقه الخطيب البغدادي، وقال عنه الذهبي: "كان صاحب حديث، ورحلة...وثّقوه، واحتجوا به"، (ت٣٠٧هـ) وقيل غير ذلك

انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٣٦١)، السير (١٤/ ٢٥٩)

٤-: مَسروق بن المَرْزُبان بن مسروق الكِندي، أبو سعيد الكوفي

قال أبو حاتم: "ليس بقوي، يكتب حديثه "، قال عنه الذهبي: "وثّق"، وقال ابن حجر: "صدوق، له أوهام"، (ت٢٤٠هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٣٩٧/ ت١٨٢٢)، الكاشف (٢/ ٢٥٦)، التقريب (ص٩٣٥)

٥-: يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني، أبو سعيد الكوفي

قال أبو حاتم: " مستقيم الحديث، صدوق ثقة "، وقال ابن المديني: " لم يكن بالكوفة بعد الثوري أثبت منه "، وقال ابن حجر: "ثقة متقن"، (ت١٨٣هـ، أو ١٨٤)

⇦=

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 595 / 936

[١٦٠] وأخبرنا أبو عبدالله بن فنجويه، حدّثنا أبو بكر بن خُرجَه، حدّثنا( ) محمّد بن أيّوب، أخبرنا( ) سليمان بن داود الشاذكوني، عن خالد بن عبدالله الواسطي، عن خالد الحذّاء، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله (ﷺ)( )، قال: (لم أكن مع النبيّ (ﷺ) ليلة الجنّ( )، ووددْت أنّي كنت معه)( ).

= انظر: الجرح والتعديل (٩/ ١٤٤/ ت٦٠٩)، الكاشف (٢/ ٣٦٥)، التقريب (ص١٠٥٤)

٦-: داود بن أبي هند القُشيري مولاهم، أبو بكر، ويقال: أبو محمد البصري

وثقه ابن معين، وأحمد بن حنبل، و أبو حاتم، وقال ابن حجر: "ثقة متقن، كان يهم بآخره"، (ت١٤٠هـ) وقيل قبلها. انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٤١١/ ت١٨٨١)، الكاشف (١/ ٣٨٢)، التقريب (ص٣٠٩).

٧-: علقمة بن قيس، ثقة ثبت، تقدم برقم(٨١)م.

تخريج الحديث: أخرجه الإمام مسلم في صحيحه (٣/ ٢٦٥/ رقم١٠٠٦ -١٥٠) كتاب: الصلاة، باب: الجهر بالقراءة في الصبح، والقراءة على الجن، من طريق محمد بن المثنى، حدثنا عبدالأعلى، عن داود، به، بنحوه.

الحكم على الإسناد: رجاله ثقات، عدا محمد بن الحسن، ومسروق صدوقان، وفي سنده من لم أجد له ترجمه، والحديث صحيح.

(١) قوله: "حدثنا" ليس في (م).

(٢) في (م): "حدثنا".

(٣) (ﷺ) زيادة من (ت).

(٤) قوله: "ليلة الجن" ليس في (م).

(٥) **[١٦٠] رجال الإسنـــاد**:

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)م.

٢-: أبو بكر بن خرجة..... "لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي"

٣-: سليمان بن داود بن بشر المِنقري البصري الشاذكوني، أبو أيوب

قال البخاري: "هو أضعف عندي من كل ضعيف"، وقال أبو حاتم: "ليس بشيء، متروك الحديث"، وقال الذهبي: "أحد الهلكى"، (ت٢٣٤هـ).

=

35555b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 2:21:15
منصف الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 596 / 936

[١٦١] وأخبرني ابن فنجويه، حدّثنا [موسى][1] بن محمّد بن علي، حدّثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدّثنا سليمان بن حرب، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: (سألت أبا عبيدة بن عبدالله[2]، أكان عبدالله (ﷺ)[3] مع النبيّ (ﷺ) ليلة الجنّ؟

=

انظر: تاريخ البخاري الصغير (٢/ ٣٣٤)، الجرح والتعديل (٤/ ١١٤/ ت٤٩٨)، السير (١٠/ ٦٧٩)

٤-: خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن الطحان الواسطي، أبو الهيثم، ويقال: أبو محمد المزني

وثقه أحمد بن حنبل، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والذهبي، و ابن حجر، (ت١٨٢هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٣٤٠/ ت١٥٣٦)، الكاشف (١/ ٣٦٦)، التقريب (ص٢٨٧)

٥-: خالد بن مِهران البصري الحذاء، أبو المُنازل

وثقه يحيى بن معين، و الذهبي، وقال ابن حجر: " ثقة يرسل، من الخامسة، وقد أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام، وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان "

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٣٥٢/ ت١٥٩٣)، الكاشف (١/ ٣٦٩)، التقريب (ص٢٩٢)

٦-: زياد بن كُليب التَّميمي الحنظلي، أبو مَعشَر الكوفي

قال أبو حاتم: "صالح"، وقال عنه الذهبي: "حافظ متقن"، وقال ابن حجر: "ثقة"، (ت١١٩هـ، أو ١٢٠)

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٥٤٢/ ت٢٤٤٩)، الكاشف (١/ ٤١٢)، التقريب (ص٣٤٨)

٧-: إبراهيم النخعي، ثقة، إلا أنه يرسل كثيرا، تقدم (ص٢٩٧).

٨-: علقمة بن قيس، ثقة ثبت، تقدم بـ(٨١)رقم.

تخريج الأثر: أخرجه الإمام مسلم في صحيحه (٣/ ٢٦٧/ رقم ١٥٢) كتاب: الصلاة، باب: الجهر بالقراءة في الصبح، والقراءة على الجن، من طريق يحيى بن يحيى، أخبرنا خالد الواسطي، به، بنحوه.

الحكم على الإسناد: سنده ضعيف جداً، لضعف الشاذكوني، وفيه من لم أقف على ترجمته، والأثر أصله في الصحيح.

(١) [سليمان] هكذا في (ح)، والمثبت من (م) و (ت).

(٢) أبو عبيدة بن عبدالله ابن مسعود.

مشهور بكنيته والأشهر أنه لا اسم له غيرها، ثقة من كبار الثالثة والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه، مات [قبل المائة] بعد سنة ثمانين. التقريب (ص١١٧٤)

(٣) (ﷺ) زيادة من (ت).

قال: لا، وسألت إبراهيم ( )، فقال: ليت صاحبنا كان ذالك)( )( ).

﴿وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ﴾ اختلفوا( ) في مبلغ عددهم( ):

---

(١) هو النخعي، تقدم (ص١٩٣).

(٢) في (م) و (ت): "ذاك".

(٣) [١٦١] **رجال الإسنـــاد**:

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)ـرقم.

٢-: موسى بن محمد بن علي بن عبدالله.....لم أقف عليه، تقدم بـ(٥٣)ـرقم.

٣-: يوسف بن يعقوب بن إسماعيل البغدادي الازدي مولاهم، أبو محمد القاضي البصري الأصل صاحب التصانيف في السنن، ومن تآليفه: كتاب " العلم "، و " الزكاة " و " الصيام ".

قال الخطيب: " كان ثقة، صالحا، عفيفا، مهيبا، سديد الأحكام "، ووثقه الذهبي، (ت٢٩٧هـ)

انظر: تاريخ بغداد (١٤/ ٣١٠)، السير (١٤/ ٨٥)

٤-: سُليمان بن حرب الأزدي الواشحي البَصري، أبو أيوب

قال عنه أبو حاتم: " إمام من الائمة، لا يدلس ويتكلم في الرجال وفي الفقه...، ما رأيت في يده كتابا قط"، وقال ابن حجر: "ثقة إمام حافظ"، (ت٢٢٤هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ١٠٨/ ت٤٨١)، الكاشف (١/ ٤٥٨)، التقريب (ص٤٠٦)

٥-: شعبة بن الحجاج، ثقة حافظ متقن، تقدم بـ(١٤)ـرقم.

٦-: عمرو بن مُرَّة الجَمَلي ، ثقة ، تقدم بـ(١١٩)ـرقم.

تخريج الأثـــر: أخرجه البيهقي في سننه (١/ ١٨) كتاب الطهارة، باب: منع التطهير بالنبيذ، من طريق محمد القطان، ثنا عبدالله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا سليمان بن حرب، به، بمثله، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١١/ ٣٤٠/ رقم ٣٤٨٩٠) من طريق غندر، عن شعبه، به، مختصرا، والشاشي في مسنده (١/ ٣٥٠/ رقم ٣٣٢) من طريق عيسى بن احمد، أنا النضر، أنا شعبة، به، بنحوه.

الحكم على الإسناد: فيه موسى بن محمد لم أقف على ترجمته، وهو مرسل.

(٤) في (م): "واختلفوا" بزيادة واو.

(٥) في (م): "عدد الجن".

35555b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 2:21:36
منصة الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 598 / 936

- فقال ابن عبّاس (رضي الله عنهما)(١): كانوا سبعة نفر من جنّ نصيبين، فجعلهم رسول الله (ﷺ) رُسلاً إلى قومهم(٢).

[١٦٢] أخبرني ابن فنجويه، حدّثنا طلحة بن محمّد بن جعفر، وعبيد الله(٣) بن أحمد بن يعقوب، قالا: حدثنا أبو بكر بن مجاهد، حدّثني أحمد بن حرب، حدّثنا سُنَيد قال(٤) حدّثني حجاج(٥) قال: قال ابن جريج: أخبرني وهب بن سليمان، عن شعيب الجبائي: (أنّ أسماء الجنّ الّذين صرفهم الله (عزّ وجلّ) إلى رسوله (ﷺ)(٦) شَاصِر، وبَاصِر(٧)، وحس(٨)، ومس(٩)، والارذ(١٠)، وأيتان(١١)، والأحقَم).

---

(١) (رضي الله عنهما) زيادة من (ت).

(٢) ورد هذا القول في أثر أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ١٦٥)، وابن عدي في الكامل (٧/ ٢٤٨٨) كلاهما عن ابن عباس بنحوه، وفي سندهما النضر بن عبدالرحمن، وهو ضعيف، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢٦٩)، وابن كثير في تفسيره (٧/ ١٩٨).

(٣) في (م): "عبد الله".

(٤) قوله (قال) ليس في (م).

(٥) في (م) و (ت): "الحجاج".

(٦) في (م): (عليه السلام).

(٧) في (م) و (ت): "ناصر".

(٨) في هامش (ح) و (م): "وحنين".

(٩) في هامش (ح) و (م): "ومنين".

(١٠) في (م) و (ت): "الأرد".

(١١) في (م): "واتنان". و في (ت): "وابنان".

(١٢) [١٦٢] **رجال الإسناد**:

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)برقم.

٢-: أ- طلحة بن محمد، ضعيف في روايته وفي مذهبه، تقدم بـ(٦٢)برقم.

ب-: عبيد الله بن أحمد، وثقه الأزهري، تقدم بـ(٦٢)برقم.

=

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 599 / 936

- وقال الآخرون(1): كانوا تسعة(2).

= حر

٣-: أبو بكربن مجاهد، الإمام المقرىء المحدث، تقدم بـ(٦٢)برقم.

٤-: أحمد بن حرب بن محمد الطائي المَوصِلي، أبو الحسن

قال عنه الذهبي، و ابن أبي حاتم، وابن حجر: "صدوق"، (ت٢٦٣هـ)

انظر: الجرح (٢/ ٤٩)، الكاشف (١/ ١٩٢)، التقريب (ص٨٧).

٥-: سُنَيد بن داود المصيصي، أبو علي المحتسب، واسمه حسين، وسُنيد لقب

قال عنه الذهبي: "ضعفه أبو حاتم، وقوَّاه غيره، قال ابن حجر: " ضعف مع إمامته ومعرفته لكونه كان يُلَقَّن حجاج بن محمد شيخه"، (ت٢٢٦هـ) انظر: الجرح (٤/ ٣٢٦/ ت١٤٢٨)، الكاشف (١/ ٤٦٨)، التقريب (ص ٤١٨).

٦-: حجاج المِصِّيصي، ثقة ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد، تقدم بـ(١٤)برقم.

٧-: ابن جُريج، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، تقدم بـ(١٠٥)برقم.

٨-: وهب بن سليمان الجندي اليماني من أهل اليمن، يروى عن: طاوس، وشعيب الجبائي، روى عنه: بن جريج.

انظر: التاريخ الكبير (٨/ ١٦٩/ ت٢٥٧٩)، الثقات لابن حبان (٧/ ٥٥٧)، الجرح والتعديل (٩/ ٢٧/ ١٢٢)

٩-: شعيب الجبائي: قال الذهبي: أخباري متروك. ونسبته إلى جبأ: جبل من أعمال الجند باليمن انظر: ميزان الاعتدال (٢/ ٢٧٨).

تخريج الأثر: لم أقف عليه عند غير المصنف، وممن ذكر أسماءهم من المفسرين الماوردي في النكت والعيون (٥/ ٢٨٦) عن مجاهد، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢٢٧)، وقد ترجم ابن حجر لبعضهم في الإصابة انظر: (١/ ٩٥) ط/ هجر.

الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف جداً، وعلته: طلحة بن محمد، وسُنيد، وشعيب الجبائي

(١) في (م) و (ت): "آخرون".

(٢) تفسير الطبري (٢١/ ١٦٥)، تفسير البغوي (٧/ ٢٦٩)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٩٠).

35555b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 2:22:06
منصة الويب قيرفكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 600 / 936 [٩٣٦/١١٩]

[١٦٣] أخبرنا أبو علي السراج، أخبرنا( ) أبو بكر القطَّان،( ) حدّثنا [محمد]( ) بن يوسف الفريابي، قال: ذَكَرَ سفيان، عن عاصم، عن زِر بن حُبيش قال: (زوبعة( ) من الجن( ) التسعة الّذين استمعوا القرآن / من النبي (ﷺ)، ﴿فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓا۟ أَنصِتُوا۟﴾ قالوا: صَهِ( )( ).

---

(١) في (م): "حدثنا".

(٢) في (م) و (ت) زيادة: "حدثنا أحمد بن يوسف السلمي".

(٣) [أحمد] هكذا في (ح)، والمثبت من (م) و (ت)، وكتب التراجم.

(٤) هو: أحد الجن الذين استمعوا القرآن. (الإصابة ١/ ٥٥٦)

(٥) قوله: "الجن" ليس في (م) و (ت).

(٦) صَهْ: بسكونِ الهاء، وكسرِها مُنَوَّنَةً: كَلِمَةُ زَجْرٍ للمُتَكَلِّمِ أي: أسْكُتْ. (القاموس المحيط (ص١٢٤٨))

(٧) [١٦٣] **رجال الإسناد:**

١-: الحسين بن محمد بن إبراهيم السيوري، أبو علي حدَّث عن أبي بكر محمد بن الحسين القطان، شيخ قديم، ثقة، كثير الحديث، (ت٣٩٧هـ)

انظر: المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور (ص١٩٤)، الأنساب للسمعاني (٧/ ٢٣٢)

٢-: محمد بن الحسين بن شهريار القطان، أبو بكر بلخي الأصل، قال الدارقطني: " ليس به باس"، (ت٣٠٥هـ)

انظر: تاريخ بغداد (٢/ ٢٣٢)، لسان الميزان (٧/ ٨٧).

٣-: محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم الفريابي، أبو عبدالله

قال عنه أبو حاتم: صدوق ثقة، وقال ابن حجر: " ثقة فاضل، يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبدالرزاق "، (ت٢١٢هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ١١٩/ ت٥٣٣)، الكاشف (٢/ ٢٣٢)، التقريب (ص٩١١).

٤-: سفيان الثوري، ثقة، تقدم بـ(٥)رقم.

٥-: عاصم بن أبي النجود، صدوق، له أوهام، تقدم (ص٢٢٠)

٦-: زِرّ بن حُبَيش بن حُباشة بن أوس بن بلال الكوفي، أبو مريم، ويقال: أبو مطرف

=>

[١٦٤] وبإسناده عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن ثابت بن قطبة الثقفي، قال: (جاء أُناسٌ إلى عبدالله بن مسعود (ﷺ)(١)، فقالوا: كنّا في سفر فرأينا حيّة مُتَشَحِّطة(٢) في دمها مقتولة(٣)، فأجنَّها(٤) رجل منّا، فواريناها، فلمّا ولّوا جاءهم ناس، فقالوا: أيّكم دفن عُمَرَ(٥)؟ قالوا: ومَنْ عُمَرُ(٦)؟ قال: الحيّة التي دفنتم في مكان كذا و(٧) كذا، أمّا إنّه كان من النفر الّذين استمعوا القرآن من النبي (ﷺ)، وكان بين حيّين من الجنّ

= قال يحيى بن معين: زر بن حبيش، ثقة، قال ابن حجر: "ثقة جليل مخضرم"، (ت٨١هـ، أو ٨٢، أو ٨٣).

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٦٢٢/ ت٢٨١٧)، الكاشف (١/ ٤٠٢)، التقريب (ص٣٣٦).

تخريج الأثر: أخرجه ابن أبي شيبة – كما في تفسير ابن كثير (٧/ ١٩٣) من طريق أبو أحمد الزبيري، حدثنا سفيان، عن عاصم، عن زر، عن ابن مسعود(ﷺ)، بنحوه، ومن طريقه الحاكم في المستدرك (٢/ ٤٩٥) كتاب التفسير، باب: تفسير سورة الأحقاف، (وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال الذهبي: صحيح)، وأخرجه البزار في مسنده "البحر الزخار" (٥/ ٢٣٤) من طريق أحمد الأهوازي، نا أبو أحمد، عن سفيان به بنحوه مختصرا، وفيه "فكانوا سبعة"، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ١٠٦): "رواه البزار ورجاله ثقات"، والطبري في تفسيره (٢١/ ١٧٠) من طريق ابن بشار، ثنا يحيى، عن سفيان به بنحوه مختصرا، وأخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة (٢/ ٣٥٩/ ٢٥٣) من طريق سهل بن عبدالله، ثنا الحسين بن إسحاق، ثنا يحيى بن عبدالحميد، ثنا وكيع، ويحيى بن يمان، عن سفيان، به، بنحوه.

الحكم على الإسناد: سنده حسن.

(١) (ﷺ) زيادة من (ت).

(٢) التَشَحُّطُ: الإضطراب في الدم. (لسان العرب ٧/ ٣٢٧)

(٣) قوله: "مقتولة" ليس في (م).

(٤) أجنها: جَنَّ المَيِّتَ!وأَجَنَّه: وَارَاهُ. (تاج العروس، "جنن"، ٣٤/ ٣٨١)

(٥) في هامش (ح) و في (م): "عمراً".

(٦) في هامش (ح) وفي (م): "عمراً".

(٧) في (م): "أو".

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 602 / 936

من المسلمين وغيرهم، قتال، قال( ): فقُتل.( )

[١٦٥] أخبرنا ابن فنجويه ~( )، أخبرنا( ) عمر بن الخطّاب، حدّثنا عبدالله بن الفضل، حدّثنا سهل بن حمزة، حدّثنا عبدالله بن صالح، حدّثني معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير( )، عن أبي ثعلبة الخُشَني (ﷺ)( ) أنّ رسول الله (ﷺ) قال: « الجنّ على ثلاثة أصناف: صنفٌ لهم أجنحةٌ يطيرون في الهواء، وصنفٌ حيّاتٌ وكلاب، وصنفٌ يحلُّون ويظعنون( ) »( ).

---

(١) قوله: "قال" ليس في (م).

(٢) [١٦٤] **رجال الإسناد**:

الرواة قبل سفيان تقدموا في الإسناد السابق

١-: سفيان الثوري، ثقة، تقدم بـ(٥)برقم.

٢-: أبو إسحاق السبيعي، ثقة، اختلط بآخره، تقدم بـ(٨)برقم.

٣-: ثابت بن قُطبة الثقفي المدني الكوفي، تابعي، وثقة العجلي.

انظر: الثقات للعجلي(١/ ٢٦٠)، الجرح والتعديل (٢/ ٤٥٧/ ت١٨٤٢)

تخريج الأثر: لم أقف على من أخرجه غير المصنف، وذكره القرطبي في الجامع (١٩/ ٢٢٥)

الحكم على الإسناد: سنده حسن

(٣) قوله: "قال" ليس في (م).

(٤) في (م): "حدثنا".

(٥) في (ت): "نظير".

(٦) (ﷺ) زيادة من (ت).

(٧) في (م): "ويضعنون". و في (ت): "يطعنون".

(٨) [١٦٥] **رجال الإسناد**:

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)برقم.

٢-: عمر بن الخطاب العنبري، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا، تقدم بـ(١٥٥)برقم.

=

35555b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 2:22:42
منصف الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 603 / 936

الخميس 25 أيلول 2:22:55
35555b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
متصفح الويب فيرفكس

=

٣-: عبدالله بن الفضل، منكر الحديث، تقدم بـ(١٥٥)ـرقم.

٤-: سهل بن حـزة....."لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي"

٥-: عبدالله بن صالح بن محمد الجهني، أبو صالح المصري

كاتب الليث، قال عنه الذهبي: "كان صاحب حديث، فيه لين"، وقال ابن حجر: " صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة"، (٢٢٢هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٥/ ٨٦/ ٣٩٨)، الكاشف (١/ ٥٦٢)، التقريب (ص٥١٥)

٦-: معاوية بن صالح، صدوق، له أوهام، تقدم برقـ(٩٣)ـم.

٧-: أبو الزَّاهرية، صدوق، تقدم برقـ(٢١)ـم.

٨-: جُبَير بن نُفَير بن مالك الحضرمي الحِمصي، أبو عبدالرحمن، (ويقال: أبو عبدالله)

وثقه أبو زرعة، وأبو حاتم، والذهبي، وقال عنه ابن حجر: " ثقة، جليل مخضرم، ولأبيه صحبة "، (ت٨٠هـ)وقيل بعدها

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٥١٢ / ت٢١١٦)، الكاشف (١/ ٢٩٠)، التقريب (ص١٩٥)

٩-: أبو ثعلبة الخُشَني (ﷺ)، صحابي، معروف بكنيته، واختلف في اسمه واسم أبيه، (ت٧٥هـ)وقيل قبلها.

انظر: الإستيعاب (٤/ ٢٧)، الإصابة (٤/ ٢٩)

تخريج الحديـــث: أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ١٣٧) من طريق عبدالله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبدالله، ثنا عبدالأعلى، حدثني معاوية بن صالح، به، بمثله.

الطبراني في المعجم الكبير (٢٢/ ٢١٤/ رقم٥٧٣) من طريق بكر بن سهل، ثنا عبدالله بن صالح، به، بنحوه، والحاكم في المستدرك (٢/ ٤٩٥/ رقم ٣٧٠٢/ ٨٣٩) كتاب التفسير، تفسير سورة الأحقاف، من طريق أحمد العنبري، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا عبدالله بن صالح، به، بنحوه، وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال الذهبي في التلخيص: صحيح، ومن طريقه البيهقي في الأسماء والصفات (٢/ ١٢٩)، وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٧/ ٣٨١/ رقم ٢٩٤١) من طريق بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، حدثنا معاوية بن صالح، به بنحوه، وابن حبان في موارد الظمآن (٦/ ٣٢٠/ رقم ٢٠٠٧) كتاب: الأدب، باب: ماجاء في الجن، من طريق ابن قتيبة، حدثنا يزيد بن موهب، حدثنا ابن وهب، حدثنا معاوية بن صالح، به، بنحوه.

=

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 604 / 936

وقوله ﴿فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓاْ﴾ قال: بعضهم لبعض أنصتوا، فأنصَتوا واستمعوا القرآن، حتّى كاد يقع بعضهم على بعض من شدّة حرصهم(٤)، نظيرها في سورة الجنّ(٥).

﴿فَلَمَّا قُضِيَ﴾ فرغ من تلاوة القرآن(٦)، واستماع الجان(٧).

وقرأ لاحق بن حميد(٨) ﴿قَضَى﴾ بفتح القاف و الضاد، يعني: النبيّ (ﷺ)(٩) ﴿وَلَّوْاْ إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ ﴿٢٩﴾﴾ مخوّفين داعين بأمر النبي (ﷺ)(١٠) ﴿قَالُواْ يَٰقَوْمَنَآ إِنَّا سَمِعْنَا كِتَٰبًا / أُنزِلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِيٓ إِلَى ٱلْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾﴾ قال عطاء: كان دينهم اليهودية لذلك قالوا ﴿إِنَّا سَمِعْنَا كِتَٰبًا أُنزِلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰ﴾(١١). [١٢٠/ب]

= **الحكم على الإسناد**: هذا الإسناد ضعيف جداً، وعلته أبو رجاء الخرساني منكر الحديث، وفيه سهل بن حمزة لم أقف على ترجمة له. إلا أن الحديث قد صححه الحاكم كما سبق بيانه في التخريج، وصححه الألباني في الجامع الصغير (١/ ٥٩٧)، وصحيح موارد الظمآن (٢/ ٢٧١/ رقم ٢٠٠٧).

(١) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٦٩)، تفسير الخازن (٤/ ١٣١).

(٢) وهو قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾﴾ [سورة الجن]

(٣) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ١٧٠)، الوجيز للواحدي (٢/ ٩٩٨)، تفسير النسفي (٣/ ٣١٨)

(٤) في (م) (ت): "الجن".

(٥) هو: لاحق بن حُمَيد بن سعيد السَّدُوسي البصري، أبو مِجْلَز الأَعْور

وثقه أبو زرعة، والذهبي، وابن حجر، (ت١٠٦هـ، وقيل ١٠٩، وقيل قبل ذلك)

انظر: الجرح والتعديل (٩/ ١٢٤/ ت٥٢٦)، الكاشف (٢/ ٣٥٩)، التقريب (ص١٠٤٦)

(٦) انظر: المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٣٧١)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٢٨)، البحر المحيط لأبي حيان (٨/ ٦٧) ثلاثتهم زاد نسبتها لحبيب بن عبدالله بن الزبير.

(٧) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٦٩)، تفسير الخازن (٤/ ١٣١).

(٨) ذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢٦٩)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٣٩٠)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢٢٩)

﴿يَٰقَوْمَنَآ أَجِيبُواْ دَاعِيَ ٱللَّهِ﴾ يعني: محمّد (ﷺ)(1) ﴿وَءَامِنُواْ بِهِۦ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ﴾ أي: ذنوبكم(2) ﴿وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾﴾

قال ابن عبّاس (رضي الله عنه)(3): فاستجاب لهم من قومهم نحوٌ من سبعين رجلاً من الجنّ، فرجعوا إلى رسول الله (ﷺ) فوافقوه بالبطحاء، فقرأ عليهم القرآن وأمرهم ونهاهم(4).

واختلف العلماء في حكم(5) مؤمني الجنّ:

فقال(6) قوم(7): ليس لمؤمني الجنّ ثواب إلاّ نجاتهم من(8) النار، وتأوّلوا قوله: ﴿يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾، وإلى هذا القول ذهب أبو حنيفة(9)(10).

---

(١) تفسير الطبري (٢١/ ١٧٢)، الوسيط للواحدي (٤/ ١١٥)، تفسير البغوي (٧/ ٢٦٩)

(٢) تفسير أبي الليث السمرقندي (٣/ ٢٣٧)، تفسير البغوي (٧/ ٢٦٩)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٩٠).

(٣) (رضي الله عنه) زيادة من (ت).

(٤) ذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢٦٩)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢٣٠).

(٥) قوله: "حكم" ليس في (م)، و في (ت): "حال".

(٦) في (م): "فقالوا".

(٧) قوله: "قوم" ليس في (م).

(٨) في (م) زيادة: "عذاب".

(٩) في (م) و (ت) زيادة: (رحمه الله).

(١٠) هو: النعمان بن ثابت التيمي الكوفي، أبو حنيفة.

قال ابن معين: " كان أبو حنيفة ثقة في الحديث"، قال عنه ابن المبارك: أبو حنيفة أفقه الناس، وقال الشافعي: الناس في الفقه عيال على أبي حنيفة. (ت١٥٠هـ)

انظر: التاريخ الكبير (٨/ ٨١/ ت٢٢٥٣)، التهذيب (١٠/ ٤٠١)، السير (٦/ ٣٩٠)

35555b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 2:23:35
متصفح الويب فيرفكس

[١٦٦] أخبرني الحسين بن محمّد، حدّثنا عبدالله بن يوسف، حدّثنا الحسن(١) بن نحتويه، حدّثنا عمرو بن ثور، وإبراهيم بن أبي سفيان، قالا: حدّثنا محمّد بن يوسف الفربابي، حدّثنا سفيان، عن يث، قال: (الجنّ ثوابهم أن يجاروا من النار، ثمّ يقال لهم: كونوا تراباً مثل البهائم)(٢).

---

(١) في (ت): "الحسين".

(٢) [١٦٦] **رجال الإسنـــاد**:

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)برقم.

٢-: عبدالله بن يوسف....لم أقف على ترجمته، تقدم بـ(١٠)برقم.

٣-: الحسن بن نحتويه....."لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي"

٤-: أ-:عمرو بن ثور الجُذامي القيسراني

قال الذهبي: صاحب الفريابي، روى عن الفِرْيَابي، وروى عنه الطبراني، (ت٢٧٩هـ)

انظر: السير (١٦/ ١٢٠)، تبصير المنتبه لابن حجر (١/ ٣١١)

ب -: إبراهيم بن أبي سفيان القيسراني

قال عنه السمعاني: "من مشاهير المحدثين "، صاحب الفريابي، روى عن محمد الفريابي، روى عنه أبو القاسم الطبراني، (ت٢٧٨هـ)

انظر: فتح الباب في الكنى والألقاب لابن مندة (ص٢٦)، الأنساب للسمعاني (١٠/ ٢٩٠)، السير (١٦/ ١٢٠)

٥-: محمد بن يوسف الفريابي، ثقة فاضل، تقدم بـ(١٦٣)برقم.

٦-: سفيان الثوري، ثقة، تقدم بـ(٥)برقم.

٧-: الليث بن أبي سُلَيم بن زُنَيم القرشي مولاهم، أبو بكر، ويقال: أبو بكر الكوفي

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي، وأبا زرعة يقولان: ليث لا يشتغل به هو مضطرب الحديث، وقال الذهبي: "فيه ضعف يسير من سوء حفظه...وبعضهم احتج به "، وقال ابن حجر: "صدوق اختلط جداً، ولم يتميز حديثه فترك"، (ت١٤٨هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٧/ ١٧٧/ ت١٠١٤)، الكاشف (٢/ ١٥١)، التقريب (ص٨١٧)

تخريج الأثر: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتابه "الإشراف في منازل الأشراف" (ص٢٨٦/ رقم ٣٨٧) من =

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 607 / 936

وقال آخرون: إن كان عليهم العقاب في الإساءة، وجب أن يكون لهم الثواب في الإحسان مثل الإنس، وإليه ذهب مالك( )، وابن أبي ليلى( ) رحمهما الله( ).

[١٦٧] أخبرني أبو عبدالله الثقفي الدينوري ~، أخبرنا( ) أبو علي( ) بن حبش المقري، حدّثنا محمّد بن عمران، حدّثنا ابن المقرئ، وأبو عبيد الله( )، قالا: حدّثنا العَدَني، عن سفيان/ ، عن جويبر، عن الضحّاك قال: (الجنّ يدخلون الجنّة، ويأكلون ويشربون)( ). [i/١٢٠]

= طريق داود الضبي، حدثنا عفيف بن سالم، عن الثوري، به، بنحوه، وذكره: الخازن في تفسيره (٤/ ١٣١).

الحكم على الإسناد: الإسناد ضعيف، وذلك لحال ليث فقد ترك لعدم تميز حديثه، والإسناد فيه من لم أقف على ترجمته، وفيه من لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً "عمرو بن ثور".

(١) في (م): "ملك".

(٢) هو: عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الأوسي الكوفي، أبو عيسى

قال عنه الذهبي: "عالم الكوفة"، وقال ابن حجر: "ثقة، اختلف في سماعه من عمر"، مات بوقعة الجماجم سنة (٨٢هـ)، وقيل: غرق.

انظر: الكاشف (١/ ٦٤١)، التهذيب (٦/ ٢٣٣)، التقريب (ص٥٩٧)

(٣) انظر: مفاتيح الغيب للرازي (٢٨/ ٢٩)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٣٠)، التحرير والتنوير لابن عاشور (٢٦/ ٥٢) وزاد الأخيرين نسبة القول للشافعي.

وهذا القول هو الذي رجحه جمهور المفسرين، مثل: الزمخشري في الكشاف (٥/ ٥١٢)، وأبو حيان في البحر المحيط (٨/ ٦٧)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢٣١)، وابن كثير في تفسيره (٧/ ٢٠٢)، والبيضاوي في أنوار التنزيل (٢/ ٩٨٢)، والشنقيطي في أضواء البيان (٧/ ٢٦١).

(٤) في (ت): "حدثنا".

(٥) قوله: "أبو علي" ليس في (م).

(٦) في (م): "عبد الله".

(٧) **[١٦٧] رجال الإسناد**:

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)برقم.

=

35555b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 2:23:52
منصة الويب فيرفكس

﴿ وَمَن لَّا يُجِبْ دَاعِيَ ٱللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُۥ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءُ أُو۟لَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ ﴾ ولم يضعف عن إبداعهن، ولم يعجز عن اختراعهن (١) ﴿بِقَٰدِرٍ﴾ قراءة العامة (بالباء، و الألف) على الاسم (٢)، واختلفوا في وجه دخول (الباء) فيه، قال (٣) أبو عبيدة، والأخفش: هي صلة، كقوله:

= ٢-: الحسين بن محمد بن حبش، ثقة مأمون، تقدم بـ(٣٨)برقم.

٣-: محمد بن عمران الدينوري، لم أقف عليه، تقدم بـ(١٢٢)برقم.

٤-: أ-: محمد بن عبدالله بن يزيد القرشي العَدَوي، أبو يحيى المقرئ المكي

قال عنه أبو حاتم: "صدوق"، وقال ابن حجر: "ثقة"، (ت٢٥٦هـ)

انظر: الكاشف (٢/ ١٩١)، التقريب (ص٨٦٦)

ب-: سعيد بن عبدالرحمن، أبو عبيد الله، ثقة، تقدم بـ(١٢٢)برقم.

٥-: عبدالله بن الوليد بن ميمون الأموي مولاهم، أبو محمد المكي المعروف بالعدني

قال عنه أبو حاتم: "شيخ، يكتب حديثه، ولا يحتج به"، وقال الذهبي: "شيخ"، وقال ابن حجر: "صدوق، ربما أخطأ، من كبار العاشرة"

انظر: الجرح والتعديل (٥/ ١٨٨/ ت٨٧٥)، الكاشف (١/ ٦٠٦)، التقريب (ص٥٥٦)

٦-: سفيان الثوري، ثقة، تقدم بـ(٥)برقم.

٧-: جويبر الأزدي، ضعيف جدا، تقدم بـ(١٥٤)برقم.

٨-: الضحاك بن مُزاحم، صدوق، كثير الإرسال، تقدم (ص٩٥).

تخريج الأثر: أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٥/ ١٦٩٦) من طريق الوليد، حدثنا العباس الدوري، حدثنا أبو داود، عن سفيان، به، بمثله، وعزاه السيوطي في الدر (٣/ ٨٧) لابن المنذر، وذكره: البغوي في تفسيره (٧/ ٢٧٠)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢٣١)، والخازن في تفسيره (٤/ ١٣١)

الحكم على الإسناد: الإسناد ضعيف، وذلك لحال جويبر، والإسناد فيه أيضاً من لم أقف على ترجمته.

(١) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ١٧٣)، تفسير البغوي (٧/ ٢٧١)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٣١)

(٢) انظر: المبسوط لابن مهران (ص٣٤٢)، تفسير الطبري (٢١/ ١٧٥)، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٣٧٤) المهذب لابن محيسن (٢/ ٣٣٥).

(٣) في (م) و (ت): "فقال".

﴿تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ﴾(١)، قال(٢) الحارث بن حِلِزَةَ(٣)(٤):

قبل ما اليوم بيّضت بِعِيُونِ ... النّاس فيها تَعيُّطٌ(٥) وإباءُ(٦)

أراد بيَّضت عيون النّاس.

وقال الكسائي، والفراء: فيه جواب(٧) الاستفهام، والجحد في أوّل الكلام، كقوله: ﴿أَوَلَيْسَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِقَٰدِرٍ﴾(٨)، والعرب تدخلها في الجحود، إذا كانت رافعة لما قبلها(٩)، كقول الشاعر(١٠):

---

(١) انظر: مجاز القرآن لابي عبيدة (ص٢١٣)، معاني القرآن للأخفش (ص٤٧٨)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٩٢)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٣٢)

(٢) في (م): "وقال".

(٣) في (م): "حِلد".

(٤) الحارث بن حِلِزَةَ اليشكري الوائلي

شاعر جاهلي، من أهل بادية العراق، وهو أحد أصحاب المعلقات، كان أبرص فخورا، ارتجل معلقته بين يدي عمرو بن هند الملك، بالحيرة، جمع بها كثيرا من أخبار العرب ووقائعهم. (ت، نحو ٥٠ ق.هـ).

انظر: المؤتلف و المختلف للآمدي (ص٩٠)، الأعلام للزركلي (٢/ ١٥٤)

(٥) في هامش (ح) و في (م): "تعتط".

(٦) بيت من معلقته التي مطلعها: آذنتنا ببينها أسماء...، انظر ديوان الحارث (ص٢٥)، وفيه "تغيظ" بدل "تعيط"، قوله (فيها تعيط) يحتمل معنيين: أحدهما أن يكون من قولهم (اعتاطت الناقة) إذا لم تحمل وامتنعت من الفحل أي: فعزَّتنا تمنعنا من أن نستضام، والمعنى الآخر أن يكون من قولهم (رجل أعيط وامرأة عيطاء) إذا كانا طويلين فيكون المعنى على هذا: لنا عزة طويلة غير ناقصة ولنا إباء ".انظر: شرح القصائد العشر للتبريزي (ص٢٦١).

(٧) في (م) و (ت): "الباء فيه خلف".

(٨) [يس، آية: ٨١]

(٩) انظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ٥٦)، تفسير الطبري (٢١/ ١٧٤) ولم ينسبه، تفسير البغوي (٧/ ٢٧١)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٣٢) وزاد نسبته للزجاج.

(١٠) البيت من قصيدة للقحيف العقيلي، يمدح بها حكيم بن المسيب القشيري. انظر: خزانة الأدب لعبدالقادر البغدادي (١٠/ ١٣٧) وفيه "رجعت" بدل "رجفت"، و "بخائبة" بدل "بجانبه"

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 610 / 936

فما رجفتْ(١) بجانبهِ ركابٌ حكيمُ بنِ المسيَّبِ مُنتَهاها

وقرأ الأعرج، وعاصم الجحدري(٢)، وابن أبي إسحاق، ويعقوب ﴿يقدر﴾ بالياء من غير ألف على الفعل(٣)، واختاره أبو حاتم؛ لأن دخول الباء في خبر "إن" قبيحٌ(٤)، واختار أبو عبيد، قراءة العامّة، لأنّها في قراءة عبدالله(٥) (ﷺ)(٦) ﴿خلق السّماوات والأرض قادر﴾ بغير (باء)(٧) ﴿أَوَلَيْسَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم ۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾﴾(٨) [يس] ﴿أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧيَ ٱلْمَوْتَىٰ ۚ بَلَىٰٓ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾﴾ [الأحقاف] ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ سَبَقُوٓا۟ ۚ إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ﴿٥٩﴾﴾ [الأنفال] ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَمْ يَعْىَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧيَ ٱلْمَوْتَىٰ ۚ بَلَىٰٓ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾﴾ [الأحقاف] ﴿وَيَوْمَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَلَى ٱلنَّارِ﴾ / فيقال لهم ﴿أَلَيْسَ هَٰذَا بِٱلْحَقِّ ۚ قَالُوا۟ بَلَىٰ وَرَبِّنَا ۚ قَالَ﴾ [١٢١/ب]

لهم المقدّر(٩) بذلك(١٠) ﴿فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾﴾

قوله تعالى: ﴿فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ﴾ قال ابن عبّاس (ﷺ)( ):

---

(١) في هامش (ح): "وجَعت"، و في (ت): "رجعت".

(٢) هو: عاصم بن العجاج الجحدرى البصري المقرئ، أبوالمُجَشِّر
أخذ عنه سلام أبو المنذر، وجماعة قراءة شاذة، فيها ما ينكر، قال عنه يحيى بن معين: ثقة، (ت١٢٩هـ)
انظر: الثقات لابن حبان (٥/ ٢٤٠)، الجرح والتعديل (٦/ ٣٤٩/ ت١٩٢٦)، ميزان الإعتدال (٢/ ٣٥٤)

(٣) المبسوط لابن مهران (ص٣٤٢)، التبصرة لابن فارس الخياط (ص٤٩٩)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٣٢).

(٤) انظر: المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٣٧٤)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٣٣)، فتح القدير للشوكاني (٥/ ٣٥).

(٥) قوله (﴿أَوَلَيْسَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِقَٰدِرٍ﴾ -إلى- عبدالله) ليس في (م).

(٦) (ﷺ) زيادة من (ت).

(٧) الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٣٣)، فتح القدير للشوكاني (٥/ ٣٥).

(٨) في (ت): "المقرر".

(٩) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ١٧٦)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٣٣)

(١٠) (ﷺ) زيادة من (ت).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 611 / 936

ذوو الحزم(١)(٢).

[وقال الضحّاك](٣): ذوو الجدّ، والصّبر(٤)(٥).

[وقال](٦) القرظي: الرأي، والصواب(٧).

واختلفوا فيهم:

فقال ابن زيد: كلّ الرسل كانوا أُولي(٨) عزم، لم يتّخِذِ الله تعالى رسولاً، إلاّ كان ذا عزمٍ(٩).

وهو اختيار علي بن مهدي الطبري(١٠)، قال: وإنّما دخلت (مِن) للتجنيس لا [للتبعيض](١١) كما يقال: اشتريت أكسية من الخَزِّ(١٢)،

---

(١) في (م): "ذوا الجزم والصبر".

(٢) ذكره البغوي في تفسيره(٧/ ٢٧١)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٣٩٢) ولم ينسبه، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢٣٣) وزاد هو والذي قبله "والصبر".

(٣) في الأصل (ضحاك) والمثبت من (ت).

(٤) قول الضحاك ليس في (م).

(٥) ذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢٧١)، والخازن في تفسيره (٤/ ١٣٢)

(٦) قوله (وقال) زيادة من (م).

(٧) لم أقف عليه.

(٨) في (م): "ذوي".

(٩) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ١٧٧) بنحوه، وذكره بنحوه الماوردي في النكت والعيون (٥/ ٢٨٨)، البغوي في تفسيره (٧/ ٢٧١)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢٣٥).

(١٠) هو: علي بن محمد بن مهدي أبو الحسن الطبري

تلميذ أبي الحسن الأشعري صحبه بالبصرة، وأخذ عنه، وكان من المبرزين في علم الكلام، وله كتاب تأويل الأحاديث المشكلات الواردات في الصفات. انظر: طبقات الشافعية للسبكي (٣/ ٤٦٦).

(١١) (التبعيض) هكذا في (ح)، والمثبت من (م) و(ت).

(١٢) الخَزُّ: من الثياب ما يُنسجُ من صوف وإبْرَيْسَم، وما ينسج من إبْرَيْسَم خالص. (انظر المعجم الوسيط ١/ ٢٣١)

وأردية من البَزِّ(١). حكاها شيخنا(٢) أبو القاسم بن حبيب عنه.

وقال بعضهم: (كلّ الأنبياء(٣) أُولوا عزم(٤)، إلاّ يونس(عليه السلام)، ألا ترى أنّ نبيّنا (صلى الله عليه وسلم)(٥) نهى عن أن يكون مثله، لِخِفّة وعجلةٍ ظهرت منه(٦) حين ولّى من(٧) قومه مُغَاضباً، فابتلاه الله تعالى بثلاث: سلّط عليه العمالقة حتى أغاروا على أهله وماله، وسلّط الذئب على ولَدِهِ فأكلهم، وسلّط الحوت عليه فابتلعه) [١٦٨]سمعت أبا منصور [الحمشاذي](٨) يحكيها، عن أبي بكر الرازي، عن أبي القاسم الحكيم(٩).

---

(١) البَزُّ: نوع من الثياب، والسلاح. (انظر المعجم الوسيط ١/ ٥٤)

(٢) انظر: المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٣٧٦) مختصراً، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٣٥)

(٣) قوله: "شيخنا" ليس في (م).

(٤) في (م) زيادة: "عليهم السلام".

(٥) في (ت): "العزم".

(٦) في (م): (عليه السلام).

(٧) في (م): "فيه".

(٨) في (م): "عن".

(٩) [الجمشاذي] هكذا في (ح) و(ت)، و في (م): "الخمشاذي". وهو تصحيف، والمثبت من كتب التراجم.

(١٠) [١٦٨] **رجال الإسنـــاد**:

١-: محمد بن عبدالله الحمشاذي، بـ(٢١)رقم.

٢-: محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز ابن شاذان الرازي، أبو بكر الصوفي

قال عبدالرحمن الإدريسي: " ليس في الرواية بذاك"، وقال عنه الذهبي: "ما هو بمؤتمن"، قال ابن حجر: " صاحب تلك الحكايات المنكرة، ..وهو متهم طعن فيه الحاكم "، (ت٣٧٦هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٤٦٤)، السير (١٦/ ٣٦٤)، لسان الميزان (٧/ ٢٥١)

٣-: إسحاق بن محمد بن إسماعيل، أبو القاسم الحكيم السمرقندي

من الزهاد يُحكي عنه حكايات، وليس له رواية في الحديث، من كتبه: "الصحائف الإلهية"، و "السواد الأعظم" في التوحيد، (ت٣٤٥ هـ)

انظر: الإرشاد للخليلي (٣/ ٩٨٢/ ت٩٠٩)، الأعلام للزركلي (١/ ٢٩٦)

⇦=

وقيل[1]: هم نجباء الرّسل المذكورين[2] في سورة الأنعام، وهم ثمانية عشر، وهو اختيار[3] الحسين بن الفضل، قال: لقوله في عقبه ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡۗ﴾[4][5].

وقال الكلبي: هم الّذين أُمروا بالقتال، فأظهروا المكاشفة، وجاهروا[6] الكفرة بالبراءة، وجاهدوهم[7].

[١٦٩] وأخبرني أبو عبدالله بن فنجويه ~، عن أبي علي حبش/ المقرئ، قال: [أ/١٢١] قال بعض أهل العلم: (أولو العزم اثنا[8] عشر نبيّاً، أُرسلوا إلى بني إسرائيل بالشام، فعصوهم، فأوحى الله تعالى إلى الأنبياء[9]: (إنّي مرسل عذابي على عصاة بني إسرائيل)، فشقَّ ذلك عليهم[10]، فأوحى الله (ﷻ) إليهم أن اختاروا لأنفسكم،

= ﷺ

تخريج الأثر: لم أقف على من أخرجه غير المصنف، وذكره بنحوه البغوي في تفسيره (٧/ ٢٧١)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢٣٥)

الحكم على الإسناد: ضعيف. لأجل أبو بكر الرازي

(١) في (ت): "قال".

(٢) في (م): "المذكورين".

(٣) في (ح) زيادة [أبي]، والمثبت من (م) و (ت).

(٤) [الأنعام، آية: ٩٠].

(٥) ذكره: البغوي في تفسيره (٧/ ٢٧١) ولم يذكر اختيار الحسين بن الفضل، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٣٩٣)، فتح القدير للشوكاني (٥/ ٣٦).

(٦) في (ت): "وجاهدوا".

(٧) ذكره بنحوه: الواحدي في الوسيط (٤/ ١١٦) وزاد نسبته للسدي، والبغوي في تفسيره (٧/ ٢٧١)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٣٩٢) وزاد نسبته للسدي، وابن عادل في اللباب (١٧/ ٤٢٠).

(٨) في (م): "اثني".

(٩) في (م) زيادة: "عليهم السلام".

(١٠) في (م) زيادة: "صلى الله عليهم".

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 614 / 936

إن [شئتم](١) أنزلت بكم العذاب و أنجيت بني إسرائيل، وإن شئتم أنجيتكم، وأنزلت العذاب(٢) ببني إسرائيل، فتشاوروا بينهم، فاجتمع رأيهم على أن ينزل بهم العذاب وينجي بني إسرائيل، فأنجى الله تعالى بني إسرائيل وأنزل بأولئك العذاب، وذلك أنّه سلّط عليهم ملوك الأرض، فمنهم من نُشر بالمناشير، ومنهم من سُلخ جلد رأسه ووجهه، ومنهم من رُفع على الخشب، ومنهم من أُحرق بالنّار)(٣).

وقيل هم ستّة: نوح، وهود، وصالح، ولوط، وشعيب، وموسى(٤)، وهم المذكورون على النسق في سورة الأعراف، والشعراء(٥).

وقيل]هم(٦)[أصحاب الشرائع، وهم خمسة: نوح، وإبراهيم، وموسى، وعيسى، ومحمّد (عليهم السلام)(٧)(٨).

---

(١) [شئت] هكذا في (ح)، والمثبت من (م) و (ت).

(٢) قوله: "العذاب" ليس في (ت).

(٣) في (م) زيادة: "وصلى الله عليهم أجمعين".

(٤) [١٦٩] **رجال الإسنـــاد**:

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)ـرقم.

٢-: الحسين بن محمد بن حبش، ثقة مأمون، تقدم بـ(٣٨)ـرقم.

٣-: "بعض أهل العلم".....مجهـــول.

تخريج الأثر: لم أقف عليه مخرجا عند غير المصنف، وذكـره أبو الليث في تفسيره (٣/ ٢٣٧) مختصراً، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢٣٥) بنحوه، وعلق عليه بقوله: "والله أعلم".

الحكم على الإسناد: ضعيف، وعلته: أن فيه راوٍ مجهول.

(٥) في (م) زيادة: " صلى الله عليهم أجمعين". و في (ت): "عليهم السلام".

(٦) تفسير البغوي (٧/ ٢٧٢)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٣٤).

(٧) ما بين المعقوفتين زيادة من (ت).

(٨) في (ت): "عليهم الصلوة والسلام".

(٩) أخرج الطبري في تفسيره (٢١/ ١٧٧) بنحوه عن عطاء، وذكـره البغوي في تفسيره (٧/ ٢٧٢) عن ⇦=

وقال مقاتل: أولو العزم ستّة: نوح صبر على أذى قومه فكانوا(١) يضربونه حتّى يغشى عليه(٢)، وإبراهيم صبر على النّار(٣)، وإسحاق صبر على الذبح(٤)(٥)، ويعقوب صبر على فقد ولده، وذهاب بصره(٦)، ويوسف صبر في البئر، والسجن(٧)، وأيّوب صبر على ضرّه(٨)(٩).

= ابن عباس وقتادة، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٣٩٢) بنحوه عن ابن عباس ومجاهد وقتادة وعطاء وابن السائب، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢٣٣) عن مجاهد.

-وهذا أشهر الأقوال على اعتبار أن (من) للتبعيض، انظر: إيجاز البيان للنيسابوري (٢/ ١٩٢)، وتفسير ابن كثير (٧/ ٢٠٤)، و نظم الدرر للبقاعي (٧/ ١٤٤)، وأضواء البيان لشنقيطي (٧/ ٢٦٦)

(١) في (م): "وكانوا".

(٢) في (م) و (ت) زيادة: "عليه السلام".

(٣) في (م) و (ت) زيادة: "عليه السلام".

(٤)) في (م) و (ت) زيادة: "عليه السلام".

(٥) هذا على قول من قال: أن الذبيح هو "إسحاق (عليه السلام)"

- ومن العلماء من رجح كون الذبيح هو إسماعيل (عليه السلام)، قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "..لكن الذي يجب القطع به أنه إسماعيل، وهذا الذي عليه الكتاب والسنة والدلائل المشهورة، وهو الذي تدل عليه التوراة التي بأيدي أهل الكتاب" انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (٤/ ٣٣١)، ووافقه الإمام أحمد في الزهد (ص٣٩١)، وابن القيم في زاد المعاد (١/ ٧١)، وابن كثير في تفسيره (٧/ ٢١)، وابن عاشور في التحرير والتنوير (٢٣/ ١٤٩)، والحافظ الحكمي في معارج القبول (٢/ ٦٨٠)، والشنقيطي في الأضواء (٦/ ٦٩١).

(٦) في (م) و (ت) زيادة: "عليه السلام".

(٧) في (م) و (ت) زيادة: "عليه السلام".

(٨) في (م) و (ت) زيادة: "عليه السلام".

(٩) ذكره بنحوه الواحدي في الوسيط (٤/ ١١٦)، والبغوي في تفسيره (٧/ ٢٧٢)، وابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٣٧٧)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢٣٤).

3555562b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 2:25:09
منصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 616 / 936

وقال الحسن البصري: هم أربعة: إبراهيم، وموسى، وداود، وعيسى ( )، فأما إبراهيم ( ) فعزمه أنه قيل: ﴿أَسْلِمْ﴾، فقال: ﴿أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ( )، ثمّ إنه ابتلي في ماله، وولده، ووطنه، ونفسه، فَوجِدَ صادقا،/ وافياً ( ) في جميع ما أُبتلي به، وأمّا موسى (عليه السلام)، فعزمه حين قال له قومه: ﴿إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ۝٦١ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ ( )، وأمّا داود ( )، فعزمه أنّه أخطأ خطيئة ( )، فنُبّه عليها، فبكي أربعين سنة على خطيئته حتّى نبتت من دموعه شجرة ( )، وقعد تحت ظلّها، وأمّا عيسى ( ) فعزمه أنّه لم يضع في الدُّنيا ( ) لَبِنَة على لَبِنة، وقال: أنّها معبر فاعبرُوها، ولا تعمروها، فكان الله تعالى يقول لرسوله (ﷺ) ﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ﴾ ( ) أي: كن صادقاً فيما ابتليت به مثل صدق إبراهيم ( )، واثقاً بنصرة مولاك مثل ثقة موسى ( )، مهتمّاً لما سلف من هفواتك مثل اهتمام داود (عليه السلام)، زاهداً في الدنيا مثل زهد عيسى (عليه السلام). ( )

[٩٣٦/١٢٢]

---

(١) في (م) و (ت) زيادة: "عليهم السلام".

(٢) في (م) و (ت) زيادة: "عليه السلام".

(٣) [البقرة، آية: ١٣١]

(٤) هذه الكلمة في الأصل مكررة مرتين، ولعله خطأ من الناسخ.

(٥) [الشعراء، آية: ٦١ -٦٢]

(٦) في (م) و (ت) زيادة: "عليه السلام".

(٧) في (ت): "الخطيئة".

(٨) في (ت): "الشجرة".

(٩))في (م) و (ت) زيادة: "عليه السلام".

(١٠) قوله: "في الدنيا" ليس في (م).

(١١) في (م): "عليه السلام"..

(١٢) في (م) زيادة: "عليه السلام".

(١٣) في (م) زيادة: "عليه السلام".

(١٤) ذكره الزمخشري في الكشاف (٥/ ٥١٣) بنحوه مختصرا ولم ينسبه، والرازي في تفسيره (٢٨/ ٣٢) بنحوه ولم ينسبه، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢٣٥).

[١٧٠] وحدّثنا الإمام(١) أبو منصور محمّد بن عبدالله(٢) [الحمشاذي](٣) (~) لفظاً، أخبرنا(٤) أبو عمرو محمد بن محمّد بن أحمد القاضي، أخبرنا(٥) أبو عبدالرحمن، أخبرنا(٦) ابن أبي الربيع، أخبرنا(٧) عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿فَٱصۡبِرۡ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلۡعَزۡمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ﴾ قال: نوح، وإبراهيم، وموسى، وعيسى (عليهم السلام)(٨)(٩).

---

(١) قوله: "الإمام" ليس في (م).

(٢) قوله: "محمد بن عبدالله" ليس في (م).

(٣) [الجمشاذي] هكذا في (ح)، وفي (ت) [الحمشادي]، و في (م)] الخمشاذي[، وهو تصحيف، والمثبت من كتب التراجم.

(٤) في (ت): "حدثنا".

(٥) في (م): "حدثنا".

(٦) في (م): "حدثنا".

(٧) في (م): "حدثنا".

(٨) في (م): "صلوات الله عليهم".

(٩) **[١٧٠] رجال الإسناد:**

١-: محمد بن عبدالله الحمشاذي، تقدم بـ(٢١)برقم.

٢-: محمد بن محمد بن أحمد القاضي، أبو عمرو....."لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي"

٣-: زكريا بن يحيى بن إياس بن سلمة السّجزي، أبو عبدالرحمن، المعروف بخياط السنة

قال عنه الذهبي: "ثقة"، وقال ابن حجر: "ثقة حافظ"، (ت٢٨٩هـ)

انظر: الكاشف (١/ ٤٠٥)، التقريب (ص٣٣٩)

٤-: الحسن بن يحيى بن الجعد بن نشيط العبدي، أبو علي بن أبي الربيع الجرجاني

قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي، وهو صدوق، سئل أبي عنه فقال: شيخ، وقال عنه الذهبي وابن حجر: "صدوق"، (ت٢٦٣هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٤٤/ ت١٨٨)، الكاشف (١/ ٣٣٠)، التقريب (ص٢٤٣)

٥-: عبدالرزاق بن همام، ثقة حافظ، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع، تقدم بـ(٩٠)برقم.

=⇦

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 618 / 936

[١٧١] وحدثنا أبو منصور[الحمشاذي](١) ~، أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن يوسف الدقّاق، أخبرنا الحسن بن محمّد بن جابر، حدّثنا عبدالله بن هاشم، حدّثنا وكيع، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن(٢) أنس، عن أبي العالية: ﴿فَٱصۡبِرۡ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلۡعَزۡمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ﴾ قال: (كانوا ثلاثة: إبراهيم، ونوح، وهود، ومحمّد رابعهم (صلى الله عليهم أجمعين)(٣)، أُمر أن يصبر كما صبروا)(٤).

=

٦-: معمر بن راشد، ثقة ثبت، تقدم بـ(٧٦)برقم.

٧-: قتادة السدوسي، ثقة ثبت، تقدم (ص٩٤).

تخريج الأثر: أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٢/ ٢١٩) بمثله.

الحكم على الإسناد: فيه من لم تتبين لي عدالته "شيخ المصنف"، وفي الإسناد من لم أقف على ترجمته، وإسناد عبدالرزاق صحيح.

(١) [الجمشاذي] هكذا في (ح)، وفي (ت) [الحمشادي]، و في (م)] الخمشاذي[، وهو تصحيف، والمثبت من كتب التراجم.

(٢) في (م): (عن).

(٣) في (م): "صلوات الله وسلامه عليه وعليهم". و في (ت): "صلى الله عليهم وسلم".

(٤) **[١٧١] رجال الإسناد**:

١-: محمد بن عبدالله الحمشاذي، تقدم بـ(٢١)برقم.

٢-: محمد بن يوسف الدقاق....."لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي"

٣-: الحسن بن محمد بن جابر السَّعتري، أبو علي، المعروف بحن الوكيل

من أهل نيسابور، وهو من أهل الصدق، وكان حسن الوكيل يسفر بين محمد بن يحيى الذهلي ومحمد بن إسماعيل البخاري من جهة أبي عمرو الخفاف، وعلى لسانه سمع التفسير من عبدالله بن هاشم، (ت٣٢٠هـ)

انظر: الأنساب للسمعاني (١٢/ ٢٨٦٤)

٤-: عبدالله بن هاشم، ثقة، تقدم بـ(١٣)برقم.

٥-: وكيع بن الجرَّاح، ثقة حافظ عابد، تقدم (ص١٤٨).

٦-: عيسى بن أبي عيسى بن ماهان، أبو جعفر الرازي.

=

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 619
936 / [١٢٢]

[١٧٢] أخبرنا(١) الحسين بن(٢) فنجويه ~، حدّثنا محمّد بن عبدالله بن برزة، حدّثنا الحارث بن أبي أُسامة / ، حدّثنا داود بن(٣) [المُحَبَّر](٤)، حدّثنا سليمان بن الحكم، عن الأحوص(٥) بن حكيم، عن كعب الحبر، قال: (في جنّة عدن مدينة من لؤلؤة(٦) بيضاء، تكلّ عنها(٧) الأبصار، لم يرها نبي مرسل ولا ملك مُقرَّب، أعدّها الله (ﷻ) لأُولي العزم من الرُّسل والشهداء والمجاهدين، لأنّهم فَضَلوا(٨) الناس عقلاً، وحلماً، وإناة، ولبّاً).(٩)

= قال أبو زرعة: " يهم كثيرا "، و قال أحمد بن حنبل، والنسائي: ليس بالقوى، و وثقه أبو حاتم، قال ابن حجر: " صدوق، سيء الحفظ خصوصا عن مغيرة، من كبار السابعة، مات في حدود الستين " انظر: الجرح والتعديل (٦/ ٢٨/ ت١٥٥٦)، الكاشف (٢/ ٤١٦)، التقريب (ص١١٢٦)

٧-: الربيع بن أنس، صدوق، له أوهام، ورمي بالتشيع، تقدم (ص٩٦).

٨-: رُفَيع بن مِهران، ثقة، كثير الإرسال، تقدم (ص١٣٢).

تخريج الأثر: لم أقف على من أخرجه غير المصنف، وذكره: الماوردي في النكت والعيون (٥/ ٢٨٨)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢٣٤)، والشوكاني في فتح القدير (٥/ ٣٩)

الحكم على الإسناد: شيخ المؤلف، والحسن بن محمد بن جابر: لم يذكرا بجرح أو تعديل، وأبو عبدالله الدَّقاق لم أجد له ترجمة.

(١) في (ت): "أخبرني".

(٢) في (ت) زيادة: "محمد بن".

(٣) في (ت) زيادة: "أبي".

(٤) "المحسر" هكذا في (ح) و (ت)، وفي (م): "المجَسَّر" وهو تصحيف، والمثبت من كتب التراجم.

(٥) في (م): "الأخوص".

(٦) في (ت): "لؤلؤ".

(٧) في (م): "عليها".

(٨) في (ت) زيادة: "على".

(٩) **[١٧٢] رجال الإسناد**:

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)مرقم.

=

355556b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 2:25:43
منصة الويب قبرقكس

﴿وَلَا تَسْتَعْجِل﴾ العذاب(١) ﴿لَهُمْ﴾ فإنه(٢) نازل بهم لا محالة(٣) ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا

=

٢-: محمد بن عبدالله، لم يحمد أمره، تقدم بـ(٣٦)برقم.

٣-: الحَارِثُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي أُسَامَةَ التَّمِيْمِيُّ مَوْلاَهُمْ البَغْدَادِيّ، أَبُو مُحَمَّدٍ

صَاحِبُ (المُسْنَدِ) المَشْهُوْرِ، قال عنه الذهبي: " الحَافِظُ، الصَّدُوْقُ، العَالِمُ، مُسْنِدُ العِرَاقِ "، وقال الدار قطني: " صَدُوْقٌ "، (ت٢٨٢هـ)

انظر: تاريخ بغداد (٨/ ٢١٨)، السير (١٣/ ٣٨٨)

٤-: داود بن المُحَبَّر بن قَحذَم بن سليمان الثقفي البكراوي، أبو سليمان البصري

صاحب كتاب "العقل"، قال عنه البخاري: " منكر الحديث، شبه لا شيء، كان لا يدري ما الحديث "، وقال ابن حجر: " متروك وأكثر كتاب العقل الذي صنفه موضوعات "، (ت٢٠٦هـ)

انظر: الضعفاء للبخاري (ص٥٩/ رقم ١١٢)، الكاشف (١/ ٣٨٢)، التقريب (ص٣٠٨)

٥-: سليمان بن الحكم بن عوانة الكلبي

قال عنه النسائي: "متروك الحديث"، وقال يحيى بن معين: "ليس بشيء"، وقال الذهبي: "واه باتفاقهم"

انظر: الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص١٨٥/ ت٢٤٨)، الجرح والتعديل (٤/ ١٠٧/ ت٤٧٩)، المغني في الضعفاء (١/ ٤٠٠)

٦-: الأحوص بن حكيم بن عُمير العنسي الهمداني الحمصي

قال أبو حاتم: "ليس بقوي، منكر الحديث "، قال عنه الذهبي: "ضُعِّف"، وقال ابن حجر: "ضعيف الحفظ من الخامسة، وكان عابداً"

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٣٢٧/ ت ١٢٥٢)، الكاشف (١/ ٢٣٠)، التقريب (ص١٢١)

٧-: كعب الأحبار، ثقة، تقدم بـ(٧٢)برقم.

تخريج الأثر: أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٦/ ٦) من طريق محمد بن عبدالله، به، بمثله.

الحكم على الإسناد: ضعيف جداً، لأن فيه ضعفاء، ومتروكين.

(١) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ١٧٧)، الوجيز للواحدي (٢/ ٩٩٩)، تفسير البغوي (٧/ ٢٧٢).

(٢) في (م): "فإنهم".

(٣) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ١٧٨)، تفسير البغوي (٧/ ٢٧٢)، تفسير النسفي (٣/ ٣٢٠).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 621 / 936

يُوعَدُونَ ﴾ من العذاب في الآخرة( ) ﴿لَمْ يَلْبَثُوٓاْ﴾ في الدُّنيا ﴿إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ﴾ يعني: في جنب يوم القيامة( )، وقيل: لأنّه ينسيهم هول ما عاينوا قدر ما( ) مكثوا( ) في الدُّنيا( )، ثمّ قال ﴿بَلَٰغٌۚ﴾ أي: هذا القرآن( )، وما ذكر فيه من البيان بلاغ بلغكم محمّد( ) عن الله (ﷻ)( )، دليله ونظيره في آخر سورة إبراهيم (عليه السلام)( ) ﴿هَٰذَا بَلَٰغٌ لِّلنَّاسِ﴾( ) ﴿فَهَلْ يُهْلَكُ﴾ بالعذاب إذا نزل( ) ﴿إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٣٥﴾﴾ الخارجون عن أمر الله (ﷻ).( )

[١٧٣] أخبرنا( ) الحسين بن محمّد بن عبدالله الحديثي ~، حدّثنا سعد( ) بن محمّد بن إسحاق الصيرفي، حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا مِنجاب بن

---

(١) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٩٩)، تفسير البغوي (٧/ ٢٧٣)، تفسير الخازن (٤/ ١٣٢).

(٢) الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٣٦)

(٣) قوله: "ما" ليس في (ت).

(٤) في (م): "مكنهم".

(٥) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ١٧٨)، الوجيز للواحدي (٢/ ٩٩٩)

(٦) في (م) زيادة: "بلاغ".

(٧) في (م) زيادة: "عليه السلام". و في (ت) زيادة: "ﷺ".

(٨) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ٩٩٩)، تفسير البغوي (٧/ ٢٧٣)، تفسير الخازن (٤/ ١٣٢)

(٩) قوله: (عليه السلام) ليس في (م).

(١٠) الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٣٧).

(١١) قوله تعالى: ﴿ هَٰذَا بَلَٰغٌ لِّلنَّاسِ ﴾ ليس في (م) و (ت).

(١٢) [آية: ٥٢]

(١٣) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٧٣)، تفسير الخازن (٤/ ١٣٢)

(١٤) انظر: الوسيط للواحدي (٤/ ١١٧)، تفسير البغوي (٧/ ٢٧٣)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٣٧) ونسبه لابن عباس وغيره، تفسير الخازن (٤/ ١٣٢)

(١٥) في (م): "وأخبرنا" بزيادة واو.

(١٦) في (م): "سعيد".

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 622 / 936

الحارث، حدّثنا علي بن مسهر، حدّثنا ابن أبي ليلى ()، عن الحكم عن سعيد بن جبير ()، عن ابن عبّاس (ﷺ) ()، قال: (إذا عَسر على المرأةِ ولدُها، فلتكتب () هاتان الآيتان () () في صَحفَةٍ ()، ثمّ تُغسّل ()، ثمّ تُسقى () منها: (بسم الله الرّحمن الرّحيم لا إله إلاّ الله () الحليم الكريم، سبحان رب السماوات السبع () ورب العرش العظيم ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا﴾ () ().

---

(١) في (م): "علي".

(٢) في (م): "جبير".

(٣) (ﷺ) زيادة من (ت).

(٤) في (م) و (ت): "فليكتب".

(٥) في (ت): "هاتين الآيتين".

(٦) في (م) و (ت) زيادة: "والكلمتين".

(٧) في (م) و (ت): "صحيفة".

(٨) في (ت): "يغسل".

(٩) في (ت): "يسقى".

(١٠) في (ت): "هو".

(١١) قوله: "السبع" ليس في (م).

(١٢) [النازعات، آية: ٤٦].

(١٣) [١٧٣] **رجال الإسناد:**

١-: الحسين بن محمد الحديثي، تقدم برقم(١٥٩)م، باسم "الحسن" ولم أقف على ترجمته.

٢-: سعد بن محمد الصيرفي، ثقة، تقدم برقم(٦٩)م.

٣-: محمد بن عثمان بن أبي شيبة، لا بأس به، تقدم برقم(٦٩)م.

٤-: مِنجاب بن الحارث بن عبدالرحمن التميمي، أبو محمد الكوفي وثقه الذهبي، وابن حجر، (ت٢٣١هـ)

انظر: الكاشف (٢/ ٢٩٤)، التقريب (ص٩٧٠)

=⇦

3555566b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 2:26:08
منصف الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 623 / 936

﴿كَأَنَّهُمْ / يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍۭ بَلَٰغٌ ۚ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ [١٢٣] ﴿٣٥﴾﴾

=

٥-: علي بن مُسهِر القُرشي، أبو الحسن الكوفي

قال عنه أبو حاتم: "ثقة صدوق"، وقال الذهبي: "كان فقيهاً محدثاً ثقة"، وقال ابن حجر: "ثقة، له غرائب بعدما أضر"، (ت١٨٩هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٦/ ٢٠٤/ ت١١١٩)، الكاشف (٢/ ٤٧)، التقريب (ص٧٠٥)

٦-: محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، صدوق سيء الحفظ جدا، تقدم برقم(٦٩)م.

٧-: الحكم بن عُتَيبة، ثقة ثبت، إلا أنه ربما دلس، تقدم برقم(٦٩)م.

٨-: سعيد بن جبير، ثقة ثبت، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة، تقدم (ص ١٦٣).

٩-: عبدالله بن عباس(ﷺ)، تقدم (ص ٩٤).

تخريج الحديث: أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٨/ ٢١/ رقم ٢٣٩٥٩) كتاب الطب، من طريق أبو بكر، حدثنا علي بن مسهر، به، بنحوه، وأبو بكر الدينوري في "المجالسة وجواهر العلم" (٥/ ١٧٠/ رقم ١٩٩٦) من طريق أحمد، نا عبدالله بن مسلم، حدثوني عن يعلى، عن سفيان، عن محمد، به، بنحوه، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٧٧/ رقم٦١٩) باب: ماتعوذ به المرأة التي تُطلق، من طريق علي بن أحمد، حدثنا أحمد الهمداني، ثنا عبدالله بن محمد، ثنا سفيان الثوري، عن ابن أبي ليلى، به بنحوه مرفوعا، والبيهقي في الدعوات الكبير (٢/ ٢٨٢/ رقم ٤٩٧) باب: ما يقول إذا عسر على المرأة ولدها، من طريق أبو طاهر، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا محمد بن يزيد، حدثنا حفص بن عبدالرحمن، عن محمد بن عبدالرحمن، به، بنحوه.

الحكم على الإسناد: ضعيف، وعلته: ابن أبي ليل سيء الحفظ، وشيخ المصنف لم أقف على ترجمته.

3555566b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 2:26:18
منصة الويب قيرفكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 624 / 936

﴿ سُورَةُ مُحَمَّدٍ ﷺ ﴾

مدنية(١)، وهي ألفان وثلاث مئة وتسعة وأربعون حرفاً، وخمس مئة وتسع وثلاثون كلمة، وثمان وثلاثون آية(٢).

[١٧٤] أخبرني أبو الحسن(٣) محمّد بن القاسم(٤)(٥) الفارسي(رحمه الله)(٦) بقراءتي عليه، أخبرنا(٧) أبو عمرو إسماعيل بن [نُجيد](٨)(٩) بن أحمد بن يوسف السلمي ~، حدثنا أبو عبدالله محمّد بن إبراهيم بن سعيد [البُوشنجي](١٠)(١١)، حدّثنا سعيد(١٢) بن حفص، قال: قرأت على مِعقل بن [عبيد الله](١٣)(١٤)، عن عكرمة بن خالد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس {(١٥)، عن أُبي بن كعب (رضي الله عنه)(١٥)، قال: قال رسول الله (ﷺ):

---

(١) انظر: الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٣٩)، تفسير ابن كثير (٧/ ٢٠٥)، الإتقان للسيوطي (ص١٤٧).

(٢) في (م): "عليه السلام".

(٣) انظر: معاني القرآن للنحاس (٦/ ٤٥٧)، الوسيط للواحدي (٤/ ١١٨)، تفسير ابن كثير (٧/ ٢٠٥)، البحر المحيط لأبي حيان (٨/ ٧٣)

(٤) انظر: البيان للداني (ص٢٢٨)، منار الهدى للأشموني (ص٢٥٩)، اللباب لابن عادل (١٧/ ٤٢٤).

(٥) في (ت): "أبو الحسين" وهو تصحيف.

(٦) في (م): "بن إسحاق".

(٧) في (ت) زيادة: "بن أحمد".

(٨) قوله: (رحمه الله) ليس في (م).

(٩) في (م): "حدثنا".

(١٠) [مجيد] هكذا في (ح)، وفي (م): "بجيد"، والمثبت من (ت) وكتب التراجم.

(١١) [البوسنجي] هكذا في جميع النسخ، والمثبت من كتب التراجم.

(١٢) في (ت): "سعد" وهو تصحيف.

(١٣) [عبد الله] هكذا في (ح)، وهو تحريف، والمثبت من (م) و (ت)، وكتب التراجم.

(١٤) (} زيادة من (ت)

(١٥) (رضي الله عنه) زيادة من (ت)

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 625 / 936

« من قرأ سورة محمّد (ﷺ)(١) كان حقّاً على الله أن يسقيه من أنهار الجنّة »(٢).

(١) قوله: (ﷺ) ليس في (م).

(٢) [١٧٤] رجال الإسنـــاد:

١-: محمد بن القاسم النيسابوري، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا، تقدم بـ(٩٨)رقم.

٢-: إسماعيل بن نُجيد بن أحمد بن يوسف السلمي النيسابوري الصوفي، أبو عمرو

قال فيه الحاكم: " الشيخ العابد الزاهد، شيخ عصره في التصوف والعبادة والمعاملة، وأسند من بقي بخراسان في الرواية"، وقال الذهبي: " الشيخ الامام القدوة المحدث الرباني، شيخ نيسابور"، (ت٣٦٥هـ)

انظر: طبقات الصوفية للسلمي (ص١٥٦)، السير (١٦/ ١٤٦)، طبقات الشافعية للسبكي (٣/ ٢٢٢)

٣-: محمد بن إبراهيم بن سعيد البُوشَنجِي، أبو عبدالله

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: "ثقة حافظ فقيه "، والبوشنجي نسبة إلى بوشنج وهي: بليدة من أعمال هراة (ت٢٩٠-أو٢٩١هـ)

انظر: الثقات لابن حبان (٩/ ١٥٢)، توضيح المشتبه لابن ناصر (١/ ٣٠٩)، التقريب (ص٨١٩)

٤-: سعيد بن حفص بن عمرو بن نُفيل النفيلي، أبو عمرو الحرّاني

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال عنه الذهبي: "ثقة"، وقال ابن حجر: " صدوق، تغير في آخر عمره "، (ت٢٣٧هـ)

انظر: الثقات لابن حبان (٨/ ٢٦٩)، الكاشف (١/ ٤٣٣)، التقريب (ص٣٧٥)

٥-: مَعْقِل بن عبيد الله الجزري، أبو عبدالله العبسي مولاهم الحراني

وقال عنه الذهبي: "صدوق، تردد فيه ابن معين"، وقال ابن حجر: " صدوق يخطئ "، (ت١٦٦هـ)

انظر: الكاشف (٢/ ٢٨١)، التقريب (ص٩٦٠)

٦-: عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي القرشي

وثقه ابن معين، وأبو زرعة، وقال ابن حجر: " ثقة، من الثالثة، مات بعد عطاء "

انظر: الجرح والتعديل (٧/ ٩/ ت٣٤)، الكاشف (٢/ ٣٢)، التقريب (ص ٦٨٧)

٧-: سعيد بن جبير، ثقة ثبت.. وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة، تقدم (ص١٦٥).

٨-: عبدالله بن عباس، (رضي الله عنهما)، تقدم (ص٩٤).

٩-: أُبي بن كعب (رضي الله عنه)، تقدم (ص٨٩).

=>

قوله تعالى: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿١﴾﴾ ( ) أبطلها ولم ( ) يقبلها ( )، وقال الضحّاك: أبطل كيدهم ومكرهم بالنبي (ﷺ)، وجعل الدائرة عليهم ( ).

﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَءَامَنُوا۟ بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢﴾﴾ حالهم ( )، وجمعُهُ بالاتٌ ( )، قال سفيان الثوري: ﴿وَءَامَنُوا۟ بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ﴾ يعني لم يخالفوه في شيء ( ).

قال ابن عبّاس { ( ): ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوا۟﴾ ( ) أهل مكّة ﴿وَٱلَّذِينَ / ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ الأنصار ( ). [١/١٢٣أ]

= ﷺ

تخريج الحديث: تقدم الحديث عنه في أول سورة فصلت . (ص ٩١).

الحكم على الإسناد: شيخ المؤلف لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، والحديث موضوع. (انظر: الفتح السماوي للمناوي ٢/ ٩٩٢)

(١) في (م) زيادة: "أي".

(٢) في (م) و (ت): "فلم".

(٣) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٧٧)، تفسير الخازن (٤/ ١٣٣)، اللباب لابن عادل (١٧/ ٤٢٤)

(٤) ذكره: البغوي في تفسيره (٧/ ٢٧٧)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢٣٩)

(٥) ورد هذا المعنى في أثر أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٢/ ٢٢٠)، والطبري في تفسيره (٢١/ ١٨١) كلاهما عن قتادة، وعزاه السيوطي في الدر (٦/ ١٩) إلى عبد بن حميد بلفظ "أصلح حالهم".

(٦) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ١٨٢) وذكر أن العرب لا تجمعه إلا للضرورة الشعرية، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٣٨٣) وذكر أن هذا الجمع شاذ، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٤١) ووافق الطبري.

(٧) ذكره: البغوي في تفسيره (٧/ ٢٧٧)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢٤٠)، وابن عادل في اللباب (١٧/ ٤٢٥)

(٨) (} زيادة من (ت)

(٩) في (م) زيادة: "عن سبيل الله".

(١٠) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ١٨٠)، والحاكم في المستدرك (٢/ ٤٩٦) رقم (٣٧٠٣/ ٨٤٠) بنحوه، وقال: "صحيح الإسناد ولم يخرجاه" وقال الذهبي: "صحيح"، وزاد السيوطي في الدر (٦/ ١٩) =⇦

3555566b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 2:26:55
منصف الويب فيرفكس

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱتَّبَعُوا۟ ٱلْبَٰطِلَ﴾ الشياطين ( ) ﴿وَأَنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّبَعُوا۟ ٱلْحَقَّ مِن رَّبِّهِمْ﴾ يعني: القرآن ( ) ﴿كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ﴾ يبيّن الله ( ) ﴿لِلنَّاسِ أَمْثَٰلَهُمْ ۝٣﴾ أشكالهم ( ) ﴿فَإِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ من أهل الحرب ( ) ﴿فَضَرْبَ﴾ نُصب على الإغراء ( ) ﴿ٱلرِّقَابِ﴾ الأعناق ( )، واحدتها رقبة ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَثْخَنتُمُوهُمْ﴾ أي: قهرتموهم وغلبتموهم، وصاروا أسرى في أيديكم ( ) ﴿فَشُدُّوا۟ ٱلْوَثَاقَ﴾ كي لا يُفلِتوا منكم ( )، فيهربوا ﴿فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ﴾ عليهم بَعْدَ الأسر بإطلاقكم إيّاهم من غير عوض، ولا فدية ( ).

= عزوه للفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(١) قوله: "الشيطان" ليس في (م).

(٢) ورد هذا المعنى في أثر أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ١٨٢) عن مجاهد، وزاد السيوطي في الدر(٦/ ٢٠) عزوه لعبد بن حميد.

(٣) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ١٠٠٠)، تفسير البغوي (٧/ ٢٧٧)، اللباب لابن عادل (١٧/ ٤٢٦)

(٤) قوله: "يبين الله" ليس في (م).

(٥) انظر: تفسير النسفي (٣/ ٣٢٢)، تفسير ابن كثير (٧/ ٢٠٥)، فتح القدير للشوكاني (٥/ ٤٠)

(٦) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٧٧)، اللباب لابن عادل (١٧/ ٤٢٧)

(٧) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ١٨٣)

(٨) الإغراء: " أحد الأساليب العربية المستعملة، وهو تنبيه المخاطب على أمر محمود ليفعله"، (معجم المصطلحات النحوية / ص١٦٥)

(٩) انظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ٥٧)، إعراب القرآن للنحاس (٤/ ١٧٩)، إيجاز البيان للنيسابوري (٢/ ٧٤٦)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٤٣)

(١٠) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٧٨)

(١١) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ١٨٣)

(١٢) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ١٠٠٠)، تفسير البغوي (٧/ ٢٧٨)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٤٤)

(١٣) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ١٨٣)، تفسير الخازن (٤/ ١٣٤)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٤٤)

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 627 / 936
3555662b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 2:27:03
متصفح الويب فيرفكس

﴿وَإِمَّا فِدَآءً﴾ ونصبا بإضمار الفعل، مجازه: فإمّا أن تمنّوا عليهم منّاً، وإمّا(١) أن تفادوهم فداءً(٢).

واختلف(٣) العلماء في حكم هذه الآية:

فقال قوم: هي منسوخة بقوله: ﴿فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي ٱلْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ﴾(٤) الآية، وقوله: ﴿فَٱقْتُلُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ﴾(٥)(٦)، وإلى(٧) هذا القول ذهب قتادة(٨)، والضحاك(٩)، والسدي(١٠)، وابن جُريج(١١)، وهي رواية العوفي عن ابن عبّاس(١٢) {(١٣).

---

(١) في (م): "أو".

(٢) انظر: الكشاف للزمخشري (٥/ ٥١٦)، تفسير الرازي (٢٨/ ٤٤)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٤٤)

(٣) في (ت): "اختلف" بدون واو.

(٤) [الأنفال، آية: ٥٧]

(٥) في (م) زيادة: "الآية".

(٦) [التوبة، آية: ٥].

(٧) في (ت): "إلى" بدون واو.

(٨) أخرج قوله عبدالرزاق في تفسيره (٢/ ٢٢١)؛ ومن طريقه النحاس في الناسخ والمنسوخ (٣/ ١٠)، والطبري في تفسيره (٢١/ ١٨٤)

(٩) أخرج قوله عبدالرزاق في مصنفه (٥/ ٢١١) رقم (٩٤٠٥)، والطبري في تفسيره (٢١/ ١٨٥)، وزاد السيوطي عزوه في الدر (٦/ ٢٠) لعبد بن حميد.

(١٠) أخرج قوله أبو عبيد في الناسخ والمنسوخ (ص٣٠٠)، والطبري في تفسيره (٢١/ ١٨٤)، وابن الجوزي في نواسخ القرآن (٤٦٧-٤٦٨)، وزاد السيوطي عزوه في الدر (٦/ ٢٠) لعبد بن حميد.

(١١) أخرج قوله الطبري في تفسيره (٢١/ ١٨٣)، والنحاس في الناسخ والمنسوخ (٣/ ١١).

(١٢) أخرج قوله الطبري في تفسيره (٢١/ ١٨٥)، وابن الجوزي في نواسخ القرآن (ص٤٦٧)، وزاد السيوطي عزوه في الدر (٦/ ٢٠) لابن مردويه.

(١٣) (} زيادة من (ت).

[١٧٥] أخبرني عقيل بن محمّد أنّ أبا الفرج البغدادي(١) أخبرهم(٢)، عن محمّد بن جرير، حدّثنا(٣) [ابن](٤) عبدالأعلى، حدّثنا ابنُ ثور، [عن معمرٍ](٥)، عن عبدالكريم الجزري، قال: كُتب إلى أبي بكر (ﷺ)(٦) في أسير(٧)، فذكر أنّهم التمسوه بفداء كذا، وكذا، فقال أبو بكر (ﷺ)(٨): (اقتلوه، ولَقَتْلُ(٩) رجل من المشركين أحبُّ إليَّ من كذا، وكذا)(١٠).

---

(١) في (ت): "البغدادي".

(٢) في (م): "أخبره".

(٣) في (م): "أخبرنا".

(٤) [أبو] هكذا في (ح)، والمثبت من (م) و (ت).

(٥) [عن معمرٍ] مثبته من (م)، وتفسير الطبري (٢١/ ١٨٤)

(٦) (ﷺ) زيادة من (م) و (ت)

(٧) في (م) و (ت) زيادة: "أسر".

(٨) (ﷺ) زيادة من (م) و (ت)

(٩) في (م) و (ت): "لقتل" بدون واو.

(١٠) **[١٧٥] رجال الإسناد:**

١-: عقيل بن محمد الاستراباذي، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، تقدم بـ(٤)رقم.

٢-: المعافى بن زكريا، ثقة، تقدم بـ(٤)رقم.

٣-: محمد بن جرير، ثقة، تقدم بـ(٤)رقم.

٤-: يُونُس بن عبدالأعلى، ثقة، تقدم بـ(٨٧)رقم.

٥-: محمد بن ثور، ثقة، تقدم بـ(٨٧)رقم.

٦- معمر بن راشد، ثقة ثبت، تقدم بـ(٧٦)رقم.

٧-: عبدالكريم الجَزَري، ثقة متقن، تقدم بـ(٤٨)رقم.

تخريج الأثر: أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ١٨٤) بنحوه، ومن طريقه أخرجه المصنف، وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٥/ ٢٠٥/ رقم ٩٣٩١) كتاب الجهاد، باب: البيات، بنحوه مختصراً، وأخرجه ⇦=

متصفح الصفحات
انذهب إلى الصفحة 629 / 936
3555662b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 2:27:24
منصة الويب فيرفكس

وقال الآخرون: هي مُحكمة، والإمام مخيّر بين القتل، والمنّ، والفداء، وإليه ذهب ابن عمر، والحسن/ ، وعطاء.( ) [١٢٤]

وهو الاختيار( )؛ لأنّ النبي (ﷺ)، والخلفاء الراشدين ﷺ( ) كلّ ذلك فعلوا( )، فقتل( ) رسول الله (ﷺ)عُقبَة بن أبي مُعيط( )، والنضر بن الحارث( )، يوم بدر

=

أيضاً في التفسير (٢/ ٢٢٠) بنحوه، وأبو عبيد في الأموال، باب: الحكم في رقاب أهل العنوة من الأسارى والسبي (٢/ ٢١٧/ رقم ٣٥٢) من طريق الحجاج، عن ابن جريج، عن معمر، عن عبدالكريم بنحوه مختصراً.

الحكم على الإسناد: شيخ المصنف لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، والإسناد منقطع.

(١) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٧٨)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٩٧) وزاد نسبته لمجاهد وابن سيرين وأحمد والشافعي، ولم يذكر عطاء، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٤٦) وذكر أنه مذهب مالك والشافعي والثوري والأوزاعي وأبي عبيد وغيرهم.

(٢) وممن وافق المصنف في اختياره من المفسرين: الطبري في تفسيره (٢١/ ١٨٧)، والنحاس في معاني القرآن (٦/ ٤٦٣)، والبغوي في تفسيره (٧/ ٢٧٨)، وابن العربي في أحكام القرآن (٤/ ٩٤)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢٤٦)، والشوكاني في فتح القدير (٥/ ٤١)، وانظر: أحكام القرآن للشافعي جمع أبو بكر البيهقي(١/ ١٥٨)، وقواعد الترجيح عند المفسرين لحسين الحربي (١/ ٧٣).

(٣) (ﷺ) زيادة من (ت)

(٤) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٧٨)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٤٦)، وفتح القدير للشوكاني (٥/ ٤١)

(٥) في (م): "وقتل".

(٦) هو: عقبة بن أبي مُعَيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف

وهو الذي وضع سَلى الجزور على ظهر النبي (ﷺ)، وهو أيضاً الذي قام بخنق رسول الله (ﷺ)، ابنه الوليد بن عقبة أخو عثمان بن عفان لأمه، وابنته أم كلثوم بنت عقبة تزوجها عبدالرحمن بن عوف

انظر: فتح الباري (٢/ ١٦٥٨/ رقم ٣٦٧٨) كتاب: فضائل الصحابة، باب: قول النبي (ﷺ): "لو كنت متخذا خليلا.."، و(٢/ ١٧١٨/ رقم ٣٨٥٤) كتاب: مناقب الأنصار، باب: ما لقي النبي (ﷺ) وأصحابه من المشركين.

(٧) هو: النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة، قتله علي (ﷺ) بأمر رسول الله ﷺ يوم بدر صبرا. انظر: إكمال الكمال (٧/ ٣٤٥)

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 631 / 936

صبراً[1]، وفادى سائر أسارى بدر[2]، وقتل بني قريظة، وقد نزلوا على حكم سعد[3] (ﷺ)[4] وصاروا في يده سلماً[5]، ومنّ على [ثمامة][6] بن أثال الحنفي[7] وهو أسير في يده[8].

[١٧٦] وأخبرني عقيل بن محمد أنّ أبا الفرج القاضي البغدادي[9] أخبرهم[10]، عن محمّد بن جرير، حدّثنا ابن عبدالأعلى، حدّثنا ابن ثور، عن معمر،

---

(١) صبراً: قال ابن منظور: كل من قُتل في غير معركة ولا حرب ولا خطأ، فإنه مقتول صَبراً. (لسان العرب ٤/ ٤٣٨)

(٢) أخرج "قصة قتلهما" البيهقي في سننه الكبرى (٦/ ٥٢٦)/ رقم ١٢٨٥٥) كتاب: قسم الفيء والغنيمة، باب: ما جاء في قتل من رأى الإمام منهم.

(٣) أَخْرَجَ الإمام مُسْلِم في صحيحه قِصَّة الفداء مُطَوَّلَة مِنْ حَدِيث عُمَر بن الخطاب (ﷺ) (٦/ ٣٥٤/ رقم (٤٥٦٣-٥٨)كتاب: الجهاد والسير، باب: الإمداد بالملائكة في غزوة بدر وإباحة الغنائم.

(٤) سعد بن معاذ بن النعمان الأنصاري الأشهلي، أبو عمرو، سيد الأوس الذي اهتز العرش لموته.

انظر: الإستيعاب (٢/ ٢٧)، الإصابة (٢/ ٣٧)

(٥) (ﷺ) زيادة من (ت)

(٦) أَخْرَجَ الإمام البخاري في صحيحه قِصَّة بني قريظة مِنْ حَدِيث أبي سعيد الخدري (ﷺ) (٢/ ١٤٥٢/ رقم٣٠٤٣) كتاب الجهاد والسير، باب: إذا نزل العدو على حكم رجل.

(٧) [أمامة] هكذا في جميع النسخ، وهو تحريف، والصواب ما أثبته من كتب المصادر.

(٨) هو: ثمامة بن أثال بن النعمان الحنفي، أبو أمامة اليمامي

سيد أهل اليمامة، قتله بني قيس بن ثعلبة لأنهم ظنوا أنه هو الذي قتل كبيرهم.

انظر: الإستيعاب (١/ ٢٠٣)، الإصابة (١/ ٢٠٣)

(٩) أَخْرَجَ الإمام مسلم في صحيحه قِصَّة ثمامة مطولة مِنْ حَدِيث أبي هريرة (ﷺ) (٦/ ٣٥٦/ رقم(٤٥٦٤-٥٩) كتاب الجهاد والسير، باب: ربط الأسير وحبسه، وجواز المن عليه.

(١٠) في (ت): "البغدادي".

(١١) في (م): "أخبره".

عن رجل من أهل الشام ممّن كان يحرس عمر بن عبدالعزيز( )( )، قال: (ما رأيت عمر قتل أسيراً إلاّ واحداً من الترك، كان جِيء بأُسارى من التُّرك( )، فأمر بهم أن يُسترَقُّوا، فقال رجل ممّن جاء بهم: يا أمير المؤمنين لو كنت رأيت هذا- لأحدهم - وهو يقتل المسلمين، لكثُر بكاؤُك عليهم، فقال عمر( ): فدونَك فاقتُله، فقام إليه فقتله)( ).

---

(١) في (م) زيادة: "ﷺ".

(٢) هو: عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم الأموي القرشي، أبو حفص

أمير المؤمنين، قال ابن حجر: "عُد من الخلفاء الراشدين"، كان يسمى بـ(أشجّ بني أمية)، وكانت خلافته سنتين ونصف، مناقبه وفضائله كثيرة جداً، (ت١٠١هـ)

انظر: السير (٥/ ١١٤)، العقد الثمين للفاسي (٦/ ٣٣١)، التقريب (ص٧٢٤).

(٣) الترك: هم طائفة من قبل المشرق من الكفار، أسلم جماعة منهم، وقد ورد في الحديث ذكرهم، ويقال لهم: "بنو قنطورا" ووصفهم: كأن وجوههم المجان المطرقة. (الأنساب للسمعاني ٣/ ٤٣)

(٤) في (م) زيادة: "ﷺ". و في (ت) زيادة: " ~".

(٥) [١٧٦] **رجال الإسنـــاد**:

١-: عقيل بن محمد الاستراباذي، تقدم بـ(٤)رقم.

٢-: المعافى بن زكريا، ثقة، تقدم بـ(٤)رقم.

٣-: محمد بن جرير، ثقة، تقدم بـ(٤)رقم.

٤-: يُونُس بن عبدالأعلى، ثقة، تقدم بـ(٨٧)رقم.

٥-: محمد بن ثور، ثقة، تقدم بـ(٨٧)رقم.

٦-: معمر بن راشد، ثقة ثبت، تقدم بـ(٧٦)رقم.

٧-: رجل من أهل الشام، مجـــهول.

تخريج الأثـــر: أخرجه والطبري في تفسيره (٢١/ ١٨٦) من طريق ابن ثور به، "ومن طريقه أخرجه المصنف" بنحوه، وعبد الرزاق في مصنفه (٥/ ٢٠٥/ رقم ٩٣٩٢)، وفي تفسيره (٢/ ٢٢٠) من طريق معمر، به، بنحوه.

الحكم على الإسناد: سنده ضعيف، وعلته أن فيه مجهول لا يعرف، وقد جاء في تفسير الطبري أنه من بني أسد.

﴿حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَآ﴾ (١) أثقالها، وأحمالها، فلا تكون (٢) حرب (٣).

وقيل: حتّى تضع الحرب آثامها، وأجرامَها، فترتفع، وتنقطع، لأنّ الحرب لا تخلوا (٤) من الإثم في أحد الجانبين والفريقين (٥).

وقيل: معناه حتّى تضع أهل (٦) الحرب آلتَها وعدّتها، و (٧) التهم وأسلحتهم فمسكوا (٨) عن الحرب (٩).

والحربُ القوم المحاربون، كالشرب (١٠) والرَّكب. (١١)

وقيل معناه: حتّى تضع الأعداء المحاربون أوزارها، وآثامها بأن يتوبوا من كفرهم ويؤمنوا بالله ورسوله (١٢).

---

(١) في (م) زيادة: "أي".

(٢) في (م) و (ت): "يكون".

(٣) انظر: تفسير ابن فورك (أ/ ١٣٥)، النكت والعيون للماوردي (٥/ ٢٩٣)، تفسير البغوي (٧/ ٢٧٩)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٤٨)

(٤) في (م): "لا يخلوا".

(٥) المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٣٨٧) حكاه عن المصنف.

(٦) قوله (أهل) ليس في (م) و (ت).

(٧) في (ت): "أو".

(٨) في (م) و (ت): "فتُمسكوا".

(٩) انظر: تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص٤٠٩)، تفسير الخازن (٤/ ١٣٤)

(١٠) في (م): "كالنقري".

(١١) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٧٩)، تفسير الخازن (٤/ ١٣٤)

(١٢) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٧٩)

3555566b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 2:28:00
منصة الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 634 / 936
3555662b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 2:28:09
متصفح الويب فيرفكس

ويقال للكُرَاعِ: أوزار(١)، قال الأعشى:

وأعـــددت للحـــرب أوزارهـــا رماحـاً طـوالاً، وخـيلاً ذُكُـورا(٢)

/ ومعنى الآية: أثخنوا المشركين بالقتل، والأسر حتّى يظهر الإسلام على [i/١٢٤] الأديان كلّها، ويَدخُلَ فيهِ أَهل كلِّ ملّة(٣) طوعاً أو كرهاً، ويكون الدّين كلّه لله فلا يحتاج إلى قتال وجهاد(٤)، وذلك عند نزول عيسى(٥) (عليه السلام)(٦).

قال الحسن: معناه حتّى لا تعتقدوا(٧) إلاّ الله(٨).

[وقال](٩) الكلبي: حتّى يُسلموا، أو يُسالموا(١٠) ﴿ذَلِكَ﴾ الذي ذكرت وبيّنت من حكم الكفّار(١١) ﴿وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرَ مِنْهُمْ﴾ فأهلكهم، وكفاكم(١٢) أمرهم

---

(١) انظر: الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٤٨)

(٢) هذا البيت من قصيدته التي مطلعها: غَشِيتَ لليلى بليلٍ خدورا... وَطَالَبْتَها، وَنَذَرْتَ النُّذُورَا
انظر: ديوان الأعشى (ص١١٠).

(٣) في هامش (ح) و (م): "مكة".

(٤) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٨٠)، تفسير الخازن (٤/ ١٣٥).

(٥) في (م) زيادة: "بن مريم".

(٦) هذا قول مجاهد في تفسيره (ص٥٩٧)، وأخرجه الطبري في أثر عنه في تفسيره (٢١/ ١٨٨)، وذكره النحاس في معاني القرآن (٦/ ٤٦٣)، والبغوي في تفسيره (٧/ ٢٨٠) ولم ينسباه، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢٤٧)وزاد نسبته لابن جبير.

(٧) في (م): "لا يحمد". و في (ت): "لا يعبد".

(٨) ذكره: القرطبي في الجامع (١٩/ ٢٤٨) بلفظ "لا يعبدوا"

(٩) قوله: "وقال" زيادة من (م) و (ت).

(١٠) ذكره: البغوي في تفسيره (٧/ ٢٨٠)، والخازن في تفسيره (٤/ ١٣٥)

(١١) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٨٠)، تفسير الخازن (٤/ ١٣٥)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٤٩)

(١٢) في (ت): "وكفاهم".

بغير قتال( ) ﴿وَلَكِن لِّيَبْلُوَا۟ بَعْضَكُم بِبَعْضٍ﴾ ويعلم المجاهدين منكم والصابرين( ) ﴿وَٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ قرأ الحسن بضم القاف وكسر التاء مشدّداً بغير( ) ألف( )، وقرأ أبو عمرو ويعقوب، وحفص بضمّ القاف وكسر التاء مخفّفاً من غير ألف( )، واختاره أبو حاتم( ) يعني: (الشهداء)( )، وقرأ عاصم الجُحدري ﴿ قَتَلُوا ﴾ بفتح القاف و التاء من غير ألف( )، يعني: (والذين قتلوا المشركين)( )، وقرأ الباقون ﴿ قاتلوا ﴾ بالألف من المقاتلة، وهم المجاهدون( )، واختاره أبو عبيد( ) ﴿فَلَن يُضِلَّ أَعْمَٰلَهُمْ ۝٤﴾ قال قتادة: ذُكر لنا إنّ هذه الآية أُنزلت( ) يوم أحُدٍ ورسول الله (ﷺ) في الشِعب( )، وقد فشت

---

(١) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ١٠٠١)، تفسير البغوي (٧/ ٢٨٠)، تفسير الخازن (٤/ ١٣٥)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٤٩)

(٢) انظر: الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٤٩).

(٣) في (م) و (ت): "من غير".

(٤) ﴿قُتِّلوا﴾ وهي قراءة شاذة، ينظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ٥٨) مختصر ابن خالويه (ص١٤١)، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٣٨٨) وزاد نسبتها لـ"زيد بن ثابت، والجحدري، وعيسي، وأبو رجاء".

(٥) ﴿قُتِلوا﴾، انظر: كتاب السبعة لابن مجاهد (ص٤١٩)، تفسير الطبري (٢١/ ١٩٠) ولم ينسبها لحفص ويعقوب، الغاية لابن مهران (ص١٢٠).

(٦) انظر: رموز الكنوز للرسعني (٧/ ٢٥١).

(٧) انظر: الكشف لمكي (٢/ ٣٧٧)، رموز الكنوز للرسعني (٧/ ٢٥٢).

(٨) وهي قراءة شاذة، ينظر: تفسير الطبري (٢١/ ١٩٠)، إعراب القرآن للنحاس (٤/ ١٨٠)، مختصر ابن خالويه (ص١٤١).

(٩) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ١٩٠)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٥٠)

(١٠) انظر: المبسوط لابن مهران (ص٣٤٤)، الكشف لمكي (٢/ ٣٧٧)، تحبير التيسير لابن الجزري (ص٥٥٨). وهم: نافع، وابن كثير، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف.

(١١) الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٤٩)

(١٢) في (م): "نزلت".

(١٣) في (م): "السعب"، وهو تصحيف.

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 636 / 936

فيهم الجراحات والقتل، وقد نادى المشركون: أعلُ هُبل، فنادى المسلمون: الله أعلى وأجَلّ، فنادى المشركون: يوم[1] بيوم، والحرب سجال[2]، إن لنا العزّى[3] ولا عزّى لكم، فقال رسول الله (ﷺ): «قولوا الله مولانا ولا مولى لكم، إنّ القتلى مختلفة، أما قتلانا / فأحياء يرزقون، وأمّا قتلاكم ففي النّار يُعذّبون»[4]. [١٢٥/ب]

﴿سَيَهْدِيهِمْ﴾ في الدُّنيا إلى الطاعات، وفي العقبى إلى الدرجات[5] ﴿وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ۝٥﴾ يُرضِي خُصماءهم، ويَقبَل أعمالهم[6] ﴿وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ۝٦﴾ أي: يبين[7] لهم منازلهم فيها حتّى يهتدوا إلى مساكنهم، ودرجاتهم التي قسم الله تعالى لهم، لا يخطئون، ولا يستدِلُّون[8] عليها أحداً، كأنّهم سكّانها منذ[9] خُلقوا، وإنّ الرجل ليأتي منزله منها إذا دخلها كما[10] يأتي منزله في الدُّنيا، لا يشكل عليه ذلك، وإنّه أهدى إلى درجته، وزوجته، وخدمه، ونعمه منه إلى أهله ومنزله في الدُّنيا. هذا قول أكثر المفسِّرين[11].

---

(١) في (م): "يوما".

(٢) الحرب سِجال: أي مَرّة لنا ومَرّة علينا. (النهاية لابن الأثير ٢/ ٣٤٤)

(٣) في (ت): "عزى".

(٤) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ١٩١) عن قتادة، وزاد السيوطي في الدر (٦/ ٢٣) عزوه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن أبي حاتم. وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢٨٠) مختصراً، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢٥٠) بنحوه. وللحديث شاهد من حديث البراء بن عازب أخرجه البخاري في صحيحه بنحوه (٢/ ١٧٩٥/ رقم٤٠٤٣) كتاب: المغازي، باب: غزوة أحد.

(٥) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ١٠٠١)، تفسير البغوي (٧/ ٢٨٠)، تفسير الخازن (٤/ ١٣٥)

(٦) تفسير البغوي (٧/ ٢٨٠)، تفسير النسفي (٣/ ٣٢٤)، اللباب لابن عادل (١٧/ ٤٣٤) بنحوه.

(٧) في (ت): "بين".

(٨) في (م): "يستبدلون".

(٩) في (ت): "منذ".

(١٠) في (م) و (ت) زيادة: "كان".

(١١) قاله مجاهد في تفسيره (ص٥٩٨)، والفراء في معاني القرآن (٣/ ٥٨)، وأبو عبيدة في مجاز القرآن (٢/ ٤٦)، وأخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ١٩١-١٩٢) عن قتادة ومجاهد وابن زيد، =

وقال المؤرّج: يعني طيَّبها لهم(١)؛ والعَرْف: الريح الطيّبة(٢)؛ تقول العرب: عَرَّفتُ المرقة إذا طيّبتها بالملح والأبازير(٣)، قال الشاعر(٤):

وَتَـدْخِلُ أيـدٍ في حَنَـاجِر أُقْنِعَـت ... لِعَادتِها(٥) مزّ(٦) [الخزير](٧) المعَرَّفِ.

قولـه تعـالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَنصُرُواْ ٱللَّهَ﴾ أي: رسـوله(٨)، ودينـه(٩) ﴿يَنصُرۡكُمۡ وَيُثَبِّتۡ أَقۡدَامَكُمۡ ۝٧﴾ على الإسلام(١٠)، وفي القتال(١١)

= ﷺ

وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢٨٠)، وابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٣٨٩) ونسبه لأبو سعيد الخدري وقتادة ومجاهد، والخازن في تفسيره(٤/ ١٣٥)

(١) ذكره الواحدي في الوسيط (٤/ ١٢١)، والبغوي في تفسيره (٧/ ٢٨٠)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٣٩٨)، والرسعني في رموز الكنوز (٧/ ٢٥٣) جميعهم عن ابن عباس.

(٢) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٨٠)، تفسير الخازن (٤/ ١٣٥)، معجم مقاييس اللغة لابن فارس (٤/ ٢٨١)

(٣) انظر: المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٣٨٩) بنحوه، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٥٢).

(٤) هذا البيت للأسود بن يعفر، يهجو به عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع. ينظر: سمط اللآلي في شرح أمالي القالي للبكري (١/ ٢٤٨)، وفيه "فتجعل" بدل "وتدخل"، و"من" بدل "مز" و "المغرف" بدل "المعرف"، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص ٤١٠)، لسان العرب (٩/ ٢٤٠)، وفيها "فتُدخل" بدل "وتدخل"، و"من الخزير" بدل "مز الحدير".

ومعنى "أقنعت": أي مُدت ورُفعت للفم، (لسان العرب٩/ ٢٤٠)؛ و"الخَزِيرُ"، وهو دقيقٌ يُلْبَكُ بشَحْم. وكانت العربُ تعَيِّر آكِلَه (معجم مقاييس اللغة لابن فارس ٢/ ١٨٠)

(٥) في (ت): "لعادتها".

(٦) في (ت): "مزُّ".

(٧) [الحدير] هكذا في جميع النسخ، وهو تصحيف، والمثبت من كتب المصادر.

(٨) في (م) زيادة: "ﷺ".

(٩) الوجيز للواحدي (٢/ ١٠٠١)، تفسير البغوي (٧/ ٢٨١)، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٣٨٩)

(١٠) انظر: الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٥٢)، تفسير النسفي (٣/ ٣٢٤)، البحر المحيط لأبي حيان (٨/ ٧٦)

(١١) انظر: النكت والعيون للماوردي (٥/ ٢٩٥)، تفسير البغوي (٧/ ٢٨١)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٥٢)

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَهُمْ﴾ قال ابن عبّاس { }: بُعداً لهم( ).

وقال أبو العالية: سقوطاً( ).

وقال الضحّاك: خيبة( ).

وقال ابن زيد: شقاءً( ).

وقال ابن جرير: خزيا( )، وبلاء( ).

قال الفراء: هو نصب على المصدر، على سبيل الدعاء( ).

وأصل التعس في النّاس، والدواب، وهو أن يقال للعاثِر: تعساً له( )، إذ لم [يريدوا]( ) قيامه، ويقال: أتعسه الله، فتعِس / وهو مُتْعَس، وضدّه، لَعَا إذا أرادوا قيامه( )؛ [أ/١٢٥]

---

(١) ({ }) زيادة من (ت)

(٢) ذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢٨١)، رموز الكنوز للرسعني (٧/ ٢٥٤)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٥٤) وزاد نسبته لابن جريج.

(٣) ذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢٨١)، والخازن في تفسيره (٤/ ١٣٥)، اللباب لابن عادل (١٧/ ٤٣٦)

(٤) ذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢٨١)، والرسعني في رموز الكنوز (٧/ ٢٥٤)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢٥٤)، والخازن في تفسيره (٤/ ١٣٥)

(٥) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ١٩٣)، وذكره الماوردي في النكت والعيون (٥/ ٢٩٥)، والبغوي في تفسيره (٧/ ٢٨١)، وأبو حاتم في البحر المحيط (٨/ ٧٦)

(٦) في (ت): "فخزيا".

(٧) تفسير الطبري (٢١/ ١٩٣) وفيه زيادة "وشقاء"

(٨) معاني القرآن للفراء (٣/ ٥٨) بنحوه، تفسير البغوي (٧/ ٢٨١)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٥٣)

(٩) قوله: "له" ليس في (م) و (ت).

(١٠) [يريدوا] هكذا في (ح)، وهو تصحيف، والمثبت من (م) و (ت).

(١١) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٨١)

3555662b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 2:28:44
منصة الويب قبرقكس

وقد جمعها الأعشى في بيت واحدٍ يصفُ ناقَتَه:

بِـذاتِ لَـوثٍ عَفَرنـاةٍ(١) إذا عَثَـرَت فالتَّعسُ أَدنى لها من أن أَقُول: لَعَا(٢)

﴿وَأَضَلَّ أَعْمَٰلَهُمْ ۝٨﴾ لأنّها كانت في طاعة الشيطان(٣)، خالية عن الإيمان.

﴿ذَٰلِكَ﴾ الإضلال(٤)، والإبعاد ﴿بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَٰلَهُمْ ۝٩﴾

قولـــه تعـــالى:(٥) ﴿۞ أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ دَمَّرَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ ۖ﴾ أي أهلكهم ودمّر عليهم منازلهم(٦)، ثمّ توعّد مشركي مكة(٧)، فقال عز من قائل ﴿وَلِلْكَٰفِرِينَ أَمْثَٰلُهَا ۝١٠﴾ إن لم يؤمنوا(٨) ﴿ذَٰلِكَ﴾ الذي ذكرتُ(٩)، وفعلتُ(١٠) ﴿بِأَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ وليُّهم، وناصرُهم(١١)، وحافظهم، وفي حرف ابن مسعود (ﷺ)(١٢)

---

(١) في (ت): "عقرناه".

(٢) هذا البيت من قصيدته التي مطلعها: "بانت سعاد وأمسى حبلها انقطاعا....." البيت في ديوان الأعشى (ص١٢٠)، والدر المصون للحلبي (٩/ ٦٨٨)، ومعنى "لوث": قال ابن منظور في لسان العرب (٢/ ١٨٥): "ناقة ذاتُ لَوْثة ولَوْث أي: قوة، وقيل: ناقة ذات لَوْثة أي كثيرة اللحم والشحم"، "عفرناة": ناقة عفرناة أي: قوية. (لسان العرب ٤/ ٥٨٧).

(٣) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ١٩٤)، تفسير البغوي (٧/ ٢٨١)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٥٥)

(٤) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ١٩٤)، تفسير البغوي (٧/ ٢٨١)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٥٥)

(٥) قوله: "قوله تعالى" ليس في (ت).

(٦) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ١٩٥)، تفسير البغوي (٧/ ٢٨١)، اللباب لابن عادل (١٧/ ٤٣٧)

(٧) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٨١)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٥٦).

(٨) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٨١)، تفسير الخازن (٤/ ١٣٥)

(٩) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٨١).

(١٠) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ١٩٦)، رموز الكنوز للرسعني (٧/ ٢٥٥)

(١١) تفسير البغوي (٧/ ٢٨١)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٥٦)، رموز الكنوز للرسعني (٧/ ٢٥٥)

(١٢) (ﷺ) زيادة من (ت)

(ذلك بأنّ الله ولي الّذين آمنوا)(١) ﴿وَأَنَّ ٱلْكَٰفِرِينَ لَا مَوْلَىٰ لَهُمْ ﴿١١﴾ إِنَّ ٱللَّهَ يُدْخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ محلّه رفع على الابتداء(٢) ﴿يَتَمَتَّعُونَ﴾ في الدُّنيا(٣)(٤) ﴿وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ ٱلْأَنْعَٰمُ﴾ ليس لهم همّة إلاّ بطونهم، وفروجهم، وهم لاهون(٥) ساهون عمّا في غد(٦)، وقيل(٧): المؤمن في الدُّنيا يتزوّد، والمنافق يتزيّن، والكافر يتمتّع(٨) ﴿وَٱلنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ ﴿١٢﴾ وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ هِىَ أَشَدُّ قُوَّةً مِّن قَرْيَتِكَ ٱلَّتِىٓ أَخْرَجَتْكَ﴾ أي: أخرجك أهلها، يدلّ عليه قوله تعالى ﴿أَهْلَكْنَٰهُمْ﴾ ولم يقل أهلكناها(٩) ﴿فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ﴿١٣﴾﴾ قال ابن عبّاس {(١٠): لما خرج رسول الله (ﷺ) من مكّة إلى الغار، / التفت إلى مكّة، فقال(١١): « أنت أحبّ بلاد الله إلى الله، وأحبّ بلاد الله إليّ، ولو أنّ المشركين لم يخرجوني لم أخرج منك »، فأنزل الله تعالى هذه الآية(١٢). [١٣٦/ب]

(١) تفسير الطبري (٢١/ ١٩٦)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٥٦)

(٢) قوله: "محلّه رفع على الابتداء" ليس في (م).

(٣) قوله (في الدنيا) ليس في (م).

(٤) الوجيز للواحدي (٢/ ١٠٠٢)، تفسير البغوي (٧/ ٢٨١)

(٥) قوله: "لاهون" ليس في (م).

(٦) قوله: "غدهم" ليس في (م).

(٧) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٨١)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٥٧)، تفسير الخازن (٤/ ١٣٦)

(٨) في (م): "قيل" بدون واو.

(٩) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٨١)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٥٧)، تفسير الخازن (٤/ ١٣٦)، اللباب لابن عادل (١٧/ ٤٣٨)

(١٠) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٨٢)، رموز الكنوز للرسعني (٧/ ٢٥٦)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٥٨)

(١١) (} زيادة من (ت)

(١٢) في (م) و (ت): "وقال".

(١٣) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ١٩٨)، وابن أبي حاتم -كما في تفسير ابن كثير ٧/ ٢٠٥ - كلاهما من حديث ابن عباس، بنحوه مطولاً، وعزاه السيوطي في الدر (٦/ ٢٤) لعبد بن حميد وأبو يعلى وابن مردويه.

﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ﴾ وهو[1] محمّد (ﷺ)[2][3]، والمؤمنون[4] ﴿كَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَهۡوَآءَهُمۡ ١٤﴾ وهم أبو جهل، والمشركون[5].

قوله تعالى: ﴿مَّثَلُ﴾ شبه[6]، وصفة[7] ﴿ٱلۡجَنَّةِ﴾ قرأ[8] علي بن أبي طالب (ﷺ)[9] ﴿أمثال الجنّة[10]﴾

﴿ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۖ فِيهَآ أَنۡهَٰرٞ مِّن مَّآءٍ غَيۡرِ ءَاسِنٖ﴾ آجن متغيّر منتن[11]، يقال: أسن الماء[12] يأسِنُ، وأجِن يأجَن، وأسَن يأسِن ويأسُن[13]، وأجِن يأجِن، ويأجَن[14]،

---

(١) في (ت): "وهم".

(٢) في (م): "ﷺ".

(٣) ذكره الماوردي في تفسيره (٥/ ٢٩٦)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٤٠٠)، والرسعني في رموز الكنوز (٧/ ٢٥٦) ثلاثتهم عن أبي العالية.

(٤) ذكره الواحدي في الوجيز (٢/ ١٠٠٢)، والبغوي في تفسيره (٧/ ٢٨٢)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٤٠٠) عن الحسن، والرسعني في رموز الكنوز (٧/ ٢٥٦) عن الحسن.

(٥) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ١٠٠٢)، تفسير البغوي (٧/ ٢٨٢)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٥٨)

(٦) انظر: تفسير مقاتل بن سليمان (٣/ ٢٣٦)

(٧) انظر: تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة (ص٤٩٦)، تفسير الطبري (٢١/ ٢٠٠)، الوجيز للواحدي (٢/ ١٠٠٢)، تفسير الخازن (٤/ ١٣٦)

(٨) في (م) و (ت): "وقرأ" بزيادة واو.

(٩) (ﷺ) هكذا في الأصل، والمثبت من (م) و (ت).

(١٠) معاني القرآن للنحاس (٦/ ٤٧٢)، المحتسب لابن جني (ص٦١٩)، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٣٩٥) وزاد الأخيرين نسبتها لابن عباس، الكشاف للزمخشري (٥/ ٥٢٢).

(١١) تفسير البغوي (٧/ ٢٨٢)

(١٢) قوله: "الماء" ليس في (م).

(١٣) قوله: "ويأسن" ليس في (ت).

(١٤) قوله: "ويأجن" ليس في (ت).

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 641 / 936
3555662b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 2:29:14
متصفح الويب فيرفكس

أسُوناً، وأجُوناً، إذا تغيّر، ويقال: أَسِنَ الرجل: بكسر السين لا غير، إذا أصابته ريح منتنة، فغشي عليه، قال زُهير(١):

يغادر القِرن مصفراً أنامله ... يميل في الريح ميل المائحِ الأَسِنِ(٢)

وقرأه العامّة ﴿آسن﴾ بالمد(٣)، وقرأ ابن كثير بالقصر(٤)، وهما لغتان(٥).

﴿وَأَنْهَرٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَرٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ﴾ لذيذة(٦) ﴿لِّلشَّارِبِينَ﴾ لم تدسها(٧)

---

(١) هو: زهير بن أبي سُلمى – واسم أبي سُلمى: ربيعة بن رياح بن قُرط بن الحارث المزني حكيم الشعراء في الجاهلية، قيل: كان ينظم القصيدة في شهر، وينقحها ويهذبها في سنة فكانت قصائده تسمى (الحوليات)، أشهر شعره معلقته التي مطلعها: (أمن أم أوفى دمنة لم تكلم..)، له ديوان مطبوع، (ت١٣ق.هـ)

انظر: الشعر والشعراء (ص٦٩)، الأعلام للزركلي (٣/ ٥٢)

(٢) البيت من قصيدته التي يمدح فيها هرم بن سنان، ومطلعها: "كم للمنازل من عام ومن زمن...." انظر: شعر زهير للشنتمري (ص٢٨١) وفيه "الرمح" بدل "الريح"، الصحاح للجوهري (٥/ ٢٠٧٠) وفيه "قد أترك" بدل "يغادر" – و"يميد في الرمح ميد" بدل "يميل في الريح ميل"، ولسان العرب (١٣/ ١٧)، وفيها "يميد" بدل "يميل"، و "ميد" بدل "ميل".

معاني الكلمات: والقِرن بالكسر: كفؤك في الشجاعة.(الصحاح ٦/ ٢١٨١)، قال شارح شعر زهير: مصفرا أنامله: دنا موته فاصفرت أنامله، والمائح: الذي ينزل إلى أسفل البر يملأ الدلو إذا قلّ الماء، والأسن: الذي يغشى عليه من ريح البئر

(٣) الكشف لمكي (٢/ ٣٧٧)، تلخيص العبارات لابن بليمة (ص١٤٢) تحبير التيسير لابن الجزري (ص٥٥٨)، وهم: "نافع، أبو عمرو، ابن عامر، عاصم، حمزة، الكسائي، أبو جعفر، يعقوب، خلف"

(٤) ﴿أسن﴾ الغاية لابن مهران (ص١٢٠)، التبصرة لابن فارس (ص٥٠٠)، تحبير التيسير لابن الجزري (ص٥٥٨).

(٥) الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٦٠)، فتح القدير للشوكاني (٥/ ٤٥).

(٦) قوله: "لذيذة" ليس في (ت).

(٧) تفسير السمرقندي (٣/ ٢٤٣)، الوجيز للواحدي (٢/ ١٠٠٢)، تفسير البغوي (٧/ ٢٨٢)

(٨) في (ت): "يكدرها".

الأرجل، ولم تدنسها(١) الأيدي(٢)؛ ونظير(٣) لذّ ولذيذ(٤)، طب(٥) وطبيب ﴿وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى﴾ قال كعب الأحبار: نهر دجلة نهر ماء أهل الجنّة، ونهر الفرات نهر لبنهم، ونهر مصر(٦) نهر خمرهم، ونهر سَيْحان(٧) نهر عسلهم، وهذه الأنهار(٨) الأربعة تخرج من نهر الكوثر(٩) ﴿وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ﴾ يعني: المتّقين الّذين هم / [أ/١٢٦] في(١٠) (١١) الجنّة(١٢) ﴿كَمَنْ هُوَ خَٰلِدٌ فِى ٱلنَّارِ﴾ فاستغنى بدلاله الكلام عليه(١٣).

قال(١٤) ابن كيسان: مَثَلُ الجنّة التي(١٥) فيها هذه الأنهار والثمار، كمَثَلُ النّار التي فيها الحميم، ومَثَلُ أهل الجنّة في النعيم المقيم، كمثل أهل النّار في

(١) في (ت): "يدنسها".

(٢) تفسير البغوي (٧/ ٢٨٢)

(٣) في (ت): "ونظيره".

(٤) في (م): "ولذوذ".

(٥) في (ت): "وطب"بزيادة واو.

(٦) هو نهر النيل، وهو أطول نهر في العالم و ينبع من وسط إفريقيا و يتجه شمالاً حيث يصب في البحر المتوسط. (معجم البلدان ٥/ ٣٣٤؛ موسوعة ويكيبيديا على الإنترنت)

(٧) نهر سَيْحان: نهر كبير ينبع من جبال أرمينية الصغرى، ويجري نحو الجنوب مارا بمدينة (أذنة –أو "أضنة"التركية)، ويصب في البحر"الرومي" المتوسط.(معجم البلدان ٣/ ٢٩٣، الروض المعطار ص٣٣٣، الموسوعة الحرة "ويكيبيديا")

(٨) قوله (الأنهار) مكرر مرتين في (م).

(٩) ذكره: البغوي في تفسيره (٧/ ٢٨٢)، والخازن في تفسيره (٤/ ١٣٧)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢٦١)

(١٠) قوله: "في" ليس في (ت).

(١١) في (ت) زيادة: "أهل".

(١٢) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ٢٠٢)، رموز الكنوز (٧/ ٢٥٨)

(١٣) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ٢٠٢).

(١٤) في (م): "وقال"بزيادة واو.

(١٥) في (م) زيادة: "وعد المتقون".

العذاب الأليم[1].

﴿وَسُقُوا مَآءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ﴾ إذا أُدني منهم[2] شوى وجوههم، ووقعت فروة رؤوسهم، فإذا شربوا[3] قطّع ﴿أَمْعَآءَهُمْ ﴿١٥﴾﴾[4] ﴿وَمِنْهُم﴾ يعني: ومن هؤلاء الكفّار[5] ﴿مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ﴾ وهم[6] المنافقون يسمعون[7] قولك، فلا يعونه، ولا يفهمونه تهاوناً منهم بذلك، وتغافلاً[8] ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا﴾ فإذا[9] ﴿خَرَجُوا۟ مِنْ عِندِكَ قَالُوا۟ لِلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ﴾ من الصحابة ﴿مَاذَا قَالَ﴾ محمد[10] ﴿ءَانِفًا﴾ الآن[11]، وأصله الابتداء[12].

قال[13] مقاتل: وذلك أنّ النبيّ (ﷺ) كان يخطب، ويعيب المنافقين، فسمع[14] المنافقون قوله، فلمّا خرجوا من المسجد، سألوا عبدالله بن مسعود (ﷺ)[15] عمّا قال

---

(١) ذكره بنحوه: القرطبي في الجامع (١٩/ ٢٦١)، والشوكاني في فتح القدير (٥/ ٤٩)

(٢) في (م): "منه".

(٣) في (م) و (ت): "شربوه".

(٤) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٨٣)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٦١)

(٥) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ٢٠٢)، تفسير البغوي (٧/ ٢٨٣).

(٦) في (ت): "هم" بدون واو.

(٧) في (ت): "يستمعون".

(٨) تفسير البغوي (٧/ ٢٨٣).

(٩) قوله: "فإذا" ليس في (م).

(١٠) قوله: "محمد" ليس في (ت).

(١١) الوجيز للواحدي (٢/ ١٠٠٢)، تفسير البغوي (٧/ ٢٨٣)

(١٢) ذكره الثعالبي في تفسيره (٣/ ١٨٨) نقلاً عن الثعلبي.

(١٣) في (ت) زيادة: "به".

(١٤) في (م): "فيسمع".

(١٥) (ﷺ) زيادة من (ت)

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 645 / 936
3555566b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 2:29:54
متصفح الويب فيرفكس

رسول الله (ﷺ) استهزاءً، وتهاوناً منهم بقوله.( )

قال ابن عبّاس { ( ) في قوله ﷻ: ﴿قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ أنا منهم، وقد سُئلت فيمن سُئل( ).

قال قتادة: هؤلاء المنافقون، دخل رجلان: رجل عقل عن الله وانتفع بما سمع، ورجل لم يعقل عن الله، فلم ينتفع بما سمع، وكان يقالُ: النّاسُ ثلاثةٌ: فسامعٌ عاقل، وسامعٌ عامل، وسامعٌ غافل تارك( ).

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ فلم يؤمنوا( ) ﴿وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا﴾ / [١٢٧/ب]
يعني: المؤمنين( )( ) ﴿زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ﴾ وقرأ ابن مسعود والأعمش ﴿وأنطاهم﴾( )( )
﴿تَقْوَاهُمْ ﴿١٧﴾﴾ أن( ) ألهمهم ذلك، ووفّقهم( ). وقال سعيد بن جبير:

---

(١) تفسير مقاتل (٣/ ٢٣٧) بنحوه، وذكره بنحوه البغوي في تفسيره (٧/ ٢٨٣)، تفسير الخازن (٤/ ١٣٧)، اللباب لابن عادل (١٧/ ٤٤٧)

(٢) ({) زيادة من (ت)

(٣) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٢٠٤)، والحاكم في المستدرك بنحوه (٢/ ٤٩٦/ رقم٣٧٠٥) كتاب التفسير، تفسير سورة محمد (ﷺ)؛ وذكره بنحوه البغوي في تفسيره (٧/ ٢٨٣)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢٦٢).

(٤) أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٢/ ٢٢٢)، والطبري في تفسيره (٢١/ ٢٠٤) بنحوه دون قوله: "دخل رجلان...فلم ينتفع بما سمع"؛ وذكره القرطبي في الجامع (١٩/ ٢٦٣)

(٥) تفسير البغوي (٧/ ٢٨٣)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٦٣)

(٦) قوله: "يعني المؤمنين" ليس في (م).

(٧) تفسير البغوي (٧/ ٢٨٣)، زاد المسير (٧/ ٤٠٢).

(٨) في (م): "وأبطاهم"، وهو تصحيف.

(٩) مختصر في شواذ القرآن (ص١٤٢)، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٤٠٠)

(١٠) في (ت): "أي".

(١١) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ١٠٠٢)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٦٤)

وآتاهم( ) ثواب تقواهم( ).

قوله تعالى: ﴿ فَهَلْ يَنظُرُونَ ﴾ ينتظرون( )( ) ﴿إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً فَقَدْ جَآءَ أَشْرَاطُهَا ﴾ أماراتها وعلاماتها( ) وبَعثُ محمد (ﷺ) منها( )، وقيل: أدلّتها وحجج كونها( ).

واحدها شَرط، وأصل الأشراط الأعلام، ومنه( ) قيل( ) الشُّرَط، لأنَّهم جعلوا لأنفسهم علامة يُعرفون بها، ومنه الشَّرْط في البيع وغيره( ).

ويقال: أشرط فلان نفسه في عمل كذا، أي أعلمها وجعلها له( ).

قال أوس بن حجر يصف رجلاً تدلّى بحبل من رأس جبل إلى نَبْعَةٍ( ) ليقطعها ويتخذ منها قوساً:

---

(١) في (م) زيادة: "تقواهم".

(٢) ذكره الماوردي في النكت والعيون (٥/ ٢٩٨) ونسبه للسدي، والبغوي في تفسيره (٧/ ٢٨٣)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢٦٤) ونسبه للسدي

(٣) قوله: "ينتظرون" ليس في (م).

(٤) الوجيز للواحدي (٢/ ١٠٠٢)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٤٠٣)، تفسير النسفي (٣/ ٣٢٦)

(٥) تفسير البغوي (٧/ ٢٨٤)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٦٥)، تفسير الخازن (٤/ ١٣٨)

(٦) انظر: زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٤٠٣)، رموز الكنوز للرسعني (٧/ ٢٦٣)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٦٥) ونسب القول للضحاك والحسن.

(٧) لم أقف على من ذكر هذا القول غير المصنف.

(٨) قوله: "منه" كرر مرتين في (م).

(٩) قوله: "قيل" ليس في (ت).

(١٠) الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٦٥)

(١١) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ٢٠٧)، مختار الصحاح للرازي (ص٣٥٤)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٦٦).

(١٢) نَبْعَةٌ: شجر تُتخذ منه القِسيُّ، وتُتخذ من أغصانه السِهام. (مختار الصحاح، ص٢٦٨)

فَأَشْرَطَ فيها نَفْسَهُ وهو مُعْصِمٌ وأَلْقَى بأسبَابٍ لَهُ وتَوَكَّلَا (١)

﴿فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَىٰهُمْ ﴿١٨﴾﴾ يعني فمن أين لهم التذكّر، والاتعاظ، والتوبة إذا جاءتهم السّاعة(٢)، نظيره: ﴿وَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾(٣)(٤)

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ قال بعضهم: الخطاب للنبيّ (ﷺ)، والمراد به غيره، وأخواتها كثيرة(٥).

وقيل: فاثبُت عليه(٦) على علمك(٧)(٨).

قال(٩) [الحسين](١٠) بن الفضل: فازدَد عِلماً على علمك(١١).

---

(١) هذا البيت من قصيدته التي مطلعها: (صَحَا قَلْبُهُ عن سُكْرِهِ فَتَأَمَّلا..)، ومعنى "أشرط نفسه": قال ابن السكيت: أشرط نفسه: جعلها علما للموت، ومنه أشراط الساعة، ويقال: أشرط نفسه في ذلك الأمر: أي خاطر بها، والمعصم والمعتصم واحد، وهو المتعلق: أي متعلقا بالحبل، والسبب: الحبل، والجمع أسباب.
وتوكل: أي اعتمد على الله. (شرح شافية ابن الحاجب ٤/ ٩٢)
والبيت في ديوان أوس (ص٨٧)، وتفسير الطبري (٢١/ ٢٠٧)، ولسان العرب (١٢/ ٤٠٤)

(٢) تفسير البغوي (٧/ ٢٨٥)، تفسير الخازن (٤/ ١٣٨)

(٣) [سورة سبأ، آية: ٥٢]

(٤) المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٤٠٢)، أضواء البيان للشنقيطي(٧/ ٢٧١)

(٥) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٨٥)، وموز الكنوز للرسعني (٧/ ٢٦٣)، تفسير الخازن (٤/ ١٣٨)

(٦) قوله: "عليه" ليس في (م).

(٧) قوله: "على علمك" ليس في (ت).

(٨) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٨٥)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٤٠٤)، رموز الكنوز للرسعني (٧/ ٢٦٣).

(٩) في (م): "وقال" بزيادة واو.

(١٠) (الحسن) في (ح) و (م)، والمثبت من (ت).

(١١) ذكره: البغوي في تفسيره (٧/ ٢٨٥)، والخازن في تفسيره (٤/ ١٣٨) ولم ينسبه.

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 648 / 936
3555662b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf

وقال عبدالعزيز بن يحيى [الكناني](١)(٢): هو أنّ النبي (ﷺ)(٣) كان يضجَر، ويضيق صدره من طعن الكافرين، والمنافقين فيه، فأنزل الله تعالى هذه الآية، يعني: فاعلم أنّه لا كاشف يكشف/ ما بك إلاّ الله، فلا تُعَلِق قلبك على أحد سواه(٤). [١٢٧/ 936]

وقال أبو العالية، وابن عيينة: هو متصل بما قبله، معناه: فاعلم إنّه لا ملجأ، ولا مفزع عند قيام السّاعة، إلاّ إلى(٥) الله ﷻ(٦).

وسمعت أبا القاسم بن حبيب يقول: سمعت أبا بكر بن عبدوس(٧) يقول: معناه: فاعلم إنّه لا قاضي ذلك اليوم إلاّ الله، نظيره ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾(٨)(٩)(١٠).

---

(١) [الكتّاني] هكذا في (ح)، وهو تصحيف، والمثبت من (ت)، وفي (م) غير واضح.

(٢) عبد العزيز بن يحيى بن عبدالعزيز الكنانى المكى صاحب كتاب "الحَيْدَة"، كان يلقب "بالغُول" لدمامة منظره، قال عنه ابن حجر: "صدوق فاضل، من صغار العاشرة، مات بعد الثلاثين"
انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ٤٤٩)، طبقات الشافعية للسبكي (٢/ ١٤٤)، التقريب (ص٦١٧).

(٣) في (م): "عليه السلام".

(٤) ذكرة بنحوه مختصراً ابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٤٠٤) ولم يعزه، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢٦٨) ولم يعزه.

(٥) قوله (إلى) ليس في (م) و (ت).

(٦) ذكره: البغوي في تفسيره (٧/ ٢٨٥)، والخازن في تفسيره (٤/ ١٣٨) بنحوه، وابن عادل في اللباب (١٧/ ٤٥٠) بنحوه.

(٧) هو: محمد بن أحمد بن عبدوس النيسابوري النحوي الفقيه، أبو بكر
قال عنه الحاكم: ما رأيت في شهودنا أجمع منه؛ ووصفه الذهبي بالإمام.(ت٣٩٦هـ)
انظر: إنباه الرواة للقفطي (٣/ ٥٦)، السير (١٧/ ٥٧).

(٨) في (ح): (ملك)، بدون ألف بعد الميم وهي قراءة: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، ابن عامر، وحمزة، وأبو جعفر.(انظر: المهذب في القراءات العشر لمحمد محيسن(١/ ٤١))

(٩) [سورة الفاتحة، آية: ٤]

(١٠) لم أقف على قوله فيما بين يدي من المصادر والمراجع.

﴿وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ﴾ ليستنّ(١) أمّتك بسنّتك(٢)، وقيل: واستغفر لذنبك من التقصير الواقع لك في معرفة الله(٣)

﴿وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ [١٧٧] أخبرني عقيل بن محمّد أنّ أبا الفرج القاضي أخبرهم(٤)، عن محمّد بن جرير، حدّثنا(٥) أبو كريب، حدّثنا عثمان بن سعيد، حدّثنا إبراهيم بن سليمان، عن عاصم الأحول، عن عبدالله بن سَرجِس(٦) (ﷺ)(٧)، قال: (دخلت على رسول الله (ﷺ) فقلت: غفر الله لك يا رسول الله، فقال رجل من القوم: أنستغفر(٨) لك يا رسول الله؟ قال: «نعم، ولك»، ثمّ قرأ ﴿وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾).(٩)

---

(١) في (م): "لتستن".

(٢) انظر: الوسيط للواحدي (٤/ ١٢٥)، تفسير البغوي (٧/ ٢٨٥)، والجواهر الحسان للثعالبي (٣/ ١٨٥)

(٣) لم أقف على هذا القول عند غير المصنف.

قلت: هذا القول مخالف لقوله (ﷺ): « إِنَّ أَتْقَاكُمْ وَأَعْلَمَكُمْ بِاللهِ أَنَا » (أخرجه البخاري في، كتاب الإيمان، باب: قول النبي (ﷺ): « إِنَّ أَتْقَاكُمْ وَأَعْلَمَكُمْ بِاللهِ أَنَا » (١/ ٢٨٤/ رقم ٢٠)) قال ابن حجر في الفتح (١/ ٢٨٤): هذا ظاهر في أن العلم بالله درجات، وأن بعض الناس فيه أفضل من بعض، وأن النبي (ﷺ) منه في أعلى الدرجات. "بتصرف"

(٤) في (م): "أخبره".

(٥) في (م): "أخبرنا".

(٦) في (م): "سرخس".

(٧) (ﷺ) زيادة من (ت)

(٨) في (م) و (ت): "استغفر".

(٩) [١٧٧] **رجال الإسناد**:

١-: عقيل بن محمد الاستراباذي، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، تقدم بـ(٤)رقم.

٢-: المعافى بن زكريا، ثقة، تقدم بـ(٤)رقم.

٣-: محمد بن جرير، ثقة، تقدم بـ(٤)رقم.

=

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 649 / 936
3555566b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 2:30:30
متصفح الويب فيرفكس

[١٧٨] أخبرني الحسين بن محمد بن الحسين الدينوري ~، حدّثنا أحمد بن (١) علي (٢) بن عمر بن حبيش الرازي، حدّثنا أبو بكر محمّد بن عيّاش (٣) العُتبي، حدّثنا

=

٤-: محمد بن العلاء بن كُريب الهمداني، أبو كريب الكوفي

قال عنه أبو حاتم: "صدوق"، وقال الذهبي: "الحافظ"، وقال ابن حجر: "ثقة، حافظ"، (ت٢٤٧هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٥٢/ ت٢٣٩)، الكاشف (٢/ ٢٠٨)، التقريب (ص٨٨٥)

٥-: عثمان بن سعيد بن مُرَّة القرشي المُزي، أبو عبدالله، و قيل: أبو علي، الكوفي المكفوف

قال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي بالكوفة، قال عنه ابن حجر: "مقبول، من كبار العاشرة"

انظر: الجرح والتعديل (٦/ ١٥٢/ ت٨٣٣)، التقريب (ص٦٦٣)

٦-: إبراهيم بن سليمان بن رَزين البغدادي، أبو إسماعيل المُؤَدِّب الأُرْدني

قال ابن عدي: هو عندي حسن الحديث...وله أحاديث كثيرة غرائب حسان وتدل على أن أبا إسماعيل من أهل الصدق وهو ممن يكتب حديثه، ووثقه ابن معين، وقال ابن حجر: "صدوق يُغرِب، من التاسعة"

انظر: الكامل في الضعفاء (١/ ٢٤٩)، الكاشف (١/ ٢١٢)، التقريب (ص١٠٨)

٧-: عاصم الأحول، ثقة، تقدم بـ(٢٠)رقم.

٨-: عبدالله بن سَرْجِس المزني (ﷺ)، حليف بني مخزوم

انظر: الإستيعاب (٢/ ٣٨٤)، الإصابة (٢/ ٣١٥)

تخريج الحديث: أخرجه الإمام مسلم (٧/ ٤٣٥/ رقم٦٠٤١-١١٢) في كتاب الفضائل، باب: إثبات خاتم النبوة وصفته ومحلة من جسده (ﷺ)، من طريق أبو كامل، حدثنا حماد، و من طريق سويد بن سعيد، حدثنا علي بن مسهر عن عاصم كلاهما، و من طريق حامد بن عمر، حدثنا عبدالواحد حامد، حدثنا عاصم الأحول به بنحوه مطولاً.

الحكم على الإسناد: في الإسناد شيخ المصنف لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، والحديث صحيح.

(١) قوله: "أحمد بن" ليس في (ت).

(٢) قوله: "بن علي" ليس في (م).

(٣) في هامش (ح) و (م): "عباس".

3555662b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 2:30:40
متصفح الويب فيرفكس

أبو عثمان سعيد بن عنبسة الخراز، حدّثنا عبدالرّحمن بن محمّد، عن بكر بن [خُنيس](١)، [محمد بن يحيى](٢) عن [موسى](٣) بن وردان، عن أبي هريرة (رضي الله عنه)(٤)، قال: قال رسول الله (ﷺ): « من لم يكن عنده ما يتصدّق به، فليستغفر للمؤمنين والمؤمنات، فإنّها صدقة ».(٥)

---

(١) [حُبيش] هكذا في (ح) و (م)، وهو تحريف، والمثبت من (ت) وكتب التراجم.

(٢) زيادة من (ت) و(م)

(٣) [يحيى] هكذا في جميع النسخ، وهو تحريف، والمثبت من كتب التراجم والمصادر كما سيأتي.

(٤) (رضي الله عنه) زيادة من (ت)

(٥) **[١٧٨] رجال الإسنـــاد:**

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدمت ترجمته بـ(٢)برقم.

٢-: أحمد بن على بن عمر بن حبيش الرازي الأشعري، أبو سعيد، وثقه الخطيب البغدادي.

انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٣١١)

٣-: أبو بكر محمّد بن عيّاش العتبي....."لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي"

٤-: سعيد بن عنبسة الخراز الرازي، أبو عثمان

قال ابن أبي حاتم: " سمعت أبى يقول كان لا يَصدق "، وقال يحيى بن معين: كذاب.

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٥٢/ ت٢٢٧)، ميزان الإعتدال (٢/ ١٥٤)

٥-: عبدالرحمن بن محمد بن زياد المُحاربي، أبو محمد الكُوفي

قال أبو حاتم: صدوق إذا حدث عن الثقات، ويروى عن المجهولين أحاديث منكرة فيفسد حديثه، وقال عنه الذهبي: "ثقة يُغرب"، قال ابن حجر: "لا بأس به، وكان يدلس، قاله أحمد"، (ت١٩٥هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٥/ ٢٨٢/ ت١٣٤٢)، الكاشف (١/ ٦٤٢)، التقريب (ص٥٩٨)

٦-: بكر بن خُنيس الكوفي

قال ابن أبي حاتم عن أبيه: "كان رجلا صالحا غزاء، وليس بقوي في الحديث" قلت هو: متروك الحديث؟ قال: لا يبلغ الترك"، وقال عنه الذهبي: "واهٍ"، قال ابن حجر: "كوفي عابد، صدوق له أغلاط..، من السابعة "

⇦=

﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ﴿١٩﴾﴾ قال عكرمة: (متقلبكم)(١) / من(٢) أصلاب [١٢٨] الآباء إلى أرحام الأُمّهات، (ومثواكم) مقامكم في الأرض(٣).

[وقال](٤) ابن كيسان: (متقلبكم) من ظهر إلى بطن، (ومثواكم) مقامكم في القبور(٥).

= انظر: الجرح والتعديل (١/ ٢٥٠/ ت١٦٩)، الكاشف (١/ ٢٧٤)، التقريب (ص١٧٥)

٧-: محمد بن يحيى الزهري، أبو غزية المدني

روى عن موسى بن وردان، قال الدارقطني: "يضع" وقال: "متروك"، وقال الأزدي: ضعيف

انظر: الضعفاء والمتروكين للدارقطني (ص٣٤٩/ ت٤٨١)، ميزان الإعتدال (٤/ ٦٢)

٨-: موسى بن وَرْدَان القُرشي العامري مولاهم، أبو عمر المصري القاص

مدني الأصل، قال أبو حاتم: "ليس به بأس" وقال عنه الذهبي: "صدوق"، قال ابن حجر: "صدوق، ربما أخطأ"، (ت١١٧هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ١٦٥/ ت٧٣٣)، الكاشف (٢/ ٣٠٩)، التقريب (ص٩٨٦)

٩-: أبو هريرة (رضي الله عنه)، تقدم بـ(٦)رقم.

تخريج الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣/ ١٢٨/ رقم ٢٦٩٣) من طريق إبراهيم، نا أبي، نا عبدالرحمن بن محمد به، بنحوه

الحكم على الإسناد: سنده موضوع، وعلته محمد بن يحيى، وسعيد بن عنبسة، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: " رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفهم" (١١/ ٩١).

(١) في (م): "منقلبكم".

(٢) في (م): "في".

(٣) ذكره: البغوي في تفسيره (٧/ ٢٨٦)، القرطبي في الجامع (١٩/ ٢٦٩)، وابن عادل في اللباب (١٧/ ٤٥٠)

(٤) قوله: "وقال" زيادة من (ت)

(٥) ذكره: البغوي في تفسيره (٧/ ٢٨٦)، والرسعني في رموز الكنوز (٧/ ٢٦٤)، القرطبي في الجامع (١٩/ ٢٦٩) بنحوه، وابن عادل في اللباب (١٧/ ٤٥٠)

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 652 / 936
3555662b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 2:30:59
متصفح الويب فيرفكس

[وقال](١) ابن عبّاس (رضي الله عنه)(٢)، والضحّاك: (متقلبكم) مُنصَرَفكم، ومتَشَرَكم(٣) في أعمالكم في الدُّنيا، (ومثواكم) مصيركم إلى الجنّة، أو إلى(٤) النّار(٥).(٦)

[وقال](٧) ابن جرير(٨): (متقلبكم) منصرفكم لأشغالكم بالنهار(٩)، (ومثواكم)(١٠) مضجعكم(١١) للنوم بالليل، لا يخفى عليه شيء من ذلك.(١٢)

﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ اشتياقاً منهم إلى الوحي، وحرصاً على الجهاد(١٣) ﴿لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ﴾ تأمرنا بالجهاد(١٤) ﴿فَإِذَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُّحْكَمَةٌ﴾ بالأمر، والنهي، وقال(١٥)

---

(١) قوله: "وقال" زيادة من (ت).

(٢) (رضي الله عنه) زيادة من (ت)

(٣) في (ت): "ومتيسركم".

(٤) قوله: "أو إلى" ليس في (م). و قوله: "إلى" ليس في (ت).

(٥) في (م): "والنار" بزيادة واو.

(٦) ذكره: الواحدي في الوسيط (٤/ ١٢٥) ولم ينسبه للضحاك، البغوي في تفسيره (٧/ ٢٨٥)، وابن عادل في اللباب (١٧/ ٤٥٠)

(٧) قوله: "وقال" زيادة من (ت)

(٨) في (م) و (ت): "جريج".

(٩) قوله (بالنهار) ليس في (م).

(١٠) في (ت): "ومثويكم".

(١١) قوله: "مضجعكم" ليس في (م)، في (ت): "ومضجعكم" بزيادة واو.

(١٢) تفسير الطبري (٢١/ ٢٠٩) بنحوه، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢٨٥)، وابن عادل في اللباب (١٧/ ٤٥٠) كلاهما بنحوه مع عزوه أيضاً لمقاتل.

(١٣) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٨٧)، رموز الكنوز للرسعني (٧/ ٢٦٥)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٦٩)

(١٤) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٨٧)، تفسير الخازن (٤/ ١٣٩)

(١٥) في (م) و (ت): " قال" بدون واو.

قتادة: كلّ سورة ذكر فيها الجهاد، فهي محكمة، وهي أشدّ القرآن على المنافقين، (١) وفي حرف عبدالله (ﷺ)(٢) (سورةٌ مُحْدَثَةٌ)(٣) ﴿وَذُكِرَ فِيهَا ٱلْقِتَالُ رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾ يعني: المنافقين(٤) ﴿يَنظُرُونَ إِلَيْكَ﴾ شزراً بتحديق شديد، كراهة منهم للجهاد(٥)، وجبناً عن(٦) لقاء العدوّ، (٧) و نَظَرًا(٨) كـ ﴿نَظَرَ ٱلْمَغْشِىِّ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَوْتِ فَأَوْلَىٰ لَهُمْ ﴿٢٠﴾﴾ وعيد، وتهديد(٩)، ثم قال:

﴿طَاعَةٌ﴾ مجازه، ويقول هؤلاء المنافقون قبل نزول(١٠) الآية المحكمة ﴿طَاعَةٌ﴾ رفع(١١) على الحكاية، أو(١٢) أمرنا طاعة، أو منّا طاعة(١٣) ﴿وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ﴾

---

(١) أخرج قول قتادة الطبري في تفسيره (٢١/ ٢١٠)، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢٨٦)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢٦٩)

(٢) (ﷺ) زيادة من (ت)

(٣) تفسير الطبري (٢١/ ٢١٠)، النكت والعيون للماوردي (٥/ ٣٠٠)، الكشاف للزمخشري (٥/ ٥٢٥)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٧٠)

(٤) الوجيز للواحدي (٢/ ١٠٠٣)، تفسير البغوي (٧/ ٢٨٦)، تفسير النسفي (٣/ ٣٢٧)

(٥) في (م): "عن الجهاد".

(٦) في (ت): "على".

(٧) تفسير البغوي (٧/ ٢٨٦)، اللباب لابن عادل (١٧/ ٤٥١)

(٨) في (م) زيادة: "أي".

(٩) انظر: الوسيط للواحدي (٤/ ١٢٦) ونسبه لمقاتل والكلبي وقتادة، تفسير البغوي (٧/ ٢٨٦)، رموز الكنوز للرسعني (٧/ ٢٦٦)

(١٠) في (م) زيادة: "هذه".

(١١) في (م): "وقع".

(١٢) في (ت): "أي".

(١٣) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٨٦)، اللباب لابن عادل (١٧/ ٤٥٤)

خير( )( )، وقيل: هو متصل بالكلام الأوّل، واللام في قوله: ﴿لَهُمْ﴾ بمعنى الباء( )، مجازه فأولى [بهم] ( ) طاعة الله ورسوله، وقوله( ) ﴿وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ﴾ بالإجابة، والطاعة( ) ﴿فَإِذَا عَزَمَ ٱلْأَمْرُ﴾/ أي جدّ الأمر( )، وعُزِم عليه، وأُمروا بالقتال( ) ﴿فَلَوْ صَدَقُوا۟ ٱللَّهَ﴾ [٩٣٦/١٢٨] في إظهارهم الإيمان، والطاعة( ) ﴿لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ﴿٢١﴾ فَهَلْ عَسَيْتُمْ﴾ فلعلّكم( ) ﴿إِن تَوَلَّيْتُمْ﴾ أعرضتم عن القرآن، وفارقتم أحكامه( ) ﴿أَن تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ بالمعصية، والبغي، وسفك الدماء، وتعودوا إلى ما كنتم عليه في جاهليتكم من الفرقة، بعدما جمعكم الله بالإسلام، وأكرمكم بالألفة.( )

قال قتادة: كيف رأيتم القوم حين تولّوا عن كتاب الله ﷻ؟ ألم يسفكوا الدم( )

---

(١) في (م) و (ت): "حسن".

(٢) انظر: تفسير النسفي (٣/ ٣٢٧٥)

(٣) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٨٦)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٧٢)

(٤) (لهم) هكذا في الأصل، والمثبت من (م) و (ت).

(٥) قوله: "وقوله" ليس في (م) و (ت).

(٦) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٨٦)، اللباب لابن عادل (١٧/ ٤٥٤)

(٧) ذكر هذا المعنى الطبري في تفسيره (٢١/ ٢١٢)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٤٠٦) كلاهما عن الحسن

(٨) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٨٦)

(٩) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٨٦)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٤٠٦)، تفسير الخازن (٤/ ١٣٩)

(١٠) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ٢١٣)، تفسير البغوي (٧/ ٢٨٧)، تفسير النسفي (٣/ ٣٢٨)

(١١) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٨٧)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٧٣)، تفسير الخازن (٤/ ١٣٩).

(١٢) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ٢١٣)، تفسير البغوي (٧/ ٢٨٧)، اللباب لابن عادل (١٧/ ٤٥٥)

(١٣) في (م): "الدماء".

الخميس 25 أيلول 2:31:29
3555662.libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
متصفح الويب فيرفكس

الحرام، وقطعوا الأرحام، وعَصَوا الرّحمن؟.( )

وقال بعضهم: هو من الولاية( ).

قال المسيب بن شريك، والفراء: يقول: فهل عسيتم إن وُلِّيتم( ) أمر الناس أن تفسدوا في الأرض بالظلم، نزلت( ) في بني أمية، وفي بني هاشم.( )

ودلـيل هذا التأويل:

[١٧٩]ما أخبرنا الحسين بن محمّد بن الحسين، حدّثنا هارون بن محمّد بن هارون( )، حدّثنا محمّد بن عبدالعزيز، حدّثنا القاسم بن يونس الهلالي، عن سعيد( ) بن الحكم الورّاق، عن أبي داود، عن عبدالله بن مغفل( )، قال: سمعت النبيّ (ﷺ) يقرأ( )

---

(١) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٢١٣)، وذكره: البغوي في تفسيره (٧/ ٢٨٧)، وابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٤٠٨)، و الخازن في تفسيره (٤/ ١٣٩)، وأبي حيان في البحر المحيط (٨/ ٨٢)

(٢) ذكره: البغوي في تفسيره (٧/ ٢٨٧)، واورده بنحوه منسوباً لكعب الأحبار ومحمد القرظي ابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٤٠٨)، وأبي حيان في البحر المحيط (٨/ ٨٢)، وزاد الأخير نسبته لأبي العالية والكلبي.

(٣) في (م): "توليتم".

(٤) في (م): "نزل".

(٥) انظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ٦٣) بنحوه ولم يذكر فيمن نزلت، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢٨٧)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢٧٣) مختصراً.

(٦) قوله: "بن محمد بن هارون" ليس في (م).

(٧) قوله: "سعيد" ليس في (م).

(٨) قوله: "عبد الله بن مغفل" ليس في (م) وفيه (عن ابن معقل).

(٩) قوله: "يقرأ" ليس في (م).

﴿فهل عسيتم إن وُلِّيتُم أن تفسدوا في الأرض﴾( ) .

وقرأ علي بن أبي طالب (ﷺ)( ) ﴿تُوُلِيتم﴾( ) بضمّ التاء والواو، وكسر اللام، يقول: إن وليتُكم ولاة جائرة، خرجتم معهم في الفتنة، وعاونتموهم( ) .

---

(١) [١٧٩] **رجال الإسناد**:

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)ـرقم.

٢-: هارون بن محمد، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، تقدم بـ(٥)ـرقم.

٣-: محمد بن عبدالعزيز...."لم يتبين لي" تقدم برقـ(٥)ـم.

٤-: القاسم بن يونس الهلالي....."لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي"

٥-: سعيد بن الحكم الوراق....."لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي"

٦-: نفيع بن الحارث الهمداني ، متروك، تقدم برقـ(١٥٤)ـم.

٧-: عبدالله بن مُغَفَّل المزني، أبو سعيد وأبو زياد (ﷺ)، مات بالبصرة سنة تسع وخمسين.

انظر: الإستيعاب (٢/ ٣٢٥)، الإصابة (٢/ ٣٧٢)

التخريج: أخرجها حفص الدوري في جزء فيه قراءات النبي (ﷺ) (ص١٤٩) من طريق أبو عمارة، عن أبي الهيثم، عن سعيد بن الحكم، به، ومن طريقه أخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٢٧٩)كتاب التفسير، وأخرجها الطبري في تهذيبه كما في فتح الباري (٢/ ٢١١٨).وذكر هذه القراءة ابن جني في المحتسب (ص٦٢١).

الحكم على الإسناد: الإسناد ضعيف جداً، وعلته الظاهرة نفيع بن الحارث، وفي الإسناد من لم أقف على ترجمته.

(٢) (ﷺ) هكذا في الأصل، والمثبت من (م).

(٣) في (م): ﴿إن تُوُلِيتم﴾.

(٤) تفسير البغوي (٧/ ٢٨٧)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٧٤).

متصفح الصفحات
انتقل إلى الصفحة 657 / 936
3555662b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 2:31:45
منصة الويب قبل فرقكس

متصفح الصفحات
تذهب إلى الصفحة 658 / 936

ومثله روى رويس عن يعقوب(١) ﴿وَتُقَطِّعُوٓاْ أَرۡحَامَكُمۡ ٢٢﴾ قرأ يعقوب، وأبو حاتم، وسلَّام(٢) ﴿وتَقْطعُوا﴾(٣) خفيفة من القطع اعتباراً بقوله: ﴿وَيَقۡطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ﴾(٤)، وقرأ الحسن / ﴿تَقَطَّعوا﴾(٥) مفتوحة الحروف(٦)، اعتباراً بقوله: ﴿وَتَقَطَّعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡ﴾(٧)، وقرأ غيرهم ﴿تُقَطِّعوا﴾(٨) بضم التاء مشدّداً(٩)، من التقطيع على التكثير؛ لأجل الأرحام(١٠). [١٢٩/ب]

---

(١) انظر: التبصرة لابن فارس (ص٥٠٠)، النشر لابن الجزري (ص٦٣٤)، البدور الزاهرة لعبد الفتاح (ص٢٩٥)

(٢) هو: سلام بن سليمان المزني القارئ النحوي الكوفي، أبو المنذر مقرئ البصرة قرأ على عاصم وأبي عمرو، وعليه قرأ يعقوب، قال أبو حاتم: "صالح الحديث صدوق"، وقال ابن حجر: "صدوق يهم"، (ت١٧١هـ)

انظر: الكاشف (١/ ٤٧٤)، غاية النهاية (١/ ٣٠٩)، التقريب (ص٤٢٦)

(٣) ذكرها ابن مهران في المبسوط (ص٣٤٤) عن يعقوب، وابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٤٠٨)عن أبي عمرو وسلام ويعقوب، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢٧٤) وزاد نسبتها لعيسى.

(٤) [البقرة، آية: ٢٧]

(٥) الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٧٤)

(٦) في (م): "وتقطّعوا".

(٧) الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٧٤)، البحر المحيط لأبي حيان (٨/ ٨٢)، الدر المصون للحلبي (٩/ ٧٠١)

(٨) [الأنبياء، آية: ٩٣]

(٩) الجامع للقرطبي(١٩/ ٢٧٤).

(١٠) في (م): "وتقطّعوا".

(١١) انظر: المبسوط لابن مهران (ص٣٤٤)، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٤٠٨)، النشر لابن الجزري (ص٦٣٤)

(١٢) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٨٧)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٧٤)

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰٓ أَبْصَٰرَهُمْ ﴿٢٣﴾ ﴾ عن الحقّ( ) ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴿٢٤﴾ ﴾ فلا تفهم( ) مواعظ القرآن، وأحكامه( ) [١٨٠] وأنباني( ) عقيل بن محمّد، أخبرنا المعافى ابن زكريا، أخبرنا محمّد بن جرير، حدّثنا ابن حميد، حدّثنا يحيى بن واضح، حدّثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، قال: «ما من النّاس أحدٌ إلاّ وله أربعُ أعينٍ، عينان في وجهه لدنياه، ومعيشته، وعينان في قلبه لدينه، وما وعد الله له( ) من الغيب، وما من أحدٍ إلاّ ومعه( ) شيطانٌ مستبطّن( ) فقار ظهره، عاطفٌ عنقَه على عاتقه، فاغِرٌ فاه إلى ثمرة قلبه، *فإذا أراد الله بعبدٍ خيراً أبصرت عيناه اللّتان في قلبه ما وعد الله من الغيب، فعمل به*( )، وإذا أراد الله بعبد شرّاً طمس عليها( )، فذلك قوله ﴿أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ﴾». ( )

---

(١) تفسير البغوي (٧/ ٢٨٧)

(٢) في (م): "يفهم".

(٣) تفسير البغوي (٧/ ٢٨٧)

(٤) في (ت): "أنبأني" بدون واو.

(٥) قوله (له) ليس في (ت).

(٦) في (م) و (ت): "وله".

(٧) في (ت): "متبطن".

(٨) ما بين النجمتين ليس في (ت).

(٩) في (م): "عليها".

(١٠) [١٨٠] **رجال الإسناد:**

١-: عقيل بن محمد الاستراباذي، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا، تقدم بـ(٤)رقم.

٢-: المعافى بن زكريا، ثقة، تقدم بـ(٤)رقم.

٣-: محمد بن جرير، ثقة، تقدم بـ(٤)رقم.

٤-: محمد بن حُميد، حافظ ضعيف، تقدم برقم(١٤١)م.

=⇦

[١٨١] وبه عن [ابن](١) جرير، حدّثنا بشر(٢)، حدّثنا حمّاد بن زيد، حدّثنا هشام بن عروة عن أبيه، قال: تلا رسول الله (ﷺ) يوماً: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ

= ٥-: يحيى بن واضح، ثقة، تقدم برقم(١١٦)م.

٦-: ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي، ويقال: الرحبي، أبو خالد الحمصي

قال عنه أبو حاتم: "صدوق حافظ"، وقال الذهبي: "ثبت لكنه قدري "، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت، إلا أنه يرى القدر"، (ت١٥٠هـ، وقيل ١٥٣ أو١٥٥)

انظر: الجرح والتعديل(٢/ ٤٦٨/ ١٩٠٤)، الكاشف(١/ ٢٨٥)، التقريب (ص١٩٠)

٧-: خالد بن معدان بن أبي كريب الكَلاعي، أبو عبدالله الشامي الحمصي

قال أبو حاتم: "لم يصح سماعة من عبادة بن الصامت، ولا من معاذ بن جبل بل هو مرسل، وربما كان بينهما اثنان"، وقال الذهبي: " فقيه كبير، ثبت، مهيب مخلص..يرسل عن الكبار"، وقال ابن حجر: "ثقة عابد، يرسل كثيراً"، (ت١٠٣هـ) وقيل بعد ذلك.

انظر: الكاشف (١/ ٣٦٩)، جامع التحصيل للعلائي (ص١٧١)، التقريب (ص٢٩١)

تخريج الأثر: أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٢١٦) ومن طريقه أخرجه المصنف، و أبو داود في الزهد (ص٣٩٨/ رقم ٥١٥) من طريق حسين البسطامي، نا سفيان، عن ثور، به، بنحوه، وأخرجه دون لفظ: " وما من أحدٍ إلاَّ ومعه شيطانٌ مستبطّن فقار ظهره، عاطفٌ عنقَه على عاتقه، فاغِرٌ فاه إلى ثمرة قلبه " والخرائطي في إعتلال القلوب (١/ ٣٠/ رقم ٤٣) من طريق عباس الترقفي، حدثنا الفريابي، عن الثوري، عن ثور، به، بنحوه، ومن طريقه أخرجه الديلمي في مسند الفردوس من حديث معاذ بن جبل مرفوعا إلى رسول الله (ﷺ) (٤/ ٣٠٩/ رقم ٦٤٤٩)، وأبو نعيم في الحلية (٥/ ٢١٢) من طريق أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن يونس، وحدثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا عمران، قالا: ثنا الحسين بن حفص، ثنا الثوري، عن ثور، به، بنحوه، والبيهقي في القضاء والقدر (٣/ ٨١١/ رقم ٤٥٥) من طريق أبو طاهر الفقيه، أنا أبو بكر القطان، نا أحمد بن يوسف، نا محمد بن يوسف قال: ذكر سفيان، عن ثور، به، بنحوه.

الحكم على الإسناد: ضعيف، محمد بن حميد ضعيف، وخالد بن معدان رواه مرسلا، وسماعه من معاذ بن جبل لا يصح.

(١) زيادة من (م) و (ت)

(٢) قوله: "حدثنا بشر" ليس في (م).

قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴿٢٤﴾، فقال شاب من أهل اليمن: بل عليها[1] أقفالُها حتّى يكون الله تعالى يَفْتَحُها، أو يُفَرِّجُها، فما زال الشاب به[2] في نفس عمر (ﷺ)[3] حتّى ولي، فاستعان به[4].

---

(١) في (م): "على قلوب".

(٢) قوله: "به" ليس في (ت).

(٣) (ﷺ) زيادة من (م) و (ت)

(٤) [١٨١] **رجال الإسنـــاد**:

رجال الإسناد قبل ابن جرير تقدموا في الإسناد السابق.

١-: محمد بن جرير، ثقة، تقدم بـ(٤)برقم.

٢-: بشر بن معاذ العَقَدي، صدوق، تقدم بـ(١٤٧)برقم.

٣-: حماد بن زيد، ثقة ثبت، تقدم بـ(١٠٦)برقم.

٤-: هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، أبو المنذر، و قيل: أبو عبدالله

قال عنه أبو حاتم: "ثقة إمام في الحديث"، وقال الذهبي: "أحد الأعلام"، وقال ابن حجر: "ثقة فقيه، ربما دلس"، (١٤٥أو١٤٦)

انظر: الجرح والتعديل (٩/ ٦٣/ ت٢٤٩)، الكاشف(٢/ ٣٣٧)، التقريب (ص١٠٢٢)

٥-: عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، أبو عبدالله المدني

وقال ابن سعد: "كان فقيها عالما كثير الحديث، ثبتاً مأموناً"، وقال ابن حجر: "ثقة فقيه مشهور"، (ت٩٤هـ)

انظر: الكاشف(٢/ ١٨)، التقريب (ص٦٧٤)

التخريـــج: أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٢١٧) ومن طريقه أخرجه المصنف، والبغوي في تفسيره (٧/ ٢٨٧) من طريق المصنف به، وإسحاق بن راهوية – كما في المطالب العالية –(١٥/ ٢٣٦/ رقم ٣٧١٧) من طريق المغيرة بن سلمة، ثنا وهيب، هشام به، بنحوه، وعزاه السيوطي في الدر (٦/ ٥٢) إلى ابن المنذر، وابن مردويه.

وله شاهد مروي عن سهل بن سعد (ﷺ) أخرجه البيهقي في القضاء والقدر (١/ ٦٤٦/ رقم ٣١٠)، وفيه ذؤيب بن عمامة، ضعفه الدارقطني كما في المغني للذهبي ١/ ٣٢٨

الحكم على الإسنـــاد: شيخ المصنف لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وهو ضيف لأنه مرسل.

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 662
936 /

قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱرْتَدُّوا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَـٰرِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْهُدَى ۙ ﴾ قال قتادة: / هم كفّار أهل الكتاب كفروا بمحمّد (ﷺ)(١)، وهم يعرفونه، ويجدون نعته مكتوباً [١٢٩] عندهم.(٢)

وقال ابن عبّاس {(٣)، والضحّاك، والسدي(٤): هم المنافقون.(٥)

﴿ ٱلشَّيْطَـٰنُ سَوَّلَ ﴾ زيّن(٦) ﴿ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ﴿٢٥﴾ ﴾ قرأ أبو عمرو بضم الألف، وفتح الياء على وجه(٧) ما لم يُسمَّ فاعله(٨)، وقرأ مجاهد، ويعقوب بضمّ الألف، وإرسال الياء على وجه الخبر من الله تعالى عن نفسه أنّه يفعل ذلك بهم(٩)، وهو اختيار أبي حاتم(١٠)، وقرأ الآخرون ﴿ وأَمْلَى ﴾ بفتح الألف واللام(١١)، بمعنى: أملى(١٢) الله

---

(١) في (م): "ﷺ".

(٢) ورد هذا القول في أثر أخرجه بنحوه عبدالرزاق في تفسيره (٢/ ٢٢٤)، والطبري في تفسيره (٢١/ ٢١٧)، وزاد السيوطي في الدر (٦/ ٥٣) عزوه لعبد بن حميد وابن المنذر، وذكره: البغوي في تفسيره (٧/ ٢٨٧)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢٧٩) وزاد نسبته لابن جريج، كلاهما بنحوه.

(٣) ({) زيادة من (ت)

(٤) قوله: "والسدي" ليس في (م).

(٥) أخرج هذا القول الطبري في تفسيره (٢١/ ٢١٨) عن الضحاك وابن عباس (رضي الله عنهما) ورجحه، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢٨٨)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢٧٩).

(٦) انظر: تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص٤١١)، معاني القرآن للنحاس (٦/ ٤٨٣) وعزاه لقتادة، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٤٠٩)

(٧) قوله: "وجه" ليس في (م).

(٨) ﴿وأُمِلِيَ﴾ انظر: السبعة لابن مجاهد (ص٤١٩)، تفسير الطبري (٢١/ ٢١٩)، الكشف لمكي (٢/ ٣٧٨)

(٩) ﴿وأُمِلِي﴾ انظر: قراءة مجاهد في تفسير الطبري (٢١/ ٢١٩)، والمحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٤١١)، وقراءة يعقوب في المبسوط لابن مهران (ص٣٤٤)، وتحبير التيسير لابن الجزري (ص٥٥٩).

(١٠) الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٨٠)

(١١) قوله: "واللام" ليس في (ت).

(١٢) في (م) و (ت): "وامل".

لهم(١)، وهو اختيار أبي عبيد(٢).

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ﴾ يعني: هؤلاء المنافقين، أو اليهود(٣) ﴿قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ﴾ وهم المشركون(٤) ﴿سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ﴾ في مخالفة محمّد(٥) (ﷺ)(٦) والقعود عن الجهاد(٧) ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ﴿٢٦﴾﴾ قرأ أهل الكوفة إلاّ أبا بكر بكسر (الهمزة) على الفعل(٨)، غيرهم بفتحها على جمع السِّرِّ(٩) ﴿فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ﴾ بالتاء قراءة العامّة، وقرأ عيسى(١٠) [﴿توفّيهم﴾ بالياء](١١)

---

(١) انظر: السبعة لابن مجاهد (ص٤١٩)، المبسوط لابن مهران (ص٣٤٤)، الكشف لمكي (٢/ ٣٧٨)، وهم: "نافع، ابن كثير، ابن عامر، عاصم، حمزة، الكسائي، أبو جعفر، خلف".

(٢) الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٨٠)

(٣) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٨٨)، تفسير الخازن (٤/ ١٤١)، اللباب لابن عادل (١٧/ ٤٦١)

(٤) تفسير البغوي (٧/ ٢٨٨)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٨٠)، تفسير الخازن (٤/ ١٤١)

(٥) في (م) زيادة: "عليه السلام".

(٦) قوله: (ﷺ) زيادة من (ت).

(٧) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٨٨)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٨٠)، تفسير النسفي (٣/ ٣٢٩)

(٨) انظر: السبعة لابن مجاهد (ص٤١٩)، تفسير الطبري (٢١/ ٢٢٠)، المبسوط لابن مهران (ص٣٤٤) وهم: "حمزة، الكسائي، حفص عن عاصم، خلف"

(٩) في (ت) زيادة: "وقرأ".

(١٠) قوله: "على جمع السر" ليس في (م).

(١١) ﴿أسرارهم﴾ انظر: الكشف لمكي (٢/ ٣٧٩)، النشر لابن الجزري (ص٦٣٤)، البحر المحيط لأبي حيان (٨/ ٨٣)، وهم: "نافع، ابن كثير، أبو عمرو، ابن عامر، عاصم في رواية أبي بكر، أبو جعفر، يعقوب".

(١٢) هو: عيسى بن عمر الأسدي المعروف بالهمداني، أبو عمر الكوفي القاري الأعمى
قال أحمد: "ليس به بأس"، وقال ابن حجر: "ثقة"، (ت١٥٦هـ)
انظر: غاية النهاية لابن الجزري (١/ ٥٤١)، الكاشف (٢/ ١١٢)، التقريب (ص٧٦٩)

(١٣) [﴿توفاهم﴾ بالتاء] هكذا في الأصل، والمثبت من (م) و(ت)
و﴿توفاهم﴾ قراءة الأعمش كما في البحر المحيط لأبي حيان (٨/ ٨٣)، وفتح القدير للشوكاني (٥/ ٥٢)

(١٤) انظر: إتحاف فضلاء البشر للدمياطي (ص٥٠٨) ونسبها للمطوعي.

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 664 / 936

﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَٰرَهُمْ ﴿٢٧﴾﴾ عند الموت(١)، نظيرها في الأنفال(٢) والنحل(٣) ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱتَّبَعُوا۟ مَآ أَسْخَطَ ٱللَّهَ وَكَرِهُوا۟ رِضْوَٰنَهُۥ فَأَحْبَطَ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٢٨﴾﴾

قوله تعالى: ﴿أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾ يعني: المنافقين(٤) ﴿أَن لَّن يُخْرِجَ ٱللَّهُ أَضْغَٰنَهُمْ ﴿٢٩﴾﴾ يعني: أحقادهم على المؤمنين، واحدها (ضِغن)، فَيُبديها لهم حتّى يعرفوا نفاقهم(٥) ﴿وَلَوْ نَشَآءُ لَأَرَيْنَٰكَهُمْ﴾(٦) وعرفناكَهم، ودللناك / عليهم(٧)، تقول العرب: سأُريك ما أصنعُ(٨) بمعنى: سأُعْلِمُكَ(٩)، ومنه قوله تعالى: ﴿بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ﴾(١٠) ﴿فَلَعَرَفْتَهُم بِسِيمَٰهُمْ﴾ بعلامتهم(١١)، قال أنس بن مالك: [١٣٠/ب]

ما خفي على رسول الله (ﷺ) بعد نزول هذه الآية شيء من المنافقين،

---

(١) انظر: النكت والعيون للماوردي (٥/ ٣٠٤)، تفسير ابن كثير (٧/ ٢١٤)

(٢) الآية هي قوله تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَٰرَهُمْ وَذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾﴾

(٣) هي قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ فَأَلْقَوُا۟ ٱلسَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِن سُوٓءٍ بَلَىٰٓ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾﴾

(٤) الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٨١)

(٥) الوجيز للواحدي (٢/ ١٠٠٤)، تفسير البغوي (٧/ ٢٨٨)، التسهيل لابن جزي (٤/ ٨٨)

(٦) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٨٨)، تفسير الخازن (٤/ ١٤١)

(٧) في (م) زيادة: "أي لاعلمناكهم". وفي (ت) زيادة: "لاعلمناكهم".

(٨) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ١٠٠٤)، تفسير البغوي (٧/ ٢٨٨)، تفسير النسفي (٣/ ٣٢٩)

(٩) في (م) زيادة: "أي".

(١٠) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ٢٢٢)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٨٣)

(١١) [النساء، آية: ١٠٥]

(١٢) الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٨٣)

(١٣) تفسير البغوي (٧/ ٢٨٨)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٨٣)، تفسير النسفي (٣/ ٣٢٩)

كان يعرفهم بسيماهم، ولقد كنّا معه في غزاة، وفيها سبعة من المنافقين يشكوهم النّاس، فناموا ذات ليلة، وأصبحوا وعلى جبهة كلّ واحد منهم مكتوب هذا منافق، فذلك قوله: ﴿بِسِيمَاهُمْ﴾ (١).

وقال ابن زيد: قد أراد الله إظهار (٢) نفاقهم (٣)، وأمر بهم أن يخرجوا من المسجد، فأبوا إلاّ أن يمسِكُوا (٤) بلا إله إلاّ الله، فلمّا أبوا إلا أن يمسِكُوا (٥) بلا إله إلاّ الله، حُقنت دماؤهم، ونكحوا، ونُكِحوا بها (٦).

﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾ قال ابن عبّاس { (٧) في معنى القول (٨) الحسن في فحواه (٩). [وقال] (١٠) القرظي: في مقصده، ومغزاه (١١).

وللحن [وجهان] (١٢) صواب، وخطأ، فأمّا الصواب فالفعل منه لَحَنَ يَلحَنُ لَحناً، وهو (١٣) لَحَنٌ إذا فَطَن للشيء، ومنه قول النبي (ﷺ): « فلعلّ بعضكم أن يكون

---

(١) ذكره بنحوه: الزمخشري في الكشاف (٥/ ٥٢٧) وفيه "تسعة" بدل "سبعة"، وقال ابن حجر: ذكره الثعلبي بغير سند، ولم أجده، وذكره القرطبي في الجامع (١٩/ ٢٨٣).

(٢) في (م): "إظهارهم".

(٣) قوله: "نفاقهم" ليس في (م).

(٤) في (ت): "تمسكوا".

(٥) في (ت): "تمسكوا".

(٦) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٢٢٣) بنحوه، وذكره القرطبي في الجامع (١٩/ ٢٨٤) بنحوه.

(٧) (} زيادة من (ت)

(٨) في (ت) زيادة: "وقال".

(٩) ذكره بنحوه السمعاني في تفسيره (٣/ ٣٢٩)، الخازن في تفسيره (٤/ ١٤١) ولم ينسباه.

(١٠) قوله: "وقال" زيادة من (ت).

(١١) لم أقف عليه، وذكر معنى قوله البغوي في تفسيره (٧/ ٢٨٩)، والشوكاني في فتح القدير (٥/ ٥٣)

(١٢) زيادة من (م) و (ت)

(١٣) في (ت): "وهو".

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 666 / 936
355556666b2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf

ألحن بحجّته من بعض »(١)، والفعل من الخطأ لَحَنَ(٢) يَلحَنُ لَحناً، فهو لاحِنٌ، والأصل فيه إزالة الكلام عن جهته،(٣) وفي الخبر أنّه قيل لمعاوية (ﷺ)(٤) أنّ عبيد الله بن زياد(٥) يتكلّم بالفارسية، فقال: أليس ظريفاً(٦) من ابن أخي أن يلحن في كلامه، أي يعدل(٧) من لغة إلى لغة(٨). قال الشاعر(٩):

وَحَدِيثٍ أَلَذُّهُ هُوَ مِمَّا ... يَنْعَتُ النَّاعِتُونَ يُوزَنُ وَزْنَا

---

(١) جزء من حديث أخرجه ابن ماجة في سننه، كتاب: الأحكام، باب: قضية الحاكم لا تُحل حراما ولا تحرم حلالا، (ص٣٩٦/ رقم ٢٣١٧)، وأبو داود في سننه، كتاب: الأقضية، باب: في قضاء القاضي إذا أخطأ (ص٥٤٣/ رقم ٣٥٨٣)، والترمذي في الجامع، كتاب: الأحكام عن رسول الله (ﷺ)، باب: ماجاء في التشديد على من يقضي له بشيء ليس له أن يأخذه(ص٣١٦/ رقم١٣٣٩) ثلاثتهم من حديث أم سلمة (ﷺ)، وقد صححه الألباني.

(٢) في (م): "الحن".

(٣) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٨٩)،

(٤) (ﷺ) زيادة من (ت)

(٥) هو: عُبيد الله بن زياد، أبو حفص

أمير العراق، قال عنه الذهبي: "كان جميل الصورة، قبيح السريرة"، كانت أمه من بنات ملوك فارس، (ت٦٧هـ)

انظر: السير (٣/ ٥٤٥)

(٦) في (ت): "طريفا".

(٧) في (ت) زيادة: "به".

(٨) لم أقف عليه.

(٩) هو: مالك بن أسماء بن خارجة الفزاري، أبو الحسن

من فحول الشعراء، وكان عاملا على الحيرة للحجاج، كان غزلاً ظريفاً، من أشراف أهل الكوفة، (ت نحو ١٠٠هـ)

انظر: معجم الشعراء (ص٣٦٤)، السير (٧/ ٤٠٣)، الأعلام للزركلي (٥/ ٢٥٧)

/ مَنْطِـقٌ رَائِـعٌ وتَلْحَـنُ(١) أحْيَـا نـاً وَخَـيْرُ الحَدِيثِ مَا كَـانَ لَحْنَـا(٢) [٣٠]

يعني: يزيل حديثها عن جهته(٣) ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٠﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾ بالجهاد(٤)(٥) ﴿حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ ﴿٣١﴾﴾ قراءة العامّة كلّها بالنون(٦)، لقوله: ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ﴾(٧)، وروى أبو بكر، والمفضل(٨)، عن عاصم كلّها بالياء(٩)، وقرأ يعقوب ﴿ونَبْلُوا﴾(١٠) ساكنة الواو(١١)، ردّاً على قوله: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾(١٢)، (١٣) غيره

---

(١) في (ت): "ويلحن".

(٢) البيت في معجم الشعراء (ص٣٦٤) وفيه "يشتهي السامعون" بدل "ينعت الناعتون" و "صائب" بدل "رائع"، والجامع للقرطبي (١٩/ ٢٨٤)، ولسان العرب (١٣/ ٣٧٩)

(٣) في (م) و (ت): "حديثهما عن جهتهما".

(٤) قوله: "بالجهاد" ليس في (م).

(٥) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ١٠٠٤)، تفسير البغوي (٧/ ٢٨٩)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٤١١)

(٦) انظر: السبعة لابن مجاهد (ص٤٢٠)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٨٦)، تحبير التيسير لابن الجزري (ص٥٥٩) وهم: " نافع، ابن كثير، أبو عمرو، ابن عامر، عاصم في رواية حفص، أبو جعفر، وحمزة، والكسائي، يعقوب، وخلف "

(٧) الكشف لمكي (٢/ ٣٧٩).

(٨) هو: المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر الضبي، أبو محمد

أخذ القراءة عرضا على عاصم، والأعمش، وروى عنه الكسائي وجبلة بن مالك.....وغيرهم، (ت١٦٨هـ)

انظر: غاية النهاية (٢/ ٢٦٨)

(٩) ﴿وليبلونكم﴾ انظر: المبسوط لابن مهران (ص٣٤٥)، التبصرة لابن فارس (ص٥٠١)، إتحاف فضلاء البشر للدمياطي (ص٥٠٨)

(١٠) في (م): (ونبلوا أخباركم).

(١١) انظر: الغاية لابن مهران (ص١٢٠)، التبصرة لابن فارس (ص٥٠١)، النشر لابن الجزري (ص٦٣٤)

(١٢) الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٨٦)

(١٣) في (ت) زيادة: "وقرأ".

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 667 / 936
35555666@2libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 2:33:29
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 668 / 936

بالفتح( )، ردا على قوله ﴿نَعْلَمَ﴾.( )

قال إبراهيم بن الأشعث: كان الفضيل إذا قرأ هذه الآية بكى، وقال: (اللّهم لا تبلنا، فإنّك إن بلوتنا هتكت أستارنا، وفضحتنا)( ).

قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَشَآقُّوا۟ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْهُدَىٰ لَن يَضُرُّوا۟ ٱللَّهَ شَيْـًٔا وَسَيُحْبِطُ أَعْمَـٰلَهُمْ ﴿٣٢﴾﴾ قال ابن عبّاس { }( ): هم المطعِمُون يوم بدر،( ) نظيرها قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ لِيَصُدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾( ) الآية( ).

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوٓا۟ أَعْمَـٰلَكُمْ ﴿٣٣﴾﴾ بمعصيتهما( )، قال مقاتل، والثُّمالي( )( ): لا تمنّوا على رسول الله (ﷺ) فتبطلوا( ) أعمالكم، نزلت في بني

---

(١) المبسوط لابن مهران (ص٣٤٥)، تحبير التيسير لابن الجزري (ص٥٥٩)، وهم: " نافع، ابن كثير، أبو عمرو، ابن عامر، عاصم، أبو جعفر، وحمزة، والكسائي، وخلف "

(٢) الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٨٦)

(٣) ذكره بنحوه: الزمخشري في الكشاف (٥/ ٥٢٨)، وابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٤١٧) ولم يذكرا إبراهيم بن الأشعث، القرطبي في الجامع (١٩/ ٢٨٦)

(٤) ({ }) زيادة من (ت)

(٥) ذكره: البغوي في تفسيره (٧/ ٢٩٠)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢٨٦)، والخازن في تفسيره (٤/ ١٤٢)

(٦) [الأنفال، آية: ٣٦]

(٧) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٩٠)، والجامع للقرطبي (١٩/ ٢٨٦)، واللباب لابن عادل (١٧/ ٤٦٨)

(٨) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ٢٢٥)

(٩) في (م): "قتادة والثمال".

(١٠) هو: ثابت بن أبي صفية الثّمالي، أبو حمزة، واسم أبيه دينار، وقيل: سعيد، كوفي
قال عنه أبو زرعة وأبو حاتم: "لين الحديث"، وقال الذهبي: "ضعفوه"، وقال ابن حجر: "ضعيف رافضي، من الخامسة "
انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٤٥٠/ ت١٨١٣)، الكاشف (١/ ٢٨٢)، التقريب (ص١٨٥)

(١١) في (ت): "وتبطلوا".

أسد(١)، وسنذكر القصة في سورة الحجرات إن شاء الله(٢)، وقيل: بالعجب والرياء(٣).

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ مَاتُواْ وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٤﴾﴾ قيل: هم أصحاب القليب(٤)، وحكمها عام(٥) ﴿فَلَا تَهِنُواْ﴾ تضعفوا(٦)/ ﴿وَتَدْعُوٓاْ إِلَى ٱلسَّلْمِ﴾(٧) أبو [٣٦/ب/١٣١] بكر، وحمزة بكسر السين(٨)، إلى الصلح(٩) ﴿وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ﴾ لأنكم مؤمنون محقّون(١٠)

---

(١) انظر: تفسير مقاتل (٣/ ٢٤١)، تفسير البغوي (٧/ ٢٩٠)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٤١٢)، والأخيرين لم يذكراه عن الثعالبي، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٨٧).

(٢) والقصة هي: " أن أناساً من أعراب بني أسد بن خزيمة قدموا على النبي (ﷺ) بالمدينة، فقالوا للنبي (ﷺ): أتيناك بأهلينا طائعين عفواً بغير قتال وتركنا الأموال والعشائر، وكل قبيلة في العرب قاتلوك حتى أسلموا كرهاً، فلنا عليك حق، فاعرف ذلك لنا، فأنزل الله تعالى في الحجرات: ﴿يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا﴾ إلى آيتين [الحجرات: ١٧، ١٨]. وأنزل الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ﴾

[٣٣] بالمن ولكن أخلصوها لله تعالى." انظر: تفسير مقاتل (٣/ ٢٤١)

(٣) ذكر هذا القول عن الكلبي: البغوي في تفسيره (٧/ ٢٩٠)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٤١٢)، والرسعني في رموز الكنوز (٧/ ٢٨٠)، والخازن في تفسيره (٤/ ١٤٣)، وجميعهم بلفظ: "الرياء والسمعة".

(٤) في (ت): "بالقلب".

(٥) تفسير البغوي (٧/ ٢٩٠)، الكشاف للزمخشري (٥/ ٥٣١)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٨٨)، البحر المحيط لأبي حيان (٨/ ٨٤) بنحوه. والقليب: البئر التي لم تُطْوَ، (النهاية لابن الأثير ٤/ ٩٨) والمراد: قليب بدر.

(٦) هذا قول مجاهد في تفسيره (ص٦٠٥)، وأخرجه عنه الطبري في تفسيره (٢١/ ٢٢٦)، وذكره الزجاج في معاني القرآن (٥/ ١٦)، البغوي في تفسيره (٧/ ٢٩٠) كلاهما دون نسبة.

(٧) قوله: "أبو بكر وحمزة بكسر السين" ليس في (ت).

(٨) ﴿السَّلْم﴾ انظر: السبعة لابن مجاهد (ص٤٢٠)، المبسوط لابن مهران (ص٣٤٥)، تحبير التيسير لابن الجزري (ص٥٥٩)، وزاد الأخيرين نسبتها لخلف.

(٩) معاني القرآن للفراء (٣/ ٦٤)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٨٨)، البحر المحيط لأبي حيان (٨/ ٨٤)

(١٠) انظر: الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٨٨)

﴿وَاللَّهُ مَعَكُمْ﴾ قال قتادة: ولا(١) تكونوا أوّل الطائفتين ضرعت إلى صاحبتها(٢).

﴿وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ ﴿٣٥﴾﴾ قال ابن عبّاس، وقتادة، والضحّاك، وابن زيد: لن يظلمكم(٣).

[وقال](٤) مجاهد: لن ينقصكم أعمالكم(٥). بل يثيبكم عليها، ويزيدكم من فضله، ومنه(٦) قول النبيّ (ﷺ): «من فاتته صلاة العصر فكأنّما وُتِر ماله و أهله(٧)»(٨) أي ذهب بهم.

قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَإِن تُؤْمِنُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْـَٔلْكُمْ﴾ ربّكم ﴿أَمْوَٰلَكُمْ ﴿٣٦﴾﴾ لإيتاء الأجر، بل يأمركم بالإيمان، والطاعة ليثيبكم عليها(٩) الجنّة(١٠)، نظيره قوله: ﴿مَآ أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ﴾(١١) الآية(١٢).

---

(١) في (م) و (ت): "لا" بدون واو.

(٢) أخرج هذا القول عبدالرزاق في تفسيره (٢/ ٢٢٤)، وذكره الزمخشري في الكشاف (٥/ ٥٣١) بنحوه، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢٨٩)

(٣) أخرج هذا القول عنهم الطبري في تفسيره (٢١/ ٢٢٩-٢٣٠) وفيه زيادة "أعمالكم"، وذكره بنحوه البغوي في تفسيره (٧/ ٢٩٠) وذكر مقاتل بدل ابن زيد، والخازن في تفسيره (٤/ ١٤٢).

(٤) قوله (وقال) زيادة من (ت).

(٥) تفسير مجاهد (ص٥٩٩)، وأخرجه عنه الطبري في تفسيره (٢١/ ٢٢٩) دون قوله "أعمالكم"

(٦) في (ت): "ومن".

(٧) في (م): "وولده".

(٨) أخرجه البخاري من حديث ابن عمر "بنحوه" في كتاب مواقيت الصلاة، باب: إثم من فاتته العصر (١/ ٥٢٧/ رقم ٥٥٢)، وأخرجه مسلم من حديث ابن عمر "بنحوه" في كتاب: المساجد ومواضع الصلاة، باب: التغليظ في تفويت صلاة العصر (٣/ ٤٣٣/ رقم ١٤١٦-٢٠٠)

(٩) في (ت): "عليه".

(١٠) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٩٠)، والخازن في تفسيره (٤/ ١٤٣)، اللباب لابن عادل (١٧/ ٤٧٠).

(١١) [الذاريات، آية: ٥٧]

(١٢) تفسير البغوي (٧/ ٢٩١)

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 671 / 936

وقيل: ولا يسألكم محمّد (ﷺ)(١) أموالكم، نظيرها قوله ﷻ: ﴿قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾(٢)(٣).

وقيل: معنى الآية ولا يسألكم الله ورسوله أموالكم كلّها، إنّما يسألانكم غيضاً من فيض(٤)، ربع العشر فطيبوا بها(٥) نفساً(٦).

وإلى هذا القول ذهب ابن عُيينة(٧)، وهو اختيار أبي بكر بن عبدوس، حكى لنا ابن حبيب عنه(٨)، يدلّ عليه سياق الآية(٩)

﴿إِن يَسْـَٔلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ﴾ فيجهدكم، ويلحّ(١٠) عليكم(١١).

وقال ابن زيد: الإحفاء أن تأخذ(١٢) كلّ شيءٍ بيدَيك(١٣).

﴿تَبْخَلُوا وَيُخْرِجْ أَضْغَـٰنَكُمْ ﴿٣٧﴾﴾ قال قتادة: قد علم الله تعالى أنّ / في مسألة المال [أ/١٣١]

---

(١) في (م): "ﷺ".

(٢) [الفرقان، آية: ٥٧]

(٣) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٩١)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٩٠)، اللباب لابن عادل (١٧/ ٤٧٠)

(٤) في (ت): "فيضا من قيض".

(٥) قوله: "بها" ليس في (م).

(٦) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٩١)، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٤٢٣)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٩٠)، اللباب لابن عادل (١٧/ ٤٧٠) ا

(٧) تفسير البغوي (٧/ ٢٩١)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٩٠)، اللباب لابن عادل (١٧/ ٤٧٠)

(٨) لم أقف عليه فيما بين يدي من المصادر والمراجع.

(٩) تفسير البغوي (٧/ ٢٩١)، اللباب لابن عادل (١٧/ ٤٧٠)

(١٠) في (م) و (ت) زيادة: "ويلحف".

(١١) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ٢٣١)، الوجيز للواحدي (٢/ ١٠٠٥)، تفسير البغوي (٧/ ٢٩١)

(١٢) في (ت): "يأخذ".

(١٣) أخرج هذا القول الطبري في تفسيره (٢١/ ٢٣١)، وذكره ابن عاشور في التحرير والتنوير (٢٦/ ١١٤)

خروج الأضغان(١).

﴿هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَبْخَلُ ۖ وَمَن يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِۦ ۚ وَٱللَّهُ ٱلْغَنِىُّ﴾ عن صدقاتكم، وطاعاتكم(٢)(٣) ﴿وَأَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ﴾ إليها(٤) ﴿وَإِن تَتَوَلَّوْا۟ يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوٓا۟﴾ في الطواعية ﴿أَمْثَٰلَكُم ﴿٣٨﴾﴾ بل يكونوا أطوع لله، وأمثل منكم(٥).

قال الكلبي: هم كِندَة(٦)، والنَّخَع(٧)(٨).

[وقال](٩) الحسن: هم العَجَم(١٠).

---

(١) أخرج هذا القول عبدالرزاق في تفسيره (٢/ ٢٢٤)، وذكره: الطبري في تفسيره (٢١/ ٢٣١) دون نسبة، والسمرقندي في بحر العلوم (٣/ ٢٤٨)، والواحدي في الوسيط (٤/ ١٣٠)، والبغوي في تفسيره (٧/ ٢٩١)

(٢) قوله: "عن صدقاتكم وطاعاتكم" ليس في (م).

(٣) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٩١)، تفسير الخازن (٤/ ١٤٣)

(٤) في (ت): "إليه".

(٥) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ١٠٠٦)، تفسير البغوي (٧/ ٢٩١)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٩٢)

(٦) كندة: قبيلة من كهلان، وكندة هذا أبوهم واسمه ثور، و سمي كِندة لأنه كَنَد أباه، أي كفر نعمه، من قولهم كند نعمة الله أي كفرها، وبلاد كندة باليمن، وكان لكندة هؤلاء ملك بالحجاز واليمن. (نهاية الأرب للقلقشندي ص ٤٠٩).

(٧) بنو النخع: حي من كهلان من القحطانية، غلب عليهم اسم أبيهم فقيل لهم النخع، قال أبو عبيدة: وسمي النخع لأنه انتخع عن قومه أي بعد. (نهاية الأرب للقلقشندي (ص٧٦) بتصرف).

(٨) ذكره: البغوي في تفسيره (٧/ ٢٩١)، والزمخشري في الكشاف (٥/ ٥٣٢)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٤١٦)، وأبي حيان في البحر المحيط (٨/ ٨٦) ولم ينسبه.

(٩) قوله: "وقال" زيادة من (ت).

(١٠) ذكره: البغوي في تفسيره (٧/ ٢٩١)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢٩٢)، وابن عادل في اللباب (١٧/ ٤٧٢)

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 673 / 936
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 2:36:03
منصة الويب قبرقكس

[وقال](١) عكرمة: فارس، والروم.(٢)

[١٨٢] وأخبرنا(٣) ابن فنجويه ~، حدّثنا عمر بن الخطّاب، حدّثنا عبدالله(٤) بن الفضل، حدّثنا يحيى بن أيّوب، حدّثنا(٥) إسماعيل بن جعفر، أخبرني عبدالله بن جعفر بن نجيح، عن العلاء بن عبدالرّحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة (ﷺ)(٦)، قال: قال أُناس من أصحاب رسول الله (ﷺ): يا رسول الله! مَنْ هؤلاء الذين ذَكَر الله تعالى في القرآن إن تولّينا استُبدِلُوا [بنا](٧)، ثمّ لا يكونوا أمثالنا؟ قال: وكان سلمان (ﷺ)(٨) إلى جانب رسول الله (ﷺ) فضرب(٩) رسول الله (ﷺ) فخِذ سلمان (ﷺ)(١٠)، وقال: « هذا وقومه، والّذي نفسي بيده لو كان الإيمان مَنُوطاً بالثريا لتناوله رجالٌ من فارس ».(١١)

---

(١) قوله: "وقال" زيادة من (ت).

(٢) ذكره: البغوي في تفسيره(٧/ ٢٩١)، والزمخشري في الكشاف (٥/ ٥٣٢)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٤١٥)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢٩٢)

(٣) في (م) و (ت): "أخبرنا" بدون واو.

(٤) في (م) و (ت): "عبيد الله".

(٥) في (م): "أخبرنا".

(٦) (ﷺ) زيادة من (ت)

(٧) قوله: "بنا" ليس في جميع النسخ، وأضفته من المصادر ليستقيم السياق.

(٨) (ﷺ) زيادة من (ت)

(٩) في (م): "وضرب".

(١٠) (ﷺ) زيادة من (م) و (ت).

(١١) [١٨٢] **رجال الإسناد:**

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)ـرقم.

٢-: عمر بن الخطاب العنبري، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا، تقدم بـ(١٥٥)ـرقم.

٣-: عبدالله بن الفضل، منكر الحديث، تقدم بـ(١٥٥)ـرقم.

٤-: يحيى بن أيوب المَقَابِري، أبو زَكريا البغدادي

قال عنه أبو حاتم: "صدوق"، ووثقة الذهبي و ابن حجر، (ت٢٣٤هـ)

=⇦

=

انظر: الجرح والتعديل (٩/ ١٢٨/ ت٥٤٣)، الكاشف (٢/ ٣٦٢)، التقريب (ص١٠٥٠)

٥-: إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزُّرَقي مولاهم، أبو إسحاق القاري

وثقه أحمد، وأبو زرعة، وابن معين، وقال الذهبي: "من ثقات العلماء"، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت"، (ت١٨٠هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٦/ ١٦٣/ ت٥٤٦)، الكاشف (١/ ٢٤٤)، التقريب (ص١٣٨)

٦-: عبدالله بن جعفر بن نَجِيح السعدي مولاهم، أبو جعفر المديني

قال عنه يحيى بن معين: "ليس بشيء"، وقال الذهبي: "ضعفوه"، وقال ابن حجر: "ضعيف، يقال: تغير حفظه بآخره"، (ت١٧٨هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٥/ ١٦٣/ ت١٠٢)، الكاشف (١/ ٥٤٣)، التقريب (ص٤٩٧)

٧-: العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحُرَقي، أبو شِبل المدني

قال عنه أبو حاتم: "صالح، أُنكر من حديثه أشياء"، وقال الذهبي: "أحد علماء المدينة"، وقال ابن حجر: "صدوق ربما وهم، من الخامسة، مات سنة بضع وثلاثين"

انظر: الجرح والتعديل (٦/ ٣٥٧/ ت١٩٧٤)، الكاشف (٢/ ١٠٥)، التقريب (ص٧٦١)

٨-: عبدالرحمن بن يعقوب الجهني، المدني، مولى الحُرَقَة

وثقه أبو حاتم و الذهبي وابن حجر، قال ابن حجر: " من الثالثة "

انظر: الجرح والتعديل (٥/ ٣٠١/ ت١٤٢٨)، الكاشف (١/ ٦٤٩)، التقريب (ص٦٠٥)

٩-: أبو هريرة (رضي الله عنه)، تقدم برقم(٦)م.

تخريج الحديث: أخرجه الترمذي في كتاب: ثواب القرآن عن رسول الله (ﷺ)، باب: "ومن سورة محمد (ﷺ)"، (ص٧٣٧/ رقم ٣٢٦١) من طريق علي بن حُجر، حدثنا إسماعيل بن جعفر، به بنحوه، وأخرج الإمام البخاري (٢/ ٢١٤٤/ رقم٤٨٩٧) في كتاب التفسير "سورة الجمعة"، باب: قوله: ﴿وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا۟ بِهِمْ﴾، وكذا الإمام مسلم (٨/ ١٥٦/ رقم٦٤٤٥-٢٣١) في كتاب فضائل الصحابة (رضي الله عنهم)، باب: فضل الفرس، كلاهما من حديث أبي هريرة، بمعناه.

الحكم على الإسناد: سند المصنف ضعيف، وعلته عبدالله بن جعفر، إلا أن الحديث صحيح، وممن صححه العلامة الألباني في سنن الترمذي.

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 675 / 936

﴿ سُورةُ الْفَتح ﴾

مدنية(١)، وهي ألفان وأربع مئة وثمانية وثلاثون حرفاً، وخمس مئة وستّون كلمة، وتسع وعشرون آية(٢)

[١٨٣] أخبرنا [عبيد](٣) الله بن محمّد الزاهد ~ بقراءتي عليه، حدّثنا أبو العبّاس/ السرّاج، حدّثنا أبو الأشعث، حدّثنا(٤) المعتمِر، قال: سمعت أبي يحدث عن [١٣٢/ب] قتادة، عن [أنس](٥)، قال: لمّا رجعنا من غزاة(٦) الحديبية،(٧) حيل بيننا وبين نُسكِنا، فنحن بين الحزن والكآبة، فأنزل الله تعالى علينا(٨) ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ الآية كلّها، فقال رسول الله (ﷺ): «لقد أُنزلت عليَّ آيةٌ هي أحبُّ إليَّ من الدُّنيا وما فيها(٩)». ( )

---

(١)) انظر: تفسير السمرقندي (٣/ ٢٤٩)، وتفسير أبي حيان (٨/ ٨٩)، وتفسير الخازن (٤/ ١٤٣)، وممن حكى الإجماع على كونها مدنية الزجاج في معاني القرآن (٥/ ١٩)، القرطبي في الجامع (١٩/ ٢٩٤)

(٢) انظر: البيان للداني (ص٢٢٩) وحكى أنه لا خلاف فيها، اللباب لابن عادل (١٧/ ٤٧٤).

(٣) في (ح) و(م): "عبد"، والمثبت من (ت) وكتب التراجم.

(٤) قوله: "حدثنا" ليس في (م).

(٥) (بشر) هكذا في (ح)، وهو خطأ، والمثبت من (م) و(ت) وكتب المصادر والحديث. وفي (ت) زيادة: "}"

(٦) في (ت): "غزوة".

(٧) في (م) و (ت) زيادة: "قد".

(٨) قوله: "علينا" ليس في (م)، وفي (ت): "عليه".

(٩) في (م) و(ت): "من الدنيا كلها".

(١٠) [١٨٣] **رجال الإسناد:**

١-: عبيد الله بن محمد الفامي، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا، تقدم برقم(٧٦)م.

٢-: أبو العباس السراج، ثقة، تقدم برقم(٧٦)م.

=

متصفح الصفحات
اذهب إلى الصفحة 676 / 936

[١٨٤] وأخبرنا أبو [الحسن][(١)] بن أبي الفضل [القهندزي][(٢)] بقراءتي عليه،[(٣)] أخبرنا مكي بن عبدان،[(٤)] حدّثنا محمّد بن يحيى، قال: وفيما قرأت على عبدالله بن نافع، وحدّثني مُطرف، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه[(٥)] أنّ رسول الله (ﷺ) كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطّاب (رضي الله عنه)[(٦)] يسير معه ليلاً، فسأله عمر (رضي الله عنه)[(٧)] عن شيء فلم يجبه[(٨)]، ثمّ سأله

=

٣-: أحمد بن المقدام العجلي، صدوق، تقدم برقم(١٢٩)م.

٤-: مُعتمر بن سليمان، ثقة، تقدم برقم(٨٨)م.

٥-: سليمان بن طَرخان، ثقة، تقدم برقم(٨٨)م.

٦-: قتادة السدوسي، تقدم (ص٩٤).

٧: أنس بن مالك (رضي الله عنه)، تقدم برقم(٤)م.

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم في صحيحه (٦/ ٤٠١/ رقم٤٦١٣-٩٧) كتاب: الجهاد والسير، باب: صلح الحديبية في الحديبية، من طريق نصر الجهضمي، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، به بنحوه.

الحكم على الإسناد: شيخ المصنف لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا، والحديث صحيح.

(١) (الحسين) هكذا في (ح)، وهو تصحيف والمثبت من (م) و(ت) وكتب التراجم.

(٢) (القهندري) هكذا في (ح) و(م)، وهو تصحيف، والمثبت من (ت)

(٣) في (ت) زيادة: "قال".

(٤) في (ت) زيادة: "قال".

(٥) قوله: "عن أبيه" ليس في (ت).

(٦) في (ح) (رضي الله عنه)، والمثبت من (م) و(ت).

(٧) (رضي الله عنه) زيادة من (ت).

(٨) في (ت): "يجب".

فلم يجبه( )( )، قال عمر(ﷺ)( ): فحرّكت بعيري حتّى تقدّمت أمام الناس، وخشيت أن يكون نزل( ) فيَّ قرآن، فجئت رسول الله (ﷺ) فسلمت عليه، فقال: « لقد أُنزلت عليَّ الليلة سورة( ) لهي أحبُّ إليَّ ممّا طلعت عليه الشمس، ثمّ قرأ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١ لِّيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾»( ).

---

(١) في (ت): "يجب".

(٢) في (م) زيادة: "ثم سأله فلم يجبه".

(٣) (ﷺ) زيادة من (م) و (ت).

(٤) في (ت): "نزلت".

(٥) جاء في (ح) أيضا بلفظ "آية"، وفي (م): "آية".

(٦) [١٨٤] **رجال الإسناد:**

١-: أحمد بن أبي الفضل محمد بن يوسف الفقيه القُهُنْدُزي، أبو الحسن

قال السمعاني: " كان من أعيان المعدلين من أهل نيسابور، تفقه عند أبي الوليد، وكان في أيامه من المناظرين المبرزين "، (ت٣٩٢هـ).

وقُهُنْدُز: ضبطها ياقوت: بفتح القاف والهاء والدال، وقال: وهي في الأصل اسم الحصن أو القلعة في وسط المدينة، وهي في مواضع كثيرة منها قهندز سمرقند، وقهندز بخارى، وقهندز نيسابور.

انظر: الأنساب للمعاني (١٠/ ٢٧٤)، معجم البلدان (٤/ ٤١٩)

٢-: مكي بن عبدان، ثقة، تقدم برقم(٤٥)م.

٣-: محمد الذُّهلي، ثقة حافظ، تقدم برقم(٧٦)م.

٤-: عبدالله بن نافع بن أبي نافع الصَّائغ المخزومي مولاهم، أبو محمد المدني.

قال أبو زرعة، والنسائي: "ليس به بأس"، وقال أبو حاتم: "هو لين في حفظه"، وقال ابن حجر: "ثقة صحيح الكتاب، في حفظه لين"، (ت٢٠٦هـ) وقيل بعدها.

انظر: الجرح والتعديل (٥/ ١٨٣)، السير (١٠/ ٣٧١)، التقريب (ص٥٥٢).

⇦=

[١٨٥] وأخبرنا الحسين بن [محمد بن](١) الحسين الثقفي ~،(٢) حدّثنا الفضل بن الفضل الكندي،(٣) حدّثنا حمزة بن [الحسين](٤) بن عمر البغدادي(٥)،(٦) حدّثنا محمّد [بن](٧) عبدالملك، قال: سمعت يزيد بن هارون يقول: سمعت المسعودي يذكر، قال: (بلغني أنّ(٨) من قرأ في أوّل ليلة من رمضان

=

٥-: مُطَرِّف بن عبدالله بن مُطَرِّف اليَسَاري الهلالي، أبو مصعب المدني

وثقه ابن سعد والدارقطني، وقال ابن حجر: "ثقة، لم يصب ابن عدي في تضعيفه"، (ت٢٢٠هـ).

انظر: الجرح والتعديل(٨/ ت١٤٥٤)، الكاشف (٢/ ٢٦٩)، التقريب (ص ٩٤٨).

٦-: مالك بن أنس، إمام دار الهجرة، تقدم بـ(٧٩)رقم.

٧-: زيد بن أسلم العَدوي، ثقة يرسل، تقدم بـ(١٧)رقم.

٨-: أسلم العدوي، ثقة مخضرم، تقدم بـ(١٧)رقم.

تخريج الحديث: أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب: التفسير، باب: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾، من طريق عبدالله بن مسلمة، عن مالك به، بنحوه (٢/ ٢١١٨/ رقم ٤٨٣٣)

الحكم على الإسناد: عبدالله بن نافع في حفظه لين، والحديث صحيح.

(١) "محمد بن" مثبت من (ت)

(٢) في (ت) زيادة: "قال".

(٣) في (ت) زيادة: "قال".

(٤) (الحسن) هكذا في (ح)، والمثبت من (م) و (ت) وكتب التراجم.

(٥) في (م) و(ت): "البغدادي".

(٦) في (ت) زيادة: "قال".

(٧) (بن) من (م) و(ت).

(٨) في (م): "إنه".

NVSSoft ArcMate Enterprise
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:29:47
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ في التطوّع/ حفظ في( ) ذلك العام( ).

---

(١) قوله (في) ليس في (م)، وفي (ت): "عليه".

(٢) [١٨٥] **رجال الإسناد:**

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)ـرقم.

٢-: الفضل بن الفضل الكندي، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، تقدم برقم (٧)ـم.

٣-: حمزة بن الحسين بن عمر البزاز البغدادي، أبو عيسى السمسار

قال الخطيب البغدادي عنه: "كان ثقة "، (ت٣٢٨هـ)

انظر: تاريخ بغداد (٨/ ١٨١)، المنتظم لابن الجوزي (١٣/ ٣٨٧)

٤-: محمد بن عبدالملك بن مروان الوَاسطي الدَّقِيقي، أبو جعفر

وثقه الدارقطني، ومسلمة بن قاسم، وقال عنه أبو حاتم وابن حجر: "صدوق"، (ت٢٦٦هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٥)، السير (١٢/ ٥٨٢)، التقريب (ص ٨٧٣).

٥-: يزيد بن هارون بن زاذان السُّلمي مولاهم، أبو خالد الوَاسطي

وثقه الإمام أحمد، وابن المديني، وابن معين، والعجلي، وقال ابن حجر: "ثقة متقن حافظ"، (ت٢٠٦هـ).

انظر: الجرح (٩/ ٢٩٥)، السير (٩/ ٣٥٨)، التقريب (ص١٠٨٤).

٦-: عبدالرحمن بن عبدالله بن عُتبة بن مسعود الكوفي المسعودي

قال ابن سعد: " كان ثقة كثير لحديث، إلا أنه اختلط في آخر عمره ورواية المتقدمين عنه صحيحة "، قال ابن حجر: "صدوق، اختلط قبل موته، وضابطه: أن من سمع منه ببغداد فبعد الإختلاط" (ت١٦٠ هـ وقيل ١٦٥هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٥/ ٢٥٠)، السير (٧/ ٩٣)، التهذيب (٦/ ١٩٠)، التقريب (ص ٥٨٦).

التخريج: عزاه لسيوطي في الدر المنثور (٦/ ٦٠) للسَّلفي في الطيوريات، وذكره القرطبي في الجامع (١٩/ ٢٩٥).

الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف، لأن يزيد بن هارون سمع من المسعودي بعد اختلاطه

انظر: نهاية الإغتباط بمن رمي من الرواة بالإختلاط لسبط ابن العجمي (ص٢٠٥).

قوله ﷻ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١﴾

[١٨٦] أخبرنا [عبيد الله](١) بن محمّد الزاهد،(٢) أخبرنا أبو العبّاس السرّاج،(٣) حدّثنا هنّاد بن السري،(٤) حدّثنا يونس بن بكير،(٥) حدّثنا عيسى بن عبدالله التميمي يعني أبا جعفر الرازي، عن قتادة، عن أنس (ﷺ)(٦) ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ قال: «فتح مكّة»(٧)

---

(١) في (ح) و(ت): "عبد الله" والمثبت من (م) وكتب التراجم.

(٢) في (ت) زيادة: "قال".

(٣) في (ت) زيادة: "قال".

(٤) في (ت) زيادة: "قال".

(٥) في (ت) زيادة: "قال".

(٦) (ﷺ) من (ت).

(٧) [١٨٦] رجال الإسناد:

١-: عبيد الله بن محمد الفامي، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا، تقدم برقـ(٧٦)ـم.

٢-: أبو العباس السراج، ثقه، تقدم برقـ(٧٦)ـم.

٣-: هَنَّاد بن السَّرِي بن مصعب التَّميمي، أبو السَّرِي الكوفي

قال الإمام أحمد: "عليكم بهناد"، ووثقه النسائي، وابن حجر، (ت٢٤٣هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٩/ ١١٩/ ت٥٠١)، السير (١١/ ٤٦٥)، التقريب (ص ١٠٢٥).

٤-: يُونُس بن بُكَير بن واصل الشَّيباني، أبو بكر الجَمَّال الكوفي الحافظ

قال العجلي: "لا بأس به"، وقال أبو حاتم: "محله الصدق"، وقل أبو داود: "ليس هو عندي حجة، يأخذ كلام ابن إسحاق، فيوصله بالأحاديث"، وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ". (ت١٩٩هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٩/ ٢٣٦/ ت٩٩٥)، السير (٩/ ٢٤٥)، التهذيب (١١/ ٣٨٠)، التقريب (ص ١٠٩٨).

٥-: عيسى بن أبي عيسى، صدوق سيء الحفظ، تقدم برقـ(١٧١)ـم.

⇦=

NVSSoft ArcMate Enterprise
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:30:23
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وقال مجاهد، والعوفي( ): فتح خيبر( )( ).

وقال آخرون: هو فتح الحديبية( )( )

=

٦-: قتادة السدوسي، ثقة ثبت، تقدم (ص٩٤).

٧-: أنس بن مالك (ﷺ)، تقدم برقم(٤)م.

التخريج: أخرجه الخطيب البغدادي في المتفق والمفترق (٣/ ٢٠٩٨/ برقم ١٧٨٧) في ترجمة يزيد بن زياد، من طريق محمد بن عبدالملك، أخبرنا علي بن عمر، حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا الحسن بن القاسم، حدثنا علي بن إبراهيم، حدثنا يزيد بن زياد، عن أبان بن تغلب، عن شعبة، عن قتادة، به، بمثله. وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٢٩٦)، وابن عادل في اللباب (١٧/ ٤٧٤).

الحكم على الإسناد: شيخ المصنف لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا.

(١) محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي، أبو جعفر من بني عوف بن سعد، قال الدارقطني: "لا بأس به"، وقال السمعاني والخطيب البغدادي: "كان لينا في الحديث"، (ت٢٧٦هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٣٢٢)، ميزان الاعتدال (٣/ ٥٦٠)، غاية النهاية (٢/ ١٢٦).

(٢) خيبر: بلدٌ كثير الماء والزرع، ويبعد عن المدينة (١٦٥كيلاً) شمالا على طريق الشام، كان يسكنها يهود بني النضير، فتحت في السنة ٧هـ.

انظر: معجم البلدان (٢/ ٤٠٩)، معجم المعالم الجغرافية للبلادي (ص١١٨)

(٣) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٩٦) ولم ينسبه للعوفي، زاد المسير لابن الجوزي لابن الجوزي (٧/ ٤٢٣) وزاد نسبته لأنس بن مالك، البحر المحيط لابي حيان (٨/ ٩٠) ولم ينسبه للعوفي.

(٤) الحُدَيبية: بضم الحاء وفتح الدال وياء ساكنة، والياء الثانية اختلفوا فيها فمنهم من شددها ومنهم من خففها، وهي قرية متوسطة سُميت ببئر فيها، وهي على بُعد (٢٢كيلاً) غرب مكة على طريق جدة القديم.

انظر: معجم البلدان (٢/ ٢٢٩)، معجم المعالم الجغرافية للبلادي (ص٩٤).

(٥) وهذا القول هو قول الأكثر كما ذكر ذلك ابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٤١٨)، ورجحه: ابن كثير في تفسيره (٧/ ٢١٧)، وابن جزي في التسهيل (٤/ ٩٢)، والخازن في تفسيره (٤/ ١٤٤)، والشنقيطي في الأضواء (٧/ ٤٠٠)

NVSSoft ArcMate Enterprise
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:30:40
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

[١٨٧] روى الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر(ﷺ)(١)، قال: (ما كنّا نَعُدّ فتح مكّة إلاّ يوم الحديبية)(٢).

[١٨٨] وروى إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء (ﷺ)(٣)، قال: (تَعُدُّونَ أنتم الفتحَ فتحَ مكّةَ، وقد كان فتحُ مكّةَ فتحاً، ونحنُ نَعُدُّ الفَتحَ بَيعَةَ الرِّضوَانِ يومَ الحديبيةِ، كُنّا مع النبيِّ(٤) (ﷺ) أربَعَ عَشرَةَ مِائةً، والحديبيةُ بِئرٌ)(٥).

---

(١) (ﷺ) من (ت).

(٢) [١٨٧] رجال الإسناد:

١-: سليمان بن مهران، ثقة حافظ، لكنه يدلس، تقدم (ص١١٧)

٢-: طلحة بن نافع القرشي مولاهم، أبو سفيان الواسطي

قال أحمد والنسائي وابن عدي: لا بأس به، وقال ابن حجر: "صدوق، من الرابعة".

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٤٧٥/ ت٢٠٨٦)، السير (٥/ ٢٩٣)، التقريب (ص ٤٦٥).

٣-: جابر بن عبدالله (ﷺ)، تقدم برقم(١)م.

التخريج: أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٢٤٢) من طريق ابن المثنى، ثنا يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانة، عن الأعمش به، بمثله، وذكره الماوردي في النكت والعيون (٥/ ٣١٠)، والعز بن عبدالسلام في تفسيره (١/ ١١٠٨)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢٩٦)

(٣) (ﷺ) من (ت).

(٤) في (ت): "رسول".

(٥) [١٨٨] رجال الإسناد:

١-: إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي

قال ابن حجر: "ثقة تكلم فيه بلا حجة"، (ت١٦٠هـ) وقيل بعدها.

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٣٣٠/ ت١٢٥٨)، السير (٧/ ٣٥٥)، التقريب (ص ١٣٤).

٢-: أبو إسحاق السَّبِيعي، ثقة، اختلط بآخره، تقدم برقم(٨)م.

٣-: البراء بن عازب بن الحارث الأوسي، أبو عُمارة، صحابي ابن صحابي، (ت٧٢هـ)

⇦=

[١٨٩] وأخبرني عقيل بن محمّد الفقيه( ) أنّ أبا الفرج القاضي البغدادي( )، أخبرهم، عن محمّد بن جرير،( ) حدّثنا موسى بن سهل الرَّملي،( ) حدّثنا محمّد بن عيسى،( ) حدّثنا مُجمِّع بن يعقوب الأنصاري، قال: سمعت أبي يحدِّث، عن عمّه عبدالرّحمن بن يزيد، عن عمّه، مُجمِّع بن [جارية]( ) الأنصاري (ﷺ)( ) - وكان أحد القرّاء الذين قرؤُا القرآن - قال: (شهدنا الحديبية مع رسول الله (ﷺ)، فلمّا انصرفنا عنها، إذا الناسُ يَهُزُّون الأباعِرَ( )، فقال بعض النّاس لبعض: ما بال النّاس؟ قالوا: أُوحِي إلى رسول الله (ﷺ)، قال: فخرجنا نُوجِفُ( )، فوجدنا النبي (ﷺ) واقفاً على/ [١٣٣/ب] راحلته عند كُراعِ الغَميم( )، فلمّا اجتمع إليه الناس، قرأ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾،

= تخريج

انظر: أسد الغابة (١/ ٣٦٢)، التهذيب (١/ ٣٨٨).

التخريج: جزء من حديث البراء، الذي أخرجه الإمام البخاري، في كتاب المغازي، باب: غزوة الحديبية (٢/ ١٨٣٣/ رقم ٤١٥٠). من طريق عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، به، بمثله مطولاً.

(١) (الفقيه) ليس في (م).

(٢) في (م): "البغدادي القاضي"، وفي (ت): "البغدادي".

(٣) في (ت) زيادة: "قال".

(٤) في (ت) زيادة: "قال".

(٥) في (ت) زيادة: "قال".

(٦) (حارثة) هكذا في (ح) و(م)، وهو تصحيف، والمثبت من (ت) وكتب المصادر والتراجم.

(٧) (ﷺ) من (ت).

(٨) الوَهز: شِدَّة الدَّفع والوَطء، ويهزون الأباعر: أي يَحُثُّونها ويَدفَعُونها. (النهاية لابن الأثير: ٥/ ٢٣٢: "وهز")

(٩) نوجف: الإيجاف سُرعَة السَّير، وقد أوجف دابّته يوجفُها إيجافا، إذا حثها. (النهاية لابن الأثير: ٥/ ١٥٧: "وجف")

(١٠) كُراع الغميم: موضع بين مكة والمدينة، جنوب عُسفان بستة عشر كيلا على الجادة إلى مكة، وتُعرف اليوم بِبَرقاء الغميم. انظر: معجم البلدان (٤/ ٤٤٣)، معجم المعالم الجغرافية للبلادي (ص ٢٦٣).

NVSSoft ArcMate Enterprise
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:31:02
منصة الويب قرطاس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

قال[1] عمر (ﷺ)[2]: أو فتح هو يا رسول الله؟ قال: «نعم والّذي نفسي بيده إنّه لفتحٌ»، فقُسِمت خيبر على أهل الحديبية، لم يدخل فيها أحد إلاّ من شهد الحديبية[3].

---

(١) في (م): "فقال".

(٢) (ﷺ) من (ت).

(٣) [١٨٩] **رجال الإسناد:**

١-: عقيل بن محمد الاستراباذي، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا، تقدم بـ(٤)ـرقم.

٢-: المعافى بن زكريا، ثقة، تقدم برقـ(٤)ـم.

٣-: محمد بن جرير، ثقة، تقدم في برقـ(٤)ـم.

٤-: موسى بن سهل الرملي، أبو عمران وثقه ابن أبي حاتم، والذهبي، وابن حجر، (ت٢٦٢هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ١٤٦/ ت٦٦٠)، الكاشف (٢/ ٣٠٤)، التقريب (ص ٩٨١)

٥: محمد بن عيسى بن نُجيح البغدادي، أبو جعفر ابن الطَّبّاع وثقه النسائي وأبو حاتم والذهبي وابن حجر، (ت٢٢٤هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٣٨/ ت ١٧٥)، الكاشف (٢/ ٢٠٩)، التقريب (ص ٨٨٦)

٦-: مُجَمِّع بن يعقوب بن مُجَمِّع الأنصاري القُبَائي المدني

قال ابن معين والنسائي: "ليس به بأس"، ووثقه ابن سعد، وقال ابن حجر: "صدوق".(١٦٠هـ).

انظر: الجرح والتعديل(٨/ ٢٩٦/ ت١٣٦١)، الكاشف (٢/ ٢٤٣)، التقريب (ص٩٢٢).

٧-: يعقوب بن مُجَمِّع بن يزيد بن جارية الأنصاري

قال الذهبي: "وثّق"، وقال ابن حجر: "مقبول، من الرابعة"

انظر: الجرح (٩/ ت٨٩٨)، الكاشف (٢/ ٣٩٥)، التقريب (ص١٠٨٩)

٨-: عبدالرحمن بن يزيد بن جارية الأنصاري، أبو محمد المدني

وثقه ابن سعد، والدارقطني، والعجلي، وقال الأعرج: "ما رأيت بعد الصحابة أفضل منه" (ت٩٣هـ)

انظر: الجرح (٥/ ت١٤١٧)، الكاشف (١/ ٦٤٩)، التهذيب (٦/ ٢٦٤)، التقريب (ص ٦٠٤)

٩-: مُجَمِّع بن يزيد بن جارية الأنصاري (ﷺ)، انظر: أسد الغابة (٥/ ٦٢).

تخريج الحديث: أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٢٤٣) ومن طريقه أخرجه المصنف، وأبو داود في سننه (ص٤١٦/ برقم ٢٧٣٦) كتاب: الجهاد، باب: فيمن أسهم له سهما، من طريق محمد بن عيسى، ⇦=

[١٩٠] وأخبرنا(١) أبو عبدالله الحسين بن محمّد العدل ~، (٢) حدّثنا أبو محمّد عبيد الله بن محمّد بن شنبه، (٣) حدّثنا عبدالله(٤) بن أحمد الكسائي، (٥) حدّثنا الحارث بن عبدالله، (٦) أخبرنا هشيم، عن مغيرة، عن الشعبي في قوله تعالى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ قال: (فتح الحديبية، غفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، وأُطعِموا نخل خيبر، وبلغ الهدي محلّه، وظهرت الروم على فارس، وفرح المؤمنون بظهور أهل الكتاب على المجوس)(٧).

= به بنحوه مطولا، وقال: "..وأرى الوهم في حديث مجمع أنه قال: ثلاث مئة فارس، وكانوا مئتي فارس"
وقال الألباني: "ضعيف"

الحكم على الإسنـــاد: شيخ المصنف لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا. والحديث ضعفه الألباني..

(١) في (م) "أخبرنا" بدون واو.

(٢) في (ت) زيادة: "قال".

(٣) في (ت) زيادة: "قال".

(٤) في (ت): "عبيد الله".

(٥) في (ت) زيادة: "قال".

(٦) في (ت) زيادة: "قال".

(٧) **[١٩٠] رجال الإسنـــاد:**

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم برقم(٢)م.

٢: عبيد الله بن محمد بن شنبه، لم أجد فيه جرحا أو تعديلا، تقدم برقم(٨)م.

٣-: عبدالله بن أحمد الكسائي....."لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي"

٤-: الحارث بن عبدالله بن إسماعيل الهمذاني، المعروف بالحازن، أبو الحسن

قال عنه ابن حبان: "مستقيم الحديث"، وقال الذهبي: "صدوق". (ت٢٣٥هـ)

انظر: الثقات لابن حبان (٨/ ١٨٣)، السير (١١/ ١٤٥).

⇦=

وقال مقاتل بن حيان: يسّرنا لك يُسراً بيّناً.( )

( ) وقال مقاتل بن سليمان: لمّا نزل قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَدۡرِي مَا يُفۡعَلُ بِي وَلَا بِكُمۡ﴾ فَرِحَ بذلك المشركون، والمنافقون، وقالوا: كيف نتّبع رجلاً لا يَدري ما يُفعل به، وبأصحابه( )؟ ما أمرنا وأمره إلاّ واحد، فأنزل الله تعالى بعدما رجع من الحديبية ﴿إِنَّا فَتَحۡنَا لَكَ فَتۡحٗا مُّبِينٗا﴾ أي قضينا( ) قضاءً بيّناً، ﴿لِّيَغۡفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾

= ٥-: هُشَيم بن بِشير، ثقة مدلس، تقدم برقم(١٩٠)م.

٦-: المُغيرة بن مِقسَم الضَّبِّي مولاهم، أبو هِشام الكوفي الفقيه وثقه ابن معين، والنسائي، وابن سعد، وقال ابن حجر: "ثقة متقن، إلا أنه كان يدلس، ولا سيما عن إبراهيم"، (ت١٣٦هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٢٢٨/ ت١٠٣٠)، الكاشف (٢/ ٢٨٨)، التقريب (٩٦٦)

٧-: عامر الشَّعبي، ثقه، تقدم برقم(٤)م.

تخريج الأثر: أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٢/ ٢٢٥) من طريق ابن التيمي، عن مغيرة، به بنحوه، والطبري في تفسيره (٢١/ ٢٤٤) من طريق ابن حميد، ثنا جرير، عن مغيرة، به بنحوه، والبيهقي في الدلائل (٤/ ١٦٢) من طريق أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النصروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا خالد بن عبدالله، عن مغيرة، به بنحوه، وذكره السيوطي في الدر (٦/ ٥٨) وزاد نسبته لسعيد بن منصور، وابن المنذر، وذكره الحافظ ابن حجر في الفتح، (٢/ ١ي٨٣٤) كتاب: المغازي، باب: غزوة الحديبية.

الحكم على الإسناد: في الإسناد من لم أقف على ترجمته، وقال الحافظ ابن حجر في الفتح: "روى سعيد بن منصور بإسناد صحيح عن الشعبي.." (٢/ ١ي٨٣٤)، وطريق عبدالرزاق صحيح.

(١) ينظر: نهاية الأرب للنويري (١٧/ ١٦٦)

(٢) في (ت) زيادة: ﴿لِّيَغۡفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾.

(٣) في (ت): "وأصحابه".

(٤) قوله: "لك" ليس في (م).

فنسخت هذه الآية تلك الآية(١)(٢)، وقال ﷺ(٣): «لقد نزلت عليَّ آية ما يسرّني بها حمر النعم»(٤).

وقال الضحاك: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ بغير قتال، وكان الصلح من الفتح(٥).

وقال الحسن: فتح الله عليه بالإسلام(٦).

﴿لِّيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ﴾ قال أبو حاتم(٧): هذه (لام) القسم، / لما حُذفت "النون" من فعله كُسِرت اللَّام ونُصبَ فِعلها تشبيها بلام كي(٨). [أ/١٣٢]

وقال الحسين بن الفضل: هو مردودٌ إلى قوله ﷻ: ﴿وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ

---

(١) قوله: "تلك الآية" ليس في (م)، وبدلا عنها في (م) "ذلك".

(٢) انظر: الناسخ والمنسوخ لابن حزم (ص٥٦)، تفسير ابن كثير (٧/ ١٨٣) ونسبه لقتادة والحسن وعكرمة.

- وقد رجح النحاس وغيره من المفسرين أن هذه الآية غير ناسخه، انظر: الناسخ والمنسوخ (٢/ ٦٢٨)، وتفسير الطبري (٢١/ ١٢٣)، و نواسخ القرآن لابن الجوزي (ص٤٦٤)، و تفسير ابن كثير (٧/ ١٨٤)، والجامع للقرطبي (١٩/ ١٨٧).

(٣) في (م) و(ت): "ﷺ".

(٤) تفسير مقاتل بن سليمان (٣/ ٢٤٤) بنحوه، وذكره السمرقندي في تفسيره (٣/ ٢٤٩) بنحوه، وليس فيهما ذكر النسخ، ولا قول النبي "ﷺ"، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٢٩٥).

(٥) تفسير البغوي (٧/ ٢٩٦)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٩٦)، البحر المحيط لأبي حيان (٨/ ٩٠) بنحوه.

(٦) انظر: البحر المحيط لأبي حيان (٨/ ٩٠) ولم ينسبه.

(٧) هو: سهل بن محمد بن عثمان السِّجستاني النحوي المقرئ البصري، أبو حاتم له كتاب "اختلاف المصاحف"، و"إعراب القرآن"، وغيرها، قال عنه ابن حجر: "صدوق فيه دعابة"، (ت٢٥٥هـ). انظر: السير (١٢/ ٢٦٨)، التقريب (ص٤٢٠)

(٨) انظر: معاني القرآن للنحاس (٦/ ٤٩٥)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٩٨)، الكتاب الفريد للهمذاني (٥/ ٦٣٩)، الدر المصون (٩/ ٧٠٩). قلت: وقد ردَّ العلماء هذا القول وخطؤه، وذكر الهمذاني أن هذه اللام هي لام كي عند الجمهور..

وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ﴾(١)، ﴿لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾، و ﴿لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ﴾(٢)(٣).

وقال محمّد بن جرير: هو راجع إلى قوله ﷻ: ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝١ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ۝٢ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ﴾(٤) ﴿لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ﴾ [قبل](٥) الرسالة ﴿وَمَا تَأَخَّرَ﴾ إلى وقت نزول هذه السورة(٦).

[١٩١] وأخبرني أبو عبدالله الحسين بن محمّد بن عبدالله الحافظ ~، حدّثنا أبو عمرو عثمان بن عمر بن خفيف(٧) الدَّرّاج، حدّثنا حامد بن شعيب، حدّثنا سُريج(٨) بن يونس، حدّثنا محمّد بن حميد، عن سفيان الثوري ﴿مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ﴾ ما عَمِلت في الجاهلية ﴿وَمَا تَأَخَّرَ﴾ كلّ شيء لم تعمله(٩).

---

(١) [سورة محمد، آية: ١٩]

(٢) [سورة الفتح، آية: ٥]

(٣) تفسير البغوي (٧/ ٢٩٧)، المحرر الوجيز (١٣/ ٤٣٢).

(٤) [سورة النصر، آية: ١-٣]

(٥) "قيل" هكذا في (ح)، والمثبت من (م) و(ت) وكتب المصادر.

(٦) تفسير الطبري (٢١/ ٢٣٦) بنحوه، تفسير البغوي (٧/ ٢٩٧)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٢٩٩)

(٧) في (ت): "حفيف".

(٨) في (م): "شريح".

(٩) [١٩١] **رجال الإسناد:**

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم برقم(٢).

٢-: عثمان بن عمر بن خفيف المقرئ، أبو عمر، المعروف بالدَّرّاج وثقه الخطيب، وقال البرقاني: "كان بدلا من الأبدال" (ت٣٦١هـ) انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٣٠٥)، الأنساب للسمعاني (٥/ ٢٩٣).

٣-: حامد بن محمد بن شعيب البلخي البغدادي، أبو العباس وثقه الدارقطني وغيره، (ت٣٠٩هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٨/ ١٦٩)، السير (١٤/ ٢٩١).

⇦=

وقال عطاء بن أبي مسلم الخراساني(١): ﴿مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ﴾ يعني: ذنب أبويك آدم وحوّاء(٢) ببركتك، ﴿وَمَا تَأَخَّرَ﴾ ذنوب أُمّتك بدعوتك(٣).

[١٩٢] وسمعت الطِرَازِي يقول: سمعت أبا القاسم النصراباذي(٤) يقول:

= ٤-: سريج بن يونس البغدادي، أبو الحرث

قال عنه ابن معين: "ليس به بأس"، ووثقه ابن حجر، وصالح جزرة، (ت٢٣٥هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٣٠٥/ ت١٣٢٨)، السير (١١/ ١٤٦)، التقريب (ص٣٦٦).

٥: محمد بن حُميد اليَشكُري، أبو سفيان المَعمَري البصري

وثقه ابن معين، وابن حجر وأبو داود، وقال النسائي: "ليس به بأس"، (ت١٨٢هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٧/ ٢٣١/ ت١٢٧٢)، الكاشف (٢/ ١٦٦)، التقريب (ص٨٣٩).

٦-: سفيان الثوري، ثقة، تقدم برقم(٥)م.

تخريج الأثر: لم أقف على من أخرجه غير المصنف، ولكن ذكره السيوطي في الدر (٦/ ٦٠) وعزاه لعبد بن حميد، وذكره أيضا الواحدي في الوسيط (٤/ ١٣٤)، والبغوي في تفسيره (٧/ ٢٩٨)، والقرطبي في الجامع(١٩/ ٢٩٩) جميعهم بنحوه.

الحكم على الإسناد: صحيح

(١) هو: عطاء بن أبي مسلم الخُرَاساني، أبو عثمان وثقه ابن معين، وقال الدارقطني: "هو في نفسه ثقة، لكن لم يلق ابن عباس"، قال عنه ابن حجر: "صدوق يهم كثيرا، ويرسل، ويدلس" (ت١٣٥هـ)

انظر: الجرح والتعديل(٦/ ٣٣٤/ ت١٨٥٠)، السير (٦/ ١٤٠)، التقريب (ص٦٧٩).

(٢) في (ت) زيادة: "عليهما السلام".

(٣) ذكره: البغوي في تفسيره (٧/ ٢٩٨)، وابن عطيه في المحرر الوجيز (١٣/ ٤٣٢) حكاه عن المصنف، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٣٠٠)، وابن عادل في اللباب (١٧/ ٤٧٨).

- قال ابن تيمية ~ بعد ذكره لهذا القول: وهذا معلوم البطلان، ويدل على ذلك وجوه، منها أن آدم قد تاب الله عليه قبل أن ينزل إلى الأرض، وأن الله لا يجعل الذنب ذنبا لمن لم يفعله، وأن الله قد ميز بين ذنبه وذنوب أمته. اهـ"بتصرف"، انظر: مجموع الفتاوي (١٠/ ٣١٤)

(٤) في (م): "النصربادي".

سمعت أبا علي الرُوذبَاري بمصر يقول(١): في قوله: ﴿لِّيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾، قال: لو كان لك ذنب قديم، أو حديث لغفرناه(٢) ﴿وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ﴾ بالنبوة، والحكمة(٣).

---

(١) قوله: "يقول" ليس في (م).

(٢) [١٩٢] **رجال الإسنـــاد**:

١-: علي بن محمد بن محمد البغدادي الطِّرَازي، أبو الحسن

قال الذهبي: " الشيخ الكبير، مسند خرسان، ...من كبار النيسابوريين " (ت٤٢٢هـ)

الطِرَازي: هذه النسبة إلى من يعمل الثياب المطرزة أو يستعملها.

انظر: الأنساب للسمعاني(٨/ ٢٢٤)، السير(١٧/ ٤٠٩)، شذرات الذهب (٥/ ١١٥).

٢-: إبراهيم بن محمد بن أحمد الخُرساني النَّصرَاباذي النيسابوري

قال عنه الذهبي: "الإمام المحدث، شيخ الصوفية"، وقال الخطيب: "كان ثقة"، (ت٣٦٧هـ)

ونصراباذ: معناه بالفارسية عمارة نصر، محلة بنيسابور.

انظر: تاريخ بغداد (٦/ ١٦٩)، معجم البلدان (٥/ ٢٨٧)، السير (١٦/ ٢٦٣)

٣-: محمد بن أحمد بن القاسم، أبو علي الرُوذبَاري

قال الخطيب: " كان من أهل الفضل والفهم، وله تصانيف حسان" (ت٣٢٢هـ)

والروذباري: لفظه لمواضع عند الأنهار الكبيرة، يقال لها روذبار، وهي بلاد متفرقة منها: روذبار طوس التي ينسب لها أبو علي الروذباري.

انظر: طبقات الصوفية للسلمي (ص١٢٢)، تاريخ بغداد (١/ ٣٢٩)، الأنساب للسمعاني(٦/ ١٨٠)، السير (١٤/ ٥٣٥).

تخريج الأثر: لم أقف عليه مسندا عند غير المصنف، وذكره القرطبي في الجامع (١٩/ ٣٠٠).

الحكم على الإسناد: فيه من لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا.

(٣) الوجيز للواحدي (٢/ ١٠٠٧)، تفسير البغوي (٧/ ٢٩٨)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٣٠٠).

﴿وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ۝٢﴾ أي / ويثبتك عليه(١)، وقيل: يهدي بك(٢).

﴿وَيَنصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ۝٣﴾ غالباً(٣)، وقيل: مُعزّاً(٤).

قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنزَلَ السَّكِينَةَ﴾ الرحمة(٥)، والطمأنينة(٦) ﴿فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ قال ابن عبّاس {}(٧): كلّ سكينة في القرآن فهي(٨) طمأنينة إلاّ التي في البقرة(٩).(١٠)

﴿لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَّعَ إِيمَانِهِمْ﴾ قال ابن عبّاس {}(١١): (بعث الله تعالى نبيّه (ﷺ)(١٢) بشهادة أن لا إله إلاّ الله، فلمّا صدّقوه فيها زادهم الصلاة(١٣)، فلمّا صدّقوه زادهم الزكاة،

---

(١) تفسير البغوي (٧/ ٢٩٨)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٤٢٣)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٣٠٠).

(٢) تفسير البغوي (٧/ ٢٩٨)، زاد المسير لابن الجوزي(٧/ ٤٢٤)، تفسير الخازن (٤/ ١٤٥).

(٣) تفسير البغوي (٧/ ٢٩٨)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٣٠١) بنحوه، تفسير الخازن (٤/ ١٤٥) بنحوه.

(٤) تفسير البغوي (٧/ ٢٩٨)، اللباب لابن عادل (١٧/ ٤٧٨).

(٥) انظر: تفسير النكت والعيون للماوردي (٥/ ٣١١)، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٤٣٤) ونسبه لابن عباس، البحر المحيط لأبي حيان (٨/ ٩١) ونسبه لابن عباس.

(٦) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص٤١٢)، الوجيز للواحدي (٢/ ١٠٠٨)، تفسير البغوي (٧/ ٢٩٨)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٤٢٥)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٣٠١).

(٧) (رضي الله عنهما) زيادة من (ت).

(٨) في (م): "هي".

(٩) يشير إلى قوله تعالى: ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ﴾ الآية: (٢٤٨)

(١٠) ذكره: البغوي في تفسيره (٧/ ٢٩٨)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٣٠١)، والخازن في تفسيره (٤/ ١٤٥)، وابن عادل في اللباب (١٧/ ٤٨٠).

(١١) (رضي الله عنهما) زيادة من (ت).

(١٢) في (ت): "ﷺ".

(١٣) في (م): "الصلوات".

فلمّا صدّقوه زادهم الصيام، فلمّا صدّقوه زادهم الحجّ، ثمّ زادهم الجهاد، ثمّ أكمل لهم دينهم، فذلك قوله ﷻ: ﴿لِيَزْدَادُوٓاْ إِيمَٰنًا مَّعَ إِيمَٰنِهِمْ﴾ أي تصديقاً بشرائع الإيمان، مع تصديقهم بالإيمان).(١)

وقال الضحاك: يقيناً مع يقينهم(٢).

قال(٣) الكلبي: هذا في أمر الحديبية حين صَدَقَ الله رسوله الرُّؤيا بالحقّ(٤).

﴿وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾﴾

[١٩٣] أخبرنا عبيد الله(٥) بن محمّد الزاهد، حدثنا أبوا العبّاس السرّاج، حدّثنا محمّد بن عبدالله بن المبارك، حدّثنا يونس - يعني - بن محمّد، حدّثنا شيبان، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ الآية، قال(٦) أنس بن مالك(رضي الله عنه)(٧): أنّها أنزلت على النبيّ (ﷺ) مَرجِعه من الحديبية، وأصحابه مخالطوا الحزن والكآبة، قد حيل بينهم وبين مناسكهم / ونحروا الهدي بالحديبية، فقال نبي الله [أ/١٣٤] (ﷺ): «لقد أُنزلت عليَّ آية هي أحبُّ إليَّ من الدُّنيا جميعاً وما فيها(٨)»، فقرأها على

---

(١) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٢٤٦)، والطبراني في الكبير (١٢/ ٢٥٥/ برقم ١٣٠٢٨)، وذكره السيوطي في الدر (٦/ ٦٢) وزاد نسبته لابن المنذر وابن مردويه، جميعهم بنحوه "دون ذكر الآية وما بعدها"، وذكره القرطبي في الجامع (١٩/ ٣٠١).

(٢) ذكره: البغوي في تفسيره (٧/ ٢٩٨)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٣٠١)، والخازن في تفسيره (٤/ ١٤٥)، وابن عادل في اللباب (١٧/ ٤٨١).

(٣) في (م) و(ت) زيادة واو: "وقال".

(٤) ذكره: البغوي في تفسيره (٧/ ٢٩٨)، الخازن في تفسيره (٤/ ١٤٥).

(٥) في (م): "عبد الله".

(٦) في (ت) زيادة: "حدثنا".

(٧) (رضي الله عنه) زيادة من (ت).

(٨) قوله: "وما فيها" ليس في (م) و(ت).

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:32:52
En
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

أصحابه، فقالوا: هنيئاً لك(١) مريئاً(٢) يا رسول الله(٣)، قد بيّن الله ما يُفعل بك، فماذا(٤) يُفعل بنا؟ فأنزل الله تعالى: ﴿لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾(٥)(٦).

---

(١) قوله: "لك" ليس في (م) و (ت).

(٢) في (م) زيادة: "فقالوا".

(٣) قوله: "يا رسول الله" ليس في (م).

(٤) في (م): "فما".

(٥) في (م): ﴿لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عِندَ ٱللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ۝٥﴾

(٦) **[١٩٣] رجال الإسناد:**

١-: عبيد الله بن محمد الفامي، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا، تقدم برقم(٧٦)م.

١-: أبو العباس السراج، ثقة، تقدم برقم(٧٦)م.

٢-: محمد بن عبدالله بن المبارك القرشي المُخَرِّمي، أبو جعفر البغدادي

وثقة أبو حاتم، والنسائي، والدارقطني، وقال ابن حجر: "ثقة حافظ"، (ت٢٥٤هـ، وقيل بعدها)

انظر: الجرح والتعديل (٧/ ٣٠٥/ ت ١٦٥٨)، الكاشف (٢/ ١٨٩)، التقريب (ص٨٦٥).

٣-: يونس بن محمد بن مُسلم البغدادي، أبو محمد الحافظ المُؤدب

وثقه ابن حجر، وابن معين، وزاد ابن حجر: " ثبت"، وقال أبو حاتم: "صدوق "، (ت٢٠٧هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٩/ ٢٤٦/ ت١٠٣٣)، الكاشف (٢/ ٤٠٤)، التقريب (ص١٠٩٩).

٤-: شيبان بن عبدالرحمن التميمي مولاهم النَّحوي، أبو معاوية البصري المؤدب

وثقه ابن حجر، و ابن معين، والعجلي، وزاد ابن حجر: "صاحب كتاب"، (ت١٦٤هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٣٥٥/ ت١٥٦١)، الكاشف (١/ ٤٩١)، التقريب (ص٤٤١).

٥-: قتادة السدوسي، ثقة، تقدم (ص٩٤).

٦-: أنس بن مالك (ﷺ)، تقدم برقم(٤)م.

تخريج الحديث: أخرجه الإمام البخاري في كتاب المغازي، باب: غزوة الحديبية (٢/ ١٨٣٨/ برقم ٤١٧٢) من طريق أحمد بن إسحاق، حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا شعبة عن قتادة به، بنحوه مختصرا.
⇦=

NVSSoft ArcMate Enterprise
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:33:03
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

* قال أهل المعاني: وإنّما كُرّرت (اللام) في(١) ﴿لِّيُدْخِلَ﴾ بتأويل تكرير الكلام، مجازه: " إنّا فتحنا لك فتحاً مبيناً ليغفر لك الله ما تقدّم من ذنبك وما تأخّر إنّا فتحنا لـــك " ﴿لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عِندَ ٱللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ۝٥﴾ *(٢)(٣).

﴿وَيُعَذِّبَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْمُشْرِكِينَ وَٱلْمُشْرِكَٰتِ ٱلظَّآنِّينَ بِٱللَّهِ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ ۚ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ ۖ﴾ أن لن(٤) ينصر محمّداً(٥)، والمؤمنين(٦)(٧).

﴿عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ ۖ﴾ بالذلّ، والعذاب(٨) ﴿وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ ۖ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ۝٦ وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۝٧﴾

قولـــه تعـــالى: ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝٨ لِّتُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾(٩)

= وأخرج الإمام مسلم الشطر الأول منه، بنحوه، إلى قوله ﷺ: (لقد أنزلت علي آية هي أحب إلي من الدنيا جميعا)، (٦/ ٤٠١/ رقم (٤٦١٣-٩٧)، في كتاب الجهاد والسير، باب: صلح الحديبية في الحديبية.

الحكم على الإسناد: جميع رجاله ثقات عدا شيخ المصنف لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا، والحديث صحيح.

(١) في (ت) زيادة: "قوله".

(٢) ما بين النجمتين ليس في (م).

(٣) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ٢٤٧)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٤٢٦).

(٤) في (م): "لم".

(٥) في (م) زيادة: " ﷺ".

(٦) في (م): "والمؤمنون".

(٧) الوجيز للواحدي (٢/ ١٠٠٨)، تفسير البغوي (٧/ ٢٩٩)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٤٢٦)، تفسير الخازن (٤/ ١٤٦)

(٨) الوجيز للواحدي (٢/ ١٠٠٨)،

(٩) في (ح): ﴿ليؤمنوا﴾.

قرأ ابن كثير، وأبو عمرو أربعتها (بالياء)(١)، واختاره أبو عبيد، قال(٢): لذكر الله ﷻ المؤمنين قبله، وبعده، فأمّا قبله فقوله: ﴿فِي قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾، وبعده قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ / يُبَايِعُونَكَ﴾ »(٣)، وقرأها(٤) الآخرون (بالتاء)(٥)، واختاره أبو حاتم(٦).

[٩٣٦/ب]

﴿وَتُعَزِّرُوهُ﴾ قرأ محمّد بن السَّمَيفِع(٧) (وتُعَزِّزُوه)(٨) بزائين(٩)، غيره(١٠) (بالراء)(١١)، لتعينوه(١٢)، وتنصروه(١٣)(١٤).

---

(١) انظر: الحجة للفارسي (٣/ ٤٠٨)، التيسير للداني (ص ٤٦٤)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٤٢٧)، النشر لابن الجزري (ص٦٣٥).

(٢) قوله: "قال" ليس في (م).

(٣) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص٦٧١)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٣٠٤).

(٤) في (م): "وقرأه".

(٥) انظر: التيسير للداني(ص ٤٦٤)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٤٢٧)، النشر لابن الجزري(٦٣٥).

(٦) الجامع للقرطبي (١٩/ ٣٠٤).

(٧) هو: محمد بن عبدالرحمن بن السميفع، أبو عبدالله اليماني

له اختيار في القراءة ينسب إليه شذ فيه، وقال أبو عمرو الداني: "له قراءة شاذة منقطعة السند "

انظر: المغني في الضعفاء (٢/ ٢٣)، غاية النهاية (٢/ ١٤٣)

(٨) في (م) و (ت): "ويعززوه".

(٩) هذه القراءة شاذه انظر: المحتسب لابن جني (ص ٦٢٣)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٤٢٧) وزاد نسبتها لعلي بن أبي طالب ﷺ، البحر المحيط لابي حيان (٨/ ٩٢) وزاد نسبتها إلى ابن عباس ﷺ.

(١٠) في (ت) زيادة واو: "وغيره".

(١١) في (م): "بالزاي".

(١٢) تفسير البغوي (٧/ ٢٩٩)

(١٣) في (م) و (ت): "ليعينوه وينصروه".

(١٤) وردة هذه القراءة في أثر أخرجه الطبري عن قتادة (٢١/ ٢٥١)، وذكره ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن (ص٤١٢)، والواحدي في الوجيز (٢/ ١٠٠٨)، والبغوي في تفسيره (٧/ ٢٩٩).

و( ) قال عكرمة: تقاتلون( ) معه بالسيف( ).

[١٩٤] أخبرنا( ) علي بن محمّد( ) بن محمّد بن أحمد البغدادي( )، أخبرنا أبو محمّد عبدالله بن محمّد الشيباني، أخبرنا عيسى بن عبدالله البصري بهراة( )، حدّثنا أحمد بن حرب الموصلي( )، حدّثنا القاسم بن يزيد الجَرمي، حدّثنا سفيان بن سعيد الثوري، عن يحيى بن سعيد القطان، حدّثنا سفيان بن عينية، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبدالله { }( )، قال: لمّا نزلت على النبيّ (ﷺ) ﴿وَتُعَزِّرُوهُ﴾( )، قال لنا: « ما ذاكُم؟»، قلنا: الله ورسوله( ) أعلم، قال: «لتنصروه( )».( )

---

(١) "الواو" ليست في (م).

(٢) في (م) و (ت): "يقاتلون".

(٣) ورد هذا القول في أثر أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٢٥٢)، وذكره النحاس في معاني القرآن(٦/ ٤٩٩)، والسيوطي في الدر (٦/ ٦٣) وعزاه لسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر.

(٤) في (م) زيادة واو: "وأخبرنا".

(٥) قوله: "بن محمد" ليس في (م).

(٦) في (م) و(ت): "البغدادي".

(٧) هراة: بلد في خرسان، تقع قرب بوشنج، وهي اليوم من مدن أفغانستان، في الغرب يمر بها نهر هريرود والذي يتدفق من وسط البلد.

انظر: الروض المعطار(ص٥٩٤)، موسوعة ويكيبيديا الحرة "انترنت".

(٨) في (م): "حرب بن محمد الموصلي".

(٩) (} زيادة من (ت).

(١٠) في (م): ﴿ويعزّروه﴾

(١١) في (م): تكرر "ورسوله" مرتين.

(١٢) في (م): "لينصروه".

(١٣) [١٩٤] رجال الإسناد:

١-: علي بن محمد البغدادي، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا، تقدم برقم(١٩٢)م.

٢-: عبدالله بن محمد الشيباني، أبو محمد.... "لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي"

⇦=

NVSSoft ArcMate Enterprise
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:33:37
منصة الويب قرفكس - موزيلا فيرفكس

﴿وَتُوَقِّرُوهُ﴾ وتعظّموه ( )، وتفخموه ( ) ، وهاهنا وقف تام ( ).

=

٣-: عيسى بن عبدالله البصري..... "لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي".

٤-: أحمد بن حرب، صدوق، تقدم بـ(١٦٢)ـرقم

٥-: القاسم بن يزيد الجَرمي، أبو يزيد المَوصلي

قال الذهبي: "وثّق"، وقال ابن حجر: "ثقة عابد" (ت١٩٤هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٧/ ١٢٣/ ت٧٠٣)، الكاشف (٢/ ١٣٢)، التقريب (ص٧٩٦).

٦-: سفيان الثوري، ثقة، تقدم بـ(٨)ـرقم.

٧-: يحيى القطان، ثقة، تقدم بـ(٦٨)ـرقم.

٨-: سفيان بن عيينة، ثقة، تقدم بـ(٥٩)ـرقم

٩-: عَمرو بن دينار المكي، ثقة ثبت، تقدم بـ(٦٠)ـرقم .

١٠-: جابر بن عبدالله (رضي الله عنه)، تقدم بـ(١)ـرقم

تخريج الحديث: أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، (٦/ ٩٥) من طريق علي بن يحيى، حدثنا سليمان بن أحمد، أخبرنا محمد بن حماد، حدثنا إبراهيم الجوهري، حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا الثوري، به، بنحوه، وابن عساكر في تاريخه، في ترجمة "إبراهيم بن سعيد أبو إسحاق البغدادي" (٦/ ٤١٢) من طريق محمد الكوفي، نا عبدالله الشعراني، نا إبراهيم الجوهري، نا يحيى بن حسان، نا عبدالرحمن بن مهدي، نا الثوري، به، بنحوه، وذكره السيوطي في الدر (٦/ ٦٣) وزاد نسبته لابن عدي، وابن مردويه.

الحكم على الإسناد: فيه من لم أقف على ترجمته، وكذا إسناد الخطيب محمد بن حماد مجهول، و عبدالله الشعراني في إسناد ابن عساكر مجهول.

(١) ورد هذا المعنى في أثر أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٢/ ٢٢٦) عن قتادة، والطبري في تفسيره (٢١/ ٢٥١) عن ابن عباس وقتادة.

وانظر: الوجيز للواحدي (٢/ ١٠٠٨)، تفسير البغوي (٧/ ٢٩٩)، تفسير الخازن (٤/ ١٤٦)

(٢) في (م): "وَيوَقّرُوهُ"، ويعظّموه، ويفخموه.

(٣) ورد هذا المعنى في أثر أخرجه الطبري بنحوه في تفسيره (٢١/ ٢٥١)، وانظر: تفسير البغوي (٧/ ٢٩٩).

(٤) انظر: زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٤٢٧)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٣٠٥)، تفسير الخازن (٤/ ١٤٦)، النشر لابن الجزري (ص٢٦٥)

=

NVSSoft ArcMate Enterprise
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:33:49
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

﴿وَتُسَبِّحُوهُ﴾(١) أي وتسبحوا(٢) الله بالتنزيه(٣) والصلاة(٤) ﴿بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾﴾(٥)

قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ﴾ يا محمّد، بالحديبية على أن لا يفروا(٦) ﴿إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ﴾

[١٩٥] أخبرني ابن فنجويه، حدّثنا(٧) [ابن](٨) حمدان، حدّثنا محمّد بن عمران، حدّثنا أبو عبيد [الله](٨) المخزومي، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار أنّه سمع جابراً(رضي الله عنه)(٩) يقول: كنّا يوم الحديبية ألفا وأربع مئة، فقال لنا النبي (ﷺ): «أنتم اليوم خير أهل الأرض»، قال: وقال لنا جابر(رضي الله عنه)(١٠): (لو كنت أُبصر لأريتكم موضع الشجرة)(١١).

= الوقف التام هو: "هو الوقف على كلام تام في ذاته ولم يتعلق بما بعده مطلقًا: لا من جهة اللفظ ولا من جهة المعنى" انظر: غاية المريد في علم التجويد (ص٢٢٥).

(١) في (م): ﴿ويسَبِّحُوهُ﴾.

(٢) في (م): "ويسبحوا".

(٣) انظر: النكت والعيون للماوردي (٥/ ٣١٣)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٣٠٥)، تفسير الخازن (٤/ ١٤٦).

(٤) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ٢٥٣)، النكت والعيون للماوردي (٥/ ٣١٣)، تفسير البغوي (٧/ ٢٩٩)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٤٢٧)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٣٠٥)، تفسير الخازن (٤/ ١٤٦).

(٥) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ٢٥٤)، الوسيط لواحدي (٤/ ١٣٦)، تفسير البغوي (٧/ ٢٩٩)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٤٢٧).

(٦) في (م): "انا".

(٧) (ابن) زيادة من (ت)

(٨) (الله) زيادة من (م) و(ت).

(٩) (رضي الله عنه) زيادة من (ت).

(١٠) (رضي الله عنه) زيادة من (ت).

(١١) [١٩٥] رجال الإسناد:

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم برقم(٢)م.

=

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=Futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:33:57
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

و( ) قال جابر(ﷺ)( ): (بايعنا رسول الله (ﷺ) تحت السَّمُرة على الموت وعلى أن لا نفرّ، فما نكث أحد منّا البيعة، إلاّ جَدِّ بن قيس( ) وكان منافقاً، فاختبأ( ) تحت أبط بعيره، ولم يَسر/ مع القوم)( ). [i/١٣٤]

* ﴿يَدُ ٱللَّهِ فَوۡقَ أَيۡدِيهِمۡۚ﴾ وذلك أنهم كانوا يأخذون بيد رسول الله (ﷺ) ويبايعونه،

=

٢-: الحسين بن محمد بن حبش، ثقة مأمون، تقدم برقـ(٣٨)ـم.

٣: محمد بن عمران الأرسابندي، ثقة، تقدم برقـ(٣٣)ـم.

٤-: سعيد بن عبدالرحمن بن حسان المخزومي، أبو عبيد الله

وثقه الذهبي، وابن حجر، (ت٢٤٩هـ)

انظر: الكاشف(١/ ٤٣٩)، التقريب (ص٣٨٢).

٥-: سفيان بن عيينة، ثقة، تقدم برقـ(٥٩)ـم.

٤-: عَمرو بن دينار المكي، ثقة ثبت، تقدم برقـ(٦٠)ـم.

٦-: جابر بن عبدالله (ﷺ)، تقدم برقـ(١)ـم.

تخريج الحديث: أخرجه البخاري في كتاب المغازي، باب: غزوة الحديبية (٢/ ١٨٣٤/ برقم ٤١٥٣) من طريق علي، حدثنا سفيان بن عيينة، به، بنحوه.

الحكم على الإسناد: صحيح.

(١) "الواو" ليست في (م)

(٢) (ﷺ) زيادة من (ت).

(٣) هو: الجِدُّ بن قيس بن صخر الأنصاري، أبو عبدالله

سيد بني سلمة، كان منافقا ثم حسنت توبته، يقال مات في خلافة عثمان. انظر: الوافي بالوفيات (١١/ ٤٨)، الإصابة (١/ ٢٢٨).

(٤) في (م): "اختبأ"، وفي (ت): "اختبى"

(٥) أخرجه الإمام مسلم بسنده من حديث جابر دون ذكر كونهم بايعوه على الموت، ودون قوله، "ولم يسر مع القوم"، برقم (٦/ ٤٨٨/ رقم ٤٧٨٦-٦٩) كتاب الإمارة، باب: استحباب مبايعة الإمام الجيش عند إرادة القتال.

NVSSoft ArcMate Enterprise
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:34:05
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

ويد الله فوق أيديهم عند المبايعة* ( ) .

قال ابن عبّاس { ( ) : ﴿يَدُ ٱللَّهِ﴾ بالوفاء بما وعدهم من الخير ﴿فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾ بالوفاء( ) ، وقال السدي: يد الله فوق أيديهم( ) عند المبايعة( ) .

وقال الكلبي: معناه نعمة الله عليهم فوق ما صنعوا من البيعة( ) .

و( ) قال ابن( ) كيسان: قوّة الله تعالى، ونصرته فوق قوّتهم، ونصرتهم( ) .

---

(١) ما بين النجمتين ليس في (م) و(ت)

(٢) (رضي اله عنهما) زيادة من (ت)

(٣) ذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٣٠٠)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٤٢٧) ولم ينسبه.

(٤) في (م) و (ت) زيادة: "وذلك أنهم كانوا يأخذون بيد رسول الله ﷺ، ويبايعونه، ويد الله فوق أيديهم".

(٥) ذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٣٠٠).

(٦) ذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٣٠٠)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٣٠٦)، وأبو حيان في البحر المحيط (٨/ ٩٢) ولم ينسبه.

(٧) "الواو" ليست في (م)

(٨) قوله: "ابن" ليس في (م).

(٩) ذكره: الواحدي في الوسيط (٤/ ١٣٦)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٤٢٨) وزاد نسبته لابن جرير، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٣٠٦)، وأبو حيان في البحر المحيط (٧/ ٩٢) ولم ينسبه.

- قال الألوسي في تفسيره (٢٦/ ٩٧) بعد إيراده لقول ابن عباس ﷺ، وقد نسب قول ابن عباس للزجاج، والكلبي، وابن كيسان: "..وكل ذلك تأويلات ارتكبها الخلف...، والسلف يمرون الآية كما جاءت مع تنزيه الله ﷻ عن الجوارح، وصفات الأجسام..." وجاء في شرح أسماء الله الحسنى للقحطاني (ص٢٤٥) "... يراد به توثيق البيعة، وإحكامها بتنزيل بيعتهم للرسول ﷺ منزلة بيعتهم لله تعالى، وذلك لا يمنع من إثبات اليد لله حقيقة على ما يليق به كما لايمنع من إثبات الأيدي حقيقة للمبايعين لرسوله ﷺ على ما يليق بهم" ، وانظر: مختصر الصواعق المرسلة (٣/ ٩٨٩)، مجموع فتاوى ابن باز (٣/ ٨٤)، القواعد المثلى لابن عثيمين (ص٧٧)،

﴿فَمَن نَّكَثَ﴾ نقض(١) البيعة(٢) ﴿فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ﴾ عليه وباله(٣) ﴿وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيْهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ﴾(٤) قرأ(٥) أهل العراق (بالياء)، غيرهم(٦) (بالنون)(٧) ﴿أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾﴾ وهو الجنة(٨).

قوله تعالى: ﴿سَيَقُولُ لَكَ ٱلْمُخَلَّفُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ﴾ قال ابن عبّاس {(٩) ومجاهد: يعني أعراب غِفار(١٠)، ومزينة(١١)، وجهينة(١٢)، وأشجع(١٣)،

---

(١) في (م): "بنقض".

(٢) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ٢٥٥)، تفسير البغوي (٧/ ٣٠٠)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٤٢٨).

(٣) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ١٠٠٨)، تفسير البغوي (٧/ ٣٠٠)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٤٢٨)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٣٠٦).

(٤) ﴿فَسَنُؤْتِيهِ﴾ هكذا في (ح)

(٥) في (ت): "قرأها".

(٦) في (ت): "وغيرهم".

(٧) انظر: الحجة للفارسي (٣/ ٤٠٨)، الكشف لمكي (٢/ ٣٨٠)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٤٢٨)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٣٠٦).

(٨) انظر: الوسيط للواحدي (٤/ ١٣٦)، تفسير البغوي (٧/ ٣٠٠)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٤٢٨)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٣٠٦).

(٩) ({) زيادة من (ت).

(١٠) غِفَار: بطن من كنانة من العدنانية، وهم بنو غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناف بن كنانة، كانوا حول مكة، ومن مياههم بدر، ومن أوديتهم ودان. انظر: معجم قبائل العرب (٣/ ٨٩٠).

(١١) مُزَينة: بطن من مضر من العدنانية، (اُختلف فيه)، وكانت مساكنهم بين المدينة ووادي القرى، ومن ديارهم وقُراهم: الروحاء، والعمق، والفرع. انظر: معجم قبائل العرب (٣/ ١٠٨٤)، نهاية الأرب للقلقشندي (ص٤٢٠).

(١٢) جهينة: من قبائل الحجاز العظيمة تمتد منازلها على الساحل من جنوبي ديربلي حتى ينبع، وتنقسم إلى بطنين كبيرين: مالك، وموسى. انظر: معجم قبائل العرب (١/ ٢١٤)، اللباب في تهذيب الأنساب لأبن الأثير (٣١٧)، نهاية الأرب للقلقشندي (ص٢٢١).

(١٣) أشجع: قبيلة من غطفان، من قيس بن عيلان، من العدنانية، كانت منازلهم بضواحي المدينة، وكان ⇦=

وأسلم[1]، [و][2] الديل[3]، وذلك أنّ رسول الله (ﷺ) حين أراد المسير إلى مكّة عام الحديبية معتمراً استنفر من حول المدينة من الأعراب، وأهل البوادي ليخرجوا معه حذراً من قريش أن يعترضوا[4] له بحرب، أو يصدُّوه عن البيت، وأحرم هو (ﷺ) بالعمرة، وساق معه الهدي ليُعلِم النّاس أنّه لا يريد حرباً، فتثاقل عنه كثير من الأعراب، وقالوا[5]: نذهب معه إلى قوم قد جاءوه، فقتلوا أصحابه فنقاتلهم، فتخلّفوا عنه، واعتلُّوا بالشغل، فأنزل الله تعالى: ﴿سَيَقُولُ لَكَ ٱلْمُخَلَّفُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ﴾ الّذين خلّفهم الله عن صحبتك[6]، وخِدمَتِك في وجّهتك وعمرتك إذا / انصرفت إليهم، [١٣٦/ب] فعاتبهم على التخلّف عنك ﴿شَغَلَتْنَآ أَمْوَٰلُنَا وَأَهْلُونَا فَٱسْتَغْفِرْ لَنَا﴾[7] ثمّ كذّبهم في اعتذارهم واستغفارهم، وأخبر عن إسرارهم وإضمارهم[8]، فقال:

﴿يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِم مَّا لَيْسَ فِى قُلُوبِهِمْ ۚ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا﴾

= بالمغرب الأقصى منهم حيٌّ عظيم. انظر: معجم قبائل العرب (١/ ٢٩)، نهاية الأرب (ص٤٠).

(١) أسلَم: منهم حي من عرب جذام من القحطانية، ومنهم بطن من خزاعة من القحطانية، وهم بنو أسلم بن قُصي بن حارثة، من قراهم: وبرة، وهي قرية ذات نخيل، من أعراض المدينة، ومنهم بطن من بني قمعة من العدنانية، ومنهم بطن من قضاعة من القحطانية. انظر: نهاية الأرب للقلقشندي (ص٣٩)، معجم قبائل العرب لعمر كحالة (١/ ٢٦).

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من (م) و (ت).

(٣) الدِّيل: بطن من عبدالقيس بن ربيعة، من العدنانية. انظر: نهاية الأرب للقلقشندي (ص٥٦)

(٤) في (م) و (ت): "يعرضوا".

(٥) في (م): "فقالوا".

(٦) في (ت): "محبتك".

(٧) ينظر: تفسير مجاهد (ص٦٠١) بنحوه، وأخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٢٥٧) عن مجاهد بنحوه، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٣٠٠)، و القرطبي في الجامع (١٩/ ٣٠٦)، والخازن في تفسيره (٤/ ١٤٧)، والثعالبي في تفسيره (٣/ ٢٠٠)

(٨) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٣٠١)، البحر المحيط لأبي حيان(٨/ ٩٣).

قرأه(١) حمزة، والكسائي، وخلف بضمّ (الضاد)،(٢) الباقون بالفتح(٣)، واختاره أبو عبيد، وأبو حاتم، قالا: لأنّه قابله بالنفع، والنفع ضدّ الضّرّ(٤) ﴿أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا ۚ بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١١﴾ بَلْ ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَنقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَٰلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ﴾ وذلك أنّهم قالوا: أنّ محمّداً وأصحابه أكلة رأس(٥) فلا يرجعون، فأين(٦) تذهبون؟ انتظروا(٧) ما يكون من أمرهم(٨).

﴿وَكُنتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴿١٢﴾﴾ هالكين(٩)، فاسدين(١٠)، لا يصلحون(١١) لشيء من الخير(١٢) ﴿وَمَن لَّمْ يُؤْمِن بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٤﴾﴾

---

(١) في (ت): "قراء".

(٢) في (م) و (ت) زيادة: "وقراء".

(٣) المبسوط لابن مهران(ص٣٤٦)، تحبير التيسير لابن الجزري (ص٥٦٠)، النشر لابن الجزري(ص٦٣٥).

(٤) ذكر قول أبي عبيد النحاس في إعراب القرآن (٤/ ١٩٩)، وانظر الجامع للقرطبي (١٩/ ٣٠٧).

(٥) "هم أكلة رأس": أي هم قليل يشبعهم رأس واحد، وهو جمع آكل. انظر: الصحاح للجوهري (٤/ ١٦٢٤).

(٦) في (ت): "وأين"

(٧) في (م): "لينظروا".

(٨) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ١٠٠٩)، تفسير البغوي (٧/ ٣٠١)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٣٠٨)، تفسير الخازن (٤/ ١٤٨)

(٩) انظر: تفسير مجاهد (ص ٦٠٣)، الوجيز للواحدي (٢/ ١٠٠٩)، تفسير البغوي (٧/ ٣٠١)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٣٠٨) ونسبه لمجاهد، تفسير الخازن (٤/ ١٤٨).

(١٠) ورد هذا المعنى في أثر أخرجه الطبري في تفسيره عن قتادة (٢١/ ٢٥٩)، وذكره الماوردي في تفسيره (٥/ ٣١٤)، و القرطبي في الجامع (١٩/ ٣٠٨) ونسباه لقتادة.

(١١) في (ت): "تصلحون"

(١٢) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ٢٥٩)، تفسير البغوي (٧/ ٣٠١) الجامع للقرطبي (١٩/ ٣٠٨) ونسبه لقتادة

قوله تعالى: ﴿ سَيَقُولُ ٱلْمُخَلَّفُونَ ﴾ عن الحديبية(١) ﴿إِذَا ٱنطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَانِمَ﴾ يعني: غنائم خيبر(٢) ﴿لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ﴾ إلى خيبر فنشهد معكم قتال أهلها(٣) ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا۟ كَلَـٰمَ ٱللَّهِ﴾ قرأ حمزة، والكسائي (كَلِمَ الله) بغير (ألف)، غيرهما(٤) ﴿كَلَـٰمَ ٱللَّهِ﴾(٥)، واختاره أبو عبيد، وأبو حاتم(٦) قال الفرّاء: الكلام مصدر، والكلمُ جمع كلمة، ومعنى الآية: يريدون أن يغيّروا وعد الله الذي وعد أهل الحديبية(٧)؛/ وذلك أنّ الله تعالى جعل غنائم خيبر لهم عوضاً من غنائم أهل مكّة إذا [أ/١٣٦] انصرفوا عنهم على(٨) صلح، ولم يصيبوا منهم(٩) شيئاً.

وقال ابن زيد: هو قوله ﷻ: ﴿فَٱسْتَـْٔذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخْرُجُوا۟ مَعِىَ أَبَدًا وَلَن تُقَـٰتِلُوا۟ مَعِىَ عَدُوًّا﴾(١٠)(١١). والقول الأوّل أصوب، وإلى الحقّ(١٢) أقرب؛ لأنّ عليه عامّة أهل

---

(١) تفسير الطبري (٢١/ ٢٦١)، تفسير البغوي (٧/ ٣٠٢)، تفسير ابن كثير (٧/ ٢٢٥).

(٢) الوجيز للواحدي (٢/ ١٠٠٩)، تفسير البغوي (٧/ ٣٠٢).

(٣) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ١٠٠٩)، تفسير البغوي (٧/ ٣٠٢)، تفسير الخازن (٤/ ١٤٨).

(٤) في (ت): "وقراء غيرهم"

(٥) الحجه للفارسي (٣/ ٤٠٩)، الكشف لمكي (٢/ ٣٨١)، التيسير للداني (ص٤٦٤).

(٦) الجامع للقرطبي (١٩/ ٣١٠)

(٧) معاني القرآن للفراء (٣/ ٦٦) بنحوه

(٨) في (م): "عنها عن".

(٩) في (ح) جاء فوق هذه الكلمة "منها"، وفي (م): "منها".

(١٠) [التوبة، آية: ٨٣]

(١١) ذكره النحاس في معاني القرآن (٦/ ٥٠٣)، والبغوي في تفسيره (٧/ ٣٠٢)، وأبو حيان في تفسيره (٨/ ٩٤) وقال: "هذا لا يصح، لأن هذه الآية نزلت مرجع رسول الله ﷺ من تبوك آخر عمره، وهذه السوره نزلت عام الحديبية...".

(١٢) في (م) زيادة واو: "وأقرب".

التأويل(١)، وهو أشبه بظاهر التنزيل؛ لأنّ قوله: ﴿فَقُل لَّن تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا﴾ نزلت في غزاة(٢) تبوك ﴿قُل لَّن تَتَّبِعُونَا﴾ إلى خيبر(٣) ﴿كَذَٰلِكُمْ قَالَ ٱللَّهُ مِن قَبْلُ﴾ مَرجِعنا إليكم، أنّ غنيمة خيبر لمن شهد الحديبية ليس لغيرهم فيها نصيب(٤) ﴿فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا﴾ أن نصيب معكم من الغنائم(٥) ﴿بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾ قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ قال ابن عبّاس، وعطاء بن أبي رباح، وعطاء الخراساني، وعبد الرحمن ابن *أبي ليلى(٦)، ومجاهد: هم فارس.(٧)

[وقال](٨) كعب: الروم.(٩)

---

(١) تفسير البغوي (٧/ ٣٠٢).

(٢) في (م): "غزوة".

(٣) الوجيز للواحدي (٢/ ١٠٠٩)، تفسير البغوي (٧/ ٣٠٢)، تفسير الخازن (٤/ ١٤٨).

(٤) الوجيز للواحدي (٢/ ١٠٠٩)، تفسير البغوي (٧/ ٣٠٢)، تفسير الخازن (٤/ ١٤٨).

(٥) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٢٦٥) عن ابن زيد.

وانظر: الوجيز للواحدي (٢/ ١٠١٠)، تفسير البغوي (٧/ ٣٠٢)، تفسير ابن كثير (٧/ ٢٢٦).

(٦) هو: عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبو عيسى

وثقه ابن معين والعجلي، وقال ابن حجر: "ثقة، اختلف في سماعه من ابن عمر"، (ت٨٣هـ).

انظر: معرفة الثقات للعجلي (٢/ ٨٦)، الجرح والتعديل (٥/ ٣٠١/ ت١٤٢٤)، التقريب (ص٥٩٧).

(٧) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٢٦٦) عن ابن عباس ومجاهد، والبيهقي في الدلائل (٤/ ١٦٥) عن ابن عباس "باب نزول سورة الفتح..."، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٣٠٢)، وابن كثير في تفسيره (٧/ ٢٢٦) كلاهما عن عن ابن عباس ومجاهد وعطاء وزاد ابن كثير عن عكرمة، وزاد السيوطي في الدر (٦/ ٦٦)عزوه لابن المنذر وابن أبي حاتم "عن ابن عباس".

(٨) "وقال" زيادة من (ت)

(٩) ورد هذا القول في أثر أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٢٦٩)، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٣٠٣)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٤٣١)، وابن كثير في تفسيره (٧/ ٢٢٦).

NVSSoft ArcMate Enterprise
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:35:02
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

[وقال]( ) الحسن: فارس، والروم( ).

[وقال]( ) عكرمة: هوازن( ).

[وقال]*( )( ) سعيد بن جبير: ( ) هوازن، وثقيف( ).

[وقال]( ) قتادة: هوازن، وغطفان يوم حنين( ).

[وقال]( ) الزهري، ومقاتل: بنو حنيفة أهل اليمامة، أصحاب مُسيلمة الكذّاب.( )

---

(١) (وقال) زيادة من (ت).

(٢) ورد هذا القول في أثر أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٢٦٦)، وذكره الكيا الهراسي في أحكام القرآن (٤/ ٣٧٧)، البغوي في تفسيره (٧/ ٣٠٣)، وابن الجوزي في تفسيره (٧/ ٤٣١) ، وابن كثير في تفسيره (٧/ ٢٢٦) وزاد نسبته لابن أبي ليلى وعطاء وقتادة.

(٣) (وقال) زيادة من (ت).

(٤) ذكره القرطبي في الجامع (١٩/ ٣١١).

(٥) "وقال": زيادة من (ت).

(٦) ما بين النجمتين ليس في (م).

(٧) في (ت) زيادة: "هم".

(٨) ورد هذا القول في أثر أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٢٦٧) وزاد نسبته لعكرمة، وذكره الماوردي في النكت والعيون (٥/ ٣١٦) وزاد نسبته لقتادة، البغوي في تفسيره (٧/ ٣٠٣)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٤٣١) وزاد نسبته لقتادة.

(٩) "وقال" زيادة من (ت).

(١٠) ورد هذا القول في أثر أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٢٦٧)، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٣٠٣)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٤٣١) ، وابن كثير في تفسيره (٧/ ٢٢٦).

(١١) "وقال" زيادة من (ت).

(١٢) ورد هذا القول في أثر أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٢٦٨) عن الزهري، وذكره مقاتل في تفسيره (٣/ ٢٥٠)، والنحاس في معاني القرآن (٦/ ٥٠٤) ورجه لقوله "تقاتلونهم أو يسلمون" فهم ممن لا تؤخذ منهم الجزيه، والبغوي في تفسيره (٧/ ٣٠٣)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٤٣١) وزاد نسبته ⇦=

22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
NVSSoft ArcMate Enterp
الخميس 25 أيلول 3:35:15
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

قال رافع بن خديج( ) { }( ): والله لقد كنّا نقرأ هذه الآية فيما مضى ﴿سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ فلا( ) نعلم من هم حتّى دعا أبو بكر (ﷺ) إلى قتال بني( ) حنيفة، فعلمنا أنّهم هم( ).

وقال أبو هريرة (ﷺ)( ): لم تأت هذه الآية بعد( ).

﴿تُقَٰتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ﴾ قرأة / العامّة( ) (بالنون) في محل الرفع عطفاً على قوله ﴿تُقَٰتِلُونَهُمْ﴾( )، وفي حرف أُبي (أو يُسلِمُوا) بمعنى: حتّى يُسلِموا( )، كقول امرئ [١٣٧/ب]

= عي

لابن السائب ، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٣١١).

(١) هو: رافع بن خَدِيج الأنصاري الحارثي، أبو عبدالله، شهد أحداً وبدراً، (ت٧٤هـ)
انظر: الإصابة (١/ ٤٩٥)

(٢) ({ }) زيادة من (ت).

(٣) في (م): "ولا ".

(٤) في (م): "ابي ".

(٥) ذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٣٠٣)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٤٣٢)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٣١١).

(٦) (ﷺ) زيادة من (ت).

(٧) ورد هذا القول في أثر أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٢/ ٢٢٦)، والطبري في تفسيره (٢١/ ٢٦٨)، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٣٠٣)
وقد رجح الإمام الطبري ~ في تفسيره أنهم رجال أولو بأس شديد، حيث لم يعين لنا الدليل فرقة بعينها(٢١/ ٢٦٩)، ووافقه أبو حيان في تفسيره. انظر: البحر المحيط (٨/ ٩٤).

(٨) قوله: "قرأة العامة" ليس في (ت).

(٩) انظر: بحر العلوم للسمرقندي (٣/ ٢٥٥)، المحرر الوجيز لابن عطية(١٣/ ٤٥٠)، البحر المحيط لأبي حيان(٨/ ٩٤)

(١٠) انظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ٦٦) ولم ينسبه، تفسير الطبري (٢١/ ٢٦٩) وذكر أنها قراءة مخالفة للمصاحف، الجامع للقرطبي (١٩/ ٣١٢).

القيس( ): أو نموت فنعذرا( ).

﴿فَإِن تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِن تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُم مِّن قَبْلُ﴾ يعني( ): عام الحديبية( ) ﴿يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾﴾ وهو النّار( ).

قال ابن عبّاس { ( ): لمّا( ) نزلت هذه الآية قال أهل الزَّمانة( ): فكيف بنا يا رسول الله؟ فأنزل الله تعالى: ﴿لَّيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ﴾( ) يعني: في التخلّف عن الجهاد، والقعود عن الغزو ﴿وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ﴾ في ذلك ﴿وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَن يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾﴾ قرأ أهل المدينة، والشام( ) (ندخله، ونعذّبه) "بالنون" فيهما، وقرأ الباقون "بالياء" فيهما( )، واختاره أبو عبيد،

---

(١) هو: امرئ القيس بن حجر بن الحارث الكندي.

أشهر شعراء العرب على الإطلاق، وهو صاحب معلقة مشهورة، يماني الأصل، مولده بنجد، كان أبوه ملك أسد وغطفان، (ت ٨٠ ق.هـ).

انظر: الشعر والشعراء لابن قتيبة (١/ ٥٠)

(٢) جزء من شطر بيت لأمرئ القيس، وهو: فقُلْتُ لَهُ لا تَبْكِ عَيْنُكَ إِنَّما... نُحَاوِلُ مُلْكاً أَو نَمُوتَ فنُعْذَرَا - والبيت من الطويل. انظر: ديوان امرئ القيس (ص٦٤)

(٣) قوله (يعني) ليس في (م).

(٤) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ١٠١٠)، تفسير البغوي (٧/ ٣٠٣)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٣١٣).

(٥) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ٢٧٠)، تفسير البغوي (٧/ ٣٠٣)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٣١٣).

(٦) ({) زيادة من (ت).

(٧) في (ت): "فلما"

(٨) الزَّمانة: مرض يدوم. المعجم الوسيط (١/ ٤٠١)

(٩) أورده السمرقندي في تفسيره (٣/ ٢٥٦) ونسبه للكلبي، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٣١٣).

(١٠) أهل المدينة: نافع المدني، وأبو جعفر المدني - وأهل الشام: ابن عامر الشامي.

(١١) الحجة للفارسي (٣/ ٤٠٩)، الكشف لمكي (١/ ٤٢٠)، النشر (ص٥٤٥).

NVSSoft ArcMate Enterprise
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:35:34
منصة الويب قرفكس - موزيلا قرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

أبو عبيد، وأبو حاتم، قالا: لِذِكر الله تعالى قبل ذلك.( )

قولـه تعـالى: ﴿ ۞ لَّقَدْ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ ﴾ بالحديبيـة عـلى أن يناجزوا( ) قريشاً، ولا يفروا( ) ﴿تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ﴾ وكانت سَمُرة( )، ويروى أنّ عمر بن الخطّاب (ﷺ) مَرّ بذلك المكان بعد أن ذهبت الشجرة، فقال: أين كانت؟ فجعل بعضهم يقول: هاهنا، وبعضهم هاهنا، فلمّا كثر اختلافهم قال: سيروا، هذا التكلّف! قد ذهبت الشجرة، إما ذهب بها السيل( )، وإمّا شيء سوى ذلك( ).

وكان سبب هذه البيعة أنّ رسول الله (ﷺ) دعا خِراشَ بن أُمية الخزاعي( ) (ﷺ)( )، فبعثه / إلى قريش بمكّة، وحمله على جملٍ له يقال له الثَّعلب، ليُبَلِّغَ أشرافهم [أ/١٣٧] عنه ما جاء له، وذلك حين نزل الحديبية( )

فعقَروا به جملَ رسولِ الله (ﷺ)، وأرادوا قتله، فمنَعَته الأحابيشُ، فخلَّوا سبيله

---

(١) الجامع للقرطبي (١٩/ ٣١٣).

(٢) المُناجَزَةُ في القتال المُبارزةُ والمقاتلة، وهو أن يَتَبارَزَ الفارسان فيتمارسا حتى يَقْتُلَ كلُّ واحد منهما صاحبه أو يُقْتَلَ أحدهما. انظر: لسان العرب (٥/ ٤١٣).

(٣) الوجيز للواحدي (٢/ ١٠١٠)، تفسير البغوي (٧/ ٣٠٤)، تفسير الخازن (٤/ ١٥٠).

(٤) السَّمُرة: هو ضربٌ من شجَرَ الطَّلح الواحدة سَمُرة. انظر: النهاية لابن الأثير (٢/ ٣٩٩).

(٥) في (م) و(ت): "سيل".

(٦) ذكره الطبري في تفسيره (٢١/ ٢٧٥)، البغوي في تفسيره (٧/ ٣٠٤) بنحوه.

(٧) هو: خِرَاش بن أمية بن ربيعة الخزاعي، ثم الكلبي، أبو نضلة
حلق رأس رسول الله (ﷺ) في الحديبية أو في العمرة التي تليها، توفي في آخر خلافة معاوية (ﷺ)
انظر: الاستيعاب (١/ ١٣٢)، الإصابة (٢/ ٢٦٩)

(٨) (ﷺ) زيادة من (ت).

(٩) في (م): "بالحديبية".

حتّى أتى رسول الله (ﷺ)، فدعا رسول الله (ﷺ) عمر بن الخطّاب (رضي الله عنه)(١) ليَبعَثَه إلى مكّة، فقال: يا رسول الله، إنّي أخاف قريشاً على نفسي، وليس بمكّة من بني عَدِي بن كعب أحدٌ يمنعُني، وقد عَرِفَت قريش عداوتي إيّاها، وغِلظتي(٢) عليهم، ولكنّي أَدُلُّك على رجل هو أعزُّ بها منّي، عثمان بن عفّان، فدعا رسول الله (ﷺ) عثمان (رضي الله عنه)(٣)، فبعثه إلى أبي سفيان، وأشراف قريش يُخبِرُهم(٤) أنّه لم يَأتِ لحربٍ(٥)، وإنّما جاء زائراً لهذا البيت، مُعَظِّماً لحرمتِه، فخرج عثمان(رضي الله عنه)(٦) إلى مكّة، فلقِيه أبان بن سعيد بن(٧) العاص حين دخل إلى(٨) مكّة، أو قبل أن يَدخُلَها، فنزل عن دابّته وحمله بين يديه، ثمّ ردَفه وأجاره حتّى بلَّغ رسالة رسولِ الله (ﷺ)، فقال عظماء قريش لعثمان (رضي الله عنه)(٩) حين فرغ من رسالةِ رسول الله (ﷺ): إن شئتَ أن تَطوفَ بالبيتِ فطُف به، قال: ما كنتُ لأفعلَ حتّى يطوف به رسول الله (ﷺ)، فاحتَبَسَته(١٠) قريشٌ عندَها، فبلغ رسول الله (ﷺ)، والمسلمين أنّ عثمان (رضي الله عنه)(١١) قد قُتل(١٢)، فقال رسول الله (ﷺ): « لا نَبرَحُ

---

(١) (رضي الله عنه) زيادة من (ت).

(٢) في (م): "وغلظي".

(٣) (رضي الله عنه) زيادة من (م) و(ت).

(٤) في (ت): "يخبر"

(٥) في (م): "بحرب"

(٦) (رضي الله عنه) زيادة من (ت)

(٧) قوله: "بن" ليس في (ت)

(٨) قوله :"إلى" ليس في (م)

(٩) (رضي الله عنه) زيادة من (ت)

(١٠) في (ت): "فاحتبسه".

(١١) (رضي الله عنه) زيادة من (ت).

(١٢) انظر: السيرة النبوية لابن هشام (٤/ ٢٦٨-٢٦٩)، وأخرجه الطبري في تاريخه (ص٤١١) في ذكر الخبر عن عمرة النبي (ﷺ)..، وفي تفسيره (٢١/ ٢٧٢-٢٧٣)

حتّى نُنَاجِزَ القومَ»، ودعا الناس إلى البيعةِ، فكانت بيعةُ الرِّضوان تحتَ الشجرةِ، فكان الناسُ يقولون: بايَعَهم رسولُ الله(ﷺ) / على الموتِ( ). [٩٣٥/ب]

وقال بُكير( ) بن الأشَجِّ( ): بايعوه على الموت، فقال رسول الله (ﷺ): « بل على ما استطعتم »( ).

قال عبدالله بن مُغفَّل { }( ): (كنت قائماً على رأس رسول الله (ﷺ) ذلك اليوم، وبيدي غصن من السَّمُرة، أذبّ عنه، وهو يبايع النّاس، فلم يبايعهم على الموت، وإنّما بايعهم على أن لا يفرّوا)( ).

وقال جابر بن عبدالله { }( ): فبايع رسولَ الله (ﷺ) النّاس، ولم يتخلّف عنه أحد من المسلمين حضرها إلاّ الجد بن قيس أخو بني سلمة، لكأنّي أنظر إليه لاصقاً بإبط ناقته مستتراً بها من النّاس( ).

وكان أوّل من بايع بيعة الرضوان رجلاً من بني أسد يقال له أبو سنان بن

---

(١) انظر: السيرة النبوية لابن هشام (٤/ ٢٦٩)، وأخرجه الطبري في تاريخه (ص٤١١)، وفي تفسيره (٢١/ ٢٧٢-٢٧٣)

(٢) في (م): (بكر).

(٣) هو: بُكَير بن عبدالله بن الأشج، مولى بني مخزوم، أبو عبدالله، أو أبو يوسف المدني، قال الذهبي: " ثبت إمام "، ووثقه أبو حاتم، وابن حجر، (ت١٢٠هـ، وقيل بعدها)

انظر: الجرح والتعديل(١/ ١/ ت٤٠٣)، الكاشف (١/ ٢٧٥)، التقريب (ص١٧٧).

(٤) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٢٧٥)، وذكره الخازن في تفسيره (٤/ ١٥٠)

(٥) ({ } زيادة من (ت)

(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (ص١٤٨٩/ برقم ٢٠٨٢٠(٢٠٥٤٦)) بنحوه، قال الهيثمي: " رواه الطبراني وإسناده جيد إلا أن الربيع بن أنس قال: عن أبي العالية أو عن غيره" (٦/ ١٤٦).

(٧) ({ } زيادة من (ت)

(٨) ذكره ابن كثير في تفسيره (٧/ ٢٢٢)

وهب، ثمّ أتى( ) رسول الله (ﷺ) أنّ الّذي ذُكر من أمر عثمان (ﷺ)( ) باطل( ).

واختلفوا في مبلغ عدد أهل بيعة الرضوان :

[١٩٦] فروى شعبة، عن عمرو بن مُرّة، قال: سمعت عبدالله بن أبي أوفى (ﷺ)( ) يقول: (كنّا يوم الشجرة ألف وثلاثمائة، وكانت أسلم يومئذ من( ) المهاجرين)( ).

وقال قتادة: كانوا خمسة عشر مائة( ).

---

(١) في (ت): "فأتى"

(٢) (ﷺ) زيادة من (ت)

(٣) انظر: السيرة النبوية لابن هشام (٤/ ٢٦٩)، وأخرجه الطبري في تاريخه (ص٤١١) في ذكر الخبر عن عمرة النبي (ﷺ).

(٤) (ﷺ) زيادة من (ت)

(٥) في مصادر التخريج "ثمن".

(٦) **[١٩٦] رجال الإسناد:**

١-: شعبة بن الحَجَّاج، ثقة، تقدم بـ(١٤)برقم.

٢-: عمرو بن مُرَّة المُرَادي، ثقة عابد، تقدم بـ(١١٩)برقم.

٣-: عبدالله بن أبي أوفى الأسلمي(ﷺ)، أبو إبراهيم (وقيل: أبو محمد، وقيل: أبو معاوية)، صحابي شهد الحديبية، (ت٨٧هـ)، انظر: الإصابة (٢/ ٢٧٩)

التخريج:

أخرجه البخاري في كتاب: المغازي، باب: غزوة الحديبية (٢/ ١٨٣٤/ برقم ٤١٥٥)، ومسلم في كتاب الإمارة، باب: استحباب مبايعة الإمام الجيش عند ارادة القتال وبيان بيعة الرضوان تحت الشجرة (٦/ ٤٩٠/ برقم٤٧٩٢-٧٥) كلاهما من طريق عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، به بنحوه.

(٧) هذا قول جابر (ﷺ) كما حكاه عنه سعيد بن المسيب، وقد أخرجه البخاري في كتاب المغازي، باب: غزوة الحديبية (٢/ ١٨٣٤/ برقم ٤١٥٣)، وأخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٢٧٧) بنحوه عن قتادة، وذكره السيوطي في الدر (٦/ ٦٨) وزاد نسبته إلى عبد بن حميد.

وروى العوفي عن ابن عبّاس ﴿ ﴾، قال: (كان أهل البيعة تحت الشجرة ألفاً وخمسمائة وخمسة( ) وعشرين)( ).

وقال الآخرون: كانوا ألفاً وأربعمائة( ).

[١٩٧] أخبرني الحسين بن محمّد بن فنجويه ~، حدّثنا علي بن أحمد بن نصرويه، حدّثنا أبو عمران موسى بن سهل بن عبدالحميد الجوني، حدّثنا محمّد بن رمح( )، حدّثنا الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر(ﷺ)( )، عن رسول الله (ﷺ) قال: « لا يدخل النّار أحدٌ ممّن بايع تحت الشجرة »( ).

---

(١) (﴿) زيادة من (ت).

(٢) قوله: "وخمسة" ليس في (ت).

(٣) أخرجه الطبري في تفسيره(٢١/ ٢٧٧)، وذكره السيوطي في الدر (٦/ ٦٩) وزاد نسبته لابن مردويه.

(٤) روى مسلم في صحيحه عن جابر: "كنا يوم الحديبية ألفا وأربعمائة..."في كتاب الإمارة، باب: استحباب مبايعة الإمام الجيش عند إرادة القتال، (٦/ ٤٨٩/ رقم ٤٧٨٨-٧١)، وأخرجه الطبري في تفسيره عن جابر ﷺ (٢١/ ٢٧٥-٢٧٦)، وذكره ابن عطية في تفسيره عن جابر ﷺ(١٣/ ٤٥٦).

(٥) في (م): "رامح".

(٦) (ﷺ) زيادة من (ت).

(٧) **[١٩٧] رجال الإسنـــاد:**

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)رقم.

٢-: علي بن أحمد بن نصرويه..... "لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي"

٣-: موسى بن سهل بن عبدالحميد الجَوني البصري، أبو عمران

وثقه الذهبي والدار قطني، (ت٣٠٧هـ)، والجوني: بفتح الجيم وكسر النون، نسبة إلى جون بطن من الأزد وهو الجون بن عوف.

انظر: تاريخ بغداد (١٣/ ٥٦)، الأنساب للسمعاني (٣/ ٣٧٧)، السير(١٤/ ٢٦١).

٤-: محمد بن رُمح بن المهاجر التُّجيبي مولاهم، أبو عبدالله المِصري الحافظ

⇦=

﴿فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ﴾ من الصدق، / والصبر(١)، والوفاء(٢) ﴿فَأَنزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾﴾ وهو خيبر(٣) ﴿وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا﴾ وكانت خيبر ذات عقار وأموال، فاقتسمها رسول الله (ﷺ) بينهم(٤) ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾ وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا﴾ وهي الفتوح التي تفتح لهم إلى يوم القيامة(٥) ﴿فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ﴾

=

قال النسائي: "ما أخطأ ابن رمح في حديث واحد"، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت"، (ت٢٤٢هـ)

انظر: الجرح والتعديل(٧/ ت١٣١٩)، الكشاف (٢/ ١٧١)، التقريب (ص٨٤٤)

٥-: الليث بن سعد، ثقة ثبت، تقدم بـ(٢٢)برقم.

٦-: محمد بن مسلم الأسدي، صدوق، إلا أنه يدلس، تقدم بـ(٣٩)برقم.

٧-: جابر بن عبدالله (رضي الله عنهما)، تقدم بـ(١)برقم.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في سننه، كتاب: السنة، باب: في الخلفاء(ص٦٩٨/ برقم ٤٦٥٣)، من طريق قتيبة بن سعيد ويزيد الرملي، عن الليث، به، بمثله، والترمذي في سننه، كتاب: المناقب عن رسول الله ﷺ، باب: في فضل من بايع تحت الشجرة، برقم (ص٨٦٩/ برقم٣٨٦٠)، من طريق قتيبة، حدثنا الليث، به، بمثله، وقال: "هذا حديث حسن صحيح".

الحكم على الإسناد: علي بن أحمد لم أقف على ترجمته، والحديث صححه الترمذي، والألباني رحمهما الله.

(١) قوله (والصبر) ليس في (م)

(٢) انظر: بحر العلوم للسمرقندي(٣/ ٢٥٦) ونسبه لابن عباس، تفسير البغوي (٧/ ٣٠٦)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٣١٩)، تفسير الخازن (٤/ ١٥١).

(٣) تفسير السمرقندي (٣/ ٢٥٦)، الوجيز للواحدي (٢/ ١٠١٠)، تفسير البغوي (٧/ ٣٠٦).

(٤) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ٢٧٩)، الوسيط للواحدي (٤/ ١٤٠)، تفسير البغوي (٧/ ٣٠٦)، تفسير الخازن (٤/ ١٥١).

(٥) بحر العلوم للسمرقندي (٣/ ٢٥٦)، الوجيز للواحدي (٢/ ١٠١١)، تفسير البغوي (٧/ ٣٠٦)، تفسير النسفي (٣/ ٣٣٩).

NVSSoft ArcMate Enterprise
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:36:33
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

يعني: خيبر (١) ﴿وَكَفَّ أَيْدِيَ ٱلنَّاسِ﴾ (٢) أهل مكّة ﴿عَنكُمْ﴾ بالصلح (٣).

وقال قتادة: يعني وكفّ أيدي اليهود من خيبر، وحلفاءهم من أسد، وغطفان، عن بيضتكم (٤)، وعيالكم، وأموالكم بالمدينة (٥).

وذلك أنّ مالك بن عوف [النَصري] (٦) (٧)، وعيينة بن حصن الفزاري (٨)، ومن معهما من بني أسد (٩)، وغطفان (١٠) جاءوا لنصرة أهل خيبر فقذف الله تعالى في

---

(١) ورد هذا المعنى في أثر أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٢٨٠-٢٨١) عن مجاهد وقتادة، وذكره الزجاج في معانيه (٥/ ٢٥)، والبغوي في تفسيره (٧/ ٣٠٦)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٤٣٥)ونسبه لمجاهد وقتادة والجمهور.

(٢) في (م) زيادة: "يعني".

(٣) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ٢٨٢)، تفسير البغوي (٧/ ٣٠٦)، البحر المحيط لأبي حيان (٨/ ٩٦)، تفسير ابن الجوزي (٧/ ٤٣٥).

(٤) بيضتهم: بيضة القوم حوزتهم وحماهم. انظر: المعجم الوسيط (١/ ٧٩)

(٥) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٢٨٢) بنحوه "ورجحه"، وذكره: الزمخشري في الكشاف (٥/ ٥٤٤) ولم ينسبه، وابن عطية في تفسيره (١٣/ ٤٥٨)، وابن الجوزي في تفسيره (٧/ ٤٣٥)، والثعالبي في تفسيره (٣/ ٢٠٢) جميعهم بنحوه.

(٦) في الأصل "النصيري"، وفي الهامش "النظيري"، وفي (م) "النضيري" والمثبت من كتب التراجم.

(٧) هو: مالك بن عوف بن سعد النصري، أبو علي، كان رئيس المشركين يوم حنين، ثم أسلم وكان من المؤلفة.

انظر: الاستيعاب (٣/ ٣٨٠)، الإصابة (٣/ ٣٥٢)

(٨) هو: عيينة بن حصن بن حذيفة الفزاري، أبو مالك، أسلم قبل الفتح وشهدها، وعاش إلى خلافة عثمان.

انظر: الاستيعاب (٣/ ١٦٧)، الإصابة (٣/ ٥٤)

(٩) أسد: بطن من عنز، كانت بلادهم فيما يلي الكرخ من أرض نجد، وفي مجاورة طيء. انظر: معجم قبائل العرب (١/ ٢١)

(١٠) غطفان: بطن من قيس عيلان من العدنانية، وهم بنو غطفان ابن سعد بن قيس بن عيلان، وهو بطن متسع كثير الشعوب والبطون. ومنازلهم مما يلي وادي القرى وجبلي طي اجاء وسلمى، ثم تفرقوا في ⇦=

قلوبهم الرعب فانصرفوا[1].

﴿وَلِتَكُونَ﴾ هزيمتهم،[2] وسلامتكم[3] ﴿ءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ فيعلموا أنّ الله هو المتولّي حياطتهم، وحراستهم في مشهدهم ومغيبهم[4] ﴿وَيَهْدِيَكُمْ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾﴾ طريق التوكّل، والتفويض[5] حتّى تثقوا في أُموركم كلّها بربّكم، وتتوكّلوا عليه.

وقيل: يثبتكم على الإسلام، ويزيدكم بصيرة ويقيناً بصلح الحديبية، وفتح خيبر، وذلك أنّ رسول الله (ﷺ) لما رجع من غزوة الحديبية إلى المدينة، أقام بها بقيّة[6] ذي الحجّة، وبعض المحرم، ثمّ خرج في بقيّة المحرم سنة سبع إلى خيبر[7]، واستخلف على المدينة سِبَاع بن عرفطة الغفاري[8] (رضي الله عنه)[9].

= الفتوحات الإسلامية واستولى على مواطنهم هناك قبائل طيء. انظر: نهاية الإرب للقلقشندي (ص٣٨٨)، معجم قبائل العرب (٣/ ٨٨٨).

(١) انظر: إعراب القرآن للنحاس (٤/ ٢٠١)، النكت والعيون للماوردي (٥/ ٣١٧)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٣٢٠) وعزاه لابن عباس، تفسير أبي حيان (٨/ ٩٦) عن ابن عباس، الدر المنثور (٦/ ٧٠) وعزاه لابن المنذر عن ابن جريج.

(٢) في (ت) زيادة: "ونصرتكم".

(٣) الوجيز للواحدي (٢/ ١٠١١)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٣٢٠)،

(٤) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٣٠٦)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٣٢٠)، تفسير الخازن (٤/ ١٥١)

(٥) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ١٠١١)، زاد المسير ابن الجوزي (٧/ ٤٣٦)، البحر المحيط لأبي حيان (٨/ ٩٦)

(٦) قوله: "بقية" ليس في (م).

(٧) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٣٠٦)، واللباب لابن عادل (١٧/ ٤٩٧).

(٨) هو: سِبَاع بن عرفطة الغفاري ويقال له الكناني (رضي الله عنه)، واستعمله (ﷺ) على المدينة حين خرج إلى خيبر ودومة الجندل.

انظر: الإستيعاب (٢/ ١٢٨)، الإصابة (٢/ ١٣)

(٩) (رضي الله عنه) زيادة من (ت).

(١٠) أخرج الحاكم هذا الخبر من حديث أبي هريرة (رضي الله عنه)، (٣/ ٩٣/ برقم (٤٣٣٧)، في كتاب المغازي والسرايا، =

[١٩٨] أخبرنا عبيد الله( ) / بن محمّد بن عبدالله الزاهد ~، قرآءة عليه، فأقر به، أخبرنا أبو العبّاس محمّد بن إسحاق السرّاج ~، حدّثنا يعقوب بن إبراهيم، حدّثنا عثمان بن عمر( )، أخبرنا ابن عون، عن عمرو( ) بن سعيد( )، عن أنس بن مالك (ﷺ)( )، (ح)( )

[١٩٩] وأخبرنا عبيد الله، حدثنا أبو العبّاس السرّاج، حدّثنا عبدالأعلى بن حمّاد أبو يحيى الباهلي، حدّثنا يزيد بن زُرَيع، حدّثنا سعيد [بن]( ) ابن أبي عروبة، (ح)( )

[٢٠٠] وأخبرنا عبيد الله [بن محمد]( )، أخبرنا( ) أبو العبّاس السرّاج، [حدثنا عبدالأعلى بن حماد]( ) حدّثنا( ) إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدّثنا روح،

= حبر

وقال: "صحيح "ووافقه الذهبي.

(١) في (م): "عبد الله".

(٢) في (ت): "بن عمران"

(٣) قوله: "عن عمرو" ليس في (م).

(٤) في (ح) "عن عمر بن سعيد "، وهو خطأ، والمثبت من (ت) وكتب التراجم.

(٥) (ﷺ) زيادة من (ت).

(٦) (ح) زيادة من (ت).

(٧) في (ح) "عن " وهو تحريف والمثبت من (ت) وكتب التراجم، قوله (بن) ليس في (م).

(٨) (ح) زيادة من (ت).

(٩) ما بين المعقوفتين زيادة من (ت)

(١٠) في (ت): "حدثنا".

(١١) ما بين المعقوفتين زيادة من (ت)

(١٢) في (م) زيادة: "أبو العباس بن".

NVSSoft ArcMate Enterprise
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:36:57
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

عن سعيد(١)، عن قتادة، عن أنس (ﷺ)(٢)، قال: (كنت رديف أبي طلحة(ﷺ)(٣) يوم أتينا خيبر، فصبّحهم رسول الله (ﷺ) وقد أخذوا مساحيهم، وفؤوسهم، وغدوا على حرثهم(٤) وأرضيهم(٥)، فلما رأونا ألقوا بأيديهم(٦)، فقالوا(٧): محمّد والخميس، فقال رسول الله(ﷺ): «الله أكبر هلكت خيبر، إنّا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين»، ثمّ نكصوا، ورجعوا(٨) إلى حصونهم)(٩).

---

(١) في (ت): "شعبة".

(٢) (ﷺ) زيادة من (ت).

(٣) (ﷺ) زيادة من (ت).

(٤) في (م): "حروثهم".

(٥) قوله: "وأرضيهم" ليس في (م).

(٦) في (م) و (ت): "ما بأيديهم"

(٧) في (م) و(ت): "وقالوا".

(٨) في (م): "ركضوا، فرجعوا".

(٩) **[١٩٨] رجال الإسناد:**

١-: عبيد الله بن محمد الفامي، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا، تقدم برقم(٧٦)م.

٢-: أبو العباس السراج، ثقه، تقدم برقم(٧٦)م.

٣-: يعقوب بن إبراهيم العَبدي، ثقة، تقدم برقم(١٠٥)م.

٤-: عثمان بن عمر العَبدي، ثقة، تقدم برقم(٩)م.

٥-: عبدالله بن عَون، ثقة، تقدم برقم(٥٤)م.

٦-: عمرو بن سعيد القرشي، ويقال: الثقفي مولاهم، أبو سعيد البصري

وثقه ابن سعد، والنسائي، والعجلي، وابن حجر، قال ابن حجر: "من الخامسة"

انظر: الجرح والتعديل (٦/ ٢٣٦/ ت١٣٠٩)، الكاشف(٢/ ٧٧)، التهذيب (٨/ ٣٣)، التقريب(ص٧٣٦)

⇦=

=

٧-: أنس بن مالك (ﷺ)، تقدم برقـ(٤)ـم.

[١٩٩] رجال الإسنـــاد:

١-: عبيد الله بن محمد الفامي، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا، تقدم برقـ(٧٦)ـم.

٢-: أبو العباس السراج، ثقه، تقدم برقـ(٧٦)ـم.

٣-: عبدالأعلى بن حمّاد، لا بأس به، تقدم برقـ(١٠٠)ـم.

٤-: يزيد بن زُرَيع، ثقة، تقدم برقـ(١٤٧)ـم.

٥-: سعيد بن أبي عَروبة، ثقة حافظ، كثير التدليس، واختلط، من أثبت الناس في قتادة. تقدم بـ(٤٩)ـرقم.

[٢٠٠] رجال الإسنـــاد:

١-: عبيد الله بن محمد الفامي،٢- و أبو العباس السراج، ٣- وعبدالأعلى ...تقدموا في الإسناد السابق .

٤-: إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثقة، تقدم برقـ(٦٥)ـم.

٥-: روح بن عبادة القَيسي، ثقة فاضل، تقدم برقـ(٤٩)ـم.

٦-: سعيد بن أبي عَروبة، ثقة حافظ، لكنه كثير التدليس، واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة، تقدم برقـ(٤٩)ـم.

٧-: قتادة السدوسي، ثقة ثبت، تقدم (ص٩٤).

٨-: أنس بن مالك (ﷺ)، تقدم برقـ(٤)ـم.

تخريج الحديث: أخرجه البخاري في كتاب الصلاة، باب: ما يذكر في الفخذ (١/ ٤٦٥/ رقم٣٧١) من طريق يعقوب بن إبراهيم، حدثنا إسماعيل بن علية، حدثنا عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس، بنحوه مطولا، وأخرجه في كتاب: المغازي، باب: غزوة خيبر، (٢/ ١٨٤٥/ برقم (٤١٩٧) من طريق عبدالله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن حميد الطويل، عن أنس، بنحوه بلفظ "خربت خيبر".

وأخرجه مسلم (٣/ ١٤٢٦) في كتاب الجهاد والسير، باب: غزوة خيبر (٦/ ٤١٨/ برقم (٤٦٤٢-١٢١) من طريق أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عفان، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أنس، بنحوه، =⇦

[٢٠١] وأخبرنا عبيد الله بن محمّد بن عبدالله بن محمّد(١)، حدّثنا(٢) أبو العبّاس السرّاج، حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا حاتم بن إسماعيل، عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع {(٣)

[٢٠٢] (ح)(٤) وأخبرنا عبيد الله، أخبرنا أبو العبّاس، حدّثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدّثنا النضر بن محمّد، حدّثنا عكرمة يعني ابن عمّار، حدّثنا إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه [٢٠٣] (ح)(٥) وحُدِّثت عن محمّد بن جرير، عن محمّد بن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق، عن رجالة [٢٠٤] (ح)(٦) وعن ابن جرير، حدّثنا ابن بشار، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا عوف، عن ميمون [أبو](٧) عبدالله، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، دخل حديث بعضهم في بعض، قالوا: خرجنا مع رسول الله (ﷺ) إلى خيبر يسير بنا ليلاً، وعامر بن الأكوع (ﷺ)(٨) معنا/، فقال رجل [أ/١٣٩]

=

بلفظ "خربت خيبر".

الحكم على الإسناد [١٩٨] و[١٩٩] و[٢٠٠]: شيخ المصنف لم أجد فيه جرحاً و تعديلاً، والحديث صحيح.

(١) قوله: "بن محمد" ليس في (م).

(٢) في (ت): "اخبرنا"

(٣) ({) زيادة من (ت).

(٤) (ح) زيادة من (ت).

(٥) (ح) زيادة من (ت).

(٦) (ح) زيادة من (ت).

(٧) في (ح) و(م): "بن"، في (ت) "ابن أبي"، وهو خطأ، والمثبت من كتب التراجم.

(٨) (ﷺ) زيادة من (ت)

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:37:23
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

من القوم لعامر بن الأكوع (ﷺ)(١): ألا تسمعنا من هُنَيَّاتِك(٢)؟ وكان عامرٌ(ﷺ)(٣) شاعراً فنزل يَحْدُو بالقوم وهو يرجز ويقول:

اللهم(٤) لَولا أنت ما اهتَدَينَا ... وَلا تَصدَّقنا وَلاَ صَلَّينا

إنّ الذين هم بغوا علينا ... ونحن عن فضلك ما استغنينا

فاغفِر فِدَاءً لَكَ ما اقتنينا ... وثَبِّتِ الأقدَامَ إن لاقَينَا

وألقِيَنْ سكينةً علينا ... إنّا إذا صِيح بنا أتينا

فقال رسول الله (ﷺ): « مَنْ هذا؟ »، فقالوا(٥): عامر بن الأكوع، فقال: « غفر لك ربّك » فقال رجل من القوم: وجبت يا نبي الله، لو أمتَعتَنا به؛ وذلك أنّ رسول الله (ﷺ) ما استغفر لرجل قطّ(٦) يخصّه(٧) إلاّ استشهد.

قالوا: فَلَمّا قدمنا خيبر وتَصَافَّ القَومُ(٨)، خرج يهودي، فبرز إليه عامر، فقال(٩):

قد علمت خيبر إنّي عامر ... شاكي(١٠) السلاح بطل مغامر

---

(١) (ﷺ) زيادة من (ت).

(٢) في (ح) و(ت): "هنيهاتك".

هُنَيَّاتِك: أي من كلماتك، أومن أراجيزك (وفي رواية "هَنَاتك"، وفي أخرى "هُنَيهاتِك") – (انظر: النهاية لابن الأثير ٥/ ٢٧٩)

(٣) (ﷺ) زيادة من (ت).

(٤) في جميع النسخ "لاهم" والمثبت من كتب المصادر.

(٥) في (م): "قالوا".

(٦) في (ت): "قط لرجل".

(٧) قوله: "يخصه" ليس في (م).

(٨) في (ت): "الناس".

(٩) في (م) و(ت): "وقال".

(١٠) في (م): "شاكي".

فاختلفا ضربتين، فوقع سيف اليهودي في ترس عامر، ووقع سيف عامر عليه، فأصاب ركبة نفسه وساقه، فمات منها، قال سلمة بن الأكوع: فمررت على نفر من أصحاب رسول الله (١) (ﷺ)

وهم يقولون: بَطل عمل عامر، فأتيت رسول (٢) الله (ﷺ) وأنا شاحب أبكي، فقلت: يا رسول الله، أبطلَ عمل عامر؟

فقال: «ومَنْ قال ذلك (٣)؟» قلت: بعض أصحابك، قال: «كَذَبَ من قَالَهُ، بل له أجره مرّتين، إنّه لجاهِدٌ مُجَاهِد»

/ قال: فحاصرناهم حتّى أصابتنا مَخْمَصَةٌ (٤) شديدة، ثمّ إنّ الله تعالى فتحها علينا (٥)، (٦) وذلك أنّ رسول الله (ﷺ) أعطى اللواء عمر بن الخطّاب ﷺ، ونهض من نهض معه من الناس، فلقوا أهل خيبر، فانكشف عمر وأصحابه ﷺ (٧)، فرجعوا إلى رسول الله (ﷺ) يَجْبُنُه أصحابه، ويَجْبُنُهُم، وكان رسول الله (ﷺ) قد أخذته الشقيقة (٨)، [١٤٠/ب]

---

(١) في (م): "النبي".

(٢) في (م) و(ت): "نبي".

(٣) في (ت): "ذاك".

(٤) المخمصة: اسم بمعنى المجاعة. (المعجم الوسيط ١/ ٢٥٦)

(٥) قوله: "علينا" ليس في (م).

(٦) أخرجه الإمام البخاري في كتاب المغازي، باب: غزوة خيبر (٢/ ١٨٤٣/ برقم (٤١٩٦) من طريق عبدالله بن مسلمة، حدثنا حاتم بن إسماعيل به بنحوه، وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب: غزوة ذي قرد، (٦/ ٤٢٧/ برقم ١٨٠٧)من طريق أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا هاشم بن القاسم، عن عكرمة بن عمار به، بنحوه مطولا.

(٧) (رضي الله عنهم) زيادة من (ت).

(٨) الشَّقيقةُ: نوعٌ من صُداع يعرِض في مُقَدَّم الرَّأس وإلى أحد جانبيه. (النهاية لابن الأثير ٢/ ٤٩٢)

فلم يخرج إلى النّاس، فأخذ أبو بكر (ﷺ)(١) راية رسول الله (ﷺ)، ثمّ نهض فقاتل قتالاً شديداً، ثمّ رجع، فأخذها عمر (ﷺ)(٢)، فقاتل قتالاً شديداً، وهو(٣) أشدّ من القتال الأوّل، ثمّ رجع، فأخبر بذلك رسول الله (ﷺ)(٤)، فقال: « أما والله لأعطينّ الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، يأخذها عنوة »، وليس ثَمّ علي (ﷺ)(٥)، فلمّا كان الغد تطاول لها أبو بكر وعمر {(٦)، و(٧) قريش(٨)، كلّ واحد منهم يرجوا(٩) أن يكون صاحب ذلك، فأرسل رسول الله (ﷺ) سلمة بن الأكوع إلى علي {(١٠)، فدعاه، فجاء علي (ﷺ)(١١) على بعير له حتّى أناخ قريباً من خباء(١٢) رسول الله (ﷺ)، وهو أرمد(١٣) قد عصب عينيه بشقة بُرد قطوي.

---

(١) (ﷺ) زيادة من (م) و(ت).

(٢) (ﷺ) زيادة من (م) و (ت).

(٣) في (م) و (ت) بدون واو.

(٤) أخرجه الطبري في تاريخه (ص٤٢١) من طريق ابن بشار، به، ومن طريقه أخرجه المصنف، إلا أنه لم يذكر أبو بكر (ﷺ)، وذكره ابن هشام في السيرة النبوية (٤/ ٢٨٤)عن ابن إسحاق، وفيه أن أبا بكر قاتل ثم عمر ({).

(٥) (ﷺ) زيادة من (م) و(ت).

(٦) (رضي اله عنهما) زيادة من (ت).

(٧) في (ت) زيادة: "رجال".

(٨) في (ت) زيادة: "رجاء".

(٩) قوله (يرجوا) ليس في (م) و(ت).

(١٠) في (ح) (ﷺ)، وفي (م) (ﷺ)، والمثبت من (ت).

(١١) (ﷺ) زيادة من (م).

(١٢) قوله: "خباء" ليس في (م).

(١٣) الرمد: داء النهابي يصيب العين. (المعجم الوسيط ١/ ٣٧٢)

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:37:53
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

قال سلمة (ﷺ)(١): فجئت به أقوده إلى رسول الله(٢) (ﷺ)، فقال رسول الله (ﷺ): «ما لكَ؟»، قال: رَمِدتُ، قال: «ادن منّي»، فدنا منه فتفل في عينيه، فما وجعهما(٣) بعد حتّى مضى لسبيله، ثمّ أعطاه الراية،(٤) فنهض بالراية، وعليه حلّة أُرجوان حمراء(٥)، قد أخرج خملها، فأتى مدينة خيبر، / وخرج مَرحَبٌ صاحب الحصن وعليه مغفر معصفر، وحجر قد نقبه مثل البيضة على رأسه، وهو يرتجز ويقول: [أ/١٤٠]

قد علمت خيبرُ أنّي مَرحبُ ... شاكي السلاح بطلٌ مجرّب

أطعن أحيانا وحينا أضرب ... إذا الحروب أقبلت تَلَهَّب

كان حمائي كالحمى لا يقرب

فبرز إليه علي (ﷺ)(٦)، فقال:

أنا الّذي سمَّتني أُمّي حَيدَرَه ... كَليثِ غَابَاتٍ شديد قسورة

---

(١) (ﷺ) زيادة من (ت).

(٢) في (ت): "النبي".

(٣) في (م): "وجدهما".

(٤) أخرجه البخاري في كتاب: المغازي، باب: غزوة خيبر (٢/ ١٨٤٨/ رقم ٤٢٠٩) من طريق عبدالله بن مسلمة، حدثنا حاتم بن إسماعيل، به، بنحوه، وفيه "يفتح عليه" بدل "يفتحها عنوة"، ومسلم في كتاب الجهاد والسير، باب: غزوة ذي قرد وغيرها (٦/ ٤٢٧/ برقم٤٦٥٤-١٣٢) من طريق أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا هاشم بن القاسم، عن عكرمة بن عمار به، بنحوه مطولا، وأخرجه أيضا في كتاب فضائل الصحابة، باب: فضائل علي بن أبي طالب (٨/ ٣٢/ برقم ٦١٧٤-٣٥)من طريق قتيبة بن سعيد، حدثنا حاتم، به، بنحوه.

(٥) أُرْجُوانٌ أَحمرُ: قال الزجاج الأُرجُوانُ صِبْغ أَحْمَرَ شديد الحمرة، وحكى السيرافي أَحمرُ أُرْجُوانٌ على المبالغة به كما قالوا أَحْمَرُ قانِئٌ. (لسان العرب ١٤/ ٣١١)

(٦) في (ح) (ﷺ)، والمثبت من (م) و (ت).

أكيلكم بالسيف كيل السَّندَرَة(١)

فاختلفا ضربتين، فبدره علي (ﷺ)(٢)، فضربه، فقدَّ(٣) الحجر والمِغفَر، وفلق رأسه حتّى أخذ السيف في الأضراس، وأخذ المدينة، وكان الفتح على يديه(٤)،(٥) ثمّ خرج بعد مَرحب أخوه ياسر وهو يرتجز، و يقول:

قد علمت خيبر أنّي ياسر ... شاك(٦) السِّلاح بطل مُغاوِر

إذا الليوث أقبلت تبادر(٧) ... إنّ حمائي فيه موت حاضر

وهو يقول: هل(٨) مبارز؟ فخرج إليه الزبير بن العوّام (ﷺ)(٩)، وهو يقول:

قد علمت خيبرُ أنّي زَبَّار ... قَرمٌ لقَرمٍ غَيرِ نِكسٍ فَرَّار

ابنُ(١٠) حُمَاةِ المجدِ وَابنُ الأخيارِ ... يَاسر لا يَغرَّك جَمعُ الكُفَّار

---

(١) السَّندرة: مكيال واسع، والسندرة أيضا العَجَلة. (النهاية لابن الأثير ٢/ ٤٠٨)

(٢) (ﷺ) زيادة من (م) و(ت).

(٣) القَدُّ: قطع الجلد وشَقُّ الثوب ونحو ذلك، وضربَه بالسيف فقَدَّه بنصفين. (لسان العرب ٣/ ٣٤٤)

(٤) في (م) زيادة: "ﷺ".

(٥) أخرجه الطبري في تاريخه "غزوة خيبر"(ص٤٢٢) من طريق أبو كريب، حدثنا يونس بن كريب، حدثنا المسيب بن مسلم، حدثنا عبدالله بن بريدة، عن أبيه بنحوه، أخرجه مسلم في كتاب الجهاد والسير، باب: غزوة ذي قرد وغيرها، (٦/ ٤٢٧/ برقم ٤٦٥٤-١٣٢) من طريق أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا هاشم بن القاسم، عن عكرمة بن عمار به، بنحوه مطولا.

(٦) في (م): "شاكي".

(٧) في (ت): "يبادر".

(٨) في (م) زيادة: "من".

(٩) (ﷺ) زيادة من (ت).

(١٠) في (ت): "اين".

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:38:23
منصة الويب قرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وجمعُهُم مثل السَّراب السَّيَار( )

فقالت أُمّه صفية بنت عبدالمطّلب <( ): أيُقتل ابني يا نبي( ) الله؟ قال( ) / : [١٣١/ب]
«بل ابنك يقتله إن شاء الله »، ثمّ التقيا، فقتله الزبير (ﷺ)( ) .( )

قال أبو رافع (ﷺ)( ) مولى رسول الله (ﷺ): خرجنا مع علي بن أبي طالب( ) (ﷺ)( ) حين بعثه النبي الله( ) (ﷺ) برايته، فلمّا دنا من الحصن خرج إليه أهله [فقاتلهم]( )، فضربه رجل من اليهود، فطرح ترسه من يده، فتناول علي (ﷺ)( ) باباً كان عند الحصن، فتترّس به عن نفسه، فلم يزل في يده وهو يقاتل حتّى فتح الله عليه، ثمّ ألقاه من يده حين فرغ، فلقد رأيتني في نفر سبعة أنا ثامنهم نجهد على أن نَقلِبَ ذلك الباب، فما نقلبه.( )

---

(١) في (م): "الجرار"، وفي (ت): "الجاري"..

(٢) (رضي اله عنها) زيادة من (ت).

(٣) في (م) و(ت): "يا رسول".

(٤) في (ت): "فقال".

(٥) (ﷺ) زيادة من (ت).

(٦) أخرجه الطبري في تاريخه "غزوة خيبر"(٢/ ١٣٦) ومن طريقه أخرجه المصنف، والبيهقي في الدلائل (٤/ ٢١٧) من طريق أبو عبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا يونس، عن ابن إسحاق، بنحوه، وذكره ابن القيم في زاد المعاد (٣/ ٢٨٧).

(٧) (ﷺ) زيادة من (ت).

(٨) في (م): " علي كرم الله وجهه".

(٩) (ﷺ) زيادة من (ت).

(١٠) في (م): " رسول الله".

(١١) [نقاتله] هكذا في الأصل، والمثبت من (م) و (ت).

(١٢) (ﷺ) زيادة من (م) و (ت).

(١٣) أخرجه الطبري في تاريخه(ص٤٢٢)من طريق ابن حميد، حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن ⇦=

ثمّ لم يزل رسول الله (ﷺ) يفتتح الحُصون حصناً حصناً، ويحوز الأموال حتّى انتهوا(١) إلى حصن الوَطِيح والسَّلالِم، وكان آخر حصون خيبر افتتح، فحاصرهم(٢) رسول الله (ﷺ) بضع عشرة ليلة.(٣)

فلمّا أمسى النّاس يوم الفتح أوقدوا نيراناً كثيرة، فقال رسول الله (ﷺ): « على أيِّ شَيءٍ تُوقِدُون؟» قالوا: على لحَمٍ، قال: « على أيِّ لحمٍ؟» قالوا: لحَمِ الحُمُرِ الإنسِيةِ، فقال رسول الله (ﷺ) « أهرِيقُوهَا واكسِرُوها »، فقال رجل: أَوَ نُهرِيقُهَا(٤)، ونغسِلُها؟ فقال: « أو ذاك »(٥).

قال ابن إسحاق: ولمّا(٦) افتتح رسول الله (ﷺ) القَمُوص حصن أبي الحقيق أُتِي رسول الله (ﷺ) بصفية بنت حُيَي بن أخطب، وبأُخرى(٧) معها، فمرَّ بهما بلال(٨) (ﷺ)(٩)، وهو الذي جاء بهما على قتلى من قتلى اليهود، فلمّا رأتهم التي مع صفية <(١٠)،

= عبدالله بن الحسن، عن بعض أهله، عن أبي رافع، بنحوه، وذكره ابن هشام في السيرة النبوية (٤/ ٢٨٥) عن ابن إسحاق.

(١) في (م): "انتهى".

(٢) في (م): "حاصرهم".

(٣) انظر: السيرة النبوية لابن هشام (٤/ ٢٨٢) عن ابن اسحاق، بنحوه.

(٤) في (م): "نهرقها".

(٥) قصة الحمر الإنسية قطعة من حديث أخرجه الإمام البخاري في كتاب المغازي، باب: غزوة خيبر، (٢/ ١٨٤٣/ برقم = (٤١٩٦) من طريق عبدالله بن مسلمة، حدثنا حاتم بن إسماعيل، به، بنحوه

(٦) في (م): "فلما".

(٧) في (م): "وأخرى".

(٨) هو: بلال بن رباح الحبشي المؤذن (ﷺ)، شهد مع النبي (ﷺ) جميع المشاهد، (ت٢٠هـ). انظر: الإصابة (١/ ١٦٥).

(٩) (ﷺ) زيادة من (ت).

(١٠) (رضي الله عنها) زيادة من (ت).

صاحت، وصَكَّت وجهها، وحَثَت(١) التراب على رأسها(٢)، / فلمّا رآها رسول الله (ﷺ) قال: « أغربوا عنّي هذه الشيطانة»، وأمر بصفية فَحِيزت خلفه، وألقى عليها رداءه، فعرف المسلمون أنّ رسول الله (ﷺ) قد اصطفاها لنفسه، فقال(٣) رسول الله (ﷺ) لبلال لمّا رأى من تلك اليهودية ما رأى: « أَنَزعت منك الرحمة يا بلال(٤)؟ حيث تمرّ بامرأتين على قتلى رجالِهما؟ » وكانت صفية <(٥) قد رأت في المنام وهي عروس بكنانة بن الربيع بن أبي الحُقَيق(٦) أنّ(٧) قمراً وقع في حجرها، فعرضت رؤياها على زوجها، فقال: ما هذا إلاّ أنّكِ تمنين مَلِك الحجاز محمّداً، فلطم وجهها لطمة اخضّرت عينها منها(٨)، وأُتِي(٩) رسول الله (ﷺ) بها، وبها أثراً منها، فسألها: «ما هو؟» فأخبرته هذا(١٠) الخبر، وأُتِي(١١) رسول الله (ﷺ) بزوجها كنانة بن الربيع بن أبي الحقيق(١٢)، وكان عنده كنز بني النضير(١٣)، فسأله، فجحده أن يكون يعلم مكانه، فأُتِيَ رسول الله

---

(١) في (ت): "وحث".

(٢) في (م): "وجهها".

(٣) في (م): "ثم قال".

(٤) قوله (يا بلال) ليس في (ت).

(٥) (رضي اله عنها) زيادة من (ت).

(٦) كنانة بن أبي الحقيق، من شعراء اليهود، قتل يوم خيبر كافرا (٧هـ) انظر: السير (٢/ ٢٣١)، وأنساب الأشراف للبلاذري(١/ ٤٤٢)

(٧) في (ت): "كأن".

(٨) في (ت): "منها عينها".

(٩) في (م) و (ت): "فأتى".

(١٠) قوله (هذا) ليس في (م) و (ت).

(١١) في (م): "فأتي".

(١٢) قوله: "بن أبي الحقيق" ليس في (ت).

(١٣) في (ح): "النظير"، وهو خطأ إملائي.

برجل من اليهود، فقال لرسول الله (ﷺ): إنّي قد رأيت كنانة يُطِيفُ بهذه الخَرِبةِ كلّ غداةٍ، فقال رسول الله (ﷺ) لكنانة: « أرأيت إن وجَدناه عندك أقتلك »، قال: نعم، فأمر رسول الله (ﷺ) بالخربة، فحُفرت، فأخرج منها بعض كنزهم، ثمّ سأله ما بقي، فأبى أن يُؤَدّيه، فأمر به رسول الله (ﷺ) الزبير بن العوّام (رضي الله عنه)(١)، فقال: « عذِّبه حتّى تستأصل / ما عنده »، فكان الزبير (رضي الله عنه)(٢) يقدح بزند(٣) في صدره حتّى أشرف على [١٤٢/ب] نفسه بالهلاك(٤)، ثمّ دفعه رسول الله (ﷺ) إلى محمّد بن مسلمة (رضي الله عنه)(٥)، فضَرَب عنقه بأخيه محمود بن مسلمة(٦)، وكانت اليهود ألقَت عليه حجراً عند حصن ناعم فقتلته(٧)، وكان أوّل حصن أُفتُتِح من حُصُون خيبر.

قالوا: فلمّا سمع أهل فَدَك(٨) ما(٩) صنع رسول الله (ﷺ) بخيبر(١٠)، بعثوا إلى رسول الله (ﷺ)(١١) يسألونه أن يُسَيِّرهم ويحقن لهم دماءهم، ويُخلّوا له الأموال، ففعل، ثمّ إنّ أهل خيبر سألوا رسول الله (ﷺ) أن يعاملهم الأموال على النصف،

---

(١) (رضي الله عنه) زيادة من (ت).

(٢) (رضي الله عنه) زيادة من (ت).

(٣) الزَّند: العود الأعلى الذي تقدح به النار والأسفل هو الزندة. (المعجم الوسيط ١/ ٤٠٢).

(٤) قوله: "بالهلاك" ليس في (ت)

(٥) (رضي الله عنه) زيادة من (ت).

(٦) هو: محمود بن مسلمة بن سلمة الأنصاري، استشهد في حياة النبي(ﷺ). انظر: الإستيعاب (٣/ ٤٢١)، الإصابة (٣/ ٣٨٧).

(٧) في (ت): "فقتله".

(٨) هي قرية تقع شرق خيبر، تعرف اليوم بالحائط. (انظر: معجم المعالم الجغرافية، ص ٢٣٥)

(٩) في (م) و (ت): "بما".

(١٠) قوله: "بخيبر" ليس في (م).

(١١) في (م): "أرسلوا إليه ﷺ".

ففعل، على إنّا إذا شِئنا أن نُخرِجكم أخرَجناكم، وصالحه أهل فدك على مثل ذلك، فكانت خيبر فيئاً للمسلمين، وكانت فدك خالصة لرسول الله (ﷺ) لم يجلبوا عليها بخيل ولا ركاب.

فلما اطمأنّ رسول الله (ﷺ) أهدت له زينب بنت الحارث( ) امرأة سَلام بن مِشكَم، شاة مصلية( )، وقد سألت، أي عضو من الشاة أحبّ إلى رسول الله (ﷺ)؟ فقيل لها: الذراع، فأكثرت فيها( ) السمّ، وسمَّت سائر الشاة، ثمّ جاءت بها، فلمّا وضعتها بين يدي رسول الله (ﷺ)، تناول الذراع، فأخذها، فلاك( ) منها مضغة( )، فلم يُسغها( )، ومعه بشر بن البراء بن معرور( ) {( )}، وقد أخذ منها كما أخذ رسول الله (ﷺ)، فأما( ) بشر (رضي الله عنه)( ) فأساغها، وأمّا رسول الله (ﷺ) فلفظها، ثمّ قال: « إنّ هذا العظم( ) ليخبرني أنّه مسموم »، ثمّ دعاها، فاعترفت، فقال: « ما حملك على

---

(١) هي: زينب بنت سلام الحارث، أسلمت فتركها النبي ﷺ، وقيل قتلها قصاصا لبشر بن البراء. انظر: الإصابة (٤/ ٣١٤).

(٢) شاة مصلية: أي مشوية، يقال صَلَيتُ اللحم: أي شويته. (النهاية لابن الأثير٣/ ٥٠)

(٣) في (م): "فيه".

(٤) لاك: لاكه لوكا أداره في فمه، يقال: لاك اللقمة مضغها أهون المضغ. (المعجم الوسيط ٢/ ٨٤٦)

(٥) المُضْغَةُ: القِطْعَةُ من اللحمِ قَدْرَ ما يُمْضَغُ وجَمْعُها: مُضَغٌ. (النهاية لابن الأثير٤/ ٣٣٩).

(٦) يسغها: ساغَ الشرابُ في الحَلْقِ يَسُوغُ سَوْغاً وسَواغاً سَهُلَ مَدْخَلهُ في الحلقِ وساغَ الطعامُ سَوْغاً نزل في الحلقِ. (لسان العرب ٨/ ٤٣٥)

(٧) هو: بشر بن البراء بن معرور بن صخر الأنصاري الخزرجي السلمي
شهد العقبة وبدر وما بعدها انظر: الإصابة (١/ ١٥٠)

(٨) (رضي اله عنها) زيادة من (ت).

(٩) في (ت): "وأما".

(١٠) (رضي الله عنه) زيادة من (ت).

(١١) في (ت): "اللحم".

هذا( )؟ » قالت: بلغت من قومي ما لم يخف/ عليك، فقلت: إن كان نبيّاً فسيخبر، وإن كان ملكاً استرحت( ) منه. قال: فتجاوز عنها رسول الله (ﷺ)، ومات بشر بن البراء {) من أكلته التي أكل( ).

قال( ): ودخلت أُم بشر بن البراء( ) ﷺ( ) على رسول الله (ﷺ) تعوده في مرضه الذي توفي فيه، فقال: « يا أُمّ بشر ما زالت أكلة خيبر التي أكلت( ) مع ابنك تُعَادُّنِي، فهذا أوان انقطاع أبهري( ) ».

وكان المسلمون يرون أنّ رسول الله (ﷺ) مات شهيداً مع ما أكرمه الله تعالى به من النبوّة.( )( )

---

(١) في (م) و(ت): "ذلك".

(٢) في (م) و(ت): "استرحنا".

(٣) ({) زيادة من (ت).

(٤) أخرجه الطبري في تاريخه (ص٤٢٢) من طريق ابن حميد، حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق، بنحوه، السيرة النبوية لابن هشام (٤/ ٢٨٥) عن ابن إسحاق

(٥) في (م): "قالت".

(٦) هي: خليسة بنت قيس بن ثابت الأشجعية (ﷺ)، من بني دهمان. انظر: الإصابة(٤/ ٢٨٥)

(٧) (ﷺ) زيادة من (ت).

(٨) في (م) و (ت) زيادة: "بخيبر".

(٩) الأبْهَرُ: عِرْقٌ في الظهر وهما أبْهَرَانِ. وقيل هما الأكحلانِ اللذانِ في الذراعين. وقيل هو عرقٌ مُسْتَبْطِنُ القلب فإذا انقطع لم تبق معه حياة. وقيل الأبْهَرُ عرق منشؤه الرأس ويمتد إلى القدم وله شرايينُ تَتَّصِلُ بأكثر الأطراف والبدن..(النهاية لابن الأثير١/ ١٨)

(١٠) أخرجه الطبري في تاريخه (ص٤٢٢) من طريق ابن حميد، حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن مروان بن عثمان بنحوه، السيرة النبوية لابن هشام (٣/ ٢١٨) عن ابن إسحاق.

(١١) [٢٠١] رجال الإسنـــاد:

⇦=

=

١-: عبيد الله بن محمد الغامي، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا، تقدم برقم(٧٦)م.

٢-: أبو العباس السراج، ثقة، تقدم برقم(٧٦)م.

٣-: قُتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي مولاهم، أبو رجاء البَغلاني

وثقه ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وابن حجر، (ت٢٤٠هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٧/ ١٤٠/ ت٧٨٤)، الكاشف(٢/ ١٣٤)، التهذيب (٨/ ٣١١)، التقريب(ص٧٩٩)

٤-: حاتم بن إسماعيل المدني، أبو إسماعيل الحارثي مولاهم

وثقه الذهبي، والعجلي، و قال ابن حجر: "صحيح الكتاب، صدوق يهم"، (ت١٨٦هـ أو ١٨٧).

انظر: الجرح والتعديل(٣/ ٢٥٨/ ت١١٥٤)، الكاشف (١/ ٣٠٠)، التهذيب (٢/ ١١٦)، التقريب(ص٢٠٧)

٥-: يزيد بن أبي عُبيد الأسلمي، أبو خالد، مولى سلمة بن الأكوع

وثقه العجلي، وابن سعد، وابن حجر، قال الذهبي: "صدوق"، (ت١٤٦هـ، وقيل بعدها)

انظر: الجرح والتعديل (٩/ ٢٨٠/ ت١١٧٧)، الكاشف(٢/ ٣٨٨)، التهذيب (١١/ ٣٠٤)، التقريب(ص١٠٨٠)

٦-: سلمة بن الأكوع (رضي الله عنه)، أبو إياس، (ت ٧٤هـ وقيل ٦٤)

انظر: أسد الغابة (١/ ٤٦٥)، الإصابة (٢/ ٦٦)

الحكم على الإسناد: شيخ المصنف لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا.

[٢٠٢] رجال الإسناد:

١-: عبيد الله بن محمد الغامي، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا، تقدم برقم(٧٦)م.

٢-: أبو العباس السراج، ثقة، تقدم برقم(٧٦)م.

٣-: أحمد بن يوسف الأزدي، ثقة، تقدم برقم(١٣٠)م.

٣-: النضر بن محمد بن موسى الجُرَشي، أبو محمد اليمامي

وثقه الذهبي، والعجلي، وقال ابن حجر: "ثقة له أفراد، من التاسعة".

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٤٧٩/ ت٢١٩٣)، الكاشف (١/ ٦١٠)، التقريب(ص١٠٠٣)

=

NVSSoft ArcMate Enterprise
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:40:03
منصة الويب قرطاس - موزيلا فيرفوكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

=

٤-: عكرمة بن عمار العجلي، أبو عمار اليمامي

قال النسائي: " ليس به بأس إلا في حديث يحيى بن أبي كثير "، قال ابن حجر: "صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب ".(ت١٥٩هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٧/ ١٠/ ٤١)، الكاشف (٢/ ٣٣)، التهذيب (٧/ ٢٢٦)، التقريب(ص٦٨٧)

٥-: إياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمي، أبو سلمة

وثقه ابن معين، والعجلي، والنسائي، وابن سعد، وابن حجر، (ت١١٩هـ).

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٢٧٩)، الكاشف(١/ ٢٥٨)، التهذيب (١/ ٣٥٣)، التقريب (ص١٥٦)

٦-: سلمة بن الأكوع (ﷺ)، تقدم برقم(٢٠١)م..

الحكم على الإسناد: شيخ المصنف لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا.

[٢٠٣] رجال الإسنـــاد:

١-: محمد بن جرير، ثقة، تقدم بـ(٤)رقم.

٢-: محمد بن حُميد، حافظ ضعيف، تقدم برقم(١٤١)م.

٣-: سلمة بن الفضل الأبرش الأنصاري مولاهم، أبو عبدالله الأزرق

ضعفه النسائي، وقال أبو حاتم: محله الصدق، في حديثه إنكار، يكتب حديثه ولا يحتج به.،قال ابن حجر: "صدوق، كثير الخطأ"، (ت بعد ١٩٠هـ)

انظر: الكاشف(١/ ٤٥٤)، التهذيب (٤/ ١٣٨)، التقريب(ص٤٠١)

٤-: محمد بن إسحاق، صدوق يدلس، تقدم برقم(١٥٧)م.

الحكم على الإسناد: ضعيف

[٢٠٤] رجال الإسنـــاد:

١-: محمد بن جرير، ثقة، تقدم في رقم(٤)م.

٢-: محمد بن بشار، ثقة، تقدم في رقم(٩١)م.

٣-: محمد بن جعفر الهُذلي مولاهم، أبو عبدالله البصري، المعروف بغُندر

قال ابن معين: أراد بعضهم أن يخطئه فلم يقدر، وكان من أصح الناس كتابا،

وقال ابن حجر: "ثقة، صحيح الكتاب، إلا أن فيه غفلة "، (ت١٩٣هـ أو ١٩٤)

=

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:40:13
منصة الويب قرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

قوله تعالى: ﴿وَأُخْرَىٰ﴾ أي: ووعدكم فتح بلدة أُخرى ﴿لَّمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا﴾ لكم حتّى يفتحها عليكم(١)، وقال(٢) ابن عبّاس {(٣): علم الله أنّه يفتحها لكم(٤).

واختلفوا فيها:

فقال ابن عبّاس {(٣)، وعبد الرّحمن بن أبي ليلى، والحسن، ومقاتل: هي فارس، والروم(٥).

= انظر: الجرح والتعديل (٧/ ٢٢١/ ت١٢٢٣)، الكاشف (٢/ ١٦٢)، التقريب (ص٨٣٣)

٤-: عوف بن أبي جميلة، ثقة رمي بالقدر والتشيع، تقدم برقم(٧٧)م

٥-: ميمون، أبو عبدالله البصري، مولى ابن سَمُرة

قال أحمد: أحاديثه منكرة. وقال ابن حجر: "ضعيف، من الرابعة"

انظر: الكاشف (٢/ ٣١٢)، التقريب (ص٩٩٠)

٦-: عبدالله بن بُرَيدة بن الحُصَيب الأسلمي، أبو سهل المروزي

قاضي مرو، وثقه ابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، والذهبي، وابن حجر، (ت ١٠٥هـ أو١١٥هـ)

انظر: الكاشف (١/ ٥٤٠)، التقريب (ص٤٩٣)

٧-: بُرَيدة بن الحُصَيب الأسلمي (ﷺ)، أبو عبدالله المروزي، (ت٦٣هـ)

انظر: أسد الغابة (١/ ١٧٥)، الإصابة (١/ ١٤٦)

الحكم على الإسناد: ضعيف، وعلّته ميمون أبو عبدالله البصري

(١) انظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ٦٧)

(٢) في (ت): (فقال).

(٣) ({) زيادة من (ت)

(٤) ذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٣١٢)،

(٥) ({) زيادة من (ت)

(٦) انظر تفسير مقاتل (٣/ ٢٥١)، وأخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٢٨٤) عنهم عدا مقاتل، وذكره =

22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
NVSSoft ArcMate Enterp
الخميس 25 أيلول 3:40:24
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وقال الضحّاك، وابن زيد، وابن إسحاق: هي خيبر، وعدها الله نبيّه(١) قبل أن يصيبها، ولم يكونوا يذكرونها ولا يرجونها، حتّى أخبرهم الله تعالى بها(٢)، وهي رواية عطية، وباذان(٣)، عن ابن عبّاس {(٤)}.

وقال قتادة: هي مكّة(٥).

[وقال](٦) عكرمة: [حنين]{(٧)}.

= البغوي في تفسيره (٧/ ٣١٢) عنهم عدا ابن أبي ليلى، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٤٣٦) عنهم عدا مقاتل.

(١) في (م) و(ت) زيادة: (ﷺ).

(٢) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٢٨٥)، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٣١٢) عنهم عدا ابن إسحاق، وأبو حيان في البحر المحيط (٨/ ٩٦)، وابن كثير في تفسيره (٧/ ٢٢٨).

(٣) هو: باذان، أبو صالح، مولى أم هانئ بنت أبي طالب، ويقال له: باذام.

قال أبو حاتم وغيره: لا يحتج به، وقال ابن حجر: "ضعيف مدلس، من الثالثة"

انظر: الضعفاء للنسائي (ص ١٨٥/ رقم ٧٢)، الكاشف (١/ ٢٦٣)، التقريب (ص١٦٣).

(٤) ({) زيادة من (ت)

(٥) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٢٨٥) من رواية عطية، وذكره ابن كثير في تفسيره (٧/ ٢٢٨)، والسيوطي في الدر (٦/ ٧١) وعزاه لابن جرير وابن مردويه.

(٦) أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٢/ ٢٢٧)، و الطبري في تفسيره (٢١/ ٢٨٦) كلاهما بنحوه، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٣١٢)، وابن عطية في المحررالوجيز(١٣/ ٤٥٨)، وأبو حيان في البحر المحيط (٨/ ٩٦) وزادا نسبته للحسن، (وهذا القول رجحه ابن جرير، وابن عطية، وأبو حيان لأنه أشبه بما دل عليه التنزيل)

(٧) ما بين المعقوفتين زيادة من (ت).

(٨) (خيبر) هكذا في (ح) و(م)، والمثبت من (ت)، وكتب المصادر.

(٩) ذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٣١٢)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٣٢١)، وابن جزي في تفسيره (٤/ ٩٦) ولم ينسبه.

NVSSoft ArcMate Enterprise
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:40:33
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

[وقال] ( ) مجاهد: ما فتحوا حتّى اليوم. ( )

﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَوْ قَٰتَلَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ يعني: أسداً، وغطفان، وأهل خيبر ( )، وقال قتادة: يعني: كفّار قريش ( ) ﴿لَوَلَّوُا ٱلْأَدْبَٰرَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٢﴾ سُنَّةَ ٱللَّهِ﴾ أي: كسنّة الله ( ) ﴿ٱلَّتِى قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ﴾ في نصر أوليائه، وقهر أعدائه ( ) / ﴿وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ﴾ [١٤٣/ب] وهو الحديبية ( ) ﴿مِنۢ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾﴾ ( ) (بالياء) أبو عمرو، وغيره (بالتاء) ( ).

واختلفوا فيهم:

فقال أنس (ﷺ) ( ): إنّ ثمانين رجلاً من أهل مكّة هبطوا على رسول الله (ﷺ)

---

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من (ت).

(٢) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٢٨٤)، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٣١٢).

(٣) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٣١٢)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٣٢٢)، تفسير النسفي (٣/ ٣٤١).

(٤) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٢٨٧)، وذكره ابن عطية في المحرر الوجيز(١٣/ ٤٥٨)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٤٣٧).

(٥) قوله: "الله" ليس في(م).

(٦) الوجيز للواحدي (٢/ ١٠١١)، تفسير البغوي (٧/ ٣١٢)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٣٢٢).

(٧) تفسير البغوي (٧/ ٣١٢).

(٨) انظر: النكت والعيون للماوردي (٥/ ٣١٨)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٤٣٨) ونسبه لأنس، الجامع للقرطبي (١٩/ ٣٢٣).

(٩) في (ح) (يعملون).

(١٠) في (ت) زيادة: (قراء).

(١١) الحجة للفارسي (٣/ ٤١٠)، المبسوط لابن مهران (ص٣٤٦)، تحبير التيسير لابن الجزري (ص٥٦١)، وهم (نافع، ابن كثير، ابن عامر، عاصم، حمزة، الكسائي، أبو جعفر، يعقوب، خلف).

(١٢) (ﷺ) زيادة من (ت)

وأصحابه من جبل التَّنعِيم( ) عند صلاة الفجر عام الحديبية ليقتلوهم، فأخذهم رسول الله (ﷺ) سِلماً، فأعتقهم، فأنزل الله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ﴾.. الآية( ).

[وروى( )] عكرمة، عن ابن عبّاس { }( )، قال: إنّ قريشاً كانوا بعثوا أربعين رجلاً منهم أو خمسين، وأمَروهم أن يُطِيفُوا بعسكر رسول الله (ﷺ) عام الحديبية، ليُصيبوا لهم من أصحابه أحداً، فأُخِذوا أخذاً، فأُتِي بهم رسولُ الله (ﷺ) فعفا عنهم، وخلَّى سبيلَهم، وقد كانوا رمَوا( ) عسكر رسول الله( ) (ﷺ) بالحجارةِ، والنّبلِ، فأنزل الله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ﴾... الآية.( )

وقال( ) عبدالله( ) بن مُغَفَّل { }( ): كنّا مع رسول الله( ) (ﷺ) بالحديبية في أصل الشجرة، وعلى ظهره غصنٌ من أغصان تلك الشجرة، فرفعتُه عن ظهره، وعليّ

---

(١) التنعيم: موضع بمكة في الحل، سمي بذلك لأن جبلا عن يمينه يقال له نعيم، وآخر عن شماله يقال له ناعم، والوادي نعمان، ومنه يحرم المكيون بالعمرة. (انظر: معجم البلدان ٢/ ٤٩)

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الجهاد والسير، باب: قول الله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ﴾ الآية، من حديث أنس بنحوه، (٦/ ٤٣٦/ برقم(٤٦٥٦-١٣٣).

(٣) قوله: "وروى" زيادة من(ت).

(٤) ({ } زيادة من (ت)

(٥) في (ت) زيادة: (في).

(٦) في (ت): (النبي).

(٧) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٢٨٩) عن عكرمة مولى ابن عباس.

(٨) في (م): (قال) بدون واو.

(٩) في (ت): (عبد الرحمن).

(١٠) ({ } زيادة من (ت)

(١١) في (م) و (ت): (مع النبي).

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:40:56
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

بن أبي طالب (ﷺ)(1) بين يديه يكتب كتاب الصُّلح، وسهيل(2) بن عمرو، فخرج علينا ثلاثون شابّاً عليهم السّلاح، فثاروا في وجوهنا، فدعا عليهم نبي الله (ﷺ)، فأخذ الله بأبصارهم، فقمنا إليهم، فأخذناهم، فخلّى عنهم رسول الله / (ﷺ)، فأنزل الله تعالى هذه الآية.(3) [١/١٤٣]

وقال مجاهد: أقبل نبي الله (ﷺ) معتمراً، فأخذ أصحابه ناساً من أهلِ الحرمِ غافِلين، فأرسَلَهم النبيّ (ﷺ) فذلك الإظفارُ ببطنِ مكّةَ(4).

وقال قتادة: ذُكر لنا أنَّ رجلاً من أصحاب النبي (ﷺ) يقال له: زُنيم (رضي الله عليه)(5) اطّلع الثنيَّة من الحديبيّة، فرماه المشركون بسهم(6) فقتلوه، فبعث رسول الله (ﷺ) خيلاً، فأتوه باثنى عشر فارساً من الكفّار، فقال لهم نبيّ الله (ﷺ): « هل لكم عليَّ

---

(١) في (ح) (ﷺ)، والمثبت من (م) و(ت).

(٢) في (ت): (وسهل).

(٣) أخرجه أحمد في مسنده، بنحوه من حديث عبدالله بن مغفل، (ص١١٨٥/ برقم(١٦٩٢٣(١٦٨٠٠))، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى(في كتاب التفسير((١٠/ ٢٦٥/ برقم ١١٤٤٧) بنحوه من حديث عبدالله بن مغفل، وأخرجه أيضا في التفسير (٣/ ٣١٢) برقم (٥٣١)، والطبري في تفسيره (٢١/ ٢٨٨) بنحوه، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٥٠٠) كتاب التفسير، تفسير سورة الفتح، بنحوه من حديث عبدالله بن مغفل، برقم (٣٧١٦/ ٨٥٣) وقال: حديث صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي في التلخيص، وزاد السيوطي نسبته في الدر (٦/ ٧٥) لأبي نعيم في الدلائل، وابن مردويه.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (باب الحديبية وعمرة القضاء((٦/ ١٤٥): (رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح)، وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (٢/ ١٣٥٩) عند شرحه لقوله: (فأنزل الله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ﴾: (أخرجه أحمد والنسائي من حديث عبدالله بن مغفل بإسناد صحيح).

(٤) ينظر: تفسير مجاهد (ص٦٠٢)، وأخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٢٩٠)، وذكره القرطبي في الجامع (١٩/ ٣٢٤).

(٥) (رضي الله عليه) زيادة من (ت)

(٦) في (م): (اسهم).

عهد( )؟ هل لكم عليَّ ذمّة؟ »، قالوا: لا، فأرسلهم، فأنزل الله تعالى هذه الآية( ).

وقال ابن أَبزَى( )، والكلبي: هم أهل الحديبية، وذلك أنّ النبيّ (ﷺ) لَما خرج بالهَدي وانتهى إلى ذي الحُلَيفه( )، فقال( ) له عمر (ﷺ)( ) يا نبي الله تدخُلُ على قوم لك حربٌ بغيرِ سلاحٍ، ولا كُرَاعٍ( )؟ قال: فبعث إلى المدينة، فلم يَدَع فيها كُرَاعاً ولا سِلاحاً إلاّ حَمَله، فلمّا دنى من مكّة منعوه أن يدخل، فساروا( ) حتّى أتى( ) منى، فنزل( ) منى، وأتاه( ) عَينُه أنّ عكرمة بن أبي جهل قد خرج عليك في خمسِمائةٍ، فقال لخالد بن الوليد (ﷺ)( ): « يا خالد هذا ابنُ عمّك قد أتاك في الخيل »،

---

(١) قوله: "هل لكم علي عهد" ليس في(م).

(٢) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٢٩٠)، وأخرجه عبد بن حميد -كما في الإصابة ١/ ٥٥٢-من طريق شيبان عن قتادة، وذكره القرطبي في الجامع (١٩/ ٣٢٤).

(٣) هو: عبدالرحمن بن أَبزَى الخزاعي، مولى نافع بن عبدالحارث

قال ابن حجر: (صحابي صغير، وكان في عهد عمر رجلا)

الإصابة (٢/ ٣٨٨)، التقريب (ص٥٦٩)، الإكمال لابن ماكولا (١/ ١٠)

(٤) ذو الحليفة: هُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ مَرَّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِمْ، يَبْعُدُ عَنْ الْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ، تِسْعَةَ أَمْيَالٍ جَنُوبًا، وَتُعْرَفُ عِنْدَ الْعَامَّةِ بِآبِيَارِ عَلِيٍّ.

انظر: معجم المعالم الجغرافية للبلادي (ص١٠٣).

(٥) في (م): (قال).

(٦) (ﷺ) زيادة من (م) و(ت).

(٧) الكُراع: اسم يجمع الخيل والسلاح. (انظر: المعجم الوسيط ٢/ ٧٨٣)

(٨) في (م): (فسار).

(٩) في (ت): (أتوا).

(١٠) في (ت): (فنزلوا).

(١١) في (م): (فأتاه).

(١٢) (ﷺ) زيادة من (ت)

فقال خالد (ﷺ)(١): أنا سيفُ الله وسيفُ رسولِهِ، يا رسول الله، ارمِ بي حيث شئت، فيومئذ سُمّي سيف الله، فبعثه على خيلٍ، فلقِي عكرمةَ في الشِّعبِ فهزَمه حتّى أدخله حِيطَانَ/ مكّة، ثمّ عاد في الثانية، فهزَمه حتّى أدخله حِيطانَ مكّة، ثمّ عاد في الثالثةِ، فهزَمه حتّى أدخله حيطان مكّة، فأنزل الله تعالى هذه الآية: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم﴾ إلى قوله: ﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾ فكفَّ النبيّ (ﷺ) لبقايا من المسلمين كانوا بَقُوا فيها من بعد أن أظفَره(٢) الله تعالى عليهم، كراهيةَ أن تَطَأَهم الخيلُ بغيرِ علمٍ(٣)، وذلك قوله تعالى: ﴿هُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَٱلْهَدْىَ﴾ أي(٤): وصدّوا الهدي ﴿مَعْكُوفًا﴾ محبوساً(٥) ﴿أَن يَبْلُغَ مَحِلَّهُۥ﴾ منحَرَه(٦)، وكانت سبعين بدنة. [١٤٤/ب]

---

(١) (ﷺ) زيادة من (ت)

(٢) في (م): (أظفركم).

(٣) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٢٩١)، وابن أبي حاتم في تفسيره (١٠/ ٣٣٠٠) برقم (١٨٥٩٧)، وزاد السيوطي نسبته في الدر (٦/ ٧٥) لابن المنذر.

- قد نقله ابن كثير عن ابن جرير ثم قال: (..هذا السياق فيه نظر، فإنه لا يجوز أن يكون عام الحديبية، لأن خالداً ﷺ لم يكن أسلم بل قد كان طليعة للمشركين كما ثبت في الصحيح ولا يجوز أن يكون عمرة القضاء، لأنهم قاضوه على أن يأتي من العام القابل، فيعتمر ويقيم بمكة ثلاثة أيام، ولما قدم ﷺ لم يمانعوه ولا حاربوه ولا قاتلوه، فإن قيل فيكون يوم الفتح، فالجواب: ولا يجوز أن يكون يوم الفتح لأنه لم يسق عام الفتح هدياً، وإنما جاء محارباً مقاتلاً في جيش عرمرم، فهذا السياق فيه خلل، وقد وقع فيه شيء فليتأمل، والله أعلم) ا.هـ (انظر تفسير ابن كثير ٧/ ٢٢٩).

وقال ابن حجر: (..وفي صحته نظر؛ لأن خالداً لم يكن أسلم في الحديبية، وظاهر السياق أن هذه القصة كانت في الحديبية، فلو كانت في عمرة القضية لأمكن، مع أن المشهور أنهم فيها لم يمانعوه ولم يقاتلوه) ا.هـ(انظر: الكافي الشافي بتخريج أحاديث الكشاف ٥/ ٥٤٥ حاشية الكشاف).

(٤) قوله: "أي" ليس في(ت).

(٥) النكت والعيون للماوردي (٥/ ٣١٩)، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٤٦٢)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٤٤٠).

(٦) النكت والعيون للماوردي (٥/ ٣١٩)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٤٤٠).

NVSSoft ArcMate Enterprise
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:41:21
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

[٢٠٥] *روى الزهري، عن عُروَة بن الزبير، عن المِسوّر بن مَخرَمَة، ومروان بن الحكم {(١)}، قالا: خَرَجَ النبي (ﷺ) من المدينة عام الحديبية يريد زيارة البيت، لا يُريد قتالاً، وساق(٢) معه سبعين بدنة*(٣)، وكان الناس سبعمائة رجل، فكانت كلّ بدنة عن(٤) عشرة نفر، فلمّا بلغ ذا(٥) الحليفة، تتام إليه النّاس، فخرج في بضع عشرة(٦) مائة من أصحابه، حتّى إذا كانوا بذي الحُليفة قلّد(٧) الهدي، وأشعَره(٨)، وأحرَم بالعمرة(٩)، وبعث بين يديه عيناً له(١٠) من خزاعة(١١) يخبره عن قريش، وسار النبيّ (ﷺ) حتّى إذا كان بغدير الأشطاط(١٢)، قريباً من عُسفان(١٣) أتاه عينُه الخُزاعي، فقال: إنّي تركت

---

(١) ({) زيادة من (ت)

(٢) قوله: "وساق" ليس في (ت).

(٣) ما بين النجمتين ليس في(م).

(٤) في هامش (ح) و (م): (بين).

(٥) في (م): (ذي).

(٦) في (ت): (عشر).

(٧) **قلد الهدي**: قلد الشيء قلدا لواه يقال قلد الحديدة رققها ولواها على شيء، وقلده القلادة جعلها في عنقه، والبدنة علق في عنقها شيئا ليعلم أنها هدي. (انظر: المعجم الوسيط ٢/ ٧٥٤).

(٨) **أشْعَرَ الهدي**: إذا طعن في سنامه الأيمن حتى يسيل منه دم ليُعلم أنه هدي. (انظر: مختار الصحاح ١/ ٣٥٤).

(٩) أخرجه البخاري في كتاب المغازي، باب: غزوة الحديبية (٢/ ١٨٣٥) برقم (٤١٥٨، ٤١٥٧) من طريق الزهري، به، بنحوه.

(١٠) **عينا له**: أي جاسوسا. (النهاية لابن الأثير ٣/ ٣٣١).

(١١) هو: بُسر بن سفيان، على الصحيح، كما ذكره الحافظ ابن حجر في الفتح عن ابن إسحاق، (٢/ ١٣٥١).

(١٢) **غدير الأشطاط**: أشطاط بالفتح، يجوز أن يكون جمع شط وهو البعد أو جمع الشطط وهو الجور ومجاوزة القدر وغدير الأشطاط قريب من عسفان. (انظر: معجم البلدان ١/ ١٩٨).

(١٣) **عُسْفَانُ**: بِضَمِّ الْعَيْنِ وَسُكُونِ السِّينِ، وهي بَلْدَةٌ عَلَى ٨٠ كَيْلًا مِنْ مَكَّةَ شَمَالًا عَلَى طريق إِلَى الْمَدِينَةِ. (انظر: ⇦=

كعب بن لُؤَي، وعامر بن لُؤَي، قد جمَعوا لك الأحابيش[1]، وهم مُقاتِلوك، وصادُّوك عن البيتِ، فقال النبي (ﷺ): « أَشيروا عليَّ، أَتَرَون أن نَمِيلَ على ذَراري هؤلاء الّذين عاونوهم فنُصيبهم؟ فإن / قعدوا قعدوا مَوتُورين[2]، وإن نجوا تَكُن[3] عُنُقاً[4] قطَعَها اللهُ، أو تَرَون أن نَؤُمَّ البيت، فمن صدّنا عنه قاتلناه؟».

[أ/١٤٤]

فقام أبو بكر الصديق (رضي الله عنه)[5]، فقال: (يا رسول الله إنّا لم نَأتِ لقتالِ أحدٍ، ولكن من حال بيننا وبين البيت قاتلناه)، فقال رسول الله[6] (ﷺ): « فرُوحوا إذاً ».

وكان أبو هريرة (رضي الله عنه)[7] يقول: (ما رأيتُ أحداً قط كان أكثر مشاورةً لأصحابِه من النبيّ (ﷺ).

فراحوا حتّى إذا كانوا[8] بعسفان، لقيه بشر بن سفيان الكعبي[9]، فقال له:

= معجم المعالم الجغرافية للبلادي (ص٢٠٨))

(١) الأحابيش: واحدها أحبوش بضمتين، وهم: بنو الهون بن خزيمة بن مدركة، وبنو الحارث بن عبد مناة بن كنانة، وبنو المصطلق من خزاعة، كانوا تحالفوا مع قريش قيل تحت جبل يقال له الحبشي أسفل مكة، وقيل سموا بذلك لتحبشهم أي تجمعهم والتحبش التجمع والحباشة الجماعة.(الفتح ٢/ ١٣٥٢).

(٢) في (م): (موفورين).

(٣) قوله: (تكن)ليس في(م).
وفي (ت): (يكن).

(٤) في (ت): (عتقاء).

(٥) قوله: "الصديق" ليس في(م) و(ت).

(٦) في (ت): (النبي).

(٧) قوله: (رضي الله عنه) ليس في(م).

(٨) في (م) و(ت): (كان).

(٩) قال ابن هشام: (ويقال: بسر)اهـ (السيرة النبوية لابن هشام ٤/ ٢٦٤).

يا رسول الله(١)، هذه(٢) قريش، قد سمعوا بمسيرك، فخرجوا ومعهم العُوذُ(٣) المَطَافِيل(٤)، قد لَبِسُوا جُلُودَ النُّمُورِ(٥)، ونزلوا(٦) بذي طوى(٧)، يحلفون بالله لا تدخلها عليهم أبداً، وهذا خالد بن الوليد في خيلهم قد قدّموها إلى كُرَاعِ الغَمِيم(٨) -وقد ذكرت قول(٩) من قال: إنّ خالد بن الوليد كان يومئذ مع رسول الله (ﷺ) مسلماً- فقال رسول الله (ﷺ): «يا ويح قريش، قد أكلتهُمُ الحربُ، ماذا عليهم لو خَلّوا بيني وبين سائر العرب؟ فإن هم أصَابُوني كان ذلك الذي أرَادوا، وإن أظهرني الله عليهم دخلوا في الإسلام وآخرين، وإن لم يفعلوا قاتلوا ولهم(١٠) قوّة، فما [تظنّ](١١) قريش؟،

---

(١) في (ت) زيادة: (إن).

(٢) في (م): (هذا).

(٣) في (ت): (العود).

(٤) الْعُوذ الْمَطَافِيل: قال ابن حجر في الفتح (٢/ ١٣٥٣): (الْعُوذ بِضَمِّ الْمُهْمَلَة وَسُكُون الْوَاو بَعْدهَا مُعْجَمَة، جَمْع عَائِذ وَهِيَ النَّاقَة ذَات اللَّبَن، وَالْمَطَافِيل الْأُمَّهَات اللَّاتِي مَعَهَا أَطْفَالهَا، يُرِيد أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَهُمْ بِذَوَاتِ الْأَلْبَان مِنْ الْإِبِل لِيَتَزَوَّدُوا بِأَلْبَانِهَا وَلَا يَرْجِعُوا حَتَّى يَمْنَعُوهُ، أَوْ كَنَّى بِذَلِكَ عَنْ النِّسَاء مَعَهُنَّ الْأَطْفَال، وَالْمُرَاد أَنَّهُمْ خَرَجُوا مِنْهُمْ بِنِسَائِهِمْ وَأَوْلَادهمْ لِإِرَادَةِ طُول الْمُقَام وَلِيَكُونَ أَدْعَى إِلَى عَدَم الْفِرَار، وَيَحْتَمِل إِرَادَة الْمَعْنَى الْأَعَمّ(اهـ

(٥) في (ت): (المنون).

(٦) في (ت): (فنزلوا).

(٧) ذي طوى: هُوَ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ مَكَّةَ، كُلُّهُ مَعْمُورٌ الْيَوْمَ، وَعَلَيْهِ مِنَ الْأَحْيَاءِ: الْعُتَيْبَةُ، وَجَرْوَلُ، وَالنَّشَبَاوِيّ، وَحَارَةُ البرنو، وَمُعْظَمُ شَارِعِ الْمَنْصُورِ، وانحصر الاسْمُ الْيَوْمَ فِي بِئْرٍ فِي جَرْوَلَ تُسَمَّى بِئْرَ طُوَى، هِيَ مَوْضِعُ مَبِيتِهِ ﷺ بِجَيْشِ الْفَتْحِ .(انظر: معجم المعالم الجغرافية للبلادي (ص١٨٨)).

(٨) في (ت): (العميم).

(٩) قوله: "قول" ليس في(ت).

(١٠) في (م) و (ت): (وبهم).

(١١) في (ح) و(ت): (يظن)، والمثبت من (م)، وكتب المصادر.

فو الله لا [أزال][1] أُجاهِدُهُم على الذي بعثني الله تعالى به[2] حتّى يُظهره الله، أو تنفرد هذه السّالِفَةُ)،

ثمّ قال: «مَن رَجل يخرج بنا على طريق غير طريقهم التي هم بها؟»، فقال رجل من أسلم: أنا يا رسول الله، فخرج بهم / على طريق وَعِرٍ حَزنٍ بين شعاب، فلمّا [١٤٤/ب] خرجوا منه، وقد شقّ[3] على المسلمين وأفضى إلى أرض سهلة عند منقطع الوادي، قال رسول الله (ﷺ): « قولوا: نستغفر الله، ونتوب إليه »، ففعلوا، فقال: « والله إنّها للحطّة التي عُرِضَت على بني إسرائيل، فلم يقبلوها[4] »[5].

ثمّ قال رسول الله (ﷺ) للنّاس: « اسلكوا ذات اليمين » في طريق تُخرجه[6] على ثنية [المرار][7] على مهبط الحديبية من أسفل مكّة، فسلك الجيش ذلك الطريق، فلمّا رأت خيل قريش [قترة الجيش][8][9]، وأنّ رسول الله (ﷺ) قد خالفهم عن طريقهم ركضوا راجعين[10] إلى قريش ينذرونهم، وسار رسول الله (ﷺ) حتّى إذا سلك ثنية

---

(١) (لا زال) هكذا في (ح) وهو خطأ، والمثبت من (م) و(ت).

(٢) قوله: "به" ليس في (ت).

(٣) في (م) و (ت) زيادة: (ذلك).

(٤) في (م): (يفعلوها).

(٥) انظر: سيرة ان هشام (٣/ ١٩٧) عن ابن إسحاق.

(٦) في (م): (يخرجه).

(٧) في جميع النسخ (المرّان)، والمثبت من كتب المصادر والمراجع.

(٨) قَتَرة الجيش: غَبَرة الجيش. (النهاية لابن الأثير ٤/ ١٢).

(٩) (فترة قريش) في جميع النسخ، والمثبت من المصادر.

(١٠) في (م): (راكضين).

[المُرار ( )] ( ) بركت به ناقته، فقال الناس: حَل حَل ( )، فقال: « ما حل؟ » فقالوا ( ): خلأت ( ) القَصواء، فقال ﷺ ( ): « ما خلأت، ولا ذلك ( ) لها بخلق، ولكن حبسها حابس الفيل»، ثمّ قال: « والّذي نفسي بيده، لا تدعوني قريش اليوم ( ) إلى خُطَّة يُعظمون بها حرمات الله ﷻ، وفيها صلة الرحم إلاّ أعطيتهم إيّاها »، ثمّ قال للناس: «انزلوا »، فنزلوا بأقصى الحديبية على بئر قليلة الماء، إنّما يَتبَرَّضُه ( ) الناسُ تَبَرُّضاً، فلم يلبث الناس أن نزحوه، فشكى الناس إلى النبي ( ) (ﷺ) العطش، فنزع سهماً من كِنانتِه، وأعطاه رجلاً من أصحابه يقال له: نَاجِية بن عُمَير بن يعمر بن دارم ( )،

---

(١) في النسخ (المران)، والمثبت من كتب المصادر والمراجع.

(٢) ثَنِيَّةُ المُرار: بضم الميم وتخفيف الراء وهو حشيشة مرة إذا أكلتها الإبل فلصت مشافرها، وثنية المرار: إِذَا وَقَفْت فِي الْحُدَيْبِيَةِ وَنَظَرْت شَمَالًا عَدْلًا رَأَيْت جَبَلَيْنِ بَارِزَيْنِ بَيْنَك وَبَيْنَهُمَا وَادِي مَرَّ الظَّهْرَانِ، بَيْنَهُمَا فَجٌّ وَاسِعٌ، هَذَا الْفَجُّ هُوَ ثَنِيَّةُ الْمَرَارِ، وَتُعْرَفُ الْيَوْمَ بِفَجِّ الْكَرِيمِيِّ، وَقَوْلُهُ: مَهْبِطِ الْحُدَيْبِيَةِ غَيْرُ وَاضِحٍ، فَالْحُدَيْبِيَةُ بِئْرٌ يُعْرَفُ الْيَوْمَ مَوْقِعُهَا بِالشُّمَيْسِي. انظر: معجم البلدان (٢/ ٨٥)، ومعجم المعالم الجغرافية للبلادي(٥٣٢).

(٣) حَل: كلمة تقال للناقة إذا تركت المسير. (الفتح ٢/ ١٣٥٢)

(٤) في (ت): (قالوا).

(٥) خلأت: الخلاء للنوق كالإلحاح للجمال، والحِران للدواب. (النهاية لابن الأثير ٢/ ٥٨)

(٦) في (م): (رسول الله ﷺ)، وفي (ت): (فقال ﷺ).

(٧) في (م) و(ت): (وما ذاك).

(٨) في (ت): (لا يدعوني اليوم قريش).

(٩) التبرُّض: هو الأخذ قليلاً قليلاً. (فتح الباري ٢/ ١٣٥٢).

(١٠) في (م): (رسول الله).

(١١) هو: نَاجِية بن جُندَب بن عُمَير بن يعمُر الأسلمي (ﷺ)، مات في خلافة معاوية بالمدينة.
انظر: الإستيعاب (٣/ ٥٧١)، الإصابة (٣/ ٥٤١).

وهو سائق بُدن رسول الله (ﷺ)، فنزل في تلك البئر، فغرَزه في جوفه(١)، فجاش الماء بالريّ، / حتَّى صدروا عنه.

ويقال: إنّ جارية من الأنصار أقبلت بدلوها، وناجية (رضي الله عنه)(٢) في القليب يَمِيحُ(٣) على الناس، فقالت:

يا أيّها المايح(٤) دلوي دونكا ... إنّي رأيت الناس يحمدونكا

يُثنون خيراً ويمجّدونكا ... أرجوك للخير كما يرجونكا

فقال ناجية (رضي الله عنه)(٥):

قد علمت جارية يمانية ... أنّي أنا المايح واسمي ناجية

وطعنة ذات رشاش واهية ... طعنتها عند صدور [العادية](٦)

قال: فبينما هم كذلك، إذ جاء بُدَيل بن وَرقاءَ الخُزاعي(٧) في نفرٍ من قومه، وكانت خزاعة عَيبةَ نُصحِ(٨) رسول الله (ﷺ) مِن أهلِ تِهامة، فقال: (إنّي تركتُ كعب

---

(١) في (م): (جوفها).

(٢) (رضي الله عنه) زيادة من (ت)

(٣) في (ت): (يمح).

(٤) المايح: هو الذي يَنْزِل في الرَّكِيَّة إذا قَلَّ ماؤها فَيملأُ الدَّلْوَ بيدِه. (النهاية لابن الأثير ٤/ ٣٧٩)

(٥) (رضي الله عنه) زيادة من (ت)

(٦) (الغادية) هكذا في (ح)، والمثبت من (م) و (ت).

(٧) هو: بديل بن ورقاء بن عمرو الخزاعي (رضي الله عنه)، كان إسلامة قبل الفتح، وقيل يوم الفتح.
انظر: الإستيعاب (١/ ١٦٥)، الإصابة (١/ ١٤١)

(٨) عَيبة نُصحٍ: قال ابن حجر: (العيبة.. ما توضع فيه الثياب لحفظها، أي أنهم موضع النصح له والأمانة على سره((انظر: فتح الباري ٢/ ١٣٥٣).

بن لؤي، وعامرَ بن لؤي قد نزَلوا( ) أعَداد مياه الحديبية، معهم العُوذُ( ) المَطافيل، وهم مُقَاتِلوك، وصادّوك عن البيت)، فقال النبيّ (ﷺ): « إنّا لم نَأتِ لقتال أحدٍ، ولكن جِئنا مُعتَمِرين، وإنّ قريشاً قد نهِكَتهُمُ الحربُ، وأضَرَّت بهم، فإن شاؤوا مادَدناهم مدةً، ويُخَلُّوا بيني وبين الناس، فإن أظهَر( )، فإن شاءوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا، وإلاّ فقد حموا( )، [و إن هم أبوا]( ) فو الله لأُقاتلنّهم على أمري هذا، حتّى تنفرد سالِفَتي، أو ليُنفِذَنّ الله تعالى أمره »، فقال بُديل: سنبلغهم ما تقول، فانطلق حتّى أتى قريشاً، فقال: إنّا قد جئناكم من عند هذا الرجل، وسمعناه يقول قولاً، فإن شئتم أن نَعرِضَهُ عليكم فَعَلنَا، فقال سُفَهَاؤُهُم: / لا حاجة لنا في أن تحدّثنا عنه بشيء، وقال [ذَووا]( ) الرَّأي منهم: هَاتِ ما سَمِعتَهُ يقول، قال: سمِعتُهُ يَقُولُ كَذَا، وَكَذا( )، فَحَدَّثَهُم بما قال رسول الله( ) (ﷺ)، فَقَامَ عُروَةُ بن مَسعُودٍ الثقفي، فقال: أي قَومِ، أَلَستُم بالوَالِدِ؟ قالوا: بَلَى، قال: أولَستُ بالوَلَدِ؟ قالوا: بَلَى، قال: فهل تَتَّهِمُونِي؟ قالوا: لا، قال: أفلستُم تعلمون أنّي استَنفَرتُ أهل عُكَاظ، فَلَمّا( ) بَلَّحُوا( ) عَلَيَّ جِئتكم

[١٤٦/ب]

(١) قوله: "نزلوا" ليس في(م).

(٢) في (ت): (العود).

(٣) في (ت): (أظهروا)

(٤) في المصادر (جَمُّوا)

(٥) هذه الجملة ساقطة من النسخ، ويتطلبها السياق، فأثبتها من المصادر.

(٦) [ذوا] هكذا في جميع النسخ، وهو خطأ.

(٧) في (ت): (كذا)بدون واو.

(٨) في (م) و (ت): (النبي).

(٩) في (م): (فلم).

(١٠) في (م): (يلحوا).

(١١) بلَّحُوا: أي امتنعوا، والتبلح التمنع من الإجابة، وبلح الغريم إذا امتنع من أداء ما عليه. (الفتح ٢/ ١٣٥٤)

بأهلي وولدي ومن أطاعني؟ قالوا: بلى، قال: فإنّ هذا الرجل، قد عرض عليكم(١) خُطَّةَ رُشدٍ فاقبلوها ودعوني آتِهِ، فقالوا: آته(٢)، فَأَتَاهُ(٣)، فجعل يُكلِّمُ النبيّ (ﷺ) فقال النبي (ﷺ): نَحواً من مقالته لبُديل، فقال عُروةُ عِندَ(٤) ذَلِكَ: يا(٥) محمّد، أرأيت إن استَأصَلتَ قَومك، فهل سمعت بأحدٍ من العربِ اجتاحَ أصله قَبلك؟ وإن تكنِ(٦) الأُخرى، والله(٧) إنّي لأرى وُجُوهاً و أشواباً(٨) من الناس خَلِيقاً(٩) أن يَفرّوا ويَدَعُوكَ، فقال له أبو بكر الصدِّيق (رضي الله عنه): أُمصُص بَظرَ(١٠) اللاتِ - واللات طاغية ثقيف التي كانوا يعبدون(١١) - [أنحن](١٢) نفِرّ ونَدَعُه؟ فقال: مَنْ هذا؟ فقالوا: أبو بكر، فقال: أما والّذي نفسي بيده، لولا يدٌ كانت لك عندي لم أجزِكَ بها(١٣)، لأَجَبتُكَ، وجعل

(١) قوله: "عليكم" ليس في(م).

(٢) في (م): (إيته).

(٣) في (م): (فدعاه).

(٤) جاء تحت هذه الكلمة في (ح) : "عندي".

(٥) في (ت): "واي".

(٦) في (ت): "يكن".

(٧) في (م) و(ت): "فوالله".

(٨) أشواباً: الأَشْوابُ، والأَوْباشُ، والأَوْشابُ، الأَخْلاطُ من الناس والرَّعاعُ. (لسان العرب ١/ ٧٩٦)، وقال ابن حجر في الفتح (٢/ ١٣٥٤): (.. الْأَشْوَاب الْأَخْلَاط مِنْ أَنْوَاع شَتَّى، وَالْأَوْبَاش الْأَخْلَاط مِنْ السَّفَلَة، فَالْأَوْبَاش أَخَصّ مِنْ الْأَشْوَاب)

(٩) في (م): "خلقا".

(١٠) بظر اللات: البظر بفتح الباء، قطعة تبقى بعد الختان في فرج المرأة، ..وكانت عادة العرب الشتم بذلك لكن بلفظ الأم، فأراد أبو بكر المبالغة في سب عروة بإقامة من كان يعبد مقام أمه. (الفتح ٢/ ١٣٥٤)

(١١) في (م): (يعبدونها).

(١٢) في (ح): (الجن). وفي (م): (نحن)، والمثبت من (ت) وكتب المصادر.

(١٣) قوله: "بها" ليس في(ت).

يُكلِّمُ النبيّ (ﷺ) فكُلّما كلّمه أخَذَ بلِحيَتِه، والمُغِيرَةُ بن شعبة[1] (ﷺ)[2] قائِمٌ على رَأسِ رسول الله (ﷺ)، ومعَهُ السَّيفُ وعَلَيهِ المِغفَرُ، فكلّما أهوَى عُروةُ بيدِهِ إلى لحيةِ النبي (ﷺ) ضَرَبَ يَدَهُ بِنَعلِ السيفِ / ، وقال: أخّر يدك عن لِحيته، فرفع عُروةُ رأسَهُ، فقال[3]: مَنْ هذا؟ فقالوا[4]: المغيرة بن شعبة، فقال[5]: أي غُدَرُ[6]، أوَ لستُ[7] أسعَى في غَدرَتِكَ؟ [١/١٤٦]

وكان المغيرة (ﷺ)[8] قد صحب قوماً في الجاهليةِ، فقتلهُم، وأخذَ أموالهُم، ثمّ جاءَ فأسلَمَ، فقال النبيّ (ﷺ): « أمّا الإسلام فقد قبلنا[9]، وأمّا المال، فإنّه مال غَدرٍ، ولا[10] حاجة لنا فيه ».

وإنّ عروة جعل يَرمُقُ أصحاب النبي (ﷺ) بِعَينه، قال: فو الله إن[11] يتنخم النبيّ (ﷺ) نُخامةً إلاّ وقَعَت في كَفِّ رجلٍ منهم، فَدَلَك بها وَجهَهُ، وجلدَهُ، وإذا

---

(١) هو: المغيرة بن شعبة بن أبي عامر الثقفي، أبو عيسى، أو أبو محمد (ﷺ)، (ت ٥٠هـ)
انظر: الإستيعاب (٣/ ٣٨٨)، الإصابة (٣/ ٤٥٢).

(٢) (ﷺ) زيادة من (ت)

(٣) في (م): (وقال).

(٤) في (م) و (ت): (قالوا).

(٥) قوله: "فقال" ليس في(ت).

(٦) غُدر: مبالغة في وصفه بالغدر. (فتح الباري ٢/ ١٣٥٤)

(٧) في (ت): (ولست).

(٨) (ﷺ) زيادة من (ت)

(٩) في (م) و (ت): (قبلناه).

(١٠) في (ت): "لا" بدون واو.

(١١) في (ت): "لن".

أمرهم ابتَدَرُوا أمرهُ، وإذا توضّأ كادوا يقتتلون على وَضُوئِهِ، وإذا تكلّموا( ) خفضوا أصواتهم عنده، وما يُحِدُّون النظر إليه تعظيماً له، فرجع عُروةُ إلى أصحابه، فقال: أي قومِ؟ والله لقد وفَدتُ على المُلُوكِ، ووفَدتُ على قيصَرَ، وكِسرَى، والنَّجاشي، والله إنْ رَأيتُ مَلِكاً يعظّمُهُ( ) أصحابُهُ ما يُعَظّمُ( ) أصحابُ مُحَمّدٍ محمّداً، والله إن يتنخمُ نخامةً إلاّ وقَعَت في كفّ رجلٍ منهم، فدلك( ) بها وجهه، وجلده، وإذا أمرهُمُ ابتدروا أمرهُ، وإذا توضّأ كادُوا يقتتِلون على وضُوئِهِ، وإذا تكلّموا عنده خفضوا أصواتهم، وما يُحِدّون النظر إليه تعظيماً له، وإنّه قد عرض عليكم خُطةَ رُشدٍ فاقبَلُوها، فقال( ) رجلٌ من كِنَانَةَ: دَعُوني آتِهِ، فقالوا: أتيه، فلمّا أشرَفَ على النبيّ (ﷺ) وأصحابِهِ( )، قال [النبي]( ) (ﷺ)( ): « هذا فلانٌ، وهو من قومٍ يُعظّمون البُدن، فابعثُوها لَهُ »، فَبُعثت له، واستقبَلَهُ قوم يُلبّونَ / ، فلمّا رأى ذلك، قال: سبحان الله، ما ينبغي لهؤلاء أن يُصَدّوا عن البيتِ، ثمّ بعثوا( ) إليه الحليس بن العلقمة( ) بن زيان( )، وكان يومئذ [١٤٧/ب]

(١) في (م): "تكلم".
(٢) في (م): "تعظمه".
(٣) في (م): "تعظم".
(٤) في (م): "ودلك".
(٥) في (م): "قال".
(٦) قوله: "وأصحابه" ليس في(م).
(٧) (للنبي) هكذا في (ح) و (م)، والمثبت من (ت) وكتب المصادر.
(٨) قوله: "للنبي (ﷺ) " ليس في(م).
(٩) في (م): "فبعثوا".
(١٠) في (م) و (ت): "علقمة".
(١١) في (م) و (ت): "ريان".

سيّد الاحابيش، فلمّا رآه رسول الله (ﷺ) فقال(١): « إنّ هذا من قوم يتألّهون، فابعثوا بالهدي في وجهه حتّى يراه »، فلمّا رأى الهدي يسيل عليه من عرض الوادي في قلائده، قد أكل أوتاره من طول الحبس، رجع إلى قريش، ولم يصل إلى رسول الله (ﷺ) إعظاماً لما رأى، فقال: يا معشر قريش، إنّي قد رأيت ما لا يحل، صدّ الهدي في قلائده، قد أكل أوتاره من طول الحبس عن محلّه، فقالوا له: يا حليس، إنّما(٢) أنت رجل أعرابي لا علم لك، فغضب الحليس عند ذلك، وقال(٣): يا معشر قريش، والله(٤) ما على هذا حالفناكم(٥)، ولا على هذا عاقدناكم أن تصدّوا عن بيت(٦) الله ﷻ من جاءه معظّماً له، والذي نفس الحليس بيده، لتخلنّ بين محمّد، وبين ما جاء له، أو(٧) لأنفرنّ بالأحابيش نفرة رجل واحد، فقالوا له(٨): مه، كُفّ عنّا يا حليس حتّى نأخذ لأنفسنا بما(٩) نرضى به.

فقام رجلٌ منهم يقال له(١٠): مِكرَزُ بنُ حَفصٍ(١١)، فقال: دَعُوني آتِهِ، فقالوا:

---

(١) في (م) و (ت): "قال".

(٢) في (م) و (ت): "اجلس فإنما".

(٣) في (م): "فقال".

(٤) قوله: "والله" ليس في(م).

(٥) في (ت): "خالفناكم".

(٦) في (ت): "سبيل".

(٧) في (ت): "و".

(٨) قوله: "له" ليس في(م).

(٩) في (م): "ما".

(١٠) قوله: "له" ليس في(ت).

(١١) هو: مكرز بن حفص بن الأخيف القرشي العامري، ذكره بن حبان في الصحابة وقال يقال له صحبة.

انظر: الثقات لابن حبان (٣/ ٣٩٢)، الإصابة(٣/ ٤٥٦)

NVSSoft ArcMate Enterprise
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?Fl=Futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:43:53
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

أتيه، فلمّا أشرَفَ عليهم، قال النبي (ﷺ): « هذا مِكرَزٌ بن حفص، وهو رَجُلٌ فَاجِرٌ »، فجعل يُكَلِّمُ النبيّ (ﷺ) إذ جاءَ سُهَيلُ بن عَمرٍو فلمّا رآه النبيّ (ﷺ) قال(١): « قد سَهُلَ لَكُم مِن(٢) أمرِكُم، القوم يأتون(٣) إليكم بأرحامهم(٤)، وسائلوكم الصلح، فابعثوا الهدي وأظهروا التلبية لعلّ ذلك أن(٥) يليّن قلوبهم »، فلبّوا/ من نواحي العسكر حتّى ارتجّت أصواتهم بالتلبية، فجاءوا، فسألوا الصلح، وقال سهيل: هَاتِ نكتب بيننا وبينك كتاباً(٦)، فدعا رسول الله (ﷺ) علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)(٧) فقال: « اكتب: بسم الله الرحمن الرحيم » فقال سهيل: أما الرّحمن فلا أدري ما هو؟ ولكن اكتب بِاسمكَ اللَّهُم، كما كُنتَ تكتب(٨)، فقال المسلمون: والله لا نَكتُبُهَا إلاّ بسم الله الرّحمن الرحيم، فقال رسول الله(٩) (ﷺ)(١٠): « اكتبها(١١) باسمك اللَّهُم »، ثمّ قال: «اكتب: هذا ما صالح عليه محمّد رسول الله (ﷺ)(١٢) »، فقال سهيل: والله(١٣) لو كُنّا نعلم أنّك رسول [أ/١٤٧]

---

(١) قوله: "النبي (ﷺ) قال" ليس في(م).

(٢) قوله: "من" ليس في(م).

(٣) في (ت): "ماتون".

(٤) في (ت): "بارحامكم".

(٥) قوله: "ان" ليس في(ت).

(٦) في (م): "نكتب كتابا بيننا وبينك".

(٧) (رضي الله عنه) كذا في (ح)، والمثبت من (م) و (ت)

(٨) في (م): "كما كتبت فكتب".

(٩) في (م) و (ت): "النبي"

(١٠) في (م) زيادة: "لعلي رضي الله عنه".

(١١) في (م) و (ت): "اكتب".

(١٢) قوله: (ﷺ) ليس في(م) و(ت).

(١٣) قوله: "والله" ليس في(ت).

22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
NVSSoft ArcMate Enterp
الخميس 25 أيلول 3:44:03
منصة الويب قبل فكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الله ما صَدَدنَاكَ عن البيتِ، ولا قَاتَلناكَ، ولكن اكتب اسمَكَ، وَاسم أبيك، فقال رسول الله( ) (ﷺ): « والله إنِّي لَرسولُ الله وإن كَذَّبتُموني »، ثمّ قال لعلي (ﷺ)( ): « أُمحُ رسول الله (ﷺ)( ) »، فقال( ): والله لا أمحوك أبداً، فأخذه رسول الله (ﷺ) وليس يُحسن يكتب، فمحاه، ثمّ قال: « اكتب هذا ما قاضى عليه محمّد بن عبدالله، سهيل بن عمرو»، وَاصطَلَحَا( ) على وضع الحرب عن الناس عشر سنين، يأمن فيهنّ الناس، ويكفّ بعضهم من( ) بعض، وعلى أنّه من قدم مكّة من أصحاب محمّد (ﷺ)( ) حاجّاً، أو معتمراً، أو يبتغي من فضل الله، فهو آمن على دمه وماله، ومن قدم المدينة من قريش مجتازاً إلى مصر، أو( ) الشام يبتغي من فضل الله فهو آمن على نفسه( ) وماله، وعلى أنّه من أتى رسول الله / (ﷺ) من قريش بغير إذن وليّه ردّه عليهم، ومن جاء قريشاً ممّن [١٤٨/ب] مع رسول الله (ﷺ) لم يَرُدُّوه عليه).

فاشتدّ ذلك على المسلمين، فقال رسول الله (ﷺ): « من جاءهم منّا فأبعده الله، ومن جاءنا منهم رددناه إليهم، فلو( ) علم الله الإسلام من قلبه جعل له مخرجاً، وإنّ

---

(١) في (م) و(ت) : "النبي".

(٢) (ﷺ) زيادة من (م) و(ت).

(٣) قوله: (ﷺ) ليس في(م) و(ت).

(٤) في (ت) زيادة: "علي".

(٥) في هامش (ح) و (م): (اصطلاحا)

(٦) في (ت): "عن".

(٧) قوله: (ﷺ) ليس في(م) و(ت).

(٨) في (ت) زيادة: "الى".

(٩) في (م) و(ت): "دمه".

(١٠) في (م): "فإن".

بيننا عَيبَةٌ مكفوفة(١)، وإنّه لا إسلَالَ(٢)، ولا إغلال(٣)، وإنّه من أحبّ أن يدخل في عقد محمّد وعهده دخل(٤)، ومن أحبّ أن يدخل في عقد قريش، وعهدهم دخل فيه »، فتواثبت خزاعة، فقالوا: نحن في عقد محمّد وعهده، وتواثبت بنوا بكر، فقالوا: نحن في عقد قريش وعهدهم، فقال النبي (ﷺ): « وعلى أن يخلوا بيننا وبين البيت، فنطوف به»، فقال سهيل:(٥) والله لا تتحدّثُ العربُ أنّا أخذتنا ضغطة، ولكن لك ذلك من العام المقبل، فكتب، وعلى أنّك ترجع عَنّا عامك هذا، فلا تدخل علينا مَكّة، فإذا(٦) كان عام قابل خرجنا عنها لك، فدخلتها بأصحابك، فأقمت بها(٧) ثلاثاً، ولا تدخلها بالسّلاح إلاّ بالسيوف(٨) في القرب(٩)، وسلاح الراكب، وعلى أنّ هذا الهدي حيث ما حبسناه محلّه لا تُقدِمُهُ علينا، فقال لهم رسول الله (ﷺ): « نحن نسوقه، وأنتم تردون

---

(١) عَيبَةٌ مَكْفُوفَةٌ: قال ابن الأعرابي: بيننا صَدْرٌ نَقِي من الغِلّ والخِداع مَطْوِيٌّ على الوفاءِ، والمَكْفُوفَةُ المُشْرَجةُ المَشْدودَةُ والعَرَب تُكنّي عن القلوب بالعِيَاب، لأن العِيَابَ مستودع الثيابِ والقلوبُ مستودع السَّرَاءِ، وإنما يُحَبّأ في العَيْبَةِ أجودُ الثِّيابِ ويُكْتَمُ من الصَّدْرِ أخصُّ الأسرار. (غريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ١٣٧)

(٢) الإسْلالُ: السَّرِقَةُ الخَفِيَّة، يقال سَلَّ البَعيرَ وغَيرَه في جَوف اللَّيل إذا انْتزَعَه من بين الإبل وهي السَّلَّة، وأسَلَّ: أي صار ذَا سَلَّة وإذا أعان غيره عليه، ويقال الإسْلال الغَارةُ الظَّاهرَة. وقيل سَلُّ السُّيوف. (النهاية لابن الأثير ٢/ ٣٩٢).

(٣) الإغْلال: الخِيانة أو السَّرِقة الخَفِيَّة، وقيل الإغْلال: لُبْس الدُّرُوع. (النهاية لابن الأثير ٣/ ٣٨٠)

(٤) في (م) و(ت): "فيه".

(٥) في (ت) زيادة: "لا".

(٦) في (ت): (وإذا).

(٧) في (م): (فيها).

(٨) في (م) و (ت): (السيوف).

(٩) في (م) و(ت): (القراب).

وجوهه »، قال: فبينا رسول الله (ﷺ) يكتب الكتاب هو[1] وسهيل[2]، إذ جاء أبو جندل بن سهيل بن عمرو[3]، يَرسُفُ[4] في قُيودِهِ، قد انفلت، وخرج من أسفلِ مكّة حتّى رَمَى بِنفسِهِ بين أظهُرِ المسلمين/ ، فلمّا رأى سهيل أبا جندل، قام إليه، فضرب [أ/١٤٨] وجهه، وأخذ بتلبيبه[5]، وقال: يا محمّد قد تمّت القضية بيني وبينك قبل أن يأتيك هذا، فهذا[6] أوّل من أقاضيك عليه، أن [تَرُدَّه][7] إلينا؟ ثمّ جعل يجرّه ليرده إلى قريش، وجعل أبو جندل يصرخ بأعلى صوته: يا معشر المسلمين، أُردُّ إلى المشركين، وقد جئت مسلماً ليفتنوني عن ديني؟ ألا ترون ما قد لقيت؟ وكان قد عُذِّب عذاباً شديداً في الله، فقال[8] رسول الله (ﷺ): « يا أبا جندل، احتسب فإنّ الله جاعل لك ولمن معك من المستضعفين فرجاً، ومخرجاً، إنّا قد عقدنا بيننا وبين القوم عقداً، وصُلحاً، وأعطيناهم على ذلك[9]، وأعطونا عهداً، وإنّا لا نغدر »،[10] فوثب عمر بن الخطّاب (رضي الله عنه) إلى أبي جندل يمشي إلى جنبه ويقول: (اصبر يا أبا جندل، فإنّما هم المشركون، وإنّما دم أحدهم

---

(١) قوله: (هو) ليس في(م).

(٢) في (ت) زيادة: (بن عمرو).

(٣) هو: أبو جندل بن سهيل بن عمرو القرشي العامري (رضي الله عنه)، قيل اسمه عبدالله، استشهد أبو جندل باليمامة وهو بن ثمان وثلاثين سنة. انظر: الإستيعاب (٤/ ٣٣)، الإصابة(٤/ ٣٤).

(٤) يرسف: الرَّسْفُ والرَّسِيفُ: مَشْيُ المُقَيَّد إذا جاء يتحامَلُ بِرِجْله مع القَيد. (النهاية لابن الأثير ٢/ ٢٢٢).

(٥) تلبيبه: يقال: لَبَبْتُ الرجُل ولَبَّبْتُه إذا جَعَلْتَ في عُنُقه ثَوْباً أو غيره وجَرَرْته به. وأخَذْتُ بِتَلْبيب فلان إذا جَمَعْتَ عليه ثوبه الذي هو لابسُه وقَبَضْت عليه تَجُرّه. (النهاية لأبن الأثير ٤/ ٢٢٣- لسان العرب ١/ ٧٣٣)

(٦) في (م): (وهذا)

(٧) (يرده) هكذا في (ح)، والمثبت من (م) و (ت)، وكتب المصادر.

(٨) في (ت) زيادة: (له)

(٩) في (م) زيادة: (عهدا).

(١٠) في (ت) زيادة: (قال).

دم كلب، ويدني قائم السيف منه، قال: يقول عمر (ﷺ): رجوت أن يأخذ السيف فيضرب به أباه، فضَنّ(١) الرجل بأبيه).

قالوا: وقد كان أصحاب رسول الله(٢) (ﷺ) خرجوا، وهم لا يشكّون في الفتح لرؤيا رآها رسول الله (ﷺ) فلمّا رأوا ذلك، دخل الناسَ أمرٌ عظيم حتى كادوا يَهلكوا(٣)، وزادهم أمر أبي جندل (ﷺ)(٤) شرّاً إلى ما بهم، وقال عمر (ﷺ)(٥): والله ما شككت منذ أسلمت إلا يومئذ، فأتيت النبيّ (ﷺ) فقلت: ألست رسول الله؟ قال: «بلى»، قلت: ألسنا على الحقّ وعدوّنا على الباطل؟/ قال: «بلى»، قلت: فَلِمَ نُعطِي الدّنية في ديننا إذاً؟ قال: «إنّي رسول الله، ولستُ أعصِيهِ، وهو ناصِري»، قال(٦): ألستَ تحدّثنا أنّا سنأتي البيت فنطُوف به؟ قال: «بلى، هل أخبرتك إنّك تأتيه العام؟»، قلت: لا، قال: «فإنّك آتيه، ومُتَطوِّف به»، قال: ثمّ أتيت أبا بكر(ﷺ)(٧)، فقلت: أليس هذا نبيّ الله حقّاً؟ قال: بلى، قلت: أفلسنا(٨) على الحقّ، وعَدُوّنا على الباطل؟ قال: بلى، قلت: فلِمَ نعطي الدّنية في ديننا إذاً(٩)؟ قال: أيّها الرجل إنّه رسول الله (ﷺ)(١٠)، ليس(١١)

[١٤٩/ب]

(١) ضَنَّ: الضاد والنون أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على بُخْلٍ بالشيء. (معجم مقاييس اللغة ٣/ ٢٧٩)

(٢) في (ت): "محمد".

(٣) في هامش الأصل (يهلكون).

(٤) قوله: (ﷺ) زيادة من (ت).

(٥) قوله: (ﷺ) زيادة من (م) و(ت).

(٦) في (م): (قلت).

(٧) قوله: (ﷺ) زيادة من (ت).

(٨) في (م): "أولسنا".

(٩) قوله: "إذا" ليس في(م).

(١٠) قوله: (ﷺ) ليس في(م).

(١١) في (م): (وليس).

يعصي ربّه، فاستمسك بِغرزِه(١) حتّى تموت، فو الله إنّه لعلى الحقّ، قلت: أوليس كان يحدِّث(٢) أنّا نأتي(٣) البيت، ونطوف به(٤)؟ قال: بلى، قال: أفأخبرك أنّه آتيه(٥) العَامَ؟ قلت: لا، قال: فإنّك آتيه ومتطوف(٦) به، قال عمر(ﷺ)(٧): فما زلت أصوم، وأتصدّق، وأُصلّي، وأعتق من الذي صنعت يومئذ مخافة كلامي الذي تكلّمت به.

قالوا: فلمّا فرغ رسول الله (ﷺ) من الكتاب أشهد على الصلح رجالاً من المسلمين، ورجالاً من المشركين، أبا بكر، وعمر، وعبد الرّحمن بن عوف، وعبد الله بن سهيل بن عمرو(٨)، وسعد بن أبي وقاص، ومحمود بن مسلمة أخا بني عبدالأشهل(٩)، ومكرز بن حفص بن الأحنف، وهو مشرك، وعلي بن أبي طالب ﷺ(١٠)، وكان هو كاتب الصحيفة.

فلمّا فرغ رسول الله (ﷺ) من قضيّته سار مع الهدي، وسار الناس، فلمّا كان الهدي دون الجبال التي تَطلِع/ على وادي الثنية، عرض له المشركون فردوا وجوهه، [أ/١٤٩]

---

(١) فاستمسك بِغرزِه: أي اعْتَلِق به وامْسِكْه واتَّبع قوله وفِعْله ولا تُخالِفه فاستعارَ له الغَرْز كالذي يُمْسِك بركاب الرَّاكِب ويَسير بِسَيْرِه. (النهاية لابن الأثير ٣/ ٣٥٩).

(٢) في (م): "يحدثنا".

(٣) في (م) و (ت): "سنأتي".

(٤) في (م): "فنطوف به".

(٥) في (م): "يأتيه"، و في (ت): "تأتيه".

(٦) في (م): "ومطوف".

(٧) (ﷺ) زيادة من (م).

(٨) هو: عبدالله بن سهيل بن عمرو أبو سهيل (ﷺ)، استشهد باليمامة. انظر: الإستيعاب (٢/ ٣٧٨)، الإصابة(٢/ ٣٢٢)

(٩) في (ت) زيادة: (ﷺ).

(١٠) في (ح): (عليهم السلام)، و في (ت): (ﷺ)، والمثبت من (م).

فوقف النبيّ (ﷺ) حيث حبسوه، وهي الحديبية، وقال لأصحابه: « قوموا، فانحروا، ثمّ احلقوا »، قال: فوالله ما قام منهم رجل، حتّى قال ذلك ثلاث مرّات، فلمّا لم يقم منهم أحد، قام فدخل على أُمّ سلمة <(١)، فذكر لها ما لقي من الناس، فقالت أُمّ سلمة <(٢): يا نبيّ الله، اخرج ولا(٣) تكلّم أحداً منهم كلمة حتّى تنحر بُدنك(٤) وتدعو حلاّقك فَيَحلِقك، فقام(٥) فخرج، فلم يكلّم أحداً منهم كلمة حتى نحر بَدَنَته، ودعا حالقه(٦)، فحلقه، وكان الذي حلقه ذلك اليوم خراش بن أُمية بن الفضل الخزاعي،(٧) فلما رأى الناس ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا، حتى كاد بعضهم يقتل بعضا، كما قال ابن عمر، وابن عباس (رضي الله عنهم)(٨) حلق رجال يوم الحديبية، وقصّر آخرون، فقال رسول الله (ﷺ): « يرحم الله المحلّقين »، قالوا: يا رسول الله، والمقصّرين؟ قال: « يرحم الله المحلّقين »، قالوا: يا رسول الله، والمقصّرين؟ قال: « يرحم الله المحلّقين »، قالوا:* يا رسول الله، والمقصّرين؟ قال(٩):

---

(١) قوله (<) زيادة من (ت).

(٢) قوله: (<) زيادة من(م).

(٣) في (م) و(ت): "ثم لا".

(٤) في (ت): "بدنتك".

(٥) في (م) زيادة: (الله).

(٦) في (م): "حلاقه".

(٧) في (ت): "عنه".

(٨) قوله: (رضي الله عنهم) زيادة من (ت).

(٩) في هامش (ح): (يرحم الله).

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?Fl=Futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:44:58
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

«والمقصرين»* ()، قالوا: يا رسول الله، فلم ظاهرت الترحم للمحلّقين() دون المقصّرين؟، قال: «لأنهم لم يشكّوا»، قال ابن عمر (ﷺ)(): وذلك أنه تربص قوم، قالوا: لعلّنا نطوف بالبيت().

قال ابن عبّاس { (): وأهدى رسول الله (ﷺ) عام الحديبية في هداياه جَملاً / [١٥٠/ب] لأبي جهل في رأسه بُرة() من فضّة، ليغيظ المشركين بذلك، ثمّ جاءه (عليه السلام)() نِسوةٌ مؤمنات، فأنزل الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ﴾() الآية، قال: فطلّق عمر (ﷺ)() امرأتين كانتا له في الشرك.

قال: فنهاهم أن يردونهنّ() وأمرهم أن يردوا الصداق حينئذ()، قال رجل للزهري: أمن أجل الفروج؟ قال: نعم، فتزوّج إحداهما معاوية بن أبي سفيان { () والأُخرى صفوان بن أمية (ﷺ)()، ثمّ رجع النبيّ (ﷺ) إلى المدينة فجاءه

---

(١) ما بين النجمتين ليس في(م).

(٢) في (م): "على المحلقين".

(٣) قوله: (ﷺ) زيادة من (ت).

(٤) (جزء من حديث أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/ ٣٨٩) برقم (٣٦٨٥٨) بنحوه.

(٥) قوله: ({)زيادة من (ت).

(٦) بُرّة: البرة حلقة تجعل في لحم الأنف.(النهاية لابن الأثير ١/ ١٢٢).

(٧) في (م) و (ت): (ﷺ).

(٨) [سورة الممتحنة، آية: ١٠]

(٩) (ﷺ) زيادة من (م) و(ت).

(١٠) في (ت): "يردوهن".

(١١) في (ت): (ح).

(١٢) قوله: ({)زيادة من (ت).

(١٣) قوله: (ﷺ) زيادة من (ت).

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:45:08
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

أبو بصير( )[عتبة]( ) بن أسيد بن[جارية( )]( )(ﷺ)( ) وهو مسلم، وكان ممّن حُبِس بمكّة، فكتب فيه أزهر بن عبد عوف( )، والأخنس بن شريق( )( ) إلى رسول الله (ﷺ)، وبعثا رجلاً من بني عامر بن لؤي، ومعه مولى لهم، فقدما إلى( ) رسول الله (ﷺ) بكتابهما، وقالا: العهد الذي جعلت لنا، فقال رسول الله (ﷺ): « يا أبا بصير، إنّا قد أعطينا هؤلاء القوم ما قد علمت، ولا يصلح لنا في ديننا الغدر، وإنّ الله ﷻ جاعل لك، مخرجاً »، ثمّ دفعه إلى الرجلين، فخرجا به حتّى إذا بلغا( ) ذا الحليفة، فنزلوا يأكلون من تمرٍ لهم، قال( ) أبو بصير( ) لأحد الرجلين: والله إنّي لأرى سيفك هذا جيّداً،

---

(١) في (م): "نصير".

(٢) في (ح) "عقبة"، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، وكتب التراجم.

(٣) في جميع النسخ (حارثة)، والمثبت من كتب التراجم.

(٤) هو: عتبة بن أسيد بن جارية الثقفي، مات في عهد النبي(ﷺ).
انظر: الإستيعاب (٣/ ١١٧-٤/ ٢٠)، الإصابة(٢/ ٤٥٣)

(٥) قوله: (ﷺ) زيادة من (ت).

(٦) هو: أزهر بن عبد عوف القرشي الزهري (ﷺ)، عم عبدالرحمن بن عوف(ﷺ)، وهو أحد الذين نصبوا أعلام الحرم زمن عمر بن الخطاب(ﷺ). انظر: الإستيعاب (١/ ٩٧)، الإصابة(١/ ٢٩)

(٧) في (م) و (ت) زيادة: "الثقفي".

(٨) هو: الأخنس بن شريق بن عمرو الثقفي، أبو ثعلبة، اسمه أبي، وإنما لقب الاخنس؛ لأنه رجع ببني زهرة من بدر لما جاءهم الخبر أن أبا سفيان نجا بالعير فقيل خنس الأخنس ببني زهرة فسمي بذلك ثم أسلم الأخنس فكان من المؤلفة، ومات في أول خلافة عمر(ﷺ). انظر: الإصابة(١/ ٢٥).

(٩) في (ت): "على".

(١٠) في (ت) زيادة: (به).

(١١) في (م): "فقال".

(١٢) (نصير) هكذا في (ح) و(م)، وهو تصحيف

NVSSoft ArcMate Enterprise
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:45:16
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

فاستلّه الآخر، وقال[1]: أجل، والله إنه لجيد، قال: أرني أنظر إليه، فأخذه وعلا به أخا بني عامر حتّى قتله، وفرّ المولى وخرج سريعاً حتّى أتى رسول الله / ﷺ، وهو جالس في المسجد، فلمّا رآه رسول الله (ﷺ) طالعاً قال: «إنّ هذا الرجل قد رأى فزعاً»، فلمّا انتهى إلى رسول الله (ﷺ) قال: « ويلك مالكَ؟ »، قال: قَتل صاحبكم صاحبي.

فو الله ما برح حتّى طلع أبو بصير[2] (ﷺ)[3] متوشّحاً السيف، حتّى وقف على رسول الله (ﷺ)، فقال: يا رسول الله، وفت ذمّتك أسلمتني [و][4] رددتني[5] إليهم، ثمّ انجّاني الله منهم، فقال النبيّ[6] (ﷺ): «ويلُ أُمِّه مِسعَرَ[7] حَربٍ لو كان معه رجال»[8]، فلمّا سمع ذلك عرف أنّه سيردّه إليهم، فخرج أبو بصير (ﷺ)[9] حتّى أتى سيف البحر، فنزل[10] بالعيّص[11][12] من ناحية ذي المروة، على ساحل البحر بطريق

---

(١) في (ت): "فقال".

(٢) في (م): "نصير"، وهو تصحيف.

(٣) قوله: (ﷺ) زيادة من (ت).

(٤) ما بين المعقوفتين زيادة من (م).

(٥) في (ت): "وذريتي".

(٦) في (م): "رسول الله".

(٧) المِسْعَرُ: بالكَسْر، ما تُحَرَّكُ به النارُ من حَدِيد أو خَشَب، ومن المَجَاز: المِسْعَرُ: (مُوقِدُ نارِ الحَرْب)، يقال: هو مِسْعَرُ حَرْب إذا كان يُوَرِّثُهَا، أي تَحْمَى به الحَرْب. (تاج العروس للزبيدي ١٢/ ٣٠)

(٨) هنا تنتهي النسخة المصرية.

(٩) قوله: (ﷺ) زيادة من (ت).

(١٠) في (ت): "ونزل".

(١١) في (ت): "بالغيض".

(١٢) الْعِيصُ: بكسر العين، وَادٍ لِجُهَيْنَةَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْبَحْرِ، وإلى الآن يعرف بهذا الإسم وَبِهِ مَرْكَزُ إِمَارَةٍ وَمَدَارِسُ وَشُرْطَةٌ وَمَحْكَمَةٌ شَرْعِيَّةٌ. (معجم المعالم الجغرافية للبلادي ص٢١٩).

قريش، الذي كانوا يأخذون إلى الشام، وبلغ المسلمين الذين كانوا حبسوا(١) بمكّة قول رسول الله (ﷺ) لأبي بصير: «ويل أُمّه مسعر حرب لو كان معه رجال»، فخرج(٢) عصابة منهم إليه، وانفلت أبو جندل بن سهيل بن عمرو(رضي الله عنه)(٣) فلحق بأبي بصير(رضي الله عنه)(٤) حتّى اجتمع إليه قريب من سبعين رجلاً منهم، فو الله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلاّ اعترضوا لهم فقتلوهم، وأخذوا أموالهم، حتّى ضيّقوا على قريش، فأرسلت قريش إلى النبيّ (ﷺ) يناشدونه الله، والرحم، لَمَّا أرسل إليهم، فمن أتاه منهم فهو آمن، فآواهم النبي(٥) (ﷺ) فقدموا عليه المدينة(٦).

---

(١) في (ت): "احتبسوا".

(٢) في (ت): "خرج".

(٣) قوله: (رضي الله عنه) زيادة من (ت).

(٤) قوله: (رضي الله عنه) زيادة من (ت).

(٥) في (ت): "رسول الله".

(٦) [٢٠٥] **رجال الإسناد:**

١-: محمد بن مسلم الزهري، متفق على جلالته وإتقانه، تقدم برقم(٩)م.

٢-: عُروة بن الزُّبير، ثقة، تقدم برقم(١٨١)م.

٣-: المِسوَر بن مَخرَمة الزهري، أبو عبدالرحمن (رضي الله عنه)، (ت٦٤هـ).

انظر: الإستيعاب (٣/ ٤١٦)، الإصابة (٣/ ٤١٩).

٤-: مروان بن الحكم بن أبي العاص القرشي الأموي، أبو عبدالملك(رضي الله عنه)، (ت٦٥هـ)

انظر: الإستيعاب (٣/ ٤٢٥)، الإصابة (٣/ ٤٧٧)

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري (٢/ ١٣٤٩/ رقم ٢٧٣١-٢٧٣٢) في كتاب: الشروط، باب: الشروط في الجهاد...، من طريق عبدالله بن محمد، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، أخبرني الزهري، به، بنحوه، وأخرجه البخاري في كتاب المغازي، باب: غزوة الحديبية (٢/ ١٨٣٥/ برقم (٤١٥٨، ٤١٥٧)، =⇦

قال الله تعالى: ﴿وَلَوْلَا رِجَالٌ / مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ﴾ بمكة(١) ﴿لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَن تَطَئُوهُمْ﴾ أي: بأن تقتلوهم(٢) ﴿فَتُصِيبَكُم مِّنْهُم مَّعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ قال ابن زيد: إثم(٣).

= (ص١٨٣٩/ وبرقم (٤١٧٩، ٤١٧٨)) من علي بن عبدالله، حدثنا سفيان عن الزهري، به، بنحوه، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده:(ص١٣٦٤/ رقم ١٩١٣٦(١٨٩٢٨)) من طريق عبدالرزاق، أخبرنا معمر، أخبرني الزهري، به، بنحوه.

قوله: (قال: فنهاهم أن يردونهنّ وأمرهم أن يردوا الصداق حينئذ، قال رجل للزهري: أمن أجل الفروج؟ قال: نعم(، وهذه القطعة أخرجها الطبري في تفسيره (٢١/ ٢٩٧) من حديث المسور، وأخرج الشطر الأول منها: (فنهاهم أن يردونهنّ وأمرهم أن يردوا الصداق (أبو داود في سننه (ص٤٢١/ ٢٧٦٥)، وصححه الألباني.

وقول ابن عباس وابن عمر في دعاء النبي (ﷺ) للمحلقين والمقصرين: أخرجه البخاري في كتاب الحج، باب: الحلق والتقصير عند الإحلال (١/ ٩٨٤/ برقم ١٧٢٧) من طريق عبدالله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن نافع، عن عبدالله بن عمر، بنحوه، وأخرجه مسلم في كتاب الحج، باب: تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقصير (٥/ ١٩٠/ برقم (٣١٣٣-٣١٨)) من طريقإبراهيم بن محمد، عن مسلم بن الحجاج، حدثنا ابن نمير، حدثنا أبي، حدثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر بنحوه، وكلاهما دون قوله: (قالوا: يا رسول الله فلم ظاهرت الترحم.....)، وأخرجه ابن ماجة في كتاب المناسك، باب: الحلق (ص٥١٥/ برقم (٣٠٤٥) من طريق محمد بن عبدالله، حدثنا يونس، حدثنا ابن إسحاق، حدثنا ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس، بنحوه وحسنه الألباني.

وقول ابن عباس في أن النبي (ﷺ) أهدى عام الحديبية في هداياه جملا لأبي جهل أخرجه أبو داود في سننه (ص٢٦٩/ رقم ١٧٤٩) من طريق النفيلي، حدثنا محمد بن سلمة، حدثنا محمد بن إسحاق، قال: قال عبدالله، حدثني مجاهد، عن ابن عباس، بنحوه، (حسنه الألباني)

أما قصة الجارية مع ناجية ذكرها ابن هشام في السيرة النبوية (٤/ ٢٦٦) عن ابن إسحاق، وابن عبدالبر في الإستيعاب (٣/ ٥٧١) بنحوه، وابن حجر في الإصابة (٣/ ٥٤١) بنحوه.

(١) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ١٠١٢)، تفسير البغوي(٧/ ٣٢٠).

(٢) المصدر السابق.

(٣) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٣٠٥) وزاد: بغير علم، وذكره الماوردي في النكت والعيون (٥/ ٣٢٠)، والبغوي في تفسيره (٧/ ٣٢٠)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٣٣١).

وقال ابن إسحاق: غُرم الدّية( ).

وقيل: الكفّارة؛ لأنّ الله (ﷻ) إنّما أوجب على قاتِل المؤمن في دار الحرب إذا لم يكن هاجر منها، ولم يعلم قاتله إيمانه الكفّارة دون الدّية، فقال جلّ ثناؤه: ﴿فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾( )، ولم يوجب على قاتله خطأ دية( ).

وقيل: هو أنّ المشركين يعيبونكم ويقولون: قتلوا أهل دينهم( ).

والمعرّة المشقّة( )، وأصلها من العَرُّ وهو الجرب( )، لَأَذِن لكم في دخولها، ولكنّه حال بينكم وبين ذلك( ) ﴿لِّيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ﴾ دينه الإسلام( ) ﴿مَن يَشَاءُ﴾ من أهل مكّة قبل أن يدخلوها( )، هكذا نظم الآية وحكمها، فحذف جواب (لولا) استغناء

---

(١) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٣٠٥) بنحوه، وذكره الماوردي في النكت والعيون (٥/ ٣٢٠)، والبغوي في تفسيره (٧/ ٣٢٠)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٣٣١).

(٢) [النساء، آية: ٩٢]

(٣) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ٣٠٦) ورجحه، النكت والعيون للماوردي (٥/ ٣٢٠) ونسبه للكلبي، تفسير البغوي (٧/ ٣٢٠)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٤٤٠) ونسبه لابن السائب.

(٤) انظر: النكت والعيون للماوردي (٥/ ٣٢٠)، تفسير البغوي (٧/ ٣٢٠)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٤٤٠).

(٥) تفسير البغوي (٧/ ٣٢٠).

(٦) تفسير الطبري (٢١/ ٣٠٦)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٣٣٠)، لسان العرب (٤/ ٥٥٥).

(٧) تفسير الطبري (٢١/ ٣٠٦)، تفسير البغوي(٧/ ٣٢٠) على أن هذه الجملة تقدير لجواب لولا المحذوف.

(٨) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ٣٠٦)، الوجيز للواحدي (٢/ ١٠١٢)، تفسير البغوي (٧/ ٣٢٠)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٤٤٠).

(٩) تفسير الطبري (٢١/ ٣٠٦)، الوجيز للواحدي (٢/ ١٠١٢)، تفسير البغوي (٧/ ٣٢٠).

بدلالة الكلام عليه(١) ﴿لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا﴾(٢)، وقال بعض العلماء: قوله ﴿لَعَذَّبْنَا﴾ جواب لكلامين(٣): أحدهما (لولا رجالٌ)، والثاني: ﴿لَوْ تَزَيَّلُوا﴾ أي: تميّزوا(٤)، ثمّ قال: ﴿لَيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ﴾ أي: جنته ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾ يعني: المؤمنين، والمؤمنات(٥).

قال قتادة في هذه الآية: إنّ الله تعالى يدفع بالمؤمنين عن الكفّار، كما دفع بالمستضعفين من المؤمنين عن مشركي مكّة(٦).

[٢٠٦] وأخبرني أبو عبدالله بن فنجويه، حدّثنا أبو علي بن حِبش، حدّثنا أبو الطيّب أحمد بن [عبيد](٧) الله بن أحمد(٨) الدارمي بإنطاكية(٩)، حدّثني أحمد بن أبي يعقوب الدينوري، حدّثنا عبدالله بن محمّد الأنصاري، حدّثنا(١٠) محمّد بن الحسن الجعفري، قال: سمعت جعفر بن محمّد يحدِّث، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين عن [أ/١٥١]

---

(١) تفسير الطبري (٢١/ ٣٠٦).

(٢) الآية سقطت من (ح).

(٣) انظر: تأويل مشكل القرآن (٣٦٨)، التبيان للعكبري (٢/ ١١٦٧)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٣٣٤)، الدر المصون للحلبي (٩/ ٧١٧)، اللباب لابن عادل (١٧/ ٥٠٣).

(٤) تأويل مشكل القرآن (٣٦٨)، الوجيز للواحدي (٢/ ١٠١٢)، تفسير البغوي (٧/ ٣٢٠)

(٥) تفسير البغوي (٧/ ٣٢١)، تفسير الخازن (٤/ ١٦٠).

(٦) أخرج الطبري الشطر الأول منه (٢١/ ٣٠٧)، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٣٢١)، والخازن في تفسيره (٤/ ١٦٠).

(٧) (عبد) هكذا في (ح) و(م)، والمثبت من (ت)، وكتب التراجم.

(٨) في (ت): "يحيى".

(٩) أنطاكية: مدينة عظيمة على طرف بحر الروم بالشام، و تقع اليوم على ضفة نهر العاصي شمال سوريا، ومنذ عام ١٩٣٩م أصبحت تابعه لتركيا (حالياً في محافظة هاتاي). انظر: آثار البلاد وأخبار العباد (ص ١٥٠)، وموقع ويكيبيديا (الموسوعة الحرة).

(١٠) قوله: (حدثنا) ليس في (ت).

الحسين بن علي {(١)}، عن علي بن أبي طالب(ﷺ)(٢)، أنّه سأل رسول الله (ﷺ) عن قول الله تعالى: ﴿لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾﴾ قال: (هم المشركون من أجداد رسول الله (ﷺ)، وممّن كان بعدهم في عصره، وكان(٣) في أصلابهم المؤمنون، فلو تزيّل المؤمنون عن أصلاب الكافرين لعذب الله الكافرين [منهم](٤) عذاباً أليماً)(٥).

---

(١) قوله: ({) زيادة من (ت).

(٢) (ﷺ) هكذا في (ح)، والمثبت من (ت).

(٣) قوله: "وكان" ليس في (ت).

(٤) ما بين المعقوفتين زيادة من (ت).

(٥) [٢٠٦] **رجال الإسناد**:

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدمت ترجمته بـ(٢)ـرقم.

٢-: الحسين بن محمد بن حبش، ثقة مأمون، تقدم بـ(٣٨)ـرقم.

٣-: أحمد بن عبيد الله الدارمي الأنطاكي، أبو الطيب

روي عنه: أبو عمرو بن السماك، وابن الجعابي، وغيرهما.(لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا)

انظر: إكمال تهذيب الكمال (١/ ٨٣)، تاريخ بغداد (٤/ ٢٥٢)

٤-: أحمد بن أبي يعقوب الدينوري.....(لم أقف على ترجمته حسب بحثي وإطلاعي)

٥-: عبدالله بن محمد الأنصاري.....(لم أقف على ترجمته حسب بحثي وإطلاعي)

٦-: محمد بن الحسن الجعفري.....(لم أقف على ترجمته حسب بحثي وإطلاعي)

٧-: جعفر بن محمد الصادق، صدوق، تقدم (ص١٩٢).

٨-: محمد بن علي بن الحسين العلوي، ثقة صدوق، تقدم برقم(٣١)ـم.

٩-: علي بن الحسين الهاشمي، ثقة ثبت، تقدم برقم(٢٨)ـم.

١٠-: الحسين بن علي، سبط رسول الله ﷺ، تقدم برقم(٢٨)ـم.

١١-: علي بن أبي طالب ﷺ، تقدم (ص١٤١).

تخريج الحديث: لم أقف على من أخرجه غير المصنف، وذكره ابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٤٦٦) مختصرا، وحكاه عن الثعلبي والنقاش، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٣٣٢).

⇦=

قوله تعالى: ﴿إذ﴾ صلة قوله ﴿لَعَذَّبْنَا﴾ (١) ﴿جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ﴾ حين صدّوا رسول الله (ﷺ) وأصحابه عن البيت، ولم يقرّوا ببسم الله الرّحمن الرَّحيم، ولا برسالة رسول الله (ﷺ). (٢)

والحميّة فَعِيلة (٣)، من قول القائل: حَمَي فلانٌ أنفَه، يَحمي حَمِيَّة، ومَحمِيَة (٤)، قال المُتَلمِّس (٥):

ألا إنّني منهم وعِرضي عِرضُهُم ... كذا الرأسُ يحمي أنفَهُ أن يُهشّما (٦)

أي: يمنع.

﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى﴾ يعني: الإخلاص، نظيرها قوله تعالى: ﴿وَلَكِن يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنكُمْ﴾ (٧)، وقوله: ﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ (٨).

= تحقيق

الحكم على الإسناد: في الإسناد من لم أقف على ترجمته.

(١) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ٣٠٩)، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٤٦٦)، تفسير زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٤٤١)

(٢) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٣٢١)، تفسير ابن كثير (٧/ ٢٣٠)، اللباب لابن عادل (١٧/ ٥٠٦).

(٣) تفسير الطبري (٢١/ ٣٠٩)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٣٣٥).

(٤) انظر: لسان العرب (١٤/ ١٩٩).

(٥) هو: جرير بن عبدالعزى - أو عبدالمسيح - من بني ضبيعة، من ربيعة: شاعر جاهلي، من أهل البحرين، وهو خال طرفة بن العبد، (ت٥٠ق.هـ)، وفي الامثال (أشأم من صحيفة المتلمس) وهي كتاب حمله من عمرو ابن هند إلى عامله بالبحرين، وفيه الامر بقتله.
انظر: الأعلام للزركلي (٢/ ١١٩).

(٦) انظر: ديوان المتلمس (ص٢١) وهو من الطويل.

(٧) [الحج، آية: ٣٧].

(٨) [المائدة، آية: ٢٧]

[٢٠٧] أخبرنا أبو أحمد محمّد بن أحمد بن شاذان الرازي/ ~ بقراءتي عليه، حدّثنا أبو عبدالله الحسين بن علي بن أبي الربيع القطان، حدّثنا عبدالله بن أحمد بن محمّد(١) بن حنبل، وهُمَيم بن هَمام الآملي، وعلي بن الحسين بن الجنيد، قالوا: حدّثنا الحسن بن قَزَعة، حدّثنا سفيان بن حبيب، حدّثنا شعبة، عن [ثوير](٢) بن أبي فاخِته، عن الطُفيل بن أُبي، عن أبيه أُبي بن كعب(ﷺ)(٣) أنّه سمع رسول الله (ﷺ) يقول: في قوله تعالى: ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ﴾ قال: « لا إله إلاّ الله »(٤).

---

(١) قوله: "بن محمد" ليس في (ت).

(٢) (ثور) هكذا في (ح)، والمثبت من (ت) وكتب التراجم.

(٣) قوله: (ﷺ) زيادة من (ت).

(٤) [٢٠٧] رجال الإسنـــاد:

١-: محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن شاذان الصيدلاني الشافعي الأديب، أبو صادق

ديّن ثقة مشهور، (ت٤١٥هـ)

انظر: المنتخب من السياق للصريفيني (ص٢٤)

٢-: الحسين بن علي بن أبي الربيع القطان، أبو عبدالله..... (لم أقف على ترجمته حسب بحثي وإطلاعي)

٣-: عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثقة، تقدم بـ(٩)رقم.

- هُمَيم بن همام بن يوسف الآملي الطبري، أبو العباس

ارتحل، وسمع، وحدث. (ت٢٩٣هـ)

انظر: الوافي بالوفيات للصفدي (٢٧/ ٢٢٨)

- علي بن الحسين بن الجنيد النخعي الرازي، أبو الحسن

قال ابن أبي حاتم: "كتبنا عنه عنه وهو صدوق ثقة"، وقال الذهبي: "الإمام الحافظ الحجة"، (ت٢٩١هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٦/ ١٧٩/ ت ٩٨١)، السير(١٤/ ١٦)

٤-: الحسن بن قَزَعة الهاشمي مولاهم، أبو علي البصري

قال عنه أبو حاتم، وابن حجر: "صدوق"، ووثقه الذهبي، (ت ٢٥٠هـ تقريبا)

انظر: الجرح والتعديل(٣/ ت١٣٩)، الكاشف (١/ ٣٢٩)، التقريب (ص٢٤٢)

⇦=

وهو قول ابن عبّاس { ( ) }(١)، وعمرو بن ميمون( ) (٢)، ومجاهد( ) (٣)،

= خير

٥-: سفيان بن حَبيب البَصري البزاز، أبو محمد

قال أبو حاتم: "صدوق ثقة"، ووثقه يعقوب بن شيبة، والنسائي، و ابن حجر، (ت١٨٢هـ، وقيل ١٨٦)

انظر: الجرح والتعديل(٤/ ٢٢٨/ ت٩٧٩)، الكاشف(١/ ٤٤٨)، التقريب (ص٣٩٣)

٦-: شعبة بن الحَجَّاج، ثقة، تقدم برقم(١٤)م.

٧-: ثُوير بن أبي فاخِتَة سعيد بن عِلَاقة الهاشمي، أبو الجهم الكوفي.

قال علي بن الجنيد والدارقطني: "متروك"، وقال النسائي: "ليس بثقة"، وقال ابن حجر: "ضعيف، رمي بالرفض، من الرابعة"

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٤٧٢/ ت ١٩٢٠)، الكاشف(١/ ٢٨٦)، التقريب (ص١٩٠)

٨-: الطُّفيل بن أُبي بن كعب الأنصاري النَّجَّاري الخزرجي المَدني

وثقه ابن سعد، والعجلي، وقال بن حجر: "ثقة، من الثانية"

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٤٨٩/ ت٢١٥١)، الكاشف(١/ ٤٤٨)، التقريب (ص ٤٦٣)

٩-: أُبي بن كعب (ﷺ)، تقدم (ص٨٩).

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في كتاب تفسير القرآن عن رسول ﷺ، باب: ومن سورة الفتح (ص٧٣٨)/ برقم٣٢٦٥) من طريق الحسن بن قزعة، به، بمثله وقال: "هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث الحسن بن قزعة، وسألت أبا زرعة عن هذا الحديث فلم يعرفه مرفوعا إلا من هذا الوجه

الحكم على الإسناد: ثوير ضعيف، و فيه من لم أقف على ترجمته، والحديث صححه العلامة الألباني من سنن الترمذي..

(١) قوله: ({) زيادة من (ت).

(٢) أخرج قوله الطبري في تفسيره (٢١/ ٣١١)

(٣) هو: عمرو بن مَيمون الأودي، أبو عبدالله الكوفي

وثقه العجلي، وابن معين، والنسائي، و ابن حجر، (ت٧٤هـ، وقيل بعدها)

انظر: الجرح والتعديل(٦/ ٢٥٨/ ت١٤٢٢)، الكاشف (٢/ ٨٩)، التقريب (ص٧٤٦)

(٤) أخرج قوله الطبري في تفسيره (٢١/ ٣١١).

(٥) انظر: تفسير مجاهد (٦٠٣)، وأخرج قوله الطبري في تفسيره (٢١/ ٣١٣).

NVSSoft ArcMate Enterprise
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:48:16
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وقتادة( )، والضحّاك( )، وسَلَمة بن كُهَيل( )، وعبيد بن عمير( )، [وعكرمة]( )، وطلحة بن مُصرف( )، والربيع( )، والسّدي( )، وابن زيد( ).

---

(١) أخرج قوله عبدالرزاق في تفسيره (٢/ ٢٢٩)، والطبري في تفسيره (٢١/ ٣١٢)، وعزاه السيوطي في الدر (٦/ ٧٨) إلى عبد بن حميد.

(٢) أخرج قوله الطبري في تفسيره (٢١/ ٣١٢)، والطبراني في الدعاء (ص١٥٣٣/ برقم (١٦١٦).

(٣) هو: سَلَمة بن كُهيل الحَضرمي، أبو يحيى الكوفي

وثقه أبو حاتم، والنسائي، الذهبي، وابن حجر، (ت١٢١هـ)

انظر: الكاشف (١/ ٤٥٤)، التهذيب (٤/ ١٤٠)، التقريب (ص٤٠٢)

(٤) انظر: الجامع للقرطبي (١٩/ ٣٣٦).

(٥) هو: عُبيد بن عُمير بن قتادة الليثي، أبو عاصم المكي

واعظ مفسر، مجمع على ثقته، مات قبل ابن عمر

انظر: الجرح والتعديل (٥/ ت١٨٩٦)، التقريب (ص٦٥١)

(٦) انظر: الجامع للقرطبي (١٩/ ٣٣٦).

(٧) ما بين المعقوفتين زيادة من (ت).

(٨) أخرج قوله الطبري في تفسيره (٢١/ ٣١٢)، والطبراني في الدعاء (ص١٥٣٤/ برقم (١٦٢١)، وعزاه السيوطي في الدر (٦/ ٧٨) إلى عبد بن حميد.

(٩) هو: طَلحَة بن مُصَرِّف بن عمرو اليامي، أبو محمد

وثّقة ابن معين، وأبو حاتم، والعجلي، وابن حجر، (ت١١٢هـ أو بعدها)

انظر: الجرح(٤/ ٤٧٣/ ت٢٠٨٢)، الكاشف (١/ ٥١٤)، التقريب (ص٤٦٥)

(١٠) انظر: الجامع للقرطبي (١٩/ ٣٣٦).

(١١) انظر المصدر السابق.

(١٢) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٣٢١)، وزاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٤٤١)، والجامع للقرطبي (١٩/ ٣٣٦).

(١٣) أخرج قوله الطبري في تفسيره (٢١/ ٣١٢)، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٣٢١)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٣٣٦).

وقال عطاء الخراساني: (هي: لا إله إلاّ الله محمّد رسول الله)(١).

[٢٠٨] وأخبرنا عبدالخالق بن علي بن عبدالخالق، أخبرنا أبو بكر بن خَنب(٢)، حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن عيسى [البِرتي](٣)، حدّثنا أبو نعيم، وأبو حذيفة، قالا: حدّثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن عَباية بن رِبعي، عن عليّ (رضي الله عنه)(٤) ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ﴾ قال: (لا إله إلاّ الله، والله أكبر)(٥).

---

(١) أخرج قوله الطبري في تفسيره (٢١/ ٣١٣)، والطبراني في الدعاء (ص١٥٣٣/ برقم (١٦١٨)، وعزاه السيوطي في الدر (٦/ ٧٨) إلى عبد بن حميد.

(٢) في هامش (ح): (حبيب)، وهو تحريف.

(٣) (البرتي) هكذا في (ح)، وهو تصحيف، والمثبت من (ت)، وكتب التراجم.

(٤) (كرم الله وجهه) هكذا في (ح)، والمثبت من (ت)

(٥) [٢٠٨] رجال الإسنـــاد:

١-: عبدالخالق بن علي بن عبدالخالق بن إسحاق المحتسب المؤذن، أبو القاسم

قال عبدالغافر: " مشهور ثقة، كثير الحديث والرواية، مبارك الإسناد، سديد الطريقة"، قال الذهبي: وكان كثير الأمر بالمعروف ~، (ت٤٠٥هـ)

انظر: المنتخب من السياق للصريفيني (ص٣٥٩)، التدوين في أخبار قزوين للقزويني (٣/ ٤٧٩)

٢-: محمد بن أحمد بن خَنب البخاري، ثم البغدادي الدهقان، أبو بكر

قال الذهبي: "الشيخ العالم المحدث الصدوق المُسند، وكان فقيها شافعي المذهب، محدثا فهما، لا بأس به" (٣٥٠هـ). انظر: تاريخ بغداد (١/ ٢٩٦)، السير (١٥/ ٥٢٣).

٣-: أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر البِرتي البغدادي، أبو العباس

وثقه الخطيب، والدارقطني، و الذهبي، والبِرتي: نسبة إلى برت وهي مدينة بنواحي بغداد، (ت٢٨٠هـ)

انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٦١)، الأنساب للسمعاني (١/ ١٢٧)، السير (١٣/ ٤٠٧).

٤-: الفضل بن دُكين الكوفي، واسم دكين: عمرو بن حماد، أبو نُعيم المُلائي

وثقه العجلي، وأبو حاتم، ويعقوب بن سفيان، وابن حجر، (ت٢١٨هـ، وقيل ٢١٩)

انظر: الكاشف (٢/ ١٢٢)، التهذيب (٨/ ٢٣٦)، التقريب (ص٧٨٢).

⇦=

وهو قول ابن عمر {( )( )}.

وقال عطاء بن [أبي] ( ) رباح: (هي لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كلّ شيء قدير)( ).

= ﴿

- موسى بن مسعود، صدوق، سيء الحفظ، وكان يصحف، تقدم برقم(٥)م.

٥-: سفيان الثوري، ثقة، تقدم بـ(٥)برقم.

٦-: سلمة بن كُهيل، ثقة، تقدم (ص ٧٧٣)

٧-: عَباية بن رِبعي الأسدي

قال أبو حاتم: شيخ، وذكر العقيلي أنه كان غاليا ملحدا، وقال الذهبي: (من غلاة الشيعة).

ضعفاء العقيلي (٣/ ١١٠٨)، الجرح والتعديل (٧/ ٢٩/ ت١٥٤)، ميزان الإعتدال (٢/ ٣٨٧)

٨- علي بن أبي طالب، (ﷺ)، تقدم (ص١٤١).

التخريـــــج:

ينظر تفسير سفيان (ص٢٧٨) رواه من طريق سلمة بن كهيل، به، بمثله، ومن طريقه أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٣١٠)، والطبراني في الدعاء (المجلد ٣ / ١٥٣٠/ ١٦٠٧رقم)، والحاكم في المستدرك (٢/ ٥٠٠/ برقم (٣٧١٧/ ٨٥٤) من طريق علي بن محمد، ثنا إبراهيم بن إسحاق، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا سفيان، به، بمثله وقال: (هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه (ووافقه الذهبي)، ومن طريقه أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (١/ ١٨٠).

الحكم على الإسنـــاد: فيه عباية بن ربعي ذكره العقيلي في الضعفاء، والأثر صححه الحاكم، والذهبي كما سلف.

(١) قوله: ({) زيادة من (ت).

(٢) أخرجه عن ابن عمر عبدالرزاق في تفسيره (٢/ ٢٢٩)، والطبري في تفسيره (٢١/ ٣١٣)، والبيهقي في الأسماء والصفات (١/ ١٨١)، وانظر: تفسير البغوي (٧/ ٣٢١)، زاد المسير (٧/ ٤٤٢).

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من (ت).

(٤) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٣١٤)، وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٤٤٢)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٣٣٦).

[٢٠٩] وأخبرنا أبو سعيد محمّد بن عبدالله بن حمدون، أخبرنا أبو بكر محمّد بن حمدون بن خالد، حدّثنا أحمد بن منصور الزَّاج المروزي بنيسابور، حدّثنا سلمة بن سليمان [المروزي](١)، حدّثنا عبدالله بن المبارك عن مَعمَر، عن(٢) الزهري ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ﴾ قال: (بسم الله الرَّحمن الرَّحيم)(٣).

---

(١) في (ح) (السلمي)، وفي هامش (ح) و (ت): (التَّيمي)، والمثبت من كتب التراجم.

(٢) في (ت) زيادة: (ابن شهاب).

(٣) **[٢٠٩] رجال الإسنـــاد:**

١-: محمّد بن عبدالله بن حمدون، محدث حافظ، تقدم برقم(١٣٠)م

٢-: محمّد بن حمدون بن خالد النيسابوري، أبو بكر

قال الحاكم: "كان من الثقات الأثبات الجوَّالين في الأقطار"، وقال الخليلي: " حافظ كبير"، وقال الذهبي: "الحافِظُ، الثَّبْتُ، المُجَوِّد"، (ت٣٢٠هـ)

انظر: تاريخ دمشق (١/ ٦٩٢)، السير(١٥/ ٦٠).

٣-: أحمد بن منصور بن راشد الحَنظلي المَروَزي، أبو صالح، الملقب بزاج

قال أبو حاتم، وابن حجر: "صدوق"، (ت٢٥٧هـ) وقيل غير ذلك.

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٧٨/ ت١٦٨)، التقريب (ص٩٩).

٤-: سلمة بن سليمان المَروزي، أبو سليمان المؤدب

وثقه النسائي، و ابن حجر، (ت٢٠٣هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ١٦٣/ ت٧١٦)، الكاشف (١/ ٤٥٣)، التقريب(ص٤٠٠).

٥-: عبدالله بن المبارك، ثقة ثبت، تقدم برقم(٨)م.

٦-: مَعمَر بن راشد الأزدي، ثقه، تقدم برقم(٧٩)م.

٧-: محمد بن مسلم، متفق على جلالته وإتقانه، تقدم برقم(٩)م.

تخريج الأثر: أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٢/ ٢٢٩) من طريق معمر به، بمثله، والطبري في تفسيره (٢١/ ٣١٤) من طريق محمد بن عيسى، ثنا ابن المبارك به، بمثله، وعزاه السيوطي في الدر(٦/ ٧٨) أيضاً إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.ذ

الحكم على الإسناد: سنده حسن، لأن أحمد بن منصور صدوق.

NVSSoft ArcMate Enterprise
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:49:08
منصة الويب قرطاس - موزيلا فيرفوكس

﴿وَكَانُوٓاْ أَحَقَّ بِهَا وَأَهۡلَهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ / بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٗا ٢٦﴾ [٥٢]

قوله ﷻ: ﴿لَّقَدۡ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ﴾ محمّداً (ﷺ) ﴿ٱلرُّءۡيَا بِٱلۡحَقِّۖ﴾ التي أراها إيّاه في مخرجه إلى الحديبية(١) ﴿لَتَدۡخُلُنَّ﴾ أنّه(٢) يدخل هو وأصحابه ﴿ٱلۡمَسۡجِدَ ٱلۡحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمۡ﴾ كلّها(٣) ﴿وَمُقَصِّرِينَ﴾ بعض رؤوسكم(٤) ﴿لَا تَخَافُونَۖ﴾

وقوله ﴿لَتَدۡخُلُنَّ﴾ يعني: وقال لتَدخُلُنّ(٥)؛ لأنّ عبارة ﴿ٱلرُّءۡيَاۖ﴾ قول.

وقال ابن كيسان: (قوله ﴿لَتَدۡخُلُنَّ﴾ من قول رسول الله (ﷺ) لأصحابه حكاية عن رؤياه، فأخبر الله تعالى عن رسوله (ﷺ) أنّه قال ذلك، ولهذا استثنى تأدّباً بأدب الله ﷻ حيث قال له: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايۡءٍ إِنِّي فَاعِلٞ ذَٰلِكَ غَدًا ٢٣ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ﴾(٦)).(٧)

وقال أبو عبيدة: (إن) بمعنى (إذ)، مجازه: إذ شاء الله، كقوله: ﴿إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ﴾(٨) و﴿إِنۡ أَرَدۡنَ تَحَصُّنٗا﴾(٩) (١٠).

---

(١) ورد هذا المعنى في أثر أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٣١٦، ٣١٧) عن ابن عباس، ومجاهد، وقتادة، وابن إسحاق.

(٢) قوله: (إنه) ليس في (ت).

(٣) تفسير البغوي (٧/ ٣٢٣)، تفسير الخازن (٤/ ١٦١).

(٤) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٣٢٣)، تفسير الخازن (٤/ ١٦١).

(٥) تفسير البغوي (٧/ ٣٢٣).

(٦) (الكهف، آية: ٢٣/ ٢٤)

(٧) ذكره: البغوي في تفسيره (٧/ ٣٢٣)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٣٣٧).

(٨) [البقرة، آية: ٢٧٨].

(٩) [النور، آية: ٣٣]

(١٠) ذكره: الواحدي في الوسيط (٤/ ١٤٥)، والبغوي في تفسيره (٧/ ٣٢٣)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٤٤٣)، وابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٤٧٠) ولم ينسبه، وذكر أن هذا غير موجود في لسان العرب، وذكره القرطبي في الجامع (١٩/ ٣٣٨)، وأشار إليه النحاس في إعراب القرآن (٤/ ٢٠٤) وردَّه.

وقال الحسين بن الفضل: (يجوز أن يكون الاستثناء من الدخول؛ لأنّ بين الرؤيا وتصديقها سنة، ومات منهم في السنة أُناس، فمجاز الآية: لتدخلن المسجد الحرام كلّكم إن شاء الله آمنين)(١).

ويجوز أن يكون الاستثناء واقعاً على الخوف والأمن لا على الدخول؛ لأنّ الدخول لم يكن فيه شك، كقوله (عليه السلام)(٢) عند دخول المقبرة: «وإنّا إن شاء الله بكم لاحقون»(٣)، فالاستثناء واقع على اللحوق دون الموت(٤).

﴿فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا﴾ أنّ الصلاح كان في الصلح، وهو قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ / وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ﴾ الآية(٥). [١٥٣/ب]

﴿فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَٰلِكَ﴾ أي: من دون دخولهم المسجد الحرام(٦)، وتحقيق رؤيا رسوله (عليه السلام)(٧) ﴿فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾﴾ وهو(٨) صلح الحديبية، عن أكثر المفسّرين(٩).

---

(١) ذكره: البغوي في تفسيره (٧/ ٣٢٣)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٤٤٣) بنحوه ونسبه للماوردي، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٣٣٧) بنحوه.

(٢) في (ت): (ﷺ).

(٣) جزء من حديث أخرجه مسلم في كتاب الجنائز، باب: ما يقال عند دخول القبور والدعاء لأهلها (٤/ ٢٨٦/ برقم ٢٢٥٢-١٠٢).

(٤) ذكره: البغوي في تفسيره (٧/ ٣٢٣)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٤٤٣) بنحوه وعزاه للمصنف.

(٥) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٣٢٣)، تفسير الخازن (٤/ ١٦١)

(٦) انظر: الوسيط للواحدي (٤/ ١٤٥)، تفسير البغوي (٧/ ٣٢٣)، تفسير الخازن (٤/ ١٦١).

(٧) في (ت): "رؤياه ﷺ".

(٨) في (ت): "هو" بدون واو.

(٩) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٣٢٣)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٣٣٩)، تفسير الخازن (٤/ ١٦١)، البحر المحيط لأبي حيان (٨/ ١٠٠)

قال الزهري: ما فُتِح في الإسلام فتح أعظم من صلح الحديبية؛ لأنّه إنّما كان القتال حيث التقى النّاس، فلمّا كانت الهدنة وُضِعتِ الحربُ، وأمِنَ النّاسُ بعضهم بعضاً، فالتقوا فتفاوَضُوا في الحديث والمناظرة، فلم يُكَلِّم أحدٌ بالإسلام يَعقِلُ شيئاً إلاّ دخل فيه، فلقد دخل في تَينِك السَّنَتَين في الإسلام مثلُ مَن كان في الإسلام قبل ذلك وأكثر(١).

وقال ابن زيد: هو فتح خيبر، فتحها الله ﷻ عليهم حين رجَعوا من الحُديبية، فقسَّمها رسول الله (ﷺ) على أهل الحديبية كلهم إلاّ رجلاً واحداً من الأنصار، وهو أبو دُجانةَ سِماك بن خَرَشةَ(٢) (ﷺ)(٣) كان قد شهد الحديبية، وغاب عن خيبر(٤).

قوله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾﴾ أنّك نبي صادق فيما تخبر(٥)، ونصب ﴿شَهِيدًا﴾ على التفسير(٦)، وقيل: على الحال والقطع(٧)، ثمّ قال: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ﴾ تمّ الكلام هاهنا، ثمّ قال مبتدئاً ﴿وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ﴾ (الواو) فيه واو الاستئناف ﴿وَٱلَّذِينَ﴾ في محل الرفع بالابتداء(٨)

---

(١) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٣١٨)، وذكره القرطبي في الجامع (١٩/ ٣٣٩).

(٢) هو: أبو دجانة، سِماك بن خرشة، وقيل: ابن أوس بن خرشة (ﷺ)، استشهد يوم اليمامة.
انظر: الإستيعاب (٤/ ٥٨)، الإصابة (٤/ ٥٨)

(٣) قوله: (ﷺ) زيادة من (ت).

(٤) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٣١٨)، وقال ~: (..ولم يخصص الله تعالى ذكره خبره ذلك عن فتح من ذلك دون فتح، بل عمَّ ذلك، وذلك كلُّه فتح جعله الله من دون ذلك)

(٥) تفسير البغوي (٧/ ٣٢٣)، اللباب لابن عادل (١٧/ ٥١١)

(٦) انظر: الجامع للقرطبي (١٩/ ٣٤٠).

(٧) انظر: تفسير النسفي (٣/ ٣٤٤).

(٨) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٣٢٣)، المحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٤٧٣)، التبيان في إعراب القرآن (٢/ ١١٦٨)، الدر المصون للحلبي (٩/ ٧٢٠).

﴿أَشِدَّآءُ﴾ غلاظ(١) ﴿عَلَى ٱلْكُفَّارِ﴾ لا تأخذهم(٢) فيهم رأفة ولا رحمة(٣) ﴿رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ﴾ متعاطفون متوادّون بعضهم على بعض / كقوله تعالى: ﴿أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ﴾(٤)(٥) ﴿تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ﴾(٦) أن يدخلهم جنّته(٧) ﴿وَرِضْوَٰنًا﴾ أن يرضى عنهم(٨) ﴿سِيمَاهُمْ﴾ علامتهم(٩) ﴿فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ﴾ واختلف العلماء في هذه السيما: [١/٧٦ 936]

فقال قوم: هو نور وبياض في وجوههم يوم القيامة يعرفون بتلك العلامة أنّهم سجدوا في الدُّنيا، وهي رواية العوفي، عن ابن عبّاس (رضي الله عنه)(١٠)(١١).

قال عطاء بن أبي رباح، والربيع بن أنس: استنارت وجوههم من كثرة ما صلّوا(١٢).

---

(١) الوجيز للواحدي (٢/ ١٠١٣)، تفسير البغوي (٧/ ٣٢٣)، تفسير الخازن (٤/ ١٦١).

(٢) في (ت): (يأخذهم).

(٣) قوله: "ولا رحمة" ليس في (ت).

(٤) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٣٢٣)، تفسير الخازن (٤/ ١٦١).

(٥) [المائدة، آية: ٥٤].

(٦) تفسير البغوي (٧/ ٣٢٣)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٣٤١)، تفسير الخازن (٤/ ١٦١).

(٧) في (ت): ﴿تريهم﴾، قرأ بالإمالة أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف، وابن ذكوان برواية الصوري. (معجم القراءات ٩/ ٦٧)

(٨) الوجيز للواحدي (٢/ ١٠١٤)، تفسير البغوي (٧/ ٣٢٣)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٣٤١)، تفسير الخازن (٤/ ١٦١).

(٩) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ١٠١٤)، تفسير البغوي (٧/ ٣٢٣)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٣٤١)، تفسير الخازن (٤/ ١٦١).

(١٠) الوجيز للواحدي (٢/ ١٠١٤)، تفسير البغوي (٧/ ٣٢٣)، تفسير الخازن (٤/ ١٦١).

(١١) قوله (رضي الله عنه) زيادة من (ت).

(١٢) ذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٣٢٤)، والخازن في تفسيره (٤/ ١٦٢).

(١٣) ذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٣٢٤)، والنسفي في تفسيره (٣/ ٣٤٤) عن عطاء.

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:50:02
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وقال[1] شهر بن حوشب: تكون[2] مواضع السجود من وجوههم، كالقمر ليلة البدر[3].

قال[4] آخرون: هو السَّمتُ الحسَن[5]، والخشوع، والتواضع[6]، وهي رواية الوالبي عن ابن عبّاس (ﷺ)[7]، قال: أما إنّه ليس بالذي ترون، ولكنّه سيماء الإسلام وسجيّته، وسمتُه وخشوعُه[8].

وقال منصور[9]: سألت مجاهداً عن قوله: ﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم﴾، أهو الأثر يكون بين عينيّ الرجل؟ قال: لا، ربّما يكون بين عينيّ الرجل، مثل ركبة العنز،

---

(١) في (ت): (قال) بدون (واو).

(٢) في (ت): "يكون".

(٣) ذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٣٢٤)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٣٤٢)، والخازن في تفسيره (٤/ ١٦٢)، وابن عادل في اللباب (١٧/ ٥١٤)

(٤) في (ت): "وقال".

(٥) أخرج هذا الجزء من القول الطبري في تفسيره (٢١/ ٣٢٣)عن ابن عباس، وعزاه السيوطي في الدر (٦/ ٨١) أيضاً إلى محمد بن نصر في كتاب الصلاة، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

(٦) أخرجه ابن المبارك في الزهد (ص٨٩/ برقم ١٧٤) باب: ما جاء في الخشوع والخوف، ووكيع في الزهد (٢/ ٥٩٨/ رقم ٣٢٦)، وعبد الرزاق في تفسيره (٢/ ٢٢٨)، والطبري في تفسيره (٢١/ ٣٢٣)، جميعهم عن مجاهد، وعزاه السيوطي في الدر (٦/ ٨٢) أيضا إلى عبد بن حميد وابن نصر.

(٧) قوله: (ﷺ) زيادة من (ت).

(٨) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٣٢٣) عن ابن عباس، بنحوه، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٣٢٤) ونسبه إلى مجاهد.

(٩) هو: منصور بن المُعتَمِر بن عبدالله السُّلَمي، أبو عتَّاب الكوفي

قال ابن حجر: "ثقة ثبت، وكان لا يدلس"، (ت١٣٢هـ).

انظر: الكاشف (٢/ ٢٩٧)، التقريب (ص٩٧٣)

وهو أقسى قلباً من الحجارة، ولكنّه( ) نور في وجوههم من الخشوع( ).

وقال ابن جُريج: هو الوقار، والبهاء( ).

وقال شِمر بن عطية( ): هو التَّهيُّج، والصُفرة( )، وأثر السهر( ).

قال الحسن: إذا رأيتهم حسبتهم مرضى، وما هم بمرضى( ).

وقال الضحّاك: أمّا إنّه ليس بالندب في الوجوه، ولكنّه الصُفرة( ).

وقال عكرمة، وسعيد بن جبير: هو أثر التراب على جباههم( ).

قال أبو العالية: يسجدون على التراب/ لا على الأثواب( ). [١٥٤/ب]

---

(١) في (ت): "لكنه" بدون (واو).

(٢) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٣٢٤) بنحوه، وذكره القرطبي في الجامع (١٩/ ٣٤٢) وأبو حيان في البحر (٨/ ١٠١)بنحوه.

(٣) ذكره: القرطبي في الجامع (١٩/ ٣٤٣)، البحر المديد (٧/ ٢١٨).

(٤) هو: شِمر بن عطية الأسدي الكاهلي الكوفي

وثقه النسائي، وابن سعد، وزاد ابن سعد: وله أحاديث صالحة، وقال ابن حجر: (صدوق، من السادسة)

انظر: الجرح (٤/ ٣٧٥/ ت١٦٣٧)، الكاشف (١/ ٤٩٠)، التقريب (ص٤٤٠)

(٥) في (ت) زيادة: (في الوجه).

(٦) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٣٢٥) بنحوه، وذكره بنحوه ابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٣٤٧)، وابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٤٧٥)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٣٤٣).

(٧) ذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٣٢٤)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٣٤٣)،

(٨) ذكره القرطبي في الجامع (١٩/ ٣٤٣).

(٩) قول عكرمة أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٣٢٥) بنحوه، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٣٢٤).

وأما قول سعيد بن جبير فقد أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٣٢٥) بنحوه، وعزاه السيوطي في الدر (٦/ ٨٢) أيضا إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن نصر.

(١٠) ذكره الواحدي في الوسيط (٤/ ١٤٦)، والبغوي في تفسيره (٧/ ٣٢٤)، وابن عطية في المحرر الوجيز (١٣/ ٤٧٤)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٤٤٦).

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:50:21
منصة الويب قرطاس - موزيلا فيرفوكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

وقال سفيان الثوري: يُصلُّون بالليل، فإذا أصبحوا رؤي ذلك في وجوههم، بيانه قوله (ﷺ): «من كَثُر صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار»( )( ).

قال الزهري: يكون ذلك يوم القيامة( ).

وقال بعضهم: هو ندب السجود، وعليه أثر( ) في الجبهة من كثرة السجود( ).

وبلغنا في بعض الأخبار أنّ الله تعالى يقول يوم القيامة: (يا نار أنضجي، يا نار أحرقي، ومواضع السجود فلا تقربي)( ).

وقال( ) عطاء الخراساني: دخل في هذه الآية كلّ من حافظ على الصلوات الخمس.( )

---

(١) أخرجه ابن ماجة في سننه (ص٢٣٦/ برقم (١٣٣٣) في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب: ما جاء في قيام الليل، (وضعفه الألباني)، وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ١٠٩-١١١) وقال هذا حديث لايصح عن رسول الله (ﷺ).

(٢) ذكره القرطبي في الجامع (١٩/ ٣٤٣).

(٣) انظر: زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٤٧)، والجامع للقرطبي (١٩/ ٣٤٢)

(٤) قوله: "أثر" ليس في (ت).

(٥) انظر: التسهيل لابن جزي الكلبي (٤/ ١٠١) ولم ينسبه.

(٦) لم أقف عليه.

(٧) في (ت): "قال" بدون واو.

(٨) ذكره: البغوي في تفسيره(٧/ ٣٢٤)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٣٤٣)، والخازن في تفسيره (٤/ ١٦٢).

يقول الطبري ~ في تفسيره (٢١/ ٣٢٦): (وأولى الأقوال في ذلك بالصواب أن يقال: إن الله تعالى ذكره أخبرنا أن سيما هؤلاء القوم الذين وصف، صفتهم في وجوههم من أثر السجود، ولم يخصّ ذلك على وقت دون وقت، وإذ كان ذلك كذلك، فذلك على كلّ الأوقات، فكان سيماهم الذي كانوا يعرفون به في الدنيا أثر الإسلام، وذلك خشوعه وهديه وزهده، وسمته وآثار أداء فرائضه وتطوّعه، وفي الآخرة ما أخبر أنهم يعرفون به، وذلك الغرّة في الوجه والتحجيل في الأيدي والأرجل من أثر الوضوء، وبياض الوجوه من أثر السجود).

﴿ذَٰلِكَ﴾ الذي ذكرت ﴿مَثَلُهُمْ﴾ صفتهم ﴿فِي ٱلتَّوْرَىٰةِ﴾ وهاهنا(١) تمّ الكلام(٢)، ثمّ قال: ﴿وَمَثَلُهُمْ﴾ صفتهم ﴿فِي ٱلْإِنجِيلِ﴾ فهما مثلان(٣) ﴿كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ﴾ قرأه(٤) العامّة بجزم (الطاء)، وقرأ بعض أهل مكّة(٥)، والشام(٦) بفتحه(٧)، وقرأ أنس، ويحيى بن وثاب ﴿شطاه﴾ مثل: عصاه(٨)، وقرأ الجُحدري ﴿شطه﴾ بلا همز(٩)، وكلُّها لغات(١٠).

قال أنس (رضي الله عنه)(١١): (شطأه) نباته(١٢).

---

(١) في (ت): "هاهنا" بدون واو.

(٢) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٣٢٤)، تفسير الخازن (٤/ ١٦٢)، منار الهدى للأشموني (ص٢٦٣).

(٣) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ٣٢٨) عن الضحاك، ومعاني القرآن للنحاس (٦/ ٥١٥)، والمحرر الوجيز لابن عطية (١٣/ ٤٧٦)، والجامع للقرطبي (١٩/ ٣٤٣) ونسبه لابن عباس.

(٤) في (ت): "قراءة".

(٥) هو: (ابن كثير المكي)، انظر: النشر لابن الجزري (ص٦٣٥)

(٦) هو: (ابن ذكوان الدمشقي)، انظر: النشر لابن الجزري (ص٦٣٥)، وفي تفسير أبي الليث السمرقندي (٣/ ٢٥٩)، والمبسوط لابن مهران (ص ٣٤٦)، وزاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٤٤٨) (ابن عامر).

(٧) انظر: التيسير للداني (ص٤٦٥)، والنشر لابن الجزري (ص٦٣٥)، وإتحاف فضلاء البشر للدمياطي (ص٥١٠).

(٨) انظر: المحتسب لابن جني (ص٦٢٤) ونسبها لعيسى الهمداني، والجامع للقرطبي (١٩/ ٣٤٤) وزاد نسبتها لنصر بن عاصم، والبحر المحيط (٨/ ١٠٢)، والدر المصون للحلبي (٩/ ٧٢٣) ونسباها لزيد بن علي.

(٩) انظر: الجامع للقرطبي (١٩/ ٣٤٥) وزاد نسبتها لأبي إسحاق، والبحر المحيط لابي حيان (٨/ ١٠٣)، والدر المصون للحلبي (٩/ ٧٢٣) ونسبها لأبي جعفر، ونافع في رواية.

(١٠) في (ت) زيادة: "وهما لغتان".

(١١) الجامع للقرطبي (١٩/ ٣٤٥)، الدر المصون للحلبي (٩/ ٧٢٣).

(١٢) قوله: (رضي الله عنه) زيادة من (ت).

(١٣) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٣٢٩)، وابن أبي حاتم في تفسيره (١٠/ ٢٣٠١)، وعزاه السيوطي =

وقال ابن عبّاس ﴿ ﴾ سُنبلَة حين(١) يَتَسَلَّعُ(٢) نباتُه عن حياتِه(٣).

[وقال] ابن زيد: أولاده(٤).

[وقال] مجاهد، والضحّاك: ما يخرج بجنب الحَقلَةِ فينمو ويتمّ(٥).

[وقال] عطاء: جوانبه(٦).

= في الدر (٦/ ٨٣) أيضا بزيادة لفظ (فروخه) لعبد بن حميد وابن المنذر.

(١) قوله: (﴿) زيادة من (ت).

(٢) في (ت): "حتى".

(٣) سلع: السين واللام والعين أصلٌ يدلُّ على انصداع الشيء وانفتاحه، من ذلك السَّلْع؛ وهو شقٌّ في الجبل كهيئة الصَّدْع، والجمع سُلوع... ويقال سَلَعَ رأسه، إذا فَلَقَه. (انظر: معجم مقاييس اللغة لابن فارس ٣/ ٩٥).

(٤) في (ت): (حبابه).

(٥) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٣٣٠)، وعزاه السيوطي في الدر (٦/ ٨٣) أيضا إلى ابن مردوية.

(٦) ما بين المعقوفتين زيادة من (ت).

(٧) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٣٣٠) وفيه زيادة (ثم كثُرت أولادُه)، وذكره القرطبي في الجامع (١٩/ ٣٤٤) بنحوه، وأبي حيان في البحر المحيط (٨/ ١٠١).

(٨) ما بين المعقوفتين زيادة من (ت).

(٩) ينظر: تفسير مجاهد (ص٦٠٤) بنحوه، وأخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٣٣١) عن مجاهد، وعزاه السيوطي في الدر (٦/ ٨٤) أيضا إلى عبد بن حميد وابن المنذر، عن مجاهد.

أما قول الضحاك كما أخرجه الطبري فهو: (أصحاب محمد (ﷺ)، يكونون قليلا، ثم يزدادون ويكثُرون ويستغلظون).

(١٠) ما بين المعقوفتين زيادة من (ت).

(١١) لم أقف على قوله عند غير المصنف حسب بحثي واطلاعي.

NVSSoft ArcMate Enterprise
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:50:45
منصة الويب قرطاس - موزيلا فيرفوكس

[وقال](١) مقاتل: هو نبت واحد، فإذا آخرَجَ(٢) مَا بعده، فهو شطأه(٣).

[وقال](٤) السدِّي: هو أن تخرج معه الطاقه الأخرى(٥).

[وقال](٦) الكسائي: طرفه(٧).

[وقال](٨) الفراء: شطأ الزرع أن ينبت سبعاً، أو ثمانياً، أو عشراً(٩).

[وقال](١٠) الأخفش: فِرَاخَهُ(١١).

ويقال(١٢): أشطا الزرع، فهو مُشطِئٌ إذا افرخ(١٣)، قال الشاعر(١٤):

---

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من (ت).

(٢) في (ت): "خرج".

(٣) ذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٣٢٤)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٣٤٤)، وابن عادل في اللباب (١٧/ ٥١٧).

(٤) ما بين المعقوفتين زيادة من (ت).

(٥) ذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٣٢٥)، وابن عادل في اللباب (١٧/ ٥١٧).

(٦) ما بين المعقوفتين زيادة من (ت).

(٧) ذكره القرطبي في الجامع (١٩/ ٣٤٤)، وأبو حيان في البحر المحيط (٨/ ١٠١) وزاد نسبته للأخفش، والشوكاني في فتح القدير (٥/ ٧٥) وزاد نسبته للأخفش.

(٨) ما بين المعقوفتين زيادة من (ت).

(٩) معاني القرآن للفراء (٣/ ٦٩)، وذكره ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن (ص٤١٣)، والنحاس في معاني القرآن (٦/ ٥١٦) بنحوه، وأبو حيان في البحر المحيط (٨/ ١٠١) بنحوه.

(١٠) ما بين المعقوفتين زيادة من (ت).

(١١) ذكره الماوردي في النكت والعيون (٥/ ٣٢٣)

(١٢) في (ت): "يقال" بدون واو.

(١٣) انظر: مجاز القرآن لأبي عبيدة (ص٢١٨)، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص٤١٣) ونسبه لأبي عبيدة، وزاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٤٤٨) ونسبه لأبي عبيدة.

(١٤) هو: الزبير بن العوام ﷺ.

/ أخـرج الـشَّطْء عـلى وَجـهِ الثّرَى ومِـنَ الأشـجار أفنـانُ الثّمَـر ( )

وهذا مثل ضربه الله ﷻ لأصحاب محمّد (ﷺ) يعني أنّهم يكونون قليلاً، ثمّ يزدادون، ويكثرون، ويقوون( ).

قال قتادة: مثل أصحاب محمّد (ﷺ) في الإنجيل مكتوب أنّه سيخرج قوم ينبتون نبات الزرع، يأمرون( ) بالمعروف، وينهون عن المنكر( ).

﴿فَآزَرَهُۥ﴾ قـوّاه، وأعانـه، وشـد أزره( )، (فـأزره) قـصره ابـن ذكـوان( ) ﴿فَٱسْتَغْلَظَ﴾( ) فغلـظ، وقـوى( )( ) ﴿فَٱسْتَوَىٰ﴾ تـم، وتلاحـق نباتـه، وقـام( ) ﴿عَلَىٰ سُوقِهِۦ﴾ أُصـوله( ) ﴿يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ﴾ يعنـي: أنّ الله تعـالى فعـل ذلـك بمحمّد (ﷺ)( ) وأصحابه ليغيظ بهم الكفّار( ).

---

(١) انظر: جمهرة أشعار العرب (١/ ١٣٩)، وفيه: يخْرُج، بدل: أخرج.

(٢) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٣٢٥)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٣٤٥).

(٣) في (ت): "ويأمرون".

(٤) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٣٣٠)، وعزاه السيوطي في الدر (٦/ ٨٣) أيضا إلى عبد بن حميد، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٣٢٥)، والقرطبي في الجامع (١٩/ ٣٤٥).

(٥) انظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ٦٩)، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص٤١٣)، تفسير البغوي (٧/ ٣٢٥)، إيجاز البيان للنيسابوري (٢/ ٧٥٤)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٣٤٥).

(٦) قوله: (فأزره) قصره ابن ذكوان)ليس في (ت).

(٧) الكشف لمكي (٢/ ٣٨٢)، التيسير للداني (٤٦٥)، النشر لابن الجزري (٦٣٥).

(٨) في (ت): "قوي وغلظ".

(٩) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ١٠١٤)، تفسير الخازن (٤/ ١٦٢).

(١٠) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ١٠١٤)، تفسير البغوي (٧/ ٣٢٥)، تفسير الخازن (٤/ ١٦٢).

(١١) انظر: تفسير البغوي (٧/ ٣٢٥)، تفسير الخازن (٤/ ١٦٢).

(١٢) قوله: (ﷺ) زيادة من (ت).

(١٣) انظر: الوجيز للواحدي (٢/ ١٠١٤)، تفسير البغوي (٧/ ٣٢٧)، الجامع للقرطبي (١٩/ ٣٤٧).

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:51:04
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

[٢١٠] أخبرنا عبدالخالق بن علي بن عبدالخالق ~، أخبرنا أبو بكر محمّد بن يوسف بن حاتم بن نصر، حدّثنا الحسن بن عثمان، حدّثنا أحمد بن منصور الحنظلي المعروف بزاج المروزي، حدّثنا سلمة بن سليمان، حدّثنا عبدالله بن المبارك، حدّثنا مبارك بن فضالة، عن الحسن في قوله ﷻ: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ﴾ قال: محمّد رسول الله (ﷺ) ﴿وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ﴾ أبو بكر الصدّيق (ﷺ)(١) ﴿أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ﴾ عمر بن الخطّاب (ﷺ)(٢) ﴿رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ﴾ عثمان بن عفّان (ﷺ)(٣) ﴿تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا﴾ علي بن أبي طالب (ﷺ)(٤) ﴿يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا﴾ طلحة(٥)، والزبير(٦)، وعبد الرحمن بن عوف(٧)، وسعد(٨)، وسعيد(٩)، وأبو عبيدة(١٠) ﷺ(١١) ﴿سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ

---

(١) قوله: (ﷺ) زيادة من (ت).

(٢) قوله: (ﷺ) زيادة من (ت).

(٣) قوله: (ﷺ) زيادة من (ت).

(٤) قوله: (ﷺ) زيادة من (ت).

(٥) هو: طلحة بن عبيد الله القرشي التميمي، أبو محمد (ﷺ)، (ت٣٦هـ). انظر: الإستيعاب (٢/ ٢١٩)، الإصابة (٢/ ٢٢٩).

(٦) هو: الزبير بن العوام القرشي الأسدي، أبو عبدالله (ﷺ)، (ت٣٦هـ). انظر: الإستيعاب (١/ ٥٨٠)، الإصابة (١/ ٥٤٥).

(٧) هو: عبدالرحمن بن عوف القرشي الزهري، أبو محمد (ﷺ)، (ت٣٢هـ). انظر: الإستيعاب (٢/ ٣٩٣)، الإصابة (٢/ ٤١٦).

(٨) هو: سعد بن مالك القرشي الزهري، أبو إسحاق بن أبي وقاص (ﷺ)، أول من رمى بسهم في سبيل الله، (ت٥٥هـ). انظر: الإستيعاب (٢/ ١٨)، الإصابة (٢/ ٣٣).

(٩) هو: سعيد بن زيد القرشي العدوي (ﷺ)، (ت٥٠/أو ٥١/أو٥٢هـ). انظر: الإستيعاب (٢/ ٢)، الإصابة (٢/ ٤٦).

(١٠) هو: عامر بن عبدالله، أبو عبيدة بن الجراح الفهري (ﷺ)، (ت١٨هـ). انظر: الإستيعاب (٣/ ٢)، الإصابة (٢/ ٢٥٢).

(١١) قوله: (ﷺ) زيادة من (ت).

﴿ٱلسُّجُودِ﴾ قال: هم المبشَّرون، / عشرة، أوّلهم أبو بكر، وآخرهم أبو عبيدة {(١)} ﴿ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمَثَلُهُمْ فِي ٱلْإِنجِيلِ﴾ قال: نعتهم في التوراة والإنجيل ﴿كَزَرْعٍ﴾(٢) كمثل زرع، قال

الزرع محمّد (ﷺ) ﴿أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ﴾ أبو بكر الصدّيق (رضي الله عنه)، ﴿فَـَٔازَرَهُۥ﴾ عمر بن الخطّاب (رضي الله عنه)(٣) ﴿فَٱسْتَغْلَظَ﴾ عثمان بن عفّان (رضي الله عنه)(٤)، يعني: استغلظ(٥) بعثمان بن عفان(٦) للإسلام(٧) ﴿فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ﴾ علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)(٨) يعني: استقام الإسلام بسيفه ﴿يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ﴾ قال: المؤمنون ﴿لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ﴾ قال: قول عمر(رضي الله عنه) لأهل مكّة: (لا يعبد الله سرّاً بعد هذا اليوم)(٩).

---

(١) قوله: ({) زيادة من (ت).

(٢) قوله: ﴿كَزَرْعٍ﴾ ليس في (ت).

(٣) قوله: (رضي الله عنه) زيادة من (ت).

(٤) قوله: (رضي الله عنه) زيادة من (ت).

(٥) قوله: "استغلظ" ليس في (ت).

(٦) قوله: "بن عفان" ليس في (ت).

(٧) في (ت): "الإسلام".

(٨) [عليهم السلام] هكذا في (ح)، والمثبت من (ت).

(٩) **[٢١٠] رجال الإسناد:**

١-: عبدالخالق بن علي، ثقة، تقدم برقم(٢٠٨)م.

٢-: محمد بن يوسف بن حاتم بن نصر بن مالك بن سمعان الغُجدَواني

روى عنه حفيده أبو نصر أحمد بن نصر، وقد روى عنه نسخة دينار عن أنس لا يحتج بشيء منها

انظر: الأنساب للسمعاني (٩/ ١٢٦)، اللباب في تهذيب الأنساب للجزري (٢/ ٣٧٥).

٣-: الحسن بن عثمان.....لم أستطع تمييزه

٤-: أحمد بن منصور، صدوق، تقدم برقم(٢٠٩)م.

٥-: سلمة بن سليمان، ثقة، تقدم برقم(٢٠٩)م.

=⇦

[٢١١] أخبرنا الحسين بن محمد بن فنجويه ~، حدّثنا عبيد الله بن محمّد بن شنبه، حدّثنا أحمد بن جعفر بن [حمدان](١)، حدّثنا محمّد بن مسلم بن [واره](٢)، حدّثنا الحسن بن الربيع، قال(٣): قال ابن إدريس: ما آمنُ بأن يكونوا قد ضارعوا الكفار(٤) الكفّار - يعني الرافضة - لأنّ الله تعالى قال(٥): ﴿لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ﴾(٦).

=

٦-: عبدالله بن المبارك، ثقة ثبت، تقدم برقم(٨).

٧-: مبارك بن فضالة، صدوق يدلس ويسوي، تقدم بـ(٥٢)ـرقم.

٨-: الحسن البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس تقدم (ص٩٣).

تخريج الأثر: لم أقف على من أخرجه غير المصنف، وذكره البغوي في تفسيره (٧/ ٣٢٥)، وابن عادل في اللباب (١٧/ ٥١٧).

الحكم على الإسناد: فيه من لم أستطع تمييزه.

(١) (حمكان) هكذا في (ح)، وهو تصحيف، والمثبت من (ت)، وكتب التراجم.

(٢) (وازة) هكذا في (ح)، وهو تصحيف، والمثبت من (ت)، وكتب التراجم.

(٣) قوله: "قال" ليس في (ت).

(٤) ضارعوا: المُضَارعةُ المُشَابهةُ والمُقَاربةُ. (النهاية لابن الأثير ٣/ ٨٥).

(٥) في (ت): "يقول".

(٦) **[٢١١] رجال الإسنـــاد**:

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم بـ(٢)ـرقم.

٢-: عبيد الله بن محمد بن شنبه، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا، تقدم بـ(٨)ـرقم.

٣-: أحمد بن جعفر القطيعي، ثقة، تقدم بـ(٩)ـرقم.

٤-: محمد بن مسلم الرازي، أبو عبدالله، المعروف بابن وارة

وثقه النسائي، و ابن أبي حاتم، و ابن حجر، (ت٢٧٠هـ) وقيل قبلها

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٧٩/ ت٣٣٢)، الكاشف(٢/ ٢٢١)، التقريب (ص ٨٩٦).

٥-: الحسن بن الرَّبيع البجلي، أبو علي الكوفي البُوراني.

قال أبو حاتم: "كان من أوثق أصحاب ابن إدريس"، ووثقه ابن حجر، (ت٢٢٠هـ أو٢٢١)

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ١٣/ ت٤٤)، الكاشف(١/ ٣٢٤)، التقريب (ص٢٣٨)

=

NVSSoft ArcMate Enterprise
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:51:29
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

[٢١٢] أخبرنا الحسين بن محمّد، حدّثنا محمّد بن عمر بن محمد بن عبدالله بن مهران، حدّثنا أبو مسلم الكَجّي، حدّثنا عبدالله بن رجاء، أخبرنا عمران، عن الحجّاج، عن ميمون بن مِهران، عن ابن عبّاس { } قال: قال رسول الله (ﷺ): « يكون في آخر الزمان قوم يُنبَزُونَ بالرافضة( ) بالرافضة،( ) يرفضون الإسلام ويلفظونه، فاقتلوهم فإنّهم مشركون »( ).

=

٦-: عبدالله بن إدريس بن يزيد الأودي، أبو محمد الكوفي

قال أحمد: "كان نسيج وحدة"، وقال ابن حجر: "ثقة فقيه عابد"، (ت١٩٢هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٥/ ٨/ ت٤٤)، الكاشف(١/ ٥٣٨)، التقريب (ص٤٩١)

تخريج الأثر: لم أقف على من أخرجه غير المصنف، وذكره ابن تيمية في الصارم المسلول (٣/ ١٠٨٧)، وابن الجوزي في زاد المسير (٧/ ٤٤٩)

الحكم على الإسناد: ابن شنبه لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا.

(١) قوله: ({) زيادة من (ت).

(٢) يُنبَزُون: النَّبْزُ، بالتحريك: اللَّقب، وكأنه يكثر فيما كان ذمًّا. (النهاية لابن الأثير ٥/ ٨)

(٣) في (ت): "الرافضة".

(٤) **[٢١٢] رجال الإسناد**:

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم برقم(٢)م.

٢-: محمد بن عمر بن محمد بن عبدالله بن مهران....(لم أقف على ترجمته حسب بحثي واطلاعي).

٣-: إبراهيم بن عبدالله البصري المعروف بالكَجّي أو الكشي، أبو مسلم صاحب (السنن)، وثقه الدارقطني، وغيره، وقال الذهبي: كان عالما بالحديث وطُرقه، عالي الإسناد.(ت٢٩٢هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٦/ ١٢٠)، السير (١٣/ ٤٢٣).

٤-: عبدالله بن رجاء الغُدَاني، أبو عمر

قال أبو حاتم: "ثقة رضي"، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن حجر: "صدوق يهم قليلا"، (ت٢٢٠هـ)، وقيل قبلها

انظر: الجرح والتعديل (٥/ ٥٥/ ت٢٥٥)، الكاشف(١/ ٥٥١)، التقريب (ص٥٠٥)

٥-: عمران بن زيد التَّغلبي، أبو يحيى المُلائي.

=

22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
NVSSoft ArcMate Enterp
الخميس 25 أيلول 3:51:37
منصة الويب قرطاس - موزيلا فيرفوكس
NVSSoft ArcMate Enterprise

قال أبو حاتم: "يكتب حديثه، وليس بالقوي"، وقال الذهبي: "مختلف فيه "، وقال ابن حجر: "لين، من السابعة "

انظر: الجرح والتعديل (٦/ ٢٩٨/ ت١٦٥٢)، الكاشف(٢/ ٩٣)، التقريب (ص ٧٥٠)

٦-: حجَّاج بن تميم الجزري، ويقال: الواسطي

قال النسائي: "ليس بثقة"، وقال ابن حجر: "ضعيف، من الثالثة"

انظر: الكاشف (١/ ٣١١)، التهذيب (٢/ ١٨٣)، التقريب (ص٢٢٢)

٧-: ميمون بن مِهران الجَزري، ثقة، وكان يرسل، تقدم بـ(١١٨)برقم.

٨-: عبدالله بن عباس، (ﷺ)، تقدم (ص٩٤).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة (١/ ٤١٧/ برقم ٦٥١) من طريق إبراهيم بن عبدالله، ثنا عبدالله بن رجاء، به، بمثله، و(١/ ٤٤٠/ برقم ٧٠٢) من طريق أحمد، ثنا علي بن الجعد، أخبرني عمران، به، بمثله، و عبد بن حميد في المنتخب من المسند (١/ ٥٢١/ برقم ٦٩٧) من طريق هشام بن القاسم، ثنا عمران، به، بمثله، **وابن أبي عاصم** في السنة (٢/ ٦٧٤/ برقم ١٠١٥) من طريق إسماعيل بن سالم، حدثنا يونس، حدثنا عمران، به، بمثله، **وأبو يعلى** في مسنده (٣/ ٩٥ / برقم٢٥٧٩) من طريق زهير، حدثنا هاشم، حدثنا عمران، به، بمثله، **والعقيلي** في الضعفاء (١/ ٣٠٥) من طريق محمد بن إسماعيل، حدثنا يونس، حدثنا عمران، به، بمثله، وقال: "حجاج بن تميم عن ميمون بن مهران، روى عنه أحاديث لا يتابع على شيء منها"، **والطبراني** في المعجم الكبير (١٢/ ٢٤٢/ برقم ١٢٩٩٧) من طريق علي بن عبدالعزيز، ثنا أحمد بن يونس، ثنا عمران، به، بنحوه، **وابن عدي** في الكامل (٥/ ١٧٤٤) من طريق طريف الموصلي، ثنا علي بن الجعد، ثنا عمران، به، بنحوه، **وأبو نعيم** في الحلية (٤/ ٩٥) من طريق أبو بكر ابن خلاد، ثنا الحارث، ثنا أحمد بن يونس، حدثني عمران، به، بنحوه، وقال: "غريب تفرد به الحجاج عن ميمون"، **والبيهقي** في الدلائل (٦/ ٥٤٨) باب: ما جاء في إخباره بظهور الروافض....، من طريق أبو عبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا عمران، به، بنحوه.

الحكم على الإسناد: ضعيف، وعلته "عمران بن زيد، وحجاج بن تميم" ولم يتبعهما أحد.

وقد ضعفه العلامة الألباني ~ في السلسة الضعيفة (١٣/ ٥٦٨/ بـ٦٢٦٧رقم)

22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
NVSSoft ArcMate Enterp
الخميس 25 أيلول 3:51:46
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

[٢١٣] وأخبرنا(١) الحسين بن محمّد، حدّثنا أبو حذيفة أحمد بن محمّد بن علي، حدّثنا زكريا بن يحيى بن يعقوب المقدسي، حدّثنا أبي، حدّثنا أبو العوام أحمد بن يزيد [الرياحي](٢)، حدّثنا المزني(٣)، عن زيد، عن ابن عمر {(٤)، قال: قال رسول الله(٥) (ﷺ) / لعلي بن أبي طالب (عليه السلام)(٦): «يا علي، أنت في الجنّة وشيعتك في الجنّة، [i/١٥٤] وسيجيء بعدك(٧) قوم يدّعون ولايتك، لهم لقب يقال لهم الرافضة، فإذا أدركتهم فاقتلهم فإنّهم مشركون»، قال: يا رسول الله، ما علامتهم؟ قال: «ياعلي، إنّهم(٨) ليست لهم جمعة، ولا جماعة، يسبّون أبا بكر، وعمر»(٩).

---

(١) في (ت): "أخبرنا" بدون واو.

(٢) في النسخ "الديباجي"، والمثبت من كتب التراجم.

(٣) في (ت): "المدني".

(٤) قوله: (} زيادة من (ت).

(٥) في (ت): "النبي".

(٦) في (ت): (ﷺ).

(٧) في (ت): "بعدي".

(٨) في (ت): "إنه".

(٩) [٢١٣] رجال الإسنـــاد:

١-: الحسين بن محمد بن فنجويه، ثقة، كثير الرواية للمناكير، تقدم برقم(٢)م.

٢-: أحمد بن محمد الدينوري، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا، تقدم برقم(١٢٩)م

٣-: زكريا بن يحيى بن يعقوب المقدسي، أبو القاسم

روى عن: أحمد بن جمهور أبو بكر القرقساني، حدث عنه: محمد بن حاتم بن زنجوية، أبو بكر، ولم أقف على ترجمة له حسب بحثي واطلاعي

له ذكر في تاريخ مدينة دمشق (٥٢/ ٢٤١)، وذيل ميزان الإعتدال (١/ ٣١).

٤-: يحيى بن يعقوب المقدسي..... (لم أقف على ترجمة له حسب بحثي واطلاعي).

٥-: أحمد بن يزيد الرياحي، أبو العوام وثقه الخطيب البغدادي.

انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٢٢٧)

=⇦

﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ أي: الطاعات، وقد مرّ تأويله، وقال أبو العالية في هذه الآية: ﴿وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ يعني: أحبّوا أصحاب(١) رسول الله (ﷺ) المذكورين فيها، فبلغ ذلك الحسن فارتضاه، واستصوبه(٢).

﴿مِنْهُم﴾ قال ابن جرير(٣): يعني من الشطا الذي أخرجه الزرع، وهم الداخلون في الإسلام بعد الزرع إلى يوم القيامة ورد (الهاء) و (الميم) على معنى الشطء(٤) لا على لفظه، لذلك قال: ﴿مِنْهُم﴾ ولم يقل: منه(٥) ﴿مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾﴾.

= ٦-: إسماعيل بن رافع بن عُوَيمر الأنصاري المدني (القاص)، أبو رافع

ضعفه أحمد، وابن معين، والنسائي، وقال الذهبي: "ضعيف واهٍ"، وقال الدارقطني: "متروك الحديث"، وقال ابن حجر: "ضعيف الحفظ، من السابعة، مات في حدود الخمسين".

انظر: الكاشف(١/ ٢٤٥)، التقريب (ص١٣٩)

٧-: زيد بن أسلم القرشي، ثقة، وكان يرسل، تقدم برقم(١٧)م.

٨-: عبدالله بن عمر (رضي الله عنهما)، تقدم برقم(٧٥)م.

تخريج الحديث: لم أقف عليه من حديث ابن عمر، ولكن وقفت عليه من حديث أم سلمة (رضي الله عنها)، بنحوه، في فضائل الصحابة للإمام أحمد (٢/ ٦٥٤/ برقم ١١١٥)، وأخرجه الطبراني في الأوسط (٦/ ٣٥٤/ بـ٦٦٠٥رقم)، والخطيب البغدادي في تاريخه (١٢/ ٣٥٨) من حديث أم سلمة.

الحكم على الإسناد والحديث: سنده ضعيف جداً، لأجل إسماعيل بن رافع.

والحديث ضعفه الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢١-٢٢)، وحكم عليه الألباني في السلسلة الضعيفة (١٢/ ١٨٦/ بـ٥٥٩٠رقم): بالوضع.

(١) في (ت) زيادة: "محمد".

(٢) لم أقف عليه.

(٣) في (ت): "جريج".

(٤) في (ت): "الشطا".

(٥) انظر: تفسير الطبري (٢١/ ٣٣٣)، تفسير البغوي (٧/ ٣٢٩).

[فصل](١) في فَضلِ المُفَصَّـــل(٢)

[٢١٤] حدّثنا الشيخ أبو محمّد الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي(٣) ~، إملاءً يوم الجمعة في شعبان سنة أربع وثمانين وثلاثمائة، أخبرنا أبو بكر محمّد بن حمدون بن خالد، وعبد الله بن محمّد بن مسلم، [قالا](٤) حدّثنا هلال بن العلاء، حدّثنا حجّاج بن محمّد، عن أيّوب بن عتبة، عن يحيى بن أبي كثير، عن شداد بن عبدالله، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان (ﷺ)(٥)، أنّ رسول الله (ﷺ) قال: «إنَّ الله أعطاني السبع الطوال مكان التوراة، وأعطاني المئين مكان الإنجيل(٦)، وأعطاني مكان الزبور المثاني(٧)، وفضّلني ربي بالمُفَصَّل»(١).

---

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من (ت).

(٢) المفصل هو المحكم وآخره سورة النّاس بلا نزاع، واختلف في بدايته على اثني عشر قولا. قاله السيوطي في الإتقان (١/ ٢٢١).

والمفصل ثلاثة أقسام: طوال وأوساط وقصار. فطواله من أول الحجرات إلى سورة البروج. وأوساطه من سورة الطارق إلى سورة لم يكن. وقصاره من سورة إذا زلزلت إلى آخر القرآن. (مناهل العرفان للزرقاني ٣٥٢/١).

سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ الْفَصْلِ الَّتِي بَيْنَ السُّوَرِ بِالْبَسْمَلَةِ وَقِيلَ لِقِلَّةِ الْمَنْسُوخِ مِنْهُ. (الإتقان ١/ ٢٢١).

(٣) قوله: "المخلدي" ليس في (ت).

(٤) ما بين المعقوفتين زيادة من (ت).

(٥) (ﷺ) زيادة من (ت).

(٦) في (ت): "الزبور".

(٧) في (ت): "المثاني مكان الإنجيل".

(٨) [٢١٤] **رجال الإسناد:**

١-: الحسن بن أحمد المَخلدي، وثقوه، تقدم برقم(٦٤)م.

٢-: أ-: محمّد بن حمدون بن خالد، ثبت، تقدم برقم(٢٠٩)م.

⇦=

[٢١٥] وأخبرنا الأستاذ أبو الحسين [الخبازي](١) ~ قراءة عليه، حدّثنا

=

ب-: عبدالله بن محمد بن مسلم، أبو بكر الإسفراييني

قال عنه الذهبي: الإمام الحافظ الناقد المتقن الأوحد. أحد الرَّحالين، وقال ابن تغري: كان من الأثبات، وقال الحاكم: هو ختن بديل الإسفراييني، من الأثبات المجودين في أقطار الأرض، (ت٣١٨هـ)

انظر: السير (١٤/ ٥٤٧)، النجوم الزاهرة (٣/ ٢٥٨)

٣-: هلال بن العلاء بن هلال الباهلي مولاهم، أبو عمرو الرَّقِّي

قال عنه أبو حاتم، والذهبي، وابن حجر: صدوق، (ت٢٨٠هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٩/ ٧٩/ ت٣١٨)، الكاشف (٢/ ٣٤٢)، التقريب (ص١٠٢٧)

٤-: حجاج بن محمد المصيصي الأعور، أبو محمد مولى سليمان بن مجالد

قال عنه أبو حاتم: "صدوق"، وقال ابن حجر: " ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته"، (ت٢٠٦هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٣/ ١٦٦/ ت٧٨٠)، الكاشف (١/ ٣١٣)، التقريب (ص٢٢٤)

٥-: أيوب بن عتبة، أبو يحيى قاضي اليمامة، من بني قيس بن ثعلبة

قال البخاري: هو عندهم لين، وقال أبو حاتم: كُتُبه عن يحيى بن أبي كثير صحيحة، لكنه يحدث من حفظه فيغلط، ضعفه أبو زرعة، وابن حجر، (ت١٦٠هـ)

انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٢٥٣/ ت٩٠٧)، الكاشف (١/ ٢٦١)، التقريب (ص١٦٠)

٦-: يحيى بن أبي كثير، ثقة ثبت، لكنه يدلس ويرسل، تقدم برقم(٩٩)م.

٧-: شداد بن عبدالله القرشي، أبو عمار الدمشقي، مولى معاوية بن أبي سفيان وثقه أبو حاتم، والدارقطني، وقال الذهبي: "ثقة يرسل كثيراً"، وقال ابن حجر: "ثقة يرسل، من الرابعة"

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٣٢٩/ ت١٤٤٢)، الكاشف (١/ ٤٨١)، التقريب (ص٤٣٢)

٨-: أبو أسماء الرَّحبي، ثقة، تقدم برقم(٩٤)م.

٩-: ثوبان مولى رسول الله (ﷺ)، تقدم برقم(٩٤)م.

تخريج الحديث: أخرجه الواحدي في الوسيط (٤/ ١٤٨) من طريق أحمد بن محمد المقرئ، عن أبو محمد المخلدي به، بمثله، والبغوي في تفسيره (٤/ ٣٩١) من طريق المصنف، بمثله

الحكم على الإسناد: الإسناد ضعيف، فيه أيوب بن عتبة اليمامي ضعيف

(١) [الحباري] هكذا في الأصل، وهو تصحيف، والمثبت من (ت) وكتب التراجم

أبو الشيخ الأصفهاني(١)، حدثنا(٢) ابن أبي عاصم، حدّثنا هشام بن عمّار، حدّثنا محمّد بن شعيب بن(٣) [شابور](٤)، حدّثنا سعيد بن [بشير](٥)، عن قتادة، عن أبي المَليح الهذلي، عن واثلة بن الأسقع (رضي الله عنه)(٦)، أنّ النبيّ (ﷺ) قال: «أُعطيت السبع الطوال مكان التوراة، وأعطيت المثاني مكان الإنجيل، وأعطيت المئين مكان الزبور، وفُضِّلت بالمُفَصَّل(٧)»(٨).

---

(١) في (ت): "الأصبهاني".

(٢) في (ت): "أخبرنا".

(٣) في هامش الأصل: "عن".

(٤) [سابور] هكذا في (ح)، وهو تصحيف، والمثبت من (ت) وكتب التراجم.

(٥) [قيس] هكذا في (ح) و(ت)، وهو تحريف، والمثبت من كتب التراجم.

(٦) (رضي الله عنه) زيادة من (ت).

(٧) في (ت): "بالمفضل".

(٨) [٢١٥] **رجال الإسناد:**

١-: علي بن محمد بن الحسن الخبازي الجرجاني، أبو الحسين

قال ابن الجزري: إمام ثقة مؤلف محقق، وقال الحاكم: كان من أقرأ الناس، وأحسنهم اداء وأكثرهم اجتهاداً في التلقين، واجتهاداً في العبادة، سمع بالعراق وجرجان، (ت٣٩٨هـ) انظر: غاية النهاية (١/ ٥١٠)

٢-: عبدالله بن جعفر بن حيان الأصبهاني، أبو محمد، وأبو الشيخ لقب

قال عنه السيوطي: حافظ أصبهان، ومسند زمانه الإمام..، (ت٣٦٩هـ)

انظر: نزهة الألباب في الألقاب (٢/ ٢٦٤)، طبقات الحفاظ (١/ ٣٨٢)

٣-: أَحْمَد بن عَمْرِو بنِ الضَّحَّاكِ بن مَخْلَدٍ الشَّيْبَانِيّ، أبو بكر بن أبي عاصم

قال عنه ابن أبي حاتم: "كان صدوقاً"، وقال الذهبي: "حافظ كبير، إمام بارع، متبع للآثار، كثير التصانيف" من تصانيفه: (المسند الكبير) و (الآحاد والمثاني)، انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٦٧/ ت١٢٠)، السير (١٣/ ٤٣٠)

٤-: هشام بن عمار بن نُصير السُّلمي، صدوق، تقدم برقم(٧٥)م.

٥-: محمد بن شعيب بن شابور الأموي مولاهم، أبو عبدالله الدمشقي

قال أبو حاتم: "هو أثبت من بقية، وابن جهير"، ووثقه ابن المبارك ودحيم، قال ابن حجر: "صدوق، صحيح الكتاب"، (ت٢٠٠هـ)

⇦=

انظر: الجرح والتعديل (٧/ ٢٨٦/ ت١٥٤٨)، الكاشف(٢/ ١٨٠)، التقريب (ص٨٥٤)

٦-: سعيد بن بشير الأزدي، ويقال: البصري مولاهم، أبو عبدالرحمن، ويقال أبو سلمة الشامي

قال البخاري: يتكلمون في حفظه و هو محتمل، وضعفه ابن معين وابن المديني وابن حجر، (ت١٦٨هـ أو ١٦٩)

انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٦/ ت٢٠)، الكاشف(١/ ٤٣٢)، التقريب (ص٣٧٤)

٧-: قتادة بن دعامة، ثقة ثبت، تقدم (ص٩٦)

٨-: أبو المليح بن أسامة بن عمير، أو عامر بن عمير بن حنيف ابن ناجية الهذلي، اسمه عامر، وقيل: زيد، وقيل: زياد

وثقه الذهبي، وابن حجر، (ت٩٨هـ وقيل ١٠٨هـ وقيل بعد ذلك)

انظر: الكاشف(٢/ ٤٦٤)، التقريب (ص١٢١٠)

٩-: واثلة بن الأسقع (رضي الله عنه)، تقدم برقم(٦١)م.

تخريج الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢/ ٧٦/ رقم١٨٧) من طريق أحمد الدمشقي، حدثنا هشام بن عمار، به، بمثله.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٢/ ٣٥١/ رقم ١١٠٥) من طريق يونس، حدثنا أبو داود، حدثنا عمران، عن قتادة به، بنحوه.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (ص١٢٠١/ رقم١٧١٠٧(١٦٩٨٢)) من طريق الطيالسي، به، بنحوه

وأخرجه الطبري في تفسيره (١/ ٩٧) من طريق أبو عبيد الوصابي، أنبأنا ابن حمير، حدثنا الفزاري، عن ليث، عن أبي بردة، عن أبي المليح، به بنحوه.

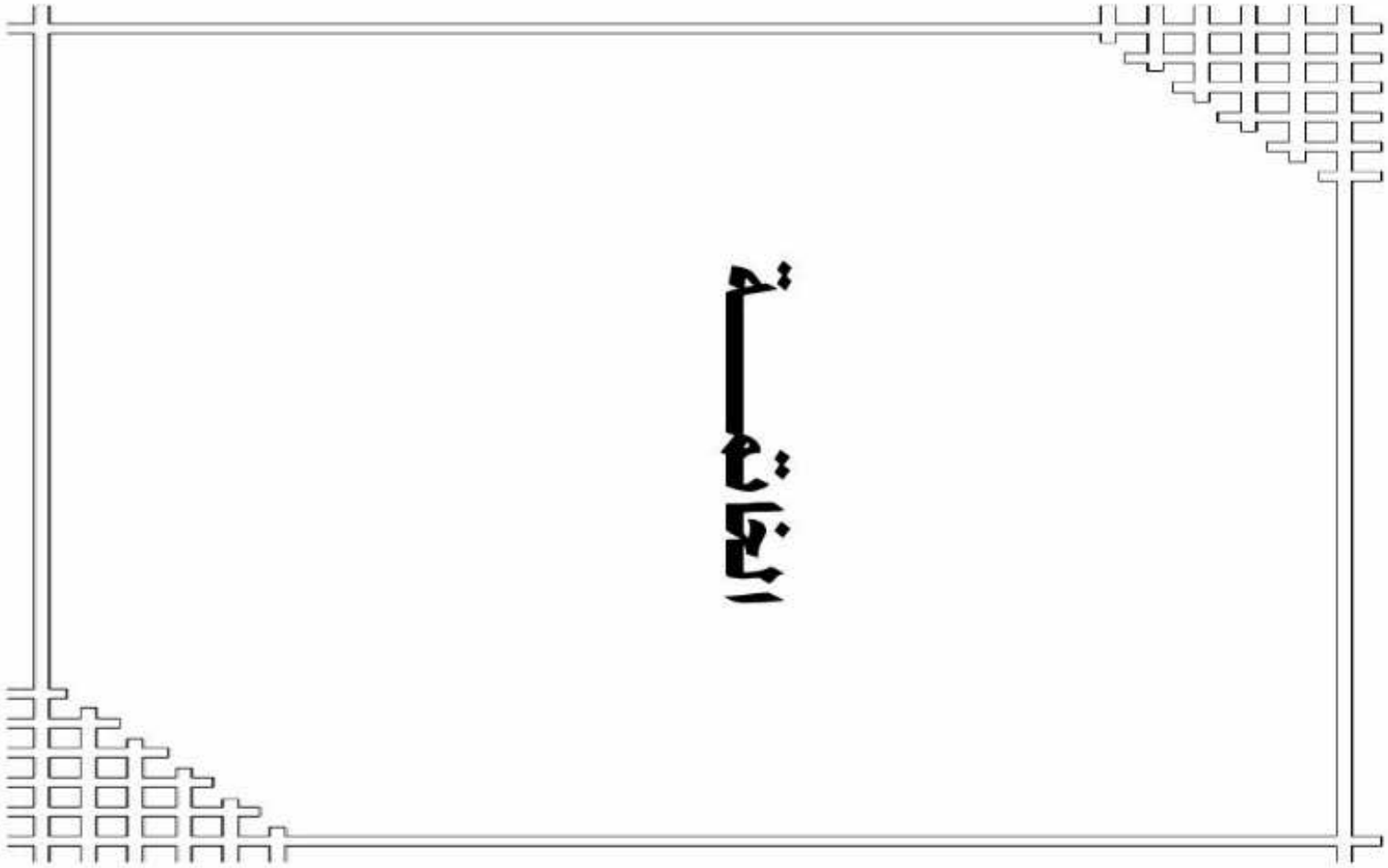
وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٥/ ٤٧٥) من طريق أبو بكر بن فورك، أنبأنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا عمران عن قتادة، به، بنحوه.

وأخرجه أيضاً في شعب الإيمان (٤/ ١٠٨/ رقم ٢٢٥٥) من طريق علي بن أحمد، أخبرنا أحمد الصفار، حدثنا الحسن ابن سهل، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا عمران بن القطان عن قتادة، به، بنحوه؛ وأخرجه أيضاً برقم(٢٢٥٦) من طريق أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا الحسين بن الحسن، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا محمد بن عثمان، حدثنا سعيد بن بشير به بنحوه.

الحكم على الإسناد: الإسناد ضعيف، فيه سعيد بن بشير، وقد صحح الحديث الألباني في السلسلة الصحيحة (٣/ ٤٦٩/ رقم ١٤٨٠)، قال: "الحديث بمجموع طرقه صحيح".

NVSSoft ArcMate Enterprise
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:52:37
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

منصفح الويب فَيَرفُكْس
En 3:52:46 الخميس 25 أيلول
موزيلا فَيَرفُكْس - NVSSoft ArcMate Enterprise
NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
تصفح الصفحات
إلى الصفحة 796 / 936



الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والشُّكر له على أن منَّ علي بإتمام هذه الرسالة، ووفقني إلى إنجازها سائلة إياه أن يجعلها خالصة لوجهه الكريم، وأُثنِّي بالصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وأصحابه، وعلى التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

ثمَّ أما بعد:

فبعد هذه الرحلة العلمية الطويلة التي عايَشت فيها جزءاً من تفسير "الكشف والبيان" بالبحث، والدراسة، والتعليق، والتخريج، سأذكر بعض ما توصلت إليه من نتائج، والتي يمكن إيجازُها في التالي:

١) إن تفسير "الكشف والبيان" يُعدُّ مصدراً من مصادر التفسير الأصيلة، مما جعل العلماء يولونه عناية واهتماماً، فمنهم من رواه، ومنهم من نقل عنه، ومنهم من اختصره، ومنهم من جمع بينه وبين غيره.

٢) يعدّ تفسير الثعلبي من أهم الكتب المصنفة في التفسير، ولذلك يعتبره العلماء من أهم كتب التفسير.

٣) تفسير "الكشف والبيان" من التفاسير التي تميزت مصادره بالشمولية، والتنوع.

٤) يُعدّ هذا التفسير موسوعةً علميةً شاملةً لعلوم القرآن، والسنة، والتفسير، واللغة، والأدب، والفقه، والمغازي، والقصص.

٥) لقد بذل صاحب "الكشف والبيان" مجهوداً كبيراً في الرواية بالأسانيد- فلعل- ذلك كان شاغلاً له عن النظر في تمحيصها، وتمييز صحيحها من سقيمها.

٦) ظهور أمانته العلمية في عزو الأقوال والنقول إلى قائليها.

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:52:55
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

٧) يعتبر الثعلبي من علماء التفسير الذين بذلوا جهدا مشكورا في تفسير كتاب الله عز وجل.

٨) كان الثعلبي ~ على عقيدة أهل السنة والجماعة في غالب المسائل، إلَّا أن له ميلاً في بعض المواضع إلى المذهب الأشعري، ميل تقليد -كما بين ذلك شيخ الإسلام ابن تيمية ~.

٩) حفظ لنا الثعلبي ~ في تفسيره تراثاً علمياً مفقوداً.

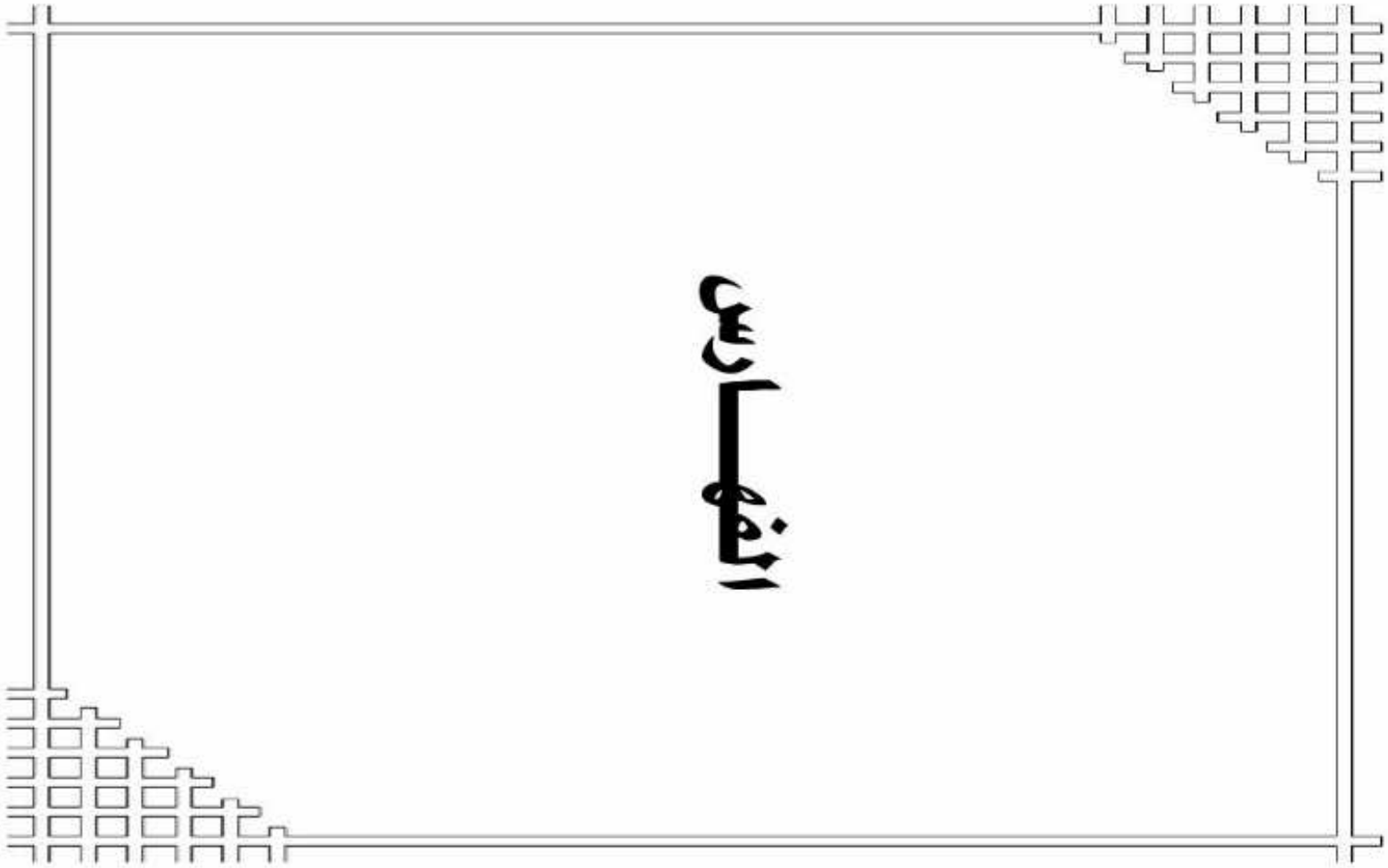
١٠) رغم بلوغ تفسير الثعلبي ~ قيمة علمية بارزة، إلا أن هناك بعض المآخذ التي لا يخلو منها جهد بشري، ولا تمنع من الاستفادة منه، والإشادة بجوانبه الجيدة.

وفي الختام أوصي بمزيد من الإهتمام بالتراث الذي خلَّفه السلف، وأن تتولى لجنة علمية مكونة من أساتذة في التفسير، والحديث، و اللغة ، الإشراف على تحقيق الكتب التي تتنوع علومها وفنونها؛ ليكون إخراجها على صورة واحدة منضبطة.

هذا والله أسأل أن يتقبل مني وممن شاركني تحقيق هذا التفسير ما قمنا به من عمل، وأن يغفر لنا الزلل والخطأ، والحمد لله أولاً و آخرا، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.



منصفح الوبب فَيَرفُكْس
En 3:53:18 الخميس 25 أيلول
موزيلا فَيَرفُكْس - NVSSoft ArcMate Enterprise
NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
تصفح الصفحات
إلى الصفحة 799 / 936



منصفح الوبب فَيَرفُكْس
En الخميس 25 أيلول 3:53:27
موزيلا فَيَرفُ - NVSSoft ArcMate Enterprise
NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
تصفح الصفحات
إلى الصفحة 800 / 936

الفهارس

١- فهرس الآيات القرآنية.
٢- فهرس القراءات المسندة.
٣- فهرس الأحاديث النبوية.
٤- فهرس الآثار المسندة.
٥- فهرس الأبيات الشعرية.
٦- فهرس الغريب.
٧- فهرس الأعلام.
٨- فهرس الكُنى والألقاب.
٩- فهرس الأماكن والبلدان.
١٠- فهرس القبائل والجماعات والفرق
١١- فهرس المراجع.
١٢- فهرس الموضوعات.

الخميس 25 أيلول 3:53:35
NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
منصة الويب قيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

فهرس الآيات القرآنية

الآيـــــــــــة	السورة ورقم الآية	م	الصفحة
﴿ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾	الفاتحة:٤		٦٤٨
﴿ وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ ﴾	البقرة:٢٧		٦٥٨
﴿ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ ﴾	البقرة:٢٩		١٠٣
﴿ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ﴾	البقرة:١١٦		١٩٦
﴿ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾	البقرة:١٣١		٦١٦
﴿ وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ ﴾	البقرة:١٣٢		٣٤٤
﴿ فَإِنْ ءَامَنُوا۟ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ ﴾	البقرة:١٣٧		٢٠٣
﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ ﴾	البقرة:١٤٣		٣١٧
﴿ وَذَرُوا۟ مَا بَقِىَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓا۟ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾	البقرة:٢٧٨		٣٢٥
﴿ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾	البقرة:٢٧٨		٧٧٤
﴿ أَسْلَمْتُ وَجْهِىَ ﴾	آل عمران:٢٠		٣٤٤
﴿ وَيَعْلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾	آل عمران:١٤٢		٢٩٣
﴿ وَلَا تَنكِحُوا۟ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ﴾	النساء:٢٢		٦٤، ٤٧٢
﴿ رَأَيْتَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا ﴾	النساء:٦١		٣٨٦
﴿ فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ﴾	النساء:٩٢		٧٦٤
﴿ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ ﴾	النساء:١٠٥		٦٤، ٦٦٤
﴿ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴾	المائدة:٢٧		٧٦٧

NVSSoft ArcMate Enterp
الخميس 25 أيلول 3:53:43
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الآيـــــــــــة	السورة ورقم الآية	ت	الصفحة
﴿أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ﴾	المائدة:٥٤		٧٧٧
﴿مَا جَعَلَ ٱللَّهُ / مِنۢ بَحِيرَةٍ﴾	المائدة:١٠٣		٣٢١
﴿وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾	الأنعام:٧١		٢٠٧
﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ ۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ ۗ﴾	الأنعام:٩٠		٦١٣
﴿قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا﴾	الأعراف:٢٦		٢٠٩
﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾	الأعراف:٥٤		٦٧
﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦٓ﴾	الأعراف:٥٧		٢٧٥
﴿إِنَّ ٱلْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۖ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾	الأعراف:١٢٨		٥١٧
﴿وَأَوْرَثْنَا ٱلْقَوْمَ ٱلَّذِينَ كَانُوا۟ يُسْتَضْعَفُونَ﴾	الأعراف:١٣٧		٦٤
﴿لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ / عِبَادَتِهِۦ وَيُسَبِّحُونَهُۥ وَلَهُۥ يَسْجُدُونَ ۩﴾	الأعراف:٢٠٦		١٦٠
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ﴾	الأعراف:٢٠٦		٣٤٠
﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾	الأنفال:٣٣		٥٣٢
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ لِيَصُدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ﴾	الأنفال:٣٦		٦٦٨
﴿وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾	الأنفال:٤١		٢٤٠
﴿فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِى ٱلْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ﴾	الأنفال:٥٧		٦٢٨
﴿فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ﴾	التوبة:٥		٦٢٨
﴿وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ﴾	التوبة:١٥		٢٩٣
﴿۞ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ﴾	التوبة:١٩		٣٢١
﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾	التوبة:٧٢		٥٤٨

الخميس 25 أيلول 3:53:52
NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الآيـــــــــــة	السورة ورقم الآية	ش	الصفحة
﴿فَٱسْتَـٔذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخْرُجُوا۟ مَعِىَ أَبَدًا وَلَن تُقَٰتِلُوا۟ مَعِىَ عَدُوًّا﴾	التوبة:٨٣		٧٠٤
﴿مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَٰلَهُمْ فِيهَا﴾	هود:١٥		٢١٧
﴿بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرٖىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ۚ إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾	هود:٤١		٣٣١
﴿وَمَا تَسْـَٔلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ﴾	يوسف:١٠٤		٢٤٦
﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾	إبراهيم:٧		٥
﴿ٱلَّذِينَ جَعَلُوا۟ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ﴾	الحجر:٩١		٣٢١
﴿فَخَرَّ عَلَيْهِمُ ٱلسَّقْفُ مِن فَوْقِهِمْ﴾	النحل:٢٦		٣٤٨
﴿وَيَدْعُ ٱلْإِنسَٰنُ﴾	الإسراء:١١		٢٥٢
﴿وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ﴾	الإسراء:٢٦		٢٤٠
﴿أَفَأَصْفَىٰكُمْ رَبُّكُم بِٱلْبَنِينَ وَٱتَّخَذَ مِنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنَٰثًا﴾	الإسراء:٤٠		٣٣٢
﴿وَءَاتَيْنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ﴾	الإسراء:٥٩		١١٦
﴿بَيْتٌ مِّن زُخْرُفٍ﴾	الإسراء:٩٣		٣٥١
﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ إِنِّى فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾	الكهف:٢٣-٢٤		٧٧٤
﴿كٓهيعٓصٓ﴾	مريم:١		١٨٤
﴿تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ ٱلْأَرْضُ وَتَخِرُّ ٱلْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ أَن دَعَوْا۟ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا﴾	مريم:٩٠-٩١		١٩٦
﴿لَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ كِتَٰبًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ﴾	الأنبياء:١٠		٣٦٢
﴿بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ﴾	الأنبياء:٢٦		٣٣٩
﴿وَنَبْلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةً ۖ وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾﴾	الأنبياء:٣٥		٤٥٦
﴿وَتَقَطَّعُوٓا۟ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ﴾	الأنبياء:٩٣		٦٥٨
﴿يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ ٱلْحَمِيمُ ﴿١٩﴾﴾	الحج:١٩		٤٦٥

الآيـــــــــــة	السورة ورقم الآية	ش	الصفحة
﴿وَلَٰكِن يَنَالُهُ ٱلتَّقْوَىٰ مِنكُمْ﴾	الحج:٣٧		٧٦٧
﴿هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ﴾	الحج:٧٨		٣٤٤
﴿أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ / رَبِّكَ خَيْرٌ﴾	المؤمنون:٧٢		٢٤٦
﴿إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا﴾	النور:٣٣		٣٢٥، ٧٧٤
﴿يُسَبِّحُ لَهُۥ﴾	النور:٣٦		١٩٥
﴿قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾	الفرقان:٥٧		٦٧١
﴿إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ كَلَّآ إِنَّ مَعِىَ رَبِّى سَيَهْدِينِ﴾	الشعراء:٦١-٦٢		٦١٦
﴿وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾	الشعراء:١٠٩		٢٤٥
﴿تَبَرَّأْنَآ إِلَيْكَ ۖ مَا كَانُوٓا۟ إِيَّانَا يَعْبُدُونَ﴾	القصص:٦٣		٥٢٦
﴿وَفِصَٰلُهُۥ فِى عَامَيْنِ﴾	لقمان:١٤		٤١٧
﴿وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا﴾	الأحزاب:٤٧		٥٢٧
﴿قُلْ مَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ﴾	سبأ:٤٧		٢٤٥
﴿وَأَنَّىٰ لَهُمُ ٱلتَّنَاوُشُ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ﴾	سبأ:٥٢		٦٤٧
﴿أَوَلَيْسَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِقَٰدِرٍ﴾	يس:٨١		٦٠٩
﴿قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ﴾	ص:٨٦		٢٤٦
﴿وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾	غافر:٧		٦٤، ١٩٦
﴿وَجَعَلُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ إِنَٰثًا﴾	الزخرف:١٩		٧١، ٣٢١
﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً﴾	الأحقاف:١٥		٧٤
﴿وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا﴾	الأحقاف:١٥		٤١٧
﴿وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾	محمد:١٩		٦٨٧
﴿لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾	الفتح:٢		٥٢٧
﴿لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾	الفتح:٥		٥٢٧، ٦٨٨

22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
NVSSoft ArcMate Enterp
الخميس 25 أيلول 3:54:02
En
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الآيـــــــــــة	السورة ورقم الآية	ت	الصفحة
﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴾	الفتح:٢٨		٥٣١
﴿ مَآ أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ ﴾	الذاريات:٥٧		٦٧٠
﴿ أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴾	الطور:٤٠		٢٤٦
﴿ بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ ﴾	القمر:٤٦		٢١٨
﴿ رَبُّ ٱلْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ ٱلْمَغْرِبَيْنِ ﴾	الرحمن:١٧		٣٦٠
﴿ مَن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ﴾	الحديد:١١		٤٧٩
﴿ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾	الحشر:٧		٢٤٠
﴿ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً ﴾	الممتحنة:٧		١٥٩
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ ﴾	الممتحنة:١٠		٧٥٩
﴿ حَمَلْنَٰكُمْ فِى ٱلْجَارِيَةِ ﴾	الحاقة:١١		٢٩١
﴿ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ تُرَٰبًا ﴾	النبأ:٤٠		١٧٦
﴿ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا ﴾	النازعات:٤٦		٦٢٢
﴿ سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ﴾	العلق:١٨		٢٥٢
﴿ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ ﴾	البينة:٤		٢٠٦
﴿ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ﴾	الزلزلة:٥		٢٠٦
﴿ إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝١ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ۝٢ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ ﴾	النصر:١-٣		٦٨٨

22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
NVSSoft ArcMate Enterp
الخميس 25 أيلول 3:54:15
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

فهرس القراءات

م	الآية	السورة	القارئ	الرواية	الصفحة
١	﴿ وهو عليهم عَمٍ﴾	فصلت	ابن عباس-معاوية-عمرو بن العاص	١٤	١٦٨
٢	أَنَّهُ قرأها ﴿عِبَدُ ٱلرَّحْمَٰنِ ﴾	الزخرف	ابن عباس	٧١	٣٣٨
٣	ونادوا يا مالِ ليقض	الزخرف	الرسول (ﷺ)	٩٦	٤١٤
٤	كان أبو الدرداء (ﷺ) يُقرِيءُ رجلاً	الدخان	أبو الدرداء	١١٢	٤٦٢
٥	﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ﴾	الجاثية	ابن عباس	١١٦	٤٧٦
٦	﴿وسخر لكم مّا في السماوات وما في الأرض جميعاً مِنْهُ﴾	الجاثية	مسلمة	١١٧	٤٧٧
٧	(فهل عسيتم إن وُلِّيتُم أن تفسدوا في الأرض)	محمد	الرسول (ﷺ)	١٧٩	٦٥٧

22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
NVSSoft ArcMate Enterp
الخميس 25 أيلول 3:54:22
منصة الويب قرفكس - موزيلا قرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

فهرس الأحاديث النبوية

م	طرف الحديث	الراوي	الرواية	الصفحة
١	أتاني ملك فقال: يا محمد....	عبدالله بن مسعود	٨١	٣٧٥
٢	أتدرون ما هذان الكتابان؟....	عبدالله بن عمرو	٢١-٢٢	١٩٩
٣	أُخبرت ببلاءٍ ينزلُ من خسف....	---	---	١٩٠
٤	إِخْرَاجُ الْقُمَامَةِ مِنَ الْمَسْجِدِ، مهور الحور العين	أبو هريرة	١١٣	٤٧٠
٥	أخوف ما أخاف على أمتي زهرة الدّنيا وكثرتها	---	---	٢٧٠
٦	إذا أراد الله بعبدِه الخير عجّل له العقوبة في الدّنيا....	أنس بن مالك	٥٦	٢٨٧
٧	إذا فعلتم ما فعلتم فاكتُموا عليَّ	محمد بن كعب	١٥٧	٥٨٤
٨	إذا كان ليلة النصف من شعبان....	علي بن أبي طالب	١٠٢	٤٣٠
٩	إذا كان يوم القيامة، نادى مناد....	ابن عباس	٦٠	٣٠١
١٠	أشيروا عليَّ، أترَون أن نَميلَ على ذَراري هؤلاء....	المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم	٢٠٥	٧٤٢
١١	أُعطيت السبع الطوال مكان التوراة....	واثلة بن الأسقع	٢١٥	٧٩٤
١٢	الأُمراء من قريش لي عليهم حق....	أبو برزة	٧٨	٣٧٠
١٣	الجنّ على ثلاثة أصناف: صنفٌ لهم أجنحةٌ يطيرون في الهواء....	أبو ثعلبة الخشني	١٦٥	٦٠٢
١٤	الحمد لله على كلّ حال، سبحان الّذي سخر لنا هذا....	علي بن أبي طالب	٦٩	٣٢٩
١٥	الخط	ابن عباس	١٣٩	٥٢١

22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
NVSSoft ArcMate Enterp
الخميس 25 أيلول 3:54:34
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	طرف الحديث	الراوي	الرواية	الصفحة
١٦	الذهب والحرير حرام على ذكور أمتي، حلّ لإناثهم	أبو موسى الأشعري	٧٠	٣٣٣
١٧	الكيس من دان نفسه، وعمل لما بعد الموت....	شداد بن أوس	---	٤٩٣
١٨	الله أكبر هلكت خيبر، إنّا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين....	أنس	-١٩٨ -١٩٩ ٢٠٠	٧١٨
١٩	اللّهم إنّي أسألك خيرها وخير ما أرسلت به....	عائشة	١٥٥	٥٧٨
٢٠	اللّهم سبع سنين كسني يوسف	---	---	٤٣٧
٢١	أمّا أوّل أشراط الساعة فنار تحشرهم....	أنس بن مالك	-١٤٣ ١٤٢	٥٣٥
٢٢	أما ترضى أن تكون رابع أربعة....	علي بن أبي طالب	٢٨	٢٢٧
٢٣	إنّ أدنى أهل الجنّة منزلة لمن له سبع درجات....	أبو هريرة	٨٩	٤٠١
٢٤	إنّ أدنى أهل الجنّة منزلة، وأسفلهم درجة....	عكرمة	٩٠	٤٠٣
٢٥	إنّ الإسلام بدأ غريباً، وسيعود غريباً....	شريح بن عبيد	١٠٩	٤٥٤
٢٦	إنّ الرجلَ من أهل الجنّة ليَشْتَهي الطائرَ وهو يطيرُ....	أبو أمامة	٩٣	٤٠٨
٢٧	إنّ الشّرب من أهل الجنّة لتظلهم السحابة....	أبو ظبية	٩٢	٤٠٧
٢٨	إنَّ الله أعطاني السبع الطوال مكان التوراة....	ثوبان	٢١٤	٧٩٢
٢٩	إنّ الله أفرحُ بتوبة عبده المؤمن من الضالِ الواجد....	أبو هريرة	٤٤	٢٦٠

NVSSoft ArcMate Enterprise
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:54:43
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	طرف الحديث	الراوي	الرواية	الصفحة
٣٠	إن أول الآيات الدخان....	حذيفة بن اليمان	١٠٤	٤٣٨
٣١	إن أول ما خلق الله القلم....	ابن عباس	٦٨	٣٢٢
٣٢	إن أولادكم هبةُ الله لكم، يهب لمن يشاء إناثا....	عائشة	٦٤-٦٥	٣١١
٣٣	إنّ من يمن المرأة تبكيرها بالأُنثى قبل الذّكر....	واثلة بن الأسقع	٦١	٣٠٦
٣٤	إنّ يُدخلك الله الجنة فلا تشاء أن تركب فرساً....	ابن سابط	٩١	٤٠٥
٣٥	أنا حرب لمن حاربتم، وسلم لمن سالمتم	أبو هريرة	---	٢٣٢
٣٦	أنت أحبّ بلاد الله إلى الله....	---	---	٦٤٠
٣٧	أنتم المؤمنون، وأنتم أهل الجنّة....	معاذ	٤٥	٢٦٣
٣٨	أنتم اليوم خير أهل الأرض....	جابر	١٩٥	٦٩٨
٣٩	أنتم اليوم خير؟ أو يوم يغدو أحدكم....	---	---	٥٦٠
٤٠	إنّما كان طعامُنا مع رسول الله (ﷺ) الأسودان....	أبو هريرة	١٤٧	٥٥٧
٤١	إنّه أتاني داع من الجنّ، فذهبت أُقرئهم القرآن....	علقمة	١٥٩	٥٩٣
٤٢	إنّي أُمرت أن أقرأ على الجنّ الليلة....	---	١٥٨	٥٨٩
٤٣	أَوَ يفعلون ذلك؟....	العباس بن عبدالمطلب	٣٦	٢٤٣
٤٤	أَوَفي شك أنت يا ابن الخطّاب؟....	ابن عباس	١٥٠	٥٦٢
٤٥	أول شيء خلق الله القلم من نور مسيره خمسمائة عام....	عبدالله بن عمر	١٣٧	٥١٤
٤٦	أي بُنيَّ لو شهِدتنا ونحن مع نبينا....	أبو موسى الأشعري	١٤٨	٥٥٩

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:54:51
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	طرف الحديث	الراوي	الرواية	الصفحة
٤٧	إئتيني بزوجك وابنيك، فجاءت بهم....	أم سلمة	٢٩	٢٢٩
٤٨	بل على ما استطعتم	بكير بن الأشج	---	٧١١
٤٩	تبنى مدينة بين دجلة ودجيل وقطربل....	جابر بن عبدالله	١٩	١٨٧
٥٠	تقطع الآجال من شعبان إلى شعبان....	عثمان بن محمد	١٠٣	٤٣٣
٥١	ثلاث مهلكات: شح مطاع....	---	---	٤٩٢
٥٢	حُرِّمت الجنّة على من ظلم أهل بيتي....	علي بن أبي طالب	٣٤	٢٣٩
٥٣	خليلان مؤمنان، وخليلان كافران....	علي بن أبي طالب	٨٧	٣٩٨
٥٤	ضحك رسول الله ﷺ ذات يوم حتّى بدت نواجذه....	أنس بن مالك	٤	١١٩
٥٥	علي، وفاطمة، وإبناهما	ابن عباس	٢٧	٢٢٥
٥٦	غفر لك ربّك....	سلمة بن الأكوع	٢٠١- ٢٠٢- ٢٠٣- ٢٠٤	٧٢١
٥٧	فلعلّ بعضكم أن يكون ألحن بحجّته من بعض	---	---	٦٦٥
٥٨	في القيامة ساعة هي عشر سنين....	سلمان الفارسي	١٣٦	٥١٢
٥٩	قال الله تعالى: لا يقل ابن آدم يا خيبة الدهر....	أبو هريرة	١٣٠	٥٠٢
٦٠	قرأ رسول الله (ﷺ): بسم الله الرّحمن الرّحيم....	جابر بن عبدالله	١	١٠٨
٦١	قل ربّي الله؛ ثمّ استقم	سفيان الثقفي	١٠	١٤٦
٦٢	قل لا أسألكم على ما أتيتكم من البينات والهدى أجراً....	ابن عباس	٢٦	٢٢٠
٦٣	قولوا الله مولانا ولا مولى لكم....	---	---	٦٣٦

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:54:59
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	طرف الحديث	الراوي	الرواية	الصفحة
٦٤	كان أهل الجاهلية يقولون: إنّما يُهلكنا الليل....	أبو هريرة	١٢٩	٥٠١
٦٥	لا إله إلاّ الله	أبي بن كعب	٢٠٧	٧٦٨
٦٦	لا تَسُبُّوا الدَّهرَ، فإنَّ الله هُوَ الدَّهرُ	أبو هريرة	١٣١	٥٠٤
٦٧	لا تسبوا تُبّعاً فإنه كان رجلاً صالحاً	سهل بن سعد	١١٠	٤٥٧
٦٨	لا نَبرَحُ حتّى نُنَاجِزَ القومَ....	---	---	٧١٠
٦٩	لا يدخل النّار أحدٌ ممّن بايع تحت الشجرة	جابر	١٩٧	٧١٣
٧٠	لا يزال هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد....	معاوية	٧٦	٣٦٦
٧١	لا يموتنّ أحدكم إلاّ وهو يحسن الظنّ بالله تعالى....	---	---	١٢٦
٧٢	لا ينزع رجل في الجنّة من ثمرها إلاّ نبت مكانها مثلاها	ثوبان	٩٤	٤٠٩
٧٣	لقد أُنزلت عليَّ الليلة سورة....	أسلم العدوي	١٨٤	٦٧٧
٧٤	لقد أُنزلت عليَّ آية هي أحبُّ إليَّ من الدُّنيا جميعاً وما فيها	أنس بن مالك	١٩٣	٦٩٢
٧٥	لقد أُنزلت عليَّ آيةٌ هي أحبُّ إليَّ من الدُّنيا وما فيها	أنس	١٨٣	٦٧٥
٧٦	لقد نزلت عليَّ آية ما يسرّني بها حمر النعم	مقاتل بن سليمان	---	٦٨٧
٧٧	لما أسري بالنبي (ﷺ) صَلى خلفه تلك الليلة كلّ نبي كان أُرسل....	أبو جعفر الدمشقي	٨٠	٣٧٤
٧٨	لن يزال هذا الشأن في قريش ما بقي من النّاس اثنان	ابن عمر	٧٥	٣٦٥
٧٩	لو كانت الدّنيا تزن عند الله جناح ذباب....	أبو الدرداء	٨٢	٣٨١

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:55:08
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	طرف الحديث	الراوي	الرواية	الصفحة
٨٠	ما أدري تُبّع نبي أو غير نبي	أبو هريرة	١١١	٤٥٩
٨١	ما أصابكم من مرض، أو عقوبة، أو بلاء في الدنيا....	علي بن أبي طالب	٥١	٢٨٠
٨٢	ما ذاكم؟ قلنا: الله ورسوله أعلم....	جابر	١٩٤	٦٩٦
٨٣	ما سمعت رسول الله (ﷺ) يقول لأحد يمشي على الأرض....	سعد بن أبي وقاص	١٤٤	٥٣٧
٨٤	ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه....	أبو أمامة	٨٣-٨٤	٣٨٩
٨٥	ما عبد تحت ظل السّماء أبغض إلى الله من هوى	أبو أمامة	---	٤٩١
٨٦	ما من اختلاج عرق، ولا خدش عود....	الحسن	٥٠	٢٧٨
٨٧	ما من عبد إلاّ وله بابان في السّماء....	أنس بن مالك	١٠٨	٤٥٢
٨٨	من أهان لي وليّاً، فقد بارزني بالمحاربة....	أنس بن مالك	٤٨	٢٧١
٨٩	من فاتته صلاة العصر فكأنّما وُتِر ماله و أهله	---	---	٦٧٠
٩٠	من قرأ حم التي يذكر فيها الدّخان في ليلة جمعة....	أبو هريرة	١٠٠	٤٢٦
٩١	من قرأ حم الدّخان في ليلة....	أبو هريرة	٩٨-٩٩	٤٢٤
٩٢	من قرأ حم الدّخان ليلة الجمعة، أو يوم الجمعة بنى الله له بيتاً في الجنّة	أبو أمامة	١٠١	٤٢٧
٩٣	من قرأ سورة....	أبي بن كعب	١٧	١٨١
٩٤	من قرأ سورة الأحقاف أُعطي من الأجر....	أبي بن كعب	١٣٨	٥١٩
٩٥	من قرأ سورة الزّخرف كان ممن يقال له يوم القيامة....	أبي بن كعب	٦٧	٣٢٠

NVSSoft ArcMate Enterprise
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:55:44
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	طرف الحديث	الراوي	الرواية	الصفحة
٩٦	من قرأ سورة حم الجاثية ستر الله له عورته....	أبي بن كعب	١١٥	٤٧٣
٩٧	من قرأ سورة حم السجدة أعطي من الأجر....	أبي بن كعب	---	٨٩
٩٨	من قرأ سورة محمّد (ﷺ) كان حقاً على الله....	أبي بن كعب	١٧٤	٦٢٥
٩٩	من لم يكن عنده ما يتصدّق به....	أبو هريرة	١٧٨	٦٥١
١٠٠	من مات على حبِ آلِ محمّد مات شهيداً....	جرير بن عبدالله	٣٧	٢٤٧
١٠١	من مات عليها، فهو ممّن استقام	أنس بن مالك	٧	١٣٦
١٠٢	نحن ولد عبدالمطلب سادة أهل الجنّة....	أنس بن مالك	٣٣	٢٣٦
١٠٣	نعم والّذي نفسي بيده إنّه لفتحٌ....	مجمع بن جارية	١٨٩	٦٨٤
١٠٤	نعم، إنّي قد بعثت على طريق مثل حدّ السيف....	---	---	١٤٨
١٠٥	نعم، ولك....	عبدالله بن سرجس	١٧٧	٦٤٩
١٠٦	هذا وقومه، والّذي نفسي بيده....	أبو هريرة	١٨٢	٦٧٣
١٠٧	هل في البيت إلاّ [قرشي]؟....	أبو موسى الأشعري	٧٧	٣٦٨
١٠٨	هل لكم عليَّ عهد؟ هل لكم علي ذمة؟....	---	---	٧٣٨
١٠٩	هم المشركون من أجداد رسول الله (ﷺ)....	علي بن أبي طالب	٢٠٦	٧٦٦
١١٠	وما يدريك أنّ الله قد أكرمه	زيد بن ثابت	١٤٠	٥٢٩
١١١	يا ثوبان، اذهب بذا إلى بني فلان....	ثوبان	١٤٦	٥٥٥
١١٢	يا خالد هذا ابنُ عمّك قد أتاك في الخيل....	---	---	٧٣٩
١١٣	يا علي، أنت في الجنّة وشيعتك في الجنّة....	ابن عمر	٢١٣	٧٩٠

NVSSoft ArcMate Enterprise
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:55:54
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	طرف الحديث	الراوي	الرواية	الصفحة
١١٤	يا عمر، ضع سيفك؟....	ابن عباس	١١٨	٤٧٩
١١٥	يا معشر الأنصار، ألم تكونوا أذلة فأعزكم الله بي؟....	ابن عباس	٣٥	٢٤١
١١٦	ياقوم، إذا أبيتم أن تتابعوني فاحفظوا قرابتي عليكم....	ابن عباس	---	٢٢٣
١١٧	يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه حين يذكرني	أبو هريرة	٦	١٢٦
١١٨	يكون في آخر الزمان قوم يُنبَزُونَ بالرافضة....	ابن عباس	٢١٢	٧٨٨
١١٩	يُلقى على أهل النار الجوع حتى يَعدِل ما هم فيه من العذاب....	أبو الدرداء	٩٥	٤١٢
١٢٠	ينزل عيسى بن مريم (عليه السلام) على ثنية من الأرض المقدسة....	---	---	٣٩٤

22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
NVSSoft ArcMate Enterp
الخميس 25 أيلول 3:56:03
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

فهرس الآثار المسندة

م	طرف الأثر	القائل	الرواية	الصفحة
١	اجتمع لأبي بكر (ﷺ) مال مرة فتصدق به كله	علي بن أبي طالب	٥٨	٢٩٦
٢	احترق مصحف فلم يبق إلاّ قوله	سهل بن أبي الجعد	٦٦	٣١٩
٣	أخبرونا أنّ الحُمرة الّتي مع الشفق	ابن سيرين	١٠٦	٤٤٩
٤	إذا أراد الله بقوم خيراً، أرسل عليهم المطر	جابر بن عبدالله	٣	١١٤
٥	إذا رجع إلى الله فراقبه، واستحياهُ	محمد بن عمر	٤٠	٢٥٥
٦	إذا عَسر على المرأةِ ولدُها، فلتكتب هاتان الآيتان	ابن عباس	١٧٣	٦٢٢
٧	استقاموا / على الطريقة بالله لطاعته	عمر بن الخطاب	٩	١٣٩
٨	استقاموا على أمر الله ﷻ، فعملوا بطاعته	الحسن البصري	١٠	١٤٢
٩	اشتهى أهلي لحماً، فاشتريت لحما	جابر بن عبدالله	١٥٢	٥٦٦
١٠	اقتلوه، ولقتل رجل من المشركين أحبُّ إليَّ من كذا، وكذا	أبو بكر الصديق	١٧٥	٦٢٩
١١	أقرأت القرآن؟ قال: نعم	علي بن الحسين	٣٠	٢٣٢
١٢	الأعمال على أربعة وجوه	عمر بن الخطاب	٢٥	٢١٦
١٣	التوائم	ابن الحنفية	٦١	٣٠٨
١٤	الجنّ ثوابهم أن يجاروا من النار، ثمّ يقال لهم: كونوا تراباً مثل البهائم	الليث	١٦٦	٦٠٦
١٥	الجنّ يدخلون الجنّة، ويأكلون ويشربون	الضحاك	١٦٧	٦٠٧

NVSSoft ArcMate Enterprise
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:56:12
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	طرف الأثر	القائل	الرواية	الصفحة
١٦	الكافر في أمنيتين، أما في الدّنيا	الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب	١٦	١٧٦
١٧	المودة لآل محمّد (ﷺ)	ابن عباس	٣٨	٢٤٩
١٨	أمّا في الآخرة فمعاذ الله، قد علم أنّه في الجنّة	الحسن	١٤١	٥٣١
١٩	أمسك الله تعالى عنهم المطر ثلاث سنين	الضحاك	٢	١١٣
٢٠	أنّ أسماء الجنّ الّذين صرفهم الله (ﷺ)	شعيب الجبائي	١٦٢	٥٩٨
٢١	إنّما سمي الهوى؛ لأنّه يهوي بصاحبه في النّار	الشعبي	١٢٢	٤٨٩
٢٢	إنّما عبدوا الحجارة لأنّ البيت حجارة	سفيان بن عيينة	١٢١	٤٨٨
٢٣	إنّي لأجد في بعض الكتب "لولا أن يحزن عبدي المؤمن	كعب الأحبار	٧٢	٣٥٢
٢٤	إنّي لأرى هذه الآية	عائشة	١٣	١٥٦
٢٥	إنّي لأعرف هذا الغم، هذا بذنب أصبته منذ أربعين سنة	محمد بن سيرين	٥٤	٢٨٥
٢٦	أولو العزم اثنا عشر نبياً	---	١٦٩	٦١٣
٢٧	بت عند الربيع بن خثيم ليلة	نسير أبي طعمة	١٢٠	٤٨٥
٢٨	بسم الله الرَّحمن الرَّحيم	الزهري	٢٠٩	٧٧٣
٢٩	بل عليها أقفالُها حتّى يكون الله تعالى يَفْتَحُها	---	١٨١	٦٦١
٣٠	بلغني أن من قرأ في أوّل ليلة من رمضان	المسعودي	١٨٥	٦٧٨
٣١	تَعُدُّونَ أنتم الفتحَ فتحَ مكّةَ	البراء	١٨٨	٦٨٢
٣٢	جاء أُناسٌ إلى عبدالله بن مسعود (ﷺ)	ثابت بن قطبة	١٦٤	٦٠١
٣٣	جاء رجل إلى ابن عباس، فقال له	ابن عباس وحذيفة	١٩	١٨٤

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:56:22
منصف الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	طرف الأثر	القائل	الرواية	الصفحة
٣٤	خُلِق ابن آدم والخبز معه، فما زاد على الخبز فهو شهوة	وهيب بن الورد	١٥٣	٥٦٧
٣٥	ذُكر لنا أنّ رجلاً أتى عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)	قتادة	٤٩	٢٧٦
٣٦	ذلك عيسى (عليه السلام)	عكرمة	٨٦	٣٩٣
٣٧	رأيت على ظهر كف شريح قرحة	مرة الهمذاني	٥٣	٢٨٣
٣٨	زوبعة من الجن التسعة الّذين استمعوا القرآن	زر بن حبيش	١٦٣	٦٠٠
٣٩	سألت أبا عبيدة بن عبدالله	عمرو بن مرة	١٦١	٥٩٦
٤٠	سمعت أبا نضرة يقرأ	عمران بن حدير	٨٥	٣٩٢
٤١	سمعتُ أنّ الناس حين يبعثون وليس منهم أحد	سليمان بن طرخان	٨٨	٣٩٩
٤٢	فتح الحديبية، غفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر	الشعبي	١٩٠	٦٨٥
٤٣	فتح مكّة	أنس	١٨٦	٦٨٠
٤٤	في جنّة عدن مدينة من لؤلؤة بيضاء	كعب	١٧٢	٦١٩
٤٥	قال لي رجل من أهل مكّة: هذا مقام أخيك تميم	مسروق	١١٩	٤٨٣
٤٦	قال: محمّد رسول الله (صلى الله عليه وسلم)	الحسن	٢١٠	٧٨٥
٤٧	قال: نزلت في الأنبياء عليهم السلام ثم عمت	إسحاق بن بشر	٦٢	٣١٠
٤٨	قُرناؤهُم الّذين كانوا معهم في الدّنيا	مجاهد	١٢	١٥٣
٤٩	قلت لسفيان الثوري ما قوله (صلى الله عليه وسلم)	سفيان بن عيينة	٥٩	٢٩٩
٥٠	قول الرجل: حدثني أبي، عن جدي	مالك بن أنس	٧٩	٣٧٢

NVSSoft ArcMate Enterprise
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:56:33
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	طرف الأثر	القائل	الرواية	الصفحة
٥١	كان نقش خاتم أبي: محمد بن علي	جعفر بن محمد	٣١	٢٣٤
٥٢	كانوا ثلاثة: إبراهيم، ونوح، وهود	أبي العالية	١٧١	٦١٨
٥٣	كل الأنبياء أُولوا عزم	---	١٦٨	٦١٢
٥٤	كنّا يوم الشجرة ألف وثلاثمائة	عبدالله بن أبي أوفى	١٩٦	٧١٢
٥٥	لا إله إلاّ الله، والله أكبر	علي بن أبي طالب	٢٠٨	٧٧١
٥٦	لا تنخلوا الدقيق فإنّه كلّه طعام	عمر بن الخطاب	١٥١	٥٦٤
٥٧	لكونها بين سور أواثلها	الحسين بن الفضل	١٨	١٨٣
٥٨	لم أكن مع النبيّ (ﷺ) ليلة الجنّ وودت أني كنت معه	ابن مسعود	١٦٠	٥٩٥
٥٩	لم يشركوا بالله شيئاً	أبو بكر الصديق	٨	١٣٧
٦٠	لمّا دنا العارض قاموا فمدّوا أيديهم	ابن عباس	١٥٤	٥٧٦
٦١	لو أنّ رجلاً هرب من رزقه لاتبعه حتّى يدركه	عمر بن الخطاب	٧٣	٣٥٣
٦٢	لو رزق الله العباد بغير كسب	شقيق بن إبراهيم	٤٧	٢٦٩
٦٣	لو شئتُ كنت أطيَبَكم طعاماً	عمر بن الخطاب	١٤٩	٥٥٩
٦٤	لو كان لك ذنب قديم، أو حديث لغفرناه	أبو علي الروذباري	١٩٢	٦٩٠
٦٥	ما آمنُ بأن يكونوا قد ضارعوا الكفار	ابن إدريس	٢١١	٧٨٧
٦٦	ما بال العقلاء أزالوا اللّوم عمن أساء إليهم؟	أحمد بن أبي الحواري	٥٥	٢٨٦
٦٧	ما تعلَّم رجلٌ القرآن ثمّ نسيه إلاّ بذنب	الضحاك	٥٧	٢٨٨
٦٨	ما ذكر الله هوى في القرآن إلاّ ذمه	ابن عباس	١٢٣	٤٩٠

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:56:44
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	طرف الأثر	القائل	الرواية	الصفحة
٦٩	ما رأيت عمر قتل أسيراً إلاّ واحداً من الترك	---	١٧٦	٦٣٢
٧٠	ما عَمِلت في الجاهلية	سفيان الثوري	١٩١	٦٨٨
٧١	ما كنّا نَعُدّ فتح مكّة إلاّ يوم الحديبية	جابر	١٨٧	٦٨٢
٧٢	ما من النّاس أحدٌ إلاّ وله أربعُ أعينٍ، عينان في وجهه لدنياه	خالد بن معدان	١٨٠	٦٥٩
٧٣	ما نِمتُ الليلة حتّى أصبحت، قلت: لِمَ؟	عبدالله بن عباس	١٠٥	٤٤٠
٧٤	مطرنا دماً أيام قُتِل الحسين (رضي الله عنه)	سليم القاص	١٠٧	٤٥١
٧٥	معناه في التفسير: إنّ الّذين كفروا بالذّكر	عمرو بن عبيد	١٤	١٧١
٧٦	من تاب عما دون الله	الجنيد	٤٣	٢٥٩
٧٧	من رأى نفسه من الذنوب معصوماً	الحارث المحاسبي	٤١	٢٥٥
٧٨	من كسر شبابه على رأسه، وكسر الدّنيا على رأس الشيطان	يحيى بن معاذ	٤٢	٢٥٧
٧٩	نوح، وإبراهيم، وموسى، وعيسى (عليهم السلام)	قتادة	١٧٠	٦١٧
٨٠	هذا لا يستقيم في اللغة إلاّ أنْ يكون فيه	أبو حاتم	١٥٦	٥٧٩
٨١	هو الّذي لطف بأوليائه حتّى عرفوه، فعبدوه	الجنيد	٢٣	٢١٢
٨٢	هواك داؤك، فإن خالفته فدواؤك	سهل التستري	١٢٨	٤٩٨
٨٣	يا أخي، لا تفعل فوالله إنَّ أحبّه إليَّ أحبّهُ إلى الله تعالى	عمران بن الحصين	٥٢	٢٨٢
٨٤	يا بني إياك وذكر الدهر	عبدالله بن عمر	١٣٣	٥٠٩
٨٥	يا هذا، إنّ سرعة اللسان بالاستغفار	علي بن أبي طالب	٣٩	٢٥٣
٨٦	يُشفّعهم في إخوانهم	ابن عباس	٤٦	٢٦٦

NVSSoft ArcMate Enterprise
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:56:57
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

منصفح الوبب فَيَرفُكْس
موزيلا فَيَرفُكْس - NVSSoft ArcMate Enterprise
En 3:57:07 الخميس 25 أيلول
NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
تصفح الصفحات
إلى الصفحة 820 / 936

فهرس الأبيات الشعرية

م	صدر البيت	القافية	قائله	الصفحة
١	أَخَذْنَا بِآفَاقِ السَّماءِ عليكُمُ	الطَّوَالِعُ	الفرزدق	٣٥٨
٢	إذا طالبتك النفس يوما بشهوة	طريق	أبو بكر الدريدي	٤٩٨
٣	اِستأثر اللهُ بالوفاءِ وبالعَدْل	الرَّجُلا	الأعشى	٥٠٧
٤	ألا إنّني منهم وعِرضي عِرضُهُم	يُهْشَما	المتلمس	٧٦٧
٥	ألا هَزِئَتْ أُمُّ الوَلِيدِ وأَصْبَحَتْ	تَعَبَّدُ	---	٤١٦
٦	الحَسَنُ الظَّنّ مُستريحُ	قَبيحُ	محمد الباهلي	١٢٨
٧	اللهم لَو لا أنت ما اهتَدَينَا	صَلَّينا	عامر بن الأكوع	٧٢١
٨	المرءُ يسعى للسَّلامة	تحسه	عامر بن جونة	١١٩
٩	إن الذي فيه تَمارَيْتُما	والأثرِ	الأعشى	٥٢٤
١٠	إنّ الهوى لهو الهوان بعينه	هوانا	---	٤٩٤
١١	إن كان حبّي خمسة	فراضي	منصور الفقيه	٢٣٦
١٢	أنا الّذي سمَّتني أُمّي حَيدَرَه	قسورة	علي بن أبي طالب (عليه السلام)	٧٢٤
١٣	بِذاتِ لَوثٍ عَفَرناةٍ إذا عَثَرَت	لَعَا	الأعشى	٦٣٩
١٤	بَلَغْنَا السَّمَاءَ بِمَجْدِنا وفِعَالِنا	مَظْهَرَا	النابغة	٣٥٠
١٥	تَرَى جُثْوَتَيْنِ مِنْ تُرابٍ، عليهما	مُنَضَّدِ	طرفة بن العبد	٥١٢
١٦	ثمّ بعد الفَلاحِ والملكِ	القبور	عدي بن زيد	٣٤٢
١٧	دار الزمان على الأمور فإنّه	بـالآلام	معاذ بن نجدة	٥١٠
١٨	رَأَتْ رَجُلاً [غائب] الوافِدين	ضريرا	الأعشى	٣٥٧
١٩	رمتني بناتُ الدَّهر من حيثُ لا أَرى	بِرامي	عمرو بن قميئة	٥٠٥
٢٠	سَعدُ بنُ زيدٍ إذا أبصرتَ فضلَهُمُ	أحدِ	---	٢٠٣

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:57:37
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	صدر البيت	القافية	قائله	الصفحة
٢١	صَريفيَّةٌ طَيِّبٌ طَعْمُها	ودَن	الأعشى	٤٠١
٢٢	صَفُوحاً فما تَلقَاكَ إلا بَخيلَةً	مَلَّتِ	كثير عزة	٣٢٥
٢٣	فاستأثَرَ الدّهرُ الغَدَاةَ بهِمْ	أزمِي	---	٥٠٦
٢٤	فأَشْرَطَ فيها نَفسَهُ وهو مُعْصِمٌ	وتَوَكَّلَا	أوس بن حجر	٦٤٧
٢٥	فاعص هوى النفس و لا ترضها	زانكا	أبو العتاهية	٤٩٧
٢٦	فإن يَهلِك أبو قابوسَ يَهلِك	الحرامُ	النابغة	٢٩٣
٢٧	فبات إلى أرطَاةِ حِقْفٍ تكفّه	أقتما	الأعشى	٥٧٢
٢٨	فلا أنا بِدعٌ من حَوادثَ تَعْتَرِي	وأَسْعُدِ	عدي بن زيد	٥٢٦
٢٩	فما الدهر بالجائي بشيء تحبه	الدهرا	---	٥٠٩
٣٠	فما رجفتْ بجانبهِ ركابٌ	مُنتَهاها	القحيف العقيلي	٦١٠
٣١	قبل ما اليوم بيّضَت بِعِيُونِ	وإبَاءُ	الحارث بن حلزة	٦٠٩
٣٢	قد علمت جارية يمانية	ناجية	ناجية (ﷺ)	٧٤٦
٣٣	قد علمت خيبرُ أنّي زَبّـار	فَرّار	الزبير بن العوام (ﷺ)	٧٢٥
٣٤	قد علمت خيبر إنّي عامر	مغامر	عامر بن الأكوع (ﷺ)	٧٢١
٣٥	قد علمت خيبرُ أنّي مَرحبُ	مجرّب	مرحب	٧٢٤
٣٦	قد علمت خيبر أنّي ياسر	مُغاوِر	ياسر	٧٢٥
٣٧	قل لدهر عن المكارم عُطلِ	المحيا	ابن لنكك	٥٠٦
٣٨	كأنّما أهْلُ حُجْرٍ يَنْظُـرُونَ مَتَى	تَنادِيد	---	٤٤٦
٣٩	لاَ تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيَ مِثْلَهُ	عَظِيمُ	---	٢٩٤
٤٠	ليس الكرامُ بناحِليكَ أباهُم	تُعتَلُ	الفرزدق	٤٦٤
٤١	لَيسَ كَمِثلِ الفَتَى زُهَيرِ	الفَضَائِل	---	٢٠٣
٤٢	ما كان يَرضَى رَسُولُ الله فِعلَهُمُ	عُمرُ	جـرير	١٥٨

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:57:54
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	صدر البيت	القافية	قائله	الصفحة
٤٣	متى تأتِهِ تعشو إلى ضَوءِ نارِه	مُوقِدِ	الحطيئة	٣٥٦
٤٤	متَى ما يَشَأ ذُو الوُدِّ يَصْرِم خَلِيلَهُ	ظالِماً	المرقش	٤١٦
٤٥	نارنا لم تُر نَاراً مِثلُها	كرَماً	المفضل	٥٨١
٤٦	نون الهوان من الهوى مسروقة	هوان	---	٤٩٤
٤٧	وأعددت للحرب أوزارها	ذُكُورا	الأعشى	٦٣٤
٤٨	والنفس إن أعطيتها مُنـــاها	فاها	أبو العتاهية	٤٩٨
٤٩	وإنّ صَخراً لَتَأتَمُّ الهُداةُ بِهِ	نارُ	الخنساء	٢٩٢
٥٠	وبصرة الأَزْدِ مِنا والعراقُ لنا	والحَرَمُ	---	٣٥٩
٥١	وَتدْخِلُ أيدٍ في حَنَاجِر أُقْنِعت	المعَرَّفِ	الأسود بن يعفر	٦٣٧
٥٢	وَحَدِيثٍ ٱلذَّهُ هُوَ ممَّـــا	وَزْنـاَ	مالك بن أسماء	٦٦٦
٥٣	وَذَاتِ أَثَارَةٍ أَكَلَتْ عَلَيْهَا	قِفَارا	الراعي	٥٢٤
٥٤	وقَتلَى كَمِثلِ جُذوعِ النَّخيلِ	مُنهَمِرِ	أوس بن حجر	٢٠٣
٥٥	ولن يَلْبَثَ العَصْرانِ يومٌ وليلةٌ	تيمَّما	حميد بن ثور	٣٥٩
٥٦	ومن البلاء وللبلاء علامـة	نزوع	ابن المبارك	٤٩٥
٥٧	يا أيّها المايح دلوي دونكا	يحمدونكا	---	٧٤٦
٥٨	يا عالما يعجب من دهره	غَدرِهِ	محمد الثقفي	٥١١
٥٩	يا من رأى عارِضاً قد بِتُّ أرمُقُه	الشُّعَلُ	الأعشى	٥٧٥
٦٠	يغادر القِرن مصفراً أنامله	الأَسِنِ	زهير	٦٤٢
٦١	يقي الغياديق عن الطريق	نِيقِ	---	٢٠٤

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:58:12
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

منصة الويب قبرقس - موزيلا قبرقس - NVSSoft ArcMate Enterprise
الخميس 25 أيلول 3:58:20
NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf

أنصاف الأبيات

م	البيت	القافية	قائله	الصفحة
٦٢	سماوة الهلال حتّى احقَوقَفَا	احقَوقَفَا	العجاج	٥٧٣
٦٣	بنا بطنُ خَبتٍ ذي حِقافٍ عَقَنقَل	عَقَنقَل	امرئ القيس	٥٧٢
٦٤	أو نموت فنعذرا	فنعذرا	امرئ القيس	٧٠٨

الرجز

م	صدر البيت	قائله	الصفحة
٦٥	بات إلى أرطاة حِقفٍ أَحْقَفَا	العجاج	٥٧٣
٦٦	وصاليات ككما [يُؤَثْفَيْنْ]	---	٢٠٤

فهرس الغريب

م	الكلمـــــــة	الصفحة
١	أثارة	٥٢٤
٢		
٣	أَجَبَّ	٢٩٣
٤	إجمال	٢٠٠
٥	أجنَّها	٦٠١
٦		
٧	إداوة	٥٩١
٨	أُرجوان حمراء	٧٢٤
٩	أرطأة حقف	٥٧٢
١٠	أركانه	١٢٠
١١	استُطِيرَ	٥٩٣
١٢	أشعر الهدي	٧٤١
١٣	أشواباً	٧٤٨
١٤	اغتِيل	٥٩٣
١٥	أقنعت	٦٣٧
١٦	أكلة رأس	٧٠٣
١٧	الأبهر	٧٣١
١٨	الأحماء	٥٨٥
١٩	الإستئفار	٥٩٠
٢٠	الأَسِنِ	٦٤٢

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:58:30
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الخميس 25 أيلول 3:58:44
NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
منصة الويب قيرقُس - موزيلا فَيرفُكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	الكلمـــــــة	الصفحة
٢١	الإغراء	٦٢٧
٢٢	البَزّ	٦١٢
٢٣	التبرض	٧٤٥
٢٤	التشحط	٦٠١
٢٥	الحائط	٥٨٥
٢٦	الحِبَرُة	٩٩
٢٧	الحَبَلةِ	٥٨٥
٢٨	الحرب سجال	٦٣٦
٢٩	الحَرِد	٢٧١
٣٠	الحِمامُ	٢٥٧
٣١	الحنيذ	٤٣٧
٣٢		
٣٣	الخَزّ	٦١١
٣٤	الخزير	٦٣٧
٣٥		
٣٦	الديباج	٤٦٧
٣٧	الرُّتة	٣٧٩
٣٨	الرَّجَز	١٣٠
٣٩	الرمد	٧٢٣
٤٠	الرِيَاشِ	٢٩٤
٤١	الزَّمْنَى	٩٧
٤٢	الزند	٧٢٩

م	الكلمـــــــة	الصفحة
٤٣	السابري	٩٩
٤٤	السمراءَ	٥٥٧
٤٥	السَمُرة	٧٠٩
٤٦	السَّندَرَة	٧٢٥
٤٧	الشقيقة	٧٢٢
٤٨	الصرم	٤١٦
٤٩	الطيالسة	٩٩
٥٠	الظعينة	٥٧٥
٥١	العاجِ	٥٥٥
٥٢		
٥٣	العُنُقُ	٣٠١
٥٤	العوذ المَطَافِيل	٧٤٣
٥٥	الغائلة	٤٧١
٥٦	الفسطاط	٥٧٥
٥٧	القاصّ	٤٣٦
٥٨	القدَّ	٧٢٥
٥٩	القرن	٦٤٢
٦٠	القُلب	٥٥٥
٦١	الكُرَاعِ	٧٣٩
٦٢	اللحم الغَريض	٥٦٣
٦٣	اللغط	١٣٠
٦٤	اللغو	١٣١

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:58:54
منصة الويب قَرَفُكْس - موزيلا قَرَفُكْس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	الكلمـــــــة	الصفحة
٦٥	اللوث	٦٣٩
٦٦	الليف	٥٦١
٦٧	المائحِ	٦٤٢
٦٨	المثالب	٢١٤
٦٩	المَخمَصَةُ	٧٢٢
٧٠	المسحَ	٥٥٥
٧١	المِسعَرَ	٧٦١
٧٢	المضغة	٧٣٠
٧٣	المعطون	٥٦٢
٧٤	المكاء	١٣١
٧٥	النبيذ	٥٩١
٧٦	النيق	٢٠٤
٧٧	الهتك	٥٥٥
٧٨	الوهز	٦٨٣
٧٩	بازِيا	٤٤٧
٨٠	بذِناب	٢٩٣
٨١	بُرة	٧٥٩
٨٢	بَظرَ اللات	٧٤٨
٨٣	بُعداً	١٢٠
٨٤	بَلَّحُوا	٧٤٧
٨٥	بُهت	٥٣٥
٨٦	بيضتهم	٧١٥

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:59:05
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الخميس 25 أيلول 3:59:14
NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	الكلمـــــــة	الصفحة
٨٧	تدارأت	٥٩١
٨٨	تلبيبه	٧٥٥
٨٩	حِسمَى	٥٧٠
٩٠	حفِي	٢١٠
٩١	حَل	٧٤٥
٩٢	خَبتِ	٥٧٢
٩٣	خريقُ	٥٧٢
٩٤	خَصَاص	٤٣٨
٩٥	خلأت	٧٤٥
٩٦		
٩٧	سحقاً	١٢٠
٩٨	سَلَّعُ	٧٨٢
٩٩	سماوة الهلال	٥٧٣
١٠٠	شاة مصلية	٧٣٠
١٠١	شمُطاً	٥٩٢
١٠٢	صبراً	٦٣١
١٠٣		
١٠٤	صلاء	٥٦٤
١٠٥	صَبِهِ	٦٠٠
١٠٦	ضارعوا	٧٨٧
١٠٧	ضَنّ	٧٥٦
١٠٨	طير تَنَادِيد	٤٤٦

م	الكلمـــــــة	الصفحة
١٠٩	عِترة	٢٢٤
١١٠	عفرناة	٦٣٩
١١١	عقنقل	٥٧٢
١١٢	عَنَاق	٥٦٤
١١٣	عُنُق	٧٤٢
١١٤	عَيبةَ نُصحٍ	٧٤٦
١١٥	عيناً له	٧٤١
١١٦	غُدَرُ	٧٤٩
١١٧	غَمراً	٣٦
١١٨		
١١٩	في أكمته	٥٢٤
١٢٠	قاربوا	١٩٩
١٢١	قترة الجيش	٧٤٤
١٢٢	قفارا	٥٢٤
١٢٣	قلّد الهدي	٧٤١
١٢٤	قَلّصَ	٢٠٤
١٢٥		
١٢٦	كَفكَفت	١١١
١٢٧	لاك	٧٣٠
١٢٨		
١٢٩	مَخِيلَة	٥٧٨
١٣٠	مرمُول	٥٦١

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:59:21
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الخميس 25 أيلول 3:59:31
NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
منصة الويب قرفكس - موزيلا قرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	الكلمـــــــة	الصفحة
١٣١	مصفراً أنامله	٦٤٢
١٣٢	مُمَصَّرَتَان	٣٩٥
١٣٣	من أدم	٥٦١
١٣٤	منجدلون	١٩٩
١٣٥	نَبْعَةٍ	٦٤٦
١٣٦	نَزَعه	٥٣٥
١٣٧	نضح	٤٤٧
١٣٨	نَهنَهت	١١١
١٣٩	نُوجِفُ	٦٨٣
١٤٠	هرقلية	٥٥١
١٤١	هنيهاتك	٧٢١
١٤٢		
١٤٣	وسددوا	١٩٩
١٤٤	يتَجهَّمني	٥٨٥
١٤٥	يَرسُفُ	٧٥٥
١٤٦	يُسغها	٧٣٠
١٤٧	ينبزون	٧٨٨

فهرس الأعلام( )

م	اسم العلـــــــــم	رقم الرواية	الصفحة
١	أبان بن أبي عياش فيروز البصري		٢٧٤
٢	إبراهيم بن أبي سفيان القيسراني		٦٠٦
٣			
٤	إبراهيم بن الأشعث البخاري		١٥٣
٥	إبراهيم بن الحسن بن نجيح الباهلي		٢٨٥
٦	إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري		١٤٦
٧	إبراهيم بن سعيد الجوهري	( )	٣١١
٨	إبراهيم بن سليمان بن رزين البغدادي		٦٤٩
٩	إبراهيم بن شريك الكوفي	( )	١٨٠
١٠	إبراهيم بن طهمان الخراساني	( )	١٢٦
١١	إبراهيم بن عبدالرحيم بن عمر	( )	٣٦٨
١٢	إبراهيم بن عبدالله البصري		٧٨٨
١٣			
١٤	إبراهيم بن العلاء بن الضحاك الزبيدي		٣٥٤
١٥	إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري		٣٥٢
١٦	إبراهيم بن محمد بن السري الزجاج	/////	٥٦
١٧	إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله		٤٣٠
١٨	إبراهيم بن محمد بن يزيد المروزي		٢٥٥

(١) إذا كان العلم من رجال الأسانيد عزوت إلى رقم الإسناد فقط، وإن لم يكن كذلك عزوت إلى رقم الصفحة، والموضع الذي عرفت فيه العلم وضعته بين قوسين، تمييزاً له عن المواضع الأخرى التي تكرر فيها.

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:59:41
منصة الويب قيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	اسم العلـــــــــم	رقم الرواية	الصفحة
١٩	إبراهيم بن محمد بن أحمد الخرساني النيسابوري		٦٩٠
٢٠	إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي		٢٩٧
٢١	إبراهيم بن يوسف بن خالد الهسنجاني		٤٣٠
٢٢	إبراهيم التيمي		١١٤
٢٣	أبو أيوب المراغي الأزدي	( )	٢٩٦
٢٤	أبو بردة بن أبي موسى الأشعري		٥٥٩
٢٥	أبو بكر بن أبي الخصيب المصيصي		٥٦٧
٢٦	أبو بكر بن خرجة		٥٩٥
٢٧	أبو بكر بن الشاة الصوفي الفارسي		٢٥٦
٢٨	أبو بكر بن عبدالله بن أبي سبرة القرشي		٤٣٠
٢٩	أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي		١٣٤
٣٠	أبو بكر بن محمد بن علي الدينوري		٢٢٥
٣١	أبو بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم الجوهري		٣٦٣
٣٢	أبو بكر الهذلي البصري	( )	٢٦٦
٣٣	أبو ثعلبة الخشني		٦٠٢
٣٤	أبو جعفر الدمشقي		٣٧٣
٣٥	أبو جعفر الرازي التميمي	/////	٥٠
٣٦	أبو جندل بن سهيل بن عمرو	/////	٧٥٥
٣٧			
٣٨	أبو الحسن العبسي		٥٠٦
٣٩	أبو الحسن المحموي		٢٣٧
٤٠	أبو حصين بن يحيى بن سليمان الرازي		٤٣٠

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 3:59:53
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	اسم العلـــــــــم	رقم الرواية	الصفحة
٤١			
٤٢	أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري	( )	٤٢٤
٤٣	أبو شخيلة		٢٨٠
٤٤	أبو ظبية السلفي الكلاعي الحمصي		٤٠٧
٤٥	أبو عبيد الطوسي		٤٩٧
٤٦			
٤٧	أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود		٥٩٦
٤٨	أبو غالب صاحب أبي أمامة		٣٨٩
٤٩	أبو القاسم بن أبي بكر البابي		٢٥٧
٥٠	أبو كنانة القرشي		٣٦٨
٥١			
٥٢	أبو المليح الهذلي		٧٩٤
٥٣	أبو نوفل بن أبي عقرب الكناني	/////	٣٥٦
٥٤	أبي بن كعب بن قيس الأنصاري		٨٩
٥٥			
٥٦	أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني		٢٣٥
٥٧	أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البغدادي	( )	١٧٦
٥٨			
٥٩	أحمد بن أبي صالح الكرابيسي		٢٦٩
٦٠	أحمد بن أبي الفراتي	/////	٥٤

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:00:05
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	اسم العلـــــــــم	رقم الرواية	الصفحة
٦١	أحمد بن أبي الفضل محمد بن يوسف الفقيه القُهُنْدُزي		٢٩
٦٢	أحمد بن أبي يعقوب الدينوري		٧٦٦
٦٣	أحمد بن الأزهر بن منيع	( )	٢٧٦
٦٤	أحمد بن إسحاق بن زيد الحضرمي		٤٥٢
٦٥	أحمد بن بشير الطيالسي		٢٨٦
٦٦	أحمد بن بشير المخزومي	١٦	١٧٦
٦٧	أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي	( )	١٤٠
٦٨	أحمد بن حازم الغفاري الكوفي		١٢٠
٦٩	أحمد بن حرب بن محمد الطائي	( )	٥٩٨
٧٠	أحمد بن الحسين بن أحمد		٢٣٠
٧١	أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني	/////	٥٩
٧٢	أحمد بن حفص بن عبدالله السلمي		١٢٦
٧٣	أحمد بن خلف الشيرازي	/////	٣٣
٧٤	أحمد بن الخليل بن حرب القومسي		٣٠٦
٧٥	أحمد بن زهير بن حرب البغدادي	( )	١٨٥
٧٦	أحمد بن عامر بن سليمان الطائي		٢٣٩
٧٧	أحمد بن عبدالجبار بن محمد التميمي		٢٧٨
٧٨	أحمد بن عبدالله بن محمد المزني		٥١٠
٧٩	أحمد بن عبدالله بن ميمون التغلبي	( )	٢٨٦
٨٠	أحمد بن عبدالله بن يونس اليربوعي	( )	١٨١

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:00:15
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	اسم العلـــــــــم	رقم الرواية	الصفحة
٨١	أحمد بن عبيدالله الدارمي الأنطاكي		٧٦٦
٨٢	أحمد بن علي بن عمر بن حبيش الرازي		٦٥١
٨٣	أحمد بن علي بن المثنى التميمي		٤٥٢
٨٤	أحمد بن علي بن مهدي بن صدقة الرقي		٢٣٤
٨٥	أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني		٧٩٤
٨٦	أحمد بن محمد بن إبراهيم الهروي		٢١٧
٨٧	أحمد بن محمد بن أبو موسى الأنطاكي		٥٦٧
٨٨	أحمد بن محمد بن إسحاق بن أسباط الدينوري	( )	١٤٦
٨٩	أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري		٥٠٢
٩٠	أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني	( )	١٤٠
٩١	أحمد بن محمد بن عبدالله بن أبو بزة البَزِّي	/////	٥٤٢
٩٢	أحمد بن محمد بن عبدالله العروضي	/////	٣١
٩٣	أحمد بن محمد بن علي بن نمير الخوارزمي	/////	٣٢
٩٤	أحمد بن محمد بن علي الدينوري	( )	٥٠١
٩٥	أحمد بن محمد بن علي الهمداني		٣٧٢
٩٦	أحمد بن محمد بن عيسى الأزهر		٧٧١
٩٧	أحمد بن محمد بن يحيى العبيدي		١٠٩
٩٨	أحمد بن المقدام بن سليمان بن الأشعث	( )	٥٠١
٩٩	أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي	( )	٧٧٣
١٠٠	أحمد بن موسى بن العباس البغدادي	( )	٣٠٨
١٠١	أحمد بن موسى الجوهري		٥٦٢

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:00:23
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الخميس 25 أيلول 4:00:32
NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
منصة الويب قرطاس - موزيلا فيرفوكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	اسم العلـــــــــم	رقم الرواية	الصفحة
١٠٢	أحمد بن نجدة بن العُزيان		١٠٨
١٠٣	أحمد بن يحيى الجارود		٣٦٥
١٠٤	أحمد بن يزيد الحلواني	( )	٤٧٦
١٠٥	أحمد بن يزيد الرياحي		٧٩٠
١٠٦	أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي	( )	٥٠٢
١٠٧	الأحوص بن حكيم بن عمير العنسي		٦١٩
١٠٨	الأخنس بن شريق بن عمرو الثقفي	/////	٧٦٠
١٠٩	آدم بن أبي إياس الخراساني		٤٣٣
١١٠	أرطأة بن المنذر بن الأسود الألهاني	( )	١٨٥
١١١	أزهر بن راشد الكاهلي		٢٨٠
١١٢	أزهر بن عبد عوف القرشي	/////	٧٦٠
١١٣			
١١٤	إسحاق بن بشر بن محمد الهاشمي	( )	١١٣
١١٥	إسحاق بن بشر الكاهلي		١٨٧
١١٦	إسحاق بن صدقه	( )	٢٩٦
١١٧	إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري	/////	٢٣٧
١١٨	إسحاق بن عبدالله بن رزين النيسابوري		٢٣٠
١١٩	إسحاق بن محمد بن إسماعيل السمرقندي		٦١٢
١٢٠	إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي		٦٨٢
١٢١	أسلم العدوي	( )	١٨١
١٢٢			٢٣٢
١٢٣	إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي		٤٤٠

الخميس 25 أيلول 4:00:40
NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	اسم العلـــــــــم	رقم الرواية	الصفحة
١٢٤	إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي		٢٤٧
١٢٥	إسماعيل بن إسحاق بن حماد الأزدي	( )	٢٨٧
١٢٦	إسماعيل بن بشر بن منصور السليمي		١٤٢
١٢٧	إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري		٦٧٣
١٢٨	إسماعيل بن داود بن وردان المصري		٥٢٩
١٢٩	إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري		٧٩٠
١٣٠	إسماعيل بن سلمان بن أبي المغيرة الأزرق التميميَ		٣١٠
١٣١	إسماعيل بن شروس الصنعاني		٤٠٣
١٣٢	إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبو كريمة السدي	/////	٩٧
١٣٣	إسماعيل بن عبدالرحمن السدي		٢٤٩
١٣٤	إسماعيل بن عمرو بن نجيح البجلي	( )	٢٢٧
١٣٥	إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي		٣٥٤
١٣٦	إسماعيل بن عيسى العطار	( )	١١٣
١٣٧	إسماعيل بن القاسم العنزي		٤٩٦
١٣٨	إسماعيل بن مسلم المكي		٢٧٨
١٣٩	إسماعيل بن موسى الفزاري		٢٤٩
١٤٠	إسماعيل بن نجيد بن أحمد السلمي		٦٢٥
١٤١	الأسود بن يزيد بن قيس النخعي		٣١١
١٤٢	أشعث بن عبدالله بن جابر الأزدي		٤٠٢
١٤٣	امرئ القيس بن حجر بن الحارث الكندي	/////	٧٠٨

الخميس 25 أيلول 4:00:47
NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
منصة الويب قيرقُس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	اسم العلـــــــــم	رقم الرواية	الصفحة
١٤٤	أنس بن مالك بن النضر الأنصاري	( )	١٢٠
١٤٥	أوس بن حجر بن مالك التميمي	/////	٢٠٣
١٤٦	أوس بن عبدالله الربعي	/////	١٩٠
١٤٧	إياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمي		٧٣١
١٤٨	أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني		٤٠٩
١٤٩	أيوب بن سويد الرملي		٢٦٦
١٥٠	أيوب بن عتبة		٧٩٢
١٥١	أيوب بن علي الصباحي		٤٧٠
١٥٢	باذام أبو صالح، مولى أم هانئ		٢٦٦
١٥٣	بُدَيل بن وَرقاءَ الخُزاعي	/////	٧٤٦
١٥٤	البراء بن عازب بن الحارث الأوسي		٦٨٢
١٥٥	بريدة بن الحصيب الأسلمي		٧٣١
١٥٦	بشر بن البراء بن معرور	/////	٧٣٠
١٥٧	بشر بن بكر التنيسي		١٩٧
١٥٨	بشر بن معاذ العقدي	( )	٥٥٧
١٥٩	بشر بن موسى بن صالح الأسدي	( )	٢٨٠
١٦٠	بعجة بن عبدالله بن بدر الجهني		٤١٧
١٦١	بقية بن الوليد بن صائد الميتمي	( )	٢٦٠
١٦٢	بكر بن خنيس الكوفي		٦٥١
١٦٣	بكر بن عبدالله المزني	/////	١٩١
١٦٤	بُكير بن عبدالله بن الأشج	/////	٧١١

م	اسم العلـــــــــم	رقم الرواية	الصفحة
١٦٥	بلال بن رباح الحبشي	/////	٧٢٧
١٦٦	بلال بن سعد بن تميم الأشعري		٣٨١
١٦٧	تميم بن أوس بن خارجة الداري	/////	٤٨٤
١٦٨	ثابت بن أبي صفية الثُّمالي	/////	٥٤
١٦٩	ثابت بن أسلم البناني		١٣٦
١٧٠	ثابت بن قطبة الثقفي		٦٠٢
١٧١	ثعلبة بن مسلم الخثعم الشامي		٣٥٤
١٧٢	ثمامة بن أثال الحنفي	/////	٦٣١
١٧٣	ثوبان مولى رسول الله	( )	٤٠٩
١٧٤	ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي		٦٥٩
١٧٥	ثوير بن أبي فاختة الهاشمي		٧٦٨
١٧٦	جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام	( )	١٠٩
١٧٧	جارية بن قدامة التميمي السعدي		٥٤٦
١٧٨	جبير بن نفير بن مالك الحضرمي		٦٠٢
١٧٩	الجَدُّ بن قيس بن صخر الأنصاري	/////	٦٩٩
١٨٠	جرير بن عبدالحميد بن قرط الضبي	/////	١٥٧
١٨١	جرير بن عبدالعزى (المُتَلمِّس)	/////	٧٦٧
١٨٢	جرير بن عبدالله البجلي	( )	١٨٧
١٨٣	جعفر بن أبو المغيرة الخزاعي	/////	١٦٦
١٨٤	جعفر بن أحمد بن دهقان الضبي		٤١٢
١٨٥	جعفر بن إياس اليشكري		٣٣٨
١٨٦	جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض	( )	١٣٧

NVSSoft ArcMate Enterprise
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:00:55
منصة الويب قرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	اسم العلـــــــــم	رقم الرواية	الصفحة
١٨٧	جعفر بن محمد بن سوار النيسابوري		٢٦٠
١٨٨	جعفر بن محمد بن علي بن الحسين الهاشمي		١٩٢
١٨٩	جندرة بن خيشنة الكناني		٤٧٠
١٩٠	الجنيد بن محمد بن الجنيد النهاوندي	( )	٢١٢
١٩١	جويبر بن سعيد الأزدي	( )	٥٧٦
١٩٢	جيعويه بن محمد	( )	٣١٩
١٩٣	حاتم بن إسماعيل المدني		٧٣١
١٩٤	حاجب بن أحمد بن يرحم الطوسي		١٥٦
١٩٥	الحارث بن أسد البغدادي المحاسبي		٢٥٦
١٩٦	الحارث بن حِلزَةَ اليشكري الوائلي	/////	٦٠٩
١٩٧	الحارث بن عبدالله بن إسماعيل الهمذاني		٦٨٥
١٩٨	الحارث بن عبدالله الهمداني		٥٧٦
١٩٩	الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي		٦١٩
٢٠٠	حامد بن محمد بن شعيب البلخي		٦٨٨
٢٠١	حامد بن محمد بن عبدالله الهروي		٤٢٧
٢٠٢	حبان بن علي العنزي	/////	٤٨
٢٠٣	حبيب بن عمرو بن عمير الثقفي	/////	٣٤٦
٢٠٤	حجاج بن تميم الجزري		٧٨٨
٢٠٥	حجاج بن دينار الأشجعي		٣٨٩
٢٠٦	حجاج بن محمد المصيصي	( )	١٦٨
٢٠٧	حدير بن كريب الحضرمي	( )	١٩٧
٢٠٨	حذلم بن بشير		٢٣٢

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:01:08
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	اسم العلـــــــــم	رقم الرواية	الصفحة
٢٠٩	حذيفة بن اليمان		١٨٤
٢١٠	حرب بن الحسن الطحان		٢٢٥
٢١١	حسان بن حسان		٢٣٠
٢١٢	الحسن بن أبي الحسن البصري		٩٣
٢١٣	الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري	( )	٢٩
٢١٤	الحسن بن إسماعيل بن خلف الخياط	/////	٤٦٨
٢١٥	الحسن بن الربيع البجلي		٧٨٧
٢١٦	الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني	( )	٢٨٩
٢١٧	الحسن بن العباس بن أبي مهران الرازي	( )	٣٠٨
٢١٨	الحسن بن عثمان		٧٨٦
٢١٩	الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي		٤٠٧
٢٢٠	الحسن بن علوية الدامغاني	( )	٢٥٧
٢٢١	الحسن بن علي بن عيسى السيسري		٣٨٩
٢٢٢	الحسن بن علي بن محمد بن سليمان البغدادي	( )	١١٣
٢٢٣	الحسن بن قزعة الهاشمي		٧٦٨
٢٢٤	الحسن بن محمد بن إبراهيم البُستاني الأصبهاني		٢٩
٢٢٥	الحسن بن محمد بن جابر السعتري		٦١٨
٢٢٦	الحسن بن محمد بن جعفر بن محمد بن أحمد المهراني التميمي		٢٩

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:01:20
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الخميس 25 أيلول 4:01:38
NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	اسم العلـــــــــم	رقم الرواية	الصفحة
٢٢٧	الحسن بن محمد بن الحسن بن حبيب	( )	٢١٢
٢٢٨	الحسن بن محمد بن عبدالله المرتب		٢٩
٢٢٩	الحسن بن محمد بن علي بن أبو طالب الهاشمي		١٧٦
٢٣٠	الحسن بن محمد السدوسي		٢٩
٢٣١	الحسن بن موسى الأشيب	( )	٤٠٢
٢٣٢	الحسن بن ناصح الخلال المخرمي		٣٦٦
٢٣٣	الحسن بن نحتويه		٦٠٦
٢٣٤	الحسن بن يحيى بن الجعد بن نشيط العبدي		٦١٨
٢٣٥	الحسن بن يحيى بن نصر الجرجاني	/////	٥٦
٢٣٦	الحسين بن إدريس بن المبارك الأنصاري		٢١٧
٢٣٧	الحسين بن الحسن الأشقر الفزاري		٢٢٥
٢٣٨	الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي	( )	١٦٨
٢٣٩	الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي	( )	٢٢٧
٢٤٠	الحسين بن الفضل بن عمير البجلي		١٨٣
٢٤١	الحسين بن محمد بن حبش الدينوري	( )	٢٤٩
٢٤٢	الحسين بن محمد بن الحسين بن زنجويه	( )	٤٠٣

م	اسم العلـــــــــم	رقم الرواية	الصفحة
٢٤٣	الحسين بن محمد بن الحسين بن عبدالله بن فنجويه الدنيوري	( )	٢٩
٢٤٤	الحسين بن محمّد بن عبدالله الحديثي	( )	٥٩٣
٢٤٥	الحسين بن محمد بن عبدالله المقرئ		٢٧٨
٢٤٦	الحسين بن محمد بن علي بن إبراهيم السيوري	( )	٦٠٠
٢٤٧	الحسين بن واقد الواقدي	/////	٥١
٢٤٨	حفص بن أبي العاص بن بشر الثقفي		٥٦٥
٢٤٩			
٢٥٠	حفص بن عبدالله بن راشد السلمي		١٢٦
٢٥١	حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدوري		٢٩٩
٢٥٢	حفص بن غياث بن طلق النخعي		٥٧٨

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:01:51
En
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	اسم العلـــــــــم	رقم الرواية	الصفحة
٢٥٣	الحكم بن ظهير الفزاري		٢٤٩
٢٥٤	الحكم بن عتيبة الكندي الكوفي	( )	٣٢٩
٢٥٥	حكيم بن حذام الأزدي		٣٠٦
٢٥٦	حماد بن أبو سليمان مسلم الأشعري		٣١١
٢٥٧	حماد بن زيد بن درهم الأزدي		٢٨٥، ٤٤٩
٢٥٨	حماد بن سلمة بن دينار البصري	( )	٢٣٠
٢٥٩	حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات	/////	١٦٧
٢٦٠	حمزة بن الحسين بن عمر البغدادي	/////	٦٧٩
٢٦١	حمزة بن وهب الطبري		٢٥٧
٢٦٢	حميد بن أبي حميد الطويل	/////	٢٢٩
٢٦٣	حميد بن ثور بن حزن الهلالي	/////	٣٥٨
٢٦٤	حميد بن الربيع بن حميد اللخمي		٥٥٦
٢٦٥	حميد بن قيس الأعرج	/////	٣٤٨
٢٦٦	حميد الشامي الحمصي		٥٥٦
٢٦٧	حيي بن هانئ بن ناضر المعافري		٢٠٠
٢٦٨	خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري		٥٢٩
٢٦٩	خارجه بن مصعب السرخسي	/////	٥٠
٢٧٠	خالد بن الحارث بن عبيد		٣٩٣
٢٧١	خالد بن خداش بن عجلان الأزدي	( )	٣٧٠
٢٧٢	خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن الواسطي		٥٩٥
٢٧٣	خالد بن معدان بن أبو كريب الكلاعي		٦٥٩
٢٧٤	خالد بن مهران البصري الحذاء		٥٩٥

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:01:59
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الخميس 25 أيلول 4:02:06
NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
منصة الويب قرطاس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	اسم العلـــــــــم	رقم الرواية	الصفحة
٢٧٥	خالد بن الوليد المخزومي	/////	٥٦٠
٢٧٦	خباب بن الأرت التميمي	/////	٢٦٧
٢٧٧	ختن الحكيم الترمذي	/////	٢٥٥
٢٧٨	خراش بن أُمية بن الفضل الخزاعي	/////	٧٥٨
٢٧٩			
٢٨٠	الخضر بن القواس		٢٨٠
٢٨١	خلف بن هشام بن ثعلب البزار	/////	٢٦٢
٢٨٢	خلف بن الوليد العتكي	( )	٢٨٠
٢٨٣	خليفة بن خياط بن خليفة العصفري	( )	٤٧٦
٢٨٤	الخليل بن أحمد الفراهيدي	/////	٢٩١
٢٨٥			
٢٨٦	داود بن أبي هند القشيري		٥٩٤
٢٨٧	داود بن سليمان بن حفص العسكري		١٥٣
٢٨٨	داود بن المحبر بن سليمان الثقفي		٦١٩
٢٨٩	دينار بن عمر الأسدي البزار		٣٠٨
٢٩٠	ذكوان بن السمان الزيات		٥٠٤
٢٩١	الذيال بن حرملة الأسدي		١٠٨
٢٩٢	رافع بن خديج الأنصاري الحارثي	/////	٧٠٧
٢٩٣	رِبعي بن حراش العبسي		٤٣٩
٢٩٤	الربيع بن أنس البكري		٩٦
٢٩٥	الرَّبيع بن خثيم بن عائذ الثوري	/////	٤٨٥
٢٩٦	ربيعة بن أمية بن خلف الجمحي	/////	١٢٥

الخميس 25 أيلول 4:02:14
NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	اسم العلـــــــــم	رقم الرواية	الصفحة
٢٩٧	رضوان بن أحمد بن إسحاق التميمي		٢٧٨
٢٩٨	رفيع بن مهران البصري		١٣٢
٢٩٩	رواد بن الجراح العسقلاني		٤٣٩
٣٠٠	روح بن عبادة بن العلاء القيسي	( )	٢٧٦
٣٠١	رُوَيم بن أحمد بن يزيد البغدادي	/////	٢٥٨
٣٠٢	ريحان بن سعيد بن المثنى السامي		٤٠٩
٣٠٣	زبان بن العلاء بن عمار التميمي	/////	١٩٤
٣٠٤	الزبير بن العوام القرشي الأسدي	/////	٧٨٥
٣٠٥	زر بن حبيش بن حباشة الكوفي		٦٠٠
٣٠٦	زكريا بن يحيى بن إياس السجزي		٦١٧
٣٠٧	زكريا بن يحيى بن يعقوب المقدسي		٧٩٠
٣٠٨	زُهير بن أبي سلمى	/////	٦٤٢
٣٠٩	زهير بن عباد بن مليح الرؤاسي		٣٠١
٣١٠	زهير بن معاوية بن حديج الجعفي		٢٨٣
٣١١	زوبعة	/////	٦٠٠
٣١٢	زياد بن أيوب بن زياد البغدادي		٤٨٦
٣١٣	زياد بن سيار الكناني		٤٧٠
٣١٤	زياد بن كليب التميمي		٥٩٥
٣١٥	زياد بن مخراق المزني		٣٦٨
٣١٦	زياد بن معاوية الذبياني	/////	٢٩٣
٣١٧	زيد بن أسلم العدوي	( )	١٨٢
٣١٨	زيد بن الحباب بن الريان العكلي	( )	٤٠٨

م	اسم العلـــــــــم	رقم الرواية	الصفحة
٣١٩	زيد بن علي بن الحسين		٢٢٧
٣٢٠	سالم بن أبي أمية المدني		٥٣٧
٣٢١	سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب	/////	٥٠٩
٣٢٢	سِبَاع بن عرفطة الغفاري	/////	٧١٦
٣٢٣	السَّرِي بن مُغَلِّس السقطي	/////	٢٥٦
٣٢٤	سريج بن يونس البغدادي		٦٨٨
٣٢٥	سعد بن عبدالحميد بن جعفر الأنصاري		٢٣٧
٣٢٦			
٣٢٧	سعد بن مالك القرشي الزهري	/////	٧٨٥، ٥٣٧
٣٢٨	سعد بن محمد بن إسحاق الصيرفي	( )	٣٢٩
٣٢٩	سعد بن معاذ بن النعمان الأنصاري	/////	٦٣١
٣٣٠	سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري	( )	٢٧٦
٣٣١	سعيد بن أبي هند الفزاري		٣٣٣
٣٣٢	سعيد بن بشير الأزدي		٧٩٤
٣٣٣	سعيد بن جبير بن هشام الأسدي		١٦٣
٣٣٤	سعيد بن حفص بن نفيل النفيلي		٦٢٥
٣٣٥	سعيد بن الحكم الوراق		٦٥٦
٣٣٦	سعيد بن زيد القرشي العدوي	/////	٧٨٥
٣٣٧	سعيد بن سنان البرجمي		٢١٧
٣٣٨	سعيد بن سنان الحنفي		١٩٧
٣٣٩	سعيد بن عبدالرحمن بن حسان المخزومي	( )	٤٨٩

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:02:21
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	اسم العلـــــــــم	رقم الرواية	الصفحة
٣٤٠	سعيد بن عثمان التنوخي		١٩٧
٣٤١	سعيد بن عمرو بن أبي سلمة التنيسي		٣٧٢
٣٤٢	سعيد بن عنبسة الخراز الرازي		٦٥١
٣٤٣	سعيد بن كيسان المقبري		٤٥٩
٣٤٤	سعيد بن محمد بن محمد بن إبراهيم المقرئ الزعفراني	( )	١٨٠
٣٤٥	سعيد بن مسعدة المجاشعي	/////	١٣٢
٣٤٦	سعيد بن المسيب بن أبو وهب القرشي	( )	٢٦٠
٣٤٧	سعيد بن منصور بن شعبة الخرساني	/////	٥٣
٣٤٨	سعيد بن نمران الهمداني الناعطي	( )	١٣٧
٣٤٩	سفيان بن حبيب البصري		٧٦٨
٣٥٠	سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري	( )	١٢٣
٣٥١	سفيان بن عبدالله بن ربيعة الثقفي		١٤٦
٣٥٢	سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي	( )	٢٩٩
٣٥٣	سكين بن عبدالعزيز بن قيس العبدي	( )	٣٧٠
٣٥٤	سلام بن سليم المدائني	( )	١٨١
٣٥٥	سلَّام بن سليمان المزني القارئ	/////	٦٥٨
٣٥٦	سلم بن جنادة السوائي العامري		٤٦٢
٣٥٧	سَلم بن قتيبة الشعري		١٣٥
٣٥٨	سلمان الأشجعي الكوفي	/////	٢٣١

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:02:27
منصة الويب قرئكس - موزيلا فَيرفُكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الخميس 25 أيلول 4:02:37
NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	اسم العلـــــــــم	رقم الرواية	الصفحة
٣٥٩	سلمان الفارسي		٥١٣
٣٦٠	سلمة بن الأكوع	( )	٧٣١
٣٦١	سلمة بن سبره		٢٦٤
٣٦٢	سلمة بن سليمان المروزي	( )	٧٧٣
٣٦٣	سلمة بن شبيب النيسابوري المسمعي	( )	٤٠٣
٣٦٤	سلمة بن الفضل بن الأبرش الأنصاري		٧٣١
٣٦٥	سَلَمة بن كُهَيل الحضرمي	/////	٧٧٠
٣٦٦	سليم بن عامر الكلاعي		٤٠٨
٣٦٧	سليم بن قيس الهلالي العامري		٣٥٢
٣٦٨	سليم القاص		٤٥١
٣٦٩	سليمان بن أبي مسلم المكي		٤٩٠
٣٧٠	سليمان بن حرب الأزدي الواشحي		٥٩٧
٣٧١	سليمان بن الحكم بن عوانة الكلبي		٦١٩
٣٧٢	سليمان بن داود بن بشر المنقر الشاذكوني		٥٩٥
٣٧٣	سليمان بن طرخان التيمي	( )	٤٠٠
٣٧٤	سليمان بن عبدالرحمن بن عيسى التميمي		٢٤٣
٣٧٥	سليمان بن قتة التيمي		١٦٨
٣٧٦	سليمان بن محمد بن الفضل النهرواني		٤٢٧
٣٧٧	سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي		١١٥
٣٧٨	سليمان المنبهي		٥٥٦
٣٧٩	سِماك بن خَرَشَةَ	/////	٧٧٦

الخميس 25 أيلول 4:02:44
NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	اسم العلـــــــــم	رقم الرواية	الصفحة
٣٨٠	سنيد بن داود المصيصي		٥٩٨
٣٨١	سهل بن أبي الجعد		٣١٩
٣٨٢	سهل بن حمزة		٦٠٢
٣٨٣	سهل بن سعد بن مالك الأنصاري		٤٥٧
٣٨٤	سهل بن عبدالله بن يونس التستري		٢٥٨
٣٨٥	سهل بن عثمان بن فارس الكندي		٣٠٨
٣٨٦	سهل بن محمد بن سعيد المروزي		٢٣٧
٣٨٧	سهل بن محمد بن عثمان السجستاني	/////	٦٨٧
٣٨٨	سهيل بن أبي حزم القطعي		١٣٥
٣٨٩	سويد بن نصر بن سويد المروزي		٢١٧
٣٩٠	سيار بن سلامة الرياحي		٣٧٠
٣٩١	سيف بن عمر التميمي البرجمي	( )	٢٩٦
٣٩٢	سيف بن محمد الثوري		٥٠٤
٣٩٣	شاه بن شجاع الكرماني	/////	٢٥٩
٣٩٤	شبل بن عباد المكي	/////	٥٢
٣٩٥	شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري	/////	٤٩٣
٣٩٦	شداد بن عبدالله القرشي		٧٩٢
٣٩٧	شريح بن الحارث بن قيس الكندي	/////	٢٨٣
٣٩٨	شريح بن عبيد بن شريح الحضرمي		٤٥٤
٣٩٩	شريك بن عبدالله النخعي	/////	١٢٠
٤٠٠	شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي	( )	١٦٨
٤٠١	شعيب بن أيوب بن زريق الصريفيني		٥٧٩

الخميس 25 أيلول 4:02:53
NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	اسم العلـــــــــم	رقم الرواية	الصفحة
٤٠٢	شعيب بن محمد بن سعد العجلي		٢٧٦
٤٠٣	شفي بن ماتع الأصبحى		٢٠٠
٤٠٤	شقيق بن إبراهيم الأزدي البلخي		٢٦٩
٤٠٥	شقيق بن سلمة الأسدي		٢٦٤
٤٠٦	شمر بن عطية الأسدي	( )	٤١٢
٤٠٧	شهر بن حوشب الأشعري	( )	١٤٢
٤٠٨	شيبان بن عبدالرحمن التميمي		٦٩٣
٤٠٩	شيبة بن نصاح بن سرجس المدني	/////	٣١٤
٤١٠	صالح بن خباب الفزاري		٢٤٣
٤١١	صالح بن زياد بن عبدالله أبو شعيب السوسي	/////	١٣٤
٤١٢	صالح بن محمد الترمذي	( )	٣١٩
٤١٣	صالح بن يحيى المزني	/////	٢٣٢
٤١٤			
٤١٥	صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس	/////	١٥٩
٤١٦	صدقة	/////	٢٧٤
٤١٧	صدقة بن عبدالله السمين		٢٧٢
٤١٨	صدي بن عجلان بن وهب		١٥٥
٤١٩	صفوان بن أمية بن خلف الجمحي القرشي	/////	١٢٥
٤٢٠	صفوان بن سليم المدني		٥٢١
٤٢١	صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي		٤٥٤

م	اسم العلـــــــــم	رقم الرواية	الصفحة
٤٢٢	الضحاك بن عبدالرحمن بن أبي حوشب البصري		٣٨١
٤٢٣	الضحاك بن مزاحم الهلالي		٩٥
٤٢٤	ضمرة بن حبيب بن صهيب الزبيدي	/////	٤٩٣
٤٢٥	طالوت بن عباد البصري		٤٢٧
٤٢٦	طاووس بن كيسان اليماني		٢٢٢
٤٢٧	طَرَفَةُ بن العبد البكري	/////	٥١٢
٤٢٨	الطفيل بن أبي بن كعب الأنصاري		٧٦٨
٤٢٩	طلحة بن عبيدالله القرشي	/////	٧٨٥
٤٣٠	طلحة بن محمد الشاهد البغدادي	( )	٣٠٨
٤٣١	طلحة بن مُصرف بن عمرو اليامي	/////	٧٧٠
٤٣٢	طلحة بن نافع القرشي		٦٨٢
٤٣٣	عاصم بن بهدلة الأسدي		٢١٨
٤٣٤	عاصم بن سليمان الأحول		١٨٧
٤٣٥	عاصم بن العجاج الجحدري		٦١٠
٤٣٦	عاصم بن علي بن عاصم الواسطي	( )	٢٢٠
٤٣٧	عاصم بن هبيرة المعافري	/////	١٥٧
٤٣٨	عاصم بن يوسف اليربوعي		٤١٢
٤٣٩	عامر بن جونة الطائي	/////	١١٨
٤٤٠	عامر بن الحضرمي	/////	١٦٥
٤٤١	عامر بن سعد البجلي الكوفي		١٣٧
٤٤٢	عامر بن سعد بن أبو وقاص الزهري		٥٣٧

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:03:01
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	اسم العلـــــــــم	رقم الرواية	الصفحة
٤٤٣	عامر بن شراحيل الشعبي		٢٢٢
٤٤٤	عامر بن عبدالله بن الجراح	/////	٧٨٥
٤٤٥	عباد بن منصور التاجي		٤٠٩
٤٤٦	العباس بن عبدالمطلب بن هاشم القرشي		٢٤٣
٤٤٧	عباس بن الفضل الأنصاري الواقفي	/////	٥٨
٤٤٨	العباس بن الفضل بن شاذان الرازي	( )	٢٤٩
٤٤٩	عباية بن ربعي الأسدي		٧٧١
٤٥٠	عبد بن حميد بن نصر الكسي		١٥٣،٥٣
٤٥١	عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه		٣٠
٤٥٢	عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري	/////	٧٨٥
٤٥٣	عبد الكريم بن عبدالصمد بن محمد بن علي القطّان	/////	٣٢
٤٥٤	عبد الله بن حامد بن محمد الماهاني الأصبهاني الوزان	( )	٣٠
٤٥٥	عبد الله بن سهيل بن عمرو	/////	٧٥٧
٤٥٦	عبد يا ليل بن عمرو بن عمير الثقفي	/////	١٢٥
٤٥٧	عبدالأعلى بن حماد بن نصر الباهلي	( )	٤٢٦
٤٥٨	عبدالخالق بن علي بن عبدالخالق المحتسب	( )	٧٧١
٤٥٩	عبدالرحمن بن إبراهيم بن محمد الطبراني		٤٢٧
٤٦٠	عبدالرحمن بن أبزَى الخزاعي	/////	٧٣٩
٤٦١	عبدالرّحمن بن أبي بكر بن أبو قحافة القرشي	/////	٥٥٠

22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
NVSSoft ArcMate Enterp
الخميس 25 أيلول 4:03:09
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	اسم العلـــــــــم	رقم الرواية	الصفحة
٤٦٢	عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الأوسي	/////	٦٠٧
٤٦٣	عبدالرحمن بن أحمد الداراني	/////	٢٨٦، ٥٦٧
٤٦٤	عبدالرحمن بن بشر بن الحكم العبدي		٥٠٢
٤٦٥	عبدالرحمن بن زيد بن أسلم العدوي	/////	١٠٢
٤٦٦	عبدالرحمن بن صخر الدوسي	( )	٢٣١
٤٦٧	عبدالرحمن بن عبدالله بن سابط الجمحي		٤٠٦
٤٦٨	عبدالرحمن بن عبدالله بن سحنويه بن حمشاد		٣٨٩
٤٦٩	عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة الكوفي		٦٧٩
٤٧٠	عبدالرحمن بن عجلان النخعي		٤٨٥
٤٧١	عبدالرحمن بن كيسان المعتزلي		٢٠٢
٤٧٢	عبدالرحمن بن محمد بن زياد المحاربي.		٦٥١
٤٧٣	عبدالرحمن بن مل النهدي	( )	١٨٨
٤٧٤	عبدالرحمن بن مهدي العنبري		٤٠٦
٤٧٥	عبدالرحمن بن هرمز الأعرج	( )	١٢٦
٤٧٦	عبدالرحمن بن يزيد بن جارية الأنصاري		٦٨٤
٤٧٧	عبدالرحمن بن يعقوب الجهني		٦٧٣
٤٧٨	عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري	( )	٤٠٣
٤٧٩	عبدالسلام بن حرب بن سلم النهدي		٢٤١
٤٨٠	عبدالسميع بن محمد الهاشمي	/////	٥٠٦
٤٨١	عبدالعزيز بن أبو رواد	/////	٢٨٩

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:03:17
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الخميس 25 أيلول 4:03:26
NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	اسم العلـــــــــم	رقم الرواية	الصفحة
٤٨٢	عبدالعزيز بن عمار القرشي		٤٧٦
٤٨٣	عبدالعزيز بن يحيى بن عبدالعزيز الكناني	/////	٦٤٨
٤٨٤	عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني		١٨٥
٤٨٥	عبدالكريم بن مالك الجزري	( )	٢٧٢
٤٨٦	عبدالله بن إبراهيم بن علي بن عبدالله		٥٥٦
٤٨٧	عبدالله بن أبي إسحاق الحضرمي	/////	١١٦
٤٨٨	عبدالله بن أبي أوفى الأسلمي	/////	٧١٢
٤٨٩	عبدالله بن أبي بكر الصديق	/////	٥٤٩
٤٩٠	عبدالله بن أبي عبدالله محمد البلخي		٢٤٧
٤٩١	عبدالله بن أبي نجيح يسار المكي		٩٨
٤٩٢	عبدالله بن أحد الزعفراني الهمداني		٢٦٦
٤٩٣	عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي	/////	٢٣٩
٤٩٤	عبدالله بن أحمد بن محمّد بن حنبل	( )	١٤٠
٤٩٥	عبدالله بن أحمد الكسائي		٦٨٥
٤٩٦	عبدالله بن إدريس بن يزيد الأودي		٧٨٧
٤٩٧	عبدالله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي	/////	٧٣١
٤٩٨	عبدالله بن جدعان التيمي القرشي	/////	٥٥٠
٤٩٩	عبدالله بن جعفر بن أبي طالب القرشي		٤٣٠
٥٠٠	عبدالله بن جعفر بن حيان الأصبهاني		٧٩٤
٥٠١	عبدالله بن جعفر بن نجيح السعدي		٦٧٣
٥٠٢	عبدالله بن حامد بن محمد بن عبدالله الماهاني	( )	١٠٩

الخميس 25 أيلول 4:03:34
NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	اسم العلـــــــــم	رقم الرواية	الصفحة
٥٠٣	عبدالله بن حبيب بن ربيعة السلمي	/////	٤٣٢
٥٠٤	عبدالله بن ذكوان القرشي		١٢٦
٥٠٥	عبدالله بن رؤبة	/////	٥٧٣
٥٠٦	عبدالله بن رجاء الغداني		٧٨٨
٥٠٧	عبدالله بن الزِّبِعْرى بن قيس القرشي	/////	٣٨٥
٥٠٨	عبدالله بن الزبير بن العوام القرشي		١١٤
٥٠٩	عبدالله بن زياد السحيمي		٢٣٧
٥١٠	عبدالله بن زيد بن عمرو الجرمي		٤٠٩
٥١١	عبدالله بن سرجس المازني	/////	٦٤٩
٥١٢	عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي		١٧٦
٥١٣	عبدالله بن سَلَّام بن الحارث الإسرائيلي	/////	٥٣٣
٥١٤	عِبدالله بن سليمان بن الأشعث		٤٧٠
٥١٥	عبدالله بن شبرمة بن طفيل الضبي	( )	١٧٦
٥١٦	عبدالله بن شداد بن الهاد الليثي		٢٤٣
٥١٧	عبدالله بن صالح بن محمد الجهني		٦٠٢
٥١٨	عبدالله بن عامر بن يزيد اليحصبي	/////	١١٢
٥١٩	عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب الهاشمي		٩٤
٥٢٠	عبدالله بن العباس بن عبيدالله الطيالسي		١٢٦
٥٢١	عبدالله بن عبدالرحمن الدقاق	/////	١٢٣
٥٢٢	عبدالله بن عبدالعزيز بن أبو رواد		٢٥٣
٥٢٣	عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي		١٥٦

الخميس 25 أيلول 4:03:42
NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
منصة الويب قرطاس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	اسم العلـــــــــم	رقم الرواية	الصفحة
٥٢٤	عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة		٤٤٠
٥٢٥	عبدالله بن عثمان التيمي		١٣٧
٥٢٦	عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي	( )	٣٦٥
٥٢٧	عبدالله بن عمرو بن أبي الحجاج التميمي		٥٥٦
٥٢٨	عبدالله بن عمرو بن أبي سعيد		٣٩٢
٥٢٩	عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي	( )	١٩٧
٥٣٠	عبدالله بن عون بن أرطبان المزني		٢٨٥
٥٣١	عبدالله بن الفضل المدني الخراساني	( )	٥٧٨
٥٣٢	عبدالله بن قيس بن سليم الأشعري	( )	٣٣٣
٥٣٣	عبدالله بن كثير الداري	/////	١٣٤
٥٣٤	عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي		٤٥٧
٥٣٥	عبدالله بن المبارك بن واضح المروزي	( )	١٣٧
٥٣٦	عبدالله بن محمد الأنصاري		٧٦٦
٥٣٧	عبدالله بن محمد بن أبي شيبة الواسطي		٢٨٩
٥٣٨	عبدالله بن محمد بن خلاد الواسطي		٥٦٥
٥٣٩	عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي		٥٦٦
٥٤٠	عبدالله بن محمد بن علي الباجي		٤٢٦
٥٤١	عبدالله بن محمد بن مسلم الإسفراييني	/////	٧٩٢
٥٤٢	عبدالله بن محمد بن وهب الدينوري		٣١١
٥٤٣	عبدالله بن محمد الشيباني		٦٩٦
٥٤٤	عبدالله بن مخلد بن خالد التميمي		١٨٧
٥٤٥	عبدالله بن مسعود بن غافل الهذلي	( )	١٢٣

م	اسم العلـــــــــم	رقم الرواية	الصفحة
٥٤٦	عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري	/////	٥٧
٥٤٧	عبدالله بن مغفل المزني		٦٥٦
٥٤٨	عبدالله بن المقفع	/////	٤٩٤
٥٤٩	عبدالله بن ميمون بن عياش الغطفاني		٥٦٧
٥٥٠	عبدالله بن نافع بن أبي نافع الصائغ		٦٧٧
٥٥١	عبدالله بن نمير الهمداني		٣٨٩
٥٥٢	عبدالله بن هاشم بن حيان العبدي	( )	١٥٦
٥٥٣	عبدالله بن الوليد بن ميمون الأموي		٦٠٧
٥٥٤	عَبدالله بن وهب بن مسلم القرشي	( )	٤١٧
٥٥٥	عبدالله بن يحيى الثقفي		٥١٣
٥٥٦	عبدالله بن يوسف بن أحمد بن مالك	( )	١٤٢
٥٥٧	عبدالله بن يوسف التنيسي		٥٣٧
٥٥٨	عبدالمؤمن بن سعيد بن ناصح الرازي		١٨٣
٥٥٩	عبدالملك بن أحمد بن نصر الخياط		٥٠٤
٥٦٠	عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج المكي	( )	٤٤٠
٥٦١	عبدالملك بن قريب الباهلي الأصمعي	/////	٢٧٥
٥٦٢	عبدالملك بن محمد بن عدي الجرجاني		٣١١
٥٦٣	عبدالملك بن مروان بن الحكم الأموي	/////	٥٠٦
٥٦٤	عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري		٥٥٦
٥٦٥	عبدالوهاب بن نجدة الحوطي		١٨٥
٥٦٦	عبدوس بن الحسين بن منصور النصراباذي		٥٣٦

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:03:51
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الخميس 25 أيلول 4:04:00
NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	اسم العلـــــــــم	رقم الرواية	الصفحة
٥٦٧	عبيد بن آدم بن أبي إياس العسقلاني		٤٣٣
٥٦٨	عبيد بن سليمان الباهلي	/////	٤٩
٥٦٩	عبيد بن شريك البزاز		٢٤٣
٥٧٠	عبيد بن عمير بن قتادة الليثي	/////	١٢٩، ٧٧٠
٥٧١	عبيد بن مهران المكتب		١٢٠
٥٧٢	عبيد الله بن زياد	/////	٦٦٦
٥٧٣	عبيدالله بن أبي جعفر المصري	/////	١١٨
٥٧٤	عبيدالله بن أحمد بن منصور الكسائي		٥٧٦
٥٧٥	عبيدالله بن أحمد بن يعقوب البغدادي	( )	٢٧٨
٥٧٦	عبيدالله بن ثابت بن أحمد الحريري		١٧٦
٥٧٧	عبيدالله بن سعد بن إبراهيم البغدادي		٣٦٣
٥٧٨	عبيدالله بن عبدالله بن أبي ثور المدني		٥٦٢
٥٧٩	عبيدالله بن عمر بن حفص العدوي		٣٣٣
٥٨٠	عبيدالله بن محمد بن شنبة	( )	١٣٨
٥٨١	عبيدالله بن محمد بن عبدالله الفامي	( )	٣٦٦
٥٨٢	عبيدالله بن محمد التيمي		٢٢٧
٥٨٣	عبيدالله بن معاذ بن نصر العنبري		٣٩٢
٥٨٤	عبيدالله بن الوليد الوصافي		١٥٦
٥٨٥	عتبة بن أسيد بن جارية الثقفي	/////	٧٦٠

م	اسم العلـــــــــم	رقم الرواية	الصفحة
٥٨٦	عثمان بن بشير		٤٧٦
٥٨٧	عثمان بن سعيد بن مرة القرشي	/////	٦٤٩
٥٨٨	عثمان بن عامر بن عمرو القرشي	//////////////////////	٥٤٦
٥٨٩	عثمان بن عبدالله الأموي الشامي		٥١٤
٥٩٠	عثمان بن عفان بن أبي العاص الأموي	/////	١٤١
٥٩١	عثمان بن عمر بن خفيف المقرئ		٦٨٨
٥٩٢	عثمان بن عمر بن فارس العبدي	( )	١٤٠
٥٩٣	عثمان بن محمد بن المغيرة الأخنسي		٤٣٣
٥٩٤	عثمان بن مظعون بن حبيب الجمحي	/////	٥٢٨
٥٩٥	عَدَّاس مولى شيبة بن ربيعة	/////	٥٨٦
٥٩٦	عدي بن زيد العبادي	/////	٥٢٦
٥٩٧	عروة بن الزبير بن العوام	( )	٦٦١
٥٩٨	عروة بن عامر القرشي		٣٢٢
٥٩٩	عصام بن رواد بن الجراح العسقلاني		٤٣٩
٦٠٠	عطاء بن أبي رباح القرشي		١٥٠
٦٠١	عطاء بن أبي مسلم الخرساني	/////	٦٨٩
٦٠٢	عطاء بن دينار الهذلي	/////	٤٩
٦٠٣	عطية بن بقية بن الوليد الحمصي		٢٦٠
٦٠٤	عطية بن الحارث الهمداني	/////	٢٩٦،٤٩
٦٠٥	عطية بن سعد بن جنادة العوفي	/////	٢٢٢
٦٠٦	عقبة بن أبي مُعيط بن أبي عمرو بن أمية	/////	٦٣٠
٦٠٧	عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي		٤٣٣

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:04:10
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الخميس 25 أيلول 4:04:20
NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	اسم العلـــــــــم	رقم الرواية	الصفحة
٦٠٨	عقيل بن محمد بن عمر الحفصي الجرجاني الاستراباذي	( )	١٢٠
٦٠٩	عكرمة البربري		٩٩
٦١٠	عكرمة بن خالد بن العاص المخزومي		٦٢٥
٦١١	عكرمة بن عمار اليمامي		٢٣٦
٦١٢	العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحرقي		٦٧٣
٦١٣	علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي	( )	٣٧٥
٦١٤	علقمة بن مرثد الحضرمي		٤٠٦
٦١٥	علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب الهاشمي		١٤١
٦١٦	علي بن أبي طلحة الوالبي	/////	٢٢٢
٦١٧	علي بن أحمد بن سهل البوشنجي	/////	٢٥٨
٦١٨	علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي	/////	٣١
٦١٩	علي بن أحمد بن نصرويه		٧١٣
٦٢٠	علي بن جابر		٣٧٥
٦٢١	علي بن الحسن بن شقيق العبدي	( )	٣١١
٦٢٢	علي بن الحسين بن أبي طالب الهاشمي	( )	٢٢٧
٦٢٣	علي بن الحسين بن بشير الدهقان	( )	٢٤٩
٦٢٤	علي بن الحسين بن الجنيد النخعي		٧٦٨
٦٢٥	علي بن الحسين بن حرب القاضي		٥٠١
٦٢٦	علي بن الحسين بن علي		

الخميس 25 أيلول 4:04:29
NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	اسم العلـــــــــم	رقم الرواية	الصفحة
٦٢٧	علي بن الحسين بن واقد المروزي	/////	٥٥
٦٢٨	علي بن الحكم البناني	/////	٤٩
٦٢٩	علي بن حمزة الأسدي الكسائي	/////	١٦٧
٦٣٠	علي بن ربيعة بن نضلة الوالبي		٣٢٩
٦٣١	علي بن زيد بن عبدالله التيمي		٢٣٠
٦٣٢	علي بن سهل بن قادم الرملي		٥٦٢
٦٣٣	علي بن سهل بن المغيرة البغدادي		٣١١
٦٣٤	علي بن عبدالعزيز البغوي	( )	١٦٨
٦٣٥	علي بن قادم		١٢٠
٦٣٦	علي بن محمد البغدادي الطرازي	( )	٦٩٠
٦٣٧	علي بن محمد بن الحسن الخبازي الجرجاني		٧٩٤
٦٣٨	علي بن محمد بن مهدي الطبري	/////	٦١١
٦٣٩	علي بن مسهر القرشي		٦٢٢
٦٤٠	علي بن مشكان بن جبلة الساوي		٢٥٣
٦٤١	علي بن مهدي بن صدقة الرقي		٢٣٤
٦٤٢	علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي	( )	٢٣٤
٦٤٣	علي بن يزيد بن سليم الصدائي		٤٨٦
٦٤٤	عمار بن رجاء التغلبي الأستراباذي		
٦٤٥	عمار بن سيف الضبي		١٨٧
٦٤٦	عمار بن ياسر بن عامر العنسي	/////	١٦٢
٦٤٧	عمارة بن عمير التيمي		١٢٣
٦٤٨	عمر بن أحمد بن القاسم النهاوندي	( )	١٢٦

م	اسم العلـــــــــم	رقم الرواية	الصفحة
٦٤٩	عمر بن الخطاب بن خالد العنبري	( )	٥٧٨
٦٥٠	عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي	( )	١٤٠
٦٥١	عمر بن سعيد الدمشقي		٢٧٢
٦٥٢	عمر بن صبح بن عمران العدوي		٤٦٩
٦٥٣	عمر بن عبدالرحمن بن قيس الكوفي		٤٠٧
٦٥٤	عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم الأموي	/////	٦٣٢
٦٥٥	عمر بن عبدالله بن أبي خثعم		٤٢٤
٦٥٦	عمر بن محمد بن زيد العمري		٣٦٥
٦٥٧	عمر بن موسى بن وجيه الشامي		٢٢٧
٦٥٨	عمر بن نوح بن خلف البجلي		٥١٤
٦٥٩	عمر بن واصل العنبري الصوفي		٤٩٨
٦٦٠	عمران بن حدير السدوسى		٣٩٢
٦٦١	عمران بن حصين الخزاعي		٢٨٢
٦٦٢	عمران بن زيد التغلبي		٧٨٨
٦٦٣	عمران بن محمد بن أبي ليلى الأنصاري		٣٢٩
٦٦٤	عمران بن ملحان التميمي	/////	٥١٧
٦٦٥	عمرو بن أبي سلمة التنسي		
٦٦٦	عمرو بن ثور الجذامي القيسراني		٦٠٦
٦٦٧	عمرو بن جابر الحضرمي		٤٥٧
٦٦٨	عمرو بن دينار المكي	( )	٣٠١
٦٦٩	عَمرو بن العاص بن وائل السهمي		١٦٨
٦٧٠	عمرو بن عبدالله بن عبيد الهمداني	( )	١٣٧

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:05:53
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	اسم العلـــــــــم	رقم الرواية	الصفحة
٦٧١	عمرو بن عبيد بن باب التميمي		١٧١
٦٧٢	عمرو بن عثمان	/////	٢٥٧
٦٧٣	عمرو بن عثمان الفارسي (سيبويه)	/////	٥٨٠
٦٧٤	عمرو بن علي بن بحر الباهلي		١٣٥
٦٧٥	عمرو بن قَمِيئَة بن ذريح بن سعد	/////	٥٠٥
٦٧٦	عمرو بن مرة بن عبدالله الجملي	( )	٤٨٤
٦٧٧	عمرو بن مرثد الدمشقي	( )	٤٠٩
٦٧٨	عمرو بن ميمون الأودي	/////	٧٦٩
٦٧٩	عمرو بن هشام بن المغيرة أبو جهل القرشي	/////	١٦١
٦٨٠	عنبر بن أحمد		٥٠٩
٦٨١	عنبسة بن عبدالواحد بن أمية القرشي		٣٨٩
٦٨٢	عوف بن أبي جميلة العبدي	( )	٣٦٨
٦٨٣	عيسى بن أبي عيسى بن ماهان	( )	٦١٨
٦٨٤	عيسى بن زيد الهاشمي		٤٩٦
٦٨٥	عيسى بن عبدالله البصري		٦٩٦
٦٨٦	عيسى بن عمر الأسدي (الهمداني)	/////	١٣٢
٦٨٧	عيسى بن عمر النحوي		١٧١
٦٨٨	عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي		٤٥٤
٦٨٩	عيينة بن حصن الفزاري	/////	٧١٥
٦٩٠	غزوان الغفاري		٢٤٩
٦٩١	فضال بن جبير الغداني		٤٢٧
٦٩٢	الفضل بن الحباب بن محمد الجمحي	( )	١٤٦

22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
NVSSoft ArcMate Enterp
الخميس 25 أيلول 4:05:28
منصة الويب قبرقكس - موزيلا قبرقكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	اسم العلـــــــــم	رقم الرواية	الصفحة
٦٩٣	الفضل بن الحسن		٣٩٢
٦٩٤	الفضل بن خالد النحوي المروزي	/////	٥٨
٦٩٥	الفضل بن دكين الكوفي		٧٧١
٦٩٦	الفضل بن الفضل بن العباس الكندي	( )	١٣٦
٦٩٧	فضيل بن أبي رفيدة	/////	١٥٧
٦٩٨	فضيل بن عياض بن مسعود التميمي		١٤٥
٦٩٩	القاسم بن أبي بزة		٣٢٢
٧٠٠	القاسم بن سلام البغدادي	( )	١٦٨
٧٠١	القاسم بن معن بن عبدالرحمن المسعودي	/////	٣٨٣
٧٠٢	القاسم بن يزيد الجرمي		٦٩٦
٧٠٣	القاسم بن يونس الهلالي	( )	٤١٤
٧٠٤	قبيصة بن عقبة السوائي	/////	٥٣
٧٠٥	قتادة بن دعامة السدوسي		٩٤
٧٠٦	قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي		٧٣١
٧٠٧	قزعة بن سويد بن حجير الباهلي		٢٢٠
٧٠٨	قطبة بن عبدالعزيز بن سياه الحماني	( )	٤١٢
٧٠٩	قيس بن أبي حازم البجلي		٢٤٧
٧١٠	قيس بن الربيع الأسدي		
٧١١	كامل بن أحمد بن محمد بن أحمد النحوي		٥١٩
٧١٢	كثير بن عبدالرحمن بن الأسود الخزاعي	/////	٣٢٥
٧١٣	كثير بن هشام الكلابي		٤٢٦

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:05:10
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	اسم العلـــــــــم	رقم الرواية	الصفحة
٧١٤	كعب بن ماتع الحميري (كعب الأحبار)	( )	٣٥٢
٧١٥	كنانة بن أبي الحُقَيق	/////	٧٢٨
٧١٦	لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي	/////	٦٠٤
٧١٧	الليث بن أبي سليم بن زنيم القرشي		٦٠٦
٧١٨	الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي	( )	٢٠٠
٧١٩	مؤرج بن عمرو السدوسي	/////	٣٨٣
٧٢٠	مالك بن أسماء بن خارجة الفزاري	/////	٦٦٦
٧٢١	مالك بن إسماعيل النهدي		٢٤١
٧٢٢	مالك بن أنس بن مالك الأصبحي	( )	٣٧٢
٧٢٣	مالك بن دينار السلمي الناجي	/////	٣١٦
٧٢٤	مالك بن عوف النَصري	///////	٧١٥
٧٢٥	مبارك بن فضالة بن أبي أمية	( )	٢٨٢
٧٢٦	المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري		٤٩٦
٧٢٧	مجاهد بن جبر المخزومي		٩٢
٧٢٨	مجمع بن يزيد بن جارية الأنصاري		٦٨٤
٧٢٩	مجمع بن يعقوب بن مجمع الأنصاري		٦٨٤
٧٣٠	محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي		٤٠٩
٧٣١	محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي		٦٢٥
٧٣٢	محمد بن أبي العباس محمد العصمي		٢٦٩
٧٣٣	محمد بن أبي علي الخلادي		٤٩٥
٧٣٤	محمد بن أحمد بن إبراهيم الكرابيسي		٥٥٦
٧٣٥	محمد بن إسحاق بن خزيمة		

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:06:24
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	اسم العلـــــــــم	رقم الرواية	الصفحة
٧٣٦	محمد بن أحمد بن خنب البخاري		٧٧١
٧٣٧	محمد بن أحمد بن عبدوس النيسابوري	///////	٦٤٨
٧٣٨	محمد بن أحمد بن القاسم الروذباري		٦٩٠
٧٣٩	محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن شاذان الصيدلاني		٧٦٨
٧٤٠	محمد بن أحمد بن نصرويه		٥٦٢
٧٤١	محمد بن أحمد بن النضر الأزدي		٢٢٠
٧٤٢	محمد بن إسحاق بن مهران السراج	( )	٣٦٦
٧٤٣	محمد بن إسحاق بن يسار المدني	( )	٥٨٧
٧٤٤	محمد بن أسلم بن سالم الطوسيَ		٢٤٧
٧٤٥	محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي		٣٧٥
٧٤٦	محمد بن أيوب بن سويد الرملي		٢٦٦
٧٤٧	محمد بن أيوب بن ضريس البجلي	/////	٥٣
٧٤٨	محمد بن بشار بن عثمان العبدي	( )	٤٠٦
٧٤٩	محمد بن بكار بن الريان الهاشمي		٥٦٦
٧٥٠	محمد بن ثور الصنعاني	( )	٣٩٨
٧٥١	محمد بن جبير بن مطعم بن عدي		٣٦٦
٧٥٢	محمد بن جحادة الأودي		٥٥٦

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:06:38
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	اسم العلـــــــــم	رقم الرواية	الصفحة
٧٥٣	محمد بن جرير الطبري	( )	١٢١
٧٥٤	محمد بن جعفر بن أحمد المهراني		٢٦٠
٧٥٥	محمد بن جعفر بن مطر النيسابوري	( )	١٨١
٧٥٦	محمد بن جعفر النميري		٣٠١
٧٥٧	محمد بن جعفر الهذلي		٧٣١
٧٥٨	محمد بن حبان بن أحمد التميمي		٤٩٥
٧٥٩	محمد بن حسان بن فيروز الشيباني		٤٠٩
٧٦٠	محمد بن الحسن الباهلي		
٧٦١	محمد بن الحسن البلخي	( )	١٣٧
٧٦٢	محمد بن الحسن بن بشر بن صقلاب	( )	٣٠١
٧٦٣	محمد بن الحسن بن حبيب بن أيوب	( )	٢١٣
٧٦٤	محمد بن الحسن بن دريد الأزدي		٤٩٧
٧٦٥	محمد بن الحسن بن زياد الموصلي	///////	٥٩
٧٦٦	محمد بن الحسن بن الفرج المقرئ		٣٠٦
٧٦٧	محمد بن الحسنّ بن الفضل الصوفي		٥٩٤
٧٦٨	محمد بن الحسن بن فورك الأصبهاني	///////	٥٤
٧٦٩	محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي		٢٦٦
٧٧٠	محمد بن الحسن بن يعقوب البغدادي	///////	٥٩
٧٧١	محمد بن الحسن الجعفري		٧٦٦

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:06:48
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	اسم العلـــــــــم	رقم الرواية	الصفحة
٧٧٢	محمد بن الحسين بن أحمد الأزدي		٣٧٥
٧٧٣	محمد بن الحسين بن سعيد الزعفراني		٣٣٣
٧٧٤	محمد بن الحسين بن شهريار	( )	٦٠٠
٧٧٥	محمد بن الحسين بن الفرج النهاوندي		٤٦٩
٧٧٦	محمد بن الحسين بن محمد الأزدي	///////	٥٥
٧٧٧	محمد بن حمدون بن خالد النيسابوري	( )	٧٧٣
٧٧٨	محمد بن حميد بن حيان التميمي	( )	٥٣٢
٧٧٩	محمد بن حميد اليشكري		٦٨٨
٧٨٠	محمد بن خازم الضرير	( )	٢٦٤
٧٨١	محمد بن خالد بن الحسن		١٥٣
٧٨٢	محمد بن خالد بن عبدالله الطحان		٣٧٥
٧٨٣	محمد بن رمح بن المهاجر التجيبي		٧١٣
٧٨٤	محمد بن زياد القرشي الجمحي	///////	٥٥٠
٧٨٥	محمد بن زياد اليشكري		٤٨٠
٧٨٦	محمد بن السائب بن بشر الكلبي	///////	١٦٤
٧٨٧	محمد بن سعد الأنصاري الشامي		٤٠٧
٧٨٨	محمد بن سعد بن الحسن العوفي	///////	٦٨١
٧٨٩	محمد بن سليمان بن منصور		٢٥٣
٧٩٠	محمد بن سوقة الغنوي		٣٧٥
٧٩١	محمد بن سيرين الأنصاري		١٤٤
٧٩٢	محمد بن شعيب بن شابور الأموي		٧٩٤
٧٩٣	محمد بن صالح بن ذريح البغدادي		٥٩٤

22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
NVSSoft ArcMate Enterp
الخميس 25 أيلول 4:06:58
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	اسم العلـــــــــم	رقم الرواية	الصفحة
٧٩٤	محمد بن عاد البغدادي	( )	٢١٢
٧٩٥	محمد بن عبادة الأسدي		٢٣٢
٧٩٦	محمد بن عبد العزيز	( )	١٢٣
٧٩٧	محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري	( )	٣٢٩
٧٩٨	محمد بن عبدالرحمن بن ماعز العامري		١٤٦
٧٩٩	محمد بن عبدالرحمن بن محيصن السهمي	///////	٥١٨
٨٠٠	محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث	( )	٤١٧
٨٠١	محمد بن عبدالرّحمن الزعفراني		٢٣٥
٨٠٢	محمد بن عبدالرحمن السرخسي	( )	٤٤٩
٨٠٣	محمد بن عبدالرحمن السَّمَيفِع	///////	٦٩٥
٨٠٤	محمد بن عبدالغفار الزرقاني		٢٧٢
٨٠٥	محمد بن عبدالله بن أيوب الثقفي		٤٧٦
٨٠٦	محمد بن عبدالله بن برزة الداوودي	( )	٢٤٣
٨٠٧	محمّد بن عبدالله بن حمدون النيسابوري	( )	٥٠٢
٨٠٨	محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي		٢٢٥
٨٠٩	محمد بن عبدالله بن شيرويه النيسابوري		٤٢٤
٨١٠	محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن شاذان		٦١٢
٨١١	محمد بن عبدالله بن المبارك القرشي		٦٩٣
٨١٢	محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري		٥٣٦
٨١٣	محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم	( )	١٦٨
٨١٤	محمد بن عبدالله بن محمد بن حَمّشاذ	( )	١٩٧

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:07:08
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	اسم العلـــــــــم	رقم الرواية	الصفحة
٨١٥	محمد بن عبدالله بن محمد بن يوسف النيسابوري		٢٣٩
٨١٦	محمد بن عبدالله بن محمد الشيباني الخرساني	( )	٤٤٩
٨١٧	محمد بن عبدالله بن يزيد القرشي		٦٠٧
٨١٨	محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب القرشي		٣٩٣
٨١٩	محمد بن عبدالملك بن مروان الواسطي		٦٧٩
٨٢٠	محمد بن عبدالوهاب الثقفي	( )	٢١٣
٨٢١	محمد بن عبدوس بن كامل السراج		٤٢٦
٨٢٢	محمد بن عبيد بن أبي أمية الكوفي		٣٣٣
٨٢٣	محمد بن عبيد بن عبدالملك الهمذاني		٤٦٩
٨٢٤	محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي	( )	٣٢٩
٨٢٥	محمد بن العلاء بن كريب الهمداني		٢٤١
٨٢٦	محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي		٣٠٨
٨٢٧	محمد بن علي بن إسماعيل بن الشاشي (القفال الكبير)		٤٩٧
٨٢٨	محمد بن علي بن الحسن الترمذي	///////	٢٥٤
٨٢٩	محمد بن علي بن الحسين		٢٣٤
٨٣٠	محمد بن علي بن الحسين بن الحسن "الوصي"	( )	٢٣٤
٨٣١	محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب " "	///////	٢٣٤
٨٣٢	محمد بن علي بن سالم الهمداني		٤٥٩
٨٣٣	محمد بن عمر بن إسحاق بن حبش		٤٧٠

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:07:19
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	اسم العلـــــــــم	رقم الرواية	الصفحة
٨٣٤	محمد بن عمر بن محمد بن مهران		٧٨٨
٨٣٥	محمد بن عمر بن الوراق الترمذي		٢٥٥
٨٣٦	محمد بن عمران الأرسابندي	( )	٢٣٧
٨٣٧	محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري		٣٢٩
٨٣٨	محمد بن عمران بن هارون الدينوري	( )	٤٨٩
٨٣٩	محمد بن عياش العتبي		٦٥١
٨٤٠	محمد بن عيسى بن نجيح البغدادي		٦٨٤
٨٤١	محمد بن فضيل بن غزوان الضبي	( )	١٠٩
٨٤٢	محمد بن القاسم بن أحمد الماوردي النيسابوري	( )	٢٣٥
٨٤٣	محمد بن القاسم الجمحي		٥٠٩
٨٤٤	محمد بن قيس المدني القاص.		٥٦٦
٨٤٥	محمد بن كثير العبدي البصري.		١٢٣
٨٤٦	محمد بن كعب بن سليم القرظي		١٩٢
٨٤٧	محمد بن المتوكل اللؤلؤي (رويس)	/////	٤٦٣
٨٤٨	محمد بن محمد بن أحمد القاضي		٦١٧
٨٤٩	محمد بن محمد بن جعفر البصري		٥٠٦
٨٥٠	محمد بن محمد بن الحسن الكازري	( )	١٨٧
٨٥١	محمد بن محمد بن سمعان الحيري		٢٥٦
٨٥٢	محمد بن محمد بن عبدالله بن حمزة البغدادي		٥٣٦
٨٥٣	محمد بن مروان بن عبدالله السدي	/////	٤٧
٨٥٤	محمد بن المستنير البصري (قطرب)	/////	٥٧
٨٥٥	محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي	( )	٢٥٣

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:07:29
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	اسم العلـــــــــم	رقم الرواية	الصفحة
٨٥٦	محمد بن مسلم بن عبيدالله الزهري	( )	١٤٠
٨٥٧	محمد بن مسلم الرازي		٧٨٧
٨٥٨	محمد بن موسى بن عيسى الحلواتي		
٨٥٩	محمد بن ميمون المروزي		٣١١
٨٦٠	محمد بن همام (أبو العباس)		٢٣٠
٨٦١	محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي		٢٦٠
٨٦٢	محمد بن يحيى بن أبي حزم القطيعي	/////	٥٩
٨٦٣	محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني		٤٨٨
٨٦٤	محمد بن يحيى بن عبدالكريم الأزدي	( )	٢٧٢
٨٦٥	محمد بن يحيى بن عبدالله الذهلي	( )	٣٦٦
٨٦٦	محمد بن يحيى الزهري		٦٥١
٨٦٧	محمد بن يزيد بن محمد العجلي	( )	٤٢٤
٨٦٨	محمد بن يعقوب بن يوسف		١٩٧
٨٦٩	محمد بن يعلى السملي الكوفي		٤٦٩
٨٧٠	محمد بن يوسف بن حاتم الغجدواني		٧٨٦
٨٧١	محمد بن يوسف بن واقد الضبي	( )	٦٠٠
٨٧٢	محمد بن يوسف الدقاق		٦١٨
٨٧٣	محمد بن يونس بن موسى الكديمي		٢٢٧
٨٧٤	محمود بن خداش الطالقاني		٥٠٤
٨٧٥	محمود بن مسلمة بن سلمة الأنصاري	/////	٧٢٩
٨٧٦	مخلد بن جعفر بن مخلد الفارسي	( )	١١٣

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:07:41
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	اسم العلـــــــــم	رقم الرواية	الصفحة
٨٧٧	مرة بن شراحيل الهمداني		٢٨٣
٨٧٨	مرزوق بن أبي الهذيل الثقفي		٥٦٢
٨٧٩	مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي	/////	٥٥٠
٨٨٠	مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري	( )	٢٤٣
٨٨١	مسروق بن الأجدع الهمداني		٤٣٦
٨٨٢	مسروق بن المرزبان بن مسروق الكندي		٥٩٤
٨٨٣	مسكين أبو فاطمة		١٤٢
٨٨٤	مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهدي		٣٠٦
٨٨٥	مسلم بن أبي المحرر		٣٥٣
٨٨٦	مسلم بن صبيح الهمداني		٤٣٥
٨٨٧	مسلمة بن محارب الزيادي		٤٧٨
٨٨٨	المسور بن مخرمة الزهري	/////	٧٦٢
٨٨٩	المسيب بن شريك التميمي		٣٧٤
٨٩٠	مصعب بن سعيد المصيصي		٢٨٣
٨٩١	مضر القاري	/////	٤٩٤
٨٩٢	مطرف بن عبدالله بن مطرف اليساري		٦٧٧
٨٩٣	معاذ بن جبل بن عمرو الأنصاري	///////	٢٦٣
٨٩٤	معاذ بن المثنى العنبري		٤٩٦
٨٩٥	معاذ بن معاذ بن نصر العنبري.		٣٩٢

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:07:51
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	اسم العلـــــــــم	رقم الرواية	الصفحة
٨٩٦	المعافى بن زكريا بن يحيى النهرواني	( )	١٢٠
٨٩٧	معاوية بن أبي سفيان	( )	١٦٨
٨٩٨	معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي	( )	٤٠٨
٨٩٩	معاوية بن عبدالله بن جعفر الهاشمي		٤٣٠
٩٠٠	معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي	( )	٤٠٠
٩٠١	معقل بن عبيدالله الجزري		٦٢٥
٩٠٢	معمر بن راشدٍ الأزدي	( )	٣٦٦
٩٠٣	معمر بن المثنى التيمي	/////	٥٦
٩٠٤	المُغِيرَةُ بن شعبة بن أبو عامر الثقفي	/////	٧٤٩
٩٠٥	المغيرة بن مقسم الضبي		٦٨٥
٩٠٦	المفضل بن سلمة بن عاصم النحوي	/////	٥٨٠
٩٠٧	المفضل بن محمد بن يعلى الضبي	/////	٦٦٧
٩٠٨	مقاتل بن حيان النبطي		١٤٤
٩٠٩	مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي		٩٣
٩١٠	مقسم بن بجرة		٢٤١
٩١١	مكحول الشامي		٣٠٦
٩١٢	مِكرَزُ بنُ حَفصِ بن الأخيف القرشي	/////	٧٥١

22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
NVSSoft ArcMate Enterp
الخميس 25 أيلول 4:08:01
منصة الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	اسم العلـــــــــم	رقم الرواية	الصفحة
٩١٣	مكي بن إبراهيم التميمي		٤٥٢
٩١٤	مكي بن عبدان بن محمد التميمي	( )	٢٦٤
٩١٥	منجاب بن الحارث بن عبدالرحمن التميمي		٦٢٢
٩١٦	المنذر بن مالك بن قطعة أبو نضرة العبدي		٣٩٢
٩١٧	منصور بن إسماعيل التميمي الشافعي		٢٣٥
٩١٨	منصور بن جعفر النهاوندي		٣٦٥
٩١٩	منصور بن سلمة بن عبدالعزيز الخزاعي		٤٥١
٩٢٠	منصور بن عبدالله بن إبراهيم الأصبهاني		٤٩٨
٩٢١	منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي	( )	١٥٣
٩٢٢	المنهال بن عمرو الأسدي	/////	١٧٨
٩٢٣	موسى بن أبي عائشة المخزومي		١٦٨
٩٢٤	موسى بن جعفر بن محمد بن علي الهاشمي	( )	٢٣٤
٩٢٥	موسى بن داود الضبي الطرسوسي		٣٧٠
٩٢٦	موسى بن سهل بن عبدالحميد الجوني		٧١٣
٩٢٧	موسى بن سهل الرملي		٦٨٤
٩٢٨	موسى بن عبدالرحمن بن سعيد الكندي		٤٠٨
٩٢٩	موسى بن عبيدة بن نشيط الربذي		٤٥٢
٩٣٠	موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي		١٢٦
٩٣١	موسى بن علي الختلي		٤٢٤
٩٣٢	موسى بن محمد بن علي بن عبدالله	( )	٢٨٣
٩٣٣	موسى بن مسعود النهدي البصري	( )	١٢٣
٩٣٤	موسى بن وردان القرشي العامري		٦٥١

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:08:11
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	اسم العلـــــــــم	رقم الرواية	الصفحة
٩٣٥	ميمون البصري		٧٣١
٩٣٦	ميمون بن مهران الجزري	( )	٤٨٠
٩٣٧	ميون بن قيس بن جندل	/////	٥٠٧
٩٣٨	ناجية بن جندب بن يعمر بن دارم	/////	٧٤٥
٩٣٩	نافع بن الأزرق بن قيس الحنفي	/////	١٨٩
٩٤٠	نافع بن عبدالرحمن المدني	/////	١١٧
٩٤١	نافع مولى ابن عمر المدني	( )	٣٣٣
٩٤٢	نسير بن ذعلوق الثوري		٤٨٦
٩٤٣	نصير بن يحيى		٢٦٩
٩٤٤	النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة	/////	٦٣٠
٩٤٥	النضر بن شميل المازني	/////	٣٨٣
٩٤٦	النضر بن محمد بن موّسى الجرشي		٧٣١
٩٤٧	نضلة بن عبيد الأسلمي		٣٧٠
٩٤٨	النعمان بن ثابت التيمي	/////	٦٠٥
٩٤٩	نعيم بن حماد بن معاوية الخزاعي		٣٦٦
٩٥٠	نفيع بن الحارث الهمداني	( ) ( )	٥٧٦
٩٥١	نوح بن أبي مريم المروزي	/////	٥١
٩٥٢	نوح بن ربيعة الأنصاري		٣٩٣
٩٥٣	هارون بن حاتم الكوفي البزاز	/////	٥٨
٩٥٤	هارون بن سعيد بن الهيثم التميمي		٥٢٩
٩٥٥	هارون بن كثير	( )	١٨١
٩٥٦	هارون بن محمد بن هارون الدينوري	( )	١٢٣

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:08:21
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	اسم العلـــــــــم	رقم الرواية	الصفحة
٩٥٧	هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي		٢٠٠
٩٥٨	هدية بن عبدالوهاب المروزي		٢٣٧
٩٥٩	الهُذيل بن حبيب الدنداني	/////	٥١
٩٦٠	هشام بن أبي عبدالله الدستوائي		٣٢٢
٩٦١	هشام بن حسان الأزدي		٤٤٩
٩٦٢	هشام بن حجير		٢٩٩
٩٦٣	هشام بن زياد بن أبو يزيد القرشي		٤٢٦
٩٦٤	هشام بن عبدالملك الباهلي		١٤٦
٩٦٥	هشام بن عروة بن الزبير بن العوام		٦٦١
٩٦٦	هشام بن عمار بن نصير السلمي	( )	٣٦٥
٩٦٧	هشيم بن بشير بن القاسم السلمي	( ) ( )	٥٧٦، ٦٨٥
٩٦٨	هلال بن العلاء بن هلال الباهلي		٧٩٢
٩٦٩	هلال بن يِساف الأشجعي	/////	٤٣٢
٩٧٠	همام بن الحارث بن النخعي الكوفي		٤٦٢
٩٧١	همام بن غالب الدارمي (الفرزدق)	/////	٤٦٤
٩٧٢	همام بن منبه بن كامل الصنعاني		٥٠٢
٩٧٣	هميم بن همام بن يوسف الآملي		٧٦٨
٩٧٤	هناد بن السري بن مصعب التميمي		٦٨٠
٩٧٥	هوذة بن خليفة بن عبدالله الثقفي		٣٦٨
٩٧٦	وائل بن داود التيمي الكوفي		٣٦٣
٩٧٧	واثلة بن الأسقع بن كعب بن عامر	( )	٣٠٦
٩٧٨	ورقاء بن عمر اليشكري		

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:08:34
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	اسم العلـــــــــم	رقم الرواية	الصفحة
٩٧٩	الوضاح بن عبدالله اليشكري		٥١٣
٩٨٠	وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي		١٤٨
٩٨١	الوليد بن مسلم القرشي	( )	٣٦٥
٩٨٢	وهب بن ربيعة الكوفي		١٢٣
٩٨٣	وهب بن سليمان الجندي اليماني		٥٩٨
٩٨٤	وهب بن منبه اليماني	/////	٦٠
٩٨٥	وهيب بن الورد بن أبو الورد القرشي		٥٦٧
٩٨٦	يحيى بن أبي طالب البغدادي		٣٣٣
٩٨٧	يحيى بن أبي كثير الطائي	( )	٤٢٤
٩٨٨	يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي		٥٧٩
٩٨٩	يحيى بن أيوب المقابري		٦٧٣
٩٩٠	يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني		٥٩٤
٩٩١	يحيى بن زياد بن عبدالله الفراء الأسدي	/////	١٥٨
٩٩٢	يحيى بن سعيد القطان التميمي	( )	٣٢٢
٩٩٣	يحيى بن طلحة بن أبي كثير اليربوعي		٤٥٤
٩٩٤	يحيى بن عبدالحميد بن عبدالرحمن الحماني		١٠٩
٩٩٥	يحيى بن كثير الكاهلي		٢٤٣
٩٩٦	يحيى بن المبارك بن المغيرة اليزيدي	/////	١٣٤
٩٩٧	يحيى بن محمد بن صاعد البغدادي		٤٢٤
٩٩٨	يحيى بن معاذ الرازي		
٩٩٩	يحيى بن معين بن عون المري	/////	٣١٣
١٠٠٠	يحيى بن واضح الأنصاري	( )	٤٧٦

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:08:42
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	اسم العلـــــــــم	رقم الرواية	الصفحة
١٠٠١	يحيى بن وثاب الأسدي	/////	١١٥
١٠٠٢	يحيى بن يعقوب المقدسي		٧٩٠
١٠٠٣	يزيد بن أبان الرقاشي		٤٥٢
١٠٠٤	يزيد بن أبي حبيب المصري		٢٨٧
١٠٠٥	يزيد بن أبي زياد القرشي		٢٤١
١٠٠٦	يزيد بن أبي عبيد الأسلمي		٧٣١
١٠٠٧	يزيد بن زريع البصري	( )	٥٥٧
١٠٠٨	يزيد بن زياد بن أبي زياد المدني		٥٨٧
١٠٠٩	يزيد بن عبدالله بن قسيط الليثي		٤١٧
١٠١٠	يزيد بن القعقاع المدني	/////	١٠١
١٠١١	يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي	/////	٥٥١
١٠١٢	يزيد بن هارون بن زاذان السلمي		٥٦٥
١٠١٣	يسار الجهمي	/////	١٦٥
١٠١٤	يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري		٣٦٣
١٠١٥	يعقوب بن إبراهيم بن كثير العبدي	( )	٤٤٠
١٠١٦	يعقوب بن أحمد بن السري العروضي		٢٣٩
١٠١٧	يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي	/////	١٠١
١٠١٨	يعقوب بن سفيان الفارسي		٥١٣
١٠١٩	يعقوب بن مجمع بن يزيد بن جارية الأنصاري		٦٨٤
١٠٢٠	يعقوب بن يوسف بنّ إسحاق القزويني		٢٤٧
١٠٢١	يعلى بن عبيد بن أبي أمية الإيادي		٢٤٧
١٠٢٢	يوسف بن يعقوب بن إسماعيل البغدادي		٥٩٧

NVSSoft ArcMate Enterprise
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:08:50
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	اسم العلـــــــــم	رقم الرواية	الصفحة
١٠٢٣	يونس بن بكير بن واصل الشيباني		٦٨٠
١٠٢٤	يونس بن حبيب الضبي	/////	٣٠٤
١٠٢٥	يونس بن عبدالأعلى الصدفي	( )	٣٩٨
١٠٢٦	يونس بن محمد بن مسلم البغدادي		٦٩٣
١٠٢٧	يونس بن يزيد بن أبي النجاد	( )	١٤٠

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:08:58
En
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

فهرس أعلام النساء

م	اسم العلـــــــــم	رقم الرواية	الصفحة
١	أم الخير بنت صخر بن عمرو بن عامر	////////	٥٤٦
٢			
٣	أم العلاء الأنصارية	١٤٠	٥٢٨
٤	تماضر بنت عمرو بن الشريد السلمية	////////	٢٩١
٥	جهيمة بنت حيي الأوصابية الدمشقية	( )	٤١٢
٦	خليسة بنت قيس بن ثابت الأشجعية	//////	٧٣١
٧	زينب بنت سلام الحارث	/////	
٨	عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم عبد الله	( )	١٥٦
٩	عزة بنت أبي قرصافة	١١٤	٤٧٠
١٠	فاطمة بنت رسول الله	/////	٢٢٩
١١	هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله المخزومية	٢٩	٢٣٠

22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
NVSSoft ArcMate Enterp
الخميس 25 أيلول 4:09:05
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

فهرس الكنى والألقاب

م	العلـــــــــم
١	أبو أسماء الرحبي = عمرو بن مرثد القرشي
٢	أبو أمامة = صدي بن عجلان بن وهب
٣	أبو إسحاق= عمرو بن عبدالله بن عبيد الهمداني.
٤	أبو بكر الجوزقي = محمد بن عبدالله بن محمد الشيباني الخرساني
٥	أبو بكر القطان= محمد بن الحسين بن شهريار
٦	أحمد بن زهير بن حرب البغدادي
٧	أبو بكر بن أبي سبرة = أبو بكر بن عبدالله بن أبي سبرة القرشي
٨	أبو بكر بن أبي شيبة = عبدالله بن محمد بن أبي شيبة الواسطي
٩	أبو بكر الصديق = عبدالله بن عثمان التيمي
١٠	أبو بكر القطيعي = أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي
١١	أبو تميلة= يحيى بن واضح الأنصاري
١٢	أبو جعفر = يزيد بن القعقاع المدني
١٣	أبو جعفر الرازي = عيسى بن أبي عيسى بن ماهان
١٤	أبو جهل = عمرو بن هشام بن المغيرة القرشي
١٥	أبو الجوزاء = أوس بن عبدالله الربعي
١٦	أبو حاتم = سهل بن محمد بن عثمان السجستاني
١٧	أبو حذيفة = موسى بن مسعود النهدي البصري
١٨	أبو داود الأعمى = نفيع بن الحارث الهمداني
١٩	أبو داود الأعمى = نفيع بن الحارث الهمداني

22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
NVSSoft ArcMate Enterprise
الخميس 25 أيلول 4:09:13
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	العلـــــــــم
٢٠	أبو الزناد = عبدالله بن ذكوان القرشي
٢١	أبو السائب = سلم بن جنادة السوائي العامري
٢٢	أبو الشيخ = عبدالله بن جعفر بن حيان الأصبهاني
٢٣	أبو سعيد الكندي = عبدالله بن سعيد بن حصين
٢٤	أبو سفيان = صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس
٢٥	أبو ظبية = أبو ظبية السلفي الكلاعي الحمصي
٢٦	أبو العباس الدغولي = محمد بن عبدالرحمن السرخسي
٢٧	أبو عبدالرحمن السلمي = محمد بن الحسين بن محمد الأزدي
٢٨	أبو عبدالله الفنجوي = الحسين بن محمد بن الحسين بن عبدالله الدنيوري
٢٩	أبو عبيدة = معمر بن المثنى التيمي
٣٠	أبو عبيدالله المخزومي = سعيد بن عبدالرحمن بن حسان
٣١	أبو علي الرفا = حامد بن محمد بن عبدالله الهروي
٣٢	أبو علي المقرئ = الحسين بن محمد بن حبش الدينوري.
٣٣	أبو عمرو = زبان بن العلاء بن عمار التميمي
٣٤	أبو الفرج البغدادي = المعافى بن زكريا بن يحيى النهرواني
٣٥	أبو القاسم الحبيبي = الحسن بن محمد بن الحسن بن حبيب
٣٦	أبو القاسم الحكيم = إسحاق بن محمد بن إسماعيل السمرقندي
٣٧	أبو قلابة = عبدالله بن زيد بن عمرو الجرمي
٣٨	أبو معاوية = محمد بن خازم الضرير
٣٩	أبو معمر = عبدالله بن عمرو بن أبو الحجاج التميمي
٤٠	أبو هريرة = عبدالرحمن بن صخر الدوسي
٤١	أبو يحيى = عبدالأعلى بن حماد بن نصر الباهلي

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:09:21
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	العلـــــــــم
٤٢	أبو يعلى الموصلي = أحمد بن علي بن المثنى التميمي
٤٣	أم الدرداء = جهيمة بنت حيي الأوصابية الدمشقية
	من نسب إلى أبيه أو جده أو أمه :
٤٤	أبن أبزى = عبدالرحمن بن أبزَى الخزاعي
٤٥	ابن أبي إسحاق = عبدالله بن أبي إسحاق الحضرمي
٤٦	أبن أبي الخصيب = أبو بكر بن أبي الخصيب المصيصي
٤٧	أبن أبي خيثمة = أحمد بن زهير بن حرب البغدادي
٤٨	ابن أبي ذئب = محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث
٤٩	أبن أبي الربيع = الحسن بن يحيى بن الجعد بن نشيط العبدي
٥٠	أبن أبي رواد = عبدالعزيز بن أبي رواد
٥١	ابن أبي زائدة = يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني
٥٢	ابن أبي ليلى = محمد بن عبدالرحمن الأنصاري
٥٣	ابن أبي مهران = الحسن بن العباس
٥٤	ابن أبي نجيح = عبدالله بن أبي نجيح يسار المكي
٥٥	ابن إسحاق = محمد بن إسحاق بن يسار المدني
٥٦	ابن بشار = محمد بن بشار بن عثمان العبدي
٥٧	ابن ثور = محمد بن ثور الصنعاني
٥٨	ابن جرير = محمد بن جرير الطبري
٥٩	ابن جريج = عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج المكي
٦٠	ابن حامد الوزان = عبدالله بن حامد بن محمد بن عبدالله الماهاني
٦١	ابن حبش = الحسين بن محمد بن حبش الدينوري.
٦٢	ابن حميد = محمد بن حميد بن حيان التميمي

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:09:29
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	العلـــــــــم
٦٣	ابن الحنفية = محمد بن علي بن أبو طالب الهاشمي
٦٤	ابن الزبعرى = عبدالله بن الزِّبعْرى بن قيس القرشي
٦٥	ابن الزبير = عبدالله بن الزبير بن العوام القرشي
٦٦	ابن زنجويه = الحسين بن محمد بن الحسين بن زنجويه
٦٧	ابن زيد = عبدالرحمن بن زيد بن أسلم العدوي
٦٨	ابن سابط = عبدالرحمن بن عبدالله بن سابط الجمحي
٦٩	ابن سيرين = محمد بن سيرين الأنصاري
٧٠	ابن شبرمة = عبدالله بن شبرمة بن طفيل الضبي
٧١	ابن شنبة = عبيدالله بن محمد بن شنبه
٧٢	ابن شهاب = محمد بن مسلم بن عبيدالله الزهري
٧٣	ابن عامر = عبدالله بن عامر بن يزيد اليحصبي
٧٤	ابن عباس = عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب الهاشمي
٧٥	ابن عبد الأعلى = يونس بن عبدالأعلى الصدفي
٧٦	ابن علية = إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي
٧٧	ابن عمر = عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي
٧٨	ابن عون = عبدالله بن عون بن أرطبان المزني
٧٩	ابن الفضل = العباس بن الفضل بن شاذان الرازي
٨٠	ابن فنجويه = الحسين بن محمد بن الحسين
٨١	ابن قسيط = يزيد بن عبدالله بن قسيط الليثي
٨٢	ابن كثير = عبدالله بن كثير الداري
٨٣	ابن كيسان = عبدالرحمن بن كيسان المعتزلي
٨٤	ابن لنكك = محمد بن محمد بن جعفر البصري

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:09:37
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	العلـــــــــم
٨٥	ابن لهيعة = عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي
٨٦	ابن مجاهد = أحمد بن موسى بن العباس البغدادي
٨٧	ابن محيصن = محمد بن عبدالرحمن بن محيصن السهمي
٨٨	ابن المقرئ = محمد بن عبدالله بن يزيد القرشي
٨٩	ابن المقفع = عبدالله بن المقفع
٩٠	ابن وهب = عَبدالله بن وهب بن مسلم القرشي
	الألقـــــــــاب :
٩١	الأخفش = سعيد بن مسعدة المجاشعي
٩٢	الأعرج = حميد بن قيس
٩٣	الأعشى = ميون بن قيس بن جندل
٩٤	الأعمش = سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي
٩٥	البزي = أحمد بن محمد بن عبدالله العروضي
٩٦	الثمالي = ثابت بن أبو صفية
٩٧	الجحدري = عاصم بن العجاج الجحدري
٩٨	الحماني = يحيى بن عبدالحميد بن عبدالرحمن
٩٩	الخنساء = تماضر بنت عمرو بن الشريد السلمية
١٠٠	رويس = محمد بن المتوكل اللؤلؤي
١٠١	الزبيدي = محمد بن الوليد بن عامر
١٠٢	الزجاج = إبراهيم بن محمد بن السري
١٠٣	الزهري = محمد بن مسلم بن عبيدالله
١٠٤	السدي الصغير = محمد بن مروان بن عبدالله
١٠٥	السدي = إسماعيل بن عبدالرحمن السدي

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:09:45
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	العلـــــــــم
١٠٦	سيبويه = عمرو بن عثمان الفارسي
١٠٧	الشعبي = عامر بن شراحيل
١٠٨	العجاج = عبدالله بن رؤبة
١٠٩	العوفي = محمد بن سعد بن الحسن
١١٠	الفراء = يحيى بن زياد بن عبدالله الأسدي
١١١	الفرزدق = همام بن غالب الدارمي
١١٢	الفريابي = جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض
١١٣	القرظي = محمد بن كعب بن سليم
١١٤	قطرب = محمد بن المستنير البصري
١١٥	كثير عزة = كثير بن عبدالرحمن بن الأسود الخزاعي
١١٦	الكسائي = علي بن حمزة الأسدي
١١٧	الكلبي = محمد بن السائب بن بشر
١١٨	المفيد = كامل بن أحمد بن محمد بن أحمد النحوي
١١٩	المقبري = سعيد بن كيسان
١٢٠	النابغة = زياد بن معاوية الذبياني
١٢١	الوالبي = علي بن أبو طلحة
١٢٢	اليزيدي = يحيى بن المبارك بن المغيرة

22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
NVSSoft ArcMate Enterp
الخميس 25 أيلول 4:09:53
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

فهرس الأماكن والبلدان

م	اسم البلد أو الموضع	الصفحة
١	أبواب كِندَةَ	٤٣٦
٢	البصرة	١٠١
٣	التَّنعِيم	٧٣٧
٤	الحَجون	٥٨٩
٥	الحديبية	٦٨١
٦	الحيرة	٤٥٦
٧	الصّراة	١٨٧
٨	العيّص	٧٦١
٩	إنطاكية	٧٦٥
١٠	ثنية المرار	٧٤٥
١١	خيبر	٦٨١
١٢	دجلة	١٨٧
١٣	دجيل	١٨٧
١٤	ذو الحُلَيفه	٧٣٩
١٥	ذي طوى	٧٤٣
١٦	سَاوَة	٢٥٣
١٧	سَدوم	٥٨٢
١٨	سمرقند	٤٥٦
١٩	عُسفان	٧٤١

22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
NVSSoft ArcMate Enterp
الخميس 25 أيلول 4:10:02
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	اسم البلد أو الموضع	الصفحة
٢٠	عسقلان	٢٦٥
٢١	غدير الأشطاط	٧٤١
٢٢	فَدَك	٧٢٩
٢٣	قُطرَبُّل	١٨٧
٢٤	كُراعِ الغَميم	٦٨٣
٢٥	مرو	٤٩٧
٢٦	نخلة	٥٨٧
٢٧	نصيبين	٥٨٧
٢٨	نهر سَيْحان	٦٤٣
٢٩	نينوى	٥٨٦
٣٠	هراة	٦٩٦
٣١	واسط	١٠١

22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
NVSSoft ArcMate Enterp
الخميس 25 أيلول 4:10:10
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فَيَرفُكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

فهرس القبائل والجماعات والفرق

م	اسم القبيلة أو الجماعة	الصفحة
١	أسد	٧١٥
٢	أسلم	٧٠٢
٣	أشجع	٧٠١
٤	الأحابيش	٧٤٢
٥	الأشاعرة	٦٦
٦	البويهيون	٢٤
٧	التُّرك	٦٣٢
٨	الحمدانيون	٢٤
٩	الخَوَاف	٢١١
١٠	الدولة الفاطمية	٢٤
١١	الديل	٧٠٢
١٢	الزُّطُّ	٥٩٢
١٣	الطبراني	٤٢٧
١٤	الفريابي	٢٨٣
١٥	الهسنجاني	٤٣٠
١٦	بنو النخع	٦٧٢
١٧	بنو النضير	٢٦٧
١٨	بنو قريظة	٢٦٧
١٩	بنو قينقاع	٢٦٨

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:10:20
منصة الويب قرفكس - موزيلا قرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

م	اسم القبيلة أو الجماعة	الصفحة
٢٠	بني جُمَح	٥٨٥
٢١	جهينة	٧٠١
٢٢	غطفان	٧١٥
٢٣	غِفار	٧٠١
٢٤	قهندز	٦٧٧
٢٥	كندة	٦٧٢
٢٦	مزينة	٧٠١

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:10:29
En
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

فهرس المصادر والمراجع

* **القرآن الكريم** (جل منزله وعلا).

(١) **الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة**، أبو عبدالله عبيدالله بن محمد بن بطة العكبري الحنبلي، تحقيق: د.عثمان عبدالله آدم الأثيوبي، الناشر: دار الراية - الرياض، ط/ الثانية، ١٤١٨هـ.

(٢) **أبو العتاهية أخبارة وأشعارة**، أعتنى بتحقيقها: شكري فيصل، الناشر: مطبعة جامعة دمشق، ١٣٨٤هـ = ١٩٦٥م.

(٣) **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة**، لأحمد بن أبي بكر ابن إسماعيل البوصيري، تحقيق: عادل بن سعد، و السيد بن محمود، الناشر: مكتبة الرشد "الرياض"، ط/ الأولى، ١٤١٩هـ =١٩٩٨م

(٤) **إتحاف المرتقى بتراجم شيوخ البيهقي**، لمحمود عبدالفتاح، قدم له: مصطفى العدوي، إشراف ومراجعة وضبط وتدقيق الفريق العلمي مشروع موسوعة جامع السنة، الناشر: دار الميمان "الرياض - القاهرة"، ط/ الأولى، ١٤٢٩هـ =٢٠٠٨م.

(٥) **إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر**، للشيخ أحمد بن محمد بن أحمد عبدالغني الشهير بالبناء، وضع حواشيه: أنس مهرة، الناشر: دار الكتب العلمية "بيروت"، ط/ بدون، ١٤٢٢هـ = ٢٠٠١م

(٦) **آثار البلاد وأخبار العباد**، لزكريا بن محمد بن محمود القزويني، الناشر: دار بيروت "بيروت"، ط/ بدون، ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م.

(٧) **آثار البلاد وأخبار العباد**، لزكريا بن محمد بن محمود القزويني، الناشر: دار صادر "بيروت"، ط/ بدون.

(٨) **الإحاطة في أخبار غرناطة**، أبو عبدالله بن سعد بن أحمد السلماني (لسان الدين ابن الخطيب)، تحقيق: د. يوسف علي طويل، الناشر: دار الكتب العلمية " لبنان / بيروت "، ط الأولى ٢٠٠٣ هـ = ١٤٢٤ هـ.

NVSSoft ArcMate Enterprise
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:10:40
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

(٩) **أحكام القرآن لمحمد بن إدريس الشافعي**، جمع أحمد بن الحسين أبو بكر البيهقي، عرَّف الكتاب وكتب تقدمته: محمد زاهد الكوثري، كتب هوامشه: عبدالغني عبدالخالق، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط/ بدون.

(١٠) **أحكام القرآن**، لأبي بكر محمد بن عبدالله المعروف "بابن العربي"، تحقيق وتخريج: عبدالرزاق المهدي، الناشر: دار الكتاب العربي"بيروت"، ط/ الأولى، ١٤٢٥هـ =٢٠٠٤م.

(١١) **احكام القرآن**، لعماد الين بن محمد الطبري المعروف بالكيا الهراسي، ضبطها وصححها: جماعة من العلماء باشراف الناشر، الناشر: دار الكتاب العلمية"بيروت"، ط/ الأولى، ١٤٠٣هـ =١٩٨٣م.

(١٢) **الإرشاد في معرفة علماء الحديث. الخليل بن عبدالله بن أحمد ابن الخليل الخليلي القزويني أبو يعلى**، تحقيق: محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد الرياض، ط/ بدون. الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث، للحافظ ابن كثير، تأليف أحمد محمد شاكر، الناشر: دار الكتب العلمية "بيروت - لبنان"، ط/ الرابعة، ١٤١٤هـ = ١٩٩٤م.

(١٣) **الإرشاد في معرفة علماء الحديث**، لخليل بن عبدالله الخليلي القزويني، دراسة وتحقيق وتخريج: د/ محمد سعيد بن عمر إدريس، الناشر: مكتبة الرشد "الرياض"، ط/ بدون.

(١٤) **أساليب التوكيد في القرآن الكريم**، لوفيق مصطفى الشعيبي، الناشر: دار الفلاح للنشر والتوزيع "الأردن"، طبعة ٢٠٠٨م.

(١٥) **الأسامي والكنى**، لأبي أحمد الحاكم الكبير محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق، تحقيق: يوسف بن محمد الدخيل، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية، ط/ الأولى، ١٤١٤هـ = ١٩٩٤م.

(١٦) **استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ﷺ وذوي الشرف**، لشمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي، تحقيق ودراسة: خالد بابطين، الناشر: دار البشائر الإسلامية، ط/ بدون.

(١٧) **الإستيعاب في بيان الأسباب**، لسليم الهلالي، ومحمد آل نصر، الناشر: دار ابن الجوزي " السعودية - القاهرة"، ط/ الثانية، ١٤٣٠هـ.

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:10:49
منصة الويب قرطاس - NVSSoft ArcMate Enterprise - موزيلا فيرفوكس

(١٨) **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، لعز الدين بن الأثير الجزري، تحقيق: علي محمد معوض و عادل أحمد، الناشر: دار الكتب العلمية "بيروت"، ط/ الأولى، ١٤١٧هـ = ١٩٩٤م.

(١٩) **الإسرائيليات في التفسير والحديث**، للدكتور: محمد حسين الذهبي، الناشر: مكتبة وهبة "القاهرة"، ط/ بدون، ١٩٩٠م

(٢٠) **الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير**، للدكتور: محمد أبو شهبة، الناشر: دار الجيل "بيروت"، ط/ بدون، ١٤٢٥هـ = ٢٠٠٥م.

(٢١) **أسماء سور القرآن وفضائلها**، نورة الدوسري، تقديم / فهد الرومي، الناشر: دار ابن الجوزي "المملكة العربية السعودية "، ط/ الأولى، ١٤٢٦هـ.

(٢٢) **الأسماء والصفات**، أحمد بن الحسين أبو بكر البيهقي، تحقيق: عبدالله بن محمد الحاشدي، الناشر: مكتبة السوادي - جدة، الطبعة: الأولى

(٢٣) **الأسماء والصفات**، أحمد بن الحسين أبو بكر البيهقي، تحقيق: عماد الدين أحمد حيدر، الناشر: دار الكتاب العربي "بيروت" - جدة، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٣هـ =٢٠٠٢م.

(٢٤) **الإشراف في منازل الأشراف**، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا، قدم له وحققه وعلق عليه: د/ نجم عبدالرحمن خلف، مكتبة الرشد "الرياض"، ط/ الأولى، ١٤١١هـ = ١٩٩٠م.

(٢٥) **الإصابة في تمييز الصحابة**، لإبن حجر العسقلاني، تحقيق عبدالله التركي بالتعاون مع مركز هجر للبحوث والدراسات الإسلامية، الناشر: مكتبة هجر "القاهرة"، ط/ الأولى، ١٤٢٩هـ = ٢٠٠٨م.

(٢٦) **الإصابة في تمييز الصحابة**، لإبن حجر العسقلاني، وبهامشه الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبدالبر النمري، الناشر: مكتبة المثنى "بغداد"، ط/ الأولى، ١٣٢٨هـ.

(٢٧) **إعتلال القلوب**، لمحمد بن جعفر السامري الخرائطي، تحقيق: حمدي الدمرداش، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز، ط الثانية ١٤٢٠هـ =٢٠٠٠م

(٢٨) **إعراب القراءات السبع وعللها**، لأبي عبدالله الحسين بن أحمد بن خالويه الهمذاني، حققه وقدم له: د/ عبدالرحمن العثيمين، الناشر: مكتبة الخانجي "القاهرة"، ط/ الأولى، ١٤١٣هـ = ١٩٩٢م.

NVSSoft ArcMate Enterprise
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:11:10
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

(٢٩) **أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام**، لعمر رضا كحالة، الناشر: مؤسسة الرسالة "بيروت"، ط/ بدون.

(٣٠) **الأعلام**، لخير الدين الزركلي، الناشر: دار العلم للملايين "بيروت"، ط/ ١٥، ٢٠٠٢م

(٣١) **الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ**، محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن شمس الدين السخاوي، ترجمة: د/ صالح أحمد العلي، الناشر: مؤسسة الرسالة "بيروت"، ط/ الأولى ١٤٠٧هـ = ١٩٨٦م.

(٣٢) **الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**، للحافظ الأمير ابن ماكولا، اعتنى بتصحيحة والتعليق عليه: الشيخ عبدالرحمن اليماني، الناشر: دار الكتاب الإسلامي "القاهرة"، ط/ الثانية، ١٩٩٣م.

(٣٣) **الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع**، القاضي عياض بن موسى اليحصبي، تحقيق: السيد أحمد صقر، الناشر: دار التراث "القاهرة"/ المكتبة العتيقة " تونس"، ط/ الأولى، ١٣٧٩هـ = ١٩٧٠م.

(٣٤) **أمالي المحاملي رواية ابن يحيى البيع**، تحقيق وتخريج: د/ إبراهيم القيسي، الناشر: دار القلم "الدمام"، و المكتبة الإسلامية "عمان - الأردن"، ط/ الأولى، ١٤١٢هـ = ١٩٩١م.

(٣٥) **الأمالي**، لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي، الناشر: دار الكتب العلمية "بيروت - لبنان"، ط/ بدون.

(٣٦) **أمرا البيان**، لمحمد كرد علي، الناشر: دار الآفاق العربية، ط ١٤٢٤ هـ = ٢٠٠٣م.

(٣٧) **الأموال**، لأبي عبيد القاسم بن سلام، تقديم ودراسة وتحقيق: د/ محمد عمارة، الناشر: دار الشروق "بيروت / القاهرة"، ط/ الأولى، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩م.

(٣٨) **إنباه الرواة على أنباه النحاة**، لجمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار الفكر العربي "القاهرة"، مؤسسة الكتب الثقافية "بيروت"، ط/ الأولى، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م.

(٣٩) **أنساب الأشراف**، لأحمد بن يحيى المعروف بالبلاذري، تحقيق: د/ محمد حميد الله، اخرجه: معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية بالإشتراك مع دار المعارف بمصر، ط/ بدون.

NVSSoft ArcMate Enterprise
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:11:20
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

(٤٠) **الأنساب**، لأبي سعد عبدالكريم بن محمد التميمي السمعاني، حقق نصوصه وعلق عليه: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، الناشر: مكتبة ابن تيمية "القاهرة"، ط الثانية ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م

(٤١) **أنوار التنزيل وأسرار التأويل**، للقاضي ناصر الدين أبي سعيد عبدالله بن عمر بن محمد الشهير بالبيضاوي، تقديم: محمود عبدالقادر الأرنؤوط، الناشر: دار صادر "بيروت"، ط/ الأولى، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.

(٤٢) **إيجاز البيان عن معاني القرآن**، لمحمود بن أبي الحسن النيسابوري، دراسة وتحقيق: د/ حنيف بن حسن القاسمي، الناشر: دار الغرب الإسلامي، ط/ الأولى، ١٩٩٥.

(٤٣) **الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه ومعرفة اصوله واختلاف الناس فيه**، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق: د/ أحمد حسن فرحات، الناشر: دار المنارة للنشر والتوزيع، ط/ الأولى، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م.

(٤٤) **البحر الزخار المعروف بمسند البزار (ج العاشر)**، لأبي بكر أحمد بن عمرو العتكي البزار، تحقيق: عادل بن سعد، راجعه وقرأه وقدم له: بدر عبدالله البدر، وأبو عبيدة مشهور آل سلمان، مكتبة العلوم والحكم "المدينة المنورة"، ط الأولى ١٤٢٤هـ = ٢٠٠٣م.

(٤٥) **البحر الزخار المعروف بمسند البزار**، لأبي بكر أحمد بن عمرو العتكي البزار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم "المدينة المنورة"، ط الأولى ١٤١٦هـ = ١٩٩٦م

(٤٦) **بحر العلوم**، لأبي الليث نصر بن محمد السمرقندي، تحقيق وتعليق: عادل أحمد، وعلي محمد معوض، و د. زكريا النوتي، الناشر: دار الكتب العلمية "بيروت"، ط/ الأولى، ١٤٢٧هـ =٢٠٠٦م.

(٤٧) **البداية والنهاية**، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تحقيق: د/ عبدالله التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر، الناشر: دار هجر "مصر"، ط/ الأولى، ١٤١٩هـ = ١٩٩٨م.

(٤٨) **البصائر والذخائر**، لأبي حيان التوحيدي، تحقيق: وداد القاضي، الناشر: دار صادر "بيروت"، ط/ الأولى.

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:11:28
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

(٤٩) **البصائر والذخائر**، لأبي حيان علي بن محمد بن العباس التوحيدي، تحقيق: د/ وداد القاضي، الناشر: دار صادر "بيروت / لبنان "، ط/ الرابعة ١٤١٩هـ.

(٥٠) **بغية الرائد في تحقيق مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، للحفظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق: عبدالله محمد الدرويش، الناشر: دار الفكر "بيروت"، ط/ بدون، ١٤١٤هـ = ١٩٩٤م.

(٥١) **بغية الطلب في تاريخ حلب**، لابن العديم كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة، حققه وقدم له / سهيل زكار، الناشر: دار الفكر "بيروت"

(٥٢) **بغية الطلب في تاريخ حلب**، لابن العديم كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة، حققه وقدم له / سهيل زكار، الناشر: دار الفكر "بيروت"، ط/ بدون.

(٥٣) **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**، للحافظ جلال الدين عبدالرحمن السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار الفكر، ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩ م.

(٥٤) **البيان في عدّ آي القرآن**، للأبي عمرو الداني الأندلسي، تحقيق: غانم قدوري الحمد، منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق "الكويت"، ط/ بدون.

(٥٥) **تاج العروس من جواهر القاموس**، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق: عبدالكريم العزباوي، مراجعة: د / إبراهيم السامرائي، و عبدالستار فراج، طبعة حكومة الكويت، ط/ الثانية، ١٤٠٧هـ =١٩٨٧م.

(٥٦) **تاريخ ابن معين = يحيى بن معين وكتابه التاريخ**، دراسة وتحقيق وترتيب: د/ أحمد محمد نور، الناشر: مركز البحث العلمي واحياء التراث الإسلامي بمكة المكرمة، ط/ الأولى ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م.

(٥٧) **تاريخ ابن معين = يحيى بن معين وكتابه التاريخ**، دراسة وتحقيق وترتيب: د/ أحمد محمد نور، الناشر: مركز البحث العلمي واحياء التراث الإسلامي بمكة المكرمة، ط/ الأولى ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م.

(٥٨) **تاريخ الأدب العربي**، لكارل بروكلمان، نقله إلى العربية: د / سيد يعقوب بكر، راجع الترجمة: د / رمضان عبدالتواب، الناشر: دار المعارف "القاهرة"، ط/ الثانية

(٥٩) **تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والإجتماعي**، د / حسن إبراهيم حسن، الناشر: دار الجيل "بيروت"، ومكتبة النهظة المصرية "القاهرة"، ط/ ١٤، ١٤١٦هـ = ١٩٩٦م.

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:11:39
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

(٦٠) **تاريخ الأمم والملوك (تاريخ الطبري)**، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، اعتنى به: أبو صهيب الكرمي، بيت الأفكار الدولية "عمان - الأردن"، ط/ بدون.

(٦١) **تاريخ الأمم والملوك (تاريخ الطبري)**، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، اعتنى به: أبو صهيب الكرمي، بيت الأفكار الدولية "عمان - الأردن"، ط/ بدون.

(٦٢) **تاريخ العصر العباسي الثاني**، د/ زيد محمد خضر، الناشر: دار الأندلس للنشر والتوزيع "حائل"، ط/ الأولى، ١٤٢٨هـ ٢٠٠٧ م

(٦٣) **التاريخ الكبير**، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، الناشر: بدون، ط/ بدون.

(٦٤) **تاريخ بغداد أو مدينة السلام**، لأبي بكر أحمدبن علي الخطيب البغدادي، الناشر: المكتبة السلفية "المدينة المنورة"، ط/ بدون

(٦٥) **تاريخ جرجان**، لحمزة بن يوسف السهمي، الناشر: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية "حيدر آباد"، ط/ الأولى، ١٣٦٩هـ = ١٩٥٠م.

(٦٦) **تاريخ داريا**، للقاضي عبدالجبار الخولاني، بعناية: سعيد الأفغاني، مطبعة البرقي بدمشق، ط/ بدون، ١٣٦٩هـ = ١٩٥٠م.

(٦٧) **تاريخ دمشق**، ابن عساكر، تحقيق: علي شيري، دار الفكر - بيروت - لبنان، ط/ الاولى ١٤١٩هـ = ١٩٩٨م

(٦٨) **تاريخ مدينة دمشق**، وذكر فضلها وتسمية من حلها الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارد بها وأهلها، للحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبدالله الشافعي، المعروف "بابن عساكر"، دراسة وتحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمودي، الناشر: دار الفكر، ط/ بدون، ١٤١٥هـ = ١٩٩٥م.

(٦٩) **تاريخ مدينة دمشق**، وذكر فضلها وتسمية من حلها الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارد بها وأهلها، للحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبدالله الشافعي، المعروف "بابن عساكر"، دراسة وتحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر "بيروت"، ط/ بدون، ١٤١٥هـ = ١٩٩٥م.

(٧٠) **تالي تلخيص المتشابه**، لأحمد بن علي البغدادي، تحقيق: مشهور حسن آل سلمان، وأحمد الشقرات، الناشر: دار الصميعي "الرياض"، ط/ الأولى، ١٤١٧م.

NVSSoft ArcMate Enterprise
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:11:49
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

(٧١) **تأويل مشكل القرآن**، لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة، شرحه ونشره: السيد أحمد صقر، الناشر: دار التراث "القاهرة"، ط/ الثانية، ١٣٩٣هـ = ١٩٧٣م.

(٧٢) **تأويل مشكل القرآن**، لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة، شرحه ونشره: السيد أحمد صقر، الناشر: دار التراث "القاهرة"، ط/ الثانية، ١٣٩٣هـ = ١٩٧٣م.

(٧٣) **التبصرة في قراءات الأئمة العشرة**، لأبي الحسن علي بن فارس الخياط، دراسة وتحقيق: رحاب محمد مفيد شقيقي، الناشر: مكتبة الرشد "الرياض"، ط/ الأولى، ١٤٢٨هـ = ٢٠٠٧م.

(٧٤) **التبيان في إعراب القرآن**، لأبي البقاء عبدالله بن الحسين العكبري، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجيل "بيروت"، ط/ الثانية، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.

(٧٥) **تحبير التيسير في القراءات العشر**، لابن الجزري شمس الدين محمد بن محمد، دراسة وتحقيق: أحمد محمد قضاة، الناشر: دار الفرقان"الأردن"، ط/ الأولى، ١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م.

(٧٦) **التحبير في المعجم الكبير**، لأبي سعد عبدالكريم بن محمد السمعاني التميمي، تحقيق: منيرة ناجي سالم، الناشر: مطبعة الإرشاد "بغداد"، ط/ ١٣٩٥هـ = ١٩٧٥م.

(٧٧) **تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري**، جمال الدين أبو محمد عبدالله بن يوسف بن محمد الزيلعي، تحقيق: عبدالله بن عبدالرحمن السعد، الناشر: دار ابن خزيمة "الرياض"، ط/ الأولى، ١٤١٤هـ.

(٧٨) **التدوين في أخبار قزوين**، لعبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني، ضبط نصه وحققه: عزيز الله العطاردي، الناشر: دار الكتب العلمية "، بيروت"، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٧م.

(٧٩) **التدوين في أخبار قزوين**، لعبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني، ضبط نصه وحققه: عزيز الله العطاردي، الناشر: دار الكتب العلمية "، بيروت"، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٧م.

(٨٠) **تذكرة الحفاظ**، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، الناشر: دار الكتب العلمية "بيروت"، ط/ الأولى، ١٤١٩هـ =١٩٩٨م.

(٨١) **التذكرة الحمدونية**، لابن حمدون محمد بن الحسن بن محمد بن علي، تحقيق: إحسان عباس، وبكر عباس، الناشر: دار صادر "بيروت"، ط/ الأولى، ١٩٩٦

NVSSoft ArcMate Enterprise
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:12:03
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

(٨٢) **التذكرة السعدية في الأشعار العربية**، محمد بن عبدالرحمن بن عبدالمجيد العبيدي، تحقيق: عبدالله الجبوري، الناشر: المكتبة الأهلية "بغداد"، ط/ بدون

(٨٣) **التذكرة في القراءات الثمان**، لأبي الحسن طاهر بن عبدالمنعم بن غلبون المقرئ الحلبي، تحقيق ودراسة: أيمن رشدي سويد، الناشر: الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن بجدة

(٨٤) **الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك**، لأبي حفص عمر بن أحمد ابن شاهين، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية "بيروت"، ١٤٢٤هـ = ٢٠٠٤م.

(٨٥) **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة**، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق ودراسة: د. إكرام إمداد الحق، الناشر: دار البشائر الإسلامية "بيروت"، ط/ الأولى، ١٤١٦هـ= ١٩٩٦م.

(٨٦) **تغليق التعليق على صحيح البخاري**، للحافظ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، دراسة وتحقيق: سعيد عبدالرحمن القزقي، الناشر: المكتب الإسلامي "بيروت - دمشق"، دار عمار "الأردن"، ط/ الأولى، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.

(٨٧) **تفسير أبي السعود أو أرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم**، لأبي السعود محمد بن محمد العمادي، وضع حواشيه: عبداللطيف عبدالرحمن، الناشر: دارالكتب العلمية "بيروت". ط/ بدون

(٨٨) **تفسير البحر المحيط**، لمحمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي، دراسة وتحقيق وتعليق: عادل أحمد و علي محمد، شارك في تحقيقه: د / زكريا عبدالمجيد، و د/ أحمد النجولي، قرظه: أ.د/ عبدالحي الفرماوي، الناشر: دار الكتب العلمية "بيروت"، ط/ الثانية، ٢٠٠٧م.

(٨٩) **التفسير البسيط**، لابي الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي، تحقيق: مجموعة من الباحثين، أشرف على طباعته وإخراجه: د / عبدالعزيز بن سطام آل سعود، و د / سعود العتيبي، سلسلة الرسائل الجامعية "جامعة الإمام محمد بن سعود"

(٩٠) **تفسير البغوي "معالم التنزيل"**، حققه وخرج أحاديثه: محمد عبدالله النمر، عثمان جمعة، سليمان مسلم الحرش، الناشر: دار طيبة، ط/ بدون.

(٩١) **تفسير التحرير والتنوير**، لمحمد الطاهر ابن عاشور، الناشر: الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤م.

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:12:15
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

(٩٢) **تفسير السراج المنير**، محمد بن أحمد الشربيني، شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية - "بيروت"

(٩٣) **تفسير الطبري "جامع البيان عن تأويل آي القرآن"**، لـلأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، حققه وعلق حواشيه: محمود محمد شاكر، الناشر: دار المعارف "بمصر"، توزيع: دار التربية والتراث "مكة المكرمة"، ط/ بدون

(٩٤) **تفسير الطبري "جامع البيان عن تأويل آي القرآن"**، لـلأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تحقيق: د/ عبدالله التركي بالتعاون مع مركز البحوث بدار هجر، الناشر: دار هجر "القاهرة"، ط/ الأولى، ١٤٢٢هـ =٢٠٠١م.

(٩٥) **تفسير القرآن العظيم**، لأبي الفداء إسماعيل بن كثير، خرج أحاديثه: محمد بن الجميل، وليد سلامة، خالد محمد، طبعه متضمنة تحقيقات العلامة محمد الألباني، الناشر: مكتبة الصفا"القاهرة"، ط/ الأولى، ١٤٢٥هـ = ٢٠٠٤ م.

(٩٦) **تفسير القرآن المسمى بروح البيان**، للشيخ اسماعيل حقي افندي، المطبعة العامرة، ١٢٨٦هـ

(٩٧) **تفسير القرآن لابن فورك (مخطوط)**، مكتبة فيض الله بتركيا رقم (٥٠)، مصورة معهد البحث العلمي، جامعة أم القرى برقم (٥١٤).

(٩٨) **تفسير القرآن لابن فورك (مخطوط)**، مكتبة فيض الله بتركيا رقم (٥٠)، مصورة معهد البحث العلمي، جامعة أم القرى برقم (٥١٤).

(٩٩) **تفسير القرآن**، لأبي المظفر السمعاني، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم، الناشر: مدار الوطن للنشر، ط/ الثانية، ١٤٣٢هـ = ٢٠١١م.

(١٠٠) **تفسير سفيان الثوري**، للإمام أبي عبدالله سفيان بن سعيد الثوري، رواية أبي جعفر محمد عن أبي حذيفة النهدي عنه، صححه ورتبه وعلق عليه: لجنة من العلماء باشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية "بيروت"، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م.

(١٠١) **تفسير سفيان بن عيينة**، جمع وتحقيق ودراسة: أحمد صالح محايري، الناشر: المكتب الإسلامي "بيروت - دمشق"، و مكتبة أسامة "الرياض". ط/ الأولى، ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م.

(١٠٢) **تفسير غريب القرآن**، لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة، تحيق: السيد أحمد صقر، الناشر: دار الكتب العلمية "بيروت"، ١٤٢٨هـ = ٢٠٠٧م.

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:12:25
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

(١٠٣) **تقريب التهذيب**، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، حققه وعلق عليه ووضحه وأضاف إليه: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، تقديم: بكر أبو زيد، الناشر: دار العاصمة "الرياض"، ط الثانية ١٤٢٣هـ

(١٠٤) **تقريب التهذيب**، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، حققه وعلق عليه ووضحه وأضاف إليه: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، تقديم: بكر أبو زيد، الناشر: دار العاصمة "الرياض"، ط الثانية ١٤٢٣هـ

(١٠٥) **تقريب المعاني في شرح حرز الأماني في القراءات السبع**، تأليف: سيد لاشين أبو الفرح، و خالد محمد الحافظ، الناشر: دار الزمان "المدينة المنورة"، ط/ بدون.

(١٠٦) **تقريب المعاني في شرح حرز الأماني في القراءات السبع**، تأليف: سيد لاشين أبو الفرح، و خالد محمد الحافظ، الناشر: دار الزمان "المدينة المنورة"، ط/ بدون.

(١٠٧) **التقيد لمعرفة الرواة والسنن والأسانيد**، لأبي بكر محمد عبدالغني، المعروف بابن نقطة، مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر اباد الدكن بالهند، ط/ الأولى، ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م.

(١٠٨) **تكملة الإكمال**، للحافظ أبي بكر محمد بن عبدالغني البغدادي الحنبلي المعروف بابن نقطة، تحقيق: عبدالقيوم عبد رب النبي، الناشر: معهد البحوث العلمية وأحياء التراث الإسلامي "جامعة أم القرى"، ط/ الأولى، ١٤١١هـ =١٩٩١م.

(١٠٩) **تكملة الإكمال**، للحافظ أبي بكر محمد بن عبدالغني البغدادي الحنبلي المعروف بابن نقطة، تحقيق: عبدالقيوم عبد رب النبي، الناشر: معهد البحوث العلمية وأحياء التراث الإسلامي "جامعة أم القرى"، ط/ الأولى، ١٤١١هـ =١٩٩١م.

(١١٠) **التمثيل والمحاضرة**، لأبي منصورالثعالبي، تحقيق وشرح وفهرسة: د/ قصي الحسين، الناشر: دار ومكتبة الهلال "بيروت"، ط الأولى ٢٠٠٣م.

(١١١) **التمثيل والمحاضرة**، لأبي منصورالثعالبي، تحقيق وشرح وفهرسة: د/ قصي الحسين، الناشر: دار ومكتبة الهلال "بيروت"، ط الأولى ٢٠٠٣م.

(١١٢) **تهذيب التهذيب**، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، حققه وعلق عليه: مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية "بيروت"، ط/ الأولى، ١٤١٥هـ = ١٩٩٤م.

22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
NVSSoft ArcMate Enterp
الخميس 25 أيلول 4:12:34
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

(١١٣) **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، للحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي، حققه وضبط نصه وعلق عليه: د.بشار عواد، الناشر: مؤسسة الرسالة "بيروت"، ط/ الثانية، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.

(١١٤) **التوابين**، لعبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، تحقيق: عبدالقادر الأرناؤوط، الناشر: دار الكتب العلمية " بيروت "، ط/ بدون، ١٤٠٣ - ١٩٨٣

(١١٥) **توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم**، لابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبدالله بن محمد القيسي الدمشقي، محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: دار الرسالةالعالمية "دمشق"، ط/ الأولى، ١٤٣١هـ = ٢٠١٠م.

(١١٦) **التيسير في القراءات السبع**، لأبي عمرو الداني، تحقيق: د.حاتم الضامن، الناشر: مكتبة الصحابة "الإمارات"، ومكتبة التابعين "القاهرة"، ط/ الأولى، ١٤٢٩هـ = ٢٠٠٨م.

(١١٧) **الثعلبي ودراسة كتابه الكشف والبيان**، لمحمد أشرف المليباري، رسالة دكتوراة، الجامعة الإسلامية.

(١١٨) **الثقات محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي**، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، الناشر: دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٣٩٥ - ١٩٧٥.

(١١٩) **الثقات محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي**، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، الناشر: دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٣٩٥ - ١٩٧٥.

(١٢٠) **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**، لصلاح الدين أبي سعيد بن خليل العلائي، حققه وقدم له وعلق عليه: حمدي السلفي، عالم الكتب مكتبة النهضة العربية "بيروت"، ط/ ٢، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٦م.

(١٢١) **جامع بيان العلم وفضله**، لأبي عمر يوسف بن عبدالبر، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، الناشر: دار ابن الجوزي، ط/ بدون.

(١٢٢) **الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان**، لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، تحقيق: د/ عبدالله بن عبدالمحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة "بيروت"، ط/ الأولى، ١٤٢٧هـ = ٢٠٠٦م.

(١٢٣) **الجامع لشعب الإيمان**، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار الندوي، مكتبة الرشد "الرياض"، ط/ الأولى، ١٤٢٣هـ = ٢٠٠٣م.

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:12:42
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

(١٢٤) **الجرح والتعديل**، عبدالرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٧٢هـ = ١٩٥٢م

(١٢٥) **جزء فيه قراءات النبي ﷺ**، لأبي عمر حفص بن عمر الدوري، تحقيق ودراسة: حكمت بشير ياسين، الناشر: مكتبة الدار بالمدينة المنورة، ط/ الأولى ن١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.

(١٢٦) **جمل من أنساب الأشراف**، للإمام أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري، حققه وقدم له: د/ سهيل زكار و د/ رياض زركلي، دار الفكر للطباعة والنشر "بيروت"، ط/ الأولى، ١٤١٧هـ = ١٩٩٦م.

(١٢٧) **جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام**، لأبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي، حققه وضبطه وزاد في شرحه: علي محمد البجاوي، الناشر: نهضة مصر، ط/ بدون، ١٩٨١م

(١٢٨) **جمهرة الأمثال**، لأبي هلال العسكري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، وعبد المجيد قطامش، الناشر: دار الفكر "بيروت"، ط/ الثانية، ١٩٨٨م.

(١٢٩) **جمهرة اللغة**، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد، حققه وقدم له: د/ رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، ط/ الأولى، ١٩٨٧م.

(١٣٠) **الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح**، لشيخ الإسلام ابن تيمية الحراني، تحقيق وتعليق: د/ علي بن حسن، ود/ عبدالعزيز العسكر، د/ حمدان الحمدان، الناشر: دار العاصمة "الرياض"، ط/ الأولى، ١٤١٤هـ.

(١٣١) **الجواهر الحسان في تفسير القرآن**، للعلامة سيدي عبدالرحمن الثعالبي، حققه وخرج أحاديثه ووثق أصوله: أبو محمد الغُماري الإدريسي، الناشر: دار الكتب العلمية "بيروت"، ط/ الأولى، ١٤١٦هـ = ١٩٩٦ م.

(١٣٢) **الجوع**، لأبي بكر عبدالله بم محمد بن أبي الدنيا، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم "بيروت"، ط/ الثانية، ١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م.

(١٣٣) **حجة القراءات**، لابي زرعة عبدالرحمن بن محمد بن زنجلة، تحقيق وتعليق: سعيد الأفغاني، الناشر: مؤسسة الرسالة "بيروت"، ط/ الأولى، ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م.

(١٣٤) **الحجة للقراء السبعة**،

NVSSoft ArcMate Enterprise
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:12:51
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

(١٣٥) **حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة**، جلال الدين عبدالرحمن السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار أحياء الكتب العربية "عيسى البابي الحلبي وشركاه"، ط/ الأولى، ١٣٨٧هـ = ١٩٦٧م.

(١٣٦) **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصفهاني، مكتبة الخانجي "القاهرة"، دار الفكر "بيروت"، ط بدون ١٤١٦هـ = ١٩٩٦م

(١٣٧) **الحيوان**، لأبي عثمان بن عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق وشرح: عبدالسلام محمد هارون، الناشر: مكتبة مصطفى البابي "مصر"، ط/ الثانية.

(١٣٨) **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، عبدالقادر بن عمر البغدادي**، تحقيق وشرح: عبدالسلام هارون، الناشر: مكتبة الخانجي "القاهرة"، ط/ الرابعة، ١٤٢٠هـ = ٢٠٠٠م.

(١٣٩) **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، عبدالقادر بن عمر البغدادي**، تحقيق وشرح: عبدالسلام هارون، الناشر: مكتبة الخانجي "القاهرة"، ط/ الرابعة، ١٤٢٠هـ = ٢٠٠٠م.

(١٤٠) **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب**، عبدالقادر بن عمر البغدادي، تحقيق وشرح: عبدالسلام هارون، الناشر: مكتبة الخانجي "القاهرة"، ط/ الرابعة، ١٤٢٠هـ = ٢٠٠٠م.

(١٤١) **دائرة معارف القرن العشرين**، محمد فريد وجدي، الناشر: دائرة المعارف "بيروت"، ط/ الثالثة، ١٩٧١م.

(١٤٢) **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، لأحمد بن يوسف المعـــروف بالسمين الحلبي، تحقيق: د/ أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم "دمشق"، ط/ الأولى، ١٤١٤هـ = ١٩٩٤م.

(١٤٣) **الدر المنثور في التفسير المأثور**، لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، الناشر: دار الكتب العلمية "بيروت"، ط/ الأولى، ١٤١١هـ = ١٩٩٠م.

(١٤٤) **دراسات في تاريخ الدولة العباسية**، د/ حسن الباشا، الناشر: دار النهضة العربية "القاهرة"، ط/ بدون، ١٩٧٥م.

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:12:59
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

(١٤٥) **الدعوات الكبير**، أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: بدر بن عبدالله البدر، الناشر: منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق "الكويت" ط/ الأولى، ١٤٠٩هـ = ١٩٨٩م.

(١٤٦) **دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة**، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، وثق أصوله وخرج حديثه وعلق عليه: د / عبدالمعطي القلعجي، دارالكتب العلمية "بيروت"، دار الريان للتراث "القاهرة"، ط/ الأولى، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.

(١٤٧) **دلائل النبوة**، لأبي نعيم الأصبهاني، حققه: د / محمد رواس، وعبد البر عباس، دار النفائس "بيروت "، ط/ الثانية، ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦م.

(١٤٨) **ديوان أبو الأسود الدؤلي**، لأبي سعيد الحسن السكري، تحقيق / محمد حسن آل ياسين، الناشر: دار مكتبة الهلال "بيروت"، ط/ الثانية، ١٤١٨هـ = ١٩٩٨م.

(١٤٩) **ديوان الإعشى**، لميمون بن قيس، تحقيق: فوزي عطوي، الناشر: الشركة اللبنانية للكتاب "بيروت - لبنان"، ط/ بدون، ١٩٦٨م.

(١٥٠) **ديوان الحارث بن حلزة**، جمعه وحققه وشرحه: د / إميل بديع يعقوب، الناشر: دار الكتاب العربي "بيروت"، ط/ الأولى، ١٤١١هـ = ١٩٩١م.

(١٥١) **ديوان الخنساء**، الناشر: دار الأندلس "بيروت"

(١٥٢) **ديوان الراعي النميري**، جمعه وحققه: راينهرت فايبرت، الناشر: فرانتس شتايز بفيسبادن "بيروت"، ط/ ١٤٠١هـ = ١٩٨٠ م.

(١٥٣) **ديوان العجاج**، رواية عبدالملك بن قريب الأصمعي وشرحه، تحقيق: د/ عزة حسن، الناشر: مكتبة دار الشرق "بيروت - وحلب"، ط/ بدون، ١٤١٦هـ =١٩٩٥م.

(١٥٤) **ديوان الفرزدق**، شرحه وضبطه وقدم له / علي فاعور، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط الأولى ١٤٠٧-١٩٨٧

(١٥٥) **ديوان الفرزدق**، شرحه وضبطه وقدم له / علي فاعور، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط الأولى ١٤٠٧-١٩٨٧

(١٥٦) **ديوان النابغة الذبياني**، شرح وتقديم: عباس عبدالساتر، الناشر: دار الكتب العلمية "بيروت"، ط/ الثالثة، ١٤١٦هـ = ١٩٩٦م.

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:13:06
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

(١٥٧) **ديوان امرئ القيس**، ضبطه وصححه: مصطفى عبدالشافي، دار الكتب العلمية "بيروت"، ط/ الخامسة، ١٤٢٥هـ = ٢٠٠٤م.

(١٥٨) **ديوان أوس بن حجر**، تحقيق وشرح: د/ محمد يوسف نجم، الناشر: دار بيروت "بيروت"، ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م.

(١٥٩) **ديوان جرير**، الناشر: دار بيروت "بيروت"، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م.

(١٦٠) **ديوان طرفة بن العبد**، شرحه وقدم له: مهدي محمد ناصر الدين، الناشر: دار الكتب العلمية "بيروت"، ط/ الثالثة، ١٤٢٣هـ = ٢٠٠٢م.

(١٦١) **ديوان عمرو بن قميئة**، اعتنى بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه: حسن كامل الصيرفي، من منشورات جامعة الدول العربية، ١٣٨٥هـ =١٩٦٥ م.

(١٦٢) **ذم الكلام وأهله**، أبو إسماعيل عبدالله بن محمد الأنصاري الهروي، تحقيق أبو جابر عبدالله بن محمد الأنصاري، الناشر مكتبة االغرباء الأثرية، ط بدون

(١٦٣) **ذم الهوى**، أبو الفرج عبدالرحمن بن أبي الحسن الجوزي، تحقيق وتعليق وضبط: خالد عبداللطيف السبع العلمي، الناشر: دار الكتاب العربي "بيروت"، ط الأولى ١٤١٨هـ = ١٩٩٨م.

(١٦٤) **ذيل ميزان الإعتدال**، لأبي الفضل عبدالرحيم العراقي، حققه وعلق عليه: أبو رضا الرفاعي، الناشر: دار الكتب العلمية "بيروت"، ط/ الأولى، ١٤١٥هـ = ١٩٩٥م.

(١٦٥) **ذيل ميزان الإعتدال**، للإمام أبي الفضل عبدالرحيم العراقي، حققه وعلق عليه: أبو رضا الرفاعي، الناشر: دار الكتب العلمية "بيروت"، ط/ الأولى، ١٤١٦هـ = ١٩٩٥م.

(١٦٦) **الرحيق المختوم**، صفي الرحمن المبارك فوري، الناشر: دار السلام "الرياض"، ط/ بدون.

(١٦٧) **رموز الكنوز في تفسير الكتاب العزيز**، لعز الدين عبدالرزاق بن رزق الله الرسعني الحنبلي، دراسة وتحقيق: أ.د/ عبدالملك بن عبدالله بن دهيش، الناشر: مكتبة الأسدي "مكة "، ط/ الأولى، ١٤٢٩هـ=٢٠٠٨م.

(١٦٨) **الروايات التفسيرية في فتح الباري**، جمع ودراسة: د/ عبدالمجيد الشيخ، الناشر: وقف السلام الخيري "الرياض"، ط/ الأولى، ١٤٢٦هـ = ٢٠٠٦م.

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:13:14
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

(١٦٩) **الروض المعطار في خبر الأقطار**، محمد عبدالمنعم الحميري، حققه: د/ إحسان عباس، الناشر: مكتبة لبنان "بيروت"، ط/ الثانية، ١٩٨٤م.

(١٧٠) **روضة العقلاء ونزهة الفضلاء**، للأبي حاتم محمد بن حبان البستي، تم التحقيق والإعداد بمركز البحوث والدراسات بمكتبة نزار الباز، الناشر: مكتبة نزار الباز، ط/ الأولى، ١٤١٧هـ = ١٩٩٦م.

(١٧١) **زاد المسير في علم التفسير**، لأبي الفرج جمال الدين عبدالرحمن بن علي الجوزي القرشي البغدادي، الناشر: المكتب الإسلامي "بيروت - دمشق"، ط/ الرابعة، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.

(١٧٢) **زاد المعاد في هدي خير العباد**، لابن قيم الجوزية، حقق نصوصه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، وعبد القادر الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة "بيروت"، ط/ الأولى، ١٤١٧هـ = ١٩٩٦م.

(١٧٣) **الزهد ويليه كتاب الرقاق**، لعبد الله بن المبارك، حققه وعلق عليه: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: دار الكتب العلمية "بيروت"، ط/ الثانية، ١٤٢٥هـ = ٢٠٠٤م.

(١٧٤) **الزهد ويليه كتاب الرقاق**، لعبد الله بن المبارك، حققه وعلق عليه: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: دار الكتب العلمية "بيروت"، ط/ الثانية، ١٤٢٥هـ = ٢٠٠٤م.

(١٧٥) **الزهد**، لأحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: محمد السعيد زغلول، الناشر: دار الكتاب العربي "بيروت"، ط/ الثانية، ١٤١٤هـ = ١٩٩٤م.

(١٧٦) **الزهد**، للإمام أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل، وضع حواشيه: محمد عبدالسلام شاهين، دار الكتب العلمية "بيروت"، ط/ الأولى، ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م.

(١٧٧) **الزهد**، للإمام وكيع بن الجراح، تحقيق وتخريج: عبدالرحمن عبدالجبار، الناشر: مكتبة الدار "المدينة المنورة"، ط/ الأولى، ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م.

(١٧٨) **الزهد**، لهناد بن السري الكوفي، تحقيق: عبدالرحمن عبدالجبار الفريوائي، الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي "الكويت"، ط/ الأولى، ١٤٠٦هـ.

(١٧٩) **الزهد**، لوكيع بن الجراح، حققه وقدم له وخرج أحاديثه وآثاره: عبدالرحمن عبدالجبار الفريوائي، الناشر: مكتبة الدار "المدينة المنورة"، ط/ الأولى، ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م.

NVSSoft ArcMate Enterprise
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:13:24
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

(١٨٠) **سؤالات أبي بكر البرقاني للأمام أبي الحسن الدارقطني**، ويليه مرويات الزرقاني عن الإمام الدارقطني في غير كتابه السؤالات، جمعه وحققه: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر "القاهرة"، ط/ الأولى ٢٠٠٧

(١٨١) **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل**، دراسة وتحقيق: محمد علي قاسم العمري، الناشر: الجامعة الإسلامية المجلس العلمي "المدينة المنورة"، ط/ الأولى، ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م.

(١٨٢) **سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدار قطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل**، دراسة وتحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤.

(١٨٣) **السبعة في القراءات**، لابن مجاهد، تحقيق: د/ جمال الدين محمد شرف، الناشر: دار الصحابة للتراث بطنطا، ط/ الأولى، ١٤٢٨هـ = ٢٠٠٧م.

(١٨٤) **سلسلة الأحاديث الصحيحة وشئ من فقهها وفوائدها**، لمحمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف"الرياض"، ط/ الرابعة، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.

(١٨٥) **سمط اللآلئ المحتوي على اللآلئ في شرح أمالي القالي**، لأبي عبيد البكري الاونبي، ومضاف إليه: ذيل اللآلئ في شرح أمالي القالي، حققه / عبدالعزيز الميمني، الناشر: لجنة التآليف والترجمة والنشر، ١٣٥٤هـ ١٩٣٥م.

(١٨٦) **السنة**، لأبي بكر أحمد بن عمرو ابن أبي عاصم، حققه وخرج أحاديثه/ أ.د/ باسم الجوابرة، الناشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع "الرياض"، ط/ الأولى، ١٤١٩هـ =١٩٩٨م

(١٨٧) **سنن ابن ماجه**، لأبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني الشهير بـ (ابن ماجة)، حكم على أحاديثه وآثاره وعلق عليه: محمد بن ناصر الدين الألباني، اعتنى به: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، الناشر: مكتبة المعارف "الرياض"، ط الأولى

(١٨٨) **سنن الترمذي**، للإمام محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي، حكم على أحاديثه وآثاره وعلق عليه: محمد بن ناصر الدين الألباني، اعتنى به: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، الناشر: مكتبة المعارف "الرياض"، ط الأولى

NVSSoft ArcMate Enterprise
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:13:34
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

(١٨٩) **سنن الترمذي**، لمحمد بن عيسى الترمذي ت٢٧٩هـ، حكم على أحاديثه وآثاره وعلق عليه: محمد ناصر الدين الألباني، اعتنى به: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط الأولى

(١٩٠) **سنن الدارمي**، لأبي محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، تحيق: حسين سليم الداراني، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع "الرياض"، ط/ الأولى، ١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م.

(١٩١) **السنن الكبرى**، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، ط/ بدون.

(١٩٢) **السنن الكبرى**، لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي، قدم له: د/ عبدالله بن عبدالمحسن التركي، أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبدالمنعم شلبي بمساعدة مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، الناشر: مؤسسة الرسالة "بيروت"، ط/ الأولى ١٤٢١هـ = ٢٠٠١م.

(١٩٣) **السنن الواردة في الفتن**، لأبي عمرو عثمان الداني، اعتنى به: أبو عمر نضال العبوشي، الناشر: بيت الأفكار الدولية "عمان - الرياض"، ط/ بدون.

(١٩٤) **السيرة النبوية لابن هشام**، حققها وضبطها وشرحها ووضع فهارسها: مصطفى السقا، وإبراهيم الأبياري، وعبد الحفيظ شلبي، الناشر: دار المعرفة "بيروت"، ط/ الأولى، ١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م.

(١٩٥) **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، لابن العماد أبي الفلاح عبدالحي بن أحمد العكري الحنبلي الدمشقي، أشرف على تحقيقه وخرج أحاديثه: عبدالقادر الأرناؤوط، حققه وعلق عليه: محمود الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير "دمشق- بيروت"، ط/ الأولى، ١٤١٠هـ = ١٩٨٩م.

(١٩٦) **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك**، لبهاء الدين عبدالله بن عقيل العقيلي المصري الهمداني، ومعه كتاب منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل، لمحمد محي الدين عبدالحميد، المكتبة العصرية، ط/ الثانية، ١٤٠٩هـ = ١٩٨٨م.

(١٩٧) **شرح أدب الكاتب**، موهوب الجواليقي، تحقيق ودراسة: د/ طيبة حمد بودي، مطبوعات جامعة الكويت، ط/ الأولى، ١٤١٥هـ = ١٩٩٥م.

(١٩٨) **شرح أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب والسنة**، لسعيد بن علي بن وهف القحطاني، راجعه: د/ عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين، الناشر: مؤسسة الجريسي، ط/ بدون.

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:13:42
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

(١٩٩) **شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين ومن بعدهم**، لهبة الله بن الحسن بن منصور الطبري اللالكائي أبو القاسم، تحقيق: د/ أحمد بن مسعود بن حمدان، الناشر: بدون، ط/ الثانية، ١٤١١هـ.

(٢٠٠) **شرح السنة**، للأمام البغوي، تحي: زهير الشاويش، وشعيب الأرنؤوط، الناشر: المكتب الإسلامي "بيروت -دمشق"، ط/ الثانية، ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م.

(٢٠١) **شرح العقيدة السفارينية الدرة المضيئة في عقد أهل الفرقة المرضية**، لمحمد بن صالح العثيمين، الناشر: مدار الوطن للنشر "الرياض"، ط/ الأولى، ١٤٢٦هـ.

(٢٠٢) **شرح القصائد العشر**، الخطيب أبي زكريا يحيى بن علي التبريزي، عنيت بتصحيحها وضبطها والتعليق عليها: إدارة الطباعة المنيرية، لصاحبها ومديرها: محمد منير الدمشقي، ط/ بدون.

(٢٠٣) **الشرح الممتع على زاد المستقنع**، محمد صالح العثيمين، اعتنى به: د/ سليمان أبا الخيل، و د/ خالد المشيقح، الناشر: مؤسسة آسام للنشر "الرياض" ط/ الثالثة، ١٤١٥هـ = ١٩٩٥م.

(٢٠٤) **شرح شافية ابن الحاجب**، لرضي الدين محمد بن الحسنالإستراباذي، مع شرح شواهده، لعبد القادر البغدادي، حققها وضبط غريبها وشرح مبهمها: محمد نور و محمد الزفراف و محمد محي الدين، الناشر: دار الكتب العلمية "بيروت"، ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م.

(٢٠٥) **شرح مشكل الآثار**، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، حققه وضبط نصه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة "بيروت"، ط/ الأولى، ١٤١٥هـ = ١٩٩٤م.

(٢٠٦) **شرح معاني الآثار**، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الحجري المصري الطحاوي الحنفي، حققه وعلق عليه وقدم له / محمد النجار و محمد سيد، الناشر: عالم الكتب، بيروت - ط ١٤١٤هـ = ١٩٩٤م.

(٢٠٧) **شرف أصحاب الحديث**، لأحمد بن علي بن ثابت البغدادي، تحقيق: محمد سعيد خطيب أوغلي، الناشر: جامعة آنقرة، ط/ بدون

(٢٠٨) **شعر المتوكل الليثي**، للدكتور يحيى الجبوري، الناشر: مكتبة الأندلس "بغداد"، ط/ بدون.

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:13:52
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

(٢٠٩) **شعر زهير بن أبي سلمى**، صنعة: الأعلم الشنتميري، تحقيق: د / فخر الدين قباوة، منشورات دار الأفاق الجديدة "بيروت"، ط/ الثالثة، ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م.

(٢١٠) **شعر طيء وأخبارها في الجاهلية والإسلام**، جمع وتحقيق ودراسة: د/ وفاء فهمي السنديوني، الناشر: دار العلوم "الرياض"، ط/ ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م.

(٢١١) **الشعر والشعراء**، لابن قتيبة، تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر، الناشر: بدون، ط/ بدون

(٢١٢) **الشعر والشعراء**، لأبي محمد عبدالله بن مسلم ابن قتيبة، قدم له: حسن تميم، راجعه وأعد فهارسه: محمد عبدالمنعم العريان، الناشر: دار إحياء العلوم "بيروت"، ط/ الثالثة، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.

(٢١٣) **الصارم المسلول على شاتم الرسول**، لأبي العباس أحمد بن عبدالحليم ابن تيمية النميري الحراني، دراسة وتحقيق: محمد الحلواني، و محمد شودري، تقديم: د / بكر أبو زيد، و د / محمد القحطاني، الناشر: دار الرمادي للنشر "الدمام"، والمؤتمن للتوزيع " الرياض"، ط/ الأولى، ١٤١٧هـ = ١٩٩٧م

(٢١٤) **الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربية**، إسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين- بيروت، ط/ الرابعة- يناير ١٩٩٠.

(٢١٥) **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان**، لعلاء الدين علي بن بلبان الفارسي، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة "بيروت - لبنان"، ط الثانية، ١٤١٤هـ = ١٩٩٣م.

(٢١٦) **صحيح الترغيب والترهيب**، محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف "الرياض"، ط/ الأولى، ١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م.

(٢١٧) **صحيح الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير)**، لمحمد بن ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي "بيروت - دمشق"، ط/ الثالثة، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.

(٢١٨) **صحيح مسلم بشرح الإمام محي الدين النووي**، يحيى بن شرف ابي زكريا الدمشقي "المسمى بالمنهاج"، رقمه وخرج أحاديثه: محمد فؤاد عبدالباقي، الناشر: دار احياء التراث العربي "بيروت - لبنان"، ط/ الثانية، ١٤٣٠ هـ = ٢٠٠٩ م.

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:14:17
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

(٢١٩) **صحيح موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان مضموماً إليه الزوائد على الموارد**، بقلم: محمد ناصر الدين الألباني، دار الصميعي "الرياض"، ط/ الأولى، ١٤٢٢هـ = ٢٠٠٢م.

(٢٢٠) **الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزية**، د/ محمد أمان بن علي الجامي، الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط/ الثانية، ١٤٢٧هـ

(٢٢١) **صفة الجنة**، للحافظ أبي نعيم الأصبهاني، دراسة وتحقيق: علي رضا عبدالله، الناشر: دار المأمون للتراث "دمشق"، ط/ الثانية، ١٤١٥هـ = ١٩٩٥م.

(٢٢٢) **الضعفاء الصغير**، لمحمد بن إسماعيل البخاري، ويليه الضعفاء والمتروكين، لأحمد بن علي بن شعيب النسائي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار المعرفة "بيروت"، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م.

(٢٢٣) **الضعفاء الصغير**، لمحمد بن إسماعيل البخاري، ويليه الضعفاء والمتروكين، لأحمد بن علي النسائي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة "بيروت"، ط/ الأولى، ١٤٢٦هـ = ١٩٨٦م.

(٢٢٤) **الضعفاء والمتروكون**، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي، دراسة تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، الناشر: مكتبة المعارف "الرياض"، ط/ الأولى، ١٤٠٤هـ = ١٩٤٨م.

(٢٢٥) **الضعفاء**، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي، تحقيق: حمدي السلفي، الناشر: دار الصميعي "الرياض"، ط الأولى ١٤٢٠هـ = ٢٠٠٠م.

(٢٢٦) **طبقات الحنابلة**، أبو الحسين محمد بن أبي يعلى الفراء الحنبلي، محمد بن محمد (المتوفى: ٥٢٦هـ)، حققه وقدم له وعلق عليه: عبدالرحمن بن سليمان العثيمين، الناشر: الأمانة العامة للإحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية، ١٤١٩ - ١٩٩٩

(٢٢٧) **طبقات الشافعية الكبرى**، لتاج الدين أبي نصر عبدالوهاب بن علي بن عبدالكافي السبكي، تحقيق: محمود الطناحي، وعبد الفتاح الحلو، الناشر: دار أحياء الكتب العربية، ط بدون

(٢٢٨) **طبقات الشافية**، لعبد الرحيم الأسنوي، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية "بيروت - لبنان"، ط ١٤٢٢هـ = ٢٠٠١م.

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:14:27
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

(٢٢٩) **الطبقات الصوفية**، لأبي عبدالرحمن السلمي، تحقيق: أحمد الشرباصي، ط/ الثانية، ١٤١٩هـ = ١٩٩٨م.

(٢٣٠) **الطبقات الكبير**، لمحمد بن سعد بن منيع الزهري، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط/ الأولى، ١٤٢١هـ = ٢٠٠١م.

(٢٣١) **طبقات المفسرين**، للحافظ شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودي، تحقيق: علي محمد عمر، الناشر: مكتبة وهبة "القاهرة"، ط/ الثانية ١٤٢٩هـ = ٢٠٠٨م.

(٢٣٢) **طبقات فحول الشعراء**، محمد بن سلام الجمحي، قرأه وشرحه: محمود محمد شاكر، الناشر: دار المدني بجدة، ط/ بدون.

(٢٣٣) **طبقات فحول الشعراء**، محمد بن سلام الجمحي، قرأه وشرحه: محمود محمد شاكر، الناشر: دار المدني بجدة، ط/ بدون.

(٢٣٤) **طرفة بن العبد حياته وشعره**، د/ محمد علي الهاشمي، الناشر: دار البشائر الإسلامية "بيروت"، ط/ الثانية، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.

(٢٣٥) **العاء**، للإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، دراسة وتحقيق وتخريج: محمد سعيد بخاري، الناشر: دار البشائر "بيروت"، ط/ الأولى، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م

(٢٣٦) **العبر في خبر من غبر**، للإمام شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: محمد زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية "بيروت - لبنان"، ط/ الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

(٢٣٧) **العجاب في بيان الأسباب**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه: فواز أحمد زمرلي، الناشر: دار ابن حزم "بيروت"، ط/ الأولى، ١٤٢٢هـ = ٢٠٠٢م.

(٢٣٨) **عصر الخلافة الراشدة - محاولة لنقد الروايات التاريخية وفق مناهج المحدثين -**، لأكرم ضياء العمري، الناشر: مكتبة العبيكان، ط/ بدون.

(٢٣٩) **العظمة**، لأبي الشيخ الأصبهاني عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان، دراسة وتحقيق: رضاء الله بن محمد المباركفوري، دار العاصمة "الرياض".

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:14:34
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

(٢٤٠) **العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين**، لتقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكي، تحقيق: فؤاد سيد، الناشر: مؤسسة الرسالة "بيروت"، ط/ الثانية، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.

(٢٤١) **عقد الدرر في أخبار المنتظر**، ليوسف بن يحيى الشافعي، تحقيق: مهيب بن صالح البوريني، الناشر: مكتبة المنار "الأردن"، ط/ الثانية، ١٤١٠هـ =١٩٨٩م.

(٢٤٢) **عقلاء المجانين**، لأبي القاسم الحسن بن محمد بن حبيب، تحقيق: عمر الأسعد، الناشر: دار النفائس "بيروت"، ط/ الأولى ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م

(٢٤٣) **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق وتخريج: د/ محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الناشر: دار طيبة "الرياض" ١٤١٢هـ = ١٩٩١م.

(٢٤٤) **العلل**، لأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي، تحقيق فريق من الباحثين بإشراف: د/ سعد بن عبدالله الحيد و د/ خالد الجريسي، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط/ الأولى، ١٤٢٧هـ = ٢٠٠٦م.

(٢٤٥) **عمدة القارئ شرح صحيح البخاري**، لبدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد العيني، ضبطه وصححه: عبدالله محمود محمد عمر، الناشر: دار الكتب العلمية، ط/ الأولى، ١٤٢١هـ = ٢٠٠١م.

(٢٤٦) **عيار الشعر**، محمد أحمد بن طباطبا العلوي، شرح وتعليق: عباس عبدالساتر، مراجعة: نعيم زرزور، الناشر: دار الكتب العلمية، ط/ الثانية، ١٤٢٦هـ = ٢٠٠٥م.

(٢٤٧) **العين**، الخليل بن أحمد الفراهيدي، المحقق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، ط بدون، الناشر: بدون

(٢٤٨) **عيوب النفس**، محمد بن الحسين بن موسى أبو عبدالرحمن السلمي، تحقيق: مجدي فتحي السيد، الناشر: مكتبة الصحابة - "طنطا" - ١٤٠٨هـ

(٢٤٩) **غاية المريد في علم التجويد**،....

(٢٥٠) **غاية النهاية في طبقات القراء**، لأبي الخير محمد بن محمد ابن الجزري الدمشقي الشافعي، تحقيق/ ج. برجستراسر، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط الأولى ٢٠٠٦م

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:14:44
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

(٢٥١) **غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائص الفاضحة**، للإمام أبي إسحاق برهان الدين الكتبي المعروف بـ"الوطواط"، الناشر: دار صعب "بيروت"، ط/ بدون.

(٢٥٢) **غريب الحديث**، لابي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي، وثق أصوله وخرج أحاديثه وعلق عليه: د/ عبدالمعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية "بيروت"، ١٤٢٥هـ، ٢٠٠٤م.

(٢٥٣) **غريب الحديث**، لابي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي، وثق أصوله وخرج أحاديثه وعلق عليه: د/ عبدالمعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية "بيروت"، ط/ الأولى ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.

(٢٥٤) **غريب الحديث**، لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي، وثق أصوله وخرج أحاديثه وعلق عليه: د / عبدالمعطي أمين قلعجي، الناشر: دار الكتب العلمية، ١٤٢٥هـ =٢٠٠٤م

(٢٥٥) **غريب الحديث**، لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي، الناشر: دار الكتاب العربي "بيروت"، ط/ الأولى، ١٣٩٦هـ = ١٩٧٦هـ

(٢٥٦) **غنية الملتمس إيضاح الملتبس**، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، حققه وعلق عليه: يحيى بن عبدالله البكري الشهري، مكتبة الرشد "الرياض"، ط/ الأولى، ١٤٢٢هـ = ٢٠٠١م.

(٢٥٧) **غيث النفع في القراءات السبع**، لعلي النوري الصفاقسي، ويلية مختصر بلوغ الأمنية، لعلي محمد الضباع، ضبطه وصححه وخرج آياته: محمد شاهين، الناشر: دار الكتب العلمية "بيروت"، ط/ الأولى، ١٤١٩هـ = ١٩٩٩م.

(٢٥٨) **فتح الباري بشرح صحيح البخاري**، للإمام أحمد بن علي بن محمد الشهير بابن حجر العسقلاني، الناشر: بيت الأفكار الدولية "الأردن - الرياض"، ط/ بدون، ٢٠٠٤م.

(٢٥٩) **الفتح السماوي بتخريج أحاديث تفسير القاضي البيضاوي**، لزين الدين عبدالروف المناوي، دراسة وتحقيق وتعليق: أحمد مجتبى بن نذير عالم السلفي، الناشر: دار العاصمة"الرياض"، ط/ الأولى، ١٤٠٩هـ.

(٢٦٠) **فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير**، لمحمد بن علي الشوكاني، حققه وخرج أحاديثه: د / عبدالرحمن عميرة، الناشر: دار الوفاء "المنصورة"، ط/ الثانية، ١٤١٨هـ = ١٩٩٧م.

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:14:52
منصة الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

(٢٦١) **فردوس الأخبار بمأثور الخطاب المخرج على كتاب الشهاب**، للحافظ شيرويه بن شهردار الديلمي، ومعه: تسديد القوس لابن حجر العسقلاني، ومسند الفردوس لشهردار الديلمي، قدم له وحققه وخرج أحاديثه: فواز الزمرلي، ومحمد البغدادي، الناشر: دار الكتاب العربي "بيروت"، ط/ الأولى، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧ م.

(٢٦٢) **فصل المقال في شرح كتاب الأمثال**، لأبي عبد البكري، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: مؤسسة الرسالة "بيروت"، ط/ الأولى، ١٩٧١م.

(٢٦٣) **فضائل الصحابة**، لأبي عبدالله أحمد بن حنبل، حققه وخرج أحاديثه: وصي الله محمد عباس، دار العلم للطباعة والنشر، ط/ الأولى، ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م.

(٢٦٤) **فضائل القرآن ومعالمه وآدابه**، لأبي عبيد القاسم بن سلام، دراسة وتحقيق / أحمد بن عبدالواحد الخياطي، طبع في المملكة المغربية وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

(٢٦٥) **فقه السيرة**، لمحمد الغزالي، خرج أحاديثه: محمد ناصر الدين الألباني، دار الكتب الحديثة "مصر"، ط/ السادسة، ١٩٦٥م.

(٢٦٦) **الفهرس الشامل للتراث**، مخطوطات التفسير وعلومة، الناشر: مؤسسة آل البيت، الأردن، ط/ بدون.

(٢٦٧) **فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات**، لعبد الحي بن عبدالكبير الكتاني، إعتناء: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي " بيروت"، ط/ الثانية، ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م.

(٢٦٨) **فهرسة ابن خير الأموي الأشبيلي**، تحقيق: إبراهيم الأبياري، الناشر: دار الكتاب المصري "مصر"، دار الكتاب اللبناني "بيروت"، ط/ الأولى ١٤١٠هـ = ١٩٨٩م.

(٢٦٩) **الفوائد المجموعة في الأحاديث اموضزعة**، محمد بن علي الشوكاني، تحقيق: عبدالرحمن المعلمي اليماني، أشرف على تصحيحه: عبدالوهاب عبداللطيف، الناشر: مطبعة السنة المحمدية "القاهرة"، ط/ الأولى، ١٣٨٠هـ = ١٩٦٠م

(٢٧٠) **القاموس المحيط**، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تحقيق: مكتبة تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، ط/ الثامنة، ١٤٢٦هـ = ٢٠٠٥م.

(٢٧١) **القدر**، لأبي بكر جعفر بن محمد الفريابي، حققه وخرج أحاديثه: عبدالله بن حمد المنصور، الناشر: أضواء السلف، ط/ الأولى، ١٤١٨هـ = ١٩٩٧م.

NVSSoft ArcMate Enterprise
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:15:01
منصة الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

(٢٧٢) **القضاء والقدر**، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، دراسة وتحقيق: صلاح الدين بن عباس شكر، الناشر: مكتبة الرشد "الرياض"، ط/ الأولى، ١٤٢٦هـ = ٢٠٠٥م.

(٢٧٣) **قواعد الترجيح عند المفسرين دراسة نظرية تطبيقية**، ----.

(٢٧٤) **القواعد المثلى في صفات الله واسمائه الحسنى**، لمحمد بن صالح بن عثيمين، حققه وخرج أحاديثه: أشرف عبدالمقصود بن عبدالرحيم، الناشر: مكتبة السنة "القاهرة"، ط/ الثانية، ١٤١٤هـ =١٩٩٤م.

(٢٧٥) **القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز على ناظمة الزهر للإمام الشاطبي أو شرح العلامة المخللاتي**، لرضوان بن محمد بن سليمان المكنى بأبي عيد المعروف بالمخللاتي، حققه وعلق عليه: عبدالرزاق بن علي بن إبراهيم موسى، الناشر: مطابع الرشيد "المدينة المنورة"، ط/ الأولى، ١٤١٢هـ = ١٩٩٢م.

(٢٧٦) **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي الدمشقي، وحاشيته للامام برهان الدين أبي الوفاء إبراهيم بن محمد سبط ابن العجمي الحلبي، قابلهما بأصل مؤلفيهما وقدم لهما وعلق عليهما وخرج نصوصهما: محمد عوامة - أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الاسلامية - مؤسسة علوم القرآن جدة، ط الاولى ١٤١٣ - ١٩٩٢.

(٢٧٧) **الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف**، للحافظ أحمد بن حجرالعسقلاني، الناشر: بدون، ط/ بدون.

(٢٧٨) **الكامل في اللغة والأدب**، محمد بن يزيد المبرد، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار الفكر العربي "القاهرة"، ط/ الثالثة، ١٤١٧هـ =١٩٩٧م.

(٢٧٩) **الكامل في ضعفاء الرجال**، عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد الجرجاني، تحقيق: لجنة من المختصين بإشراف الناشر، الناشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة: بدون

(٢٨٠) **الكتاب "كتاب سيبويه "**، لابي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق وشرح: عبدالسلام هارون، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط/ الثالثة، ١٤٠٨هـ =١٩٨٨م.

(٢٨١) **كتاب الأغاني**، لأبي الفرج الأصبهاني علي بن الحسين، الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، المؤسسة المصرية العامة، ط/ بدون.

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:15:10
منصة الويب قرطاس - NVSSoft ArcMate Enterprise

(٢٨٢) **كتاب التسهيل لعلوم التنزيل**، للإمام أبي القاسم محمد بن أحمد بن جزي الكلبي، تحقيق: محمد عبدالمنعم، و إبراهيم عطوه، الناشر: دار الكتب الحديثة " مصر "، ط/ بدون.

(٢٨٣) **كتاب الحماسة**، لابي عبادة الوليد بن عبيد البحتري، تحقيق وشرح: د/ محمد نبيل طريفي، الناشر: دار صادر "بيروت"، ط/ بدون.

(٢٨٤) **كتاب الزهد**، لأبي داود السجستاني رواية ابن الأعرابي عنه، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، أبو بلال غنيم بن عباس، قدم له وراجعه: محمد عمو، الناشر: دار المشكاة للنشر والتوزيع القاهرة - حلوان، ط الأولى ١٤١٤هـ = ١٩٩٣م

(٢٨٥) **كتاب السنن الواردة في الفتن**، لأبي عمرو بن عثمان بن سعيد المقري الداني، اعتنى به: أبو عمر نضال عيسى العبوشي، الناشر: بيت الأفكار الدولية

(٢٨٦) **كتاب الشريعة**، للإمام أبي بكر محمد بن الحسين الآجري الشافعي، ويليه كتاب الأربعين حديثا، تحقيق: محمد بن الحسن إسماعيل، قدم له: د/ كمال عبدالعظيم العناني، الناشر: دار الكتب العلمية "بيروت"، ط/ الأولى، ١٤١٦هـ = ١٩٩٥م.

(٢٨٧) **كتاب النزول وكتاب الصفات**، للإمام علي بن عمر الدارقطني، حققهما وعلق عليهما وخرج أحاديثهما: علي الفقيهي، ط/ ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م.

(٢٨٨) **كتاب تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الكشاف للزمخشري**، لجمال الدين الزيلعي، دراسة وتحقيق: محمد بن أحمد باجابر، رسالة علمية من جامعة أم القرى.١٤١٩هـ -

(٢٨٩) **الكشاف عن غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل**، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق وتعليق ودراسة: عادل أحمد، وعلي محمد، شارك في التحقيق: فتحي عبدالرحمن، الناشر: مكتبة العبيكان، ط/ بدون

(٢٩٠) **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، لمصطفى بن عبدالله الشهير بحاجي خليفة، الناشر: دار أحياء التراث العربي "بيروت - لبنان"

(٢٩١) **الكشف والبيان**، أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري، تحقيق: أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق الأستاذ نظير الساعدي، ط/ الأولى، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان - ١٤٢٢ هـ = ٢٠٠٢ م.

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:15:18
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

(٢٩٢) **كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال**، لعلاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي البرهان فوري، ضبطه وفسر غريبه: بكري حياني، صححه ووضع فهارسه ومفتاحه: صفوة السقا، الناشر: مؤسسة الرسالة "بيروت"، ط/ الخامسة، ١٤٠٥هـ =١٩٨٥م.

(٢٩٣) **الكنى والأسماء**، لمحمد بن أحمد الدولابي، تحقيق: نظر محمد الفاريابي، أبو قتيبة، الناشر: دار ابن حزم، ط/ الأولى، ١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م.

(٢٩٤) **الكنى والأسماء**، لمحمد بن أحمد الدولابي، وضع حواشية: زكريا عميرات، وضع فهارسة: أحمد شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية، ط/ الأولى، ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م.

(٢٩٥) **الكنى والأسماء**، لمحمد بن أحمد الدولابي، وضع حواشية: زكريا عميرات، وضع فهارسة: أحمد شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية، ط/ الأولى، ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م.

(٢٩٦) **لباب التأويل في معاني التنزيل** = **تفسير الخازن**، لعلاء الدين علي بن محمد البغدادي، وبهامشه تفسير النسفي، الناشر: دار الفكر "بيروت"، ط/ بدون.

(٢٩٧) **اللباب في تهذيب الأنساب**، لعز الدين ابن الأثير الجزري، مكتبة المثنى "بغداد"، ط/ بدون

(٢٩٨) **اللباب في علوم الكتاب**، لأبي حفص عمر بن علي ابن عادل الدمشقي الحنبلي، تحقيق وتعليق: عادل عبدالموجود، و علي محمد معوض، وشارك في التحقيق: د/ محمد سعد رمضان، و د/ محمد المتولي، الناشر: محمد علي بيضون "دار الكتب العلمية بيروت"

(٢٩٩) **لسان العرب**، لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري، الناشر: دار الفكر، ط/ بدون.

(٣٠٠) **لسان الميزان**، للإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، اعتنى به: عبدالفتاح أبو غدة، اعتنى بإخراجه وطباعته: سلمان أبو غدة، الناشر: دار البشائر الإسلامية، ط/ الأولى، ١٤٢٣هـ = ٢٠٠٢م.

(٣٠١) **لطبقات الكبير**، لمحمد بن سعد بن منيع الزهري، تحقيق: علي محمد عمر، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط الأولى ١٤٢١ هـ = ٢٠٠١م

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:15:27
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

(٣٠٢) **المؤتلف والمختلف**، للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي، دراسة وتحقيق: د/ موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، الناشر: دار الغرب الإسلامي "بيروت"، ط/ الأولى، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م.

(٣٠٣) **ماشاع ولم يثبت في السيرة النبوية**، محمد بن عبدالله العوشن، الناشر: دار طيبة "الرياض"، ط/ الأولى، ١٤٢٩هـ = ٢٠٠٨م.

(٣٠٤) **المتفق والمفترق**، للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، دراسة وتحقيق: د/ محمد صادق آيدن الحامدي، دار القادري "دمشق - بيروت"، ط/ الأولى، ١٤١٧هـ = ١٩٩٧م.

(٣٠٥) **مجاز القرآن**، لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي، عارضه بأصوله وعلق عليه: محمد فؤاد سزكين، الناشر: بدون، ط/ بدون

(٣٠٦) **المجالس العشرة الأمالي**، للحسن بن محمد الخلال، دراسة تحقيق: مجدي فتحي السيد، الناشر: دار الصحابة للتراث بطنطا، ط/ الأولى، ١٤١١هـ = ١٩٩٠م.

(٣٠٧) **المجالسة وجواهر العلم**، لأبي بكر الدينوري، خرج احاديثه وآثاره ووثق نصوصه وعلق عليه: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، الناشر: دار ابن حزم، ط/ الأولى، ١٤١٩هـ = ١٩٩٨م.

(٣٠٨) **المجروحين**، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، الناشر: دار الصميعي " الرياض"، ط/ الأولى، ١٤٢٠هـ = ٢٠٠٠م.

(٣٠٩) **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، علي بن أبي بكر الهيثمي نور الدين، تحقيق: حسام الدين القدسي، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، ط بدون

(٣١٠) **المجموع شرح المهذب للشيرازي**، للإمام أبي زكريا محي الدين بن شرف النووي، حققه وعلق عليه: محمد نجيب المطيعي، الناشر: مكتبة الإرشاد "جدة"، ط/ بدون.

(٣١١) **مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين**، جمع وترتيب: فهد بناصر بن إبراهيم السليمان، الناشر: دار الثريا للنشر "الرياض"، ط/ الثانية، ١٤١٧هـ =١٩٩٦م.

(٣١٢) **مجموع فتاوى ومقالات متنوعة**، لعبد العزيز بن عبدالله بن باز، الناشر: مكتبة المعارف "الرياض"، ١٤١٣هـ = ١٩٩٢م.

NVSSoft ArcMate Enterprise
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:15:37
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

(٣١٣) **مجموع فيه التوبة وغيره**، لعلي بن الحسن ابن عساكر، تحقيق: مشعل المطيري، الناشر: دار ابن حزم "بيروت"، ط/ الأولى، ١٤٢٢هـ =٢٠٠١م.

(٣١٤) **محاضرات تاريخ الأمم الإسلامية "الدولة العباسية"**، للشيخ محمد الخضري بك، تحقيق: محمد العثماني، الناشر: دار القلم "بيروت / لبنان"، ط/ الأولى، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م.

(٣١٥) **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، لأبي محمد عبدالحق بن عطية الأندلسي، تحقيق وتعليق: عبدالله بن إبراهيم الأنصاري، و السيد عبدالعال السيد إبراهيم، طبع على نفقة الشيخ خليفة بن حمد بدولة قطر، ١٤٠٩هـ = ١٩٨٩م.

(٣١٦) **المحرر في أسباب نزول القرآن (من خلال الكتب التسعة)**، د/ خالد بن سليمان المزيني، الناشر: دار ابن الجوزي "الدمام"، ط/ الأولى، ١٤٢٧هـ.

(٣١٧) **المحكم في نقط المصاحف**، عثمان بن سعيد الداني أبو عمرو، تحقيق: د. عزة حسن، الناشر: دار الفكر "دمشق"، دار الفكر المعاصر "بيروت"، ط/ الثانية، ١٤١٨هـ = ١٩٩٧م.

(٣١٨) **مختار الصحاح**، لمحمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، مكتبة لبنان، ١٩٨٦م.

(٣١٩) **مختار الصحاح**، لمحمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، مكتبة لبنان، ١٩٨٦م.

(٣٢٠) **مختصر الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة**، لابن قيم الجوزية، اختصار/ محمد بن الموصلي، قرأه وخرج نصوصه وعلق عليه وقدم له: د/ حسن بن عبدالرحمن العلوي، الناشر: مكتبة أضواء السلف "الرياض"، ط/ الأولى، ١٤٢٥هـ =٢٠٠٤م.

(٣٢١) **مختصر تاريخ دمشق**، لأبن عساكر، اختصره على نهج ابن منظور وعني بتحقيقه: ابراهيم صالح، الناشر: دار الفكر "سورية - دمشق"، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩م

(٣٢٢) **مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع**، لإبن خالوية، الناشر: مكتبة المتنبي "القاهرة"، ط/ بدون

(٣٢٣) **المدارس النحوية**، د/ شوقي ضيف، الناشر: دار المعارف "القاهرة"، ط/ السابعة.

(٣٢٤) **مدارك التنزيل وحقائق التأويل**، لالبي البركات عبدالله بن أحمد النسفي، الناشر: المكتبة الأموية "بيروت - دمشق" و مكتبة الغزالي "حماة"، ط/ بدون.

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:15:48
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

(٣٢٥) **مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو**، د / مهدي المخزومي، الناشر: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده "مصر"، ط/ الثانية، ١٣٧٧هـ = ١٩٥٨م.

(٣٢٦) **مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان**، لأبي محمد عبدالله بن أسعد اليافعي اليمني المكي، وضع حواشيه: خليل المنصور، منشورات: محمد بيضون، دار الكتب العلمية "بيروت"، ط الأولى ١٤١٧هـ = ١٩٩٧م

(٣٢٧) **المراسيل**، لأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي، عناية: شكر الله بن نعمة الله، الناشر: مؤسسة الرسالة "بيروت"، ط/ الثانية، ١٤١٨هـ = ١٩٩٨م.

(٣٢٨) **المسائل البصريات لأبي علي النارسي**، تحقيق د/ محمد الشاطر، مطبعة المدني، المؤسسة السعودية بمصر القاهرة، ط١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م

(٣٢٩) **المسائل البصريات**، لأبي علي الفارسي، تحقيق د/ محمد الشاطر، مطبعة المدني، المؤسسة السعودية بمصر" القاهرة "، ط١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م

(٣٣٠) **مساوئ الأخلاق ومذمومها**، لمحمد بن جعفر السامري الخرائطي، تحقيق: مصطفى بن أبو النصر الشلبي، الناشر: مكتبة السوادي للتوزيع "جدة"، ط الأولى ١٤١٢هـ = ١٩٩٢م

(٣٣١) **المستدرك على الصحيحين**، لأبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري، "مع تضمينات الإمام الذهبي في التلخيص والميزان والعراقي في أماليه والمناوي في فيض القدير وغيرهم "، دراسة وتحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية "بيروت"، ط/ الأولى، ١٤١١هـ = ١٩٩٠م.

(٣٣٢) **مسند أبي داود الطيالسي**، سليمان بن داوود بن الجارود، تحقيق: د/ محمد بن عبدالمحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والاسلامية بدار هجر، الناشر: دار هجر، ط/ الأولى، ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م.

(٣٣٣) **مسند أبي يعلى الموصلي**، أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، تحقيق وتعليق: إرشاد الحق الأثري، دار القبلة "جدة" - مؤسسة علوم القرآن "بيروت"، ط/ الأولى، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.

(٣٣٤) **مسند أبي يعلى الموصلي**، لأحمد بن علي بن المثني الموصلي، تحقيق وتعليق/ إرشاد الحق الأثري، الناشر / دار القبلة (جدة)، مؤسسة علوم القرآن (بيروت)، ط/ الأولى، ٠٨ ١٤ هـ = ١٩٨٨م

NVSSoft ArcMate Enterprise
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:15:58
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

(٣٣٥) **مسند الإمام أحمد**، حققه وخرج أحاديثه وعل عليه: شعيب الأرنؤط، ومحمد العرقسوسي، وإبراهيم الزيبق، ومحمد أنس، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط/ بدون

(٣٣٦) **مسند الروياني**، محمد بن هارون الروياني أبو بكر، تحقيق أيمن علي أبو يماني، الناشر: مؤسسة قرطبة "القاهرة"، ط/ بدون، ١٤١٦هـ

(٣٣٧) **مسند الشهاب**، لأبي عبدالله محمد بن سلامة القضاعي، حققه وخرج احاديثه: حمدي السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة "بيروت"، ط الأولى ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م

(٣٣٨) **المسند**، أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، تحقيق وتخريج: د/ محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم "المدينة المنورة"، ط/ بدون.

(٣٣٩) **مشاهير علماء الأمصار**، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، تحقيق: م. فلايشهمر، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، - ١٩٥٩

(٣٤٠) **المصباح المنير**، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي المقرئ، مكتبة لبنان "بيروت"، ط/ بدون.

(٣٤١) **مصطلحات النحو الكوفي دراستها وتحديد مدلولاتها**، د/ عبدالله بن حمد الخثران، الناشر: دار هجر "المهندسين"، ط/ الأولى، ١٤١١هـ = ١٩٩٠م.

(٣٤٢) **المصنف لابن أبي شيبة**، أبي بكر عبدالله بن محمد بن إبراهيم أبي شيبة العبسي، تحقيق / أبي محمد أسامة بن إبراهيم بن محمد، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر "القاهرة"، ط/ الأولى ١٤٢٩هـ = ٢٠٠٨م

(٣٤٣) **المصنف لأبي بكر عبدالرزاق بن همام الصنعاني**، ويليه كتاب الجامع معمر بن راشد الأزدي، عني بتحقيق نصوصه، وتخريج أحاديثه، والتعليق عليه: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: "المجلس العلمي" المكتب الإسلامي "بيروت"، ط/ الثانية، ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م.

(٣٤٤) **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية**، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد بن ظافر الشهري، تنسيق: د/ سعد بن ناصر الشثري، الناشر: دار العاصمة و دار الغيث "الرياض"، ط/ الأولى، ١٤٢٠هـ = ٢٠٠٠م.

(٣٤٥) **المطر والرعد والبرق والريح**، لأبي بكر عبدالله بن أبي الدنيا، تحقيق وتخريج: طارق محمد سكلوع العمودي، دار ابن الجوزي للنشر "الدمام"، ط/ الأولى، ١٤١٨هـ = ١٩٩٧م.

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:16:06
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

(٣٤٦) **معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول**، تأليف / حافظ بن أحمد الحكمي، ضبط نصه وعلق عليه وخرج أحاديثه / عمر بن محمود أبو عمر، الناشر: دار ابن القيم "الدمام"، ط/ الأولى، ١٤١٨هـ = ١٩٩٧م.

(٣٤٧) **معاني القرآن الكريم**، للإمام أبي جعفر النحاس، تحقيق: محمد علي الصابوني، ط/ الأولى، ١٤١٠هـ = ١٩٨٩م.

(٣٤٨) **معاني القرآن**، صنفة: الأخفش الأوسط أبو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي البلخي البصري، تحقيق: د/ فائز فارس، ط/ بدون.

(٣٤٩) **معجم الأدباء "إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب"**، لياقوت الحموي الرومي، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي "بيروت - لبنان"، ط/ الأولى، ١٩٩٣

(٣٥٠) **معجم الأدباء "إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب"**، لياقوت الحموي الرومي، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي "بيروت - لبنان"، ط/ الأولى، ١٩٩٣.

(٣٥١) **معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)**، ياقوت الحموي، تحقيق/ إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي بيروت - لبان، ط الأولى ١٩٩٣

(٣٥٢) **المعجم الأوسط**، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد،عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين - القاهرة، ١٤١٥ - ١٩٩٥

(٣٥٣) **المعجم الأوسط**، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: قسم التحقيق بدار الحرمين طارق بن عوض الله بن محمد،عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين - القاهرة، ١٤١٦ هـ = ١٩٩٥ م

(٣٥٤) **المعجم الأوسط**، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: قسم التحقيق بدار الحرمين طارق بن عوض الله بن محمد،عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين - القاهرة، ١٤١٥ هـ = ١٩٩٥ م

(٣٥٥) **المعجم الأوسط**، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، قسم التحقيق بدار الحرمين: طارق بن عوض، وعبد المحسن الحسيني، الناشر: دار الحرمين "القاهرة"، ١٤١٥هـ =١٩٩٥م.

(٣٥٦) **معجم البلدان**، لأبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي، دار صادر "بيروت"، ط/ بدون، ١٣٩٧هـ = ١٩٧٧م.

NVSSoft ArcMate Enterprise
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:16:16
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

(٣٥٧) **معجم الشعراء**، لأبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني، تهذيب المستشرق / سالم الكرنكوى، الناشر: دار الكتب العلمية "بيروت" ط بدون

(٣٥٨) **معجم الشعراء**، لأبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني، صححه وعلق عليه: د/ ف.كرنكو، الناشر: دار الجيل "بيروت"، ط/ الأولى ١٤١١هـ = ١٩٩١م.

(٣٥٩) **معجم الشعراء**، لأبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني، ويليه المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم والقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم، لأبي القاسم الحسن بن بشير الآمدي، تصحيح وتعليق / ف. كرنكو، الناشر: دار الكتب العلمية "بيروت" ط/ الأولى، ١٤٠٣هـ = ١٩٨٢م.

(٣٦٠) **المعجم الكبير**، لابي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، الناشر: مكتبة ابن تيمية، ط الثانية

(٣٦١) **معجم المؤلفين**، لعمر رضا كحالة، الناشر: مؤسسة الرسالة "بيروت"، ط/ الأولى، ١٤١٤هـ = ١٩٩٣م.

(٣٦٢) **معجم المصطلحات النحوية والصرفية**، الناشر: مؤسسة الرسالة "بيروت"، ودار الفرقان "الأردن"، ط/ الأولى، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.

(٣٦٣) **معجم المصطلحات والألقاب التاريخية**، لمصطفى عبد الكريم الخطيب، الناشر: مؤسسة الرسالة، "بيروت / لبنان"، ط الأولى، ١٤١٦هـ = ١٩٩٦م.

(٣٦٤) **معجم المطبوعات العربية والمعربة**، جمعه ورتبه: يوسف اليان سركس، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية "القاهرة"، ط/ بدون.

(٣٦٥) **معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية**، لعاتق بن غيث البلادي، دار مكة للتوزيع والنشر، ط/ الأولى، ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م.

(٣٦٦) **المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة**، تحقيق: محمد شكور محمود، الناشر: مؤسسة الرسالة "بيروت"، ط/ الأولى، ١٤١٨هـ = ١٩٩٨م.

(٣٦٧) **المعجم الوسيط**، قام باخراجه: إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبدالقادر، محمد النجار، الناشر: المكتبة الإسلامية "، ط/ الثانية.

(٣٦٨) **المعجم الوسيط**، قام باخراجه: إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبدالقادر، محمد النجار، الناشر: المكتبة الإسلامية "، ط/ الثانية.

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:16:27
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

(٣٦٩) **معجم امؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية**، لعمر رضا كحالة، الناشر: مؤسسة الرسالة "بيروت"، ط ؟ بدون

(٣٧٠) **معجم قبائل العرب القديمة والحديثة**، لعمر رضا كحالة، الناشر: مؤسسة الرسالة "بيروت"، ط/ الثامنة، ١٤١٨هـ = ١٩٩٧م.

(٣٧١) **معجم ما استعجم من اسماء البلد والمواضع**، لعبد الله بن عبدالعزيز البكري الأندلسي، أبو عبيد، تحقيق: مصطفى السقا، الناشر: عالم الكتب "بيروت". ط/ بدون

(٣٧٢) **معرفة الثقات**، لأبي الحسين أحمد بن عبدالله العجلي الكوفي، بترتيب / أبي الحسن علي الهيثمي و أبي الحسن علي السبكي، مع زيادات / ابن حجر العسقلاني، دراسة وتحقيق: عبدالعليم عبدالعظيم البستوي، الناشر: بدون، ط/ بدون

(٣٧٣) **معرفة الصحابة**، أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن للنشر - الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ = ١٩٩٨ م

(٣٧٤) **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**، لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق د/ طيار آلتي قولاج، استانبول ١٤١٦ - ١٩٩٥

(٣٧٥) **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**، لجمال الدين ابن هشام الأنصاري، حققه وعلق عليه: د/ مازن المبارك، و محمد علي، وراجعه: سعيد الأفغاني، الناشر: دار الفكر "بيروت"، ط/ الخامسة، ١٩٧٩م.

(٣٧٦) **المفسرون بين التأويل والإثبات في آيات الصفات**، لمحمد بن عبدالرحمن المغراوي، الناشر: دار طيبة "الرياض"، ط/ الأولى، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.

(٣٧٧) **المفضليات**، للمفضل بن محمد الضبي، تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر، و عبدالسلام محمد هارون، الناشر: دار المعارف "القاهرة"، ط/ السادسة.

(٣٧٨) **المقتضب**، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق: محمد عبدالخالق عضيمة، الناشر: وزارة الأوقاف المجلس الأعلى للشئون الإسلامية لجنة إحياء التراث الإسلامي "القاهرة"، ط/ الأولى، ١٤١٥هـ = ١٩٩٤هـ

(٣٧٩) **المقتنى في سرد الكنى**، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: محمد صالح عبدالعزيز المراد، الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، "المجلس العلمي" إحياء التراث الإسلامي، ط/ الأولى، ١٤٠٨هـ

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:16:38
منصة الويب فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

(٣٨٠) **مقدمة الكشف والبيان عن تفسير القرآن**، لأبي إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي، دراسة وتحقيق: د / خالد بن عون العنزي، الناشر: كنوز أشبيليا "الرياض"، ط/ الأولى، ١٤٢٩هـ = ٢٠٠٨ م.

(٣٨١) **مقدمة في أصول التفسير**، لابن تيمية تقي الدين أحمد بن عبدالحليم، تحقيق: د/ عدنان زرزور، الناشر: بدون، ط/ الثانية، ١٣٩٢هـ = ١٩٧٢م.

(٣٨٢) **المنار المنيف في الصحيح والضعيف**، لمحمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية، تحقيق: يحيى بن عبدالله الثمالي، إشراف: بكر أبو زيد، الناشر: دار عالم الفوائد "مكة المكرمة"، ط/ الأولى، ١٤٢٨هـ.

(٣٨٣) **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**، لأحمد بن محمد الأشموني، ومعه التبيان في آداب حملة القرآن، للإمام النووي، الناشر: دار المصحف "دمشق"، ط/ بدون.

(٣٨٤) **مناهل العرفان في علوم القرآن**، لمحمد عبدالعظيم الزرقاني، راجعه وضبطه وعلق عليه: محمد قطب، و يوسف الشيخ، الناشر: المكتبة العصرية "صيدا-بيروت"، ط/ بدون، ١٤٢٢هـ = ٢٠٠١م.

(٣٨٥) **المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور**، للأبي الحسن عبدالغفار بن إسماعيل بن عبدالغفار الفارسي، انتخبه إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفيني، تحقيق: محمد أحمد عبدالعزيز، الناشر: دار الكتب العلمية "بيروت"، ط/ الأولى، ١٤٠٩هـ =١٩٨٩م.

(٣٨٦) **المنتخب من مسند عبد بن حميد**، تحقيق وتعليق: أبي عبدالله مصطفى بن العدوي، الناشر: دار بلنسية "الرياض"، ط/ الثانية، ١٤٢٣هـ = ٢٠٠٢م.

(٣٨٧) **منهاج السنة**، لابن تيمية لأبي العباس تقي الدين أحمد بن عبدالحليم، تحقيق / محمد رشاد سالم، الناشر/ بدون، ط/ الأولي١٤١٦هـ = ١٨٩٦

(٣٨٨) **المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر للإمام ابن الجزري**، تأليف: محمد محمد محمد سالم، الناشر: المكتبة الأزهرية للتراث، ط/ بدون.

(٣٨٩) **موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان**، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، حققه وخرج نصوصه: حسين سليم و عبده الكوشك، دار الثقافة العربية "دمشق"، ط/ الأولى، ١٤١١هـ = ١٩٩٠م.

NVSSoft ArcMate Enterprise
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:16:49
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

(٣٩٠) **المواعظ والإعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقريزية**، لتقي الدين أبي العباس أحمد بن علي المقريزي، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية "القاهرة"، ط/ الثانية ١٩٨٧م.

(٣٩١) **الموسوعة التاريخية الجغرافية**، مسعود الخوند،

(٣٩٢) **موسوعة المورد**، لمنير البعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين "بيروت"

(٣٩٣) **الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة**، إشراف وتخطيط ومراجعة: د / مانع بن حماد الجهني، الناشر: دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع "الرياض"، ط/ الخامسة، ١٤٢٤هـ = ٢٠٠٣م.

(٣٩٤) **الموشى**، لأبي الطيب محمد ابن اسحاق بن يحيى الوشاء، طبع في مدينة ليدن المحروسة بمطبع بريل سنة ١٣٠٢.

(٣٩٥) **الموضوعات**، أبى الفرج عبدالرحمن بن على بن الجوزي القرشى، ضبط وتقديم وتحقيق عبدالرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبدالمحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينه المنورة، ط الاولى ١٣٨٦ - ١٩٦٦

(٣٩٦) **الموضوعات**، لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي، تقديم وتحقيق/ عبدالرحمن محمد عثمان، الناشر المكتبة السلفية بالمدينة المنورة المكتبة، ط الأولى ١٣٨٦- ١٩٦٦

(٣٩٧) **موقف إبن تيمية من الأشاعرة**، للدكتور عبدالرحمن بن صالح المحمود، الناشر: مكتبة الرشد "الرياض"، ط/ الأولى، ١٤١٥هـ =١٩٩٥م.

(٣٩٨) **ميزان الاعتدال**، لابي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت - لبنان، ط بدون

(٣٩٩) **الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم**، لابن حزم الاندلسي، تحقيق: د.عبد الغفار سليمان البنداري، الناشر: دار الكتب العلمية "بيروت"، ط/ الأولى، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م.

(٤٠٠) **الناسخ والمنسوخ في كتاب الله عزوجل واختلاف العلماء في ذلك**، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس، دراسة وتحقيق: د / سليمان بن إبراهيم بن عبدالله اللاحم، الناشر: مؤسسة الرسالة "بيروت"، ط/ الأولى، ١٤١٢هـ = ١٩٩١م.

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:17:00
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

(٤٠١) **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي، قدم له وعلق عليه / محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط الأولى ١٤١٣ - ١٩٩٢

(٤٠٢) **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، لأبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي، قدم له وعلق عليه: محمد حسين شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط الأولى ١٤١٣ - ١٩٩٢

(٤٠٣) **نظم الدرر في تناسب الآيات والسور**، برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي، الناشر: دار الكتاب الإسلامي "القاهرة"

(٤٠٤) **النكت والعيون "تفسير الماوردي"**، لأبي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري (ت٤٥٠هـ)، راجعه وعلق عليه: السيد بن عبدالمقصود بن عبدالحليم، الناشر: دار الكتب العلمية "بيروت"، مؤسسة الكتب الثقافية "بيروت"، ط/ بدون.

(٤٠٥) **نهاية الأرب في فنون الأدب**، لشهاب الدين أحمد بن عبدالوهاب النويري، تحقيق: علي محمد هاشم، و عبدالمجيد ترحيني، الناشر: دار الكتب العلمية "بيروت"، ط/ الأولى، ١٤٢٤هـ = ٢٠٠٤م

(٤٠٦) **نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب**، لأبي العباس أحمد القلقشندي، تحقيق: إبراهيم الأبياري، الناشر: دار الكتاب اللبناني "بيروت"، ط/ الثانية، ١٤٠٠هـ، ١٩٨٠

(٤٠٧) **النهاية في غريب الحديث والأثر**، لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري "ابن الأثير"، تحقيق: طاهر الزاوي، ومحمود الطناحي، الناشر: دار إحياء التراث العربي "بيروت"، ط/ بدون.

(٤٠٨) **نوادر الأصول في معرفة احاديث الرسول**، لأبي عبدالله محمد بن علي بن الحسن بن بشر المعروف بالحكيم الترمذي، اعتنى به: إسماعيل إبراهيم متولي عوض، الناشر: مكتبة الإمام البخاري، ط/ الأولى، ١٤٢٩هـ = ٢٠٠٨م.

(٤٠٩) **نواسخ القرآن لابن الجوزي**، تحقيق ودراسة: محمد أشرف علي مليباري، الناشر: المجلس العلمي " إحياء التراث الإسلامي" بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط/ الأولى، ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م.

(٤١٠) **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، لإسماعيل باشا البغدادي، الناشر: دار إحياء التراث العربي "بيروت"، ط/ بدون.

NVSSoft ArcMate Enterprise
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:17:10
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

(٤١١) **الوافي بالوفيات**، لصلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي، تحقيق: أحمد الأرنؤوط، تزكي مصطفى، دار احياء التراث العربي "بيروت"، ط/ الأولى، ١٤٢٠هـ = ٢٠٠٠م.

(٤١٢) **الوجوه والنظائر في القرآن العظيم**، لمقاتل بن سليمان البلخي، تحقيق: أ.د/ حاتم صالح الضامن، الناشر: مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث " دبي"، ط/ الأولى، ١٤٢٧هـ =٢٠٠٦م.

(٤١٣) **الوسيط في تفسير القرآن المجيد**، لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري، تحقيق: عادل أحمد، و علي معوض، و أحمد محمد، و أحمد عبدالغني، وعبد الرحمن عويس، الناشر: دار الكتب العلمية "بيروت "، ط/ الأولى، ١٤١٥هـ = ١٩٩٤م.

(٤١٤) **وفيات الأعيان وانباء ابناء الزمان**، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر - "بيروت"، ط بدون.

(٤١٥) **ينابيع المودة**، لسليمان بن إبراهيم الحسيني البلخي القندوزي الحنفي، الناشر: مؤسسة الأعلمي "بيروت"، ط/ الأولى، ١٤١٨هـ = ١٩٩٧م.

(٤١٦) **ينابيع المودة**، لسليمان بن إبراهيم الحسيني البلخي القندوزي الحنفي، الناشر: مؤسسة الأعلمي "بيروت"، ط/ الأولى، ١٤١٨هـ = ١٩٩٧م.

NVSSoft ArcMate Enterprise
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:17:19
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

فهرس الموضوعات

الموضـــــــــــــوع	الصفحة
ملخص الرسالة	٣
Thesis Abstract	
شكر وتقدير	٥
المقدمـــة	٦
القسم الأول: الدراســة	١٧
الفصل الأول: ترجمة المؤلف	١٩
المبحث الأول: اسمه، ونسبه، ولقبه، وكنيته	٢٠
المبحث الثاني: ولادته، وعصره، ونشأته، وطلبه للعلم	٢٢
المبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه	٢٩
المبحث الرابع: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه	٣٤
المبحث الخامس: مؤلفاته	٣٨
المبحث السادس: وفاته	٤٠
الفصل الثاني: التعريف بكتاب (الكشف والبيان)	٤١
المبحث الأول: عنوان الكتاب وإثبات نسبته إلى مؤلفه	٤٢
المبحث الثاني: أهمية الكتاب وذكر مصادره	٤٥
المبحث الثالث: منهج المؤلف في كتابه	٦١

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:17:28
منصف الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الخميس 25 أيلول 4:17:39
NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
منصة الويب قيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise

الموضـــــــــــوع	الصفحة
المبحث الرابع: أهم المآخذ على الكتاب	٧٥
القسم الثاني: التحقيـق	٧٧
وصف النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق	٧٩
نماذج من نسخ المخطوط	٨٢
النـص المحقـق	٨٨
سـورة حـم السجدة	٨٩
سورة حم عسق	١٨٠
سـورة الزخـرف	٣٢٠
سُورةُ الدُّخَانِ	٤٢٣
سُورةُ الجَاثِيَةِ	٤٧٣
سُورةُ الأَحقَافِ	٥١٩
سُورةُ مُحَمَّد ﷺ	٦٢٤
سُورةُ الْفَتح	٦٧٥
فصل في فَضلِ المُفَصَّـــل	٧٩٢
الخاتمـــة: أهم النتائج والتوصيات	٧٩٦

الموضـــــــــــوع	الصفحة
الفهـــــارس	٨٠٠
فهرس الآيات القرآنية	٨٠١
فهرس القراءات المسندة	٨٠٦
فهرس الأحاديث النبوية	٨٠٧
فهرس الآثار المسندة	٨١٥
فهرس الأبيات الشعرية	٨٢١
فهرس الغريب	٨٢٥
فهرس الأعلام	٨٣٢
فهرس أعلام النساء	٨٨٣
فهرس الكنى والألقاب	٨٨٢
فهرس الأماكن والبلدان	٨٩٠
فهرس القبائل والجماعات والفرق	٨٩٢
فهرس المصادر والمراجع	٨٩٤
فهرس الموضوعات	٩٣٤

NVSSoft ArcMate Enterp
22libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/15865.pdf
الخميس 25 أيلول 4:17:48
منصة الويب فيرفكس - موزيلا فيرفكس - NVSSoft ArcMate Enterprise